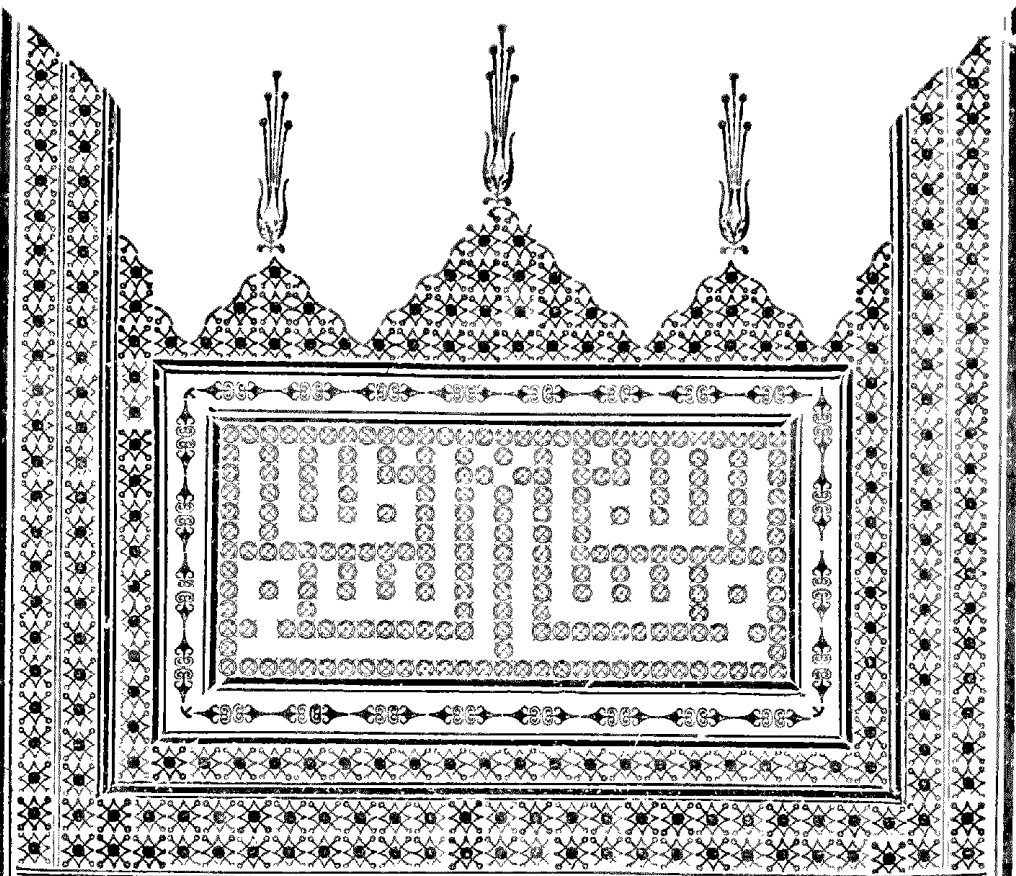


(الجزء الثاني)
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرنجي
المصري الأنصاري الخزرجي تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
آمين

* (الطبعة الأولى) *
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المحمية
سنة ١٣٠٠ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الصاد المهملة) (صَاب) صَبَّ مِنَ الشَّرَابِ صَابًا رَوِيَّ وَامْتِلَاءً وَكَثْرَةً
شَرِبَ الْمَاءَ وَصَبَّ مِنَ الْمَاءِ إِذَا كَثُرَتْ شَرْبُهُ فَهُوَ رَجُلٌ مُصَابٌ عَلَى مِقْعَلٍ وَالصُّوَابُ وَالصُّوَابَةُ
بِالْهَمْزِ بِيضُ الْبَرْغُوثِ وَالْقَمَلِ وَجَمْعُ الصُّوَابِ صِثْبَانٌ قَالَ جَرِيرٌ

كَثِيرَةُ صِثْبَانِ النَّطَاقِ كَأَنَّهَا * إِذَا رَشَّحَتْ مِنْهَا الْمَغَانِبُ كِبُرُ

وَفِي الصَّحَاحِ الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ بِيضَةُ الْقَمَلِ وَاجْمَعِ الصُّوَابَ وَالصِّثْبَانَ وَقَدْ غَلَطَ يَعْقُوبُ فِي قَوْلِهِ وَلَا
تَقْبَلُ صِثْبَانٌ وَقَدْ صَبَّ رَأْسُهُ وَأَصَابَ أَيْضًا إِذَا كَثُرَ صِثْبَانُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُورًا بَاحِيًا * فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِي شَيْئًا

أَيُّ أَوْجِدْنِي كَالصُّوَابِ مِنَ الذَّهَبِ وَعَنَى بِالْحَيِّ الْعَجِيجِ الَّذِي لَيْسَ بِعُرْفَةٍ وَلَا مَنْقَبَةٍ وَالطَّيَّارُ
مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ أَبُو عُبَيْدٍ الصِّثْبَانُ مَا يَتَجَبَّبُ مِنَ الْجَلِيدِ كَاللُّوْلُؤِ وَالصَّغَارِ وَأَنْشَدَ
فَاضِلِي وَصِثْبَانُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ * جَمَانٌ بَضَاحِي مَسْنَعٌ يَتَحَدَّرُ

(صَبَب) صَبَّ الْمَاءُ وَخَوَهُ يَصْبُهُ صَبًا فَصَبَّ وَأَنْصَبَ وَتَجَبَّبَ أَرَاغَهُ وَصَبَبْتُ الْمَاءَ سَكَبْتُهُ وَيُقَالُ
صَبَبْتُ لِفُلَانٍ مَاءً فِي الْقَدَحِ لِيَشْرِبَهُ وَاصْطَبَيْتُ لِنَفْسِي مَاءً مِنَ الْقَرْبَةِ لِأَشْرِبَهُ وَاصْطَبَيْتُ لِنَفْسِي

قدحا وفي الحديث فقام الى شَجَب فاصطَب منه الماء هو افتعل من الصَب أي أخذه لنفسه
وتأ الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بهما وهما من حروف الاطباق وقال اعرابي
اصطَبْتُ من المَزَادَة ماء أي أخذته لنفسى وقد صَبَّبت الماء فاصطَب بعنى انصب وانشد
ابن الاعرابي لَيْتُ بَنِي قَدَسَى وَشَبَا * وَمَنْعَ الْقَرِيبَةَ أَنْ تَصْطَبَا

قوله وقال هي جمع صبوب أو
صاب كذا بالنسخ وفيه سقط
ظاهر في شرح القاموس
مانصه وفي لسان العرب عن
أبي عبيدة وقد يكون الصب
جمع صبوب أو صاب اه
مصححه

وقال أبو عبيدة نخوه وقال هي جمع صبوب أو صاب قال الازهرى وقال غيره لا يكون صَب جمعاً
لصاب أو صبوب انما جمع صبوب أو صاب صَب كَمَا يُقَالُ شَاةٌ عَزُوزٌ وَعَزُوزٌ وَجَدُودٌ وَجَدُودٌ وَفِي
حديث بَرِيْرَةَ أَنَّ أَحَبَّ أَهْلِكَ أَنْ أَصْبَ لَهُمْ ثَمَنَ صَبَّةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ دَفْعَةَ وَاحِدَةٍ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ يُصَبُّ
صَبَاً إِذَا أَفْرَغَهُ وَمِنْهُ صَفْقَةٌ عَلَى اللَّابِيِّ بِكَرِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ مَاتَ كُنْتُ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَاباً صَبَاً
هُوَ مُصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ تَصَبَّبْتُ عَرَقاً أَوْ تَصَبَّبَ عَرَقِي فَتَقَلَّ الْفِعْلُ فَصَارَ
فِي اللَّفْظِ لِي خُرْجُ الْفَاعِلِ فِي الْأَصْلِ مَعْنَاً وَلَا يَجُوزُ عَرَقاً تَصَبَّبَ لِأَنَّ هَذَا الْمُمْتَزِعُ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى
فَكَمَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمُمْتَزِعِ إِذَا كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى
عَلَى الْفِعْلِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي وَمَاءٌ صَبٌّ كَقَوْلِكَ مَاءٌ سَكْبٌ وَمَاءٌ غَوْرٌ قَالَ ذَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ
تَضَخُّ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبٍّ * مِثْلُ الْكَيْلِ أَوْ عَقِيدِ الرَّبِّ

وَالْكََيْلُ هُوَ النَّفْطُ الَّذِي يُطْلَى بِهِ الْأَبْلُ الْجَرَبِيُّ وَاصْطَبَّ الْمَاءُ أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ عَلَى مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ عَامَةً
هَذَا النُّحُو حَكَاهُ سِيَبُوهُ وَالْمَاءُ يُصَبُّ مِنَ الْجَبَلِ وَيَتَصَبَّبُ مِنَ الْجَبَلِ أَيْ يَتَخَدَّرُ وَالصُّبَّةُ مَا صُبَّ
مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ مَجْتَمِعاً وَرَبِّمَا تَمَيَّ الصَّبُّ بغيرها والصُّبَّةُ السُّفْرَةُ لِأَنَّ الطَّعَامَ يُصَبُّ فِيهَا وَقِيلَ
هِيَ شِبْهَةُ السُّفْرَةِ وَفِي حَدِيثٍ وَائِلَهُ بَنُ الْأَسْقَعِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ خَرَجْتُ مَعَ خَيْرِ صَاحِبِ زَادِي فِي
صُبَّتِي وَرَوَيْتُ صُنَّتِي بِالنُّونِ وَهِيَ سَوَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الصُّبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ شَيْءٌ
يَشْبَهُ السُّفْرَةَ قَالَ يَزِيدُ كُنْتُ أَكُلُ مَعَ الرَّفْقَةِ الَّذِينَ صَحَبْتُهُمْ فِي السُّفْرَةِ الَّتِي كَانُوا يَأْكُلُونَ مِنْهَا قَالَ
وَقِيلَ إِنَّمَا هِيَ الصُّنَّةُ بِالنُّونِ وَهِيَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ شِبْهُ السَّلَّةِ يُوضَعُ فِيهَا الطَّعَامُ وَفِي الْحَدِيثِ لَتَسْمَعَنَّ
آيَةَ خَيْرٍ مِنْ صَبِيْبٍ ذَهَبَا قِيلَ هُوَ ذَهَبٌ كَثِيرٌ مَصْبُوبٌ غَيْرٌ مَعْدُودٌ وَقِيلَ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَقِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ جَبَلٍ كَمَا قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ خَيْرٌ مِنْ صَبِيرٍ ذَهَبَا وَالصُّبَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ
الْأَبْلِ وَالنَّشَاءِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالصَّرْمَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالصُّبَّةُ بِالضَّمِّ مِنَ الْخَيْلِ كَالسُّرْبَةِ قَالَ
صُبَّةٌ كَالْيَمَامِ تَهْوِي سِرَاعاً * وَعَدِيٌّ كَمِثْلِ شِبْهِ الْمَضِيقِ

وَالْأَسْبَقُ صَبَّبٌ كَالْيَمَامِ الْأَنَّهُ آثَرُ أَتَمَّ الْجَزْءِ عَلَى الْخَبْنِ لِأَنَّ الشُّعْرَاءَ يَخْتَارُونَ مِثْلَ هَذَا وَالْأَ

تقابله الجمع بالجمع أشكل والباء طائر والصبة من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين
والاربعةين وقيل ما بين العشرة الى الاربعةين وفي الصحاح عن أبي زيد الصبة من المعز ما بين
العشرة الى الاربعةين وقيل هي من الابل مادون المائة كالفرق من الغنم في قول من جعل
الفرق مادون المائة والفرز من الضأن مثل الصبة من المعزى والصدة نحوها وقد يقال في
الابل والصبة الجماعة من الناس وفي حديث شقيق قال لابراهيم التيمي الم انبأ انكم صبتان
صبتان اي جماعةين جماعةين وفي الحديث اهل عسى احدث منكم ان يتخذ الصبة من الغنم
اي جماعة منها تشبه بجماعة الناس قال ابن الاثير وقد اختلف في عددها فقل ما بين العشرين
الى الاربعةين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الحسين وقيل ما بين الستين
الى السبعين قال والصبة من الابل نحو خمس اوست وفي حديث ابن عمر اشترت صبة من غنم
وعليه صبة من مال أي قليل والصبة والصبابة بالضم بقية الماء والبن وغيرهما تبقى في الاناء
والسقاء قال الاخطل في الصبابة

قوله والغرض كذا بالنسخ
التي بايدينا وشرح القاموس
ولعل الصواب البرص
بموحدة مفتوحة فراء
ساكنة وقوله جعله للمعيشة
الخ كذا بالنسخ وشرح
القاموس ولعل الاحسن
جعل للمعيشة اه صححه

جاد القليل له ذات صبابة * حراء مثل سخينة الوداج

الفراء الصبة والشول والغرض الماء القليل وتصابت الماء اذا شربت صبابة وقد اصطبها
وتصبها وتصابها قال الاخطل ونسبه الازهرى للشماخ
لقوم تصابت المعيشة بعدهم * اعز علينا من عفاء تغيرا

جعله للمعيشة صبابة وهو على المثل أي فقد من كنت معه أشد على من ايضاض شعري قال
الازهرى شبه ما بقي من العيش ببقية الشراب يترززه ويصابه وفي حديث عتبة بن غزوان أنه
خطب الناس فقال الان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء
حذاء أي مسرعة وقال أبو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب فاذا شربها
الرجل قال تصابت اقاما ما أنشد ابن الاعرابي من قول الشاعر

وليل هديت به فتية * سقوا بصباب الكرى الاغيد

قال قديجوز أنه أراد بصابة الكرى فحذف الهاء كما قال الهذلي

ألا ليت شعري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو بانس

وقديجوز أن يجعله جمع صبابة فيكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء كشعيرة وشعير
ولما استعار السقي للكرى استعار الصبابة له أيضا وكل ذلك على المنسل ويقال قد تصاب فلان
المعيشة بعد فلان أي عاش وقد تصابتهم أجعين الا واحدا ومضت صبة من الليل أي طائفة وفي

الحديث أنه ذكرتمنا فقال اتعودن فيها أسود صبباً يضرب بعضكم رقاب بعض والاسود الحيات وقوله صبا قال الزهري وهو راوى الحديث هو من الصب قال والحية اذا أراد النّش ارتفع ثم صب على الملوغ ويروى صبي بوزن جلي قال الازهري قوله أسود صبباً جمع صبوب وصبب فخذوا حركة الباء الاولى وأدغوها في الباء الثانية فقل صب كما قالوا رجل صب والاصل صبب فاسقطوا حركة الباء وأدغوها فقل صب كما قال قاله ابن الأباري قال وهذا القول في تفسير الحديث وقد قاله الزهري وصح عن أبي عبيد وابن الأعرابي وعليه العمل وروى عن ثعلب في كتاب الفاجر فقال سئل أبو العباس عن قوله أسود صبباً فحدث عن ابن الأعرابي أنه كان يقول أسود يريد به جماعات سواد وأسودة وأسود وصباً ينصب بعضكم على بعض بالقتل وقيل قوله أسود صبباً على فعل من صبباً يصبوا ذامال الى الدنيا كما يقال غازى وغزا أراد لتعودن فيها أسود أى جماعات مختلفين وطوائف متنازعين صابئين الى الفتنة مائنين الى الدنيا وزخرفها قال ولا أدري من روى عنه وكان ابن الأعرابي يقول أصله صبباً على فعل بالهمز مثل صابئ من صبا عليه اذا زرى عليه من حيث لا يحتسبه ثم خفف همزه ونون فقل صبباً بوزن غزا يقال صبب رجل فلان في القيد اذا قيد قال الفرزدق

وما صبب رجل في حديد مجاشع * مع القدر الحاجة الى أريدها

والصبب تصوب ثم رأو طريق يكون في حدور وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا مشى كأنه يتخطى في صبب أى في موضع منحدر وقال ابن عباس أراد به أنه قوى البدن فاذا مشى فكأنه يمشى على صدر قدميه من القوة وأنشد

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نَعَالِهِمْ * يَمْشُونَ فِي الدَّفْنِ وَالْإِبْرَادِ

وفي رواية كأنهم يمشون من صبب ويروى بالفتح والضم والفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسل والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب ثم رأو طريق وفي حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي أى المنحدرت في السعي وحديث الصلاة لم يصب رأسه أى يميله الى أسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على أعرف أنه يدعوى وفي حديث مسير الى بدر أنه صبب في ذفران أى مضى فيه منحدر او دافعا وهو موضع عند بدر وفي حديث ابن عباس وسئل أى الطهور أفضل قال أن تقوم وأنت صبب أى تنصب مثل الماء يعنى ينحدر من الارض والجمع أصباب قال رؤبة

قوله يمشون من صبب ويروى بالفتح كذا بالنسخ التي بأيدينا وفيها سقط ظاهر وعبارة شارح القاموس بعد ان قال يمشون من صبب كالصبوب ويروى الخ اه مصححه

* بَلْ بَلَدِي صَعْدٌ وَأَصْبَابٌ * ويقال صَبَّ دُرَّةٌ عَلَى غُفْمٍ فَلَانَ إِذَا عَاثَ فِيهَا وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَوْطَ عَذَابِهِ إِذَا عَذَّبَهُمْ وَصَبَّتِ الْحَيَّةُ عَلَيْهِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَأَنْصَبَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَالصَّبُوبُ مَا انْصَبَتْ فِيهِ وَالْجَمْعُ صُبُّ وَصَبَّ وَهِيَ كَالْهَبْطِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَأَصْبُوا اخذوا فِي الصَّبِّ وَصَبَّ فِي الْوَادِي أَنْحَدَرَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْعَدُوِّ وَالصَّبُوبُ وَجَعَهَا صُبُّ وَهِيَ الصَّبِيبُ وَجَعَهَا أَصْبَابٌ وَقَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

فَأَوْرَدَتْهُمَا مَاءً كَأَنَّ جِلْمَهُ * مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءً مَعَا وَصِيبُ

قِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ وَقِيلَ الصَّبِيبُ هُوَ الدَّمُ وَقِيلَ عَصَاةُ الْعَنْدَمِ وَقِيلَ صَبَّغَ أَحْمَرُ وَالصَّبِيبُ شَجَرٌ يَشْبَهُ السَّدَابَ يُخْتَضَبُ بِهِ وَالصَّبِيبُ السَّنَاءُ الَّذِي يُخْتَضَبُ بِهِ الْحَنَاءُ وَالصَّبِيبُ أَيْضًا مَاءُ شَجَرَةِ السَّمْسَمِ وَقِيلَ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسَمِ وَفِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُخْتَضَبُ بِالصَّبِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ إِنَّهُ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسَمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ قَالَ وَقَدْ وَصَفَ لِي بِمَصْرٍ وَلَوْ أَنَّ مَاءَهُ أَجْرِيَعًا لَوَسَّادَ وَمِنْهُ قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْبَيْتِ الْمَتَقَدِّمِ وَقِيلَ هُوَ عَصَاةُ وَرَقِ الْحَنَاءِ وَالْعَصْفَرُ وَالصَّبِيبُ الْعَصْفَرُ الْمَخْلُصُ وَأَنْشَدَ

يَكُونُ مِنْ بَعْدِ الدَّمْعِ الْغُرَّرُ * دَمًا سَجَالًا كَصِيبِ الْعَصْفَرِ

وَالصَّبِيبُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْوَسْمَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ صَبِيبٌ وَأَنْشَدَ * هَوَاجِرٌ تَجْتَلِبُ الصَّبِيبَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبُهُ ضَرْبُ صَبَّأٍ وَحَدَّرَ إِذَا ضَرْبَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَقَالَ مَبْتُكَرُ ضَرْبُهُ مَائَةٌ فَصَبَا مِنْهُنَّ أَيْ فِدَوْنِ ذَلِكَ وَمَائَةٌ فَصَاعِدٌ أَيْ مَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ فَوَضَعَتْ صَبِيبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ أَيْ طَرَفَهُ وَآخِرَ مَا يَلْغِي سَيْلَانَهُ حِينَ ضَرْبٍ وَقِيلَ سَيْلَانُهُ مُطْلَقًا وَالصَّبَابَةُ الشَّوْقُ وَقِيلَ رَقَّتْهُ وَحَرَّارَتُهُ وَقِيلَ رَقَّةُ الْهَوَى صَبِيبٌ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ فَأَنَا صَبَّ أَيْ عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ وَالْأَنْثَى صَبَّةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَزَنَ صَبَّ فَعِلَ لِأَنَّكَ تَقُولُ صَبِيبٌ بِالسَّيْرِ يَارَجُلُ صَبَابَةٌ كَمَا تَقُولُ قَنَعَتْ قَنَاعَةً وَحَكَى الْبَحْيَانِي فِيمَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِذِ بِالْأَخْذِ صَبَّ فَأَصْبَبَ إِلَيْهِ أَرْقُ فَارَقَ إِلَيْهِ قَالَ الْكَمِيتُ

وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ * إِذَا مَا صَدِيقُكَ لَمْ يَصَبِّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَشِقَ يَصَبُّ صَبَابَةً وَرَجُلٌ صَبَّ وَرَجُلَانِ صَبَّانَ وَرَجُلَانِ صَبُونِ وَامْرَأَتَانِ صَبَّتَانِ وَنِسَاءٌ صَبَّبَاتٌ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالِ رَجُلٌ صَبَّ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ رَجُلٌ فِيهِمْ وَحَدَّرُ وَأَصْلُهُ صَبَّ فَاسْتَقْبَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءَيْنِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْغَمُوا فِي الْبَاءِ

الثانية قال ومن قال رجل صب وهو يجعل الصب مصدر صببت صبا على أن يكون الاصل فيه صببا ثم لحقه الادغام قال في التنية رجلان صب ورجال صب وامرأة صب أبو عمر والصيب الجليد وأنشد في صفة الشتاء

ولا كلب الا واج أنفها سته * وليس بها الا صبا وصيبها

والصيب فرس من خيل العرب معروف عن أبي زيد وصبب الشيء محقه وأذهبه وبصبب الشيء المحق وذهب وصب الرجل والشيء اذا محق أبو عمرو والمتصبب الذاهب المحقق وتصبب الليل تصبصا ذهب الا قليلا قال الرازي * اذا الادوى ماؤها تصبصا * الفراء تصبصب ما في سقائك أي قل وقال المزار

تظل نساء بني عامر * تتبع صبصابه كل عام

صبصابه ما بقي منه أو ما صب منه والتصبب شدة الخلاف والجراة يقال تصبصب علينا فلان وتصبصب النهار ذهب الا قليلا وأنشد * حتى اذا ما يومها تصبصبا * قال أبو زيد أي ذهب الا قليلا وتصبصب الحرأشتة قال العجاج * حتى اذا ما يومها تصبصبا * أي اشتد على الحر ذلك اليوم قال الازهرى وقول أبي زيد أحب الى وتصبب أي مضى وذهب ويروى تصببا وبعده قوله * من صادر أو واد أي سبا * وتصبصب القوم تفرقوا أبو عمرو وصبصب اذا فرق جيشا أو مالا وقرب صبصاب شديد صبصاب مثل بصاص الاصمعي خمس صبصاب وبصصاص وخصاص كل هذا السير الذي ليست فيه وثيرة ولا قنور وبعير صبصب وصباص غليظ شديد

(صحب) صحبه يصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح وصاحبه عاشره والصحب جمع الصاحب مثل راكب وركب والاصحاب جماعة الصحب مثل قرخ وأقراخ والصاحب المعاشر لا يتعدى تعدى الفعل أعني أنك لا تقول زيد صاحب عمرا لانهم انما استعملوه استعمال الاسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمرا أو زيد صاحب عمرو على ارادة التنوين كما تقول زيد ضارب عمرا وزيد ضارب عمرو تريد بغير التنوين ما تريد بالتنوين والجمع اصحاب وأصاحب وصحبان مثل شاب وشبان وصحاب مثل جائع وجياع وصحب وصحابة وصحابة حكاه جميعا الاخفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها والكسر معها عن الفراء خاصة ولا يمنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على أن تزداد الهاء لتأنيث الجمع وفي حديث قتيلة خرجت أبتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا قال امرؤ القيس

فَكَانَ تَدَانِيْنَا وَعَقْدُ عَذَارِهِ * وَقَالَ صَحَابِي قَدْ شَأَوْنَا فَاطْلُبْ

قال ابن بري أغنى عن خبر كان الواو التي في معنى مع كانه قال فكان تداينا مع عقد عذاره كما قالوا كل رجل وضعته فكل مبتدأ وضعته معطوف على كل ولم يأت له بخبر وانما أغنى عن الخبر كون الواو في معنى مع والضيعة هنا الحرفة كانه قال كل رجل مع حرفته وكذلك قولهم كل رجل وشأنه وقال الجوهري الصحابة بالفتح الأصحاب وهو في الاصل مصدر وجع الأصحاب أصحاب وأما الضُّبَّة والضُّب فاسمان للجمع وقال الاخفش الضُّب جمع خلافا للمذهب سيمويه ويقال صاحب وأصحاب كما يقال شاهد وشاهدان ناصر وأنصار ومن قال صاحب وضُّبَة فهو كقولك قاره وفرهة وغلام رائق والجمع رُوقة والضُّبَة مصدر قولك ضُبت بضْب ضُبةً وقالوا في النساء هن صواحب يوسف وحكي الفارسي عن أبي الحسن هن صواحب يوسف جمعوا صواحب جمع السلامة كقوله * فهن يعلمن حدائدنا وقوله * جذب الصرارين بالكُرور * والصحابَة مصدر قولك صاحبك الله وأحسن صحابتك وتقول للرجل عند التوديع معانا مصاحبا ومن قال معان مصاحب فعناه أنت معان مصاحب ويقال انه لمصاحب لنا بما يحب وقال الاعشى * فقد أراك لنا بالود مصحبا * وفلان صاحب صدق واصطحب الرجلان وتصاحبا واصطحب القوم ضُبت بعضهم بعضا واصله اصطحب لان تاء الافتعال تنغير عند الصاد مثل اصطحب وعند الضاد مثل اضطرب وعند الطاء مثل اطلب وعند النطاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الذال مثل ادخر وعند الزاي مثل اذبح لان التاء لان مخرجها فلم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها فبذل منها ما يوافقها التخف على اللسان ويعذب اللفظ به وجارا ضُبت أي أضحر يضرب لونه الى الحمرة وأضُبت صار ذا صاحب وكان ذا أصحاب وأضُبت بلغ ابنه مبلغ الرجال فصار مثله فكانه صاحبه واستضُبت الرجل دعاه الى الضُّبة وكل ما لازم شيئا فقد استضُبت قال

إِنَّكَ الْفَضْلُ عَلَى ضُجْبَتِي * وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَضُجِبُ الرَّامِكَ

الرامك نوع من الطيب ردى خسيس وأضُبت الشيء جعلته له صاحباً واستضُبت الكتاب وغيره وأضُبت الرجل وامطع به حفظه وفي الحديث اللهم اصحبنا الضُّبة واقلبنا ذمة أي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بأمانتك وعهدك الى بلدنا وفي التنزيل ولا هم منا يضُبون قال يعني الآلهة لا تمنع أنفسنا ولا هم منا يضُبون يجارون أي الكفار لا ترى ان العرب تقول انا جارك ومعناه أجيرك وأمنعك فقال يضُبون بالاجارة وقال قتادة لا يضُبون من الله بخير وقال

قوله العجابه مصدر في شرح
القاموس والصحابة بالكسر
مصدر قولك صاحبك الله
الخ اه مصححه

أبو عثمان المازني أَصْحَبَتِ الرَّجُلَ أَي مَنَعَتْهُ وَأَنشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ
يَرْغَى بِرَوْضِ الْحَزْنِ مِنْ آيَةٍ * قُرْبَانَهُ فِي عَائِهِ يُعْجَبُ
يُعْجَبُ يَنْعُ وَيَحْفَظُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا هُمْ مِنْهُ يُعْجَبُونَ أَي يُنْعَوْنَ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ
صَحَبَكَ اللَّهُ أَي حَفَظَكَ وَكَانَ لَكَ جَارًا وَقَالَ
جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَرْتَنِي حَرِيَّهُمَا * وَصَاحِي مِنْ دَوَائِي السُّوءِ مُصْطَحَبُ
وَأَصْحَبَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةَ أَنْقَادًا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ وَأَصْحَبَ ذَلِكَ وَأَنْقَادًا مِنْ بَعْدِ صُعُوبَةٍ *
قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَلَسْتُ بِذِي رَيْثَةٍ أَمْرٍ * إِذَا قَدِمْتُ سَتَكْرَهَا أَصْحَبًا
الْأَمْرُ الَّذِي يَأْتِمُرُ لِكُلِّ أَحَدٍ لَضَعْفِهِ وَالرَيْثَةُ وَجَعُ الْمَقَاصِلِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصْحَبَتِ النَّاقَةُ أَي
أَنْقَادَتْ وَاسْتَرْسَلَتْ وَتَبَعَتْ صَاحِبَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صَحَبَتِ الرَّجُلَ مِنَ الصُّبْحَةِ وَأَصْحَبَتِ أَي
أَنْقَدَتْ لَهُ وَأَنشَدَ * تَوَالِي بِرَبْعِي السَّقَابُ فَأَصْحَبًا * وَالْمُصْحَبُ الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا يَتَلَبَّثُ
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا ابْنَ شَهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ * مَعَ الْمُمَارِيِّ وَمَعَ الْمُصَاحِبِ

فَسَرَفَهُ قَالَ الْمُمَارِيُّ الْمُخَالَفُ وَالْمُصَاحِبُ الْمُنْتَقِدُ مِنَ الْأَصْحَابِ وَأَصْحَبَ الْمَاءُ عِلَالَهُ الطُّغْلُبُ
وَالْعَرْمُضُ فَهُوَ مَاءٌ مُصْحَبٌ وَأَدِيمٌ مُصْحَبٌ عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ وَقَدْ أَصْحَبَتْهُ تَرَكْتُ ذَلِكَ
عَلَيْهِ وَقُرْبَةُ مُصْحَبَةٍ بَقِيَ فِيهَا مِنْ صُوفِهَا شَيْءٌ وَلَمْ تُعْطِنَهُ وَالْحِمِيْتُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَرَجُلٌ مُصْحَبٌ
مَجْنُونٌ وَصَحْبَ الْمَذْبُوحِ سَلْخُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَتَصَحَّبَ مِنْ مَجَالَسَتِنَا اسْتَحْيَا وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ
أَنَّهُ يَتَصَحَّبُ مِنْ مَجَالَسَتِنَا أَيِ اسْتَحْيَا مِنْهَا وَإِذَا قِيلَ فَلَانِ يَتَصَحَّبُ عَلَيْنَا بِالسِّينِ فَعَنَاهُ أَنَّهُ يَتِمَادُحُ
وَيَتَدَلُّ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ يَا صَاحِبَ مَعْنَاهُ يَا صَاحِبِي وَلَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُضَافِ إِلَّا فِي هَذَا وَاحِدِهِ سَمِعَ
مِنْ الْعَرَبِ مُرْتَجًا وَبَنُو صَحْبٍ بَطْنَانِ وَاحِدُهُ فِي بَاهِلَةَ وَآخَرُ فِي كَأْبٍ وَصَحْبَانُ اسْمُ رَجُلٍ
(صَحْب) الصَّحْبُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَشِدَّةُ الصَّوْتِ وَاخْتِلَاطُهُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ فِي التَّوْرَةِ
مُحَمَّدُ عَبْدِي لَيْسَ بِقَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صُخُوبٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا صَخَابَ الصَّحْبِ وَالسَّخْبِ
الْحُجَّةُ وَاخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ لِلخَصَامِ وَقَعُولُ وَفَعَالٌ لِلْمُبَالَغَةِ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ لَا صَحْبَ فِيهِ
وَلَا نَصَبَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ آيَمِينَ وَهِيَ تَصْحَبُ وَتَذْمُرُ عَلَيْهِ وَقَدْ صَحَّبَ بِالْكَسْرِ يَصْحَبُ صَخْبًا
وَالصَّخْبُ لُغَةٌ فِيهِ رَبِيعَةٌ قَبِيحَةٌ وَرَجُلٌ صَخَابٌ وَصَخْبٌ وَصُخُوبٌ وَصَحْبَانُ شَدِيدُ الصَّخْبِ كَثِيرُهُ وَجَعُ
الصَّخْبَانِ صُخْبَانُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْأَنثَى صَخْبَةٌ وَصَخَابَةٌ وَصُخْبَةٌ وَصُخُوبٌ قَالَ

قوله برزح هكذا في النسخ
المعتمدة بيدنا وحرره اه

فَعَلَّكَ لَوْ يَسِدُّ لَنَا خُبُوبًا * تَرَدُّ الْأَمْرُ دَاخِلًا كَهَلَا

وقول اسامة الهذلي اذا اضطرب الممر بجانيها * تَرَنَّمْ قَيْلَهُ خَبَبُ طَرُوب

جمله على الشخص فذكر اذا لا يعرف في الكلام امرأة فعل بلاها واصطخب افتعل منه قال الشاعر * ان الضفادع في الغدران تصطب * وفي حديث المنافقين صب باله رآى صياحون فيه ومتجادلون وعين صخب مصطفقة عند الجيشان واصطخب القوم وتصابخوا

اذا تصابخوا وتصاربوا وما صب الا ذى ومضطخبه اذا تلاطمت أمواجه أى له صوت قال الشاعر * مفعوهم صب الا ذى منبعق * واصطخب الطير اختلاط أصواتها وجرار

صب الشوارب يرددها في شواربه والشوارب مجارى الماء في الخلق قال

صب الشوارب لا يزال كأنه * عبدا لآبى ربيعة مسبع

والصخب العطفة (صرب) الصرب والصرب اللبن الحقيق الحامض وقيل هو الذى قد حن

أيا ما في السقاء حتى اشتد حوضه واحدة صربة وصربة يقال جاءنا بصرية ترى الوجه وفي

حديث ابن الزبير فباتى بالصربة من اللبن هو اللبن الحامض وصربه يصربه صربا فهو مصروب

وصريب وصربه حلب بعضه على بعض وتركه يحمض وقيل صرب اللبن والسمن في النخى

الاصمعى اذا حن اللبن أيا ما في السقاء حتى اشتد حوضه فهو الصرب والصرب وأنشد

* فالأطيبان بها الطرثوث والصرب * قال أبو حاتم غلط الاصمعى في الصرب أنه اللبن

الحامض قال وقت له الصرب الصمغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك ويقال صرب اللبن في

السقاء ابن الاعرابى الصرب البيوت القليلة من ضعفى الاعراب قال الازهرى والصرم مثل

الصرب قال وهو بالميم أعرب ويقال كرس فلان في مكرهه وصرب في مصره وقرع في مفرعه

كله السقاء يحقن فيه اللبن وقدم أعرابى على اعرابية وقد شبق لطول الغيبة فراودها فاقبلت

طبيب وتمتع فقال فقدت طبيبا في غير كنهه أى في غير وجهه وموضعه فقالت المرأة فقدت صربة

مستجلبا عنت بالصربة الماء المجتمع في الظهر وانما هو على المثل باللبن المجتمع في السقاء

والمصرب الاناء الذى يصرب فيه اللبن أى يحقن وجمعه المصارب تقول صربت اللبن في الوط

واضطربه اذا جمعه فيه شيئا بعد شئ وتركته ليحمض والصرب مايزود من اللبن في السقاء

حليباً كان أو حازرا وقد اضطرب صربة وصرب بوله يصربه ويصربه صربا حقه اذا طال

حبسه وخص بعضهم به الفعل من الابل ومنه قيل للجيرة صربى على فعلى لانهم كانوا يجلبونها

قوله قيسله كذا بالنسخ التى
بايد بنا باللام وفي شرح
القاموس قينة بالنون
وهو أليق بقوله ترنم وبقول
المصنف لا يعرف الخ اه

مصححه

قوله أعرب كذا في نسخة
وفي أخرى وشرح القاموس
أعرف بالفاء اه مصححه

الالضيف فيجتمع اللبن في ضرعها وقال سعيد بن المسيب البخيرة التي يمنع دهرها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وفي حديث أبي الاحوص الجشمي عن أبيه قال هل تنتج ابلك وافية أعينها واذنهما فتجدها وتقول صربي قال القتيبي قوله صربي مثل سكري من صربت اللبن في الضرع اذا جمعت ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها أعفوها من الحلب وقال بعضهم تجعل الصربي من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبذلة من الميم كما يقال ضربته لازم ولا زب قال وكأنه أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربي ابن الاعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقوقة الاذن من الابل مثل البخيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الاحوص أيضا عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قد شفت الهية فقال هل تنتج ابلك صحاحا اذ انهما افتعمدا الى الموى فتقطع اذ انهما فتقول هذه بخيرة وتشقها فتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهلك قال نعم قال فما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد وموساه أحد قال فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابي في الصرب ان الباء مبذلة من الميم وصرب الصبي مكث أيا ما لا يحدث وصرب بطن الصبي صربا اذا عقد ليسمن وهو اذا احتبس ذو بطنه فيمكث يوما لا يحدث وذلك اذا أراد أن يسمن والصرب والصرب الصمغ الاحمر قال الشاعر يذكر البادية

أرض عن الخير والسلطان نائية * فالأطيان بها الطرثوث والصرب

واحدته صربة وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهي جر كائنهم سبائك تكسر بالحجارة وربما كانت الصريرة مثل رأس السنور وفي جوفها شيء كالغراء واللبس يمس ويؤكل قال الشاعر

سيكفيك صرب القوم لحم مغرض * وماء قدور في الجفان مشوب

قال والصرب الصمغ الاحمر صمغ الطلح والصريرة ما يتخير من العشب والشجر بعد اليابس والجمع صرب وقد صربت الارض واصرأب الشيء أملاص وصفاء من روى بيت امرئ القيس ٣ صرابة حنظل * أراد الصفاء والموسسة ومن روى صرابة أراد نقيع ماء الحنظل وهو أحر صافي ٤ (صطب) التهذيب ابن الاعرابي المصطب سندان الحداد قال الازهري سمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لخادم له ألا وارفع لي عن صعيد الارض مصطبة أي ت عليه بالليل فرفع له من السهلة تشبهه دكان مربع قدر ذراع من الارض يتقى بها من الهوام بالليل قال وسمعت آخر من بني حنظلة سماها المصطبة بالفاء وروى عن ابن سيرين أنه قال اني كنت لأجالسكم مخافة

٣ قوله صرابة حنظل أووده
الجوهري في صري وفي
ص ل ي ففيه ثلاث
روايات اه صححه

٤ (قوله صطب) أهمل
الجوهري والمؤلف قبله مادة
ص ر خ ب والصرخبة
فسرها ابن دريد بالخفة
والتزق كالصر بنسة أفاده
شارح القاموس اه
صححه

الشهرة حتى لم يزل بي البلاء حتى أخذ بالحقي وأقت على مصطبة بالبصرة وقال أبو الهيثم المصطبة
 بالتشديد مجتمع الناس وهي شبه الدكان يجلس عليها والأصطبة مشاقفة الكنان وفي الحديث
 رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه أزار فيه علق قد خيطه بالأصطبة حكاه الهروي في الغريبين
 (صعب) الصَّعْبُ خلاف السَّهْلِ تقيض الدَّلُولِ والاثني صَعْبَةٌ بالهاء وجعها مصعب ونساء
 صَعْبَاتٌ بالتسكين لانه صفة وصعب الامر وأصعب عن الليالي يصعب صعوبة صار صعبا
 واستصعب وتصعب وصعبه وأصعب الامر وافقه صعبا قال أعشى باهلة

لَا يُصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا بِرُكْبِهِ * وَكُلُّ أَمْرٍ سَوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِرُ

وَأَسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيُ صَعْبٍ وَاسْتَصْعَبَهُ رَادَّ صَعْبًا وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ بِكُرَامِنِ الْأَبْلِ
 لِيَقْتَضِيَهُ فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ اسْتَصْعَابًا وفي حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصَّعْبَةَ وَالذَّلُولَ
 لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا نَعْرِفُ أَيُ شِدَائِدِ الْأُمُورِ وَسُهُولِهَا وَالْمَرَادُ تَرَكْنَا الْمُبَالَغَةَ بِالْأَشْيَاءِ وَالْإِحْتِرَازَ
 فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالصَّعْبُ مِنَ الدَّوَابِّ تَقْيِيزُ الدَّلُولِ وَالْإِثْنِي صَعْبَةٌ وَالْجَمْعُ صِعَابٌ وَأَصْعَبَ
 الْجَلُّ لَمْ يُرْكَبْ قَطُّ وَأَصْعَبَهُ صَاحِبُهُ تَرَكَهُ وَأَعْفَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ أَنَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 سَنَامُهُ فِي صُورَةٍ مِنْ ضُمَرِهِ * أَصْعَبَهُ ذُو جِدَّةٍ فِي ذَثَرِهِ

قَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ مِنْ ضُمَرِهِ أَيُ لَمْ يَضَعْهُ أَنْ كَانَ ضَامِرًا وَفِي الصَّحَاحِ تَرَكَهُ فَلَمْ يَرْكَبْهُ
 وَلَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ حَتَّى صَارَ صَعْبًا وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ مَنْ كَانَ مُصْعَبًا فَلْيَرْجِعْ أَيُ مَنْ كَانَ بَعِيرَهُ صَعْبًا
 غَيْرَ مُنْقَادٍ وَلَا ذَلُولٍ يَقَالُ أَصْعَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصْعَبٌ وَجَلَّ مُصْعَبٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُنَوِّقًا وَكَانَ مُحَرَّمُ
 الظَّهَرِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُصْعَبُ الْفَعْلُ الَّذِي يُودَعُ مِنَ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلُ لِلْفَحْلَةِ وَالْمُصْعَبُ
 الَّذِي لَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ وَلَمْ يَرْكَبْ وَالْقَرْمُ الْفَعْلُ الَّذِي يُقَرَّمُ أَيُ يُوَدَعُ وَيُعْقَى مِنَ الرُّكُوبِ وَهُوَ الْمُقَرَّمُ
 وَالْقَرِيعُ وَالْقَنِيقُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

كَأَنَّ مَصَاعِبَ رَبِّ الرُّؤُوسِ * سِي فِي دَارِ صَرْمٍ تَلَاقِي مُرِيحًا

أَرَادَ مَصَاعِبَ جَمْعِ مُصْعَبٍ فَزَادَ الْبَاءُ لِيَكُونَ الْجَزءُ فَعُولًا وَلَوْلَمْ يَأْتِ بِالْبَاءِ لَكَانَ حَسَنًا وَيُقَالُ جَمَالَ
 مَصَاعِبُ وَمَصَاعِيبُ وَقَوْلُهُ تَلَاقِي مُرِيحًا انْمَادُ كَرَّ عَلَى ارَادَةِ الْقَطِيعِ وَفِي حَدِيثِ خَنْفَانَ
 صَعَائِبُ وَهُمْ أَهْلُ الْأَنْبَاءِ الصَّعَائِبُ جَمْعُ صُعُوبٍ وَهُمْ الصَّعَابُ أَيُ الشَّدَائِدُ وَالصَّاعِبُ مِنَ
 الْأَرْضِينَ ذَاتُ النُّقْلِ وَالْجَارَةِ تُحَرِّثُ وَالْمُصْعَبُ الْفَعْلُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ مُصْعَبًا وَرَجُلٌ مُصْعَبٌ
 مَسْوُودٌ مِنْ ذَلِكَ وَمُصْعَبُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ أَيْضًا وَصَعْبُ اسْمُ رَجُلٍ غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ وَصَعْبَةٌ وَصُعَيْبَةٌ

اسما امرأتين وبنو صعب بطن والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى بن مصعب وقيل
مصعب بن الزبير واخوه عبدالله وكان ذوالقرنين المنذر بن ماء السماء يلقب بالصعب قال لبيد
والصعب ذوالقرنين أصبح ناويا * بالخنوفى جدث أميم مقيم

وعقبة صعبة اذا كانت شاقة (صعرب) الصعروب الصغير الرأس قال الازهرى أنشد أبو عمرو
(صعرب) الصعنب الصغير الرأس قال الازهرى أنشد أبو عمرو

يذهب عودا كاللواء سلبا * ناج عفرنى سرحانا أغلبا

رحب الفروج ذانصيع منها * يحسب بالليل صوى مصعنا

أى يأتي منزله الصوى الحجارة المجموعة الواحدة صوة والمصعنب الذى حدد رأسه يقال انه
لمصعنب الرأس اذا كان محددا الرأس وقوله ناج أراد ناجيا والمنهب السريع
وقد أجوب ذالسماط السنبسا * فأتى الألسراج اللعبا * فان ترى الثعلب يعفو محجرا
وصعنبى قرية باليمامة قال ابن سيده وصعنبى أرض قال الاعشى

وما فلج يسقى جداول صعنبى * له شرع سهل على كل مورد

والصعنبية أن تصعب الثريدة تضم جوانبها وتكوم صومعتها ويرفع رأسها وقيل رفع وسطها
وقور رأسها يقال صعنب الثريدة وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم سوى ثريدة قلبها
بسمن ثم صعنبها قال أبو عبيدة يعنى رفع رأسها وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة وقال
شمرهوان يضم جوانبها ويكوم صومعتها والصعنبية انقباض الخيل عند المسئلة وعم ابن سيده
فقال الصعنبية الانقباض (صعب) قال أبو تراب سمعت الباهلى يقول يقال لبيضة القملة

صغاب وصواب (صقب) الصقب والصقب لغتان الطويل التار من كل شئ ويقال
للغصن الریان الغليظ الطويل وصقب الناقة ولدها وجمعه صقاب وصقبان والصقب عمود
يعمده البيت وقيل هو العمود الأطول فى وسط البيت والجمع صقوب وصقب البناء وغيره رفعة
وصقوب الأبل أرجلها الغة فى سقوبها حكاه ابن الاعرابى قال وأرى ذلك لمكان القاف وضعوا
مكان السين صاد لأنها أفشى من السين وهى موافقة للقاف فى الأطباق ليكون العمل من وجه
واحد قال وهذا تعليل سيئ وفى هذا الضرب من المضارعة والصقب القرب وحكى سيبويه
فى الظروف التى عزلها مما قبلها ليقسم معانيها لأنها غرائب هو صقبك ومعناه القرب ومكان

صَقَبٌ قَرِيبٌ وَهَذَا أَصَقَبٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَقْرَبُ وَأَصَقَبَتْ دَارُهُمْ وَصَقَبَتْ بِالْكَسْرِ وَأَسَقَبَتْ دَنَتْ
وَقَرَبَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَرَادَ بِالصَّقَبِ الْمُلَاصَقَةَ وَالْقُرْبَ
وَالْمُرَادُ بِهِ الشُّفْعَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِمَا يَلِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الشَّرِيكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْمُلَاصِقَ
أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي الْقُرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اتَى بِالْقَتِيلِ قَدْ وَجَدَ بَيْنَ الْقَرَّتَيْنِ
حِمْلًا عَلَى أَصَقَبِ الْقَرَّتَيْنِ إِلَيْهِ أَيْ أَقْرَبَهُمَا وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرُّقْبَاتِ
كُوفِيَّةً نَازِحَةً مَحَلَّتْهَا * لَا أَمَّ دَارُهَا وَلَا صَقَبُ

قَالَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبَ
وَزَمَّ وَأَمَّ وَصَدَّ دَايَ قَرِيبٌ وَيَتَالُ هُوَ جَارِي مُصَاقِي وَمُطَانِي وَمُؤَاصِرِي أَيْ صَقَبُ دَارِهِ وَاصَارُهُ
وَطَنُهُ بِجَذَاءِ صَقَبِ بَيْتِي وَاصَارِي وَقِيلَ أَصَقَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمَهُ أَيْ دَنَا مِنْكَ وَأَمَّا مَكَتُكَ رَمِيَهُ وَقِيلَ
أَصَقَبَهُ فَصَقَبَ أَيْ قَرَّبَهُ فَقَرَّبَ وَصَاقِبْنَاهُمْ مُصَاقِبَةً وَصَقَابًا قَارِبْنَاهُمْ وَلَقَبِيَهُ مُصَاقِبَةً وَصَقَابًا
وَصَفَا حَامِلُ الصَّرَاحِ أَيْ مُوَاجِهَةٌ وَالصَّقَبُ الْجَمْعُ وَصَقَبَ قَفَاهُ ضَرَبَهُ بِصَقَبِهِ وَالصَّقَبُ الضَّرِبُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُضْمَعَتٌ بِإِسْ وَصَقَبَ الطَّائِرُ صَوْتَهُ عَنْ كُرَاعٍ وَالصَّاقِبُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ زَادَ ابْنُ بَرِّي
فِي بِلَادِنِي عَامِرٌ قَالَ * رُمِيتَ بِأَنْتَقَلَ مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ ٣ وَالسِّينُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَغَةٌ (صَقَبُ)
الصَّقَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالصَّادِ وَالسِّينِ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ الطَّوِيلُ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ
(صَقَلَبُ) بِغَيْرِ صَقَلَابٍ شَدِيدُ الْأَكْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّقَلَابُ الرَّجُلُ الْآبِضُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
هُوَ الْأَحْمَرُ وَأَنْشَدَ لِحَنْدَلٍ * بَيْنَ مَقْدَى رَأْسِهِ الصَّقَلَابُ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّقَالِبَةُ جِبَلُ
سُجْرَ الْأَلْوَانِ صُحْبُ الشُّعُورِ يَتَاخُونُ الْخَزَرَ وَبَعْضُ جِبَالِ الرُّومِ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَرِ صَقَلَابُ
تَشْبِيهِائِهِمْ (صَلَبُ) الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَالْجَمْعُ أَصْلُبُ وَأَصْلَابُ
وَصَلْبَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ * أَمَّا تَرْنِي الْيَوْمَ شَيْخًا أَشْيَا * إِذَا نَهَضْتُ أَنْشَكِي الْأَصْلَابُ
جَمَعَ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَرْمٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا كَقَوْلِ جَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لَجْهَلُكَ بَعْدَمَا * شَابَ الْمَفَارِقُ وَكَتَبَ بَيْنَ قَتِيرَا
وَقَالَ حُمَيْدٌ * وَأَنْتَ سَفَاحِيَّ الْحَالِ مِنْ أَتْدِيهِ * أَنْعَابُ طَنَا الْمَيْسِ عَلَى أَصْلَابِهِ
كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَرْمٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا وَحَكَى اللَّحْيَانِي عَنْ الْعَرَبِ هُوَ لَاءُ أَبْنَاءِ صَلْبَتِهِمْ وَالصَّلْبُ مِنَ
الظُّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ بِالْتَحْرِيكِ لَغَةٌ فِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
امْرَأَةً رَأَى الْعِظَامَ تَحْتَهُ الْحَدَمَ * فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ * إِلَى سَوَاءٍ قَطَنٍ مُؤَكَّمٍ

قوله صَقَب دَارُهُ أَيْ عود
بَيْتُهُ بِجَذَاءِ عَمُودِيَّتِي وَاصَارُهُ
أَيْ الْحِمْلُ الْقَصِيرُ يَشْدُو بِهِ
أَسْفَلَ الْخَبَاءِ إِلَى الْوَتْدِ بِجَذَاءِ
حَبْلِ بَيْتِي الْقَصِيرِ أَوِ الْوَتْدِ
بِجَذَاءِ وَتَدِيَّتِي وَطَنُهُ أَيْ
حَبْلُ بَيْتِهِ الطَّوِيلُ بِجَذَاءِ
حَبْلِ بَيْتِي الطَّوِيلُ هَذَا
هُوَ الْمُنَاسِبُ وَلَا يَغْتَرُّ بِمَا
لِلشَّارِحِ اهـ مَصَحَّحُهُ

٣ قوله وَالسِّينُ الْخَسْفُ قَبْلَهُ
مِنَ النَّسْخِ الَّتِي بَأْيْدِي تَابِعْدُ
قوله مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ
مَا صَرَحَ بِهِ شَارِحُ الْقَامُوسِ
تَلَا عَنْ اللِّسَانِ مَا نَصَهُ وَقَالَ
غَيْرُهُ
تَلَى السَّيِّدَ الصَّعْبَ لَوَانَهُ
يَقُومُ عَلَى ذُرْوَةِ الصَّاقِبِ
اهـ مَصَحَّحُهُ

٤ قوله يَتَاخُونُ الْخَزَرَ وَبَعْضُ
الْخَزَرَ كَذَا بِالنَّسْخِ الَّتِي بَأْيْدِي تَابِعْدُ
وَالَّذِي فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ
لِبِاقُوتِ يَتَاخُونُ بِلَادَ الْخَزَرَ
فِي أَعَالِي جِبَالِ الرُّومِ وَلَعَلَّ
مَا هُنَا أَوْفَقُ اهـ مَصَحَّحُهُ

وفي حديث سعيد بن جبير في الصُّلب الديَّةُ قال القُتَيْبِيُّ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ انْكَسَرَ
الصُّلْبُ فَخَدَّبَ الرَّجُلُ فِيهِ الدِّيَّةُ وَالْآخَرُ أَنَّ أُصِيبَ صُلْبُهُ بِشَيْءٍ ذَهَبَ بِهِ الْجَمَاعُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ
فَسَمَّى الْجَمَاعُ صُلْبًا لَأَنَّ الْمَنَى يُخْرَجُ مِنْهُ وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ * إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقُ

قِيلَ أَرَادَ بِالصَّالِبِ الصُّلْبَ وَهُوَ قَلِيلُ الِاسْتِعْمَالِ وَيُقَالُ لِلظَّهْرِ صُلْبٌ وَصَلْبٌ وَصَالِبٌ وَأَنْشَدَ

كَانَ حِمِّيَ بَكَ مَغْرِبِيَّةً * بَيْنَ الْحِمَا زَيْمٍ إِلَى الصَّالِبِ

وفي الحديث أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهَا اللَّهُمُّ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمُ الْأَصْلَابُ جَمْعُ صُلْبٍ وَهُوَ
الظَّهْرُ وَالصَّلَابَةُ ضِدُّ اللَّيْنِ صَالِبُ الشَّيْءِ صَلَابَةٌ فَهُوَ صَلِيبٌ وَصُلْبٌ وَصَلْبٌ وَصَلْبٌ أَيْ شَدِيدٌ
وَرَجُلٌ صُلْبٌ مِثْلُ الْقَلْبِ وَالْحَوَلِ وَرَجُلٌ صُلْبٌ وَصَلِيبٌ ذُو صَلَابَةٍ وَقَدْ صُلِبَ وَأَرْضٌ صُلْبَةٌ وَالْجَمْعُ
صَلْبَةٌ وَيُقَالُ تَصَلَّبَ فُلَانٌ أَيْ تَشَدَّدَ وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّاعِي صُلْبُ الْعَصَا وَصَلِيبُ الْعَصَا غَيْرُونَ أَنَّهُ
يَعْنَفُ بِالْأَبْلِ قَالَ الرَّاعِي

صَلِيبُ الْعَصَا بَادِي الْعُرْوِ قَرَى لَهُ * عَلَيَّهَا إِذَا مَا جَدَّبَ النَّاسُ أَصْبَعَا

وَأَنْشَدَ رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي بَقْرَةٌ * إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامُكُ

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ * بِأَرْضِكَ أَوْ صُلْبِ الْعَصَا مِنْ رِجَالِكَ

أَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا وَعَدَهُ أَمْرًا فَعَثَرَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَضْرَبُوهُ بِعَصِيٍّ التَّنْضُبُ وَكَانَ شَجَرًا رَضِيهَا نَعْمًا
كَانَ التَّنْضُبُ فَضْرَبُوهُ بِعَصِيٍّ وَصَلْبُهُ جَعَلَهُ صُلْبًا وَشَدَّهُ وَقَوَّاهُ قَالَ الْأَعَشَى

مِنْ سَرَاةِ الْهَيْجَانِ صَلَبَهَا الْعُضُّ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

أَيَّ شَدَّهَا وَسَرَاةُ الْمَالِ خِيَارُهُ الْوَاحِدُ سَرَى يُقَالُ بَعِيرٌ سَرَى وَنَاقَةٌ سَرِيَّةٌ وَالْهَيْجَانُ الْخِيَارُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ نَاقَةٌ هَيْجَانٌ وَجَمَلٌ هَيْجَانٌ وَنَوْقٌ هَيْجَانٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّاقَةُ الْهَيْجَانُ هِيَ الْأَدْمَاءُ

وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ وَالْعُضُّ عُلْفُ الْأَمْصَارِ مِثْلُ الْقَتِّ وَالنَّوَى وَقَوْلُهُ رَعَى الْحِمَى يُرِيدُ
جَمْعَ ضَرِيَّةٍ وَهُوَ مَرَعَى أَيْ بَلَّ الْمَلُوكُ وَجَمْعُ الرِّبْدَةِ دُونَهُ وَالْحِيَالُ مُصْدَرَجَاتُ النَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ

وفي حديث العباسِ أَنَّ الْمُغَالِبَ صُلِبَ اللَّهُ نَعْلُوبُ أَيُّ قُوَّةِ اللَّهِ وَمَكَانُ صُلْبٍ وَصَلْبٌ غَلِيظٌ حَجَرٌ
وَالْجَمْعُ صَلْبَةٌ وَالصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَسْكَنُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ وَالْجَمْعُ صَلْبَةٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبَةٍ وَالصَّلْبُ

أَيْضًا مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ شَمَرُ الصَّلْبِ تَحْوُومِنْ الْحَزِيرِ الْغَلِيظِ الْمُنْقَادِ وَقَالَ غَيْرُهُ الصَّلْبُ مِنَ
الْأَرْضِ أَسْنَادُ الْأَكَامِ وَالرَّوَابِي وَجَمْعُهُ أَصْلَابٌ قَالَ رُوْبَةُ

قوله وصلب هو كسكر
ولينظر ضبط ما بعده هل
هو بفتحين لكن الجوهرى
خصه بما صلب من الارض
أو بضمين الثانية للاتباع
الأن المصباح خصه بكل
ظهره فقارأ وفتح فكسر
ويمكن أن يرشحه ما حكاه ابن
القطاع والصاغاني عن ابن
الاعرابى من كسر عين فعله
فليحذر اه مصححه

نغشى قَرِي عَارِيَةً أَقْرَأُوهُ * تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ

الاصمعي الأصلابُ هي من الأرض الصلب الشديد المنقأد والأمعاء مَسَابِلُ صِغَارٍ وقوله تَحْبُو
أَي تَدْنُو وقال ابن الأعرابي الأصلاب ما صَلَب من الأرض وارتفع وَأَمْعَاؤُهُ مَا لَانَ مِنْهُ
وَانْخَفَضَ وَالصُّلْبُ مَوْضِعُ الصَّمَانِ أَرْضُهُ حِجَارَةٌ مِنْ ذَلِكَ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الصِّفَةُ وَبَيْنَ ظَهْرَانِي
الصُّلْبِ وَقِفَافُهُ رِيَاضٌ وَقِيْعَانُ عَذْبَةُ الْمَنَابِتِ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَرَبْعًا قَالُوا الصُّلْبَانِ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ * سُقْنَابُهُ الصُّلْبَيْنِ فَالصَّمَانَا * فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الصُّلْبُ فَتَنَّى لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالُوا
رَامَتَانِ وَأَنْعَاهِي رَامَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَوْضِعَيْنِ يَغْلِبُ عَلَيْهِمَا هَذِهِ الصِّفَةُ فَيَسْمِيَانِ
بِهَافِصَتَيْنِ صَلْبٍ وَبَحْرِيٍّ صَلْبٍ عَلَى الْمَثَلِ وَصَلَبَ عَلَى الْمَالِ صَلَابَةً شَخَّ بِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فَإِنْ كُنْتَ ذَا لَبٍ يَزِدُّكَ صَلَابَةً * عَلَى الْمَالِ مَنَزُورُ الْعَطَاءِ مُتَرَبِّبٌ

قوله عذبة المنابت كذا
بالنسخ أيضا والذي في المعجم
لما قوت عذبة المناقب أي
الطرق فيها الطرق عذبة اه

معجمه

الليث المصلب من الجري ومن الصهيل الشديد وَأَنْشَدَ * ذَوِ مِيعَةٍ إِذَا تَرَامَى صَلْبُهُ * وَالصُّلْبُ
وَالصُّلْبِيُّ وَالصُّلْبَةُ وَالصُّلْبِيَّةُ حِجَارَةُ الْمِسْنِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * كَذَلِكَ سِنَانُ الصُّلْبِيِّ النَّحِيزِ *
أَرَادَ بِالسِّنَانِ الْمِسْنَ وَيُقَالُ الصُّلْبِيُّ الَّذِي جُلِيَ وَشُدَّ بِحِجَارَةِ الصُّلْبِ وَهِيَ حِجَارَةٌ تَتَخَذُ مِنْهَا الْمِسَانُ
قَالَ الشَّمَاخُ وَكَانَ شَقْرَةً حَطَمَهُ وَجَنِينُهُ * لَمَّا تَشَرَّفَ صُلْبٌ مَفْلُوقٌ
وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الْحِجَارَةِ أَشَدُّهَا صَلَابَةً وَرُخٌّ مُصَلَّبٌ مَشْحُودٌ بِالصُّلْبِيِّ وَقَوْلُ سِنَانٍ صُلْبِيُّ
وَصُلْبٌ أَيْ مَسْنُونٌ وَالصُّلْبِيُّ الْوَدُكُ وَفِي الصَّحَاحِ وَدُكُ الْعِظَامِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ
يَذْكُرُ عَقَابًا شَبَّهَ فَرَسَهُ بِهَا

كَأَنِّي أَذْعَدُّ وَأُضْمِنْتُ بَرِّي * مِنَ الْعَقْبَانِ خَائِتَةً طُلُوبًا

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ * تَرَى الْعِظَامَ مَا جَعَتْ صَلَابًا

أَي وَدَّ كَأَي كَانِي أَذْعَدُّو الْحَرْبَ ضَمِنْتُ بَرِّي أَي سِلَاحِي عَقَابًا خَائِتَةً أَي مُنْقِضَةً يُقَالُ خَائِتٌ إِذَا
انْقَضَتْ وَجَرِيْمَةٌ بِعَنَى كَاسِبَةٍ يُقَالُ هُوَ جَرِيْمَةٌ أَهْلُهُ أَي كَاسِبُهُمُ وَالنَّاهِضُ فَرَحُهَا وَاتَّصَابُ قَوْلُهُ
طُلُوبًا عَلَى النَّعْتِ لَخَائِتَةٍ وَالنَّيْقُ أَرْفَعُ مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ وَصَلَبَ الْعِظَامَ يَصْلِبُهَا صَلْبًا وَاصْطَلَبَهَا
جَمْعُهَا وَطَبَخَهَا وَاسْتَخْرَجَ وَدَكَّهَا لِيُؤْتَدِمَ بِهِ وَهُوَ الْأَصْطِلَابُ وَكَذَلِكَ إِذَا شَوَى اللَّحْمَ فَاسْأَلَهُ قَالَ
الْكُمَيْتُ الْأَسَدِيُّ وَاحْتَلَّ بَرُّكَ الشِّتَاءُ مَنَزَلَهُ * وَبَاتَ شَخُّ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ

اِحْتَلَّ بِعَنَى حَلَّ وَالْبَرُّ الضَّرُّ وَاسْتَعَارَهُ لِلسَّتَاءِ أَي حَلَّ صَدْرُ الشِّتَاءِ وَمُعْظَمُهُ فِي مَنَزَلِهِ يَصِفُ
شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدْبَهُ لِأَنَّ غَالِبَ الْجَدْبِ أَنْعَامُ يَكُونُ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ

أَنَّهُ أَصْحَابُ الصُّلْبِ قِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعِظَامَ إِذَا أُخِذَتْ عَنْهَا الْحُومُهَا فَيَطْبُخُونَهَا بِالْمَاءِ فَإِذَا خَرَجَ
الدَّسَمُ مِنْهَا جَعَوْهُ وَاسْتَدْمَوْا بِهِ يَقَالُ اصْطَلَبَ فَلَانَ الْعِظَامَ إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَالصُّلْبُ جَمْعُ
صَلْبٍ وَالصَّلِيبُ الْوَدَكُ وَالصَّلِيبُ وَالصَّالِبُ الصَّيْدُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْمَيْتِ وَالصَّلْبُ مَصْدَرُ
صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلَبًا وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّلِيبِ وَهُوَ الْوَدَكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ اسْتَفْتِيَ فِي اسْتِعْمَالِ صَلْبٍ
الْمَوْتَى فِي الدَّلَاءِ وَالسُّفُنِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَصْلُوبُ لِمَا يَسِيلُ مِنْ وَدَكِهِ وَالصَّلْبُ هَذِهِ الْقَتْلَةُ
الْمَعْرُوفَةُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَدَكُهُ وَصَيْدُهُ يَسِيلُ وَقَدْ صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلَبًا وَصَلْبُهُ شِدَّةُ لَتِهِ كَثِيرٌ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَفِيهِ وَلَاصْلَابُنَاكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ أَيْ عَلَى جُذُوعِ النَّخْلِ
وَالصَّلِيبُ الْمَصْلُوبُ وَالصَّلِيبُ الَّذِي يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى عَلَى ذَلِكَ الشَّكْلِ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّلِيبُ
مَا يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى قَبْلَهُ وَالْجَمْعُ صَلْبَانُ وَصَلْبٌ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ وَلَدَ الْإِخْيَاطُ أُمَّ سُوءٍ * عَلَى بَابِ اسْتِمِ اصْطَلَبَ وَشَامُ

وَصَلَّبَ الرَّاهِبُ اتَّخَذَ فِي بَيْعَتِهِ صَلِيبًا قَالَ الْأَعَشَى

وَمَا يُبْلَى عَلَى هَيْكَلٍ * بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

صَارَ صَوْرٌ عَنْ أَبِي عَلَى الْفَارِسِيِّ وَثُوبٌ مُصَلَّبٌ فِيهِ نَقْشٌ كَالصَّلِيبِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى التَّصْلِيبَ فِي ثُوبٍ قَضَبَهُ أَيْ قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصْلِيبِ مِنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْمُصَلَّبِ هُوَ الَّذِي فِيهِ نَقْشٌ أَمْثَالُ الصَّلْبَانِ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةُ أَيْضًا فَأَنَّهُمْ عَاطَفُوا فَرَأَتْ فِيهِ تَصْلِيبًا فَقَالَتْ نَحْيَهُ عَنِّي وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ
تُكَرِّهُ الثِّيَابَ الْمُصَلَّبَةَ وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ ثُوبًا مُصَلَّبًا وَالصَّلْبَانِ الْخَشَبَتَانِ
الَّتَانِ تُعَرَّضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالْعَرَقُونَيْنِ وَقَدْ صَلَّبَ الدَّلْوُ وَصَلَبَهَا وَفِي مَقْتَلِ عُمَرَ خَرَجَ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ
فَضْرَبَ جَفْنَيْنِ الْأَجْعَمِيِّ فَصَلَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ ضَرَبَهُ عَلَى عُرْضِهِ حَتَّى صَارَتْ الضَّرْبَةُ كَالصَّلِيبِ
وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ
هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُ أَيْ أَنَّهُ يُشْعِرُهُ الصَّلْبَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
صَلَّبَ مَدْيَدَهُ وَبَاعَهُ عَلَى الْجَذْعِ وَهَيْئَةُ الصَّلْبِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ وَيُجَانِبِي بَيْنَ
عَظْمَيْهِ فِي الْقِيَامِ وَالصَّلَابُ ضَرْبٌ مِنْ نِمَاتِ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرِ الصَّلَابُ قَدِيدٌ يَكُونُ
كَبِيرًا وَصَغِيرًا وَيَكُونُ فِي الْخَدَيْنِ وَالْعُنُقِ وَالْفَخْذَيْنِ وَقِيلَ لِلصَّلَابِ مِثْمٌ فِي الصَّدْعِ وَقِيلَ
فِي الْعُنُقِ خَطَّانٍ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَبَعْضُهُ مُصَلَّبٌ وَمَصْلُوبٌ مِمَّنَّ الصَّلَابُ وَنَاقَةُ مَصْلُوبَةٌ

كذلك أنشد نعلاب

سَيَكُنِي عَقِيلًا رَجُلٌ طَيِّبٌ وَعُلْبَةٌ * تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدْ

وابل مصلبة أبو عمرو وأصلبت الناقة أصلاً إذا قامت ومدت عنقها نحو السماء تدير لولدها جهدها إذا رضعها وورعما صرمتها ذلك أي قطع ابنها والتصليب ضرب من الخثرة للمرأة ويكره للرجل أن يصلي في تصليب العمامة حتى يجبه له كوراً بعضه فوق بعض يقال خمار مصلب وقد صلبت المرأة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء وصلبت القمرة بلغت اليبس وقال أبو حنيفة قال شيخ من العرب أطيّب مضغة أكلها الناس صيحانية مصلبة هكذا حكماء مصلبة بالهاء ويقال صلب الرطب إذا بلغ اليبس فهو مصلب بكسر اللام فإذا صلب عليه الدبس ألبين فهو مصقر أبو عمرو وإذا بلغ الرطب اليبس فذلك التصليب وقد صلب وأنشد المازني في صنعة القمر

مُصَلِّبَةٌ مِنْ أَوْسَكِي الْقَاعِ كُلِّهَا * زَهَّتْهَا النُّعَامَى خَلَّتْ مِنْ لَبَنٍ صَخْرَا

أَوْسَكِي قمر الشهرين ولبن اسم جبل بعمينه شمر يقال صلبته الشمس تصلبه صلباً إذا أحرقته فهو مصلوب مجرق وقال أبو ذؤيب

مُسْتَوْقِدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْلَبُهُ * كَأَنَّهُ بَعْجٌ بِالْيَدِ مَرْمُوحٌ

وفي حديث أبي عبيدة قمر ذخيرة مصلبة أي صلبة وقمر المدينة صلب ويقال قمر مصلب بكسر اللام أي يابس شديد والصلب من الحصى الحارة غير النافض تذ كرونوث ويقال أخذته الحصى بصلب وأخذته حصى صلب والاول أفصح ولا يكادون يضيفون وقد صلبت عليه بالفتح تصلب بالكسر أي دامت واشتدت فهو مصلوب عليه وإذا كانت الحصى صالبا قيل صلبت عليه قال ابن بزرج العرب تجعل الصالب من الصداغ وأنشد * يَرُوعَلُ حُجِّي مِنْ مَلَالٍ وَصَالِبٍ * وقال غيره الصالب التي معها حرس شديد وليس معها بارد وأخذته صالب أي رعدة أنشد نعلاب

عُقَارٌ أَغْذَاهَا الْبَحْرُ مِنْ خَجْرَعَانَةٍ * لَهَا سُورَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبٍ

والصلب القوة والصلب الحسب قال عدى بن زيد

لِمَجَلٍّ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصَلْبٍ وَازَارَ

فسرهم ما جيعا والازار العقاف ويروى * فوق من أحكأ صلباً بازار * أي شد صلباً يعني الظاهر بازاري يعني الذي يؤثر به والعرب تسمي الانجم الاربعة التي خلف النسر الواقع صليباً ورأيت حاشية في بعض النسخ بخط الشيخ ابن الصلاح المحدث ما صورته الصواب في هذه الانجم

الاربعة أن يقال خَلَفَ النَّسْرُ الطَّائِرَ لِأَنَّهُ خَلَفَهُ لِاخْتِلَافِ الْوَاقِعِ قَالَ وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ
الْبَيْتُ وَالصُّوْلُبُ وَالصُّوْلِبُ هُوَ الْبَذَرُ الَّذِي يُنْتَرَعُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا أَرَاهُ
عَرَبِيًّا وَالصُّلْبُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَتْ كَلِمًا ارْتَفَضَتْ حَرْزَ يَقْتُمَا * بِالصُّلْبِ مِنْ نَحْسِهِ أَكْفَالُهَا كَابُ

وَالصُّلْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

لَمَنْ ظَلَمْتُ مِثْلَ الْكِتَابِ الْمُتَمَقِّ * عَفَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلْبِ وَمُطَرِّقِ

(ص ١٩) الصَّهْبُ سَنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ السَّهْبُ وَهُوَ أَيْضًا الْبَيْتُ الْكَبِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَشَادَ عَمْرُو بْنُ لَاحِظٍ يَتَأَصَّلُهَا * وَاسِعَةٌ أَظْلَالُهُ مُقْبِلًا

وَالصَّهْبُ وَالصَّهْبِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدِيدِ الْبَيَاءِ لِلْإِلْحَاقِ وَكَذَلِكَ الصَّخْدِيُّ وَالْإِنْثَى صَلَهِمَةٌ وَصَلَهْمَةٌ
أَبُو عَمْرٍو وَالصَّهْبُ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدَادُ وَحَجَرُ صَلَهْبٍ وَصَلَاهِبٍ شَدِيدُ صَلْبٍ وَالصَّهْبُ الطَّوِيلُ
(ص ١٩) الصَّنَابُ صِبَاغٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّيْبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلزَّرْدُونَ صِنَابِي شَبَّهَ لَوْنُهُ بِذَلِكَ
قَالَ جَرِيرٌ تَكَلَّفَنِي مَعِيشَةُ آلِ زَيْدٍ * وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِقِ وَالصَّنَابِ

وَالْمِصْنَبُ الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الصَّنَابِ وَهُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْزَبٍ قَدْ شَوَّاهَا
وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابِهَا أَيْ بِصِبَاغِهَا وَهُوَ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْبِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَدَمُّ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرُو شَتَّ لِدَعْوَتِ بَصِلَةٍ وَصِنَابٍ وَالصِّنَابِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَالِدَوَابِ الَّذِي لَوْنُهُ مِنَ الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ مَعَ
كَثْرَةِ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَقِيلَ الصِّنَابِيُّ هُوَ الْكُمَيْتُ أَوِ الْأَشْقَرُ إِذَا خَالَطَ شُقْرَتَهُ شَعْرَةً بِيَضَاءٍ يَنْسَبُ إِلَى
الصِّنَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ص ١٩) الصَّنَابُ الْجَمْلُ الضَّخْمُ (ص ١٩) الصُّهْبَةُ
الشُّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ الصُّهْبُوبَةُ الْأَزْهَرِيُّ الصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ لَوْنُ حُمْرَةٍ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحْمَةِ
إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ أَسْوَدٌ وَكَذَلِكَ فِي لَوْنِ الْإِبِلِ بَعِيرٌ أَصْهَبٌ وَصُهَابِيٌّ وَنَاقَةٌ
صُهَابِيَّةٌ وَصُهَابِيَّةٌ قَالَ طَرَفَةُ

صُهَابِيَّةُ الْعُثْنُونُ مُوجِدَةُ الْقَرَى * بَعِيدَةٌ وَخَدَّ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْيَدِ

الْأَصْبَى الْأَصْهَبُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْبَحِ وَالصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ أَنْ يَغْشَاوَا الشَّعْرَ حُمْرَةً وَأَصْوَلُهُ سُودٌ فَإِذَا
دُهِنَ خَيْلُ الْيَمَنِ أَنَّهُ أَسْوَدٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْمَرَ الشَّعْرُ كُلُّهُ صُهْبٌ صُهَابٌ وَأَصْهَبٌ وَأَصْهَابٌ وَهُوَ
أَصْهَبٌ وَقِيلَ الْأَصْهَبُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يُخَالِطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةً وَفِي حَدِيثِ اللَّعَانِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْهَبٌ
فَهُوَ الْفُلَانُ هُوَ الَّذِي يَغْلُو لَوْنُهُ صُهْبَةً وَهِيَ الشُّقْرَةُ قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّهْبَةَ مَخْتَصَةٌ

بالشعر وهي حرة يعساها سواد والأصهب من الابل الذي ليس بشديد البياض وقال ابن
الاعرابي العرب تقول قريش الابل صهباء وأدمها يذهبون في ذلك الى تشريقها على سائر الابل
وقد أوضحو ذلك بقولهم خير الابل صهباء وخيرها خملها وخيرها خيلها والابل كما أن قريشاً خير
الناس عندهم وقيل الأصهب من الابل الذي يخالط بياضه حرة وهو أن يحمر أعلى الوبر وتبيض
أجوافه وفي التهذيب وليست أجوافه بالشديدة البياض وأقرباؤه ودفعه فيها توضيح أي بياض
قال والأصهب أقل بياضاً من الأدم في أعاليه كدرة وفي أسافله بياض ابن الاعرابي الأصهب من
الابل الأبيض الأصمعي الأدم من الابل الأبيض فان خالطته حرة فهو أصهب قال ابن الاعرابي
قال حنيف الحناقم وكان أبل الناس الرمكاً بهياً والخمر صبري والخوارة غزري والصهباء سرعي
قال والصهباء أشهر الألوان وأحسنها حين تنظر اليها ورأيت في حاشية البهية تأنيث البهية وهي
الرائعة وجل صهباء أي أصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهباء اسم فحل أو موضع
التهذيب وابل صهباء منسوبة الى فحل اسمه صهباء قال واذا لم يضيفوا الصهباء فهي من أولاد
صهباء قال ذو الرمة

صهباء غلب الرقاب كأنما * يناط بالحيم أقراعه غنم

قيل نسبت الى فحل في شق اليمن وفي الحديث كان يرعى الجمار على نافقة له صهباء ويقال
للأعداء صهب السبيل وسود الأعداء وان لم يكونوا صهب السبيل فكذلك يقال لهم قال
جاؤا يجرون الحديد جراً * صهب السبيل يتعون الشر

وانما يريد أن عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبيل والشعور والافهم عرب
وألوانهم الأدمة والسمرة والسواد وقال ابن قيس الرقيات

فظل اليموي شيب رامي * وأعتناق في القوم صهب السبيل

ويقال أصله للروم لان الصهوبة فيهم وهم أعداء العرب الأزهرى ويقال للجراد صهباء
وانشد * صهباء زرق بعيد مسيرها * والصهباء الخمر سميت بذلك لانها قيل هي التي عصرت
من عنب أبيض وقيل هي التي تكون منه ومن غيره وذلك اذا ضربت الى البياض قال أبو
حنيفة الصهباء اسم لها كالعلم وقد جاء بغير ألف ولا م لانها في الاصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاف يهودها * وأبرزها وعليها حتم

ويقال للظلم أصهب البدأى جلده والموت الصهباء الشديد كالوت الاجر قال الجعدي

قوله قريش الابل الخ باضافة
قريش للابل كما ضبطه في
المحكم ولا يخفى وجهه هـ
معناه

فَخَفْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهْبِيِّ بَعْدَمَا * تَجَرَّدَ عَرِيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَخَذَبُ
وَأَصْهَبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ أَوْلَادُصْهَبٍ وَالصُّهْبِيُّ كَالْأَصْهَبِ وَقَوْلُ هَمِيَّانَ
* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصُّهْبِيَّجَا * أَرَادَ الصُّهْبِيُّ خَفَافًا وَأَبْدَلَ وَقَوْلُ الْعِجَاجِ
* بِشَعْشَعَانِي صُّهْبِيٍّ هَدَلٌ * انْمَاعَنِي بِهِ الْمَشْرِفُ وَخَدَّوَصَفَهُ بِمَا تَوْصَفُ بِهِ الْجَمْلَةُ وَصُّهْبِيٍّ إِيَّاهُمْ
فَرَسِ النَّبْرِ بْنِ نَوَّابٍ وَابَا عَامَرٍ بِقَوْلِهِ

لَقَدْ عَمِدْتُ بِصُّهْبِيٍّ وَهِيَ مُلْهَبَةٌ * إِلَهَائُهَا كَضَرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْخِ
قَالَ وَلَا أَدْرَى أَشْتَقُّهُ مِنَ الصُّهْبِ الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ أَمْ أَرْتَجِلُهُ عِلْمًا وَالصُّهْبِيُّ الْوَافِرُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ
وَنَعَمْ صُّهْبِيٍّ لَمْ تَوْخِذْ صَدَقَتَهُ بَلْ هُوَ بَوْفَرُهُ وَالصُّهْبِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا دِيْوَانَ لَهُ وَرَجُلٌ صُّهْبٌ
طَوِيلُ الْهَيْبَةِ جَلَّ صُّهْبٌ وَنَاقَةٌ صُّهْبِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدِينَ شَبَّهَا بِالصُّهْبِ الْجَارَةِ قَالَ هَمِيَّانُ
حَتَّى إِذَا ظَلَمْتُ أَوْهَا تَكَشَّفَتْ * عَنِّي وَعَنْ صُّهْبِيَّةٍ قَدْ شَدَفَتْ
أَيُّ عَنْ نَاقَةٍ صُّهْبِيَّةٍ قَدْ تَكَشَّفَتْ وَصَخْرَةٌ صُّهْبِيَّةٌ صُلْبَةٌ وَالصُّهْبِيُّ الْجَارَةُ قَالَ شَمِرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ
الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ قَالَ الْقُطَيْمِيُّ

حَدَّثَنِي صَّهَارِيُّ ذِي جَمَاسٍ وَعَرَّعَرَمٌ * لِفَاحًا يُغَشِّيهِ أُرُوسُ الصَّيَاحِ
قَالَ شَمِرٌ وَيُقَالُ الصُّهْبِيُّ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ قَالَ كَثِيرٌ * عَلَى لَاحِبٍ يَعْزِلُ الصَّيَاحُ مَهْيَعٌ * وَيَوْمُ
صُّهْبٍ وَصُّهْبٍ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصُّهْبِيُّ شَدَّةُ الْحَرِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ وَلَمْ يَحْكَمْ غَيْرُهُ الْأَوْصَافُ
وَصُّهْبٌ مَوْضِعٌ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَأَيُّ الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ * بِصُّهْبٍ هَامِدَةٍ كَأَمْسِ الدَّائِرِ
وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ عَيْنٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ الْأَصْهَبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جُمِعَ عَلَيْهِ عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ
دَعَاهُنَّ مِنْ نَائِجٍ فَازْمَعْنِ وَرَدَهُ * أَوِ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعُمُونَ السَّوَائِحُ
وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصُّهْبِيَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرٍ وَصُّهْبِيُّ بْنُ سِنَانٍ رَجُلٌ وَهُوَ الَّذِي
أَرَادَهُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ تَقَرُّمِهِ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَقَتْلُ بَعْضِ النَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَتَلَ إِيَّاهُمْ وَصُّهْبِيُّ
أَبَا شَيْخٍ كَبِيرَانٍ كُنْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ أَضْرِكُمْ وَإِنْ كُنْتُ مَعَكُمْ لَمْ أَنْفَعَكُمْ فَخَلُّوْنِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِمْ وَخُذُوا مَا لِي
فَقَبِلُوا مِنْهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَمَقِيهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ الْبَيْعُ بِالصُّهْبِيِّ فَقَالَ لَهُ
وَأَنْتَ رَجُلٌ يَبْعُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَنْ النَّاسِ مِنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَفِي
حَاشِيَةِ وَالْمُصْهَبُ صَفِيفُ الشَّوَاءِ وَالْوَحْشُ الْمُخْتَلِطُ (صوب) الصُّوبُ نَزُولُ الْمَطَرِ صَابَ الْمَطَرُ

قوله وصهبى اسم فرس الخ
ضبطت في بعض نسخ
الصحيح بضم فسكون
مقصودا ومثله في المحكم ولم
يذكرها المجد اه صححه

صهري جاس وعرعرم وضعان
كما في ياقوت والبيت في
التكملة أيضا اه صححه

قوله قال كثير الخ صهري
لواحق واحتمل الحداد بطاها
على لاحب الخ كذا في
التكملة والذي في التهذيب
على رجب اه

قوله والمصهب صهري
الشواء الخ كذا في التكملة
صهري بالصاد المهملة
بعدهاء فاء مضاف الى الشواء
والوحش بالجر والمختلط بالرفع
وفي نسخ القاموس المطبوع
ضعيف بضاد معجمة فعين
مهملة والوحش بالرفع وفي
النسخة التي شرح عليها
السيد مرتضى غايظ
الشواء اه صححه

صَوَّبُوا أَنْصَابَ كِلَاهُمَا أَنْصَبَ وَمَطَرُ صَوَّبٍ وَصَيَّبٌ وَصَيُوبٌ وَقوله تعالى أَوْ كَصَيَّبٍ مِنَ السَّمَاءِ
 قَالَ أَبُو اسحق الصَّيَّبُ هُنَا الْمَطَرُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُسَافِقِينَ كَانَ الْمَعْنَى أَوْ كَأَنْصَابِ
 صَيَّبٍ جَعَلَ دِينَ الْإِسْلَامِ لَهُمْ مَثَلًا فِيمَا يَنَالُهُمْ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالشَّدَائِدِ وَجَعَلَ مَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ
 مِنَ الْبَرْقِ مَثَلًا لِمَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَمَا يَنَالُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ فِي الْبَرْقِ بِمَنْزِلَةِ مَا يَخَافُونَهُ مِنَ
 الْقَتْلِ قَالَ وَالِدَائِلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ وَكُلُّ نَازِلٍ مِنْ عُلُوِّ السُّفُلِ فَقَدْ
 صَابَ يَصُوبُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ * صَوَّاعِقُهَا طَيْرُهُنَّ دَيِّبٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّوْبُ الْمَطَرُ وَصَابَ الْغَيْثُ بِكَانَ كَذَا وَكَذَا وَصَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ جَاءَتْهَا
 وَصَابَ الْمَاءُ وَصَوَّبَهُ صَبَّهُ وَأَرَاقَهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ فِي صِفَةِ سَاقِيَتَيْنِ

وَحَبَشَتَيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا * قَالَا نَعْمُ قَالَا نَعْمُ وَصَوَّبَا

وَالْتَصَوَّبُ حَذَبٌ فِي حُدُورٍ وَالتَّصَوَّبُ الْأُنْحَادُ وَالتَّصَوِّبُ خِلَافُ التَّصْعِيدِ وَصَوَّبُ رَأْسِهِ
 خَفَضَهُ التَّهْذِيبُ صَوَّبْتُ الْأَنَاءَ وَرَأْسَ الْخَشَبَةِ تَصَوَّبًا إِذَا خَفَضْتَهُ وَكَرِهَ تَصَوِّبُ الرَّأْسِ فِي
 الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي عَنْ هَذَا
 الْحَدِيثِ فَقَالَ هُوَ مُخْتَصَرٌ وَمَعْنَاهُ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً فِي فَلَاةٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ بغيرِ حَقٍّ يَكُونُ لَهُ
 فِيهَا صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ أَيَّ نَكَسِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَصَوَّبَ يَدَهُ أَيَّ خَفَضَهَا وَالْإِصَابَةُ خِلَافُ
 الْإِضْعَادِ وَقَدْ أَصَابَ الرَّجُلُ قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً

وَيَصْدُرُ رَشْتِي مِنْ مُصِيبٍ وَمُضْعِدٍ * إِذَا مَا خَلَّتْ مِنْ يَحِلِّ الْمَنَازِلِ

وَالصَّيْبُ السَّحَابُ ذُو الصَّوْبِ وَصَابَ أَيَّ نَزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لِمَالِكٍ * تَنْزِلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَمْدَحُ النُّعْمَانَ وَقِيلَ هُوَ لَابِي وَبَرٍّ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هُوَ لِعَقْمَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُمْ مَلَأْنَا حَذَفَتْ مِنْهُ
 هَمْزَتُهُ وَخَفَضَتْ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا عَلَى مَا قَبْلُهَا بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ مَلَأْنَا سَكَةَ فَأَعِيدَتْ الْهَمْزَةُ فِي الْجَمْعِ وَبِقَوْلِ
 الشَّاعِرِ وَلَكِنْ لِمَالِكٍ فَأَعَادَ الْهَمْزَةَ وَالْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ اللَّامِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَلْوَكَةِ وَهِيَ
 الرِّسَالَةُ فَمَكَانُ أَصْلِ مَالِكٍ أَنْ يَكُونَ مَالِكًا وَإِنَّمَا آخِرُهَا بَعْدَ اللَّامِ لِيَكُونَ طَرِيقًا إِلَى حَذْفِهَا
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى مَا سَكَنَ مَا قَبْلُهَا جَازَ حَذْفُهَا وَالْقَائِمُ حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلُهَا وَالصَّوْبُ مَثَلُ الصَّيْبِ

وتقول صابه المطر رأى مطر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا أي منهمرا متدفقا
وصوبت الفرس إذا أرسلته في الجري قال امرؤ القيس

فصوبته كأنه صوب غيبة * على الأمعز الضاحي إذا سيطأ حضرا

والصواب ضد الخطا وصوبه قال له أصبت وأصاب جاء بالصواب وأصاب أراد الصواب وأصاب
في قوله وأصاب القرطاس وأصاب في القرطاس وفي حديث أبي وائل كان يُسئل عن التفسير
فيقول أصاب الله الذي أراد يعني أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال
أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهم القرطاس إذا لم يخطئ وقول صوب وصواب قال
الاصمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه أنه قصد قصد الصواب وأراد فأخطأ
مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب وقولهم دعني وعلى خطئي وصوبي أي صوابي قال أوس بن غلفاء
ألا قالت أمامة يوم غول * تقطع بانب غلفاء الجبال
دعيني انما خطئي وصوبي * على ران ما أهلكت مال

وان ما كذا منفصلة قوله مال بالرفع أي وان الذي أهلكت انما هو مال واستصوبه واستصابه
وأصابه رآه صوابا وقال نعلب استصوبته قياس والعرب تقول استصوبت رأيك وأصابه بكذا
جعبه وأصابهم الدهر بنفوسهم وأموالهم جاعهم فيم بافجعهم ابن الاعرابي ما كنت مصابا ولقد
أصبت وإذا قال الرجل لا آخر أنت مصاب قال أنت أصوب متى حكاها ابن الاعرابي وأصابته
مصيبه فهو مصاب والصابة والمصيبة ما أصابك من الدهر وكذلك المصابة والمصوبة بضم الصاد
والتاء للدهية أو للبالغ والجمع مصاوب ومصائب الأخيرة على غير قياس توهموا ففعله ففعله
التي ليس لها في الياء والواو أصل التهذيب قال الزجاج أجمع النحويون على أن حكوا مصائب
في جمع مصيبته بالهـ مزوا جمعوا أن الاختيار مصاوب وانما مصائب عندهم بالهمز من الشاذ قال
وهذا عندي انما هو بدل من الواو المكسورة كما قالوا وسادة وإسادة قال وزعم الاخفش أن
مصائب انما وقعت الهمزة فيم ابدلوا من الواو لانها أعلت في مصيبته قال الزجاج وهوذا ردى لانه
يلزم أن يقال في مقام مقامهم وفي معونة معائن وقال أجد بن يحيى مصيبه كانت في الأصل مصوبة
ومثله أقيموا الصلاة أصله أقوموا فأحركة الواو على الفاف فانكسرت وقلبوا الواو ياء لكسرة
الفاف وقال الفراء يجمع الفوق أفقية والأصل أفوقه وقال ابن بزرج تركت الناس على
مصائبهم أي على طبقاتهم ومنزلهم وفي الحديث من يرد الله به خيرا يصيبه أي ابتلاه

بالمصاب ليثيبه عليها وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره أى
أخذ وتناول وفي الحديث يصيبون ما اصاب الناس أى يتألون ما نالوا وفي الحديث أنه كان
يُصِيبُ من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل والمصاب الاصابة قال الحرث بن خالد المخزومي

أَسْلِمَ أَنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا * أَهْدَى السَّلامَ تَحِيَّةُ ظَلَمٍ

أَقْصَدْتَهُ وَأَرَادَ سَلَامَكُمْ * أَذْجَاءُكُمْ فَلْيَنْفَعِ السَّلَامُ

قال ابن بري هذا البيت ليس للعربى كما ظنه الحريرى فقال فى دُرَّة الغواص هو للعربى وصوابه
أَظْلَمَ وَأَظْلَمَ تَرْخِيمَ ظُلْمَةٍ وَظُلْمَةٍ تَصْغِيرَ ظُلُومٍ تَصْغِيرَ التَرْخِيمِ وَيُرْوَى أَظْلَمُ مِنْ مَصَابِكُمْ وَظُلْمٌ
هِيَ أُمُّ عَمْرَانَ زَوْجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ وَكَانَ الْحَرْثُ يُنْسَبُ بِهَا وَلَمَّا مَاتَ زَوْجُهَا وَرَجُلًا
مَنْصُوبٌ بِمَصَابٍ يَعْنِي أَنَّ مَصَابَكُمْ رَجُلًا وَظَلَمَ خَيْرًا وَأَجَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى هَمْزٍ أَلَمَّ وَأَصْلُهُ
الْوَاوُ كَانَتْهُمْ شَبْهُهُ وَالْأَصْلُ بِالزَّائِدِ وَقَوْلُهُمْ لِلشَّيْءِ إِذَا نَزَلَتْ صَابَتْ بِقُرْأَيْ صَارَتِ الشَّيْءُ فِي قَرَارِهَا
وَأَصَابَ الشَّيْءُ وَجَدَهُ وَأَصَابَهُ أَيْضًا أَرَادَهُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى تَجَرَّى بِأَمْرِ رُخَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ قَالَ
أَرَادَ حَيْثُ أَرَادَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَعَبْرًا مَعَ غَيْرِ النَّاسِ قَبْلَهَا * فَنَاءَتْ وَحَاجَاتُ النَّفُوسِ تُصِيبُهَا

أَرَادَ تَرْيِدَهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصَابَ مِنَ الصَّوَابِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْخَطَا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مُصِيبًا وَمُخْطِئًا
فِي حَالٍ وَاحِدٍ وَصَابَ السَّهْمُ نَحْوَ الرَّمِيَةِ يَصُوبُ صَوْبًا وَصَيْبُوبَةً وَأَصَابَ إِذَا قَصَدَ وَلَمْ يَجْزُ وَقِيلَ
صَابَ جَاءَ مِنْ عَلٍّ وَأَصَابَ مِنَ الْإِصَابَةِ وَصَابَ السَّهْمُ الْقُرْطَاسَ صَيْبًا لَغَةً فِي أَصَابِهِ وَانْهَلَسَ سَهْمٌ
صَائِبٌ أَيْ قَاصِدٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْسَّائِرِ فِي فَلَاةٍ يَقْطَعُ بِالْحَدْسِ إِذَا زَاغَ عَنِ الْقَصْدِ أَقْبَمَ صَوْبَكَ أَيْ
قَصْدَكَ وَفُلَانٌ مُسْتَقِيمُ الصَّوْبِ إِذَا لَمْ يَزْغُ عَنِ قَصْدِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا فِي مَسِيرِهِ وَفِي الْمَثَلِ مَعَ الْخَوَاطِي
سَهْمٌ صَائِبٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَتْ نَفْرُهَا * كَعَتَرِ الْفَلَاةِ مُسْتَدْرِصِيَابُهَا

أَرَادَ جَمْعَ صَائِبٍ كَصَاحِبٍ وَخَبَابٍ وَأَعْلَى الْعَيْنِ فِي الْجَمْعِ كَمَا عَلَّمَهَا فِي الْوَاحِدِ كَصَائِمٍ وَصِيَامٍ وَقَامٍ
وَقِيَامٍ هَذَا إِنْ كَانَ صِيَابٌ مِنَ الْوَاوِ وَمِنَ الصَّوَابِ فِي الرَّمْيِ وَإِنْ كَانَ مِنْ صَابِ السَّهْمِ الْهَدَفُ يَصِيبُهُ
فَالْبَاءُ فِيهِ أَصْلٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَكَيْفَ تَرْجَى الْعَاذِلَاتُ تَجَلْدِي * وَصَيْرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صِيَبَ حَجِيهَا

فَسَرَهُ فَقَالَ صِيَبٌ كَقَوْلِكَ قَصْدٌ قَالَ وَيَكُونُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ صَابَ السَّهْمُ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا

لأن صاب السهم غير متعد قال وعندى أن صيب ههنا من قولهم صابت السماء الأرض أصابتها بصوب فكان المنية كانت صابت الحميم فأصابت بصوبها وسهم صيوب وصوب صائب قال ابن جني لم نعلم في اللغة صفة على فعيل مما صحت فاؤه ولا مه وعينه واو الا قولهم طويل وقويم وصوب قال فاما العويس فصفة غالبية تجرى تجرى الاسم وهو في صوابية قومه أى في لبابهم وصوابية القوم جماعتهم وهو مذكور في الباء لانها يائية وواوية ورجل مصاب وفي عقل فلان صابة أى فترة وضعف وطرف من الجنون وفي التذيب كاذب مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب قصب السكر التذيب الاصمعي الصاب والساع ضربان من الشجر مران والصاب عصارة شجر مرقية ل هو شجر اذا اعتصر خرجه منه كهيمته اللبن وربما نزلت منه نزية أى قطرة فتمقع في العين كأنها شهاب نار وربما أضعف البصر قال أبو ذؤيب الهذلي

إني أرقْتُ فبتُّ الليلُ مُشَجِّراً * كأنَّ عينيَّ فيها الصَّابُ مذْبُوحُ

ويروى * نام الخليل وبَّت الليلُ مُشَجِّراً * والمُشَجِّرُ الذي يضع يده تحت حنكه مذكراً الشدة هممه وقيل الصاب شجر مر واحدته صابة وقيل هو عصارة الصبر قال ابن جني عني الصاب واوقياسا واشتقاقا أما القياس فلانهم عين والاكثر أن تكون واو أو أماً الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا أصاب العين حلكها وهو أيضاً شجر اذا شقُّ سال منه الماء وكلاهما في معنى صاب بصوب اذا انحدروا ابن الاعرابي المصوب المغرقة وقول الهذلي

صابوا بستة أبيات وأربعة * حتى كأنَّ عليهم جايئاً البدا

صابوا بهم وقعوا بهم والجاني الجراد واللبد الكثير والصوبة الجماعة من الطعام والصوبة الكدسة من الخنطة والتمر وغيره أو كل مجتمع صوبة عن كراع قال ابن السكيت أهل القلج يسمون الجريرن الصوبة وهو موضع التمر والصوبة الكدسة من تراب أو غيره وحي اللعياني عن أبي الديار الاعرابي دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أى كدس مجتمع مهيأ له ومن رواه فاذا الدنانير ذهب بالدنانير إلى معنى الجنس لان الدنانير الواحد لا يكون صوبة والصوب لقب رجل من العرب وهو أبو قبيص - لثمنهم وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل وصوبة فرس العباس بن مرداس وصوبة أيضاً فرس لبني سدوس (صيب) الصياب والصيابة أصل القوم والصيابة والصياب الخالص من كل شئ أنشد ثعلب

إني وسطت ما لكا وحنظلا * صيآبهم والعَدَدُ الحَجَلَا

قوله مشجراً مثله في التكملة
والذي في المحكم مرتقفا
واللهما روايتان اه صححه

قوله الصياب والصيابة الخ
بشد التحسة وتخفيفها على
المعنيين المذكورين كافي
القاموس وغيره اه صححه

وقال الفراء هو في ضيابة قومه وضوابة قومه أي في ضميم قومه والضيابة الخيلار من كل شيء قال
ذو الرمة
ومستشجبات للفراق كأنها * منّا كيل من ضيابة النوب نوح
المستشجبات الغريبان شهبها بالنوبة في سوادها وفلان من ضيابة قومه وضوابة قومه أي من
مصاصهم وأخلصهم نسبا وفي الحديث يولد في ضيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي
ضميمهم وخالصهم وخيارهم يقال ضوابة القوم وضيايتهم بالضم والتشديد فيهما وضياية
القوم جماعتهم عن كراع وقوم ضياب أي خيار قال جندل بن عبيد بن حصين ويقال هو لابي
عبيد الراعي بن جوا بن الرقاع

قوله بالضم والتشديد ثبت
التخفيف أيضا في القاموس
وغیره اه صححه

جنادف لاحق بالرأس منكبه * كانه كودن يوشى بكلاب
من معشر كلت باللوم أعينهم * فقد الا كبت لثام غير ضياب
جنادف أي قصير أراد أنه أوقص والكودن البرذون ويوشى يسهت ويسخرج ما عنده من
الجرى والافقد الكف المائلها والضيابة السيد وصاب السهم يصيب كيصوب أصاب وسهم
صوب والجمع صيب قال الكمي * أسهمها الصائدات والصب * والله تعالى أعلم
(فصل الضاد المجهة) ❦ (ضاب) ٣ الضياب الذي يقتحم في الأمور عن كراع وهو الضيأز
وفي بعض نسخ الصحاح الضيآن وجلل ضوبان سمين شديد قال زياد الملقط
على كل ضوبان كائن صريفه * بنائه صوت الأخطب المتغرد
وقول الشاعر

ضاب استغنى وضاب قتل
عدوا اه تهذيب

قوله المتغرد الذي في
التهذيب المترنم اه صححه

لما رأيت الهم قد أجفاني * قربت للرحل وللطعان * كل نيافى القرى ضوبان
أنشده أبو زيد ضوبان بالهمز والضاد (ضَب) الضب دويبة من الحشرات معروف وهو يشبه
الورل والجمع أضب مثل كفوا كف وضباب وضبان الأخيرة عن اللحياني قال وذلك إذا
كثرت جدا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لان فعلا أو فعلا ناسوا في أنهم ابنا آن من أبنية
الكثرة والآنثى ضبة وأرض مضبة وضبة كثيرة الضباب التهذيب أرض ضبة أحد ما جاء
على أصله قال أبو منصور الورل سبط الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية ورل يربى طوله
على ذراعين وذنب الضب ذوة قد وأطوله يكون قد رشبر والعرب تستحب الورل وتستقذره
ولأنها كاه وأما الضب فانهم يحرضون على صيدهم وأكله والضب أحرش الذنب خشنة مققرة
ولونه إلى الصخمة وهي غيرة مشربة سوادا وإذا سمن أصفر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والذب

قوله وضب البلد كفرح
وكرم اه قاموس

والعُشْبَ ولَا يَأْكُلُ الْهَوَامُ وَأَمَّا الْوَرْلُ فَانْهِيَ كُلَّ الْعُقَارِبِ وَالْحَيَاتِ وَالْحَرَانِيَّ وَالْخَنَافِسَ وَالْجَمَّةَ
دُرْيَاقَ وَالنِّسَاءَ يَتَسَمَّنَنَّ بِلَحْمِهِ وَضَبَّ الْبَلَدُ وَأَضَبَّ كَثُرَتْ ضَبَابُهُ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ
هَذَا الضَّرْبِ وَيُقَالُ أَضَبَّتْ أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهَا وَأَرْضٌ مُضَبَّةٌ وَمُرْبَعَةٌ ذَاتُ ضِبَابٍ
وَيَرَا بَيْعَ ابْنِ السَّكَيْتِ ضَبَّ الْبَلَدِ كَثُرَتْ ضَبَابُهُ ذَكَرَهُ فِي حُرُوفِ أَطْهَرَفِيهَا التَّضْعِيفُ وَهِيَ
مُتَحَرِّكَةٌ مِثْلُ قَطَطَ شَعْرُهُ وَمَشَشَتِ الدَّابَّةُ وَاللَّسَقَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي فِي غَائِطٍ مُضَبَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ بَضَمِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الضَّادِ وَالْمَعْرُوفُ
بِفَتْحِهَا وَهِيَ أَرْضٌ مُضَبَّةٌ مِثْلُ مَا سَدَدَ وَمَدَّ أَبَةً وَمُرْبَعَةٌ أَيُّ ذَاتِ أَسْوَدٍ وَذَنَابٍ وَيَرَا بَيْعَ وَجَعِ
الْمُضَبَّةِ مُضَابٌ فَأَمَّا مُضَبَّةٌ فَهِيَ وَاسِمٌ فَاعِلٌ مِنْ أَضَبَّ كَأَغَدَّتْ فَهِيَ مُغَدَّةٌ فَانْصَحَتْ الرَّوَايَةُ فِيهِ
بِعَمَّا هَا قَالَ وَفُخُو هَذَا الْبِنَاءُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَمْ أَزَلْ مُضَابًا بَعْدُ هُوَ مِنَ الضَّبِّ الْغَضَبِ وَالْحَقْدِ أَيُّ لَمْ
أَزَلْ ذَا ضَبٍّ وَوَقَعْنَا فِي مُضَابٍ مُنْكَرَةٍ وَهِيَ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ كَثِيرَةُ الضَّبَابِ الْوَاحِدَةُ مُضَبَّةٌ قَالَ
الْأَسَدِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ خَرَجْنَا نَصْطَادَ الْمُضَبَّةِ أَيُّ نَصِيدِ الضَّبَابِ جَعَلَهَا عَلَى
مَقْعَلِهِ كَمَا يَقَالُ لِلشُّبُوحِ مَشِيخَةً وَلِلسُّبُوفِ مَسِيخَةً وَالْمُضَبُّ الْحَارِشُ الَّذِي يَصُبُّ الْمَاءُ فِي جُحْرٍ حَتَّى
يَخْرُجَ لِيَأْخُذَهُ وَالْمُضَبُّ الَّذِي يُؤْتَى الْمَاءُ إِلَى بَحْرَةٍ الضَّبَابُ حَتَّى يَذُلُّهَا فَتَبْرُزُ فَيَصِيدُهَا قَالَ الْكَمِيتُ
بَغِيْمَةٌ صَيْفٌ لَا يُؤْتَى نَظَافَتُهَا * لِيَبْلُغَهَا مَا أَخْطَأَهُ الْمُضَبُّ

يَقُولُ لَا يَحْتَاجُ الْمُضَبُّ أَنْ يُؤْتَى الْمَاءُ إِلَى جُحْرَتِهَا حَتَّى يَسْتَخْرِجَ الضَّبَابَ وَيَصِيدَهَا لِأَنَّ الْمَاءَ قَدْ كَثُرَ
وَالسَّيْلُ قَدْ عَلَا الزُّبْيَ فَكَفَاهُ ذَلِكَ وَضَبَّتْ عَلَى الضَّبِّ إِذَا حَرَّشْتَهُ فَخَرَجَ إِلَيْكَ مُذْنِبًا فَأَخَذَتْ بِذَنْبِهِ
وَالضَّبَّةُ مَسْكُ الضَّبِّ يَذْبَغُ فَيَجْعَلُ فِيهِ السَّمْنَ وَفِي الْمَثَلِ أَعْقَى مِنْ ضَبٍّ لِأَنَّهُ رِبْعًا كُلُّ حُسُولَةٍ
وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَحْنُ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْأَبْلِ الصَّادِرَةِ وَلَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَرُدَّ الضَّبُّ الْمَاءَ لِأَنَّ الضَّبَّ
لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ الَّذِي يَصْعَعُونَهُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ ذَاتِ السَّمَكَةِ وَرَدُّ أَيَّا ضَبٍّ فَقَالَ

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا * لَا يَشْتَمِي أَنْ يَرَدَا * الْأَعْرَادُ أَعْرَدَا * وَصَلِيًّا نَابِرَدَا * وَعَنْكَ نَامُ لَتَبَدَا
وَالضَّبُّ يَكْنَى أَبَا حَسَلٍ وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ كَفَّ الْبَخِيلِ إِذَا قَصَرَ عَنِ الْعَطَاءِ بِكَفِّ الضَّبِّ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ مَنَانِينَ أَبْرَامَ كَأَنَّ أَكْفَهُمْ * أَكْفُ ضِبَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ

وَفِي حَدِيثٍ أَنَسُ بْنُ الضَّبِّ لَيَمُوتَ هَرَّ الْأَفَى بِجُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ أَيُّ يَجْبِسُ الْمَطْرَعَنَهُ بِشُؤْمٍ ذَنُوبِهِمْ
وَأَنَّمَا خَصَّ الضَّبُّ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الْحَيَوَانِ نَسَاؤًا وَصَبْرًا عَلَى الْجُوعِ وَيُرْوَى أَنَّ الْخُبَارِيَّ بَدَّلَ الضَّبَّ

قوله وصلينا نابردا قال في
التكملة تصحيف من
القدماء فتبعهم الخلف
والرواية زردا أي بوزن
ككتف وهو السريبع
الازدرد اه مصححه

لأنها أبعد الطير نجمة ورجل خبَّ ضَب منكر مرأوغ حرب والضَب والضَب الغيظ والحقد وقيل
هو الضغن والعداوة وجمعه ضباب قال الشاعر

فما زالت رُقالة تسُلُّ ضَغْنِي * وتُخْرِجُ من مكائنها ضبابي

وتقول أَضَب فلان على غل في قلبه أى أضمره وأَضَب الرجل على حقة دنى القلب وهو يُضَب
إضبابا ويقال للرجل إذا كان خبائثا مُنوعا أنه تَلَبَّ ضَب قال والضَب الحقد فى الصدر أبو عمرو
ضَب إذا حقد وفي حديث على كرم الله وجهه كل من ماحل ضَب لصاحبه وفي حديث
عائشة رضي الله عنها فغَضِبَ القاسمُ وأَضَبَ عليها وضَب ضَبًّا وأَضَبَ به سَكَتَ مثلُ أَضَبًا
وأَضَبَ على الشئ وضَب سَكَتَ عليه وقال أبو زيد أَضَبَ إذا تكلم وضَبَ على الشئ وأَضَبَ
وضَبَّ احتواه وأَضَبَ الشئ أخفاه وأَضَبَ على مافى يديه أمسكه وأَضَبَ القومُ صاحبا وجابوا
وقيل تكلموا أو كَلِمَ بعضهم بعضا وأَضَبُوا فى الغارة نَمَدُوا واستغاروا وأَضَبُوا عليه إذا كثروا
عليه وفي الحديث فلما أَضَبُوا عليه أى كثروا ويقال أَضَبُوا إذا تكلموا ومتابعا وإذا نَهَضُوا
فى الامر جميعا وأَضَبَ فلان على مافى نفسه أى سَكَتَ الأصمى أَضَبَ فلان على مافى نفسه أى
أخرجته قال أبو حاتم أَضَبَ القومُ إذا سَكَتُوا وأَمْسَكُوا عن الحديث وأَضَبُوا إذا تكلموا
وأَفَاضُوا فى الحديث وزَعُوا أنه من الأضداد وقال أبو زيد أَضَبَ الرجل إذا تكلم ومنه يقال ضَبَّتْ
لَنَمَةٍ دَمًا إذا سالت وأَضَبْتُمَا أنا إذا سَلَّتْ مِنْهُمَا الدَّمُ فكأنه أَضَبَ الكلام أى أخرج به كما يُخْرِجُ الدَّمُ
وأَضَبَ التَّمُّ أَقْبَلَ وفيه تَفَرُّقٌ والضَبُّ والتَضْيِيبُ تَغْطِيَةُ الشئ ودخول بعضه فى بعض والضبابُ
نَدَى كالغيم وقيل الضبابُ سَحَابَةٌ تُغْشَى الارضَ كالسُحُبانِ والجمع الضبابُ وقيل الضبابُ والضبابُ
نَدَى كالغبار يُغْشَى الارضَ بالغَدَاةِ ويقال أَضَبَ يَوْمُنَا وَسَمَاءُ مُضَبَّةٌ وفي الحديث كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فى طريق مكة فأصابتنا ضبابة فَرَفَّتْ بَيْنَ النَّاسِ هِىَ الْبُخَارُ الْمُتَصَاعِدُ مِنَ
الارض فى يوم الدَّجَنِ يصير كالظُّلَّةِ تَحْجُبُ الْبَصَارَ لظلمتها وقيل الضبابُ هو السحاب الرقيق سَمِيَ
بذلك لتَغْطِيَتِهِ الْأَفُقَ وَاحِدُهُ ضَبَابَةٌ وَقَدْ أَضَبَتِ السَّمَاءُ إِذَا كَانَ لَهَا ضَبَابٌ وَأَضَبَ الْغَيْمُ أَطْبَقَ
وَأَضَبَ يَوْمُنَا صَارَ ضَبَابٌ وَأَضَبَتِ الْأَرْضُ كَثْرَتِ بَاتِهَا ابنُ بَرَزَجٍ أَضَبَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ طَلَعَ
نباتُها جميعا وَأَضَبَ النَّوْمُ نَهَضُوا فى الامر جميعا وَأَضَبَ الشَّعْرُ كَثُرَ وَأَضَبَ السِّقَاءُ هَرِيقَ مَائِهِ
من خَرَزَةٍ فِيهِ أَوْ وَهْيَةٍ وَأَضَبْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَنْ أَطْفَرِبَهُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَهَذَا مِنْ ضَبًّا
يَضَبُ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْمُضَاعَفِ وَقَدْ جَاءَ بِهِ اللَّيْثُ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ قَالَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَهُوَ مَرُورٌ

عن الكسائي وأضرب على الشيء لزمه فلم يفارقه وأصل الضب اللصوق بالارض وضب الناقة يضربها جمع خلقها في كفه للحلب قال الشاعر

جَعَلَتْ لَهُ كَفِّي بِالرُّمَحِ طَاعِنًا * كَمَا جَعَلَ الْخُلُقَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبُ

ويقال فلان يضرب ناقته بالضرب اذا حلبها بجميس أصابع والضرب أيضا الحلب بالكف كلها وقيل هذا هو الضف فاما الضب فان تجعل ابرامك على الخلف ثم ترد أصابعك على الابهام والخلف جميعا هذا اذا طال الخلف فان كان وسطا فالبرم بمفصل السبابة وطرف الابهام فان كان قصيرا فالقطر بطرف السبابة والابهام وقيل الضب ان تضرم يدك على الضرع وتضرب ابرامك في وسط راحتك وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضجوب ولا تعول الضجوب الضيقة ثقب الاحليل والضبة الحلب بشدة العصر وقوله في الحديث انما بقيت من الدنيا مثل ضبابة يعني في القلعة وسرعة الذهاب قال أبو منصور الذي جاء في الحديث انما بقيت من الدنيا ضبابة كضبابة الاناء بالصاد غير مجة هكذا رواه أبو عبيد وغيره والضب القبض على الشيء بالكف ابن شميل الضبيب شدة القبض على الشيء كبلابة ثقات من يده يقال ضببت عليه تضييما والضب داء يأخذ في الشفتين فترم أو تجب أو تسيل دما ويقال بجسأني تبيس ونصاب والضيبة سمن ورب يجعل الصبي في العكة يطعمه وضيبته وضبت له أطعمته الضبيبة يقال ضببوا الصبيكم وضبت الخشب ونحوه ألبسته الحديد والضبة حديدية عريضة يضرب بها الباب والخشب والجمع ضباب قال أبو منصور يقال لها الضبة والكثيفة لانها عريضة كهيئة خلق الضب وسميت كثيفة لانها عريضة على هيئة الكنف وضب الشيء ضبا سال كبض وضبت شفته تضب وضبا وضبوا سال منها الدم وانحلب ريقها وقيل الضب دون السيلان الشديد وضبت لثته تضب ضبا انحلب ريقها قال

أَيْنَا أَيْنَا أَنْ تَضِبَ لَنَا تَكُمُ * عَلَى خُرْدٍ مِثْلِ الطَّبَاءِ وَجَامِلِ

وجاء تضب لثته بالكسر يضرب ذلك مثلا للعريس على الامر وقال بشر بن أبي خازم

وَبَنِي تَمِيمٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ * خَيْلًا تَضِبُ لَنَا تَهَا لَمَعَمُ

وقال أبو عبيدة هو قلب تبض أي تسيل وتقطر وتركنت لثته تضب ضبيبا من الدم اذا سالت وفي الحديث ما زال مضبا منذ اليوم أي اذا تكلم ضبت لسانه دما وضبفه يضب ضبا سال ريقه وضب الماء والدم يضب بالكسر ضبيبا سال وأضيته أنا وجاهنا فلان تضب لثته اذا وصفت بشدة

النهم لاد كل والسبق للغة أو الحرس على حاجته وقضائهم قال الشاعر

أبيناً بيناً أن تضب لناكم * على مرشقات كالظباء عواطيا

يُضْرَبُ هـ ذامه للاحريض النهم وفي حديث ابن عمر أنه كان يُقضى بيديه إلى الأرض إذا جعدوه ما تضبان دماً أي تسيلان قال والضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم القاطر ناقضاً للوضوء يقال ضبت لسانه دماً أي قطرت والضبوب من الدواب التي تبول وهي تعدو قال الاعشى

متى تأتتا تعدو بسر جك لقوة * ضبوب تحيينا ورأسك مائل

وقد ضبت تضب ضبوباً والضب ورم في صدر البعير قال

وأبيت كالسراير بوضها * فاذا تحزحزح عن عداه ضجت

وقيل هو أن يحزمر فوق البعير في جلده وقيل هو أن يتحرف المرفق حتى يقع في الجنب فيخرقه قال * ليس بذى عرك ولا ذى ضب * والضب أيضا ورم يكون في خف البعير وقيل في فرسنه تقول منه ضب يضب بالفتح فهو بعير أضب وناقته ضباء بينة الضب والتضيب انفتاح من الابط وكثرة من اللحم تقول تضيب الضبي أي يمين وانفتحت أباطه وقصر عنقه الأموي بعير أضب وناقته ضباء بينة الضب وهو وجيع يأخذ في الفرسين وقال العدبس الكماني الضاغط والضب شئ واحد وهما انفتاح من الابط وكثرة من اللحم والتضيب السمن حين يقبل قال أبو حنيفة يكون في البعير والانسان وضب الغلام شب والضب والضبة الطلعة قبل أن تنفلق عن الغر بض والجمع ضباب قال البطين التميمي وكان وصفاً للخل

يطفن بفعال كان ضبابه * بطون الموالى يوم عيده تغدت

يقول طلعهان ختم كأنه بطون موال تغدوا فتضلعوا وضبة حتى من العرب وضبة بن أدعهم بن منير الأزهرى في آخر العين مع الجيم قال مدرك الجعفرى يقال فرقوا الضوالكم بغيا بأبضبون لها أي يشمعون فسل عن ذلك فقال أضبو الغلان أي تفرقوا في طلبه وقد أضب القوم في بغيتهم أي في ضالهم أي تفرقوا في طلبها وضب اسم رجل وأبوضب شاعر من هذيل والضباب اسم رجل وهو أبو بطن سمى بجمع الضب قال

أعمرى لقد بر الضباب بنوه * وبعض البنين غصة وسعال

قوله وأبيت كالسراير الخ
أبيت من البيات بالباء
الموحدة كما في التهذيب
والتكملة وقال فيها والعداء
أي ككتاب الموضع المتعادي
ووقع في مادة سرر وأتيت
بالتاء المثناة الفوقية خطأ
اه صححه

قوله قال البطين الخ كذا
بالاصل والتكملة والذي في
الاساس قال سويد بن
الصامت يطفن الخ وأنشده
الجوهري أطافت وقال
في التكملة الرواية يطفن
اه صححه

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ ضَبَّابِي وَلَا يُرَدُّ فِي النَّسَبِ إِلَى وَاحِدِهِ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمَهُ لِلوَاحِدِ كَمَا تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى
كَلَابٍ كَلَابِي وَضَبَابٍ وَالضَّبَابُ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
نَكِدْتُ أَبَا زَيْدَةَ أَدْسَأَلْنَا * بِحَاجَتِنَا وَلَمْ يَسْكُدْ ضَبَابُ

وَرَوَى بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَعَلَيْكَ سَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ فَسَمِعَنِي * سَيَّرَ إِلَى سَعْدِ عَلِيٍّ بَسْمًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنَى بفتح الضاد وَأَبُو ضَبٍّ مِنْ كَاهِمٍ وَالضَّبِيبُ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ
مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَلَهُ حَدِيثٌ وَضَبِيبٌ اسْمُ وَاوٍ وَامْرَأَةٌ ضَبْضَبٌ سَمِيَّةٌ وَرَجُلٌ ضَبَاضِبٌ بِالضَمِّ
عَلِيٌّ طَائِفٌ مِنْ قَصِيرٍ خَاشٍ جَرِيٌّ وَالضَّبَاضِبُ الرَّجُلُ الْجَادُّ الشَّدِيدُ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْبَعِيرِ أَبُو زَيْدٍ
رَجُلٌ ضَبْضَبٌ وَامْرَأَةٌ ضَبْضَبَةٌ وَهُوَ الْجَرِيٌّ عَلَى مَا تَقَى وَهُوَ الْبَلَّغُ أَيْضًا وَامْرَأَةٌ بَلَّغَةٌ وَهِيَ الْجَرِيَّةُ

قوله وضب اسم الجبل الخ
كذا بهذا الضبط في بقية
ولم يذكره المجد ٥٥ مصححه

الَّتِي تَفْعَلُ عَلَى جَبَلِهَا وَضَبَّ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي مَسْجِدُ الْخَيْفِ فِي أَصْلِهِ وَاتَّهَ اعْلَمْ (ضرب)
الضرب معروف والضرب مصدر ضربته وضربه يضربه يضربه ورجل ضارب وضروب
وضرب وضرب ومضرب بكسر الميم شديد الضرب أو كثير الضرب والضرب المضروب
والمضرب والمضرب جميعا مضربه وضاربه أي جالده وتضاربا واضطربا بمعنى وضرب الوتد
يضربه ضربا دقة حتى رسب في الأرض وتند ضرب مضروب هذه عن اللحياني وضربت يده
جاء ضربها وضرب الدرهم يضربه يضربه باطبعه وهذا درهم ضرب الأمير ودرهم ضرب وصفوه
بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ما سكب وغور وان شئت نصبت على نية المصدر وهو

الْأَكْثَرُ لِأَنَّهُ لَا يَسُ مِنْ اسْمٍ مَاقْبَلُهُ وَلَا هُوَ وَاضْطَرَبَ خَاتَمًا سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَرَبَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ أَيْ أَمْرًا أَنْ يُضْرَبَ لَهُ وَيَصَاحُ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنْ
الضَّرْبِ الصِّيَاغَةُ وَالطَّاءُ بَدَلُ مِنَ التَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ يَضْطَرِبُ بِنَاءً فِي الْمَسْجِدِ أَيْ يَنْصَبُ وَيُقِيمُ عَلَى
أَوْتَادٍ مَضْرُوبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَرَجُلٌ ضَرِبَ جَمِيدَ الضَّرْبِ وَضَرَبَتِ الْعَقْرَبُ تَضْرِبُ ضَرْبًا دَغَتَ
وَضَرَبَ الْعِرْقُ وَالْقَلْبُ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَضَرْبًا تَبْضُ وَخَفَقَ وَضَرَبَ الْجُرْحُ ضَرْبًا وَضَرْبُهُ
الْعِرْقُ ضَرْبًا إِذَا آلَمَهُ وَالضَّارِبُ الْمُتَحَرِّكُ وَالْمَوْجُ يَضْطَرِبُ أَيْ يَضْرِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَضْرِبُ
الشَّيْءُ وَاضْطَرَبَ تَحَرَّكَ وَمَاجَ وَالْاضْطَرَابُ تَضْرِبُ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ وَيُقَالُ اضْطَرَبَ الْجَبَلُ بَيْنَ
الْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ وَاضْطَرَبَ أَمْرُهُ اخْتَلَّ وَحَدِيثٌ مَضْطَرِبُ السِّنْدِ وَأَمْرٌ مَضْطَرِبٌ

قوله اضطرب خاتم من ذهب
الخ كذا بالأصل والنهية
والمحكم ووقع في شرح
القاموس من حديث وهو
خطأ فاحش فاحذره وتعامه
كافي المحكم ثم اطرحه
واصطنعه من ورق حكاة
الهروري في الغريبين ٥٥

والاضطراب الحركة والاضطراب طول مع رخاوة ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد
الانحراف واضطرب البرق في السحاب تحرك والضرب الرأس سمي بذلك لكثرة اضطرابه وضريبة
السيف ومضربه ومضربه ومضربه ومضربه حكي الاخيرتين سيبويه وقال جعلوه
اسما كالحديدة يعني أنهم ما يستاعلى الفعل وقيل هو دون الطبقة وقيل هو نحو من شبر في
طرفه والضريبة ما مضربه بالسيف والضريبة المضروب بالسيف وانما دخلته الهاء وان
كان بمعنى مفعول لانه صار في عدد الاسماء كالنطيحة والاكيلة التهذيب والضريبة كل شيء
ضربه بسيفه من حي او ميت وانشد الجري

واذا هزئت ضريبة قطعها * فضيت لا كرم ولا مهورا

قوله لا كرم بالزاي المنقوطة
أي خائفا أم مصححه

ابن سيده وربع اسمي السيف نفسه ضريبة وضرب ببلية رحيهم الان ذلك ضرب وضربت
الشاة بلون كذا أي خولط ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التي ضرب وسطها بيضاء من
أعلاها إلى أسفلها وضرب في الأرض يضرب بوضرب بآو مضرب بالفتح خرج فيها تاجرا
أو غازيا وقيل أسرع وقيل ذهب فيها وقيل سارق ابتغاء الرزق يقال ان في ألف درهم مضربا
أي ضربا والطير الضوارب التي تطلب الرزق وضربت في الأرض أتبعي الخير من الرزق قال
الله عز وجل واذا ضربتم في الأرض أي سافرتم وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا في الأرض يقال
ضرب في الأرض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا ضرب
في التجارة وفي الأرض وفي سبيل الله وضاربه في المال من المضاربة وهي القراض والمضاربة
أن تعطى انسانا من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينهما أو يكون له سهم معلوم من الربح
وكانه مأخوذ من الضرب في الأرض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون في الأرض
يبتغون من فضل الله قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذي يضرب في
الأرض قال وجاز أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربا لأن كل واحد
منهم ما يضارب صاحبه وكذلك القارض وقال النضر المضارب صاحب المال والذي يأخذ
المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذلك يضاربه ويقال فلان يضرب الجندأي يكسبه ويطلبه
وقال الكمي

رحب الفناء اضطراب الجند رغبة * والجند أنفع مضروب المضارب

وفي حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام قال المضاربة أن تعطى مالا لغيرك يتجر فيه

فيكون له سهم معلوم من الرمح وهي مفاعله من الضرب في الارض والسيف فيها للتجارة وضربت
الطير ذهباً والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب أبكاد الابل الا الى ثلاثة مساجد
أى لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت تبتغي الرزق والطير الضوارب
المتخفات في الارض الطالبات أوزاقها وضرب في سبيل الله يضرب ضرباً غرض وضرب بنفسه
الارض ضرباً أقام فهو ضد وضرب البعير في جهازه أى نفر فلم يرل يلتبط ويتزو حتى طوح عنه
كل ما عليه من أداته وجهه وضربت فيهم فلانة بعرق ذي أشب أى التباس أى أفسدت نسبهم
بولايتهم فافهم وقيل عرفت فيهم عرق سوء وفي حديث علي قال اذا كان كذا وذكراً فتنه ضرب
يعسوب الدين بذنبه قال أبو منصور أى أسرع الذهاب في الارض فراراً من الفتن وقيل أسرع
الذهاب في الارض بأثباعه ويقال للاتباع أذئاب قال أبو زيد جاء فلان يضرب ويدب أى يسرع
وقال المسيب فان الذى كنتم تحذرون * اتناعيون به تضرب

قال وأنشدني بعضهم

ولكن يجاب المستغيث وخيلهم * عليها كاة بالمنية تضرب

أى تسرع وضرب بيده الى كذا أهوى وضرب على يده أمسك وضرب على يده كفه عن الشئ
وضرب على يد فلان اذا جرح عليه الليث ضرب بيده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من
أمر أخذ فيه كقولك جرح عليه وفي حديث ابن عمر فارتدت أن أضرب على يده أى أعقد معه البيع
لان من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند التبايع وفي الحديث حتى
ضرب الناس بعطن أى رويت لبهلم حتى بركت وأقامت مكانها وضاربت الرجل مضاربة
وضرباً وتضارب القوم واضطربوا تضرب بعضهم بعضاً وضاربتني فضربتنيه أضربه كنت أشد
ضرباً منه وضربت الخاض اذا شالت بأذنانها ثم ضربت بها فروعها ومشت فهي ضوارب وناقاة
ضارب وضاربة تضارب على النسب وضاربة على الفعل وقيل الضوارب من الابل التي تمتنع بعد
اللقاح فتعز أنفسها فلا يقدر على حملها أبو زيد ناقاة ضارب وهي التي تكون ذلولاً فاذا لقحت
ضربت حالها من قدامها وأنشد * بأبوالخاض الضوارب * وقال أبو عبيدة أراد جمع
ناقاة ضارب رواه ابن هاني وضرب الفعل الناقاة يضربها ضراباً نكحها قال سيبويه ضرب بها الفعل
ضرباً نكاح قال والقياس ضرباً ولا يقولونه كالأقوالون نكحوا وهو القياس وناقاة ضارب ضربها
الفعل على النسب وناقاة تضارب كضارب وقال اللحياني هي التي ضربت فلم يدركها لاقح هي أم غير

لا قح وفي الحديث انه نهي عن ضرب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالانثى ما يؤخذ عليه من
الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهي عن ضرب الجمل كنهيه عن عسيب الفعل أى عن
نمسه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزل عليها وأضرب فلان ناقة أى أنزى الفعل عليها
ومنه الحديث الاخر ضرب الفعل من الضجت أى أنه حرام وهذا عام في كل فعل والضارب
الناقة التى تضرب حالها وآتت الناقة على مضربها بالكسر أى على زمن ضربها والوقت الذى
ضربها الفعل فيه جعلوا الزمان كالمكان وقد أضربت الناقة فضر بها وأضربت الياه
الاخيرة على السعة وقد أضرب الرجل الفعل الناقة فضر بها ضراباً وضرب الجمل رديه
وما أكل خير من بقي شره وأصوله ويقال هو ما تكسر منه والضرب الصقيع والجليد وضربت
الارض ضرباً وجلدت وصقعت أصابها الضرب كما تقول طلت من الطل قال أبو حنيفة ضرب
النبات ضرباً فهو ضرب ضربه البرد فأضربه وأضربت السماء الماء اذا أنشفت حتى تسقيه
الارض وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضرباً فهو ضرب اذا اشتد عليه القروضربه
البرد حتى يس وضربت الارض وأضربها الضرب وضرب البقل وجلد وصقع وأصبحت
الارض جلدة وصقعة وضربه ويقال للنبات ضرب ومضرب وضرب البقل وجلد وصقع
وأضرب النام وأجلدوا وأصقعوا كل هذا من الضرب والجليد والصقيع الذى يقع بالارض
وفي الحديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحات من الضرب
وهو الازير رأى البرد والجليد أبوزيد الارض ضربة اذا أصابها الجليد فأحرق نباتها وقد
ضربت الارض ضرباً وأضربها الضرب إضراباً والضرب بالتحريك الغسل الابيض
الغليظ يذكرو بوث قال أبو ذؤيب الهذلى فى ثأينه

وما ضرب بيضاء أبوى ملىكها * الى طنف أعيا براق ونازل

وخبر ما فى قوله

بأطيب من فيها اذا جئت طارقاً * وأشهى اذا نامت كلاب الأسافل

بأوى ملىكها أى يعسوبها ويعسوب النحل أميره والطنف حديد يند من الجبل قد أعيا بمن يرقى
ومن ينزل وقوله كلاب الأسافل يريد أسافل الحى لان مواشيهم لا يبيت معهم فرعائهم وأصحابها
لا ينامون الا آخر من يتام لاشتغالهم بحلبها وقيل الضرب غسل البر قال الشماخ

كَانَ عِيُونَ النَّاطِرِينَ يَشُورُهَا * بِهَا ضَرْبُ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا
وَالضَّرْبُ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَالضَّرْبَةُ الضَّرْبُ وَقِيلَ هِيَ
الطَائِفَةُ مِنْهُ وَاسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ غُلْظًا وَابْيَضَ وَصَارَ ضَرْبًا كَقَوْلِهِمْ اسْتَنْوَقَ الْجُلُ وَاسْتَتَمَسَّ الْعَزُّ
بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَنْشَدَ كَأَنَّمَا * رِيْقَتُهُ مَسْلُوكٌ عَلَيْهِ ضَرْبُ
وَالضَّرْبُ الشَّهْدُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْجُمُحِ
يَدِبُ حَيْمًا الْكَأْسُ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَرُوا * دَيْبُ الدُّجَى وَسَطُ الضَّرْبِ الْمَعْسَلُ
وَعَسْلُ ضَرْبٍ مُسْتَضْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ لَا جَزْزَنَكَ جَزَا الضَّرْبِ هُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْعَسْلُ
الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ وَيُرْوَى بِالصَادِ وَهُوَ الْعَسْلُ الْأَحْمَرُ وَالضَّرْبُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ الْأَصْعَمِيُّ الدِّمَّةُ مَطَرٌ
يَدُومُ مَعَ سَكُونٍ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا وَالضَّرْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ ضَرَبَتْهُمُ السَّمَاءُ
وَأَضْرَبَتْ عَنْ الشَّيْءِ كَفَفَتْ وَأَعْرَضَتْ وَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ صَرَفَهُ وَأَضْرَبَ
عَنْهُ أَيْ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيْ نَهْمُكُمْ فَلَا نَعْرِفُكُمْ مَا يَجِبُ
عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ أَيْ لِأَنَّكُمْ اسْرَفْتُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ ضَرَبَتْ عَنْهُ الذِّكْرُ أَنَّ الرَّاكِبَ إِذَا
رَكِبَ دَابَّةً فَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرَبَهُ بِعَصَاهُ لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوَضَعَ الضَّرْبُ
مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلُ يُقَالُ ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَنْ مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِبُ الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا نَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ صَفْحًا أَيْ مُعْرِضِينَ عَنْكُمْ أَقَامَ صَفْحًا
وَهُوَ مَصْدَرٌ مَقَامُ صَاحِقِينَ وَهَذَا تَقْرِيعٌ لَهُمْ وَإِيجَابٌ لِلْعِجَّةِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ اسْتِفْهَامٍ
وَيُقَالُ ضَرَبْتُ فَلَانَ عَنْ فَلَانٍ أَيْ كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ وَأَضْرَبَ فَلَانٌ عَنْ
الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرَبٌ إِذَا كَفَّ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِبًا * لَمَّا وَثِقْتُ بِأَنَّ مَالَكَ مَالِي
وَمِثْلُهُ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى وَأَضْرَبَ أَيْ أَطْرَقَ تَقُولُ رَأَيْتُ حَيَّةً مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ
سَاكِنَةً لَا تَهْتَرِكُ وَالْمُضْرِبُ الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
سَمِعْتُهُمْ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ أَضْرَبَ خُبْرًا الْمَلَّةَ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا نَضِجَ وَأَنْ لَهُ أَنْ يُضْرَبَ
بِالْعَصَا وَيَنْقُضَ عَنْهُ رَمَادُهُ وَتُرَابُهُ وَخُبْرٌ مُضْرِبٌ وَمُضْرُوبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خُبْرَةً
وَمُضْرُوبَةً فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيَّةٍ * كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى بَعْضِ كَسَرٍ
وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرِبُ وَالضَّارِبُ الْمُؤَكَّلُ بِالْقِدَاحِ وَقِيلَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهَا قَالَ سِيبَوَيْهِ

هو فاعيل بمعنى فاعل يقال هو ضَرِبَ قَدَاحٌ قال ومثله قول طريف بن مالك العنبري
أوكلاً وردت عكاظ قبيلة * بعثوا إلى عريفتهم يتوسم

انما يريد عارفهم وجمع الضرب ضرباء قال أبو ذؤيب
فوردن والعميق مقعد رابي * الضرباء خالف النجم لا يتتلع

والضرب القدح الثالث من قداح الميسر وذكر النعماني أسماء قداح الميسر الاول والثاني ثم قال
والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضرب وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة أنصباء ان فاز وعليه
غنم ثلاثة أنصباء ان لم يفز وقال غيره ضرب القداح هو الموكل بها وأنشد للكميت
وعد الرقيب خصال الضرب * ب ل ا ع ن أفانين وكسا قمارا

وضربت الشيء بالشيء وضربه خلطه وضربت بينهم في الشر خلطت والتضرب بين القوم
الاغراء والضريبة الصوف أو الشعر ينقش ثم يدرج ويشد بخيط ليغزل فهي ضرائب
والضريبة الصوف يضرب بالمطرق غيره الضريبة القطعة من القطن وقيل من القطن
والصوف وضرب الشول لبن يحلب بعضه على بعض فهو الضرب ابن سيده الضرب من اللبن
الذي يحلب من عدة لقاح في انا واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضرب لاقل من لبن ثلاث
أثيق قال بعض أهل البادية لا يكون ضربيا الا من عدة من الابل فنه ما يكون رقيقا ومنه
ما يكون خائرا قال ابن أحرر

وما كنت أخشى أن تكون منبتي * ضرب جلاذ الشول خطا وصافيا

أي سبب منبتي خذف وقيل هو ضرب اذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من الغد فضرِبَ
به ابن الاعراب الضرب الشكل في القصد والخلق ويقال فلان ضرب فلان أي نظيره
وضرب الشيء مثله وشكله ابن سيده الضرب المثل والشبيه وجمعه ضروب وهو الضرب
وجعه ضرباء وفي حديث ابن عباس اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الأمثال والنظراء
واحد هم ضرب والضرائب الأشكال وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أي
يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى
قوله عز وجل واضرب لهم مثلا أي اذكر لهم ومثلا لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير
أي من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد أي على مثال قال ابن عرفة ضرب الأمثال
اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو اسحق معناه اذكر

لهم مثلاً ويقال هذه الاشياء على هذا الضرب أى على هذا المثال فعنى اضرب لهم مثلاً مثل لهم مثلاً قال ومثلاً منصوب لانه مفعول به ونصب قوله أصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلاً كأنه قال اذكركم أصحاب القرية أى خبر أصحاب القرية والضرب من بيت الشعر آخره كقوله خومل من قوله * بسقط اللوى بين الدخول خومل * والجمع أضرب وضروب والضوارب كالرطب فى الأودية واحدها ضارب وقيل الضارب المكان المطمئن من الارض به شجر والجمع كالجمع قال ذو الرمة

قد اكثفت بالحزن واعوج دونهما * ضوارب من غسان معوجة سدرًا

وقيل الضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل فى السهل والضارب المكان ذو الشجر والضارب الوادى الذى يكون فيه الشجر يقال عليك بذلك الضارب فانزله وأنشد
لعمرك ان البيت بالضارب الذى * رأيت وان لم آت به لى شائق
والضارب السابح فى الماء قال ذو الرمة

ليالى اللهو تطيبني فأتبعه * كأننى ضارب فى غمرة لعب

والضرب الرجل الخفيف اللحم وقيل النذب الماضى الذى ليس برهل قال طرفة
أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كراس الحية المتوقد

وفى صفة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق المستدق وفى رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو متعطل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال وفى صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وقول أبى العيال
صلاة الحرب لم تحشع * هم ومصالت ضرب

قال ابن جنى ضرب جمع ضرب وقد يجوز ان يكون جمع ضروب وضرب النجاد المضربة اذا خاطها والضريبة الطبيعة والسحبية وهذه ضرب يته التى ضرب عليها وضربها وضرب عن الخياني لم يزد على ذلك شيئاً أى طبع وفى الحديث ان المسلم المستدق ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته أى سحبيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولثيم الضريبة وكذلك تقول فى النخبة والسليقة والخبرة والتوس والسوس والغريزة والنحاس والحليم والضريبة الخليفة يقال خلق الناس على ضربائى شتى ويقال انه لكريم الضرائب والضرب الصفة والضرب الصنف من الاشياء ويقال هذا من ضرب ذلك أى من نحوه وصفه والجمع ضروب أنشد نعلب

قوله من غسان الذى فى
الحكم من خفان بفتح فشد
أيضا ولعله روى بهما اذ هما
موضعا كما فى يا قوت
وأنشده فى ك ف ل
تجتابه سدرًا وأنشده فى
الاساس مجتابة سدرًا اه

مصححه

أَرَاكَ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يَجْمَعُ الْهَوَى * وَحَوْلَكَ نِسْوَانٌ لَّهُنَّ ضُرُوبُ

وكذلك الضربُ وضرب الله مثلاً أي وصف وبين وقوله -م ضرب له المثل بكذا انعامه بين له ضرباً من الأمثال أي صنفها وقد تكررت في الحديث ضرب الأمثال وهو اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به والضرب المثل والضرب النصيب والضرب البطن من الناس وغيرهم والضرية واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرض والجزية ونحوها ومنه ضريبة العبد وهي غلته وفي حديث الحجام كم ضريبتك الضريبة ما يؤدى العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيله بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرائب يقال كم ضريبة عبدك في كل شهر والضرائب ضرائب الأرضين وهي وظائف الخراج عليها وضرب على العبد الاتاة وضرباً أوجبها عليه بالتأجيل والاسم الضريبة وضارب فلان لفلان في ماله إذا تجرفه وفارضة وما يعرف لفلان مضرب عسلة ولا يعرف فيه مضرب عسلة أي من النسب والمال يقال ذلك إذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف لمعرفه في نسبه ابن سيده ما يعرف له مضرب عسلة أي أصل ولا قوم ولا أب ولا شرف والضارب الليل الذي ذهب ظلمته يمينا وشمالا وملاّت الدنيا وضرب الليل بارواقه أقبل قال حميد

سرى مثل نبض العرق والليل ضارب * بارواقه والصبح قد كاد يتطع

وقال ياليت أم الغمر كانت صاحبي * ورابعتي تحت ليل ضارب

* بساعد فم وكف خاضب *

والضارب الطويل من كل شيء ومنه قوله ورابعتي تحت ليل ضارب * وضرب الليل عليهم طال قال * ضرب الليل عليهم فركد * وقوله تعالى فضر بنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً قال الزجاج منعهما سم السمع أن يسمعوا والمعنى أغمناهم ومنعهما أن يسمعا لأن النائم إذا سمع اتنبه والأصل في ذلك أن النائم لا يسمع إذا نام وفي الحديث فضررب الله على أصمختهم أي ناموا فلم يمتبها والصماح ثقب الأذن وفي الحديث فضررب على آذانهم هو كناية عن النوم ومنعهما حجب الصوت والحس أن يلجا آذانهم فيمتبها وافكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث أبي ذر ضرب على أصمختهم فأيطوف بالبيت أحد وقولهم فضررب الدهر ضرباً به كفولهم فقضى من القضاء وضرب الدهر من ضرب به أن كان كذا وكذا وقال أبو عبيدة ضرب الدهر يتنا أي بعد ما يتنا قال ذو الرمة

فَانْ تُضْرَبُ الْيَّامُ يَأْيُ بَيْنَنَا * فَلَا نَأْسُرُ سُرًا وَلَا مُتَغَيَّرًا

وفي الحديث فَضْرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ وَيُرْوَى مِنْ ضَرْبِهِ أَيْ مَرَمٍ مِنْ مَرُورِهِ وَذَهَبَ بَعْضُهُ وَجَاءَ مُضْطَرِبَ الْعِنَانِ أَيْ مُنْقَطِعًا مِنْهُ زَمَانًا وَضْرَبَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ كَجَلَّتْ وَالضَّرْبِيَّةُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْمُضْرَبُ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ مَخْخُ يَقُولُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً مَا يَرُمُّ مِنْهَا مُضْرَبٌ أَيْ إِذَا كُسِرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهَا أَوْ قَصِبَ هَالِمٌ يُصَبُّ فِيهِ مَخْخُ وَالْمُضْرَابُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْعُودُ وَفِي الْحَدِيثِ الصُّدَاعُ ضَرْبَانٌ فِي الصُّدْعَيْنِ ضَرْبُ الْعَرْقِ ضَرْبًا وَضَرْبَانًا إِذَا تَحَرَّكَتْ بِقُوَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ عَتَبُوا عَلَيَّ عُمَانُ ضَرْبَةِ السُّوْطِ وَالْعَصَا أَيْ كَانَتْ مِنْ قَبْلُ لَهَا يُضْرَبُ فِي الْعُقُوبَاتِ بِالْدَّرَةِ وَالنَّعْلِ نَحَالَتُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ النَّهْسِيُّ عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْغَائِصُ فِي الْبَحْرِ لِلتَّاجِرِ أَغْوَصُ غَوْصَةً فَمَا أَخْرَجْتَهُ فَهُوَ ذَلِكَ بِكَذَابٍ فَتَقَانُ عَلَى ذَلِكَ وَنَهْسِي عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْمُضَارِبُ الْحَيْلُ فِي الْحُرُوبِ وَالتَّضْرِيبُ تَحْرِيبُ الشُّجَاعِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ ضَرْبُهُ وَحَرْضُهُ وَالْمُضْرِبُ قُسْطَاطُ الْمَلِكِ وَالْبَسَاطُ مُضْرَبٌ إِذَا كَانَ مُخَيِّطًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافَ شَيْئًا خَرِقَ فِي الْأَرْضِ جُبْنًا قَدْ ضَرَبَ بِذَقْنِهِ الْأَرْضَ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ غَرَبًا خَافَتْ صَقْرًا

ضَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ * إِذَا مَا هَوَى كَالنَّيْزِكِ الْمُتَوَقِّدِ

قوله وقال الراعي وضرب نساء
كذا أنشده في التكملة
بنصب ضرب وروى راهب
بدل ضارب اه معصمه

قوله ضرب الأرض البول
الخ كذا بهذا الضبط في
التهديب اه معصمه

أَيْ مِنْ صَدْرِي شَكِيمَةٌ وَهِيَ شِدَّةُ نَفْسِهِ وَيُقَالُ رَأَيْتُ ضَرْبَ نِسَاءٍ أَيْ رَأَيْتُ نِسَاءً وَقَالَ الرَّاعِي وَضْرَبَ نِسَاءً لَوْ رَأَى ضَارِبٌ * لَهُ ظِلٌّ فِي قُلَّةٍ ظَلَّ رَانِيَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ ضَرَبْتُ لَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا أَيْ طَلَبْتُهَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ضَرَبَ فُلَانٌ الْغَائِطَ إِذَا مَضَى إِلَى مَوْضِعٍ يَقْضِي فِيهِ حَاجَتَهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ أُعْزِبُ عَقْلًا مِنْ ضَارِبٍ يَرِيدُونَ هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبُ الْأَرْضِ الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ فِي حُقْرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقَ حَتَّى وَارَى عَنِي فَضْرَبَ الْخَلَاءَ ثُمَّ جَاءَ يُقَالُ ذَهَبَ يُضْرَبُ الْغَائِطُ وَالْخَلَاءُ وَالْأَرْضُ إِذَا ذَهَبَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَجْعَدَانِ (ضغب) الضَّاعِبُ الرَّجُلُ وَفِي الْمَحْكَمِ الضَّاعِبُ الَّذِي يَحْتَقِي فِي الْخَرَفِ فَيَفْزَعُ الْإِنْسَانَ بِمِثْلِ صَوْتِ السَّبْعِ أَوِ الْأَسَدِ أَوِ الْوَحْشِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ بِالْعُلُولِ * إِنَّكَ غُولٌ وَلَدَتْكَ غُولُ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْأَسْكَانِ وَالصَّحِيحُ بِالْإِطْلَاقِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ جِينٌ شَذِيقُوا وَقَدْ ضَغِبَ فَهُوَ ضَاغِبٌ وَالضَّغِيبُ وَالضَّغَابُ صَوْتُ الْأَرَبِ وَالذُّبُّ ضَغْبٌ يَضْغَبُ ضَغِيْبًا وَقِيلَ هُوَ تَضُّورُ الْأَرَبِ عِنْدَ

أخذها واستعاره بعض الشعراء لابن فقال أنشده نعلب

كَأَنَّ ضَغِيْبَ الْحَضِّ فِي حَاوِيَايَه * مَعَ التَّرَاحِيَا نَضَغِيْبُ الْآرَانِبِ
وَالضَّغِيْبُ صَوْتُ تَقَلُّقِ الْجُرْدَانِ فِي قُبِّ الْقَرْسِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَرْضُ مُضَغَبَةٍ
كثيرة الضغاييس وهي صغار القنأ ورجل ضغب وامرأة ضغبَة إذا اشتها الضغاييس أسقطت
السين منه لأنها آخر حروف الاسم كقيل في تصغير رزق فرزق ومن كلام امرأة من العرب
وإن ذكرت الضغاييس فإني ضغبَة وليست الضغبَة من لفظ الضغبوس لان الضغبَة ثلاثي
والضغبوس رباعي فهو إذن من باب لا ل (ضنب) ضنب به الأرض ضنباً ضربها به وضنب
به ضنباً قبض عليه كلاهما عن كراع (ضهب) تذهب القوس والرمح عرضهما على النار
عند التثقيب وضهب بالنار لوجه وغيره وضهب اللحم شواه على حجارة فحما فهو مضهب
وقيل ضهبه شواه ولم يبالغ في تذهبه أبو عمرو لحم مضهب مشوي على النار ولم يتضح
قال امرؤ القيس

قوله ورجل ضغب الخ
ضبط في المحكم بكسر
الغين المعجمة وفي القاموس
بكونها اه صححه

نَمَشَ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كُفْنَا * إِذَا نَحْنُ قِنَاعَنَ شَوَاهِ مُضَهَبِ

أبو عمرو وإذا أدخلت اللحم النار ولم يبالغ في تذهبته قلت ضهبته فهو مضهب وقال الليث اللحم
المضهب الذي قد شوى على حجر محمى ابن الأعرابي الضهباء القوس التي عملت فيها النار والضجاء
مثلها الأزهرى في ترجمة هضب وفي النوادر هضب القوم وضهبوا وهلبوا وألبوا وخطبوا
كله إلا كنار والأسراع والضيب كل قف أو حزن أو موضع من الجبل تحمى عليه الشمس حتى
يشوى عليه اللحم وأنشد * وغر تجيش قدوره بضياهب * قال أبو منصور الذي أراد
الليث إنما هو الصيب بالصاد وكذلك هو في البيت تجيش قدوره بضياهب جمع الصيب وهو
اليوم الشديد الحر قاله أبو عمرو (ضوب) الضوبان والضوبان الجمل المسن القوى الضخم
واحد وجعه سواء قال

قوله الضوبان الخ أي يفتح
أوله وضمه كما ضبطه في
المحكم وصرح به الأزهرى
اه صححه

فَقَرَّبْتُ ضُوبَانًا قَدْ أَحْضَرْنَا بِهِ * فَلَا نَاضِحِي وَإِنْ لَا الْغَرَبِ وَاشِلُ

وفي روايته ولا الغرب شولا وقال الشاعر

عَرَّكَ مُهْجَرُ الضُّوبَانِ أَوَّمَهُ * رَوْضُ الْقَذَافِ رِيَّةً أَيْ تَأْوِيْمِ

وذكره الأزهرى في ترجمة ضبن قال من قال ضوبان احتمل أن تكون اللام لام الفعل ويكون

على مثال فؤعال ومن قال ضوبان جعله من ضاب يضوب وقال أبو عمرو والضوبان من الجمال
السمين الشديد وأنشد

على كل ضوبان كأن صريفه * بنايته صوت الأخطب المترنم
وقال لما رأيت الهمم قد أجفاني * قرت للرحل وللطعان
* كل نياقي القرى ضوبان *

وأنشده أبو زيد ضوبان بالهمز الفراء ضاب الرجل إذا استخفى ابن الاعراب ضاب
إذا ختل عدوا (ضيب) الضيب شيء من دواب البر على خلقه الكلب وقال الليث
بلغني أن الضيب شيء من دواب البحر قال ولست على يقين منه وقال أبو الفرج سمعت
أبا الهيثم يسبح بنشد

ان تمنعي صوبك صوب المدح * يجري على الخد كضيب النعنع
قال أبو منصور النعنع الصدفة وضيبه ما في جوفه من حب اللؤلؤ شبه قطرات المدح به

(فصل الطاء المهملة) (طبيب) الطب علاج الجسم والنفس رجل طب وطبيب عالم بالطب
تقول ما كنت طبيبا ولا قد طببت بالكسر والمتطبب الذي يعاطى علم الطب والطب للطعنان
في الطب وقد طب طب وطب وطبيب وقالوا انطب له سأل له الأطباء وجمع القليل أطباء والكثير
أطبباء وقالوا ان كنت ذا طب وطب وطب فطب لعينك ابن السكيت ان كنت ذا طب فطب
لنفسك أي ابدأ أولا باصلاح نفسك وسمعت الكلابي يقول اعمل في هذا عمل من طب لمن حب
الاجر من أمثالهم في التنويع في الحاجة وتحسينها اصنعه صنعة من طب لمن حب أي صنعة حاذق
لمن يحبها وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بين كتيبه خاتم النبوة فقال ان أذنت لي
عاجتها فاني طبيب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طبيبها الذي خلقها معناه العالم بها خلقها الذي
خلقها لأنك وجاء يستطب لوجهه أي يستوصف الدواء أي يصلح لدائه والطب الرفق والطبيب
الرفيق قال المزار بن سعيد الفقهسي بصف جلا وليس للزار الخنظلي

يدين لزور الى جنب خلقه * من الشبه سواها برفق طبيبا
ومعنى يدين يطبع والزور الزمام المربوط بالبرة وهو معنى قوله خلقه من الشبه وهو الصفر رأى
يطبع هذه الناقه زمامها المربوط الى بره أنفها والطب والطبيب الحاذق من الرجال الماهر بعلمه
أنشد نعلب في صفة غرسة نخل * جاءت على غرس طبيب ماهر * وقد قيل ان اشتقاق

قوله بالكسر زادي القاموس
الفتح اه صححه

الطبيب منه وليس بقوي وكل حاذق بعمله طبيب عند العرب ورجل طب بالفتح أى عالم يقال فلان طب بكذا أى عالم به وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغنى أنك جعلت طبيبا للطبيب في الأصل الحاذق بالأمور العارف بها وبه سمى الطبيب الذى يعالج المرضى وكفى به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لأن منزلة القاضى من الخصوم بمنزلة الطبيب من إصلاح البدن والمتطبيب الذى يعانى الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وخلف طب ماهر حاذق بالضراب يعرف اللادح من الحائل والضبعة من المبسورة ويعرف نقص الولد فى الرحم ويكرف ثم يعود ويضرب وفي حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعنى الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذى لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعاروا هذه من المعنيين لأفعاله وخلاله وفي المثل أرسله طباً ولا ترسله طاطاً وبعضهم يرويه أرسله طاباً وبعضهم يربطه بغيره موضع خفه أين يطأه والطب السحر قال ابن الأست

الأم من مبلغ حسان عني * أطب كان دأوك أم جنون

ورواه سيمويه أسحر كان طبك وقد طب الرجل والمطبوب المسحور قال أبو عبيدة انما سمي السحر طباً على التثنية بالبر قال ابن سيده والذى عندي أنه الحديث وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أحجم بقرن حين طب قال أبو عبيد طب أى سحر يقال منه رجل مطبوب أى مسحور كنوايا الطب عن السحر تفاؤلاً بالبر كما كنوا عن اللدغ فقالوا سليم وعن المفازة وهى مهلكة فقالوا مفازة تفاؤلاً بالفوز والسلامة قال وأصل الطب الحذق بالاشياء والمهارة بها يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان فى غير علاج المرض قال عنتره

ان تغدنى دوى القناع فأتنى * طب بأخذ الفارس المستلثم

وقال علقمة

فان تسألونى بالنساء فأتنى * بصير بادوا النساء طبيب

وفي الحديث فاعل طباً أصابه أى سحراً وفي حديث آخر انه مطبوب وماذا نبطى أى بدهرى وعادنى وشأتى والطب الطوية والشهوة والارادة قال

ان يكن طبك الفراق فان السنين ان تعطى صدور الجبال

وقول فروة بن مسيك المرادى

فَانْ نَغْلَبُ فَعَلًا بُونَ قَدَمًا * وَاِنْ نَغْلَبُ فَعِيْرٌ مَغْلَبِيْنَا
فَاِنْ طَبَّبْنَا جُنُبًا وَابْكَنَ * مَنَايَا وَدَوْلَةُ آخَرِيْنَا
كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ * تَكْرُرُ صُرُوفُهُ حِيْنَآ خِيْنَا

يجوز أن يكون معناه مذهبنا وشأننا وعادتنا وأن يكون معناه شهورنا ومعنى هذا الشعر أن
كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب مراراً لم يغلب
الامرء واحدة والطبة والطبابة والطبيبة الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب
وشعاع الشمس والجمع طباب وطبيب قال ذو الرمة يصف الثور

حَتَّى إِذَا مَا لَهَا فِي الْجَذْرِ وَانْحَدَرَتْ * شَمْسُ النَّهَارِ شُعَاعًا بَيْنَهُمَا طَبَّبُ

قوله وانحدرت في نسخة
واتخذت وحرره اه مصححه

الاصمعي الخبسة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذا طرائق في رمل وسحاب والطبة الشقة
المستطيلة من الثوب والجمع الطبب وكذلك طبب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا
طلعت وهي الطباب أيضا والطبة الجلدة المستطيلة أو المربعة أو المستديرة في المازدة والسفرة
والدلو ونحوها والطبابة الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القربة والسقاء والاداة اذا سوى ثم
خرز غير مثنى وفي الصحاح الجلدة التي تغطي بها الخرز وهي معترضة مثنية كالأصبع على موضع
الخرز الاصمعي الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القربة والسقاء
والاداة أبو زيد فاذا كان الجلد في أسفل هذه الاشياء مثنياً ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم
خرز غير مثنى فهو طباب وطبيب السقاء رقعته وقال الليث الطبابة من الخرز السيربين
الخرزتين والطبة السير الذي يكون أسفل القربة وهي تقارب الخرز ابن سيده والطبابة سير
عريض تقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بَلَى فَاَرَفَضَ دَمْعَكَ غَيْرَ تَزْرُ * كَمَا عَيَنْتَ بِالسَّرْبِ الطَّبَابَا

وقد طب الخرز يطبه طباً وكذلك طب السقاء وطببه شد دلالة كثيرة قال الكمي يصف قفا

أَوِ النَّاطِقَاتِ الصَّادِقَاتِ إِذَا غَدَّتْ * بِأَسْ— قِيَمَةٍ لَمْ يَفْرَهَنَّ الْمُطِيبُ

ابن سيده ورع اسميت القطعة التي تخرز على حرف الدلو وحاشية السفرة طبة والجمع طبب
وطبب والطبيب أن يعلق السقاء في عمود البيت ثم يخض قال الازهرى لم اسمع التطبيب بهذا
المعنى لغير الليث وأحسبه التظنيب كما يظن البيت ويقال طبيبت الدياح تطبيبا اذا أدخلت
بنية توسعها وطبابة السقاء وطبائهم أطرهم المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلي

قوله والطبة الجلدة الخ هذه
بضم الطاء والتي قبلها بكسرهما
والباء الموحدة مسددة فيهما
كافي القاموس وغيره اه
مصححه

قوله أرتنه من الجرباء الخ
أنشده في جرب وركد غرانه
قال هنالك يصف حمارا
طردته الخيل تبع الصحاح
وهو مخالف لما نقله هنا
عن الأزهرى اه صححه

أَرْتَنُهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * طِبَابًا قَسَّوْا النَّهَارَ الْمَرَا كُدُ
يُصِفُ حِمَارًا وَحَشَّ خَافَ الطَّرَادَ قَلْبًا إِلَى جَبَلٍ فَصَارَ فِي بَعْضِ شُعَابِهِ فَهُوَ يَرَى أَفْقَ السَّمَاءِ مُسْتَطِيلًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَتْنَ الْجَائِثَاتِ الْمُسَحَّلَ إِلَى مَضِيْقٍ فِي الْجَبَلِ لَا يَرَى فِيهِ الْأَطْرَةَ مِنَ السَّمَاءِ
وَالطِّبَابَةُ مِنَ السَّمَاءِ طَرِيقُهُ وَطَرْنُهُ وَقَالَ الْآخَرُ

وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّجْنَ الْأَطْبَابَةَ * كَثُرَ الْمَرَامِي مُسْتَكْنًا جَنُوبَهَا

فَالْحِمَارُ رَأَى السَّمَاءَ مُسْتَطِيلَةً لِأَنَّهُ فِي شُعْبٍ وَالرَّجُلُ رَأَاهَا مُسْتَدِيرَةً لِأَنَّهُ فِي السَّجْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الطِّبَّةُ وَالطَّيْبَةُ وَالطِّبَابَةُ الْمُسْتَطِيلُ الضَّيْقُ مِنَ الْأَرْضِ الْكَثِيرِ النَّبَاتِ وَالطَّيْبَةُ صَوْتُ تَلَا طُمِ
السَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاضْطَلَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ صَوْتُ الْمَاءِ فِي أَمْعَانِهَا * طَبْطَبَةُ الْمَيْثِ إِلَى جَوَائِهَا

عَدَاهُ بِالْأَلَى لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى تَشَكَّى الْمَيْثِ وَطَبْطَبَ الْمَاءُ إِذَا حَرَكَهُ اللَّيْثُ طَبْطَبَ الْوَادِي طَبْطَبَةً إِذَا
سَالَ بِالْمَاءِ وَسَمِعْتَ أَصْوَتَهُ طَبْطَبَ وَالطَّيْبَةُ شَيْءٌ يُعْرِضُ يُضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ الصَّحَاحُ
الطَّيْبَةُ صَوْتُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ وَقَدْ تَطَبَّطَ قَالَ

إِذَا طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لَعِبَالَهَا * تَطَبَّطَ ثَدْيَاهَا فَطَارَ طَعْنُهَا

وَالطَّيْبَةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الْكُرَّةُ وَفِي التَّهذيبِ يَلْعَبُ الْفَارِسُ بِهَا بِالْكُرَّةِ ابْنُ هَانٍ
يُقَالُ قَرُبَ طَبْ وَيُقَالُ قَرُبَ طِبًا كَقَوْلِكَ نَعَمْ رَجُلًا وَهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُسْأَلُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي
قَدْ قَرُبَ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَمْرًا فَقَالَ لَهَا أَيْ بَكَرَامٍ ثَبَّ فَقَالَتْ لَهُ قَرُبَ طَبْ

(طبطب) الطَّبَابُ الْعَجَمُ (طخر) ما على فلان طَعْرُبَةٌ بضم الطاء والراء يعني من اللباس
وقال أبو الجراح طَعْرُبَةٌ بفتح الطاء وكسر الراء وطَعْرُبَةٌ وطَعْرِبَةٌ أي قطعة من خرقه قال شمر
وسمعت طَعْرِبَةً وطَعْمَرَةً وكلاهما لغات وفي حديث سلمان وذكر يوم القيامة فقال تدنوا الشمس من
رؤس الناس وليس على أحد منهم طَعْرِبَةٌ بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل
الخرقة وأكثروا يستعمل في النفي وما في السماء طَعْرِبَةٌ أي قطعة من السحاب وقيل لَطْنَةُ غَيْمٍ
وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ فَخَصَّاهَا بِالْخَدِّ وَاسْتَعْمَلَاهَا بَعْضُهُمْ فِي النَّفْيِ وَالْإِيجَابِ وَالطَّعْرِبَةُ
الْقَسْوَةُ قَالَ * وَحَاصٌّ مِنْ أَفْرَاقٍ وَطَعْرِبًا * وَمَا عَلَيْهِ طَعْرِمَةٌ كَطَعْرِبَةٍ أي لَطْنٌ مِنْ غَيْمٍ وَطَعْرِمَةٌ
أَصْلُهَا طَعْرِبَةٌ وَقَالَ نُصَيْبٌ

سَرَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ خَلْفَهُ * مَوَا كَيْفَ لَمْ يَعْكُفْ عَلَيْهِنَ طَجْرِبُ

قال والطَّحْرِبُ ههنا الغناء من الجَنيف ووالله الأرض والموا كف مواء كف المطر وطَّحْرِبَ القربة ملاءها وطَّحْرِبَ اذا عدا فاراً (طحلب) الطحلب والطحلب خضرة تسمى لؤلؤ الماء المزمِن وقيل هو الذي يكون على الماء كأنه نسج العنكبوت والقطعة منه طَحْلِبَةٌ وطحلب الماء علاه الطحلب وعين مطحلبة وماء مطحلب كثير الطحلب عن ابن الاعرابي وحكى غيره مطحلب وقول ذي الرمة

عَيْنَا مَطْحَلِبَةَ الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً * فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَصْطَحِبُ

يروى بالوجهين جميعاً قال ابن سيده وأرى اللعياني قد حكى الطُّحْلِبُ في الطحلب وطحلبت الأرض أول ما تنحضر بالنبات وطحلب الغدير وعين مطحلبة الأرجاء والطحلبة القتل (طخرِب) جاء وما عليه طخرِبَةٌ أي ليس عليه شيء ويروى بالخاء المهملة أيضاً وقد تقدم وفي حديث سلمان وليس على أحد منهم طخرِبَةٌ وقد شرحناه في طحرب لانه يقال بالخاء والخاء (طرب) الطرب الفرح والحزن عن ثعلب وقيل الطرب خفة تعترى عند شدة الفرح والحزن والهَمّ وقيل حلول الفرح وذهاب الحزن قال النابغة الجعدي في الهَمّ

سَأَلْتَنِي أُمِّي عَنْ جَارَتِي * وَإِذَا مَعِيَ ذُو اللَّبِّ سَأَلْ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا * شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ

وَأَرَانِي طَرَبًا فِي أَرْهَمِ * طَرَبَ الْوَالَةِ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ

والواله التاكل والمختبل الذي اختبل عقله أي جن وأطربه هو وطربه قال الكمي

وَلَمْ تُلْهِني دَارُ وَلَا رَسْمُ مَنْزِلِ * وَلَمْ يَتَطَرَّبْني بَنَانُ مَخْضَبِ

وقال ثعلب الطرب عندي هو الحركة قال ابن سيده ولا أعرف ذلك والطرب الشوق والجمع من ذلك أطراب قال ذو الرمة

اسْتَحْدَثَ الرِّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبَ

وقد طرب طرباً فهو طرب من قوم طراب وقول الهذلي

حَتَّى شَا هَا كَيْلَ مَوْهِنَا عَمَلِ * بَانَ طَرَابُ بَابَاتِ اللَّيْلِ لَمْ يَنْ

يقول باتت هذه البقرة العطاش طراباً لما رأتها من البرق فرجته من الماء ورجل طروب ومطراب

قوله الطحلب كزبرج ودرهم
وقنفذ كافي القاموس ٥١
مصححه

ومطربة الاخيرة عن العياني كثير الطرب قال وهونادر واستطرب طلب الطرب واللهو
وطربه هو وطرب تغنى قال امرؤ القيس

يغرد بالاسحار في كل سدفه * فغرد مباح الندامى المطرب

ويقال طرب فلان في غناؤه تطرياً اذا رجع صوته وزينه قال امرؤ القيس

* كما طرب الطائر المستحر * اى رجع والتطرب في الصوت مدّه وتحسينه وطرب في قراءته

مدور جمع وطرب الطائر في صوته كذلك وخص بعضهم به المكاء وقول سلمى بن المقعد

لما رأى أن طربوا من ساعة * ألقى بربعان العدى وأجذما

قال السكري طربوا صاحوا ساعة بعد ساعة والاطراب نقاوة الرياحين وقيل الاطراب الرياحين

وأذكاؤها وابل طراب تنزع الى أوطانها وقيل اذا طربت لحداثها واستطرب الحداة الابل

اذا خفت في سيرها من أجل حداثها وقال الطرماح

واستطربت ظعنهم لما خزال بهم * آل الضحى ناشطاً من داعيات دد

يقول جملهم على الطرب شوق نازع وقول الكميت

يريدأهزع حننا بعلله * عند الأدامة حتى يرنا الطرب

فانما عني بالطرب السهم سماه طرباً لتصويته اذا دؤم أى فتل بالأصابع والمطرب والمطربة

الطريق الضيق ولا فعل له والجمع المطارب قال أبو ذؤيب الهذلي

ومتلف مثل فرق الرأس تحلجه * مطارب زقب أميالهافج

ابن الاعرابي المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتلف القفرسمى بذلك لانه يتلف سالكة في

الاكثر كما هموا الصحراء يبدأ لانها تبيد سالكةا والزقب الضيقة وقوله مثل فرق الرأس أى مثل

فرق الرأس في ضيقه وتحلجه أى تجذبه هذه الطرق الى هذه وهذه الى هذه وأميالهافج أى

واسعة والميل المسافة من العلم الى العلم وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة

واحدة المطارب وهى طرقت صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل المطارب طرقت متفرقة واحداً منها

مطربة ومطرب وقيل هى الطرق الضيقة المنفردة يقال طربت عن الطريق عدلت عنه والطرب

اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطير وب اسم (طرب) طرب بالغنم

أشلاها وقيل الطرربة بالشفقتين قال ابن جني

فان استل الكوما عيب وعورة * يطرب فيها غطان وناكت

قوله وقول سلمى الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

قوله من داعيات كذا
بالاصل كالتنذيب بالموحدة
بعد العين والذي في الأساس
للمناداة التحية ثم قال أى
سألته أن يطرب ويغنى
وهو من داعيات دد أى
من دواعيه وأسبابه يعنى
الناشط وهو الحادى لانه
ينشط من مكان الى مكان
اه صححه

قوله يريدأهزع الخ أنشد
في دؤم يستل أهزع الخ
والأهزع بالزاي السريع
اه صححه

قوله والطرب أى بوزن كنف
كافى القاموس وانظر من
أين لهما أنه بالطاء المهملة
وقد ذكره ابن الاثير في حرف
الطاء المنقوطة وهو المشهور
في المواهب وغيرها اه
صححه

وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الجراح فقال دخلت على أحيول يطرب شعيرات له يريد
ينفخ بشفتيه في شارب غنطا وكبرا والطربة الصغير بالشفيتين للضأن أبو زيد يطرب بالنعجة
طربة اذا دعاها وطرب الخالب بالمعزى اذا دعاها ابن سيده الطربة صوت الخالب للمعز
يسكنها بشفتيه وقد طرب بها طربة اذا دعاها والطربة اضطراب الماء في الجوف أو القربة
والطرب بالضم وتشديد الباء الندى الضخم المسترخى الطويل يقال أخرى الله طربها ومنهم
من يقول طربة الواحدة فيمن يؤث الندى وفي حديث الأشتر في صفة امرأة أرادها ضحجا
طربا الطرب العظيمة الثديين وبعض يقول للواحدة طربي فيمن يؤث الندى والطربة
الطويلة الثديين قال الشاعر

لَيْسَتْ بِقَتَاتٍ سَهْلَةٍ * وَلَا بِطَرْبَةٍ لَهَا هَلْبٌ

وامرأة طربة مسترخية الثديين وأنشد

أَفْ لَتَلَاكَ الدَّقْمُ الْهَرْدِيَّةُ * الْعَنْقَرَةُ الْجَلْحُ الطَّرْبِيَّةُ

والطربة الضرع الطويل يمانية عن كراع والطربة يمانية من المعز الطويلة شطري الضرع

الازهرى في ترجمة قرط قال الشاعر

أَذَارَانِي قَدْ أَتَيْتُ قَرْطَبًا * وَجَالَ فِي جَحَاشِهِ وَطَرْطَبًا

قال الطربة دعا الحر أبو زيد في نوادره يقال للرجل يزأ منه دهمين وطرطين رأيت في حاشية

نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرب غير ذي ترجمة في الاصول والذي

ينبغي افرادها في ترجمة اذهى ليست من فصل طرب وهو من كتب اللغة في الرباعي (طسب)

المطاسب المياه السدم الواحد سدوم (طعب) ابن الاعرابي يقال ما به من الطعب شيء أي ما به

شيء من اللذة والطيب (طعرب) الطعربة الهز والسخرية حكاه ابن دريد قال ابن سيده

ولا أدري ما حقيقة (طعسب) طعسب عدا متعسفا (طعشب) طعشب اسم حكاة

ابن دريد قال وليس بثبت (طلب) الطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه والطلبية ما كان

لك عند آخر من حق تطالبه به والمطالبة أن تطالب انسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه

بذلك والغالب في باب الهوى الطلاب وطالب الشيء يطلبه طلبا واطلبه على اقتضاه ومنه

عبد المطلب بن هاشم والمطلب أصله متطلب فأدغمت التاء في الطاء وشددت فقليل مطلب واسمه

قوله بالضم وتشديد الباء زاد
في القاموس تخفيفها اه
مكتوبة

عامر وتطلبه حاول وجوده وأخذته والتطلب الطلب مرة بعد أخرى والتطلب طلب في مهلة من مواضع ورجل طالب من قوم طلب وطالب وطلبية الأخيرة اسم للجمع وطوب من قوم طلب وطالب من قوم طلابين وطلب من قوم طلباء قال مليح الهذلي

فلم تنظري دينا وليت اقتضاه * ولم يتقلب منكم طلب بطائل

وطلب الشيء طلبه في مهلة على ما يجبي عليه هذا النحو بالأغلب وطلبه بكذا مطلق وطلبا طلبه بحق والاسم منه الطلب والطلبية والطلب جمع طالب قال ذو الرمة

فأنصاع جانبه الوحشي وأنكدرت * يلحن لا يأنلي المطلوب والطلب

وطلب إلى طلبا رغب وأطلبه أعطاه ما طلب وأطلبه أجهأ إلى أن يطلب وهو من الضداد والطلبية بكسر اللام ما طلبته من شيء وفي حديث نفاذة الأسدى قلت يا رسول الله اطلب إلى طلبية فإني أحب أن أطلبكها الطلبية الحاجة واطلبهم النجاة وقضاؤها يقال طلب إلى فأطلبته أي أسعفته بما طلب وفي حديث الدعاء ليس لي مطلب سؤالا وكلا مطلب بعيدا المطلب يكلف أن يطلب وماء مطلب كذلك وكذلك غير الماء والكلا أيضا قال الشاعر

* أهاجك برق آخر الليل مطلب * وقبل ما مطلب بعيد من الكلا قال ذو الرمة

أضله راعيا كلبية صدرا * عن مطلب قارب وراده عصب

ويروى * عن مطلب وطلى الأعناق تضرب * يقول بعد الماء عنهم حتى أجهأهم إلى طلبه وقوله راعيا كلبية يعني ابلا سودا من ابل كلب وقد أطلب الكلا نباعا وطلبه القوم وقال ابن الأعرابي ماء فاصد كؤوه قريب وماء مطلب كؤوه بعيد وقال أبو حنيفة ماء مطلب إذا بعد كؤوه بقدر ميلين أو ثلاثة فإذا كان مسيرة يوم أو يومين فهو مطلب ابل غيره أطلب الماء إذا بعد فلم يقل إلا بطلب وبطلبوب بعيدة الماء وأبارطلب قال أبو جرة

وإذا تكلفت المديح غيره * عاجلتها طلبا همتا تراحا

وأطلبه الشيء أعانه على طلبه وقال الليثاني اطلب لي شيئا بغيري وأطلبني أعني على الطلب وقوله في حديث الهجرة قال سراقه فأنه لكما أن أردعكم الطلب قال ابن الأثير هو جمع طالب أو مصدر أقيم مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب وفي حديث أبي بكر في الهجرة قال له أمشي خلفك أخشى الطلب ابن الأعرابي الطلبية الجماعة من الناس والطلبية السفرة البعيدة

وَطَلَبَ إِذَا تَبَعَ وَطَلَبَ إِذَا تَبَاعَدَ وَانْهَ لَطَلَبُ نِسَاءٍ أَيْ يَطْلُبُهُنَّ وَالْجَمْعُ أَطْلَابٌ وَطَلَبَةٌ وَهِيَ طَلَبُهُ وَطَلَبَتُهُ الْآخِرَةُ عَنِ الْحَيَاةِ إِذَا كَانَ يَطْلُبُهَا وَيَهْوَاهَا وَمَطْلُوبٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 * يَارَخْجَا فَاطَّاعِي مَطْلُوبٌ * وَيُقَالُ طَالِبٌ وَطَلَبٌ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٌ وَطَالِبٌ وَمُطَلَّبٌ وَطَلِبٌ وَطَلَبَةٌ وَطَلَابٌ أَسْمَاءٌ (طنب) الطَّنْبُ وَالطُّنْبُ مَعَاجِلُ الْخَبَاءِ وَالسُّرَادِقُ وَنَحْوُهُمَا وَأَطْنَابُ الشَّجَرِ عَرَوْقُ تَشَعُّبٍ مِنْ أُرُومَتِهَا وَالْأَوَاخِي الْأَطْنَابُ وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ وَالْأَطْنَابُ الطُّوَالُ مِنْ حِبَالِ الْأَخِيَّةِ وَالْأَصْرُ الْقَصَارُ وَاحِدُهَا إِصَارٌ وَالْأَطْنَابُ مَا يَشُدُّ بِهِ الْبَيْتُ مِنَ الْحِبَالِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ ابْنُ سَيِّدِ الطُّنْبِ حَبْلٌ طَوِيلٌ يَشُدُّ بِهِ الْبَيْتُ وَالسُّرَادِقُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ وَقِيلَ هُوَ الْوَتْدُ وَالْجَمْعُ أَطْنَابٌ وَطَنْبَةٌ وَطَنْبَةٌ مَذَّةٌ بِأَطْنَابِهِ وَشَدَّةٌ وَخَبَاءٌ مَطْنَبٌ وَرَوَاقٌ مَطْنَبٌ أَيْ مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ طُنْبِي الْمَدِينَةِ أَحْوَجُ مِنْهُنَّ أَيْ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهَا وَالطُّنْبُ وَاحِدُ أَطْنَابِ الْخِيَمَةِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّرَفِ وَالنَّاحِيَةِ وَالطُّنْبُ عَرَقُ الشَّجَرِ وَعَصَبُ الْجَسَدِ ابْنُ سَيِّدِهِ أَطْنَابُ الْجَسَدِ دَعَصُهُ الَّتِي تَتَصَلَّى بِهَا الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ وَتَشُدُّهَا وَالطُّنْبَانُ عَصَبَتَانِ مُكْتَنَفَتَانِ تَغْرَتَا النَّحْرِ تَمْتَدَانِ إِذَا تَلَقَّتِ الْإِنْسَانُ وَالْمَطْنَبُ وَالْمَطْنَبُ أَيْضًا الْمَنْكَبُ وَالْعَاتِقُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ
 وَأَذْهَى سَوْدًا مِثْلُ الْقَحِيمِ * تَغْشَى الْمَطَانِبَ وَالْمَنْكِبَا
 وَالْمَطْنَبُ حَبْلُ الْعَاتِقِ وَجَمْعُهُ مَطَانِبٌ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا تَقَضَّتْ عَنْهُ دُلُوعُهَا أَطْنَابٌ وَهِيَ أَشْعَةٌ تَمْتَدُّ كَأَنَّهَا الْقَضْبُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْأَشْعَتِ بْنِ قَيْسٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى حَكْمِهَا فَرَدَّهَا عَمْرًا إِلَى أَطْنَابِ بَيْتِهَا يَعْنِي رَدَّهَا إِلَى مَهْرٍ مِثْلِهَا مِنْ نِسَائِهَا يَرِيدُ إِلَى مَا بَيْنَ عَلَيْهِ أَمْرُ أَهْلِهَا وَامْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَطْنَابُ بَيْتِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ جَارِي مَطَانِي أَيْ طُنْبُ بَيْتِهِ إِلَى طُنْبِ بَيْتِي وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَحَبُّ أَنْ بَيْتِي مَطْنَبُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَحْتَسِبُ خُطَايَ مَطْنَبٌ مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ يَعْنِي مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْتِي إِلَى جَانِبِ بَيْتِهِ لَأَنْيَ أَحْتَسِبُ عِنْدَ اللَّهِ كَثْرَةَ خُطَايَ مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَالْمَطْنَبُ الْمَصْفَاةُ وَالطَّنْبُ طَوْلُ فِي الرِّجَالِ فِي اسْتِرْخَاءِ وَالطُّنْبُ وَالْأَطْنَابُ جَمْعُ سَيْرٍ يُوصَلُ بَوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ يُدَارُ عَلَى كُظْرِهَا وَقِيلَ أَطْنَابُ الْقَوْسِ سَيْرُهَا الَّذِي فِي رِجْلِهَا يُشَدُّ مِنَ الْوَتَرِ عَلَى قُرْصَتِهَا وَقَدْ تَلَبَّثَتْهَا الْأَصْحَى الْأَطْنَابُ السَّيْرُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْوَتَرِ مِنَ الْقَوْسِ وَقَوْسٌ مَطْنَبَةٌ وَالْأَطْنَابُ سَيْرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحِزَامِ لِيَكُونَ عَوْنًا لِسَيْرِهِ إِذَا قَلِقَ قَالَ النَّابِغَةُ بِصَفِّ خَيْلِهَا
 فَهَنْ مَسْتَبِطَاتٍ بَطْنِ ذِي أَرْلٍ * يَرْكُضْنَ قَدْ قَلِقَتْ عَقْدُ الْأَطَانِبِ

قوله وقال سلامة كذا
بالاصل والذي في الاساس
قال النابغة اه مصححه

والاطنابة سيرة الحزام المعقود الى الأبريم وجمعه الاطنيب وقال سلامة
حتى استعثن بأهل الملح ضاحية * يركضن قد قلقت عقدا الاطنيب
وقيل عقدا الاطنيب الالباب والخزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة رجل شاعر
سمى بواحدة من هذه والاطنابة أمه وهى امرأة من بنى كنانة بن القيس بن جشبر بن قضاة واسم
أبيه زيد مناة والطنب بالفتح اعوجاج فى الرمح وطنب بالمكان أقام به وعسكر مطنب لا يرى
أقصاه من كثرته وجيش مطناب بعيد ما بين الطرفين لا بكادية تطع قال الطرماح
عمى الذى صبح الحلاب غدوة * من نهر وان يجعقل مطناب
أبو عمر والتطنيب أن تعلق السقاء من عمود البيت ثم تخضه والاطناب المبالغة فى المنطق
والوصف مدحا كان أودما وأطنب فى الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة فى مدح أودم والاكثار
فيه والمطنب المداح لكل أحد ابن الانبارى أطنب فى الوصف اذا بالغ واجتهد وأطنب فى
عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وفرس فى ظهره طنّب أى طول وفرس أطنب اذا كان
طويل القرى وهو عيب ومنه قول النابغة

لقد حقت بأولى الخيل حملنى * كبداه لاشج فيها ولاطنب

وطنب الفرس طنبا وهو أطنب والانى طنبا طال ظهره وأطنبت الابل اذا تبع بعضها
بعضا فى السير وأطنبت الريح اذا اشتدت فى غبار وخيل أطناب يتبع بعضها بعضا ومنه
قول الفرزدق

وقدر رأى مصعب فى ساطع سبط * منها سوابق غارات أطناب

يقال رأيت اطنابة من خيل وطير وقال النخعي تولب

كان امرأ فى الناس كنت ابن أمه * على فليج من بطن دجلة مطنب

وقلج نهر ومطنب بعيد الذهاب يعنى هذا النهر ومنه أطنب فى الكلام اذا أبعد يقول من
كنت أخاه فاعلمها على بحر من الجور من الخصب والسعة والطنب خبرا عن وادى ماوية وماوية
ماء لبني العنبر بمطن قلج عن ابن الاعرابى وأشد

ليست من اللاتى تلهى بالطنب * ولا الخبيرات مع النساء المغتب

الخبيرات خبراوات بالصلاء صلاء ماوية بمعنى بذلك لانهم انخبروا فى الارض أى انحفقطن

قوله وخيل أطناب الى
قوله ومنه قول الفرزدق
وقد الخ كذا بالاصل
والتهذيب والتكملة وعبارة
الاساس وغارات أطناب
متصلة لا آخر لها قال
الفرزدق وقد رأى الخ اه
مصححه

فاطمائنا فيها وطنب الذئب عوى عن الهجرى قال واستعاره الشاعر للسقب فقال
 * وطنب السقب كما يعوى الذئب * (طهلب) الطهلبة الذهاب في الارض عن كراع (طوب)
 يقال لادخل طوبة وأوبة يريدون الطيب في المعنى دون اللفظ لان تلكاياه وهذه واو والطوبة
 الابرة شامية أو رومية قال نعلب قال أبو عمرو ولوا مكنت من نفسي ما تركوا الى طوبة يعنى
 ابرة الجوهرى والطوب الابرة بلغة أهل مصر والطوبة الابرة ذكرها الشافعى قال ابن شميل
 فلان لا ابرة له ولا طوبة قال الابرة الطين (طيب) الطيب على بناء فعل والطيب نعت وفي
 الصحاح الطيب خلاف الخبيث قال ابن برى الامر كاذر الا أنه قد تتسع معانيه فيقال أرض طيبة
 التي تصلح للنبات وريح طيبة اذا كانت لينة ليست بشديدة وطعمة طيبة اذا كانت حللا ولا امرأة
 طيبة اذا كانت حصانا عفيفة ومنه قوله تعالى الطيبات للطيبين وكلمة طيبة اذا لم يكن فيهما مكروه
 وبلدة طيبة أى آمنة كثيرة الخير ومنه قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور وتكلمة طيبة اذا لم يكن
 فيها تنبؤ وان لم يكن فيها ريح طيبة كرائحة العود والنند وغيرهما ونفس طيبة بما قد رلها
 أى راضية وحنطة طيبة أى متوسطة في الجودة ورربة طيبة أى طاهرة ومنه قوله تعالى
 فتيمموا صعيدا طيبا وزبون طيب أى سهل في مباحته وسبي طيبة اذا لم يكن عن غدر ولا
 نقض عهد وطعام طيب الذى يستلذ لا كل طعمه ابن سيدة طاب الشى طيبا وطابا لذو زكا
 وطاب الشى أيضا طيب طيبا وطيبة وطيبا قال علقمة

يحملن أرجحة نضح العبير بها * كأن تطيبن فى الأنف مشموم

وقوله عز وجل طيبتم فادخلوها خالدين معناه كنتم طيبين في الدنيا فادخلوها والطاب الطيب
 والطيب أيضا قالان جميعا وشى طاب أى طيب اما أن يكون فاعلا لذهبت عنه واما أن يكون
 فعلا وقوله يا عمر ابن عمر بن الخطاب * مقابل الأعراق في الطاب الطاب
 بين أبى العاصي وآل الخطاب * ان وقفا بفناء الأبواب
 يدفعني الحاجب بعد الأبواب * يعدل عند الحرقع الأنباب

قال ابن سيدة انما ذهب به الى التأكيده والمبالغة ويرى في الطيب الطاب وهو طيب وطاب
 والانى طيبة وطابة وهذا الشعر يقوله كثير بن كثير النوفلى يمدح به عمر بن عبد العزيز ومعنى
 قوله مقابل الأعراق أى هو شريف من قبل آبيه وأمه فقعدت قابلا في الشرف والجلالة لان عمر

هو ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
 جده من قبل أبيه أبو العاص جد جده وجدته من قبل أمه عمر بن الخطاب وقول جندل بن
 المنثري * هَزَبَتْ بِرَاعِيْمَ طِيَابِ الْبُسْرِ * انما جمع طيباً وطيباً والكلمة الطيبة شهادة أن لا اله
 الا الله وأن محمداً رسول الله قال ابن الاثير وقد تكررت في الحديث ذكر الطيب والطيبات وأكثر
 ما يرد بمعنى الحلال كما أن الحديث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث
 انه قال انما امر رجلاً بالطيب المطيب أي الطاهر المطهر ومنه حديث علي كرم الله وجهه لما
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باني أنت وأمي طيبت حيا وطبت ميتاً أي طهرت والطيبات
 في التحيات أي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفاً الى الله تعالى وفلان طيب
 الا زار اذا كان عفيفاً قال التابغة * رَفَاقُ النِّعَالِ طَيْبٌ جُزْأُهُمْ * أراد أنهم أعفأ عن
 المحارم وقوله تعالى وهذوا الى الطيب من القول قال نعلب هو الحسن وكذلك قوله تعالى اليه
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه انما هو الكلم الحسن أيضاً كاللغة ونحوه ولم يفسر
 نعلب هذه الأخيرة وقال الزجاج الكلم الطيب توحيد الله وقول لا اله الا الله والعمل الصالح
 يرفعه أي يرفع الكلم الطيب الذي هو التوحيد حتى يكون منبئاً للوحد حقيقة التوحيد والضمير
 في يرفعه على هذا راجع الى التوحيد ويجوز أن يكون ضمير العمل الصالح أي العمل الصالح يرفعه
 الكلم الطيب أي لا يقبل عمل صالح الا من موحد ويجوز أن يكون الله تعالى يرفعه وقوله
 تعالى الطيبات اللطيفين والطيبون للطيبات قال الفراء الطيبات من الكلام اللطيفين من الرجال
 وقال غيره الطيبات من النساء اللطيفين من الرجال وأما قوله تعالى يسئلونك ماذا أحل لهم قل
 أحل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب تستعذر
 أشياء كثيرة فلاتاً كلها ونسب طيب أشياء فتأكلها فأحل الله لهم ما استطابوه مما لم ينزل بتحريمه
 تلاوة مثل لحوم الانعام كلها وألبانها ومثل الدواب التي كانوا يأكلونها من الضباب والارانب
 والبراغيث وغيرها وفلان في بيت طيب يعني به عن شرفه وصلاحه وطيب أعراقه وفي حديث
 طاوس انه أشرف علي بن الحسين ساجداً في الحجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى
 جماعة الطيبة عن كراع قال ولا نظيره الا الكوسى في جمع كيسة والضوقى في جمع ضيقة قال
 ابن سيده وعندى في كل ذلك انه ثابت الاطيب والاضيق والاكيس لان فعلى ليست من
 أبنية الجموع وقال كراع ولم يقولوا للطيبى كما قالوا الكيسى في الكوسى والضيقى في الضوقى

قوله ومنه حديث علي الخ
 المشهور حديث أبي بكر كذا
 هو في الصحيح اه من هامش
 النهاية اه معجمه

والتُّوبَى الطَّيِّبُ عن السيرافي وتُوبَى فُعَلَى من الطَّيِّبِ كَأَن أَصْلَهُ طُيِّيَ فَقَالُوا يَا بَاءُ
 وَأَوَّلُ اللَّزْمَةِ قَبْلَهَا وَيُقَالُ تُوبَى لَكَ وَتُوبَاكَ بِالْإِضَافَةِ قَالَ يَعْقُوبُ وَلَا تَقُلْ تُوبَى لَكَ يَا بَاءُ
 التَّمْذِيبُ والعَرَبُ يَقُولُ تُوبَى لَكَ وَلَا تَقُلْ تُوبَاكَ وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ النُّحَوِّينَ إِلَّا الْإِخْفَشَ
 فَانَّهُ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُضَيِّفُهَا فَيَقُولُ تُوبَاكَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ تُوبَاكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا قَالَ هَذَا مِمَّا
 يَلْحَنُ فِيهِ الْعَوَامُ وَالصَّوَابُ تُوبَى لَكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَتُوبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ تُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ وَذَهَبَ سَبِيحُوه بِالْآيَةِ مَذْهَبُ الدُّعَاءِ قَالَ هُوَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ بِدَلَالَةٍ
 عَلَى رَفْعِهِ رَفَعُ وَحُسْنُ مَا بَ قَالَ نَعْلَبُ وَقَرَأُ تُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ لِجَعْلِ تُوبَى مُصْدَرًا
 كَقَوْلِكَ سَقِيئًا وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الرُّجْعَى وَاسْتَدْلَ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَهُ نَصَبٌ بِقَوْلِهِ وَحُسْنُ مَا بَ
 قَالَ ابْنُ جَنَى وَحِكْيَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ ابْنَ مُحَمَّدٍ السَّجَّسْتَانِيَّ فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى أَعرَابِي بِالْحَرَمِ طَيْبِي لَهُمْ فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ تُوبَى فَقَالَ طَيْبِي فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ تُوبَى فَقَالَ طَيْبِي فَلَمَّا
 طَالَ عَلَى قُلْتُ تُوبَى فَقَالَ طَيْبِي قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ تُوبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ تُوبَى لَهُمْ حُسْنِي لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرٌ لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرَةٌ لَهُمْ وَقِيلَ تُوبَى
 اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهِنْدِيَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ تُوبَى اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ تُوبَى فُعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ
 وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَيْشَ الطَّيِّبَ لَهُمْ وَكُلُّ مَا قَبِلَ مِنَ التَّفْسِيرِ يُسَدِّدُ قَوْلَ النُّحَوِّينَ أَنَّهَا فُعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ
 وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ تُوبَى اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ تُوبَى لَهُمْ مَعْنَاهُ
 الْحُسْنَى لَهُمْ وَقَالَ قَتَادَةُ تُوبَى كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ يَقُولُ الْعَرَبُ تُوبَى لَكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَأَنْشَدَ
 تُوبَى لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ الطُّودَ بِالْقَرَى * وَرِسَالَةُ يَقْطِينِ الْعِرَاقِ وَفُومِهَا
 الرُّسُلُ اللَّبَنُ وَالطُّودُ الْجَبَلُ وَالْيَقْطِينُ الْقَرْعُ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُّ وَرْقَةٍ أَتَسَعَتْ وَسَتَرَتْ فَهِيَ يَقْطِينٌ
 وَالْفُومُ الْخُبْرُ وَالْحَنْطَةُ وَيُقَالُ هُوَ النَّوْمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ
 فَتُوبَى لِلْغُرَبَاءِ تُوبَى اسْمُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ شَجَرَةٌ فِيهَا وَأَصْلُهَا فُعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ فَلَمَّا ضَمَّتِ الطَّاءُ انْقَلَبَتْ
 الْيَاءُ وَأَوَّا وَفِي الْحَدِيثِ تُوبَى لِلشَّامِ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ بِأَسْطِئَةِ جَنَّتِهَا عَلَيْهَا الْمُرَادُ بِهَا هُنَا فُعَلَى مِنَ
 الطَّيِّبِ لَا الْجَنَّةَ وَلَا الشَّجَرَةَ وَاسْتَطَابَ الشَّيْءُ وَجَدَهُ طَيِّبًا وَقَوْلُهُمْ مَا أَطْيَبَهُ وَمَا أَطْيَبَهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ
 وَأَطْيَبَ بِهِ وَأَطْيَبَ بِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَاسْتَطَابَ الشَّيْءُ وَجَدَهُ طَيِّبًا وَقَوْلُهُمْ مَا أَطْيَبَهُ وَمَا أَطْيَبَهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ
 فَعَلَاهُمْ قَبْلَ الزِّيَادَةِ صَحِيحًا وَإِنْ لَمْ يَلْفِظْ بِهِ قَبْلَهَا لَامِعَةً وَأَطَابَ الشَّيْءُ وَطَيَّبَهُ وَاسْتَطَابَهُ وَجَدَهُ طَيِّبًا
 وَالطَّيِّبُ مَا يُطَيَّبُ بِهِ وَقَدْ طَيَّبَ بِالشَّيْءِ وَطَيَّبَ الثُّوبَ وَطَابَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

قوله بالهندية قال الصاغاني
 فعلى هذا يكون أصلها
 توبي بالطاء فعربت فأنه ليس
 في كلام أهل الهند طاء هـ
 مصححه

* فكانت افتاحه مطبوبة * جاءت على الاصل كخميط وهذا مطرد وفي الحديث شهدت غلاما مع عومي حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جعدان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنه وغسوا ايديهم فيه وتخالقوا على التناصر والائتلاف لظلم من الظالم فسموا المطيبين وسند كرمه مستوفى في حلف ويقال طيب فلان فلانا بالطيب وطيب صبيه اذا قارب به وناغاه بكلام يوافقه والطيب والطيبه الحل وقول أبي هريرة رضي الله عنه حين دخل على عثمان وهو محصور الآن طاب القتال أي حل وفي رواية أخرى فقال الآن طاب أمضرب يريد طاب الضرب والقتل أي حل القتال فابدل لام التعريف ميم وهي لغة معروفة وفي التنزيل العزيز يا أيها الرسل **كُلُوا** من الطيبات أي كلوا من الحلال وكل ما كول حلال مستطاب فهو داخل في هذا وانما خوطب بهذا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أيها الرسل فتضمن الخطاب أن الرسل جميعا كذا أمر وأقال الزجاج وروى أن عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان يأكل من غزل أمه وأطيب الطيبات الغنائم وفي حديث هوازن من أحب أن يطيب ذلك منكم أي يحلله ويبيحه وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الباء طيب حل صحيح السبأ وهو سبي من يجوز حربه من الكفار لم يكن عن غدر ولا نقض عهد الاصمعي سبي طيبة أي سبي طيب يحل سبه لم يسبوا ولهم عهد أو ذمة وهو فعله من الطيب بوزن خيرة ووزنه وقد ورد في الحديث كذلك والطيب من كل شيء أفضل والطيبات من الكلام أفضل وأحسنه وطيبة الكلام أخصبه وطيبة الشراب أجبه وأصفاه وطابت الأرض طيبا أخصبت وأكلاّت والأطيبان الطعام والنسكاح وقيل القم والقرج وقيل هما الشحم والشباب عن ابن الأعرابي وذهب أطيباه كله ونسكاحه وقيل هما النوم والنسكاح وطايبه مازحه وشراب مطيبة للنفس أي طيب النفس اذا مثر به وطعام مطيبة للنفس أي طيب عليه وبه وقولهم طبت به نفسا أي طابت نفسي به وطابت نفسي بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وقد طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عليه اذا وافقها وطبت نفسي عنه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طبن لكم عن شيء منه نفسا ففعلت ذلك بطيبة نفسي اذا لم يكرهك أحد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تقبل من الطيبة وما طيب أي طيب وشي طيب بالضم أي طيب جدا قال الشاعر
نحن أجندنا دونها الضرابا * أنا وجدنا ماها طيبا
واسم طيبناهم سألناهم ماء عذبا وقوله * فلما استطابوا صب في الصحن نصفه * قال ابن سيده

يجوز أن يكون معناه ذاقوا الخمر فاستطابوها ويجوز أن يكون من قولهم استطبناهم أي سألناهم ماءً ذبا قال وبذلك فسر ابن الاعرابي وماء طيب إذا كان عذبا وطعام طيب إذا كان سائغا في الحلق وفلان طيب الأخلاق إذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب لاسباح فيه وماء طيب أي طاهر ومطايب اللحم وغيره خياره وأطيبه لا يفر دولا ولا حـ دلته من لفظه وهو من باب تحاسن وملاخ وقيل واحداه مطاب ومطابة وقال ابن الاعرابي هي من مطايب الرطب وأطايب الجزور وقال يعقوب أطعمنا من مطايب الجزور ولا يقال من أطايب وحكي السيرافي أنه سأل بعض العرب عن مطايب الجزور ما واحداه فقال مطيب ومطيب وضع ابن الاعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من كلامه وفي الصحاح أطعمنا فلان من أطايب الجزور رجوع أطيب ولا تقل من مطايب الجزور وهذا عكس ما في المحكم قال الشيخ ابن بري قد ذكر الجزري في كتابه المعروف بالفرق في باب ما جاء جمعه على غير واحد المستعمل أنه يقال مطايب وأطايب فن قال مطايب فهو على غير واحد المستعمل ومن قال أطايب أجراه على واحد المستعمل الأصمعي يقال أطعمنا من مطايبها وأطايبها واذكر مناتهما وأنانتهما وامرأة حسنة المعاري والخيال تجرى على مساويها الواحدة مساواة أي على ما فيها من السوء كيف تكون عليه من هزال أو سقوط منه والمحاسن والمقاييد لا يعرف لهذه واحدة وقال الكسائي واحد المطايب مطيب وواحد المعاري معري وواحد المساوي مساوي واستعار أبو حنيفة الأطايب للكلأ فقال واذرعت الساعة أطايب الكلأ رعا خفيفا والطابة الخمر قال أبو منصور كأنها بمعنى طيبة والاصل طيبة وفي حديث طاوس سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العَصِيرُ سمي به لطيبه واصلاحه على النصف هو أن يغلي حتى يذهب نصفه والمطيب والمستطيب المستنجن مشتق من الطيب سمي استطابة لانه يطيب جسده بذلك مما عليه من الخبث والاستطابة الاستنجاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستطيب الرجل يمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء وسمى به ما من الطيب لانه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء أي يطهره ويقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب وأطاب نفسه فهو مطيب قال الاعشى

بارحنا فاط على مطلوب * يُجِلُّ كَفَّ الخارِئِ المِطِيبِ

قوله على مطلوب كذا
بالتحذير أيضا وروا في
التكملة على ينحوب اه
مصعجه

وفي الحديث ابغني حديدة استطيب بها يريد خلق العانة لانه تنظيف وإزالة الأذى ابن الاعرابي أطاب الرجل واستطاب إذا استنجن وأزال الأذى وأطاب إذا تكلم بكلام طيب وأطاب قدم

طَعَامًا طَيِّبًا وَأَطَابَ وَلَدَيْنِ طَيِّبِينَ وَأَطَابَ تَزْوِجَ حَلَالًا وَأَنْشَدَتْ امْرَأَةٌ
لَمَّا تَمَنَّيْنَا الْأَحْشَاءَ مِنْكَ عِلَاقَةً * وَلَا زُرْتَنَا الْاَوَّاءَ أَنْتَ مُطِيبُ
أَيُّ مَتَزَوَّجٍ هَذَا قَالَتْ امْرَأَةٌ لَخِدْنِيهَا قَالَ وَالْحَرَامُ عِنْدَ الْعُشَّاقِ أَطِيبٌ وَلِذَلِكَ قَالَتْ
* وَلَا زُرْتَنَا الْاَوَّاءَ أَنْتَ مُطِيبُ * وَطِيبٌ وَطَيْبَةٌ مُوَضَّعَانِ وَقِيلَ طَيْبَةٌ وَطَابَةٌ الْمَدِينَةُ سَمَّاها بِهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ بَرٍّ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ سَمَّاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَسْمَاءِ
وَهِيَ طَيْبَةٌ وَطَيْبَةٌ وَطَابَةٌ وَالْمُطِيبَةُ وَالْجَابِرَةُ وَالْمُجَبُّورَةُ وَالْحَبِيبَةُ وَالْمُحِبَّةُ قَالَ الشَّاعِرُ
* فَأَصْبَحَ مَيْمُونًا بِطَيْبَةٍ رَاضِيًا * وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ سِوَى طَيْبَةٍ بِوِزْنِ شَيْبَةٍ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ تَسْمَى الْمَدِينَةُ طَيْبَةً وَطَابَةً هُمَا مِنَ الطَّيِّبِ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَتْ أَمَّهَا
يَتَرَبَّ وَالتَّرَبُّ الْفَسَادُ فَتَمَى أَنْ تَسْمَى بِهِ وَسَمَّاها طَابَةً وَطَيْبَةً وَهُمَا تَأْنِيَتْ طَيْبٌ وَطَابٌ بِمَعْنَى الطَّيِّبِ
قَالَ وَقِيلَ لَوْ أَنَّ الطَّيِّبَ الطَّاهِرَ خَلَّصَ هُمَا مِنَ الشَّرِّ وَتَطَهَّرَ هُمَا مِنْهُ وَمِنْهُ جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ
طَيْبَةً طَهُورًا أَيْ تَطْيِيفَةً غَيْرَ خَبِيثَةٍ وَعَدَّقَ ابْنُ طَابٍ فَخَلَّهَ بِالْمَدِينَةِ وَقِيلَ ابْنُ طَابٍ ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ
هَذَا فِي الصَّحَاحِ وَتَمَرٌ بِالْمَدِينَةِ يَقَالُ لَهُ عَدَّقَ ابْنُ طَابٍ وَرُطْبُ ابْنِ طَابٍ قَالَ وَعَدَّقَ ابْنُ طَابٍ وَعَدَّقَ
ابْنُ زَيْدٍ ضَرْبَانِ مِنَ التَّمْرِ وَفِي حَدِيثِ الرُّوِّ يَأْتِي كَأَنَّ فِي دَارِ ابْنِ زَيْدٍ وَأَيْتَابُ طَابٍ ابْنُ طَابٍ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ نَوْعٌ مِنَ تَمَرِ الْمَدِينَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ طَابٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهَا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَفِي يَدِهِ
عَرَجُونَ ابْنِ طَابٍ وَالطَّيَّابُ فَخَلَّهَ بِالْبَصْرَةِ إِذَا ارْتُبَتْ فَتَوَخَّرَ عَنْ اخْتِرَافِهَا تَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهِ
فَبَقِيَتْ الْكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا الْاَنْوَى مُعْلَقٌ بِالتَّفَارِيقِ وَهُوَ سَمْعُ ذَلِكَ كَأَنَّ قَالَ وَكَذَلِكَ إِذَا اخْتَرَفَتْ وَهِيَ
مُنْسَبَةٌ لَمْ تَتَّبِعِ النِّوَاءَ الْجَمَاءَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الطاء المعجمة) ﴿ طَابَ ﴾ الطَّابُ الزَّجْلُ وَالطَّابُ وَالظَّامُ مَهْمُوزَانِ السَّلَفُ يَقُولُ هُوَ
ظَابُهُ وَظَامُهُ وَقَدْ ظَاءَ بِهِ وَظَاءَمَهُ وَظَاءَ بَاوُظَّاءَ مَا إِذَا تَزَوَّجْتَ أَنْتَ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ هُوَ أُخْتَهَا الْخِيَانِي
ظَاءَ بَنِي فُلَانٍ مَظَاءَ بِهِ وَظَاءَمَنِي إِذَا تَزَوَّجْتَ أَنْتَ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ هُوَ أُخْتَهَا وَفُلَانٌ ظَابُ فُلَانٍ أَيْ
سَلَفُهُ وَجَعَلَهُ أَطْوَبُ وَحَكَى عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ فِي جَعْلِهِ طَوُّوبُ وَالظَّابُ الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ وَالصَّوْتُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ظَابٌ إِذَا جَلَبَ وَظَابٌ إِذَا تَزَوَّجَ وَظَابٌ إِذَا ظَلَمَ وَالْأَعْرَفُ أَنَّ الظَّابُ السَّلَفُ مَهْمُوزُ
وَأَنَّ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ وَصِيَاحُ التَّيْسِ كُلُّ ذَلِكَ مَهْمُوزُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ظَابًا تَيْسَ فُلَانٍ وَظَامًا
تَيْسَهُ وَهُوَ صِيَاحُهُ فِي هَيْبَاجِهِ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ بْنِ حَجْرٍ

يَصُوعُ عَنْوَةً أَحْوَى زَيْمٌ * لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمُ

قال وليس أَوْسُ بْنُ جَرَّهَذَا هُوَ التَّمِيمِيُّ لَانْ هَذَا الْمَجْعِيُّ فِي شَعْرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتُ لِلْمَعْلِيِّ بْنِ جَمَالِ الْعَبْدِيِّ يَصُوعُ أَيُّ يَسُوقُ وَيَجْمَعُ وَعَنْوَقُ جَمْعُ عَنْاقٍ لِلذَّنْبِيِّ مِنْ وَلَدِ الْمَعَزِ وَالْأَحْوَى أَرَادَ بِهِ تَيْسًا أَسْوَدَ وَالْحَوَّةُ سَوَادٌ يُضْرَبُ إِلَى حُمْرَةِ وَالزَّيْمُ الَّذِي لَهُ زَعْمَتَانِ فِي حَلْقِهِ (ظبيب) ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ قَوَّضَتْ طَبِيبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ قَالَ قَالَ الْحَرَبِيُّ هُكَذَا رَوَى وَانْمَا هُوَ طَبِيبُ السَّيْفِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَيُجْمَعُ عَلَى الطُّبَاةِ وَالطُّبِينِ وَأَمَّا الضَّيْبُ بِالضَّادِ فَسِيلَانُ الدَّمِ مِنَ الْقَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى انْمَا هُوَ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ (ظبيب) التَّهْدِيبُ أَمَا ظَبُّ فَانْهُ لَمْ يَسْتَعْمَلِ الْأَكْثَرُ رَأَوْا الطُّبَّظَابُ كَلَامُ الْمُؤَدِّ بِشَرِّ قَالَ الشَّاعِرُ * مُوَاعِدُ جَاءَ لَهُ طَبَّظَابُ * قَالَ وَالْمَوَاعِدُ بِالْعَيْنِ الْمُبَادِرُ الْمُتَدَدُ أَبُو عَمْرٍو طَبَّظَابٌ إِذَا صَاحَ وَلَهُ طَبَّظَابٌ أَيُّ جَلْبَةٍ وَأَنْشَدَ جَاءَتْ مَعَ الصُّحُفِ لَهَا ظَبَّاطُ * فَغَشَى الدَّارَةَ مِنْهَا كَاعِبُ

ابْنُ سِيدِهِ يَقَالُ مَا بِهِ طَبَّظَابٌ أَيُّ مَا بِهِ قَلْبَةٌ وَقِيلَ مَا بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ رُوْبَةُ * كَأَنَّ بِي سُلَّوْمًا بِي طَبَّظَابُ * قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ أَنْشَادِهِ وَمَا مِنْ طَبَّظَابٍ وَبَعْدَهُ * بِي وَالْبَلَى أَنْ كَرَيْتُكَ الْأَوْصَابُ * قَالَ ابْنُ بَرِي وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى صِحَّةِ السَّلِّ لَانِ الْحَرِيرِيُّ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ دُرَّةَ الْغَوَاصِ أَنَّهُ مِنْ غَلَاطِ الْعَامَةِ وَصَوَابُهُ عِنْدَ السَّلَالِ وَلَمْ يُصَبِّ فِي أَنْكَارِهِ السَّلِّ لِكَثْرَةِ مَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفُحَّاهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ سَبِيحِي فِي كِتَابِهِ أَيْضًا وَالْأَوْصَابُ الْأَسْقَامُ الْوَاحِدُ دَوْصَبٌ وَالْأَصْلُ فِي الطَّبَّظَابِ بَنَزْرٌ يُخْرَجُ بَيْنَ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَهُوَ الْقَمْعُ يَدَّوِي بِالرَّعْفَرَانِ وَقِيلَ مَا بِهِ طَبَّظَابٌ أَيُّ مَا بِهِ عَيْبٌ قَالَ * بُنِيَتْ لَيْسَ بِهَا ظَبَّاطُ * وَالطَّبَّظَابُ الْبَنْزَةُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تَدْعَى الْجُدْجُدَ وَقِيلَ هُوَ بَنَزْرٌ يُخْرَجُ بِالْعَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّبَّظَابُ الْبَنْزَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي وَجْهِهِ الْمَلَّاحِ وَالطَّبَّظَابُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ ابْنُ سِيدِهِ الطَّبَّظَابُ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالطَّبَّظَابُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَظَبَّاطُ الْغَنَمِ لِمَا يَلْهَوْنَ أَصْوَاتُهَا وَجَلْبَتُهَا وَقَوْلُهُ * جَاءَتْ مَعَ الشَّرْبِ لَهَا ظَبَّاطُ * يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنَ الْعَطَشِ وَبِجُوزِ أَنْ يُعْنَى بِهَا أَصْوَاتُ مَشْيِهَا وَقَوْلُهُ أَيْضًا * مُوَاعِدُ جَاءَ لَهُ طَبَّاطُ * فَسَرَّهُ ثَعْلَبُ بِالْجَلْبَةِ وَبَانَ ظَبَّاطُ جَمْعُ طَبَّظَةٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ طَبَّظَاتٍ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ * وَالْبَكْرَاتِ الْفَسِجَ الْعَطَامِ سَا * (ظرب) الظَّرْبُ بِكَسْرِ الرَّاءِ كُلُّ مَا تَأْمَنُ الْحِجَارَةُ وَحُدُّ طَرَفِهِ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ الرَّوَابِي الصَّغَارُ

والجمع ظرَابُ وكذلك فسر في الحديث الشَّهْسُ على الظَّرَابِ وفي حديث الاستسقاء اللهم على
الآكام والظراب وبُطون الأودية والتلال والظراب الروابي الصغار واحدًا ظَرِبَ بوزن كَتِفٍ
وقد يجمع في القلة على أَظْرِبَ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أين أهلُك يا مسعود فقال بهم هذه
الآظِرِبِ السَّوَاقِطِ السَّوَاقِطِ الخاشعة المنخفضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها رأيتُ كَاتِيًا
على ظَرِبٍ ويصغر على ظَرِيبٍ وفي حديث أبي أمامة في ذكر الدجال حتى ينزل على الظَرِيبِ الآخر
وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا غَسَقَ الليلُ على الظَرَابِ انما خَصَّ الظَرَابُ لِقصرها أراد أن
ظلمة الليل تقرب من الأرض الليث الظرب من الحجارة ما كان نائمًا في جبل أو أرض خربة وكان
طرفه الثاني محدداً وإذا كان خلقة الجبل كذلك سمي ظرباً وقيل الظرب أصغر الالكام وأحد حجار
لا يكون حجره الا طراً أبيضه وأسوده وكل لون وجعه أظراب والظرب اسم رجل منه ومنه سمي
عامر بن الظرب العدواني أحد فرسان بني حنظل بن عبد العزى وفي الصحاح أحد حكام العرب
قال معديكرب المعروف بغلة فابرى أخاه شريحيل وكان قتل يوم الكلاب الأول

إِنْ جَنَيْ عَنِ الْفَرَّاشِ لَنَابٍ * كَتَبْنَا فِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ

مَنْ حَدِيثَ نَمَى إِلَى فَمَاتَ * قَاعَيْنِي وَلَا أَسِيغُ شَرَابِي

مَنْ شَرَحِيلَ أَذْغَاوَرَهُ الْآرَ * مَا حُفِيَ حَالُ صَبُوءٍ وَشَبَابِ

والكلاب اسم ماء وكان ذلك اليوم رئيس بكر والاسر البعير الذي في كركته دبرة وقال المفضل
الظرب الذي لو حتمه الظراب قال رؤبة * شَدَّ الشَّطِيَّ الْجَنْدَلَ الْمُظْرِبَا * وقال غيره
ظَرِبَتْ حَوَافِرُ الدَّابَةِ تَظَرِبًا فَهِيَ مُظْرِبَةٌ إِذَا صَلَبَتْ وَاشْتَدَّتْ وفي الحديث كان له فرس يقال له
الظرب تشبه بالجبيل لقوته وأظراب اللجام العدة التي في أطراف الحديد قال

* بَادِنُوا جُذْهَ عَنِ الْأَظْرَابِ * وهذا البيت ذكره الجوهري شاهداً على قوله والاظراب أسنخ
الأسنان قال عامر بن الطفيل

وَمُقَطَّعٌ حَلَقَ الرِّحَالِ سَابِجٍ * بَادِنُوا جُذْهَ عَنِ الْأَظْرَابِ

وقال ابن بري البيت للبيد يصف فرسا وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أورده الأزهري للبيد أيضاً
وقال يقول يقطع حلق الرحالة بوثوبه وتبذونه أجزأه إذا وطئ على الظراب أى كلعه يقول هو
هكذا وهذه قوته قال وصوابه ومقطوع بالرفع لأن قبله

تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلَّ طِمْرَةٍ * بَرْدًا مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْزَابِ

وَالنَّوَاجِذُ هُنَا الضَّوَاكِلُ وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْهَرَوِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَضَحَّ حَتَّى يَدَّتْ نَوَاجِذُهُ قَالَ لِأَنَّ جُلَّ ضَحِكِهِ كَانَ التَّبَسُّمَ وَالنَّوَاجِذُ هُنَا آخِرُ الْأَضْرَاسِ وَذَلِكَ لِأَيِّينُ عِنْدَ الضَّحِكِ وَيَقْوَى أَنَّ النَّاجِذَ الضَّاحِكُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَلَوْ سَأَلْتُ عَنِّي النُّوَارُ وَقَوْمُهَا * إِذَنْ لَمْ تَوَارِ النَّاجِذَ الشَّفَقَتَانِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي

بَارِزًا نَاجِذَاهُ قَدِ بَرَدَا لَمَوْ * تَعْلَى مُصْطَلَاهُ أَيْ بُرُودِ

وَالظَّرْبُ عَلَى مِثَالِ عَمَلِ الْقَصِيرِ الْغَلِيظِ اللَّحِيمِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَأَنْشَدَ

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ * يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عَقْدِ * لَا تُعَدِّلِي بِنِظْرٍ جَعْدِ

أَبُو زَيْدٍ الظَّرْبُ بَاءٌ مَمْدُودَةٌ عَلَى فَعْلَاءَ دَابَّةٍ شَبَّهَ الْقِرْدَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الظَّرْبُ بَاءٌ بِالنُّونِ وَهُوَ عَلَى قَدَرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ الظَّرْبُ بِمَقْصُورٍ وَالظَّرْبُ بَاءٌ مَمْدُودَةٌ وَنَحْنُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ

فَكَيْفَ تَكَلَّمَ الظَّرْبُ بِي عَلَيْهَا * فِرَاءُ اللَّوْمِ أَرْبَابُ غَضَابَا

قَالَ وَالظَّرْبُ بِي جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّوْحِيدِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الظَّرْبُ بِمَقْصُورٍ كَمَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَهُوَ الْعَوَابُ وَرَوَى شَمْرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ هِيَ الظَّرْبُ بَاءٌ وَهِيَ الظَّرْبُ بِي بِغَيْرِ نُونٍ وَهِيَ الظَّرْبُ بِي الظَّاءُ مَكْسُورَةٌ وَالرَّاءُ جَزَمٌ وَالْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَكِلَاهُمَا جَمَاعٌ وَهِيَ دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقِرْدَ وَأَنْشَدَ

لَوْ كُنْتُ فِي نَارٍ جَحِيمٍ لَا صَبَّتْ * ظَرَابِي مِنْ جَهَنَّمَ عَنِّي تُشِيرُهَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَنَّى ظَرْبَانَةٌ وَقَالَ الْبَغِيثُ

سَوَاسِيَةُ سُودُ الْوُجُوهِ كَأَنَّهُمْ * ظَرَابِي غُرْبَانٍ بِمَجْرُودَةٍ مَحَلِّ

وَالظَّرْبُ بَاءٌ دَوِيَّةٌ شَبَّهَ الْكَلْبَ أَصَمُّ الْأَذْنَيْنِ صَمَّاخَاهُمُ وَيَا نَ طَوِيلُ الْخَرْطُومِ أَسْوَدُ السَّرَاقَةِ بَيْضُ الْبَطْنِ كَثِيرُ الْقَسُومِ نُنُّ الرَّائِحَةِ يَفْسُوفِي جُحْرِ الضَّبِّ فَيَسْدُرُ مِنْ خُبَّتِ رَائِحَتِهِ فِيمَا كَلَهُ وَتَزَعَمُ

الْأَعْرَابُ أَنَّهُمْ أَتَفْسُوفِي ثَوْبٍ أَحَدَهُمْ إِذَا صَادَهَا فَلَا تَذْهَبُ رَائِحَتُهُ حَتَّى يَبْلَى الثَّوْبُ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ هُوَ أَفْسَى مِنَ الظَّرْبِ بَاءٍ وَذَلِكَ أَنَّهَا أَتَفْسُوعِي بِأَبْ جُحْرِ الضَّبِّ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَصَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَثَلِ فَسَايَنَّا الظَّرْبُ بَاءً وَذَلِكَ إِذَا تَقَاطَعَ الْقَوْمُ ابْنَ سَيْدِهِ قِيلَ هِيَ دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقِرْدَ وَقِيلَ هِيَ عَلَى قَدَرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبَّاحٍ الزُّبَيْدِيُّ التَّغْلَبِيُّ

أَلَا بَلَاغًا قَيْسًا وَخَنْدِفًا أُنَى * ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرْبِ بَاءٍ

قوله الظرباء ممدود الخاى
يفتح الظاء وكسر الراء
مخفف الباء ويقصر كما فى
التكملة وبكسر الظاء
وسكون الراء ممدودا
ومقصورا كما فى الصحاح
والقاموس اه صححه

يعني كثير بن شهاب المذحجي وكان معاويه ولده خر اسان فاختار ما لا واستتر عندها بن عروة
المراذي فأخذه من عنده وقتله وقوله مضرب الظربان أي ضربته في وجهه وذلك أن للظربان
خطأ في وجهه فشبّه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجهه الظربان وبعده
فيا ليت لا ينزل مخطم أنفه * يسب ويخزي الدهر كل يمان
قال ومن رواه ضربت عبيد أفليس هو لعبد الله بن حجاج وانما هو لاسد بن ناعصة وهو الذي قتل
عبيدا بأمر النعمان يوم بؤسة والبيت

ألا بلغا فسيان دودان أني * ضربت عبيدا مضرب الظربان
غداة توخى الملك يلتمس الحبا * فصادف فحسا كان كالذبران

الازهرى قال قرأت بخط أبي الهيثم قال الظربان دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمها قدر نصف
اصبع وهو عريض يكون عرضها شبرا أو قترا وطوله مقدار ذراع وهو مكرّس الرأس أي مجتمعه
قال وأذناه كأذن ذي السنور وجعه الظربى وقيل الظربى الواحد وجمعه ظربان ابن سيده والجمع
ظرايين وظرايى الياء الأولى بدل من الألف والثانية بدل من التون والقول فيه كالقول في انسان
وسياق ذكره الجوهري الظربى على فعلى جمع مثل حجلي جمع حجل قال الفرزدق
وما جعل الظربى القصار أنوفها * الى الطيم من موج البحار الخاضرم

وربما تدوجع على ظرايى مثل حرباء وحرايى كأنه جمع ظرباء وقال

وهل أنتم الاظرايى مذحج * تفاسى وتشتشى بانفها الطخيم

وظربى وظرباء اسمان للجمع ويسمى به الرجل فيقال يا ظربان ويقال تشاء فكاكنا جارا بينهما
ظربا تشبهوا وخش تشاءهما بين الظربان وقالوا هما يتنازعان جلد الظربان أي يتسابقان فمكان
بينهما جلد ظربان يتناولانه ويتجادلانه ابن الاعرابي من أمثالهم هما يتماشنان جلد الظربان أي
يتشاكمان والمشن مسح اليدين بالشيء الحسن (ظنب) الظنب عتبة تلف على أطراف الريش
مما يلي الفوق عن أبي حنيفة والظنبوب حرف الساق اليابس من قدم وقيل هو ظاهر الساق
وقيل هو عظمه قال يصف ظليما

عاري الظنابيب منحصر قوادمه * يرمد حتى ترى في رأسه صتعا

أي التواء وفي حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عرى عظم
ساقها من اللحم لهزالها وقرع لذلك الأمر ظنبوبه تهيأله قال سلامة بن جندل

كَمَا إِذَا مَا تَنَا صَارِحُ فَرَعُ * كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَّايِبِ
ويقال عنى بذلك سرعة الاجابة وجعل قَرَعُ السَّوْطِ على ساقِ الخُفِّ في زَجْرِ الفرس قَرَعًا للظُنْبُوبِ
وقَرَعَ ظُنْبَايِبَ الامرِ دَلَّلَهُ اُنْسُدَابِنُ الاعْرَابِي

قَرَعْتُ ظُنْبَايِبَ الهَوَى يَوْمَ عَالِجِ * وَيَوْمَ اللَّوَى حَتَّى قَسَرْتُ الهَوَى قَسْرًا
فَانْ خَفْتُ يَوْمًا أَنْ يَلْجُ بِكَ الهَوَى * فَاَنْ الهَوَى يَكْفِيكَ مِنْهُ صَبْرًا
يقول ذَلَّتْ الهَوَى بِقَرَعِي ظُنْبُوبَهُ كَمَا تَقَرَعُ ظُنْبُوبَ البعيرِ لِيَتَمَوَّخَ لَكَ فَتَرْكَبَهُ وكل ذلك على
الْمَثَلِ فَاَنْ الهَوَى وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ لَا ظُنْبُوبَ لَهُ وَالظَّنْبُوبُ مَسْمَارٌ يَكُونُ فِي جُبَّةِ السِّنَانِ
حَيْثُ يُرْكَبُ فِي عَالِيَةِ الرُّمْحِ وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ بَيْتُ سَلَامَةَ وَقِيلَ قَرَعُ الظَّنْبُوبِ أَنْ يَقَرَعَ الرَّجُلُ ظُنْبُوبَ
رَاحِلَتِهِ بَعَصَاهُ إِذَا نَاخَهَا لِيَكْبَهُ أَرْكَوبَ الْمُسْرِعِ إِلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ أَنْ يَضْرِبَ ظُنْبُوبَ دَابَّتِهِ
بِسَوْطِهِ لِيَنْزِقَهُ إِذَا أَرَادَ رُكُوبَهُ وَمِنْ أَمثالِهِمْ قَرَعُ فَلَانٍ لِأَمْرِهِ ظُنْبُوبُهُ إِذَا جَدَّ فِيهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
لَا يَقَالُ لِدَوَاتِ الْأَوْطَانَةِ ظُنْبُوبُ ابْنِ الْأَعْرَابِي الظَّنْبُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ قَالَ

فَلَوْ أَنَّهُ طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ * نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالْحِ
لَجَاءَتْ كَانَ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجْهًا * عَسَا يَجِيهِ وَالنَّامِرُ الْمُتَنَوِّحُ

يَصِفُ مَعْرَى بِحُسْنِ الْقَبُولِ وَقَوْلُهُ الْأَكْلُ وَالْمُجْعَمُ الَّذِي قَدْ أُكِلَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا قَائِلُ وَالرِّقُّ وَرَقُ
الشَّجَرِ وَالْكَالِحُ الْمُقَشَّرُ مِنَ الْجَذْبِ وَالْقَسُورُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ (ظوب) ظَابُ التَّيْسِ صِيَاغُهُ
عِنْدَ الْهَيْبَاجِ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

يَصُوعُ عَنْوَةً أَحْوَى زَنْيِمٍ * لَهُ ظَابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

وَالظَّابُّ الْكَلَامُ وَالْجَلْبَابَةُ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ وَانَّمَا جَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ لَا نَالَا نَعْرِفُ لَهُ مَادَّةً فَإِذَا لَمْ يَوْجِدْ لَهُ
مَادَّةً وَكَانَ انْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا كَثُرَ كَانَتْ جَلَّةً عَلَى الْوَاوِ أَوَّلَى

(فصل العين المهملة) * (عجب) الْعَبُّ شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَيْصٍ وَقِيلَ أَنْ يَشْرَبَ
الْمَاءَ وَلَا يَتَنَفَّسَ وَهُوَ يُورِثُ الْكِبَادَ وَقِيلَ الْعَبُّ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ دَغْرَقَةً لَا غَنَّتَ الدَّغْرَقَةُ أَنْ
يَصُبَّ الْمَاءُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْغَنَّتُ أَنْ يَقْطَعَ الْجَرْعُ وَقِيلَ الْعَبُّ الْجَرْعُ وَقِيلَ تَتَابَعُ الْجَرْعِ عَمَّا
يَعْبُهُ عَمَّا وَعَبَّ فِي الْمَاءِ أَوِ الْإِنَاءِ عَمَّا كَرَعَ قَالَ

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عَمَّا * مُحِبِّبًا فِي مَائِهِ أَمْسَكَبَا

وَيَقَالُ فِي الطَّائِرِ عَبٌّ وَلَا يَقَالُ شَرِبَ وَفِي الْحَدِيثِ مَصَّو الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَمَّا الْعَبُّ

قوله محبباً في مائها الخ كذا
في التهذيب محبباً بالماء
المهملة بعدها موحدتان
ووقع في نسخ شارح
القاموس محبباً بالميم وهمز
آخره ولا معنى له هنا وهو
تحريف فاحش وكان يجب
مراجعة الأصول اهـ

الشُّرْبُ بِلا تَنْفُسٍ ومنه الحديث الكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ الكِبَادُ دَاءٌ يُعْرَضُ لِلْكَيْدِ وفي حديث
الحوض يُعَبُّ فِيهِ مِيزَانٌ أَيْ يُصْبَانُ فَلَا يَنْقَطِعُ أَنْصَابُهُمْ مَا هَكَذَا جَاءَ فِي زَوَايِقِ وَالْمَعْرُوفُ بِالْعَيْنِ
الْمَجْمُوعَةُ وَالتَّاءُ الْمُنْتَهَا فَوْقَهَا وَالْحَامُ يُشْرَبُ الْمَاءَ عِبًا كَمَا تُعَبُّ الدَّوَابُّ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْحَامُ مِنَ الطَّيْرِ
مَاءٌ وَهَدَرٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَامَ يُعَبُّ الْمَاءَ عِبًا وَلَا يَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الطَّيْرُ شَيْئًا فَشَيْئًا وَعَبَّتِ الدَّلْوُ
صَوْتٌ عِنْدَ غَرَفِ الْمَاءِ وَتَعَبَبَ الذَّبِيدُ أَخْلَفَ فِي شُرْبِهِ عَنِ الْعِيَانِي وَيُقَالُ هُوَ يَتَعَبَّبُ الذَّبِيدَ أَيْ
يَجْرَعُهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ إِذَا صَابَتِ الطَّيْبَةُ الْمَاءَ فَلَا عَبَابَ وَإِنْ لَمْ تُصَبَّ فَلَا
أَبَابَ أَيْ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تُعَبَّ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتَبْ لَهُ يَعْنِي لَمْ تَنْتَهَ لِطَلْبِهِ وَلَا تَشْرَبُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَبٌ لِلدَّامِرِ
وَأَتَبَّ لَهُ تَهْبًا وَقَوْلُهُ - م لَا عَبَابَ أَيْ لَا تَعَبُّ فِي الْمَاءِ وَعَبَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وفي الحديث أَنَا حَيٌّ مِنْ
مَدْحِ عِبَابٍ سَلَفَهَا وَلِبَابُ شَرْفِهَا عِبَابُ الْمَاءِ أَوَّلُهُ وَمُعْظَمُهُ وَيُقَالُ جَاءُوا بِعِبَابِهِمْ - م أَيْ جَاءُوا
بِأَجْعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفَ مِنْ عَزَاهُمْ وَتَجَدَّدَهُمْ وفي حديث علي
يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَا طَرَبْتُ بِعِبَابِهَا وَفُزْتُ بِجَبَابِهَا أَيْ سَبَقَتْ إِلَى جَنَّةِ الْإِسْلَامِ
وَأَذَرَكْتُ أَوَائِلَهُ وَشَرِبْتُ صَفْوَهُ وَحَوَيْتُ فَضَائِلَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ
وَالْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ فَضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ
عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّقْلُ وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لِمَامَاتُ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلَى
فَدَحِهِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرَبْتُ بَعْنَاهُمَا بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَالنُّونُ وَفُزْتُ بِجَبَابِهَا بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءُ
الْمُنْتَهَا مِنْ تَحْتِهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتِ الْقِرَاءَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِهِ
الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ وَالْعِبَابُ الْخُوصَةُ قَالَ الْمَرَارُ

رَوَاعِجُ لِلْحَمَى مُتَصَفِّقَاتٌ * إِذَا أَمْسَى أَصَبَفَهُ عِبَابٌ

وَالْعِبَابُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَالْعِبَابُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ وَعَبُّ النَّبْتِ أَيْ طَالَ وَعِبَابُ السَّيْلِ مُعْظَمُهُ وَارْتِفَاعُهُ
وَكَثْرَتُهُ وَقِيلَ عِبَابُهُ مَوْجُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعِبَابُ مُعْظَمُ السَّيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِبَابُ الْمِيَاهُ
الْمَتَدَفِّقَةُ وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَصَبَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبْ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ شَجْوَجَ الْعُنْبِ

وَيُرْوَى شَجْوَجٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْعُنْبُ الْفُعْلُ مِنَ الْعَيْ وَالنُّونُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ كُنُونُ
الْعُنْمَلِ وَالْعُنْبُ وَعُنْبٌ كَلَامُهُمَا وَادْعَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَبُّ الْمَاءُ وَهُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ سَبَبِهِ وَسَيَأْتِي
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْبُ الثَّعْلَبُ قَالَ وَشَجْرَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّاءُ مَدْدُودٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْعُنْبُ

قوله والعنب وعنب كذا
يضبط المحكم بشكل القلم
بفتح العين في الاول محلي بال
وبضمة في الثاني بدون أل
والموحدة مفتوحة فيهما اه
صححه

ومن قال عَنَبُ الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عَنَبُ الثعلب صحيح ليس بخطا والفرس تسميه رُوساً أنكرده وروى عن الأصمعي أنه قال الفنا مقصور عَنَبُ الثعلب فقال عَنَبٌ ولم يقل عَبَبٌ قال الأزهري وجدت بيتاً لابي وجزة يدل على ما قاله ابن الاعراب وهو

إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيقِ إِلَى * أَرْضِ الْفَلَاحِ أُولَاتِ السَّرْحِ وَالْعَبَبِ

قوله ما بين الشريق بالقاف
مصغرا والفلاح بكسر
الفاء والجيم واديان ذكرهما
ياقوت بهذا الضبط وأنشد
البيت فيهما فلا تغتر بما وقع
من التحريف في شرح
القاموس اهـ مصححه

وَالْعَبَبُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ زَعَمَ أَبُو حَنِيْفَةَ أَنَّهُ مِنَ الْأَغْلَاثِ وَيَبْنُو الْعَبَابُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ خَالَطُوا فَارِسَ حَتَّى عَبَّتْ خَيْلُهُمْ فِي الْفُرَاتِ وَالْيَعْبُوبُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ السَّرِيعُ وَقِيلَ الْكَثِيرُ الْجَرِي وَقِيلَ الْجَوَادُ السَّهْلُ فِي عَدْوِهِ وَهُوَ أَيْضًا الْجَوَادُ الْبَعِيدُ الْقَدْرُ فِي الْجَرَى وَالْيَعْبُوبُ فَرَسُ الرَّيْسِ بِنِزَادِ صِفَةِ غَالِبَةٍ وَالْيَعْبُوبُ الْجَدُّ الْكَثِيرُ الْمَاءِ الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ وَبِهِ شُبَّةُ الْفَرَسِ الطَّوِيلِ الْيَعْبُوبُ وَقَالَ قُتَيْبٌ * عَذَقْتُ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْجُوبُ * الْخَائِرُ الْمَكَانُ الْمَطْمَنُ الْوَسْطُ الْمَرْتَفِعُ الْحُرُوفُ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ وَجَعَهُ حُورَانُ وَالْيَعْبُوبُ الطَّوِيلُ جَعَلَ يَعْجُوبُ أَمِنْ نَعْتِ حَائِرٍ وَالْيَعْبُوبُ السَّحَابُ وَالْعَيْبِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالْعَيْبِيَّةُ أَيْضًا نَرَبٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَرْفُطِ حُلُوٌ وَقِيلَ الْعَيْبِيَّةُ الَّتِي تَقْطُرُ مِنْ مَغَافِرِ الْعَرْفُطِ وَعَيْبِيَّةُ اللَّاتِي غُسَّالَتُهُ وَالَّتِي شَيْ يَنْضَحُهَا الثَّمَامُ حُلُوٌ كَالنَّاطِفِ فَذَا سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ أَخَذَ ثُمَّ جَعَلَ فِي أَنْاءٍ وَرَبَّصَ عَلَيْهِ مَاءً فَشَرِبَ حُلُوًا وَرَبَّهَا أَعْقَدَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَيْبِيَّةُ الرَّائِبُ مِنَ الْأَلْبَانِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَحْصِيفٌ مُنْكَرٌ وَالَّذِي أَقْرَأَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ لَابِي عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمُؤْتَلَفِ الْعَيْبِيَّةُ بِالْعَيْنِ مَجْمُوعَةُ الرَّائِبِ مِنَ اللَّبَنِ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْبَنِ الْبَيْوْتُ فِي السَّقَاءِ إِذَا رَابَ مِنَ الْغَدِ غَيْبِيَّةٌ وَالْعَيْبِيَّةُ بِالْعَيْنِ بِهَذَا الْمَعْنَى تَحْصِيفٌ فَاضِحٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ جَنَسًا مِنَ الثَّمَامِ يَلْتَمِصُ حُلُوًا يُجَنِّي مِنْ أَغْصَانِهِ وَيُؤْكَلُ يَقَالُ لَهُ أَيْ الثَّمَامُ فَإِنِ اتَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ تَنَاقَرَتْ فِي أَصْلِ الثَّمَامِ فَيُؤْخَذُ بِنَرَابِهِ وَيُجَعَلُ فِي ثَوْبٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُشْخَلُ بِهِ أَيْ يَصْفَى ثُمَّ يُغْلَى بِالنَّارِ حَتَّى يَخْتَرُ ثُمَّ يُؤْكَلُ وَمَا سَالَ مِنْهُ فَهُوَ الْعَيْبِيَّةُ وَقَدْ تَعَيَّنَتْ أَيْ شَرِبَتْهَا وَقِيلَ هُوَ عَرْقُ الصَّمْغِ وَهُوَ حُلُوٌ يُضْرَبُ بِجِدَحٍ حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبُ وَالْعَيْبِيَّةُ الرَّمْثُ إِذَا كَانَ فِي وَطْأٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَبِي عَلَى مِثَالِ فَعْلَى عَنْ كُرَاعِ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَمُكِّدُ مَيُوتَ لَهَا وَلَدٌ وَالْعَيْبِيَّةُ وَالْعَيْبِيَّةُ الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ حِكْيُ اللَّحْيَانِ هَذِهِ عَيْبِيَّةُ قَرِيْشٍ وَعَيْبِيَّةُ وَرَجَلٍ فِيهِ عَيْبِيَّةٌ وَعَيْبِيَّةُ أَيْ كَبِيرٌ وَفَخْرٌ وَعَيْبِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْوَتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْكُمْ عَيْبِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَظَّمَهَا بِأَبَائِهَا يَعْنِي الْكِبَرُ بضم العين وتكسر وهى فعולה أو فَعِيلَةٌ فَإِنْ كَانَتْ فَعُولَةٌ فَهِيَ مِنَ التَّعْيِيَةِ لِأَنَّ

المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف المسترسل على حقيقته وان كانت فعية فهي من عباب الماء
وهو أوله وارتفاعه وقيل ان الباء قلبت ياء كما فعلوا في نقضي البازي والععبب الشباب التام
والععبب نعمة الشباب قال العجاج * بعد الجمال والشباب الععبب * وشباب ععبب
تام وشباب ععبب ممتلي الشباب والععبب ثوب واسع والععبب كساء غليظ كثير الغزل ناعم
يعمل من وبر الابل وقال الليث الععبب من الاكسية الناعم الرقيق قال الشاعر
بدلت بعد العري والتدعيب * ولبسك الععبب بعد الععبب * نمارق الخبز تجري واسحبي
وقيل كساء مخطط وأنشد ابن الاعرابي * تتجلى الجنون جرا الععبب * وقيل هو كساء من صوف
والعببة الصوفة الحمراء والععبب صنم وقد يقال بالغين المعجمة وربما سمي موضع الصنم ععببا
والععبب والععباب الطويل من الناس والععبب التيس من الطباء وفي النوادر تععببت الشيء
وتوعبته واستوعبته وتقممته وتضممته اذا ثبت عليه كله ورجل ععبب قبقاب اذا كان
واسع الخلق والخوف جليل الكلام وأنشد شمر * بعد شباب ععبب التصوير * يعني ضخم
الصورة جليل الكلام وععبب اذا انهمز وعب اذا شرب وعب اذا حسن وجهه بعد تغبير
وعب الشمس ضوءها بالتخفيف قال * ورأس عب الشمس الخوف ذماؤها * ومنهم من يقول
عب الشمس فيث تدالباء الازهرى عب الشمس ضوء الصبح الازهرى في ترجمة عبقر عند
انشاده * كأن فاه عب قز بارد * قال وبه سمي عبشمس وقولهم عبشمس أرادوا عبشمس
قال ابن شميل في سعة بنوع عب الشمس وفي قريش بنوع عب الشمس ابن الاعرابي عب عب اذا
أمرته أن يستتر وععباب موضع قال الاعشى

قوله الخوف ذماؤها الذي في
التكملة الخوف وناها هـ
مصحف

صددت عن الأعداء يوم ععباب * صدود المذاكي أفرعتها المساحل

وععبب اسم رجل (عرب) العرب السماق وهو العرب والعرب وطخ قدرا عربرية
أي سماقية وفي حديث العجاج قال لطباخه اتخذ لنا عربرية وأكثف قبجنا والقبج السذاب
(عتب) العتبة أسكفة الباب التي توطأ وقيل العتبة العليا والخشبة التي فوق الأعلى الحاجب
والأسكفة السفلى والعارضتان العضادتان والجمع عتب وعتبات والعتب الدرج وعتب عتبة
اتخذها وعتب الدرج مرأيا اذا كانت من خشب وكل مرأاة منها عتبة وفي حديث ابن
النخعم قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة فقال أما انها ليست كعتبة

أَمَلَّ أَى أَنَّهُ الِيسْت بِالدرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أَمَلَّ فَقَدْ رَوَى أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَعَتَبُ الْجِبَالِ وَالْحُزُونِ مَرَّاقِيهَا وَقَوْلُ عَتَبَ لِي عَتَبَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْقَى بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَصْعَدُ فِيهِ وَالْعَتَبَانُ عَرَجُ الرَّجُلِ وَعَتَبَ الْفَعْلُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَتَعَتَبَانًا ظَلَعَ أَوْ عَقَلَ أَوْ عَقَرَ فَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ كَأَنَّهُ يَقْفُرُ قَفْرًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا وَثَبَ بِرَجُلٍ وَاحِدَةً وَرَفَعَ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشَبَةٍ وَهَذَا كَأَنَّهُ نَشَبِيهِ كَأَنَّهُ يَمْشَى عَلَى عَتَبِ دَرَجٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَزْنٍ فَيَنْزِلُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَنَّهُ لَدَا بَابَ رَجُلٍ فَعَتَبَتْ أَى غَمَزَتْ وَيُرْوَى عَتَبَتْ بِالنُّونِ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ وَعَتَبَ الْعُودَ مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ مِنْ مُقَدِّمِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ * صَحِلَ الصَّوْتُ بِذِي زِيْرٍ أَمَّحَ

الْعَتَبُ الدَّسْتَانَاتُ وَقِيلَ الْعَتَبُ الْعِيدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ الْعُودِ مِنْهَا تَمُدُّ الْأَوْتَارَ إِلَى طَرَفِ الْعُودِ وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبَانًا بَرَقَ بَرْقًا وَلَا أَعْتَبَ الْعُظْمُ أُعْتِبَ بَعْدَ الْجَبْرِ وَهُوَ التَّعْتَابُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ كُلُّ عَظْمٍ كُسِرَ ثُمَّ جَبَّ بِرَّ غَيْرِ مَنْقُوصٍ وَلَا مُعْتَبٍ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا عِطَاءُ الْمُدَاوِي فَإِنْ جَبَّ بِهِ وَبِهِ عَتَبٌ فَانْهَ يَقْدَرُ عَتَبُهُ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالْتَّحْرِيكِ الْمَقْصُورُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسِنْ جَبْرَهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمَ لَا زِمَ أَوْ عَرَجُ يُقَالُ فِي الْعُظْمِ الْمَجْبُورِ أُعْتِبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَّةُ وَجُمِلَ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَةُ أَى شِدَّةُ يُقَالُ جُلَّ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِيهَةٍ وَعَلَى عَتَبٍ كَرِيهَةٍ مِنَ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ قَالَ الشَّاعِرُ * يعلَى عَلَى الْعَتَبِ الْمَكْرِيهِ وَبِوَيْسٍ * وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَبٌّ وَلَا عَتَبٌ أَى شِدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ عَتَبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَى شِدَائِدُهُ وَالْعَتَبُ مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ قَالَ

فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا * وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبُ

وَقَالَ أَعَدَدْتُ الْحَرْبَ صَارَ مَا ذَكَرًا * مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرُ ذِي عَتَبٍ

أَى غَيْرُ ذِي الثَّوَاءِ عِنْدَ الضَّرِيَّةِ وَلَا ثَبُوءَ وَيُقَالُ مَا فِي طَاعَةِ فُلَانٍ عَتَبٌ أَى الثَّوَاءُ وَلَا ثَبُوءٌ وَمَا فِي مَوَدَّةِ عَتَبٍ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لَا يَشُوبُهَا فُسَادٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَلْقَمَةَ

* لَا فِي شَطَاها وَلَا أَرْسَاغِها عَتَبٌ * أَى عَيْبٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَا يَتَعَتَّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَالتَّعَتُّبُ التَّجَنُّبُ تَعَتَّبَ عَلَيْهِ وَتَجَنَّبَ عَلَيْهِ بَعْضُهُ وَوَاحِدٌ وَتَعَتَّبَ عَلَيْهِ أَى وَجَدَ عَلَيْهِ وَالْعَتَبُ الْمَوْجِدَةُ عَتَبَ عَلَيْهِ

قوله في رجل أنعل الخ تمامه كما
بها مش النهاية أن كان ينعل
فلاشيء عليه وأن كان ذلك
الانعال تكلفا وليس من
عمله ضمن اه صححه

قوله صحل الصوت كذا في
المحكم والذي في التهذيب
والتكملة يصل الصوت اه
صححه

قوله لا في شطاها الخ مجزؤه كما
في التكملة

* ولا السنا بك أفناهن تقليم *
ويروى عنت بالنون والمنشة
الفوقية اه صححه

يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَةً وَمَعْتَبَةً وَمَعْتَبًا أَيَّ وَجَدَ عَلَيْهِ قَالَ الْعَظُمُشُ الصَّبِيُّ وَهُوَ مِنْ بَنِي
شُقْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ نَعْلَةَ بْنِ ضَبَّةَ وَالْعَظُمُشُ الظَّالِمُ الْجَائِرُ

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بَعْثِي عِبْرَةٌ * أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ
أَخْلَايَ لَوْ غَيْرَ الْجَمَامِ أَصَابَكُمْ * عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبُ

وَقَصَّرَ أَخْلَايَ ضَرُورَةً لَيْسَتْ بِأَيَّ الْإِضَافَةِ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ أَخْلَا بِالْمَدِّ وَحَذَفَ يَاءُ الْإِضَافَةِ وَمَوْضِعُ
أَخْلَا نَصْبٌ بِالْقَوْلِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ تَقْدِيرُهُ أَقُولُ وَقَدْ
بَكَتُ وَأَرَى الدَّهْرَ بَاقِيًا وَالْأَخْلَاءُ ذَاهِبِينَ وَقَوْلُهُ عَتَبْتُ أَيَّ سَخَطْتُ أَيَّ لَوْ أَصَبْتُمْ فِي حَرْبٍ لِأَدْرَاكَ
بِئْرَكُمْ وَاتَّصَرْنَا وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يَنْتَصِرُ مِنْهُ وَعَتَبْتُهُ مُعَاتَبَةً وَعَتَبًا كُلُّ ذَلِكَ لِأَمْرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَاتَبُذَا الْمَوَدَّةَ مِنْ صَدِيقٍ * إِذَا مَا رَأَيْتُ مِنْهُ اجْتِنَابُ
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدٌّ * وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

وَيَقَالُ مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عَتَبًا وَأَوَّلُ ذَلِكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ أَعْتَبْتُكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ يَسَانًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا وَجَدْتُ
عِنْدَهُ عَتَبًا وَلَا عَتَبًا بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْعَتَبَ وَالْعَتَبَانَ وَالْعِتَابَ بِمَعْنَى الْإِعْتَابِ إِنَّمَا
الْعَتَبُ وَالْعَتَبَانُ لَوُكُلِ الرَّجُلِ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ الْبَيْكُ فَاسْتَعْتَبْتُهُ مِنْهُمَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّفْظَيْنِ
يَخْلُصُ لِلْعِتَابِ فَإِذَا اشْتَرَكَ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَا فَرَطَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ فَهُوَ
الْعِتَابُ وَالْمُعَاتَبَةُ فَامَّا الْإِعْتَابُ وَالْعَتَبِيُّ فَهُوَ رُجُوعُ الْمُعْتَوَّبِ عَلَيْهِ إِلَى مَا يُرْضِي الْعِتَابَ وَالِاسْتِعْتَابُ
طَلَبُكَ إِلَى الْمُسِيءِ الرُّجُوعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ وَالتَّعَتُّبُ وَالتَّعَاتُبُ وَالْمُعَاتَبَةُ وَاصْفُ الْمَوْجِدَةَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ التَّعَتُّبُ وَالْمُعَاتَبَةُ وَالْعِتَابُ كُلُّ ذَلِكَ مُحَاظَةُ الْأَدْلَالِ وَكَلَامُ الْمُدَّائِنِ أَخْلَاءَهُمْ طَالِبِينَ حُسْنِ
مُرَاجَعَتِهِمْ وَمَذَا كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَا كَرِهُواهُ مِمَّا كَسَبَهُمُ الْمَوْجِدَةُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَقُولُ لَا خَدَانَا
عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبَّتْ عَيْنُهُ رَوَيْتُ الْمُعْتَبَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعَتَبُ الرَّجُلُ الَّذِي
يُعَاتِبُ صَاحِبَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِسْهَافًا عَلَيْهِ وَنَصِيحَةً لَهُ وَالْعَتُوبُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّلُ فِيهِ الْعِتَابُ
وَيَقَالُ فُلَانٌ يَسْتَعْتِبُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَعْتِبُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَدْرِكُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَدْرَكَ نَفْسَهُ
تَغْيِيرًا عَلَيْهِ بِحُسْنِ تَقْدِيرِهِ وَتَدْبِيرِهِ وَالْأَعْتُوْبَةُ مَا تَعْتُوْبُ بِهِ وَبَيْنَهُمْ أَعْتُوْبَةُ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا وَيَقَالُ إِذَا
تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ الْعِتَابُ وَالْعَتَبِيُّ الرِّضَا وَأَعْتَبَهُ أَعْطَاهُ الْعَتَبِيُّ وَرَجَعَ إِلَى مَسَرَّتِهِ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جُوَيْنَةَ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادُكَ تَارَكَ * ذَكَرَ الْغُضُوبُ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ

أَيَّ لَا يَسْتَعْتِبُ بَعْثِي وَتَقُولُ قَدْ أَعْتَبَنِي فَلَانٌ أَيَّ تَرَكْتُ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجَلِهِ وَرَجَعَ إِلَى

ما أَرْضَانِي عَنْهُ بَعْدَ اسْتَخْطَاةِ أَيَّامِي عَلَيْهِ وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ مُعَاذَةَ الْآخِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِ
 قَالَ فَإِنْ اسْتَعْتَبَ الْآخُ فَلَمْ يُعْتَبْ فَإِنْ مَثَلَهُمْ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ لِلْعُتْبِيِّ بَأْسًا لَا رَضِيَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 هَذَا إِذَا لَمْ تُرَدِّ الْأَعْتَابُ قَالَ وَهَذَا فَعْلٌ مُحَوَّلٌ عَنْ مَوْضِعِهِ لِأَنَّ أَصْلَ الْعُتْبِيِّ رَجُوعُ الْمُسْتَعْتَبِ إِلَى
 مَحَبَّةِ صَاحِبِهِ وَهَذَا عَلَى ضِدِّهِ تَقُولُ اعْتَبَلْتُ بِخِلَافِ رِضَاكَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ
 غَضِبْتُ تَعِيمَ أَنْ تَقْتُلَ عَامِرَ * يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِأَبَا صَيْلَمٍ
 أَيْ أَعْتَبْنَا هُمْ بِالسَّيْفِ يَعْنِي أَرْضَيْنَاهُمْ بِالْقَتْلِ وَقَالَ شَاعِرٌ

فَدَعِ الْعِتَابَ قَرِيبَ شَرِّ هَاجٍ أَوَّلَهُ الْعِتَابُ

وَالْعُتْبِيُّ اسْمٌ عَلَى فُعْلٍ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْأَعْتَابِ وَهُوَ الرُّجُوعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ إِلَى مَا يُرْضَى الْعِتَابُ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا يُعَابُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ يَعْنِي لِعِظَمِ ذُنُوبِهِمْ وَاصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا وَأَنْعَامُ الْعِتَابُ مَنْ تَرَجَّى عِنْدَهُ
 الْعُتْبِيُّ أَيْ الرُّجُوعُ عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ وَفِي الْمَثَلِ مَا مَسَى مِنْ أَعْتَبَ وَفِي الْحَدِيثِ عَاتَبُوا
 الْخَيْلَ فَأَنْهَاهُمْ عَنْ أَيِّ أَذْيُوهَا وَرَوْضُوهَا الْحَرْبُ وَالرُّكُوبُ فَأَنْهَاهُمْ عَنْ أَذْيِهَا وَتَقَبَّلَ الْعِتَابُ وَاسْتَعْتَبَهُ
 كَأَعْتَبَهُ وَاسْتَعْتَبَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعُتْبِيُّ تَقُولُ اسْتَعْتَبْتُهُ فَأَعْتَبَنِي أَيْ اسْتَرْضَيْتُهُ فَارْضَانِي وَاسْتَعْتَبْتُهُ
 فَمَا أَعْتَبَنِي كَقَوْلِكَ اسْتَعْتَبْتُهُ فَمَا أَتَانِي وَالْإِسَاءَةُ الْعِتَابُ وَالْإِسَاءَةُ الْعِتَابُ وَالْإِسَاءَةُ الْعِتَابُ
 يَعْتَبُ أَيْ يَرْضَى وَالْمُعْتَبُ الْمُرْتَضَى وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّه يَزِدُّهُ أَمَّا
 مُسِيئًا فَلَعَلَّه يَسْتَعْتَبُ أَيْ يَرْجِعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَلَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ
 مُسْتَعْتَبٍ أَيْ لَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ اسْتَرْضَاءٍ لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ
 جَزَاءٍ لَا دَارَ عَمَلٍ وَقَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ * وَلَا ذَا كَرَّ اللَّهُ الْإِفْلَاحَ

يَكُونُ مِنَ الْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَقَالَ الزَّجَاجُ قَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 خِلَافَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا قَالَ مَنْ فَانَهُ عَمَلُهُ مِنَ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ بِالنَّهَارِ كَانَ لَهُ
 فِي اللَّيْلِ مُسْتَعْتَبٌ وَمَنْ فَانَهُ بِاللَّيْلِ كَانَ لَهُ فِي النَّهَارِ مُسْتَعْتَبٌ قَالَ أَرَاهُ يُعْنِي وَقْتَ اسْتِعْتَابِ أَيْ
 وَقْتَ طَلَبِ عُتْبِي كَأَنَّهُ أَرَادَ وَقْتَ اسْتِغْفَارٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا مِنْهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ
 مَعْنَاهُ إِنْ قَالَ لَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَدَّ هُمْ إِلَى الدُّنْيَا لَمْ يُعْتَبُوا يَقُولُ لَمْ يَعْمَلُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ لِمَا سَبَقَ لَهُمْ
 فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنَ الشَّقَاءِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَمَنْ قَرَأَ
 وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا مِنْهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ فَعِنَاهُ إِنْ يَسْتَعْتِبُوا لَوَارِجَهُمْ لَمْ يَقْلَهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ اعْتَبَ فَلَانُ إِذَا

رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَكَ الْعُتْبَى أَى الرَجُوعُ عَمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ
وَالْاِعْتَبَابُ الْاِنْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ وَاعْتَبَبَ عَنِ الشَّيْءِ اِنْصَرَفَ قَالَ الْكَمِيتُ
فَاعْتَبَبَ الشُّوقُ عَنْ فُؤَادِي وَالشُّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَبَبٌ
وَاعْتَبَبْتُ الطَّرِيقَ إِذَا تَرَكْتُ سَهْلَهُ وَأَخَذْتُ فِي وَعْرِهِ وَاعْتَبَبَ أَى قَصَدَا قَالَ الْحُطَيْثَةُ
إِذَا تَخَارَمَ أَحِبَّاهُ عَرَضَنَ لَهُ * لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَبَبَا

مَعْنَاهُ اعْتَبَبَ مِنَ الْجَبَلِ أَى رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَلَمْ يَخَفِ الْجَوْرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا مَضَى سَاعَةٌ ثُمَّ رَجَعَ قَدْ اعْتَبَبَ فِي طَرِيقِهِ اعْتَبَابًا كَأَنَّهُ عَرَضَ عَتَبٌ فَتَرَجَعَ وَعَتَبٌ قَبِيلُهُ وَفِي
أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَوْدَى كَأَوْدَى عَتِيبٍ عَتِيبُ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شُنُوءَةَ
ابْنِ تَدِيلٍ وَهُمْ حَيٌّ كَانُوا فِي دِينَ مَالِكٍ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَسَبَى الرِّجَالَ وَأَسْرَهُمْ وَأَسْتَعْبَدَهُمْ
فَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا كَبِرَ صَبِيحًا لَمْ يَتَرَ كُونًا حَتَّى يَفْتَكُونَا فَيُخَالِوُا كَذَلِكَ حَتَّى هَلَسُوا فَاضْرَبَتْ بِهِمُ
الْعَرَبُ مَثَلًا لِمَنْ مَاتَ وَهُوَ مَغْلُوبٌ وَقَالَتْ أَوْدَى عَتِيبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

تُرْجِمُوا وَقَدْ وَفَعَتْ بَقْرٌ * كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثُّبُنَةُ مَا عَتَبْتَهُ مِنْ قُدَّامِ السَّرَاوِيلِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ عَتَبَ سِرَاوِيلَهُ فَتَشَمَّرَ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّعْتِيبُ أَنْ يَجْمَعَ الْحِزَّةُ وَتَطْوِي مِنْ قُدَّامِ وَعَتَبَ الرَّجُلُ أَبْطَأَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَرَى الْبَاءَ بَدَلًا مِنْ مِيمٍ عَتَمَ وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ السَّجَابَةِ وَالْوَسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْوَسْطَى وَالْبَيْتِ
وَالْعَتَبَانُ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ عَنْ كِرَاعٍ وَأُمُّ عَتَبَانَ وَأُمُّ عَتَابٍ كِلَاهُمَا الضَّبْعُ وَقِيلَ أَيْضًا
سَمِيتَ بِذَلِكَ أَعْرَجَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَحَقُّهُ وَعَتَبَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمَنْ قَوْلِي إِلَى قَوْلِي إِذَا
اجْتَارَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفِعْلُ عَتَبَ يَعْتَبُ وَعَتَبَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ الْأَقْصَى الَّذِي يَلِي الْجَبَلَ
وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْمَرْأَةِ بِالسَّجَابَةِ وَالنَّعْلِ وَالْقَارُورَةِ وَالْبَيْتِ وَالْأُصْبَةِ
وَالْغُلِّ وَالْقَيْدِ وَعَتِيبُ قَبِيلَةٌ وَعَتَابٌ وَعَتَبَانٌ وَمَعْتَبٌ وَعَتْبَةٌ وَعَتِيبَةٌ كَلَّهَا أَسْمَاءُ وَعَتِيبَةٌ
وَعَتَابَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالْعَتَابُ مَا لَبِنِي أَسَدٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَفْوَه

فَأَبْلَغَ بِالْجَنَابَةِ جَمَعَ قَوْمِي * وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعَتَابِ

(عتاب) بِالتَّاءِ الْمُشْتَدَّةِ جَبَلٌ مَعْتَبٌ رَخْوٌ قَالَ الرَّاجِزُ * مُلَاحِظُ الْقَارَةِ لَمْ يَعْتَبَبْ * (عُتْب) (عُتْب)
عُتْبَانُ اسْمُ رَجُلٍ (عُتْب) الْعُتْبُ شَجَرٌ نَحْوُ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي الْقَدْرِ وَوَرَقُهُ أَجْرٌ مِثْلُ وَرَقِ

قوله والعرب تكني عن المرأة
الح نقول هذه العبارة
الصغاني وزاد عليها والريحانة
والقوصرة والشاة والنخلة
اه مصححه

الْحَمَاضُ تَرَقُّ عَلَيْهِ بَطُونُ الْمَاشِيَةِ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ تَعْقِدُ عَلَيْهِ الشَّحْمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَهُ عَسَالِيحٌ جُرْوُهُ حَبٌّ
كَحَبِّ الْحَمَاضِ وَاحِدُهُ عَثْرَبَةٌ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (عَنْ عَثَلَبٍ زَيْدَهُ أَخَذَهُ مِنْ شَجَرَةٍ
لَا يَدْرِي أَيْضًا لِمَ يُورِي وَعَثَلَبُ الْحَوْضُ وَجَدَارُ الْحَوْضِ وَنَحْوُهُ كَسَرَهُ وَهَدَمَهُ قَالَ النَّابِغَةُ
* وَسَفَعَ عَلَى آسٍ وَنَوَى مُعَثَلَبٌ * أَيْ مَهْدُومٌ وَأَمْرٌ مُعَثَلَبٌ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ وَرُخَّ مُعَثَلَبٌ مَكْسُورٌ
وَقِيلَ لِلْمُعَثَلَبِ الْمَكْسُورِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَثَلَبٌ عَمَلُهُ أَفْسَدَهُ وَعَثَلَبٌ طَعَامُهُ رَمَدُهُ أَوْ طَحَنَتُهُ جَشَشَ
طَحَنَتُهُ وَعَثَلَبٌ اسْمُ مَاءٍ قَالَ الشَّيْخُ

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عَثَلَبٍ * وَلَا تَبْنِي عِمَائِدَ فِي الصُّدُورِ حَوَامِزُ

وَشَيْخٌ مُعَثَلَبٌ إِذَا دَبَّرَ كِبَرًا (عَجَب) الْعُجْبُ وَالْعُجْبُ انْكَارٌ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ لِقَائِهِ أَعْيَادُهُ وَجَمْعُ
الْعُجْبِ أَعْجَابٌ قَالَ

يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ ذِي الْأَعْجَابِ * الْأَحَدُ الْبُرْغُوثِ ذِي الْأَنْبِيَابِ

وَقَدْ عَجِبَ مِنْهُ عَجَبٌ عَجَبًا وَتَعْجَبَ وَاسْتَعْجَبَ قَالَ

وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاثِنَا * وَلَوْ زَبَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَم

وَالْأَسْتَعْجَابُ شِدَّةُ التَّعَجُّبِ وَفِي النُّوَادِرِ تَعْجَبُنِي فَلَانٌ وَتَفَنُنِي أَيْ تَصْبَانِي وَالْأَسْمُ الْعَجِيبَةُ
وَالْأَعْجُوبَةُ وَالتَّعَاجِيبُ الْعَجَائِبُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَنْ تَعَاجِيبَ خَلْقِ اللَّهِ عَاطِيَةً * يُعَصِّرُ مِنْهَا مَلَا حِيٍّ وَغَرِيبُ

الْعَاطِيَةُ الْكَرْمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ تَعْجَبْتَ وَيَسْخَرُونَ قِرَاءَةَ الْحِزَةِ وَالْكَسَائِي بِضَمِّ التَّاءِ وَكَذَا قِرَاءَةُ
عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَقِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ وَأَبُو عَمْرٍو بَلْ تَعْجَبْتَ بِنُصْبِ
التَّاءِ الْفَرَاءُ الْعَجَبُ وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى اللَّهِ فَلَيْسَ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ كَمَعْنَاهُ مِنَ الْعِبَادِ قَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُ
الْعَجَبِ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى مَا يَنْكَرُهُ وَيَقُلُّ مِثْلَهُ قَالَ قَدْ تَعْجَبْتُ مِنْ كَذَا وَعَلَى هَذَا مَعْنَى قِرَاءَةِ
مَنْ قَرَأَ بِضَمِّ التَّاءِ لِأَنَّ الْأَدْمَى إِذَا فَعَلَ مَا يَنْكَرُهُ اللَّهُ جَازَأَن يَقُولُ فِيهِ تَعْجَبْتُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمَ
مَا أَنْكَرَهُ قَبْلَ كَوْنِهِ وَلَكِنَّ الْإِنْكَارُ وَالْعَجَبُ الَّذِي تَلْزِمُ بِهِ الْحُجَّةُ عِنْدَ وَقُوعِ الشَّيْءِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ بَلْ تَعْجَبْتُ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ بِالْعَجَبِ وَهُوَ يَرِيدُ بَلْ جَازَأَنَّهُمْ عَلَى تَعْجِبِهِمْ مِنَ الْحَقِّ
فَقَسَمِي فَعَلَهُ بِاسْمِ فَعْلِهِمْ وَقِيلَ بَلْ تَعْجَبْتَ مَعْنَاهُ بَلْ عَظُمَ فَعْلُهُمْ عِنْدَكَ وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
بِالْعَجَبِ مِنَ الْحَقِّ قَالَ أَمْ كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا وَقَالَ بَلْ تَعْجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ
إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ عَجَابٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَجَبُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ مَا لَوْفٍ وَلَا مَعْتَادٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ

قوله ونوى معثلب ضبطه
المجدي كالذي بعده بكسر
اللام وضبط في بعض نسخ
الصحاح الخط كالتعذيب
بفتحها ولا مانع منه حيث
يقال عثلبت جدار الحوض
إذا كسرتة وعثلبت زيدا
أخذته لأدري أي يرى أم لا
بل هو الوجه اهـ مصححه
قوله في الصدور حوامز كذا
بالاصل كالتعذيب والذي
في التكملة في الصدور
حزائز اهـ مصححه

تَعْجَبُ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمُ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ هَذَا مَوْضِعُ عَجَبٍ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ
وَقَدَّسِينَ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا دَلَّهُمْ عَلَى الْبَعْثِ وَالْبَعْثُ أَسْهُلُ فِي الْقُدْرَةِ مِمَّا قَدْ
تَبَيَّنُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ سَيِّدَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْسَكَ اللَّهُ تَعَالَى جَرِيَّةَ الْبَحْرِ
حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ سَرَبًا وَكَانَ لِمُوسَى وَصَاحِبِهِ عَجَبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ قَوْمٍ
يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَيْ عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ انْعَمَ بِتَعْجَبِ الْإِنْسَانِ مِنْ
الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجَبَ رَبِّكَ أَيْ رَضِيَ وَأَنَابَ فَسَمَاهُ عَجَبًا بِجَازٍ أَوْ لَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ
الْوَجْهُ كَمَا قَالَ وَيَتَكَبَّرُونَ وَيَكْفُرُ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَيُجَازِيهِمْ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ
مِنْ شَابٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ إِيَّاكُمْ وَقَتُّوْطَكُمْ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ أَطْلَقَ الْعَجَبُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مُجَازًا لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالْعَجَبُ مِمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ
وَلَمْ يُعْلَمْ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ جَلَّ عَلَى الْعَجَبِ مِنْهُ وَأَنْشَدْنَا ثَعْلَبَ

يَا رَبِّ بِيَضَاءٍ عَلَى مُهَيَّمَةٍ * أَتَعْجَبُهَا كُلُّ الْبَعِيرِ الْيَنْمَةِ

هَذِهِ امْرَأَةٌ رَأَتْ الْأَبْلَى تَأْكُلُ فَأَعْجَبَهَا ذَلِكَ أَيْ كَسَمَ اعْجَبًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مَنَى شَيْءٌ سَبَبُهُ لَيْسَتْ أُغْيَبُهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا * وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا

أَيْ يَكْسِبُهَا التَّعَجُّبَ وَأَعْجَبَ بِهِ عَجَبٌ وَعَجَبُهُ بِالشَّيْءِ تَعْجِيبَانِيهِ عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ وَقِصَّةُ عَجَبٍ وَشَيْءٍ
مُعْجَبٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا جِدًّا وَالتَّعَجُّبُ أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ تَطُنُّ أَنَّكَ لَمْ تَرَمْثَلَهُ وَقَوْلُهُمْ تَلَهُ زَيْدٌ كَأَنَّهُ
جَاءَهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَلَهُ دَرَّةٌ أَيْ جَاءَهُ اللَّهُ بِدَرَّةٍ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ لِكَثْرَتِهِ وَأَمْرٌ عَجَابٌ
وَعَجَابٌ وَعَجَبٌ وَعَجِيبٌ وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعَجَابٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ بِوُكُودِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ
عَجَابٌ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ
كَرِيمٌ وَكَرَامٌ وَكَرَامٌ وَكَبِيرٌ وَكَبَارٌ وَكَبَارٌ وَعَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ كَثْرَتُ عَجَابٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَيْنَ
الْعَجِيبِ وَالْعَجَابِ فَرْقٌ أَمَّا الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِنْهُ لَوْ أَنَّ مَا الْعَجَابُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ الْعَجَبِ
وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ سَرَّهَ وَأَعْجَبَ بِهِ كَذَلِكَ عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَجَبِ وَالْعَجِيبُ الْأَمْرُ يَتَعْجَبُ مِنْهُ
وَأَمْرٌ عَجِيبٌ مُعْجَبٌ وَقَوْلُهُمْ عَجَبٌ عَاجِبٌ كَقَوْلِهِمْ كَيْلٌ لِأَنْ يَكُودَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبَ

وما الخُلُ يُنْهَانِي وَلَا الْجُودُ قَادَنِي * وَأَكْثَرُ مَا ضَرَبَ إِلَى عَجَبٍ

أَرَادَ يَنْهَانِي وَيَقُودُنِي أَوْ يَنْهَانِي وَقَادَنِي وَأَكْثَرُ مَا ضَرَبَ إِلَى عَجَبٍ بِأَلَى لَأنَّهُ فِي مَعْنَى حَبِيبٍ فَكَانَ قَالِ حَبِيبٌ إِلَى قَالِ الْجَوْهَرِي وَلَا يَجْمَعُ عَجَبٌ وَلَا عَجِيبٌ وَيُقَالُ جَمْعُ عَجِيبٍ عَجَائِبُ مِثْلُ أَفِيلٍ وَأَفَائِلٍ وَتَبِيعٍ وَتَبَائِعٍ وَقَوْلُهُمْ أَعَاجِيبُ كَأَنَّهُ جَمْعُ عَجُوبٍ مِثْلُ أَحَدُوتهُ وَأَحَادِيثُ وَالْعَجَبُ الرَّهْوُ وَرَجُلٌ مَعْجَبٌ مَزْهُوٌّ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ حَسَنًا وَقَبِيحًا وَقِيلَ الْمَعْجَبُ الْإِنْسَانُ الْمَعْجَبُ بِنَفْسِهِ أَوْ بِالشَّيْءِ وَقَدْ أُعْجِبَ فَلَانٌ بِنَفْسِهِ فَهُوَ مُعْجَبٌ بِرَأْيِهِ وَبِنَفْسِهِ وَالاسْمُ الْعَجَبُ بِالضَّمِّ وَقِيلَ الْعَجَبُ فَضْلُهُ مِنَ الْحَقِّ صَرَفَتْهَا إِلَى الْعَجَبِ وَقَوْلُهُمْ مَا أَعْجَبَهُ بِرَأْيِهِ شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَالْعَجَبُ الَّذِي يُعْجَبُ مُحَادَثَةُ النِّسَاءِ وَلَا يَأْتِي الرِّبَاةُ وَالْعَجَبُ وَالْعَجَبُ وَالْعَجَبُ الَّذِي يُعْجَبُ الْقُعُودُ مَعَ النِّسَاءِ وَالْعَجَبُ وَالْعَجَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَا نَظِمَ عَلَيْهِ الْوَرَكُنُ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ الْمَغْرُورُ فِي مُؤَخَّرِ الْعَجَزِ وَقِيلَ هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ كُلِّهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ وَعَظْمُهُ وَهُوَ الْعَصْعُصُ وَالْجَمْعُ أَعْجَابٌ وَعَجُوبٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى إِلَّا الْعَجَبَ وَفِي رِوَايَةِ الْأَعْجَبِ الذَّنْبُ الْعَجَبُ بِالسُّكُونِ الْعَظِيمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الصُّبَابِ عِنْدَ الْعَجَزِ وَهُوَ الْعَجَبُ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَاقَةُ عَجَبَاءَ بَيِّنَةُ الْعَجَبِ غَلِيظَةُ عَجَبِ الذَّنْبِ وَقَدْ عَجَبَتْ عَجَبًا وَيُقَالُ أَشَدُّ مَا عَجَبَتْ النَّاقَةُ إِذَا دَقَّ أَعْلَى مُؤَخَّرِهَا وَأَشْرَفَتْ جَاعِرَتَاهَا وَالْعَجَبَاءُ أَيْضًا الَّتِي دَقَّ أَعْلَى مُؤَخَّرِهَا وَأَشْرَفَتْ جَاعِرَتَاهَا وَهِيَ خَلْقَةٌ قَبِيحَةٌ فِيمَنْ كَانَتْ وَعَجَبُ الْكَذِيبِ آخِرُهُ الْمُسْتَدَقُّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ عَجُوبٌ قَالَ لَبِيدٌ

يَجْتَابُ أَصْلًا قَالًا صَامِتًا تَبْدًا * بِعُجُوبٍ أَنْقَاءَ يَمِيلُ هَيَامُهَا

وَمَعْنَى يَجْتَابُ يَقْطَعُ وَمَنْ رَوَى يَجْتَنَفُ بِالْقَاءِ فَعِنَاهُ يَدْخُلُ بِصِفَةِ طَرَاوِ الْقَالِصِ الْمُرْتَفِعِ وَالْمُتَبَدِّدِ الْمُتَنَحِّي نَاحِيَةً وَالْهَيَامُ الرَّمْلُ الَّذِي يَنْهَارُ وَقِيلَ عَجَبٌ كُلُّ شَيْءٍ مُؤَخَّرُهُ وَبَنُو عَجَبٍ قَبِيلُهُ وَقِيلَ بَنُو عَجَبٍ بَطْنٌ وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ أَنْشَدَ قَوْلَهُ

انْظُرْ خَلِيلِي يَبْطِنُ جِلْقَ هَلْ * تَوَسُّدُ دُونَ الْبَلْقَاءِ مِنْ أَحَدٍ

فَبَيَّنَ حَسَانَ يَذْكُرُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ صِحَّةِ الْبَصَرِ وَالشَّبَابِ بَعْدَ مَا كُفَّ بَصَرُهُ وَكَانَ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَاضِرًا فَسَرَّ بِكَأَيِّهِ قَالِ خَارِجَةُ يَقُولُ عَجَبْتُ مِنْ سُرُورِهِ بِكَأَيِّهِ قَالِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا * وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا

أَيُّ تَعْجَبٍ مِنْهُ أَرَادَ ابْنُ قَيْسٍ فَتَرَكَ الْأَلْفَ الْأُولَى (عذب) الْعَذَابُ مِنَ الرَّمْلِ كَالْأَوْعَسِ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَدَقُّ مِنْهُ حَيْثُ يَذْهَبُ مُعْظَمُهُ وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَيْسَهُ قَبْلُ أَنْ يَنْقَطِعَ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُ

قوله والعجب والعجب من كل دابة الخ كذا بالأصل وهذه عبارة التهذيب بالحرف وليس فيها ذكر العجب مرتين بل قال والعجب من كل دابة الخ وضبطه بشكل القلم بفتح فسكون كالصحاح والمحكم وصرح به المجدد والفيومي وصاحب المختار لاسيما وأصول هذه المادة متوفرة عندنا فكثر العجب في نسخة اللسان ليس الأمن الناسخ اغتربه شارح القاموس فقال عند قول المجدد (العجب بالفتح) وبالضم من كل دابة ما انضم إلى آخر ما هنا ولم يساعده على ذلك أصل صحيح أن هذا شيء عجيب فانظر اهـ معجمه

الرَّمْلُ الَّذِي يَرَقُّ مِنْ أَثْقَلِ الرَّمْلَةِ وَيَلِي الْجَدَدَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 كَثُورُ الْعَذَابِ الْفَرْدِي يَضْرِبُهُ النَّدَى * تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا
 الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * وَأَقْفَرُ الْمُودُسُ مِنْ عَذَابِهَا * يَعْنِي الْأَرْضَ الَّتِي قَدْ أَتَتْ
 أَقْلًا نَبَتْ ثُمَّ أَيْسَرَتْ وَالْعَذُوبُ الرَّمْلُ الْكَثِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَذِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْمَكْرِمُ
 الْأَخْلَاقُ قَالَ كَثِيرُ بْنُ جَابِرٍ الْمُخَارِبِيُّ لَيْسَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ
 سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَسَتْ * إِلَى عَذِيٍّ ذِي غَنَاءٍ وَذِي فَضْلٍ
 وَهَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ هُنَا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ
 فِي تَرْجُمَةِ عَذَبَ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْعَذَابَةُ الرَّحْمُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 فَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرُكِ لَمْ تُثَقِّ مَاءَهَا * وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرُ
 وَقَدَرُوا بِتِ الْعَذَابَةِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * وَلَا هِيَ بِمَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرُ *
 وَكَذَلِكَ وَجَدْنَاهُ فِي عِدَّةٍ تُسَمَّى (عذب) الْعَذْبُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ كُلِّ مُسْتَسَاعٍ وَالْعَذْبُ
 الْمَاءُ الطَّيِّبُ مَاءٌ عَذْبٌ وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ وَفِي الْقُرْآنِ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَعَذُوبٌ
 قَالَ أَبُو حَنِيمَةَ التَّمِيمِيُّ

فَيَسْتَنْ مَاءً صَافِيًا إِذَا شَرِبَهُ * لَهُ غَلَلٌ بَيْنَ الْأَجَامِ عَذُوبُ
 أَرَادَ بِغَلَلِ الْجَنَسِ وَلِذَلِكَ جَمَعَ الصَّفَةَ وَالْعَذْبُ الْمَاءُ الطَّيِّبُ وَعَذْبُ الْمَاءِ يَعَذُّبُ عَذُوبَةً فَهُوَ
 عَذْبٌ طَيِّبٌ وَأَعَذَبَهُ اللَّهُ جَعَلَهُ عَذْبًا عَنْ كُرَاعٍ وَأَعَذَبَ الْقَوْمَ عَذْبًا مَاؤُهُمْ وَاسْتَعَذَّبُوا اسْتَقْوُوا
 وَشَرِبُوا مَاءً عَذْبًا وَاسْتَعَذَّبَ لَاهِلَهُ طَلَبَ لَهُمْ مَاءً عَذْبًا وَاسْتَعَذَّبَ الْقَوْمَ مَاؤُهُمْ إِذَا اسْتَقْوَاهُ عَذْبًا
 وَاسْتَعَذَّبَهُ عَدُوُّهُ عَذْبًا وَيُسْتَعَذَّبُ لِفُلَانٍ مَنْ يَكْذِبُ أَيُّ يَسْتَقِيلُ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ
 يُسْتَعَذَّبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بَيْتِ السُّقْمَا أَيُّ يُحْضَرُ لَهُ مِنْهُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَهُوَ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا مَلُوحَةَ فِيهِ
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّيْهَانِ أَنَّهُ خَرَجَ يُسْتَعَذَّبُ الْمَاءَ أَيُّ يَطْلُبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ وَفِي كَلَامٍ عَلَى يَدِ الدُّنْيَا
 اعْذُوبُ جَانِبُ مِنْهَا وَاحْتَلَوْنِي هُمَا أَفْعَوْ عَلَ مِنَ الْعَذُوبَةِ وَالْحَلَاوَةِ وَهُوَ مِنْ أَثْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي
 حَدِيثِ الْجَحَّاجِ مَاءٌ عَذَابٌ يَقَالُ مَاءٌ عَذْبٌ وَمَاءٌ عَذَابٌ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْمَاءَ جَنَسٌ لِلْمَاءِ وَامْرَأَةٌ
 مِنْ عَذَابِ الرِّبِيِّ سَأَلَتْهُ حَلْوَتُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 إِذَا تَطَنَّنْتَ بَعْدَ النَّوْمِ عَلْتَهَا * نَبَتْ طَيِّبَةً الْعَلَاتِ مَعَذَابًا

قوله بالكسر أى بكسر
الذال كما صرح به المجداه
مصححه

والأعذابان الطعام والذكاح وقيل الخمر والريق وذلك لعذوبتهما وأنه لعذب اللسان عن
اللحياني قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن اللحياني أردأ ما يخرج من الطعام فيرمى به
والعذبة والعذبة القذاة وقيل هي القذاة تعلو الماء وقال ابن الأعرابي العذبة بالفتح الكدرة من
الطحلب والعرمض ونحوهما وقيل العذبة والعذبة والطحلب نفسه والدمن يعلو الماء
وماء عذب وذو عذب كثير القذا والطحلب قال ابن سيده أراه على النسب لأنى لم أجده فعلا
وأعذب الحوض نزع ما فيه من القذى والطحلب وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضك ويقال
أضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أى أضرب عرمضه وماء لا عذبة فيه أى لا رعى فيه ولا كلاً
وكل غصن عذبة وعذبة والعذب ما أحاط بالدرة والعاذب والعذوب الذى ليس بينه وبين السماء
ستر قال الجعدي يصف ثورا وحشياً بات قرداً لا يدوق شيئاً

فبات عذوباً بالسماء كأنه * سهيل إذا ما أفردته الكواكب

وعذب الرجل والجار والفرس يعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب والجمع عذوب وعذوب والجمع
عذب لم يأكل من شدة العطش ويعذب الرجل عن الأكل فهو عاذب لاصام ولا مفرط ويقال
للفرس وغيره بات عذوبا إذا لم يأكل شيئا ولم يشرب قال الأزهرى القول فى العذوب والعاذب
أنه الذى لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول فى العذوب أنه الذى يمتنع عن الأكل لعطشه
وأعذب عن الشئ امتنع وأعذب غيره ممنعه فيكون لازما وواقعا مثل أملت إذا افتقر وأملت غيره
وأما قول أبي عبيدو جمع العذوب عذوب خطأ لأن فعولا لا يكسر على فُعول والعاذب من
جميع الحيوان الذى لا يطعم شيئا وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود
وقال نعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذى يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك
العاذب والجمع عذب والعاذب الذى يبيت ليله لا يطعم شيئا وما ذاق عذوبا كعذوف وعذبة
عنه عذبا وأعذبه أعذبا وعذبة تعذيبا ممنعه وقطعه عن الأمر وكل من منعه شيئا فقد أعذبه
وعذبه وأعذبه عن الطعام ممنعه وكفه واستعذب عن الشئ انتهى وعذب عن الشئ وأعذب
واستعذب كله كف وأضرب وأعذبه عنه ممنعه ويقال أعذب نفسك عن كذا أى اظلفها
عنه وفى حديث على رضى الله عنه أنه شيع سريه وقال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم
فإن ذلك يكسركم عن الغزواى آمنوهما عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعه شيئا
فقد أعذبه وأعذب لازم ومعه والعذب ما يخرج على أثر الولد من الرحم وروى عن

أبي الهيثم أنه قال العَذَابَةُ الرَّحِمُ وأنشد

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْحَيْضِ لَمْ تَبْقِ مَاءَهَا * ولا هي من ماء العَذَابَةِ طَاهِرُ

قال والعَذَابَةُ رَحِمُ الْمَرْأَةِ وَعَذَابُ النِّوَاحِ هِيَ الْمَاءُ الَّتِي وَهِيَ الْمَعَادِبُ أَيْضًا وَاحِدَتُهُمَا مَعَذِبَةٌ وَيُقَالُ لَخَرْقَةِ النَّاسِخَةِ عَذِبَةٌ وَمَعُوزٌ وَجَمْعُ الْعَذِبَةِ مَعَادِبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْعَذَابُ النَّكَالُ وَالْعُقُوبَةُ يُقَالُ عَذَّبْتُهُ تَعْذِيبًا وَعَذَابًا وَكَسَرَهُ الرِّجَالُ عَلَى أَعْذِبَةٍ فَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ تَعَذَّبُ ثَلَاثَةً أَعْذِبَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهَذَا نَصُّ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَمْ الرِّجَالُ اسْتَعْمَلَهُ وَقَدْ عَذِبَهُ تَعْذِيبًا وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ غَيْرَ مَزِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ قَالَ الرِّجَالُ الَّذِي أَخَذُوا بِهِ الْجُوعُ وَاسْتَعَارَ الشَّاعِرُ التَّعْذِيبَ فِيمَا لَاحِسٌ لَهُ فَقَالَ

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءٍ مِنْ مَيِّئَاءٍ مُظْلَمَةٍ * وَلَمْ تُعَذَّبْ بِإِذَاهَا مِنَ النَّارِ

ابْنُ بَرَزَجٍ عَذِبَتْهُ عَذَابَ عَذِيبَيْنِ وَأَصَابَهُ مَنَى عَذَابُ عَذِيبَيْنِ وَأَصَابَهُ مَنَى الْعَذْبُونِ أَيْ لَا يَرْفَعُ عَنْهُ الْعَذَابُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِكَأَمَلِهِ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يُؤْصُونَ أَهْلَهُمْ بِالْبُكَاءِ وَالتَّوْحِ عَلَيْهِمْ وَأَشَاعَةَ النَّعْيِ فِي الْأَحْيَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ مَشْهُورًا مِنْ مَذَاهِبِهِمْ فَالْمَيِّتُ تَلَزَمَ الْعُقُوبَةُ فِي ذَلِكَ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِهِ وَعَذِبَةُ اللِّسَانِ طَرْفُهُ الدَّقِيقُ وَعَذِبَةُ السَّوْطِ طَرْفُهُ وَالْجَمْعُ عَذَبٌ وَالْعَذِبَةُ أَحَدُ عَذْبَتَيْ السَّوْطِ وَأَطْرَافُ السُّيُوفِ عَذْبُهَا وَعَذْبَتُ السَّوْطِ فَهُوَ مَعَذَّبٌ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ عِلَاقَةً قَالَ وَعَذِبَةُ السَّوْطِ عِلَاقَتُهُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عُصْفُ مَهْرَتِهِ الْأَشْدَاقِ ضَارِبَةٌ * مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذَبُ

يَعْنِي أَطْرَافَ السُّيُورِ وَعَذِبَةُ الشَّجَرِ عُصْفُهُ وَعَذِبَةُ قَضِيبِ الْجَلِّ أَسَلَتُهُ الْمُسْتَدِيقُ فِي مُقَدِّمِهِ وَالْجَمْعُ الْعَذَبُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَذِبَةُ الْبَعِيرِ طَرْفُ قَضِيبِهِ وَقِيلَ عَذِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ طَرْفُهُ وَعَذِبَةُ الشَّرَاكِ النَّعْلُ الْمُرْسَلُ مِنَ الشَّرَاكِ وَالْعَذِبَةُ الْجِلْدَةُ الْمَعْلُوقَةُ خَلْفَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَامِ وَعَذِبَةُ الرِّفْخِ خَرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِهِ وَالْعَذِبَةُ الْفُصْنُ وَجَمْعُهُ عَذَبٌ وَالْعَذِبَةُ الْخَيْطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَذَبٌ وَعَذَبَاتُ النَّاقَةِ قَوَائِمُهَا وَعَذَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

تَابَدَ مِنْ لَيْلِي رِمَاحُ فِعَاذِبٍ * فَأَقْفَرُ مَنْ حَلَّهِنَّ التَّنَاصِبُ

وَالْعَذِيبُ مَا هَلْبِي تَعِيمُ قَالَ كَثِيرٌ

لَعَمْرِي لَنْ أُمَّ الْحَكِيمِ تَرَحَّلْتُ * وَأَخَلَّتْ لَحْمِيَّاتِ الْعَذِيبِ ظِلَالَهَا

قال ابن جني أراد العذبة فذف الهاء كما قال * أبلغ النعمان عني مألوكا * قال الازهرى
العذيب ماء معروف بين القاسية ومغينة وفي الحديث ذكر العذيب وهو ماء لبنى تميم على مرحلة
من الكوفة مسمى بتصغير العذيب وقيل سمي به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهي طرف
الشيء وعاذب مكان وفي الصحاح العذيب الكريم الاخلاق بالذال معجمة وأنشد لكثير
سرت ما سرت من ليها ثم أعرضت * الى عذبي ذى غناه وذى فضل

قال ابن بري ليس هذا كثير عزة انما هو كثير بن جابر المخاربي وهذا الحرف في التهذيب في ترجمة
عذب بالذال المهملة وقال هو العذبي وضبطه كذلك (عرب) العرب والعرب جميل
من الناس معروف خلاف العجم وهما واحد مثل العجم والعجم مؤنث وتصغيره بغير هاء نادر
الجوهري العربى تصغير العرب قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

فأما الهط وحيتا نكمم * فإزلت فيها كثير السقم

وقد نلت منها كنانا ثم * فلم أرقها كصب هرم

ومافى البيوض كبيض الدجاج * وبيض الجراد شفاء القرم

ومكن الضباب طعام العرب * لا تشتمه نفوس العجم

صغروهم تعظيما كما قال أنا جذيلها المحكك وعذبة المرجب والعرب العاربة هم الخالص منهم
وأخذ من لفظه فأكد به كقولك ليل لائل تقول عرب عاربة وعربا صرحا ومعرفة ومستعربة
دخلا ليسوا بخالص والعربى منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا والاعرابى البدوى وهم
الاعراب والاعارب جمع الاعراب وجاء فى الشعر الفصيح الاعارب وقيل ليس الاعراب جمع
لعرب كما كان الأتباط جمع التبط وانما العرب اسم جنس والنسب الى الاعراب أعرابى قال سيبويه
انما قيل فى النسب الى الاعراب أعرابى لانه لا واحد له على هذا المعنى ألا ترى أنك تقول العرب
فلا يكون على هذا المعنى فهذا يقويه وعربى بين العروبة والعروية وهما من المصادر التى لا أفعال
لها وحكى الازهرى رجل عربى إذا كان نسبه فى العرب ثابتا وان لم يكن فصحا وجمعه العرب كما
يقال رجل مجوسى ويهودى والجميع يحدف باء النسبة اليهود والمجوس ورجل مغربى إذا كان
فصحا وان كان بجمعى النسب ورجل أعرابى بالالف إذا كان بدويا صاحب فجعة واتوا وارتباد
للكلا وتنبع لمساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من موالهم ويجمع الاعرابى على الاعراب
والاعارب والاعرابى إذا قيل له يا عربى فرح بذلك وهش له والعربى إذا قيل له يا أعرابى غضب له

فَنَزَلَ الْبَادِيَةَ أَوْ جَاوَرَ الْبَادِيَيْنِ وَطَعَنَ بَطْعَنِهِمْ وَاتَّوَى بِأَتَوَائِهِمْ فَهَمَّ أَغْرَابٌ وَمِنْ نَزَلَ بِلَادَ الرِّيفِ
وَأَسْتَوطنَ الْمُدْنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِنْ يَنْتَمِي إِلَى الْعَرَبِ فَهَمَّ عَرَبٌ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا أَفْصَحَاءَ وَقَوْلُ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا فَأَهْوَلَاءُ قَوْمٌ مِنْ بَوَادِي الْعَرَبِ
قَدَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ طَمَعًا فِي الصَّدَقَاتِ لَارْعَبَةً فِي الْإِسْلَامِ فَسَمَّاهُمْ
اللَّهُ تَعَالَى الْأَعْرَابَ وَمِثْلَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي سُورَةِ الْحُجُوتِ فَقَالَ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا
الْآيَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي لَا يَفْرِقُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ وَالْعَرَبِيِّ وَالْأَعْرَابِيِّ رَجَاءُ تَحَامُلٍ عَلَى
الْعَرَبِ بِعَايَةِ أَوَّلِهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَهُوَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ لِلْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ أَعْرَابٌ أَمَّا هَمَّ عَرَبٌ لِأَنَّهُمْ اسْتَوطنُوا الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَسَكَنُوا الْمُدْنَ سِوَا مَنْهُمْ النَّاشِئُ
بِالْبَدْوِ ثُمَّ اسْتَوطنَ الْقُرَى وَالنَّاشِئُ بِمَكَّةَ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَإِنْ لَحِقَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِأَهْلِ الْبَدْوِ بَعْدَ
هَجْرَتِهِمْ وَاقْتَنَنُوا نَعْمًا وَرَعَوًا مَسَاقِطَ الْغَيْثِ بَعْدَ مَا كَانُوا حَاضِرَةً أَوْ مُهَاجِرَةً قِيلَ قَدْ تَعَرَّبُوا أَيَّ صَارُوا
أَعْرَابًا بَعْدَ مَا كَانُوا عَرَبًا وَفِي الْحَدِيثِ تَمَثَّلَ فِي خُطْبَتِهِ مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ جَعَلَ الْمُهَاجِرَ ضِدَّ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْأَعْرَابُ سَاكِنُو الْبَادِيَةِ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَا يَقِيمُونَ فِي الْأَمْصَارِ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا
لِحَاجَةٍ وَالْعَرَبُ هَذَا الْجَيْلُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَسِوَا أَقَامَ بِالْبَادِيَةِ وَالْمُدْنَ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمَا أَعْرَابِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثٌ مِنَ الْبُكَائِ مِنْهَا التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ هُوَ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْبَادِيَةِ وَيُقِيمَ
مَعَ الْأَعْرَابِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُهَاجِرًا وَكَانَ مَنْ رَجَعَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ عُدَّةٍ يُعَدُّونَهُ
كَالْمُرْتَدِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ لَمَّا قَتَلَ عُمَانُ خَرَجَ إِلَى الرِّبْدَةِ وَأَقَامَ بِهَا ثُمَّ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْحِجَابِ
يَوْمًا فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقْبِكَ وَتَعَرَّبْتَ قَالَ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَسَنَدُ كَرِهِ فِي مَوْضِعِهِ
قَالَ وَالْعَرَبُ أَهْلُ الْأَمْصَارِ وَالْأَعْرَابُ مِنْهُمْ سَاكِنُ الْبَادِيَةِ خَاصَّةً وَتَعَرَّبَ أَيَّ تَشَبَّهَ بِالْعَرَبِ
وَتَعَرَّبَ بَعْدَ هَجْرَتِهِ أَيَّ صَارَ أَعْرَابِيًّا وَالْعَرَبِيَّةُ هِيَ هَذِهِ اللَّغَةُ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْعَرَبِ لَمْ يَسْمُوا
عَرَبًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَنْطَقَ اللَّهُ لِسَانَهُ بِلُغَةِ الْعَرَبِ يَعْرُبُ بْنُ خَطَّاطٍ وَهُوَ أَبُو الْيَمَنِ كُلُّهُمْ وَهُمْ
الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ وَنَسَاءُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَهُمْ فَتَسَكَّمُ بِلِسَانِهِمْ فَهُوَ وَأَوْلَادُهُ الْعَرَبُ
الْمُسْتَعَرِبَةُ وَقِيلَ أَنْ أَوْلَادَ إِسْمَاعِيلَ نَسُوا بَعْرَبَةً وَهِيَ مِنْ تِهَامَةٍ فَنَسَبُوا إِلَى بَلَدِهِمْ وَرَوَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسَةُ أَنْبِيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ مُحَمَّدٌ وَإِسْمَاعِيلُ وَشُعَيْبٌ وَصَالِحٌ وَهُودُ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِسَانَ الْعَرَبِ قَدِيمٌ وَهُوَ لِأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ بِلَادَ
الْعَرَبِ فَكَانَ شُعَيْبٌ وَقَوْمُهُ بِأَرْضِ مَدْيَنَ وَكَانَ صَالِحٌ وَقَوْمُهُ بِأَرْضِ عَمُّودٍ يَنْزِلُونَ بِأَحْيَةِ الْجَبْرِ وَكَانَ

قوله وفي الحديث ثلاث الخ
كذا بالاصل والذي في النهاية
وقيل ثلاث الخ اه صححه

هُودُ قَوْمُهُ عَادِي نَزَلُوا مِنَ رِمَالِ الْيَمَنِ وَكَانُوا أَهْلَ عَمَدٍ وَكَانَ اسْمُ عَمِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّبِيِّ
الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ وَكُلُّ مَنْ سَكَنَ بِلَادَ الْعَرَبِ وَجَزِيرَتَهَا وَنَطَقَ
بِلِسَانِ أَهْلِهَا فَهُمْ عَرَبٌ بَيْنَهُمْ وَمَعَدُّهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّهُمْ مُؤَاوَعَرِبٌ بِأَسْمِ بِلَدِهِمْ
الْعَرَبِيَّاتِ وَقَالَ اسْحَقُ بْنُ الْفَرَجِ عَرَبِيَّةٌ بِأَحَدِ الْعَرَبِ وَبِأَحَدِ دَارِ أَبِي الْقَصَاحَةِ اسْمُ عَمِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ

وَعَرَبِيَّةٌ أَرْضٌ مَا يُحِلُّ حَرَامُهَا * مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْوُدْعِيُّ الْخُلَاحِلُ

يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَتْ لَهُ مَكَّةُ سَاعَةً مِنْ نَهَارِ نَحْمَ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ وَاضْطَرَّ
الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ الرَّاءِ مِنْ عَرَبِيَّةٍ فَسَكَنَهَا وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْآخَرِ

وَرُجَّتْ بِأَحَدِ الْعَرَبِيَّاتِ رَجَاءً * تَرَقُّقٌ فِي مَنَا كَيْهِ الدِّمَاءُ

قَالَ وَأَقَامَتْ قَرِيشُ بَعْرَبَةً فَتَحَتَتْ بِهَا وَأَنْتَشَرَ سَائِرُ الْعَرَبِ فِي جَزِيرَتِهَا فَدَبُّوا كَالْهُمِ إِلَى عَرَبِيَّةٍ لَانَ
أَبَاهُمْ اسْمُ عَمِيلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا نِسَاءً وَرَبَلَّ أَوْلَادُهُ فِيهَا فَكَثُرُوا فَلَمْ تَحْتَمِلْهُمُ الْبِلَادُ أَنْتَشَرُوا
وَأَقَامَتْ قَرِيشُ بِهَا وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَرِيشُ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ فِي
الْعَرَبِ دَارُ وَأَحْسَنُهُ جَوَارُ وَأَعْرَبُهُ أَلْسِنَةٌ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَتْ قَرِيشُ تَجْتَبِي أَيَّ تَحْتَارُ أَفْضَلَ
لُغَاتِ الْعَرَبِ حَتَّى صَارَ أَفْضَلُ لُغَاهُمُ الْعُتْمُ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
الْقُرْآنَ الْمُنَزَّلَ عَلَى النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى الْعَرَبِ الَّذِينَ
أَنْزَلَهُ بِأَسَانِهِمْ وَهُمْ النَّبِيُّ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ صَبَّغَتْ لِسَانَهُمْ لُغَةُ الْعَرَبِ فِي بَادِيَتِهَا
وَقَرَأَهَا الْعَرَبِيَّةُ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ مِنْ صَرِيحِ الْعَرَبِ وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا مِنْ
الْأَعْرَابِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْبَادِيَةَ حَضَرُوا الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا وَتَوَاعَوْا مَعَهُمْ فِيهَا سَمِعُوا عَرَبِيًّا
وَلَمْ يُسَمِّوْا عَرَبًا وَتَقُولُ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ لِللِّسَانِ إِذَا كَانَ فَصِيحًا وَقَالَ اللَّيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ رَجُلٌ
عَرَبِيٌّ لِللِّسَانِ قَالَ وَالْعَرَبُ الْمُسْتَعْرَبَةُ هُمُ الَّذِينَ دَخَلُوا فِيهِمْ بَعْدُ فَاسْتَعْرَبُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْمُسْتَعْرَبَةُ عِنْدِي قَوْمٌ مِنَ الْحَجَمِ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ فَتَكَلَّمُوا بِأَسَانِهِمْ وَحَكَّمُوا هَيْئَتَهُمْ
وَلَيْسَ وَابْصُرَ حَالَهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ تَعَرَّبُوا مِثْلَ اسْتَعْرَبُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَكُونُ التَّعَرَّبُ أَنْ يَرْجِعَ
إِلَى الْبَادِيَةِ بَعْدَ مَا كَانَ مُقِيمًا بِالْحَضَرِ فَيُلْحِقَ بِالْأَعْرَابِ وَيَكُونُ التَّعَرَّبُ الْمُقَامَ بِالْبَادِيَةِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَعَرَّبَ آبَانِي فَهَلَّا وَقَاهُمْ * مِنَ الْمَوْتِ رَمْلًا عَالِجٌ وَزُرُودٌ

يقول أقام آباني بالبادية ولم يتخضر والفسري وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
الثَّيْبُ تَعَرَّبُ عَنْ نَفْسِهَا أَيْ تُفْصَحُ وفي حديث آخر الثَّيْبُ يُعَرَّبُ عَنْ السَّانِ وَأَلْبِكرُ تَأْمُرُ فِي
نَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو عَمِيد هَذَا الْحَرْفُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ يُعَرَّبُ بِالْتَّخْفِيفِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ انْعَاهُ يُعَرَّبُ
بِالْتَّشْدِيدِ يُقَالُ عَرَّبْتُ عَنْ الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ وَاحْتَجَّجْتَ لَهُمْ وَقِيلَ إِنَّ أَعْرَبَ بِمَعْنَى عَرَبٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَعْرَابُ وَالتَّعَرُّبُ بِمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْبَانَةُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَعَرَّبَ أَيْ
أَبَانَ وَأَفْصَحَ وَأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ بَيْنَ عَنْهُ وَعَرَّبَ عَنْهُ تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ
الصَّوَابُ يُعَرَّبُ عَنْهَا بِالْتَّخْفِيفِ وَإِنَّمَا تَمَى الْأَعْرَابُ أَعْرَابَ التَّيْسِ بِهِ وَإِيضًا حَقَّ قَالَ وَكَلَّا الْقَوْلَيْنِ
لِقَتَانِ مُتَسَاوِيَانِ بِمَعْنَى الْبَانَةِ وَالْإِيضَاحِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَإِنَّمَا كَانَ يُعَرَّبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ
لِسَانُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ التَّمِيمِيِّ كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُلْقِنُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُعَرَّبُ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعَ
مَرَّاتٍ أَيْ حِينَ يَنْطِقُ وَيَتَكَلَّمُ وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَعْرَبَهُمْ أَحْسَبَانَا أَيْ أَيُّهُمْ وَأَوْضَحُهُمْ وَيُقَالُ
أَعْرَبَ عَمَّا فِي ضَمِيرِكَ أَيْ أَبْنُ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْصَحَ بِالْكَلَامِ أَعْرَبَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ يُقَالُ أَعْرَبَ الْأَعْجَمِيُّ أَعْرَابًا وَتَعَرَّبَ تَعَرُّبًا وَاسْتَعَرَّبَ اسْتِعْرَابًا كُلُّ ذَلِكَ لِلْأَعْنَمِ دُونَ
الصَّبِيِّ قَالَ وَأَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا فَهَمَّتْ مَا يَقُولُ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ وَأَفْصَحَ الْأَعْنَمُ أَفْصَحَ حَامِلُهُ
وَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ أَفْصَحَ لِي أَيْ أَبْنُ لِي كَلَامَكَ وَأَعْرَبَ الْكَلَامَ وَأَعْرَبَ بِهِ بَيْنَهُ أَنْشُدَ أَبُو زَيْدٍ

وَإِنِّي لَا كُنْتُ عَنْ قَدُورٍ بَغِيرِهَا * وَأَعْرَبُ أَحِبَّائِي بِهَا فَاصْرَحْ

وَعَرَبَهُ كَأَعْرَبَهُ وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ أَيْ أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ أَحَدًا قَالَ الْكَمِيتُ

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حِمَايَةِ * تَأُولُهُمَا نَتَقِي مُعَرَّبُ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيحُ كَلَامٍ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ تَقِي وَمُعَرَّبُ وَقَالَ تَقِي يُتَوَقَّى بِإِظْهَارِهِ
حَذَرَ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمُعَرَّبُ أَيْ مُفْصَحٌ بِالْحَقِّ لَا يُتَوَقَّاهُمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مُعَرَّبُ
مُفْصَحٌ بِالتَّفْصِيلِ وَتَقِي سَأَلْتُ عَنْهُ لِلتَّقِيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْخَطَّابُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هَاشِمٌ حِينَ ظَهَرَ وَآ
عَلَى بَنِي أُمَيَّةٍ وَالْآيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَعَرَّبَ مَنْطِقَهُ أَيْ
هَدَيْهِ مِنَ اللَّعْنِ وَالْأَعْرَابُ الَّذِي هُوَ النُّحُوتُ انْعَاهُ الْبَانَةُ عَنْ الْمَعَانِي بِالْإِلْفَافِ وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ إِذَا
لَمْ يَلْحَنْ فِي الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ عَرَّبْتُ لَهُ الْكَلَامَ تَعْرِيبًا وَأَعْرَبْتُ لَهُ أَعْرَابًا إِذَا بَيَّنَّتهُ لَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ

قوله وعرب الرجل الخ بضم
الراء كفصح وزنا ومعنى
وقوله وعرب اذا فصح بعد
ليكنه بابه فرح كما هو مضبوط
بالاصول وصرح به في
المصباح كتبه مصححه

فيه حَضْرَمَةٌ وَعَرَبَ الرَّجُلُ يَعْرِبُ عَرَبًا وَعُرُوبًا عِن ثَعْلَبَ وَعُرُوبَةٌ وَعَرَابَةٌ وَعُرُوبِيَّةٌ كَفَصَحَ
وَعَرَبَ إِذَا فَصَحَ بَعْدَ لِكْنَةٍ فِي لِسَانِهِ وَرَجُلٌ عَرِيبٌ مَعْرِيبٌ وَعَرَبُهُ عِلْمُهُ الْعَرَبِيَّةُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ
أَنَّهُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُعِفَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ هَذَا يَعْرِبُ النَّاسَ وَهُوَ يَدْعُو
رُعِفَ أَيُّ بَعْلَهُمُ الْعَرَبِيَّةُ وَيَلْحَنُ أَيْهَا هُوَ رُعِفَ وَتَعْرِيبُ الْأَسْمِ الْأَعْجَمِي أَنْ تَقْوَمَ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى
مِنْهَا جِهَاتٍ قَوْلُ عَرَبْتُهُ الْعَرَبُ وَأَعْرَبْتُهُ أَيْضًا وَأَعْرَبَ الْأَعْتَمُ وَعَرَبَ لِسَانُهُ بِالضَّمِّ عُرُوبَةً أَيْ صَارَ
عَرَبِيًّا وَتَعَرَّبَ وَاسْتَعَرَّبَ أَفْصَحَ قَالَ الشَّاعِرُ

مَاذَا لِقَبِيْنَامِنِ الْمُسْتَعْرِبِينَ وَمَنْ * قِيَاسُ نَحْوِهِمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا

وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ أَيْ وَلَدَهُ وَلَدَ عَرَبِيٍّ اللَّوْنُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا أَيْ لَا تَنْقُشُوا
فِيهَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَّهُ كَانَ نَقَشَ خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْقُشَ فِي خَاتَمِ الْقُرْآنِ
وَعَرَبِيَّةُ الْفَرَسِ عَتَقُهُ وَسَلَامَتُهُ مِنَ الْهَيْجَةِ وَأَعْرَبَ صَهْلٌ فَعَرَفَ عَتَقَهُ بِصَهْلِهِ وَالْأَعْرَابُ
مَعْرُوفَتُ الْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْهَيْجَةِ إِذَا صَهَلَ وَخَيْلُ عَرَابٍ مُعَرَّبَةٌ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْمُعَرَّبُ مِنَ
الْخَيْلِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَرَقٌ هَيْجِي وَالْأَنْثَى مُعَرَّبَةٌ وَلِإِبِلٍ عَرَابٌ كَذَلِكَ وَقَدْ قَالَ الْوَخِيلُ أَعْرَبُ
وَإِبِلٌ أَعْرَبٌ قَالَ

مَا كَانَ الْأَطْلَقُ الْأَهْمَادُ * وَكَرُّنَا بِالْأَعْرَابِ الْجِيَادِ

حَتَّى تَحَاجِرْنَ عَنِ الرُّوَادِ * تَحَاجَرُ الرِّقَى وَلَمْ تَكْدِ

حَوْلَ الْأَخْبَارِ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ وَلَوْ أَرَادَ الْأَخْبَارُ فَاتَرْنَ لَهُ لَقَالَ وَلَمْ تَكْدِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ تَقْوُ دُخَيْلًا
عَرَابًا أَيْ عَرَبِيَّةً مَسُوبَةً إِلَى الْعَرَبِ وَفَرَقُوا بَيْنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ فَقَالُوا فِي النَّاسِ عَرَبٌ وَأَعْرَابٌ
وَفِي الْخَيْلِ لِعَرَابٍ وَالْإِبِلِ الْعَرَابُ وَالْخَيْلُ الْعَرَابُ خِلَافَ الْبَرَادِينِ وَالْأَعْرَابُ رَجُلٌ
مَلَكَ خَيْلًا عَرَابًا أَوْ إِبِلًا عَرَابًا أَوْ كَتَسِبَهَا فَهُوَ مُعَرَّبٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَبَصْهَلٌ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ * صَهْلَاتَيْنِ لِلْمُعَرَّبِ

يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صَهْلَهُ مِنْ لَهْ خَيْلٍ عَرَابٍ عَرَفَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَالْمُعَرَّبُ أَنْ يَتَّخِذَ فَرَسًا عَرَبِيًّا وَرَجُلٌ
مُعَرَّبٌ مَعَهُ فَرَسٌ عَرَبِيٌّ وَفَرَسٌ مُعَرَّبٌ خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ وَعَرَبُ الْفَرَسِ بَزْغُهُ وَذَلِكَ أَنْ تَنْسِفَ
أَسْفَلَ حَافِرِهِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ حَفِيًّا مِنْ أَمْرِهِ لظهوره إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ بَعْدَ مَا كَانَ
مَسْتُورًا وَبِذَلِكَ تُعْرَفُ حَالُهُ أَصْلَبُ هَوَامٍ رَخْوٌ وَأَصَحُّ هَوَامٍ سَقِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّعْرِيبُ

قوله ثم يبرغ بمرغ الخ هو
بالعين المعجمة في الاصول
كلها حتى متنا القاموس أى
يشق ولم يرد بالعين المهملة
بهذا المعنى أصلاً فانظر من
أين للشارح ضبطه بالمهملة
اه مصححه

تَعَرِّبُ الْفَرَسَ وَهُوَ أَنْ يَكُوَى عَلَى أَشَاعِرِ حَافِرِهِ فِي مَوَاضِعَ ثُمَّ يَبْرَغُ بِمَرْغٍ بَرْنَاغٍ قَالُوا يُوْتَرَفِي عَصَبُهُ
لَيْسَ تَدَاثُرُهُ وَعَرَّبَ الدَّابَّةَ بَرْنَاغًا عَلَى أَشَاعِرِهَا مَكَّوَاهَا وَالْأَعْرَابُ وَالتَّعَرِّيبُ الْفُحْشُ
وَالْتَعَرِّيبُ وَالْأَعْرَابُ وَالْإِعْرَابُ وَالْعَرَابَةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا قُبِحَ مِنَ الْكَلَامِ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ نَكَلَهُ
بِالْفُحْشِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَارَقَتْ وَلَا فُسُوقَ هُوَ الْعَرَابَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ وَالْعَرَابَةُ
كَانَتْ اسْمَ مَوْضِعٍ مِنَ التَّعَرِّيبِ وَهُوَ مَا قُبِحَ مِنَ الْكَلَامِ يَقَالُ مِنْهُ عَرَبْتُ وَأَعْرَبْتُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَطَاءٍ أَنَّهُ كَرِهَ الْأَعْرَابَ لِلْمُعَرِّمِ وَهُوَ الْإِفْخَاشُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّقْتُ وَيُقَالُ أَرَادَ بِهِ الْإِيضَاحَ وَالتَّصْرِيحَ
بِالْمُعَرِّمِ مِنَ الْكَلَامِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْبِرِ لَا تَحِلُّ الْعَرَابَةُ لِلْمُعَرِّمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَاللَّهِ لَتَكْفَنَنَّ عَنْ شَتْمِهِ أَوْ
لَا تُرَحِّلَنَّكَ بِسَمِيٍّ هَذَا فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا اسْتَعْرَابًا فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَضْرَبَهُ وَتَعَاوَى عَلَيْهِ الْمَشْرُكُونَ فَقَتَلُوهُ
الْإِسْتِعْرَابُ الْإِفْخَاشُ فِي الْقَوْلِ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ نِسَاءً جَعْنَ الْعَفَافِ عِنْدَ الْغُرَبَاءِ وَالْأَعْرَابِ عِنْدَ
الْأَزْوَاجِ وَهُوَ مَا يُسْتَفْخَشُ مِنَ الْفَاطَاظِ الْكَاحِ وَالْجَمَاعِ فَقَالَ * وَالْعَرَبُ فِي عَفَافَةٍ وَالْأَعْرَابُ *
وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُتَبَدِّلُ لَوَجْهِهَا الْخَفِرَةُ فِي قَوْمِهَا وَعَرَّبَ عَلَيْهِ قُبْحَ قَوْلِهِ وَفَعَلَهُ وَغَيْرُهُ
عَلَيْهِ وَرَدُّهُ عَلَيْهِ وَالْأَعْرَابُ كَالْتَّعَرِّيبِ وَالْأَعْرَابُ رَذُلُ الرَّجُلِ عَنِ الْقَبِيحِ وَعَرَّبَ عَلَيْهِ مِنْعَهُ
وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يُخْرِقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ
لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ فَلَيْسَ مِنَ التَّعَرِّيبِ الَّذِي جَاءَ فِي الْخَبَرِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِكَ عَرَبْتُ عَلَى الرَّجُلِ قَوْلَهُ إِذَا
قُبِحَتْ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُقَسِّدُوا عَلَيْهِ كَلَامَهُ
وَتَقَبِّحُوهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ جَحْرٍ

وَمَثَلُ ابْنِ عَثْمٍ أَنْ ذُحُولٌ تَذَكَّرْتُ * وَقَتْلِي تِيَّاسٌ عَنْ صَلَاحٍ تَعَرَّبَ

وَيُرْوَى يُعَرَّبُ بِعَيْنٍ أَنْ هُوَ لَا الَّذِينَ قَتَلُوا مَنَاوِلَ تَتَرَّبَهُمْ وَلَمْ تَقْتُلِ النَّارَ إِذَا دُرِّمَ مَاؤُهُمْ أَفْسَدَتْ
الْمُصَالِحَةَ وَمَنْعَتْهَا عَنْهَا وَالصَّلَاحُ الْمُصَالِحَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّعَرِّيبُ التَّبْيِينُ وَالْإِيضَاحُ فِي قَوْلِهِ التَّيَّبُ
تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهِ أَيْ مَا يَنْعَكُمُ أَنْ تُصَيِّرُوا هُوَالَهُ بِالْإِنْكَارِ وَالرَّدِّ عَلَيْهِ وَلَا تَسْتَأْثِرُوا قَالَ وَالتَّعَرِّيبُ
الْمَنْعُ وَالْإِنْكَارُ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا أَيْ لَا تَنْعَمُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَنْ صَلَاحٍ تَعَرَّبَ أَيْ تَمْنَعُ وَقَبْلُ الْفُحْشِ
وَالْتَقَبُّجُ مِنْ عَرَبِ الْجُرْحِ إِذَا أَفْسَدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا نَاهَى قَالَ ابْنُ أَخِي عَرَبَ بَطْنُهُ أَيْ
فَسَدَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا وَقَالَ شَمْرُ التَّعَرِّيبِ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ فَيُفْقِشُ فِيهَا أَوْ يُخْطِئُ
فِيهِ قَوْلُهُ الْآخِرُ أَيْ كَذَا وَلَكِنَّهُ كَذَا الَّذِي هُوَ أَصَوْبُ أَرَادَ مَعْنَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ

قال والتعريب مثل الأعراب من الفحش في الكلام وفي حديث بعضهم ما أوتى أحد من معاربة النساء أو تبه أنا كأنه أراد أسباب الجماع ومقدماته وعرب الرجل عرباً فهو عرب انحم وعربت معدته بالكسر عرباً فسدت وقيل فسدت مما يحمل عليها مثل ذربت ذرباً فهي عربية وذربة وعرب الجرح عرباً وحبط حبطاً بقي فيه أثر بعد البرء ونكس وغفر وعرب السنم عرباً إذا ورم وتقيح والتعريب تمريض العرب وهو الذرب المعدة قال الازهرى ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لانه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدته قال أبو زيد الانصاري فعمت كذا وكذا فاعرب على أحد أي ما غير على أحد والعراية والأعراب النكاح وقيل التعريض به والعريضة والعروب كلتاها المرأة الضحاكة وقيل هي المتحبة إلى زوجها المظهرة لذلك وبذلك فسر قوله عز وجل عرباً أتراباً وقيل هي العاشقة له وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربية قال ابن الأثير هي الحريصة على اللهو فأما العرب فجمع عروب وهي المرأة الحسنة المتحبة إلى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المغنمات وقيل العواشق وقيل هي الشكلات باغة أهل مكة والمغنوجات باغة أهل المدينة والعروب بمثل العروب في صفة النساء وقال اللحياني هي العاشق الغلظة وهي العروب أيضاً ابن الأعرابي قال العروب المطيعة لزوجها المتحبة إليه قال والعروب أيضاً العاصية لزوجها الخائنة بفرجها الفاسدة في نفسها وأنشد

فما خلف من أم عمران سلفع * من السود ورهاء العنان عروب

قال ابن سيده وأنشد نعلب هذا البيت ولم يفسره قال وعندى أن عروب في هذا البيت الضحاكة وهم مما يعيبون النساء بالضحك الكثير وجمع العربية عربات وجمع العروب عرب قال * أعدى بها العربات البذن العرب * وتعربت المرأة للرجل تعزرت وأعرب الرجل تزوج امرأة عروباً والعرب التشايط والأرن وعرب عاربة نشط قال * كل طمر غدون عربه * ويروي غدون وماء عرب كثير والتعريب الاكثار من شرب العرب وهو الكثير من الماء الصافي ونهر عرب غمر وبر عربة كثيرة الماء والفعل من كل ذلك عرب عرباً فهو عارب وعاربة والعربة بالتحريك النهر الشديد الجري والعربة أيضاً النفس قال ابن زيادة

لما أتيتك أرجو قُضِلَ نائلكم * نفعني نفعة طابت لها العز

والعربات سفن رواكذ كانت في دجلة وأحدثهم على لفظ ما تقدم عربية والتعريب قطع سعف النخل وهو التشذيب والعرب ييس الهوى خاصة وقيل ييس كل بقل الواحدة عربة وقيل

قوله ورهاء العنان هو من المعانة وهي المعارضة من عنى كذا أى عرض لى قاله في التكملة اه صححه

قوله لما أتيتك الخ كذا أنشده الجوهري وقال الصغاني البيت مغبر وهو لابن ميادة يمدح الوليد بن يزيد والرواية

لما أتيتك من نجد وساكنه نفعني نفعة طارت بها العرب اه صححه

عَرَبُ الْبُهْمَى شَوْكُهَا وَالْعَرَبِيُّ شَعِيرٌ بَيْضٌ وَسَبْدٌ لَهُ حَرْفَانِ عَرِيضٌ وَجَبَّهُ كِبَارُ كَبْرٍ مِنْ شَعِيرِ
 الْعِرَاقِ وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّعِيرِ وَمَا بِالْدارِ عَرِيْبٌ وَمُعَرَّبٌ أَيْ أَحَدُ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ
 النَّبِيِّ وَأَعْرَبَ سَقَى الْقَوْمَ إِذَا كَانَ مَرَّةً عِيبًا وَمَرَّةً خُسًا ثُمَّ قَامَ عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِي
 الْعَرَّابُ الَّذِي يَعْمَلُ الْعَرَابَاتِ وَاحِدَتُهُمْ عَرَابَةٌ وَهِيَ شُعْلُ ضُرُوعِ الْغَنَمِ وَعَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا غَرِقَ فِي
 الدُّنْيَا وَالْعُرْبَانُ وَالْعُرْبُونَ وَالْعَرَبُونَ كُلُّهُمَا عِدَّةُ الْبَيْعَةِ مِنَ الثَّمَنِ أَنْجَمِي أَعْرَبَ قَالَ الْفَرَّاءُ
 أَعْرَبْتُ أَعْرَابًا وَعَرَبْتُ نَعْرِيًّا إِذَا أُعْطِيَتِ الْعُرْبَانُ وَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي
 الْبَيْعِ قَالَ شَمْرُ الْأَعْرَابُ فِي الْبَيْعِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِنْ لَمْ آخُذْ هَذَا الْبَيْعَ بِكَذَا فَلَنْ كَذَا
 وَكَذَا مِنْ مَالِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ السِّلْعَةَ وَيَدْفَعَ إِلَى صَاحِبِهَا
 شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ إِنْ أَمْضَى الْبَيْعَ حُسِبَ مِنَ الثَّمَنِ وَإِنْ لَمْ يَمْضِ الْبَيْعُ كَانَ لِصَاحِبِ السِّلْعَةِ وَلَمْ يَرْجِعْهُ
 الْمُشْتَرِي يُقَالُ أَعْرَبَ فِي كَذَا وَأَعْرَبَ وَعَرَبَ وَهُوَ عُرْبَانٌ وَعَرَبُونَ وَعَرَبُونَ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
 فِيهِ أَعْرَابٌ أَلْعَدِ الْبَيْعِ أَيْ إِصْلَاحًا وَازَالَةَ فَسَادٍ لئَلَّا يَمْلِكَهُ غَيْرُهُ بِاشْتِرَائِهِ وَهُوَ يَبِيعُ بِاطْلٍ عِنْدَ
 الْفُقَهَاءِ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالْمَعْرُورُ أَجْزَأُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَجَازَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَحَدِيثُ
 النَّبِيِّ مَنْقُطٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنْ عَامِلَهُ بِمَكَّةَ اشْتَرَى دَارَ السَّجْنِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَعْرَبَ بِوَأْفِهَا
 أَرْبَعِمِائَةٍ أَيْ أَسْلَفُوا وَهُوَ مِنَ الْعُرْبَانِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ
 وَيُقَالُ أَتَى فُلَانٌ عَرَبُونَهُ إِذَا أَحْدَثَ وَعَرُوبَةُ وَالْعَرُوبَةُ كَلَامُهُمَا الْجُمُعَةُ وَفِي الصَّحَاحِ يَوْمُ الْعَرُوبَةِ
 بِالْإِضَافَةِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ قَالَ

أَوَّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي * بِأَوَّلِ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جِبَارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ فَإِنْ أَقْتَنَهُ * فَمَوْنِسُ أَوْ عَرُوبَةُ أَوْ شِبَارِ

أَرَادَ فَمَوْنِسُ وَتَرَكَ صَرْفَهُ عَلَى اللُّغَةِ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ وَإِنْ شَتَّ جَعَلَتْهُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ رَأَى تَرَكَ صَرْفَ
 مَا يَنْصَرِفُ أَلَا تَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ وَجَّهَ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَمِنْ وَلَدُوا * عَامِرُ دُو الطُّولِ وَدُو الْعَرِضِ *
 عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو مُوسَى الْخَاصِمُ قُلْتُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ هَذَا الشَّعْرُ مَوْضُوعٌ قَالَ لَمْ قُلْتُ لِأَنَّ مَوْنِسًا
 وَجِبَارًا وَدُبَارًا وَشِبَارًا تَنْصَرِفُ وَقَدْ تَرَكَ صَرْفَهَا فَقَالَ هَذَا جَائِزٌ فِي الْكَلَامِ فَكَيْفَ فِي الشَّعْرِ وَفِي
 حَدِيثِ الْجُمُعَةِ كَانَتْ تُسَمَّى عَرُوبَةً هُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ لَهَا وَكَانَ يَلِيسُ بَعَرَبِي يُقَالُ يَوْمُ عَرُوبَةٍ وَيَوْمُ الْعَرُوبَةِ
 وَالْأَفْصَحُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْآلِفُ وَاللَّامُ قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ كَعَبُ بْنُ لُؤْيٍ جَدُّ سَيِّدِنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَلَمْ تَسْمَعْ الْعَرُوبَةُ إِلَّا مَذْجَاءَ الْإِسْلَامِ وَهُوَ

أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكّرهم بعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلّمهم أنه من ولده ويأمرهم بآبائهم والايان به وينشد في هذا آياتها
يَا لَيْتَنِي شَهِدْتُ دُخْوَانَهُ دَعْوَتِهِ * إِذَا قُرَيْشٌ سَبَّحُوا خَلْقَ خَدْلَانَا
قال ابن الاثير وعروب اسم السماء السابعة والعرب السَّمَاءُ وقد رُوي عن عروبة أي سماوية وفي حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عروبة وأكفر فيجنّها العرب السَّمَاءُ والفقيج السَّدَابُ والعَرَابُ جمل الخزم وهو شجر يُقتل من لحائه الجبال الواحدة عَرَابَةٌ تأكله القُرود وربعا تأكله الناس في الجماعة والعربات طريق في جبل بطريق مصر وعرب حتى من اليمن وابن العروبة رجل معروف وفي الصحاح ابن أبي العروبة بالالف واللام ويعرب اسم وعروبة بالفتح اسم رجل من الانصار من الاوس قال الشماخ

إِذَا مَارِئَةُ رُفَعَتْ لِحْدُ * تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

قوله قال الشماخ ذكر المبرد وغيره أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقب به عروبة ابن اوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال أردت أن أمتار لاهلي وكان معه بعيران فأوقرهما عروبة غرا وبرا وكساه وأكرمه فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو
إِلَى الْخَيْرَاتِ مِنْ طَعْمِ الْقَرِينِ
إِذَا مَارِئَةُ الْحَفَالِيَّتِ لَيْسَ
لِلْحَطِيئَةِ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ
أَفَادَهُ الصَّغَانِيُّ اهـ مصححه

(عرب) العروبة الأنف وقيل ما لأن منه وقيل هي الدائرة تحتها في وسط الشفة الازهرى ويقال للدائرة التي عند الأنف وسط الشفة العليا العرومة والعروبة لغة فيها الجوهرى سألت عنها أعرابيا من أسد فوضع أصبعه على فوهة أنفه (عرب) العروبة المختلط الشديد والعروبة الصلب (عرب) العروبة طبل الحبشة والعروبة والعروبة جميعا اسم للعودعود اللهو وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عروبة أو كوبة العروبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور (عرب) العروبة العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان وعروبة الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها قال أبو دوداد

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكِبِ * وَالْعُرْقُوبُ وَالْقَلْبِ

قال الاصمعي وكل ذي أربع عروبة في رجله وركبته في يديه والعروبة من الفرس ماضم ملتقى الوطيقين والساقين من ما آخرهما من العصب وهو من الانسان ماضم أسفل الساق والقدم وعروبة الدابة قطع عروقها وتعرقها ركبها من خلفها الازهرى العروبة عصب موتر خلف الكعبين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار يعني في الوضوء وفي حديث القاسم كان يقول للجزار لا تعرقها أي لا تقطع عروقها وهو الوتر الذي خلف الكعبين من مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فوق العقب وعروبة القطاساها وهو مما يبالغ به في القصر فيقال يوم أقصر من عروبة القطا قال الفند الزماني

وَنَبْلِي وَفَقَاها كـ * عَرَاقِيبُ قَطَا طَحْلٍ

قال ابن بري ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار النخوين أن هذا البيت لامرئ القيس بن عباس
وذكر قبله أبياتاً وهي

أَيَّامُ لَكَ يَا نَبْلِي * ذَرِينِي وَذَرِي عَذْلِي ذَرِينِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدِّي الْكَفَّ بِالْعَزْلِ
وَنَبْلِي وَفَقَاها كـ * عَرَاقِيبُ قَطَا طَحْلٍ وَتَوْبَايَ جَدِيدَانِ * وَارْتَحِي شَرَكُ النَّمْلِ
وَمَنْ نِي نَظْرَةً خَلَنِي * وَمَنْ نِي نَظْرَةً قَبْلِي فَاِمَامَتُ يَا نَبْلِي * فَفُوتِي حُرَّةً مِنْ نَبْلِي
وزاد في هذه الأبيات غيره

وَقَدْ اخْتَلَسَ الضَّرْبُ * لَيْدَتْنِي لَهَا نَصْلِي

وَقَدْ اخْتَلَسَ الطَّعْنُ * تَنَقَّى سَنَنَ الرَّجْلِ

بَكَيْبِ الدَّفْنِ الْوَرْهَ * عَرِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَقْلِي

قال والذي ذكره السيرافي في تاريخ النخوين سَنَنَ الرَّجْلِ بالراء قال ومعناه أن الدم يسيل على
رجله فيخني آثار وظمها وعُرْقُوبُ الْوَادِي مَا لَمْ يَخْتَفِ مِنْهُ وَالتَّوَي والعُرْقُوبُ من الوادي موضع
فيه الخنازير والتواء شديد والعُرْقُوبُ طريق في الجبل قال الفراء يقال ما أكثر عَرَاقِيبَ هذا
الجبل وهي الطرق الضيقة في مَشْنَه قال الشاعر

وَمَخُوفٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشٍ * ذِي عَرَاقِيبٍ آجِنٍ مَدْفَانٍ

والعُرْقُوبُ طريق ضيق يكون في الوادي البعيد القعر لا يعيش فيه الا واحد أبو خيرة العُرْقُوبُ
والعَرَاقِيبُ خياشيم الجبال وأطرافها وهي أبعد الطرق لانك تتبع أسهلها أين كان وتعرفت اذا
أخذت في تلك الطرق وتعرفت لخصمه اذا أخذ في طريق تخفى عليه وأنشد
اذا مَنَطَقُ زَلَّ عَنْ صَاحِبِي * تَعْرِقْتُ آخِرَ دَامِعَةٍ قَبْ

وقوله أنشده ابن الأعرابي * اذا حَبَا قَفْلُهُ تَعْرِقًا * معناه أخذ في آخر أسهل منه وأنشد
اذا مَنَطَقُ زَلَّ عَنْ صَاحِبِي * تَعْرِقْتُ آخِرَ دَامِعَةٍ قَبْ * أي أخذت في منطلق آخر أسهل منه
ويروى تَعْرِقْتُ وعَرَاقِيبُ الْأُمُورِ وعَرَاقِيبُهَا عَظَامُهَا وَصَعَابُهَا وَعَصَاوِيدُهَا وَمَادَخَلُ مِنَ اللَّبْسِ
فيها واحد عَرَقُوبُ وفي المنزل الشَّرُّ الْجَاهُ إِلَى حُجِّ الْعُرْقُوبِ وقالوا شَرُّ مَا آجَأَكَ إِلَى حُجَّةٍ عُرْقُوبُ
يُضْرَبُ هَذَا عِنْدَ طَلَبِكَ إِلَى اللَّيْمِ أَعْطَاكَ أَوْ مَنَعَكَ وفي النواذر عَرَقْتُ لِلْبَعِيرِ وَعَلَيْتُ لَهُ إِذَا
أَعْنَتَهُ يَرْفَعُ ويقال عَرَقْتُ لِبَعِيرِكَ أَي أَرْفَعُ بِعُرْقُوبِهِ حَتَّى يَقُومَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الشِّقْرَ أَقْطِرَ

العراقيب وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر

إذا قطنًا بلغته ابن مدرك * فلا قيت من طير العراقيب أخيلًا

وتقول العرب إذا وقع الأخيل على البعير لا تكسفن عرقوبه أبو عمرو وتقول إذا أعياك غريمك
فعرّوب أي احتل ومنه قول الشاعر

ولا يعيبك عرقوب لؤي * إذا لم يعطك النصف الخصيم

ومن أمثالهم في خلف الوعد موعيد عرقوب وعرقوب اسم رجل من المماليقة قيل هو عرقوب
ابن معبد كان أ كذب أهل زمانه ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا موعيد عرقوب وذلك أنه
أما أخ له يسأله شيئاً فقال له عرقوب إذا أطلعت هذه النخلة فإنا طعمها فلما أطلعت أتاه للعدة فقال
له دعها حتى تصير بلخا فلما أبلخت قال دعها حتى تصير زها فلما أبسرت قال دعها حتى تصير رطبا
فلما أرطبت قال دعها حتى تصير عرا فلما أعترت عد إليها عرقوب من الليل فخذها ولم يعط أخاه منه
شيئا فصارت مثلا في الخلف الوعد وفيه يقول الأشعبي

وعدت وكان الخلف منك سجيئة * موعيد عرقوب أخطأ يترب

بالتاء وهي باليمامة ويروي بترب وهي المدينة تنقسم والاول أصح وبه فسر قول كعب بن زهير

كانت موعيد عرقوب لها مثلا * وماموعيدوها الا الباطيل

وعرقوب فرس زيد الفوارس الضبي (عزب) رجل عزب ومعزبة لأهل له وتطير مطرابة
ومطواعة ومجذامة ومقدامة وامرأة عزبة وعزب لأزواج لها قال الشاعر في صفة امرأة

إذا العزب الهوجاء بالعطرناخت * بدت شمس دجن طله مات عطر

وقال الرازي يامن يدل عزبا على عزب * على أبنه الحارس الشيخ الأزب

قوله الشيخ الأزب أي الكريه الذي لا يدنى من حرمة غيره ورجلان عزبان والجمع أعزاب
والعزبان الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء وقد عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه
عزبان والاسم العزبة والعزوبة ولا يقال رجل أعزب وأجاز به بعضهم ويقال أنه لعزبان
وانهم العزبة لزبة والعزب اسم للجمع كعادم وخادم ورأى وروح وكذلك العزيب اسم للجمع
كالغزي وتعزب بعد التأهل وتعزب لأن زمانا ثم تأهل وتعزب الرجل ترك النكاح وكذلك
المرأة والمعزبة التي طالت عزوبته حتى ماله في الأهل من حاجة قال وايس في الصفات مفعالة
غير هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعال كان مؤنثه بغيرها لانه أنعدل عن النعوت أنعدلا

قوله قال الشاعر في صفة
امرأة الخ هو العجيز السلوي
بالتصغير اه مصححه

أشدد من صبور وشكور وما أشبههما مما لا يؤنت ولأنه شبه بالمداد لدخول الهاء فيه يقال امرأة
 شحاق ومذكار ومعطار قال وقد قيل رجل مجذامة إذا كان قاطعاً لا مورجاء على غير قياس
 وإنما زادوا فيه الهاء لأن العرب تدخل الهاء في المذكر على وجهين أحدهما المدح والآخرى
 الذم إذا بواغ في الوصف قال الأزهرى والمعزبة دخلتها الهاء للمبالغة أيضاً وهو عندى الرجل
 الذى يكسر النهوض فى ماله العزب يتبع مساقط الغيث وأنف السكلا وهو مدح بالغ على هذا
 المعنى والمعزبة الرجل يعزب بما شئت من الناس فى المرمى وفى الحديث أنه بعث بعثاً
 فأصبحوا بأرض عزوبة بجراى أى بأرض بعيدة المرمى قليته والهاء فيه للمبالغة مثلها فى فروقة
 وملولة وعازبة الرجل ومعزبته وربضه ومحضته وحاضته وقابلته ولحافه امرأته
 وعزبته تعزبه وعزبته قامت بأمره قال نعلب ولا تكون المعزبة الاغريبة قال الأزهرى
 ومعزبة الرجل امرأته يأوى إليها فتهوم باصلاح طعامه وحفظ أداته ويقال ما فلان معزبة
 تقعده ويقال ليس لفلان امرأة تعزبه أى تذهب عزوبته بالنكاح مثل قولك هى تمترضة
 أى تقوم عليه فى مرضه وفى نوادر الأعراب فلان يعزب فلاناً ويربضه ويربضه يكون له
 مثل الخازن وأعزب عنه حلمه وعزب عنه يعزب عزوباً ذهب وأعزبه الله أذهبه وقوله
 تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الأرض معناه لا يغيب عن علمه شئ وفيه
 لغتان عزب يعزب ويعزب إذا غاب وأنشد * وأعزبت حلمي بعدما كان أعزبا * جعل أعزب
 لازماً وواقعاً ومثله أملق الرجل إذا أعدم وأملق ماله الحوادث والعازب من الكلا البعيد
 المطلب وأنشد * وعازب نورى فى خلائه * والمعزب طالب الكلا وكلا عازب لم ير قط
 ولا وطمى وأعزب القوم إذا أصابوا كلاً عازباً وعزب عني فلان يعزب عزوباً غاب وبعد وقالوا
 رجل عزب للذى يعزب فى الأرض وفى حديث أبى ذر كنت أعزب عن الماء أى أبعد وفى
 حديث عاتكة * فهن هواء والخلوم عوازب * جمع عازب أى أنها خالية بعيدة العقول
 وفى حديث ابن الأكوخ لما أقام بالريذة قال له الخجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لى فى البدو وأراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية
 وروى بالراء وفى الحديث كما تراءون الكوكب العازب فى الأفق هكذا جاء فى رواية أى البعيد
 والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغارب بالباء الموحدة وعزبت الابل أبعدت فى المرمى

قوله وعازبة الرجل امرأته أى
 أوأتمته وضبطت المعزبة بكسر
 فسكون كغرفة وبضم فقطح
 فكسر مثقلاً كما فى التهذيب
 والتكملة واقتصر المجد على
 الضبط الاول والجمع المعازب
 وأشبع أبو خراش الكسرة
 فولد ياء حيث يقول
 بصاحب لا تنال الدهر عزته
 إذا افتلى الهدف القن
 المعازيب
 اقتلى اقتطع والهدف الثقيل
 أى إذا شغل الاماء الهدف
 القن اه تكملة

لاتروح وأعزبها صاحبها وعزب إليه وأعزبها يمتها في المرعى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يعذبها في المرعى ويروي يعزب بالتشديد أي يذهب بها إلى عازب من الكلال وتعزب هو بات معها وأعزب القوم فهم معزبون أي عزبت إليهم وعزب الرجل ببله إذا رعاها بعيدا من الدار التي حل بها حتى لا يأوي إليهم وهو معزب ومعزابة وكل منفر دعوته وفي الحديث أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروه تجدوه معزبا أو مكلنا قال هو الذي عزب عن أهله في بله أي غاب والعزيب المال العازب عن الحى قال الأزهرى سمعته من العرب ومن أمثالهم انما الشترت الغنم حذار العازبة والعازبة الابل قاله رجل كانت له ابل فباعها واشترى غنما لا تعزب عنه فعزبت غنمه فعاتب على عزوبها يقال ذلك لمن ترفق أهون الأمور مؤنة فلزمه فيه مشقة لم يحسن بها والعزيب من الابل والشاة التي تعزب عن أهلها في المرعى قال

وما أهل الغنم ودلنا بأهل * ولا النعم العزيب لنا بئال

وفي حديث أم معبد والشاة عازب حبال أي بعيدة المرعى لا تأوى إلى المنزل الا في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل وابل عزيب لاتروح على الحى وهو جمع عازب مثل غار وغزى وسوام معزب بالتشديد اذا عزب به عن الدار والمعزب من الرجال الذي تعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب اذا الهدف المعزب صوب رأسه * وأعجمه صفق من التله الخطل

وهراوة الأعزب هراوة الذين يبعدون بابلهم في المرعى ويسبهم بالفرس قال الأزهرى وهراوة الأعزب فرس كانت مشهورة في الجاهلية ذكرها البيد وغيره من قدماء الشعراء وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عنه بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته وعزب يعزب فهو عازب أبعد وعزب طهر المرأة اذا غاب عنها زوجها قال النابغة الذبياني

شعب العلافيات بين فروجهم * والمحصنات عوازب الأطهار

العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة كان يصنعها والنروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الغزو على أطهار نسائهم وعزبت الأرض اذا لم يكن بها أحد مخصوصة كانت أو مجذبة (عزلب) العزلبسة النكاح حكاه ابن دريد قال ولا أحقه (عسب)

العسب طرق الفعل أي ضربه يقال عسب الفعل الناقة يعسبها ويقال انه لشديد العسب وقد يستعار للناس قال زهير في عبده يدعى يسارا أسره قوم فهجاهم

قوله ذكرها البيد أي في قوله
تهدى أوائلهن كل ظمرة
جرداء مثل هراوة الأعزب
اه صححه

قوله لردنوه كذا في الحكم
ورواه في التهذيب الترتوه
اه صححه

ولولا عسبه لردنوه * وشتر منيحة أيرمه

وقيل العسب ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا ولا يتصرف منه فعل وقطع الله عسبه وعسبه أي
ماء ونسله ويقال للولد عسب قال كثر يصف خيلا أرلقت مافي بطونهم من أولادها من التعب
يغادرن عسب الوالي وناصح * تخص به أم الطريق عيالها
العسب الولد أو ماء الفحل يعني أن هذا الخيل تربي بأجنهم من هـ الذين الفحلين فتأكلها الطير
والسباع وأم الطريق هنا الضبع وأم الطريق أيضا عظمه وأعسبه جله أعاره إياه عن الحياني
واستعسبه إياه استعاره منه قال أبو زيد

أقبل يزدى مغاردي الحصان إلى * مستعسب أرب منه بقمين

والعسب الكراء الذي يؤخذ على ضرب الفحل وعسب الرجل بعسبه عسبا أعطاه الكراء على
الضرب وفي الحديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل تقول عسب فله بعسبه أي
أكرام عسب الفحل ماء فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما وعسبه ضرابه ولم يته عن واحد منهم ما وانما
أراد انتهى عن الكراء الذي يؤخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب إليها وقد جاء في الحديث ومن
حقها أطراق فحلها ووجب الحديث أنه نهي عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في
الكلام وقيل يقال الكراء الفحل عسب وانما نهي عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين
العمل ومعرفة مقداره وفي حديث أبي معاذ كنت تبا سأ فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب
الفحل وقال أبو عبيد معنى العسب في الحديث الكراء والاصل فيه الضراب والعرب تسمي الشيء
باسم غيره إذا كان معه أو من سببه كما قالوا المزدرة راوية وانما الراوية البعير الذي يستقي عليه
والكلب بعسب أي يطرد الكلاب للسفاد واستعسبت الفرس إذا استودقت والعرب تقول
استعسب فلان استعسب الكلب وذلك إذا ماهاج واعتلم وكلب مستعسب والعسب
والعسبية عظم الذنب وقيل مستدقه وقيل منبت الشعر منه وقيل عسب الذنب منبته من
الجلد والعظم وعسب القدم ظاهرها طولا وعسب الريشة ظاهرها طولا أيضا والعسب
جريدة من الخيل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها أنشد أبو حنيفة

وقل لها مني على بعد داردا * قنا النخل أو يهدي البلك عسب

قال انما استمدته عسبيا وهو القنا اتخذ منه نيرة وحقه والجمع أعسبة وعسب وعسوب عن أبي
حنيفة وعسبان وعسبان وهي العسبية أيضا وفي التهذيب العسب جريدة النخل إذا انجى

عنه خوصه والعسيب من السعف فويق الكرب لم يثبت عليه الخوص وما ثبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث أنه خرج وفي يده عسيب قال ابن الأثير أي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا يثبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وفي يده عسيب نخله مقشوكذا يروي مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت جعلت أتتبع القرآن من العسب واللخاف ومنه حديث الزهري قض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم وقوله أنشده ثعلب * على ثنائي عسب مساط * فسره فقال عني قوائمه والعسبة والعسيب شق يكون في الجبل قال المسيب بن علس وذكر العاسل وأنه صب العسل في طرف هذا العسيب إلى صاحب له دونه فتقبله منه

فهراق في طرف العسيب إلى * متقبل لنواطف صفر
وعسيب اسم جبل وقال الزهري هو جبل بعالية تجدد معروف يقال لا أفعل كذا ما أقام عسيب قال امرؤ القيس

أجارتنا أن الخطوب تنوب * ولاني مقيم ما أقام عسيب
واليعسوب أمير النحل وذكرها ثم كثر ذلك حتى سمو كل رئيس يعسوباً ومنه حديث الدجال فتبعه كنوزها كيعسوب النحل جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما كنت للدين يعسوباً ولأحين نقر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله خذل النحل وفي حديث علي رضي الله عنه أنه ذكر فتنة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قرع الخريف قال الأصمعي أراد بقوله يعسوب الدين أنه سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفتنة وأهلها وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وذنبه أتباعه الذين يتبعونه على رأيه ويحسبون اجتنابهم من اعتزال الفتن ومعنى قوله ضرب أي ذهب في الأرض يقال ضرب في الأرض مسافراً أو مجاهداً وضرب فلان الغائط إذا أبعد فيها للغوط وقوله بذنبه أي في ذنبه وأتباعه أقام الباء مقام في أو مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للأقامة والنبات يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين وقال أبو سعيد أراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه أراد يعسوب الدين ضعيفه ومحققه وذليله فيومئذ يعظم شأنه حتى يصير عين اليعسوب قال وفتر به بذنبه أن يغريه في الأرض إذا باض كما تفسر

الجراد فعناه أن القام يومئذ ثبت حتى يموت الناس اليه وحتى يظهر الدين ويقشرو ويقال
للسيد يعسوب قومهم وفي حديث علي أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي
رواية المنافقين أي يلوذني المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما يلوذ الكل يعسوبها
وهو مائة منها وسيدها والباء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب
ابن أسيدمة تولى يوم الجمل فقال أهني عليك يعسوب قريش جدعت أُنقي وشفت نفسي
يعسوب قريش سيدها شبهه في قريش بالفعل في الكل قال أبو سعيد وقوله في عبد الرحمن بن
أسيد على التحقير له والوضع من قدره لا على التفضيم لا مره قال الأزهرى وليس هذا القول بشئ
وأما ما أنشده المفضل

وما خير عيش لا يزال كأنه * محله يعسوب برأس سنان

فان معناه أن الرئيس إذا قتل جعل رأسه على سنان يعني أن العيش إذا كان هكذا فهو الموت
وسمى في حديث آخر الذهب يعسوباً على المنهل اقوام الأموريه واليعسوب طائر أصغر من
الجرادة عن أبي عبيد وقيل أعظم من الجراد طويل الذنب لا يضم جناحيه إذا وقع تشببه به
الخنيل في الضم قال بشر

أبوصيبة شعث يطيف بشخصه * كوالح أمثال اليعاسيب ضم

والباء فيه زائدة لانه ليس في الكلام فعلول غير صفة وفي حديث معضد لولا ظمأ الهواجر
ما باليت أن أكون يعسوباً قال ابن الأثير هو هنا قرأته مخضرة نظير في الربيع وقيل انه طائر
أعظم من الجراد قال ولو قيل انه الخلة لجاز واليعسوب غرة في وجه الفرس مستطيلة تنقطع
قبل أن تساوى أعلى المخربين وان ارتفع أيضا على قصبة الأنف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل
الخلية فهو يعسوب أيضا قل أو كثر ما لم يبلغ العينين واليعسوب دائرة في مركز الفارس
حيث ركض برجله من جنب الفرس قال الأزهرى هذا غلط اليعسوب عند أبي عبيدة وغيره
خط من بياض الغرة يتحد حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع واليعسوب اسم فرس سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم واليعسوب أيضا اسم فرس الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه
(عسقب) العسقب والعسقية كلاهما أعني قد صغير يكون منفردا يلتصق بأصل العنقود
الضخم والجمع العساقب والعسقية جود العين في وقت البكاء قال الأزهرى جعله الليث

العَسَقَةُ بالفاء والباء عندى أصوب (عشب) العُشْبُ الكَلْدُ الرَطْبُ واحدة عُشْبَةٌ
وهو سَرَعَانُ الكَلْدِ في الربيع يَجُوعُ ولا يَبْقَى وَجَمْعُ العُشْبِ أَعْشَابٌ والكَلْدُ عند العرب يقع
على العُشْبِ وغيره والعُشْبُ الرَطْبُ من البُقُولِ البرية يَنْبُتُ في الربيع ويقال رَوْضُ عَاشِبٍ
ذُو عُشْبٍ وروضٌ مُعْشَبٌ ويدخل في العُشْبِ أحرارُ البُقُولِ وذُكُورُهَا فَأَحْرَارُهَا مَارِقٌ مِنْهَا
وكان ناعماً وذُكُورُهَا مَصْلَبٌ وَعَظْمٌ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ العُشْبُ كُلُّ مَا أَبَادَهُ الشِّتَاءُ وَكَانَ نَبَاتَهُ
ثَانِيَةً مِنْ أَرْوَمَةٍ أَوْ بَذَرٍ وَأَرْضٌ عَاشِبَةٌ وَعُشْبِيَّةٌ وَعُشْبِيَّةٌ يَنْبُتُهَا العُشْبَانَةُ كَثِيرَةُ العُشْبِ
وَمَكَانٌ عَشِيبٌ بَيْنَ العُشْبَانَةِ وَلَا يَقَالُ عَشَبَتِ الأَرْضُ وَهُوَ قِيَاسٌ أَنْ قِيلَ وَأَنْشَدَ لَبَّى النِّجَمِ
* يَقْلُنَ لِلرَّائِدِ أَعْشَبَتْ أَنْزَلَ * وَأَرْضٌ مُعْشَابَةٌ وَأَرْضُونَ مُعَاشِبٌ كَرِيمَةٌ مَنَائِيَتْ فَأَمَّا أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ مُعْشَابٍ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ وَقَدْ عَشَبَتْ وَأَعْشَبَتْ وَأَعْشَوَسَتْ إِذَا
كَثُرَ عُشْبُهَا وَفِي حَدِيثٍ خُرَيْمَةٌ وَأَعْشَوَسَتْ مَا حَوْلَهَا أَيْ نَبَتَ فِيهِ العُشْبُ الْكَثِيرُ وَافْعَوْعَلَ مِنْ
أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ كَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الْكَثْرَةِ وَالْمُبَالِغَةِ وَالْعُمُومِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيَوِيهِ فِي هَذَا النِّحْوِ
كَقَوْلِكَ خَشْنٌ وَخَشَوَسْنٌ وَلَا يَقَالُ لَهُ خَشِيشٌ حَتَّى يَجِيءَ قَوْلُ بَلْدٍ عَاشِبٌ وَقَدْ أَعْشَبَ
وَلَا يَقَالُ فِي مَاضِيهِ إِلَّا أَعْشَبَتِ الأَرْضُ إِذَا أَنْبَتِ العُشْبُ وَيُقَالُ أَرْضٌ فِيهَا تَعَاشِبٌ إِذَا كَانَ
فِيهَا أَلْوَانُ العُشْبِ عَنِ اللَّيْثَانِي وَالتَّعَاشِبِ العُشْبُ التَّبْدُّ الْمُتَفَرِّقُ لِأَوَاحِدِهِ وَقَالَ نَعْلَبُ فِي
قَوْلِ الرَّائِدِ عُشْبًا وَتَعَاشِبٍ وَكَمَا تَشِبُّ تَشِيرُهَا بِاخْفَافِهَا النَّيْبُ أَنَّ العُشْبَ مَا قَدْ أَدْرَكَ
وَالْتَعَاشِبُ مَا لَمْ يَدْرِكْ وَيَعْنَى بِالكَلِمَةِ الشَّيْبُ الْبَيْضُ وَقِيلَ الْبَيْضُ الْكِبَارُ وَالنَّيْبُ الْإِبِلُ الْمَسَانُ
الْإِنَاثُ وَاحِدُهُمَا نَابٌ وَنَيُوبٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الأَرْضِ تَعَاشِبٌ وَهِيَ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ النَّبْتِ
وَقَالَ أَيْضًا التَّعَاشِبُ الضُّرُوبُ مِنَ النَّبْتِ وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ عُشْبًا وَتَعَاشِبٍ العُشْبُ
الْمُتَّصِلُ وَالتَّعَاشِبُ الْمُتَفَرِّقُ وَأَعْشَبَ الْقَوْمُ وَأَعْشَوَسُوا أَصَابُوا عُشْبًا وَبَعِيرٌ عَاشِبٌ وَلِبَلٍ
عَاشِبَةٌ تَرعى العُشْبَ وَتَعْشَبُ الْإِبِلُ رَعَتِ العُشْبَ قَالَ

تَعْشَبَتْ مِنْ أَوَّلِ النَّعْشِ * بَيْنَ رِمَاحِ الْقَيْنِ وَابْنِ تَغْلِبِ

وَتَعْشَبَتِ الْإِبِلُ وَأَعْشَبَتْ سَمَنَتْ عَنِ العُشْبِ وَعُشْبَةُ الدَّارِ الَّتِي تَنْبُتُ فِي دِمْنَتِهَا وَحَوْلِهَا عُشْبٌ
فِي يَبَاضٍ مِنَ الأَرْضِ وَالتُّرَابِ الطَّيِّبِ وَعُشْبَةُ الدَّارِ الَّتِي هَجِينَتُهُ مِثْلُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ خَضِرَاءُ الدَّمَنِ
وَفِي بَعْضِ الوَصَائِفِ لَا تَتَّخِذُهَا حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً وَلَا عُشْبَةَ الدَّارِ وَلَا كَيْفَةَ القَفَا وَعُشْبُ الْخَبْزِ يَبْسُ

عن يعقوب ورجل عَشْبُ قَصِيرٍ مِمِّمٍ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ وَقَدْ عَشَبَ عَشَابَةً وَعُشُوبَةً وَرَجُلٌ
عَشَبٌ وَامْرَأَةٌ عَشْبَةٌ يَأْسُ مِنَ الْهَزَالِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

جَهْرٌ يَا ابْنَةَ الْكِرَامِ أَمْجَعِي * وَأَعْتَقِي عَشْبَةً ذَاوَدَ

وَالْعَشْبَةُ بِالْحَرْكِ الْكَبِيرَةِ وَكَذَلِكَ الْعَشْمَةُ بِالْمِيمِ يُقَالُ شَجَّ عَشْبَةً وَعَشْمَةً بِالْمِيمِ وَالْبَاءِ يُقَالُ
سَأَلْتُهُ فَأَعْشَبَنِي أَيْ أَعْطَانِي نَاقَةً مُسَنَّةً وَعِيَالٌ عَشَبٌ لَيْسَ فِيهِمْ صَغِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

* جَعَتْ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابًا * وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ قَدْ انْحَنَى وَضَمَّرَ وَكَبَّرَ وَبَجَزَ عَشْبَةً كَذَلِكَ عَنْ الْأَعْيَانِ
وَالْعَشْبَةُ أَيْضًا الْكَبِيرَةُ الْمُسَنَّةُ مِنَ النَّمَاعِ (عشرب) الْعَشْرَبُ الْخَشْنُ وَأَسَدٌ عَشْرَبٌ

كَعَشْرَبٍ وَرَجُلٌ عَشَارِبُ جَرَى مَاضٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَشْرَبُ وَالْعَشْرَمُ السَّهْمُ الْمَاضِي
(عشرب) أَسَدٌ عَشْرَبٌ شَدِيدٌ (عصب) الْعَصَبُ عَصَبُ الْإِنْسَانِ وَالْدَابَّةِ وَالْأَعْصَابُ

أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ الَّتِي تُلَامُ بَيْنَهَا وَتُسَدُّهَا وَلَيْسَ بِالْعَقَبِ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ وَالنَّعَمِ وَالطَّبَائِغِ وَالشَّامِكَاةِ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَاحِدَةُ عَصْبَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْفَرْقِ بَيْنَ الْعَصَبِ
وَالْعَقَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَتَوْبَانِ اشْتَرَيْتَ لِقَاطِمَةً قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ وَسِوَارِينَ مِنْ عَاجٍ قَالَ

الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ إِنْ لَمْ تَكُنِ النِّيَابُ الْيَمَانِيَّةُ فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَمَا أَدْرِي أَنَّ الْقِلَادَةَ تَكُونُ مِنْهَا وَقَالَ
أَبُو مُوسَى يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ أَنْهَايَ الْعَصَبِ بَفَتْحِ الصَّادِ هِيَ أَطْنَابُ مَفَاصِلِ الْحَيَوَانَاتِ وَهُوَ
شَيْءٌ مُدَوَّرٌ فَيَحْتَمِلُ أَنْهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ عَصَبَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ فِيهِ طَعُونُهُ وَيَجْعَلُونَهُ شِبْهَ

الْخُرْزِ فَإِذَا لَيْسَ يُخَذُّونَ مِنْهُ الْقِلَادَةَ فَإِذَا جَازَ وَأَمَكَّنَ أَنْ يُخَذَّ مِنْ عِظَامِ السُّلْحَفِ وَغَيْرِهَا الْأَسُورَةُ
جَازٌ وَأَمَكَّنَ أَنْ يُخَذَّ مِنْ عَصَبِ أَشْبَاهِهَا خُرْزٌ يُنْظَمُ مِنْهَا الْقِلَادَةُ قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْإِيمَنِ
أَنَّ الْعَصَبَ سِنٌ دَابَّةٍ بِحَرَكَةِ تَسْمَى فَرَسٌ فَرَعُونَ يُخَذُّ مِنْهَا الْخُرْزُ وَغَيْرُ الْخُرْزِ مِنْ نِصَابِ سَكِينٍ وَغَيْرِهِ
وَيَكُونُ أَيْضًا وَلَحْمٌ عَصَبٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ كَثِيرُ الْعَصَبِ وَعَصَبُ اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ أَيْ كَثُرَ
عَصْبُهُ وَانْعَصَبَ اشْتَدَّ وَالْعَصَبُ الطُّيُّ الشَّدِيدُ وَعَصَبُ الشَّيْءِ يَعْصِبُهُ عَصَبُهُ بِطَوَاهٍ وَلَوَاهٍ

وَقِيلَ شَدَّ الْعَصَابُ وَالْعَصَابَةُ مَا عَصَبَ بِهِ وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصْبَةُ تَعْصِيْبُ شَدَّ وَاسْمُ
مَا شَدَّ بِهِ الْعَصَابَةُ وَتَعْصَبَ أَيْ شَدَّ الْعَصَابَةُ وَالْعَصَابَةُ الْعِمَامَةُ مِنْهُ وَالْعِمَامُ يُقَالُ لَهَا الْعَصَابُ

قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ * لَهَا سَلْبٌ مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَابِ

أَيُّ تَنْقُضُ لِي عَمَّا هُمْ مِنْ شِدَّتِهَا فَكَأَنَّهُمْ اتَّسَلَبُوا بِهَا وَقَدْ اعْتَصَبَ بِهَا وَالْعَصَابَةُ الْعِمَامَةُ
 وَكُلُّ مَا يُعَصَّبُ بِهِ الرَّأْسُ وَقَدْ اعْتَصَبَ بِالتَّاجِ وَالْعِمَامَةِ وَالْعَصْبَةُ هَيْئَةُ الْأَعْتَصَابِ وَكُلُّ مَا يُعَصَّبُ بِهِ
 كَسْرُ أَوْ قَرْحٍ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ خَبِيبَةٍ فَهُوَ عَصَابٌ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعَصَائِبِ
 وَالتَّسَاخِينِ وَهِيَ كُلُّ مَا عَصَبَتْ بِهِ رَأْسُكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مَنَدِيلٍ أَوْ خِرْقَةٍ وَالَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ بَدْرٍ
 قَالَ عُمَيْيَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ارْجِعُوا وَلَا تَقَاتِلُوا وَأَعَصِبُوا بِرَأْسِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَدُ السُّبَّةِ الَّتِي تَلْحَقُهُمْ
 بِتَرْكِ الْحَرْبِ وَالْجُنُوحِ إِلَى السَّلَمِ فَأَضْمَرَهَا اعْتِمَادًا عَلَى مَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبِينَ أَيْ أَقْرَبُوا هَذِهِ الْحَالِ بِي
 وَاتَّسَبَوْهَا إِلَيَّ وَإِنْ كَانَتْ ذَمِيمَةً وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعْصِبُهَا عَصَبًا ضَمَّ مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِجِبِلٍّ ثُمَّ خَبَطَهَا
 لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا وَرَوَى عَنْ الْجُبَّاحِ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ لَا عَصَبَ بَيْنَكُمْ عَصَبَ السَّلَامَةِ
 السَّلَامَةُ شَجَرَةٌ مِنَ الْعُضَا ذَاتُ شَوْكٍ وَرَقُهَا الْقَرْطُ الَّذِي يُدْبِغُ بِهِ الْأَدَمُ وَيَعْسُرُ خُرْطُ وَرَقِهَا الْكَثْرَةُ
 شَوْكُهَا فَتَعَصَّبَ أَغْصَانُهَا بِأَنْ تَجْمَعَ وَيَشْدَبُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِجِبِلٍّ شَدَّ شَدِيدًا ثُمَّ صَرَّهَا الْخِلَابُ
 إِلَيْهِ وَيَخْبِطُهَا بِعَصَاهُ فَيَتَنَاثَرُ وَرَقُهَا لِلْمَاشِيَةِ وَلَمَنْ أَرَادَ جَمْعَهُ وَقِيلَ انْعَامًا يَعْلُ بِهَا إِذَا ارْتَادَ وَقَطَعَهَا
 حَتَّى يُمْكِنَ لَهُمُ الْوُصُولُ إِلَى أَصْلِهَا وَأَصْلُ الْعَصَبِ اللَّيُّ وَمِنْهُ عَصَبُ التَّيْسِ وَالْكَبْشِ وَغَيْرِهِمَا مَنْ
 الْبَهَائِمِ وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ خَصِيَاهُ شَدًّا شَدِيدًا حَتَّى تَنْدُرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْزَعَنَّ عَاقًا أَوْ تُسَلَّسَ لَا يَقَالُ عَصَبْتُ
 التَّيْسَ أَعَصَبْتُهُ فَهُوَ مَعْصُوبٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فَلَنْ لَا تَعَصِبُ سَلْمَانُهُ يُضْرَبُ مِنْهَا لِلرَّجُلِ
 الشَّدِيدِ الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يَقْهَرُ وَلَا يُسْتَدَلُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَا سَلْمَانِي فِي بَحِيلَةٍ تَعَصِبُ *
 وَعَصَبَ النَّاقَةَ يَعْصِبُهَا عَصَبًا وَعَصَابًا شَدَّ خَدَيْهَا أَوْ أَدْنَى مُخَرِّجِهَا بِجِبِلٍّ لِتَدِرَ وَنَاقَةُ عَصُوبٍ لَا تَدِرُ
 الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ صَعَبَتْ عَلَيْكُمْ فَأَعَصِبُوا * عَصَابًا تُشَدُّ بِهِ شَدِيدًا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَصُوبُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدِرُ حَتَّى يُعَصَّبَ أَذْنَانُهَا بِمُخَرِّجِهَا بِجِبِلٍّ ثُمَّ تَنْشَوْرُ وَلَا تُحَلُّ حَتَّى
 تُحَلَّبَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَوَعَاوِيَةَ أَنَّ الْعَصُوبَ يَرْفُقُ بِهَا حَالُهَا فَتَحَلَّبُ الْعَلْبَةُ قَالَ الْعَصُوبُ
 النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدِرُ حَتَّى يُعَصَّبَ خَدَاها أَيْ يُشَدَّانِ بِالْعَصَابَةِ وَالْعَصَابُ مَا عَصَبَهَا بِهِ وَأَعْطَى عَلَى
 الْعَصَبِ أَيْ عَلَى الْقَهْرِ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ الْحُطَيْيْتُ

تَدْرُونَ أَنَّ شَدَّ الْعَصَابِ عَلَيْكُمْ * وَنَابِي إِذَا شَدَّ الْعَصَابُ فَلَا تَدِرُ

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا أَسْرَ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرْخٍ اللَّحْمُ أَنَّهُ لِعَصُوبٍ مَا حَقَّضَ وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ
 الْخَلْقُ شَدِيدًا كُنْتَازَ اللَّحْمِ عَصَبٌ عَصَبًا قَالَ حَسَنٌ

دَعَا التَّاجِرَ وَأَمْسُو أَمْسِيَةً سَجْعًا * إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصَبٍ وَتَذَكِيرٌ
وجارية معصوبة بحسنة العصب أى التى تجذولة الخلق ورجل معصوب شديد والعصوب من
النساء الزلاء الرسحاء عن كراع قال أبو عبيدة والعصوب والرسحاء والمسحاء والرصعاء والمصواء
والمزلاق والمزلاج والمنداض وتعصب بالشيء واعتصب تقنع به ورضى والمعصوب الجائع الذى
كادت أمعاؤه تيبس جوعاً وخض الجوهرى هذيلاً بهذه اللغة وقد عصب يعصب عصباً وقيل
سمى معصوباً لانه عصب بطنه بجحر من الجوع وعصب القوم جوعهم ويقال للرجل الجائع
يشدد عليه سحنة الجوع فيعصب بطنه بجحر معصب ومنه قوله

ففى هذا فحن ليوث حرب * وفى هذا غيوث معصينا

وفى حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر قيل كان من عادتهم اذا جاع أحدُهم أن يشد جوفه
بعصابة وربما جعل تحتها حجرا والمعصب الذى عصبته السنون أى كات ماله وعصبته
السنون أجاعتهم والمعصب الذى يعصب بالخرق من الجوع وعصب الدهر ماله أهله
ورجل معصب فقير وعصبهم الجهد وهو من قوله يوم عصب وعصب الرجل دعاه معصبا عن
ابن الاعرابى وأنشد

يدعى المعصب من قات حلوبه * وهل يعصب ماضى اللهم مقدام

ويقال عصب الرجل يتيه أى أقام فى بيته لا يبرحه لازم له ويقال عصب القين صدع الزجاجة
بضبة من فضة اذا لمها محيطه وبه الضبة عصاب الصدع ويقال لأمعاء الشاة اذا طويت وجعت
ثم جعلت فى حوية من حوايا بطنها عصب واحد هاء عصب والعصب من أمعاء الشاة ما لوى منها
والجمع أعصبة وعصب والعصب الرئة نعصب بالأمعاء فتشوى قال جيمد بن نور وقيل هو للصمة
ابن عبد الله القشيري

أولئك لم يدرين ما مملك القرى * ولا عصب فيها رئات العمارس

والعصب ضرب من برود الين سعى عصباً لان غزله يعصب أى يدرج ثم يصبغ ثم يحاك وليس من
برود الرقم ولا يجمع انما يقال برود عصب وبرود عصب لانه مضاف الى الفعل وربما اكنفوا بان
يقولوا عليه العصب لان البرد عرف بذلك الاسم قال

يتبدل العصب والخز معا والخبرات

قوله معصب ومنه قوله الخ
ضبط معصب فى التهذيب
والمحكم والاصحاح بفتح الصاد
مثقلاً كعظم وضبطه المجد
بكسرهما كحسدت وقال
شارحه ضبطه غيره كعظم
اه مصححه

ومنه قيل للسحاب كاللطح عَصَبٌ وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصْبَغَةَ الا توبَّ عَصَبُ العَصَبِ
 برود عَيْنِيَّةٍ يُعَصَّبُ غُرْلُهَا أَي يُجْمَعُ وَيُسَدُّ ثُمَّ يُصْبَغُ وَيَنْسَجُ فَيَأْتِي مَوْشِيًا لِبَقَاءِ عَصَبٍ مِنْهُ أَيْضَ
 لَمْ يَأْخُذْهُ صِبْغٌ وقيل هي برود مُحْطَطة والعَصَبُ القَتْلُ والعَصَابُ الغَزَالُ فيكون النهمي
 للمعتدة عَصَابُ صِبْغٍ بَعْدَ النَّسْجِ وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أراد أن ينهي عن عَصَبِ الْيَمَنِ
 وقال بُنْتُ أَنَّهُ يُصْبَغُ بِالْبَوْلِ ثُمَّ قَالَ نُهِنَا عَنْ التَّمَعُّقِ وَالْعَصَبِ غَيْمٍ أَجْرَ تَرَاهُ فِي الْأُفُقِ الْغَرِّيُّ يَظْهَرُ
 فِي سَنِي الْجَدْبِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْعَصَبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ * سَدَى أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عُبُورُهَا

وهو العَصَابَةُ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَعْيَى لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ * بَنِيهِورَةٌ تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَائِبِ

وَقَدْ عَصَبَ الْأُفُقُ يُعَصَّبُ أَيْ أَجْرٌ وَعَصَبَةُ الرَّجُلِ نَوْمُهُ وَقَرَابَتُهُ لَأَبِيهِ وَالْعَصَبَةُ الَّذِينَ يَرْتَوْنَ الرَّجُلَ
 عَنْ كَلَالَةٍ مِنْ غَيْرِ وَالِدٍ وَلَوْ لَا فَمَا فِي الْقُرَائِضِ فَكُلُّ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ فَرِيضَةٌ مَسْمُومَةٌ فَهُوَ عَصَبَةٌ أَنْ بَقِيَ
 شَيْءٌ بَعْدَ النِّرَاضِ أَخَذَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَصَبَةُ الرَّجُلِ أَوْلِيَاؤُهُ الذِّكُورُ مِنْ وَرَثَتِهِ سُمُّوا عَصَبَةً لِأَنَّهُمْ
 عَصَبُوا بِنَسَبِهِ أَيْ اسْتَكْفَوْا بِهِ فَالْأَبُ طَرْفٌ وَالْإِبْنُ طَرْفٌ وَالْعَمُّ جَانِبٌ وَالْأَخُ جَانِبٌ وَالْجَمْعُ
 الْعَصَبَاتُ وَالْعَرَبُ تَسْمَى قَرَابَاتِ الرَّجُلِ أَطْرَافُهُ وَلَمَّا أَطَاطَتْ بِهِ هَذِهِ الْقَرَابَاتُ وَعَصَبَتْ بِنَسَبِهِ
 سُمُّوا عَصَبَةً وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ فَقَدْ عَصَبَ بِهِ وَالْعَصَائِمُ يُقَالُ لَهَا الْعَصَائِبُ وَاحِدُهَا عَصَابَةٌ
 مِنْ هَذَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْعَصَبَةِ بِوَاحِدٍ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ عَصَابًا مِثْلَ طَالِبٍ وَطَلَبَةٍ وَظَالِمٍ وَظَلَمَةٍ
 وَيُقَالُ عَصَبَ الْقَوْمِ بِفُلَانٍ أَيْ اسْتَكْفَوْا حَوْلَهُ وَعَصَبَتِ الْأَبْلُ بَعْظَنَهَا إِذَا اسْتَكْفَتْ بِهِ قَالَ
 أَبُو النِّجْمِ * إِذْ عَصَبَتْ بِالْعَطَنِ الْمُغْرِبِلِ * يَعْنِي الْمُدَقَّقُ تَرَابُهُ وَالْعُصْبَةُ وَالْعَصَابَةُ جَمَاعَةٌ مَا بَيْنَ
 الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ قَالَ الْأَخْفَشُ وَالْعُصْبَةُ وَالْعَصَابَةُ جَمَاعَةٌ
 لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا أَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُقَالُ
 لَهُ أَمِيرُ الْعَصَبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ عُصْبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَدْتُ تَصْدِيقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي
 حَدِيثٍ مَرْوِيٍّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
 يَوْمَ الْيَوْمِ لَمْ يَكُنْ الصَّدِيقُ أَصْبَتُمْ اسْمُهُ عُمَرُ الْفَارُوقُ قَرَأْنَا مِنْ حَدِيثِ أَصْبَتُمْ اسْمُهُ عُمَانُ ذُو النُّورَيْنِ
 كَفَلْتُمَنِ الرَّحْمَةَ لِأَنَّهُ يُقْتَلُ مَظْلُومًا أَصْبَتُمْ اسْمُهُ قَالَ ثُمَّ يَكُونُ مَلِكُ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَبْنَاهُ قَالَ عُقْبَةُ
 قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمَّيَاهُمَا قَالَ مَعَاوِيَةُ وَأَبْنَاهُ ثُمَّ يَكُونُ سَفَاحٌ ثُمَّ يَكُونُ مَنُصُورٌ ثُمَّ يَكُونُ جَابِرٌ ثُمَّ مَهْدِيٌّ ثُمَّ

قوله ويقال عصب القوم
 الخ بابه كالذي بعده سمع
 وضرب وباب ما قبله ضرب
 كما في القاموس وغيره اه
 مصححه

يكون الامِينُ ثم يكونُ سِينٌ ولامٌ يعني صَـ لَاحاً وعاقبةُ ثم يكونُ امراً العُصْبُ ستة منهم من ولدِ
 كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ وَرَجُلٌ مِنْ قُحْطَانَ كُلِّهِمْ صَالِحٌ لَا يَرَى مِثْلَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ كَانَ ابْنُ سِيرٍ إِذَا حَدَّثَ
 بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ يَكُونُ عَلَى النَّاسِ مُلُوكٌ بِأَعْمَالِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَدِيثٌ عَجِيبٌ وَاسْنَادُهُ
 صَحِيحٌ وَاللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ قَالَ فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَتْهُ أَبْدَالُ الشَّامِ
 وَعَصَائِبُ الْعِرَاقِ فَيَتَّبِعُونَهُ الْعَصَائِبُ جَمْعُ عَصَابَةٍ وَهِيَ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْارْبَعِينَ وَفِي حَدِيثٍ
 عَلَى الْأَبْدَالِ بِالشَّامِ وَالنُّجَبَاءُ بِمَضَرَ الْعَصَائِبُ بِالْعِرَاقِ أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ لِلْحُرُوبِ بِكَوْنِ الْعِرَاقِ وَقِيلَ
 أَرَادَ جَمَاعَةً مِنَ الزُّهَادِ سَمَّاهُمْ بِالْعَصَائِبِ لِأَنَّهُ قَرَنَهُمْ بِالْأَبْدَالِ وَالنُّجَبَاءِ وَكُلُّ جَمَاعَةٍ رِجَالٍ وَخَيْلٍ
 بِقُرْسَانِمَا أَوْ جَمَاعَةٍ طَيْرٍ أَوْ غَيْرِهَا عَصَبَةٌ وَعَصَابَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ * عَصَابَةُ طَيْرٍ تَهْدِي بِعَصَائِبِ *
 وَاعْتَصَبُوا صَارُوا عَصَبَةً قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

هَبَطْنَ بَطْنُ زُهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا * يَسْفِي الْخُذُوعَ خِلَالِ الدُّورِ نَضَاحُ

وَالْتَعَصَّبُ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ وَالْعَصَبِيَّةُ أَنْ يَدْعُوا الرَّجُلَ إِلَى نُصْرَةِ عَصَبَتِهِ وَالتَّائِبُ مَعَهُمْ عَلَى مَنْ
 يُنَازِعُهُمْ ظَالِمِينَ كَانُوا أَوْ مَظْلُومِينَ وَقَدْ تَعَصَّبُوا عَلَيْهِمْ إِذَا تَجَمَّعُوا فَإِذَا تَجَمَّعُوا عَلَى فَرِيقٍ آخَرَ قَسِلَ
 تَعَصَّبُوا وَفِي الْحَدِيثِ الْعَصِيُّ مَنْ يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ الْعَصِيُّ هُوَ الَّذِي يَغْضِبُ لِعَصَبَتِهِ وَيُجَاهِي
 عَنْهُمْ وَالْعَصَبَةُ الْأَقَارِبُ مِنْ جِهَةِ الْأَبِّ لَأَنَّهُمْ يُعَصَّبُونَ وَيُعْتَصَبُ بِهِمْ أَيْ يُحْبَطُونَ بِهِ وَيُسْتَدُّ
 بِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ أَوْ قَاتَلَ عَصَبِيَّةً الْعَصَبِيَّةُ وَالْتَعَصَّبُ الْحَمَامَةُ
 وَالْمُدَافَعَةُ وَتَعَصَّبْنَا لَهُ وَمَعَهُ نَصْرُنَا وَعَصَبَةُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ الَّذِينَ يَتَعَصَّبُونَ لَهُ كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفٍ
 الزَائِدِ وَتَعَصَّبُ الْقَوْمُ خِيَارَهُمْ وَعَصَبُوا بِهِ أَجْتَمَعُوا حَوْلَهُ قَالَ سَاعِدَةُ

وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ * فَلَا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِمَ

وَاعْصَوْصَبُوا اسْتَجْمَعُوا فَإِذَا تَجَمَّعُوا عَلَى فَرِيقٍ آخَرَ قَسِلَ تَعَصَّبُوا وَاعْصَوْصَبُوا اسْتَجْمَعُوا
 وَصَارُوا عَصَابَةً وَعَصَائِبَ وَكَذَلِكَ إِذَا جَدُّوا فِي السَّيْرِ وَاعْصَوْصَبَتِ الْإِبِلُ وَأَعَصَبَتْ جَدَّتْ فِي
 السَّيْرِ وَاعْصَوْصَبَتْ وَعَصَبَتْ وَعَصَبَتْ أَجْتَمَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسِيرٍ فَرَّقَ صَوْتَهُ فَلَمَّا
 سَمِعُوا صَوْتَهُ اعْصَوْصَبُوا أَيْ أَجْتَمَعُوا وَصَارُوا عَصَابَةً وَاحِدَةً وَجَدُّوا فِي السَّيْرِ وَاعْصَوْصَبَ
 السَّيْرُ اسْتَدَّ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَصِيبِ وَهُوَ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي سَوَّدَهُ قَوْمُهُ قَدْ عَصَبُوهُ
 فَهُوَ عَصِيبٌ وَقَدْ تَعَصَّبَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخَبِّلِ فِي الزُّبُرِ فَإِنْ

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا * أَرَاكَ زَمَانًا طَاسِرًا لَمْ تَعَصِبِ

وهو مأخوذ من العصابة وهي العمامة وكانت التيجان للولك والعمائم الحجر للسادة من العرب قال
الازهرى وكان يُحمل الى البادية من هراة عمائم حجر يلبسها أشرفهم ورجل معصب ومعمم أى
مُسَوَّد قال عمرو بن كلثوم

وسيد معشر قد عصبوه * بتاج الملك يحجى الحجرينا

فجعل الملك معصباً أيضاً لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت برأس لابسها ويقال
اعتصب التاج على رأسه إذا استكف به ومنه قول قيس الرقيات

بعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كانه الذهب

وفي الحديث أنه شكى الى سعد بن عبادَةَ عبد الله بن أبي فقال اعف عنه يا رسول الله فقد كان اصطحل
أهل هذه البجيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شق ذلك يعصبوه أى يسودوه
ويعملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصباً لانه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أى ترد
اليه وتداربه والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدها عصابة واعصو صَبَ اليوم والشر
اشتد وتجمع وفي التنزيل هـ ذاب يوم عَصِب قال الفراء يوم عَصِب وعَصِب شديد وقيل هو
الشديد الحز ولبه عَصِب كذلك ولم يقولوا عَصِبَة قال كراع هو مشتق من قولك عَصَبَتُ الشئ
إذا شدته وليس ذلك بعروف أنشد ثعلب في صفة ابل سقيت

يارب يوم لك من أيامها * عَصَبَ الشمس الى ظلامها

وقال الازهرى هو مأخوذ من قولك عَصَب القوم أمر يعصبهم عَصَباً إذا ضيقهم واشتد عليهم
قال ابن أحر

يا قوم ما قوئى على نأيهم * اذ عَصَب الناس شمال وقُر

وقوله ما قوئى على نأيهم تعجب من كرمهم وقال نعم القوم هم في الجماعة اذ عَصَب الناس شمال وقُر
أى أطاف بهم وشملهم بردها وقال أبو العلاء يوم عَصَب بارد ذو سحاب كثير لا يظفر فيه من
السماشي وعَصَب القم يعصب عَصَباً وعَصَباً بالفتح أسنانه من غباراً وشدة عطش أو خوف
وقيل ليس ريقه وفوه عاصب وعَصَب الر يق يقيه بالفتح يعصب عَصَباً وعَصَب جف ويس
عليه قال ابن أحر

يُصَلِّ على من مات مناعِرُنا * ويقرأ حتى يعصب الر يق بالقم

ورجل عاصِبٌ عَصَبَ الرِّيقُ بفيه قال أشروس بن بشامة الحنظلي
 وإن لَقَعْتَ أَيْدِيَ الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي * نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْبَسَ الرِّيقَ عَاصِبُهُ
 لَقَعَتْ أَرْتَفَعَتْ شَبَّهُ الْأَيْدِي بِأَذْنَابِ الْوَأَقِيعِ مِنَ الْأَبْلِ وَعَصَبَ الرِّيقُ فَاهُ يَعْصِبُهُ عَصَبًا يَيْسَهُ
 قال أبو محمد الفقهسي

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيُّ عَصَبٍ * عَصَبُ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ
 الْجُبَابُ شَبَّهُ الزُّبْدِ فِي الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ لِمَا فَرَّغَ مِنْهَا أَتَاهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ
 أَيُّ رَكْبِهِ وَعَلَّقَ بِهِ مِنْ عَصَبِ الرِّيقِ فَاهُ إِذَا صَوَّبَهُ وَرَوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى
 فَرَسٍ أُنْثَى وَقَدْ عَصَمَ بَنَنْتِيهِ الْغُبَارُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غُلَظًا مِنَ الْمُحَدِّثِ فَهِيَ لُغَةٌ فِي عَصَبِ الْبَاءِ وَالْمِيمِ
 يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ اقْتَرَبَ مَخْرَجُهُمَا يُقَالُ ضَرْبَةٌ لَا زِبْ وَلَا زِمٌ وَسَبْدٌ رَأْسُهُ وَسَمْدُهُ وَعَصَبُ
 الْمَاءِ كَزَمَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * وَعَصَبُ الْمَاءِ طَوَالُ كُبْدٍ * وَعَصَبَتِ الْأَبْلُ بِالْمَاءِ إِذَا
 دَارَتْ بِهِ قَالَ الْفَرَاءُ عَصَبَتِ الْأَبْلُ وَعَصَبَتْ بِالْكَسْرِ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ
 الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا وَلَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ وَالْجَمْعُ
 عَصَبٌ وَعَصَبٌ قَالَ

أَنْ سَلِمَتِي عُلِقَتْ فُؤَادِي * تَنْشُبُ الْعَصْبُ فُرُوعَ الْوَادِي
 وَقَالَ مَرَّةً الْعَصْبَةُ مَا تَعْلُقُ بِالشَّجَرِ فَرَّقِي فِيهِ وَعَصَبُ بِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ الْعَصْبَةُ هِيَ
 اللَّبْلَابُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ لَمَّا أَقْبَلَ نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَسُئِلَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ
 عُلِقْتُمْ إِلَى خُلِقْتُ عَصْبُهُ * قَتَادَةُ تَعْلُقَتْ بِشَبِّهِ
 قَالَ شَمْرُ بْنُ بِلْعَنٍ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ

عُلِقْتُمْ إِلَى خُلِقْتُ عَصْبُهُ * قَتَادَةُ مَلُوبَةٌ بِشَبِّهِ
 قَالَ وَالْعَصْبَةُ نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَهُوَ اللَّبْلَابُ وَالتَّشْبِيهُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا عُلِقَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ
 يُفَارِقُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمَرَأَسِ قَتَادَةُ لَوْيَتْ بِعَصْبَةٍ وَالْمَعْنَى خُلِقَتْ عُلُقَةٌ لَخُصُوعِي فَوَضَعَ
 الْعَصْبَةَ مَوْضِعَ الْعُلُقَةِ تَشْبِيهُ نَسَبِهِ فِي قَرْطِ تَعْلُقِهِ وَتَشْبِيهِهُمْ بِالْقَتَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرَتْ فِي تَعْلُقِهَا
 وَاسْتَمْسَكَتْ بِشَبِّهِ أَيُّ شَيْءٍ شَدِيدِ النَّشُوبِ وَالْبَاءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ بِشَبِّهِ لِلَاِسْتِعَانَةِ كَالَّتِي فِي كَتَبَتْ
 بِالْقَلَمِ وَأَمَا قَوْلُ كَثِيرٍ

بَادِيَ الرَّبْعِ وَالْمَعَارِفِ مِنْهَا * غَيْرَ رَسَمٍ كَعْصَبَةِ الْأَغْيَالِ

فقد روى عن ابن الجراح انه قال العصب هنة تلتف على القتادة لا تنزع عنها الا بعد جهد وأنشد
تلبس جها بدى ولحى * تلبس عصبه بفروع ضال
وعصب الغبار بالجبل وغيره أطاق والعصاب الغزال قال رؤبة * طى القسامي برود العصاب *
القسامى الذى يطوى الثياب فى أول طيها حتى يكسرهما على طيها وعصب الشئ قبض عليه
والعصاب القبض أنشد ابن الاعرابي

وكأيا قرئش اذا عصبتا * نجى عصابا بدم عبيط
عصابنا قبضنا على من بغا دى بالسيف والعصب فى عروض الوافر اسكان لام مفاعلتين وردا الجز
بذلك الى مفاعيلين وانما سمي عصباً لانه عصب أن يتحرك أى قبض وفى حديث على كرم الله
وجهه فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم أى بما افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيها
وفى حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبه موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين
والصاد (عصاب) العصب والعصبي والعصبوب كله الشديد الخلق العظيم زاد الجوهري
من الرجال وأنشد

قوله العصب الخ ضبط بضم
العين واللام وفتحهما
بالاصول كالتنذيب والمحكم
والصحاح وصرح به الجحد
اه صححه

قد حسها الليل بعصبي * أروع خراج من الدادى * مهاجر ليس بأعرابي
والذى ورد فى خطبة الحجاج قد لقمها الليل بعصبي والضمير فى لقمها اللابل أى جمعها الليل بسائق
شديد فضر به مثلاً لنفسه ورعيته الليث العصبى الشديد الباقي على المشى والعمل قال وعصبتته
شدة غضبه ورجل عصب مضطرب (عصب) العصب القطع غضبه يعصبه عصباً أقطعه
وتدعو العرب على الرجل فتهقول ماله عصبه الله يدعون عليه بقطع يده ورجله والعصب
السيف القاطع وسيم عصب قاطع وصف بالمصدر ولسان عصب ذائق مثل بذلك وعصبه
بلسانه تناوله وشتمه ورجل عصب شتم وعصب لسانه بالضم عضوبة صار عصباً أى حديداً فى
الكلام ويقال انه لمعضوب اللسان اذا كان مقطوعاً عما عيياً فدموا فى مثل ان الحاجة ليعصها طلبها
قبل وقتها يقول يقطعها أو ينسدها ويقال انك لتعصبنى عن حاجتى أى تقطعنى عنها والعصب
فى الرمح الكسر ويقال عصبته بالرمح أيضاً وهو أن تشغله عنه وقال غيره عصب عليه أى رجع
عليه وفلان يعاصب فلان أى يراذه وناق عصباً مشقة الأذن وكذلك الشاة وجل أعصب
كذلك والعصباء من آذان الخيل التى يجاوز القاطع ربعمها وشاة عصباء مكسورة القرن والذكر
أعصب وفى الصحاح العصباء الشاة المكسورة القرن الداخل وهو المشاش ويقال هى التى

انكسر أحد قرنيها وقد عَضَبَ بالكسر عَضَبًا وأَعْضَبَهَا هو وَعَضَبَ الْقَرْنَ فَأَنْعَضَبَ قَطْعَهُ
فَانْقَطَعَ وَقِيلَ الْعَضَبُ يَكُونُ فِي أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ وَكَبَشُ أَعْضَبُ بَيْنَ الْعَضَبِ قَالَ الْأَخْطَلُ
إِنَّ السُّيُوفَ غَدَوْهَا وَرَوَّاحَهَا * تَرَكْتُ هَوَازَنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضَبِ
وَيُقَالُ عَضَبَ قَرْنُهُ عَضَبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْأَعْضَبِ
الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَعْضَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنُ الدَّاخِلُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَضَبُ فِي الْأُذُنِ
أَيْضًا فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فِي الْقَرْنِ وَهُوَ فِيهِ أَكْثَرُ وَالْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ وَلَا أَحَدٌ
وَقِيلَ الْأَعْضَبُ الَّذِي مَاتَ أَخُوهُ وَقِيلَ الْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَانَصْرَ لَهُ وَالْمَعْضُوبُ الضَّعِيفُ
تَقُولُ مِنْهُ عَضَبَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْمُنَاسِكَةِ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْضُوبًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ
تَخْجُ عَنْهُ رَجُلٌ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَانْهَ يُخْرِجُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْضُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَخْبُولُ
الرَّيْنُ الَّذِي لَا حَرَالَةَ بِهِ يُقَالُ عَضَبَتِهِ الرِّمَانَةُ تَعْضِبُهُ عَضَبًا إِذَا أَقْعَدْتَهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَزَمْتَهُ وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَضَبُ الشَّلْلُ وَالْعَرَجُ وَالْجَلْلُ وَيُقَالُ لَا يَعْضِبُكَ اللَّهُ وَلَا يَعْضِبُ اللَّهُ فُلَانًا أَيْ لَا يَخْجِلُهُ
اللَّهُ وَالْعَضَبُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَأْفَرِ أَخْرَمَ وَالْأَعْضَبُ الْجُزْءُ الَّذِي لَحَقَهُ الْعَضَبُ فَيَنْقَلُ
مَقَاعِلَتَيْنِ إِلَى مَقَاعِلَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطِيبَةِ

إِنْ نَزَلَ الشَّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ * تَجَنَّبَ جَارِيَتُهُمُ الشَّتَاءَ

وَالْعَضَبُ اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُ لَهَا عِلْمٌ وَلَيْسَ مِنَ الْعَضَبِ الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الْأُذُنِ
إِنَّمَا هُوَ اسْمُ لَهَا سَمِيَتْ بِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ لَقَبُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ تَكُنْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنِ قَالَ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ إِنَّمَا كَانَتْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَقَالَ الرَّيْحَانِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ عَضَبَاءُ
وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْيَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْغُلَامِ الْحَادِ الرَّأْسِ الْخَفِيفِ الْجَسْمِ عَضَبٌ وَنَدْبٌ وَشَطْبٌ
وَشَهَبٌ وَعَضَبٌ وَعَكْبٌ وَسَكْبٌ الْأَسْمَى يُقَالُ لَوَلَدِ الْبَقْرَةِ إِذَا طَلَعَ قَرْنُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ حَوْلُ
عَضَبٌ وَذَلِكَ قَبْلَ إِجْدَاعِهِ وَقَالَ الطَّائِيُّ إِذَا قَبِضَ عَلَى قَرْنِهِ فَهُوَ عَضَبٌ وَالْأُنْثَى عَضْبَةٌ ثُمَّ جَذَعَتْ ثُمَّ
نَبَتْ ثُمَّ رُبَاعٌ ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ أَلْتَمَتْ وَالْأَلْتَمَةُ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ عَمٌّ (عطب) الْعَطَبُ الْهَلَاكُ
يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ عَطَبَ بِالْكَسْرِ عَطَبًا وَأَعْطَبَهُ أَهْلًا كَيْهَ وَالْمَاعَطُ الْهَالِكُ وَاحِدُهُمَا عَطَبٌ
وَعَطَبَ الْفَرَسَ وَالْبَعِيرَ أَنْ يَنْكَسِرَ أَوْ قَامَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَعْطَبْتُهُ أَنَا إِذَا أَهْلَكْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
عَطَبَ الْهَدْيِ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ تَنْعَمُهُ عَنِ السَّيْرِ فَيُخْرُجُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْعَطَبَ فِي الرِّزْقِ فَقَالَ فَبُرِّى أَنْ تَهْتَبِى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُرَارَعَةِ إِنَّمَا كَانَ لِهَذِهِ الشَّرْطِ

لانهم مجهولة لا يدري انتم أم تعطب والعوطب الداهية والعوطب لجة البحر قال الاصمعي هما من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعقى موضع في البحر وقال في موضع آخر العوطب المظمن بين الموجتين والعطب والعطب القطن مثل عسرو عسرو واحدة عطفة وفي التهذيب العطب لين القطن والصوف وفي حديث طاووس أو عكرمة ابس في العطب زكاة هو القطن قال الشاعر
كانه في ذرى عباهم * موضع من مناف العطب

قوله العطب لين الخ أي يفتح
فسكون بضبط المجد
والصغاني والتهذيب وأما
القطن نفسه فهو العطب
بضم أوله وسكون ثانيه
وفتحه كما ضبطوه اه صححه

والعطفة قطعة منه ويقال عطب يعطب عطبا وعطوبا لأن وهذا الكبس أعطب من هذا أي ألين وعطب الكرم بدت زعمائه والعطفة خرقة تؤخذ بها المنار قال الكميت
ناراً من الحرب لا بالرخ نقبها * قدح الأكت ولم تنفخ بها العطب
ويقال أجدر يخ عطفة أي قطنية أو خرقة محترقة والمعطب علاج الشراب لتطيب ريحه يقال
عطب الشراب تعطبا وأنشد بيت أبيد

إذا أرسلت كف الوليد عصامه * يمشي سلافاً من رحيق معطب

ورواه غيره من رحيق معطب قال الأزهرى وهو الممزوج ولا أدري ما المعطب (عطب)
عطب الطائر يعطب عطبا حرك زكاه بسرعة وحطب على العمل وعطب يعطب عطبا وعطوبا
لزمه وصبر عليه وعطبه عليه مرته وصبره وعطبت يده إذا غلظت على العمل وعطب جأده
إذا يبس وأنه لحسن العظوب على المصيبة إذا نزلت به يعني أنه حسن التصبر جميل العزاء وقال
مبتكر الأعرابي عطب فلان على ماله وهو عاظم إذا كان قائما عليه وقد حسن عظوبه عليه
والمعطب المعوذ للارعية والقيام على الأبل الملائم له القوي عليه وقيل اللازم لكل صنعة ابن
الأعرابي والعظوب السمين يقال عطب بعطب عطبا إذا سمن وفي النوادر كتبت العام عطبا وعاطبا
وعذابا وشطفا وصاملا وشذبا وشذبا وهو كنه زوله القلادة ومواضع اليسيس والعنطب والعنطب
والعنظاب والعنظاب الكسر عن اللحياني والعنظوب والعنظباء كنه الجراد الضخم وقيل هو ذكر
الجراد الأصفر وفتح الظاء في العنظاب لغة والانتى عتظوبة والجمع عناظب قال الشاعر

عدا كالمس في خافة * رؤس العناظب كالعجود

العمس الذئب والخافة خرطة من آدم والعجود الزبيب وقال اللحياني هو ذكر الجراد الأصغر
قال أبو حنيفة العنظبان ذكر الجراد وعنظبة موضع قال أبيد

هل تعرف الدار بسفح الشريعة * من قلل الشجر فذات العنظبة

قوله وحطب على العمل
وعطب الخ العطب بمعنى
الصبر على الشيء من بابي
ضرب ونصر وما قبله من باب
ضرب فقط وبمعنى سمن من
باب فرح كما ضبطوه كذلك
وصرح به المجد اه صححه

جَرَتْ عَلَيْهِمُ الذُّخُوتُ مِنْ أَهْلِهَا * أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ
العَصُوفُ الرِّيحُ العاصفة والحَصْبَةُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ (عقب) عَقِبَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقْبُهُ وَعَاقِبَتُهُ وَعَاقِبُهُ
وَعُقْبَتُهُ وَعُقْبَاهُ وَعُقْبَانُهُ آخِرُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَافَةً * فَتِلْكَ الْجَوَازِي عُقْبَاهُ وَنُصُورُهَا

يقول جرير: تَسَلَّ بِمَا فَعَلْتَ بَابِنَ عُوَيْرٍ وَالْجَمْعُ الْعَوَاقِبُ وَالْعُقْبُ وَالْعُقْبَانُ وَالْعُقْبَى كَالْعَاقِبَةِ
وَالْعُقْبُ فِي التَّنْزِيلِ وَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ لَا يَخَافُ اللَّهُ عِزُّو جَلَّ عَاقِبَةُ مَا عَمِلَ
أَنْ يَرْجِعَ عَلَيْهِ فِي الْعَاقِبَةِ كَمَا يَخَافُ نَحْنُ وَالْعُقْبُ وَالْعُقْبُ الْعَاقِبَةُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ خَيْرٌ لَوْ أَبَا وَخَيْرٌ عَقْبًا أَيْ عَاقِبَةً وَأَعَقَبَهُ بِطَاعَتِهِ أَيْ جَازَاهُ وَالْعُقْبَى جَرَاءُ الْأَمْرِ
وَقَالُوا الْعُقْبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ أَيْ الْعَاقِبَةُ وَجَمْعُ الْعُقْبِ وَالْعُقْبِ أَعْقَابٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
الْأَزْهَرِيُّ وَعَقْبُ الْقَدَمِ وَعَقْبَاهُمَا مَوْخَرُهُمَا مِثْلُ ثَلَاثٍ أَعْقَبَ وَنَجَّى مَعَ عَلَى أَعْقَابِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَبَعَتْ أُمُّ سَلِيمٍ لَتَنْظُرَ لَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَ انْظُرِي إِلَى عَقَبِيَّيْهِ أَوْ عَرِّقُو بَيْهَا قِيلَ لَئِنْ أَذَا
اسْوَدَّ عَقْبَاهَا اسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ وَفِي رِوَايَةٍ عَقِبَةُ الشَّيْطَانِ
فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الْيَقِيَّةَ عَلَى عَقَبِيَّيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ لِبَعْضِ النَّاسِ الْأَقْعَاءَ
وَقِيلَ أَنْ يَتْرُكَ عَقَبِيَّيْهِ غَيْرَ مَغْسُولَيْنِ فِي الْوُضُوءِ وَجَمْعُهَا أَعْقَابٌ وَأَعْقُبُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* فُرُقُ الْمَقَادِيمِ قَصَارَا الْأَعْقُبِ * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ إِنِّي أَحْبَبُّ لَكَ مَا أَحْبَبُّ لِنَفْسِي وَأَكْرَهَ لَكَ مَا أَكْرَهَ لِنَفْسِي لَا تَقْرَأُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ وَلَا
تُصَلِّ عَاقِصًا شَعْرَكَ وَلَا تَنْقَعِ عَلَى عَقَبَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَانْهَى عَقِبَ الشَّيْطَانِ وَلَا تَعْبَثْ بِالْحَصَى وَأَنْتَ
فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَنْقَحْ عَلَى الْأَمَامِ وَعَقَبَهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا ضَرْبَ عَقَبِهِ وَعُقْبَ عَقْبًا شَكِي عَقَبَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ وَبِئْسَ لِلْعُقْبِ مِنَ النَّارِ وَبِئْسَ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ غَيْرُ
جَائِزٍ وَأَنَّهُ لَا بَدْنَ مِنْ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤَدُّ عِدْبًا بِالنَّارِ إِلَّا فِي تَرْكِ الْعَبْدِ
مَا فُرِضَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنَا خَصَّ الْعُقْبَ بِالْعَذَابِ لِأَنَّهُ الْعَضْوُ الَّذِي
لَمْ يُغَسَّلْ وَقِيلَ أَرَادَ صَاحِبَ الْعُقْبِ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَقْصُونَ غَسْلَ
أَرْجُلِهِمْ فِي الْوُضُوءِ وَعَقِبُ النَّعْلِ مَوْخَرُهُ أُنْثَى وَوُطِئَ أَعْقَبَ فَلَانِ مَشَا فِي أَثَرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنْ نَعْلَهُ كَانَتْ مَعْقِبُهُ مَحْضَرَةً مَلَكَةً الْمَعْقِبَةُ الَّتِي لَهَا عَقِبٌ وَوُتِيَ عَلَى عَقَبِهِ وَعَقَبِيَّهِ إِذَا أَخَذَ فِي

وَجْهٌ ثُمَّ أَتَنَى وَالتَّعْقِيبُ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ أَمْرٍ أَرَادَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَرْدُهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَيْ إِلَى
حَالَتِهِمُ الْأُولَى مِنْ تَرْكِ الْهَجْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا زَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَيْ رَاجِعِينَ إِلَى الْكُفْرِ
كَانَهُمْ رَجَعُوا إِلَى وِرَائِهِمْ وَجَاءَ مُعَقِّبًا أَيْ فِي آخِرِ النَّهَارِ وَجِئْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وَعَقْبُهُ وَعَلَى عَقْبِهِ
أَيْ لَيَّامٍ بَقِيَتْ مِنْهُ عَشْرَةٌ وَأَقْلَ وَجِئْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وَعَلَى عَقْبِهِ وَعَقْبُهُ وَعَقْبَانَهُ أَيْ بَعْدَ مُضِيِّ
كُلِّهِ وَحِكْيَ اللَّحْيَانِي جِئْتُكَ عَقَبَ رَمَضَانَ أَيْ آخِرَهُ وَجِئْتُ فُلَانًا عَلَى عَقَبِ مَمَرِّهِ وَعَقْبُهُ وَعَقْبُهُ
وَعَقْبُهُ وَعَقْبَانَهُ أَيْ بَعْدَ مَمَرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَأَهُ سَافِرٌ فِي عَقَبِ رَمَضَانَ أَيْ فِي آخِرِهِ وَقَدْ بَقِيََتْ
مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِي أَتَيْتُكَ عَلَى عَقَبِ ذَاكَ وَعَقْبِ ذَاكَ وَعَقْبِ ذَاكَ وَعَقْبِ ذَاكَ وَعَقْبَانِ ذَاكَ
وَجِئْتُكَ عَقَبَ قُدُومِهِ أَيْ بَعْدَهُ وَعَقَبَ فُلَانٍ عَلَى فُلَانَةٍ إِذَا تَرَقَّوْجَهَا بَعْدَ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَهُوَ عَاقِبُ
لَهَا أَيْ آخِرُ أَزْوَاجِهَا وَالْمُعَقَّبُ الَّذِي أُغِيرَ عَلَيْهِ حَرْبٌ فَأَعَارَ عَلَى الَّذِي كَانَ أَغَارَ عَلَيْهِ فَاسْتَرَدَّ
مَالَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ فَرَسٍ

يَمْلَأُ عَيْنَيْكَ بِالْفَنَاءِ وَيُرِي * ضِيكَ عَقَابًا أَنْ شِيتَ أَوْ تَزَقَا

قَالَ عَقَابًا يَعْقِبُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ أَيْ يَغْزُو مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى قَالَ وَقَالُوا عَقَابًا أَيْ جَرِيًا بَعْدَ جَرِيٍّ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ جَمْعُ عَقِبٍ وَعَقَبَ فُلَانٌ فِي الصَّلَاةِ تَعْقِيبًا إِذَا صَلَّى فَأَقَامَ فِي مَوْضِعِهِ يَنْتَظِرُ
صَلَاةً أُخْرَى وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ أَيْ أَقَامَ فِي مَصَلٍّ لَا يَدْبَعُ مَا يَفْرُغُ
مِنَ الصَّلَاةِ وَيُقَالُ صَلَّى الْقَوْمُ وَعَقَبَ فُلَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ التَّعْقِيبُ فِي الْمَسَاجِدِ إِذَا تَنَظَّرَ
الصَّلَاتُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَحِكْيَ اللَّحْيَانِي صَلِينَا عَقَبَ الظُّهْرِ وَصَلِينَا عَقَابَ الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعًا
أَيْ بَعْدَهَا وَعَقَبَ هَذَا هَذَا إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الْأَوَّلِ شَيْءٌ وَقِيلَ عَقْبُهُ إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ
وَعَقَبَ هَذَا هَذَا إِذَا ذَهَبَ الْأَوَّلُ كُلُّهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَخَلَقَهُ فَهُوَ
عَقْبُهُ كَمَا الرِّكِيَّةُ وَغُبُوبُ الرِّيحِ وَطَيْرَانُ الْقَطَا وَعَدُوُ الْفَرَسِ وَالْعَقَبُ بِالتَّسْكِينِ الْجَرِيُّ يُجْبَى
بَعْدَ الْجَرِيِّ الْأَوَّلِ يَقُولُ لِهَذَا الْفَرَسِ عَقَبٌ حَسَنٌ وَفَرَسٌ ذُو عَقَبٍ وَعَقَبُ أَيْ لَهُ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ
قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

عَلَى الْعَقَبِ جِيَّاشٌ كَانَ أَهْتَزَامُهُ * إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ عَلَى مُرْجَلٍ

وَفَرَسٌ يَعْقُوبُ ذُو عَقَبٍ وَقَدْ عَقَبَ يَعْقِبُ عَقْبًا وَفَرَسٌ مُعَقَّبٌ فِي عَدُوِّهِ يَزِيدُ دَجُودَهُ وَعَقَبَ
الشَّيْبُ يَعْقِبُ وَيَعْقِبُ عَقُوبًا وَعَقَبَ جَاءَ بَعْدَ السَّوَادِ وَيُقَالُ عَقَبَ فِي الشَّيْبِ بِاخْتِلَافٍ حَسَنَةٍ
وَالْعَقِبُ وَالْعَقَبُ وَالْعَاقِبَةُ وَلَدُ الرَّجُلِ وَلَوْلَدُهُ الْبَاقُونَ بَعْدَهُ وَذَهَبَ الْإِخْفَشُ إِلَى أَنَّهُ سَامُونَةٌ

قوله و فرس ذو عقيب وعقب
أي يسكون القاف وكسرهما
كما ضبط كذلك بالمحكم وغيره
وفي القاموس العقب الجري
بعد الجري والولد وولد الولد
كالعقب ككتف قال
شارحه أي في المعنيين اه
قلت دفع به ما يتوهم من أن
قوله ككتف راجع للثاني
والا لقال فيهما أو في الكل
كعادته فننبه اه مصححه

قوله على العقب جياش الخ
كذا أنشده كالتنذيب وهو
في الديوان كذلك وأنشده
في مادي ذبل وهزم كالجوهري
على الذبل والمادة في الموضعين
محركة فلا مانع من روايته
بهما اه مصححه

وقولهم ليست لفلان عاقبة أي ليس له ولد وقول العرب لا عقب له أي لم يبق له ولد ذكر وقوله تعالى وجعلنا كلمة باقية في عقبه أراد عقب إبراهيم عليه السلام يعني لا يزال من ولده من يوحى الله والجمع أعقاب وأعقب الرجل إذا مات وترك عقباً أي ولداً يقال كان له ثلاثة أولاد فأعقب منهم رجلاً أي ترك أعقاباً ودرج واحد وقول طفيل الغنوي

كريمة خرا الوجه لم تدع هالكاً * من القوم هلك في غد غير معقب

يعني أنه إذا هلك من قوم هاس سيد جاسيد فهو لم تدب سيداً واحداً لا نظيره أي أن له نظراً من قومه وذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان أبيه يعقب عقباً وعاقبة وعقب إذا خلف وكذلك عقبه يعقبه عقباً الأول لازم والثاني متعد وكل من خلف بعد شيء فهو عاقبة وعاقب له قال وهو اسم جامع للمصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة وذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه وهو مثل عقبه ويقال لولد الرجل عقبه وعقبه وكذلك آخر كل شيء عقبه وكل ما خلف شيئاً فقد عقبه وعقبه وعقبوا من خلفنا وعقبونا أي تركوا أبعد ما ارتحلنا وأعقب هذا إذا ذهب الأول فلم يبق منه شيء وصار لا آخر مكانه والمعقب نجم يعقب نجماً أي يطلع بعده وأعقبه ندماً ونمواً ورثه أياه قال أبو ذؤيب

أودى بنى وأعقبوني حسرة * بعد الرقاد عبرة ما تطلع

ويقال فعلت كذا فاعقبته منه ندماً أي وجدت في عاقبته ندماً ويقال أكل أكلة فاعقبته سقماً أي أورثته ويقال لقيت منه عقبه الضبع كما يقال لقيت منه است الكلب أي لقيت منه الشدة وعاقب بين الشئيين إذا جاء بأحدهما مرة وبالأخر أخرى ويقال فلان عقبه بنى فلان أي آخر من بقي منهم ويقال للرجل إذا كان منقطع الكلام لو كان له عقب لتكلم أي لو كان له جواب والعاقب الذي دون السيد وقيل الذي يخلفه وفي الحديث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى فحجروا السيد والعاقب فالعاقب من يخلف السيد بعده والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير والعاقب الآخر وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفي الحديث أنا العاقب أي آخر الرسل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد والمسيح يمجى وعن الله الكفر والهاشرا حشر الناس على قدي والعاقب قال أبو عبيد العاقب آخر الأنبياء وفي المحكم آخر الرسل وفلان يستقي على عقب آل فلان أي في إثرهم وقيل على عقبهم أي بعدهم والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان

قبله في الخير والمعقب المتبوع حَقَّاله يَسْتَرْدهُ وذهب فلان وعَقِبَ فلان بعدوا وعَقِبَ والمعقب
الذي يتبوع عَقِبَ الانسان في حق قال لبيد يصف حمارا واثانه

حَتَّى تَجْرِي الرِّوَّاحُ وَهَاجَهُ * طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقُّهُ الْمَظْلُومُ

وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله عَقِبَ في الأمر اذا تَرَدَّدَ في طلبه مُجِدِّداً أو أنشده وقال
رفع المظلوم وهو نعت للمُعَقَّبِ على المعنى والمعقب خَفَضُ في اللفظ ومعناه ناعل ويقال أيضا
المُعَقَّبُ الغريمُ المماطل عَقِبَنِي حَقِّي أي مَطَّلَنِي فيكون المظلومُ فاعلاً والمُعَقَّبُ مفعولاً وعَقِبَ عليه
كَرَّرَ وَرَجَعَ وفي التنزيل وَلَيْ مَذْبُورٌ أَوْ لَمْ يُعَقَّبْ وَأَعَقَّبَ عَنِ الشَّيْ رَجَعَ وَأَعَقَّبَ الرَّجُلُ رَجَعَ إِلَى خَيْرٍ
وقول الحر بن بدر كنت مرة تُشَبِّهه وأنا اليوم عَقِبُهُ فسرهما بن الأعرابي فقال معناه كنت مرة
اذا نَسَبْتُ أَوْ عَلَقْتُ بِإِنْسَانٍ لَقِيَ مِنِّي شَرًّا فَقَدْ أَعَقَّبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ أَيِ أَعَقَّبْتُ مِنْهُ ضَعْفًا وَقَالُوا
العَقْبِيُّ إِلَى اللَّهِ أَيِ الْمَرْجِعُ وَالْعَقْبُ الرُّجُوعُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ صِيَا حُ الْكُذْرِ يَنْظُرُنْ عَقِبَنَا * تَرَاظُنْ أَنْبَاطُ عَلَيْهِ طَعَامُ

معناه يَنْظُرُنْ صَدَرَ النَّارِ بَعْدَنَا وَالْمُعَقَّبُ الْمُسْتَظَرُّ وَالْمُعَقَّبُ الَّذِي يَغْزُو غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ وَيَسِيرُ
سَيْرًا بَعْدَ سَيْرٍ وَلَا يَقِيمُ فِي أَهْلِهِ بَعْدَ الْقُفُولِ وَعَقِبَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ وَغَزَاةٍ بَعْدَ غَزَاةٍ وَإِلَى
الْحَدِيثِ وَإِنْ كُلُّ غَزَاةٍ غَزَتْ يَعْقُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا أَيْ يَكُونُ الْغَزْوُ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يُؤْبَأُ فَإِذَا خَرَجَتْ طَائِفَةٌ
ثُمَّ عَادَتْ لَمْ تُسْكَفْ أَنْ تَعُودَ ثَانِيَةً حَتَّى تَعْقِبَهَا الْآخَرُ غَيْرُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمْرَانَةَ كَانَ يَعْقُبُ الْجِيُوشَ
فِي كُلِّ عَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَتْ صَلَاةُ الْخَوْفِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَتْ عَقِبًا أَيْ تُصَلِّي طَائِفَةٌ
بَعْدَ طَائِفَةٍ فَهُمْ يَتَعَقَّبُونَهَا عَاقِبَ الْغَزَاةِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَغْزُو وَغَزَا بَعْدَ غَزْوٍ وَلِلَّذِي يَتَقَاضَى
الَّذِينَ يَتَعُودُونَ إِلَى غَرِيمِهِ فِي تَقَاضِيهِمْ مُعَقَّبٌ وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدٍ * طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقُّهُ الْمَظْلُومُ *
وَالْمُعَقَّبُ الَّذِي يَكْرَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَا يَكْرَهُ أَحَدٌ عَلَى مَا أَحْكَمَهُ اللَّهُ وَهُوَ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

* إِذَا لَمْ يُصَبِّ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقِبًا * أَيْ غَزَا غَزْوَةً أُخْرَى وَعَقِبَ فِي النَّافِلَةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ كَذَلِكَ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَتَعَقَّبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا أَيْ يَتَنَاوَبُونَهُ فِي الْقِيَامِ إِلَى
الصَّلَاةِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّعْقِيبِ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ
وَفِي التَّهْذِيبِ فَقَالَ إِنَّهُمْ لَا يَرْتَجِعُونَ إِلَّا لِحَرِّ جُودَةٍ أَوْ شَرِّ بَحَا فَوْنِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّعْقِيبُ هُوَ أَنْ
تَعْمَلَ عَمَلًا ثُمَّ تَعُودَ فِيهِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا صَلَاةَ النَّافِلَةِ بَعْدَ التَّرَاوُجِ فَكَرِهَ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ وَأَحَبَّ
أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اسْحَقِ بْنِ زَاهَوِيَةَ إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

بالناس ترويحاً أو ترويحاً ثم قام الامام من آخر الليل فأرسل الى قوم فاجتبعوا فصلّى بهم بعد ما ناموا فان ذلك جائز اذا أراد بديناماً أن يصلى من الترويح وأقل ذلك خمس ترويحيات وأهل العراق عليه قال فاما أن يكون امام صلّى بهم أول الليل الترويحيات ثم رجع آخر الليل ليصلّى بهم جماعة فان ذلك مكروه لما روى عن أنس وسعيد بن جبير من كراهية ما التّعقيب وكان أنس يأمرهم أن يصلوا في بيوتهم وقال شهر التّعقيب أن يعمل علامة من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه يقال عَقَبَ بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسمعت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود اليه ثانية يقال صلّى من الليل ثم عَقَبَ أى عاد في تلك الصلاة وفي حديث عمر أنه كان يُعَقِّبُ الجيوش في كل عام قال شهر معناه أنه يردّ قوماً ويغيث آخرين يُعاقِبُونَهُمْ يقال عَقَبَ الغازية بأمنالهم وأعقبوا اذا وجهه مكانهم غيرهم والتّعقيب أن يغزو الرجل ثم يثني من سنته قال طفيل يصف الخيل

طوال الهواذى والمتون صليبة * مغاور فيها للامير معقب

والمعقب الرجل يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هو أعظم منه قدراً ومنه قوله

وان سبغني في حلقة القوم تلقني * وان تلقسني في الحوائت تصطد

أى لا أكون معقبا وعقب وأعقب اذا فعل هذا مرة وهذا مرة والتّعقيب في الصلاة الجلوس بعد أن يقضي الدعاء أو مسئلة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة وتصدق فلان بصدق ليس فيها تعقيب أى استثناء وأعقبه الطائف اذا كان الجنون يعاودهم في أوقات قال امرؤ القيس يصف فرسا

ويخضد في الأرى حتى كأنه * بهرة أو طائف غير معقب

وابل معاقبة ترعى مرة في حمض ومرة في خلّة وأما التي تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم تعود الى الماء فهي العواقب عن ابن الاعرابي وعقبَت الابل من مكان الى مكان تعقب عقيباً وأعقبَت كلاهما تحوَلَت منه اليه ترعى ابن الاعرابي ابل عاقبة تعقب في مرتع بعد الحمض ولا تكون عاقبة الا في سنة جدبة تا كل الشجر ثم الحمض قال ولا تكون عاقبة في العشب والتعاقب الورد مرة بعد مرة والمعقبات اللواتي يئمن عند عجز الابل المعتركات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهي المناظرات العقب والعقب نوب الواردة ردّ قطعة فتشرب فاذا وردت قطعة بعد ما فشربت فذلك عقيبها وعقبه الماشية في المرعى أن ترعى الخلّة عقيبها ثم تحوَل الى الحمض

قوله والمعقب الرجل يخرج الخاضع المعقب في التكملة كعظم وضبط يخرج بالبناء للجهول وتبعه المجد وضبط في التهذيب المعقب كحدث والرجل يخرج بالبناء للفاعل وكلا الضطين وجيه اه

مص ٤٢

فَالْحُضُّ عُقْبَتُهُ أَوْ كَذَلِكَ إِذَا حَوَّلَتْ مِنَ الْحُضِّ إِلَى الْخُلَّةِ فَالْخُلَّةُ لَهَا عُقْبَتُهَا وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ ذُو الرِّمَّةِ
بِقَوْلِهِ يَصِفُ الظَّلِيمَ

أَلْهَامَاهُ وَتَنُومُ وَعُقْبَتُهُ * مِنْ لَانْحِ الْمَرُوءِ وَالْمَرْعَى لَهُ عَقَبٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمُعَقَّبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلْدُزَّ كِرَامُ أَنْثَى وَنَحْلٌ مُعَاقِبَةٌ تَحْمِلُ عَامَا وَتُخَافُ
آخِرَ وَعُقْبَةُ الْقَمَرِ عَوْدَتُهُ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ عَقْبَةُ الْفَتْحِ ذَلِكَ إِذَا غَابَ ثُمَّ طَلَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عُقْبَةُ
الْقَمَرِ بِالضَّمِّ نَجْمٌ يُقَارَنُ الْقَمَرُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً قَالَ

لَا تَطْعَمُ الْمُسْكُ وَالْكَافُورَ لَيْتُهُ * وَلَا الذَّرِيرَةَ الْأَعْقَبَةَ الْقَمَرِ

هُوَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَوْلِ مَرَّةً وَرَوَايَةُ الْحَيَّانِيِّ عَقْبَةً بِالْكَسْرِ وَهَذَا مَوْضِعُ
نَظَرِ لَانَ الْقَمَرِ يَقْطَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَمَا عَلِمَ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ يُقَارَنُ الْقَمَرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَفِي
الصَّحَاحِ يُقَالُ مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَعْقَبَةُ الْقَمَرُ إِذَا كَانَ يَفْعَلُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَالتَّعَاقُبُ وَالْإِعْتِقَابُ
التَّدَاوُلُ وَالْعَقِيبُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْقَبَ شَيْئًا وَهُمَا يَتَعَقَّبَانِ وَيَعْتَقِبَانِ أَيْ إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ هَذَا وَهُمَا
يَتَعَقَّبَانِ كُلَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَتَعَقَّبَانِ وَهُمَا عَقِيبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبٌ صَاحِبُهُ
وَعَقِيبُكَ الَّذِي يُعَاقِبُكَ فِي الْعَمَلِ يَعْمَلُ مَرَّةً وَتَعْمَلُ أَنْتَ مَرَّةً وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْعَ الْأَنَ
تَضَرَّبَ فِتْنَةً عَقَبَ أَيْ أَبْطَلَ نَفْعَ الدَّابَّةِ بِرَجُلِهَا وَهُوَ رَفْسُهَا كَانَ لَا يُلْزَمُ صَاحِبُهَا شَيْئاً لِأَنَّهُ تَتَّبِعُ ذَلِكَ
رَحْمَةً وَعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ جَاءَ بَعْدَهُ وَعَاقَبَهُ أَيْ جَاءَ بَعْقَبُهُ فَهُوَ مُعَاقِبٌ وَعَقِيبٌ أَيْضاً وَالتَّعَقِيبُ مِنْهُ
وَذَهَبَ فَلَانٌ وَعَقْبُهُ فَلَانٌ بَعْدَ وَاعْتَقَبَهُ أَيْ خَلَقَهُ وَهُمَا يُعَاقِبَانِهِ وَيَعْتَقِبَانِ عَلَيْهِ وَيَتَعَقَّبَانِ
يَتَعَاوَنَانِ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّعَامَةُ تَعْقُبُ فِي مَرْعَى بَعْدَ مَرْعَى فَرَّةً تَأْكُلُ الْأَعْوَمَةَ التَّنُومُ وَتَعْقُبُ
بَعْدَ ذَلِكَ فِي حِجَارَةِ الْمَرُوءِ وَهِيَ عُقْبَتُهُ وَلَا يَغُثُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَرْعَى وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

وَعُقْبَتُهُ * مِنْ لَانْحِ الْمَرُوءِ وَالْمَرْعَى لَهُ عَقَبٌ * وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي صَدْرِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَاعْتَقَبَ بَخِيرٌ
وَتَعَقَّبَ أَنْثَى بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَأَعْقَبَهُ اللَّهُ بِأَحْسَنِهِ خَيْرًا وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعُقْبَى وَهُوَ شِبْهُ الْعَوِضِ
وَأَسْتَعَقَبَ مِنْهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا اعْتَمَضَهُ فَأَعْقَبَهُ خَيْرًا أَيْ عَوَّضَهُ وَأَبْدَلَهُ وَهُوَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ

وَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ * كَمَا أَطَاعَكَ وَادَّلَهُ عَلَى الرَّسَدِ

وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ إِعْقَابًا إِذَا رَجَعَ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ وَاسْتَعَقَبَتِ الرَّجُلُ وَتَعَقَّبَتُهُ إِذَا طَلَبَتْ عَوْرَتَهُ وَعَوْرَتُهُ
وَتَقُولُ أَخَذْتُ مِنْ أَسِيرِي عُقْبَةً إِذَا أَخَذْتُ مِنْهُ بَدَلًا وَفِي الْحَدِيثِ سَأَعْطِيكَ مِنْهَا عُقْبَى أَيْ بَدَلًا
عَنِ الْإِبْقَاءِ وَالْإِطْلَاقِ وَفِي حَدِيثِ الضَّيَافَةِ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوه فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ عَمَلٌ قَرَأَهُ أَيْ بِأَخْذِهِمْ

عَوْضًا حَرَمُوهُ مِنَ الْقَرْيِ وَهَذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَافَّ
يَقَالُ عَقَبَهُمْ وَعَقَّبَهُمْ مُسَدِّدًا وَمُخَفِّقًا وَأَعَقَّبَهُمْ إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ عَقْبِي وَعُقْبَةُ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ بِدَلَا
عَاقَاتِهِ وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِهِ نَدَمٌ وَتَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَأَعْتَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً أَيْ وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ
نَدَامَةً وَأَعَقَبَ الرَّجُلَ كَانَ عَقِبُهُ وَأَعَقَبَ الْأَمْرَ عَقَابًا وَعُقْبَانًا وَعُقْبِي حَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ جَرَّةٍ أَجَدَّ عَقْبِي مِنْ جَرَّةٍ عَظِيمَةٍ مَكْطُومَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَجَدَّ عُقْبَانَا أَيْ عَاقِبَةُ
وَأَعَقَبَ عِزَّهُ ذُلًّا أَبَدًا قَالَ

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَعَقَبَ الذُّلُّ عِزَّهُ * فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحْسَدُ

وَيَقَالُ تَعَقَّبْتُ الْخَبَرَ إِذَا سَأَلْتُ غَيْرَ مَنْ كُنْتُ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَقَالُ أَيْ فُلَانٌ إِلَى خَيْرٍ أَعَقَبَ بَخِيرٍ
مِنْهُ وَأَنْشَدَ * فَعَقَّبْتُ بِذُنُوبٍ غَيْرَ مَرَّةٍ * وَيَقَالُ رَأَيْتُ عَاقِبَةً مِنْ طَيْرٍ إِذَا رَأَيْتُ طَيْرًا يُعَقَّبُ بَعْضُهَا
بَعْضًا تَقَعُّ هَذِهِ فَتَطِيرُ ثُمَّ تَقَعُّ هَذِهِ مَوْقِعَ الْأُولَى وَأَعَقَبَ طَيُّ الْبَرِّ بِجَارَةٍ مِنْ وَرَائِهِمَا نَضْدَهَا وَكُلُّ
طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ أَعْقَابٌ كَانَتْ أَمْسُودَةً عَقْبًا عَلَى عَقَبٍ قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ طَرِيقِ
السَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ

إِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَأُهَا فَزَعَتْ * أَعْقَابُ نِيَّ عَلَى الْإِتْبَاجِ مَنضُودٍ

وَالْأَعْقَابُ الْخَزْفُ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْأَجْرِ فِي طَيِّ الْبَرِّ لِكَيْ يَشْتَدَّ قَالَ كِرَاعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْعُقَابُ الْخَزْفُ بَيْنَ السَّاقَاتِ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ بَرٍّ * ذَاتُ عُقَابٍ هَرَشٍ وَذَاتَ حِمٍّ *
وَيُرْوَى وَذَاتَ حِمٍّ أَرَادَ وَذَاتَ حِمٍّ ثُمَّ أَعْتَقَدَ الْقَائِمُ أَنَّ كَلِمَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا فَقَالَ وَذَاتَ حِمٍّ
وَأَعْقَابُ الطَّيِّ دَوَائِرُهُ إِلَى مَوْثَرِهِ وَقَدْ عَقَّبْنَا الرِّكْبَةَ أَيْ طَوَيْنَاهَا بِجَعْرِ مَنْ وَرَاءَهُ جَرٌّ وَالْعُقَابُ
جَرٌّ يَسْتَنْثِلُ عَلَى الطَّيِّ فِي الْبَرِّ أَيْ يَفْضُلُ وَعَقَبْتُ الرَّجُلَ أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا
أَعَقَبُ بَضْمُ الْقَافِ وَيَقَالُ أَعَقَبَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَعَقَبَ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ بَغَاءً بِشَرِّ وَخَلْفَةٍ وَعَقَبَ فِي
أَثَرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ يَعْقُبُ عَقْبًا تَنَاوَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْعُقْبَةُ قَدْرُ فَرْسٍ خَيْنٍ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا
قَدْرُ مَا تَسِيرُهُ وَالْجَمْعُ عُقَبٌ قَالَ * حَوْدًا ضَاكًّا لَا تَسِيرُ الْعُقْبَا * أَيْ أَنَّهَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ لِأَنَّهَا
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ لِتَنَعُّمِهَا وَتَرَفِّهَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

فَلَمْ تَسْتَطِعْ حِيْمَهَا وَاتَّأَسَّ السُّرَى * وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبَرِّ نِخَاضُ

وَالْعُقْبَةُ الدُّوْلَةُ وَالْعُقْبَةُ النُّوبَةُ تَقُولُ نَتَّ عَقْبُكَ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا الْإِبِلُ يَرْعَاهَا الرَّجُلُ وَيَسْقِيهَا
عُقْبَتَهُ أَيْ دَوْلَتَهُ كَانَ الْإِبِلُ سَمِيَتْ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله وعقبانا بضبط في التهذيب
بضم العين وكذا في نسختين
صحيتين من النهاية ويؤيده
تصريح صاحب المختار بضم
العين وسكون القاف
وضمها لتعا فأنظر من أين
للشارح التصريح بالكسر
ولم نجد له سابقا وكثيرا
ما يصرح بضبط تعال الشكل
القلم في نسخ كثيرة التعريف
كما انضح لنا بالاستمقراء
وبالجملة فشرحه غير محرر
اه مصححه

قوله أعقابني أنشده في
ف ر ع أطنابني والمادة
هنا محرزة اه مصححه

أَنَّ عَلَى عَقْبَةٍ أَقْضِيهَا * لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا

أَيُّ أَنَا سَوْقُ عُقْبَتِي وَأُحْسِنُ رَعِيَّتَهَا وَقَوْلُهُ لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا يَقُولُ لَسْتُ بِتَارِكِهَا بِحُزْوَ لَا بِمُؤَخَّرِهَا فَعَلَى هَذَا انْعَمَ أَرَادَ وَلَا مُنْسِيهَا فَبَدَّلَ الهمزة ياءً لِأَقَامَةِ الرَّدْفِ وَالْعُقْبَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْكَبُ فِيهِهِ وَتَعَاقَبَ الْمُسَافِرَانِ عَلَى الدَّابَّةِ رَكَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُقْبَةً وَفِي الْحَدِيثِ فَكَانَ النَّاسُ حُ يَعْتَقِبُهُ مِنْهَا لِحُجَّةِ أَيِّ تَعَاقَبُونَهُ فِي الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ يُقَالُ جَاءَتْ عُقْبَةُ فُلَانٍ أَيُّ جَاءَتْ قَوْمُهُ وَوَقْتُ رُكُوبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَشَى عَنْ دَابَّتِهِ عُقْبَةً فَلَهُ كَذَا أَيْ شَوْطًا وَيُقَالُ عَاقَبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْعُقْبَةِ إِذَا رَاوَحْتَهُ فِي عَمَلٍ فَكَانَتْ لَكَ عُقْبَةٌ وَلَهُ عُقْبَةٌ وَكَذَلِكَ أَعَقَبْتُهُ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِرَمِيهِ لَهُ أَعَقَبَ وَعَاقَبَ أَيُّ أَنْزَلَ حَتَّى أَرَكَبَ عُقْبَتِي وَكَذَلِكَ كُلُّ عَمَلٍ وَلَمَّا تَحَوَّتِ الْخِلَافَةُ إِلَى الْهَاشِمِيِّينَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ قَالَ سَدَبُفُ شَاعِرُ بَنِي الْعَبَّاسِ * أَعَقَبِي آلَ هَاشِمٍ يَا مَيَّاءُ * يَقُولُ أَنْزِلِي عَنِ الْخِلَافَةِ حَتَّى يَرْكَبَهَا بَنُو هَاشِمٍ فَتَكُونُ لَهُمُ الْعُقْبَةُ عَلَيْهِمْ وَأَعْتَقَبْتُ فُلَانًا مِنَ الرُّكُوبِ أَيُّ نَزَلْتُ فَرَكَبَ وَأَعَقَبْتُ الرَّجُلَ وَعَاقَبْتُهُ فِي الرَّاحِلَةِ إِذَا رَكَبَ عُقْبَةً وَرَكَبَتْ عُقْبَةً مِثْلُ الْمُعَاقَبَةِ وَالْمُعَاقَبَةُ فِي الزَّحَافِ أَنْ تَحْذِفَ حَرْفَ الثَّبَاتِ حَرْفٌ كَانَ تَحْذِفُ إِلَيْهَا مِنْ مَقَاعِلٍ وَتَبْقَى الذُّنُونُ أَوْ تَحْذِفُ الذُّنُونُ وَتَبْقَى الْيَاءُ وَهُوَ يَقَعُ فِي جِهَةِ شُطُورٍ مِنْ شُطُورِ الْعُرُوضِ وَالْعَرَبُ تُعَقِّبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْيَاءِ وَتُعَاقِبُ مِثْلَ جَدَثٍ وَجَدَفٍ وَعَاقِبَ رَاوَحَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ وَعُقْبَةُ الطَّائِرِ مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ وَانْحِطَاطِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَعُرُوبٌ عَرَفَاحِشَةٌ * قَدِمَلَكْتُ وَدُّهَا حَقْبًا

ثُمَّ آتَتْ لَا تُكَلِّمُنَا * كُلُّ حَيٍّ مُعَقَّبٌ عُقْبًا

مَعْنَى قَوْلِهِ مُعَقَّبٌ أَيُّ بِصِيرٍ إِلَى غَيْرِ حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا وَقَدْ حُ مَعَقَّبٌ وَهُوَ الْمُعَادِي فِي الرَّيَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَيْمَنًا بِفَوْزِهِ وَأَنْشَدَ * بَعْنَى الْيَا بَادِي وَالْمَنْجِ الْمُعَقَّبِ * وَجَزُورٌ سَحُوفُ الْمُعَقَّبِ إِذَا كَانَ سَمِينًا وَأَنْشَدَ * بِجِلْمَةٍ عَلَيَانِ سَحُوفِ الْمُعَقَّبِ * وَتَعَقَّبَ الْخَبْرُ تَتَبَعَهُ وَيُقَالُ تَعَقَّبْتُ الْأَمْرَ إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَالتَّعَقُّبُ التَّدَبُّرُ وَالنَّظَرُ ثَانِيَةً قَالَ طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ

فَلَنْ يَجِدَا الْأَقْوَامَ فَيُنَاسِبُهُ * إِذَا اسْتَدْبَرَتْ أَيَّامُنَا بِالتَّعَقُّبِ

يَقُولُ إِذَا تَعَقَّبُوا أَيَّامُنَا لَمْ يَجِدُوا فَيُنَاسِبُهُ وَيُقَالُ لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِكَ مَعَقَّبًا أَيُّ رُجُوعًا أَنْظَرْتَنِيهِ أَيْ لَمْ أَرْخُصْ لِنَفْسِي التَّعَقُّبَ فِيهِ لِأَنْظَرْتُ إِلَيْهِ أَمَّ أَدْعُهُ وَفِي الْأَمْرِ مُعَقَّبٌ أَيُّ تَعَقَّبَ قَالَ طَفِيلُ مَغَاوِرٍ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلَا حَقَّ * عَنَا جِجٌ فِيهَا لِأَدْرِي بِمُعَقَّبِ

وقوله لا معقب لحكمه أى لا راد لقضائه وقوله تعالى ولئى مذبذبوا لم يعقب أى لم يعطف ولم ينتظر
وقيل لم يمكث وهو من كلام العرب وقال فتادة لم يلقى وقال مجاهد لم يرجع قال شمر وكل
راجع معقب وقال الطرماح * وان توتى التاليات عقباً * أى رجع واعتقب الرجل خيراً أو
شراً بما صنع كافاهه والعقاب والمعاقبة أن تجزى الرجل بما فعل سواء أو الاسم العقوبة وعاقبه
بذنبه معاقبة وعقاباً أخذ به وتعقب الرجل إذا أخذته بذنب كان منه وتعقب عن الخبر إذا
شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طفيل

تأوبى هم مع الليل منصب * وجاء من الأخبار ما لا كذب
تسابعن حتى لم تكن لى رية * ولم يك عما خسر وأمتع

وتعقب فلان رأيه إذا وجد عاقبته إلى خير وقوله تعالى وان فاتكم شئ من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتكم هكذا قرأها مسروق بن الأجدع وفسرها فغتم وقرأها جند فغتم بالتشديد قال
الفسراء وهى عني عاقبتكم قال وهى كقولك تصعرو وتصاعرو وتصاعف وتصاعف فى ماضى فعاتت
وفاعلت وقرئ فعقبتم خفيفة وقال أبو اسحق النخوى من قرأ فعاقبتكم فعناه أصبتموهم فى القتال
بالعقوبة حتى غتمت ومن قرأ فعقبتم فعناه فغتمت وعقبتم أجودها فى اللغة وعقبتم جيداً أى
صارت لكم عقبى الآن التشديد أبلغ وقال طرفة * فعقبتم بذنوب غيرم * قال والمعنى أن من
مضت امرأته منكم إلى من لأعهد دينكم وبينه أو إلى من بينكم وبينه عهد فنكثت فى إعطاء المهر
فغلبتم عليه فالذى ذهبت امرأته يعطى من الغنمة المهر من غير أن ينقص من حقه فى الغنائم شيئاً
يعطى حقه كلابه مخرج مهر النساء والعقب والمعاقب المدرك بالنار وفى التنزيل العزيز
وان عاقبتكم فعاقبوا بمنزل ما عوقبتهم به وأنشد ابن الأعرابي

ونحن قتلنا بالخارق فارساً * جزاء العطاس لا يموت المعاقب

أى لا يموت ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس أى بجلدنا الدراك الثأرة دمر ما بين
التسميت والعطاس وعن الأصمى العقب العقاب وأنشد * أين لأهل الحق ذو عقب ذكر *
ويقال انه لعالم بعقبى الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل
النوادر وأعقبه على ما صنع جازاه وأعقبه بطاعته أى جازاه والعقبى جزاء الأمر وعقب كل
شئ وعقباه وعقبانه وعاقبته خاتمه والعقبى المرجع وعقب الرجل يعقب عقباً طلب ما لا أو غيره

ابن الاعرابي المعقب الحمار وأنشد * كعقب الريط اذ نشر عذابه * قال وسمى الحمار معقبا
لانه يعقب الملاءة يكون خلفا منها والمعقب القرط والمعقب السائق الحاذق بالسوق والمعقب
بعير العقب والمعقب الذي يرشح للخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذي يطلع فيركب بطلوعه
الزميل المعاقب ومنه قول الرازي

كانها بين السجوف معقب * أو شادن ذو بهجة مربب

أبو عبيدة المعقب نجم يتعاقب به الزميلان في السفر اذا غاب نجم وطلع آخر ركب الذي كان
يمشي وعقبه القدر ما اتقى بأسفلها من تابل وغيره والعقبه مرفة ترد في القدر المستعمارة بضم
العين وأعقب الرجل رد إليه ذلك قال الكميت

وحاربت النكد الجلا ولم يكن * لعقبه قدر المستعيرين معقب

وكان القراء يجيزها بالكسر بمعنى البقية ومن قال عقبه بالضم جعله من الاعتقاب وقد جعلها
الاصمعي والبصريون بضم العين وقرارة القدر عقبته والمعقبات الحفظ من قوله عز وجل له
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ وَالْمُعَقَّبَاتُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَانَّهُمْ يَتَعَاقَبُونَ وَانَّمَا
انْتِ لَكِنَّ ذَلِكَ مِنْهَا نَحْوُ نِسَابَةٍ وَعَلَامَةٌ وَهُوَ ذَكَرٌ وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لَهُ مَعَاقِبُ قَالَ الْقُرَاءُ
الْمُعَقَّبَاتُ الْمَلَائِكَةُ الْمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ تُعَقِّبُ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ تُعَقِّبُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْقُرَاءُ عَقَبَ بِمَعْنَى عَاقَبَ كَمَا يُقَالُ عَاقَدٌ وَعَقْدٌ وَضَاعَفَ وَضَعْفٌ فَكَانَتْ مَلَائِكَةُ
النَّهَارِ تَحْفَظُ الْعِبَادَ فَازَاجَا اللَّيْلِ جَاءَ مَعَهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَازَا أَقْبَلَ النَّهَارُ عَادَ
مِنْ صَعْدٍ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ كَانَهُمْ جَعَلُوا حَفَظَهُمْ عَقَبًا أَيْ نَوْبًا وَكُلُّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا نَهَى عَادَ إِلَيْهِ
فَقَدَّ عَقَبَ وَمَلَائِكَةُ مُعَقَّبَةٌ وَمُعَقَّبَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ
قَائِلُهُنَّ وَهُوَ أَنْ يُسَبِّحَ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَيُحَمِّدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَيُكَبِّرُهُ
أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً سَمَّيَتْ مُعَقَّبَاتٍ لِأَنَّهُنَّ عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أَوْلَانَهُنَّ تَقَالُ عَقِيبُ الصَّلَاةِ
وَقَالَ شَمْرٌ أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُعَقَّبَاتٌ تَسْبِيحَاتٌ تَخَافُ بِأَعْقَابِ النَّاسِ قَالَ وَالْمُعَقَّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَفَ
بِعَقِبِ مَا قَبْلَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْفَرَبِيِّ نَوَلَبُ

وَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ * وَلَكِنْ قَتْنِي مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ عَقْبًا

يقول عمر بعدهم وبقي والعقبه واحدة عَقَبَاتِ الْجِبَالِ وَالْعَقْبَةُ طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ وَعُرُوجُ الْجَمْعِ عَقَبٌ
وَعِقَابٌ وَالْعَقْبَةُ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ يَعْزُضُ لِلطَّرِيقِ فَيَأْخُذُ فِيهِ وَهُوَ طَوِيلٌ صَعْبٌ شَدِيدٌ وَكَانَتْ

قوله والمعقب النجم الخ ضبط
في المحكم كسبر وضبط في
القاموس كالصاح بالشكل
كحسن اسم فاعل اهـ مصححه

قوله وحاربت النكد الخ
أنشده أيضا في مادة ح رد
ووقع في ضبطه هناك تحريف
فليصلح كما هنا اهـ مصححه
قوله له معقبات الخ قال في
المحكم أي للانسان معقبات
أي ملائكة يعقبون يأتي
بعضهم بعقب بعض يحفظونه
من أمر الله أي مما أمرهم
الله به كما تقول يحفظونه
عن أمر الله وبأمر الله
لأنهم يقدرون أن يدفعوا
عنه أمر الله اهـ مصححه

حُرِّمَتْ بَعْدَ أَنْ تَسْتَدْوِيَ تَطُولُ فِي السَّمَاءِ فِي صُعُودِهَا وَهَبُوطِهَا طَوِيلُ مِنَ النَّقَبِ وَأَضْعَبُ مَرَّتَيْنِ وَقَدْ يَكُونُ طَوِيلُهُمَا وَاحِدًا سَدَّ النَّقَبُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ اسْتِنْقَاءِ وَسَدِّ الْعَقَبَةِ مُسْتَوَكُهُمُةُ الْجِدَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَعَ الْعَقَبَةُ عَقَابٌ وَعَقَبَاتٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ عَقِبُكَ أَيْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ وَالْعُقَابُ طَائِرُ مِنَ الْعَتَاقِ مُؤَنَّثَةٌ وَقِيلَ الْعُقَابُ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْثَى الْأَنَّ يُقَالُ لَوَاحِدُ الْعُقَابِ ذَكَرٌ وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ وَأَعْقِبَةٌ عَنْ كُرَاعٍ وَعُقَبَانُ وَعُقَابَيْنِ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ * عَقَابَيْنِ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُوْنَ نَسْتُلُ * وَقِيلَ جَمَعَ الْعُقَابُ أَعْقَابُ لَأَنَّهُمْ مُؤَنَّثَةٌ وَأَفْعُلُ بِنَاءٌ يَخْتَصُّ بِهِ جَمْعُ الْإِنْثَاءِ مَثَلُ عَتَاقٍ وَأَعْنَقٍ وَذِرَاعٍ وَأَذْرَعٍ وَعُقَابٌ عَقَبْنَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدٍ فِي الرَّبَاعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَتَاقُ الطَّيْرِ الْعُقَبَانُ وَسَبَاعُ الطَّيْرِ الَّتِي تَصِيدُ وَالَّذِي لَمْ يَصِدْ الْخَشَّاشُ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ مِنَ الْعُقَبَانِ عَقَبَانُ تَسْمَى عَقَبَانُ الْجُرَذَانِ لَيْسَتْ بِسُودٍ لَكِنَّهَا كُفْبٌ وَلَا يَنْتَفِعُ بِرِيشِهَا إِلَّا أَنْ يَرْتَأَشَ بِهِ الصَّبِيَانُ الْجَمَاعِيَّ وَالْعُقَابُ الرَّايَةُ وَالْعُقَابُ الْحَرْبُ عَنْ كُرَاعٍ وَالْعُقَابُ عِلْمٌ ضَخْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ اسْمُ رَايَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعُقَابُ وَهِيَ الْعِلْمُ الضَّخْمُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّاقَةَ السُّودَاءَ عُقَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْعُقَابُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْوَلَاةِ شَبَّهَ بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

وَالرَّاحُ رَاحَ السَّامِ جَاءَتْ سَبِيئَةٌ * لَهَا غَايَةُ تَهْدِي السَّكْرَامَ عُقَابُهَا

عُقَابُهَا غَايَتُهَا وَحَسُنَ تَكَرُّرُهُ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ وَجَمَعَهَا عَقَبَانُ وَالْعُقَابُ فَرَسٌ مَرْدَاسُ بْنُ جَعْفَرٍ وَالْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ نَائِمَةٌ فِي الْبَرِّ تَحْرَقُ الدَّلَاحُورُ بِمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الطَّيْرِ وَذَلِكَ أَنْ تَزُولَ الصَّخْرَةُ عَنْ مَوْضِعِهَا وَرَبَّمَا قَامَ عَلَيْهَا الْمُسْتَفِي أَنْثَى وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ عَقَبَهَا تَعْقِبًا سَوَاهَا وَالرَّجُلُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَرِّ تَرْفَعُهَا يَقَالُ لَهُ الْمُعَقَّبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيْلَةُ لَهُ صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبَرِّ وَالْعُقَابَانِ مِنْ جَنْبَيْهَا يَعْصِدَانِهَا وَقِيلَ الْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ فِي عُرْضِ جَبَلٍ شَبَّهَ مَرَقَاةً وَقِيلَ الْعُقَابُ مَرَّتَيْنِ فِي عُرْضِ الْجَبَلِ وَالْعُقَابَانِ خَسْبَتَانِ يَسْبِغُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الْجَلْدَ وَالْعُقَابُ خَيْطٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي خُرْقِي حَلَقَةِ الْقُرْطِ يُشَدُّ بِهِ وَعَقَبَ الْقُرْطُ شَدَّهُ بِهِ قَبْ خَشِيْمَةٌ أَنْ يَزِيغَ قَالَ سَيَّارُ الْأَبَانِيِّ

كَانَ خَوْقُ قُرْطِهَا الْمُعْقُوبِ * عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْقُوبِ

جَعَلَ قُرْطَهَا كَأَنَّهُ عَلَى دَبَابَةٍ لَقِصْرٍ عَمَّقَ الدَّبَابَةُ فَوَصَّهَا بِالْوُقُوفِ وَالْخَوْقُ الْحَلَقَةُ وَالْيَعْقُوبُ ذَكَرُ النَّحْلِ وَالِدَبَابَةُ وَاحِدَةُ الدَّبَابَةِ مِنَ الْجَرَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُقَابُ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ طَرَفِي حَلَقَةِ الْقُرْطِ وَالْمُعَقَّبُ الْقُرْطُ عَنْ نَعَابٍ وَالْيَعْقُوبُ الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ وَالْقَطَا وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ

عربي لم يُعَيَّرْ وإن كان مَرِيداً في أوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر
 * عال يَقْصُرُ دونه اليَعْقُوبُ * والجمع اليَعَاقِبُ قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري
 على أنه شاهد على اليَعْقُوبِ لذكر الخَلِّ والظاهر في اليَعْقُوبِ هذا أنه ذكر العقاب مثل اليرخوم
 ذكر الرخم واليَجْبُورِ ذكر الخُبَارِ لأن الخَلَّ لا يُعْرَفُ لها مثل هذا المثل في الطيران ويشهد بصفة
 هذا القول قول الفرزدق

يَوْمًا تَرَكْنِ لَأَبْرَاهِيمَ عَاقِبَةً * من النُورِ عليه واليَعَاقِبِ

فذكر اجتماع الطير على هذا القَتِيلِ من النُورِ واليَعَاقِبِ ومعلوم أن الخَلَّ لا يأكل القَتْلَى وقال
 اللحياني اليَعْقُوبُ ذكر القَبِجِ قال ابن سيده فلا أدري ما عني بالقَبِجِ الخَلَّ أم القَطَا أم الكُرْوَانِ
 والأعرَفُ أن القَبِجِ الخَلُّ وقيل اليَعَاقِبُ من الخليل سميت بذلك تشبيهاً بـيَعَاقِبِ الخَلِّ لسرعتها
 قال سلامة بن جندل

وَلَيْ حَاشِنَا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ * لو كان يَدْرِكُ رَكُضَ اليَعَاقِبِ

قوله يتبعه كذا في المحكم
والذي في التهذيب والتكملة
يطلبه وجوز في ركض الرفع
والنصب اهـ مصححه

قيل يعني اليَعَاقِبُ من الخَلِّ وقيل ذكورا الخَلَّ والاعتقَابُ الحبس والمنع والتناوب
 واعتقَبَ الشيءَ حبسه عنده واعتقَبَ البائعُ السلعةَ أي حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن
 ومنه قول إبراهيم النخعي المعتقَبُ ضامن لما اعتقَبَ الاعتقَابُ الحبس والمنع يريد أن البائع إذا
 باع شيئاً ثم منعه المشتري حتى تَلَفَ عند البائع فقد ضَمِنَ وعبرة الازهرى حتى تَلَفَ عند البائع
 هَلَكَ من ماله وضمائه منه وعن ابن شميل يقال باعني فلان سلعةً وعليه تعقبته أن كانت فيها وقد
 أدركتني في تلك السلعة تعقبته ويقال ما عَقَبَ فيها فعليك في مالك أي ما أدركني فيها من درك
 فعليك ضمائه وقوله عليه السلام لي الواجد يدخل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه
 شكايته حكاه ابن الأعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقَبْتُ الرجلَ حبسته وعقبته السرو والجمال
 والكرم وعقبته وعقبته كاه أثره وهيئته وقال اللحياني أي سيماء وعلامته قال والكسر أجود
 ويقال على فلان عقبته السرو والجمال بالكسر إذا كان عليه أثر ذلك والعقبَةُ الوشي كالعقمة
 وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم وقال اللحياني العقبة ضرب من ثياب الهودج موسى ويقال
 عقبة وعقمة بالفتح والعقبُ العصب الذي تعمل منه الأوتار الواحدة عقبة وفي الحديث أنه مضغ
 عقبا وهو صائم قال ابن الأثير هو بفتح القاف العصب والعقب من كل شيء عصب المتنين والساقين
 والوطيقتين يَحْتَاطُ باللحم يمشق منه مشقا ويذب ويبقى من اللحم ويسوى منه الوتر واحدة عقبة

وقد يكون في جنبي البعير والعَصَبُ العَلْبُ الغليظ ولاخير فيه والفرق بين العَقَبِ والعَصَبِ أن
العَصَبَ يَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ والعَقَبُ يَضْرِبُ إلى البَيَاضِ وهو أَصْلُهَا وَأَمْتُهَا وأما العَقَبُ مؤنر
القَدَمِ فهو من العَصَبِ لأن العَقَبَ قال أبو زيد إذا زاد العَقَبُ عَقَبَ المَتْنِ من الشاة
والبَعِيرِ والناقة والبقرة وعَقَبَ الشيء يَعْقِبُهُ وَيَعْقِبُهُ عَقْبًا وَعَقْبُهُ شَدُّ بَعَقٍ وَعَقَبَ الخَوَّاقُ
وهو حَلَقَةُ القُرْطِ يَعْقِبُهُ عَقْبًا خَافَ أَنْ يَزِيغَ فَشَدَّهُ بَعَقٍ وقد تقدم أنه من العَقَابِ وعَقَبَ السَّهْمَ
والقِدْحَ والقَوْسَ عَقْبًا إِذَا لَوَّى شِيْءًا مِنَ العَقَبِ عَلَيْهِ قال دريد بن الصمة

وَأَسْمَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ قَرَعٌ * بِهِ عِلْمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضُرْسِ

قال ابن بري صواب هذا البيت وَأَصْفَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ لأن سَهْمَ المَيْسِرِ يُوصَفُ بِالصُّفْرِ كقول
طرفة وَأَصْفَرُ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوَارَهُ * عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُحَمَّدٍ
وعَقَبَ قَدَحَهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا أَنْ كَسَرَ فَشَدَّهُ بَعَقٍ وكذلك كُلُّ مَا أَنْكَسَرَ فَشَدَّ بَعَقٍ وعَقَبَ فلانُ
يَعْقِبُ عَقْبًا إِذَا طَلَبَ مَا لَا أَوْشِيَهُ أُغْيِرَهُ وعَقَبَ النَّبْتُ يَعْقِبُ عَقْبًا إِذَا قُودَ وَأَصْفَرُ وَرَقُهُ عَنِ ابْنِ
الاعرابي وعَقَبَ العَرَفُجُ إِذَا اصْفَرَّتْ ثَمَرَتُهُ وَحَانَ يَبْسُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ بَعْدَ شَيْءٍ فَقَدَّ عَقْبَهُ وَقَالَ

عَقَبَ الرِّدَا إِذَا خَلَفَهُمْ فَكَأَنَّمَا * بَسَطَ الشَّوْاطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا

والعُقَيْبُ عَنَفُ الْيَاءِ مَوْضِعٌ وَعَقِبُ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

حَوْزَهَا مِنْ عَقِبِ إِلَى ضَبْعٍ * فِي ذَنَبَانٍ وَيَيْدَيْسٍ مُنْقَطِعٍ

ومعقبُ موضع قال

رَعَتْ بِعَقِبٍ فَالْبُقُ بَنَاتُ * أَطَارَ نَسِيْلُهَا عَنْهَا أَطَارَا

والعُقَيْبُ طَائِرٌ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَصْغَرًا وَكَفَرْتُ عَقَابٍ وَكَفَرْتُ عَاقِبَ مَوْضِعَانِ وَرَجُلٌ عَقْبَانٌ غَلِيظٌ عَنْ
كَرَاعٍ قَالَ وَاجْتَمَعَ عَقْبَانُ قَالَ وَلَسْتُ مِنْ هَذَا الحَرْفِ عَلَى ثِقَةٍ وَيَعْقُوبُ اسْمُ إِسْرَائِيلَ أَبِي يُوسُفَ
عليهما السلام لَا يَنْصَرَفُ فِي المَعْرِفَةِ لِلجَمْعِ وَالتَّعْرِيفِ لِأَنَّهُ غَيْرُ عَنْ جِهَتِهِ فَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرُ
مَعْرُوفِ المَذْهَبِ وَسُمِّيَ يَعْقُوبُ بِهَذَا الاسْمِ لِأَنَّهُ وَلِدَ مَعَ عِمَصَوْ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ وَلِدَ عِمَصَوْ قَبْلَهُ
وَيَعْقُوبُ مَتَعَلَّقٌ بِعَقِبِهِ نَحْرُ جَامِعًا فَعِمَصَوْ أَبُو الرُّومِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَامْرَأَتِهِ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ قَرِئَ يَعْقُوبُ بِالرَّفْعِ وَقَرِئَ يَعْقُوبُ بِفَتْحِ
الْبَاءِ مَنْ رَفَعَ فَالْمَعْنَى وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ بِمَبْشَرِهِ وَمَنْ فَتَحَ يَعْقُوبَ فَإِنْ أَزِيدُوا لَا خَفْسَ زَعْمًا

انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله باسحق والمعنى بشيرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قال الازهرى وهذا غير جائز عند حذف النحويين من البصريين والكوفيين وأما أبو العباس أحمد بن يحيى فانه قال نُصِبَ يعقوبُ باضمارة فعل آخر كأنه قال فبشيرناها باسحق ووهبنا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لافي موضع الخفض بالفعل المضمر وقال الزجاج عطف يعقوب على المعنى الذى فى قوله فبشيرناها كأنه قال ووهبنا لها اسحق ومن وراء اسحق يعقوب أى ووهبنا لها أيضا قال الازهرى وهكذا قال ابن الانبارى وقول الفراء قريب منه وقول الاخفش وأبى زيد عندهم خطأ وينق العُقَابِ موضع بين مكة والمدينة وتجد العُقَابِ موضع بدمشق قال الاخطل

ويامن عن نجد العُقَابِ ويأسرت * بنو العيس عن عذراء دار بنى النحْب

(عقرب) العُقْرُبُ واحدة العُقَارِبِ من الهوام يكون للذكر والانثى بلفظ واحد والغالب عليه التأنيث وقد يقال للانثى عَقْرَبَةٌ وعَقْرَبَاءٌ ومدود غير مصروف والعُقْرُبَانُ والعُقْرَبَانُ الذكور منها قال ابن جنى لك فيه أمران ان شئت قلت انه لا اعتماد بالالف والنون فيه فيبقى حينئذ كأنه عَقْرَبٌ بمنزلة قَسْبٍ وقَسْبٍ وطَرْطٍ وان شئت ذهبت مذهبا أصنع من هذا وذلك أنه قد جرت الالف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينا واذا كان كذلك كانت الباء لذلك كأنها حرف اعراب وحرف الاعراب قد يلحقه التثنية في الوقف نحو هذا خالده وهو يجعَلُ ثم انه قد يطلق ويُقرُّ تنقيله عليه نحو الاضخماء وعَهْلَ فيكان عَقْرَبَانُ لذلك عَقْرَبٌ ثم لحقها التثنية لتصور معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الالف والنون من بعدها فصارت كأنها عَقْرَبٌ ثم لحقت الالف والنون فبقى على تنقيله كما بقى الاضخماء عند انطلاقه على تنقيله اذا جرى الوصل مجرى الوقف فقل عَقْرَبَانُ قال الازهرى ذكر العُقَارِبِ عَقْرَبَانُ مخفف الباء وأرض معقربة بكسر الراء ذات عَقَارِبَ وكذلك مُعَلِبَةٌ ذات نَعَالٍ وكذلك مُصَدَّةٌ ومُطَلِبَةٌ ومكان معقرب بكسر الراء ذوعقارب وبعضهم يقول أرض معقرة كأنه رد العُقْرَبِ الى ثلاثة أحرف ثم بنى عليه وعيش ذوعقارب اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شروخ شونة قال الأعمى حتى اذا فقد الصبو * ح يقول عيش ذوعقارب

والعُقَارِبُ المنن على التشبيه قال النابغة

على لعمرو نعمة بعد نعمة * لو اده ليست بذات عَقَارِبِ

أَيَّ حَيْثُ غَيْرُ مَعْنُونَةٍ وَالْعُقْرُبَانُ دَوْبَةٌ تَدْخُلُ الْأُذُنَ وَهِيَ هَذِهِ الطَّوِيلَةُ الصَّفْرَاءُ الْكَثِيرَةُ الْقَوَائِمُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَخُلُ الْأُذُنِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلُ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعُقَارِبِ
قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ

كَانَ مَرَعَى أُمَّتَكُمْ أَذْغَدَتْ * عَقْرَبَةٌ يَكُونُهَا عَقْرِبَانُ

وَمَرَعَى اسْمُ أُمَّتِهِمْ وَيُرْوَى أَذْبَدَتْ رَوَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ لَيْسَ الْعُقْرِبَانُ ذَكَرَ الْعُقَارِبِ
أَنَّهَا هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلُ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعُقَارِبِ وَيَكُونُهَا يَنْسَكُهَا وَالْعُقَارِبُ النَّمَامُ
وَذَبَّتْ عَقَارِبُهُ مِنْهُ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتَرِضُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنَّهُ لَتَدَبُّ عَقَارِبُهُ قَالَ
ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي

تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَى وَلَا تَدَبُّ لَهُ عَقَارِبُ

أَرَادَ وَلَا تَدَبُّ لَهُ مَنَى عَقَارِبِي وَصَدَغَ مَعْقَرِبُ بَفَتْحِ الرَّاءِ أَيَّ مَعْطُوفٍ وَشَيْءٌ مَعْقَرِبٌ مَعْجُوجٌ
وَعُقَارِبُ الشَّيْءِ شِدَائِدُهُ وَأَقْرَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ فَقَالَ عَقْرِبُ الشَّيْءِ شِدَائِدُهُ وَشِدَّةُ بَرْدِهِ
وَالْعُقْرِبُ رَجُلٌ مِنْ رُوحِ السَّمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَهُ مِنَ الْمَنَازِلِ الشُّوْلَةُ وَالْقَلْبُ وَالزُّبَانُ وَفِيهِ
يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَتِ الْعُقْرِبُ حَسَّ الْمَذْنِبُ وَقُرَّ الْأَشْيَبُ وَمَاتَ الْجُنْدَبُ هَكَذَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْتِيبِ الْمَنَازِلِ وَهَذَا عَجِيبٌ وَالْعُقْرِبُ سَيْرٌ مُضْفُوفٌ فِي طَرَفِهِ إِبْرِيمٌ يَشْدُ بِهِ نَفَرُ
الدَّابَّةِ فِي السَّرِجِ وَالْعُقْرَبَةُ حَدِيدَةٌ نَحْوُ الْكَلَابِ تَعْلَقُ بِالسَّرِجِ وَالرَّحْلِ وَعُقْرِبُ النَّعْلِ سَيْرٌ
سُبُورُهُ وَعُقْرَبَةُ النَّعْلِ عَقْدُ الشَّرَاكِ وَالْمُعْقَرِبُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْجَمْعُ وَخِجَارُ مَعْقَرِبِ الْخَلْقِ
مَلَزَزٌ مُجْتَمِعٌ شَدِيدٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مَعْقَرِبًا * وَالْعُقْرَبَةُ الْأَمَةُ الْعَاقِلَةُ
الْخَدُومُ وَعُقْرَبَاءُ مَوْضِعٌ وَعُقْرِبُ بْنُ أَبِي عَقْرِبٍ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَجَارِ الْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ بِالْمَاطِلِ يُقَالُ فِي
الْمَثَلِ هُوَ أَمَطُّ مِنْ عَقْرَبٍ وَأَتَجَرُّ مِنْ عَقْرِبٍ حِكْمِي ذَلِكَ أَنَّ بَرِيْنَ بَكَارُودَ كَرَأْنَهُ عَامِلَ النَّضْلِ بْنِ
عَبَّاسِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ النَّضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ اقْتِضَاءً وَذَكَرَ أَنَّهُ لَزِمَ بَيْتَ عَقْرِبٍ زَمَانًا فَلَمْ يُعْطِهِ
شَيْئًا فَقَالَ فِيهِ

فَدَسَّجَرْتُ فِي سَوْقِنَا عَقْرِبَ * لَامَرَحْبَابًا بِالْعُقْرِبِ التَّاجِرَةِ

كُلَّ عَدُوِّ يَتَّقِي مَقْبِلًا * وَعَقْرِبٌ يَخْشَى مِنَ الدَّابَّةِ

إِنْ عَادَتِ الْعُقْرِبُ عَدْنَا لَهَا * وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَةً

كَلَّ عَدُوَّ كَيْدِهِ فِي اسْتِهِ * فَغَيْرَ مَحْشَى وَلَا ضَارِهِ

(عقنب) عَقَابٌ عَقْنَبَةٌ وَعَقْنَبَةٌ وَقَعْنَبَةٌ وَبَعْنَقَةٌ عَلَى الْقَلْبِ حَدِيدَةُ الْمُخَالِبِ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ

ذَاتُ الْمُخَالِبِ الْمُنْكَرَةُ الْخَبِيثَةُ قَالَ الطَّرْمَاحُ وَقِيلَ هُوَ لِحْرَانُ الْعُودِ

عَقَابٌ عَقْنَبَةٌ كَانَ وَظِيفَهَا * وَخَرَطَ وَمَهَا الْأَعْلَى بِنَارِ مَلُوحٍ

وقيل هي السريفة الخطف المنكرة وقال ابن الأعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسد

وكاب كاب وقال الليث العقنبة الداهية من العقبان وجمعه عقنبيات (عكب) العكب

تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجُلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْعَكْبُ غُلْظٌ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ وَشَقَّتْهُ وَأُمَةٌ عَكَبَاءُ عُلْجَةٌ

جَافِيَةٌ الْخَلْقِ مِنْ أَمِّ عَكْبٍ وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعْكَبُ عَكُوبًا عَكَفَتْ وَعَكَبَتِ الْقِدْرُ تَعْكَبُ عَكُوبًا

إِذَا نَارُ عَكَبَاهُ وَهُوَ يُجَارُهَا وَشَدَّةٌ غَلِيَانُهَا وَأَنْشَدَ

كَانَ مُغِيرَاتُ الْجِيُوشِ التَّقَتَّ بِهَا * إِذَا اسْتَحْمَشَتْ غَلِيَانُ فَاضَتْ عَكُوبُهَا

وَالْعَكَابُ الدُّخَانُ وَالْعَكْبُ الْغُبَارُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ عَكَبَاءُ وَالْعَكُوبُ وَالْعَكُوبُ بِالْفَتْحِ الْغُبَارُ

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جَرَاءَهَا * عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَشُورُ عَكُوبُهَا

وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَبُ بِجَنَبَتَيْهِ وَالْعَاكُوبُ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ الْهَجَرِ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ جَاءَ يَوْمًا تَفُتُّ مَتَّحِدٌ * فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِنَ الْفَخْلِ سَانِدٌ

وَالْعَاكِبُ كَالْعَكُوبِ قَالَ

جَاءَتْ مَعَ الرِّكْبِ لَهَا ظَبَاطِبُ * فَغَشَى الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ

وَاَعْتَكَبَ الْمَدَّانُ نَارَ فِيهِ الْعَكُوبُ وَالْعَاكِبُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةُ وَالْإِبِلُ عَكُوبٌ عَلَى الْحَوْضِ

أَيُّ أَرْحَامٍ وَاعْتَكَبَتِ الْإِبِلُ اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ فَأَثَارَتِ الْغُبَارَ فِيهِ قَالَ

أَنَّى إِذَا بَلَ الْغَنَى غَارِي * وَاعْتَكَبَتْ أَغْنَيْتُ عَنْكَ جَانِي

وَالْعَاكِبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعَكُوبُ عَكُوفُ الطَّيْرِ الْمُجْتَمِعِينَ وَعَكُوبُ الْوَرْدِ وَعَكُوبُ الْجَمَاعَةِ

وَعَكَفَتْ الْخَيْلُ عَكُوفًا وَعَكَبَتْ عَكُوبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَطَيْرٌ عَكُوبٌ وَعَكُوفٌ وَأَنْشَدَ الْبَيْتُ لِمُزَاحِمٍ

الْعُقَيْلِ تَظَلُّ نُسُورٌ مِنْ شَمَامٍ عَلَيْهِمْ * عَكُوبًا مَعَ الْعُقْبَانِ عُقْبَانٍ يَذْبُلُ

قَالَ وَالباء لغة بني خفاجة من بني عقيل والبيت لمزاحم العقيلي ابن الأعرابي غلام عَصْبٌ وَعَصْبٌ

قوله فغشى الذادة منها عاكب

تقدم انشاده في ظبط

* فغشى الرادة منها كاعب *

تعال الاصول والصواب

ما هنا والمادة محرزة اه

مصححه

بالصاد والصاد وعكب اذا كان خفيفاً شيطاني عمله والعكب والعكب والاعكب كله اسم لجمع العنكبوت وليس يجمع لان العنكبوت رباعي والعكب الذي لامه زوج ورجل عكب مثال هجف أي قصير ضخم جاف وكذلك الاعكب والعكب العجلى شاعر وعكب وعكابة اسمان وعكابة أبو حنيفة من بكر وهو عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وأما قول المتنخل البشكري يطوف بي عكب في معد * ويطعن بالصملة في قفيا

فهو عكب النخعي صاحب سجن النعمان بن المنذر والعكب الشدة في الشر والشيطنة ومنه قيل للمارد من الجن والانس عكب ووجدت في بعض نسخ الصحاح المقرونة على عدة مشايخ حاشية بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابليس (عكذب) قال الازهرى يقال لبنت العنكبوت الكذب (عكش) الازهرى عكشه وعكشه شدة وثاقاً (علب) علب النبات علباهو علب جساً وفي الصحاح علب بالكسر واستعلب البقل وجده علباً واستعلبت الماشية البقل اذا ذوى فأجته واستعظمته وعلب اللحم علباً واستعلب اشتد وغلظ وعلب أيضاً الفخ يعلب غلظ وصلب ولم يكن رخصاً ولم يعلب وعلب وهو الصلب وعلب علباً تغيرت رائحته بعد اشتداده وعلبت يده غلظت واستعلب الجلد غلظ واشتد والعلب المكان الغليظ الشديد الذي لا ينبت البتة وفي التهذيب العلب من الارض المكان الغليظ الذي لو مطردهر المينت خضراء وكل موضع صلب خشن من الارض فهو علب والاعلباء أن يشرف الرجل ويشخص نفسه كما يفعل عند الخصومة والشم يقال اعلمني الديك والكب والهز وغيرها اذا انتفش شعره وهما بالشر والقتال وقديم مزو أصله من علباء العنق وهو ملحق بأفعول بياء والعلب والعلب الضخم المسنن لشده وتيسر علب ووعل علب أي مسنن جاسئ ورجل علب جاف غليظ ورجل علب لا يطمع فيما عنده من كلمة أو غيرها وانه لعلب يترأى قوى عليه كقولك انه لحك شر ويقال تسخج علباء الرجل اذا أسن والعلباء مدود عصب العنق قال الازهرى الغليظ خاصة قال ابن سيده وهو العقب وقال اللحياني العلباء مذكر لا غير وهما علبا وان عينا وشمالا بينهما منبت العنق وان شئت قلت علبا لانها همزة ملحقة بسرداح شبهت بهمزة التانيث التي في حمراء أو بالأصلية التي في كساء والجمع العلابي وعلب السيف والسكين والرمح يعلبه ويعلبه علباهو معلوب وعلبه حرم مقبضه بعلباء البعير فهو معلوب ومنه الحديث لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية

قوله عكذب قال الازهرى الخ ان كان مراده في التهذيب كما هو المتبادر فليس فيه الا كعدبة بتقديم الكاف بهذا المعنى ولم يتعرض لها أحد بتقديم العين أصلاً كالمجد تبعاً للمعجم والتكملة التابعة للازهرى وان تعرض لها شارح القاموس فهو مقلد لما وقع في اللسان من غير سلف فتنبه اه مصححه

قوله وعكب اسم ابليس قال شارح القاموس وهو قول ابن الاعرابي نقله القزاز في جامعه وأشد رأيك أ كذب الثقلين رأيا أباعرو وأعصى من عكب فليت الله أبدي بريد ثلاثة أغترأ وجر وكاب ومثله قال ابن القطاع في كتاب الاوزان وفي بعض الامثال من يطع عكبا عس مكبا فاه شيخنا اه كتبه مصححه

سُيُوفُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَمَّا كَانَتْ حَلِيمَتُهَا الْعَلَابِيَّ وَالْآنَ هُوَ جَمْعُ الْعِلْبَاءِ وَهُوَ الْعَصَبُ قَالَ
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عِلْبًا ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى الْكَاهِلِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُشَدُّ عَلَى
أَجْفَانِ سُيُوفِهَا الْعَلَابِيَّ الرُّطْبَةَ فَتَحْتَفُّ عَلَيْهِمْ وَتُشَدُّ بِهَا الرِّمَاحُ إِذَا تَصَدَّعَتْ قَتَيْسٌ وَتَقْوَى عَلَيْهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَطَلَّ ابْنُ بَرَانَ الصَّرِيمُ عَمَّاغُمُ * يَدْعِسُهَا بِالسَّهَرِيِّ الْمَعْلَبِ
وَرَمَحَ مَعْلَبٌ إِذَا جُلِدَ وَلَوْ بِعَصَبِ الْعِلْبَاءِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ وَبَلَغَنِي أَنَّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ
عَلَى يَقِينٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ أَوْ جَنَسٌ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَلَيْسَ
بَصَحِيحٍ وَفِي حَدِيثٍ عُثْبَةُ كُنْتُ أَعْمَدُ إِلَى الْبِضْعَةِ أَحْسَبُهَا سَنَامًا فَأَذَاهِي عِلْبًا عُنُقٍ وَعَلَبَ الْبَعِيرُ
عَلْبًا وَهُوَ أَعْلَبُ وَعَلَبٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي عِلْبَاوَى الْعُنُقِ فَتَرْمُ مِنْهُ الرِّقَبَةُ وَتَنْحَى وَالْعَلَابُ سَمَةٌ
فِي طُولِ الْعُنُقِ عَلَى الْعِلْبَاءِ وَنَاقَةٌ مُعَلَّبَةٌ وَعَلَبِي عَبْدٌ إِذَا نَقَبَ عِلْبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خَيْطًا وَعَلَبِي
الرَّجُلُ انْحَطَّ عِلْبَاوَاهُ كَبْرًا قَالَ

إِذَا الْمَرْءُ عَلَبِيٌّ ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ * كَرَحَضٍ غَسِيلٍ فَالْتَمِينَ أَرْوَحُ
الْتَمِينَ أَنْ يُوَضَعَ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْقَبْرِ وَعِلْبَاءُ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ قَالَ
أَنِّي لَمَنْ أَتَى كَرَنِي ابْنَ الْيَثْرِيبِ * قَتَلْتُ عِلْبَاءً وَهَذَا الْجَلِ * وَابْنُ الصَّوْحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ
أَرَادَ ابْنَ الْيَثْرِيبِ وَالْجَمَلِيَّ وَعَلَى خَفَفَ بِحَذْفِ الْبَاءِ الْآخِرَةِ وَالْعُلْبَةُ قَدْحٌ ضَخْمٌ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ
وَقِيلَ الْعُلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَدْحِ الضَّخْمِ يُحْلَبُ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقَضْعَةِ مِنْ جِلْدِ وَلَهَا طَوِّقٌ
مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ يُحْلَبُ مِنْ جِلْدٍ وَفِي حَدِيثٍ وَفَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ
عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ الْعُلْبَةُ قَدْحٌ مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٌ يُحْلَبُ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ
أَعْطَاهُمْ عُلْبَةً خَالِبَ أَيْ الْقَدْحَ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِه وَالْجَمْعُ عِلْبٌ وَعِلَابٌ وَقِيلَ الْعِلَابُ جِفَانٌ
يُحْلَبُ فِيهَا النَّاقَةُ قَالَ

صَاحِبُ يَصَاحُ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ * رَدَفِي الضَّرْعُ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ
وَيُرْوَى فِي الْخِلَابِ وَالْمَعْلَبُ الَّذِي يَتَّخِذُ الْعُلْبَةَ قَالَ النُّكَيْمِيُّ يَصِفُ خَيْلًا
سَقَتْنَاهُمَا الْقَوْمَ طَوْرًا وَتَارَةً * صَبُوحَالَهُ أَقْتَارُ الْجُلُودِ الْمَعْلَبِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُلْبَةُ جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ جَنْبِ جِلْدِ الْبَعِيرِ إِذَا سُلِخَ وَهُوَ فِطْرٌ فَتَسْوَى مُسْتَدِيرَةٌ ثُمَّ تَمْلَأُ

قوله له أقتار الجلود المعلب
كذا أنشده في المحكم وضبط
لام المعلب بالفتح والكسر
اه مصححه

رَمَلَسْمَ لَاغُمْ نَضَمُ أَطْرَافُهَا وَتَحْتَلُّ بِخِلَالِ وَيُوَكِّي عَلَيْهَا مَقْبُوضَةٌ بِجَبَلٍ وَتَتَرَكُ حَتَّى تَحْتَفِ وَيَبْسُ ثُمَّ
يُقَطَّعُ رَأْسُهَا وَقَدْ قَامَتْ قَائِمَةٌ لَهَا فَهَاتَشَبَهُ قَصْعَةً مَدُورَةً كَأَنَّهُ انْحَسَتْ تَحْتَهَا وَخَرَطَتْ خَرَطًا
وَيُعَلِّقُهَا الرَّاعِي وَالرَّاكِبُ فَيَحْلُبُ فِيهَا وَيَشْرَبُ بِهَا وَالْبَسْدِيُّ فِيهِ أَرْفُقُ خَفَّتْهَا وَأَنَّهُ لَا تَنْكَسِرُ إِذَا
حَرَكَهَا الْبَعِيرُ أَوْ طَاحَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَبَ الشَّيْءُ يُعَلِّبُهُ بِالضَّمِّ عَلَبًا وَعُلُوبًا أَثَرُ فِيمَهُ وَوَسْمُهُ أَوْ خَدَشُهُ
وَالْعَلَبُ أَثَرُ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ عُلُوبٌ يُقَالُ ذَلِكَ فِي أَثَرِ الْمَيْسَمِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ
الرَّكَّابَ يَتَبَعْنَ نَاجِيَةً كَأَن يَدْفَعُهَا * مِنْ غَرَضٍ نَسَعَتِهَا عُلُوبٌ مَوَاسِمٍ
وَقَالَ طَرَفَةُ

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِبَاتِهَا * مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ
وَكَذَلِكَ التَّعْلِيبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَلَبُ تَأْثِيرُ كَأَثَرِ الْعَلَابِ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ أَقْرَأَنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
لَطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ

نَهْوُضُ بِأَشْنَقِ الدِّيَاتِ وَجَمَلِهَا * وَثِقْلُ الَّذِي يَجْنِي بِمَنْكِبِهِ لَعَبُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَعَبٌ أَرَادَ بِهِ عُلَبٌ وَهُوَ الْأَثَرُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ يَقُولُ الْأَمْرِيُّ الَّذِي يَجْنِي عَلَيْهِ وَهُوَ
بِمَنْكِبِهِ خَفِيفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍاءَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا بَانَفَهُ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ لَا تَعْلَبُ صُورَتَكَ يَقُولُ
لَا تُؤَثِّرُ فِيمَا أَثَرُ ابْسِئَةٍ تَكَاثُرَ عَلَى أَثَرِكَ فِي السُّجُودِ وَطَرِيقُ مَعْلُوبٍ لَا حِبُّ وَقِيلَ أَثَرُ فِيمَهُ
السَّابِلَةُ قَالَ بَشَرٌ

تَقَلْنَا هُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاهَا * عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَشُورُ عَكُوبُهَا
الْعَمَكُوبُ بِالْفَتْحِ الْغُبَارِيُّ يَقُولُ كَمَا مَقْتَدِرِينَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ لَنَا أَذْلَاءُ كَأَقْدَارِ الْكِلَابِ عَلَى جِرَائِهَا
وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَّبُ بِجَنْبَتَيْهِ وَمِثْلُهُ الْمَحُوبُ وَالْعَلْبَةُ عُصْنٌ عَظِيمٌ تُتَخَذُ مِنْهُ مَقْطَرَةٌ قَالَ
فِي رَجُلِهِ عِلْبَةٌ خَشْنَاءُ مِنْ قَرَطٍ * قَدْ تَيْمَنَتْهُ قَبَالَ الْمَرْءِ مَقْبُولُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَلَبُ جَمْعُ عِلْبَةٍ وَهِيَ الْجَنْبَةُ وَالذِّمَامُ وَالسَّمَرَاءُ قَالَ وَالْعِلْبَةُ وَالْجَمْعُ عِلَبٌ ابْنَةُ غُلَيْظَةٍ
مِنَ الشَّجَرِ تُتَخَذُ مِنْهَا الْمَقْطَرَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعُلُوبُ مَنَابِتُ السِّدْرِ وَالْوَاوِدُ عِلَبٌ وَقَالَ شَمْرٌ يَقُولُ
هَؤُلَاءِ عُلُوبُ الْقَوْمِ أَيْ خِيَارُهُمْ وَعِلَبُ السِّيفِ عِلَبًا تَتَلَمَّ حِدَهُ وَالْمَعْلُوبُ اسْمُ سَيْفِ الْحَرِثِ بْنِ
ظَالِمِ الْمَرْيِ صِفَةُ لَا زِمَةَ فَمَا مَأْنِ يَكُونُ مِنَ الْعَلَبِ الَّذِي هُوَ السِّدُّ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّلَمِّ كَأَنَّهُ
عِلَبٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَسَيْفُ الْحَرِثِ الْمَعْلُوبُ أَرْدَى * حَصِينًا فِي الْجَبَابِرَةِ الرَّدِيئَا

ويقال انما معاء معلوب الا نازكانت في ممتنه وقيل لانه كان انحنى من كثرة ما ضرب به وفيه
يقول * انا ابوليلي وسيفي المغلوب * وعلباء اسم رجل قال امرؤ القيس
وأفلتت علباء جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب
وعُلب وعُلب واد معروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيبويه
وليس في الكلام فُعِل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء غيره قال ساعدة بن جؤية
والأثل من سعيأ وحلية منزل * والدوم جاء به الشجون فُعِلْب
واشتهقه ابن جنى من العلب الذي هو الأثر والحز وقال ألا ترى أن الوادي له أثر (علب)
التهذيب في الخصاصي اعلم بأبا الجبل أي نهض به ابن سيده واعلبي الديك والكلب والهريزياً
للشمر وقديم مز (علب) العلب التيس من الطباء الطويل القرنين من الوحشية
والانسية قال * وعلبا من التيس علا * علا أي عظيماً وقد وصف به الطي والشور
الوحشي وأنشد الأزهري * موشى أكرعه عليها * والجمع علاهبة زادوا الهاء على
حد القساعة قال

إذا قعست ظهور بنات تيم * تكشف عن علاهبة الوعول
يتول بطون من مثل قرون الوعول ابن شميل يقال للذكر من الطباء تيس وعلب وهبرج
والعلب الرجل الطويل وقيل هو المسن من الناس والطباء والانتى بالهاء (عنب) العنب
معروف واحدة عنبه ويجمع العنب أيضا على أعناب وهو العنب بالمد أيضا قال
تظمن أحيانا وحيثما تسقين * العنباء المتسقى والتين
كانها من ثمر البساتين * لا عيب الأثم من بلهين
* عن لذة الدنيا وعن بعض الدين *

ولا نظيره إلا السيرا وهو ضرب من البرود هذا قول كراع قال الجوهري الحبة من العنب عنبه
وهو بناء نادر لان الأغلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وفيل وفيلة وتوز وتوزرة لأنه قد جاء
للواحد وهو قليل نحو العنب والتولة والحبرة والطيسة والحبرة والطيرة قال ولا عرف غيره فان
أردت جمعه في أدنى العدد دجعه بالتاء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعناب والعنب الخمر
حكاها أبو حنيفة وزعم أنه الغة بمانية كما أن الخمر العنب أيضا في بعض اللغات قال الراعي في
العنب التي هي الخمر

وَنَارَعَنِي بِهِمُ الْخَوَانُ صَدَقَ * شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا
ورجل عَنَابٌ يبيع العنب وعَنَابٌ ذُو عَنَبٍ كَمَا يَقُولُونَ نَامِرٌ وَلَا بَيْنَ أَيْ ذَوْلَيْنِ وَتَمَرٌ وَرَجُلٌ مُعْتَبٌ يَفْتَحُ
النون طويلاً وإذا كَانَ الْقَطْرَانُ غَلِيظًا فَهُوَ مُعْتَبٌ وَأَنْشَدَ

لَوْ أَنَّ فِيهِ الْحَمَلُ ظَلَّ الْمُقَشَّبَا * وَالْقَطْرَانُ الْعَاتِقُ الْمُعْتَبَا

وَالْعَنْبَةُ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ تُعْدَى وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ تَسْمَعُ مَدْفَتَرَمٌ وَتَمْتَلِي مَاءً وَتُوجِعُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانُ
فِي عَيْنِهِ وَفِي حَلَقَتِهِ يَقَالُ فِي عَيْنِهِ عَنْبَةٌ وَالْعُنَابُ مِنَ الثَّمَرِ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ عُنَابَةٌ وَيُقَالُ لَهُ
السَّجَلَانُ بِلسانِ الْفَرَسِ وَرَبْعًا سَمِيَّ ثَمَرًا الْأَرَاكُ عُنَابًا وَالْعُنَابُ الْعَمِيرَاءُ وَالْعُنَابُ الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ
الذَّقِيقُ الْمُنْتَصَبُ الْأَسْوَدُ وَالْعُنَابُ النَّبَكَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ الْفَارِدَةُ الْمُحْدَدَةُ الرَّأْسُ يَكُونُ أَسْوَدَ
وَأَحْمَرَ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ وَالْعُنَابُ عَلَيْهِ السُّمَرَةُ وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا مُسْتَدِيرٌ
قَالَ وَالْعُنَابُ وَاحِدٌ قَالَ وَلَا تَعْنِيهِ أَيْ لَا يَجْمَعُهُ وَلَوْ جَعَلَتْ لَقَلَّتِ الْعُنْبُ قَالَ الرَّاجِزُ

* كَرَّةٌ كَانَتْهَا الْعُنَابُ * وَالْعُنَابُ رَادٌ وَالْعُنَابُ جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْمَرَارُ

جَعَلَنَ عَيْنَهُنَّ رَعَانَ حَبَسَ * وَأَعْرَضَ عَنْ شَمَائِلِهَا الْعُنَابُ

وَالْعُنَابُ بِالْتَّخْفِيفِ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْأَنْفُ قَالَ

وَأَخْرَقَ مَهْوَتِ التَّرَاقِي مَصْعَدًا * بِلَا عِمٍ رَخْوًا مُتَكِينٍ عُنَابُ

وَالْأَعْنَبُ الْأَنْفُ الضَّخْمُ السَّمِجُ وَالْعُنَابُ الْعَقْلُ وَعُنَابُ الْمَرْأَةِ بَظَرُهَا قَالَ

إِذَا دَفَعَتْ عَنْهَا الْفَصِيلَ بِرَجُلِهَا * بَدَأَ مِنْ فُرُوجِ الْبُرْدَتَيْنِ عُنَابُهَا

وَقِيلَ هُوَ مَا يَقْطَعُ مِنَ الْبُظْرِ وَطَيَّ عُنْبَانُ نَشِيطٌ قَالَ

كَرَأَيْتَ الْعَنْبَانَ الْأَشْعَبَا * يَوْمًا إِذَا رِيعَ يَعْنِي الطَّلَبَا

الطَّلَبُ اسْمُ جَمْعٍ طَالِبٍ وَقِيلَ الْعَنْبَانُ الثَّقِيلُ مِنَ الطُّبَايَا فَهُوَ ضِدٌّ وَقِيلَ هُوَ الْمُسِنَّنُ مِنَ الطُّبَايَا وَلَا

فَعَلَ لَهَا وَقِيلَ هُوَ تِسُّ الطُّبَايَا وَجَمْعُهُ عُنْبَانٌ وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَصَجَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعُنْبِ

وَيُرْوَى تَقْضِبٌ وَيُرْوَى تَجُوجٌ وَعُنْبٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ وَادِثَلَانِي عِنْدَ سَيْبِيهِ وَجِلَّةُ ابْنِ جَنَى

عَلَى أَنَّهُ فُعِّلَ قَالَ لِأَنَّهُ يَعْثُ الْمَاءَ وَقَدْ ذَكَرْنِي عِيبَ وَعُنَابُ اسْمُ رَجُلٍ وَعُنَابُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ رَجُلٌ

مِنْ طَيِّ وَالْعُنَابَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

قوله تعدى كذا بالمحكم
بمهملتين من العدوى وفي
شرح القاموس تغذى
بهمجتين من غذى الجرح اذا
سال اه صححه

قوله والعناب الجبيل الخ هذا
وما بعده بوزن غراب وما
قبله بوزن رمان كما في القاموس
وغیره اه صححه

قوله رعان حبس بكسر الحاء
وفتحها كما ضبط بالشكل في
المحكم وبالعبارة في ياقوت
وقال هو جبل لبني أسد ثم
قال قال الاصمعي في بلاد بني
أسد الحبس والقنان وأبان
أى كسحاب فيهما الى الرمة
والجبان حتى ضرية وجمي
الريذة والدوق والصمان والدهناء
في شق بني عقيم فارجع اليه
اه صححه

قوله وعناب بن أبي حارثة
كذا في الصحاح أيضا وقال
الصغاني هو تصحيف والصواب
عتاب بجمجمة فوقية وتبعه
المجد اه صححه

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنِي بَرَقَ بَدْرٍ * يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالِ

وَبَرَأَنِي عَنِّي بِكسر العين وفتح النون وردت في الحديث وهي بئر معروفية بالمدينة عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ عِنْدَهَا الْمَسَارَ إِلَى بَدْرٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عُنَابَةٍ بِالْخَفِيفِ قَارَةٌ سُودَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَسْكُنُهَا (عندب) الْأَزْهَرِيُّ الْمُعْتَدِبُ الْغَضْبَانُ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ وَاجَهْتُ عَيْرَهَا * مُعِينًا لِرَجُلٍ ثَابِتُ الْحِلْمِ كَامِلُهُ

وَأَعْرَضْتُ إِعْرَاضًا جِيلًا مُعْتَدِبًا * بَعْتُ كَشْفُورٍ كَثِيرٍ مَوَاصِلُهُ

قَالَ الشُّعْرُورُ الْقَتَاءُ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ الْمُعْتَدِبُ الْغَضْبَانُ قَالَ وَهِيَ أَنْشَدَنِي هَذَا الشُّعْرَ لِعَبْدِ اللَّهِ لَهُ وَفِيهِ (عنداب) الْعَنْدَلِيبُ طَائِرٌ يَصُوتُ أَلْوَانًا وَسَنَدُ كَرِهِ فِي تَرْجَمَةٍ عِنْدَ لَانِهِ رِبَاعِي عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ (عَنْظَب) اللَّيْثُ الْعَنْظَبُ الْجَرَادُ الَّذِي الْأَصْعَى الذَّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ هُوَ الْخَنْظَبُ وَالْعَنْظَبُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ الْعَنْظَبُ وَالْعَنْظَابُ وَالْعَنْظُوبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْعَنْظَبُ فَأَمَّا الْخَنْظَبُ فَذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ عَنْظَبٌ وَعَنْظَبٌ وَعَنْظَابٌ وَعَنْظَابٌ وَهُوَ الْجَرَادُ الَّذِي كَرُوهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي عَظَبٍ (عَنْكَب) الْعَنْكَبُوتُ دُوَيْبَّةٌ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ نَسْجًا رَقِيقًا مَهْلَهُلًا مَوْشَوْنَةً وَرَبْعًا ذَكَرَتْ فِي الشُّعْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * مَا يَسْدِي الْعَنْكَبُوتُ إِذَا خَلَا * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظْنَهُ إِذَا خَلَا الْمَكَانَ وَالْمَوْضِعَ وَأَمَّا قَوْلُهُ * كَانَ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ * فَأَمَّا ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ النَّسْجَ وَكَانَ جَرَمُهُ عَلَى الْخَوَارِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَقَدْ يَذْكُرُهَا بَعْضُ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ يُوتُ * كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هَوَاتِنَهَا

قوله على هطالهم قال في

التكملة هطال كشـداد

جبل اه صححه

قَالَ وَالتَّائِيَتْ فِي الْعَنْكَبُوتِ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ الْعَنْكَبُوتَاتُ وَعَنْكَابٌ وَعَنْكَابٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَتَصْغِيرُهَا عُنْكَابٌ وَعُنْكَابٌ وَهِيَ بِلُغَةِ الْيَمَنِ عَكْنَبَةٌ قَالَ

كَأَنَّمَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا * بَيْتٌ عَكْنَبَةٌ عَلَى زِمَامِهَا

وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا عَنْكَبَاهُ وَعَنْكَبُوهُ وَحِكْيُ سَبْيُوهِ عَنْكَبَاءُ مَسْتَشْمِدَةٌ عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي عَنْكَبُوتٍ فَلَا أُدْرِي أَهْوَا سَمُّهُ لَوَاحِدًا أَمْ لِلْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَنْكَبُ الَّذِي كَرُمْنَاهُ وَالْعَنْكَبَةُ الْأُنْثَى وَقِيلَ الْعَنْكَبُ جِنْسُ الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ أَعْنَى الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْمُبَرِّدُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَيَذْكُرُ وَالْعَنْزُرُوتُ أَنْثَى وَيَذْكُرُ الْبُرْغُوثُ أَنْثَى وَلَا يَذْكُرُ وَهُوَ الْجَلُّ الذَّلُولُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَةَ مَقَّتْ نِسَاءً بِالْجَازِ صَوَالِحًا * وَأَنَا مَقَّتْنَا كُلَّ سُودَاءَ عَنْكَبٍ

قال السُّكْرِيُّ العَنْكَبُ هُنَا الْقَصِيرَةُ وَقَالَ ابْنُ جَنَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَنْكَبُ هَهُنَا هُوَ الْعَنْكَبُ
الَّذِي ذَكَرَ سَبُوءُهُ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي عَنْكَبُوتٍ وَذَكَرَ مَعَهُ أَيْضًا الْعَنْكَبَاءُ لِأَنَّهُ وَصَفَ بِهِ وَأَنْ كَانَ اسْمًا
لِمَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الصَّفَةِ مِنَ السَّوَادِ وَالْقَصْرِ وَمِثْلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجُرَّةُ تُجْرَى الصَّفَةُ قَوْلُهُ
* لَرَحَّتْ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْأَهَابِ * وَالْعَنْكَبُوتُ دَوْدٌ يَتَوَلَّدُ فِي الشُّهُدِ وَيَقْسُدُ عَنْهُ الْعَسَلُ عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِلنَّيْسِ أَنَّهُ لَعَنْكَبُ الْقَرْنِ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ حَلَقَةٌ وَالْمُسْعَنْبُ الْمُسْتَقِيمُ
الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا فَلَمَّ ضَرْبُ
اللَّهِ يَدَ الْعَنْكَبُوتِ مَثَلًا لِمَنْ اتَّخَذَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا أَنَّهُ لَا يَنْفَعُهُ وَلَا يَضُرُّهُ كَمَا أَنَّ بَيْتَ الْعَنْكَبُوتِ
لَا يَبْقَى أَحَرًّا وَلَا بَرْدًا وَيُقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ الْعُكْدُبَةُ (عَهَبُ) عَيْهِ الْمَالُ وَعَيْهَاؤُهُ زَمَانُهُ
وعَيْهِ الشَّبَابُ وَعَيْهَاؤُهُ نَحْوُهُ يَقَالُ آتِيَتْهُ فِي رَبِّي شَبَابُهُ وَحَدَّثَنِي شَبَابُهُ وَعَيْهِ شَبَابُهُ وَعَيْهَاؤُهُ شَبَابُهُ
بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ أَيْ أَوَّلُهُ وَأَنْشُدْ

عَهْدِي بِسَلَمَى وَهِيَ لَمْ تَزُوجِ * عَلَى عَيْهِ عَيْشُهَا الْخُرْفَجِ

أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ عَوْهَبُهُ وَعَوْهَقُهُ إِذَا ضَلَّاهُ وَهُوَ الْعِيَابُ وَالْعِيَابُ بِالْكَسْرِ أَبُو زَيْدٍ عَيْبُ الشَّيْءِ وَعَيْبُهُ
بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ إِذَا جَهَلَهُ وَأَنْشُدْ

وَكُلُّ مَنْ تَرَى مِنْ أَمَلٍ جَمَعَ هَمَّةٍ * تَقَصَّتْ لِيَا لِيَهُ وَلَمْ تُقَضَّ آمَنُجَّةُ

لَمْ الْمَرْءُ أَنْ جَاءَ الْأَسَاءَةُ عَامِدًا * وَلَا تُخَفِّ لَوْ مَا أَنْ أَلَى الذَّنْبُ يَعْبَهُ

أَيُّ يَجْهَلُهُ وَكَأَنَّ الْعَيْبَ مَا خُوذُ مِنْ هَذَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَسَيَذْكَرُ
فِي مَوْضِعِهِ وَالْعَيْبُ الضَّعِيفُ عَنْ طَلَبِ وَثَرِهِ وَقَدْ حَكَى بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ الثَّقِيلُ مِنَ
الرِّجَالِ الْوَخْمُ قَالَ الشَّوَيْعِرُ

حَلَّتْ بِهِ وَثَرِي وَأَذْرَكَتُ ثَوْرِي * إِذَا مَا تَنَاسَى دَخَلَهُ كُلُّ عَيْبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِي الشَّوَيْعِرُ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ جُرَّانَ بْنِ أَبِي جُرَّانٍ الْجُعْفِيُّ وَهُوَ أَحَدُ مَنْ سَمِيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِمُحَمَّدٍ
وَلَيْسَ هُوَ الشَّوَيْعِرُ الْحَنْفِيُّ وَالشَّوَيْعِرُ الْحَنْفِيُّ اسْمُهُ هَانِي بْنُ تَوْبَةَ الشَّيْبَانِي وَقَدْ تَكَلَّمَ مَنَا عَلَى الْمُحَمَّدِينَ فِي
تَرْجُمَةِ جَدِّهِ وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ حَوَائِثِي نَسْخَ الصَّحَاحِ الْمُتَوَقِّعِ بِهِ أَوْ كَسَاءَ عَيْبٍ أَيْ كَثِيرِ الصُّوفِ
(عَيْبُ) ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَابُ وَالْعَيْبُ وَالْعَيْبَةُ الْوَضْعَةُ قَالَ سَبُوءُهُ أَمَا لَوَالِ الْعَابِ تَشْبِيهُهُ بِالْفِ
رَحَى لِأَنَّهُمْ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ وَهُوَ نَادِرٌ وَالْجَمْعُ أَعْيَابٌ وَعُيُوبٌ الْأَوَّلُ عَنْ تَعْلَبٍ وَأَنْشُدْ

كَيْبًا أَعَدَّكُمْ لَابْعَدَمَنْكُمْ * واقد يجيء الى ذوى الاعْيَابِ
 ورواه ابن الاعراب الى ذوى الالْتِبابِ والمعَابُ والمعْيَبُ العَيْبُ وقول أبي زيد الطائى
 اذا اللَّتى رَقَاتِ بَعْدَ السَّكْرِ وَذَوَتْ * وأُحْدِثَ الرِّيقُ بِالْأَفْوَاهِ عِيَابًا
 يجوز فيه أن يكون العِيَابُ اسمًا للعَيْبِ كالْقَدَافِ والجَبَانِ ويجوز أن يُرِيدَ عَيْبَ عِيَابٍ خَذَفِ
 المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وعَابَ الشَّيْءُ والحَائِطُ عَيْبًا صار ذَا عَيْبٍ وَعَيْبُهُ أَنَاوَعَاهُ عَيْبًا
 وَعَابًاوَعَيْبُهُ وَتَعَيْبُهُ نَسَبُهُ الى العَيْبِ وجعله ذَا عَيْبٍ يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى قَالَ الاعشى
 وليس مُجِيرًا إِنِّى الْحَىْ خَائِفٌ * ولا قَائِلًا الْهُوَ الْمُتَعَيْبُ
 أَى وَلَا قَائِلًا الْقَوْلِ الْعَيْبُ الْاَهُو وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا أَى أَجْعَلَهَا ذَاتَ
 عَيْبٍ يعنى السفينةَ قَالَ والمَجَاوِزُ وَاللَّازِمُ فِيهِ وَاحِدٌ وَرَجُلٌ عِيَابٌ وَعِيَابَةٌ وَعَيْبَةٌ كَثِيرُ
 الْعَيْبِ لِلنَّاسِ قَالَ

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خِيَابٌ * كَأَنَّ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

قَالَ الْجَوَارِي مَا ذَهَبَتْ مَذْهَبًا * وَعَيْبَتْنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَيْبًا
 وَقَالَ وَصَاحِبٌ لِي حَسَنُ الدَّعَايَةِ * لَيْسَ بَذِي عَيْبٍ وَلَا عِيَابَةٍ
 وَالْمَعَابُ الْعُيُوبُ وَشَيْءٌ مُعَيْبٌ وَمُعَيُوبٌ عَلَى الْأَصْلِ وَتَقُولُ مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ أَى عَيْبٌ وَيُقَالُ
 مَوْضِعُ عَيْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْبَتْهُ * وَمَا فِيهِ لِعِيَابٍ مَعَابٌ

لأن المَقْعَلَ من ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ شَحْوُ كَالْيَكِيلِ أن أُرِيدَ بِهِ الْأَسْمُ مَكْسُورًا وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَلَوْ فَتَحْتُهُمَا
 أَوْ كَسَرْتُهُمَا فِى الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا لَجَازَلَانِ الْعَرَبُ تَقُولُ الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ
 وَالْمَعَابُ وَالْمَعْيَبُ وَعَابَ الْمَاءُ نَقَبَ الشَّطِّ فَخَرَجَ مُجَاوِزُهُ وَالْعَيْبَةُ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ
 وَالْجَمْعُ عِيَابٌ وَعَيْبٌ فَأَمَّا عِيَابٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا عَيْبٌ فَكَأَنَّهُ انْعِمَاجٌ عَلَى جَمْعِ عَيْبَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
 عَمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابَعًا لِلْكُسْرَةِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلِهِ عَمَّا عَيْنُهُ ياء على فَعْلٍ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا زَيْلٌ
 مِنْ أَدَمَ يَنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمَحْصُودُ إِلَى الْجَرِينِ فِي لُغَةِ هَمْدَانَ وَالْعَيْبَةُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُمِّلَ فِي كِتَابِ الصَّلْحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُفَرَاءِ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ وَبَيْنَمَا
 وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِغْلَالَ وَالْإِسْلَالَ وَأَعْرَضَ عَنْ تَفْسِيرِ الْعَيْبَةِ

المكفوفة وروى عن ابن الاعرابي انه قال معناه ان بيننا وبينهم في هذا الصلح صدرا معقودا على الوفاء بما في الكتاب نقيما من الغل والغدر والخداع والمكذوبة المنسوجة المعقودة والعرب تكتفي عن الصدور والقلوب التي تحتوى على الضمائر الخفاة بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع في عيته حرمتاه وصون ثيابه ويكتم في صدره اخص اسرارها التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور والقلوب عيابا تشبه باعياب الثياب ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الوديعنا ومنكم * وان قيل ابناء العمومة تصغر

اراد عياب الوديع صدورهم قال الازهرى وقرأت بخط شروان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة قال وقال بعضهم اراد به الشر بيننا مكفوف كما تكف العيبة اذا اُشربت وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافاة عن الحرب يجربان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض وعيبة الرجل موضع سره على المثل وفي الحديث الانصار كرشى وعيبي أي خاصتي وموضع سرى والجمع عيب مثل بذرة وبدر وعيابة وعيابة العيابة المنذفة قال الازهرى لم اسمعه لغير الليث وفي حديث عائشة في إيلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نساءه قالت لعمر رضى الله عنهما الما لامها مالي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيتك أي اشتغل بأهلك ودعني والعائب الخائر من اللين وقد عاب السقاء

(فصل الغين المجبة) * (غيب) غيب الأمر ومغيبته عاقبته وآخره وغيب الأمر صار الى آخره وكذلك غيب الأمور اذا صارت الى آخرها وأنشد * غيب الصباح يحمد القوم السرى * ويقال ان لهذا العطر مغيبة طيبة أي عاقبة وغيب بمعنى بعد وغيب كل شيء عاقبته وجنته غيب الأمر أي بعده والغيب وريوم وظم آخر وقيل هو ليوم وليتين وقيل هو أن ترعى يوما وترد من الغد ومن كلامهم لا نسير بك غيب الحمار وظاهرة الفرس فغيب الحمار أن يرعى يوما ويشرب يوما وظاهرة الفرس أن تشرب كل يوم نصف النهار وغيب المشاة تغيب غيبا وغيبوا شربت غيبا وأعياها صاحبها وابل بنى فلان غابة وعواب الاصمعي الغب اذا شربت الابل يوما وغيب يوما يقال شربت غيبا وكذلك الغب من الحى ويقال بنو فلان مغبون اذا كانت ابلهم ترد الغب وبعير غاب وابل عواب اذا كانت ترد الغب وغيب الابل بغير ألف تغيب غيبا اذا شربت غيبا ويقال للابل بعد العشر هي ترعى عشر أو غيبا وعشر أو ربعا ثم كذلك الى العشرين والغيب

من وُرِد الماء فهو أن تشرب يوماً ويوماً وأغبت الأبل من غيب الورد والغيب من الحى أن تأخذ يوماً وتدع آخر وهو مشتق من غيب الورد لانهم أخذوا يوماً وتركه يوماً وهى حى غيب على الصفة للحى وأغبت الحى وأغبت عليه وغبت غيباً ورجل مغيب أغبته الحى كذلك روى عن أبى زيد على لفظ الفاعل ويقال زرغباً ترذحبا ويقال ما يغيبهم يرى وأغبت الحى وغبت بمعنى وغيب الطعام والتمر يغيب غيباً وغيباً وغيباً وغيباً فهو غاب بات ليله فسد وأولم يفسد وخص بعضهم به اللحم وقيل غيب الطعام تغيرت رائحته وقال جرير يهجو الاخطل

والتغلبية حين غيب غيبها * تهوى مشافرها بشراً مشافراً

أراد بقوله غيب غيبها ما أتت من الحوم ميتتها وخنازيرها ويسمى اللحم البائت غاباً وغيبياً وغيب فلان عندنا غيباً وأغيب بات ومنه سمي اللحم البائت الغاب ومنه قولهم رويداً الشعر يغيب ولا يكون يغيب معناه دعه يمكث يوماً أو يومين وقال نهمش بن جري

فلما رأى أن غيب أمرى وأمره * وولت بأعجاز الأمور صدور

التهذيب أغيب اللحم وغيب إذا أتت وفي حديث الغيبة فقالت لسماعة أياي متينا وغبت الحى من الغيب بغير ألف وما يغيبهم لطفى أى ما تأخر عنهم يوماً بل يأتهم كل يوم قال

* على معتنه ما يغيب قواضله * وفلان ما يغيبنا عطاؤه أى لا يأتينا يوماً مادون يوم بل يأتينا كل يوم ومنه قول الراجز * وجرأت شربى بن غيب * أى كل ساعة والغيب الايمان فى اليومين ويكون أكثر وأغيب القوم وغيب عنهم جاء يوماً ما ترك يوماً وأغيب عطاؤه اذ لم يأتنا كل يوم وأغبت الأبل اذ لم تأت كل يوم بلين وأغبتنا فلان أتنا غيباً وفي الحديث أغبوا فى عبادة المربض وأربعوا يقول غدو يوماً ودع يومين وعد اليوم الثالث أى لا تعود فى كل يوم لما يجده من ثقل العواد الكسالى أغيب القوم وغيب عنهم من الغيب جئتم يوماً وتركتهم يوماً فاذا أردت الدفع قلت غيب عنهم بالتشديد أبو عمرو وغيب الرجل اذا جاء زائر يوماً ما بعد أيام ومنه قوله زرغباً ترذحبا وقال نعلب غيب الشئ فى نفسه يغيب غيباً وأغبتى وقع بي وغيب عن القوم دفع عنهم والغيب فى الزيارة قال الحسن فى كل أسبوع يقال زرغباً ترذحبا قال ابن الاثير نقل الغيب من أورد الأبل الى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غيب الرجل اذا جاء زائر بعد أيام وفي حديث هشام كتب اليه يعقوب عن هلال المسلمين أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما خوذ من الغيب الورد فاستعاره

لموضع التفسير في الاعلام بكذبه الامر وقيل هو من الغيبة وهي البلغة من العيش قال وسألت فلانا حاجة فغيب في أي لم يبلغ والمغيبة الشاة تحلب يوما وترك يوما والغيب أطعمة النفساء عن ابن الاعرابي والغيبية من ألبان الغنم مثل المروب وقيل هو صبوح الغنم غدوة يترك حتى تحلبوا عليه من الليل ثم يخصوه من الغد ويقال للرائب من اللبن الغيبية الجوهرى الغيبية من ألبان الابل يحلب غدوة ثم يحلب عليه من الليل ثم يخص من الغد ويقال مياه أغياب اذا كانت بعيدة قال

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم * ان المياه بجهد الركب أغياب

هؤلاء قوم سفروهم من الماء ما يعجز عن ربيهم فهم يتواصون بترك السرف في الماء والغيب المسيل الصغير الضيق من متن الجبل ومن الارض وقيل في مستواها والغيب الغامض من الارض قال كأنها في الغيب ذى الغيطان * ذئاب دجن دائم التهان

والجمع أغياب وغيوب وغبان ومن كلامهم أصابنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان مذكور في موضعه والغيب الضارب من البحر حتى يعن في البر وغيب فلان في الحاجة لم يبلغ فيها وغيب الذئب على الغنم اذا شد عليها ففرس وغيب القرص دق العنق والتغيب أن يدعها وبهاشي من الحياة وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذى غيبة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهي تفعله من غيب الذئب في الغنم اذا عاث فيها أو من غيب مبالغة في غيب الشيء اذا فسد والغبة البلغة من العيش كالغفة أبو عمرو وغيب اذا خان في شرانه ويغيبه الاصمعي الغيب والغيب الجلد الذي تحت الحنك وقال الليث الغيب البقر والشاة تدلى عند النصيل تحت حنكها والغيب للديك والنور والغيب والغيب ما تغصن من جلد منبت العشنون الأسفل وخص بعضهم به الديكة والشاة والبقر واستعاره الججاج في الفعل فقال

* بذات أناء تمس الغيبا * يعني شقيقة البعير واستعاره آخر للهرباء فقال

اذا جعل الحرباء يبيض رأسه * وتختصر من شمس النهار غيبا

الفراء يقال غيب وغيب الكسائي عجوز غيبها شبر وهو الغيب والنصيل منصل ما بين العنق والرأس من تحت اللعنين والغيب المنحرف وقيل الغيب نصب كان يذبح عليه في الجاهلية وقيل كل مذبح يسمى غيب وقيل الغيب المنحرف وهو جبل فخصص قال الشاعر

قوله والغيب الضارب من البحر قال الصغاني هو من الاسماء التي لا تصرِف لها اه مصححه

* والرافصات الى مئى فالغيب * وفي الحديث ذكر غيب بفتح الغين وسكون الباء الاولى موضع المتخربى وقيل الموضع الذى كان فيه اللات بالطائف التهذيب أبو طالب في قولهم رب رمية من غير رام أول من قاله الحكم بن عديغوث وكان أرحم أهل زمانه فآلى ليدبحن على الغيب مهاة خمل قوسه وكأته فلم يصنع شيئا فقال لأدبحن نفسي فنال له أخوه اذبح مكانها عشر من الابل ولا تقبل نفسك فقال لا أظلم عاترة وأترك النافرة ثم خرج ابنه معه فرمى بقرة فأصابها فقال أبوه رب رمية من غير رام وغبة بالضم فرخ عقاب كان لبني يشكرو له حديث والله تعالى أعلم (غلب) غلب الماء جرعه جرعا شديدا (غذب) الغدبة لجة غليظة شبيهة بالغدة ورجل غدب جاف غليظ (غرب) الغرب والمغرب بمعنى واحد ابن سميده الغرب خلاف الشرق وهو المغرب وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحد المغربين أقصى ما تنتهى اليه الشمس في الصيف والآخر أقصى ما تنتهى اليه في الشتاء وأحد المشرقين أقصى ما تشرق منه الشمس في الصيف وأقصى ما تشرق منه في الشتاء وبين المغرب الأقصى والمغرب الأدنى مائة وثمانون مغربا وكذلك بين المشرقين التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحد مشرقها أقصى المطالع في الشتاء والآخر أقصى مطالعها في القيظ وكذلك أحد مغربها أقصى المغارب في الشتاء وكذلك في الجانب الآخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم رب المشارق والمغارب جمع لأنه أريد أنها تشرق كل يوم من موضع وتغرب في موضع الى انتهاء السنة وفي التهذيب أراد مشرق كل يوم ومغربته مائة وثمانون مشرقا ومائة وثمانون مغربا والغروب غيوب الشمس غربت الشمس تغرب غروبا ومغربا ناغابت في المغرب وكذلك غرب النجم وغرب ومغربان الشمس حيث تغرب ولقيته مغرب الشمس ومغربانها ومغربانها أى عند غروبها وقولهم لقيته مغربان الشمس صغروه على غير مكبره كأنهم صغروا ومغربانها والجمع مغربانان كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحيز أجزاء كل تصوبت الشمس ذهب منها جزء فجمعوه على ذلك وفي الحديث ألا إن مدل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس أى الى وقت مغيبها والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد وفي حديث أبي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغربان الشمس والمغرب الذى يأخذ في ناحية المغرب قال قيس بن الملوح

قوله غلب الماء جرعه الخ
انفرد بهذه العبارة صاحب
المحكم فسد كرها في رباعى
الغين المعجمة وتبعه ابن منظور
هنا وكذلك شارح القاموس
وذكرها المجد في العين المهملة
تبعه الصغاني التابع للتهذيب
فأعله سمع بها اه صححه

وَأَصْبَحَتْ مِنْ أَيْلِ الْغَدَاةِ كَأَنَّهَا * مع الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمِ مُغْرَبٍ
وَقَدْ نَسَبَ الْمُسَبِّرُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى أَبِي حَبِيبَةَ الْقَمَرِيِّ * وَغَرَبَ الْقَوْمُ ذَهَبُوا فِي الْمَغْرِبِ وَأَغْرَبُوا أَوَّاءُ
الْغَرْبِ وَتَغْرَبَ أَتَى مِنْ قِبَلِ الْغَرْبِ وَالْغَرْبِيُّ مِنَ الشَّجَرِ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ اقْتِرَافِهَا وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ زَيْتُونَةٌ لَأَشْرَقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ وَالْغَرْبُ الذَّهَابُ وَالتَّخَيُّ عَنْ النَّاسِ وَقَدْ غَرَبَ عَنَّا
يَغْرُبُ غَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا
بِمَغْرِبِ الزَّانِي سَنَةً إِذَا لَمْ يُحْصَنْ وَهُوَ نَفْسُهُ عَنْ بَلَدِهِ وَالْغَرْبَةُ وَالْغَرْبُ النَّوَى وَالْبُعْدُ وَقَدْ تَغْرَبَ
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ يَصِفُ سَحَابًا

ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا * مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِفٌ مُمْتَغَرِبٌ
وَقِيلَ مُمْتَغَرِبٌ هُنَا أَيْ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ وَيُقَالُ غَرَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَغْرَبَ إِذَا مَعَنَ فِيهَا قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ * أَذْفَى تَقَادُفُهُ التَّغْرِيبُ وَالْخَبَبُ * وَيُرْوَى التَّقْرِيبُ وَنَوَى غَرْبَةً بِعَمِيدَةٍ وَغَرْبَةً
النَّوَى بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَسَطُوا لِي النَّوَى إِنْ النَّوَى قَذْفٌ * تِيَابَحَةٌ غَرْبَةً بِالْأَرَاخِ بَانَا
النَّوَى الْمَكَانُ الَّذِي تَنْوِي أَنْ تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ وَدَارُهُمْ غَرْبَةً نَائِيَةً وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ انْتَوَوْا وَشَاءُوا
مُغْرِبًا وَمُغْرَبًا بِفَتْحِ الرَّاءِ بَعِيدٌ قَالَ الْكَمِيتُ

عَهْدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ * عَلَى دُبُرِهَا تَشَاءُ وَمُغْرِبُ
وَقَالَ الْوَاهِلُ أَطْرَفَتْنَا مِنْ مُغْرِبَةٍ خَيْرَ أَيْ هَلْ مِنْ خَيْرٍ جَاءَ مِنْ بَعْدِ وَقِيلَ انْمَا هُوَ هَلْ مِنْ مُغْرِبَةٍ خَيْرٍ وَقَالَ
يَعْقُوبُ انْمَا هُوَ هَلْ جَاءَ مِنْكَ مُغْرِبَةٍ خَيْرٍ يَعْنِي الْخَيْرُ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْ بِلَادِ سَوَى بِلَدِكَ وَقَالَ
نَعْلَبُ مَا عِنْدَهُ مِنْ مُغْرِبَةٍ خَيْرٍ تَسْتَفْهَمُهُ أَوْ تَتَنَبَّهُ ذَلِكَ عَنْهُ أَيْ طَرِيفُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ هَلْ مِنْ مُغْرِبَةٍ خَيْرَ أَيْ هَلْ مِنْ خَيْرٍ جَدِيدٍ جَاءَ مِنْ
بِلَادٍ بَعِيدَةٍ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ يُقَالُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا مَعَ الْإِضَافَةِ فِيمَا وَقَالَهَا الْأُمَوِيُّ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ
فِيمَا تُرَى مِنَ الْغَرْبِ وَهُوَ الْبُعْدُ وَمِنْهُ قِيلَ دَارُ فُلَانٍ غَرْبَةٌ وَالْخَيْرُ الْمَغْرِبُ الَّذِي جَاءَ غَرْبِيًّا حَادِثًا طَرِيفًا
وَالْتَّغْرِيبُ النَّفْيُ عَنِ الْبِلَادِ وَغَرَبَ أَيْ بَعُدَ وَيُقَالُ أَغْرَبَ عَنِّي أَيْ تَبَاعَدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَمَرَ
بِمَغْرِبِ الزَّانِي التَّغْرِيبُ النَّفْيُ عَنِ الْبِلَادِ الَّذِي وَقَعَتِ الْجَنَابَةُ فِيهِ يَقَالُ أَغْرَبْتُ عَنْهُ وَغَرَبْتُ إِذَا خَفَيْتُهُ
وَأَبْعَدْتُهُ وَالتَّغْرِيبُ الْبُعْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ أَمْرًا لَيْسَ لَكَ تَرْدِيدُهُ لَمْ يَسْ فَقَالَ غَرَبَ أَيْ

أَبْعَدُهَا يَدُ الطَّلَاقِ وَغَرَبَتِ الْكَلَابُ أَمَعَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ وَغَرَبَهُ وَغَرَبَ عَلَيْهِ تَرَكَهُ بَعْدًا
وَالْغَرَبَةُ وَالْغُرْبُ التَّزْوُجُ عَنِ الْوَطَنِ وَالْإِغْتِرَابُ قَالَ الْمُتَمَسِّسُ

أَلَا بَلِّغْنَا أَفْنَا سَعْدِينَ مَالِكُ * رسالة من قد صار في الغرب جانبة

وَالْإِغْتِرَابُ وَالتَّغْرُبُ كَذَلِكَ تَقُولُ مِنْهُ تَغْرُبَ وَاعْتَرَبَ وَقَدْ غَرَبَهُ الدَّهْرُ وَرَجُلٌ غُرِبَ بِضَمِّ الْغَيْنِ
وَالرَّاءِ وَغَرِيبٌ بَعِيدٌ عَنْ وَطَنِهِ الْجَمْعُ غُرَبَاءُ وَالْإِنْفِي غَرِيبَةٌ قَالَ

إِذَا كَوَّبُ الْخُرْقَاءُ لَاحَ بِسُجْرَةٍ * سَهِيلٌ أَذَاعَتْ غَزْلَهَا فِي الْغَرَائِبِ

أَيَّ فَرْقَتِهِ يَنْهَنُ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَغْزِلُ بِالْأَجْرَةِ انْعَمَاهِي غَرِيبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْغُرَبَاءِ فَقَالَ الَّذِينَ يُحْيُونَ مَا مَاتَ النَّاسُ مِنْ سُنتِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّ
الْإِسْلَامَ يَدَاغِرِي بَأْسِي وَعُدْ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ فَطَوَّبِي لِلْغُرَبَاءِ أَيَّ أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ
الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ عِنْدَهُ لِقَالِهِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَسِعِدُ غَرِيبًا كَمَا كَانَ أَيُّ يَقِلُّ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ فَطَوَّبِي لِلْغُرَبَاءِ أَيُّ الْجَنَّةِ لِأُولَئِكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ
فِي آخِرِهِ وَانْعَمَ خَصَّ بِهِمُ الصَّبْرُ هُمْ عَلَى أَذَى الْكُفَرَاءِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَلُزِمَهُمْ دِينَ الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ أُمِّي كَالْمَطَرِ لَا يَدْرِي أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ مَخَالِفًا لِلْآخَرِ وَانْعَمَ
أَرَادَ أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ حِينَ بَدَأَ كَانُوا قَلِيلًا وَهُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقَلُّونَ الْإِنْسَانُ خَيْرٌ وَمِمَّا يُدَلُّ عَلَى
هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخِرُ خَيْرُ أُمِّي أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ نَبِيٌّ أَعْوَجُ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنْهُ
وَرَحَى الْيَدِ يَقَالُهَا غَرِيبَةٌ لِأَنَّ الْجَيْرَانَ يَتَعَاوَرُونَ بَيْنَهُمْ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

كَانَ نَفِيٌّ مَا تَنَفَّى بِدَاهَا * نَفِيٌّ غَرِيبَةٌ يَدَى مُعِينٍ

وَالْمُعِينُ أَنْ يَسْتَعِينَ الْمُدِيرَ بِدَرْجِلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا وَاعْتَرَبَ الرَّجُلُ نَكَحَ فِي
الْغَرَائِبِ وَتَزَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقَارِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اعْتَرَبُوا لَا تُزَوُّوا أَيُّ لَا يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ
الْقَرِيبَةَ فَيَنْبَغِي وَلَدُهُ ضَاوِيًّا وَالْإِغْتِرَابُ افْتِعَالٌ مِنَ الْغُرَبَةِ أَرَادَتْ زَوْجُوا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ
الْأَقَارِبِ فَانْجَبَ لِلدُّوَلَادِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ وَلَا غَرِيبَةَ تُحْبِبُهُ أَيُّ أَنَّهُ امْعُ كَوْنُهُ غَرِيبَةٌ فَانْجَبَ
غَيْرُ تُحْبِبُهُ الْإِوْلَادِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِيكُمْ مُعْزَرِينَ قَبِيلٌ وَمَا مُعْزَرُونَ قَالَ الَّذِينَ بَشَّرْتُكُمْ فِيهِمُ الْجَنَّةَ
سَمَّوْا مُعْزَرِينَ بَيْنَ لَانَهُ دَخَلَ فِيهِمْ عَرَقٌ غَرِيبٌ أَوْ جَاؤُا مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ وَقَبِيلٌ أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجَنِّ فِيهِمْ
أَمْرَهُمْ أَيَّاهُمْ بِالزَّانَا وَتَحْسِينَهُ لَهُمْ بَخَاءِ أَوْلَادِهِمْ عَنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بَيْضٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سُودٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ

يَجْمَعُ الْغُرَابَ وَهُوَ الْحَلِيدُ وَالتَّلَجُ فَيَأْكُلُهُ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ صَارَ غَرِيبًا حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ وَقَدْ حُ غَرِيبٌ
لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ أَلَى سَائِرِ الْقِدَاحِ مِنْهَا وَرَجُلٌ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرُبٌ
أَيْضًا بَضْمُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ وَتَنْثِيثُهُ غُرْبَانٌ قَالَ طَهُمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْكَلَابِي

وَأَنَّى وَالْعَبَسِيُّ فِي أَرْضِ مَذْحِجٍ * غَرِيبَانِ شَتَّى الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مَنَاسِيحَةً * وَلَكِنَّا فِي مَذْحِجٍ غُرْبَانِ

وَالْغُرْبَاءُ الْأَبَاعِدُ أَبُو عَمْرٍو وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبٌ وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ وَإِنَاوِيٌّ بِمَعْنَى وَالْغَرِيبُ الْغَامِضُ
مِنَ الْكَلَامِ وَكَلِمَةُ غَرِيبَةٍ وَقَدْ غَرِبَتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفَرَسٌ غَرِبَ مُتَرَامٍ بِنَفْسِهِ مُتَتَابِعٌ فِي حُضْرِهِ
لَا يُنْزِعُ حَتَّى يَبْعُدَ بِنَارِهِ وَغَرِبَ الْقَرَسُ حَدُّهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ يَقُولُ كَفَقْتُ مِنْ غَرَبِهِ قَالَ
الْمُنَابِغَةُ الذِّيَانِي

وَالْخَيْلُ تَنْزِعُ غَرْبًا فِي أَعْنَتِهَا * كَالطَّيْرِ يَنْجُو مِنَ الشُّؤْبِ ذِي الْبَرَدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ وَالْخَيْلُ بِالنَّصَبِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَائَةِ مِنْ قَوْلِهِ

الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْإِبْكَارَ زَيْنَهَا * سَعْدَانُ تَوْضِيعٌ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبَدُ

وَالشُّؤْبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرْدُ وَالْمَزْعُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالسَّعْدَانُ تَسْمَانُ عَنْهُ الْإِبِلُ
وَتَغْزُرُ الْبَانُ أَوْ يَطِيبُ لِحْمُهَا وَتَوْضِيعُ مَوْضِعٌ وَاللَّبَدُ مَا تَابَعَ دَمَنَ الْوَبَرِ الْوَاحِدَةُ الْبَيْدَةُ التَّهْدِيبُ
يَقَالُ كُفَّ مِنْ غَرَبِكَ أَيْ مِنْ حَدِّكَ وَالْغَرَبُ حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ وَغَرِبَ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ وَكَذَلِكَ غُرَابُهُ
وَفَرَسٌ غَرِبَ كَثِيرُ الْعَدُوِّ قَالَ لَيْسِدُ

غَرِبَ الْمَصِيبَةُ مَجْهُودٌ مَصَارِعُهُ * لَاهُ النَّهَارُ لَسِيرُ اللَّيْلِ مُخْتَلَرُ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرِبَ الْمَصِيبَةُ أَنَّهُ جَوَادٌ وَاسِعُ الْخَيْرِ وَالْعَطَاءُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ أَيْ عِنْدَ اعْطَاءِ الْمَالِ يُكْتَرُهُ كَمَا
يُصَبُّ الْمَاءُ وَعَيْنُ غَرَبَةٍ بَعِيدَةُ الْمَطَرِ وَانْهَ الْغَرَبُ الْعَيْنُ أَيْ بَعِيدُ الْمَطَرِ حَالِ الْعَيْنِ وَالْإِنْيُ غَرَبَةُ
الْعَيْنِ وَابَاهَا عَنِ الطَّرِيقِ مَا حُ بِقَوْلِهِ

ذَلِكَ أُمُّ قَبَاءٍ يُدَانُهُ * غَرَبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ

وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ وَأَغْرَبَ عَلَيْهِ وَأَغْرَبَ بِهِ صَنَعَ بِهِ صُنْعًا قَبِيحًا الْأَصْمَعِيُّ أَغْرَبَ
الرَّجُلُ فِي مَنَظِقَةٍ إِذَا لَمْ يَبْقَ شَيْئًا إِلَّا تَكَلَّمَ بِهِ وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَهُوَ غَايَةُ الْكَثَارِ وَأَغْرَبَ
الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَكُلُّ مَا أَرَاكَ وَسَتَرَكَ فَهُوَ غَرِبٌ
وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَدَلِيُّ

موكل بسدوف الصوم يصيرها * من المغرب مخطوف الحسار رم

وكنس الوحش مغاريم الاستتارها بها * وعنقاء مغرب ومغربة وعنقاء مغرب على الاضافة عن
أبي على طائر عظيم يبعث في طيرانه وقيل هو من الالفاظ الدالة على غير معنى التهذيب والعنقاء
المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغيرها وهي التي أغربت في البلاد فنأت ولم تحس ولم تر وقال
أبو مالك العنقاء المغرب رأس الأكمة في أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائرا وأنشد
وقالوا الفتى ابن الأشعرية خلقت * به المغرب العنقاء أن لم يسدد

ومنه قالوا طارت به العنقاء المغرب قال الازهرى حذفت هاء التانيث منها كما قالوا الحية ناصل
وناقة ضامر وامرأة عاشق وقال الاعمى أغرب الرجل يغربا اذا جاء بامر غريب وأغرب الدابة
اذا اشتد سياضه حتى تبيض محاجرهم وأرفاغهم وهو مغرب وفي الحديث طارت به عنقاء مغرب أى
ذهبت به الداهية والمغرب المبعث في البلاد وأصابهم غريب وغرب اذا كان لا يدري من رماه
وقيل اذا أتاه من حيث لا يدري وقيل اذا أتمم دبه غيره فأصابه وقد يوصف به وهو يسكن ويحرك
ويضاف ولا يضاف وقال السكسائي والاعمى بفتح الراء وكذلك هم غرض وفي الحديث أن رجلا
كان واقفا معه في غزاة فأصابه سهم غريب أى لا يعرف راميه يقال هم غريب بفتح الراء وسكونها
بالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فأصاب
غيره قال ابن الاثير والهرورى لم يثبت عن الازهرى الا الفتح والغرب والغربة الحدة ويقال لحد
السيف غريب ويقال في لسانه غريب أى حدة وغرب اللسان حدة وسيف غريب قاطع حديد
قال الشاعر بصف سيفه * غربا بربعاف العظام الخرس * ولسان غريب حديد وغرب
الفرس حدة وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله براقة يصادى غربه وفي
رواية يصادى منه غريب الغرب الحدة ومنه غريب السيف أى كانت تدارى حدة وتثقي ومنه
حديث عمر فسكن من غربه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضى الله عنها كل خلا لها محمدا
خلا سورة من غريب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن القبله لاهم فقال انى أخاف عليكن
غرب الشباب أى حدة والغرب النشاط والتمادي واستغرب فى الضحك واستغرب أكثر منه
وأغرب أشد ضحكه وبلغ فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى
استغرب أى بالغ فيه يقال أغرب فى ضحكه واستغرب وكأنه من الغرب البعد وقيل هو اللهقهة

وفي حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة ويريد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل بطني مستغرب قال الحرابي أظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الخدعة من الغريب وهي الخدعة قال الشاعر

فما يغربون الضحك إلا تبسماً * ولا ينسبون القول إلا تخافياً

شمر أغرب الرجل إذا ضحك حتى تبدو غروب أسنانه والغرب الراوية التي يحمل عليها الماء والغرب دلو عظيمة من مسك تورم ذكر وجمعه غروب الأزهرى الليث الغريب يوم السقي وأنشد * في يوم غريب وماء البئر مشترك * قال أراه أراد بقوله في يوم غريب أي في يوم يسقي فيه بالغريب وهو الدلو الكبير الذي يستقي به على السانية ومنه قول لبيد

فصرفت قصراً والشؤون كأنها * غريب تحب به القلوص هزيم

وقال الليث الغريب في بيت لبيد الراوية وانما هو الدلو الكبيرة وفي حديث الرؤيا فأخذ الدلو عمر فاستحالت في يده غرباً الغريب يسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل قال ابن الأثير ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظم في يده لأن الفتوح كان في زمنه أكثر منه في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لا ذى تنزريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب والغرب عرق في تجرى الدمع يسقي ولا يتقطع وهو كالناسور وقيل هو عرق في العين لا يتقطع سقيه قال الأصمعي يقال بعينه غريب إذا كانت تسيل ولا تتقطع دموعها والغرب مسيل الدمع والغرب أنهم ماله من العين والغروب الدموع حين تخرج من العين قال

مالاً لا تذكر أم عمرو * إلا لعينيك غروب تجرى

واحد غروب والغروب أيضاً تجارى الدمع وفي التهذيب تجارى العين وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مجابيل غرباً الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غريب إذا سال دمعها ولم يقطع فتسببه به غزارة علمه وأنه لا يقطع مدده وجره وكل فيضة من الدمع غريب وكذلك هي من الحجر واسم تغرب الدمع سال وغرباً العين مقدمها ومؤخرها وللعين غربان مقدمها ومؤخرها والغرب بئرة تكون في العين تغذي ولا ترقأ وغربت العين غرباً

قوله وانما هو الخ هذا من كلام الأزهر وعبارته والصواب أن الدلو الكبيرة اه مصححه

ورم ماقها وبعينه غرب اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها والغرب محرك الخدر في العين وهو السلاق وغرب الفم كثرة ريقه وبالله وجهه غروب وغروب الاسنان منافع ريقها وقيل اطرافها وحديثها وماؤها قال عنتره

اذ تستبيل يدي غروب واضح * عذب مقبلا لذيذا لمطم
وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليه الواحد غروب وغروب الشبا احدها واشرها وفي حديث
النابغة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء النهم وحده الاسنان والغرب الماء الذي يسيل من
الدلو وقيل هو كل ما نصب من الدلو من لدن رأس البئر الى الخوض وقيل الغرب الماء الذي يقطر
من الدلاء بين البئر والخوض وتغير ريقه سرعا وقيل هو ما بين البئر والخوض أو حولهما
من الماء والطين قال ذو الرمة

وأدرك المتبقي من غيلته * ومن ثمالها واستنشى الغرب
وقيل هو ريح الماء والطين لانه يتغير ريحه سرعا ويقال للدالج بين البئر والخوض لا تغرب أي
لا تدفق الماء بينهم ما فتوحا وأغرب الخوض والآناء ملاءهما وكذلك السقاء قال بشر بن أبي خازم
وكان طعنهم غداة تحملا * سفن تكنا في خليج مغرب
وأغرب الساق اذا كثرت الغرب والاعراب كثرة المال وحسن الحال من ذلك كأن المال يملأ
يدي مالك وحسن الحال يملأ نفس ذي الحال قال عدى بن زيد العبادي
أنت مما أقيت يبطرك الاغ * راب بالطيش معجب بحبور
والغرب النحر قال

دعيني أضطج غربا فأغرب * مع الفتيان اذ صبحوا نودا
والغرب الذهب وقيل الفضة قال الاعشى
اذا انكبت أزهر بين السقاء * تراموا به غربا وأنصارا
نصب غربا على الحال وان كان جوهرا وقد يكون تميزا ويقال الغرب جام فضة قال الاعشى
فدع دعايرة الركا * دع دع ساق الاعاجم الغربا

قال ابن بري هذا البيت للسيد وليس للاعشى كما زعم الجوهري والركاء بفتح الراء موضع قال ومن
الناس من يكسر الراء والفتح أصح ومعنى دع دع ملاء وصف ما بين التقيما من السيل فلا سرة
الركاء كما ملاء ساق الاعاجم قدح الغرب خرا قال وأما بيت الاعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى

الفضة فهو قوله * تَرَامُوهُ غَرَبًا وَنَضَارًا * والازهر ابريق أبيض يُعْمَلُ فِيهِ الْخِرُوانُ سَكَبُهُ إِذَا
 صُبَّ مِنْهُ فِي الْقَدَحِ وَتَرَامِيهِمْ بِالنَّضَارِ هُوَ مَنَاوَلَةٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَقْدَاحُ الْخَرِّ وَالْغَرْبُ الْفُضَّةُ
 وَالنُّضَارُ الذَّهَبُ وَقِيلَ الْغَرْبُ وَالنُّضَارُ ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ تَعْمَلُ مِنْهُمَا الْأَقْدَاحُ التَّهْدِيبُ
 الْغَرْبُ شَجَرٌ نُسَوَّى مِنْهُ الْأَقْدَاحُ الْبَيْضُ وَالنُّضَارُ شَجَرٌ نُسَوَّى مِنْهُ أَقْدَاحُ صُفْرٍ الْوَاحِدَةُ غَرْبَةٌ وَهِيَ
 شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ شَاكَةٌ خَضِرَاءُ وَهِيَ الَّتِي يُتَّخَذُ مِنْهَا السَّكِيُّ وَهُوَ الْقَطْرَانُ حِجَازِيَّةٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ
 وَالْأَهْلُ هُوَ الْغَرْبُ لِأَنَّ الْقَطْرَانَ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْغَرْبُ بِسُكُونِ الرَّاءِ شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ
 شَاكَةٌ خَضِرَاءُ حِجَازِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي يُعْمَلُ مِنْهَا السَّكِيُّ الَّذِي تُنَابِهُ الْإِبِلُ وَاحِدَتُهُ غَرْبَةٌ وَالْغَرْبُ
 الْقَدَحُ وَالْجَمْعُ أَغْرَابُ قَالَ الْإِسْخَرِيُّ

بَاكَرُهُ الْأَغْرَابُ فِي سَنَةِ النَّوْ * مِمْفَجَرِي خِلَالِ سَوَّلِ السِّمَالِ

وَيُرْوَى بِاصْرَافِهَا وَالْغَرْبُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهُ غَرْبَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ
 * عَوْدُكَ عَوْدُ النَّضَارِ لَا الْغَرْبُ * قَالَ رُحْوَسِيْدُ دَارِ الْفَارَسِيَّةِ وَالْغَرْبُ دَاءٌ يُصِيبُ الشَّاةَ فَيَتَمَعَّقُ
 خُرْطُومُهَا وَبَسَقُطُ مِنْهُ شَعْرَا الْعَيْنِ وَالْغَرْبُ فِي الشَّاةِ كَالسَّعْفِ فِي النَّاقَةِ وَقَدْ غَرِبَتِ الشَّاةُ
 بِالْكَسْرِ وَالْغَارِبُ السَّكَاةُ مِنَ الْخَلْفِ وَهُوَ مَا بَيْنَ السِّنَامِ وَالْعُنُقِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ
 وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا طَلَّقَ أَحَدُهُمْ امْرَأَتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ لَهَا حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ أَيْ خَلَيْتُ سَبِيلَكَ
 فَأَذْهَبِي حَيْثُ شِئْتِ قَالَ الْإِسْخَرِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا رَعَتْ وَعَلَيْهَا خَطَامُهَا أُلْقِيَ عَلَى غَارِبِهَا
 وَتُرِكَتْ لَيْسَ عَلَيْهَا خَطَامُ لَانِهَا إِذَا رَأَتْ الْخَطَامَ لَمْ يَنْهَمْهَا الْمَرْءُ قَالَ مَعْنَاهُ أَمْرُكَ إِلَيْكَ أَعْمَلِي مَا شِئْتِ
 وَالْغَارِبُ أَعْلَى مُقَدِّمِ السِّنَامِ وَإِذَا أَهْمَلَ الْبَعِيرُ طَرِجَ حَبْلُهُ عَلَى سَنَامِهِ وَتُرِكَتْ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ وَتَقُولُ
 أَنْتَ مُخَلِّي كَهَذَا الْبَعِيرُ لَا يَمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ فَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُطْلِقُونَ بِهِذَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِيَزِيدَ بِنِ الْأَسَمِ رُحِي بِرَسْنِكَ عَلَى غَارِبِكَ أَيْ خُلِّي سَبِيلُكَ فَلَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَمْنَعُكَ عَمَّا تَرِيدُ
 تَشْبِيهُهُ بِالْبَعِيرِ يُوضَعُ زِمَامُهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيُطَاقُ بِسَرِّحٍ أَيْنَ أَرَادَ فِي الْمَرْءِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي كَلِمَاتِ
 الطَّلَاقِ حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ أَيْ أَنْتَ مُرْسَلٌ لَمْ تُطْلَقْ غَيْرُ مَرْسَلٍ دَوْدَةُ وَلَا مُنَمَّكَتَةٌ بَعْدَ النَّكَاحِ
 وَالْغَارِبَانِ مُقَدِّمُ الظَّهْرِ وَمَوْخَرُهُ وَغَوَارِبُ الْمَاءِ أَعَالِيهِ وَقِيلَ أَعَالَى مَوْجِهِ شَبَّهَ بِغَوَارِبِ الْإِبِلِ
 وَقِيلَ غَارِبُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ اللَّيْثُ الْغَارِبُ أَعْلَى الْمَوْجِ وَأَعْلَى الظَّهْرِ وَالْغَارِبُ أَعْلَى مُقَدِّمِ السِّنَامِ
 وَبَعِيرٌ ذُو غَارِبَيْنِ إِذَا كَانَ مَابَيْنَ غَارِبَيْ سَنَامِهِ مَمْفَقَةً أَوْ كَثُرَ مَا يَكُونُ هَذَا فِي الْبَخَائِيِ الَّتِي أَبَوَاهَا الْفَالِجُ

قوله قاله الجوهرى أى
 وضبطه بالتحرريك بشكل
 القلم وهو مقتضى سياقه
 فلم يله غير الغرب الذى
 ضبطه ابن سعيده بسكون
 الراء اهـ مصححه

وأما عريية وفي حديث الزبير فزال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج
 الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد أنه مازال يحادها ويتسلطها حتى أجابته والاصل فيه
 أن الرجل إذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليزمه ويتقاده جعل يديه عليه ويمسح غاربه ويقتل وبره
 حتى يستأنس ويضع فيه الزمام والغرابان طرفا الوركين الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخذين
 وقيل هما رؤس الوركين وأعلى فروعهما وقيل بل هما عظمان رقيقان أسفل من القراشة وقيل
 هما عظمان شاخصان يتبدان الصلب والغرابان من الفرس والبعير حرفا الوركين الأيسر
 والأيمن اللذان فوق الذنب حيث اتقى رأس الورك اليمنى واليسرى والجمع غربان قال الرازي
 يا عجبا للعجب المحباب * خمسة غربان على غراب

وقال ذو الرمة

وقربن بالزرق الجمال بعدما * تقوب عن غربان أورا كهما الخطر
 أراد تقوبت غربانهم عن الخطر فقلبه لأن المعنى معروف كقولك لا يدخل الخاتم في أصبعي أي
 لا يدخل أصبعي في خاتمي وقيل الغربان أوراك الأبل أنفسمها أنشد ابن الأعرابي
 سارفع قولاً للحصين ومنذر * تطير به الغربان شطر المواسم
 قال الغربان هنا أوراك الأبل أي تحمله الرواة إلى المواسم والغربان غربان الأبل والغربان
 طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطاة والمعنى أن هذا الشيعر يذهب به على الأبل إلى المواسم
 وليس يريد الغربان دون غيرها وهذا كما قال الآخر

وان عتاق العيس سوف يزورك * ثنائي على أعجازهن معاق

فليس يريد الأعجاز دون الصدور وقيل انما خص الأعجاز والأوراك لأن قائلهما جعل كتابها في
 قعية أحتملها وشدها على عجز بعيره والغراب حد الورك الذي يلي الظهر والغراب الطائر الأسود
 والجمع أغربة وأغرب وغربان وغرب قال * وأنتم خفاف مثل أجنحة الغرب * وغرابين
 جمع الجمع والعرب تقول فلان أبصر من غراب وأخذ من غراب وأزهى من غراب وأضنى
 عيشاً من غراب وأشدد سواداً من غراب وإذا نعتوا أرضاً بالخصب قالوا وقع في أرض لا يطير
 غرابها ويقولون وجدتمرة الغراب وذلك أنه يتبع أجود التمر فينتقيه ويقولون أشأم من غراب
 وأفسق من غراب ويقولون طار غراب فلان إذا شاب رأسه ومنه قوله

* ولما رأيت النسر عزاب دابة * أراد بابل دابة الغراب وفي الحديث أنه غير اسم غراب لما فيه

من البعد ولا منه من أحبب الطيور وفي حديث عائشة لما نزل قوله تعالى ولا يضربن بحجرهن على
جيوبهن فأصحن على رؤسهن الغربان شبت الخرفى سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت
* كغربان الكروم الدوالج * وقوله

زَمانَ على غرابٍ غُداً * فطيره الشيب عني فطارا

انما عني به شدة سواد شعره زمان شبايه وقوله فطيره الشيب لم يرد أن جوهر الشعر زال لكنه أراد أن
السواد أزاله الدهر فبقى الشعر مبيضا وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت
قال رؤبة * فازجر من الطير الغراب الغاربا * والغراب قدال الرأس يقال شاب غرابه أى
شعر قداله وغراب الفأس حدها وقال السماع يصف رجلا قطع نبعة

فأنحى عليها ذات حد غرابها * عدولا وسطا العضاء مشارا

وفأس حديدة الغراب أى حديدة الطرف والغراب اسم فرس لغني على التشبيه بالغراب من الطير
ورجل الغراب ضرب من صر لا بل شديد لا يقدر الفصل على أن يرضع معه ولا يتكل وأصر عليه
رجل الغراب ضاق عليه الأمر وكذلك صر عليه رجل الغراب قال الكميت

صر رجل الغراب ملكك في لنا * س على من أراد فيه الفجورا

ويروى صر رجل الغراب ملكك ورجل الغراب منتصب على المصدر تقديره صرا مثل صر رجل
الغراب وإذا ضاق على الإنسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب ومنه قول الشاعر

إذا رجل الغراب على صرت * ذكرتك فاطماتني بالضمير

وأعربة العرب سودانهم شبهوا بالاعربة في لونهم والاعربة في الجاهلية عترة وخفاف بن نذبة
السلمي وأبو عمير بن الحباب السلمي أيضا وسليمان بن السلوك وهشام بن عقبة بن أبي معيط
الآن هشام هذا مخضرم قدولى في الاسلام قال ابن الاعراب وأظنه قدولى الصائقة وبعض
الكور ومن الاسلاميين عبد الله بن خازم وعمير بن أبي عمير بن الحباب السلمي وهمام بن مطرف
التغلابي ومنشرب وهب الباهلي ومطر بن أوفى المازني وتابشرا والسنقرى وحاجر قال
ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي قال ولم ينسب حاجر هذا إلى أب ولا أم ولا حي ولا مكان ولا
عرفه بأكثر من هذا وطار غرابهم بجرا دلتك وذلك إذا فات الأمر ولم يطمع فيه حكاة ابن الاعرابي
وأسود غرابي وغريب شديد السواد وقول بشر بن أبي خازم

رأى درة بيضاء يتحفل لونها * سخام كغربان البرير مقصب

يعنى به النضج من غمر الازهارى وغراب البرير عتوده الاسود وجمعه غرابان وأنشد
بيت بشربن أبى خازم ومعنى يحفل لونها يجلوه والسحاب كل شئ لئن من صوف أوقطن أو
غيرهما وأراد به شعرها والمقصب المجد وإذا قلت غرايب سود تجعل السود بدلا من غرايب
لان توكيد اللون لا يتقدم وفي الحديث ان الله يغض الشيخ الغريب هو الشديد السواد
وجعه غرايب أراد الذى لا يشيب وقيل أراد الذى يسود شيه والمغرب السودان والمغرب
الحران والغريب ضرب من الغن بالطناف شديد السواد وهو أرق الغن وأجوده وأشده
سوادا والغرب الزرق فى عين القمر مع ابيضاضها وعين مغربة زرقاء بياض الأشفار والمحاجر
فاذا ابيضت الحدقة فهو أشد الاغراب والمغرب الايض قال معوية الضبي
فهذا مكاني أو أرى القار مغربا * وحتى أرى صم الجبال تكلم
ومعناه أنه وقع فى مكان لا يرضاه وليس له منجى الآن يصير القار أبيض وهو شبه الزفت أو تكلمه
الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الاعرابى الغربية بياض صرف والمغرب من
الابل الذى تبيض أشفار عينيه وحدقاته وهله وكل شئ منه وفى الصحاح المغرب الايض الأشفار
من كل شئ قال الشاعر

شريحان من لونين خلطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب
والمغرب من الخيل الذى تتسع غرته فى وجهه حتى تجاوز عينيه وقد أغرب الفرس على ما لم يسم
فاعله اذا أخذت غرته عينيه وبيضت الأشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق أيضا وقيل الاغراب
بياض الأرفاغ مما يلي الخصرة وقيل المغرب الذى كل شئ منه أبيض وهو أفتح البياض
والمغرب الصبح لبياضه والغراب البرد لذلك وأغرب الرجل ولده ولد أبيض وأغرب الرجل
اذا اشتد وجهه عن الاصمى والغربى صبغ أحمر والغربى فضيح النبذ وقال أبو حنيفة الغربى
يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شارب متماسا كما لم تصبه الريح فاذا برز الى الهواء وأصابته الريح
ذهب عقله ولذلك قال بعض شرا به

ان لم يكن غريبيكم جيذا * فحن بالله وبالريح

وفى حديث ابن عباس اختصم اليه فى مسيل المطرف قال المطرف غرب والسيل شرق أراد أن أكثر
السحاب يندش من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطربا العين اذا كان السحاب ناشئا من

قوله العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه يَحْطُّ من ناحية المشرق لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال ذلك القتيبي قال ابن الأثير ولعله شئ يختص بتلك الأرض التي كان الخصاص فيها وفي الحديث لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم يستقون بها وفي حديث الحجاج لأضرب بشكم ضربة غرائب الأبل قال ابن الأثير هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته ثم تددهم وذلك أن الأبل إذا وردت الماء فدخل عليها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وغرب اسم موضع ومنه قوله * في إثرا جوة عمدة لغرب * ابن سيدة وغرب بالتشديد جبل دون الشام في بلاد بني كلب وعنده عين ماء يقال لها الغربة والغربة وهو الصحيح والغراب جبل قال أوس فندفع الغلان غلان منشد * فنفع الغراب خطبه فأساوده والغراب والغرابة موضعان قال ساعدة بن جؤية

تذكرت مينا بالغرابة ناويا * فما كان ليلى بعد كادية فقد

وفي ترجمة غرن في النهاية ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديثة نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فأما غراب بالباء فجبل بالمدينة على طريق الشام والغراب فرس البراء بن قيس والغرابي ضرب من التمر عن أبي حنيفة (غلب) الغلبة انتزع الشئ من يد الإنسان كالمغتصب له (غشب) الغشب لغة في الغشم قال ابن دريد وأحب أن الغشب موضع لأنهم قد سموه غشيبا فيجوز أن يكون منسوب إليه (غشرب) الغشرب الأسد ورجل غشارب جرى عماض والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غضب) الغضب أخذ الشئ ظمما غصب الشئ يغصبه غصبا واعتصبه فهو غاصب وغصبه على الشئ قهره وغصبه منه والاعتصاب منله والشئ غصب ومغصوب الأزهرى سمعت العرب تقول غصبت الجلد غصبا إذا كددت عنه شعره أو وبره قسرا بلا عطن في الدباغ ولا أعمال في ندى أو بول ولا إدراج وتكرر في الحديث ذكر الغضب وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وفي الحديث أنه غصبها نفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للجماع (غضب) الغضب تقيض الرضا وقد غضب عليه غصبا ومغصبة وأغضبه أنا فتمغضب وغضب له غضب على غيره من أجله وذلك إذا كان حيا فان كان ميتا قلت غضب به قال دريد بن الصمة يرثي أخاه عبد الله

قوله والغراب والغرابية
موضعان كذا ضبط ياقوت
الاول بضمه والثاني بفتح
وأنشد بيت ساعدة ٥١
مصححه

قوله فاعلموا كذا أنشد في المحكم وأنشده في الصحاح والتهديب تعلموا اه مصححه

فَانْتَعَبَ الْإِيَّامُ وَالْدَّهْرُ فَاَعْلَمُوا * بَنَى قَارِبٌ أَنْغَضَابُ بَعْجَبٍ
وَأَنَّ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ * فَمَا كَانَ طَيَّاسًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ

قوله معجبه يدعى عبد الله فاضطر ومعه مدمش من العبد فقال بعجبه وانما هو عبد الله بن الصمة أخوه وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود قال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شئ يدخل قلوبهم ومنه محمود ومذموم فالمدموم ما كان في غير الحق والمحمود ما كان في جانب الدين والحق وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك تذكر الصفات وتجمعها وتؤنثها وترى المفاعيل على أحوالها يقال هو مغضوب عليه وهى مغضوب عليها وقد تكرر الغضب في الحديث من الله ومن الناس وهو من الله سخطه على من عصاه واعراضه عنه ومعاقبته له ورجل غضب وغضوب وغضب بغيرها وغضبه وغضبه بفتح الغين وضهها وتشديد الباء وغضبان يغضب سريعا وقيل شديد الغضب والانشى غضبي وغضوب قال الشاعر * هَجَرْتُ غُضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَجَبِّ * وَالْجَمْعُ غَضَابٌ وَغَضَابِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَغَضَابِي مِثْلُ سَكْرَى وَسَكْرَى قَالَ

قوله وحب من الخ ضبط في التكملة حب بفتح الحاء ووضع عليها صح اه مصححه

فَإِنْ كُنْتَ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ * غَضَابِي عَلَى بَعْضِ خَالِي وَذَائِمٌ

وقال اللحياني فلان غضبان اذا أردت الحال وما هو بغضب عليك أن تشتمه قال وكذلك يقال في هذه الحروف وما أشبهها اذا أردت أفعَلْ ذلك ان كنت تريد أن تفعل ولغة بني أسد امرأة غضبانة وملائنة وأشباهها وقد أغضبته وغاضبت الرجل أغضبتة وأغضبتني وغاضبه راعمه وفي التنزيل العزيز وذا النون اذ ذهب مغاضبا قيل مغاضبا إليه وقيل مغاضبا للقومه قال ابن سيده والاول أصح لأن العقوبة لم تحل به الا لغاضبته ربه وقيل ذهب مغاضبا للقومه وامرأة غضوب أي عبوس وقوله هم غضب الخيل على اللجم كنوا بغضها عن عضها على اللجم كأنها انما تعضها لذلك وقوله أنشده ثعلب

تَغَضَّبَ أَحْيَانًا عَلَى الْجَبَامِ * كَغَضَبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ

فسره فقال تعص على الجبام من مراحها فكأنهم انغضب وجعل للنار غضبا على الاستعارة أيضا وانما أعنى شدة التهايبا كقوله تعالى سمعوا لها تعظيلا وزفيرا أي صوتا كصوت المتغيظ واستعاره الراعي للقدر فقال

اذا أَحْشَوْهَا بِالْوَقْدِ نَغَضَّتْ * على اللحم حتى تترك العظم بادياً
وانما يريد أنها يشتد غلبانها وتغطم فينضج ما فيها حتى يتفصل اللحم من العظم ونافذة غضوب
عموس وكذلك غضبي قال عنتره

ينباع من ذفري غضوب جصرة * زيافة مثل الفنيق المقرم

وقال أيضا هرجيب كلما عطف له * غضبي اتقاها باليدين وبالقم

والغضوب الحية الخبيثة والغضاب الجدرى وقيل هو داء آخر يخرج وليس بالجدرى وقد غضب
جلده غضباً وغضب كلاهما عن اللحياني قال وغضب بصيغة فعل المفعول أكثر وأنه لغضوب
البصر أرى الجلد عنه وأصبح جلده غضبة واحدة وحكى اللحياني غضبة واحدة وغضبة واحدة
أى ألبسه الجدرى الكسائي إذا ألبس الجدرى جلداً للجدرى قبل أصبح جلده غضبة واحدة
قال شمر روى أبو عبيده هذا الحرف غضة بالنون والصحيح غضبة بالباء وجرم الضاد وقال ابن
الاعرابي المغضوب الذي قد ركب الجدرى وغضب بصرف لان إذا انتفخ من داء يصيبه يقال له
الغضاب والغضبة بخصه تكون في الجفن الأعلى خلة وعضبت عينه وغضبت ورم
ما حولها الفراء الغضابي الكدرى معاشرته ومخالقته مأخوذ من الغضاب وهو القذى في العينين
والغضبة الصخرة الصلبة المركبة في الجبل المخالفة له قال * أو غضبة في هضبة ما أرفعا * وقيل
الغضب والغضبة صخرة رقيقة والغضبة الآكة والغضبة قطعة من جلد البعير يطوى بعضها إلى
بعض وتجعل شبيهاً بالدرة التهذيب الغضبة جنة تتخذ من جلود الابل تلبس للقتال والغضبة
جلد المسن من الوعول حين يسلم وقال البريق الهذلي

فلم أعرفك ذي الصماح كما * غضب الشفار بغضبة اللهم

ورجل غضاب غليظ الجلد والغضب النور والغضب الأحمر الشديد الحرة وأجر غضب شديد
الحرة وقيل هو الأحمر في غلظ ويقويه ما أنشده نعلب

أجر غضب لا يبالى ما استقى * لا يسمع الدلو إذا الورد اتقى

قال لا يسمع الدلو لا يضيق فيها حتى تحرق لانه قوى على حملها وقيل الغضب الأحمر من كل شئ
وغضوب والغضوب اسم امرأة وأنشدت ساعدة بن جؤية

هجرت غضوب وحب من يحب * وعدت عواد دون وليك تشعب

وقال شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا اعتبارك يعتب

قوله وغضبت عينه وغضبت
أى كسمع وعنى كما في
القاموس وغيره اه مصححه

فمن قال غَضُوبُ فعلى قول من قال حارث وعَبَّاس ومن قال الغَضُوبُ فعلى من قال الحارث والعباس ابن سيده وعَضْبِي اسم للمائة من الابل حكاه الزجاجة في نوادره وهى معرفة لا تنون ولا يدخلها الالف واللام وأنشد ابن الأعرابي

وَمُسْتَحْلَفٌ مِنْ بَعْدِ غَضْبِي صَرِيحَةٌ * فَأُخْرِجُهُ لَطُولَ فَقْرٍ وَأُخْرِجِيَا
وقال أراد النون الخفيفة فوقف ووجدت في بعض النسخ حاشية هذه الكلمة تصحيف من الجوهرى ومن جماعة وأنهم غَضِبُوا بالياء المنة من تحتها مقصورة كأنهم اشبهت في كثرتهم بالجنبت ونسب هذا التشبيه ليعقوب وعن أبي عمرو الغضيا واستشهد بالبيت أيضا والغضاب مكان بمكة قال ربيعة بن الجعد الهذلي

أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ * وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ
(عطرب) العطرب الأفعى عن كراع (غلب) غلبه يغلبه غلبا وغلبا وهى أفصح وغلبة ومغلبا ومغلبة قال أبو المثلث

رَبَاءُ مَرْقَبَةٍ مَنَاعُ مَغْلَبَةٍ * رَكَابُ سَلْهَبَةٍ قَطَاعُ أَقْرَانِ
وغلبى وغلبى عن كراع وغلبته وغلبته الأخيرة عن اللحياني قهره والغلبة بالضم وتشديد الباء الغلبة قال المرار

أَخَذْتُ بِجَدِّمَا أَخَذْتُ غَلْبَةً * وَبِالْغُورِ لِي عَزَّاشٌ طَوِيلُ
ورجل غلبة أى يغلب بربعاء عن الأصمى وقالوا أتذكر أيام الغلبة والغلبى والغلبى أى أيام الغلبة وأيام من عزير وقالوا المن الغلب والغلبة ولم يقولوا المن الغلب وفى التنزيل العزيز وهم من بعد عليهم سيغلبون وهومن مصادر المضموم العين مثل الطلب قال الفراء وهذا يحتمل أن يكون غلبة خذفت الهاء عند الإضافة كما قال الفضل بن العباس بن عتبة الله

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّو الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا * وَأَخْلَفُوا عِدَّةَ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا
أراد عِدَّةَ الْأَمْرِ خذفت الهاء عند الإضافة وفى حديث ابن مسعود ما اجتمع حلالٌ وحرامٌ الاغلب الحرام الحلال أى اذا امتزج الحرام بالحلال وتعدرتمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفى الحديث إِنَّ رَجُلِي تَغْلِبُ غَضْبِي هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سَعَةِ الرَّحْمَةِ وَشُمُولِهَا الْخَلْقَ كَمَا يُقَالُ غَلِبَ عَلَى فُلَانٍ الْكَرْمُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ خَصَالِهِ وَالْأَفْرَجَةُ اللَّهُ وَغَضْبُهُ صَفَتَانِ رَاجِعَتَانِ إِلَى إِرَادَتِهِ لِلثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَصِفَانِهِ لَا يُوصَفُ بِغَلْبَةٍ أَحَدُهُمَا الْآخَرَى وَأَمَّا هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْجَمَازِ لِلْبَالِغَةِ وَرَجُلٌ غَالِبٌ مِنْ

قوم غَلَبَ وغَلَاب من قوم غَلَابِينَ وَلَا يَكْسِرُ وَرَجُلٌ غُلْبَةٌ وَغُلْبَةٌ غَالِبٌ كَثِيرُ الْغَلْبَةِ وَقَالَ
الليثاني شديد الغلبة وقال اتجده غلبته عن قليل وغلبته أي غَلَابَا والمُغَلَّبُ المَغْلُوبُ مرارا
والمُغَلَّبُ من الشعراء المحكوم له بالغلبة على قرنه كأنه غَلَبَ عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء
المَغْلُوبُونَ المَغْلَبُ الذي يغلب كثيرًا وشاعر مغلب أي كثيرًا ما يغلب والمَغْلَبُ أيضًا الذي يحكم له
بالغلبة والمراد الأول وَغَلَبَ الرجلُ فهو غَالِبٌ غَلَبَ وهو من الاضداد وَغَلَبَ على صاحبه حَكَمَ
له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وَأَنْتَ لَمْ تَفْخَرْ عَلَيَّ كَفَاخِرٍ * ضَعِيفٌ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبٍ

وقد غلبه مغالبة وغلاباً والغلابُ المغالبة وأنشدت كعب بن مالك

هَمَّتْ سَخِينَةٌ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا * وَلِيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ

والمغلبة الغلبة قالت هند بنت عتبة ترى أباهما يذفع يوم المغلبة * يُطْعِمُ يَوْمَ الْمَسْعَبَةِ

وتغلب على بلد كذا استولى عليه قهراً وغلبته أنا عليه تغلباً محمد بن سلام إذا قالت العرب شاعر
مُغَلَّبٌ فهو مغلوب وإذا قالوا غلب فلان فهو غَالِبٌ ويقال غلبت ليلى الأخيلية على نابعة بنى جعدة
لأنها غلبته وكان الجعدى مغلباً وبغير غلاب يغلب الأبل يسيره عن الليثاني واستغلب عليه
الضحك اشتد كاستغرب والغلب غلظ العنق وعظمها وقيل غلظها مع قصر فيها وقيل مع ميل
يكون ذلك من داء أو غيره غَلَبَ غَلْبًا وهو غَلَبٌ غَلِظُ الرَقَبَةِ وحكى الليثاني ما كان أغلب ولقد
غَلَبَ غَلْبًا يَذْهَبُ إِلَى الْإِتْقَالِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ قَالَ وَقَدْ يُوصَفُ بِذَلِكَ الْعُنُقُ نَفْسُهُ فَيَقَالُ عُنُقُ أَغْلَبُ
كَمَا يَقَالُ عُنُقُ أَجْمَدُ وَأَوْقَصُ وفي حديث ابن ذر بن * يَبِضُّ مَرَا بَةَ غُلْبٍ بِحَاجَةٍ *
هي جمع أغلب وهو الغليظ الرقبة وهم يصفون أبا السادة بغليظ الرقبة وطولها والآنثى غلباء
وفي قصيد كعب * غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ عَلَيْكُمْ مَذْكُورَةٌ * وقد يستعمل ذلك في غير الحيوان كقواهم
حديثه غلباء أي عظيمة متكانفة ملتفة وفي التنزيل العزيز وَحَدَّثُوا غُلْبًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

أَعْطَيْتَ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارِيهَا * حَدِيقَةُ غَلْبَاءٍ فِي حِدَارِهَا

الزهري الأغلب الغليظ القصرة وأسداً غلباً وغلب غليظ الرقبة وهضبة غلباء عظيمة مشرفة
وعزة غلباء كذلك على المثل وقال الشاعر

وَقَبْلَ مَا أَعْلَوَاتِ تَغْلِبُ * بَغْلَبًا تَغْلِبُ مَغْلُوبًا مِينَا

يعني بعزة غلباء وقبيلة غلباء عن الليثاني عزيزة متممة وقد غلبت غلباً واغلوبت الغلبت بلغ كل مبلغ والتف وخص الليثاني به العشب واغلوب العشب واغلوبت الارض اذا التف عشبها واغلوب القوم اذا كثروا من اغليب العشب وحديقة مغلوبسة ملتفة الاخفش في قوله عز وجل وحدائق غلباً قال شجرة غلباء اذا كانت غليظة وقال امرؤ القيس

وسبهم في الال لما تحموا * حدائق غلباً وسفيناً مقيراً

والاغلب العجلي أحد الرجاز وتغلب أبو قبيلة وهو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زار بن معد بن عدنان وقوله تغلب بنت وائل انما يذهبون بالتأنيث الى القبيلة كما قالوا تبنت من قال الوليد بن عتبة وكان ولي صدقات بني تغلب اذا ما شدت الرأس مني بمشود * فغلبك عني تغلب ابنة وائل

وقال الفرزدق

لولا فارس تغلب ابنة وائل * ورد العدو عليك كل مكان

وكانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وأورثني بنو الغلباء مجداً * حديماً بعد مجدهم القديم

والنسبة اليها تغلبي بفتح اللام استيجاشا التوا الى الكسرتين مع ياء النسب وربما قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى غر وبنو الغلباء حتى وانشد البيت أيضاً

* وأورثني بنو الغلباء مجداً * وغالب وغلاب وغلب أسماء وغلاب مثل قطام اسم امرأة من

العرب من ينيه على الكسر ومنهم من يجري به مجرى زينب وغالب موضع تحل دون مصر جهاها

الله عز وجل قال كثير عزة

يجوزني الأصرام أضرام غالب * أقول اذا ما قيل أين تريد

أريد أبا بكر ولو حال دونه * أمارت تغتال المطى ويد

والغلثي الذي يغلبك ويعلولك (غلب) ابن الاعرابي الغلب دارات أو ساط الأشداق

قال وانما يكون في أوساط أشداق الغلمان الملاح ويقال يخص غلبته وهي التي تكون

في وسط خد الغلام المليح (غندب) الغندبة والغندوب لحمة صلبة حوالى الحلقوم

والجمع غنادب قال رؤبة

اذا الالهة بَلَّت الغابغا * حَسِبْتُ في أَرَادِهِ غَنَادبا

وقيل الغندبتان شبه غدتين في النكفتين في كل نكفة غندبة والمسترط بين الغندبتين وقيل
الغندبتان لثمان قد اكتفتا الالهة وبينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل غندبتا العرشين
اللتان تَصُمَانِ العنق عينا وشمالا وقيل الغندبتان عقدتان في أصل اللسان واللغائين الغنادب
بما عليهما من اللحم حول الالهة واحدة الغنونة وهي الغناغ وحدها الغنغة (غهب) الليث
الغهب شدة سواد الليل والجمل ونحوه يقال جل غهب مظلم السواد قال امرؤ القيس
تلافيتم والبوم يدعوبها الصدى * وقد ألبست أفراطها شي غهب
وقد اغترب الرجل سار في الظلمة وقال الكميت

فذاك شبهته المذكرة * وجنأ في اليد وهي تغترب

أى تباعد في الظلم وتذهب اللحياني أسود غيب وغيم شمر الغيب من الرجال الأسود شبه
بغيب الليل وأسود غيب شديد السواد وليل غيب مظلم وفي حديث قيس أرقب الكوكب
وأرعى الغيب الغيب الظلمة والجمع الغياهب وهو الغيبان وفرس أدهم غيب إذا اشتد
سواده أبو عبيد أسد الخيل دهمه الأدهم الغيبي وهو أسد الخيل سوادا والانتى غيبة والجمع
غياهب قال والدجوحى دون الغيب في السواد وهو صافى لون السواد وغهب عن الشي غهبا
وأغهب عنه غفل عنه ونسيه والغهب بالتحريك الغفلة وقد غيب بالكسر وأصاب صيدا غهبا
أى غفله من غير عمد وفي الحديث سئل عطاء عن رجل أصاب صيدا غهبا وهو محرم فقال عليه
الجزاء الغهب بالتحريك أن يصب الشي غفله من غير عمد وكساء غيب كنير الصوف
والغيب الثقيل الوخم وقيل هو البليد وقيل الغيب الذى فيه غفلة أو هبة وأنشد

حَلَّتْ به وُزْرَى وأدركت ثورنى * اذا ما تناسى دَحَلَه كل غيب

وقال كعب بن جعيل يصف الظلم

غيب هو هاهة مختلط * مستعار حلمه غير دئل

والغيب الضعيف من الرجال والغيبان البطن والغيبسة الجلبة في القتال (غيب) الغيب
الشك وجمعه غيايب وغيوب قال

أنت نبي تعلم الغيايا * لا فائلا فكا ولا مرتابا

وَالْغَيْبُ كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ أَبُو اسحق في قوله تعالى يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ أَيُّ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ -
 بِمَا أَخْبَرَهُم بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَكُلُّ مَا غَابَ عَنْهُمْ بِمَا أَنْبَأَهُمْ
 بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ قَالَ وَالْغَيْبُ أَيْضًا مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ وَإِنْ كَانَ مُحْصًى
 فِي الْقُلُوبِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ أَيُّ مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 ذِكْرُ الْغَيْبِ وَهُوَ كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ سِوَاءِ كَانَ مُحْصًى فِي الْقُلُوبِ أَوْ غَيْرَ مُحْصًى وَغَابَ
 عَنِ الْأَمْرِ غَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا
 عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا هَجَّ أَحْسَنُ قَرِيشًا قَالَتْ إِنَّ هَذَا السَّمُ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي خُفَافَةَ أَرَادَ أَنْ
 أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَّانَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِحَسَّانَ سَلِّ أَبَا بَكْرٍ عَنْ مَعَايِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَابَةُ عَالِمًا وَقَوْلُهُمْ غَيْبُهُ أَيُّ دُفِنَ فِي
 قَبْرِهِ قَالَ شَمْرُ كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَا فِيهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَا وَرَاءَهُ وَجَعَلَهُ غَيْبٌ
 قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

يَرْحَى الْغُيُوبَ بَعْضُهُ وَمَطْرُفُهُ * مَغْضٌ كَمَا كَشَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدَ

وَوَغَابَ الرَّجُلُ غَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا سَافِرًا وَبَانَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حُلَّ أَلِيَّةٍ * وَلَا عِدَّةً فِي النَّظَرِ الْمَتَّعِي

أَنَّمَا وَضَعَ فِيهِ الشَّاعِرُ الْمَتَّعِيَّ مَوْضِعَ الْمَتَّعِيَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ الْحَامِضِ
 وَالصَّحِيحُ الْمَتَّعِيَّ بِالْكَسْرِ وَالْمَتَّعِيَّةُ خِلَافُ الْمَخَاطَبَةِ وَتَغَيَّبَ عَنْيَ فَلَانُ وَجَاءَ فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ
 تَغَيَّبَنِي قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَطَلْ لِنَايَوْمٍ لَذِيذُ بَنَعْمَةٍ * فَقَلْ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُنْغِيْبٌ

وَقَالَ الْفَرَاءُ الْمُنْغِيْبُ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ مُكْفَأٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ عَلَى الْمَقِيلِ كَمَا لَا يَجُوزُ مَرَّتْ بِرَجُلٍ
 أَبُوهُ قَاتِمٌ وَفِي حَدِيثِ عُمْدَةَ الرِّقِيِّ لَادَاءُ وَلَا خُبْنَةً وَلَا تَغْيِيْبَ التَّغْيِيْبُ أَنْ لَا يَبِيعَهُ ضَالَّةٌ وَلَا لُقْطَةٌ
 وَقَوْمٌ غُيْبٌ وَغُيَابٌ وَغَيْبٌ غَائِبُونَ الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَصَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا تَنْبِيْهُا عَلَى أَصْلِ غَابَ وَأَمَّا
 ثَبَّتَ فِيهِ الْيَاءُ مَعَ التَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ شُبِّهَ بِصَيْدٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا وَصَيْدٌ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ بَعِيرٌ صَيْدٌ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ
 تَتَوَيَّرَ بِهِ الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِمَ وَأَنَّ نَفَرًا غَيْبَ أَيُّ رَجُلًا غَائِبُونَ وَالْغَيْبُ
 بِالتَّحْرِيكِ جَمْعُ غَائِبٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَامْرَأَةٌ مُغَيَّبٌ وَمُغَيَّبٌ وَمُغَيَّبَةٌ غَابَ بَعْلُهَا أَوْ أَحَدُ مِنْ أَهْلِهَا

ويقال هي مُغَيَّبَةٌ بالهاء ومُشْهَدٌ بالهاء وأُغَابَتِ المرأةُ فهي مُغَيَّبٌ غابوا عنها وفي الحديث أمهاتنا
 حتى تَحْتَسِطَ السَّحَابُ وتَسْتَحْدِ الْمَغِيْبَةُ هي التي غاب عنها زوجها وفي حديث ابن عباس أن امرأة
 مُغَيَّبَةٍ أتت رجلاً تشتري منه شيئاً فَعَرَّضَ لها فقالت له ويحك اني مُغَيَّبٌ فتركها وهم يشهدون
 أحياناً ويَتَغَيَّبُونَ أحياناً أي يَغِيْبُونَ أحياناً ولا يقال يَتَغَيَّبُونَ وغَابَتِ الشمسُ وغيرُها من
 النجوم مَغِيْباً ومَغِيْباً ومَغِيْباً ومَغِيْباً ومَغِيْباً ومَغِيْباً ومَغِيْباً ومَغِيْباً ومَغِيْباً ومَغِيْباً ومَغِيْباً ومَغِيْباً
 وبدأ غيْبَانُ العود إذ أدت عُرُوقُها التي تَغِيْبُتُ منه وذلك إذا أصابه البُعاقُ من المطر فاشتد السيل
 فَخَفَرُ أَصُولِ الشجر حتى ظَهَرَتْ عُرُوقُها وتَغَيَّبَ منه وقال أبو حنيفة العرب تسمى ما لم تُصَبَّه
 الشمس من النبات كُلِّهِ الغيْبَانِ بتخفيف الياء والغَيَابَةُ كالغَيْبَانِ أبو زياد الكلابي الغَيْبَانُ
 بالتشديد والتخفيف من النبات ما غاب عن الشمس فلم تُصَبَّه وكذلك غَيْبَانُ العُرُوقِ وقال بعضهم
 بدأ غَيْبَانُ الشجرة وهي عُرُوقُها التي تَغِيْبُتُ في الأرض فَخَفَرَتْ عنها حتى ظَهَرَتْ والغَيْبُ من
 الأرض ما غَيَّبَكَ وجعته غُيُوبٌ أنشد ابن الأعرابي

إذا كرهوا الجَمِيعَ وحلَّ منهم * أراهم بالغيُوبِ وبالْتَلَاعِ

والغَيْبُ ما طُمَأَنَّ من الأرض وجعته غُيُوبٌ قال البيهقي يصف بقرة كل السبع ولد لها فأقبلت
 تَطُوفُ خلفه

وتَسَمَّعَتْ رِزًّا لا يَسِ قَرَاعُهَا * عن ظهر غَيْبٍ والائِسُّ سَقَامُهَا

تَسَمَّعَتْ رِزًّا لا يَسِ أي صوت الصيادين فراعها أي أفرعها وقوله والائِسُّ سَقَامُهَا أي أن الصيادين
 يَصِيدُونَهَا فهُمْ سَقَامُهَا ووقعنا في غَيْبَةٍ من الأرض أي في هَبْطَةٍ عن اللحْيَانِ ووقعوا في غَيْابَةٍ من
 الأرض أي في مُنْهَبِطٍ منها وغَيَْابَةٌ كل شيء قَعَرَهُ مِنْهُ كَالْجُبِّ وَالْوَادِي وغيرهما تقول ووقعنا في غَيْبَةٍ
 وغَيَْابَةٍ أي هَبْطَةٍ من الأرض وفي التنزيل العزيز في غَيَابَاتِ الْجُبِّ وغَابَ الشَّيْءُ في غَيَْابَةٍ
 وَغُيُوباً وَغُيَاباً وَغُيُوباً وَغُيُوباً وفي حرف أبي في غَيْبَةِ الْجُبِّ والغَيْبَةُ من الغَيْبُوبَةِ والغَيْبَةُ من
 الاغْتِيَابِ واغْتَابَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ اغْتِيَاباً إذا وقع فيه وهو أن يتكلم خلف إنسان مستور بسوء
 أو بما يعمه لوسعه وان كان فيه فان كان صدقاً فهو غَيْبَةٌ وان كان كذباً فهو الْهَتُّ وَالْهَتُّانُ كذلك
 جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون ذلك الا من ورأته والاسم الغَيْبَةُ وفي التنزيل العزيز
 وَلَا يَغْتَابُ بَعْضُكُم بَعْضًا أَي لَا يَتَنَاوَلُ رَجُلًا يَظْهَرُ الْغَيْبُ بِمَا سُوِّهُ مِمَّا هُوَ فِيهِ وَإِذَا تَنَاوَلَهُ بِمَا لَيْسَ
 فِيهِ فَهُوَ هَتٌّ وَهَتَّانٌ وجاء المَغِيْبَانُ عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن بعضهم أنه سمع غابه

يَغِيبُهُ إِذَا غَابَهُ وَذَكَرْنَاهُ مَا يَسُوهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَابَ إِذَا اغْتَابَ وَغَابَ إِذَا ذَكَرْنَا نَجْمًا بِرَأْسِهِ
وَالْغَيْبَةُ فَعْلُهُ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً وَفَيْحَةً وَغَائِبُ الرَّجُلِ مَا غَابَ مِنْهُ اسْمُهُ كَالْكَاهِلِ وَالْحَامِلِ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَةِ * كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيْبَ الْمَرْهَدِيَّةِ
وَالْغَيْبُ شَجْمٌ تَرَبُّبُ الشَّيْءِ وَشَاةٌ ذَاتُ غَيْبٍ أَيْ ذَاتُ شَجْمٍ لَتَغِيبَهُ عَنِ الْعَيْنِ وَقَوْلُ ابْنِ
الرِّقَاعِ يَصِفُ فَرَسًا

وَرَى لَعْرَنَسَاهُ غَيْبًا غَامِضًا * قَلِقَ الْخَصِيلَةَ مِنْ فَوْقِ الْمَفْصَلِ
قَوْلُهُ غَيْبًا يَعْنِي انْفَلَقَتْ خَدَاهُ بِالْمَتْنِ عِنْدَ سَمْعِهِ فَرَى النَّسَائِيْنَ مَا وَاسْتَبَانَ وَالْخَصِيلَةُ كُلُّ
لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ وَالْعَرَنَسَةُ كَسْرُ الْحُلْدِ وَتَغَضُّهُ وَسُئِلَ رَجُلٌ عَنْ ضَمْرِ الْفَرَسِ فَقَالَ إِذَا بَلَغَ فَرِيْرُهُ
وَتَفَلَّقَتْ غُرُورُهُ وَبَدَأَ حَصِيرُهُ وَاسْتَرْخَتْ شَاكَتُهُ وَالشَّاكَةُ الْطُفْطُفَةُ وَالْفَرِيرُ مَوْضِعُ الْمَجْمَةِ
مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَالْخَصِيرُ الْعَقَبَةُ الَّتِي تَبْدُو فِي الْخَنْبِ بَيْنَ الصَّفَاقِ وَمَقَطِ الْأَضْلَاحِ الْهُوَ أَزْنَى الْغَابَةِ
الْوَطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شَرْقُهُ وَهِيَ الْوَهْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ
قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْهُوَ أَزْنَى

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بَغَابٍ * حَسِبْتُ رِمَاحَهُمْ سَبَلَ الْغَوَادِي
وَالْغَابَةُ الْأَجَّةُ الَّتِي طَالَتْ وَلَهَا أَطْرَافٌ مِنْ تَفْعَةٍ بِاسْمَةٍ يُقَالُ لَيْثُ غَابَةٍ وَالْغَابُ الْآجَامُ وَهُوَ
مِنَ الْبَيَاءِ وَالْغَابَةُ الْأَجَّةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَابَةُ الْأَجَّةُ الْقَصَبُ قَالَ وَقَدْ جُعِلَتْ جَاعَةُ الشَّجَرِ
لأنه مأخوذ من الغيبة وفي الحديث أن منبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أنبل
الغابة وفي رواية من طرفاء الغابة قال ابن الأثير أنبل شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه
وَالْغَابَةُ غَيْضَةُ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٌ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي مَوْضِعٍ
قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا بِأَمْوَالِهَا لَهَا قَوْلُهُ قَالَ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ
وَفِي حَدِيثِ تَرْكَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْغَابَةُ الْأَجَّةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَثِفِ لِأَنَّهَا تَغِيبُ
مَا فِيهَا وَالْغَابَةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا طَالَ مِنْهَا وَكَانَ لَهَا أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ الْأَجَّةِ وَقِيلَ هِيَ
الْمُضْطَرِبَّةُ مِنَ الرِّمَاحِ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ هِيَ الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سِيدَمُو أَرَامَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْغَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجَّةُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَابَاتٌ وَغَابٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
* كَأَيْتُ غَابَاتٍ شَدِيدِ الْقَسْوَةِ * أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لَشِدَّةِ وَقُوَّتِهِ وَأَنَّهُ يَحْمِي غَابَاتٍ شَيْئًا

وغاية اسم موضع بالحجاز

(فصل الفاء) ﴿ (فرب) ﴾ التَّفَرُّبُ والتَّشَرُّبُ بالباء والميم تَضَيُّقُ المرأة فَلَهَمَهَا بِجَمِّ الزَّيْبِ وفي الحديث ذَكَرَ فَرِيَابَ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ مَدِينَةً يَلِدُ التَّرُّكُ وَقِيلَ أَصْلُهَا فَرِيَابُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الْفَاءِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا بِالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ ﴿ (فرقب) ﴾ الْفَرْقِيَّةُ وَالْفَرْقِيَّةُ مِيَابُ كَانِ بِيضٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ ثَوْبُ فَرْقِيٍّ وَفَرْقِيٍّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامَ عَرَضَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ حَبْرَةٌ وَثَوْبُ فَرْقِيٍّ وَهُوَ ثَوْبُ بَيْضٍ مِصْرِيٌّ مَنْ كَانِ قَالَ الزُّنْخَشَرِيُّ الْفَرْقِيَّةُ وَالْفَرْقِيَّةُ مِيَابُ مِصْرِيَّةٍ مَنْ كَانِ وَيُرْوَى بِقَافَيْنِ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْقُوبٍ مَعَ حَذْفِ الْوَاوِ فِي النَّسَبِ كَسَابِرِيٍّ فِي سَابُورِ الْفَرَّاءِ زَهْرُ الْفَرْقِيٍّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفَرْقُبُ الصِّغَارُ مِنَ الطَّيْرِ نَحْوُ مَنْ الصَّعْوِ ﴿ (فرنْب) ﴾ الْفَرْنَبُ الْفَارَةُ وَالْفَرْنَبُ وَلَدُ الْفَارَةِ مِنَ الْيَرْبُوعِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْفَرْنَبُ الْفَارُ وَأَنْشَدَ

يَدِبُّ بِاللَّيْلِ إِلَى جَارِهِ * كَضِيونَ دَبَّ إِلَى فَرْنَبِ

(فصل القاف) ﴿ (قَاب) ﴾ قَابُ الطَّعَامِ أَكَلُهُ وَقَابُ الْمَاءِ شَرِبُهُ وَقِيلَ شَرِبَ كُلُّ مَا فِي الْأَنْاءِ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ

أَشْلَيْتُ عَنَزِيَّ وَمَسَحْتُ قَعْبِي * ثُمَّ تَهَيَّأتُ لَشُرْبِ قَابِ

وَقَبِيْتُ مِنَ الشَّرَابِ أَقَابُ قَابًا إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ اللَّيْثُ قَبِيْتُ مِنَ الشَّرَابِ وَقَابَتْ لُغَةٌ إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ قَبِيْتُ الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ وَقَبِيْتُ مِنَ الشَّرَابِ قَابًا مِثْلُ صَدَبٍ أَكْثَرَ وَمَثَلًا وَرَجُلٌ مَقَابٌ عَلَى مَفْعَلٍ وَقَوُوبٌ كَثِيرُ الشُّرْبِ وَيُقَالُ إِنَاءٌ قَوَابٌ وَقَوَائِي كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ وَأَنْشَدَ * مَدَمَنْ الْمَدَادِ قَوَائِي * قَالَ شَمْرُ الْقَوَائِي الْكَثِيرُ الْأَخْذِ ﴿ (قَب) ﴾ قَبُّ الْقَوْمِ يَقْبُونُ قَبًا صَحَبُوا فِي خُصُومَةٍ أَوْ تَمَارٍ وَقَبُّ الْأَسَدِ وَالْفِعْلُ يَقْبُ قَبًا وَقَبِيًّا إِذَا سَمِعَتْ قَعْقَعَةً أَنْبَاهُ وَقَبُّ نَابِ الْفِعْلِ وَالْأَسَدُ قَبًا وَقَبِيًّا كَذَلِكَ يُضَيِّقُ فَوْنُهُ إِلَى النَّابِ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ

كَانَ مَحْرَبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّجَ * يَنَازِلُهُمْ أَنْبَاهُ قَبِيبُ

وَقَالَ فِي الْفِعْلِ * أَرَى ذُو كَدْنَةٍ أَنْبَاهُ قَبِيبُ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقَبِيبُ الصَّوْتُ فَعَمِي بِهِ وَمَا سَمِعْنَا الْعَامَ قَابَةً أَيْ صَوْتَ رَعْدٍ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْقَبِيبِ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَعْزِزْهُ إِلَى أَحَدٍ وَعَزَّاهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَصْحَمِيِّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا هَذَا الْحَرْفَ غَيْرَ الْأَصْحَمِيِّ قَالَ وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ

قوله أرى ذو كدنة الخ كذا
أنشده في المحكم أيضا اه

مصنفه

وما أصابته - م قَابَةُ أَيْ قَطْرَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا أَصَابَنَا الْعَامُ قَطْرَةٌ وَمَا أَصَابَنَا الْعَامُ قَابَةٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ الْأَصْمَعِيُّ قَبَّ ظَهْرَهُ يَقْبُ قُبُوبًا إِذَا ضَرَبَ بِالسُّوْطِ وَغَيْرِهِ خَفَّ فَذَلِكَ الْقُبُوبُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ
سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ ذَكَرَ عَنْ عَمْرٍأَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا حَدَّ أَفْقَالٍ إِذَا قَبَّ ظَهْرُهُ فَرُدُّهُ إِلَى أَيْ إِذَا
انْدَمَلَتْ آثَارُ ضَرْبِهِ وَجَفَّتْ مِنْ قَبِّ اللَّحْمِ وَالْمَرُّ إِذَا بَسَّ وَنَشَفَ وَقَبَّهِ يَقْبُهُ قَبًّا وَقَبَّهُ قَطَعَهُ وَهُوَ
اِفْتَعَلَ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَقْتَبُ رَأْسَ الْعَظَمِ دُونَ الْمَفْصَلِ * وَإِنْ يَرُدُّ ذَلِكَ لَا يَخْصَلُ

أَيْ لَا يَجْعَلُ لَهُ قِطْعًا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ قِطْعَ الْبَدَنِ يُقَالُ اقْتَبَّ فُلَانٌ اقْتَبَابًا إِذَا قَطَعَهَا وَهُوَ
اِفْتَعَالٌ وَقِيلَ الْاِقْتَبَابُ كُلُّ قِطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَ الْعُقَيْبِيُّ لِي لَا يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ
الْاِكْتَبَتُهُ عَنْهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ عِنْدِي قَابَةً الْاِقْتَبَاهَا وَلَا نُقَارَةُ الْاِنتَقَرَاهَا يَعْنِي مَا تَرَكَ عِنْدِي كَلِمَةً
مُسْتَحْسَنَةً مُصْطَفَاةً لَا اقْتَطَعَهَا وَلَا لَفْظَةً مُتَخَبِّةً مُتَنَقِّاةً لَا أَخَذَهَا لِذَاتِهِ وَالْقَبُّ مَا يَدْخُلُ فِي جَيْبِ
الْقَيْمِصِ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْقَبُّ النَّقْبُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ مِنَ الْحُجُورِ مِنَ الْحِمَالَةِ وَقِيلَ الْقَبُّ الْخَرْقُ الَّذِي فِي
وَسَطِ الْبَكْرَةِ وَقِيلَ هُوَ الْخَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ أَسْنَانِ الْحِمَالَةِ وَقِيلَ هُوَ الْخَشَبَةُ الْمُنْقُوبَةُ الَّتِي تَدُورُ فِي
الْحُجُورِ وَقِيلَ الْقَبُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي وَسَطِ الْبَكْرَةِ وَفَوْقَهَا أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
أَقْبٌ لَا يُجَاوِزُ بِهِ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَبُّ وَهُوَ الْخَرْقُ فِي وَسَطِ الْبَكْرَةِ وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ قَالَ
وَتُسَمَّى الْخَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَهَا أَسْنَانُ الْحِمَالَةِ الْقَبُّ وَهِيَ الْبَكْرَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ كَانَتْ
دُرْعُهُ صَدْرًا لِقَبِّ لَهَا أَيْ لَا ظَهْرَ لَهَا سُمِّيَ قَبًّا لِأَنَّ قَوَامَهَا بِهِ مِنْ قَبِّ الْبَكْرَةِ وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي
وَسَطِهَا وَعَلَيْهَا مَدَارُهَا وَالْقَبُّ رَئِيسُ الْقَوْمِ وَسَيِّدُهُمْ وَقِيلَ هُوَ الْمَلِكُ وَقِيلَ الْخَلِيفَةُ وَقِيلَ هُوَ
الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ يُقَالُ عَلَيْهِ بِالْقَبِّ الْأَكْبَرُ أَيْ بِالرَّأْسِ الْأَكْبَرِ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْقَوْمِ هُوَ قَبُّ الْقَوْمِ
وَيُقَالُ عَلَيْهِ بِالْقَبِّ الْأَكْبَرُ أَيْ بِالرَّأْسِ الْأَكْبَرِ قَالَ شَمْسُ الرَّأْسِ الْأَكْبَرُ يَرَادُ بِهِ الرَّئِيسُ يُقَالُ فُلَانٌ
قَبُّ بَنِي فُلَانٍ أَيْ رَئِيسُهُمْ وَالْقَبُّ مَا بَيْنَ الْوَرِكَئَيْنِ وَقَبُّ الدُّبِّ مَقْرَجُ مَا بَيْنَ الْاَلَتَيْنِ وَالْقَبُّ
بِالْكَسْرِ الْعَظْمُ النَّسَائِيُّ مِنَ الظَّهْرِ بَيْنَ الْاَلَتَيْنِ يُقَالُ أَلَزَقْتُ قَبْلَكَ بِالْأَرْضِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ
بِحِطِّ الْأَزْهَرِيِّ قَبْلَكَ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْقَبُّ ضَرْبٌ مِنَ اللَّجِّمِ أَصْعَبُهَا وَأَعْظَمُهَا وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ
وَجَمْعُهُ قُبٌّ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ الْقُبِّيُّونَ وَسُئِلَ أَنَسُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْقُبِّيِّينَ فَقَالَ إِنْ صَحَّ فَهُمْ
الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى تَضْمُرَ بِطُونُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبٌّ إِذَا ضَمُرَ السِّبَاقُ وَقَبٌّ إِذَا خَفَّ

وَالْقَبُّ وَالْقَبْبُ دَقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ وَلُحُوقُهُ قَبٌّ يَقْبُ قَبِيًّا وَهُوَ أَقْبُ وَالْإِنْتَى قَبَاءٌ يَنْدَسُ الْقَبْبُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

الْبَدْسُ سَاجِحُهُ وَالرَّجُلُ طَامِحُهُ * وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبُ
أَيُّ قَبِّ بَطْنُهُ وَالْفِعْلُ قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا وَهُوَ شِدَّةُ الدَّبْحِ لِلْإِسْتِدَارَةِ وَالنَّعْتُ أَقْبُ وَقَبَاءُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ أَنْهَا جَدَاءُ قَبَاءُ الْقَبَاءُ الْخَيْصَةُ الْبَطْنِ وَالْأَقْبُ الضَامِرُ الْبَطْنِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيُّونَ سُئِلَ عَنْهُ نَعْلَبُ فَقَالَ إِنْ صَحَّ فَهُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصُّومَ حَتَّى تَقُومَ بَطُونُهُمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيَّتَ الْمَرْأَةِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَلَهَا إِخْوَاتُ حَكَاهَا يَعْقُوبُ عَنِ الْفَرَاءِ كَشَشَتِ الدَّابَّةُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبُّ بَطْنِ الْفَرَسِ فَهُوَ أَقْبُ إِذَا لَحَقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِجَالِيهِ وَالْخَيْلُ الْقَبُّ الضَّوَامِرُ وَالْقَبْقَبَةُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَهُوَ الْقَبِيْبُ وَسِرَّةٌ مَقْبُوبَةٌ وَمَقْبِيْبَةٌ ضَامِرَةٌ قَالَ

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسٍ بْنِ نَعْلَبٍ * بَيْضَاءُ ذَاتُ سِرَّةٍ مَقْبِيْبَةٍ * كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٌ مُدْهِبَةٌ
وَقَبُّ الْقَمَرِ وَاللَّحْمِ وَالْجِلْدِ يَقْبُ قَبًّا يَذْهَبُ طَرَاؤُهُ وَيَذْوِي وَكَذَلِكَ الْجَرْحُ إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ وَجَفَّ وَقِيلَ قَبَّتِ الرُّطْبَةُ إِذَا جَفَّتْ بَعْضُ الْجُفُوفِ بَعْدَ التَّرْطِيبِ وَقَبُّ النَّبْتِ يَقْبُ وَيَقْبُ قَبًّا يَبَسَ وَاسْمُ مَا يَبَسَ مِنْهُ الْقَبِيْبُ كَالْقَفِيْفِ سَوَاءٌ وَالْقَبِيْبُ مِنَ الْإِقْطِ الَّذِي خُلِطَ بِإِبْسِهِ رَطْبُهُ وَأَنْفُ قُبَابٍ ضَخْمٍ عَظِيمٍ وَقَبُّ الشَّيْءِ وَقَبِيْبُهُ جَمْعُ أَطْرَافِهِ وَالْقُبَّةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبِنَاءُ مِنَ الْأَدَمِ خَاصَّةً مُسْتَقًى مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ قُبُبٌ وَقُبَابٌ وَقَبِيْبَاهُ أَعْلَامُهَا وَأَقْبِيْبَاهُ أَدْخَلُهَا وَبَيْتٌ مَقْبَبٌ جَعَلَ فَوْقَهُ قُبَّةً وَالْهُوَادِجُ نَقَبٌ وَقَبِيْبَتُ قُبَّةٍ وَقَبِيْبَتَاهُ أَقْبِيْبَاهُ إِذَا بَنَيْتَهَا وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ الْبَصْرَةُ وَهِيَ خِرَازَةُ الْعَرَبِ قَالَ

بَنَتْ قُبَّةَ الْإِسْلَامِ قَيْسٌ لَاهِلُهَا * وَلَوْلَا يُقِيمُهَا الطَّالُ التَّوَاؤُهَا
وَفِي حَدِيثٍ الْاِعْتِكَافُ رَأَى قُبَّةً مَضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ الْقُبَّةُ مِنَ الْخِيَامِ بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ وَالْقُبَابُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبَّهُ الْكَنَّهَ قَالَ جَرِيرٌ

لَا تَحْسَبَنَّ مَرَأَسَ الْحَرْبِ إِذَا خَطَرَتْ * أَكُلَ الْقُبَابُ وَأَدَمَ الرُّغْفُ بِالصِّيرِ
وَجَارِقَانِ هُنَّ أَمِيلَتَانِ أُسِيدَ رَأْسُهُمَا كَرَأْسِ الْخُنْفَسَاءِ طَوَالَ قَوَائِمِهِنَّ خُوقَاوُ الثُّنْفَسَاءِ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْهَا وَقِيلَ عَيْرِقَانِ أَبْلَقَ مَجْجَلُ الْقَوَائِمِ لَهُ أَنْفٌ كَأَنَّهَا قَنْفُ الْقَنْفُ إِذَا حَرَكَتْ عَمَاوَتْ حَتَّى تَرَاهُ كَأَنَّهَا بَعْرَةٌ

قوله والعين قَادِحَةٌ بالقاف وقد أنشده في الأساس في مادة ق د ح بتغيير في الشطر الأول اه صححه

قوله والقباب ضرب بضم القاف كما في التهذيب بشكل القلم وصرح به في التكملة وضبطه المجد بوزن كتاب اه صححه

فَإِذَا كُنَّ الصَّوْتُ انْطَلَقَ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ وَهُوَ فَعْلَانُ مِنْ قَبٍ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَصْرِفُهُ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ
عِنْدَهُمْ وَلَوْ كَانَ فَعَالًا لَصَرَفْتُهُ تَقُولُ رَأَيْتُ قَطِيعًا مِنْ حُمْرٍ قَبَّانٍ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا حَبَّ الْقَدْرَ أَيْتُ عَجَبًا * حِمَارٌ قَبَّانٍ يَسُوقُ أَرْبَابًا

وَقَبَّ الرَّجُلُ حَقُّ وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبِيبُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبْقَابُ صَوْتُ أُنْيَابِ
الْفَعْلِ وَهَدِيرُهُ وَقِيلَ هُوَ تَرْجِيعُ الْهَدِيرِ وَقَبَّبَ الْأَسَدُ وَالْفَعْلُ قَبْقَبَةٌ إِذَا هَدَرَ وَالْقَبْقَابُ الْجِلْ
الْهَدَارُ وَرَجُلٌ قَبْقَابٌ وَقَبَابٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ أَخْطَأَ وَأُصَابَ وَقِيلَ كَثِيرُ الْكَلَامِ مُحَلِّطُهُ أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ * أَوْسَكْتَ الْقَوْمَ فَأَنْتَ قَبْقَابُ * وَقَبَّبَ الْأَسَدُ صَرْقَ بَابُهُ وَالْقَبْقَبُ سِيرَ يَدُورَ عَلَى
الْقَرْبُوسَيْنِ كَيْفَ مَا رَعَدَ الْمُؤَلَّدِينَ سِيرَ يَعْتَزُّ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَخَّرِ وَالْقَبْقَبُ خَشَبُ السَّرِجِ
قَالَ * يُطِيرُ الْقَارِسُ لَوْلَا قَبْقَبُهُ * وَالْقَبْقَبُ الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَفَى شَرَّ لِقَاقِهِ وَقَبْقَبُهُ
وَذَبْذَبُهُ فَقَدِ وُقِيَ وَقِيلَ لِلْبَطْنِ قَبْقَبٌ مِنَ الْقَبْقَبَةِ وَهِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ وَالْقَبْقَابُ الْكَذَّابُ
وَالْقَبْقَابُ الْخُرْزَةُ الَّتِي تُصَقَّلُ بِهَا الشَّيَابُ وَالْقَبْقَابُ النَّمْلُ الْمَتَخَذَةُ مِنْ خَشَبٍ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ
وَالْقَبْقَابُ الْفَرْجُ يُقَالُ بَلَّ الْبَوْلُ بِجَمَاعٍ قَبْقَابِهِ وَقَالُوا ذَكَرَ قَبْقَابٌ فَوَصَفُوهُ بِهِ وَأَنْشَدَ عَرَابِيُّ فِي
جَارِيَةِ اسْمِهَا الْعَسَاءُ * لَعَسَا يُذَاتُ الْخِرَالِ الْقَبْقَابُ * فَسُئِلَ عَنْ مَعْنَى الْقَبْقَابِ فَقَالَ هُوَ الْوَاسِعُ
الْكَثِيرُ الْمَاءُ إِذَا أَوْجَلَ الرَّجُلُ فِيهِ ذَكَرَهُ قَبْقَبٌ أَيْ صَوْتُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَكُمْ طَلَقْتُ فِي قَيْسٍ عَيْلَانٍ مِنْ حِرٍ * وَقَدْ كَانَ قَبْقَابًا بِرِمَاحِ الْأَرَامِ

وَقَبَابٌ بِضَمِّ الْقَافِ الْعَامِ الَّذِي يَلِي قَابِلَ عَامِلٍ اسْمٌ لِلْعَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

* الْعَامُ وَالْمُقْبِلُ وَالْقَبَابُ * وَفِي الصَّحَاحِ الْقَبَابُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ تَقُولُ لَا آتِيكَ الْعَامُ وَلَا قَابِلٌ وَلَا
قَبَابٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ أَعْنَى قَوْلِهِ أَنَّ قَبَابًا هُوَ الْعَامُ الثَّالِثُ
قَالَ وَأَمَّا الْعَامُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ لَهُ الْمُقْبَبُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْقَابَ الْعَامَ الثَّالِثَ وَالْقَبَابَ الْعَامَ
الرَّابِعَ وَالْمُقْبَبُ الْعَامُ الْخَامِسُ وَحَكَى عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ لَا بَيْتَ أَنْكَ لَا تُفْلِحُ الْعَامُ وَلَا
قَابِلٌ وَلَا قَابٌ وَلَا قَبَابٌ وَلَا مُقْبَبٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي حِكَايَةِ خَالِدٍ أَنْظَرَ قَابًا بِهَذَا الْمَعْنَى
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِيمَا حَكَاهُ قَالَ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا اسْمُ السَّنَةِ بَعْدَ السَّنَةِ وَقَالَ حَكَاةُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ وَلَا
يَعْرِفُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَالْقَبَابُ وَالْمُقْبَبُ الْأَسَدُ وَقَبَّ قَبَّ حِكَايَةُ وَقَعَ السِّيفِ وَقَبَّةُ السَّاءَةِ أَيْضًا
ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَهِيَ الْحَفْتُ وَرَبْعًا خَفَفْتُ (قَب) الْقَبُّ وَالْقَبُّ كَأَفِّ الْبَعِيرِ وَقَدْ يَثْوِي
وَالْتَذَكِيرُ أَعْمٌ وَلِذَاكَ أَنْشَأُوا التَّصْغِيرَ فَقَالُوا قَبْقَبَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَهَبَ الْإِيثُ إِلَى أَنَّ قَبْقَبَةً مَأْخُوذٌ

من القتب قال وقرأت في فتوح خراسان أن قتيبة بن مسلم لما أوقع باهل خوارزم وأحاط بهم أتاه
رسولهم فسأله عن اسمه فقال قتيبة فقال له لست تفقهها انما يفقهها رجل اسمه كاف فقال قتيبة
فلا يفقهها غيري واسمى كاف قال وهذا يوافق ما قال الليث وقال الاصمعي قتب البعير مذكر
لا يوث ويقال له القتب وانما يكون للسانية ومنه قول لبيد * وألقي قتبها الخزوم * ابن سيده
القتب والقتب كاف البعير وقيل هو الا كاف الصغير الذي على قدر سنام البعير وفي الصحاح رحل
صغير على قدر السنام وأقتب البعير إقتابا اذا شد عليه القتب وفي حديث عائشة رضي الله عنها
لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب الجمل كالا كاف لغيره ومعناه
الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسمعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل
ان نساء العرب كن اذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقولن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك
الحالة قال أبو عبيد كثرى أن المعنى وهي تسمى على ظهر البعير فجاء التفسير بعد ذلك والقتب
بالكسر جميع أداة السانية من أعلامها وحبها والجمع من كل ذلك أقتاب قال سيبويه لم
يجاوزوا به هذا البناء واقتوبه من الابل الذي يقتب بالقتب إقتابا قال اللحياني هو ما أمكن
أن يوضع عليه القتب وانما جاء بالهاء لانهم لا شيء مما يقتب وفي الحديث لا صدقة في الابل القتوبة
القتوبة بالفتح الابل التي توضع الأقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة
أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وان شئت حذف الهاء فقلت القتوب ابن
سيده وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء والقتوب الرجل المقتب التهذيب أقتبت
زيدا يمينا إقتابا اذا غلظت عليه اليمين فهو مقتب عليه ويقال أرفق به ولا تقتب عليه
في اليمين قال الرازي

الَيْكُ أَشْكُو ثَقْلَ دَيْنٍ أَقْتَبَا * ظَهَرِي بِأَقْتَابٍ تَرَكْنِ جُلْبَا

ابن سيده القتب والقتب المعنى أنى والجمع أقتاب وهي القتبة بالهاء وتصغيرها قتيبة وقتيبة اسم
رجل منها والنسبة اليه قتيبي كما تقول جهني وقيل القتب ما تحوى من البطن يعني استداروهي
الحوايا وأما الأمعاء فهي الأقصاب وجمع القتب أقتاب وفي الحديث فتدلق أقتاب بطنه وقال
الاصمعي واحد قتيبة قال وبه سمي الرجل قتيبة وهو تصغيرها (قَب) قَب يَقْبُ قُبَا
وقببا اذا سعل ويقال أخذه سعال قاحب والقعب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن أمراض

الابل القُحَابُ وهو السُعَالُ قال الجوهري القُحَابُ سُعَالُ الخيل والابل وربما جعل للناس
الازهرى القُحَابُ السُعَالُ فَعَمَّ ولم يخص ابن سيدة قُحَبَ البعير يَقْبُ قُحْبًا وسُعَالُ ولا
يَقْبُ منها الا الناحِرُ أو المغْدُ وقُحَبَ الرجل والكلب وقُحَبَ سَعَلَ ورجل قُحَبٌ وامرأة
قُحْبَةٌ كثيرة السُعَالِ مع الهرم وقيل هما الكثير السُعَالِ مع هرم أو غير هرم وقيل أصل القُحَابِ
في الابل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالذات قُحْبَةٌ أى سَعَلَ وسُعَالٌ قاحبٌ شديد والقُحَابُ
فساد الجوفى الازهرى أهل اليمن سمون المرأة المُسِنَّةُ قُحْبَةٌ ويقال للمجوز القُحْبَةُ والقُحْمَةُ قال
وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مُسِنَّةٌ قال ابن سيدة القُحْبَةُ المُسِنَّةُ من الغنم وغيرها والقُحْبَةُ
كلمة مولدة قال الازهرى قيل للبعي قُحْبَةٌ لأنها كانت في الجاهلية تُؤَذِّنُ طلابها بقتاعها وهو
سُعَالُها ابن سيدة القُحْبَةُ الفاجرة وأصلها من السُعَالِ أرادوا أنها تسُعَلُ أو تتخخخ ترمز به قال
أبو زيد عجوز قُحْبَةٌ وشيخ قُحَبٌ وهو الذى يأخذ السُعَالُ وأنشد غيره

شَيْئِي قَبْلَ إِيَّايَ وَقَتِ الْهَرَمِ * كُلُّ عَجُوزٍ قُحْبَةٌ فِيهَا صَمَمٌ

ويقال أتيت نساءً يَقْبُنَ أى يَسْعُنَ ويقال للشاب اذا سَعَلَ عَمْرًا وشبابًا وللشيخ ورثًا وشبابًا وفي
التنذيب يقال للبعيض اذا سَعَلَ ورثًا وشبابًا وللحبيب اذا سَعَلَ عَمْرًا وشبابًا (قرب) الازهرى
في الرباعي يقال للعصا الغَرْزُ حُلَّةٌ والقُحْرَبَةُ والقُشْبَارَةُ والقُشْبَارَةُ والله أعلم (خطب) قُطْبَةٌ
بالسيف علاه وضربه وطعنه فقرطبه وقُطْبَةٌ اذا صرعه وقُطْبَةٌ صرعه وقُطْبَةٌ اسم رجل
(قدح) الازهرى حكى اللحياني في نوادره ذهب القوم بقُدْحَةٍ وقُدْحَرَةٍ وقُدْحَرَةٍ كل ذلك
اذا تَقَرَّقُوا (قرب) القُرْبُ نقيض البُعْدِ قُرْبُ الشئ بالضم يَقْرُبُ قُرْبًا وقُرْبًا أى دَنَا
فهو قُرْبُ الواحد والاثان والجميع في ذلك سواء وقوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فتوتوا واخذوا
من مكان قريب جاء في التفسير اخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة
قريب ذكر قريب الان تأنيث الساعة غير حقيقي وقد يجوز أن يذكر لان الساعة في معنى البعث
وقوله تعالى واستمع يوم يُنادى المناد من مكان قريب أى يُنادى بالحشر من مكان قريب وهى
الصخرة التى فى بيت المقدس ويقال انها فى وسط الارض قال سيبويه ان قُرْبَكَ زيدًا ولا نقول ان
بُعْدَكَ زيدًا لان القُرْبَ أشدُّ تمكُّنًا فى الطرف من البُعْدِ وكذلك ان قُرْبِيَا منك زيدًا وأحسنه أن
تقول ان زيدًا قريب منك لانه اجتمع معرفة ونكرة وكذلك البُعْدُ فى الوجهين وقالوا هو قُرَابُكَ

قوله يقال للعصا الخ ذكرها
أربعة أسماء كلها صحيحة
وراجعنا عليها التنذيب وغيره
الا القُحْرَبَةُ التى ترجم
لأجلها خطأ ونسبها شارح
القاموس وصوابها القُحْرَبَةُ
بالزاي والنون كما فى التنذيب
وغيره فيما يسهل ما ترجمه وباليت
الشارح نقر علم الله سبحانه

أَيُّ قَرِيبٍ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ وَكَذَلِكَ هُوَ قَرَابَتُكَ فِي الْعِلْمِ وَقَوْلُهُمْ مَا هُوَ بِشَيْبَةٍ لَكَ وَلَا بِقَرَابَةٍ مِنْ ذَلِكَ
مُضْمُومَةٌ الْقَافِ أَيُّ وَلَا بِقَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا اسْتَحْجَبَهُ تَقَرَّبَ أَيُّ
أَجَلٍ سَمِعْتُهُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَنْشَدَ

يَا صَاحِبِي تَرَحَّلَا وَتَقَرَّبَا * فَلَقَدْ أَنَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطْرِبَا

الْتِهَازُ وَمَا قَرِيبُ هَذَا الْأَمْرُ وَلَا قَرِيبُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَقَالَ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنا
كُلَّ ذَلِكَ مِنْ قَرِيبُ أَقْرَبُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَقْرُبُ أَمْرًا أَيُّ يَغْزُوهُ وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا أَوْ قَالَ
قَوْلًا يَقْرُبُ بِهِ أَمْرًا يَغْزُوهُ وَيُقَالُ لَقَدْ قَرَّبْتُ أَمْرًا مَا أَدْرِي مَا هُوَ وَقَرِيبُهُ مِنْهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ تَقَرَّبًا
وَتَقَرَّبَا وَاقْتَرَبَ وَقَارِبَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَارِمٍ فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ مُقَارِبِينَ لَهُ أَيُّ يَقْرُبُونَ حَتَّى جَاوَزَ
بِلَادَ بَنِي عَامِرٍ ثُمَّ جَعَلَ النَّاسُ يَبْعُدُونَ مِنْهُ وَافْعَلْ ذَلِكَ بِقَرَابٍ مَفْتُوحٍ أَيُّ بِقُرْبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَلَمْ يَقُلْ قَرِيبَةٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالرَّحْمَةِ الْإِحْسَانَ وَلَنْ
مَالًا يَكُونُ تَأْنِيثُهُ حَقِيقَةً جَائِزَةً كَبْرَهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ انْغَاقِيلُ قَرِيبٌ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ وَالْعُفْرَانَ وَالْعَفْوَ
فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ تَأْنِيثٍ لَيْسَ بِحَقِيقَةٍ قَالَ وَقَالَ الْخَفْشُ جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ الرَّحْمَةُ
هَهُنَا بِمَعْنَى الْمَطَرِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا ذِكْرُ الْفَصْلِ بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ
الْقَرَابَةِ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ كُلُّ مَا قَرِيبٌ مِنْ مَكَانٍ أَوْ نَسَبٍ فَهُوَ جَارِعٌ عَلَى مَا يَصِيبُهُ مِنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ
قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الْقَرِيبُ فِي مَعْنَى الْمَسَافَةِ يَذْكَرُ وَيُؤْنَثُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ يُؤْنَثُ بِلَا
اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ يَقُولُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَرِيبَتِي أَيُّ ذَاتُ قَرَابَتِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الْفَرَّاءُ أَنَّ الْعَرَبَ تَفَرَّقُوا
بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ النَّسَبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ الْمَكَانِ فَيَقُولُونَ هَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ النَّسَبِ وَهَذِهِ قَرِيبِي مِنَ
الْمَكَانِ وَيَشْهَدُ بِصِحَّةِ قَوْلِهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أُمِّسَى وَلَا أُمُّ هَاشِمٍ * قَرِيبٌ وَلَا الْبَسْبَاسَةُ ابْنَةُ يَشْكُرَا

فَذَكَرَ قَرِيبًا وَهُوَ خَيْرٌ عَنْ أُمِّ هَاشِمٍ فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ قَرِيبٌ مَنِي يَرِيدُ قُرْبَ الْمَكَانِ وَقَرِيبَةٌ مَنِي يَرِيدُ
قُرْبَ النَّسَبِ وَيُقَالُ إِنْ فَعِيلًا قَدْ يَحْمَلُ عَلَى فَعُولٍ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ مَثَلُ رَحِيمٍ وَرَحُومٍ وَفَعُولٌ لَا تَدْخُلُهُ
الْهَاءُ فَخَوَّاهُ أَهْ صَبُورٌ فَلِذَلِكَ قَالَ الْوَارِيثُ خَرِيقٌ وَكُنْيَةُ خَصِيفٍ وَقُلَانَةُ مَنِي قَرِيبٌ وَقَدْ قِيلَ إِنْ
قَرِيبًا أَصْلُهُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِمَكَانٍ كَقَوْلِكَ هِيَ مَنِي قَرِيبًا أَيُّ مَكَانًا قَرِيبًا ثُمَّ اتَّسَعَ فِي الظَّرْفِ
فَرَفَعَ وَجَعَلَ خَبْرًا التَّهْذِيبُ وَالْقَرِيبُ يَقِضُّ الْبَعِيدَ يَكُونُ تَحْوِيلًا لَيْسَ تَوَيُّ فِي الذِّكْرِ وَالْإِنْتِ
وَالْفَرْدِ وَالْجَمْعِ كَقَوْلِكَ هُوَ قَرِيبٌ وَهِيَ قَرِيبٌ وَهُمْ قَرِيبٌ وَهِيَ قَرِيبٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ

العرب هو قَرِيبٌ مِنِّي وهـ ما قَرِيبٌ مِنِّي وهم قَرِيبٌ مِنِّي وكذلك الموتى هي قَرِيبٌ مِنِّي وهي بعيد
مِنِّي وهما بعيدون عن بعيد مِنِّي وقرب فتوح دقريباً وتذكره لانه ان كان مرفوعاً فإنه في تأويل هو
في مكان قَرِيبٌ مِنِّي وقال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقد يجوز قَرِيبُهُ وبَعِيدُهُ بالهاء
تنبيهاً على قَرِيبٌ وبَعِيدٌ فن أنتم في الموتى تنى وجمع وأنشد

ليالى لأعفراً منك بعيدة * فذللى ولأعفراً منك قريب

واقترَبَ الوعدُ أي تقاربَ وقاربته في البيع مقاربةً والتقاربُ ضدُّ التباعد وفي الحديث اذا
تقاربَ الزمانُ وفي رواية اذا اقتربَ الزمانُ لم تكذبوا المؤمن تكذب قال ابن الأثير أراد
اقترب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لا اعتدال الزمان واقترَبَ
افتعل من القُرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وأدبر تقارب وفي حديث المهدي
يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور
والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقوله البركة ويقال قد حيا وقرب اذا قال حيا لك
الله وقرب دارك وفي الحديث من تقرب إلى شئ برأ تقرب إليه ذراعاً المراد يقرب العبد من الله
عز وجل القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله
يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد يقرب الله تعالى من العبد قُربُ نعمه وألطافه منه وبره
واحسانه اليه وترادف منه عنده وفيض مواهبه عليه وقرب الشيء وقرباه وقربته ما قارب
قدره وفي الحديث ان لقيتني بقرب الارض خطيئة أي بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب
يقارب والقرب مقاربة الامر قال عوف القوافي يصف نوقاً

هو ابن منضجات كن قدماً * يزدن على الغدير قارب شهر

وهذا البيت أورده الجوهري يزدن على الغدير قارب شهر قال ابن بري صواب انشاده يزدن على
الغدير من معنى الزيادة على العدة لا من معنى الورد على الغدير والمنضجة التي تأخرت ولادتها
عن حين الولادة شهر او هو أقوى للولد قال والقرب أيضاً اذا قارب أن يمتلي الدلو وقال العنبر بن
تميم وكان مجاوراً في بهراء

قد رايتني من دلوئ اضطربها * والنأي من بهراء واغترابها * إلا تجي ملائى يجي قرايها
ذكر أنه لما تزوج عمرو بن تميم أم خارجة نقلها إلى بلده وزعم الرواة أنها جاءت بالعنبر معها صغيراً
فأولدها عمرو بن تميم أسيداً والههيجم والقلب فخر جوا ذات يوم يستقون فقل عليهم الماء فأنزلوا

ما نحن من تميم فجعل الماسخ عيلاً ذلوا الهجيم وأسيدوا القليب فاذا وردت دلو العنبر تر كها تضطرب
 فقال العنبر هذه الآيات وقال الليث القربان مقاربة الشيء تقول معهما ألف درهم أو قربه ومعهم ملء
 قدح ماء أو قربه وتقول أتيته قربة العشي وقرب الليل وأنا قربة قربة قربة قربة قربة قربة قربة قربة
 قربة كذلك وقد أقربه وفيه قربة وقربه قال سيبويه الفعل من قربان قارب قال ولم يقولوا قارب
 استغناء بذلك وأقربت القدح من قولهم قدح قربان إذا قارب أن يمتلئ وقدحان قربانان
 والجمع قارب مثل عجلان وعجلان تقول هذا قدح قربان ماء وهو الذي قد قارب الامتلاء ويقال
 لو أن لي قارباً هذا ذهباً أي ما يقارب ملأه والقربان بالضم ما قرب إلى الله عز وجل وتقربت
 به تقول منه قربت لله قرباناً وتقرب إلى الله بشئ أي طلب به القربة عنده تعالى والقربان
 جليس الملك وخاصة لقربه منه وهو واحد القرايين تقول فلان من قربان الأمير ومن بعده
 وقرايين الملك وزراؤه وجلساؤه وخاصة وفي التنزيل العزيز واتل عليهم نبأ آبي آدم بالحق إذا
 قربا قربانا وقال في موضع آخر إن الله عهد إلينا أن لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله
 النار وكان الرجل إذا قرب قرباناً سجد لله فتنزل النار فتأكل كل قربانه فذلك علامة قبول
 القربان وهي ذبائح كانوا يذبحونها الليث القربان ما قربت إلى الله تبتغي بذلك قربة ووسيلة
 وفي الحديث صفة هذه الأمة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر قرب يقرب أي
 يتقربون إلى الله بآخرة دماؤهم في الجهاد وكان قربان الأمم السالفة ذبح البقر والغنم والابل
 وفي الحديث الصلاة قربان كل نبي أي أن الاتقياء من الناس يتقربون بها إلى الله تعالى أي يطلبون
 القرب منه بها وفي حديث الجمعة من راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة أي كأنما أهدي
 ذلك إلى الله تعالى كما هي لدى القربان إلى بيت الله الحرام الحجر الخليل المقربة التي تكون قريبة
 معدة وقال شمر الابل المقربة التي حُرمت للركوب قالها أعرابي من غني وقال المقربان من
 الخيل التي ضمرت للركوب أبو سعيد الابل المقربة التي عليها رجال مقربة بالآدم وهي مراكب
 الملوك قال وأنكر الأعرابي هذا التفسير وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الابل المقربة قال
 هكذا روى بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حُرمت للركوب وأصله من القرايب ابن سيده
 المقربة والمقرب من الخيل التي تثنى وتقرب وتكرم ولا تترك أن ترود قال ابن دريد إنما يفعل ذلك
 بالاناث لئلا يقرعها خل لثيم وأقربت الحامل وهي مقرب دنا ولا دهاو جمعها مقارب كأنهم
 توهموا واحداً على هذا مقرباً وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للذاقة الأذنت فهي مدن قالت

أُمُّ نَابِطٍ شَرَّ أَنْوَاسِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ

وَابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ * ليس بزميل شَرُّوبٍ لِلْقَيْلِ * يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ كَقُرْبِ الْخَيْلِ
لأنها تَضْرِبُ من دَانَمِها وَيُرْوَى كَقُرْبِ الْخَيْلِ بفتح الراء وهو الْمُكْرَمُ اللَّيْثُ أَقْرَبَتْ الشَّاةُ
وَالْأَتَانُ فَهِيَ مُقْرَبٌ وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْأَدْنَى فَهِيَ مَدْنُ الْعَدْبُسِ الْكَلْبِيُّ جَمْعُ الْمُقْرَبِ مِنَ الشَّاءِ
مَقَارِبُ وَكَذَلِكَ هِيَ مُحْدَثٌ وَجَعُهُ مُحَادِيثُ التَّهْدِيبِ وَالْقُرْبِ وَالْقَرِيبَةُ ذُو الْقَرَابَةِ وَالْجَمْعُ
مِنَ النِّسَاءِ قَرَائِبُ وَمِنَ الرِّجَالِ أَقَارِبُ وَلَوْ قِيلَ قُرْبَى لَجَازَ وَالْقَرَابَةُ وَالْقُرْبَى الدُّنْوَى فِي النِّسْبِ وَالْقُرْبَى
فِي الرَّحِمِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالْجَارِذِيُّ الْقُرْبَى وَمَا بَيْنَهُمَا مَقْرَبَةٌ وَمَقْرَبَةٌ
وَمَقْرَبَةٌ أَيْ قَرَابَةٌ وَأَقَارِبُ الرِّجَالِ وَأَقْرَبُهُمْ عَشِيرَةُ الْأَدْنَوْنَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَنْذَرُ عَشِيرَتِكَ
الْأَقْرَبِينَ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ لَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْآيَةُ صَعْدَ الصَّفَا وَنَادَى الْأَقْرَبُ فَلَا اقْرَبُ نَحْذًا خُذَا
يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي هَانِمٍ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَا عَبَّاسُ يَا صَفِيَّةُ أَيْ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً
سَأَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ هَذَا عَنِ الزَّجَاجِ وَتَقُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ وَقُرْبٌ وَقُرْبَى وَمَقْرَبَةٌ وَمَقْرَبَةٌ
وَقُرْبَةٌ وَقُرْبَةٌ بضم الراء وهو قُرْبَى وَذُو قَرَابَتِي وَهُمْ أَقْرَبَائِي وَأَقَارِبِي وَالْعَامَّةُ تَقُولُ هُوَ قَرَابَتِي
وَهُمْ قَرَابَاتِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى أَيْ الْأَنْ تُوَدُّونِي فِي قَرَابَتِي
أَيْ فِي قَرَابَتِي مِنْكُمْ وَيُقَالُ فَلَانُ ذُو قَرَابَتِي وَذُو قَرَابَةٍ مِنِّي وَذُو مَقْرَبَةٍ وَذُو قُرْبَى مِنِّي قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُ فَلَانَ قَرَابَتِي وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ الْأَحْمَدِيُّ عَلَى قَرَابَتِهِ أَيْ أَقَارِبُهُ سُمُّوا بِالْمَصْدَرِ كَالصَّغَابَةِ وَالتَّحَرُّبُ التَّدَنِّي إِلَى شَيْءٍ وَالتَّوَصُّلُ إِلَى
إِنْسَانٍ بِقُرْبَةٍ أَوْ بِحَقِّ وَالْأَقْرَابُ الدُّنْوُ وَتَقَارَبَ الرِّجَالُ إِذَا دَانَا دَرَاكُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَارَبَ
الشَّيْءُ دَانَاهُ وَتَقَارَبَ الشَّيْآنُ تَدَانَيْسًا وَأَقْرَبَ الْمَهْرُ وَالْفَصِيلُ وَغَيْرُهُ إِذَا دَانَا لَلْإِنْسَاءِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
مِنَ الْأَسْنَانِ وَالْمُتَقَارِبُ فِي الْعُرُوضِ فَعُولٌ ثَمَانِ مَرَّاتٍ وَفَعُولٌ فَعُولٌ فَعُولٌ مَرَّتَيْنِ سَمِيَ مُتَقَارِبًا
لأنه ليس في أبنية الشعر شَيْءٌ تَقْرُبُ أَوْ تَادُهُ مِنْ أَسْبَابِهِ كَقُرْبِ الْمُتَقَارِبِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كُلُّ أَجْزَائِهِ مَبْنِي
عَلَى وَتَدُو سَبَبُ وَرَجُلٌ مُقَارِبٌ وَمَتَاعٌ مُقَارِبٌ لَيْسَ بِتَقْيِيسٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ - مَدِينٌ مُقَارِبٌ بِالْكَسْرِ
وَمَتَاعٌ مُقَارِبٌ بِالْفَتْحِ الْجَوْهَرِيُّ نَبِيَّ مُقَارِبٌ بِكسر الراء أَيْ وَسَطٌ بَيْنَ الْجَمِيدِ وَالرَّدِيِّ قَالَ وَلَا تَقُلْ
مُقَارِبٌ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ رَخِيصًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ تَقَارَبَتْ أَيْ قَلَّتْ وَأَدْبَرَتْ قَالَ جَنْدَلُ

عَمْرٍ أَنْ تَقَارَبَتْ أَبَاعِرِي * وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرُ الدَّوَارَ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وُلَّى وَأَدْبَرَ قَدْ تَقَارَبَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ مُتَقَارِبٌ وَمُتَأَزِفٌ الْأَصْحَمِيُّ إِذَا

رَفَعَ الْقَرْسُ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فذلِكَ التَّقْرِيبُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا رَجَسَ الْأَرْضَ رَجَسَهَا وَهُوَ
 التَّقْرِيبُ يُقَالُ جَاءَ يُقَرَّبُ بِهِ فَرسُهُ وَقَارَبَ الْخَطُودَانَا وَالتَّقْرِيبُ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ أَنْ يَرْجُمَ
 الْأَرْضَ بِسَدِيدِهِ وَهُوَ مَا ضَرَبَ بِلِسانِ التَّقْرِيبِ الْأَدْنَى وَهُوَ الْأَرِيْءُ وَالتَّقْرِيبُ الْأَعْلَى وَهُوَ التَّغْلِيَةُ
 الْجَوْهَرِيَّ التَّقْرِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ قَرَّبَ الْفَرَسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فِي الْعَدُوِّ
 وَهُوَ دُونَ الْحُضَرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتَاهُ فَرَفَعْتَاهُ يُقَرَّبُ بِي قَرَّبَ الْفَرَسُ يُقَرَّبُ
 تَقْرِيبًا إِذَا عَادَ دَوَادُونَ الْأَسْرَاعِ وَقَرَّبَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ يَقْرُبُهُ قُرْبًا وَقُرْبًا أَنَا أَنَاهُ فَقَرَّبَ وَذَنَا مِنْهُ
 وَقَرَّبْتُهُ تَقْرِيبًا أَذْنَيْتُهُ وَالْقَرَّبُ طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ إِلَّا لَيْلَةٌ
 وَقَالَ نَعْلَبُ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِبِلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانِ فَأَقُولُ يَوْمَ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ هُوَ الْقَرَّبُ وَالشَّائِي
 الْأَطْلَقُ قَرَبَتْ الْإِبِلُ تَقْرُبُ قُرْبًا وَأَقْرَبَهُمْ أَوْ تَقُولُ قَرَبَتْ أَقْرَبُ قَرَابَةً مُثَلُّ كَتَبْتُ أَكْتُبُ كِتَابَةً إِذَا
 سِيرَتْ إِلَى الْمَاءِ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ مَا الْقَرَّبُ فَقَالَ سِيرَانُ لَيْلٍ لَوْ رَدَّ الْعَدُوَّ
 قُلْتُ مَا الْأَطْلَقُ فَقَالَ سِيرَانُ لَيْلٍ لَوْ رَدَّ الْغَبَّ يُقَالُ قَرَّبَ بَصْبَاصٌ وَذلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ يُسَمُّونَ الْإِبِلَ وَهُمْ
 فِي ذَلِكِ يَسِيرُونَ فَنَحْوُ الْمَاءِ فَإِذَا بَقِيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةٌ عَجَلُوا نَحْوَهُ فَذلِكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ
 قَالَ الْخَلِيلُ وَالْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَلَا يُقَالُ ذَلِكُ لَطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَارِبُ
 الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَمْ يَبْعَيْنِ وَقَسَا اللَّيْلُ الْقَرَّبُ أَنْ يَرَى الْقَوْمَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوْرَدِ وَفِي ذَلِكِ يَسِيرُونَ
 بَعْضُ السَّيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ أَوْ عَشِيَّةٌ عَجَلُوا قُرْبًا وَيَقْرُبُونَ قُرْبًا وَقَدْ أَقْرَبُوا بِلَهُمْ
 وَقَرَبَتْ الْإِبِلُ قَالَ وَالْحِمَارُ الْقَارِبُ وَالْعَانَةُ الْقَوَارِبُ وَهِيَ الَّتِي تَقْرُبُ الْقَرَّبَ أَيْ تُجْعَلُ لَيْلَةُ الْوَرْدِ
 الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَلَّى الرَّاعِي وَجُوهَ إِبِلِهِ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكِ تَرَعَى لَيْلَتَهُ ذَهَبُ لَيْلَةُ الْطَلْقِ فَإِنْ كَانَ
 اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةً فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ طَوَالِقَ قِيلَ
 أَطْلَقَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُطْلَقُونَ وَإِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ قَوَارِبَ قَالُوا أَقْرَبَ الْقَوْمُ فَهُمْ قَارِبُونَ وَلَا يُقَالُ مُقَرَّبُونَ
 قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ شَاذٌ أَبُو زَيْدٍ أَقْرَبْتُهَا حَتَّى قَرَبْتُ تَقَرَّبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْأَقْرَابِ وَالْقَرَّبِ مَثَلُهُ
 قَالَ لَيْسَ إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلَفْتُ بِهَا * لَمْ تَمْسِ مِنِّي تَوْبًا وَلَا قَرْبًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَّبُ وَالْقَرَّبُ وَاحِدٌ فِي بَيْتِ لَيْسَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَّبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَكْثَرَ
 وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ فَهُمْ قَارِبُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ مُتَقَارِبَةً وَقَدْ يَسْمَعُ الْقَرَّبُ فِي الطَّيْرِ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلِيجَ الْأَعْيُورِ

قَدْ قَاتَ يَوْمًا وَالرَّكْبُ كَانَتْهَا * قَوَارِبُ طَيْرِ حَنْ مَهَا وَزُودُهَا

وهو يَقْرُبُ حاجةً أَى يَطْلُبُها وأصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر أن كَانَتْ تَقِي فِي الْيَوْمِ مَرَارًا
يَسْأَلُ بَعْضُ بَنَاتِهَا وَأَنْ يَقْرُبَ بِذَلِكَ إِلَى أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ الْاَزْهَرَى أَى مَا نَطْلُبُ بِذَلِكَ الْا
حَدَّ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الْخَطَّابِيُّ يَقْرُبُ أَى نَطْلُبُ وَالْأَصْلُ فِيهِ طَلَبُ الْمَاءِ وَمِنْهُ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَهِيَ اللَّيْلَةُ
الَّتِي يُصْبِحُونَ مِنْهَا عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَقِيلَ فَلَنْ يَقْرُبَ حَاجَتَهُ أَى يَطْلُبُهَا فَإِنْ الْاُولَى هِيَ الْخَفِيفَةُ
مِنْ الثَّقِيلَةِ وَالثَّانِيَةُ نَافِيَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَالِي هَارِبٌ وَلَا قَارِبُ أَى مَالِهِ وَارِدٌ يَرُدُّ الْمَاءَ
وَلَا صَادِرٌ يَصْدُرُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَمَا كُنْتُ الْا كَقَارِبٍ وَرَدَّ وَطَالِبٌ وَجَدَ
وَيُقَالُ قَرَبَ فُلَانٌ أَهْلَهُ قُرْبَانًا إِذَا غَتَّ بِهَا وَالْمُقَارَبَةُ وَالْقَرَابُ الْمَشَاغَرَةُ لِلنَّسْكَاحِ وَهُوَ رَفْعُ الرَّجُلِ
وَالْقَرَابُ غَمْدُ السِّيفِ وَالسَّكِينِ وَنَحْوُهُمَا وَجَمْعُهُ قُرَبٌ وَفِي الصَّحَاحِ قَرَابُ السِّيفِ غَمْدُهُ وَجِوَالَتُهُ
وَفِي الْمَثَلِ الْفَرَارُ بِقَرَابٍ أَكْبَسُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ قَرَابِ السِّيفِ عَلَى
مَاتَرَاهُ وَكَانَ صَوَابُ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ الْمَثَلِ وَالْقَرَابُ الْقُرْبُ وَيَسْتَشْهَدُ بِالْمَثَلِ عَلَيْهِ وَالْمَثَلُ لِلْجَابِرِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُزْنِيِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي طَرِيقٍ فَرَأَى أَثَرَ رَجُلَيْنِ وَكَانَ فَائِقًا فَقَالَ أَثَرُ رَجُلَيْنِ شَدِيدٍ
كَلَّهْمَا عَزِيزٌ سَلَّهْمَا وَالْقَرَابُ بِقَرَابٍ أَكْبَسُ أَى بِحَيْثُ يُطْمَعُ فِي السَّلَامَةِ مِنْ قُرَبٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ
بِقَرَابٍ بِضَمِّ الْقَافِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْفَرَارُ قَبْلَ أَنْ يُحَاطَ بِكَ أَكْبَسُ لَكَ وَقُرَبُ قَرَابًا وَأَقْرَبُهُ عَمَلُهُ
وَأَقْرَبُ السِّيفِ وَالسَّكِينِ عَمَلُ لَهَا قَرَابًا وَقُرْبُهُ أَذْخَلَهُ فِي الْقَرَابِ وَقِيلَ قَرَبَ السِّيفُ جَعَلَ لَهُ
قَرَابًا وَأَقْرَبُهُ أَذْخَلَهُ فِي قَرَابِهِ الْاَزْهَرَى قَرَابُ السِّيفِ شَبْهُ حِرَابٍ مِنْ أَدَمٍ يَضَعُ الرَّا كَبُ فِيهِ سَيْفَهُ
يَجْفِيهِ وَسَوْطُهُ وَعَصَاهُ وَأَدَاتُهُ وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بْنُ جُبَيْرٍ لِكُلِّ عَشْرَةٍ مِنَ السَّرَايَا مَا يَحْمِلُ الْقَرَابُ مِنْ
الْتِمَالِ ابْنُ الْاَثِيرِ هُوَ شَبْهُ الْجِرَابِ يَطْرَحُ فِيهِ الرَّا كَبُ سَيْفَهُ بِغَمْدِهِ وَسَوْطُهُ وَقَدْ يَطْرَحُ فِيهِ زَادَهُ مِنْ
تَمْرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الرَّوَايَةُ بِالْبَاءِ هَكَذَا قَالَ وَلَا مَوْضِعَ لَهُ هَهُنَا قَالَ وَأَرَاهُ الْقَرَابَ
جَمْعُ قَرَفٍ وَهِيَ أَوْعِيَةٌ مِنْ جُلُودٍ يُجْمَلُ فِيهَا الرَّادُّ لِلْسِّفْرِ وَيَجْمَعُ عَلَى قُرُوفٍ أَيْضًا وَالْقَرِبَةُ مِنْ
الْاَسَاقِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَرِبَةُ الْوَطْبُ مِنَ اللَّبَنِ وَقَدْ تَكُونُ لِلْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْخَرْوَةُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ
وَالْجَمْعُ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ قَرِبَاتٌ وَقَرِيَّاتٌ وَقَرِيَّاتٌ وَالْكَثِيرُ قَرَبٌ وَكَذَلِكَ جَمْعُ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلِهِ مَثَلُ
سِدْرَةٍ وَفَقَرْتُ أَنْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَتَكْسِرَ وَتَسْكُنَ وَأَبُو قَرِبَةَ فَرَسٌ عَيْيِدُ بْنُ أَزْهَرَ وَالْقُرَبُ الْخَاصِرَةُ
وَالْجَمْعُ أَقْرَابٌ وَقَالَ الشَّيْخُ دَلَّ يَصِفُ فَرَسًا

لَا حَقَّ الْقُرْبُ وَالْاِبَاطِلُ نَهْدُ * مُشْرِفُ الْخَلْقِ فِي مَطَاهِ عَمَامُ

التَّهْذِيبُ فَرَسٌ لَاحِقُ الْأَقْرَابِ يَجْمَعُونَهُ وَأَنَّمَا لَهُ قُرْبَانٌ لِسَعْتِهِ كَمَا يَقَالُ شَاءَ ضَخْمَةٌ الْخَوَاصِرُ وَأَنَّمَا لَهَا

خاصرتان واستعاره بهضمهم للناقاة فقال

حتى يدل عليها خلق أربعة * في لازق لاحق الأقرب فأنشأ

أراد حتى دل فوضع الآتي موضع الماضي قال أبو ذؤيب يصف الجمار والآن

فبدله أقرب هذا رائعا * عنه فعيث في الكناية يرجع

وقيل القرب والقرب من لدن الشاكلة إلى مرق البطن مثل عسر وعسر وكذلك من لدن الرفق

إلى الإبط قرب من كل جانب وفي حديث المولى فخرج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله

عليه وسلم ذات يوم متقرا بامتصاص البطحاء فبصرت به ليلى العدوية قوله متقرا بأى واضعا يده

على قربه أى خاصرته وهو عشى وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقرا بأى

مسرعا مجلا ويجمع على أقرب ومنه قصيد كعب بن زهير

يمشى القراء عليها ثم يزلقه * عنها البان وأقرب زهايل

التهذيب في الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المنتاب ورجل غور طريق المقرية

ورجل تغوط تحت شجرة قال أبو عمرو والمقرية المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي

* في كل مقرية يدعن رعيلا * وجمعها مقارب والمقرب سير الليل قال طفيل يصف الخيل

معرفة الألقى تلوح متونها * تثير القطا في منهل بعد مقرب

وفي الحديث من غير المقرية والمطرية فعليه لعنة الله المقرية طريق صغير يتقذلى طريق

كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء التهذيب

الفراء جاء في الخبر اتقوا أقرب المؤمن أو قرابة فانه ينظر بنور الله يعنى فراسته ووطنه الذى هو قريب

من العلم والتحقيق اصدق حدسه واصابته والقرب والقربة القريب يقال ما هو بعالم

ولا قرب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب من عالم والقرب البئر القريبة الماء فاذا كانت بعيدة الماء

فهى النجاء وأنشد

ينهن بالقوم عليهن الصلب * موكلات النجاء والقرب

يعنى الدلاء وقوله في الحديث سددوا وقاربوا أى اقتصدوا فى الامور كلها واتركوا الغلو فيها

والنقصير يقال قارب فلان فى أموره اذا اقتصد وقوله فى حديث ابن مسعود أنه سلم على النبي

صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فلم ير دعليه قال فأخذنى ما قريب وما بعد يقال للرجل اذا أفلقه

الشيء وأزججه أخذه ما قريب وما بعد وما قدم وما حدث كأنه يفكر ويهتم فى بعيد أموره وقريبها يعنى

أَيُّهَا كَانَ سَبَبًا فِي الِامْتِنَاعِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا قَرِيبَ بَيْنَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لَا تَنْتَكِبُوا بِأَنْتَبِهَا وَيَقْرُبُ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرَانِ لَا قَرِيبَ بَيْنَكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَارِبُ السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْكِبَارِ الْبَحْرِيَّةِ كَالْجَنَائِبِ لَهَا تُسْتَحْفُّ لِحَوَائِجِهِمْ وَاجْتَمَاعُ الْقَوَارِبِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ فَيَلْسُو فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ وَاحِدُهَا قَارِبٌ وَجَمْعُهُ قَوَارِبٌ قَالَ فَمَا أَقْرَبُ فَانْهَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي جَمْعِ قَارِبٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ أَقْرَبُ السَّفِينَةِ أَذَانُهَا أَيْ مَا قَارَبَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا وَالْقَرِيبُ السَّمَكَ الْمَمْلُوحُ مَا دَامَ فِي طَرَاءَتِهِ وَقَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْغَيْبِ كَكَرَبَتْ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَافَ بَدَلَ مِنَ السَّكَافِ وَالْمَقَارِبُ الطُّرُقُ وَقَرِيبُ اسْمِ رَجُلٍ وَقَرِيبَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَبُو قَرِيبَةَ رَجُلٌ مِنْ رُجَّازِهِمْ وَالْقَرِيبِيُّ نَذْرُهُ فِي تَرْجَةِ قَرْنٍ (قرض) الْقَرَضُ بِكَسْرِ الْقَافِ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الْأَكُولُ وَقِيلَ هُوَ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ وَقِيلَ هُوَ السَّيِّئُ الْحَالُ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ أَيْضًا الْمُسْنُ عَنْ السَّيْرِ فِي وَقَالَ الرَّاجِزُ

كَيْفَ قَرِيتُ شَيْخَكَ الْأَرْبَا * لَمَّا نَالَتْ يَابِسًا قَرِشًا * قَتَّ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا
(قرض) قَرَضَ الشَّيْءُ قَطْعَهُ وَالضَّادُ أَعْلَى (قرض) الْقَرَضَةُ شِدَّةُ الْقَطْعِ قَرَضَ
الَّذِي وَلَهُ ذِمَّةٌ قَطْعَهُ وَبِهِ سَمَى اللَّصُوصُ لَهَا ذِمَّةٌ وَقَرَضِيَّةٌ مِنْ لَهْذَمَتِهِ وَقَرَضِيَّةٌ إِذَا قَطَعَتْهُ وَسَيْفٌ
قُرْضُوبٌ وَقَرَضَابٌ وَمَقْرُضٌ قَطَّاعٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْقُرْضُوبُ وَالْقَرِضَابُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ يَقْطَعُ
الْعِظَامَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

وَمُدَّجِيْنٌ تَرَى الْمَعَاوِلَ وَسَطَهُمْ * وَذُبَابٌ كُلُّ مُهَنْدٍ قَرَضَابٍ
وَالْقُرْضُوبُ وَالْقَرِضَابُ اللَّصُّ وَاجْتِمَاعُ الْقَرَضِيَّةِ وَالْقُرْضُوبُ وَالْقَرِضَابُ أَيْضًا الْفَقِيرُ وَالْقَرِضَابُ
الْكَنْبَرُ الْأَكْلُ وَالْقَرَضِيَّةُ الصَّعَالِيكُ وَاحِدُهُمْ قُرْضُوبٌ وَالْقُرْضُوبُ وَالْقَرِضَابُ وَالْقَرِضَابَةُ
وَالْقَرَضِيبُ وَالْمَقْرُضُ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَكَاهُ وَقِيلَ الْقَرَضِيَّةُ أَنْ لَا يُخْلَصَ الرُّطْبُ مِنَ الْيَابِسِ
لَشِدَّةِ نَهْمِهِ وَقَرَضَ الرَّجُلُ إِذَا أَلَّ شَيْئًا يَابِسًا فَهُوَ قَرِضَابٌ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ
وَعَامِنًا أَجْبَمًا مَقْدَمُهُ * يَدْعَى أَبَا السَّمْعِ وَقَرِضَابٌ سَمُّهُ * مُبْتَرٍ كَالْكُلِّ عَظْمٌ يَلْحَمُهُ
وَقَرَضَ اللَّحْمَ أَكَلَ جَمِيعَهُ وَكَذَلِكَ قَرَضَ الشَّاةُ الذَّنْبُ وَقَرَضَ اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ جَعَلَهُ وَقَرَضَ
الشَّيْءَ فَرَقَّهُ فَهُوَ مُضْدٌ وَقَرَضِيَّةٌ بَضْمُ الْقَافِ مَوْضِعٌ قَالَ بَشَرٌ
وَحَلَّ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ * قَرَضِيَّةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ طَارُ

(قرب) القَرْطُبُ والقَرْطُوبُ الذِّكْرُ مِنَ السَّعَالِي وَقِيلَ هُم صِغَارُ الْجَنِّ وَقِيلَ الْقَرَاتِبُ صِغَارُ الْكَلَابِ وَاحِدُهُمْ قَرْطُبٌ وَقَرْطَبُهُ صَرَعَهُ عَلَى قَفَاهُ وَطَعَنَهُ وَقَرْطَبُهُ وَخَطَبَهُ إِذَا صَرَعَهُ وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ

وَالضَّرْبُ قَرْطَبَةٌ بِكُلِّ مَهْمَلٍ * تَرَكَ الْمَدَاوِسُ مَتْنَهُ مَصْقُولًا
قَالَ الْفَرَاءُ قَرْطَبَتُهُ إِذَا صَرَعَتْهُ وَالْقَرْطُبِيُّ السَّيْفُ قَالَهُ أَبُو تَرَابٍ وَسَيْفٌ مَعْرُوفٌ وَأَنْشَدَ لَابِنِ الصَّامِتِ الْجُشَمِيِّ

رَقُونِي وَقَالَ الْاِتْرَعُ يَا ابْنَ صَامِتٍ * قَطَلْتُ أُنَادِيهِمْ بِنَدَى مُجَدِّدٍ
وَمَا كُنْتُ مُعْتَرِّيًا بِأَصْحَابِ عَامِرٍ * مَعَ الْقَرْطُبِيِّ بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدَيَّ
وَقَرْطَبُهُ فَتَقَرْطَبَ عَلَى قَفَاهُ إِذَا صَرَعَ وَقَالَ

فَرَحْتُ أَمْسِيَّ مَشِيَّةَ السَّكْرَانِ * وَزَلَّ خُفَايَ فَقَرْطَبَانِي
وَقَرْطَبَ غَضَبٌ قَالَ

إِذَا رَأَيْتُ قَدْ أَتَيْتُ قَرْطَبًا * وَجَالَ فِي بَحَاشِهِ وَطَرْطَبًا
وَالطَّرْطَبَةُ دُعَاءُ الْحُجْرِ وَالْمُقَرْطَبُ الْغَضَبَانُ وَأَنْشَدَ * إِذَا رَأَيْتُ قَدْ أَتَيْتُ قَرْطَبًا * وَالْقَرْطَبَةُ الْعَدُوُّ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ قَرْطَبَ هَرَبَ أَبُو عَمْرٍو وَقَرْطَبَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا وَالْقَرْطُبِيُّ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ الْتَهْذِيبُ وَأَمَّا الْقَرْطَبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَلْبَانُ مَا خُوذَ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ وَالْتَاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ وَعَبَّرَ بِهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَلَطِبَانُ قَالَ وَجَاءَتْ عَامَّةُ سُفْلَى قَعْبَرَتْ عَلَى الْأُولَى فَتَنَالَتِ الْقَرْطَبَانُ وَقَرْطَبَ فَلَانَ الْجَزُورُ إِذَا فُطِعَ عِظَامُهَا وَلِجْهًا وَالْقَرَاتِبُ الْقَطَاعُ (قَرْطَب) مَا عَلَيْهِ قَرْطَبَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ وَمَالُهُ قَرْطَبَةٌ أَيْ مَالُهُ شَيْءٌ وَأَنْشَدَ

فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طَعْرَبَةٍ * وَمَالُهُ مِنْ نَسَبٍ قَرْطَبَةٍ

الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ مَا عِنْدَهُ قَرْطَبَةٌ وَلَا قَدْ عَمَلَهُ وَلَا سَعْنَةً وَلَا مَعْنَةً أَيْ شَيْءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَدْرِي أَصُولَهَا (قَرْع) اقْرَعْ يَقْرَعُ اقْرَعْ بَابًا تَقْبَضُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْمُقْرَعُ الْمُتَقَبِّضُ مِنَ الْبَرْدِ وَيُقَالُ مَالٌ مُقْرَعٌ أَيْ مُلْقِيًا بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ غَضَبًا (قَرْب) الْقَرْبُ الْبَطْنُ بَيَانِيَّةٌ عَنْ كِرَاعٍ لَيْسَ فِي السَّكَلَامِ عَلَى مِثَالِهِ الْأَطْرَبُ وَهُوَ الضَّرْعُ الطَّوِيلُ وَدُهْدُنٌ وَهُوَ الْبَاطِلُ

قوله القَرْطَبُ الى قوله واحد هم قَرْطَبٌ هذا سهو من المؤلف ونسبه شارح القاموس ولم يراجع الاصول بل تهافت بالاستدراك الموضع في الدرك وصوابه القطرب الخ بتقديم الطاء وسيأتي ذكره وسبب السهو أن صاحبي المحكم والتهذيب ذكر في رباعي القاف والراء قَرْطَبٌ بهذا المعنى ثم قلباه الى قَرْطَبٌ فقالا وقَرْطَبُهُ صَرَعَهُ الى آخر ما هنا فسبق قلم المؤلف وجل من لا يسهو اهـ صحيحه

والقَرْقَبَةُ صَوْتُ الْبَطْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ صَوْتُ الْبَطْنِ إِذَا اشْتَكَى يُقَالُ أَلْقَى طَعَامَهُ فِي قَرْقَبَتِهِ وَجَعَهُ
الْعَرَاقِبُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ قَيْصُ قَرْقَبِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْسُوبٌ
إِلَى قَرْقُوبٍ وَقِيلَ هِيَ ثِيَابٌ كَانَتْ بَيْضَ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿قَرْب﴾ الْقَرْبُ الْيَرْبُوعُ وَقِيلَ
الْفَارَةُ وَقِيلَ الْقَرْبُ وَلَدُ الْفَارَةِ مِنَ الْيَرْبُوعِ التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِ الْقَرْبِيُّ مَقْصُورٌ قَعْنَى مَعْتَلًا حَكَى
الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ دَوِيَّةٌ شَبَّهَ الْخُنُفُوسَاءُ أَوْ أَعْظَمَ مِنْهَا شَيْئًا طَوِيلَهُ الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ لِحَرِيرٍ

تَرَى التَّمِيمِيَّ يَرْخَفُ كَالْقَرْبِيِّ * إِلَى تَمِيمَةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ

وَفِي الْمَثَلِ الْقَرْبِيُّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ وَالْأَثَرُ بِالْهَاءِ وَقَالَ يَصِفُ جَارِيَةً وَبَعْلَهَا

يَدِبُ إِلَى أَحْسَانِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ * دَيْبُ الْقَرْبِيِّ بَاتَ يَعْلُونُ قَاسِمًا لَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرْبُ الْخَاصِرَةُ الْمُسْتَرْخِيمةُ ﴿قَرْهَب﴾ الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ الْمُسْنُ الضَّخْمُ قَالَ
الْكَمِيتُ مِنَ الْأَرْحَبِيَّاتِ الْعِتَاقِ كَانَهَا * شُبُوبُ صَوَارِفٍ فَوْقَ عَلِيَاءِ قَرْهَبٍ
وَاسْتَعَارَهُ صَخْرُ الْعَجِيِّ لِلْوَعْلِ الْمُسْنِ الضَّخْمِ فَقَالَ يَصِفُ وَعَلَا

بِهِ كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسَدَسَ فَاسْتَوَى * فَاصْبَحَ لَهُمَا فِي لُحُومٍ قَرَاهِبِ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَرْهَبُ الْعَلْهَبُ وَهُوَ التَّيْسُ الْمُسْنُ قَالَ وَأَوْحَسِبُ الْقَرْهَبَ الْمُسْنُ فَعَمَّ بِهِ لَفْظًا وَقَالَ
يَعْقُوبُ الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ الْكَبِيرِ الضَّخْمِ وَمِنَ الْمُعْزِ ذَوَاتُ الْأَشْعَارِ هَذَا الْفُظْهُ وَالْقَرْهَبُ السَّيِّدُ
عَنِ اللَّحْيَانِي ﴿قَرْب﴾ قَرْبُ الشَّيْءِ قَرْبًا صُلْبٌ وَاشْتَدَّ عِيَانِيَّةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَارِزُ التَّاجِرُ
الْحَرِيصُ مَرَّةً فِي الْبَرِّ وَمَرَّةً فِي الْبَحْرِ وَالْقَرْبُ اللَّقْبُ ﴿قَسْب﴾ الْقَسْبُ الثَّمَرُ الْيَابِسُ يَتَقَشَّتْ فِي
الْقَمِّ صُلْبُ النَّوَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَحَا

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبِهِ * نَوَى الْقَسْبُ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشِيرِ

قَالَ ابْنُ بَرِّ هَذَا الْبَيْتُ يَذْكُرُ أَنَّهُ لِحَاتِمِ الطَّائِي وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ وَأَرَمَى وَأَرَمَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَمِنْ قَالِهِ بِالْصَادِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَنَوَى الْقَسْبُ أَصْلَبُ النَّوَى وَالْقَسَابَةُ رَدِيءُ الثَّمَرِ وَالْقَسْبُ الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ يُقَالُ إِنَّهُ لَقَسْبُ الْعُلَاءِ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبُ قَالَ رُؤْبَةُ

* قَسْبُ الْعَلَايِي جِرَاءُ الْأَلْغَادِ * وَقَدْ قَسَبَ قُسُوبَةً وَقُسُوبًا وَذَكَرْتُ أَنَّ إِذَا اشْتَدَّ وَعْظًا قَالَ
* أَقْبَلْتُمْ قَسْبَانًا قَارِحًا * وَالْقَسْبُ وَالْقَسْبُ الطَّوِيلُ الشَّهِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَرَأَيْكَ يَا ابْنَ بَشِيرٍ خَبِيًّا * تَحْتَلُّهَا خَمَلُ الْوَلِيدِ الضَّبَّاءِ

حَتَّى سَلَكْتَ عَرْدَكَ الْقَسِيًّا * فِي فَرْجِهَا ثُمَّ خَبَّتْ خَبِيًّا

وفي حديث ابن عكيم أهديت الى عائشة رضي الله عنها جراب من قشب عنبر القشب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قشب التمر ليسه والقشب الطويل من الرجال والقشب صوت الماء قال عبيد

أوفلج يطن واد * للماء من تحته قشب

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قشب أي جرية وقد قسب يقسب التهذيب القشب صوت الماء تحت ورق أوقاش قال عبيد

أوجدول في ظلال نخل * للماء من تحته قشب

وسمعت قشب الماء ونحر يراه أي صوته والقشب الخفاف هكذا وقع قال ابن سيده ولم أسمع بالواحد منه قال حسان بن ثابت

ترى فوق أذنان الروابي سواقطا * نعالا وقشوبا ويريطامعضا

ابن الأعرابي القشوب الخف وهو القش والنخاف والقش الغرمول المتهمل والقشب ضرب من الشجر قال أبو حنيفة هو أفضل الخض وقال مرة القشبة بالهاء شجرة تنبت خيوطا من أصل واحد وترتفع قدر الذراع وتورثها كنورة البنفسج ويستوقد برطبها كما يستوقد اليبس وقشب اسم وقسبت الشمس أخذت في المغيب (قشب) القشب الضخم مثل به سبيويه وفسره السيرافي (قشب) القشب الضخم والله أعلم (قشب) القشب اليابس الصلب وقشب الطعام ما يلقى منه مما لا خير فيه والقشب بالفتح خلط السم بالطعام ابن الأعرابي القشب خلط السم واصلاحه حتى يجتمع في البدن ويمتل وقال غيره يخلط للنسر في اللحم حتى يقتله وقشب الطعام يقشبه قشبا وهو قشيب وقشبه خلطه بالسم والقشب الخلط وكل ما خلط فقد قشب وكذلك كل شيء يخلط به شيء يفسده تقول قشبتة وأنشد * مر اذا قشبه مقشبه * وأنشد

الاصمعي للناطقة الذباني

فبت كأن العائدات فرسنتي * هراسا به يعلى فراشي ويقشب

ونسر قشيب قتل بالغلث أو خلط له في لحم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش الهدلي

به ندع الكمي على يديه * يحر تخاله نسراقشيا

وقوله به يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو

ولولا نحن أرقه صهيب * حسام الحدم طرد أخشيا

قوله أوفلج يطن واد الخ
أنشده المؤلف كالجوهري
في ف ل ج وقال ولو
روى في بطون وادلاستقام
الوزن اه

والقشب والقشب السم والجمع أقشاب يقال قشبت للنسر وهو أن تجعل السم على اللحم فيأكله
 فيموت فيؤخذ ريشه وقشبه له سماه السم وقشبه قشبا سقاءه السم وقشبت ريشه قشبا
 أي آذاني كانه قال سمي ريشه وجاء في الحديث أن رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب
 قشبت ريشها معناه سمي ريشها وكل مسموم قشيب ومقشوب وروى عن عمر أنه وجد من معوية
 ريح طيب وهو مخمر فقال من قشبتنا أراد أن ريح الطيب على هذه الحال مع الاحرام ومخالفه
 السنة قشبت كما أن ريح النتن قشبت وكل قدر قشبت وقشبت وقشبت الشيء واستقشبه استقدره
 ويقال ما أقشبت بينهم أي ما أقدروا حوله من الغائط وقشبت الشيء دنت وقشبت الشيء دنته
 ورجل قشبت خشب بالكسر لا خير فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه أغفر للأقشاب جمع
 قشبت وهو من لا خير فيه وقشبه بالقبيح قشبا لظنه به وغيره وذكره بسوء التهذيب والقشب
 من الكلام القري يقال قشبتنا فلان أي رمانا بأمر لم يكن فينا وأنشد

قشبتنا بفعال لست تاركه * كما يقشبت ماء الجثة الغرب

ويرى ماء الجثة بالخاء المهملة وهي الغدير ابن الاعراب القاشب الذي يعيب الناس بما فيه يقال
 قشبه بعبث نفسه والقاشب الذي قشبه ضاوى أي نفسه والقاشب الخياط الذي يلقط أقشابه
 وهي عقد الخيوط براقه إذا لفظ بها ورجل مقشبت ممزوجة الحسب باللؤم مخلوط الحسب وفي
 الصحاح رجل مقشبت الحسب إذا مزج حسبه وقشبت الرجل بقشبت قشبا وأقشبت وأقشبت
 اكتسبت جدا أو ذمما وقشبه بشر إذا رماه بعلامة من الشر يعرف بها وفي حديث عمر رضي الله
 عنه قال لبعض بني قشبتك المال أي أفسدك وذهب بعقلك والقشبت والقشيب الجديدي والخلق
 وفي الحديث أنه مر وعليه قشبتان أي بردتان خلقان وقيل جديدتان والقشيب من
 الاضداد وكانه منسوب الى قشبتان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال
 الزمخشري كونه منسوب الى الجمع غير مرضي ولكنه بناء على تطرف للنسب كالأنجباني ويقال
 ثوب قشيب وريطة قشيب أيضا والجمع قشبت قال ذو الرمة * كأنها حلل موشية قشبت *
 وقد قشبت قشابة وقال نعلب قشبت الثوب جد ونظف وسيف قشيب حديث عهده بالخلاء
 وكل شيء جديد قشيب قال لبيد

فالماء يجلو متونهن كما * يجلو التلاميذ لؤلؤا قشبا

قوله وقشبت الشيء ضبط
 بالاصل والمحكم قشبت كسمع
 ومقتضى القاموس أنه من
 باب ضرب اه مصححه

قوله يشبه المقر كذا بالاصل
والحكم بالقاف والراء وهو
الصبر وزنا ومعنى ووقع في
القاموس المغد بالغين المعجمة
والدال وهو تحريف لم يتنبه
له الشارح يظهر لك ذلك
بمراجعة المادتين اهـ معجمه

والقصب نبات يشبه المقر يسمى من وسطه قصب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه عمرة
يقتل بها سباع الطير والقصبه الخسيس من الناس يمانية والقصبه ولد القرد قال ابن دريد ولا
أدرى ما صحته والصحيح القصبه وسأني ذكره (قشب) القشب والقشب ببت قال ابن دريد
ليس ببت (قصب) القصب كل نبات ذي أنابيب واحدتها قصبة وكل نبات كان ساقه
أنابيب وكعبان فهو قصب والقصب الأبناء والقصباء جماعة القصب واحدتها قصبة وقصباء
قال سيمويه الطرقاء والخلفاء والقصباء ونحوها اسم واحد يقع على جميع وفيه علامة التانيث
وواحدة على بانه ولنظفه وفيه علامة التانيث التي فيه وذلك قولك للجميع خلفاء ولواحدة خلفاء
لما كانت تقع للجميع ولم تكن اسما مكسرا عليه الواحد أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة
التانيث كما كان ذلك في الاكثر الذي ليس فيه علامة التانيث ويقع منذ كرا نحو التمر والبسر والبر
والشعير وأشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث أرادوا واحد افيه علامة تانيث
لانه فيه علامة التانيث فاستفوا بذلك وينوا الواحد بان وصفوها بواحدة ولم يجيوا بعلامة
سوى العلامة التي في الجمع ليُفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث
نحو التمر والبسر وتقول أرطى وأرطاة وعلقى وعلقاة لان اللفات لم تعلق للتانيث فن ثم دخلت
الهاء وسند ذلك في ترجمة حلف ان شاء الله تعالى والقصباء هو القصب التانيث الكثير في
مقصبته ابن سيده القصباء منبت القصب وقد أقصب المكان وأرض مقصبه وقصبه ذات قصب
وقصب الزرع تقصبا وأقصب صار له قصب وذلك بعد التفرخ والقصبه كل عظم ذي مخ على
التشبيه بالقصبه والجمع قصب والقصب كل عظم مستدير أجوف وكل ما اتخذ من فضة أو غيرها
الواحدة قصبه والقصب عظام الاصابع من اليدين والرجلين وقيل هي ما بين كل مقصلين من
الاصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب القصب من العظام كل عظم أجوف
فيه مخ واحدة قصبه وكل عظم عريض لوح والقصب القطع وقصب الخزار الشاة يقصبها
قصبافصل قصبها وقطعها عضوا عضوا ودرة قاصبة اذا خرجت سملة كأنها قصب فضة
وقصب الشيء يقصبه قصباً واقتصبه قطعه والقاصب والقصاب الخزار ورجلته القصابة فاما أن
يكون من القطع واما أن يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبها أي بساقها وسمى القصاب قصباً
لتنقيته أقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه لئن وليت بني أمية لأنقضنهم نقض

القَصَبُ الترابُ الودمة يريد اللُحوم التي تَعَفَّرَتْ بسقوطها في التراب وقيل أراد بالقَصَب السَّبْع
والتراب أصل ذراع الشاة وقد تقدم ذلك في فصل التاء مبسوطا ابن شميل أَخَذَ الرجلُ الرجلَ لَ
فَقَصَبَهُ والتَّقْصِيبُ أَنْ يَشْدِيدَ يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ ومنه سَمِيَ الْقَصَابُ قَصَابًا وَالْقَاصِبُ الزَامِرُ وَالْقَصَابَةُ
الْمِزْمَارُ وَالْجَمْعُ قُصَابٌ قَالَ الْأَعَشَى

وشاهدنا الحُلَّ واليَاسِمَ * نَ وَالْمُسَمَّاتُ بِقَصَابِهَا

قوله والقصابة المزمار الخ
أي بضم القاف وتشديد
الصاد كما صرح به الجوهري
وان وقع في القاموس اطلاق
الضبط المقتضى الفتح على
قاعده وسكت عليه السراح
اه صححه

وقال الاصمعي أراد الأعشى بالقَصَب الأوتار التي سَوَّيَتْ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْمِزَامِيرُ
وَالْقَاصِبُ وَالْقَصَابُ النَّافِخُ فِي الْقَصَبِ قَالَ * وَقَاصِبُونَ لَنَا فِيهِ أَوْسَعَارُ * وَالْقَصَابُ بِالْفَتْحِ الْمِزْمَارُ
وقال رؤبة يصف الحمار * فِي جَوْفِهِ وَحْيٌ كَوَحْيِ الْقَصَابِ * يَعْنِي عَيْرًا يَنْقُ وَالصَّنْعَةُ الْقَصَابَةُ
وَالْقَصَابَةُ وَالْقَصْبَةُ وَالْقَصِيبَةُ وَالْقَصِيبَةُ الْخُصْلَةُ الْمُتَوَيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ وَقَدْ قَصَبَهُ
قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

رَأَى دُرَّةً يَضَاءُ يَحْفَلُ لَوْنَهَا * سُخَامٌ كَغُرْبَانِ الْبَرِّ يَرْمُقُصَبُ

وَالْقَصَابُ الذَّوَابُ الْمُقَصَّبَةُ تُؤَلَّى لِيَأْخُذَ تَرَجَّجًا وَلَا تُضْقِرُ ضَقْرًا وَهِيَ الْأَنْبُوبَةُ أَيْضًا وَشَعْرُ
مُقَصَّبٌ أَيْ مُجَعَّدٌ وَقَصَبَ شَعْرَهُ أَيْ جَعَدَهُ وَهِيَ أَقْصَابَتَانِ أَيْ غَدِيرَتَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَصْبَةُ
خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْتَوِي فَإِنْ أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقْصِيبَةً وَالْجَمْعُ التَّقْصِيبُ وَتَقْصِيبُكُ أَيَا هَالِكًا
الْخُصْلَةَ إِلَى أَسْفَلِهَا أَنْضَمَهَا وَتَشْدِيدُهَا فَتَصْجِحُ وَقَدْ صَارَتْ تَقَاصِيبَ كَأَنَّهَا بِلَابِلٌ جَارِيَةٌ أَبُو زَيْدٍ
الْقَصَابُ الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ وَاحِدُهَا قَصِيبَةٌ وَالْقَصَبُ تَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْعِيُونِ وَاحِدُهَا
قَصْبَةٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

أَقَامَتْ بِهِ قَابَتْنَتَ خِمَةٍ * عَلَى قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرٍ

وقال الاصمعي قَصَبُ الْبَطْعَاءِ مِثْلُ تَجْرِى إِلَى عِيُونِ الرَّكْيَا يَقُولُ أَقَامَتْ بَيْنَ قَصَبٍ أَيْ رَكْيَا وَمَاءِ
عَذْبٍ وَكُلُّ مَاءٍ عَذْبٍ فَرَاتٌ وَكُلُّ كَثِيرٍ جَرَى فَقَدْ نَهَرَ وَاسْتَنْهَرَ وَالْقَصْبَةُ الْبُسْرُ الْحَدِيثَةُ الْحَقِيرُ
الْتِهْذِيبُ الْأَصْمَعِيُّ الْقَصَبُ تَجَارِي مَاءِ الْبُتْرِ مِنَ الْعِيُونِ وَالْقَصَبُ شُعْبُ الْخَلْقِ وَالْقَصَبُ عُرُوقُ الرِّثَةِ
وَهِيَ تَخَارِجُ الْأَنْفَاسِ وَتَجَارِيهَا وَقَصْبَةُ الْأَنْفِ عَظْمُهُ وَالْقَصَبُ الْمَعْيُ وَالْجَمْعُ أَقْصَابُ الْجَوْهَرِ
الْقَصَبُ بِالضَّمِّ الْمَعْيُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوَّلُ مَنْ بَدَّلَ دِينَ الْأَعْمَالِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَجْرُ قَصْبُهُ فِي النَّارِ قِيلَ الْقَصَبُ اسْمٌ لِلْأَعْمَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ
أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنَ الْأَعْمَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَنْخَطِي رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَالْجَارِ قَصْبُهُ

في النار وقال الراعي

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّيَّاتِ ذَا أَرْج * مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دِرَاج
قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ * وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌّ وَالْمَتْنُ مُلْحَوِبٌ * فَيُرِيدُ بِهِ الْخَصْرَ وَهُوَ عَلَى
الِاسْتِعَارَةِ وَالْجَمْعِ أَقْصَابٌ وَأَنْشَدِيَّتُ الْاَعَشَى * وَالْمُسْتَعَارَاتُ بِأَقْصَابِهَا * وَقَالَ أَيْ بَأَوْتَارِهَا وَهِيَ
تُتَخَذُ مِنَ الْأَمْعَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ * وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌّ وَالْمَتْنُ مُلْحَوِبٌ *
لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ قَالَ وَالْبَيْتُ لِابِرَاهِيمَ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ بِكَمَالِهِ

وَالْمَاءُ مِنْهُمْ مَرُّ الشَّدِيدِ مُتَخَذِرٌ * وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌّ وَالْمَتْنُ مُلْحَوِبٌ
وَقَبْلَهُ قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي * جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ الْأَجْمِينَ سَرَحُوبٌ
إِذَا بَصَرَهَا الرَّأُؤُونَ مُقْبِلَةً * لَأَحْتَلُهُمْ غُرَةً مِنْهَا وَتَحْيِيْبُ
رَقَاقُهَا ضَرْمٌ وَجَرِيْهَا خَذَمٌ * وَلِجَهَازِيْمٍ وَالْبَطْنُ مُقْبُوبٌ
وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَاجِحَةٌ * وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ وَاللَّوْنُ غَرِيْبٌ

وَالْقُصْبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا أَجْوَفَ وَقِيلَ الْقُصْبُ أَنْ يَبُيَّ مِنْ جَوْهَرٍ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرْ خَدِيجَةَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قُصْبٍ لَا صَحْبَ
فِيهِ وَلَا نَصَبَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقُصْبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْلَوْ جَوَّفَ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُنِيفِ وَالْقُصْبُ مِنَ
الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الْقُصْبُ هَهُنَا
الدُّرُّ الرُّطْبُ وَالزَّبَرَجَدُ الرُّطْبُ الْمُرْصَعُ بِالْيَاقُوتِ قَالَ وَالْبَيْتُ هَهُنَا بَعْنَى الْقَصْرِ وَالْمَدَارِكُ قَوْلُكَ بَيْتُ
الْمَلَأَى قَصْرَهُ وَالْقَصْبَةُ جَوْفُ الْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ وَقَصْبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهُ وَقِيلَ مُعْظَمُهُ وَقَصْبَةُ
السَّوَادِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصْبَةُ جَوْفُ الْحَصْنِ يُبْنَى فِيهِ بِنَاءٌ هُوَ أَوْسَطُهُ وَقَصْبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصْبَةُ
الْقَرْيَةُ وَقَصْبَةُ الْقَرْيَةِ وَسَطُهَا وَالْقُصْبُ ثِيَابٌ تُتَخَذُ مِنْ كَنْزٍ رَقَاقٍ نَاعِمَةٍ وَاحِدُهَا قَصْبِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ
وَعَرَبٍ وَقَصَبَ الْبَعِيرِ الْمَاءُ يَقْصِبُهُ قَصْبًا مَصَّهُ وَبَعِيرٌ قَصِبَ يَقْصِبُ الْمَاءَ وَقَاصِبٌ مِمَّنْ تَمْنَعُ مِنْ شُرْبِ
الْمَاءِ رَافِعُ رَأْسِهِ عَنْهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بغيرِهَا وَقَدْ قَصَبَ يَقْصِبُ قَصْبًا وَقُصُوبًا وَقَصَبَ شُرْبُهُ إِذَا امْتَنَعَ
مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوْى الْأَصْمَعِيُّ قَصَبَ الْبَعِيرِ فَهُوَ قَاصِبٌ إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ وَالْقَوْمُ مُقْصِبُونَ إِذَا لَمْ
تَشْرَبْ أَبْلَهُمْ وَأَقْصَبَ الرَّاعِي عَاقَتْ أَبْلُهُ الْمَاءَ وَفِي الْمَثَلِ رَعَى فَأَقْصَبَ يُضْرَبُ لِلرَّاعِي لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ
رَعِيَّتَهُ لَمْ تَشْرَبِ الْمَاءَ لِأَنَّهُ إِذَا شَرِبَ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْكَلَادِ وَدَخَلَ رُؤْيُهُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ وَالى

البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل الظم ثم أردف أقضب وقيل القصب الرى من ورود الماء وغيره وقصب الانسان والدابة والبعر يقصبه قصباً منعه شربه وقطعه عليه قبل أن يروى وبغير قاصب وناق قاصب أيضا عن ابن السكيت وأقصب الرجل اذا فعلت ابله ذلك وقصبه يقصبه قصباً وقصبه شتمه وعابه ووقع فيه وأقصبه عرضه الخ لهما قال السكيت وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء * محبا على أني أدم وأقصب

ورجل قصابة للناس اذا كان يقع فيهم وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أهلك يقصب نساءنا قال لا والقصابة مسنة تبنى في اللهج كراهية أن يستجمع السيل فيؤبل الحائط أى يذهب به الويل وينهدم عراقه والقصاب الدبار واحدتها قصبة والقاصب المصوت من الرعد الاصمعي في باب السحاب الذى فيه رعد وبرق منه الججلل والقاصب والمدوى والمرجس الازهرى شبه السحاب ذا الرعد بالقاصب أى الزامر ويقال للمرأى اذا سبق آخر قصبة السبق وفرس مقصب سابق ومنه قوله * ذمار العتيك بالجواد المقصب * وقيل للسابق آخر القصب لأن الغاية التى بسبق اليها تدرع بالقصب وتركن تلك القصبة عند منتهى الغاية فنسب اليها حازها واشتق الخطر ويقال حاز قصب السبق أى استولى على الآمد وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فى الكوفة فجعلها مائة قصبة وجعل لآخرها قصبة ألف درهم أراد أنه تدرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة والقصبة اسم موضع قال الشاعر

وهل لى ان أحببت أرض عشرينى * وأحببت طرفاء القصبة من ذنب

(قصلب) القصلب القوى الشديد كالعصلب (قضب) القضب القطع قضبه يقضبه قضبا واقتضبه وقضبه فانقضب ونقضب انقطع قال الاعشى

ولبون معزاب حويت فاصبحت * نهي وآلة قضبت عقالها

قال ابن برى صواب انشاده قضبت عقالها بفتح التاء لانه يخاطب الممدوح والآلة الناقصة الضامرة التى لا تجتر وكانوا يحسبون باللهم مخافة الغارة فلما صارت اليك أيها الممدوح انشعت فى المرتى فكانها كانت معقولة فقضبت عقالها قضبت عقالها واقتضبه اقتطعته من الشئ والقضب قضبك القضيبي وشحوه والقضب اسم يقع على ما قضبت من أعصاب لتتخذ منها ما أو قسيما قال رؤبة * وفارجا من قضب ما تقضبا * وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى التصليب فى ثوب قضبه قال الاصمعي يعنى قطع موضع التصليب منه ومنه قيل

قوله تبنى في اللهج كذا فى المحكم أيضا مضبوطا ولم نجده معنى يناسب هنا وفى القاموس تبنى فى اللعف أى بالخاء المهملة قال شارحه وفى بعض الامهات فى اللهج اه ولم نجده معنى يناسب هنا أيضا والذى يزيل الوقفة ان شاء الله ان الصواب تبنى فى اللعف بالجيم محركا وهو محبس الماء وحفر فى جانب البئر وقوله والقصاب الدبار الخ بالباء الموحدة كفى المحكم جمع دبيرة كتمرة ووقع فى القاموس الدبار بالمشنة من تحت ولعله محرف عن الموحدة فتنبه ولا تكن أسير التقليد كتمه مصححه

قوله وفارجا الخ أراد بالفارج القوس وعجز البيت ترن لمرنا اذا ما أنضبا اه تكمله

اقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ انْعَامًا وَانْتَزَعْتُهُ وَاقْتَطَعْتُهُ وَابَاهُ عَنَى ذُو الرِّمَّةِ يَقُولُهُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا

كَانَهُ كَوَكَبٍ فِي اثْرِ عَفْرِيةٍ * مَسُومٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

أَيْ مُنْقَضٍ مِنْ مَكَانِهِ وَانْقَضَبَ الْكَوَكَبُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ الثَّوْرَ

فَعَدَا صَبِيحَةً صَوْبَهُمْ أَمْتَوْجًا * شَرَّ الْقِيَامِ يُقَضَّبُ الْأَغْصَانَا

وَيُقَالُ لِلْعَجَلِ مُقَضَّبٌ وَمَقْضَابٌ وَقَضَابَةُ الشَّيْءِ مَا اقْتَضَبَ مِنْهُ وَخَصَّ بِهِضُهُمْ بِهِ مَسَقَطٌ مِنْ

أَعَالَى الْعَبِيدَانِ الْمُقْتَضِبَةِ وَقَضَابَةُ الشَّجَرِ مَا يَتَساقَطُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قَضَبَتْ وَالْقَضِيبُ

الْعُصْنُ وَالْقَضِيبُ كُلُّ نَبْتٍ مِنَ الْأَغْصَانِ يُقَضَّبُ وَالْجَمْعُ قُضْبٌ وَقُضْبٌ وَقُضْبَانٌ وَقُضْبَانُ الْآخِرَةِ

اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَضَبُهُ قَضْبًا ضَرْبُهُ بِالْقَضِيبِ وَالْمُقْتَضَبُ مِنَ الشَّجَرِ فَاعِلَاتٌ مُفْتَعَلْنَ مَرَّتَيْنِ وَبَيْتُهُ

أَقْبَلَتْ فَلَا حَ لَهَا * عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ

وَإِنَّمَا سَمِيَ مُقْتَضِبًا لِأَنَّهُ اقْتَضَبَ مَفْعُولَاتٍ وَهُوَ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ مِنَ الْبَيْتِ أَيْ قُطِعَ وَقَضَبَتِ الشَّمْسُ

وَقَضَبَتْ أَمْتًا دَشَعًا هَامِلًا الْقُضْبَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَصَحَّحْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبِ * عَيْنَا بَغْضِيَانِ تَجُوجَ الْمُشْرِيبِ

وَيُرْوَى لَمْ تَقْضَبِ وَيُرْوَى تَجُوجَ الْعُنْبِ يَقُولُ وَرَدَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ لَهَا شُعَاعٌ إِنَّمَا طَلَعَتْ كَانَهَا

تُرْسٌ لِشُعَاعِ لَهَا وَالْعُنْبُ كَثَرَةُ الْمَاءِ قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ وَعُضْبَانُ مَوْضِعٌ وَقَضَبَ الْكَرْمَ تَقْضِيبًا قَطَعَ

أَغْصَانَهُ وَقُضْبَانَهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَمَا فِي فِي قَاضِبَةٍ أَيْ سَنٌ تَقْضَبُ شَيْئًا قُضْبَيْنِ أَحَدُ نَصْفَيْهِ مِنَ الْآخَرِ

وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ قَطَاعٌ لِلْأُمُورِ مَقْتَدِرٌ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضَابٌ وَقَضَابَةٌ وَمَقْضَبٌ وَقَضِيبٌ قَطَاعٌ

وَقِيلَ الْقَضِيبُ مِنَ السَّيْفِ اللَّطِيفُ وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ ابْنُ زِيَادٍ يَقْرَعُ عَنْهُ

بِقَضِيبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَضِيبِ السَّيْفَ اللَّطِيفَ الدَّقِيقَ وَقِيلَ أَرَادَ الْعُودَ وَالْجَمْعُ قَوَاضِبُ

وَقَضِبٌ وَهُوَ ضِدُّ الصَّفِيحَةِ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْقِسِيِّ الَّتِي عَمِلَتْ مِنْ عُصْنٍ غَيْرِ مُشَقَّقٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الْقَضِيبُ الْقَوْسُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْقَضِيبِ بِتَمَامِهِ وَأَنْشَدَ لِدَاعِي

سَلَا جُمُ كَالنَّحْلِ أَتَحْيَى لَهَا * قَضِيبَ سَرَّاءٍ قَلِيلَ الْإِبْنِ

قَالَ وَالْقَضِيبَةُ كَالْقَضِيبِ وَأَنْشَدَ لَطَرِمَاحَ

يَلْمَسُ الرِّضْفَ لَهُ قَضِيبَةٌ * سَمَّيْتُ الْمَتْنَ هَتُوفَ الْخَطَامِ

وَالْقَضِيبَةُ قُدْحٌ مِنْ نَبْعَةٍ يُجْعَلُ مِنْهُمْ وَالْجَمْعُ قَضِبَاتٌ وَالْقَضِيبَةُ وَالْقَضَبُ الرُّطْبَةُ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ

قَوْلُهُ وَالْجَمْعُ قَوَاضِبُ وَقَضِبُ

الْأَوَّلُ جَمْعُ قَاضِبٍ وَالثَّانِي

جَمْعُ قَضِيبٍ وَهُوَ رَاجِعٌ لِقَوْلِهِ

وَسَيْفٌ قَاضِبٌ لِحَالِهِ أَنَّهُ مِنْ

كَلَامِ النِّهَايَةِ حَتَّى يَتَوَهَّمُ

أَنَّهُمَا جَمْعُ قَضِيبٍ فَقَطَّ أَذْلَمُ

يَسْمَعُ فِتْنَتَهُ أَوْ مَصَحَّحَهُ

تعالى فَاَنْبَتْنَاهُمْ اَحْبَابًا وَعَيْنًا وَقَضَبًا الْقَضْبُ الرِّطْبَةُ قَالَ لَيْدٌ

اِذَا ارَوْا بِهَا زُرْعًا وَقَضَبًا * اَمَّا لَوْهَا عَلَى خُورٍ طَوَالٍ

قَالَ وَاَهْلُ مَكَّةَ يَسْمُونُ الْقَتَّ الْقَضْبَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَضْبُ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّ شَجَرٍ سَبَطَتْ اَغْصَانُهُ
وَطَالَتْ وَالْقَضْبُ مَا كُلُّ مِنَ النَّبَاتِ الْمُقَضَّبِ غَضًا وَقِيلَ هُوَ النَّصَافُ وَاحِدُهُمْ اَقَضْبَةٌ وَهِيَ
الْاِسْفُتُ بِالْفَارَسِيَّةِ وَالْمَقَضْبَةُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ التَّهْدِيبُ الْمُقَضْبَةُ تَنْبُتُ الْقَضْبُ وَيُجْمَعُ
مَقَاضِبٌ وَمَقَاضِيبٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

لَسْتُ لِمَرْءٍ اَنْ لَمْ اُوفِ مَرْقَبَةً * يَبْدُو لِي الْحَرْثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ

وَالْمَقَضَابُ اَرْضٌ تَنْبُتُ الْقَضْبَةُ قَالَتْ اخْتُ مَقْصَصُ الْبَاهِلِيَّةِ

فَاَقَاتُ اَدَمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا * قَدْ عَدَنْ مِثْلَ عَلَائِفِ الْمَقَضَابِ

وَقَدْ اَقَضَبَتِ الْاَرْضُ وَقَالَ ابُو حَنِيفَةَ الْقَضْبُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي تَجَامَعِ الشَّجَرِ لَهُ وَرَقٌ
كَوَرَقِ الْكُمَّثَرِيِّ اَلَا اَنْهُ اَرْقٌ وَاَنْعَمُ وَشَجَرُهُ كَشَجَرِهِ وَتَرَعَى الْاِبِلُ وَرَقَهُ وَاَطْرَافُهُ فَاِذَا شَبِعَ مِنْهُ
الْبَعِيرُ هَجَرَهُ حِينًا وَذَلِكَ اَنْهُ يُنْفِرُ سَهْ وَيُخَسِّنُ صَدْرَهُ وَيُورِثُهُ السُّعَالُ النَّضِرُ الْقَضْبُ شَجَرٌ يُتَّخَذُ
مِنْهُ الْقِسِيُّ قَالَ ابُو دُوَادٍ

رَبَايَا كَالْبَلَايَا * كَعِيدَانِ مِنَ الْقَضْبِ

وَيَقَالُ اِنَّهُ مِنْ جِنْسِ النَّبْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * مَعْدُورُ رُقٍ هَدَّتْ قَضْبًا مُصَدَّرَةً * الْاَصْمَعِيُّ
الْقَضْبُ السِّهَامُ الدِّقَاقُ وَاحِدُهَا قَضِيبٌ وَاَرَادَ قَضْبًا فَسَكَنَ الضَّادَ وَجَعَلَ سَبِيلَهُ سَبِيلَ عَدِيمٍ وَعَدَمٍ
وَأَدِيمٍ وَأَدَمٍ وَقَالَ غَيْرُهُ جَمْعُ قَضِيبًا عَلَى قَضْبٍ لَمَّا وَجَدَ فَعَلَ فِي الْجَمَاعَةِ مَسْقَرًا ابْنُ شَيْمِيلَ
الْقَضْبَةُ شَجَرَةٌ يُسَوَّى مِنْهَا السِّهَامُ يُقَالُ سَهْمٌ قَضْبٌ وَسَهْمٌ نَبْعٌ وَسَهْمٌ شَوْحَطٌ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْاِبِلِ
الَّتِي رُكِبَتْ وَلَمْ تَلَيْنْ قَبْلَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَضِيبُ النَّاظِقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضَّ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَمْ تَعْمَرْ
الرِّيَاضَةَ الذِّكْرُ وَالْاُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَاَنْشَدَ ثَعْلَبُ

مُخَيِّسَةٌ ذَلَالًا وَتَحْسِبُ اَنْهَا * اِذَا مَا بَدَتْ لِلنَّاظِرِينَ قَضِيبُ

يَقُولُ هِيَ رِيضَةٌ ذَلِيلَةٌ وَلَعَزَةٌ تَقْسِمُ اَيْتَحَسِبُهَا النَّاسُ لَمْ تُرَضَّ اَلَا تَرَامِي يَقُولُ بَعْدُ هَذَا

كَسَلِ اَنَا نِ الْوَحْشِ اَمَّا فَوَادُهَا * فَصَعْبٌ وَاَمَّا ظَهْرُهَا فَرَكُوبٌ

وَقَضَبَتْهَا وَاقْتَضَبَتْهَا اَخَذَتْهَا مِنَ الْاِبِلِ قَضِيبًا فَرَضَتْهَا وَاقْتَضَبَ فَلَانَ بَكَرًا اِذَا رَكِبَهُ لِيَذْلَهُ قَبْلَ اَنْ
يُرَاضَ وَنَاقَةٌ قَضِيبٌ وَبَكَرٌ قَضِيبٌ بَغِيرِهَا وَقَضَبْتُ الدَّابَّةَ وَاقْتَضَبْتُهَا اِذَا رَكِبْتُهَا قَبْلَ اَنْ تُرَاضَ

قوله الاصمعي القضب السهام
الح هذه عبارة المحكم بهذا
الضبط اه مصححه

وكل من كافته عملاً قبل أن يحسنه فقد اقتضبه وهو مقتضب فيه واقتضاب الكلام ارتجاله
يقال هذا شعر مقتضب وكتاب مقتضب واقتضبت الحديث والشعر تكلمت به من غير تمهية
أو إعداده وقضيب رجل عن ابن الأعرابي وأنشد

لأنتم يوم جاء القوم سيرا * على الخزاة أصبر من قضيب

هذا رجل له حديث ضرب به مثلاً في الدلالة أي لم تطلبوا بقتلكم فأنتم في الدلالة كهذا
الرجل وقضيب وادمعروف بأرض قيس فيه قتلت مراد عمرو بن أمية وفي ذلك يقول طرفة
ألا أن خير الناس حياً وخالك * يظن قضيب عارفاً ومناكراً

وقضيب الحمار وغيره أبو حاتم يقال لذكر النور قضيب وقيصوم التهذيب ويكنى بالقضيب عن
ذكر الإنسان وغيره من الحيوانات والقضاب نبت عن كراع (قطب) قطب الشيء يقطبه قطباً
جمعهم وقطب يقطب قطباً وقطوباً فهو قاطب وقطوب والقطوب تزوي ما بين العينين عند
العُبروس يقال رأيتُه غضبان قاطباً وهو يقطب ما بين عينيه قطباً وقطوباً ويقطب ما بين عينيه
تقطيباً وقطب يقطب زوى ما بين عينيه وعبس وكأخ من شراب وغيره وامرأة قطوب وقطب
ما بين عينيه أي جمع كذلك والمقطب والمقطب ما بين الحاجبين وقطب وجهه
تقطيباً أي عبس وغضب وقطب بين عينيه أي جمع الغضون أبو زيد في الجبين المقطب وهو
ما بين الحاجبين وفي الحديث أنه أتى ببيد فسمه فقطب أي قبض ما بين عينيه كما فعله العُبروس
ويختلف ويثقل وفي حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة أي مقطبة قال وقد
يجيء فاعل بمعنى مفعول كعبشة راضية قال والاحسن أن يكون فاعل على بابه من قطب
المخففة وفي حديث المغيرة دأمة القُطوب أي العُبروس يقال قطب يقطب قطوباً وقطب
الشراب يقطبه قطباً وقطبه وأقطبه كاهن حرجه قال ابن مقبل

أناة كن المسك تحت ثيابها * يقطبه بالعنبر الوردية قطب

وشراب قطيب مقطوب والقُطاب المزاج وكل ذلك من الجمع التهذيب القُطب المزج وذلك
الخلط وكذلك إذا جمع القوم وكانوا أضيا فافاخ خلطوا قيل قطبوا فهم قاطبون ومن هذا يقال
جاء القوم قاطبة أي جميعاً مختلط بعضهم ببعض الليث القُطاب المزاج فيما يشرب ولا يشرب
كقول الطائي في صنعة غسلة قال أبو فرقة قدم فر يغون بجارية قد اشترها من الطائف فصيحة
قال فدخلت عاينها وهي تعالج شياً أفقلت ما هذا فقالت هذه غسلة فقلت وما أخلطها فقالت

قوله تحت ثيابها رواه في
التكملة دون ثيابها وقال
ويروى يبله أي يدل يقطبه
اه صححه

أَخَذَ الزَّبِيبَ الْجَدِيدَ فَأَلْقَى لَزَجَهُ وَأُلْجَنَّهُ وَأَعْيَبَهُ بِالْوَخِيفِ وَأَقْطَبَهُ وَأَنشَدَ غَيْرَهُ
 * يَنْشَرِبُ الطَّرْمُ وَالصَّرِيفُ قَطَابًا * قَالَ الطَّرْمُ الْعَسَلُ وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ قَطَابًا مِنْ أَجَا
 وَالْقَطْبُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قَطَابُ الْجَيْبِ وَقَطَابُ الْجَيْبِ يَجْمَعُهُ قَالَ طَرَفَةُ
 رَحِيبُ قَطَابِ الْجَيْبِ مِنْهَا رَقِيقَةٌ * بِجَسِّ الدَّاحِي بَضْعُ الْمُجَرَّدِ

يَعْنَى مَا يَتَضَامُّ مِنْ جَانِبِ الْجَيْبِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطْبِ الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ
 الْفَارَسِيُّ قَطَابُ الْجَيْبِ أَسْفَلُهُ وَالْقَطِيبَةُ لَبَنُ الْمَعَزَى وَالضَّانُّ قَطِيبَانِ أَيْ يُخْلَطَانِ وَهِيَ الْخَنِيسَةُ
 وَقِيلَ لِبْنِ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ يُخْلَطَانِ وَيُجْمَعَانِ وَقِيلَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ أَوِ الْحَقِيقُ يُخْلَطُ بِالْأَهَالَةِ وَقَدْ قَطِبَتْ
 لَهُ قَطِيبَةٌ فَشَرِبَهَا وَكُلُّ مَزْجٍ قَطِيبَةٌ وَالْقَطِيبَةُ الرَّيْثَةُ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِيبِهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ
 وَجَاءُوا قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا قَالَ سِيبَوَيْهِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا حَالًا وَهُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْعُمُومِ اللَّيْتَ قَاطِبَةٌ اسْمٌ
 يَجْمَعُ كُلَّ جِيلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِكَ جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَالِقُ بْنُ
 سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
 الْحَدِيثِ نَسْكَرَةٌ مَنصُوبَةٌ غَيْرُ مَضَافَةٍ وَنَصَبُهَا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوِ الْحَالِ وَالْقَطْبُ أَنْ تُدْخَلَ أَحَدَى عُرْوَتَيْ
 الْجَوْلِيِّ فِي الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَكَمِ ثُمَّ تُثْنَى ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ لَمْ تُثْنِ فَهُوَ السَّلْتُ قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ
 وَحَوْقَلٌ سَاعَدُهُ قَدْ انْمَلَقَ * يَقُولُ قَطْبًا وَنَعْمًا انْسَلَقَ

وَمِنْهُ يَقَالُ قَطَبَ الرَّجُلُ إِذَا ثَنَى جِلْدَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَطَبَ الشَّيْءَ يَقَطِبُهُ قَطْبًا يَقْطَعُهُ وَالْقَطَابَةُ
 الْقَطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ عَنْ كُرَاعٍ وَقَرِيبَةٌ مَقْطُوبَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْقُطْبُ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ
 وَالْقَطْبُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى وَفِي الْبَهْدِيبِ الْقُطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى
 فَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدِيدَةَ وَفِي الصَّحَاحِ قُطْبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا وَفِي حَدِيثٍ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا
 السَّلَامُ وَفِي يَدِهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ جَرِ الرَّحَى السُّفْلَى
 وَالْجَمْعُ أَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَنَّ أَقْطَابًا جَمْعُ قُطْبٍ وَقُطْبٌ وَقُطْبٌ وَأَنَّ قُطُوبًا
 جَمْعُ قُطْبٍ وَالْقَطِيبَةُ لُغَةٌ فِي الْقُطْبِ حَكَاهُ نَاعِلٌ وَقُطْبُ الْقَلْبِ وَقُطْبُهُ وَقُطْبُهُ مَدَّارُهُ وَقِيلَ
 الْقُطْبُ كَوْكَبُ بَيْنَ الْجَدِيِّ وَالْفَرَقْدَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَكَ صَغِيرًا بَيَضٌ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَبَدًا وَانْغَاسِبَتْ
 بِقُطْبِ الرَّحَى وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِمَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى وَتَدُورُ
 الْكَوَاكِبُ عَلَى هَذَا الْكَوْكَبِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْقُطْبُ أَبُو عَدْنَانَ الْقُطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنْ
 بَنَاتِ نَعْشٍ وَهُوَ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرُ وَالْجَدِيُّ وَالْفَرَقْدَانِ يَدُورُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ حَاسِيَةً

في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القطب ليس كوكبا وإنما هو بقعة من السماء قريبة من الجدي والجدي الكوكب الذي يُعرف به القبلة في البلاد الشمالية ابن سيده القطب الذي بُني عليه القبلة وقطب كل شيء ملاكُه وصاحب الجيش قطب رعي الحرب وقطب القوم سيدهم وفلان قطب بني فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم والقطب من نصال الأهداف والقطبة نُصل الهدف ابن سيده القطبة نُصل صغير صغير مربع في طرف سهم يُغلى به في الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المرامي قال ثعلب هو طرف السهم الذي يرتجى به في الغرض النضر القطبة لا تُعدُّ سهمًا وفي الحديث أنه قال لرافع بن خديج ورعي بسهم في شدة انشدت نزع السهم وترك القطبة ونهت لليوم القيامة أنك سمي القطبة والقطب نُصل السهم ومنه الحديث فيما أخذ سهمه فينظر إلى قطبه فلا يرى عليه دماً والقطبة والقطب ضربان من النبات قيل هي عشبة لها غرة وحب مثل حب الهرايس وقال الليثاني هو ضرب من الشوك يتشعب منها ثلاث شوكة كانت أحسنك وقال أبو حنيفة القطب يذهب حباً إلى أعلى الأرض طولاً وله زهرة صفراء وشوكة إذا أصدو يس يس يس على الناس أن يطووها مدحرجة كأنها حصة وأنشد

أُنشيت بالدلو أمشي نحو آجنة * من دون أرجائها العلم والقطب

واحدته قطبة وجعلها قطب وورق أصلها يشبه ورق النفل والذرق والقطب ثمرها وأرض قطبة ينبت فيها ذلك النوع من النبات والقطبي ضرب من النبات يصنع منه جبل كجبل النار جيل فينتهي عنه مائة دينار عينا وهو أفضل من الكنبار والقطب المنسي عنه هو أن يأخذ الرجل الشيء ثم يأخذ ما بقي من المتاع على حسب ذلك بغير وزن يُعتبر فيه بالأول عن كراع والقطيب فرس معروف لبعض العرب والقطيب فرس سابق بن صرد وقطبة وقطبة اسمان والقطبية ماء بعينه فأما قول عبيد في الشعر الذي كسر بعضه

أفقر من أهل ملحوب * فالقطبيات فالذئوب

أنما أراد القطبية هذا الماء جف معه بما حوله وهرم بن قطبة السراي الذي نافر إليه عامر ابن الطفيل وعلمته بن علانة (قطرب) القطرب دويبة كانت في الجاهلية يزعمون أنها ليس لها قرأ البتة وقيل لا تستريح نهارها سعيًا وفي حديث ابن مسعود لا أعرف أحدكم جيفة قليل قطرب نهار قال أبو عبيد يقال إن القطرب لا تستريح نهارها سعيًا فشبهه عبد الله الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا أمسى أمسى كالأنعام فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة لا يتحرك فهذا

جيفة ليل قطرب نهار والقطرب الجاهل الذي يظهر بجهله والقطرب السفیه والقطارب
السفهاء حكاه ابن الاعرابي وأنشد * عادحوما اذا طاش القطارب * ولم يذكره واحدا
قال ابن سيده وخلق أن يكون واحده قطرو بالآ أن يكون ابن الاعرابي أخذ القطارب من هذا
البيت فان كان ذلك فقد يكون واحده قطرو واول غير ذلك مما ثبت الياء في جمعه رابعة من هذا
الضرب وقد يكون جمع قطرب الآن الشاعر احتاج فأثبت الياء في الجمع كقوله

* نقي الدراهم تنقاد الصياريف * وحكى ثعلب أن القطرب الخفيف وقال على إثر ذلك انه
لقطرب ليل فهذا يدل على أنها دويبة وليس بصفة كازعم وقطرب لقب محمد بن المستنير التحوي
وكان يكر الى سيبويه فيفتح سيده به باب فيجده هنالك فيقول له ما أنت الا قطرب ليل فلقب قطربا
لذلك وتقطرب الرجل حرك رأسه حكاه ثعلب وأنشد * اذا ذاقها ذو الحلم من سم قطربا *
وقيل تقطرب ههنا صار كلقطرب الذي هو أحد ما تقدم ذكره والقطرب ذكر الغيلان الليث
القطرب والقطروب الذك من السعال والقطرب الصغير من الكلاب والقطرب اللص الفاره
في الأصوصية والقطرب طائر والقطرب الذئب الأمعط والقطرب الجبان وان كان عاقلا
والقطرب المصروع من سم أو مرار وجعها كلها قطارب والله أعلم (قعب) القعب القدح
الضخم الغليظ الجاني وقيل قدح من خشب مقعر وقيل هو قدح الى الصغر يشبه به الحافر وهو
يروي الرجل والجمع القليل أقعب عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما أتتك العير فانصح فتوقها * ولا تسقين جاريك منها بأقعب

والكثير قعاب وقعبة مثل جب وجببة ابن الاعرابي أول الاقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ
الري ثم القعب وهو قد يروي الرجل وقد يروي الاثنين والثلاثة ثم العس وحافر مقعب كانه قعبة
لاستدارته مشبه بالقعب والتقعيب أن يكون الحافر مقعبا كالقعب قال العجاج

* ورسعوا حفرامقعبا * وأنشد ابن الاعرابي

يترك خوار الصقار كويا * بمكر بات قعبت تقعبيا

والقعبة حقة وفي التهذيب شبه حقة مطبقة يكون فيها سويق المرأة ولم يخص في المحكم
بسويق المرأة والقاعب الذئب الصياح والتقعيب في الكلام كالتقعب قعب فلان في كلامه
وقعر بمعنى واحد وهذا كلام له قعب أي غور وفي ترجمة قنع بمقتعات كقعب الأوزاق *
قال قعب الأوزاق يعني أنها أفتا فأسنانها بيض والتقعيب العدد قال الأفوه الأودي

قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صَدُوقٍ * وَأَنَا بِالْأَسَارَى وَالْقَعِيبِ

(قعب) القَعْبُ والقَعْبَانُ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ دُوبِيَّةٌ كَالْحُمُقْسَاءِ تَكُونُ عَلَى النَّبَاتِ (قعب) القَعْسَبَةُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ بِفَرْعٍ (قعب) القَعْبُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْجَرِيُّ وَخَسَّ قَعْصِيٌّ شَدِيدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله وقيل هي دوبيية الخ في القاموس ان هذه الدوبيية قعبان بضم أوله وثالثه ومثله في التكملة فتدبر اهـ صححه

* حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَسَّ قَعْصِيٌّ * وَرَوَاهُ يَعْقُوبٌ قَعْطِيٌّ بِالطَّاءِ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ قَرَبٌ مَقْطُوعٌ وَالْقَعْصَبَةُ اسْتِصْالُ الشَّيْءِ تَقُولُ قَعْصَبَهُ أَيْ اسْتَصَالَهُ وَالْقَعْصَبَةُ الشَّدَّةُ وَقَرَبٌ قَعْصِيٌّ وَقَعْطِيٌّ وَمَقْطُوعٌ شَدِيدٌ وَقَعْصَبُ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَيْهِ تُنْسَبُ الْأَسِنَّةُ قَعْصَبُ (قعب) قَرَبٌ قَعْطِيٌّ وَقَعْصِيٌّ وَمَقْطُوعٌ شَدِيدٌ وَخَسَّ قَعْطِيٌّ شَدِيدٌ كَخَمْسٍ بِصَبَاصٍ لَا يُبْلَغُ إِلَّا بِالْأَسِيرِ الشَّدِيدِ وَقَعْطَبُهُ قَعْطَبَةٌ قَطَعَهُ وَضَرَبَهُ فَقَعْطَبَهُ أَيْ قَطَعَهُ (قعب) الْأَزْهَرِيُّ الْقَعْبُ الْأَنْفُ الْمُعْوَجَّ وَالْقَعْبَةُ اعْوَجَّ جُحْ فِي الْأَنْفِ وَالْقَعْبَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَعُقَابُ عَقَبَاءَ وَعَقَبَاءُ وَقَعْبَاءُ وَبَعْنَاءُ حَدِيدَةُ الْخَالِبِ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيْعَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَمَا قَالُوا أَسَدٌ أَسَدٌ وَكَأَبٌ وَالْقَعْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَعْبُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بَزِيَادَةَ النَّوْنِ وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍاءَ قَبِلْتُ حَجْرًا حَتَّى أَقْعَبْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ أَقْعَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْدَمْتُ تَوَفَّرَا (قعب) الْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرُوسَيْنِ كَلَيْهِمَا وَالْقَيْقَبُ وَالْقَيْقَبَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ خَشَبٌ نَعْمَلُ مِنْهُ السُّرُجُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ آرَاذِرْخَتْ وَهُوَ عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرُوسِ الْمُؤَخَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَزِلُّ لِبْدُ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحُ * عَنْ مَثْنَاهُ مِنْ زَلَقٍ رَشَاحٍ

جَعَلَ الْقَيْقَبُ السَّرَجَ نَفْسَهُ كَمَا يَسْمُونَ النَّبْلَ ضَالًا وَالْقَوْسَ شَوْحَطًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَيْقَبُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ السُّرُجُ وَأَنْشَدَ

لَوْلَا حَرَامُهُ وَلَوْلَا لَبُّهُ * لَقَعَّمَ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ * وَالسَّرَجُ حَتَّى قَدَّوْهُ هِيَ مُضَبَّةٌ

وَهِيَ الدُّكَيْنُ قَالَ وَالْجَامُ حَدَاثٌ قَدْ يَشْتَبِكُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِنْهَا الْعِضَادَتَانِ وَالْمُسْحَلُ وَهُوَ تَحْتَ الَّذِي فِيهِ سَيْرُ الْعِنَانِ وَعَلَيْهِ يَسِيلُ زَبْدُهُ وَدُمُهُ وَفِيهِ أَيْضًا فَأْسُهُ وَأَطْرَافُهُ الْحَدَائِدُ النَّاتِئَةُ عِنْدَ الدَّقْنِ وَهِيَ مَارِئُ الْعِضَادَتَيْنِ وَالْعِضَادَتَانِ نَاحِيَتَا الْجَامِ قَالَ وَالْقَيْقَبُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْفَأْسِ وَأَنْشَدَ

أَنِّي مَنْ قَوِيَّ فِي مَنْصِبٍ * كَوَضْعِ الْفَأْسِ مِنَ الْقَيْبِ

فجعل القَيْبَ حديدَةً فِي فَأْسِ اللَّجَامِ وَالْقَيْبَانُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ (قلب) الْقَلْبُ تَحْوِيلُ الشَّيْءِ
عَنْ وَجْهِهِ قَلْبَهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا وَأَقْلَبَهُ الْآخِرَةُ عَنْ اللَّحْيَانِ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَقَدْ انْقَلَبَ وَقَلَبَ الشَّيْءُ
وَقَلْبَهُ حَوْلَهُ ظَهَرَ الْبَطْنُ وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهَرَ الْبَطْنُ كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ
فَانْقَلَبَ أَيْ انْكَبَّ وَقَلْبَتُهُ بِيَدِي تَقْلِبًا وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ قَلْبَتُهُ فَانْقَلَبَ وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ
وَالْقَلْبُ أَيْضًا صَرْفُكَ إِنْسَانًا تَقْلِبُهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَقَلْبُ الْأُمُورِ يَحْتَنُّهَا وَتَنْظُرُ فِي عَوَاقِبِهَا
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورَ وَكَأَنَّهُ مَثَلٌ بِمَا تَقْدَمُ وَتَقَلَّبَ فِي الْأُمُورِ فِي الْبِلَادِ تَصَرَّفَ
فِيهَا كَيْفَ شَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ مَعْنَاهُ فَلَا يَغْرُرُكَ سَلَامَتُهُمْ فِي
تَصَرُّفِهِمْ فِيهَا فَإِنْ عَاقَبَتْهُمُ أَمْرُهُمُ الْهَلَاكُ وَرَجُلٌ قَلْبٌ يَقْلِبُ كَيْفَ شَاءَ وَتَقَلَّبَ ظَهَرَ
لِبَطْنٍ وَجَنِبًا جَنِبٌ تَحْوَلٌ وَقَوْلُهُمْ هُوَ حَوْلٌ قَلْبٌ أَيْ يُحْتَمَلُ بِصِيرَةِ تَقْلِبِ الْأُمُورِ وَالْقَلْبُ
الْحَوْلُ الَّذِي يَقْلِبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَمَلُ لَهَا وَرَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ لَمَّا احْتَضَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْلِبُ عَلَى فِرَاسِهِ فِي
مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبًا لَوْ وَفَى هَوْلُ الْمُطْلَعِ وَفِي النِّهَايَةِ أَنْ وَفَى كِبَى
النَّارِ أَيْ رَجُلًا عَارِفًا بِالْأُمُورِ قَدْ رَكِبَ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ وَقَلْبُهُ مَا ظَهَرَ الْبَطْنُ وَكَانَ يُحْتَمَلُ فِي أُمُورِهِ
حَسَنَ التَّقَلُّبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْإِبْصَارُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَرْجُفُ وَتَحْتَفُّ مِنْ
الْجَزَعِ وَالْخَوْفِ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ مُؤْمِنًا بِالْبَعْثِ وَالْقِيَامَةِ أَزْدَادَ بَصِيرَةٍ وَرَأَى مَا وَعَدَ بِهِ
وَمَنْ كَانَ قَلْبُهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ رَأَى مَا لَوْ قُنْ مَعَهُ أَمْرُ الْقِيَامَةِ وَالْبَعْثِ فَعَلِمَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ وَشَهِدَهُ بِبَصَرِهِ
فَذَلِكَ تَقَلُّبُ الْقُلُوبِ وَالْإِبْصَارِ وَيُقَالُ قَلْبٌ عَيْنُهُ وَجِلَاقُهُ عِنْدَ الرَّعِيدِ وَالْغَضَبِ وَأَنْشَدَ
* قَالِبُ جِلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يَجُنُّ * وَقَلْبُ الْخُبْرِ وَنَحْوُهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا إِذَا نَضَجَ ظَاهَرُ مَقُولِهِ لَيْسَ نَضَجَ بَاطِنُهُ
وَأَقْلَبَهَا الْغَةِ عَنْ اللَّحْيَانِ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَأَقْلَبَتِ الْخُبْرَةَ حَانَ لَهَا أَنْ تَقْلِبُ وَأَقْلَبَ الْعَنْبُ يَبْسُ
ظَاهَرُ مَقُولٍ وَالْقَلْبُ بِالْتَحْرِيكِ انْقِلَابٌ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَاسْتِرْخَاءٌ وَفِي الصَّحَاحِ انْقِلَابُ
الشَّفَةِ وَلَمْ يُقَيِّدْ بِالْعُلْيَا وَشَفَةِ قَلْبَاءُ بَيِّنَةُ الْقَلْبِ وَرَجُلٌ أَقْلَبُ وَفِي الْمَثَلِ أَقْلَبِي قَلَابٌ يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ يَقْلِبُ لِسَانَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَا يَكَلِّمُ إِنْسَانًا إِذَا
انْدَفَعَ جَرِيرٌ يُطْرِيهِ وَيُطْنَبُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ وَعَرَفَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ
ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلُهُ فَقَالَ عُمَرُ أَقْلَبُ قَلَابٌ وَسَكَتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ

تكون منه السقطة فيستداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد قلبا قلبا قلبا
فأسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وقلبت القوم كما تقول صرفت
الصبيان عن ثعلب وقلب المعلم الصبيان يقلبهم أرسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم لغة
ضعيفة عن اللحياني على أنه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبته بغير ألف وفي حديث
أبي هريرة انه كان يقال لمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم والانتقال الى الله عز وجل
المصير اليه والتحول وقد قلبه الله اليه هذا كلام العرب وحكى اللحياني أقلبته قال وقال
أبو ثروان أقلبكم الله مقلب أوليائه ومقلب أوليائه فقالها بالالف والمنقلب يكون مكانا ويكون
مصدرا مثل المنصرف والمنقلب مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعود
بك من كابة المنقلب أي الانتقال من السفر والعود الى الوطن يعني أنه يعود الى بيته فيرى فيه
ما يحزنه والانتقال الرجوع مطلقا ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فاقبلوه فقالوا
أقلبناه يا رسول الله قال ابن الاثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه أي ردناه وقلبه عن
وجهه صرفه وحكى اللحياني أقلبته قال وهي مرعوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء
حواله وحكى اللحياني فيه ما أقلبته وقد تقدم أن المختار عنده في جميع ذلك قلبت وما بالعليل قلبته
أي ما به شيء لا يستعمل الا في النفي قال الفراء هو مأخوذ من القلب داء يأخذ الابل في رؤسها
فيقلبها الى فوق قال النمر

أودى السباب وحب الخالة الخلبه * وقد برئت فبالقلب من قلبه

أي برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يُقلب لها فينظر اليه تقول
ما بالبعير قلبه أي ليس به داء يُقلب له فينظر اليه وقال الطائي معناه ما به شيء يُقلقه فيقلب من
أجله على فراشه الليث ما به قلبه أي لاداء ولا علة وفي الحديث فانطلق عشي ما به قلبه أي ألم
وعلة وقال الفراء معناه ما به علة يخشى عليه منها وهو مأخوذ من قولهم قلب الرجل اذا أصابه
وجع في قلبه وليس يكاد يقلت منه وقال ابن الاعرابي أصل ذلك في الدواب أي ما به داء يُقلب منه
حافره قال حميد الارقط يصف فرسا

ولم يُقلب أرضها البيطار * ولا قلبه بها حبار

أي لم يُقلب قوائمها من علة بها وما بالمرضى قلبه أي علة يُقلب منها والقلب مضغعة من الفؤاد

معلقة بالنياط ابن سيده القلب الفؤاد مذ كرسح بذلك اللحياني والجمع أقلب وقلوب الأولى عن اللحياني وقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك قال الزجاج معناه نزل به جبريل عليه السلام عليك فوعاه قلبك وثبت فلا تنساه أبدا وقد يعبر بالقلب عن العقل قال الفراء في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أى عقل قال الفراء وجائز في العربية أن تقول مالت قلب وما قبلن معك تقول ما عقلك معك وأين ذهب قلبك أى أين ذهب عقلك وقال غير من كان له قلب أى تفهم وتذكر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة فوصف القلوب بالرفقة والافئدة باللين وكان القلب أخص من الفؤاد في الاستعمال ولذلك قالوا أصبت حبة قلبه وسويداء قلبه وأنشد بعضهم

لَيْتَ الْغُرَابَ رَحَى حَاطَةَ قَلْبِهِ * عَمَّرُوا بِاسْمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ

وقيل القلوب والافئدة قريبان من السواء وكرز كره ما لاختلاف اللفظين تأكيده وقال بعضهم سمى القلب قلبا لتقلبه وأنشد

ما سَمِيَ الْقَلْبُ الْأَمِنْ تَقْلِبُهُ * وَالرَّأْيُ يَصْرِفُ بِالْإِنْسَانِ أَطْوَارَا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقلب القلوب وقال الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم قال الأزهرى ورأيت بعض العرب يسمي لحمة القلب كاهاشحمها وجاجها قلبا وفؤادا قال ولم أرهم يفرقون بينهم ما قال ولا أنكر أن يكون القلب هى العلقة السوداء في جوفه وقلبه يقلب به ويقلب قلب الضم عن اللحياني وحده أصاب قلبه فهو مقلب وقلب قلبا شكى قلبه والقلب داء يأخذ في القلب عن اللحياني والقلب داء يأخذ البعير فيشتكى منه قلبه فيموت من يومه يقال بعير مقلب وناقعة مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو الا القلب من القلب والكبد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان تكتنن الحلقوم من أصل اللحي وقد قلب قلبا وقيل قلب البعير قلبا عاجلة الغدقات وأقلب القوم أصاب إبلهم القلب الاصمى اذا عاجلت الغدة البعير فهو مقلب وقد قلب قلبا وقلب النخلة وقلبها وقلبها بها ونخمها وهى هنة رخصة بيضاء تمتسح فتوكل وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب وقال أبو حنيفة مرة القلب أجود خوص النخلة وأشده بيضا وهو الخوص الذى يلي أعلاها واحده قلبه بضم القاف وسكون اللام والجمع أقلاب وقلوب وقلبه وقلب النخلة نزع قلبها وقلوب الشجر

مارْخَصَ من أجوافها وعروقها التي تقودها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا صلوات الله على نبينا وعليه كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غصاطراً يأفكان رخصاً من البقول الرطبة قبل أن يتوى ويصلب واحداً قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جارها وهي شطبة بيضاء رخصة في وسطها عند أعلاها كأنها قلب فضة رخص طيب هي قلبا البياضه شعر يقال قلب وقلب لقلب النخلة ويجمع قلبه التهذيب القلب بالضم السعف الذي يطاع من القلب والقلب هو الجمار وقلب كل شيء لبه وخالصه ومحضه نقول جئتكم بهذا الامر قلباً أي محضاً لا يشوبه شيء وفي الحديث ان اكل شيء قلباً وقلب القرآن بس وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نير وجبانته كوكبان وقولهم هو عربي قلب وعريسة قلبه وقلب أي خالص نقول منه رجل قلب وكذلك هو عربي محض قال أبو جزة يصف امرأة

قلب عقيله أقوام ذوى حسب * يرعى المقانب عنها والاراجيل

ورجل قلب وقلب محض النسب يستوى فيه المؤنث والمذكر والجمع وان شئت ثبنت وجعت وان شئت تركته في حال التنسية والجمع بلفظ واحد والانثى قلب وقلبة قال سيبويه وقالوا هذا عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصنف أكثر وفي الحديث كان على قرشياً قلباً أي خالصاً صميم قريش وقيل أراد فهم ما فطننا من قوله تعالى لذكرى لمن كان له قلب والقلب من الأسورة ما كان قلداً واحداً داوية قولون سوار قلب وقيل سوار المرأة والقلب الحية البيضاء على التشبيه بالقلب من الأسورة وفي حديث ثوبان أن فاطمة حلت الحسن والحسين عليهم السلام بقلبين من فضة القلب السوار ومنه الحديث انه رأى في يد عائشة قلبين وفي حديث عائشة رضی الله عنها في قوله تعالى ولا يمدن زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفحة والقلب الحديد التي تقاب بها الارض للزراعة وقلبت المملوك عند الشراء ألقبه قلباً انا كشفته لتنظر الى عيوبه والقلب على لفظ تصغير فعل خرزة يؤخذ منها هذه عن اللحياني والقليب والقلوب والقلوب والقلاب الذئب يمانية قال شاعرهم

أيا حمتابكي على أم واهب * أكيلة قلوب ببعض المذائب

والقليب البئر ما كانت والقليب البئر قبل أن تطوى فاذا طويت فهي الطوى والجمع القلب وقيل هي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر تكون بالبراري تذكروثوث وقيل

هي البئر القديمة مطوية كانت أو غير مطوية ابن شميل القلب اسم من أسماء الركي مطوية أو غير مطوية ذات ماء أو غير ذات ماء جفراً أو غير جفراً وقال شمر القلب اسم من أسماء البئر البدى والعادية ولا يخص بها العادية قال وسميت قليلاً لأنه قلب ترابها وقال ابن الأعرابي القلب ما كان فيه عين والافلا والجمع أقلبة قال عنتره يصف جعلاً

كَانَ مُؤْشِرَ الْعُضْدَيْنِ بَحْلًا * هَدُو جَابِينَ أَقْلِبَةً مِلَاحَ

وفي الحديث أنه وقف على قلب بدر القلب البئر لم تطو وجمع الكثير قلب قال كثير ومادام غيت من تهامة طيب * بها قلب عادية وكرار

والكرار جمع كثر للعسي والعادية القديمة وقد شبه المجاج بها الجراحات فقال

* عَنْ قُلُوبِ ضُجْجِمِ تَوْرَى مِنْ سَبَرٍ * وَقِيلَ الْجَمْعُ قُلُبٌ فِي لُغَةٍ مِنْ أُنْثَى وَأَقْلِبَةُ وَقُلُبٌ جَمِيعًا فِي لُغَةٍ مِنْ ذَكَرٍ وَقَدْ قُلِبَتْ قُلُوبٌ وَقَلَبَتِ الْبُسْرَةُ إِذَا احْجَرَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلْبَةُ الْحَجَرَةُ الْأُمُورُ فِي لُغَةِ بَلْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ الْقَالِبُ بِالْكَسْرِ الْبُسْرُ الْأَحْمَرُ يُقَالُ مِنْهُ قَلَبَتِ الْبُسْرَةُ تَقْلِبُ إِذَا احْجَرَتْ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ كَلْهَاهِيَ الْقَالِبُ وَشَاةُ قَالِبُ لَوْنٌ إِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ لَوْنِ أُمْتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى لَمَّا أَجْرَنَ نَفْسَهُ مِنْ شَعِيبَ قَالَ لِمُوسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَأَنْتَ مِنْ عَمِّي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبُ لَوْنٍ فُجَاءَتْ بِهِ كُلُّهُ قَالِبُ لَوْنٍ غَيْرُ وَاحِدَةٍ أَوْ اثْنَتَيْنِ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهَا عَلَى غَيْرِ أَلْوَانِ أُمْتِهَا كَانَ لَوْنُهَا قَدْ انْقَلَبَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي صِفَةِ الطُّيُورِ فَهِيَ مَغْمُوسٌ فِي قَالِبِ لَوْنٍ لَا يَشُوبُهُ غَيْرُ لَوْنٍ مَا غَمَسَ فِيهِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْبَلِيغِ مِنَ الرِّجَالِ قَدَرْدٌ قَالِبُ الْكَلَامِ وَقَدْ طَبَّقَ الْمَفْصَلَ وَوَضَعَ الْهِنَاءَ وَاضَعَ النَّقَبَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَلْبَسْنَ الْقَوَالِبَ جَمْعُ قَالِبٍ وَهُوَ نَعْلٌ مِنْ خَشَبٍ كَالنَّقَبِ قَابٍ وَتَكْسِرُ لَامَهُ وَتَفْتَحُ وَقِيلَ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ الْقَالِيْنَ تَطَاوَلَ بِهِمَا وَالْقَالِبُ وَالْقَالِبُ الشَّيْءُ الَّذِي تُشْرَعُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ لِيَكُونَ مِثْلًا لِمَا يُصَاغُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالِبُ الْخُفِّ وَنَحْوُهُ دَخِيلُ وَبَنُو الْقَلْبِ بَطْنٌ مِنْ عِمِمْ وَهُوَ الْقَلْبِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ عِمِمْ وَأَبُو قَلَابَةَ رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ (قلتب)

التهذيب قال وأما القُرْطَبَانُ الَّذِي يَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ وَجْهِهِ الْأَصْحَمِيِّ الْقَلْبَتَانِ مَا خُوِذَ مِنَ الْكَلْبِ وَهِيَ الْقِيَادَةُ وَالنَّامُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ قَالَ وَغَيْرُهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَ الْقَلْبَتَانِ قَالَ وَجَاءَتْ عَامَةً سُفْلَى فَغَيَّرَتْ عَلَى

الاولى فقالت القَرْطَبَانُ (قلطب) القَلْطَبَانُ أصلهما القَلْبَتَانِ لفظة قديمة عن العرب غيرتها العامة الأولى فقالت القَلْطَبَانِ وجاءت عامة سفلى فغيرت على الأولى فقالت القَرْطَبَانِ (قلهب) الليث القَلْهَبُ القديم الضخم من الرجال (قنب) القَنْبُ جَرَابُ قَصِيْبِ الدابة وقيل هو وعاء قَصِيْبُ كُلِّ ذِي حَافِرٍ هذا الأصلُ ثم استعمل في غير ذلك وقَنْبُ الْجَلِ وعاءٌ يُنِيلُهُ وقَنْبُ الْحَارِوعِ جَرْدَانُهُ وقَنْبُ الْمَرْأَةِ بَطْنُهَا وأَقْنَبَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحْفَى مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَرِيمٍ وَالْمَقْنَبُ كَفُّ الْأَسَدِ وَيُقَالُ مَحْلَبُ الْأَسَدِ فِي مَقْتَبِهِ وَهُوَ الْغَطَاءُ الَّذِي يَسْتُرُهُ فِيهِ وَقَدْ قَنْبَ الْأَسَدُ بِمَقْتَبِهِ إِذَا ادْخَلَهُ فِي وَعَائِهِ يَقْنِبُهُ قَنْبًا وَقَنْبُ الْأَسَدِ مَا يَدْخُلُ فِيهِ مَحَالُهُ مِنْ يَدِهِ وَالْجَمْعُ قُنُوبٌ وَهُوَ الْمَقْنَبُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الصَّخْرِ وَالْبَارِي وَقَنْبُ الزَّرْعِ تَقْنِيًا إِذَا أَعْصَفَ وَقَنْبَةُ الزَّرْعِ وَقَنْبُهُ عَصِيْقَتُهُ عِنْدَ الْأَنْمَارِ وَالْعَصِيْفَةُ الْوَرَقُ الْمَجْمَعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السُّبُلُ وَقَدْ قَنْبَ وَقَنْبُ الْعَنْبِ قَطْعُ عَنْهُ مَا يُفْسِدُ حَلَّهُ وَقَنْبُ الْكُرْمِ قَطْعُ بَعْضِ قُضْبَانِهِ لِتَخْفِيفِ عَنْهُ وَاسْتِيفَاءِ بَعْضِ قُوَّتِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ النَّضْرُ قَنْبُوا الْعَنْبَ إِذَا مَا قَطَعُوا عَنْهُ مَا لَيْسَ يَحْمِلُ وَمَا قَدْ آدَى حَمْلَهُ يَقْطَعُ مِنْ أَعْلَاهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حِينَ يَقْضَبُ عَنْهُ شَكِيرُهُ رَطْبًا وَالْقَنْبُ الذُّبُّ الْعَوَاءُ وَالْقَنْبُ الْفَيْجُ الْمُسْكِمُشُ وَالْقَنْبُ الْفَيْجُ النَّشِيطُ وَهُوَ السِّقْسِيرُ وَقَنْبُ الزَّهْرِ خَرَجَ عَنْ أَكْلِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقُنُوبُ بَرَاعِمُ النَّبَاتِ وَهِيَ أَكْمَةُ زَهْرِهِ فَإِذَا بَدَتْ قِيلَ قَدْ أَقْنَبَ وَقَنْبَتِ الشَّمْسُ تَقْنِبُ قُنُوبًا غَابَتْ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ وَالْقَنْبُ شِرَاعُ ضَخْمٍ مِنْ أَكْظَمِ شُرُوعِ السَّفِينَةِ وَالْمَقْنَبُ شَيْءٌ يَكُونُ مَعَ الصَّائِدِ يَجْعَلُ فِيهِ مَا يَصِيدُهُ وَهُوَ مَشْهُورٌ بِشَبِّهِ مَحَلَّةٍ أَوْ خَرِيطَةٍ وَأَنْشَدَ

أَنْشَدْتُ لَا أَصْطَادُ مِنْهَا عَنْظِبًا * الْأَعْوَاءُ تَفَانِي مُقْرِبًا * ذَاتَ أَوَانٍ نَوَى الْمَقْنَبَا

وَالْمَقْنَبُ مِنَ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْارْبَعِينَ وَقِيلَ زُهَاءُ ثَلَاثِينَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاهْتِمَامُهُ بِالْخِلَافَةِ قَدْ كَرِهَ سَمْعُ دَحِينَ طَعَنَ فَقَالَ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي مَقْنَبٍ مِنْ مَقَانِبِكُمْ الْمَقْنَبُ بِالْكَسْرِ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَالْقُرْسَانِ وَقِيلَ هِيَ دُونَ الْمِائَةِ يُرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ حَرْبٍ وَجُيُوشٍ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَدِيٍّ كَيْفَ بَطِيٍّ وَمَقَانِبُهَا وَقَنْبُ الْقَوْمِ وَأَقْنَبُوا إِقْنَابًا وَتَقْنِيًا إِذَا صَارُوا مَقْنَبًا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَدَلِيَّ

عَجِبْتُ لَقَيْسٍ وَالْحَوَادِثُ تُعْجِبُ * وَأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَأَقْنَبُوا

وَفِي التَّهْذِيبِ * وَأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَأَقْنَبُوا * أَيُّ بَاعِدُوا فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ تَقْنَبُوا وَالْقَنْبُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَأَنْشَدَ

ولعبد القيس عيص أسب * وقنيب وهيجانات زهر

وجمع المقنب مقانب قال لبيد

واذا نوا كات المقانب لم يزل * بالنعرمنا منسرم معلوم

قال أبو عمرو والمنسرم ما بين ثلاثين فارسا إلى أربعين قال ولم أره وقت في المقنب شيئا والقنب السحاب والقنب الابق عربي صحيح والقنب والقنب ضرب من الكنان وقول أبي حية النخري

فظل يذود مثل الوقف عيطا * سلاه مبثأدراك القناب

قيل في تفسيره يريد القنب ولا أدري أهى لغة فيه أم بنى من القنب فعلا كما قال الآخر

* من نسج داود أبي سلام * وأراد سليمان والقنابة والقنابة أطهم من أطام المدينة والله أعلم

(قهب) القهب المسن قال روبة * ان تميما كان قهبا من عاد * وقال

* ان تميما كان قهبا قهبا * أى كان قديم الأصل عاديه ويقال للشخ إذا سن خرو وقب

وقهب والقهب من الابل بعد البازل والقهب العظيم وقيل الطويل من الجبال وجمعه قهباب

وقيل القهباب جبال سود تخاطها جرة والاقهب الذى يخط بياضه جرة وقيل الاقهب الذى

فيه جرة الى غبرة ويقال هو الابيض الكدر وأنشد لامرئ القيس

وأدر كهن ثانيا من عنانه * كغيث العشي الاقهب المتودق

الضمير الفاعل فى أدرك يعود على الغلام الركب الفرس للصيد والضمير المؤنث المنصوب عائد على

السرب وهو القطيع من البقر والظباء وغيرهما وقوله ثانيا من عنانه أى لم يخرج ما عند الفرس

من جرى ولكنه أدركه قبل أن يجهد والاقهب ما كان لونه الى الكدرة مع البياض للسواد

والاقهبان الفيل والجاموس كل واحد منهما اقهب لونه قال روبة يصف نفسه بالسدة

ليت يدق الأسد الهاموسا * والاقهبتين الفيل والجاموسا

والاسم القهبة والقهبة لون الاقهب وقيل هو غبرة الى سواد وقيل هولون الى الغبرة ماهو وقد

قهب قهبا والقهب الابيض تعلوه كدرة وقيل الابيض وخص بعضهم به الابيض من أولاد

المعز والبقرية قال انه لقهب الهاب وقهبا وقهبا والانى قهبة لا غير وفى الصحاح وقهبا أيضا

الازهرى يقال انه لقهب الهاب وانه لقهاب وقهبا وقهبا والقهي اليعقوب وهو الذكر من الحجل قال

فاضحت الدارققر الا أنيس بها * الا القهباب مع القهي والحذف

قوله القهقبا بالارمى كذا
بالاصل ولم نجد في التهذيب
ولا في غيره فخره اهـ مصححه

والقهية طائر يكون بتمامه فيسه بياض وخضرة وهو نوع من الجبل والقهوبة والقهوة بأه من
نصال السهام ذات شعب ثلاث وربما كانت ذات حديدتين تنضممان أحيانا وتتفرجان أخرى
قال ابن جني حكى أبو عبيدة القهوبة وقد قال سيبويه ليس في الكلام قعول وقد يمكن أن يحنج
له فيقال قد عيكن أن يأتي مع الهاء ما لولا هي لما أتى نحو تر قوة وحذرية والجمع القهوبات
والقهوبات السهام الصغار المقرطسات واحدها قهوبة قال الأزهري هذا هو الصحيح في تفسير
القهوبة وقال رؤبة * عن ذي خناذيد قهوب أدله * قال أبو عمرو والقهبة سواد في حمرة
أقهب بين القهبة والأدم الأسود فالقهب الأبيض والأقهب الأدم كما ترى (قهزب) القهزب
القصير (قهقب) القهقب أو القهقم الجبل الصخيم وقال اللبث القهقب بالتخفيف الطويل
الرغيب وقيل القهقب مثال قرهب الصخيم المسن والقهقب الصخيم مثل به سيبويه وفسره
السيرافي وقال ابن الأعرابي القهقب الباذنجان المحكم القهقب الصلب الشديد الأزهري
القهقاب الأرمي (قوب) القوب أن تقوب أرضا أو حفرة شبه التقوير قبت الأرض أقوبها
إذا حفرت فيها حفرة مقورة فأنقابت هي ابن سديد قاهب الأرض قوبا وقوبا بها تقويا حفر فيها
شبه التقوير وقد أنقابت وتقوبت وتقوب من رأسه مواضع أي تقشر والأسود المتقوب هو الذي
سلخ جلده من الحيات الليث الحرب يقوب جلد البعير فترى فيه قوبا قد انجردت من الوبر ولذلك
سميت القوباء التي تخرج في جلد الإنسان فتداوى بالريق قال * وهل تداوى القوب بالريقه *
وقال القراء القوباء تؤث وتذكرو وتحرل وتسكن فيقال هذه قوبا فلا تنصرف في معرفة ولا ذكره
وتلحق بباب فقهاء وهو نادر وتقول في التخفيف هذه قوباء فلا تنصرف في المعرفة وتنصرف في
الذكر وتقول هذه قوبا تنصرف في المعرفة والذكر وتلحق بباب طومار وأنشد
به عرصات الحى قوبن منته * وجرأ ثباج الجرائيم حاطبه
قوبن منته أى أثرن فيه بموظئهم ومجأهم قال العجاج * من عرصات الحى أمست قوبا *
أى أمست مقوبة وتقوب جلده تفلع عنه الحرب وتخلق عنه الشعرو هي القوبة والقوبة
والقوباء والقوباء وقال ابن الأعرابي القوباء واحدة القوبة والقوبة قال ابن سيده ولا أدري
كيف هذا لأن فعله وفعله لا يكونان جمعا لعلاهما من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبة
وقوبة قال وهذا بين لأن فعلا جمع لفعله وفعله والقوباء والقوباء الذى يظهر في الجسد ويخرج
عليه وهو داء معروف يتقشر ويتسع يعالج ويداوى بالريق وهي مؤنسة لا تنصرف وجمعها

قُوبٌ وقال ابن قنّان الرازي

يا عجباً لهذه الفليقة * هل تغلبن القوباء الريقة

الفليقة الداهية و يروي يا عجباً بالتنوين على تأويل يا قوم اعجبوا عجباً وان شئت جعلته منادى منكورا و يروي يا عجباً بغير تنوين يريد يا عجبى فأبدل من الباء ألدا على حذف ال آخر

* يا ابنة عمّ لا تلومي واهجعي * ومعنى رجاء ابن قنّان أنه تعجب من هذا الخرز الحديث كيف ينيله الريق ويقال انه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استنقلا للحركة على الواو فان سكنتها اذ كرت وصرفت والياء فيه للاحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت وليس في الكلام فعلاء مضهومة الفاء ساكنة العين ممدودة الاخر فان الخشاء وهو العظم الثاني وراء الاذن وقوباء قال والاصل فيهما تحريك العين خششاء وقوباء قال الجوهرى والمزاء عندي

قوله والمزاء عندي مثلهما الخ
تصرف في المزاء في باب
تصرفا آخر فارجع اليه اه

مصححه

مثلهما فن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قوباء ومن سكن قال قوبى وأما قول رؤبة

من ساحر يلقي الحصى فى الأكواب * بنشرة أنارة كالأقواب

فانه جمع قوباء على ائمة حذف الزيادة على أقواب الازهرى قَاب الرجل قُوبٌ جلدُه وقَاب يَقُوبُ قُوباً اذا هَرَبَ وقَاب الرجل اذا قَرَبَ وتقول بينهم قَاب قَوْسٍ وقَيْبُ قَوْسٍ وقَادِقُوسٍ وقَيْدُ قَوْسٍ أى قَدَرُ قَوْسٍ والقَاب ما بين المَقْبَضِ والسِيَةِ وكل قَوْسٍ قَابَانِ وهما ما بين المَقْبَضِ والسِيَةِ وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قَاب قَوْسَيْنِ أراد قَابِي قَوْسٍ فَقَلَبَهُ وقيل قَاب قَوْسَيْنِ طَوْلُ قَوْسَيْنِ الفراء قَاب قَوْسَيْنِ أى قَدَرُ قَوْسَيْنِ عربيتين وفي الحديث لَقَابُ قَوْسٍ أحدكم أو موضع قدّمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها قال ابن الاثير القَاب والقَيْب بمعنى القَدَرِ وعينها واو من قولهم قُوبُوا فى الارض أى أثروا فيها بوطئهم وجعلوا فى مساقيها علامات وقُوبَ الشئ قَلَعَهُ من أصله وتَقُوبُ الشئ اذا انقاع من أصله وقَاب الطائر بِيَضَتِهِ أى قَلَعَهَا فانقابت البِيَضَةُ وتَقُوبَت بمعنى والقَاءِ بِيَضَتِهِ والقَابَةُ البِيَضَةُ والقُوبُ بالضم الفَرْخُ والقُوبُ المُلْعَبُ بِكُلِّ الْأَقْوَابِ وهى الفِرَاحُ وأنشد

لَهْنٌ وَللشَّيْبِ وَمَنْ عَلاَهُ * مِنَ الْأَمْثَالِ قَائِبَةٌ وَقُوبٌ

مثل هَرَبَ النساء من الشموخ بهَرَبَ القُوب وهو الفَرْخُ من القَائِبَةِ وهى البِيَضَةُ فيقول لا تَرْجِعُ الحَسَنَاءُ إِلَى الشَّيْخِ كَالْأَرْجَحِ إِلَى الْفَرْخِ إِلَى الْبِيَضَةِ وفى المثل تَخَلَّصَتْ قَائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ يُضْرَبُ مثلاً لرجل اذا انفصل من صاحبه قال أعرابي من بنى أسد لثاجراً استخفّره اذا بلغت بك مكان

كذافيرت قائبه من قوب أي أنابرى من خفارتك وتقوبت البيضة إذا تفلقت عن قرخها
يقال انقضت قائبه من قوبها وانقضى قوبى من قأوبه معناه أن الفرخ إذا فارق بيضته لم
يعد إليها وقال

فقائبه ما نحن يوموا أنتم * بني مالان لم تفيوا وقوبها

يعانهم على تحوإهم بنسبهم إلى الين يقول ان لم ترجعوا إلى نسبكم لم تعودوا إليه أبدا فكانت
تلبه ما ينناو بينكم وسمى الفرخ قوبا لأن قباب البيضة عنه شريقيت البيضة فهي مقوبة إذا
خرج قرخها ويقال قايبة وقوب بمعنى قايبة وقوب وقال ابن هاني القوب قشور البيض قال
الكميت بصف بيض النعام

على نوايم أصغى من أجنتها * إلى وسواس عنها قابت القوب

قال القوب قشور البيض أصغى من أجنتها يقول لما تحرك الولد في البيض تسمع إلى وسواس جعل
تلك الحركة وسوسة قال وقابت تفلقت والقوب البيض وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نهى
عن التمتع بالعمرة إلى الحج وقال انكم ان اعتمرتم في أشهر الحج رأيتموها تجزئكم من حجكم ففرغ حجكم
وكانت قايبة من قوب ضرب هذا ما لان خلا مكة من المعمرين سائر السنة والمعنى أن الفرخ
إذا فارق بيضته لم يعد إليها وكذا إذا اعتمر وفي أشهر الحج لم يعودوا إلى مكة ويقال قبت البيضة
أقوبها أقوبا فاقبأت انقيبا قال الازهرى وقيل للبيضة قايبة وهي مقوبة أراد أنها ذات قرخ
ويقال لها قايبة إذا خرج منها الفرخ والفرخ الخارج يقال له قوب وقوبى قال الكميت
* وأفرخ من بيض الأنوق مقوبها * ويقال انقابت المكان وتقوب إذا جرد فيه مواضع من
الشجر والكلال ورجل ملي قوبة مثل همزة ثابت الدار مقيم يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل
وقوب من الغبار أي اغبر عن نعلب والمقوبة من الأرضين التي يصبها المطر فيبقى في أما كن منها
شجر كان بها قديما حكاها أبو حنيفة

(فصل الكاف) * (كأب) الكايبة سوء الحال والانكسار من الحزن كئيب كأياب
كأبوا كايبة وكايبة كنشاة ونشاة ورأفة ورأفة واكأب اكأبا بحرنا واغتم وانكسره و
كئيب وكئيب وفي الحديث أعوذ بك من كايبة المنقلب الكايبة بتغير النفس بالانكسار من
شدته الهم والحزن وهو كئيب ومكئيب المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه أما أصابه من سفره
وأما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهل فيجدهم

مَرْضَى أَوْ قَدْ بَعْضَهُمْ وَامْرَأَةً كَنِيَّةً وَكَأَبَاءُ أَيضاً قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى
عَزَّ عَلَى عَمَلٍ أَنْ تَأْتِيَ * أَوْ أَنْ تَمِيَّتْ لَيْلَهُ لَمْ تُغْبِقِ * أَوْ أَنْ تَرَى كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرُنْ شَقِي
الْأَوْقُ النَقْلُ وَالْغَبُوقُ شُرْبُ الْعَشِيِّ وَالْأَبْرُنْ شَأْنُ الْفَرَحِ وَالسُّرُورُ وَيُقَالُ مَا كَأَبَكَ وَالْكَأَبُ بَاءُ
الْحُزْنِ الشَّدِيدِ عَلَى فَعْلَاءَ * وَأَكَبَّ دَخَلَ فِي الْكَاتِبَةِ وَأَكَبَّ وَقَعَ فِي هَلَاكَةٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ
يَسِيرُ الدَّلِيلُ بِهَا خِيفَةً * وَمَا بَكَ بَتَهُ مِنْ خَفَاءَ

فَسَرَهُ فَقَالَ قَدْ ضَلَّ الدَّلِيلُ بِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْكَاتِبَةَ هَهُنَا الْحُزْنَ لِأَنَّ الْخَائِفَ مُحْزُونٌ
وَرَمَادُ مَكْنَبِ اللَّوْنِ إِذَا ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ كَمَا يَكُونُ وَجْهُ الْكَتِيبِ (كَب) كَبَّ الشَّيْءُ يَكْبُهُ
وَكَبَّكَ قَلْبُهُ وَكَبَّ الرَّجُلُ أَنَاةً يَكْبُهُ كَبًّا وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكَبُّهُ وَأَنْشَدَ
يَا صَاحِبَ الْقَعْوِ الْمَكْبِ الْمَذِيرِ * أَنْ تَمْنَعِي قَعُولَ أَمْنَعِ مَحْوَرِي

وَكَبَّهُ لَوَجْهَهُ فَإِنْ كَبَّ أَيْ صَرَعَهُ * وَأَكَبَّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ أَفْعَلْتُ أَنَا
وَفَعَلْتُ غَيْرِي يُقَالُ كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالُ أَكَبَّ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ فَأَكَّبُوا
رَوَاحِلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ هَكَذَا الرَّوَايَةُ قِيلَ وَالصَّوَابُ كَبُّوا أَيْ أَلْزَمُوا الطَّرِيقَ يُقَالُ كَبَّتُهُ
فَأَكَبَّ * وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يَكْبُ عَلَى عَمَلٍ إِذَا زَمَّهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ وَاصِلِ الْفِعْلِ
فَالْمَعْنَى جَعَلُوا هَامِكَبَةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَيْ لِأَزْمَةٍ لَهُ غَيْرَ عَادِلَةٍ عَنْهُ * وَكَبَّتِ الْقَصْعَةُ قَلْبَتَهَا عَلَى
وَجْهِهَا وَطَعَنَتْهُ فَكَبَّتْهُ لَوَجْهِهِ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو التَّجَمِّ * فَكَبَّتْهُ بِالرُّمْحِ فِي دِمَائِهِ * وَفِي حَدِيثِ
مَعْوِيَةَ أَنْكُمْ لَتَقْلَبُونَ حَوْلًا قَلْبَانِ وَفِي كَبَّةِ النَّارِ الْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَكَبَّةُ النَّارِ
صَدَمَتُهَا * وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِفَعْلِهِ وَلَزِمَهُ وَإِنْ كَبَّ بِمَعْنَى قَالَ لَبِيدٌ

جَنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ * مَكْبًا يَجْتَلِي نَقَبَ النِّصَالِ
وَأَكَبَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِطَالِبِهِ وَالْفَرَسُ يَكْبُ الْجَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ
* فَهُوَ يَكْبُ الْعِيطَ مِنْهَا اللَّذَقْنَ * وَالْفَارِسُ يَكْبُ الْوَحْشَ إِذَا طَعَنَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَكَبَّ
فُلَانٌ الْبَعِيرَ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ

يَكْبُونَ الْعَشَارَ لَمَنْ أَنَا هُمْ * إِذَا لَمْ تُسَكِّتِ الْمَاءَةُ الْوَلِيدَا
أَي يَعْقِرُونَهَا وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يَكْبُ إِكْبَابًا إِذَا مَا نَكَسَ * وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ
وَأَكَبَّ لِلشَّيْءِ تَجَانًا وَرَجُلٌ مَكْبٌ وَمَكْبَابٌ كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْفَنَ يَمْشِي

قوله والكبة افلات الخ وقوله
فيما بعد والكبكية كالكبة
بضم الكاف وفتحها فيهما
كافي القاموس مصححه

مُكَبَّاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَّكَبَهُ أَيْ كَبَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُكَبِّبُكَ وَأَفِيهَا وَالْكَبَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ
وَكَذَلِكَ الْكَبْكَبَةُ وَكَبَّةُ الْخَيْلِ مُعْظَمُهَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ الْكَبَّةُ أَفْلَاتُ الْخَيْلِ وَهِيَ
عَلَى الْمَقْوَسِ لِلجَّرِيِّ أَوَّلُ الْحَسْمَةِ وَالْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ الْحَمْلَةُ فِي الْحَرْبِ وَالِدَفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالْجَرِيُّ وَشِدَّتُهُ
وَأَنشَدَ * ثَارِعًا رَأَى الْكَبَّةَ الْمَأْتُرَ * وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ طَعَنَتْهُ فِي الْكَبَّةِ طَعْنَةً فِي
السَّيَةِ فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ اللَّيَةِ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ وَرِمَاهُمْ بِكَبَّتِهِ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ وَنَفْسِهِ وَثَقُلَهُ وَكَبَّةُ
السَّيَةِ شِدَّتُهُ وَدَفْعَتُهُ وَالْكَبَّةُ الزَّحَامُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِبْضَاةَ تَكَبَّوْا عَلَيْهَا أَيْ
ارْتَدَّجُوا وَهِيَ تَفَاعُلُ مِنَ الْكَبَّةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ يَا كَمْ وَكَبَّةُ السُّوقِ فَانْهَارَتْ كَبَّةُ الشَّيْطَانِ أَيْ جَمَاعَةُ السُّوقِ
وَالْكَبُّ الشَّيْءُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَكَبَّةُ الْغَزَلِ مَا جَعَلَ مِنْهُ مَسْتَقًى مِنْ ذَلِكَ الصَّحَاحُ الْكَبَّةُ
الْجَسْرُ وَهُوَ مِنَ الْغَزَلِ تَقُولُ مِنْهُ كَبَّتِ الْغَزْلُ أَيْ جَعَلَتْهُ كَبًّا ابْنُ سَيِّدِهِ كَبَّ الْغَزْلُ جَعَلَهُ كَبَّةً
وَالْكَبَّةُ الْأَبْلُ الْعَظِيمَةُ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّكَ لَكَ الْبَائِعُ الْكَبَّةُ بِالْهَيْبَةِ الْهَيْبَةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ
لِكَالْبَائِعِ الْكَبَّةُ بِالْهَيْبَةِ بِتَخْفِيفِ الْبَائِعِينَ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ جَعَلَ الْكَبَّةُ مِنَ الْكَبَابِ وَالْهَيْبَةُ مِنَ الْهَابِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ شَدَّدَ الْبَائِعِينَ مِنَ الْكَبَّةِ وَالْهَيْبَةِ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ
كَبَّةٌ وَبَقَرَةٌ أَيْ عَلَيْهِ عِيَالٌ وَنَعَمْ كَبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثَرَتِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
كَبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مَرَّاحَهُ * عَلَيْهَا فَأَوْدَى الظِّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ

وَالْكَبَابُ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَنَحْوِهِمَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ نَعَمْ كَبَابٌ وَتَكَبَّتِ الْأَبْلُ إِذَا
صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هُزِلَتْ وَالْكَبَابُ التُّرَابُ وَالْكَبَابُ الطِّينُ اللَّازِبُ وَالْكَبَابُ الثَّرَى وَالْكَبَابُ
بِالضَّمِّ مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ أَيْ تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا حَذَرَ أَصْلَ أَرْطَاةٍ
لَيْكُنْ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ

نَوَّاحَهُ بِالْأَظْلَافِ حَتَّى كَانَتْهَا * يُثَرِّنُ الْكَبَابَ الْجَمْعُ عَنْ مَثَلِ

هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُثَرِّنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ يُشِيرُ إِلَى تَوَخُّي الْخَاسِ بِخَفَرِهِ بِالْأَظْلَافِ
وَالْمَثَلُ مَثَلُ السَّيْفِ شَبَّهَ عِرْقَ الْأَرَطِيِّ بِهِ وَيُقَالُ تَكَبَّبَ الرَّمْلُ إِذَا نَدَى فَتَعَقَّدَ مِنْهُ سَمِيَتْ كَبَّةُ الْغَزَلِ
وَالْكَبَابُ الثَّرَى النَّدَى وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أُمِّيَّةٌ يَذْكُرُ جَمَاعَةَ نَوَّاحٍ
خَفَاءَتْ بَعْدَ مَا رَكَّضَتْ بِقَطْفٍ * عَلَيْهِ النَّاطُ وَالطِّينُ الْكَبَابُ

وَالْكَبَابُ الطَّبَاهُجَةُ وَالْفِعْلُ التَّكْيِيبُ وَتَفْسِيرُ الطَّبَاهُجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَبَّ الْكَبَابُ عَمَلُهُ
وَالْكَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْخَضِ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِذَنَابِ الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّلُهَا وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوُكٌ مِثْلُ
السَّجِّ يَنْبُتُ فِيمَا رَقَّ مِنَ الْأَرْضِ وَسَمَلٌ وَاحِدُهُ كُبَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَلَاةِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْخَضِ النَّجِيلُ وَالْكَبُّ وَأَنْشَدَ

قوله من نجيل العلاة كذا
بالاصل والذي في التهذيب من
نجيل العلاة أى بالدال المهملة
وحرر اه صححه

يَا بِلَ السَّعْدِيُّ لَا تَأْتِي * لِنَجِيلِ الْقَاحَةِ بَعْدَ الْكَبِّ

أَبُو عَمْرٍو كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكَبُّ وَهُوَ شَجَرٌ جَمِيدٌ أَوْ قُودٌ وَالْوَحْدَةُ كُبَّةٌ وَكَبَّ إِذَا قَلَبَ وَكَبَّ إِذَا
ثَقُلَ وَأَتَى عَلَيْهِ كُبَّتَهُ أَيْ ثَقَلَهُ قَالَ وَالْمُكَبَّةُ حَنْطَةٌ غَيْرُ عَوَسٍ نَبْلُهَا غَلِيظٌ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ وَتَبْنُهَا غَلِيظٌ
لَا تَنْشُطُ لَهُ إِلَّا كَأَنَّهُ وَالْكُبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَحْلَابِ وَانْبَعَثَتْ * وَعَاتَتْ فِي كُبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ

تَعْلَمُ أَنَّ نَحْنًا ثَقِيلٌ * وَأَنَّ ذِيَادَ كُبَّتِنَا شَدِيدٌ

وقال آخر

وَالْكَبْكَبُ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكُبَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَبْكَبَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ جَمَاعَةٌ وَالْكَبَابَةُ
دَوَاءٌ وَالْكَبْكَبَةُ الرَّجْمُ فِي الْهُوَّةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَبِكْبُوا فِيهِمْ وَالْغَاوُونَ قَالَ
الليثُ أَيْ دَهَرُوا وَجَعُوا ثُمَّ رَجَعُوا فِي هُوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبِكْبُوا طَرَحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ دَهَرُوا وَوَاحِقَةُ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَسْكِرُ الْأَنْكَبَابَ كَأَنَّهُ إِذَا أُلْقِيَ يَنْكَبُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقْرِ فِيهَا أَنْتَجِيرُ بَالْتِهَ مِنْهَا وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبِكْبُوا فِيهَا أَيْ جَعُوا أَوْ أَخَذُوا مِنَ الْكَبْكَبَةِ
وَكَبْكَبَ الشَّيْءُ قَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كَبْكَبَ مَجْتَمَعَ الْخَلْقِ شَدِيدٌ
وَنَعَمْ كَبَّ كَثِيرٌ وَجَاءَتْ كَبْكَبًا فِي ثِيَابِهِ أَيْ مَتَزَمِّلًا وَكَبْكَبَ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَلَمْ يَقْدَمْ فِي الصَّحَاحِ
بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا * وَقِيلَ هُوَ ثَنِيَّةٌ وَقَدْ صَرَفَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ
فِي قَوْلِهِ غَدَاةً غَدَاً فَسَالَتْ بَطْنُ نَحْلَةٍ * وَآخِرُ مَنْهُمْ جَارِعٌ يُجَدُّ كَبْكَبِ

قوله ورجل ككب ضبط في
المحكم كعلبط وفي القاموس
والتكملة والتهذيب كقنفذ
لكن بشكل القلم لا بهـ هذا
الميزان اه صححه

وَرَكَّ الْأَعْمَشِيُّ صَرْفَهُ فِي قَوْلِهِ

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى * مَصَارِعَ مَظَلُومٍ مَجْرَأٍ وَمَسْجَبَا

وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَأَنْ يَسِي * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ السَّمِينَةِ كَبْكَبَةً وَبَكْبَاةً وَكَبَابٌ وَكِبَابٌ اسْمُ مَاءٍ بَيْنَهُ قَالَ الرَّائِي

قَامَ السُّقَاةُ فَنَاطَوْهَا إِلَى خَشَبٍ * عَلَى كِبَابٍ وَحَوْمٍ حَامِسٍ بَرْدُ

قوله ويقال للجارية السمينه
الخمسله في التهذيب زاد في
التكملة وكوا كة وكوكاة
ومرارة ورجرجاة اه
وضبطها كلها بفتح أولها
وسكون ثانيها اه صححه

وقيل كُأب اسم بئر بعينها وقيس كبة قبيلة من بني بجيلة قال الراعي يمجوهم
 قبيلة من قيس كبة ساقها * الى أهل نجد لومها واقتارها
 وفي النوادر كملت المال كتهله وحبرته حبرة ودبكته دبكة وحجبتة حجبته وزمنته
 زمنة وصرصرته صرصرة وكر كته اذا جمعت ورددت اطراف ما انتشر منه وكذلك ككبتة
 (كتب) الكتاب معروف والجمع كُتُب وكُتِب كُتِب الشيء يكتبه كتابا وكتابة
 وكتبه خطه قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالحرف * تحط رجلای بخط مختلف

* تكتبان في الطريق لام ألف *

قال ورأيت في بعض النسخ تكتبان بكسر التاء وهي لغة بهمراء يكسرون التاء فيقولون تعلمون ثم
 اتبع الكاف كسرة التاء والكتاب أيضا الاسم عن اللحياني الازهرى الكتاب اسم لما كتب
 مجموعا والكتاب مصدر والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة والكتابة
 كتابك كتابا تنسخه ويقال كتبت فلان فلانا أى سأله أن يكتب له كتابا في حاجة واستكتبته
 الشيء أى سأله أن يكتبه له ابن سيدها كتبه ككتبه وقيل كتبه خطه واكتتبه استملاه وكذلك
 استكتبه واكتتبه كتبه واكتتبه كتبه وفي التنزيل العزيز اكتبها فهي تملى عليه بكثرة وأصيلا
 أى استكتبها ويقال كتبت الرجل اذا كتب نفسه في ديوان السلطان وفي الحديث قال له رجل
 ان امرأتى خرجت حاجة وانى كتبت في غزوة كذا وكذا أى كتبت اسمي في جلة الغزاة وتقول
 أكتبني هذه القصيدة أى املها على والكتاب ما كتب فيه وفي الحديث من نظري كتاب أخيه
 بغير اذنه فكأنما ينظر في النار قال ابن الاثير هذاتمثيل أى كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع
 قال وقيل معناه كأنما ينظر الى ما يوجب عليه النار قال ويحتمل انه أراد عقوبة البصر لان الجناية
 منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى قوم وهم له كارهون قال وهذا الحديث محمول على الكتاب الذى
 فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفي الحديث لا تكتبوا عني
 غير القرآن قال ابن الاثير وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت
 اذنه فيها أن الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الأمة على جوازها وقيل
 انما هي أن يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة والا قول الوجه وحكى الاصمعي عن أبي

عمرو بن العلاء أنه سمع بعض العرب يقول وذكرنا فقال فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها
فقلت له أتقول جاءته كتابي فقال نعم أليس بصحيفة فقلت له ما للغوب فقال الاحق والجمع كتب
قال سيدو به هو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العبد عن بناء أدناه فقالوا ثلاثة كتب والمكتبة
والكتاب بمعنى والكتاب مطلق التوراة وبه فسر الزجاج قوله تعالى نبذ فريق من الذين أولوا
الكتاب وقوله كتاب الله جائز أن يكون القرآن وأن يكون التوراة لأن الذين كفروا بالنبى صلى
الله عليه وسلم قد نبذوا التوراة وقوله تعالى والطور وكتاب مسطور قيل الكتاب ما أثبت على بنى
آدم من أعمالهم والكتاب الصحيفة والدواة عن اللحياني قال وقد قرئ ولم تجدوا كتابا وكتابا
فالكتاب ما يكتب فيه وقيل الصحيفة والدواة وأما الكتاب والكتاب فمعرفان وكتب الرجل
وأكتبه لكتابا علمه الكتاب ورجل مكتب له أجزأه تكتب من عنده والمكتب المعلم وقال
الليثاني هو المكتب الذى يعلم الكتابة قال الحسن كان الحجاج مكتبا بالطائف يعنى معلما ومنه
قيل عبيد المكتب لأنه كان معلما والمكتب موضع الكتاب والمكتب والكتاب موضع تعليم
الكتاب والجمع الكتابات والمكتب المبرد المكتب موضع التعليم والمكتب المعلم والكتاب
الصبيان قال ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ ابن الاعرابي يقال لصبيان المكتب
الفرقان أيضا ورجل كاتب والجمع كتاب وكتبة وحرفته الكتابة والكتاب الكتبة ابن الاعرابي
الكاتب عندهم العالم قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه إلى أهل اليمن
قد بعثت إليكم كتابا من أصحابي أراد علما سمي به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة أن
عنده العلم والمعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا والكتاب الفرض والحكم
والقدر قال الجعدى

يا ابنه عني كتاب الله أخرجني * عنكم وهل أمنع الله ما فعلا

والكتبة الحالة والكتبة ألا كتب في الفرض والرزق ويقال اكتب فلان أى كتب اسمه في
الفرض وفي حديث ابن عمر من اكتب فعننا بعثه الله ضمنا يوم القيمة أى من كتب اسمه في
ديوان الزمنى ولم يكن زمنا يعنى الرجل من أهل النبی ففرض له في الديوان فرض فلما ندب للخروج مع
الجاهدين سأل أن يكتب في الضمى وهم الزمنى وهو صحيح والكتاب يوضع موضع الفرض قال
الله تعالى كتب عليكم القصص فى التمثيل وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معناه فرض وقال

وكتبنا عليهم فيها أي فرضنا. ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين احكما اليه لا قضين
بينكما بكتاب الله أي بحكم الله الذي أنزل في كتابه أو كتبه على عباده ولم يرد القرآن لأن النقي والرجم
لأن كراهتهما فيه وقيل معناه أي بفرض الله تنزيلاً أو أمراً يئنه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
وقوله تعالى كتاب الله عليكم ماضٍ مدراً يديه الفعل أي كتب الله عليكم قال وهو قول حذاق
التحويين وفي حديث أنس بن النضر قال له كتاب الله القصاص أي فرض الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم وقيل هو إشارة إلى قول الله عز وجل والسن بالسن وقوله تعالى وإن عاقبتهم
فعاقبوا عندل ما عوقبتهم به وفي حديث بريرة من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه
ولا على موجب قضاء كتابه لأن كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعلم أن سنته بيان له وقد جعل
الرسول المولا لمن أعنتق لأن الولاء مذكور في القرآن نصاً والكتب ككتابك كتاباً تنسخه
واستكتبه أمره أن يكتب له أو اتخذ هذه كتاباً والمكاتب العبد يكتب على نفسه بتمنه فإذا سعى
وأداء عتق وفي حديث بريرة أنهم اجاءت تستعين بعائشة رضي الله عنها في كتابتها قال ابن الأثير
الكتاب أن يكتب العبد على مال يؤديه إليه مجماً فإذا أداه صار حراً قال وسميت كتابه
بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كتبه مكاتبه والعبد
مكاتب قال وانما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتب من المولى وهو الذي يكتب عبده ابن
سيدة كتبت العبد أعطاني ثمنه على أن أعتقه وفي التنزيل العزيز والذين يبتغون الكتاب مما
ملكت أيمنكم فكانوا هم إن علمتم فيهم خيراً معني الكتاب والمكاتب أن يكتب الرجل عبده
أو أمته على مال ينجمه عليه ويكتب عليه أنه إذا أدى شجومه في كل نجم كذا وكذا فهو حر فإذا أدى
جميع ما كتبه عليه فقد عتق وولاه لمولاه الذي كتبه وذلك أن مولاه سوغه كسبه الذي هو في
الأصل لمولاه فالسيد مكاتب والعبد مكاتب إذا عقد عليه ما فارقه عليه من أداء المال سميت
مكاتبه لما يكتب للعبد على السيد من العتق إذا أدى ما فارق عليه ولما يكتب للسيد على العبد من
النجوم التي يؤدونها في محاتها وأن له تعجيزه إذا تعجز عن أداء نجم يحل عليه الليث الكتابة الخرزة
المضمومة بالسير وجمعها كتب ابن سيدة الكتابة بالضم الخرزة التي ضم السير كلا وجهيها وقال
الليثاني الكتابة السير الذي تحزر به المازدة والقربة والجمع كتب بفتح التاء قال ذو الرمة
وقراء غريبة أنى خوارزها * مشاشل ضيعته بينها الكتب

قوله وهو قول حذاق
التحويين هذه عبارة الازهرى
في تهذيبه ونقلها الصغاني
في تكملة ثم قال وقال
الكوفيون هو منصوب على
الاغراء بعلينكم وهو بعيد
لان ما انتصب بالاغراء
لا يتقدم على ما قام مقام الفعل
وهو عليكم وقد تقدم في هذا
الموضع ولو كان النص عليكم
كتاب الله لكان نصبه على
الاغراء أحسن من المصدر
كتبه مصححه

الوفراء الوافرة والغرفسة المدبوعة بالغرف وهو شجر يدبغ به وأنأى أفسدوا الخوارزج خارزة
وكتب السقاء والمزادة والقربة يكتبه كتاب خزره بسيرين فهي كتب وقيل هو أن يشدغه حتى
لا يقطر منه شيء وأكتب القربة شدتها بالوكا وكذلك كتبها كتب فهي مكتوب وكتب ابن
الاعرابي سمعت أعرابيا يقول أكتبتم السقاء فلم يستكتب أي لم يستولك لخصائه وغلظه
وفي حديث المغيرة وقد تكتب يزف في قومه أي تحزم وجمع عليه من كتب السقاء إذا
خزته وقال الليثاني أكتب قريبتك خزرها أو كتبها أو كتبها يعني شد رأسها والكتب الجمع
تقول منه كتب البغلة إذا جمعت بين شفرها بحلقة أو سير والكتبة ماشد به حياء البغلة أو
الناقة لئلا ينزى عليها والجمع كالجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها ويكتبها كتبها وكتب
عليها خزم حياءها بحلقة حديد أو صفر تظم شفرى حياءها لئلا ينزى عليها قال

لأنا من فزار يا خلوت به * على بعيرك واكتبها بأسبار

وذلك لأن بني فزار كانوا يرثمون بغشيان الابل والبعير هنا الناقة ويرثون على قلوبك وأسبار
جمع سير وهو الشركة أبو زيد كتب الناقة تكتبها إذا صررتها والناقة إذا طرثرت على غير ولدها
كتب منخرها بخيط قبل خل الدرجة عنها ليكون أراؤها ابن سيده وكتب الناقة يكتبها كتب
ظأرها خزم منخرها بشي لئلا تشم البوقلاترأمة وكتبها تكتبها وكتب عليها صررها
والكتيبة ما جمع فلم يتشسر وقيل هي الجماعة المستخيرة من الخيل أي في حيز على حدة وقيل
الكتيبة جماعة الخيل إذا أغارت من المائة إلى الألف والكتيبة الجيش وفي حديث السقيفة
نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتاب وكتب
الكتاب هي أها كتيبة كتيبة قال طفيل

فألوت بغاياهم أو باشرت * إلى عرض جيش غير أن لم يكتب

وتكتب الخيل أي جمعت قال شمر كل ما ذكر في الكتب قريب بعضهم من بعض وانما هو
جعل بين الشيتين يقال أكتب بغلتك وهو أن تظم بين شفرها بحلقة ومن ذلك سميت
الكتيبة لأنها تكتب فاجتمعت ومنه قيل كتب الكتاب لأنه يجمع حرفا إلى حرف
وقول ساعدة بن جوية

لا يكتبون ولا يكتب عديدهم * جفلات بساحتهم كائب أو عابوا

قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَكْتُبُهُمْ كَاتِبٌ مِنْ كَثَرَتِهِمْ وَقَدْ قِيلَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمُنَ وَنَكْتُبُوا تَجْمَعُوا وَالْكَتَابُ
 سَهْمٌ صَغِيرٌ مَدَّوْا الرَّأْسَ يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِي الرَّحْمِيُّ وَبِالنَّهْ أَيْضًا وَالتَّاءُ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَعْلَى مِنَ التَّاءِ وَفِي
 حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ الْكَتَيْبَةُ أَكْثَرُهَا عُنُودٌ وَفِيهَا صَلُحُ الْكَتَيْبَةُ مُصَغَّرَةٌ أَسْمَ لِبَعْضِ قُرَى خَيْبَرٍ يَعْنِي
 أَنَّهُ فَتَحَهَا قَهْرًا لَعَنَ صَلُحٌ وَهُوَ كَتَبَ بَطْنٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (كُتِبَ) الْكَتَبُ بِالْتَّحْرِيكِ الْقُرْبُ وَهُوَ
 كَتَبَكَ أَيْ قُرْبَكَ قَالَ سَبْيُوهَ لَا يَسْتَعْمَلُ الْأَطْرَفَا وَيُقَالُ هُوَ يَرْمِي مَنْ كَتَبَ وَمِنْ كَتَمَ أَيْ مِنْ
 قُرْبٍ وَتَمَكَّنَ أَنْتَدَأُ بَوَاسِقُ

فَهَذَا يَذُودَان * وَذَامِنْ كَتَبَ يَرْمِي

وَأَكْتُبَكَ الصَّيْدُ وَالرَّمْيُ وَأَكْتُبَ لَكَ دَنَامَكَ وَأَمَكَنَّكَ فَارْمِهِ وَأَكْتُبُوا لَكُمْ دَنَوَانَكُمْ النُّضْرُ
 أَكْتُبَ فَلَانٌ إِلَى الْقَوْمِ أَيْ دَنَامَهُمْ وَأَكْتُبَ إِلَى الْجَبَلِ أَيْ دَنَامَهُ وَكَأَنَّ الْقَوْمَ أَيْ دَنَوْتُمْ مِنْهُمْ
 وَفِي حَدِيثِ بَدْرَانَ أَكْتُبَكُمْ الْقَوْمُ فَانْبَلَوْهُمْ وَفِي رَوَايَةٍ إِذَا كَتَبُوكُمْ قَارُومُهُمْ بِالنَّبْلِ مِنْ كَتَبَ
 وَأَكْتُبَ إِذَا قَارَبَ وَالْهَمْزُ فِي أَكْتُبَكُمْ لَتَعْدِيَّةٌ كَتَبَ فَلَذَلِكَ عَدَّاهَا إِلَى ضَمِيرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ
 عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَظَنَّ رَجُلًا أَنْ قَدْ أَكْتُبَتْ أَطْمَاعُهُمْ أَيْ قَرَبَتْ وَيُقَالُ كَتَبَ
 الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا فَهَمَّ كَاتِبُونَ وَكَتَبُوا لَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ وَفِيكُمْ وَهُوَ مِنَ الْقُرْبِ وَكَتَبَ الشَّيْءُ
 يَكْتُبُهُ وَيَكْتُبُهُ كَتَبًا جَمَعَ مِنْ قُرْبٍ وَصَبَّه قَالَ الشَّاعِرُ

لَا صَبْحَ رَعْدًا دَقَّ الْخَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

قَالَ يَرِيدُ بِالنَّبِيِّ مَا تَبَايَسَ الْخَصَى إِذَا دَقَّ فَتَدَّرَ وَالْكَاتِبُ الْجَامِعُ الْمَذْمُومُ وَيُقَالُ هُمَا مَوْضِعَانِ
 وَسَيَأْتِي فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَرْنِ عَجْوَةٍ فَكُتِبَ بَيْنَنَا وَقِيلَ كُلُّوهُ وَلَا تَوَزَعُوهُ أَيْ تَرَكُوا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ تَجْمَعُوا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 جِئْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَرْنُ فُلٍ مَكْتُوبٌ أَيْ مَجْمُوعٌ وَأَكْتُبُ الرَّمْلَ اجْتَمَعَ وَالْكَتِيبُ
 مِنَ الرَّمْلِ الْقِطْعَةُ تَتَقَادَمُ دَوْدِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مَا اجْتَمَعَ وَاحِدُ دَبٍّ وَاجْتَمَعَ كُتَيْبَةٌ وَكُتَيْبَانِ
 مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ تَلَالُ الرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كُتَيْبًا مَهْمِلًا قَالَ الْفَرَاءُ
 الْكَتِيبُ الرَّمْلُ وَالْمَهْمِلُ الَّذِي تَحْرِكُ أَصْلُهُ فَيَنْهَالُ عَلَيْكَ مِنْ أَعْلَاهُ اللَّيْثُ كَتَبَتْ التَّرَابَ فَانْكَتَبَ
 إِذَا تَرْتَبَعَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ أَبُو زَيْدٍ كَتَبَتْ الطَّعَامُ كُتَيْبَةً وَتَرْتَبَتْ نَارُهُمَا وَاحِدٌ وَكُلُّ مَا انْصَبَّ
 فِي شَيْءٍ وَاجْتَمَعَ فَقَدْ انْكَتَبَ فِيهِ وَالْكَتَيْبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ تَبْقَى

في الاناء وقيل قد رُحِلَته وقال أبو زيد ملأ القدح من اللبن ومنه قول العرب في بعض ما أتصع على
السنه البهائم قالت الضائفة أولدرخالاً وأجزخفالاً وأحلب كُتْباً ثقالاً ولم ترملي مالا والجمع
الكُتْبُ قال الرازي

برج بالعينين خطاب الكُتْب * يقول اتى خاطب وقد كذب

* وانما يخطب عثمان حلب *

يعنى الرجل يحى بعله الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا جاء يطلب
القرى بعله الخطبة انه يخطب كُتْبَةً وأنشد الازهري لذي الرمة

مبلا من معدن الصبران قاصية * أبعارهن على أهدافها كُتْبُ

وأكتب الرجل سقاه كُتْبَةً من لبن وكل طائفة من طعام أو تراب أو تراب أو نحو ذلك فهو كُتْبَةٌ بعد أن
يكون قليلا وقيل كل شئ جمع من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كُتْبَةٌ ومنه سمي الكُتَيْبُ

من الرمل لانه أنصب في مكان فاجتمع فيه وفي الحديث ثلاثة على كُتْبِ المسك وفي رواية على
كُتْبِ المسك هما جمع كُتَيْبٍ والكُتَيْبُ الرمل المستطيل الممدود ويقال للتمر أول البر ونحوه

اذا كان مصبوبا في مواضع فكل صوبة منها كُتْبَةٌ وفي حديث ما عزم مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر بوجه حين اعترف بالزنى ثم قال يعمداً أحدكم الى المرأة المغيبة فيخددعها بالكُتْبَةِ

لا أو ترى بأحد منهم فعل ذلك لا جعلته نكالا قال أبو عبيد قال شعبة سألت سماعة عن الكُتْبَةِ
فقال القليل من اللبن قال أبو عبيد وهو كذلك في غير اللبن أبو حاتم احتلموا كُتْباً أي من كل شاة

شيأ قليلا وقد كُتِبَ لبنها اذا قل لها عند غزاره واما عند دقله كالا والكُتْبَةُ كل قليل جمعه
من طعام أو لبن أو غير ذلك والكُتْبَاءُ مدود التراب ونعم كتاب كثير والكتاب السهم عامة

ومارماه بكتاب أي بسهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا الاسمى الكتاب سهم لانصل له
ولاريش يلعب به الصبيان قال الرازي في صفة الحية

كان قرصا من طحين معتم * هامة في مثل كتاب العمت

وجاء يكتبه أي يتلوه والكتابة من الفرس المنسج وقيل هو ما ارتفع من المنسج وقيل هو مقدم
المنسج حيث تقع عليه يد الفارس والجميع الكوائب وقيل هي من أصل العنق الى ما بين

الكتفين قال النابغة

قوله والكتاب السهم الخ
ضبطه المجد كشداد ورماني
اه صححه

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا * اِذَا عُرِضَ الْخَطِيءُ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

وقد قيل في جمعه أكتاب قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وفي الحديث يَصْعَوْنَ رِمَاحَهُمْ عَلَى كَوَائِبِ خَيْلِهِمْ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ فَتَجْمَعُ كَتَفَيْهِ قَدَامَ السَّرْجِ وَالْكَائِبُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ رَأَيْتُ فِضَالَةَ بْنَ كَلْدَةَ الْأَسَدِيَّ

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوَانَهُ * يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَا صَبْحَ رَمَقًا دُقَاقُ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

النَّبِيُّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا بَاوَرْتَفَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّبِيُّ رَمَلٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ نَابٍ كَغَارٍ وَغَزَيٍّ وَقَوْلُهُ لَا صَبْحَ هُوَ جَوَابُ لَوْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ يَقُولُ لَوْ عَدَّ لَافَضَالَةَ هَذَا عَلَى الصَّاقِبِ وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ لَا صَبْحَ مَدْقُوقًا مَكْسُورًا يُعْظَمُ بِذَلِكَ أَمْرٌ فَضَالَةٌ وَقِيلَ إِنْ قَوْلُهُ يَقُومُ بِمَعْنَى يُقَاوِمُهُ (كَنْعَبٌ) الْكَنْعَبُ وَالْكَنْعَبُ الرِّكْبُ الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ النَّسَائِيُّ وَامْرَأَةٌ كَنْعَبٌ وَكَنْعَبٌ ضَخْمَةُ الرِّكْبِ بِمَعْنَى الْفَرْجِ (كَنْعَبٌ) الْكَنْعَبُ وَالْكَنْعَمُ الْحِصْرُ وَاحِدَتُهُ كَنْعَبَةٌ يَمَانِيَةٌ وَقَدْ كَبَّ الْكَرْمُ إِذَا ظَهَرَ كَبُّهُ وَهُوَ الْبَرُوقُ وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَأْتِي الْخِصْبُ فَيُعْقِلُ الْكَرْمُ ثُمَّ يَكْبَبُ أَيْ تَخْرُجُ عَنْ أَقْيَدِ الْحِصْرِ ثُمَّ يَطْبِيبُ طَعْمُهُ قَالَ اللَّيْثُ الْكَنْعَبُ بَلَاغَةُ أَهْلِ الْبَيْنِ الْعَوْرَةِ وَالْحَبِيبَةُ مِنْهُ كَنْعَبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ كَبَّ الْعَنْبُ تَكْبِيبًا إِذَا انْعَقَدَ بَعْدَ تَفْقِيعِ ثَوْرِهِ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ يَقَالُ الدَّرَاهِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَاجِبَةً إِذَا وَاجَهَتْكَ كَثِيرَةً قَالَ وَالنَّارُ إِذَا انْثَقَعَتْ لَهَا هِيَ كَاجِبَةٌ وَالْكَنْعَبُ بَلَاغَتُهُمْ أَيْضًا الدُّبُّ وَقَدْ كَبَّ ضَرْبٌ ذَلِكَ مِنْهُ وَكَوْجِبُ مَوْضِعٌ (كَنْعَبٌ) تَكْبَبُ مَوْضِعٌ (كَنْعَبٌ) تَكْبَبُ مَوْضِعٌ (كَنْعَبٌ) تَكْبَبُ اسْمٌ (كَنْعَبٌ) الْكَنْعَبُ وَالْكَنْعَبُ الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ وَاحِدَتُهُ كَنْعَبَةٌ وَكَنْعَبَةٌ وَكَنْعَبَةٌ فَإِذَا صَحَّتْ كَنْعَبَةٌ بِسُكُونِ الدَّالِّ فَكَنْعَبٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْدُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّقِيَّةُ الْبَيَاضُ وَالْكَنْعَبُ الدَّمُ الطَّرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ وَجَاؤًا عَلَى قِيَصِهِ بَدَمَ كَذِبٍ وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بَدَمَ كَذِبٍ بِالْدَّالِّ الْيَاسَةِ فَقَالَ إِنْ قَرَأَهُ إِمَامٌ فَلَهُ تَخْرِجٌ قِيَلْ لَهُ فَاذْكُوه لَهُ إِمَامٌ فَقَالَ الدَّمُ الْكَنْعَبُ الَّذِي يُضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ مَا خُوذَ مِنْ كَذِبِ الظُّفْرِ وَهُوَ وَبَشُ بَيَاضُهُ وَكَذَلِكَ الْكَنْعَبُ فَكَانَ قَدْ أَرْتَفَعَ قِيَصُهُ فَلَحَقَتْهُ أَعْرَاضُهُ كَالنَّقَشِ عَلَيْهِ (كَنْعَبٌ) الْكَنْعَبُ نَقِيسُ الصِّدْقِ كَذَبٌ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذِبًا وَكَذِبَةً وَكَذِبَةً هَاتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِ

قوله وقرأ بعضهم الخ عبارة التكملة وقرأ ابن عباس وأبو السمال (أي كشداد) والحسن وسئل الخ اه معجده

قوله كذبا أي بفتح فكسر ونظيره اللعب والضحك والحبق وقوله وكذبا بكسر فسكون كما هو مضبوط في المحكم والصالح وضبط في القاموس بفتح فسكون وليس بلغة مستقلة بل ينقل حركة العين إلى الفاء تخفيفا وقوله وكذبة وكذبة كسرية وفرخة كما هو ضبط المحكم ونبه عليه الشارح وشيخه اه معجده

وَكَذَابٌ وَكَذَابٌ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي

نَادَتْ حَلِيمَةُ الْوَدَاعِ وَأَذْنَتْ * أَهْلَ الصَّفَاءِ وَوَدَّعَتْ بِكَذَابٍ

ورجل كاذب وكذاب وكذاب وكذوب وكذوب وكذبة مشال همزة وكذبان وكذبان

ومكذبان ومكذبانة وكذبان وكذبان وكذبان قال جريرة بن الأشيم

فاذا سمعت باني قد بعثكم * بوصال غالية فقل كذذب

قال ابن جني أما كذذب خفيف وكذذب ثقيل فهاتان بنا أن لم يحكهما سيبويه قال ونحوه

مارويته عن بعض أصحابنا من قول بعضهم ذرحح بفتح الراءين والاني كاذبة وكذابة وكذوب

والكذب جمع كاذب مثل راكع وركع قال أبو دوداد الرؤاسي

مَتَى يَقُلْ تَفْعَلُ الْاقْوَامُ قَوْلَتَهُ * إِذَا ضَمَعْلَ حَدِيثُ الْكُذْبِ الْوَلَعَهُ

أليس أقربهم خيرا وأبعدهم * شرا وأسمعهم كفا لمن منعه

لا يحسد الناس فضل الله عندهم * إذا تشوه نفوس الحسد الجشعة

الولعة جمع والع مثل كاتب وكتبة والوالع الكاذب والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه

قرأ بعضهم ولا تقولوا ما تصف أسنتكم الكذب فجعله نعتا لللسنة الفراء يحكي عن العرب

أن بني غير ليس لهم مكذوبة وكذب الرجل أخبر بالكذب وفي المثل ليس لكذوب رأي ومن

أمثالهـ المعاذر مكاذب ومن أمثالهـ أن الكذوب قد يصدق وهو كقولهم مغ الخواطيـهم

صائب اللحْيَانِي رجل يكذب ونصداق أي يكذب ويصدق النضري قال للناقاة التي يضر بها

الفعل فتشول ثم ترجع حائلا مكذب وكاذب وقد كذبت وكذبت أبو عمرو ويقال للرجل يصاحبه

وهو ساكت يرى أنه نائم قد أ كذب وهو لا كذاب وقوله تعالى حتى إذا استيأس الرسل وظنوا

أنهم قد كذبوا قراءة أهل المدينة وهي قراءة عائشة رضي الله عنها بالتشديد وضم الكاف

روى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت استيأس الرسل من كذبهم من قومهم أن يصدقهم

وظنت الرسل أن من قد آمن من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله وكانت تقرؤه بالتشديد وهي

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وقرأ عاصم وحزرة والكسائي كذبوا بالتخفيف وروى

عن ابن عباس أنه قال كذبوا بالتخفيف وضم الكاف وقال كانوا بشرا يعني الرسل يذهب إلى أن

الرسل ضعفوا فظنوا أنهم قد أخلفوا قال أبو منصوران صح هذا عن ابن عباس فوجهه عندي

قوله وكذبان قال الصغاني

وزنه فعل علان بالضمات

الثلاث ولم يذكروا سيبويه في

الأمثلة التي ذكرها وقوله

وإذا سمعت الخ نسبه

الجوهري لأبي زيد وهو

لجريرة بن الأشيم كما نقله

الصغاني عن الأزهرى لكنه

في التـ كذذب قد بعثكم وفي

الصاح قد بعثها قال الصغاني

والرواية قد بعثه يعني جله

وقبله

قد طال ايضا الخ تخدم لا أرى

في الناس مثلي في معدي خطب

حتى تأوبت البيوت عشية

خططت عنه كوره يتشاب

فاذا سمعت باني قد بعثه الخ

اه كتبه معصمه

والله أعلم أن الرسل خطر في أوهامهم ما يخطر في أوهام البشر من غير أن يحققوا تلك الخواطر ولا
 ركنوا إليها ولا كان ظنهم ظناً طمأنيناً إليه ولكنه كان خاطراً يغلبه اليقين وقد روي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال تجاوز الله عن أمي ما حدثت به أنفسها ما لم ينطق به لسان أو تعمل به يد
 فهذا وجه ما روى عن ابن عباس وقد روى عنه أيضاً أنه قرأ حتى إذا استيسر الرسل من قومهم
 الأجابة وظن قومهم أن الرسل قد كذبهم الوعيد قال أبو منصور وهذه الرواية أسلم وبالظاهر أشبه
 ومما يحققةها ما روى عن سعيد بن جبيرة أنه قال استيسر الرسل من قومهم وظن قومهم أن الرسل قد
 كذبوا جاءهم نصرنا وسعيداً أخذ التفسير عن ابن عباس وقرأ بعضهم وظنوا أنهم قد كذبوا أي
 ظن قومهم أن الرسل قد كذبوهم قال أبو منصور وأصح الأقاويل ما روي عن عائشة رضي الله
 عنها وبقراءتها قرأ أهل الحرم وأهل البصرة وأهل الشام وقوله تعالى ليس لوقعها كاذبة قال
 الزجاج أي ليس يرد هائي كما تقول سمعته فلا لا تكذب أي لا يرد جملة شيء قال وكاذبة مصدر
 كقولك عافاه الله عافية وعاقبه عاقبة وكذلك كذب كاذبة وهذه أسماء موضعت مواضع المصادر
 كالعاقبة والعافية والباقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية أي بقاء وقال الفراء
 ليس لوقعها كاذبة أي ليس لها مردود ولا رد فالكاذبة ههنا مصدر يقال سمعته كاذب وقوله
 تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأى يقول قد صدقه فؤاده الذي رأى
 وقرئ ما كذب الفؤاد ما رأى وهذا كله قول الفراء وعن أبي الهيثم أي لم يكذب الفؤاد رؤيته
 وما رأى بمعنى الرؤية كقولك ما أنكرت ما قال زيد أي قول زيد ويقال كذبني فلان أي لم يصدقني
 فقال لي الكذب وأنشد لا تخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الباب خميلاً

معناه أوهمتك عينك أنها رأت ولم ترى يقول ما أوهمه الفؤاد أنه رأى ولم ير بل صدقه الفؤاد رؤيته
 وقوله ناصية كاذبة أي صاحبها كاذب فالوقع الجزء موقع الجملة ورؤياً كذب كذلك أشد تلعب
 خيت خميها فهب فخلقت * مع النجم رؤيا في المنام كذب

والأكذوبة الكذب والكاذبة اسم للصدر كالعافية ويقال لا مكذبة ولا كذبي ولا كذبان
 أي لا أكذبك وكذب الرجل تكديباً وكذا باجعله كاذباً وقاله كذبت وكذلك كذب بالامر

تَكْذِيبًا وَكَذَّابًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَفِيهِ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا
أَيُّ كِذْبًا عَنِ الْحَيَاتِي قَالَ الْفَرَاءُ خَفَّفَهُمَا عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعًا وَنَقَلَهُمَا عَصَمُ
وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَهِيَ لُغَةٌ عِمَانِيَّةٌ فَصِيحَةٌ يَقُولُونَ كَذَّبْتُ بِهِ كِذَابًا وَخَرَقْتُ الْقَمِيصَ خَرَأً قُلْتُ فَعَلْتُ
فَصَدْرُهُ فَعَالَ فِي لُغَتِهِمْ مُشَدَّدَةٌ قَالَ وَقَالَ لِي أَعْرَابِي مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَقْتِنِي الْخَلْقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ
أُمُّ الْقَصَارِ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كَلَيْبٍ

لَقَدْ طَالَ مَا بَطَّطَنِي عَنْ صَحَابِي * وَعَنْ حَوْجٍ قَضَاؤُهُمَا مِنْ شَفَاءِيَا

وَقَالَ الْفَرَاءُ كَانَ الْكَسَائِيُّ يَخَفُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا لِأَنَّهُمَا قِيْدَةٌ بِفَعْلٍ بِصِرْهَامَا صَدْرًا
وَيُسَدَّدُو كِذْبًا بِآيَاتِنَا كِذَابًا لَانِ كِذْبًا يُقَيِّدُ الْكِذَابَ قَالَ وَالَّذِي قَالَ حَسَنٌ وَمَعْنَاهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لُغَوًا أَيْ بَاطِلًا وَلَا كِذَابًا أَيْ لَا يَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ٣ غَيْرُهُ يُقَالُ لِلْكَذِبِ كِذَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا أَيْ كِذَابًا وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ
قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ * كَذَبَ الْعَيْرُونَ كَانَ بَرَحٌ

٣ زاد في التكملة وعن عمر
ابن عبد العزيز كذابا بضم
الكاف وبالتشديد ويكون
صفة على المبالغة كوضاء
وحسان يقال كذب أي
بالتخفيف كذابا بالضم مشددا
أي كذابا متناهيا اه مصححه

قَالَ مَعْنَاهُ كَذَبَ الْعَيْرُ أَنْ يَنْجُو مِنْ أَى طَرِيقٍ أَخَذَ سَاحًا أَوْ بَارِحًا قَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ هَذَا أَغْرَأُ أَيْضًا
وَقَالَ الْحَيَاتِي قَالَ الْكَسَائِيُّ أَهْلُ الْبَيْنِ يَجْعَلُونَ مَصْدَرَ فَعَلْتُ فَعَالًا وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ تَفْعِيلًا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كِذَابًا أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدُودِ لَانِ مَصْدَرُهُ قَدِيجِي عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلُ التَّكْلِيمِ وَعَلَى فَعَالٍ
مِثْلُ كِذَابٍ وَعَلَى تَفْعَلَةٍ مِثْلُ تَوْصِيَةٍ وَعَلَى مَفْعَلٍ مِثْلُ وَمَرَّقْنَاهُمْ كُلُّ مَمْرَقٍ وَالتَّكَادُّبُ مِثْلُ
التَّصَادُقِ وَتَكْذِبُوا عَلَيْهِ زَعَمُوا أَنَّهُ كَذَبٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَسُولُ أَنَا هُمْ صَادِقٌ فَتَكْذِبُوا * عَلَيْهِ وَقَالُوا لَسْتَ فِينَا بِمَا كُنْتَ

وَتَكْذِبَ فَلَانِ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذِبَ وَأَكْذَبَهُ أَفْهَاهُ كِذَابًا وَقَالَ لَهُ كَذَبْتَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَانْهَمُ
لَا يَكْذِبُونَكَ قُرَّتْ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّنْقِيلِ وَقَالَ الْفَرَاءُ وَقُرِّي لَا يَكْذِبُونَكَ قَالَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ وَاللَّه
أَعْلَمُ لَا يَجْعَلُونَكَ كِذَابًا وَأَنْ مَا جِئْتَ بِهِ بَاطِلٌ لَانَّهُمْ لَمْ يَجِزُوا عَلَيْهِ كِذَابًا فَيَكْذِبُونَهُ أَعْمَاءُ كَذَّبُوهُ أَيْ قَالُوا
أَنْ مَا جِئْتَ بِهِ كَذِبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ النُّبُوَّةِ قَالَ وَالتَّكْذِيبُ أَنْ يُقَالَ كَذَبْتَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى
كَذَّبْتُهُ قَاتُ لَهُ كَذَبْتَ وَمَعْنَى أَكْذَبْتُهُ أَرَيْتُهُ أَنْ مَا أَتَى بِهِ كَذِبٌ قَالَ وَتَنْسَبُ قَوْلُهُ لَا يَكْذِبُونَكَ
لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا الْكَافِيَا أَنْبَاءُ بِهِ عَمَّا فِي كَتَبِهِمْ كَذَبْتَ قَالَ وَوَجْهٌ آخَرُ لَا يَكْذِبُونَكَ يَقُولُهُمْ
أَيُّ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ قَالَ وَجَاءَ زَيْدٌ أَنْ يَكُونَ فَانْهَمُ لَا يَكْذِبُونَكَ أَيْ أَنْتَ عِنْدَهُمْ صَادِقٌ وَلَكِنْهُمْ

جحدوا بالسنتهم ما تشهد قلوبهم - م يكذبهم فيه - وقال الفراء في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين يقول فما الذي يكذبك بأن الناس يدأنون بأعمالهم كأنه قال فمن يقدر على تكذيبنا بالنواب والعقاب بعد ما بين له خالقنا الانسان على ما وصفتنا لك وقيل قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين أي ما يجعلك مكذبا أو أي شيء يجعلك مكذبا بالدين أي بالقيمة وفي التنزيل العزيز وجاؤا على قيصة بدم كذب روى في التفسير أن اخوة يوسف فلما طرحوه في الحب أخذوا قيصة - ونجوا جديا فلتخوا القميص بدم الجدي فلما رأى يعقوب عليه السلام القميص قال كذبتُم لؤا كلة الذئب لمزق قيصة - وقال الفراء في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب مكذوب وللضعف مضعوف وللجماد مجلود وليس له معقود رأي يريدون عقود رأي فيجملون المصادر في كثير من الكلام مفعولا وحكى عن أبي ترؤان أنه قال ان بني غنم ليس لحدهم مكذوبة أي كذب وقال الاخفش بدم كذب جعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال سبحانه فما ربحت تجارتهم وقال أبو العباس هذا مصدر في معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أي ذى كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالدال المهملة وقد تقدم في ترجمة كذب ابن الانباري في قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال سأل سائل كيف خبر عنهم أنهم لا يكذبون النبي صلى الله عليه وسلم وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه قال فيه ثلاثة أقوال أحدها فانهم لا يكذبونك بقاوبهم بل يكذبونك بالسنتهم والثاني قراءة نافع والكسائي ورويت عن علي عليه السلام فانهم لا يكذبونك بضم اليا وتسكين الكاف على معنى لا يكذبون الذي جئت به انما يجحدون بآيات الله ويتعرضون لعقوبته وكان الكسائي يحتج لهذه القراءة بأن العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبته الى الكذب وأكذبتة اذا أخبرته أن الذي يحدث به كذب قال ابن الانباري ويمكن أن يكون فانهم لا يكذبونك بمعنى لا يجحدونك كذا باء عند البحث والتدبر والتفتيش والثالث انهم لا يكذبونك فيما يجحدونه موافقا في كتابهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم الكسائي أكذبتة اذا أخبرته أنه جاء بالكذب ورواه وكذبتة اذا أخبرته أنه كاذب وقال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه بمعنى بين كذبه أو حمله على الكذب وبمعنى وجده كاذبا وكذبتة مكاذبة وكذا با كذبتة وكذبني وقد يستعمل الكذب في غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت العين خائفا حسها وكذب الرأي توهم الامر بخلاف ما هو به وكذبتة نفسه منتبهة بغير الحق

وَالْكَذُوبُ النَّفْسُ لِذَلِكَ قَالَ

أَنِّي وَإِنْ مَنَنْتَنِي الْكَذُوبُ * لَعَالِمٌ أَنِّ أَجْلِي قَرِيبٌ

أَبُو زَيْدٍ الْكَذُوبُ وَالْكَذُوبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّفْسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْذُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّعِيفَةُ
وَالْمَذْكُوبَةُ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلْكَذَّابِ فَلَانٌ لَا يُؤْتَاكَ خِيْلًا وَلَا يُسَايِرُ
خِيْلَهُ كَذِبًا أَبُو الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ لَيْسٍ * أَكْذَبُ النَّفْسِ إِذَا حَدَّثَتْهَا * يَقُولُ مَنْ نَفْسَكَ
الْعَيْشَ الطَّوِيلَ لِتَأْمَلَ الْأَمَالَ الْبَعِيدَةَ فَتَجِدَ فِي الطَّلَبِ لَأَنَّكَ إِذَا صَدَقْتَهَا فَقُلْتَ لَعَلَّكَ عَمَتَيْنِ الْيَوْمَ أَوْ
غَدًا قَصُرَ أَمَلُهَا وَضَعُفَ طَلِبُهَا ثُمَّ قَالَ * غَيْرَ أَنَّ لَا تَكْذِبَنَّ فِي التَّقَى * أَيْ لَا تُسَوِّفْ بِالتَّوْبَةِ وَتُنْصِرْ
عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَكَذَبَتْهُ عَفَاقَتُهُ وَهِيَ اسْمُهُ وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ وَكَذَبَ عَنْهُ رَدٌّ وَأَرَادَ أَمْرًا ثُمَّ كَذَبَ عَنْهُ أَيْ
أَجْجَمَ وَكَذَبَ الْوَحْشِيُّ وَكَذَبَ جَرَى شَوْطَانُهُ وَقَفَّ لَيْتَ طَرْمَاوَرَاءَ وَمَا كَذَبَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ تَكْذِيبًا
أَيْ مَا كَعَّ وَلَا بَثَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ فَمَا كَذَبَ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ مَا أَنْتَنِي وَمَا جَبَزَ وَمَا رَجَعَ وَكَذَلِكَ جَلَّ فَمَا
هَلَّلَ وَجَلَّ ثُمَّ كَذَبَ أَيْ لَمْ يَصْدُقْ الْحَلَّةَ قَالَ زَهْرٌ

لَيْتَ بَعَثَ بِصُطَادِ الرِّجَالِ إِذَا * مَا لَيْتَ كَذَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ جَلَّ يَوْمَ الْيَوْمِ عَلَى الرُّومِ وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ شَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَلَا تُكْذِبُوا
أَيَّ لَا تَجْبُنُوا وَتَوَلُّوا قَالَ شُعْرٌ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَلَّ ثُمَّ وَلَّى وَلَمْ يَعْصِ قَدْ كَذَبَ عَنْ قَرْنِهِ تَكْذِيبًا وَأَنْشَدَ
بَيْتَ زَهْرٍ وَالْكَذِيبُ فِي الْقِتَالِ ضِدُّ الصِّدْقِ فِيهِ يَقَالُ صَدَقَ الْقِتَالُ إِذَا بَدَلَ فِيهِ الْجِدَّ وَكَذَبَ
إِذَا جَبَنَ وَجَلَّ كَاذِبَةٌ كَمَا قَالُوا فِي ضِدِّهَا صَادِقَةٌ وَهِيَ الْمَصْدُوقَةُ وَالْمَكْذُوبَةُ فِي الْحَلَّةِ
وَفِي الْحَدِيثِ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ اسْتَعْمَلَ الْكَذِبُ هَهُنَا مَجَازًا حَيْثُ هُوَ ضِدُّ الصِّدْقِ
وَالْكَذِبُ يَخْتَصُّ بِالْأَقْوَالِ فَعَمِلَ بَطْنُ أَخِيهِ حَيْثُ لَمْ يَنْجَحْ فِيهِ الْعَسَلُ كَذِبًا لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ فِيهِ
شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْوُتْرِ كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْ أَخْطَأَ سَمَاهُ كَذِبًا لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ فِي كَوْنِهِ
ضِدًّا لِلصَّوَابِ كَمَا أَنَّ الْكَذِبَ ضِدُّ الصِّدْقِ وَإِنْ افْتَرَقَا مِنْ حَيْثُ النِّيَّةُ وَالْقَصْدُ لِأَنَّ الْكَاذِبَ يَعْلَمُ أَنَّ مَا
يَقُولُهُ كَذِبٌ وَالْمُخْطِئُ لَا يَعْلَمُ وَهَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ بِمُخْطِئٍ وَإِنَّمَا قَالَهُ بِاجْتِهَادٍ أَدَاهُ إِلَى أَنَّ الْوُتْرَ وَاجِبٌ
وَالْاجْتِهَادُ لَا يَدْخُلُهُ الْكَذِبُ وَإِنَّمَا يَدْخُلُهُ الْخَطَأُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ صَحَابِي وَاسْمُهُ مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
الْعَرَبُ الْكَذِبَ فِي مَوْضِعِ الْخَطَا وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْخَطَلِ * كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ * وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ وَمَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ قِيلَ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم لبنت بكه بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ ومنه قول عمران لسمة حين قال المغني عليه
 يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصلي من مع أي أخطأت وفي الحديث
 لا يصلح الكذب إلا في ثلاث قيل أراد به معارض الكلام الذي هو كذب من حيث ينظره السامع
 وصدق من حيث يقول القائل كقوله أن في المعارض لندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر أنه
 كان إذا أراد سفر أو رى بغيره وكذب عليكم الحج والحج من رفع جعل كذب بمعنى وجب ومن نصب
 فعلى الأغراء ولا يصرف منه آت ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا منه عول وله تعليل دقيق ومعان غامضة
 تجي في الأشعار وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم
 الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم قال ابن السكيت كان كذب ههنا أغراء أي عليكم هذه الأشياء
 الثلاثة قال وكان وجهه النص على الأغراء ولكنه جاء شاذاً مرفوعاً وقيل معناه وجب
 عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول أن الحج ظن بكم حرصاً عليه ورغبة فيه فكذب
 ظنه لقره رغبتم فيه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب
 الحج عليكم الحج أي ليرغبك الحج هو واجب عليكم فاضموا الأول لدلالة الثاني عليه ومن نصب
 الحج فقد جعل عليكم اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقيل
 كذب عليكم الحج أي وجب عليكم الحج وهو في الأصل انما هو أن قيل لا حج فهو كذب ابن
 شميل كذبك الحج أي أمكنك الحج وكذبك الصيد أي أمكنك فارمه قال ورفع الحج بكذب معناه
 نصب لأنه يريد أن يأمر بالحج كما يقال أمكنك الصيد يريد أرمه قال عنترة يخاطب زوجته

كذب العتيق وماء شرب بارد * ان كنت سائلي غبوقاً فاذهي

يقول لها عليك بأكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن وهو شربه
 عسلاً لأن اللبن خصص به مهري الذي أتقعه به ويسلمني وإياك من أعدائي وفي حديث عمر شكى
 إليه عمرو بن معد يكرب أو غيره النقرس فقال كذبك الظواهر ترى عليك بالمشي فيموا الظواهر جمع
 ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الأرض وارتفع
 وفي حديث له آخر أن عمرو بن معد يكرب شكى إليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان
 وهو مشي الذئب أي عليك بسيرة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه
 حديث علي عليه السلام كذبك الحارقة أي عليك بمثلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل

الضيقَةُ القَرْجُ قال أبو عبيد قال الأصمعي معنى كَذَبَ عليكم معنى الاغراء أى عليكم به وكأَن
الأصل فى هذا أن يكون نَصَبًا ولكنه جاء عنهم بالرفع شاذًا على غير قياس قال ومما يَحَقِّقُ ذلك أَنَّهُ
مَرْفُوعٌ قول الشاعر

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي * كَمَا فَافَ آثَارُ الْوَسِيقَةِ قَائِفُ

فقوله كَذَبْتُ عَلَيْكَ انما اغراه بنفسه أى عَلَيْكَ بى فَعَلَّ نَفْسَهُ فى موضع رفع ألا تراه قد جاء بالتاء
فَجَعَلَهَا سَمَةً قال معمر بن جحار البارقُ

وُذِيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنِيهَا * بِأَنْ كَذَبَ الْقَرِاطِفُ وَالْقُرُوفُ

قال أبو عبيد ولم أَسْمَعْ فى هذا حرفًا منصوبًا إلا فى شئٍ كان أبو عبيدة يحكيه عن أعرابيٍ نظر إلى ناقة
نُصُولٍ لرجل فقال كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزْزُ وَالنَّوَى وقال أبو سعيد الضرير فى قوله

* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي * أى ظننت بك أنك لا تنام عن وترى فكَذَبْتُ عليكم فأَذَلَّهُ

بهذا الشعر وأَجْلَزَ ذِكْرَهُ وقال فى قوله * بِأَنْ كَذَبَ الْقَرِاطِفُ وَالْقُرُوفُ * قال القراطيفُ

أَكْسِيَّةٌ جُرُوهٌ هذه امرأةٌ كان لها بنونٌ يركبون فى شارةٍ حسنةٍ وهم فقراءٌ لا يملكون وراءَ

ذلك شئًا يفسد ذلك أمهم لأن رَأَتْهُمْ فَقَرَاءٌ فَقَالَتْ كَذَبَ الْقَرِاطِفُ أى أَنْ زينتهم هذه كاذبةٌ ليس

وراءها عندهم شئٌ ابن السكيت يقول للرجل إذا أمرته بشئٍ وأَعْرِيتَهُ كَذَبَ عَلَيْكَ كذا وكذا

أى عَلَيْكَ به وهى كلمةٌ نادرةٌ قال وأنشدنى ابن الأعرابي لخداش بن زهير

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْ عِدُونِي وَعَلَّلُوا * بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانِ مَوْطِبَا

أى عَلَيْكُمْ بى وبهجمائى إذا كنتم فى مفروءٍ أقطعوا بذكركم الأرض وأنشدوا القوم هجمائى يافردان

مَوْطِبٍ وَكَذَبَ ابْنُ النَّاظَةِ أَيْ ذَهَبَ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَكَذَبَ الْبَعِيرُ فِى سَيْرِهِ إِذَا سَاءَ سَيْرُهُ قَالَ

الاعشى جَمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِدَافِ * إِذَا كَذَبَ الْأَسْمَاءُ الْهَجِيرَا

ابن الأثير فى الحديث الجمجمة على الرِيقِ فيها شفاءٌ وبركةٌ فمن اخْتَجَمَ فَيَوْمَ الْاِحْدِ وَالْخَمِيسِ كَذَبَاكَ

أَوْ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْثَلَاثَاءِ معنى كَذَبَاكَ أى عَلَيْكَ به ما يعنى اليومين المذكورين قال الرنخشري

هذه كلمةٌ جَرَتْ بِجَرَى الْمَثَلِ فى كلامهم فلذلك لم تُصَرَّفْ وَلَزِمَتْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فى كونها فعلاً ماضياً

مُعَلَّقًا بِالْمُخَاطَبِ وَحْدَهُ وهى فى معنى الأمر كقولهم فى الدعاء رَجَاكَ اللَّهُ أَيْ لِيَرْجِكَ اللَّهُ قَالَ وَالْمُرَادُ

بِالْكَذِبِ التَّرْغِيبُ وَالبَعْثُ من قول العرب كَذَبَتْهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَّتْهُ الْأَمَانِي وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ

مالا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الأمور ويبتغى على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذب نغني قوله كذباك أي ليكذباك ولينشطاك ويبتغاك على الفعل قال ابن الأثير وقد أطنب فيه الزمخشري وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كأن كذب ههنا غراء أي عليك بهذا الأمر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس يقال كذب عليك أي وجب عليك والكذاب ثوب يصبغ بالوان ينقش كأنه موشى وفي حديث المسعودي رأيت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذاب ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لأنهم أنتم في السقف وانما هي في الثوب دونه والكذاب اسم لبعض رجاز العرب والكذابان مسيلة الحنفي والأسود العنسي (كرب) الكرب على وزن الضرب مجزوم الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس وجمعه كروب وكربه الأمر والغم يكربه كربا اشتد عليه فهو مكروب وكريب والاسم الكربة وانه مكروب النفس والكريب المكروب وأمر كارب واكثر بذا لثاغتم والكرايب الشدايد الواحدة كريمة قال سعد بن ناشب المازني

فبالم رزام رشحواي مقدما * الى الموت خوفا الى الكرايبا

قال ابن بري مقدما منصوب برشحواي على حذف موصوف تقديره رشحواي رجلا مقدما وأصل الترشيح التريسة والتهيئة يقال رشح فلان للامارة أي هيئ لها وهولها كفؤ ومعنى رشحواي مقدما أي اجعلوني كفؤا مهيئا لرجل شجاع ويروي رشحواي مقدما أي رجلا مقدما وهذا بمنزلة قولهم وجه في معنى توجه ونبه في معنى تنبيه ونسب في معنى تنكب وفي الحديث كان اذا أتاه الوحى كربه أي أصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وكرب الأمر يكرّب كروبا دنا يقال كربت حياة النار أي قرب انطفأؤها قال عبد القيس بن خفاف البرجي أبني أن أباك كارب يومه * فاذا دُعيت الى المكارم فاجمل أوصيك بإصاء امرئ لك ناصح * طين بربب الدهر غير مغفل الله فانقته وأوف بصدقه * واذا حلفت مباريا فحلال والضيق أكرمه فان مبيته * حق ولا تكل لعنة للبرل واعلم بأن الضيف مخبر أهله * بميت ليلة وان لم يسئل

قوله اذا أتاه الوحى كربه كذا ضبط بالبناء للجهول بنسخ النهاية ويعينه ما بعده ولم يتنبه الشارح له فقال وكرب كسمع أصابه الكرب ومنه الحديث الخ مغترا بضبط شكل محرف في بعض الاصول فجعله أصلا برأيه وليس بالمنقول اه صححه قوله قال عبد القيس الخ كذا في التهذيب والذي في المحكم قال خفاف بن عبد القيس البرجي وجرره

وَصَلَ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ * وَاجْذُذْ حِبَالَ الْخَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ
 وَاحْذَرْ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحْمِلْ بِهِ * وَإِذَا نَبَّأَكَ مَنْ نَزَلَ فَتَحَوَّلِ
 وَاسْتَأْنِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا * وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلِ
 وَاسْتَغْنِ مَا غَنَّاكَ رَبُّكَ بِالْغَنَى * وَإِذَا نَصَبْتَ خَصَاصَةً فَتَجَمَّلِ
 وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَرَى مُتَخَشِّعًا * تَرْجُو النَّوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُفْضَلِ
 وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً * أَمْرَانِ فَأَعِذْ لِلْأَعْيَالِ بِالْأَجَلِ
 وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سُوءٍ فَانْتَهْ * وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَانْجَلِ
 وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى * غَيْرَ أَنَّكَ فَهُمْ بِقَاعِ مَحَلِ
 فَأَعْنِهِمْ وَيَسِّرْ عَاسِرُ وَاوِيهِ * وَإِذَا هَمُّ نَزَلَ لَوَاضِعُكَ فَانْزِلِ

ويروى فابشّر بما يسرّ وابه وهو مذكور في الترجمة وكل شيء إذا فقد كَرَبَ وقد كَرَبَ أن يكون
 وكَرَبَ يكون وهو عند سيبويه أحد الأفعال التي لا يستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل الذي هو
 خبرها لا تقول كَرَبَ كائناً وكَرَبَ أن يفعل كذا أي كاد يفعل وكَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْغَيْبِ دَنْتَ
 وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ دَنْتَ لِلْغُرُوبِ وَكَرَبَتِ الْجَارِيَةُ أَنْ تُدْرِكَ وفي الحديث فإذا استغنى أو كَرَبَ
 استغنى قال أبو عبيد كَرَبَ أي دنا من ذلك وقَرَبَ وكل دان قريب فهو كَرَبٌ وفي حديث
 رُقَيْقَةَ أَيْقَعَ الْغُلَامُ أَوْ كَرَبَ أي قارب الابتاع وكراب المأكول وغيره من الأئمة دون الجوام
 وأنا كَرَبَانِ إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمُتَ وَجُجْمَةٌ كَرَبِي وَاجْمَعْ كَرَبِي وَكَرَابٌ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ كَافَ
 كَرَبَانِ بَدَلَ مَنْ قَافَ قَرَبَانِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَليس بشيء الأصمعي أكَرَبَتِ السَّمَاءُ إِذَا كَرَبَا إِذَا
 مَلَأَتْهُ وَأَنْشَدَ * بَيْجَ الْمَزَادِ مَكْرَبَاتُ كَرَا * وَأَكْرَبَ الْأَنْاءَ قَارِبَ مَلَأَ وَهَذِهِ ابْنُ مَالٍ
 أَوْ كَرَبُهَا أَيْ نَحْوُهَا وَقَرَابَتُهَا وَقَيْدُ مَكْرُوبٍ إِذَا ضَيَّقَ وَكَرَبَتِ الْقَيْدُ إِذَا ضَيَّقَتْهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةٍ الضَّحِّي

أَزْجَرَ جَارَكَ لَا يَرْتَعِبُ رَوْضَتَنَا * إِذَا يَرِدُ قَيْدَ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ

ضَرَبَ الْحِمَارَ وَرَتَعَهُ فِي رَوْضَتِهِمْ مَثَلًا أَيْ لَا تَعْرِضْ لِسُتْمِنَا فَإِنَّا قَادِرُونَ عَلَى تَقْيِيدِ هَذَا الْعَيْرِ وَمَعَهُ
 مِنَ التَّصْرِيفِ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ

أَرْدَدِ جَارَكَ لَا يَنْزِعْ سَوِيَّتَهُ * إِذَا يَرِدُ قَيْدَ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَاقِ عَمْرَةٍ * مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ

أَيُّ شَاعِرٍ الْإِشَاعِرِ الْيَوْمَ مِنْهُ * جَرِيرٌ وَلَكِنْ فِي كَلِمٍ تَوَاضِعُ

xi

فَلَا يَعْنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ رَأَيْتَ فِي حَاشِيَةِ نَسَخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ أَيْ كَوْنُ هُوَ
الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ أَيْ هُوَ مِنْ صِفَةِ الدَّرَكِ لَا الْكَرْبِ * قُلْتُ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ
الْحَاشِيَةِ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ دَرَكِ هَذِهِ الصُّورَةِ أَيْضًا قَوْلَهُ وَالدَّرَكُ قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ فِي طَرَفِ
الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقِ قُوَّةِ الدَّلْوِ أَيْ كَوْنُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْنُ الرِّشَاءَ وَسَمِعْتُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى وَقَالَ الْخَطِيبَةُ

قَوْمٌ إِذَا عَقَّدُوا عَقْدَ الْجَارِ هُمْ * شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

وَدَلُّوا مَكْرَبَةً ذَاتُ كَرْبٍ وَقَدْ كَرَبَهَا يَكْرِبُهَا كَرْبًا وَكَرْبُهَا مَكْرَبَةٌ وَكَرَبَهَا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
كَالدَّلْوِ بَنَتْ عَرَاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ * وَخَانَهَا وَذَمَّهَا وَتَكْرِبُ

عَلَى أَنَّ التَّكْرِبَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا اسْمًا كَالْعَنْبِيَةِ وَالتَّمِينِ وَذَلِكَ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَذْمِ الَّذِي هُوَ
اسْمُ الْكَنْ بَابِ الْأَوَّلِ أَشْبَعُ وَأَوْسَعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَعْنَى أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى
الْإِسْمِ الَّذِي هُوَ الْوَذْمُ وَكُلُّ شَيْءٍ دِيدِ الْعَقْدِ مِنْ حَبْلٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ مَقْصِلٍ مُكْرَبٍ أَلَيْتُ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ
مِنَ الْحَيَوَانِ إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَفَاصِلِ أَنَّهُ لِمُكْرَبِ الْمَفَاصِلِ وَرَوَى أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّهُ
قَالَ الْكَرْوِيُّونَ سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ مِنْهُمْ جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ هُمُ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْشَدَ
شَمْرُ لَا مَيْتَةً * كَرُوَيْتُهُ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ * وَيُقَالُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ وَثِيقِ الْمَفَاصِلِ أَنَّهُ
لِمُكْرَبِ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقُوَى وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ ابْنَ الْأَعْرَابِ الْكَرْبُ الشُّبُوقُ وَهُوَ
الْقَبْلُ كَوْنٌ وَأَنْشَدَ

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا * صَوْتُ الْكَرْبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُقْفَرٍ

وَالْكَرْبُ الْقُرْبُ وَالْمَلَائِكَةُ الْكَرْوِيُّونَ أَقْرَبُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حِمْلَةِ الْعَرْشِ وَوُظِيفَ مُكْرَبُ امْتِلَاً
عَصَبًا وَحَافِرُ مُكْرَبٍ صُلْبٌ قَالَ

يَتْرَكُ خَوَارِصَ فَارِكُوبًا * بِمُكْرَبَاتٍ قُعِبَتْ تَقْعِيمًا

وَالْمُكْرَبُ الشَّدِيدُ الْأَمْرُ مِنَ الدَّوَابِّ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَانَّهُ لِمُكْرَبِ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَمْرِ
أَبُو عَمْرٍو الْمُكْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفَرَسُ مُكْرَبٍ شَدِيدٌ وَكَرَبَ الْأَرْضَ
يَكْرِبُهَا كَرْبًا وَكَرَابًا قَلْبًا بِالْعَرَبِ وَأَنَارَهَا بِالزَّرْعِ التَّهْدِيبُ الْكَرَابُ كَرْبُكَ الْأَرْضَ حَتَّى تَقْلِبَهَا وَهِيَ
مَكْرُوبَةٌ مُثَارَةٌ وَالتَّكْرِبُ أَنْ يَزْرَعَ فِي التَّكْرِبِ الْجَادِسِ وَالْكَرِبُ الْقَرَّاحُ وَالْجَادِسُ الَّذِي

لَمْ يَزْرَعْ قَطُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَرَّ الْوَحْشِ

تَكْرِبُ بِنُحْرٍ أُخْرَى الْجَزْءِ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ * بَقَايَاهُ وَالْمُسْتَطَرَاتُ الرِّوَانِحُ

وَفِي الْمَثَلِ الْكَرَابُ عَلَى الْبَقَرِ لِأَنَّهَا تَكْرِبُ الْأَرْضَ أَيْ لَا تُكْرِبُ الْأَرْضَ إِلَّا بِالْبَقَرِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْكِلَابُ عَلَى الْبَقَرِ لِأَنَّهُ يَنْصَبُ أَيْ أَوْسَدَ الْكِلَابُ عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَثَلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْمُكْرَبَاتُ الْأَبْلُ الَّتِي يُؤْتَى بِهَا إِلَى أَبْوَابِ الْبُيُوتِ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ لِيُصَيِّمَهَا الدُّخَانُ فَتَذْفَأُ وَالْكَرَابُ تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ صُدُورُ الْأَوْدِيَةِ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ النَّخْلَ جَوَارِبُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبُهَا * وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا صَيِّقًا كِرَاهُهَا وَاحِدَتُهَا كَرْبَةٌ الْمَصِيفُ الْمَعْوَجُّ مِنْ صَافٍ السَّهْمُ وَقَوْلُهُ

كَأَنَّهَا مَضَّضَتْ مِنْ مَاءٍ أَكْرَبَةٍ * عَلَى سَيَابَةِ نَخْلٍ دُونَهُ مَلَقٌ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَكْرَبَةُ هَهُنَا شَعَائِفُ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا كَرْبَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَقَالَ مَرَّةً الْأَكْرَبَةُ جَمْعُ كَرْبَةٍ وَهُوَ مَا يَقَعُ مِنْ عَمْرِ النَّخْلِ فِي أَصُولِ الْكَرْبِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عِنْدِي غَلَطٌ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ اللَّهُمَّ الْآنَ يَكُونُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ جَمَعَ فَعْمَالًا وَمَا بِالْأَرْكَابِ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ أَحَدٌ وَالْكَرْبُ الْقَتْلُ يَقَالُ كَرْبَتُهُ كَرْبًا أَيْ قَتَلْتُهُ قَالَ * فِي مَرْتَعِ اللَّهِ هَلُمَّ بِكَرْبِ إِلَى الطَّوْلِ * وَالْكَرِيبُ الْكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ أَوْ الْقَنَا وَالْكَرِيبُ أَيْضًا الشُّبُوقُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَبُو كَرْبٍ الْبَغَانِيُّ بِكَسْرِ الرَّاءِ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ خَيْرِ وَاسْمِهِ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكٍ الْخَمِيرِيُّ وَهُوَ أَحَدُ التَّبَايعَةِ وَكَرْبٌ وَمَعْدِيكَرْبُ اسْمَانِ فِيهِ ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ مَعْدِيكَرْبُ بَرْفَعِ الْبَاءُ لَا يَصْرِفُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَعْدِيكَرْبُ يُضَيِّفُ وَيَصْرِفُ كَرْبًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَعْدِيكَرْبُ يُضَيِّفُ وَلَا يَصْرِفُ كَرْبًا يَجْعَلُهُ مَوْثِقًا مَعْرِفَةً وَالْيَاءُ مِنْ مَعْدِيكَرْبٍ سَاكِنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ مَعْدِي وَكَذَلِكَ النِّسْبُ فِي كُلِّ اسْمَيْنِ جَعَلُوا أَحَدًا مِثْلَ بَعْلِكَ وَخَمْسَ عَشْرَ تَنْسِبُ إِلَى الْأَسْمِ الْأَوَّلِ تَقُولُ بَعْلِي وَخَمْسِي وَتَأْبِطِي وَكَذَلِكَ إِذَا صَغُرَتْ تَصَغُرُ الْأَوَّلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (كرب) يَقَالُ تَكْرَبَ فَلَانٌ عَلِيمًا بِالتَّاءِ أَيْ تَغَلَّبَ (كرب) الْكَرْشُ الْمُسْنُ كَالْقَرْشِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْكَرْشُ الْمُسْنُ الْجَانِي وَالْقَرْشُ الْأَكُولُ (كرب) الْكُرْبُ بِقَلْبَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكُرْبُ هَذَا الَّذِي يَقَالُ لَهُ السَّلْقُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ الْكَرْبُ وَالْكَرَابُ الْقَرْبُ بِاللَّيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَرْبُ الْجَمِيعُ وَهُوَ الْكَدْبُ

يقال كَرَبُوا الضيفكم فانه لَكَمَانُ (كرب) الكَرْبُ لغة في الكُسْب كالْكُسْبَةِ والكُزْبَةِ وسياق ذكره ابن الاعرابي الكَرْبُ صَغْرُ مُشْطِ الرَّجُلِ وَتَقْبُضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ (كسب) الكَسْبُ طَلَبُ الرِّزْقِ وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا وَتَكَسَّبَ وَكَتَسَبَ قَالَ سِيبَوِيه كَسَبَ أَصَابَ وَكَتَسَبَ تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ قَالَ ابْنُ جَنَى قَوْلُهُ تَعَالَى إِيَّاهُمَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهِمَا كَتَسَبَتْ عَبْرُ عَنْ الْحَسَنَةِ بِكَسَبَتْ وَعَنْ السَّيِّئَةِ بِكَتَسَبَتْ لِأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دُونَ مَعْنَى كَتَسَبَ لِمَا فِيهِ مِنْ الزِّيَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّ كَسَبَ الْحَسَنَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْكَسَابِ السَّيِّئَةِ أَمْرٌ بِسِيرٍ وَمُسْتَقْصَرٌ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الْإِثْمُ لَهَا أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْحَسَنَةَ تَصَغَّرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جَزَائِهَا ضَعُفَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرِ وَلَمَّا كَانَ جَزَاءُ السَّيِّئَةِ أَنْعَامًا هُوَ بِمِثْلِهَا مَحْتَقَرٌ إِلَى الْجَزَاءِ عَنْهَا فَعَلِمَ بِذَلِكَ قُوَّةُ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ فَإِذَا كَانَ فِعْلُ السَّيِّئَةِ ذَاهِبًا بِصَاحِبِهِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ الْبَعِيدَةِ الْمُرَاطِبَةِ عَظِيمٍ قَدْرُهَا وَخَفِيَ لَفْظُ الْعِبَارَةِ عَنْهَا فَقِيلَ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَتَسَبَتْ فَزِيدَ فِي لَفْظِ فِعْلِ السَّيِّئَةِ وَانْتَقَصَ مِنْ لَفْظِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ لَمَّا ذُكِّرْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ قَبْلَ مَا كَسَبَ هَذَا وَلَدُهُ وَانَّهُ لَطِيبُ الْكَسْبِ وَالْكِسْبَةِ وَالْمَكْسَبَةِ وَالْمَكْسَبَةِ وَالْكَسْبِيَّةِ وَكَتَسَبَتِ الرَّجُلَ خَيْرًا فَكَسَبَهُ وَأَكَسَبَهُ إِيَّاهُ وَالْأَوَّلَى أَعْلَى قَالَ

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْحِي وَأَنَا * دُبُونِي فِي أَشْيَاءٍ تَكْسِبُهُمْ جَدًّا

وَيُرْوَى تَكْسِبُهُمْ وَهَذَا إِعْجَاجٌ عَلَى فَعْلَتِهِ فَقَعَلَ وَتَقُولُ فَلَانُ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خَيْرًا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ كَسَبَكَ فَلَانُ خَيْرًا الْإِبْنُ الْأَعْرَابِيُّ فَانَّهُ قَالَ أَكْسَبَكَ فَلَانُ خَيْرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَطِيبُ مَا بَأَى كُلُّ الرَّجُلِ مَنْ كَسَبَهُ وَوَلَدَهُ مِنْ كَسَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنْعَامًا جَعَلَ الْوَلَدَ كَسْبًا لِأَنَّ الْوَالِدَ طَلَبَهُ وَسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ وَالْكَسْبُ الطَّلَبُ وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ وَأَرَادَ بِالْأَطِيبِ هَهُنَا الْحَلَالَ وَنَفَقَةُ الْوَالِدَيْنِ عَلَى الْوَلَدِ وَاجِبَةٌ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا عَاجِزًا عَنِ السَّعْيِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ لَا يَشْتَرُطُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ أَنْكَ تَتَّصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَقَالُ كَسَبْتُ زَيْدًا أَوَّلًا كَسَبْتُ زَيْدًا أَمَا لَا أَيْ أَعْتَمْتُ عَلَى كَسْبِهِ أَوْ جَعَلْتُهُ بِكَسْبِهِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوَّلِ فَتَرِيدُ أَنْكَ تَتَّصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالُهُ فَلَا يَتَغَدَّرُ لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مَتَعَدًّا إِلَى اثْنَيْنِ فَتَرِيدُ أَنْكَ تُعْطَى النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ وَتَوْصِلُهُ إِلَيْهِمْ قَالَ وَهَذَا أَوَّلَى الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ أَشْبَهُهُ بِمَا قَبْلَهُ فِي بَابِ التَّفَضُّلِ وَالْإِنْعَامِ أَذْلاً لِإِنْعَامٍ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَا لَا كَانَ مَعْدُومًا عِنْدَهُ وَأَنَا الْإِنْعَامُ أَنْ

يُولِيهِ غَيْرَهُ وَبَابُ الْحِظِّ وَالسَّعَادَةِ فِي الْأَكْسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّفَضُّلِ وَالْإِنْعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى
عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ مَطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
مُقَيَّدًا حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ أَيْنَ هُوَ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى الْأَمَاءُ كَسَبَتْ بِسَيِّدِهَا وَوَجْهُ الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ كَانَ لَأَهْلِ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَمَاءٌ عَلَيْهِمْ ضَرَائِبُ يُخَذُّ مِنْ النَّاسِ وَيَأْخُذُونَ أَجْرَهُمْ وَيُؤَدِّينَ ضَرَائِبَهُمْ وَمَنْ تَكُونُ
مُتَبَدِّلَةً دَاخِلَةً خَارِجَةً وَعَلَيْهَا ضَرِيَّةٌ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ يَبْدُوَ مِنْهَا زَلَّةٌ إِلَّا مَالًا لِدَسْتِرَازَةٍ فِي الْمَعَاشِ وَإِنَّمَا
لِشَهْوَةِ تَغْلِبُ أَوْ لَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ فَتَنَى عَنْ كَسْبِهِمْ مَطْلَقًا تَنْزِعًا عَنْهُ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمَةِ
وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسِبُ مِنْهُ فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهٌ مَعْلُومٌ وَرَجُلٌ كُسُوبٌ وَكُتَابٌ وَتَكْسِبُ
أَيُّ تَكَلَّفِ الْكُتْسِ وَالْكُتْسُ الْجَوَارِحُ وَكُتْسُ اسْمٌ لِلذَّبِّ وَرَبْعًا جَاءَ فِي الشَّعْرِ كُتْسِيًّا
الْأَزْهَرِي وَكُتْسُ اسْمٌ كَلْبَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ كُتْسٌ مِثْلُ قَطَامٍ اسْمٌ كَلْبَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكُتْسُ اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ إِبْنَاتِ الْكَلَابِ وَكَذَلِكَ كُتْسَةٌ قَالَ الْأَعَشَى * وَلَزَّ كُتْسَةٌ أُخْرَى فَرَعُهَا فَهَقُ * وَكُتْسِبُ
مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ أَيْضًا وَكُلُّ ذَلِكَ تَقْوِيلٌ بِالْكَسْبِ وَالْأَكْسَابِ وَكُتْسِبُ اسْمٌ رَجُلٌ وَقِيلَ هُوَ
جَدُّ الْعَجَّاجِ لِأُمِّهِ قَالَ لَهُ بَعْضُ مُهَاجِرِيهِ أَرَاهُ جَرِيرًا

يَا ابْنَ كُتْسِبٍ مَا عَلَيْنَا مَبْدَحُ * قَدْ غَلَبَتْكَ كَاعِبُ تَضَمُّخُ

يَعْنَى بِالْكَاعِبِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ لِأَنَّهُمَا جَعَلَ الْعَجَّاجُ فَعْلَبَتْهُ وَالْكَتْبُ الْكُنْجَارُ قُفَارٌ فَارْسِيَّةٌ وَبَعْضُ
أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الْكُتْسِجَ وَالْكَتْسُ بِالضَّمِّ عَصَاةُ الدُّهْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَتْسُ مَعْرَبٌ
وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كُتْسُ فَقَابِلَتِ الشَّيْنِ سَيْنَا كَمَا قَالَ الْوَاسِطِيُّ وَأَصْلُهُ شَاهُ بُوْرَى مَلِكُ بُوْرٍ وَبُوْرُ الْإِبْنُ
بِلِسَانِ الْفَرَسِ وَالْدَشْتُ أَعْرَبُ فَقِيلَ الدَّشْتُ الصَّخْرَاءُ وَكُتْسِبُ اسْمٌ وَابْنُ الْأَكْسَبِ رَجُلٌ مِنْ
شُعْرَاءِهِمْ وَقِيلَ هُوَ مَنِيْعُ بْنُ الْأَكْسَبِ بْنِ الْجُبَيْرِ بْنِ قَطَنِ بْنِ نَهْشَلٍ (كُتْسِبُ)
الْكُتْسِبُ شِدَّةُ كُلِّ اللَّحْمِ وَنَحْوُهُ وَقَدْ كُتْسِبَهُ الْأَزْهَرِيُّ كُتْسِبَ اللَّحْمِ كُتْسِبًا أَوْ كَلَهُ بِشِدَّةٍ
وَالْتَكْسِبُ لِلْبَالِغَةِ قَالَ

نَمْ ظَلَمْنَا فِي شَوَاءٍ رَعِيْبِهِ * مَلَهُوَجٌ مِثْلُ الْكُتْسَى تَكْسِبُهُ

الْكُتْسَى جَمْعُ كُتْسِيَّةٍ وَهِيَ تَحْمَةُ كُلِّهَا الضَّبُّ وَكُتْسِبُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْبَادِيَةِ
(كُتْبُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَظَبٌ يَحْظَبُ حُظُوبًا وَكُتْبُ يَكُتْبُ كُتُوبًا إِذَا امْتَلَأَتْ سَمَاءُ (كُتْبُ)
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاصْبِرْ حُجُوبًا وَرُؤُوسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبِيِّينَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ

عاصم وحزرة وأرجلكم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب
والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلكم نصبا وهي قراءة ابن عباس رده إلى قوله تعالى فاعسسوا
وجوهكم وكان الشافعي يقرأ وأرجلكم واختلاف الناس في الكعبين بالنصب وسأل ابن جابر
أحمد بن يحيى عن الكعب فأومأ ثعلب إلى رجله إلى المفضل منها بسبب ما به فوضع السبابة عليه
ثم قال هذا قول المفضل وابن الأعرابي قال ثم أومأ إلى النابتين وقال هذا قول أبي عمرو بن العلاء
والاصمعي قال وكل قد أصاب والكعب العظم لكل ذي أربع والكعب كل مفصل للعظام
وكعب الإنسان ما أشرف فوق رصغته عند قدمه وقيل هو العظم الناشز فوق قدمه وقيل هو العظم
الناشز عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعي قول الناس أنه في ظهر القدم وذهب قوم
إلى أنهما العظامان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت
القتلي يوم زيد بن علي فرأيت الكعب في وسط القدم وقيل الكعبان من الإنسان العظامان
الناشزان من جانبي القدم وفي حديث الأزارما كان أسفل من الكعبين في النار قال ابن الأثير
الكعبان العظامان النابتان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وهو من الفرس ما بين
الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو النابت من خلفه والجمع
أكعب وكعوب وكعاب ورجل على الكعب يوصف بالشرف والظفر قال

* لما علا كعبك بي عليت * أراد لما أعلناني كعبك وقال الليثاني الكعب والكعبة الذي
يلعب به وجمع الكعب كعاب وجمع الكعبة كعب وكعبات لم يحن ذلك غيره كقولك
جرة وجرات وكعبت الشيء ربعتة والكعبة البيت المربع وجمعه كعاب والكعبة البيت
الحرام منه لتكعبها أي تربيعها وقالوا كعبة البيت فاضيف لانهم ذهبوا بكعبته إلى تربيع
أعلامه وسمي كعبة لارتفاعه وتربيعه وكل بيت مربع فهو عند العرب كعبة وكان لربعة بيت
بطوفون به يسمونه الكعبات وقيل ذا الكعبات وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال

* والبيت ذي الكعبات من سنداد * والكعبة العرقة قال ابن سيده أراه لتربعها أيضا وثوب
مكعب مطوي شديد الأدرج في تربيع ومنهم من لم يقيده بالتربيع يقال كعبت الثوب تكعيبا
وقال الليثاني برد مكعب فيه وشي مربع والمكعب الموشى ومنهم من خصص فقال من الثياب
والكعب عقدة ما بين الأنابيب من القصب والقنا وقيل هو أبواب ما بين كل عتدين وقيل

الكعب هو طرف الأنبوب الناشئ وجمعه كعوب وكعاب أنشد ابن الأعرابي
وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهُوَ بَيْنَ رَهْوَا * يَبَارِيزُ الْأَعْنَةَ كَالْكَعَابِ

يعني أن بعضها يتلو بعضها ككعاب الرمح ورمح بكعب واحد مستوي الكعوب ليس له كعب
أغلظ من آخر قال أوس بن حجر يصف قناة مستوية الكعوب لا تعادى فيها حتى كأنها كعب
واحد **تَقَالُ بَكْعَبٌ وَاحِدٌ وَتَلَذُهُ * يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ بَعْسِلُ**

وكعب الاناء وغيره ملاء وكعبت الجارية تكعب وتكعب الأخيرة عن ثعلب كعوبا وكعوبة
وكعابة وكعبت نمدنديها وجارية كعاب ومكعب وكاعب وجمع الكعاب كواعب قال الله
تعالى وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وكعاب عن ثعلب وأنشد

فَجَيْسَةٌ بَطَالُ الدُّنْيَا شَبَّ هَمُّهُ * لَعَابُ الْكَعَابِ وَالْمُدَامُ الْمُشْتَعِ

ذكر المدام لأنه عنى به الشراب وكعب الثدى يكعب وكعب بالتحفيف والتشديد نهد وكعبت
تكعب بالضم كعوبا وكعبت بالتشديد مثله وندي كاعب ومكعب ومكعب الأخيرة نادرة
ومتكعب بمعنى واحد وقيل التقليل ثم النود ثم التكعيب ووجه مكعب إذا كان جافيا نائما
والعرب تقول جارية درماء الكعوب إذا لم يكن لرؤس عظامها حجم وذلك أوثر لها وأنشد

* سَأَفَاجِحُنْدَاةُ وَكَعْبَا أَدْرَمَا * وفي حديث أبي هريرة فثقت قناة كعاب على إحدى ركبتيها قال
الكعاب بالفتح المرأة حين يبدون دميم اللهود والكعب الكتلة من السمن والكعب من اللبن
والسمن قدر صلبة ومنه قول عمرو بن معديكرب قال نزلت بقوم فأتوني بقوس وتوزر كعب وتبين
فيه لبن فالقوس ما يبقى في أصل الجلة من التمر والثور الكتلة من الأقط والكعب الصبة من السمن
والتبين القدح الكبير وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن كان لهدى لنا القناع فيه كعب من
إهالة فنفرح به أي قطعه من السمن والدهن وكعبه كعبا ضرب به على يابس كالرأس ونحوه وكعبت

الشيء تكعيبا إذا ملأته أبو عمرو وابن الأعرابي الكعبة عذرة الجارية وأنشد
أَرْكَبُكُمْ وَتَمَّتْ رَبَّتُهُ * قَدْ كَانَ مَحْتَوُ مَا فَضَّتْ كَعْبَتُهُ

وأكعب الرجل أسرع وقيل هو إذا انطلق ولم يلتفت إلى شيء ويقال أعلى الله كعبه أي أعلى
جده ويقال أعلى الله نبرقه وفي حديث قتيلة والله لا يزال كعبك عاليها ودعاه بالاشرف والعلو
قال ابن الأثير والاصل فيه كعب القناة وهو أنبوبها وما بين كل عتقتين منها كعب وكل شيء

علا وارفع فهو كعب أبو سعيد كعب الرجل كعابا وهو الذي ينطلق مضارا إلى ما وراءه
ومثله كل تسكيلا والكعاب فصوص الترد وفي الحديث انه كان يسكره الضرب بالكعاب
واحداه كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعلها مع
أمراته على غير قرار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قرار أيضا ومنه الحديث لا يقب
كعباتهم أحدية نظرماتجى به الالم يرخ رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل
والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله
رأيت الشعب من كعب وكانوا * من الشنان قد صاروا كعابا

قال الفارسي أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذي رأي منهم قبيلا على حدته فلذلك
قال صاروا كعابا وأبو كعب الأسدي مشددا العين من شعرائهم وقيل انه أبو مكنع بتخفيف
العين وبالسنة ذات النقطتين وسيأتي ذكره ويقال للدخلة المكعبة والمقعدة والشوغة
والوشجة (كعب) الكعب والكعب الركب الضخم الممتلي الناتئ قال

* رأيت ان أعطيت هذا كعبا * وامرأة كعب وكعب ضخمة الركب يعنى الفرج
وتكعبت العرارة وهى بنت تجمعت واستدارت قال ابن السكيت يقال لقبيل المرأة هو كعبتها
وأجها وشكرها قال الفراء وأنشدنى أبو ثروان

قال الجوارى ما ذهبت مذهبها * وعينى ولم أكن معيها

أريت ان أعطيت هذا كعبا * أذاك أم نعطيك هيدا هيدا

أراد بالكعب الركب الشاخص المكتنز والهيد الهيد الذى فيه رخاوة مثل ركب العجائز
المسترخى لكبرها وركب كعب أى ضخمة (كعب) الكعب والكعبية كلاهما القسل
من الرجال والكعبية الحجة والحجابة وفي حديث عمرو أنه قال لمعوية لقد رأيتك بالعراق وان
أمرتك حتى الكهول أو كالكعبية ويروى الجعديبة قال وهى نقاخة الماء التى تكون من
ماء المطر وقيل بيت العنكبوت أبو عمرو يقال لبيت العنكبوت الكعبية والجعديبة
(كعب) كعب فلان ذاهبا اذا مشى مشية السكران وكعب اسم وكعب وكعب
اذا هرب وكعب يكعب اذا عدا عدا وشديدا مثل كعطل يكعطل (كعب) كعاب الرأس
بحر تكون فيه ورجل كعب ذو كعاب فى رأسه الازهرى رجل كعب قصير (كوكب)

التهديب ذكر الليث الكوكب في باب الرباعي ذهب أن الواو أصلية قال وهو عند حذاق
 النحويين من هذا الباب صدر بكاف زائدة والأصل وكب أو كوب وقال الكوكب معروف
 من كواكب السماء ويُشبه به النور فيسمى كوكباً قال الأعشى
 بضاحك الشمس منها كوكب شروق * مؤزر بعيم أنبت مكمل
 ابن سميده وغيره الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا عجوز وعجوزة وبياض وبياضة قال الأزهرى
 وسمعت غير واحد يقول للزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤثنونها وسائر الكواكب تذكر فيقال
 هذا كوكب كذا وكذا والكوكب والكوكبة بياض في العين أبوزيد الكوكب البياض
 في سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب والكوكب من النبت ما طال وكوكب الروضة نورها
 وكوكب الحديد يرقه ويوقده وقد كوكب ويقال للامعزاز إذا توقد حصاه ضياء مكوكب
 قال الأعشى يذكر ناقته

تقطع الامعزاز المكوكب وخدا * بنواجير ربعة الايغال
 ويوم ذوكواكب إذا وصف بالشدة كأنه أظلم بما فيه من الشدة حتى ريت كواكب السماء
 وغلام كوكب مملى إذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقولهم له بدر وكوكب كل شيء معظمه مثل
 كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كتيبة
 وملمومة لا يخترق الطرف عرضها * لها كوكب فخم شديد وضوحها
 المؤرج الكوكب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم والكوكب الفطر عن أبي
 حنيفة قال ولا أدركه عن عالم إنما الكوكب نبات معروف لم يحل يقال له كوكب الأرض
 والكوكب قطرات تقع بالليل على الحشيش والكوكبة الجماعة قال ابن جني لم يستعمل كل ذلك
 الا مزيد الا لا نعرف في الكلام مثل كتيبة وقول الشاعر * كبدا جاءت من ذرى كواكب *
 أراد بالكبداء رحي تدار باليد تحت من جبل كواكب وهو جبل بعينه نكت منه الأرحية
 وكوكب اسم موضع قال الأخطل

شوقا اليهم ووجدنا يومئذهم * طرفي ومنهم بجني كوكب زمر

التهديب وكوكبي على فوعلى موضع قال الأخطل بجني كوكبي زمر وفي الحديث دعا
 دعوة كوكبية قيل كوكب قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه دعوة فلم يلبث أن مات

فصارت مثلا وقال

فِيَارَبِّ سَعْدَ دَعْوَةٍ كَوَكْبِيَّةٍ * تُصَادِفُ سَعْدًا أَوْ يُصَادِفُهَا سَعْدُ
 أَبُو عبيدة ذهب القوم تحت كل كوكب أي تفرقوا والكوكب شدة الحر ومعظمه قال ذو الرمة
 وَيَوْمَ يَظَلُّ الْفَرْخُ فِي بَيْتٍ غَيْرِهِ * لَهُ كَوَكْبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ
 وكوكب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وفي الحديث أن
 عثمان دفن بجيش كوكب كوكب اسم رجل أضيف إليه الحش وهو البستان وكوكب أيضا
 اسم فرس لرجل جاء بطوف عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر رضي الله عنه فقال امنعوه (كـ ب)
 الْكَلْبُ كُلُّ سَبْعِ عَقُورٍ وفي الحديث أَمَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَكَ كَلْبُ اللَّهِ خِفاء الأسد ليلًا فاقتلع هامته
 من بين أصحابه والكلب معروف واحد الكلاب قال ابن سيده وقد غلب الكلب على هذا
 النوع الناجح وربما وُصف به يقال امرأة كلبة والجمع أكاب والجمع الكثير كلاب
 وفي الصحاح الأكاب جمع أكاب وكلات اسم رجل سمي بذلك ثم غلب على الحى والقبيلة قال
 وَأَنْتَ بَرَى مُنْ قَبَائِلِهَا الْعَشِيرِ
 قال ابن سيده أي أن بطون كلاب عشر أبطن قال سيبويه كلاب اسم للواحد والتسب إليه
 كلابي يعني أنه لو لم يكن كلاب اسم للواحد وكان جعل القيل في الإضافة إليه كلبى وقالوا في
 جمع كلاب كلابات قال

أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كِلَابَاتِ النَّاسِ * إِلَى نَجْمِ كَلْبِ أُمِّ الْعَبَّاسِ

قال سيبويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز أن يكونوا أرادوا
 ثلاثة أكاب فاستغنوا ببناء أكثر المد عن أقله والكلب والكاب جماعة الكلاب فالكلب
 كالعبيد وهو جمع عزيز وقال يصف مقارزة

كَأَنَّ تَجَاوِبَ أَصْدَائِهَا * مَكَاءُ الْمَكَلِّبِ يَدْعُو الْكَلْبِيَا

والكالب كالجامل والبقر ورجل كالكاب وكلات صاحب كلاب مثل تامر ولان قال
 رَكَضَ الدَّبِيرِ

سَدَّ يَدَيْهِ ثُمَّ أَمَّجَ بَسِيرَهُ * كَأَنَّ الظَّلِيمَ مِنْ قَنِيصٍ وَكَأَبِ

وقيل سائس كلاب ومكلب مضارع كلاب على الصيغ لم لها وقد يكون التكلب واقعا على

الْفَهْدُ وَسَبَّاحُ الطَّيْرِ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا عَلَّمَهُ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ فَقَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْفَهْدِ
 وَالْبَارِزِ وَالصَّقْرُ وَالشَّاهِينُ وَجَمِيعُ أَنْوَاعِ الْجَوَارِحِ وَالْكَلَّابُ صَاحِبُ الْكَلَابِ وَالْمُكَلَّبُ الَّذِي
 يُعَلِّمُ الْكَلَّابَ أَخْذَ الصَّيْدِ وَفِي حَدِيثِ الصَّيْدَانِ لِي كَلَّابًا مُكَلَّبَةً فَأَقْتَنِي فِي صَيْدِهَا الْمَكَلَّبَةُ الْمَسَاطِفَةُ
 عَلَى الصَّيْدِ الْمَعْرُودَةِ بِالْأَصْطِيَادِ الَّتِي قَدْ ضَرَبَتْ بِهِ وَالْمَكَلَّبُ بِالْكَسْرِ صَاحِبُهَا وَالَّذِي يَصْطَادُ بِهَا
 وَذَوُ الْكَلْبِ رَجُلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ كَلْبٌ لَا يُفَارِقُهُ وَالْكَلْبَةُ أُنْثَى الْكَلَابِ وَجَمْعُهَا كَلَبَاتٌ
 وَلَا تُكَسَّرُ وَفِي الْمَثَلِ الْكَلَّابُ عَلَى الْبَقَرِ تَرْفَعُهَا وَتَنْصِبُهَا أَيْ أُرْسِلُهَا عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ وَمَعْنَاهُ دَخَلَ
 أَمْرًا وَصَنَاعَتَهُ وَأَمَّ كَلْبَةً الْحَيَّ أَضِيفَتْ إِلَى أُنْثَى الْكَلَابِ وَأَرْضٌ مُكَلَّبَةٌ كَثِيرَةُ الْكَلَابِ وَكَلْبُ
 الْكَلْبِ وَاسْتَكَلَبَ ضَرَى وَتَعَوَّدَ كُلُّ النَّاسِ وَكَلَبَ الْكَلْبُ كَلْبًا هُوَ كَلْبٌ أَكَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ فَأَخَذَهُ
 لِذَلِكَ سَعَارُودًا شَبَّهَ الْجُنُونَ وَقَبْلَ الْكَلْبِ جُنُونَ الْكَلَابِ وَفِي الصَّحَاحِ الْكَلْبُ شَبَّهَ بِالْجُنُونَ
 وَلَمْ يَخْصُ الْكَلَّابَ اللَّيْثُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ الَّذِي يَكْبُ فِي أَكْلِ لُحُومِ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شَبَّهَ الْجُنُونَ
 فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلَبَ الْمَعْقُورُ وَأَصَابَهُ دَاءُ الْكَلْبِ يَعْوِي عَوَاءَ الْكَلْبِ وَيَمْزِقُ ثِيَابَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَعْقِرُ
 مَنْ أَصَابَ ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ فَيَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَلَا يَشْرَبُ وَالْكَلْبُ
 صَيَّاحُ الَّذِي قَدْ عَضَّه الْكَلْبُ الْكَلْبُ قَالَ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ أَصْلُ هَذَا أَنْ دَاءً يَقَعُ عَلَى الزَّرْعِ فَلَا يَنْحَلُّ
 حَتَّى تَطْلُعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَيَذُوبَ فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ الْمَالُ قَبْلَ ذَلِكَ مَاتَ قَالَ وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ سَوْمِ اللَّيْلِ أَيْ عَنْ رَعْيِهِ وَرَبْعَانْدَ بَعِيرٍ فَأَكَلَ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعِ قَبْلَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِذَا أَكَلَهُ مَاتَ فَيَأْتِي كَلْبٌ فَيَأْكُلُ كُلَّ مَنْ لَحْمِهِ فَيَكْبُ فَإِنْ عَضَّ إِنْسَانًا كَلَبَ
 الْمَعْرُوضُ فَإِذَا سَمِعَ نَبَاحَ كَلْبٍ أَجَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ سَيَخْرُجُ فِي أُمْتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا
 يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ الْكَلْبُ بِالتَّحْرِيكِ دَاءٌ يُعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ عَضِّ الْكَلْبِ الْكَلْبُ فَيُصِيبُهُ
 شَبَّهَ الْجُنُونَ فَلَا يَعْضُّ أَحَدًا إِلَّا الْكَلْبُ وَيَعْرَضُ لَهُ أَعْرَاضُ رَدِيئَةٍ وَيَمْتَنِعُ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ
 عَطَشًا وَأَجَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى أَنْ دَوَاهُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمٍ مَلَكٌ يَخْلَطُ بِمَاءٍ فَيُسْقَاهُ يَقَالُ مِنْهُ كَلْبُ الرَّجُلِ
 كَلْبَاءُ عَضَّهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ فَأَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ كَلَبَ مِنْ رِجَالِ كَلْبَيْنِ وَكَلِيبٌ مِنْ قَوْمِ
 كَلْبٍ وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ

أَحْلَاكُمْ لِسَقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةً * كَادِمًا وَكُمُ يُشْفِي بِهِ الْكَلْبُ

قوله والكلاب ذهاب العقل
بوزن سحاب وقد كـ كفى
كفى القاموس اه مصححه

قال اللحياني ان الرجل الكلب يعرض انسا نافيأتون رجلا شرب ساقية طرله من دم اصبعه
فيسقون الكلب فيبرأ والكلاب ذهاب العقل من الكلب وقد كـ وكبت الابل كلبا أصابها
مثل الجنون الذي يحدث عن الكلب وأكلب القوم كبت ابلهم قال النابغة الجعدي
وقوم يهينون أعراضهم * كويتهم كية المكب

قوله وكب الرجل اذا كان في
قفراح من باب ضرب كما في
القاموس اه مصححه

والكلب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكلب يعطش فاذا رأى الماء فزع منه وكب عليه كلبا
غضب فأشبهه الرجل الكلب وكب سفعه فأشبهه الكلب ودفعت عنك كلب فلان أى شره وأذاه
وكب الرجل يكب واستكب اذا كان في قفر فيمنع لتسمعه الكلاب فتنبع فيستدل بها قال
* ونج الكلاب المستكب * والكلب ضرب من السمك على شكل الكلب والكلب من
النجوم بجذاء الدلو من أسفل وعلى طريقة منجم آخر يقال له الراعى والكلبان نجمان صغيران
كالمترقين بين الثريا والدبران وكلاب الشتاء نجوم أوله وهى الذراع والنثرة والطرف والجهة
وكل هذه النجوم انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب وكب الفرس الخط الذى فى وسط ظهره
تقول استوى على كلب فرسه ودهركاب ملح على أهله بما يسوءهم مشتق من الكلب الكلب
قال الشاعر مالى أرى الناس لا بألهم * قدأ كلوا الحنم نايح كلب

وكلبة الزمان شدة حاله وضيقة من ذلك والكلبة مثل الحلبة والكلبة شدة البرد وفى المحكم شدة
الشتاء وجهده منه أيضا أنشد يعقوب

أنجمت قرة الشتاء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

وكذلك الكلب بالتحريك وقد كـ الشتاء بالكسر والكلب أنف الشتاء وحده وبقيت علينا
كلبة من الشتاء وكلبة أى بقية شدة وهو من ذلك وقال أبو حنيفة الكلبة كل شدة من قبل القحط
والسلطان وغيره وهو فى كلبة من العيش أى ضيق وقال النضر الناس فى كلبة أى فى قحط وشدة
من الزمان أبو زيد كلبة الشتاء وهلبة شدة وقال الكسائى أصابتهم كلبة من الزمان فى شدة
حالهم وعيشهم وهلبة من الزمان قال ويقال هلبة وجأبة من الحر والقر وعام كـ كذب وكله من
الكلب والمكالبة المشارة وكذلك التكالب يقال هم يتسكالبون على كذا أى يتوالبون عليه
وكالب الرجل مكالبة وكالباضا بقة كضايقة الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة وقول نابط شرا
اذا الحرب أوتت الكليب فولتها * كليبك واعلم أنها سوف تحبلى

قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بالكلب المكاب الذي تقدم والآخر أن الكلب
 مصدر كلبت الحرب والاول أقوى وكتب على الشيء كلبا حرص عليه حرص الكلب واشتد
 حرصه وقال الحسن أن الدنيا لما فُتحت على أهلها كلبوا عليها أشد الكلب وعدا بعضهم على
 بعض بالسيف وفي النهاية كلبوا عليها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دى
 فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه وفي حديث علي كذب إلى ابن عباس حين أخذ من
 مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب أي اشتد يقال كلب
 الدهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد وتكالب الناس على الأمر حرصوا عليه حتى كانوا كلاب
 والمكالب الجري عمانية وذلك لأنه يلزم كلابمة الكلاب لما نظم مع فيه وكتب الشوك إذا
 شق ورقه فعلق كعلق الكلاب والكلبة والكلبة من الشرس وهو صغار شجر الشوك وهي تشبه
 الشكاى وهي من الذكور وقيل هي شجرة شاكفة من الغصن لها جراؤ وكل ذلك تشبيه بالكلب
 وقد كلبت إذا انجرد ورقها واقشعرت فعلق الشيا وبأدت من مربيها كما يفعل الكلب وقال
 أبو حنيفة قال أبو الدقش كلب الشجر فهو كلب إذا لم يجدر به نخس من غير أن تذهب ندوته
 فعلق ثوب من مربيه كالكلب وأرض كلبه إذا لم يجدر بها رايافيس وأرض كلبه الشجر إذا لم
 يصبر الربيع أبو خيرة أرض كلبه أي غليظة فف لا يكون فيها شجر ولا كلاب ولا تكون جبلا وقال
 أبو الدقش أرض كلبه الشجر أي خشنة يابسة لم يصبر الربيع بعد ولم تلن والكلبة من الشجر
 أيضا الشوك العارية من الأغصان وذلك لتعلقها بمن يربيها كما تفعل الكلاب ويقال للشجرة
 العارية الأغصان والشوك اليابس المقشعة كلبه وكف الكلب عشبة منتشرة تنبت بالقيعان
 وبلاذنجيد يقال لها ذلك إذا يبت تشبه بكف الكلب الحيواني وما دامت خضراء فهي الكفنة
 وأم كلب شجرة شاكفة تنبت في غلظ الأرض وجبالها صفراء الورق خشنة فإذا حركت سطعت
 بأنتن رائحة وأخبثها سميت بذلك كان الشوك أولا ثم انتن كالكلب إذا أصابه المطر
 والكلوب المنشال وكذلك الكلاب والجمع الكلاب ويسمى المهماز وهو الحديد التي على خف
 الرأض كلابا قال جندل بن الراعي يهجو ابن الرفاع وقيل هو لابي الراعي
 خنادق لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب
 وكتبه ضربه بالكلاب قال النكيت

قوله العارية الأغصان كذا
 بالأصل والتعذيب بدال
 مهملة بعد الراء والذي في
 التكملة العارية بالمشاة
 التحتية بعد الراء اهـ

وَوَلَّى بِأَجْرٍ يُولَافُ كَأَنَّهُ * عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطِرُ وَيُكَلِّبُ
وَالْكَلَّابُ وَالْكَلُوبُ السُّفُودُ لِأَنَّهُ يَغْلِقُ الشَّوَاءَ وَيَتَخَلَّلُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْكَلُوبُ وَالْكَلَّابُ
حَدِيدَةٌ مَعْطُوفَةٌ كَالْخَطَافِ التَّهْذِيبُ الْكَلَّابُ وَالْكَلُوبُ خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقَاقِفَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ
حَدِيدٍ فَأَمَّا الْكَلْبَتَانِ فَالْأَلَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِينَ وَفِي حَدِيثِ الرُّبَايَا إِذَا آخَرُ قَائِمٌ بِكَلُوبٍ
حَدِيدِ الْكَلُوبُ بِالتَّشْدِيدِ حَدِيدَةٌ مَعُوجَةٌ الرُّأْسُ وَكَالْأَلِيبِ الْبَازِي مَخَالِبُهُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِمَخَالِبِ الْكَلَّابِ وَالسِّبَاعِ وَكَالْأَلِيبِ الشَّجَرُ شَوْكُهُ كَذَلِكَ وَكَالْبَتِ الْإِبِلُ رَعَتْ كَالْأَلِيبِ الشَّجَرُ
وَقَدْ تَكُونُ الْمُكَالِبَةُ أَرْبَعَاءُ الْخَشْنِ الْيَابِسِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ

إِذَا لَمْ يَكُنِ إِلَّا الْقَتَادُ تَنْزَعَتْ * مَنَاجِلُهَا أَصْلُ الْقَتَادِ الْمُكَالِبِ

وَالْكَلْبُ الشَّعِيرَةُ وَالْكَلْبُ الْمَسْمَارُ الَّذِي فِي قَائِمِ السِّيفِ وَفِيهِ الذُّوَابُ لَتَعْلَقَ بِهَا وَقِيلَ كَلْبُ
السِّيفِ ذُوَابُهُ وَفِي حَدِيثِ أَحَدَانِ فَرَسًا ذَبَّ بِذَنَبِهِ فَأَصَابَ كَلَابَ سَيْفٍ فَاسْتَلَّ الْكَلَّابُ وَالْكَلْبُ
الْحَلَقَةُ أَوِ الْمَسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَائِمِ السِّيفِ تَكُونُ فِيهِ عِلَاقَتُهُ وَالْكَلْبُ حَدِيدَةٌ عَقَاقِفَةٌ تَكُونُ
فِي طَرَفِ الرَّحْلِ تُعْلَقُ فِيهَا الْمَزَادُ وَالْأَدَاوَى قَالَ يَصِفُ سَقَاءَ

وَأَشْعَتْ مَنُجُوبٌ شَسِيفٌ رَمَتْ بِهِ * عَلَى الْمَاءِ أَحَدَى السَّيِّمَاتِ الْعِرَامِسُ

فَاصْبِحْ فَوْقَ الْمَاءِ رِيَانٌ بَعْدَمَا * أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السَّرَى وَهُوَ نَاعِسُ

وَالْكَلَّابُ كَالْكَلْبِ وَكُلُّ مَا أُوثِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ كَلْبٌ لِأَنَّهُ يَعْقِلُهُ كَمَا يَعْقِلُ الْكَلْبُ مَنْ عَلِقَهُ وَالْكَلْبَتَانِ
الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِيَا خُذْبَاهَا الْحَدِيدُ الْمُخْمَى يَقَالُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ كَلْبَتَيْنِ وَحَدِيدَتَانِ ذَوَاتَا كَلْبَتَيْنِ
وَحَدَائِدُ ذَوَاتُ كَلْبَتَيْنِ فِي الْجَمْعِ وَكُلُّ مَا سُمِّيَ بِأَتْنَيْنِ فَكَذَلِكَ وَالْكَلْبُ سَيْرٌ أَجْرٌ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي
الْأَدِيمِ وَالْكَلْبَةُ الْخَصْلَةُ مِنَ اللَّيْفِ أَوِ الطَّاقَةُ مِنْهُ تُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْأَشْقَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ جُحْرٌ ثُمَّ
يَجْعَلُ السَّيْرُ فِيهِ كَذَلِكَ الْكَلْبَةُ يَجْعَلُ الْخَيْطُ أَوِ السَّيْرُ فِيهَا وَهِيَ مَشْنُوبَةٌ فَتَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخُرْزِ
وَيَدْخُلُ الْخَارِزِيْدَةُ فِي الْأَدَاوَةِ ثُمَّ يَمْدُهُ وَكَالْبَتِ الْخَارِزَةُ السَّيْرُ تَكْلِبُهُ كَلْبًا قَصَرَ عَنْهَا السَّيْرُ فَتَنْتِ
سَيْرًا يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ الْقَصِيرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفَقِيمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

كَانَ غَرَمَتْهُ إِذْ تَجَنَّبَهُ * سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خُرْزٍ تَكْلِبُهُ

وَاسْتَشْهِدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا عَلَى قَوْلِهِ الْكَلْبُ سَيْرٌ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْأَدِيمِ إِذَا خُرَزَا تَقُولُ مِنْهُ
كَلْبَتُ الْمَزَادَةِ وَغَرَمَتْهُ مَا تَتَنَبَّهُ مِنْ جِلْدِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ الْكَلْبُ أَنْ يَقْصُرَ السَّيْرُ عَلَى الْخَارِزَةِ فَتَدْخُلَ

في الثقب سيراً مئيداً ثم ترد رأس السير الناقص فيه ثم يخرج به وأنشدر جرد كين أيضاً ابن
الاعرابي الكلب خرز السيرين سيرين كلبته أكلبه كلباً واكتب الرجل استعمل هذه الكلمة
هذه وحدها عن اللحياني قال والكلبة السير وراء الطاقه من الليف يستعمل كما يستعمل الاشقي
الذي في رأسه بجريد دخل السير والخيط في الكلبة وهي مئيدة فيدخل في موضع الخرز ويدخل
الخارز يده في الاداة ثم يمد السير والخيط والخارز يقال له مكاتب ابن الاعرابي والكلب
مسمار يكون في روافد السقف يجعل عليه الصفة وهي السفرة التي تجتمع بالخيط قال والكلب
أول زيادة الماء في الوادي والكلب مسمار على رأس الرجل يعلق عليه الراس السطحية
والكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز وكلب البعير يكلبه كلباً جمع بين
جريره وزمامه يجتيط في البرة والكلب الأكل الكثير بلا شبع والكلب وقوع الحبل بين القعو
والبكرة وهو المرس والخضب والكلب القد ورجل مكاب مشدود بالقد وأسير مكاب قال
طقبل الغنوي

فباء بقتلانا من القوم مثلهم * وما لا يعد من أسير مكاب

وقيل هو مقلوب عن مكبل ويقال كلب عليه القذا إذا سربه فييس وعضه وأسير مكاب ومكبل
أي مقيد وأسير مكاب مأثور بالقد وفي حديث ذي الشدة بيد وفي رأس يديه شعيرات كأنها
كلبة كلب يعني مخالبه قال ابن الأنبري هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبة كلب
أو كلبة سنور وهي الشعر الثابت في جاني خطمه ويقال للشعر الذي يجترز به الأسكاف كلبة
قال ومن فسرها بالخالب نظراً إلى محجى الكلاب في مخالب البازي فقد أبعد وإسان الكلب
اسم سيف كان لأوس بن حارثة بن لأم الطائي وفيه يقول

فإن إسان الكلب مانع حوزني * إذا حشدت معن وأفناه بجحر

ورأس الكلب اسم جبل معروف وفي الصحاح ورأس كلب جبل والكلب طرف الأكمة
والكلبة طائفة الخمار عن أبي حنيفة وكلب وبنو كلب وبنو كلب وبنو كلبة كلها قبائل وكلب
حتى من قضاة وكلاب في قريش وهو كلاب بن مرة وكراب في هوازن وهو كلاب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة وقوله هم أعز من كليب وائل هو كليب بن ربيعة بن بني تغلب بن وائل وأما
كليب رهط جرير الشاعر فهو كليب بن ربوع بن حنظلة والكلب جبل باليمامة قال الأعشى

قوله فباء بقتلانا الخ كذا
أنشده في التهذيب والذي في
الصحاح أبا بقتلانا من القوم
ضعفهم وكل صحيح المعنى
فأعلمهم ما روايتان أهم صححه

* اذ يرفع الال رأس الكلب فارثقا * هكذا ذكره ابن سيده والكلب جبل باليمامة واستشهد عليه بهذا البيت رأس الكلب والكلبات هضبات معروفة هناك والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت عنده وقعة العرب قال السقاح بن خالد التغلبي
ان الكلاب ماؤنا مخلو * وساجر اوالله لن مخلو

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عريفة ان أنفه أصيب يوم الكلاب فاتخذ أنفا من فضة قال أبو عبيد كلاب الاول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني تميم قال والكلاب موضع أو ماء معروف وبين الدهناء واليمامة موضع يقال له الكلاب أيضا والكلب فرس عامر بن الطقييل والكلب القيادة والكلبان القواد منه حكاها ما بن الاعرابي يرفعهما الى الاصمعي ولم يذكر سيمويه في الامثلة فعملنا قال ابن سيده وأمثلة ما يصرف اليه ذلك أن يكون الكلب ثلثيا والكلبان رباعيا كزرم وازرام وضفد واضفاد وكتب وكيب وكلاب قبائل معروفة (كتب)
الكلبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة ابن الاعرابي الكتابة القيادة والله أعلم (كلب)
كلبه بالسيف ضربه وكلعبة والكلعبة من أسماء الرجال والكلعبة البربوعى اسم هيرة بن عبد مناف قال الازهرى ولا يدري ماهو وقد روى عن ابن الاعرابي الكلعبة صوت النار ولهيها يقال سمعت حدة النار وكلعبتها (كتب) كتب يكتب كنوباً غلط وأنشد
لدريد بن الصمة

وأنت امرؤ جعد القفامتة كس * من الألف الحول شعبان كاتب

أى شعر لحية متقبض لم يسرح وكل شئ متقبض فهو متعكس وأكتب ككتب وقال أبو زيد كاتب كاتر يقال كتب فى جرابه شياً اذا كنزه فيه والكتب غلط يعلو الرجل والخف والحافر واليد وخص بعضهم به اليد اذا غلظت من العمل كنبت يدها كنبت ففهي مكينة وفى الصحاح أكتب ولا يقال كنبت وأنشد أحمد بن يحيى

قدأ كنبت يدك بعدلين * وبعدد هني البان والمضنون * وهم بالاصبر والمرون

والمضنون جنس من الطيب قال العجاج * قدأ كنبت نسورهم وأكتبنا * أى غلظت وعست وفى حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدأ كنبت يده فقال له أكتب يداك

فقال أعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لآتمسها النار أبدا أكتب اليد اذا خنت وغلط
جلدها وتجر من معاناة الاشياء الشاقة والكتب في اليد مثل الجمل اذا صلبت من العمل والكتب
الغليظ من الحوافر وخف مكنب بفتح النون مكنب عن ابن الاعرابي وأنشد

* بكل من نوم النواحي مكنب * وأكتب عليه بطنه اشتدوا كنب عليه لسانه احتبس
وكتب الشيء يكتبه ككتاب كثره والكتاب الممتلئ شبعاً والكتاب بالكسر والعاسي الشمراخ
والكنيب اليس من الشجر قال أبو حنيفة الكنب بغير ياء شبيه بقتادنا هذا الذي يثبت عندنا
وقد يحصف عندنا بلحائه ويقتل منه شرط باقية على الذدى وقال مرة سألت بعض الأعراب
عن الكنب فأراني شرسة متفرقة من نبات الشوك بيضاء العبدان كثيرة الشوك لها في أطرافها
براعم قد بدت من كل برعم شوكات ثلاث والكنب نبت قال الطرمح

معاليات على الأرياف مسكنها * أطراف نجد بارض الطلح والكنب

الليث الكنب شجر قال * في خضد من الكراث والكنب * وكنيب مصغرا موضع قال
النابعة زيد بن بدر حاضر بعراعر * وعلى كنيب مالك بن حمار

(كنب) ابن الاعرابي الكتاب الرمل المنهال (كنب) الكنبة اختلاط الكلام من
الخطا حكاه يونس (كهب) الكهبة غيرة مشربة سوادا في ألوان الابل زاد الازهرى خاصة
بعيراً كهب بين الكهب وناق كهباء الجوهرى الكهبة لون مثل القهبة قال أبو عمر والكهبة
لون ليس بخالص في الحمرة وهو في الحمرة خاصة وقال يعقوب الكهبة لون الى الغيرة ما هو فلم يخص
شيأ دون شيء قال الازهرى لم اسمع الكهبة في ألوان الابل غير الليث قال ولعله يستعمل في ألوان
الثياب الازهرى قال ابن الاعرابي وقيل الكهب لون الجاموس والكهبة الدهمة والفعل من كل
ذلك كهب وكهب كهباً وكهبة فهو كهب وقد قيل كاهب وروى بيت ذى الرمة
جنوح على باق صحيح كأنه * إهاب ابن آوى كاهب اللون أطلعه

ويروى أكهب (كهذب) كهذب ثقيل وخم (كهكب) التهذيب في ترجمة كهكم
ابن الاعرابي الكهكم والكهكب الباذنجان (كوب) الكوب الكوز الذي لا عروة له قال
عدي بن زيد مكناتصفق أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب

والجمع أكواب وفي التنزيل العزيز وأكواب موضوعة وفيه ويضاف عليهم بصحاف من ذهب

وأَكْوَابُ قَالَ الْفَرَاءُ الْكُوبُ الْكُوزُ الْمُسْتَدِيرُ الرَّاسُ الَّذِي لَا أُذُنَ لَهُ وَقَالَ يَصِفُ مَنَجْنُونًا

يَصُبُّ أَكْوَابًا عَلَى أَكْوَابٍ * تَدَفَّقَتْ مِنْ مَائِهَا الْجَوَابِي

قوله كاب يكون اذا الخ
وكذلك اكتاب يكتب كما
يقال كازوا كما اذا شرب
بالكوز اه تكملة

ابن الاعرابي كَابٌ يَكُوبُ اِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ وَالْكُوبُ دُقَّةُ الْعُنُقِ وَعِظَمُ الرَّأْسِ وَالْكُوبَةُ الشَّطْرُ مَجَّةٌ وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَالتَّرْدُ فِي الصَّحَاحِ الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمَخْصَرُ قَالَ أَبُو عبيدٍ أَمَا الْكُوبَةُ فَانْ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْكُوبَةَ اتَّردَى فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْحَجَرَ وَالْكُوبَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ التَّرْدُ وَقِيلَ الطَّبْلُ وَقِيلَ الْبَرَبْتُ وَمِنْهُ

حَدِيثٌ عَلَى أَمْرِ نَابِكْسِرِ الْكُوبَةِ وَالْكَثَارَةُ وَالشِّيعَاءُ

(فصل اللام) ﴿لب﴾ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبَابُهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُوَلُّ كُلِّ دَاخِلُهُ وَيُرَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ وَلُبُّ الْجُوزِ وَاللُّوزُ وَنَحْوُهُمَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ اللَّبُوبُ يَقُولُ مِنْهُ أَلْبُ الزَّرْعُ مِثْلُ أَحَبَّ إِذَا دَخَلَ فِيهِهِ الْأُكُلُ وَلَبَّ الْحَبُّ تَلَيُّبًا صَارَ لَهُ لُبٌّ وَلُبُّ النَّخْلَةِ قَلْبُهَا وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ الْإِثْلُ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَطْرَحُ خَارِجَهُ فَنَحْوُ لُبِّ الْجُوزِ وَاللُّوزِ قَالَ وَلُبُّ الرَّجُلِ مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءُ لُبَّابٍ خَالِصُ ابْنِ جَنَى هُوَ لُبَّابٌ قَوْمُهُ وَهُمْ لُبَّابٌ قَوْمُهُمْ وَهِيَ لُبَّابٌ قَوْمُهَا قَالَ جَرِيرٌ

تَدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا * عَلَى بَشَرٍ وَأَنَسَةٍ لُبَّابٌ

وَالْحَسَبُ اللَّبَّابُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ لُبَابَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا نَحْنُ مِنْ مَذْجِ عُبَابٍ سَلَفُهَا وَلُبَّابٌ تَرَفُّهَا اللَّبَّابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبِّ وَاللَّبَّابُ طَعْنٌ مَرَّقٌ وَلَبَّابُ الْحَبِّ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَلُبَّابُ الْقَمْحِ وَلُبَّابُ الْفُسْتِقِ وَلُبَّابُ الْإِبِلِ خِيَارُهَا وَلُبَّابُ الْحَسْبِ مَحْضُهُ وَاللَّبَّابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فُلَامِتَنَا

سَجَلًا أَبَاشِرَ خَيْنٍ أَحْيَا بَنَاتَهُ * مَقَالِمُهُمَا فِيهِ اللَّبَّابُ الْحَبَائِثُ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي الْفَالَوْدِجِ لُبَّابُ الْقَمْحِ بِلُعَابِ النَّحْلِ وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبْعًا سَمِيَ السُّمُّ الْحَيَّةُ لُبًّا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ وَاللَّبُّ قَالَ السُّكْمِيَّةُ

إِلَيْكُمْ بَنَى آلَ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ * تَوَازَعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَأَلْبُ

وَقَدْ جُمِعَ عَلَى أَلْبٍ كَمَا جُمِعَ بُوُسٌ عَلَى أَبُوْسٍ وَنُعْمٌ عَلَى أَنْعَمَ قَالَ أَبُو طَالِبٍ * قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ * وَاللَّبَابَةُ مَصْدَرُ اللَّيْبِ وَقَدْ لَبَّيْتُ أَلْبًا وَلَبَّيْتُ تَلْبًا بِالْكَسْرِ أَلْبًا وَلَبَّيْتُ لَبَابَةً صِرْتُ ذَا لَبٍّ وَفِي

التهذيب حكى كُتِبَ بالضم وهو نادرا لا نظير له في المضاعف وقيل أَصِفِيَّة بنت عبد المطلب وضربت
الزبير لم تضرب بينه فمالت ليلب ويقود الجيش ذا الجلب أي بصير ذالت ورواه بعضهم أضرب
لنكي يلب ويقود الجيش ذا اللب قال ابن الأثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لب يلب
بوزن فريفسر ورجل ملبوب موصوف باللبابة وأبيب عاقل ذوب من قوم الباء قال سيبويه
لا يكسر على غير ذلك والأنتى أيمية الجوهرى رجل أيب مثل لب قال المضرب بن كعب
فقلت لها فيمي اليك فاني * حرام واتي بعد ذلك ليب

التهذيب وقال حسان

وجازية ملبوبة ومجنس * وطارقة في طرقها لم تشدد

واستلبه امتحن لبه ويقال بنات ألب عروق في القلب يكون منها الرقة وقيل لأعرابية نعاتب
ابنهم مالك لا تدعين عليه قالت تأتي له ذلك بنات ألبى الأصمعي قال كان أعرابي عنده امرأة فبرم
بها فإلقاها في بئر غرضابهم ففترهم انفرق فسمعوا همهمتها من البئر فاستخرجوها وقالوا من فعل هذا بك
فقاتل روجي فقالوا ادعي الله عليه فقالت لا تطاوعني بنات ألبى قالوا وبنات ألب عروق متصلة
بالقلب ابن سيدة قد عمت بذلك بنات ألبى يعنون لبه وهو أحد ما شذ من المضاعف فجاء على الأصل
هذا مذهب سيبويه قال يعنون لبه وقال المبرد في قول الشاعر * قد علمت ذاك بنات ألبى *
يريد بنات أعقل هذا الحي فان جمعت ألبا قلت ألب والتصغير ألبى وهو أولى من قول من
أعلاها واللب اللطيف القريب من الناس والأنتى لبة وجمعها لباب واللب الحادى اللازم
لسوق الابل لا يفتر عنها ولا يفارقها ورجل لب لازم اصنعت لا يفارقها ويقال رجل لب طب أى
لازم للامر وأنشد أبو عمرو * لبابا عجازا لطى لاحقا * ولب بالكان لبنا وألب أقام به وزمه وألب
على الأمر لزمه فلم يفارقهم وقولهم لبيك وأبيته منه أى لزوم الطاعتك وفي الصحاح أى أنا مقيم على
طاعتك قال

أنك لو دعوتني ودوني * زوراء ذات منزع بيون * أقلت ألبى لمن يدعوني

أصله لبيت فعلت من ألب بالمكان فأبدلت الباء لاجل التضعيف قال الخليل هو من قولهم دار
فلان تلب دارى أى تخافنيها أى أنا وأجهلك بما تحب اجابة لك والياء للتثنية وفيها دليل على
النصب للمصدر وقال سيبويه انتصب ألبى على الفعل كما انتصب سبحان الله وفي الصحاح نصب

على المصدر كقولك حمد الله وشكره أو كان حقه أن يقال لبَّ اللبَّ وثني على معنى التوكيد أي لبَّ البابك
بعد لبَّ الباب وإقامة بعد إقامته قال الأزهري سمعت أبا الفضل المنذري يقول عرض على أبي
العباس ما سمعت من أبي طالب الخوي في قولهم لبَّيك وسعديك قال قال الفراء معنى لبَّيك إجابة
للب بعد إجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الأجر هو مأخوذ من لبَّ بالمكان وألبَّ به إذا
أقام وأنشد * لبَّ بأرض ما تحطها الغم * قال ومنه قول طفيل

رددن حصيناً من عدي ورهطه * وتيم تلي في العروج وتحلب

أي نلزمها وتقيم فيها وقال أبو الهيثم قوله * وتيم تلي في العروج وتحلب * أي تحلب
اللبَّ وتشربه جعله من اللبِّ فترك همزه ولم يجعله من لبَّ بالمكان وألبَّ قال أبو منصور والذي
قاله أبو الهيثم أصوب لقوله بعده وتحلب قال وقال الأجر كانت أصل لبَّ بك لبَّ بك فاستثقلوا
ثلاث باآت فقلبوها أحداهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال أصله
من ألبيت بالمكان فإذا دعا الرجل صاحبه أجابه لبَّيك أي أنا مقيم عندك ثم وكذا ذلك لبَّيك أي
إقامة بعد إقامة وحكى عن الخليل أنه قال هو مأخوذ من قولهم أم لبَّية أي محبة عاطفة قال
فان كان كذلك فعناه إقبالا إليك ومحبة لك وأنشد

وكنتم كأنم أبة طعن ابنها * إليها فادرت عليه بساعد

قال ويقال هو مأخوذ من قولهم داري تلُّ دارك ويكون معناه اتجأهي إليك وإقبالي على أمرك
وقال ابن الأعرابي اللبُّ الطاعة وأصله من الإقامة وقولهم لبَّيك اللبُّ واحد فإذا شئت قلت في
الرفع لبَّان وفي النصب والخفض لبَّين وكان في الأصل لبَّيك أي أطعتك مرتين ثم حذفت النون
للإضافة أي أطعتك طاعة مقيمة عندك إقامة بعد إقامة ابن سيده قال سيبويه وزعم يونس أن
لبَّيك اسم مفرد بمنزلة عليك ولكنه جاء على هذا اللفظ في حد الإضافة وزعم الخليل أنها ثنية كأنه قال
كلما أجبته في شيء فأنافى الآخر لك مجيب قال سيبويه ويدلُّ على صحة قول الخليل قول بعض
العرب لبَّ يجريه مجرى أمس وغاق قال ويدلُّ على أن لبَّيك ليست بمنزلة عليك أنك إذا أظهرت
الاسم قلت لبِّي زيد وأنشد

دعوت لما نبأني مسورا * قلبي قلبي يدي مسورا

فلو كان بمنزلة على لقلت قلبي يدي لأنك لا تقول على زيد إذا أظهرت الاسم قال ابن جني الألف في

لَبَّى عند بعضهم هي باء التننية في لَبَيْكَ لانهم اشتقوا من الاسم المبني الذي هو الصوت مع حرف التننية فعلا فجاءه من حروفه كما قالوا من لا اله الا الله هَلَّتْ ونحو ذلك فاشتقوا لَبَيْتُ من لفظ لَبَيْكَ جَاءُوا في لفظ لَبَيْتُ بالياء التي للتننية في لَبَيْكَ وهذا قول سيبويه قال وأما يونس فزعم أن لَبَيْكَ اسم مفرد وأصله عنده لَبَبٌ وزنه فَعَلَّ قال ولا يجوز أن تحمله على فَعَلْ لقلة فَعَلْ في الكلام وكثرة فَعَلَّ فقلبت الباء التي هي اللام الثانية من لَبَب ياء هرباً من التضعيف فصارت لَبَى ثم أبدل الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت لَبَى ثم انه لما وصلت بالكاف في لَبَيْكَ وباللهاء في لَبِيَّة قلبت الالف ياء كما قبلت في الى وعلى ولدى اذا وصلت بالضمير فقلت اليك وعليك ولديك واحج سيبويه على يونس فقال لو كانت ياء لَبَيْكَ بمنزلة ياء عليك ولديك لوجب متى أضفتم الى المظهر أن تقرأها ألفاً كما أنك اذا أضفت عليك وأختيها الى المظهر أقررت ألفها بجائها ولكنت تقول على هذا لَبَى زيد ولَبَى جعفر كما تقول الى زيد وعلى عمرو ولدى خالد وأنشد قوله فَلَبي يَدَيَّ مَسُور قال فقوله لَبَى بالياء مع اضافته الى المظهر يدل على أنه اسم مشي بمنزلة غُلَامِي زيد وَلَبَاهُ قال لَبَيْكَ وَلَبَّى بالحج كذلك وقول المضرب بن كعب * وَاِنِّي بَعْدَ ذَاكَ لَبِيْبُ * انما أراد ملتب بالحج وقوله بعد ذلك أي مع ذلك وحكي ثعلب لبأت بالحج قال وكان ينبغي أن يقول لبيت بالحج ولكن العرب قد قالت بالهمز وهو على غير القياس وفي حديث الأهلل بالحج لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ هو من التلبية وهي إجابة المنادي أي إجابتي للرب وهو مأخوذ مما تقدم وقبل معناه إخلاصي للرب من قولهم حَسَبُ لُبَابٍ اذا كان خالصاً محضاً ومنه لب الطعام ولبابه وفي حديث علقمة أنه قال للأسودياً بأعمر و قال لَبَيْكَ قال لَبَى يَدَيْكَ قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحمتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه أن يقول يداك لَبَزْدَوْجَ يَدَيْكَ بَلَمْبَيْكَ وقال الزمخشري معنى لَبَى يَدَيْكَ أي أطيعك وأنصرف بارادتك وأكون كالشيء الذي تُصَرِّفُه بيدك كيف شئت ولَبَابٌ لباب يُرِيدُه لا بأس ببلغه حجير قال ابن سيده وهو عندي مما تقدم كأنه اذا نفي البأس عنه استحسب ملازمته واللَبُّ معروف وهو ما يُشَدُّ على صدر الدابة أو الناقة قال ابن سيده وغيره يكون للرجل والسرَجُ بمنعهما من الاستغفار والجمع اللَّبَابُ قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وألبت السرج عملت له ابياً وألبت الفرس فهو ما لب جاء على الأصل وهو نادرج عملت له لبياً قال وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت باظهار التضعيف وقال ابن كيسان هو غلط وقياسه مُلَبُّ كما يقال حُبُّ من أحبته ومنه قوالهم فلان في لب رخي اذا كان في حال واسعة وألبته مخفف كذلك عن ابن الاعرابي واللَّبُّ

البال يقال انه لرخی اللبب التهذيب يقال فلان في بال رخی ولبب رخی أى في سعة وخصب
وأمن واللبب من الرمل ما استرق وانحدر من معظمه قصار بين الجلد وغلط الارض وقيل
لبب الكتيب مقدمه قال ذو الرمة

براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها طيبة أفضى بها لبب

قال الاخر معظم الرمل العققل فاذا نقص قيل كتيب فاذا نقص قيل عوكل فاذا نقص قيل سقط
فاذا نقص قيل عذاب فاذا نقص قيل لبب التهذيب واللبب من الرمل ما كان قريبا من جبل
الرمل واللبة وسط الصدر والمخبر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكى اللحياني انها الحسنه
اللبات كأنهم جعلوا كل جزء منها لبة ثم جمعوا على هذا واللبب كاللبة وهو موضع القلادة من
الصدر من كل شيء والجمع الالباب وأما ما جاء في الحديث ان الله منع مني بني مدج اصلتهم الرحيم
وطعنهم في آلباب الابل ورواه بعضهم في لبات الابل قال أبو عبيد من رواه في آلباب الابل فله
معنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللب ولب كل شيء خالصه كأنه أراد خالص ابلهم وكرائها
والمعنى الثاني أنه أراد جمع اللب وهو موضع المخبر من كل شيء قال ونرى أن لبب الفرس انما سمي
به ولهذا قيل لببت فلانا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحوه ثم جررت به وان كان المحفوظ اللبات فهي
جمع اللبة وهي اللهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل قال ابن سيده وهو الصحيح عندي
ولبته لباضرت لبته وفي الحديث أمانتكون الذكة الا في الخلق واللبة ولبه يلبه لباضرب
لبته ولبة القلادة واسطها وتلبب الرجل تجزم وتشمروا المتلبب المتجزم بالسلاح وغيره وكل
مجمع لثيابه متلبب قال عنزة

أني أحاذر أن تقول حليتي * هذا غبار ساطع فتلبب

واسم ما يتلبب اللبابة قال

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * قطعنت تحت لبابة المنمطر

وتلبب المرأة بمنطقها أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها اليمنى
فتمغطى به صدرها وترد الطرف الآخر على منكبيها الايسر والتلبب من الانسان ما في موضع
اللب من ثيابه ولبب الرجل جعل ثيابه في عنقه وصدره في الخوصمة ثم قبضه وجره وأخذ
بتليبه كذلك وهو اسم كالتمين التهذيب يقال أخذ فلان بتلييب فلان اذا جاع عليه ثوبه

الذي هو لابس عند صدره وقبض عليه بحره وفي الحديث فَأَخَذْتُ بَتَلْبِيهِ وَجَرَرْتُهُ يَقَالُ لَبِيَّهَ أَخَذَ
بَتَلْبِيهِ وَتَلْبِيهِ إِذَا جَعَلَ شِبَاهَهُ عِنْدَ نَحْرِهِ وَصَدْرِهِ ثُمَّ جَرَرْتُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلَتْ فِي عُنُقِهِ حَبًّا لَا
أَوْ ثَوْبًا أَوْ مَسَكَةً بِهِ وَالتَّلْبِيْبُ وَضْعُ الْفَلَاذَةِ وَاللَّبَّةِ مَوْضِعُ الذَّبْحِ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَتَلْبَبُ الرَّجُلَانِ
أَخَذَ كُلُّ مَنَّهُمَا بِلَبَّةٍ صَاحِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ تَلْبِيَّاهُ
التَّلْبِيْبُ الَّذِي تَحْرِمُ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ ثَوْبَهُ مَحْزَمًا فَقَدْ تَلْبَبَ بِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَنِعْمَ مِنْ قَانَصٍ مُتَلْبِبٌ * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السِّلَاحَ وَتَشَمَّرَ لِقِتَالِ مُتَلْبِبٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّلِ

* وَاسْتَلَمُوا وَتَلْبَبُوا * أَنَّ التَّلْبَبَ لِلْغَيْرِ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا خَاصِمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ فَأَمَرَهُ فَلَبَّ لَهُ
يَقَالُ لَبَبْتُ الرَّجُلَ وَلَبَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ وَجَرَرْتُهُ بِهِ وَالتَّلْبِيْبُ يَجْمَعُ مَا فِي مَوْضِعِ
الَّلْبِ مِنْ شِبَابِ الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ بِأَخْرَاجِ الْمَنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَافِعِ
ابْنِ وَدِيعَةَ فَلَبَبَهُ بِرِدَائِهِ ثُمَّ تَرْتَرَتْ نَشِيدًا وَاللَّبِيَّةُ ثَوْبٌ كَالْبَقِيرَةِ وَالتَّلْبِيْبُ التَّرَدُّدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
هَذَا حِكْيٌ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ اللَّيْثُ وَالصَّرِيحُ إِذَا أَنْذَرَ الْقَوْمَ وَاسْتَصْرَحَ لَبَبٌ وَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ
كَأَنَّهُ وَقَوْسُهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى تَلْبِيْبِ نَفْسِهِ وَأَنْشُدَ * إِنَا إِذَا الدَّاعِيَ اعْتَرَى وَلَبِيَا *
وَيَقَالُ تَلْبِيْبُهُ تَرَدُّدُهُ وَدَارُهُ تَلْبٌ دَارِي أَيُّ تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا وَأَبْلَاكُ الشَّيْءِ عُرْضُ قَالِ رُوْبَةُ

* وَإِنْ قَرَأَ وَمَنْكَبُ أَلْبَا * وَاللَّبِيَّةُ لَحْسُ الشَّاةِ وَلَدَهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ تُخْرِجَ الشَّاةَ لِسَانَهَا كَأَنَّهَا
تَلْحَسُ وَلَدَهَا وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ كَأَنَّهُمَا تَقُولُ لَبَّ أَبَ وَاللَّبَابَةُ الرِّقَّةُ عَلَى الْوَلَدِ وَمِنْهُ لَبَبَتِ الشَّاةُ عَلَى
وَلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ وَأَشْبَهَتْ عَلَيْهِ حِينَ تَضَعُهُ وَاللَّبَابَةُ فَعْلُ الشَّاةِ وَلَدَهَا إِذَا لَحَسَتْهُ بِشَفَتَيْهَا التَّهْدِيبُ
أَبُو عَمْرٍو وَاللَّبَابَةُ التَّفَرُّقُ وَقَالَ مُخَارِقُ بْنُ شِهَابٍ فِي صِفَةِ نَيْسٍ عَمَّةُ

وَرَأَيْتُ أَصِيلًا نَاكَانَ ضُرُوعَهَا * دَلَاءَ وَفِيهَا وَتَدُ الْقَرْنَ بَلَبُ

أَرَادَ بِاللَّبَبِ شَفَقَتَهُ عَلَى الْمُعْزَى الَّتِي أُرْسِلَ فِيهَا فَهُوَ ذُو لَبَابَةٍ عَلَيْهَا أَيُّ ذُو شَفَقَةٍ وَلِبَابُ الْغَنَمِ
جَانِبُهَا وَصَوْتُهَا وَاللَّبَابَةُ عَطْفُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَمَعُونَتُهُ وَاللَّبَابَةُ الشَّفَقَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَدْ
لَبَبْتُ عَلَيْهِ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَمِنَّا إِذَا حَرَبَتْكَ الْأُمُورُ * عَلَيَّكَ الْمَلْبَبُ وَالْمُسْبِلُ

وَحَكِي عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ تَعَطَّفَ عَلَيْهِ لَبَابٌ لَبَابٌ بِالسَّيْرِ مِنْ مَلْ حُدَامٍ وَقَطَامٍ
وَاللَّبَابُ الْكُحْرُ وَلَبَبَ التَّيْسُ عِنْدَ السِّفَادِ نَبْ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلظَّبْيِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى

الطائف فاذا هو يرى التيوس تلُّب أو تنبُّ على الغنم قال هو حكاية صوت التيوس عند السفاد
 تلُّب تلُّب كقريفر واللباب من التبات الشئ القليل غير الواسع حكاية أبو حنيفة واللباب
 خشيشة واللباب نبت يلتوى على الشجر واللباب بقله معروفة تدأوى بها وأبابة اسم امرأة
 ولبي ولبي ولي موضع قال

أسير وما أدري لعل منيتي * بلبي إلى أعراقها قد تدلت

(للب) اللاب النابت تقول منه اتب لتب لتب ولتوبا وأنشد أبو الجراح

فان يك هذا من نبيذ شربه * فاني من شرب النبيذ اتب

صداع وتوصيم العظام وفترة * وعم مع الاشراق في الجوف لاتب

القراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللارب واللاتب واحد قال وقيس تقول طين لاتب
 واللاتب اللارب مثل اللارب وهذا الشئ ضربة لاتب كضربة لازب ويقال لتب عليه ثيابه
 وربها اذا شدّها عليه ولتب على الفرس جلّه اذا شدّه عليه وقال مالك بن نويرة

فله ضرب الشول الاسورة * والجل فهو ملتب لا يخلع

يعني فرسه والملتب اللازم ايمته فرا من الفن واتب عليه الامر التبا بأي أوجه فهو ملتب
 ولتب في سبله الناقة ومنحراها لتب لتبا طعنهما ونحرهما مثل لمت ولتب عليه ثوبه والتب ليسه
 كانه لا يريد ان يخلعه وقال الليث اللتب اللبس والملتب الجباب الخلقان (لجب) اللجب
 الصوت والصباح والجلبة تقول لجب بالكسر واللجب ارتفاع الأصوات واختلاطها قال زهير
 عزيز اذا حلّ الحليفان حوله * بذى لجب لجانه وصواوله

وفي الحديث انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة
 واللجب صوت العسكر وعسكر لجب عرمرم وذو لجب وكثرة ورعد لجب وسحاب لجب بالرعد
 وغيت لجب بالرعد وكله على النسب واللجب اضطراب موج البحر ومجرذو لجب اذا سمع
 اضطراب أمواجه ولجب الأمواج كذلك وشاة جلبة وجلبة وجلبة وجلبة وجلبة الاخيرتان
 عن ثعلب مؤلفة اللبن وخص بعضهم به المعزى الاصمعي اذا أتى على الشاء بعد تاجها أربعة أشهر
 خفف لبنها وقلّ فهي لجاب ويقال منه لجت لجوبة وشيا لجات ويجوز لجت ابن السكيت
 اللجة النجمة التي قلّ لبنها قال ولا يقال للغير لجة وجمع لجة لجات على القياس وجمع لجة لجات
 بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين الا أنه كان الاصل عندهم أنه اسم وصف به كما قالوا امرأة

قوله وقال مالك الخ الذي في
 التكملة وقال مقيم بن نويرة
 فله الخ وقال شدد للبالغة
 وروى مريب اه صححه

قوله وشاة جلبة أى بتثنية
 أوله وكقصبة وفرحة وعنبه
 كما في القاموس وغيره اه
 صححه

كاتبه فجمع على الاصل وقال بعضهم بَلَبَّةً وبلَبَاتٍ نادر لان القياس المطرد في جمع فعله اذا كانت صفة تسكين العين والتكسير لِبَابٍ قال مهلهل بن ربيعة

مَجَّبَتْ أَبْنَاؤُنَا مَنْ فَعَلْنَا * أَذْنَبِعُ الْخَيْلَ بِالْمَعْرَى اللَّجَابِ

قال سيبويه وقالوا شياء بلَبَاتٍ فخر كوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة بلَبَّةٍ فاذا اجاؤا بالجمع على هذا وقول عمرو ذي الكلب

فَأَجْتَالَ مِنْهَا بَلَبَّةٌ ذَاتَ هَزْمٍ * حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءُ الرَّحْمِ

يجوز أن تكون هذه الشاة بلَبَّةً في وقت ثم تكون حاشِكَةُ الدَّرَّةِ في وقت آخر ويجوز أن تكون اللَبَّةُ من الأضداد فتكون هنا الغزيرة وقد جُبَّتْ لُجُوبُهُ بالضم ولبَّتْ تَلْجِيباً وفي حديث الزكاة فقالت فقيم حَقَّكَ قال في التَّيْبَةِ وَالْجَذَعَةِ اللَّبَّةُ بفتح اللام وسكون الجيم التي أتى عليها من الغنم بعد تماحها أربعة أشهر رَخَفَ لَبْنُهَا وقيل هي من الغز خاصة وقيل في الضأن خاصة وفي الحديث يَنْفَتَحُ لِلنَّاسِ مَعْدَنٌ فَيَسْبُدُوهُمْ أَمْثَالُ اللَّجَبِ مِنَ الذَّهَبِ قال ابن الأثير قال الحرابي أظنه وهما انما أراد اللَجْنَ لان اللَّجِينَ الفضة قال وهذا ليس بشيء لانه لا يقال أَمْثَالُ الفضة من الذهب قال وقال غيره اعله أَمْثَالُ التَّجِبِ جمع التَّجِيبِ من الابل فصحف الراوى قال والاولى أن يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللَّجَبُ جمع بلَبَّةٍ وهي الشاة الحامل التي قل لبنها أو تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع بلَبَّةٍ كقصة وقصع وفي حديث شريح أن رجلاً قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجدها البنا فقال له شريح لعلها لبَّتْ أي صارت بلَبَّةً وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والخجر فلجبه ثلاث بلَبَاتٍ قال ابن الأثير قال أبو موسى كذا في مُسْتَدْرَأِ أحمد بن حنبل قال ولا أعرف وجهه الآن يكون بالهاء والتاء من اللَّحَبِ وهو الضرب ولحته بالعصا أي ضربه وفي حديث الدجال فأخذ بلَجْبَتِي الباب فقال مَهْمٌ قال أبو موسى هكذا روى والصواب بالفاء وقال ابن الأثير في ترجمة لُحْفٍ وروى بالباء وهو وَهْمٌ وسَمٌ مُلْجَبٌ رِبَشٌ ولم يتصل بعد قال

ماذا تقول لأشياخ أُولَى جُرْمٍ * سَوْدُ الْوُجُوهِ كَأَمْثَالِ الْمَلْأَجِيبِ

قال ابن سيده ومنجباب أكثر قال وأرى اللام بدلا من النون (الحب) اللَّحْبُ قَطْعُ اللَّحْمِ طَوْلًا وَالْمَلْحَبُ الْمُقْطَعُ وَلَحَبُهُ وَلَحَبُهُ ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ جَرَحَهُ عَنْ نَعْلِ قَالَ أَبُو خَرِاشٍ

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ * خَلَّافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ مُحْتَمَلِ الصَّرْمِ
الْأَصْعَى الْمُحَبُّ نَحْوُ مَنْ الْمُخْدَمِ وَلَحَبَ مَتْنُ الْفَرَسِ وَبَحْرُ مَتْنِ الْإِسْ فِي حُدُورِ مَتْنِ الْمُحُوبِ
قال الشاعر

فَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ * وَالْقَصْبُ مَضْطَرٌ وَالْمَتْنُ مُلْحُوبٌ
وَرَجُلٌ مُلْحُوبٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ لَحَبٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النِّعَمِ * بِكُلِّ مُلْحُوبٍ أَشْتَمِ

وَاللَّعِيبُ مِنَ الْإِبِلِ الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ وَلَحَبُ الْجِزَارِ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجِزْوَرِ أَخَذَهُ وَلَحَبُ اللَّحْمِ عَنْ
الْعَظْمِ يَلْحَبُهُ لَحَبًا قَشَرَهُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ قُشِرَ فَقَدْ لَحَبَ وَاللَّحَبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَاللَّاحِبُ مُشْلَهُ
وَهُوَ فاعِلٌ يَعْنِي مَفْعُولُ أَيْ مُلْحُوبٌ يَقُولُ مِنْهُ لَحَبَهُ يَلْحَبُهُ لَحَبًا إِذَا وَطَّئَهُ وَمَرَّ فِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا لَحَبَ
إِذَا مَرَّ مُسْتَقِيمًا وَلَحَبَ الطَّرِيقُ يَلْحَبُ لَحُوبًا وَاضِحٌ كَأَنَّهُ قَشَرَ الْأَرْضَ وَلَحَبَهُ يَلْحَبُهُ لَحَبًا يَبِينُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعُمَيْلَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تُعَفِّ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحَبَهَا أَيْ
أَوْضَحَهَا وَنَهَجَهَا وَطَرِيقُ مُلْحَبٍ كَلَا حَبٍ أَشَدُّ نَعْلَبَ

وَقَاصُ مَقْوَرَةٍ الْأَلْبَاطُ * بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أَطَاطُ

الليث طَرِيقُ لَاحِبٍ وَلَحَبٌ وَمُلْحُوبٌ إِذَا كَانَ وَاضِحًا قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ التَّحَبُّ فَلَانِ حَجَّةَ
الطَّرِيقِ وَلَحَبَهَا أَوْ التَّحَبَّ إِذَا رَكِبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فَانْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ * يَلْحَبُنِ لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ

أَيْ يَرْكَبُنِ اللَّاحِبَ وَبِهِ سَمِيَ الطَّرِيقُ الْمَوْطَأُ لِاحِبًا لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ لَحَبٌ أَيْ قَشَرَ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابَ فَهُوَ ذُو
لَحَبٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَيْمَلٍ الْجُهَنِيُّ رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى طَرِيقٍ رَحْبٍ لَاحِبٍ اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ
الْوَاسِعُ الْمُتَقَادُّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَلَحَبُ الشَّيْءِ أَثَرُ فِيهِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ يَصِفُ سَيْلًا
لَهُمْ عُدْوَةٌ كَالْقَضَافِ الْآتِي مَدْبَهُ الْكَدْرُ اللَّاحِبُ

وَلَحَبُهُ كَلْحَبِهِ وَلَحَبَهُ بِالسَّيَاطِ ضَرَبَهُ فَأَثَرَتْ فِيهِ وَلَحَبَ بِهِ الْأَرْضَ أَيْ صَرَعَهُ وَمَرَّ يَلْحَبُ لَحَبًا أَيْ
يَسْرِعُ وَلَحَبَ يَلْحَبُ لَحَبًا نَكَحَ التَّهْذِيبُ الْمُلْحَبُ اللَّسَانُ الْقَصِيجُ وَالْمُلْحَبُ الْحَدِيدُ الْفَاعِلُ وَفِي
الصَّحَاحِ كُلُّ شَيْءٍ يَقْشَرُهُ وَيُقَطِّعُ قَالَ الْأَعَشَى

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ * لِسَانًا كَقَرَاظِ الْخَفَاجِيِّ مُلْحَبًا

وقال أبو دوداد رَفَعْنَاهَا ذِمِيلًا فِي * مُمَلِّ مَعْلَلٍ لَحَبٍ

ورجل ملحب إذا كان سباباً يذئ اللسان وقد لحب الرجل بالكسر إذا أقحله الكبر قال الشاعر
بجور رزجي أن تكون فتية * وقد لحب الجنيان واحد ودب الظهر
وملحوب موضع قال عبيد

أفقر من أهله ملحوب * فالقطبيات فالدنوب

(لحب) نحب المرأة يلحبها ويلحبها الخبأ نكحها عن كراع قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب
وغيره فحبها واللحَب شجر المقل قال * من أفتح شنة لحب عميم * ابن الاعرابي الملاحب
الملاطم والملحب الماطم في الخصومات واللحَاب الأطام (لذب) لذب بالمكان لذوباً ولذب أقام
قال ابن دريد ولا أدري ما معناه (لرب) اللزب الضيق وعيش لزب ضيق واللزب الطريق
الضيق وما لزب قليل والجمع لزاب واللزوب القعط واللزبة الشدة وجمعها الزب حكاه ابن جني
وسنة لزبة شديدة ويقال أصابتهم لزبة يعني شدة السنة وهي القعط والأزمة والأزبة واللزبة
كلها بمعنى واحد والجمع اللزبات بالتسكين لانه صفة وفي حديث أبي الأحوص في عام أربة
أولزبة الأزبة الشدة ومنه قولهم هذا الأمر ضربة لازب أي لازم شديد ولزب الشيء يلزب
بالضم لزباً ولزوباً دخل بعضه في بعض ولزب الطين يلزب لزوباً ولزب الصق وصلب وفي
حديث علي عليه السلام ولا طهنا بالبله حتى لزبت أي لصقت ولزمت وطين لازب أي لازق
قال الله تعالى من طين لازب قال الفراء اللزب واللاتب والألصق واحد والعرب تقول ليس
هذا بضربة لازم ولا زب يبدلون الباء ميماً لتقارب المخارج قال أبو بكر معنى قولهم ما هذا بضربة
لازب أي ما هذا بلازم واجب أي ما هذا بضربة سيف لازب وهو مثل واللازب النابت وصار
الشيء ضربة لازب أي لازم ما هذه اللغة الجمدة وقد قالوها بالميم والاول أفصح قال النابغة
ولا تحسبون الخير لا شربعه * ولا تحسبون الشر ضربة لازب

ولازم لغية وقال كثير فابدل

فما ورق الدنيا باق لأهله * ولا شدة البلوى بضربة لازم

ورجل عزب لزب وقال ابن بزرج مثله وامرأة عزبة لزبة لباع الجوهري والمزب البخل
الشديد وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون إذا ما نضخة وقعت * وهم كرام إذا اشتد الملازب

قوله أفقر من أهله الخ هكذا
أنشده هنا وفي مادة قطب
كالخ و قال فيها قال
عبيد في الشعر الذي كسر
بعضه وكذا أنشده ياقوت
في موضعين من مجمله كذلك
اه مصححه

قوله من أفتح شنة الخ كذا
بالاصل ولم نجد في الأصول
التي بأيدينا خرواه مصححه

وَلَزَبَتْهُ الْعُقْرُبُ لَزَبًا لَسَعَتْهُ كَلَسَتْهُ عَنْ كَرَاعٍ (لَسَب) لَسَبَتْهُ الْحَيَّةُ وَالْعُقْرُبُ وَالزُّبُورُ بِالْفَتْحِ
تَلَسَّبَهُ وَتَلَسَّبَتْهُ لَسَبًا لَدَغَتْهُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعُقْرُبِ وَفِي صَفَةِ حَيَاتِ جَهَنَّمَ أَنْشَأَ بِهِ لَسَبًا
الَلَسَبُ وَاللَّسَعُ وَاللَّدَغُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بِتَنَادُؤٍ وَبَاتَ الْبَقِيُّ يَلَسِبُنَا * نَشْوَى الْقَرَّاحَ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالْوَادِي

يَعْنَى بِالْبَقِّ الْبَعُوضُ وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ نَشْوَى الْقَرَّاحِ فِي مَوْضِعِهِ وَلَسِبَ بِالشَّيْءِ مَثَلُ لَصَبٍ بِهِ أَيْ
لَزَقَ وَلَسَبَهُ أَسْوَاطُ أَيْ ضَرَبَهُ وَلَسِبَ الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ وَنَحْوُهُ بِالْكَسْرِ يَلَسِبُ بِهِ لَسَبًا بِالْعَقَّةِ
وَاللَّسْبَةُ مِنْهُ كَالْعَقَّةِ ٣ (لَصَب) لَصَبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ يَلَصِبُ لَصَبًا فَهُوَ لَصَبٌ لَزَقَ بِهِ مِنَ الْهَزَالِ
وَلَصَبَ جِلْدُ فُلَانٍ لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهَزَالِ وَلَصَبَ السِّيفُ فِي الْغَدَا صَبًا نَشِبَ فِيهِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَهُوَ
سِيفٌ مَلَصَابٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأَصَبَ الْخَاتَمُ فِي الْأَصْبَعِ وَهُوَ ضَدُّ قَلَقَ وَرَجُلٌ أَصَبَ عَسْرُ الْأَخْلَاقِ
بِجَنَاحٍ وَفُلَانٌ لَزَزَ لَصَبٌ لَا يَكَادُ يُعْطَى شَيْئًا وَاللَّصَبُ مُضِيقُ الْوَادِي وَجَمْعُهُ لَصُوبٌ وَأَصَابَ وَاللَّصَبُ
شَقٌّ فِي الْجَبَلِ أَضْيَقُ مِنَ الْإِلَهِيٍّ وَأَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالتَّصَبُّ الشَّيْءُ ضَاقَ وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ قَالَ أَبُو دَوَادٍ

عَنْ أَهْرَبِ بْنِ وَعْنٍ قَلْبُ يَوْفَرُهُ * مَسَحَ الْأَكْفَ بِفَجٍّ غَيْرِ مُلْتَصَبٍ

وَطَرِيقُ مُلْتَصَبٍ ضَمِيْقٌ وَاللَّوْاصِبُ فِي شَعْرٍ كَثِيرًا أَلَا بَارِضِيْقَةُ الْبَعِيدَةِ الْقَعْرِ الْأَصْمَعِي اللَّصَبُ
بِالْكَسْرِ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ مُضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ لَصَبٌ وَالْجَمْعُ لَصَابٌ وَلُصُوبٌ وَاللَّصَبُ
ضَرْبٌ مِنَ السُّلْتِ عَسْرُ الْأَسْتِنْقَاءِ نَبْدَاسٌ مَا يَنْدَسُ وَيَحْتَاجُ الْبَاقِي إِلَى الْمَنَاحِيضِ (لَعَب)
اللَّعْبُ وَاللَّعِبُ ضَدُّ الْجِدِّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعَبٌ وَلَعِبٌ وَلَعِبٌ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

تَلَعَّبَ بَاعَثَ بِذِمَّةِ خَالِدٍ * وَأَوْدَى عَصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ

وَفِي حَدِيثٍ تَمِيمٌ وَالْجَسَاسَةُ صَادِقُنَا الْبَحْرَيْنِ اغْتَمَلَ فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجِ شَهْرًا سَمِيَ اضْطِرَابَ الْمَوْجِ لَعِبًا
لَمَّا لَمَسَ رِيحُهُمْ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ نَفْعًا انَّمَا أَنْتَ لَاعِبٌ
وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِنْجَاءُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِعَقَائِدِ بَنِي آدَمَ أَيْ أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمْكِنَةً لِالْأَسْتِنْجَاءِ وَيَرْصُدُهَا
بِالْأَدَى وَالْفَسَادِ لَانَّهُمْ أَمَوَّضِعُهُمْ جَرَفِيهَاذَكَرَ اللَّهُ وَتُكْشَفُ فِيهَا الْعُورَاتُ فَأُمِرَ بِسِتْرِهَا وَالْإِمْتِنَاعُ
مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاطِرِينَ وَمَهَابِ الرِّيحِ وَرَشَاشِ الْبَوْلِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ

٣ زاد في التكملة ما تركه
فلان كسوباً ولا سوباً أي
شياً وقد ذكره في كسب بالكاف
أيضا و ضبطه في الموضعين بوزن
تنورا إذا علمت هذا فما وقع في
القاموس باللام فيه ما تحريف
وكذلك تحريف على الشارح
فاحذره اه صححه

قوله والواصب في شعر الخ
هو أحد قولين الثاني ما قاله أبو
عمرو أنه أراد بها البلا قد لصب
جلودها أي أصقت من العطش
والبيت
لواصب قد أصبغت وانطوت
وقد أطول الحى عنها البائنا
اه تكملة و ضبط البائنا
كسحاب اه صححه

والتلعب اللعب صيغة تدل على تكثير المصدر كفعل في الفعل على غالب الامر قال سيبويه هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الروائد وتنبه به آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتلعب وغيره قال وليس شيء من ذلك مصدر فعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت ورجل لاعب ولاعب ولاعب على ما يطرأ في هذا النحو وتلعب وتلعب وتلعب وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني أما تلعب فان سيبويه وان لم يذكره في الصفات فقد ذكره في المصادر نحو وتحمل تحملاً أو أردت المرة الواحدة من هذا الوجه أن تكون تحملاً فإذا ذكرته فعلاً فكأنه قد ذكره بالهاء وذلك لأن الهاء في تقدير الانفصال على غالب الامر وكذلك القول في تلقاة وسيأتي ذكره وليس اقائل أن يدعى أن تلعب وتلقاة في الاصل المرة الواحدة ثم وصف به كما قد يقال ذلك في المصدر نحو قوله تعالى ان أصبح مأوئكم غوراً أي غائراً ونحو قوله فانما هي اقبال وإدبار من قبل أن من وصف بالمصدر فقال هذا رجل زوروصوم ونحو ذلك فانما صار ذلك له لانه أراد المبالغة ويجعله هو نفس الحدث لكثرة ذلك منه والمرة الواحدة هي أقل القليل من ذلك الفعل فلا يجوز أن يريد معنى غاية الكثرة فيأتي لذلك باقظ غاية القلة ولذلك لم يجوزوا زيد اقبالاً على زيد اقبال وإدباراً فعلى هذا لا يجوز أن يكون قولهم رجل تلعب وتلقاة على حد قولك هذا رجل صوم لكن الهاء فيه كالهاء في علامة ونسابة للمبالغة وقول النابتة الجعدي

تجنبها إلى امرؤ في شيبتي * وتلعبني عن رية الجار أجنب

فانه وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر وكذلك العبان مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال الازهرى رجل تلعب اذا كان يتلعب وكان كثير اللعب وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابتة أتت تلعب وفي حديث آخر ان علياً كان تلعب أي كثير المزح والمداخلة والتناء زائدة ورجل لعب كثير اللعب ولاعبه ملاعبه ولاعباً لعب معه ومنه حديث جابر مالت وللعذارى ولاعبها اللعب بالكسر مثل اللعب وفي الحديث لا يأخذ ذن أحدكم متاع أخيه لا عباً جاداً أي يأخذه ولا يريد سرقة ولكن يريد ادخال الهمة والغبطة عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الأذية وألعب المرأة جعلها تلعب وألعبها جاءها بما تلعب به وقول عبيد بن الأبرص قدبت ألعبها وهما وتلعبني * ثم انصرفت وهي متي على بال

قوله والمعبة ثوب الخ كذا
ضبط بالأصل والمحكم بكسر
الميم وضبطها المجد بحسنة
وقال شارحه وفي نسخة
بالكسر اه مصححه

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَجَارِيَةً لَعُوبٌ حَسَنَةُ الدَّلِّ وَالْجَمْعُ لَعَائِبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَلَعُوبُ اسْمُ امْرَأَةٍ سَمِيَتْ لَعُوبًا لِكَثْرَةِ أَعْيَابِهَا وَيَجُوزُ أَنْ تُسَمَّى لَعُوبًا لِأَنَّهُ يَلْعَبُ بِهَا وَالْمُعْبَةُ ثُوبٌ
لَا كَمْلَهُ يَلْعَبُ فِيهِ الصَّبِيُّ وَاللَّعَابُ الَّذِي حُرِفَتْهُ اللَّعِبُ وَاللَّعُوبَةُ اللَّعِبُ وَبَيْنَهُمُ الْعُوبَةُ مِنَ اللَّعِبِ
وَالْعُوبَةُ الْأَحَقُّ الَّذِي يُسَخَّرُ بِهِ وَيَلْعَبُ وَيَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ وَالْعُوبَةُ ثُوبَةُ اللَّعِبِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَعْبَتَ
لَعْبَةً وَاحِدَةً وَاللَّعْبَةُ بِالْكَسْرِ نَوْعٌ مِنَ اللَّعِبِ تَقُولُ رَجُلٌ حَسَنُ اللَّعْبَةِ بِالْكَسْرِ كَمَا تَقُولُ حَسَنُ
الْجُلْسَةِ وَاللَّعْبَةُ جِرْمٌ مَا يَلْعَبُ بِهِ كَالشَّطْرِ نَجْ وَنَحْوِهِ وَاللَّعْبَةُ التَّمَالُ وَحِكْيُ اللَّعِيَانِي مَا رَأَيْتَ لَكَ لَعْبَةً
أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ الْمُسَكِّتِ تَقُولُ لِمَنِ اللَّعْبَةُ فَتَضُمُّ أَوَّلَهَا لِأَنَّهُ اسْمٌ وَالشَّطْرُ نَجْ
لَعْبَةٌ وَالتَّرْدُ لَعْبَةٌ وَكُلُّ مَلْعُوبٍ بِهِ فَهُوَ لَعْبَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَتَقُولُ أَقْعُدْ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ هَذِهِ اللَّعْبَةِ وَقَالَ
تُعَلَّبُ مِنْ هَذِهِ اللَّعْبَةِ بِالْفَتْحِ أَجُودُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ اللَّعِبِ وَلَعِبَتِ الرِّيحُ بِالْمَنْزِلِ دَرَسَتَهُ
وَمَلَّعِبُ الرِّيحِ مَدَارِجُهَا وَتَرْكُهُ فِي مَلَّعِبِ الْجَنِّ أَيْ حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَمَلَّعِبُ ظِلِّهِ
طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ وَرَبَاعِيلُ خَاطِفُ ظِلِّهِ يُنْتَقَى فِيهِ الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ وَيُجَمَّعُ مَانُ يَقَالُ لِلذَّائِنِينَ مَلَّعِبَانِ
ظِلَّهُمَا وَلِلْثَلَاثَةِ مَلَّعِبَاتٌ أَظْلَالُهُنَّ وَتَقُولُ رَأَيْتُ مَلَّعِبَاتٍ أَظْلَالُ لِهِنَّ وَلَا تَقُلْ أَظْلَالُهُنَّ لِأَنَّهُ
يَصِيرُ مَعْرِفَةً وَأَبُو بَرَاءٍ هُوَ مَلَّعِبُ الْأَسِنَّةِ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ سَمِيَ بِذَلِكَ يَوْمَ السُّوْبَانِ
وَجَعَلَهُ لِبَيْدٍ مَلَّعِبُ الرِّمَاحِ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ فَقَالَ

لَوْ أَنَّ حَيًّا مَدْرَكَ الْقَلَّاحِ * أَدْرَكَهُ مَلَّعِبُ الرِّمَاحِ

وَاللَّعَابُ فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَقْصُورُهُ * وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْدَرِ وَعَقْفَرَا

وَمَلَّعِبُ الصَّبِيَانِ وَالْجَوَارِي فِي الدَّارِ مِنْ دِيَارَاتِ الْعَرَبِ حَيْثُ يَلْعَبُونَ الْوَاحِدُ مَلْعَبٌ وَاللَّعَابُ
مَأْسَالٌ مِنَ الْقَمِّ لَعَبٌ يَلْعَبُ وَلَعِبٌ وَأَلْعَبَ سَالٌ لَعَابُهُ وَالْأُولَى أَعْلَى وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ بِهِ الصَّبِيَّ فَقَالَ
لَعَبَ الصَّبِيِّ قَالَ لِبَيْدٍ

لَعَبْتُ عَلَى أَكْفَانِهِمْ وَجُجُورِهِمْ * وَلَيْدًا وَسَمَوْنِي لَيْدًا وَعَاصِمًا

وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ لَعَبْتُ عَلَى أَكْفَانِهِمْ وَجُجُورِهِمْ وَهُوَ أَحْسَنُ وَتَغَرَّمُ لَعُوبٌ أَيْ ذُلُّ لَعَابٍ وَقِيلَ
لَعَبَ الرَّجُلُ سَالَ لَعَابُهُ وَأَلْعَبَ صَارَ لَهُ لَعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فَمِهِ وَلَعَابُ الْحِيَةِ وَالْجَرَادِ سَمُهُمَا وَلَعَابُ
التَّحْمَلِ مَا يُعَسِّلُهُ وَهُوَ الْعَسَلُ وَلَعَابُ الشَّمْسِ شَيْءٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَتَحَدَّرُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا جُمِيتَ وَقَامَ
قَاتِمُ الظَّهِيرَةِ قَالَ جَرِيرٌ

أُنْحَنَ أَنْتَهَجِرُ وَقَدْ وَدَّ الْحَصَى * وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ

قال الأزهري لعاب الشمس هو الذي يقال له مُحَاطُ الشَّيْطَانِ وهو السَّهَامُ بفتح السين ويقال له ريق الشمس وهو شبه الخيط تراه في الهواء إذا اشتدَّ الحرُّ وركدَّ الهواء ومن قال إن لعاب الشمس السَّرَابَ فقد أخطأ إنما السَّرَابُ الذي يرى كأنه ماء جار نصف النهار وإنما يعرف هذه الأشياء من لزوم الصَّخاري والقلاو وتساق في الهواء جرفها وقيل لعاب الشمس ما تراه في شدة الحرِّ مثل تسج العنكبوت ويقال هو السَّرَابُ والاستلغاب في النخل أن يثبت فيه شيء من البُسر بعد الصَّرام قال أبو سويد استلغبت النخلة إذا أطلعت طلعا وفيها بقية من جملها الأول قال الطرماح يصف نخلة

أَلْحَقْتُ مَا اسْتَلْعَبْتُ بِالذِّى * قَدْ آتَى أَذْهَانَ وَقْتُ الصَّرامِ

والاعباء سُجْنَةٌ معروفة بناحية البحرين بحذاء القطيف وسيف البحر وقال ابن سيده اللعباء موضع وأنشد الفارسي

تَرْوِجُنَا مِنَ الْعِبَاءِ قَصْرًا * وَأَعْجَلْنَا إِلَٰهَةً أَنْ تَوُوبَا

ويروى الإلهة وقال الإلهة اسم للشمس (الغب) اللُّغُوبُ التَّعَبُ والاعْيَاءُ لَغَبٌ يَلْغَبُ بِالضَّمِّ لُغُوبًا وَلُغَبًا وَلَغَبٌ بِالْكَسْرِ لَغَةٌ ضَعِيفَةٌ أَعْيَاءُ شَدَّ الْأَعْيَاءُ وَالْغَبَّةُ أَنَا أَيْ أَنْصَبْتُه وفي حديث الأرنب فسعى القوم فلغبوا وأدركتهم أي تعبوا وأعيوا وفي التنزيل العزيز وما مسنا من لغوب ومنه قيل فلان ساغب لاغب أي مغي واستعار بعض العرب ذلك للرجح فقال أنشد ابن الأعرابي وبلدة مجهل تسمى الرياح بها * لَوَاعِبًا وَهِيَ نَاعَةٌ عَرَضُهَا خَاوِيَةٌ وَأَغْبَةُ السَّيْرِ وَتَلْغَبُهُ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَأَتَعَبَهُ قَالَ كَثْرَةُ عَزَّة

تَلْغَبُهَا دُونَ ابْنِ لَيْلَى وَشَقَّهَا * سَهَادُ السَّرَى وَالسَّبَبُ الْمُتَحَالِ

وقال الفرزدق

بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَهَا بَارَتَاغِبَا * إِذَا التَّقْتُ بِالسُّعُودِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

أي يكفيه لك المسرفين بازوهو عمربن هبيرة قال وتلغبها لولاها فقام بها ولم يعجز عنها وتلغب سيرا القوم سار بهم حتى لغبوا قال ابن مقبل

وَحَيِّ كِرَامٍ قَدْ تَلْغَبَتْ سَيْرَهُمْ * بِمَرْبُوعَةٍ شَهْلَاءَ قَدْ جَدَّتْ جَدَلًا

والتلغُّبُ طولُ الطرادِ وقال

تَلْغَبُنِي دَهْرِي فَلَمَّا غَلَبَتْهُ * غَزَانِي بِأَوْلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ
وَالْمَلَاغِبُ جَمْعُ الْمَلْغَبَةِ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَالْغَبَّ عَلَى الْقَوْمِ يَلْغَبُ بِالْفَتْحِ فِيهِ مَالُ الْغَبَاءِ أَفْسَدَ عَلَيْهِمْ وَلَغَبَ
الْقَوْمُ يَلْغِبُهُمْ لُغْبًا حَدَّثَهُمْ حَدِيثًا خَلَفًا وَأَنْشَدَ * أَبْذُلُّ نَفْسِي وَأَكْفُلُ لَغْيِي * وَقَالَ الزَّبْرَقَانُ
أَلَمْ أَلْ بِأَذْلَاوَدِي وَنَصْرِي * وَأَصْرَفُ عَنْكُمْ ذُرِّي وَلَغْيِي

وكلامُ لُغْبٍ فَاسِدٌ لِأَصَائِبٍ وَلَا قَاصِدٌ وَيُقَالُ كَفَّ عَنْكَ أَي سَيَّ كَلَامَكَ وَرَجُلٌ لُغْبٌ
بِالنِّسْكِينَ وَلُغُوبٌ وَوُغْبٌ ضَعِيفٌ أَحَقُّ بَيْنَ اللَّغَابَةِ حِكْيَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ فَلَانَ لُغُوبٌ جَاءَتْهُ كَلْبِي فَاحْتَقَرَهَا قُلْتُ أَتَقُولُ جَاءَتْهُ كَلْبِي فَقَالَ أَلَيْسَ هُوَ الصَّحِيْفَةُ قُلْتُ
فَمَا لِلْغُوبِ قَالَ الْأَحَقُّ وَالْأَسْمُ اللَّغَابَةُ وَاللُّغُوبَةُ وَاللَّغْبُ الرِّيشُ الْفَاسِدُ مِثْلُ الْبُطْنَانِ مِنْهُ
وَسَمُّهُ لُغْبٌ وَلُغَابٌ فَاسِدٌ لَمْ يَحْسُنْ عَمَلُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي رِيْشُهُ بَطْنَانٌ وَقِيلَ إِذَا التَّقَى بَطْنَانٌ أَوْ ظَهْرَانٌ
فَهُوَ لُغَابٌ وَلُغْبٌ وَقِيلَ اللَّغَابُ مِنَ الرِّيشِ الْبَطْنُ وَاحِدُهُ لُغَابَةٌ وَهُوَ خِلَافُ اللَّوْأَمِ وَقِيلَ هُوَ رِيْشُ
السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَعْتَدِلْ فَازْدَا عَمَدِلٌ فَهُوَ لُؤْأَمٌ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَإِنَّ الْوَائِلِيَّ أَصَابَ قَلْبِي * بَسْمُهُ رِيْشٌ لَمْ يُكْسَ الْلُغَابَا

وَيُرْوَى لَمْ يَكُنْ نِكَسًا لُغَابًا فَمَا أَنْ يَكُونَ اللَّغَابُ مِنْ صِفَاتِ السَّهْمِ أَيْ لَمْ يَكُنْ فَاسِدًا وَامَّا أَنْ
يَكُونَ أَرَادَ لَمْ يَكُنْ نِكَسًا إِذَا رِيْشُ لُغَابٍ وَقَالَ تَابُطَشْرَا

وَمَا وَلَدْتُ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا * وَلَا كَانَ رِيْشِي مِنْ دُنَابِي وَلَا لُغْبٍ

وَكَانَ لَهُ أَخٌ يُقَالُ لَهُ رِيْشُ لُغْبٍ وَقَدْ حَرَكَهُ الْكُمَيْتُ فِي قَوْلِهِ * لَا تَقَلَّ رِيْشُهَا وَلَا لُغْبُ * مِثْلُ نَهْرٍ
وَنَهْرٍ لَا جَلَ حَرْفِ الْخَلْقِ وَأَلْغَبَ السَّهْمَ جَعَلَ رِيْشَهُ لُغَابًا أَنْشَدْتُ عَلَبَ

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حِمَا طَمَعَهُ * عَمْرُو بِأَسْمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبْ

وَرِيْشُ لُغْبٍ قَالَ الرَّاجِزِيُّ فِي الذَّنْبِ

أَشْعَرُهُ مَذْلَقًا مَذْرُوبًا * رِيْشُ رِيْشٍ لَمْ يَكُنْ لُغْبِيًّا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الرِّيشِ اللَّوْأَمُ وَاللُّغَابُ فَالْأَوَّامُ مَا كَانَ بَطْنُ الْقِدَّةِ يَلِي ظَهْرَ الْآخَرِ وَهُوَ أَجْوَدُ
مَا يَكُونُ فَإِذَا التَّقَى بَطْنَانٌ أَوْ ظَهْرَانٌ فَهُوَ لُغَابٌ وَلُغْبٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى مَكْسُومٌ أَخُو الْأَشْرَمِ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِلَاحًا فِيهِ سَهْمٌ لُغْبٌ سَهْمٌ لُغْبٌ إِذَا لَمْ يَلْتَمِمْ رِيْشُهُ وَيَصْطَلِبْ لِرِدَائِهِ

فإذا التأم فهو لؤام واللغبا موضع معروف قال عمرو بن أحر
 حتى إذا كرت والميل يطلبها * أيدى الركاب من اللغباء تتحدر
 واللغب الردى من السم الذي لا يذهب بعيدا ولغب فلان دأبه إذا تحامل عليه حتى أعيا
 وتلغب الدابة وجدها لاغبيا وألغبا إذا أنعبها (لقب) اللقب النبراسم غير مسمى به والجمع
 ألقاب وقد لقبه بكذا فتلقب به وفي التنزيل العزيز ولا تتأزوا باللقاب يقول لاتدعوا الرجل
 إلا بأحبه اسماءه اليه وقال الزجاج يقول لا يقول المسلم لمن كان يهوديا أو نصرانيا فأسلم
 يا يهودي يا نصراني وقد آمن يقال لقب فلانا تلقيبا ولقبته الاسم بالفعل تلقيبا إذا جعلت له
 مثلا من الفعل كقولك لجورب فوعل (لكب) التهذيب أبو عمرو قال الملكبة الناقة
 الكثريرة الشحم والعمم والملكبة القيادة والله أعلم (لهب) اللهب واللهيب واللهاب واللهبان
 اشتعال النار إذا خلص من الدخان وقيل لهيب النار حرها وقد ألهبها فالتهمت ولهبها فتلهمت
 أو قدحها قال

تسمع منها في السليق الأشهب * ممعة مثل الضرام اللهيب
 واللهبان بالتحريك توقد الجمر بغير ضرام وكذلك لهبان الحر في الرمضاء وأنشد
 لهبان وقدت حرانه * يرمض الجندب منه فيصر

واللهب لهب النار وهو لسانها والتهبت النار وتلهمت أي اتقدت ابن سيده اللهبان شدة
 الحر في الرمضاء ونحوها ويوم لهبان شديد الحر قال

قوله لهبان الخ كذا أنشده
 في التهذيب وتحرف في شرح
 القاموس فأحذره اهـ مصححه

ظلت بيوم لهبان ضبح * يذفحها الرزم أي لفتح * تعود منه بنواحي الطح
 واللهبة اشراق اللون من الجسد واللهب البرق إلهابا وإلهابته تذكرك حتى لا يكون بين البرقتين
 فرجة واللهاب واللهبان واللهبة بالتسكين العطش قال الرازي
 فصحت بين الملاويث * جبارتي جمامه مخضرة * وبردت منه لهاب الحر
 وقد لهب بالكسر يلهب لهبا فهو لهبان وامرأة لهبي والجمع إلهاب والتهب عليه غضب وتحرق
 قال بشر بن أبي خازم

وإن أباك قد لا فاه خرق * من الفتيان يلهب إلهابا
 وهو يلهب جوعا ويتهب كقولك يتعرق ويتضرم واللهب الغبار الساطع الأصمعي إذا اضطر
 جرى الفرس قيل أهذب إلهابا وألهب إلهابا ويقال للفرس الشديد الجري المثير للغبار ملهب

وله ألهوب وفي حديث صَعَصَعَة قال معاوية اني لا تترك الكلام فما أُرْهَفُ به ولا أُلْهَبُ فيه أى لا أَمْضِيهِ بِسُرْعَةٍ قال والاصل فيه الجرى الشديد الذى يُشِيرُ أَلْهَبَ وهو الغبار الساطع كاللُحْآن المرتفع من النار والالهوب أن يجتهد الفرس فى عدوه حتى يُشِيرَ الغبار وقيل هو ابتداء عدوه ويوصف به فيقال شد ألهوب وقد ألْهَبَ الفرس اضطرم جريه وقال اللحياني يكون ذلك للفرس وغيره مما يَعدو قال امرؤ القيس

فلا سَوطَ ألهوب ولا ساق دَرَّة * وللزجر منه وقع أخرجه مهذب

واللهابة كساء يوضع فيه حجر فيخرج به أحد جوانب الهودج أو الجبل عن السيرانى عن ثعلب واللهب بالكسر الفرجة والهواء بين الجبلين وفي المحكم مهواة ما بين كل جبلين وقيل هو الصدع فى الجبل عن اللحياني وقيل هو الشعب الصغير فى الجبل وقيل هو وجهه من الجبل كالحائط لا يُسْتَطَاعُ ارتقاؤه وكذلك لهب أفق السماء والجمع ألْهَابٌ ولهوب ولهَابٌ قال أوس بن حجر فأبصر ألْهَاباً من الطود دونها * يرى بين رأتى كل نبتين مهيبا

وقال أبو ذؤيب

جوارسها تأرى الشعوف دواباً * وتنصب ألْهَاباً مصيفاً كرابها

والجوارس الاو كل من النحل نقول جرست النحل الشجر اذا كَلَّمَتْهُ وتأرى تعسل والشعوف أعالي الجبال والسكراب مجارى الماء واحدها كربة واللهب السرب فى الارض ابن الاعرابى الملهب الرائع الجمال والملهب الكثير الشعر من الرجال وأبو لهب كنية بعض أعمام النبى صلى الله عليه وسلم وقيل كنى أبو لهب لجماله وفى التنزيل العزيز تَبَّتْ يَدَاىِ لَهْبٍ فَكَّاهُ عَزَّوَجَلَّ بهذا وهو ذم له وذلك أن اسمه كان عبداً عري فلم يُسَمِّه عَزَّوَجَلَّ باسمه لان اسمه مُحَالٌ وبنو لهب قوم من الأزد ولهب قبيلة من آلين فيها عيافة وزجر وفى المحكم لهب قبيلة زعموا أنهم أَعْيَفُ العرب ويقال لهم اللَهَبِيُّونَ واللَهَبَةُ قَبِيلَةٌ لَهُ أَيْضاً وَاللَّهَابُ وَاللَّهْبَاءُ مَوْضِعَانِ وَاللَّهْيَبُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَفْوَى

وَجَرَّجَهُمْ أَيْضاً خِفَافاً * عَلَى جَنَبِيْ تُضَارِعُ فَالْهَيْبُ

ولهبان اسم قبيلة من العرب واللهابة وادبنا حمية الشواجن فيه رَكَّاباً عَذْبَةً يَحْتَرِقُهُ طَرِيقُ بَطْنٍ فَلَجَّ وَكَانَتْ جَمْعُ لَهْبٍ (لهذب) أَلَزَمَهُ لَهْذَاباً وَاحِداً عَنِ كُرَاعِ أَيْ لَزَاوِلِ زَامَا (لوب)

قوله واللهابة كساء الخ كذا ضبط بالاصل وقال شارح القاموس اللهابة كساء بالضم كساء الخاه وأصل النقل من المحكم لكن ضبطت اللهابة فى النسخة التى بأيدينا منه بشكل القلم بكسر اللام فخره ولا تغتر بتصریح شارح بالضم فكثيرا ما يصرح بضبط لم يسبق لغيره اه مصححه

قوله وكله جمع لهب أى كان لهابة بالكسر فى الاصل جمع لهب بمعنى اللصب بكسر فسكون فيهما مثل الالهَاب واللهوب فنقل للعلمية قلت ويجوز أن يكون منقولاً من المصدر قال فى التكملة واللهابة أى بالكسر فعالة من التلهب اه مصححه

اللُّوبُ وَالْأُوبُ وَاللُّوْبُ وَاللُّوَابُ الْعَطَشُ وَقِيلَ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَاثِمِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطَشَانُ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ وَقَدْ لَابَ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبًا وَلُوبًا نَأَى عَطَشَ فَهُوَ لَا تَبَّ وَالْجَمْعُ لُؤُوبٌ مِثْلُ شَاهِدٍ وَشُهُودٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقَّهِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجَرِ * وَلاحَ لِلْعَيْنِ سَهِيلٌ بِسَحَرِ

وَالنَّجَرُ عَطَشٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ مِنْ أَكْلِ الْحَبَّةِ وَهِيَ بَزُورُ الْعَصَا - رَأَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَافَتْ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ الْكَثْرَةِ الرَّحَامِ فَذَلِكَ الْأُوبُ يُقَالُ تَرَكَتُهَا لُؤَابَبٌ عَلَى الْحَوْضِ وَابِلُ لُوبٍ وَتَحْلَلُ لُؤَابَبٌ وَلُوبٌ عَطَشٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابَ يَلُوبُ إِذَا حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ وَأَنْشَدَ

بِالَّذِي مَنَعَكَ مَقْبَلًا لِحَمَلٍ * عَطَشَانٌ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

وَالْأَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلِيبٌ إِذَا حَامَتْ إِلَيْهِ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَا وَجَدَ لِيَا بَأَى قَدَرُ لَعْنَةٍ مِنَ الطَّعَامِ يَلُوكُهَا قَالَ وَاللَّيَابُ أَقْلٌ مِنْ مِلِّ الْقَمِّ وَاللُّوبَةُ الْقَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ الْقَوْمِ فَلَا يُسْتَشَارُونَ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَاللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ الْحَرَّةُ وَالْجَمْعُ لَابٌ وَلُوبٌ وَلَا بَاتٌ وَهِيَ الْحَرَارُ فَأَمَّا سَبُوبُهُ فَجَعَلَ الْأُوبَ جَمْعَ لَابَةٍ كَقَارَةِ وَقُورٍ وَقَالُوا أَسْوَدُ لُوبِيٍّ وَلُوبِيٍّ مُنْسَوْبٌ إِلَى الْأُوبَةِ وَالنُّوبَةُ وَهُمَا الْحَرَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِ الْمَدِينَةِ وَهُمَا حَرَّتَانِ يَكْتَفَانِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَدِينَةُ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَدْ أَبَسَتْهَا حِجَارَةُ سُودٍ وَجَمْعُهَا لَابَاتٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأَابُ وَاللُّوبُ قَالَ بَشْرُ بْنُ كَثِيرٍ

لَابَاتٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأَابُ وَاللُّوبُ قَالَ بَشْرُ بْنُ كَثِيرٍ

مُعَالِيَةٌ لَا هَمَّ إِلَّا تَحْجَرُ * وَحَرَّةٌ لِيَلِيَ السَّهْلُ مِنْهَا فُلُوبُهَا

يُرِيدُ جَمْعَ لُوبَةٍ قَالَ وَمِثْلُهُ قَارَةٌ وَقُورٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ ابْنُ شَيْمِلٍ الْأُوبَةُ تَكُونُ عَقَبَةً جَوَادًا أَوْ طَوَّلَ مَا يَكُونُ وَرَبْعًا كَانَتْ دَعْوَةً قَالَ وَاللُّوبَةُ مَا اشْتَدَّ سُودُهُ وَعَظُمَ وَاقْدَاعُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى مَا حَوَّلَهُ وَالْحَرَّةُ أَكْثَرُ مِنَ الْأُوبَةِ وَلَا تَكُونُ الْأُوبَةُ إِلَّا حِجَارَةً سُودًا وَلَيْسَ فِي الصَّمَانِ لُوبَةٌ لِأَنَّ حِجَارَةَ الصَّمَانِ جَرُّ وَلَا تَكُونُ الْأُوبَةُ إِلَّا فِي أَنْفِ الْجَبَلِ أَوْ سَقَطَ أَوْ عُرِضَ جَبَلٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ وَوَصَفَتْ أَبَا هَارِثٍ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُمْ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِ اللَّابَتَيْنِ أَرَادَتْ أَنَّهُ وَاسِعٌ الصَّدْرُ وَاسِعُ الْعَطَنِ فَاسْتَعَارَتْ لَهُ اللَّابَةَ كَمَا يُقَالُ رَحْبُ الْفَنَاءِ وَاسِعُ الْجَنَابِ وَاللَّابَةُ الْإِبِلُ الْجُمُعَةُ السُّودُ وَاللُّوبُ التَّحْلَلُ كَالنُّوبِ عَنْ كُرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَنْتَقِمْهُ لُوبٌ وَلَا تَجْتَمِعْهُ نُوبٌ

قوله يذكر كتيبة كذا قال الجوهرى أيضا قال فى التكهله غلط ولكنه يذكر امرأه وصفها فى صدر هذه القصيدة أنهم معالية أى تقصد العالية وارتفع قوله معالية على أنه خبر مبتدا محذوف ويجوز أن تصابه على الحال اه كتيبه مصححه

واللؤلؤ بَاءٌ مُدَوْدَقِيلٌ هُوَ اللُّؤْيَاءُ يُقَالُ هُوَ اللُّؤْيَاءُ وَاللُّؤْيَاءُ وَاللُّؤْيَاءُ بِأَجْ وَهُوَ مَذْكُورٌ عِنْدَ يَقْصَرُ وَالْمَلَابُ
ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ فَارْسِيٌّ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ كَالْمَلُوقِ غَيْرُهُ الْمَلَابُ نَوْعٌ مِنَ الْعَطْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
لِلزَّعْفَرَانِ الشَّعْرُ وَالْفَيْدُ وَالْمَلَابُ وَالْعَبِيرُ وَالْمَرْدُقُوشُ وَالْجَسَادُ قَالَ وَالْمَلَبَةُ الطَّاقَةُ مِنَ شَعْرِ الزَّعْفَرَانِ
قَالَ جَرِيرٌ يَرْجُو نِسَاءً بَنِي عُثَيْرٍ

وَلَوْ وَطَّقْتُ نِسَاءً بَنِي عُثَيْرٍ * عَلَى تَبَرَأِ أَخْبَتِنِ التُّرَابِ

تَطَلَّى وَهِيَ سَيْتَةُ الْمَعْرَى * بَصْنِ الْوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَابًا

وَشَيْءٌ مُلَوَّبٌ أَيْ مُطْلَخٌ بِهِ وَلَوَّبُ الشَّيْءِ خَلَطُهُ بِالْمَلَابِ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ

أَيَّتُ عَلَى مَعَارِي وَأَضْهَاتِ * بَيْنَ مُلَوَّبٍ كَدَمِ الْعِبَاطِ

وَالْحَدِيدُ الْمُلَوَّبُ الْمُلَوَّى يُوصَفُ بِهِ الدِّرْعُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَأَمَّا الْمُرُودُ وَنَحْوُهُ فَهُوَ الْمُلَوَّبُ
عَلَى مَفْعُولٍ (لَوَّبَ) التَّهْدِيبُ فِي الثَّنَائِي فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ لَبٍ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ يَحْمِلُ مِنْهُ
الْمُفْتَحُ مَا يَسَعُهُ فَيَضِيقُ صُبُورُهُ عَنْهُ مِنْ كَثَرَتِهِ فَيَسْتَدِيرُ الْمَاءُ عَنْدَهُ وَيَصِيرُ كَأَنَّهُ بُلْبُلٌ أَيْ نِيَّةٌ لَوَّبٌ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّبٌ غَيْرُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَلَعُوَابُ اسْتِعْمَالِ اللَّوَابِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
فِي تَرْجُمَةِ لَوَّبٍ وَأَمَّا الْمُرُودُ وَنَحْوُهُ فَهُوَ الْمُلَوَّبُ عَلَى مَفْعُولٍ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ فَوَافٍ وَمِمَّا جَاءَ عَلَى بَنَاءِ
فَوَافٍ لَوَّبُ الْمَاءِ (لَبَّ) اللَّيَابُ أَقْلٌ مِنْ مِلٍّ الْقَمَمِ مِنَ الطَّعَامِ يُقَالُ مَا وَجَدْنَا لِبَابًا أَيْ قَدَرْنَا لَعَقَةً
مِنَ الطَّعَامِ نَلُّوْهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الميم) ❦ (مرب) مَا رَبَّ بِلَادُ الْأَزْدِ الَّتِي أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا سَبِيلُ الْعَرَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ
فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ مَدِينَةُ بَالَيْنَ كَانَتْ بِهَا الْقُبُورُ (مرنب) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجُمَةِ مَرْنٍ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ فِي هَذَا الْبَابِ الْمَرْنِبُ جَرَدُ فِي عِظَمِ الْيَرْبُوعِ قَصِيرُ الذَّنْبِ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ الْفَرْنِبُ بِالْفَاءِ مَكْسُورَةٌ وَهِيَ الْفَارُوسُ قَالَ مَرْنِبٌ فَقَدْ دَخَلَتْ
(ميب) الْمَيْبَةُ شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ فَارْسِيٌّ

(فصل النون) ❦ (ننب) نَبَّ التَّنِيسُ نَبَّ بَابًا وَنَبَّ بَابًا وَنَبَّ صَاحَ عِنْدَ الْهَمَاحِ
وَقَالَ عَمْرٌو لَوْ دَا هَلِ الْكَوْفَةُ حِينَ شَكَاوَا عَدَا الْيَكْمَةِ فِي بَعْضِكُمْ وَلَا تَنْبُوا عِنْدِي نَيْبَ التُّيُوسِ أَيْ
تَصِيحُوا وَنَبَّ الرَّجُلُ إِذَا هَدَى عِنْدَ الْجَمَاعِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدُودِ يَمْدُدُ أَحَدُهُمْ إِذَا غَرَا النَّاسُ
فَيَنْبُ كَنَيْبِ التَّنِيسِ صَوْتُ التَّنِيسِ عِنْدَ السِّفَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى الطَّائِفَ

فَإِذَا هُوَ يَرَى السُّيُوسَ تَلْبُ أَوْ تَلْبُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَلْبُ إِذَا طَوَّلَ عَمَلَهُ وَحَسَنَهُ وَتَلْبُ عَتُودُ فَلَانَ إِذَا
تَكَبَّرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكَا إِذَا الْجَبَّارُ نَبَّ عَتُودَهُ * ضَرْبُهُ تَحْتَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

الذات الأنبوب والأنبوبة ما بين العقدتين في القصب والقساة وهي أفعولة والجمع أنبوب وأنابيب
ابن سيده أنبوب القصب والريح كعبهم ما وَتَبَّتِ الْعِجْلَةُ وهي بقله مستطيلة مع الأرض صارت لها
أنابيب أي كعوب وأنبوب النبات كذلك وأنابيب الرئة مخارج النفس منها على التشبيه بذلك
وقوله أنشده ابن الأعرابي

أَصْهَبُ هَذَا كُلِّ أَرْكَبٍ * بِغِيْلَةٍ تَنْسَلُ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ

يجوز أن يعنى بالأنبب أنابيب الرئة كأنه حذف زوائد أنبوب فقال نب ثم كسره على أنب ثم أظهر
التضعيف وكل ذلك للضرورة ولو قال بين الأنبب فضم الهمزة لكان جائزا ولو وجهناه على
أنه أراد الأنبوب فحذف وسماعه أن يقول بين الأنبب وإن كان بين يقتضى أكثر من واحد لانه
أراد الجنس فكأنه قال بين الأنابيب وأنبوب القرن ما فوق العقد إلى الطرف وأنشد
* بِسَلْبِ أَنْبُوبِهِ مَدْرَى * وَالْأَنْبُوبُ السَّطْرُ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْبُوبُ الْجَبَلِ طَرِيقَةٌ فِيهِ هَذَلِيَّةٌ قَالَ
مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُفَاعِيُّ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهُ خَصِرٌ * دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْخَوَاقِيسِ

الأنبوب طريقة نادرة في الجبل وَخَصِرٌ بَارِدٌ وَقُرْنَسٌ أَنْتَ مُحَمَّدٌ مِنَ الْجَبَلِ وَيُقَالُ لِأَشْرَافِ
الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ رِقَاقًا مَرْتَفَعَةً أَنْبُوبٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ وَرُودَ الْعَيْرِ الْمَاءَ

* بِكُلِّ أَنْبُوبٍ لَهُ امْتِنَالٌ * وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا احْتَقَّتْ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِ وَالْتَقَّتْ * أَنْبُوبُ تَنْبُوبٍ بِالْعُمُومِ الْعَوَارِفِ

أَي تَتَكَرَّهَانِ كَأَن تَعْرِفُهَا الْأَصْحَى يَقَالُ الزَّمُ الْأَنْبُوبُ وَهُوَ الطَّرِيقُ وَالزَّمُ الْمُتَخَرِّجُ وَهُوَ الْقَصْدُ
(نَب) الجوهرى تَبَّ الشئُ تَنْبُوبًا مَثَلُ نَهْدٍ وَقَالَ

أَشْرَفَ نَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيبِ * لَمْ يَعُدُّوا التَّغْلِيكَ فِي التَّنُوبِ

(نجب) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجَبَاءَ رُفَقَاءَ ابْنِ الْأَثِيرِ النَّجِيبُ الْفَاضِلُ مِنْ
كُلِّ حَيَوَانٍ وَقَدْ نَجِبَ نَجِيبٌ نَجَابَةً إِذَا كَانَ فَاضِلًا نَفِيسًا فِي نَوْعِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

قوله الخناعى بالنون كفى

التكملة ووقع في شرح

القاموس الخزاعى بالزاي

تقليد البعض نسخ محرفة

ونسخة التكملة التي بأيدينا

بلغت من الصحة الغاية

وعليها خط مؤلفها والمجد

والشارح نفسه اهـ صححه

قوله وقال ذو الرمة اذا احتقت

الخ وبعده كفى التكملة

عسفت اللواتى تهلك الريح

بينها

كلالا وجنان الهبل المسالف

أى البلاد اللواتى وجنان

بكسر أوله وتشديد ثانيه

والهبل كهجف أى

الشياطين الضخام والمسالف

اسم فاعل الذى قد تقدم اهـ

التاجر النجيب أى الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الانعام من نجائب القرآن
 أو نواجب القرآن أى من أفاضل سوره فالنجائب جمع نجيبه تأييد النجيب وأما النواجب
 فقال شهرى عتاقه من قولهم نجيبته اذا قسرت نجيبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصة
 ابن سيدة النجيب من الرجال الكريم الحبيب وكذلك البعير والفرس اذا كانا كريمين عتيقين
 والجمع أنجاب ونجباء ونجب ورجل نجيب أى كريم بين النجابه والنجبة مثال الهمزة النجيب
 يقال هو نجبة القوم اذا كان النجيب منهم وأنجب الرجل أى ولد نجيباً قال الشاعر
 أنجب أزمان والداه * اذ نجلاه فنع ما نجلا

والنجيب من الابل والجمع النجب والنجائب وقد تكررت في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا
 ومجموعا وهو القوى منها الخفيف السريع وناقته نجيب ونجيبه وقد نجب بنجب نجابه وأنجب
 وأنجبت المرأة فهى منجبه ومنجاب ولدت النجباء ونسوة مناجيب وكذلك الرجل يقال أنجب
 الرجل والمرأة اذا ولدا ولداً نجيباً أى كريماً وامرأة منجاب ذات أولاد نجباء ابن الاعرابي أنجب
 الرجل جاء بولد نجيب وأنجب جام بولد جبان قال من جعله ذماً أخذ من النجب وهو قشر
 الشجر والنجابة مصدر النجيب من الرجال وهو الكريم ذو الحسب اذا خرج خروجه فى
 الكرم والفعل نجب بنجب نجابه وكذلك النجابه فى نجائب الابل وهى عتاقها التى يسابق عليها
 والمنجب المختار من كل شئ وقد انتجب فلان فلاناً اذا استخلصه واصطفاه اختياراً على غيره
 والمنجاب الضعيف وجهه مناجيب قال عروة بن مرة الهذلي

بعنته فى سواد الليل يرقبني * اذا آثر النوم والدفى المناجيب

ويروى المناخير وهى كلمناجيب وهو مذكور فى موضعه والمنجاب من السهام ما برى وأصلح ولم
 يرش ولم ينصل قاله الاصمعي الجوهرى المنجاب السهم الذى ليس عليه ريش ولا نصل وانا منجوب
 واسع الجوف وقيل واسع القعر وهو مذكور بالفاء أيضاً قال ابن سيدة وهو الصواب وقال غيره
 يجوز أن تكون الباء والفاء تعاقبا وسهيا فى ذكره فى الفاء أيضاً والتجب بالتحريل لحاء الشجر وقيل
 قشر عروقها وقيل قشر ما صلب منها ولا يقال لما لأن من قشور الأغصان تجب ولا يقال قشر
 العروق ولكن يقال تجب العروق والواحدة نجبة والتجب بالنسكين مصدر نجبت الشجرة أنجبها
 وأنجيمها اذا أخذت قشرة ساقها ابن سيدة ونجبه بنجبه ونجبه بنجبه ونجبه بنجبه أخذته

وذهب فلان ينحب أي يجمع النحب وفي حديث أبي المؤمن لا نصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة غله
الابدأ أي قرصة غله من نحب العود إذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة قال ابن الأثير ذكره أبو
موسى ههنا ويرى بالخاء المعجمة وسياق ذكركه وأما قوله

يا أيها الزاعم أني أجتلب * وأني غير عظامي أنحب

فعناه أني أجتلب الشعر من غيري فكأنني إنما آخذ القشرة لا دبغ به من عظام غير عظامي
الزهري النحب قشور السدر يصمغ به وهو أجزر وسقاء منجوب ونجبي مدبوغ بالنحب وهي
قشور سوق الطلح وقيل هي لحاء الشجر وسقاء نجبي وقال أبو حنيفة قال أبو مسلم سقاء منجوب
مدبوغ بالنحب قال ابن سيده وهذا ليس بشيء لأن منجوباً مفعول ومفعول لا يعبر عنه بفعول والمنجوب
الجلد المدبوغ بقشور سوق الطلح والمنجوب القدح الواسع ومنجاب ونجبة اسمان والنجبة موضع
بعينه عن ابن الأعرابي وأنشد

فخن فرسان غداة النجبة * يوم يشد الغنوي أربه * عقداً بعشر مائة لن تبعه

قال أسروهم فقدوهم بألف نافذة والنحب اسم موضع قال القتال الكلابي

عفا النحب بعدى فالعريشان فالبت * فبرق نعا من أمية فالجر

ويوم ذى نحب يوم من أيام العرب مشهور (نحب) النحب والنحب رفع الصوت بالبكاء وفي
الحكم أشد البكاء نحب ينحب بالكسر نجيباً والانتحاب مشله وانتخب انتخاباً وفي حديث
ابن عمر لما نهي إليه حجر غلب عليه النحب النحب البكاء بصوت طويل ومد وفي حديث الأسود
ابن المطلب هل أحل النحب أي أحل البكاء وفي حديث مجاهد فتحب نجبة هاج مائتم من البقل وفي
حديث علي فهل دفعت الأقارب ودفعت النواحب أي البواكي جمع ناحية وقال ابن محكان

زيافة لا تضيع الحى مبركها * إذا نعوها الراعي أهلها انتجبا

ويروى لما نعوها ذكر أنه شخر نافة كريمة عليه قد عرف مبركها كانت تؤتى من أرافج تلح للضيف
والصبي والنحب النذر تقول منه فحبت أنحب بالضم قال

فاني والهجرة لال لائم * كذات النحب توفى بالنذور

وقد تحب ينحب قال

يا عمرو يا ابن الأكرمين نسباً * قد تحب الحمد عليك نجباً

قوله قال القتال الكلابي
وبعده كما في يافوت
إلى صفراء الملح ليس بجوها
أنيس ولا من يحمل بها شفر
شفر كقفل أي أحد يقال
ما بها شفر ولا كتيع كزغيف ولا
دبيج كسكين اه كتبه مصححه
قوله نحب ينحب بالكسر
أي من باب ضرب كما في
المصباح والمختار والصاح
وكذا ضبط في المحكم وقال
في القاموس النحب أشد
البكاء وقد نحب كنع فانظره
اه مصححه

أَرَادَ نَسَبًا خَفِيفًا كَانَ نَحْبُ أَي لَا يُرَايَاكَ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا وَالنَّحْبُ الْخَطَرُ الْعَظِيمُ وَنَاحِبَهُ عَلَى الْأَمْرِ خَاطَرُهُ قَالَ جَرِيرٌ

بَطْنُخْفَةٍ جَالِدًا الْمَوْلَى وَخَيْلُنَا * عَشِيَّةً بَسْطَامَ جَرِيْنٍ عَلَى نَحْبٍ

قوله والفعل كالفعل أى فعل
النحب بمعنى المراهنة كفعل
النحب بمعنى الخطر والنذر
وفعلهم ما كنصر وقوله
والنحب الهمزة الخ هذه
الاربعة من باب ضرب كما
في القاموس ٥٥ مصححه

أَي عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ وَبِقَالَ عَلَى نَذْرٍ وَالنَّحْبُ الْمَرَاهِنَةُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالنَّحْبُ الْهَمَّةُ وَالنَّحْبُ الْبُرْهَانُ وَالنَّحْبُ الْحَاجَةُ وَالنَّحْبُ السُّعَالُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِنْ أَمْرَاضِ الْأَبْلِ النَّحْبُ وَالنَّحْبُ وَالنَّحْبُ وَالنَّحْبُ كُلُّ هَذَا مِنْ السُّعَالِ وَقَدْ نَحَبَ الْبَعِيرُ نَحْبًا إِذَا أَخَذَهُ السُّعَالُ أَبُو عَمْرٍو النَّحْبُ النَّوْمُ وَالنَّحْبُ صَوْتُ الْبَكَاءِ وَالنَّحْبُ الطُّوْلُ وَالنَّحْبُ السَّمْنُ وَالنَّحْبُ الشِّدَّةُ وَالنَّحْبُ الْقَمَارُ كُلُّهَا بِتَسْكِينِ الْحَاءِ وَرَوَى عَنْ الرِّيَاشِيِّ يَوْمَ نَحَبُ أَي طَوِيلُ وَالنَّحْبُ الْمَوْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَذْرَكُوا مَا تَمَنَّوْا فَذَلِكَ قَضَاءُ النَّحْبِ وَقَالَ الزَّجَاجُ وَالْفَرَاءُ فَهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ أَي أَجَلَهُ وَالنَّحْبُ الْمُدَّةُ وَالْوَقْتُ بِقَالَ قَضَى فَلَانُ نَحْبَهُ إِذَا مَاتَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ فَهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ قَالَ فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِ وَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ هَذَا مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحُدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَصْرِهِ أَوْ الشَّهَادَةِ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ وَقِيلَ فَهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ أَي قَضَى نَذْرَهُ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ يَمُوتَ فَوْقَ بِهِ وَيُقَالُ تَنَحَّبَ الْقَوْمُ إِذَا تَوَاعَدُوا الْقِتَالَ أَيْ وَقْتُ وَفِي غَيْرِ الْقِتَالِ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ طَلْحَةُ مَنِ قَضَى نَحْبَهُ النَّحْبُ النَّذْرُ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ يَصْدُقَ الْأَعْدَاءُ فِي الْحَرْبِ فَوْقَ بِهِ وَلَمْ يَنْقُصْ وَقِيلَ هُوَ مِنَ النَّحْبِ الْمَوْتُ كَأَنَّهُ يَلْزِمُ نَفْسَهُ أَنْ يُقَاتَلَ حَتَّى يَمُوتَ وَقَالَ الزَّجَاجُ النَّحْبُ النَّفْسُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالنَّحْبُ السَّيْرُ السَّرِيعُ مِثْلُ النَّحْبِ وَسَيْرٌ مُنَحَّبٌ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَنَحْبُ الْقَوْمِ تَنَحُّبًا جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ قَالَ طُفَيْلٌ

يُزْنَ الْأَلَا مَا يُنَجِّبُ غَيْرَهُ * بِكُلِّ مَلَبٍ أَشْعَثَ الرَّأْسِ مُحَرِّمٌ

وَسَارَ فَلَانٌ عَلَى نَحْبٍ إِذَا سَارَ فَأَجْهَدَ السَّيْرَ كَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ عَجْدٌ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَرَدَا الْقَطَامَ مِنْهَا جَمْعُ نَحْبٍ * أَي دَابَّتْ وَالنَّحْبُ شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَذَفَ جُوحٌ * تَعُولُ مِنْ نَحْبِ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا

وَالْقَذْفُ الْبَرِيَّةُ الَّتِي تَقَافُ بِسَالِكِهَا وَتَعُولُ تَهْلِكُ وَسِرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ نَحْبَاتٍ أَي دَابَّاتٍ وَنَحْبَةُ نَاسٍ نَادَاؤُهُمْ وَيُقَالُ سَارَ سَيْرًا مُنَحَّبًا أَي قَاصِدًا لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ نَذْرًا عَلَى نَفْسِهِ

لا يريد غيره قال السُّكَيْتُ

يَخْدُنْ بِنَاءَ رَضِ الْفَلَاةِ وَطَوَّاهَا * كما صار عن يمين يديه المُنْخَبُ

الْمُنْخَبُ الرَّجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ أَنْ لَمْ يُلْغَ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَمْنِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ نَشَدَهُ نَعْلَبَ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ حَلَفَ أَنْ لَمْ أَغَابَ قَطَعْتُ يَدِي كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى النَّذْرِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَرَتْ لَهُ الطَّيْرُ مِيَامِينَ فَأَخَذَتْ أَلْيَيْنَ عِلْمَانِهِ أَنْ الْخَيْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ كَمَا صَارَ بِيَمِينِي يَدِيهِ أَيْ يَضْرِبُ بِمَعْنَى يَدِيهِ بِالسُّوْطِ لِلنَّاقَةِ التَّهْذِيبُ وَقَالَ ابْنُ

الْأَسْأَلِ أَنْ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ * أُنْخَبُ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

يَقُولُ عَلَيْهِ نَذَرْتُ فِي طَوْلِ سَعْيِهِ وَنَجَّيْتُهُ السَّيْرَ أَجْهَدُهُ وَنَاحِبَ الرَّجُلِ حَاكِمُهُ وَفَاخَرُهُ وَنَاحِبَتُ الرَّجُلِ إِلَى فُلَانٍ مِثْلُ حَاكِمَتِهِ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ أَنْ أَنَا حَبْلٌ وَتَرْفَعَ أُنْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَاحِبَتُ الرَّجُلِ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَوْ قَاضَيْتَهُ إِلَى رَجُلٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَاحِبَتُهُ وَنَافَرَتُهُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ طَلْحَةُ هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَا فَرَكْتُ أَيْ أَفَاحِرْتُ وَأُحَاكِمْتُ فَتَعْدُ فُضَائِلًا وَحَسْبُكَ وَأَعْدُ فُضَائِلًا وَلَا تَذْكُرْ فِي فُضَائِلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُرْبَ قَرَابَتِكَ مِنْهُ فَإِنَّ هَذَا الْفَضْلَ مُسَلَّمٌ لَكَ فَأَرْفَعُهُ مِنَ الرَّأْسِ وَأَنَا فَرَكْتُ بِمَا سِوَاهُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْفَاخِرِ وَالنَّجْبَةِ الْقُرْعَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ فِي الْأَسْتِمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَأَقْتَتَلُوا عَلَيْهِ وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنَجْبَةٍ أَيْ بِقُرْعَةٍ وَالْمُنَاحِبَةُ الْخَطَاطَةُ وَالْمَرَاهِنَةُ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُنَاحِبَةِ الْمَغْلَبَتِ الرُّومِ أَيْ مُرَاهِنَتِهِ لِقُرَيْشٍ بَيْنَ الرُّومِ وَالْفُرْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانِ اسْتَمُوا عَلَيْهِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُنَاحِبَةِ وَهِيَ الْحَاكِمَةُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَارِ النَّحْبِ لِأَنَّهُ كَالْمُسَاهِمَةِ التَّهْذِيبُ أَبُو سَعِيدٍ التَّحْنِيبُ

الْأَبَابُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ وَيُقَالُ نَحَبٌ فُلَانٌ عَلَى أَمْرِهِ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي أَصَابَتْهُ شَوْكَةٌ فَتَحَبَّ عَلَيْهِمَا يَسْتَخْرِجُهَا أَيْ أَكَبَّ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ هُوَ مُنْخَبٌ فِي كَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نخب) أُنْخَبَ الشَّيْءُ اخْتَارَهُ وَالنَّجْبَةُ مَا اخْتَارَهُ مِنْهُ وَنَجْبَةُ الْقَوْمِ وَنَجْبَتُهُمْ خِيَارُهُمْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لَهُمْ نَجْبَةُ الْقَوْمِ بِضْمِ النُّونِ وَفَتْحِ الْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ نَجْبَةُ بِاسْكَانِ الْخَاءِ وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ مَا اخْتَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ جَاءَ فِي نَحْبٍ أَصْحَابُهُ أَيْ فِي خِيَارِهِمْ وَنَجْبَتُهُ أُنْخَبُهُ إِذَا نَزَعْتَهُ وَالنَّحْبُ النَّزْعُ وَالْإِنْخَابُ الْإِنْتِرَاعُ وَالْإِنْخَابُ الْإِخْتِيَارُ وَالْإِنْخَابُ وَالْإِنْخَابُ وَمِنْهُ النَّجْبَةُ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ تُخْتَارُ مِنَ

قوله ومنه حديث الاذان استموا عليه الخ كذا بالاصل ولا شاهد فيه الا ان يكون سقط منه محل الشاهد فخره ولم يذكر في النهاية ولا في التهذيب ولا في المحكم ولا في غيرها مما لا بد من كتب اللغة اه صححه

الرجال فَنُتَزَعُ مِنْهُمْ وفي حديث علي عليه السلام وقيل لعمرو وخرجن في النخبة النخبة بالضم
المتخبون من الناس المتتبعون وفي حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة رجل ونخبة المتاع
المختار ينزع منه وانتخب الرجل جاء بولد جبان وانتخب جاء بولد شجاع فالقول من المتخوب والثاني
من النخبة الليث يقال انتخب افضلهم نخبة وانتخب نخبة ثم والنخب الجنب وضعف القلب
رجل نخب ونخبة ونخب ومنخب ونخب ونخب ونخب ونخب ونخب والجمع نخب جبان كانه
منزع القوادى لا فؤاد له ومنه نخب الصقر الصيدا اذا انتزع قلبه وفي حديث أبي الدرداء بدس
العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل هو الفاسد الفعل
والمتخوب المذهب اللعم المهزول وقول أبي خراش

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْفُقُنِي * اِذَا تَرَدَّدْتُ وَالنَّوْمُ الْمَنَاحِبُ

قيل اراد الضعاف من الرجال الذين لا خير عندهم واحدهم منخاب وروى المناخيب وهو
مذكور في موضعه ويقال للمتخوب النخب النون مكسورة والخاء منصوبة والباء شديدة والجمع
المتخوبون قال وقد يقال في الشعر على مفاعل مفاعيل قال أبو بكر يقال للجبان نخبة وللجبناء
نخبات قال جرير بن جوافر

أَلَمْ أَخْصِ الْفَرْزُوقَ قَدْ عَلِمْتُ * فَأَمْسَى لَا يَكِشُّ مَعَ الْقُرُومِ

لَهُمْ مَرٌّ وَلِلنَّخَبَاتِ مَرٌّ * فَقَدَّرَ جَعُوا بغير شطى سايهم

وكلمته فنخب على اذا كل عن جوابك الجوهرى والنخب البضاع قال ابن سيده النخب ضرب
من المباضة قال وعم به بعضهم نخبها النخب ينخبها وينخبها واستنخبت هي طلبت أن تنخب
قال اذا المجوز استنخبت فانخبها * ولا ترجيها ولا تهها

وَالنَّخْبَةُ خَوْقُ الثَّغْرِ وَالنَّخْبَةُ الْأَسْتُ قَالَ

وَاخْتَلَّ حَدُّ الرُّمَحِ نَخْبَةً عَامِرٍ * فَتَجَابَهَا وَأَقَصَّهَا الْقَتْلُ

وقال جرير وهل أنت الانخبة من مجاشع * ترى لحية من غريدين ولا عقل

وقال الرازي ان أباك كان عبدا جازرا * وبأكل النخبة والمشافرا

والنخوبة أيضا الأست قال جرير * اذا طرقت ينخوبة من مجاشع * والمنخبة اسم أم سويد

والنخب جلد الفؤاد قال

قوله والخاء منصوبة قال في
التكملة وكسر هالغة اه
مصححه

قوله والنخبة خوق الخ
عبارة التكملة والنخبة
بالفتح خوق الثغر وقيل
الاست وأنشيد جرير
وقوله وقال الرازي ان أباك
الخ عبارة التكملة وقالت
امرأة لضرته ان أباك الخ
وفيه أيضا النخبة بالضم
الشربة العظيمة وبهذا
كلمة تعلم ما في صنيع الحمد
اه مصححه

قوله والنخوبة أيضا الاست
وبغيرها موضع قال
الاعشى

* يا رخا فاطم على ينخب *
وقوله والمنخبة اسم أم سويد
هي كنية الاست اه مصححه

وَأَمَّكُمْ سَارِقَةُ الْجَبَابِ * آكَلَةُ الْخُصِيِّينَ وَالْخَبَابِ

وفي الحديث ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كنفارة لخطايا ما حتى تخبث النملة الخبث العضة والقرصة يقال تخبث النملة تخبث اذا عضت والخبث خرق الجلد ومنه حديث أبي لا نصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا تخبث نملة الا بذنب وما يعفو الله أكثر قال ابن الاثير ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه البخاري والجيم قال وكذلك ذكره أبو موسى به ما وقد تقدم وفي حديث الزبير أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لمة فاستقبلت خبثا يصبره هو اسم موضع هناك وخبث وادبارض هذيل قال أبو ذؤيب

لَعَمْرُكَ مَا خَسَاءُ نَسَاءِ سَادِنَا * يَعْنِي لَهَا بِالْخَزْعِ مِنْ خَبِّ النَّجْلِ

أراد من نجبل خب فقلب لأن النجل الذي هو الماء في بطون الأودية جئس ومن المحال أن تضاف الأعلام إلى الأجاس والله أعلم (نـخـر) التخارب خروق كبسوت الزناير واحدها تخروب والتخارب أيضا الثقب التي فيها الزناير وقيل هي الثقب المهمة أمن الشمع وهي التي تخرج النحل العسل فيها تقول انه لا ضيق من التخروب وكذلك الثقب في كل شيء تخروب وتخرب القادح الشجرة نقبها وجعله ابن جني ثلاثيا من الخراب والتخروب واحدا التخارب وهي شقوق الحجر وشجرة مخربة اذا بليت وصارت فيها تخارب (نـدـب) الندبة أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والجمع ندب وندب وندوب كلاهما جمع الجمع وقيل الندب واحد والجمع أنداب وندوب ومنه قول عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من أن يندب أي يظهر يوما ما وقال الفرزدق

وَمُكَبِّلُ رَأْسِ الْحَدِيدِ بِسَافِهِ * نَدْبَانِ مِنَ الرَّسَقَانِ فِي الْأَجَالِ

وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وان بالجرب ندبة أوسبعة من ضربه اياه فشبه أثر الضرب في الجرب بأثر الجرح وفي حديث مجاهد انه قرأ اسماءهم في وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعراء للعرض فقال

نَبَتْ قَافِيَةٌ قِيلَتْ تَنَاسَدَهَا * قَوْمٌ سَازَلُوا فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدْبًا

أي أخرج أعراضهم بالهجوم فيغادرونها ذلك الجرح ندبا وندب جرحه ندبا وندب صلبت ندبه وجرح ندب مندوب وجرح ندب أي ذوندب وقال ابن أم حزنه يصف طعنة فان قتلته فلم آله * وان ينب منها جرح ندب

قوله - أي تخبث النملة وقوله ولا تخبث نملة ضبطت تخبث بالاصل ونسختين صحيتين من النهاية بضم النون وسكون الخاء لكن بشكل القلم وانظره مع أن الخب العض وزنا ومعنى فيجتمل أن النخبة المرة منه وروى نخبة بالجيم وقدم وروى نخته بالخاء المعجمة بعد هاء منانة فوقية بفتح أو اهما وسكون ثانيهما خور اه مصححه

قوله قال أبو ذؤيب أي يصف ظبية وولدها كافي يا قوت ورواه لعمرك ما عيساه بعين مهملة فتشاة تحتية اه مصححه

قوله الندبة أثر الجرح كذا ضبطت الندبة بهذا المعنى محركة بالاصل والتهذيب والصحاح وصرح به في النهاية وصوبه شارح القاموس كشيخه ونقل عن الاوقيانوس ندبة وندب كشجرة وشجر فلا عبرة باطلاق المجد اه مصححه

وَنَدَبَ ظَهْرُهُ نَدَبًا وَنُدُوبُهُ نُدُوبٌ وَنَدَبَ بَطْنَهُ فِي ظَهْرِهِ غَادَرَفِيهِ نُدُوبًا وَنَدَبَ
 الْمَيْتَ أَيَّ بَكِي عَلَيْهِ وَعَدَدَ مُحَاسِنَهُ يَنْدُبُهُ نَدَبًا وَالْأَسْمُ النَّدْبَةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبَ الْمَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدِيكَاهُ وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ لِلْعِرَاحِ لِأَنَّهُ اخْتَرَأَ وَلَذَعُ مِنَ الْحَزْنِ وَالنَّدَبُ أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةَ
 الْمَيْتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا وَأَقْلَانَاهُ وَاهْتَنَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ النَّدْبَةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ التَّحْوِيلِ شَيْءٌ
 فِي نَدَائِهِ وَأَوْفَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ نَادِبَةٍ كَاذِبَةٌ إِلَّا نَادِبَةَ سَعْدٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ
 تَذَكَّرَ النَّاسُ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَرَجُلٌ نَدَبَ خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سِرِّعٌ طَرِيفٌ نَجِيبٌ
 وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْجَمْعُ نُدُوبٌ وَنَدَبًا يُؤْمَوَانِيهِ فَعِيلًا فَكَسَرُوهُ عَلَى فُعْلَاءٍ وَنَظِيرُهُ سَمِعَ وَسَمِعَاءُ
 وَقَدْ نَدَبَ نَدَابَةً وَفَرَسٌ نَدَبَ الْمَيْتَ النَّدَبُ الْفَرَسُ الْمَاضِي نَقِيضُ الْبَلِيدِ وَالنَّدَبُ أَنْ يَنْدُبَ
 إِنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَيْ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ أَيْ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ
 الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدَبًا دَعَاهُمْ وَحَثَّهُمْ وَانْتَدَبُوا إِلَيْهِ أَسْرَعُوا وَانْتَدَبَ الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ
 أَنْفُسِهِمْ أَيْضًا دُونَ أَنْ يُنْدَبُوا إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ نَدَبَهُ لِلْأَمْرِ فَانْتَدَبَ لَهُ أَيْ دَعَاهُ فَاجَابَ وَفِي الْحَدِيثِ
 انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَيْ أَجَابَهُ إِلَى غُفْرَانِهِ يَقَالُ نَدَبْتُهُ فَانْتَدَبَ أَيَّ بَعْنَتُهُ وَدَعَوْتُهُ فَاجَابَ
 وَتَقُولُ رَمِينًا نَدَبًا أَيْ رَشَقًا وَارْتَمَى نَدَبًا وَنَدَبَيْنِ أَيْ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ وَنَدَبْنَا يَوْمَ كَذَا أَيْ يَوْمَ انْتَدَبْنَا
 لِلرَّحْمَى وَنَكَلَمَ فَانْتَدَبَ لَهُ فَلَا أَنْ أَيْ عَارَضَهُ وَالنَّدَبُ الْخَطَرُ وَانْدَبَ نَفْسَهُ وَبَنَفْسِهِ خَاطَرَهُمَا
 قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

أَيُّهَا لَكَ مَعْتَمُوزٌ يَدُولُ أَقَمُ * عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٍ مَخْطَرُ

قوله وهما جداه مثله في
 الصحاح وقال الصغاني
 هو غلط وذلك أن زيد جداه
 ومعتم ليس من أجداده
 وساقى نسبهم ما فأنظره اه
 مصححه

مَعْتَمُوزٌ يَدُولُ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ وَهُمَا جَدَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبَقُ وَالْخَطَرُ وَالنَّدَبُ وَالْقَرَعُ
 وَالْوَجْبُ كُلُّهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النِّصَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخْذَهُ يَقَالُ فِيهِ كُلُّهُ فَعَلَ مُشَدِّدًا إِذَا أَخْذَهُ
 أَبُو عَمْرٍو خُذْ مَا اسْتَبَضَّ وَاسْتَضَبَّ وَانْتَدَبَ وَانْتَدَبَ وَدَمَعَ وَدَمَعَ وَأَوْهَفَ وَأَوْهَفَ وَتَسَّى وَفَصَّ
 وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا وَالنَّدَبُ قَبِيلَةٌ وَنَدْبَةُ بِالْفَتْحِ اسْمُ أُمِّ خَدِيفِ بْنِ نَدْبَةَ السَّلْمِيِّ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً
 وَمَنْ دُوبَ فَرَسٌ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدٌ بِنَ سَهْلٍ رَكِبَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهِ أَنْ
 وَجَدْنَاهُ لَجَرًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لَهُ فَرَسٌ يَقَالُ لَهُ الْمُنْدُوبُ أَيُّ الْمَطْلُوبِ وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ وَهُوَ الرَّهْنُ
 الَّذِي يُجْعَلُ فِي السِّبَاقِ وَقِيلَ سُمِيَ بِهِ النَّدَبُ كَانَ فِي جِسْمِهِ وَهِيَ أَثَرُ الْجُرْحِ (نرب) النَّيْرُبُ
 الشَّرُّ وَالنِّيمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ عَدِي بْنُ خَزَاعِيٍّ

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرٍ فِي الصَّدِيقِ * وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَابِهَا

والهاء للعشيرة قال ابن بري وصواب انشاده

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرٍ فِي الْكَلَامِ * وَمَنَاعَ قَوِّمِي وَسَبَابِهَا

وَلَا مَنَ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ * أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَاعْتَابِهَا

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرٍ فِي الْكَلَامِ * وَلَا أَعْلَمُ النَّاسَ الْقَابِهَا

وَنَيْرُ الرَّجُلِ سَعْيٌ وَنَيْرُ الْكَلَامِ خَلَطُهُ وَنَيْرٌ فَهُوَ يُنِيرُ وَهُوَ خَلَطُ الْقَوْلِ كَمَا تُنِيرُ الرِّيحُ التُّرَابَ عَلَى الْأَرْضِ فَتَنْصَبُّهُ وَأَنْشَدَ * إِذَا النَّيِّرُ الثُّرَاثُ قَالَ فَاهْجِرَا * وَلَا تَطْرَحُ الْيَاءَ مِنْهُ لَأَنَّهُ اجْعَلَتْ فَصْلًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ وَالنَّيِّرُ الرَّجُلُ الْجَلِيدُ وَرَجُلٌ يُنِيرُ وَذُو نَيْرٍ أَيْ ذُو شَرٍّ وَنَعِيمَةٍ وَمَرَّةٌ نَيْرَةٌ أَبُو عَمْرٍو الْمَرْبُوعَةُ الْقَيْمَةُ (نَبْ) النَّيِّرُ صَوْتُ تَيْسٍ الظَّبَاءِ عِنْدَ السِّقَادِ وَنَيْرُ الظَّبْيِ يُنِيرُ بِالْكَسْرِ فِي الْمَسْتَقْبَلِ زَبَاوَنُ زَبَاوَنًا إِذَا صَوَّتَ وَهُوَ صَوْتُ الذِّكْرِ مِنْهَا خَاصَّةٌ وَالنَّيِّرُ ذَكَرُ الظَّبَاءِ وَالْبَقَرُ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ

وَضَبِيَّةٌ لِلْوَحْشِ كُلِّ غَضَبٍ * فِي دَوَائِجِ نَائِمٍ عَنِ النَّيَارِ

وَالنَّيِّرُ الْقَبْلُ بِشَلِّ النَّيْرِ (نَسَبُ) النَّسَبُ نَسَبُ الْقَرَابَاتِ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَنْسَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّسَبَةُ وَالنَّسَبَةُ وَالنَّسَبُ الْقَرَابَةُ وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَبَاءِ خَاصَّةً وَقِيلَ النَّسَبَةُ مُصَدَّرُ الْأَنْسَابِ وَالنَّسَبَةُ الْأَسْمُ التَّهْذِيبُ النَّسَبُ يَكُونُ بِالْأَبَاءِ وَيَكُونُ إِلَى الْبِلَادِ وَيَكُونُ فِي الصِّنَاعَةِ وَقَدْ اضْطَرَّ الشَّاعِرُ فَاسَكَنَ السِّينَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا عُرْوَى ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا * قَدْ نَحَبَ الْجَدُّ عَلَيْكَ نَحْبًا

النَّحَبُ هُنَا النَّذَرُ وَالْمَرَاهَةُ وَالْخَاطِرَةُ أَيْ لَا يُرَايَا لَكَ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذَرُ أَبَدًا وَجَمَعَ النَّسَبُ أَنْسَابَ وَأَنْتَسَبَ وَأَسْتَنْسَبُ ذَكَرَ نَسَبَهُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ الرَّجُلُ إِذَا سَأَلَ عَنْ نَسَبِهِ اسْتَنْسَبَ لِمَا أَيْ أَنْتَسَبَ لَنَا حَتَّى نَعْرِفَكَ وَنَسَبَهُ بِنَسَبِهِ نَسَبًا عَزَاهُ وَنَسَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسَبَ وَنَسَبْتُ فَلَنَا إِلَى أَبِيهِ أَنْتَسَبَهُ نَسَبًا إِذَا رَفَعْتَ فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ الْجَوْهَرِيُّ نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْتَسَبَهُ بِالنَّسَبِ وَنَسَبًا إِذَا ذَكَرْتَ نَسَبَهُ وَأَنْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ أَيْ اعْتَرَى وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ نَسَبْتُ أَنْتَسَبْتُ بِنَا لَهَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَهُ شَرَكُهُ فِي نَسَبِهِ وَالنَّسَبُ الْمُنَاسِبُ وَالْجَمْعُ نَسَبًا وَأَنْسَبًا وَفُلَانٌ يَنْسَبُ فَلَانًا فَهُوَ وَنَسَبِيهِ أَيْ قَرِيبِيهِ وَنَسَبَ أَيْ ادَّعَى أَنَّهُ نَسَبِيكَ وَفِي الْمَثَلِ الْقَرِيبُ مَنْ تَقَرَّبَ لَامِنْ تَنْسَبَ وَرَجُلٌ نَسَبٌ مَنْسُوبٌ ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٌ وَيُقَالُ فَلَانٌ نَسَبِي وَهُمْ أَنْسَابِي وَالنَّسَابُ الْعَالَمُ بِالنَّسَبِ

قوله ونسبه ينسبه بضم عين المضارع وكسر هاء المصدر النسب والنسب كالضرب والطلب كما يستفاد الأول من الصحاح والمختار والثاني من المصباح واقتصر عليه المجدد وله أشهر الأول لشهرته واتكالا على القياس هذا في نسب القرابات وأما في نسب الشعر فسيأتي أن صدره النسب محركة والنسب اه محذوفه

وجمعهم نسابون وهو النسابة أدخلوا الهاء للمبالغة والمدح ولم تلحق لتأنيث الموصوف بما هي فيه
وانما لحقت لإعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث
الصفة أمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة وتقول عندي
ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات نعتهم وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم بالنسب وتقول ليس بينهم مناسبة أي مشاكلة
ونسب بالنساء ينسب وينسب نسبا ونسبيا ومنسبة شبيب بن في الشعر وتغزل وهذا الشعر أنسب
من هذا أي أرق نسبا وكانهم قد قالوا أنسب ناسب على المبالغة فبني هذا منه وقال شمر النسب
رقيق الشعر في النساء وأنشد

هل في العمل من أسماء من حوب * أم في القريض وأعداء المناسيب

وأنسبت الرياح أشدت وأسدت التراب والحصى والنسب والنسبان الطريق المستقيم
الواضح وقيل هو الطريق المستدق كطريق النمل والحية وطريق جر الوحش إلى مواردها
وأنشد الفراء لا تكن

عينا ترى الناس إليه ينسبا * من صادر أو وارد أيدي سبا

قال وبعضهم يقول ينسب بالميم وهي لغة الجوهري النسب الذي تراه كالطريق من النمل نفسها
وهو فعيل وقال دكين بن رجا الفقيمي * عينا ترى الناس إليها ينسبا * قال ابن
بري والذي في رجزه

ملكاً ترى الناس إليه ينسبا * من داخل وخارج أيدي سبا

ويروى من صادر أو وارد وقيل النسب ما وجد من أثر الطريق ابن سيده والنسب طريق
النمل إذا جاء منها واحد في إثر آخر وفي النوادر نسب فلان بين فلان وفلان نسبة إذا أدبر وأقبل
بينهم ما بالقيمة وغيرهما ونسب اسم رجل عن ابن الأعرابي وحده (نشب) نسب الشيء في الشيء
بالكسر نشبا ونشوبا ونسبة لم يقدوا ونسبه ونسبه قال

هم أنشبو أصم القناني صدورهم * وبيضاً تبيض البيض من حيث طائره

وأنشبت البازي محالبه في الأخيذة ونشب فلان منسب سوء إذا وقع فيما لا يخلص منه وأنشد

وإذا المنية أنشبت أظفارها * ألفت كل نعمة لا تنفع

ونشب في الشيء كنشهم حكاهما اللحياني بعد أن ضعفا هما قال ابن الأعرابي قال الحرث بن بدر الغداني

قوله ومنسبة شبيب الخ عبارة
التكملة المنسب والمنسبة
(بكسر السين فيهما
بضمطه) النسب في الشعر
وشعر منسوب فيه نسب
والجمع المناسيب اه كتبه
مصححه

قوله قال ابن بري الخ وعبارة
التكملة والرواية ملكا الخ
أي أعطه ملكا اه كتبه
مصححه

كُنْتُ مَرَّةً نُسِبَةً وَأَنَا الْيَوْمَ عَقِبَةٌ أَي كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نُسِبْتُ أَي عَلَقْتُ بِأَنْسَانَ لَقِيَ مَنِي شَرًّا فَقَدْ
 أَعَقَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ وَالْمُنْشَبُ وَالْمُنْشَبُ بِسُرِّ الْخَشْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْشَبُ الْخَشْوُ يُقَالُ
 أَتَوْنَا بِخَشْوٍ وَمُنْشَبٌ بِأَخْذٍ بِالْخَلْقِ اللَّيْثُ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نُسْبًا كَمَا يُنْشَبُ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ
 الْجَوْهَرِيُّ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ نُسِبُوا بِأَيِّ عَلَقَ فِيهِ وَأَنْشَبْتُهُ أَنَا فِيهِ أَي أَعْلَقْتُهُ فَأَنْتَشَبُ
 وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ أَعْلَقَ وَيُقَالُ نُسِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ نَاشَبَهَا الْحَرْبُ أَي نَابَذَهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
 يَوْمَ حَنْزَلٍ حَتَّى تَنَاشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي تَضَامُوا وَأَنْشَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَي
 تَخَلَّ وَتَعَلَّقَ يُقَالُ نُسِبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا يَحْتَلِصُّ لَهُ مِنْهُ وَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَيْ لَمْ يَلْبَثْ
 وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَنْعَلِقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اسْتَغْلَبَ سِوَاهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبُ لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أُخْتِنَتْ
 عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّ النَّاسَ نَشَبُوا فِي قَتْلِ عُمَانَ أَي عَلَقُوا يُقَالُ نُسِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ
 نُسُوبًا شَتَبَكَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَشَرِّ مِثْلِ شَرِّتِ مِمَّا أَفْنَسَ فِيهِ رَجُلٌ بِعَنَى اشْتَرَاهُ
 فَقَالَ شَرِّ مِثْلِ مَوْلَا دَوْلٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَتِلْكَ بُؤَعْدَى قَدَرَاتُلُوا * فَيَا عَجَبًا لِمَا نَشَبَ الْحَالُ

فَسَرَهُ فَقَالَ نَاشِبَةُ الْحَالِ الْبَكْرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي أَي امْتَنَعُوا مَنَافِلَ يُعِينُونَ نَاشِبَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ
 بِامْتِنَاعِ الْبَكْرَةِ مِنَ الْجَرَى وَالنَّشَابُ النَّبْلُ وَاحِدُهُ نَشَابَةٌ وَالنَّاشِبُ ذُو النَّشَابِ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ
 نَاشِبًا وَالنَّاشِبَةُ قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ وَالنَّشَابُ السَّهَامُ وَقَوْمٌ نَشَابَةٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
 النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ وَالنَّشَابُ مُخْتَصِّدٌ وَالنَّشَابَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا نُسِبَ بَشِي لَمْ يَكْدُ يَفَارِقْهُ
 وَالنَّشَبُ وَالْمُنْشَبَةُ الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ أَبُو عَمِيْدٍ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمُ النَّشَبُ
 وَالنَّشِبَةُ يُقَالُ فَلَانُ ذُو نَشَبٍ وَفُلَانٌ مَالُهُ نَشَبٌ وَالنَّشَبُ الْمَالُ وَالْعَقَارُ وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ
 وَسَافَتِ التُّرَابَ وَأَنْشَبَ فَلَانٌ طَعَامًا أَيْ جَعَّه وَاتَّخَذَ مِنْهُ نَشِبًا وَأَنْشَبَ حَطَبٌ جَعَّه قَالَ
 الْكَمِيْتُ وَأَنْقَدَ النَّبْلُ بِالْصَّرَامِ * جَعَّعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا أَنْشَبُوا

قوله قد نالوا الخ كذا بالاصل
 ونقله عنه شارح القاموس
 والذي في التهذيب قد تولوا
 اه كتبه مصححه

قوله البكرة التي لا تجرى
 قال شارح القاموس ومنه
 يعلم ما في كلام المجد من
 الاطلاق في محل التقييد
 اه كتبه مصححه

وَنُسِبَتُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبِّ وَنُسِبَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ نُشْبَةُ بْنُ عُظْبَانَ مَرَّةً بِنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 ذِيَّانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نصب) النَّصَبُ الْأَعْيَاءُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالْفَعْلُ نَصَبَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ نَصَبًا أَعْيَاءَ وَنَعَبَ
 وَأَنْصَبَهُ هُوَ وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَهُمْ نَاصِبٌ مَنْصَبٌ ذُو نَصَبٍ مَثَلُ تَامِرٍ وَلَا بِنَ وَهُوَ فَاعِلٌ بِعَمَلِ
 مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ وَيَتَعَبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا أَي يَتَعَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا

وَالنَّصْبُ التَّعْبُ قَالَ النَّابِغَةُ * كَلِمَتِي لِهَيْمٍ بِأُمِّيَّةٍ نَاصِبٍ * قَالَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنصُوبٍ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ نَاصِبٌ ذِي نَصَبٍ مِثْلُ لَيْلٍ نَامَ ذُو نَوْمٍ يَنَامُ فِيهِ وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دَرِيعٍ وَيُقَالُ نَصَبُ نَاصِبٍ
مِثْلُ مَوْتٍ مَا تَوْتِ شِعْرُ شَاعِرٍ وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ هَيْمٌ نَاصِبٌ هُوَ عَلَى النَّسَبِ وَحَكِي أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرَةِ
نَصَبَهُ الْهَيْمُ فَتَنَاصَبَ إِذَا عَلِيَ الْفَعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَاصِبٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ
وَيُتَعَبُّ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَامَ أَيُّ يَنَامُ فِيهِ وَيَوْمٌ عَاصِفٌ أَيُّ تَعْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ
غَيْرُ هَذَا الْقَوْلُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مُنْصَبٍ مِثْلُ مَكَانٍ بِأَقْلٍ بِمَعْنَى مُبْقِلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
النَّبِيعَةِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ * أَلَا مَنَ لِهَيْمٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُنْصَبٍ * قَالَ فَتَنَاصَبَ عَلَى هَذَا وَمُنْصَبٍ
بِمَعْنَى قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنصُوبٍ أَيُّ مَفْعُولٍ فِيهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذَا
فَرَعْتَ فَانْصَبْ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَانْصَبْ فِي الدُّعَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْ نَصَبَ
يَنْصُبُ نَصْبًا إِذَا نَعَبَ وَقِيلَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْفَرِيضَةِ فَانْصَبْ فِي الْمَنَافِلَةِ وَيُقَالُ نَصَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ
نَاصِبٌ وَنَصَبٌ وَنَصَبَ لَهُمُ الْهَيْمُ وَأَنْصَبَهُ الْهَيْمُ وَعَيْشٌ نَاصِبٌ فِيهِ كَدٌّ وَجَهْدٌ وَبِهِ فُسِّرَ الْأَصْمَعِيُّ
قَوْلَ أَبِي ذَرٍّ

وَعَبَّرَ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ * وَلِخَالِ أُنَى لِأَحَقِّ مُسْتَبْعٍ

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ فَمَا قَوْلُ الْأَمْوِيِّ أَنَّ مَعْنَى نَاصِبٍ تَرْكَنِي مُنْصَبًا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَعَيْشٌ ذُو مَنْصَبَةٍ
كَذَلِكَ وَنَصَبَ الرَّجُلُ جَدًّا وَرَوَى يَتُ ذِي الرِّمَةِ * إِذَا مَا رَكِبَهَا نَصَبُوا * وَنَصَبُوا وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ نَاصِبٌ نَصَبَ نَحْوِي أَيُّ جَدًّا قَالَ اللَّيْثُ النَّصَبُ نَصَبُ الدَّاءِ يُقَالُ أَصَابَهُ نَصَبٌ
مِنَ الدَّاءِ وَالنَّصَبُ وَالنُّصْبُ وَالنَّصَبُ الدَّاءُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّرُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَسْنَى الشَّيْطَانِ
بُنْصُ وَعَذَابُ النَّصَبِ الْمَرِيضُ الْوَجْعُ وَقَدْ نَصَبَهُ الْمَرَضُ وَأَنْصَبَهُ وَالنَّصَبُ وَضَعُ الشَّيْءِ وَرَفْعُهُ
نَصَبَهُ يَنْصِبُهُ نَصْبًا وَأَنْصَبَهُ فَإِنَّ نَصَبَ قَالَ * فَبَاتَ مُنْصَبًا وَمَا تَكَرَّرَ * أَرَادَ مُنْصَبًا فَلَمَّا رَأَى
نَصَبًا مِنْ مُنْصَبٍ كَفَخَ خَفْنَهُ تَخْفِيفًا فَذُقْ قَالَ مُنْصَبًا وَنَصَبَ كَانَتْ نَصَبٌ وَالنَّصِيبَةُ وَالنَّصَبُ
كُلُّ مَا نَصَبَ جَعَلَ عَلَمًا وَقِيلَ النَّصَبُ جَمْعُ نَصِيبَةٍ كَسَفِينَةٍ وَسُفُنٍ وَصَحِيفَةٍ وَصَحُفٍ اللَّيْثُ
النَّصَبُ جَمَاعَةُ النَّصِيبَةِ وَهِيَ عِلَامَةُ نَصَبٍ لِلْقَوْمِ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ الْعِلْمُ الْمَنصُوبُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَانَتْهُمْ إِلَى نَصَبٍ يُوفِضُونَ قَرَأَ بِهِ مَا جَمِعَا وَقِيلَ النَّصَبُ الْغَايَةُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
قَالَ أَبُو أَحَقٍّ مَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَعَنَاهُ إِلَى عِلْمٍ مَنصُوبٍ يَسْتَبْقُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَعَنَاهُ إِلَى

قوله قرأ به ما جمعاً أي قرأ
نصب بفتح فسكون ونصب
بضمين كما ضبط بالأصل
والتأنيب وصرح به المصباح
ثم إن شارح القاموس نقل
هذه العبارة وشرح بها
قول المجد والنصب أي بالفتح
العلم المنصوب ويحركه فخره
اه معججه

أصنام كقوله وما ذبح على النصب ونحو ذلك قال الفراء قال والنصب واحد وهو مصدر ووجهه
الأنصاب والينصوب علم نصب في الفسالة والنصب والنصب كل ما عبد من دون الله تعالى
والجمع أنصاب وقال الزجاج النصب جمع واحد أنصاب قال وجائز أن يكون واحدا وجمعه
أنصاب الجوهري النصب ما نصب فعبد من دون الله تعالى وكذلك النصب بالضم وقد يحرك مثل
عمر قال الأعشى يدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذا النصب المنصوب لا تنسكته * إمامية والله ربك فاعبدا

أراد فاعبد من فوقك بالالف كما تقول رأيت زيدا وقوله وذا النصب بمعنى أياك وذا النصب وهو
للتقريب كما قال ليبيد

واقدمت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف ليبيد

ويروى عجزيت الأعشى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * التهذيب قال الفراء كأن النصب
الآلهة التي كانت تعبد من أبحار قال الأزهرى وقد جعل الأعشى النصب واحدا حيث يقول
* وذا النصب المنصوب لا تنسكته * والنصب واحد وهو مصدر وجمعه الأنصاب قال
ذو الرمة طوهم أبنا الصهب المهارى فأصيحجت * تناصيب أمثال الرياح بها غبرا
والتناصيب الأعلام وهي الأناصيب حجارة تنصب على رؤس القور يستدل بها وقول الشاعر
وجبت له أذن يراقب سمعها * بصرك كاصبة الشجاع المرصد

يريد كعينه التي ينصبها للنظر ابن سيده والأنصاب حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيهل عليها
ويذبح لغير الله تعالى وأنصاب الحرم حدوده والنصب السارية والنصاب حجارة تنصب حول
الحوض ويسد ما بينهما من الخصاص بالمدرعة المعجونة واحدتها نصيبة وكلها من ذلك وقوله تعالى
والأنصاب والأزلام وقوله وما ذبح على النصب الأنصاب الأوثان وفي حديث زيد بن حارثة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرديا إلى نصب من الأنصاب فذبحته شاة وجعلناها في
سفرة تنافقنا زيد بن عمرو وقد مناله السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية أن زيد بن عمرو
مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الطعام فقال زيد أنا لانا كل مما ذبح على النصب قال
ابن الأثير قال الحرابي قوله ذبحته شاة وجهان أحدهما أن يكون زيد فعله من غير أمر النبي
صلى الله عليه وسلم ولا رضاه لأنه كان معه فنسب إليه ولأن زيد لم يكن معه من العصمة ما كان مع
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني أن يكون ذبحها زاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم

قوله لعافية كذا بنسخة
من الصحاح الخط وفي نسخ
الطبع كنسخ شارح
القاموس لعافية اه
مصححه

كانوا يذبحون عنده لأنه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما كانت قریش تذبحه لأنصابها فامتنع لذلك وكان زديخا لقریشا في كثير من أمورها ولم يكن الأمر كما ظن زيد القتيبي النصب صنم أو حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر للدم ومنه حديث أبي ذر في إسلامه قال فخررت مغشيا على ثم ارتفعت كاني نضبا أحمر يريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المحمر يدم الذبائح أبو عبيد النصاب ما نصب حول الخوض من الأشجار قال ذو الرمة

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيْمَةِ دَائِرَ * قَدِيمٍ بَعْدَ الْمَاءِ يَقَعُ نَصَابُهُ

والهاء في هرقناه تعود على جعل تقدم ذكره الجوهري والنصب الخوض وقال الليث النصب رفع شيئا تنصبه قائما منصبا والكلمة المنصوبة يرفع صوتها إلى الغار الأعلى وكل شيء انتصب بشيء فقد نصبه الجوهري النصب مصدر نصبت الشيء إذا أقمته وصفيح منصب أي نصب بعضه على بعض ونصب الخيل إذا نهش دلدل الكثرة أو للبالغه والمنصب من الخيل الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى ينصب منه ما يحتاج إلى عطفه ونصب السيرة نصبه نصبا رفعه وقيل النصب أن يسير القوم يومهم وهو سيرلين وقد نصبوا نصبا الاصمعي النصب أن يسير القوم يومهم ومنه قول الشاعر

كَأَنَّ رَأْيَ كِبَاهِهِمْ يَوْمِي يَخْتَرِقُ * مِنَ الْجَنُوبِ إِذَا مَارَ كِبَاهُ أَنْصَبُوا

قال بعضهم معناه جدوا السير وقال النضر النصب أول السير ثم الديب ثم العنق ثم التزيد ثم العنق ثم الرتل ثم الوخذ ثم الهمجة ابن سيده وكل شيء رُفِعَ واستقبل به شيء فقد نصب ونصب هو ونصب فلان وانتصب إذا قام رافعا رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه قال ابن الأثير كذا في سنن أبي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وهما مذكوران في مواضعهما وفي حديث ابن عمر من أقدر الذنوب رجل ظلم امرأة صدأها قيل لليث أنتصب ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمعه منه أي أسنده إليه ورفعه والنصب إقامة الشيء ورفع وقوله * أزل أن قيدوا ناصبا * هو من ذلك أي أن قام رأيت مشرف الرأس والعنق قال نعلب لا يكون النصب إلا بالقيام وقال مرة هو نصب عيني هذا في الشيء القائم الذي لا يتحقق على وإن كان ملقى يعني بالقائم في هذه الأخيرة الشيء الظاهر القتيبي جعلته نصب عيني بالضم ولا تقل نصب عيني ونصب له الحرب نصبها ووضعها وناسبه الشر

والحرب والعداوة مناصبة أظهره ونصبه وكله من الانتصاب والنصب الشريك المنسوب
ونصب للقطا نركا ويقال نصب فلان فلان نصبا اذا قصده وعاداه وتجرده وتيسر انصب
منصب القرنين وعثر نصبا بينة النص اذا انتصب قرناها وتنصب الاثن حول الحمار وناقاة
نصبا من رفعة الصدر وأذن نصبا وهي التي تنصب وتدون من الاخرى وتنصب الغبار ارتفع
وترى منصبا جعدا ونصب القدر نصبا والمنصب شيء من الحديد ينصب عليه القدر ابن الاعرابي
المنصب ما ينصب عليه القدر اذا كان من حديد قال أبو الحسن الاخفش النص في القوافي أن
تسلم القافية من الفساد وتسكون تأمة البناء اذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسم نصبا وان كانت
قافية قد تمت قال سمنان ذلك من العرب قال وليس هذا مما سمى الخليل انما يؤخذ الاسماء عن
العرب انتهى كلام الاخفش كما حكاه ابن سيده قال ابن سيده قال ابن جني لما كان معنى النص
من الانتصاب وهو المثل والاشراف والاطاول لم يقع على ما كان من الشعر مجزوا لان جراه علة
وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والاطاول والنصب الحظ من كل شيء وقوله عز وجل أولئك
يألهم نصيبهم من الكتاب النصيب هنا ما أخبر الله من جزاءهم فحق قوله تعالى فأندرتكم نارا تلظى
ونحو قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا ونحو قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار ونحو
قوله تعالى اذا الأغلال في أعناقهم والسلاسل فهم هذه أنصبتهم من الكتاب على قدر ذنوبهم في
كفرهم والجمع أنصباء وأنصب والنصب لغة في النصيب وأنصبه جعل له نصيبا وهم يتنصبون
أى يقتسمونه والمنصب والنصاب الأصل والمرجع والنصاب جزاء السكين والجمع نصب
وأنصبها جعل لها نصبا وهو جزاء السكين ونصاب السكين مقبضه وأنصب السكين جعلت له
مقبضا ونصاب كل شيء أصله والمنصب الأصل وكذلك النصاب يقال فلان يرجع الى نصاب
صدق ومنصب صدق وأصله منبته ومختده وهلك نصاب مال فلان أى ماله سطره والنصاب
من المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذا بلغه نحو مائتي درهم وخمس من الابل ونصاب الشمس
مغيبها ومن جعها الذي ترجع اليه وتغر من نصب منبته كانه نصب فسوى والنصب
ضرب من أغاني الأعراب وقد نصب الراكب نصبا اذا غنى النص ابن سيده ونصب العرب
ضرب من أغانيها وفي حديث نائل مولى عثمان فقلنا الرباح بن المعرف لو نصبت لنا نصب العرب
أى لو غنيت وفي الصحاح لو غنيت لنا غناء العرب وهو غناء لهم يشبهه الحداء الا أنه أرق منه
وقال أبو عمرو والنصب حداء يشبه الغناء قال شمر غناء النص هو غناء الركب وهو العقيرة يقال

قوله وفي حديث نائل كذا
بالاصل كنسخة من النهاية
بالهمز وفي أخرى منها نابل
بالموحدة بدل الهمز فخره
اه مصححه

رَفَعَ عَقِيرَتَهُ إِذَا غَنَى النَّصَبَ وَفِي الصَّحَاحِ غَنَاءُ النَّصَبِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ
 يَزِيدَ كَانَ رَبَاحُ بْنُ الْمُغْتَرَفِ يُحَسِّنُ غَنَاءَ النَّصَبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَعَانِي الْعَرَبِ شَبِيهُ الْحَدَاءِ وَقِيلَ
 هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ وَأَقِيمَ لَحْنَهُ وَوَزَنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ كَانَ يَنْصَبُ أَيُّ يَغْنِي النَّصَبَ
 وَنَصَبَ الْحَادِي حَدَا ضَرْبَانِ مِنَ الْحَدَاءِ وَالنَّوَابِصُ قَوْمٌ يَتَذَيَّنُونَ بِنَغَضَةٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَيَنْصُوبُ مَوْضِعٌ وَنَصِيبُ الشَّاعِرِ مَصْغَرٌ وَنَصِيبٌ وَنَصِيبُ إِمَامَانَ وَنَصَابُ اسْمٍ فَرَسٌ وَالنَّصَبُ
 فِي الْأَعْرَابِ كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ النُّحَوِيِّينَ تَقُولُ مِنْهُ نَصَبْتُ الْحَرْفَ فَإِنَّ نَصَبَ
 وَغَبَارَةَ نَصَبَ أَيُّ مَرْتَفِعٍ وَنَصِيبِينَ اسْمُ بَلَدٍ وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا
 وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابُ كَمَا يُلْزِمُ الْأَسْمَاءُ الْمَفْرُودَةُ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَمَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ
 وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ وَالنَّسَبَةُ نَصِيبِيٌّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْزِيهِ بِجُزْئِهِ الْجَمْعُ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبُونَ وَمَرَرْتُ
 بِنَصِيبِينَ وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي يَبْرِ بْنِ وَفَلَسْطِينَ وَسَيْلَحِينَ وَيَاسَمِينَ وَقَنْسَرِينَ
 وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا نَصِيبِيٌّ وَيَبْرِ بَنِي وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا قَالَ ابْنُ بَرٍّ رَجَعَهُ اللَّهُ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ
 يُقَالُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَنَصِيبُونَ وَالنَّسَبَةُ إِلَى قَوْلِكَ نَصِيبِينَ نَصِيبِيٌّ وَإِلَى قَوْلِكَ نَصِيبُونَ نَصِيبِيَّتِي قَالَ
 وَالصَّوَابُ عَكْسُ هَذَا الْآنَ نَصِيبِينَ اسْمٌ مَفْرُودٌ مَعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَبْقِيَتْهُ عَلَى حَالِهِ فَقُلْتُ
 هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِيٌّ وَمَنْ قَالَ نَصِيبُونَ فَهُوَ مَعْرَبٌ أَعْرَابٌ جَوْعُ السَّلَامَةِ فَيَكُونُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ
 وَفِي النَّصَبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِيٌّ فَتَحذفُ الْوَاوُ وَالنُّونَ قَالَ وَكَذَلِكَ
 كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ تَرُدُّهُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْوَاحِدِ فَتَقُولُ فِي زَيْدُونَ اسْمُ رَجُلٍ أَوْ بِالذَّيْدِ
 وَلَا تَقُلْ زَيْدُونِي فَتَجْمَعُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابِيْنَ وَهُمَا الْوَاوُ وَالضَّمَّةُ (نصب) نَصَبَ الشَّيْءِ سَأَلَ وَنَصَبَ
 الْمَاءِ نَصَبٌ بِالضَّمِّ نَضُوبًا وَنَصَبٌ إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْحِكْمَةِ غَارُ وَبَعْدَ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ
 أَعْدَدْتُ لِلْعَوْضِ إِذَا مَا نَضَبًا * بِكَرَّةٍ شِزَى وَمُطَاطَا سَاهِمًا
 وَنَضُوبُ الْقَوْمِ أَيْضًا بَعْدُهُمُ وَالنَّاضِبُ الْبَعِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَضَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حَتَّى فَنَاتِ
 فَكُلُّهُ بِعَنَى حَيَوَانَ الْبَحْرِ أَيْ نَزَحَ مَاؤُهُ وَنَشَفَ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ كُنَّا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
 بِالْأَهْوَاوِ وَقَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ بَسَّ عَارِلُ الْعَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 نَضَبَ عَمْرُو وَضَحَّى ظِلُّهُ أَيُّ نَفَذَ عَمْرُو وَانْقَضَى وَنَضَبَتْ عَيْنُهُ نَضَبًا نَضُوبًا عَارَتْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
 بِهِ عَيْنَ النَّدَاقَةِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

مِنَ الْمُنْطِيَّاتِ الْمَوْكَبِ الْمَعْجَبِ بَعْدَمَا * يَرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نَضُوبُ

قوله وينصوب موضع قد
 ذكره أيضا اقوت في حرف
 الياء المثناة التحتية فقال
 ينصوب مكان في قول عدي
 المشرف العود وأكنافه
 ما بين جمران فينصوب

أهـ منحه

وَنَضَبَتِ الْمَفَازَةُ نَضُوبًا بَعْدَتْ قَالَ * اِذَا تَعَالَيْنَ بِسَمِّهِمْ نَضِبٌ * وَيُرْوَى بِسَمِّهِمْ نَاصِبٌ يَعْنِي شَوْطًا
وَطَلْقًا بَعِيدًا وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاضِبٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

جَرَى عَلَى قَرَعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْهُ * سَمِيعُ بَرَزِ السَّكْبِ وَالْكَلْبُ نَاضِبُ

وَجَرَى نَاضِبٌ أَيْ بَعِيدٌ الْأَصْحَمِيُّ النَّاضِبُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ نَضِبٌ أَيْ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
إِنْ فَلَانَا لِلنَّاضِبِ الْخَيْرُ أَيْ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَقَدْ نَضِبَ خَيْرُهُ نَضُوبًا وَأَنْشَدَ

إِذَا رَأَيْنَا غَفْلَةً مِنْ رَاقِبٍ * يُؤْمِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ * لِيَمَاءٍ بَرَقَ فِي عَمَاءِ نَاضِبِ

وَنَضِبَ الْخَصْبُ قُلٌّ أَوْ أَنْتَقَطَعَ وَنَضِبَتِ الدَّبْرَةُ نَضُوبًا أَشَدَّتْ وَنَضِبَ الدَّبْرُ إِذَا اشْتَدَّ أَثَرُهُ فِي الظَّهْرِ

وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ لَغَةً فِي أَنْبَضَ اجْبَدَّ وَتَرَّهَا لَتَصَوَّتَ وَقِيلَ أَنْضَبَ الْقَوْسَ إِذَا جَبَدَّ وَتَرَّهَا بِغَيْرِ سَمِّهِمْ ثُمَّ
أَرْسَلَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْضَبَ فِي قَوْسِهِ أَنْضَابًا أَصَاتَهُمْ مَقْلُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ كَانَتْ أَنْضَبَ

مَقْلُوبَةً فَلَا مَصْدَرُ لَهَا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرُ لَعَلَّه تَقْدُزُ كَرَهَا النُّحَوِيُّونَ سَبِيحِيَّةً
وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَائِرُ الْحَذَّاقِ وَإِنْ كَانَ أَنْضَبَ لَغَةً فِي أَنْبَضَتْ فَالْمَصْدَرُ فِيهِ سَائِعٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ

مَقْلُوبًا ذَا مَصْدَرٍ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَحَالُ الْجَوْهَرِيِّ أَنْضَبْتُ وَتَرَّ الْقَوْسُ مِثْلُ أَنْبَضْتُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ أَبُو
عَمْرٍو أَنْبَضْتُ الْقَوْسَ وَاتَّضَبْتُ إِذَا جَدَّ وَتَرَّهَا لَتَصَوَّتَ قَالَ الْعَجَّاجُ * تَرْنُ لِرُنَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا *

وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْوَتَرَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ وَنَبَضَ الْعَرُوقُ يَبْضُ نَبَاضًا وَهُوَ تَحْرُكُهُ
شَمْرُ نَضَبَتِ النَّاقَةُ وَتَنْضِيهِمْ أَفْلَهُ لِبَنِيهَا وَطُولُ فَوَاقِهَا وَإِطْأُ دَرَّتْهَا وَالتَّنْضُبُ شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالْخِجَارِ وَلَيْسَ

بِنَجْدٍ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جُرْعَةً وَاحِدَةً بِطَرَفِ ذِقَانٍ عِنْدَ التَّنْقِيدَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ وَعَمِيدَانَهُ
بَيْضٌ ضَخْمَةٌ وَهُوَ مُحْتَظَرٌ وَوَرَقُهُ مَتَمَبِّضٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهُ يَابِسٌ مُغْبَرٌ وَإِنْ كَانَ نَابِتًا وَلَهُ شَوْلٌ مِثْلُ شَوْلِ

الْعُوسَجِ وَلَهُ جَنَى مِثْلُ الْعِنَبِ الصَّغَارِ يُوَكَّلُ وَهُوَ أَحْمَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ دَخَانُ التَّنْضُبِ أَيْضٌ فِي مِثْلِ
لَوْنِ الْغُبَارِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَتْ الشُّعْرَاءُ الْغُبَارَ بِهِ قَالَ عَقِيلُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمُرِّيُّ

وَهَلْ أَتَيْنَاهُ خَيْلًا كَأَنَّ غُبَارَهَا * بِأَسْفَلِ عَلَكِدٍ دَوَاخِنُ تَنْضُبِ

وَقَالَ مَرَّةً التَّنْضُبُ شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوَّقُ وَيُخْرَجُ لَهُ خَشَبٌ ضَخَامٌ وَأَقْنَانُ كَثِيرَةٌ
وَأَمَّا وَرَقُهُ فُضْبَانٌ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ وَالْغَنَمُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ التَّنْضُبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْلٌ قِصَارٌ وَلَيْسَ مِنْ شَجَرِ

السَّوَاهِقِ تَأْلَفُهُ الْحَرَابِيُّ أَنْشَدَ سَبِيحِيَّةً لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ

كَانَ الدُّخَانُ الَّذِي غَادَرَتْ * ضَحِيًّا دَوَاخِنُ مَنْ تَنْضُبِ

قال ابن سيده وعندي أنه انما سمي بذلك لقلة مأثمه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعدته امرأه
فعر عليه أهلها فضر به بالعصى فقال

رَأَيْتُكَ لَا تَغْنِي عَنِّي نَقْرَةٌ * إِذَا اخْتَلَفْتُ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ
فَأَشْهَدُ لَا أَيْتُكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ * بِأَرْضِكَ أَوْضَحُّهُمْ الْعَصَامَنُ رِجَالُكَ
وكان التَّنْضُبُ قد اعتيد أن تُقَطَّعَ منه العصى الحياذوا واحدة تَنْضُبَةٌ أنشد أبو حنيفة

أَتَى أَتِيجَ لَهُ حَرْبَاءُ تَنْضُبَةٌ * لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسْكَا سَاقَا

التهذيب أبو عبيد ومن الأشجار التَنْضُبُ واحدة تَنْضُبَةٌ قال أبو منصور هي شجرة ضخمة
تقطع منها العود للأخبية والتاء زائدة لأنه ليس في الكلام فَعُلُ وفي الكلام تَفْعُلُ مثل تَقُولُ
وتَخْرُجُ قال السكيت * إذا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَبَعَ وَتَنْضُبُ * قال ابن سلمة النَبْعُ شجر القسي
وتَنْضُبُ شجر تتخذ منه السهام (نطب) النَوَاطِبُ خروق تجعل في مِيزَلِ الشَّرَابِ وفيما يُصَفِّي به
الشيء فيُمِيزَلُ منه ويتصفَّى واحدة نَاطِبَةٌ قال * تَحَابَّ مِنْ نَوَاطِبَ ذِي ابْتِزَالٍ * وخروق المصفاة
تُدعى النَوَاطِبُ وأنشد البيت أيضا ذِي نَوَاطِبٍ وَابْتِزَالٍ وَالْمَنْطَبَةُ وَالْمَنْطَبُ المصفاة ونطبه يَنْطِبُهُ
نَطْبًا ضَرَبَ أُذُنَهُ بِأَصْبَعِهِ ويقال للرجل الأحق مَنْطَبَةٌ وقول الجعيد المرادى

* نَحْنُ ضَرَبْنَا عَلَى نَطَابِهِ * قال ابن السكيت لم يفسره أحد والأعرابي على نطابه أى على
ما كان فيه من الطيب وذلك أنه كان معرسا بامرأة من مراد وقيل النطاب هنا جبل العنق حكاية
أبو عدنان ولم يسمع من غيره وقال ثعلب النطاب الرأس ابن الأعرابي النطاب جبل العاتق وأنشد
نحن ضَرَبْنَا عَلَى نَطَابِهِ * قَلْنَابِهِ قَلْنَابِهِ قَلْنَابِهِ

قَلْنَابِهِ أى قَلْنَابَهُ أبو عمرو والنطاب نَقْرُ الْأُذُنِ يقال نَطَبَ أُذُنَهُ وَنَقَرُوا بِلَطْمَعَيْنِ واحد الأزهرى
النَّظْمَةُ النَّقْرَةُ من الديك وغيره وهى النطبة بالباء أيضا (نعب) نَعَبَ الْغُرَابُ وَغَيْرُهُ يَنْعَبُ
وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا نَاصِحًا وَصَوْتٌ وَهُوَ صَوْتُهُ وَقِيلَ مَدَّ عُنُقَهُ وَحَرَكَ رَأْسَهُ فِي
صِيَاخِهِ وَفِي دُعَاؤِهِ دَاوِدَ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَارَازِقُ النَّعَابِ فِي عُنُقِهِ النَّعَابُ الْغُرَابُ
قِيلَ إِنْ فَرَّخَ الْغُرَابُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَكُونُ أَيْضًا كَالشَّحْمَةِ فَإِذَا رَأَاهُ الْغُرَابُ أَنْكَرَهُ وَتَرَكَهُ وَلَمْ
يَرْقَهُ فَيَسْوِقُ إِلَيْهِ الْبَقَى فَيَقْعُ عَلَيْهِ لَهْوَةً رِيحَهُ فَيَلْقُطُهَا وَيَعِيشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ رِيشُهُ وَيَسْوَدَّ
فَيَعَاوِدُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَرَبْعًا قَالُوا نَعَبَ الدِّيكُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَهْوَةٌ صَهْبَاءُ بَاكَرَتْهَا * بِجُوهَةٍ وَالدِّيكُ لَمْ يَنْعَبِ

قوله وقول الجعيد المرادى
عبارة التكملة أنشد ابن
الأعرابي لنبتاع المرادى
وقال ابن الكلبي هو الهيرة
ابن عبد يغوث

نحن ضربناه على نطابه
بالمرج من مرج أذرنابه
بكل عضب صارم نعصى به
يلتهم القرن على اغترابه
هذا أودال انقض من شعابه
قلنابه قلنابه قلنابه
أهـ كتبه مصححه

وَنَعَبَ الْمُؤَذِّنُ كَذَلِكَ وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعَرَ فِي الْفَتَنِ وَالنَّعِيبُ أَيْضًا صَوْتُ الْفَرَسِ وَالنَّعْبُ السَّيْرُ السَّرِيعُ وَفَرَسٌ مَنَعَبٌ جَوَادِمٌ دَعُوهُ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ وَقِيلَ الْمَنَعَبُ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ وَالْمَنَعَبُ الْأَجْقُ الْمَصُوتُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فَلَا سَاقَ الْهُوبِ وَلِلْسَوِّطِ دَرَّةٌ * وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَشْجُوحٌ مَنَعَبٌ

وَالنَّعْبُ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَقِيلَ لِلنَّعْبِ أَنْ يَجْرُكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ النَّجَابِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَنْعَبُ نَعْبَانًا وَنَعْبَ الْبَعِيرِ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَقِيلَ مِنَ السَّرْعَةِ كَالنَّحْبِ وَنَاقَةٌ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَمَنَعَبٌ سَرِيعَةٌ وَالْجَمْعُ نُعَبٌ يَقَالُ إِنَّ النَّعْبَ تَحْرُكُ رَأْسِهِ فِي الْمَشْيِ إِلَى قَدَامٍ وَرِيحٌ نَعْبٌ سَرِيعَةٌ الْمَرَّاشِدَانِ الْأَعْرَابِي

أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ * وَعَارَضَتْهُنَّ جَنُوبُ نَعَبٍ

وَلَمْ يَفْسَرْهُو النَّعْبُ وَإِنَّمَا فُسِرَ غَيْرُهُمَا نَعْلٌ وَأَمَّا أَحْدُ أَصْحَابِهِ وَبَنُو نَاعِبٍ حَى وَبَنُو نَاعِبَةٍ بَطْنٌ مِنْهُمْ (نَعْبٌ) نَعْبَ الْإِنْسَانُ الرِّيقُ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُهُ نَعْبًا ابْتِلَاعُهُ وَنَعْبُ الطَّائِرِ يَنْعَبُ نَعْبًا حَسًّا مِنَ الْمَاءِ وَلَا يَقَالُ شَرِبَ اللَّيْتَ نَعْبَ الْإِنْسَانُ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ الْإِتْلَاعُ لِلْرِيقِ وَالْمَاءِ نَعْبَةً بَعْدَ نَعْبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعْبْتُ مِنَ الْإِنْعَابِ كَسَرْتُ نَعْبًا أَيْ جَرَعْتُ مِنْهُ جَرْعًا وَنَعْبَ الْإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ يَنْعَبُ نَعْبًا جَرَعَ وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ وَالنَّعْبَةُ وَالنَّعْبَةُ بِالضَّمِّ الْجَرْعَةُ وَجَمْعُهَا نُعَبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زِلَّتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ * إِلَى الْغَالِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَعْبٌ

وَقِيلَ النَّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالنَّعْبَةُ الْأَسْمُ كَمَا فُرِّقَ بَيْنَ الْجَرْعَةِ وَالْجَرْعَةِ وَسَائِرِ أَخَوَاتِهَا بِمَثَلِ هَذَا وَقَوْلُهُ فَبَادَرَتْ شَرِبَهُمُ الْعَجْلَى مُنَابَرَةً * حَتَّى اسْتَقَتْ دُونَ نَحْتِي جِيدَ دِهَانُغَمَا

إِنَّمَا أَرَادَ نَعْبًا فَأَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا وَالنَّعْبَةُ الْجُوعَةُ وَاقْفَارُ الْحَيِّ وَقَوْلُهُمْ مَا جَرَّبَتْ عَلَيْهِ نَعْبَةً قَطُّ أَيْ فَعَلَهُ قَبِيحَةً (نَقَبٌ) النَّقَبُ الثَّقْبُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ نَقْبُهُ يَنْقُبُهُ نَقْبًا وَشَيْءٌ نَقِيبٌ مَنَقُوبٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَرَقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ * كَمَا يَهْتَاجُ مُوْشَى نَقِيبٌ

يَعْنِي بِالْمَوْشَى بَرَاةً وَنَقَبَ الْجَدُّ نَقْبًا وَاسْمُ تِلْكَ النَّقْبَةِ نَقَبٌ أَيْضًا وَنَقَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ إِذَا رَقَّتْ أَخْفَافُهُ وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَقَبَ بَعِيرُهُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ أَعْرَابِي فَقَالَ إِنِّي عَلَى نَاقَةٍ دَبْرًا مَخْفَاةً نَقْبًا وَاسْتَحْمَلَهُ فَظَنَّهُ كَاذِبًا فَلَمْ يَحْمَلْهُ فَأَنْطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ * مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ

أَرَادَ بِالنَّقَبِ هَهُنَا رِقَّةَ الْإِخْفَافِ نَقَبُ الْبَعِيرِ يُنْقَبُ فَهُوَ نَقَبٌ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ قَالَ لَامْرَأَةٍ حَاجَةٌ أَنْ تَقْبَتَ وَأَدْبَرَتْ أَيَّ نَقَبٍ بَعِيرُكَ وَدَبَرَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابِسْتَأْنُ بِالنَّقَبِ وَالظَّالِعُ أَيَّ يَرْفُقُ بِهِمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فَمَقَبَّتْ أَقْدَامُنَا أَيَّ رَقَّتْ جُلُودُهَا وَتَنَقَّطَتْ مِنَ الْمَشْيِ وَنَقَبَ الْخُفَّ الْمَلْبُوسُ نَقَبًا تَحْرَقُ وَقِيلَ خَفِيَ وَنَقَبَ خُفُّ الْبَعِيرِ نَقَبًا إِذَا خَفِيَ حَتَّى يَخْرُقَ فَرْسُهُ فَهُوَ نَقَبٌ وَأَنْقَبَ كَذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ وَقَدْ أَزْجَرَ الْعَرَجَاءُ أَنْقَبَ خَفُّهَا * مَنَامُهَا لَا يَسْتَبِيلُ رَيْبُهَا

أَرَادَ وَمَنَامُهَا الْخُذْفُ حَرْفُ الْعَطْفِ كَمَا قَالَ قَسَمَ الطَّارِفُ التَّلِيدَ وَيُرْوَى أَنْقَبَ خَفُّهَا مَنَامُهَا وَالْمَنْقَبُ مِنَ السَّرَةِ قَدَامُهَا حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَطْنُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقِيلَ الْمَنْقَبُ السَّرَةُ نَفْسُهَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْفَرَسَ

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَا سَيْفِهِ * الرُّطَفُ الرُّقْبُ فَالْمَنْقَبُ
لُطْمٌ بِرُسٍ شَدِيدٍ الصَّقَا * قِ مِنْ خَشَبٍ الْجَوْزُ لَمْ يَنْقَبْ
وَالْمَنْقَبَةُ الَّتِي يَنْقُبُ بِهَا الْبَيْطَارُ نَادِرٌ وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمَنْقَبِ فِي سِرِّهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَالسَيْدِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سِرَّهُ * وَلَمْ يَسْمَعْهُ وَلَمْ يَلْسَ لَهُ عَصَا
وَنَقَبَ الْبَيْطَارُ سِرَّةَ الدَّابَّةِ وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ مَنْقَبٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَكَانُ مَنْقَبٌ بِالْفَتْحِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بْنِ مُحَكَّانَ أَقْبَ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سِرَّهُ * وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَغْمِزْ لَهُ عَصَا
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَكَّرَهُ أَنْ يَنْقُبَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَقَبُ الْعَيْنِ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْأَطْبَاءُ الْقَدْحَ وَهُوَ مُعَالِجَةُ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْقُرَ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ وَالْأَنْقَابُ الْأَذَانُ لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا قَالَ الْقَطَّامِيُّ

كَانَتْ خُدُودُهُ جَانِبَيْنِ مَمَالَةٍ * أَنْقَابُهُنَّ إِلَى حُدَا السُّوقِ
وَيُرْوَى أَنْقَابُهُنَّ أَيَّ الْعُجْبَابِ الْبَيْنِ التَّهْدِيبِ أَنْ عَلَيْهِ نَقْبَةٌ أَيَّ أَرَأَى وَنَقْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ وَالنَّقَبُ وَالنَّقَبُ الْقَطْعُ الْمُنْفَرَقُ مِنَ الْحَرْبِ الْوَاحِدَةُ نَقْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْحَرْبِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ مَتَبَدَّلَا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ * يَضَعُ الْهِنَاءُ مَوَاضِعَ النُّقَبِ

وقيل النُّقْبُ الجَرْبُ عامَّةٌ وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الخدلي * وَتَكْشِفُ النُّقْبَةَ عَنْ لثَامِهَا *
يقول تبرى من الجَرْبِ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يُعْدَى شَيْءٌ شَيْئاً فَقَالَ
أعرابي يا رسول الله إن النُّقْبَةَ تكون بمشقة البعير أو بدبسه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فما أعدى الأول قال الابعى النُّقْبَةُ هي أول جرب يبدؤ به يقال للبعير به
نُقْبَةٌ وجعلها نقب بسكون القاف لانها تنقب الخلد أي تحرقه قال أبو عبيد والنُّقْبَةُ في غيرها إذا
أن تؤخذ ذالقة من الثوب قد راسرا ويل فتجعل لها حِجْزَةٌ مَخِيطة من غير نيفق وتشد كالتشد
حِجْزَةُ السراويل فإذا كان لها نيفق وساقان فهي سراويل فإذا لم يكن لها نيفق ولا ساقان ولا حِجْزَةٌ
فهو النطاق ابن شميل النُّقْبَةُ أول بدء الجرب ترى الرقعة مثل الكف يجنب البعير أو وركه أو بعشفره
ثم تمشي فيه حتى تشر به كاه أي تملؤه قال أبو النجم بصف خلا

فأسود من جفرت به بظاها * كما طلى النُّقْبَةُ طالباها

أي أسود من العرق حين سال حتى كأنه جرب ذلك الموضع فطلى بالقطران فأسود من العرق
والجفرة الوسط والناقبة قرحة تخرج بالجنب ابن سيده النُّقْبُ قرحة تخرج في الجنب وتسمى
على الجوف ورأسها من داخل ونقبتها النكبة تنقبه نقبا أصابته فبلغت منه كنكبته والناقبة
دائم يأخذ الإنسان من طول الضجعة والنُّقْبَةُ الصَّدَأُ وفي المحكم والنُّقْبَةُ صَدَأُ السيف والنَّصْلُ

قال لبيد جنوة الهالكى على يديه * مكيًا يجتلي نقب النصال

ويروى جنوح الهالكى والنُّقْبُ والنُّقْبُ الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل والجمع
أَنْقَابٌ ونِقَابٌ أنشد ثعلب لابن أبي عاصية

نطاول ليلي بالعراق ولم يكن * على أنقاب الحجاز يطول

وفي التهذيب في جمعه نَقَبَةٌ قال ومثله الجُرْفُ وجمعه جَرَفَةٌ والمنقب والمنقبة كالنقب والمنقب
والنقاب الطريق في الغلط قال

وتراهن شربا كالمسعى * يتطلعن من نغور النقاب

يكون جمعا ويكون واحدا والمنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطاع سلوكه وفي الحديث
لا شفعة في حل ولا منقبة فسر والمنقبة بالحائط وسيأتي ذكر الفعل وفي رواية لا شفعة في فناء
ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه وقيل هو الطريق
التي تعلقوا أنسار الأرض وفي الحديث أنهم فرغوا من الطاعون فقال أرجو أن لا يطلع الينا نقابها

قال ابن الأثير هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع الينامن طرق المدينة فأضمر
عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو
جمع قله للنقب والنقب أن يجمع الفرس قوائمه في حضره ولا يتسط يديه ويكون حضره وثبا
والنقبة النفس وقيل الطبيعة وقيل الخليفة والنقبة من الفعل ابن بزرج ما لهم نقبة أي
نفاذ رأي ورجل ميمون النقبة مباركة النفس مظفر بما يحاول قال ابن السكيت إذا كان ميمون
الامرئ يتجج فيما حاول ويظفر وقال نعلب إذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو
انه ميمون النقبة أي متجج الفعال مظفر المطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون
العريكة والنقبة والنقمة والطبيعة بمعنى واحد والمنقبة كرم الفعل يقال انه لكريم المناقب
من النجديات وغيرها والمنقبة ضد المثلبة وقال الليث النقبة من النوق المؤثرة بضرعها عظما
وحسنا يئنه النقابة قال أبو منصور هذا نصيف انما هي النقبة وهي الغزيرة من النوق بالنساء
وقال ابن سيده ناقة نقبة عظيمة الضرع والنقبة ما حاط بالوجه من دوائره قال نعلب وقيل
لامرأة أي النساء أبغض اليك قالت الحديدة الركة القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة وقيل
النقبة اللون والوجه قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبة * كأنه حين يعلو عاقر الهب

قال ابن الأعرابي فلان ميمون النقبة والنقمة أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يستتر نقابها أي
لونها بلون النقاب والنقمة خرقعة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالازار وقيل النقبة مثل
النطاق إلا أنه مخيط الحزة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهرى النقبة ثوب
كالازار يجعل له حزة مخبطة من غير نية في يشد كأي شد السراويل ونقب الثوب يتقبة جعله
نقبة وفي الحديث ألبستنا أمنا نقبته أي السراويل التي تكون لها حزة من غير نية في فإذا كان لها
نية في فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها
حتى نقبته فلم ينكر ذلك والنقاب القناع على مارن الأنف والجمع نقب وقد تنقبت المرأة وانتقبت
وانها الحسنه النقبة بالكسر والنقاب نقاب المرأة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء إذا
أدنت المرأة نقابها إلى عينيها فتملك الوضوء فان أنزلته دون ذلك إلى المخبر فهو النقاب فان كان
على طرف الأنف فهو الآفام وقال أبو زيد النقاب على مارن الأنف وفي حديث ابن سيرين النقاب

مُحَدَّثُ أَرَادَ أَنَّ النِّسَاءَ مَا كُنَّ يَنْتَقِبْنَ أَيْ يَحْتَمِرْنَ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ لَيْسَ هَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ وَلَكِنْ
النَّقَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الَّذِي يَدُومُنُهُ مَحْجَرُ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَبْدَأَ هُنَّ الْمَاجِرَ مُحَدَّثُ أَمَّا كَانَ
النَّقَابُ لِأَحْقَابِ الْعَيْنِ وَكَانَتْ تَبْدُو وَاحِدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأُخْرَى مَسْتُورَةٌ وَالنَّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ
إِلَّا الْعَيْنَانِ وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَهُم الْوُضُوءَةُ وَالْبُرْقَعُ وَكَانَ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ ثُمَّ أَخَذَتْ مِنَ النَّقَابِ بَعْدُ
وَقَوْلُهُ أَنْشُدْهُ سَبِيحِي

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتُ النَّقَبِ * شَكْلُ التِّجَارِ وَحَلَالُ الْمُكْتَسَبِ

يُرَوَّى النَّقَبُ وَالنَّقَبُ رَوَى الْأَوَّلَى سَبِيحِي وَرَوَى الثَّانِيَةَ الرِّيَاشِي فَمَنْ قَالَ النَّقَبُ عَنَى دَوَائِرَ
الْوَجْهِ وَمَنْ قَالَ النَّقَبُ أَرَادَ جَمْعَ نَقَبَةٍ مِنَ الْأَنْعَابِ بِالنَّقَابِ وَالنَّقَابُ الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ وَمَنْ كَلَامُ
الْحَاجِاجِ فِي مَنَاطِقِهِ لِلشَّعْبِيِّ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابَانِ مَا قَالَ فِيهَا وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابَا
النَّقَابُ وَالْمُنَقَّبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ الْجَسَدُ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا
أَيُّ مَا كَانَ الْأَنْقَابَا قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَلَامَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالشَّيْءِ
الْمُجْتَبِ عَنْهَا الْفَطْنُ الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرٍ يَمْدَحُ رَجُلًا

نَجِيحُ جَوَادُ أَخُو مَاقِطٍ * نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَرِيمُ جَوَادٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالرَّوَايَةُ * نَجِيحُ مَلِيحُ أَخُو مَاقِطٍ *
قَالَ وَأَمَّا غَيْرُهُ مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَاةَ الَّتِي هِيَ حُسْنُ الْخَلْقِ لَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ لِلدَّخْرِ فِي الرِّجَالِ
إِذَا كَانَتِ الْمَلَاةُ لَا تَجْرِي بِجَرَى الْفَضَائِلِ الْحَقِيقَةِ وَأَمَّا الْمَلِيحُ هُنَا هُوَ الْمُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ عَلَى مَا حَكَى
عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَرِيشُ مَلِيحُ النَّاسِ أَيْ يُسْتَشْفَى فِيهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَلِيحُ فِي بَيْتِ أَوْسٍ
يُرَادُ بِهِ الْمُسْتَطَابُ مُجَاسَّئُهُ وَنَقَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَتَنْقَبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ
مَحِيصٍ قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهُ الْقُرَّاءُ فَتَنْقَبُوا مَشْدُودًا يَقُولُ خَرَقُوا الْبِلَادَ فَسَارُوا فِيهَا طَلِبًا لِلْمُهْرَبِ فَهَلْ
كَانَ لَهُمْ مَحِيصٌ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ فَتَنْقَبُوا بِكَسْرِ الْقَافِ فَانْهَكَهُمُ الْوَيْلُ أَيْ أَذْهَبُوا فِي الْبِلَادِ
وَجَسَّوْا وَقَالَ الزَّجَاجُ فَتَنْقَبُوا طَوَّفُوا وَفَتَّشُوا قَالَ وَقَرَأَ الْحَسَنُ فَتَنْقَبُوا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى * رَضِيتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْأَيَّامِ

أَيُّ ضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ أَقْبَلْتُ وَأَدْبَرْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْقَبَ إِذَا
صَارَ حَاجِبًا وَأَنْقَبَ إِذَا صَارَ نَقِيبًا وَنَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ وَغَيْرِهَا يَحْتَضَرُ وَقِيلَ نَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ

قوله قرأه القراء الخ ذكر
ثلاث قرأت نقبوا بفتح
القاف مشددة ومخففة
وبكسرهما مشددة وفي
التكملة رابعة وهي قراءة
مقاتل بن سليمان فتنقبوا
بكسر القاف مخففة أي
ساروا في الأنقاب حتى
لزمهم الوصف به اه كتبه

42222

أَخْبَرَهَا فِي الْحَدِيثِ أَنِّي لَمْ أَوْمَرَأَنَّ أَنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ أَيْ أَفْتَشَ وَأُكْشَفَ وَالنَّقِيبُ
عَرِيفُ الْقَوْمِ وَالْجَمْعُ نَقَبَاءُ وَالنَّقِيبُ الْعَرِيفُ وَهُوَ شَاهِدُ الْقَوْمِ وَصَمِيمُهُمْ وَنَقَبَ عَلَيْهِمْ يَنْقُبُ
نَقَابَةً عَرَفَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا قَالَ أَبُو سُهَيْبٍ النَّقِيبُ فِي اللُّغَةِ كَالْأَمِينِ
وَالْكَفِيلِ وَيُقَالُ نَقَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ نَقَابَةً مِثْلَ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً فَهُوَ نَقِيبٌ وَمَا كَانَ
الرَّجُلُ نَقِيبًا وَلَقَدْ نَقَبَ قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَقِيبًا ففَعَلَ قُلْتُ نَقَبَ بِالضَّمِّ نَقَابَةً بِالْفَتْحِ
قَالَ سِيبَوَيْهِ النَقَابَةُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ مِثْلُ الْوَلَايَةِ وَالْوَلَايَةُ فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
وَكَانَ مِنَ النَّقَبَاءِ جَعَلَ نَقِيبٌ وَهُوَ كَالْعَرِيفِ عَلَى الْقَوْمِ الْمُقَدَّمُ عَلَيْهِمُ الَّذِي يَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهُمْ وَيُنَقِبُ
عَنْ أَحْوَالِهِمْ أَيْ يَفْتَشُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَلَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ
الَّذِينَ بَايَعُوهُ بِهِمْ نَقِيبًا عَلَى قَوْمِهِ وَجَمَاعَتِهِ لِيَأْخُذَ وَعَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَيَعْرِفُوهُمْ شَرَائِطَهُمْ وَكَانُوا اثْنَيْ
عَشَرَ نَقِيبًا كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ مِنْهُمْ وَقِيلَ النَّقِيبُ الرَّئِيسُ الْأَكْبَرُ وَقَوْلُهُمْ
فِي فَلَانٍ مَنَاقِبُ جَمِيلَةٌ أَيْ أَخْلَاقٌ وَهُوَ حَسَنُ النَّقِيبَةِ أَيْ جَمِيلُ الْخَلِيقَةِ وَانْمَاقِلَ لِلنَّقِيبِ نَقِيبٌ
لأنه يَعْلَمُ دَخِيلَهُ أَمْرَ الْقَوْمِ وَيَعْرِفُ مَنَاقِبَهُمْ وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ أُمُورِهِمْ قَالَ وَهَذَا الْبَابُ
كُلُّهُ أَصْلُهُ التَّأْيِيرُ الَّذِي لَهُ غُمٌّ وَدُخُولٌ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ نَقَبْتُ الْحَائِطَ أَيْ بَلَغْتُ فِي النَّقَبِ آخِرَهُ
وَيُقَالُ كَلْبٌ نَقِيبٌ وَهُوَ أَنْ يَنْقُبَ حَنْجَرَةَ الْكَلْبِ أَوْ غُلْصَمَتَهُ لِيَضَعُفَ صَوْتُهُ وَلَا يَرْتَفِعَ صَوْتُ بُنَاحِهِ
وَانْمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْبُخْلَاءُ مِنَ الْعَرَبِ لِيَطْرُقَهُمْ ضَيْفٌ بِاسْتِمَاعِ بُنَاحِ الْكَلَابِ وَالنَّقَابُ الْبَطْنُ
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ فِي الْإِنْسَانِ يَتَشَابَهُانِ فَرَّخَانٌ فِي نَقَابٍ وَالنَّقِيبُ الْمِزْمَارُ وَنَاقَبْتُ فَلَانًا إِذَا لَقِيتُهُ خَفَاءً
وَلَقِيتُهُ نَقَابًا أَيْ مُوَاجِهَةً وَمَرَرْتُ عَلَى طَرِيقٍ فَنَاقَبَنِي فِيهِ فَلَانٌ نَقَابًا أَيْ لَقِيتُنِي عَلَى غَيْرِ مَعَادُولٍ
اعْتِمَادَ وَوَرَدَ الْمَاءُ نَقَابًا مِثْلَ التَّقَاطُ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَقِيلَ وَرَدَ عَلَيْهِ
مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَنَقَبَ مَوْضِعٌ قَالَ سُلَيْكُ بْنُ السَّمَاكِ * وَهْنٌ عَمَّالٌ مِنْ بُنَاكِ وَمَنْ نَقَبَ *
(نكب) نَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ وَعَنِ الطَّرِيقِ يَنْكُبُ نَكْبًا وَنَكُوبًا وَنَكِبَ نَكْبًا وَنَكَبَ
وَتَنَكَّبَ عَدَلًا قَالَ

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمَسًا أَيَّ * فَنَكَبَ كُلُّ مُحْتَرَةٍ صَنَاعٍ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَقَدْ كَبُرَ وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ وَمَرَّتْ سَحَابَةٌ كَيْفَ تَرَاهَا يَا بَنِيَّ قَالَ أَرَاهَا
قَدْ نَكَبَتْ وَتَهَرَّتْ نَكَبَتْ عَدَلَتْ وَأَنشَدَ الْفَارَسِي

هما بلان فيهما ما علمتم * فعن أبيهما ما شئتم فتسكبوا

قوله نكب فلانا عن الصواب
الح الذي في النسخة التي
بأيدينا من التهذيب نكب
الدليل عن صوبه ينكب
الى آخر ما هنا اه صححه

عداه بعن لان فيه معنى اعدلوا وتباعدا وما زائدة قال الازهرى وسمعت العرب تقول نكب فلان عن الصواب ينكب نكوبا اذا عدل عنه ونكب عن الصواب تنكبا ونكب غيره وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لهي مولاة نكبت عنا بن أم عبد أي فتحه عنا وتنكبت فلان عنا تنكبا أي مال عنا الجوهرى نكبه تنكبا أي عدل عنه واعتزله وتنكبه أي تجنبه ونكبه الطريق ونكب به عدل وطريق ينكوب على غير قصد والنكب بالتحريك الميل في الشيء وفي التهذيب شبه ميل في المشي وأنشد عن الحق أنكب أي مائل عنه وانه لمنكاب عن الحق وقامة نكبا مائله وقيم نكب والقامة البكرة وفي حديث حجة الوداع فقال باصبغه السبابة يرفعها الى السماء وينكها الى الناس أي يعملها اليهم يريد بذلك أن يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكبا اذا ماله وكبه وفي حديث الزكاة تنكبوا عن الطعام يريد الا كولة وذوات اللبن ونحوه ما أي أعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكاة ودعوها لا هلهاء فيقال فيه نكب ونكب وفي حديث آخر نكبت عن ذات الدر وفي الحديث الآخر قال لو خشيت تنكبت عن وجهي أي تخم وأعرض عني والنكباء كل ريح وقيل كل ريح من الرياح الأربع انخرقت ووقعت بين ريحين وهي تلك المال وتحبس القطر وقد نكبت تنكبا نكوبا وقال أبو زيد النكباء التي لا يختلف فيها هي التي تهب بين الصبا والشمال والحرى ياء التي بين الجنوب والصبأ وحكي ثعلب عن ابن الاعرابي أن النكب من الرياح أربع فنبكاء الصبا والجنوب مهبأف ملوح ميبأس للبقيل وهي التي تجي بين الريحين قال الجوهرى تسمى الأرياب ونكباء الصبا والشمال منجأ مضراد لا مطر فيها ولا خير عندها وتسمى الصباية وتسمى أيضا النكباء وانما صغروها وهم يريدون نكبيها لانهم يستبدون بها جدا ونكباء الشمال والدبوررة وربما كان فيها مطر قليل وتسمى الحرى ياء وهي نكبة الأرياب ونكباء الجنوب والدبور حارة مهبأف وتسمى الهيف وهي نكبة النكباء لان العرب تناوح بسين هذه النكب كما تناوحوا بين القوم من الرياح وقد نكبت تنكبا نكوبا ودبور نكب نكباء الجوهرى والنكباء الريح الناكبة التي تنكب عن مهبأ الرياح القوم والدبور ريح من رياح القيظ لا تكون الا فيه وهي مهبأف والجنوب تهب كل وقت وقال ابن كاسة تخرج النكباء ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشامية وجعل ما بين القطب الى مسقط

الذراع مخرج الشمال وهو مستقط كل نجم طالع من مخرج النكباء من اليمانية واليمانية لا ينزل فيها شمس ولا قمر انما يتدبى بها في البر والبحر فهي شامية قال شهر لكل ريح من الرياح الاربع نكباء تنسب اليها فانكباء التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في اللون ولها أحيانا عرام وهو قليل لانما يكون في الدهر مرة والنكباء التي تنسب الى الشمال وهي التي بينها وبين الدبور وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب شامية والنكباء التي تنسب الى الدبور هي التي بينها وبين الجنوب تجي من مغيب مهيل وهي تشبه الدبور في شدتها وعجاجها والنكباء التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي أشبه الرياح بها في رقتها وفي لينها في الشتاء وبغير أنكب يمشی منكبا والانكب من الابل كما يمشی في شق وأنشد * أنكب زياف وما فيه نكب * ومنكبا كل شيء يجتمع عظم العضد والكنف وحبل العاتق من الانسان والطائر وكل شيء ابن سيده المنكب من الانسان وغيره يجتمع رأس الكتف والعضد مذكرا لا غير حكى ذلك اللحياني قال سيبويه هو اسم للعضد ليس على المصدر ولا المكان لان فعله نكب ينكب يعني أنه لو كان عليه لقال منكب قال ولا يحمل على باب مطلع لانه نادر أعني باب مطلع ورجل شديد المناكب قال اللحياني هو من الواحد الذي يفرق فيجعل جميعا قال والعرب تفعل هذا كثيرا وقياس قول سيبويه أن يكونوا ذهبوا في ذلك الى تعظيم العضو كأنهم جعلوا كل طائفة منه منكبا ونكب فلان ينكب نكبا اذا اشتكى منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم أليسكم مناكب في الصلاة أراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل أراد أن لا يمتنع على من يجي ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وانتكب الرجل كائنته وقوسه وتنكبهما ألقاهما على منكبه وفي الحديث كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس أو عصا أي اتكأ عليها وأصله من تنكب القوس وانتكبه اذا علقها في منكبه والنكب بفتح النون والكاف دا ياخذ الابل في مناكبها فتطلع منه وتمشي منحرفة ابن سيده والنكب ظلمع يأخذ البعير من وجع في منكبه نكب البعير بالكسر ينكب نكبا وهو المنكب قال

* يعني فيردى وخذ ان الانكب * الجوهرى قال العديس لا يكون النكب الا في الكتف وقال رجل من فقهس

فهلأ أعدوني لمن لي تفاقدوا * اذا انخضم أبرى مائل الرأس أنكب

قال وهو من صفة المتطاول الجائر ومناكب الارض جبالها وقيل طرفها وقيل جوانبها وفي التنزيل العزيز قام مشوا في مناكبها قال الفراء يريد في جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها وقيل في طرفها قال الازهرى واشبه التفسير والله أعلم تفسير من قال في جبالها لان قوله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا معناه سهل لكم السالك فيها فامكنكم السالك في جبالها فهو ابلغ في التذليل والمنكب من الارض الموضع المرتفع وفي جناح الطائر عشرين ريشة اولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الياهر ثم الكلى قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب من الريش واحدا غير ان قياسه ان يكون منكبا غيره والمناكب في جناح الطائر أربع بعد القوادم ونكب على قومه ينكب نكابة ونكوبا الاخيرة عن الليثاني اذا كان منكبا لهم بعت دون عليه وفي المحكم عرف عليهم قال والمنكب العريف وقيل عون العريف وقال الليث منكب القوم رأس العرفاء على كذا وكذا عريفهم منكب ويقال له النكابة في قومه وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء والمناكب قال ابن الاثير المناكب قوم دون العرفاء واحد منهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء والنكابة كالعرفاة والنقابة ونكب الاناء ينكبه نكبا هراق ما فيه ولا يكون الا من شئ غير سبيل كالتراب ونحوه ونكب كانه ينكبكم انكبا نثر ما فيها وقيل اذا كبر الخرج ما فيها من السهام وفي حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج أي كبت كاتي وفي حديث الحاج ان أمير المؤمنين نكب كانه ففجهم عيدياتها والنكبة المصيبة من مصائب الدهر واحدى نكباته نعوذ بالله منها والنكب كالنكبة قال قيس بن ذريح

تسم منه لويسة طعن ارتشفه * اذا سفته يزدن نكبا على نكب

وجعه نكوب ونكبه الدهر ينكبه نكبا ونكبا بلغ منه وأصابه بنكبة ويقال نكبه حوادث الدهر وأصابته نكبة ونكبات ونكوب كثيرة ونكب فلان فهو منكوب ونكبه الحجارة نكبا أي لثمة والنكب أن ينكب الحجر ظفرا أو حافرا أو منسما يقال منس منكب ونكوب ونكيب قال لبيد

ونصك المروءا هجرت * بنكيب معداي الاطل

الجوهرى النكب دارة الحافر والخف وأنشد لبيد ونكب الحجر رجله وظفره فهو منكوب ونكيب أصابه ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا ذباح قال ابن سيده حكاه ابن

قوله اني نكبت قرني القرن بالتحريك جمعة صغيرة تقرن الى الكبيرة والفالج السهم الفائز في النضال والمعنى اني نظرت في الآراء وقلبتها فاخترت الزاى الصائب منها وهو الرضا بحكم عبد الرحمن كذا بهامش النهاية اه

الاعرابي ثم فسره فقال النكبة أن ينكبه الحجر والذباح شق في باطن القدم وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة نجوا ويسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبتته الحرة أي نالته حجارته وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الإنسان من الحوادث وفي الحديث أنه نكبت أصبعه أي نالته الحجارة ورجل أنكب لاقوس معه وينكوب ماء معروف عن كراع (نهب) النهب الغنيمة وفي الحديث فأتى بنهب أي بغنيمة والجمع نهاب ونهوب وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهابا تلافيتها * بكري على المهر بالاجر

والانتهاب أن يأخذه من شاء والانتهاب إباحته لمن شاء ونهب النهب ينهبه نهابا ونهبه أخذه وأنهبه غيره عرضه له يقال أنهب الرجل ماله فأنهبه ونهبوه ونأهبوه كله بمعنى ونهب الناس فلانا إذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلب إذا أخذ بعرقوب الإنسان يقال لا تدع كلبك ينهب الناس والنهب والنهي والنهي ككله اسم الانتهاب والنهب وقال اللحياني النهب ما انتهبته والنهي والنهي اسم الانتهاب وفي الحديث لا ينتهب نهبه ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب أي لا يجتلس شيأ له قيمة عالية وكان للزبرنون يرفعون معزاهم فمواكلوا يوما أي أبوا أن يسرحوها قال فساقها فأخرجها ثم قال للناس هي النهبي وروى بالتخفيف أي لا يحل لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحد ومنه المثل لا يجتمع ذلك حتى يجتمع معزى الفزر وفي الحديث أنه نترش في إملالك فلم يأخذه فقال مالكم لا تنتهبون قالوا أو ليس قد نهيته عن النهبي قال نعم نهيته عن نهي العساكر فانتهبوا قال ابن الأثير النهبي بمعنى النهب كالنخل والنخل للعطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقبي وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أحرزت نهي وأبغني النوافل أي قضيت ما علي من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتني فان انتبهت تنقلت بالصلاة قال والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر وفي شعر العباس بن

مرداس أتجعل نهي ونهب العبي * ديين عينة والاقرع

عبيد مصغرا سم فرسه وتناهب الأبل الأرض أخذت بقوائمها منها أخذًا كثيرا والمناهبه المباراة في الحضرة والجرى فرس يناهب فرسا وتناهب الفرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه وقال الشاعر * ناهبهم ينطل بحروف * وفرس منهب على طرح الزائد أو على أنه نوهب فنهب

قوله ونهب الناس الخ مثله
ناهب الناس فلانا كما في
التكملة

قوله وفرس منهب أي كمنبر
فأتى في العدو اه تكملة

قال العجاج بصف غير أو اتته * وإن تناهيه تجد منها * ومنه فرس عوبة بن سلمى وأنهب
الفرس الشوط استولى عليه ويقال للفرس الجواد أنه لا ينهب الغاية والشوط قال ذو الرمة
* والخرق دون نبات السهب منتهب * يعني في التباري بين الظليم والنعامة وفي النوادر النهب
ضرب من الرخص والنهب الغارة ومنه أبو قبيلة (نوب) ناب الأمر نو باؤوبة نزل ونابهم
نواب الدهر وفي حديث خير قسمة ما نصفين نصفنا النوايب وحاجاته ونصفنا من المسلمين النوايب
جمع ناسبة وهي ما ينوب الإنسان أي ينزل به من المهمات والحوادث والناسبة المصيبة واحدة
نواب الدهر والناسبة النازلة وهي النوايب والنوب الأخيرة نادرة قال ابن جني مجي فعلة
على فعل يربك كأنهم انما جاءت عندهم من فعلة فكان نوبه نوبة وانما ذلك لان الواو مما سبيله أن
يأتي تابعا للضمة قال وهذا يو كد عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول في دولة
وجوبه وكل منهما مذكور في موضعه ويقال أصبحت لآؤبة لآؤة لآؤة لك وكذلك تركته
لآؤب له أي لآؤة له النضر يقال للمطر الجود منيب وأصابنا ربيع صدق منيب حسن وهو دون
الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابع أي مطرة تتبعه وناب عني فلان ينوب نوبا أو منابا أي قام مقام
وناب عني في هذا الأمر نيابة إذا قام مقامك والنوب اسم للجمع نائب من نوب وروى وقيل
هو جمع والنوبة الجماعة من الناس وقوله أنشدته نعلب

انقطع الرشاء ومحل النوب * وجاء من نبات وطاء النوب

قال ابن سيده يجوز أن يكون النوب فيه من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وأن يكون جمع
نائب كزائر ورور على ما تقدم ابن شميل يقال للقوم في السفر يتناوبون ويتنازلون ويتطعمون
أي يأكلون عندهم هذه الزلة وعند هذه الزلة والنزلة الطعام يصنعهم حتى يشبعوا يقال كان اليوم
على فلان نزلتنا وأكلنا عنده نزلتنا وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة ينوبها
أي طعام يوم وجمع التوبة نوب والنوب ما كان منك مسيرة يوم وليله وأصله في الورد قال لبيد
لأخذي بني جعفر كافت بها * لم تمس نوباً مني ولا قرباً

وقيل ما كان على ثلاثة أيام وقيل ما كان على فرسخين أو ثلاثة وقيل النوب بالفتح القرب
خلاف البعد قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كما يحتاج مؤثني نقيب

أراد بالمؤثني الزمارة من القصب المنقب ابن الاعراب النوب القرب ينوبهم باعهد اليها ينالها قال

قوله دون نبات السهب كذا
بالاصل وتبعه الشارح والذي
في التهذيب والاساس نبات
البيض وكل صحيح المعنى فلهذا
روى بهما اه صححه

قوله والنهب الغارة واسم
موضع أيضا والنهبان
منه جبالان بهامة
والنهب كأمير موضع كما
في التكملة اه صححه

قوله نقيب كذا أنشدته في ن
ق ب كالحكم وأنشدته
الجوهري هنا قشيب
وبهامش اللسان نسخة
نقيب أي بالمثلثة أوله وهو
يعني النقيب بالنون وكلاهما
يناسب قوله أراد الخ اه
صححه

قوله ابن الاعراب النوب
القرب الخ هكذا بالاصل
وهي عبارة التهذيب وليس
معناها هذه المادة شيء منه
فاتطرح فانه يظهر أن فيه
سقطا من شعر أو غيره ولا
حول ولا قوة الا بالله اه
صححه

وَالْقَرَبُ وَالنُّوبُ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَبُ أَنْ يَأْتِيَهَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَرَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَالنُّوبُ أَنْ يَطْرُدَ الْأَبْلُ بِأَكْرَأِ الْمَاءِ فَيُصِى عَلَى الْمَاءِ نَتَابُهُ وَالْحَيُّ النَّائِبَةُ الَّتِي تَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ وَنَتَبُهُ
نُوبًا وَانْتَبَتْهُ أُنْتَبَتْهُ عَلَى نُوبٍ وَانْتَابَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ انْتِيَابًا إِذَا قَصَدَهُمْ وَأَتَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ
بِنَتَابِهِمْ وَهُوَ أَفْعَالٌ مِنَ النُّوبَةِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ يَا أَرْحَمَ مَنْ انْتَابَهُ الْمُسْتَتَرْجُونَ وَفِي حَدِيثِ
صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ احْتَطَا طَوْلَا هَلِ الْأَمْوَالِ فِي
النَّائِبَةِ وَالْوِاطِئَةِ أَيْ الْأَضْيَافِ الَّذِينَ يَنْوُبُونَهُمْ وَيَنْزِلُونَ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُ أَسَامَةَ الْهَذَلِيِّ
أَقْبَ طَرِيدٌ بَنَزَهُ الْفَلَا * لَا يَرِدُ الْمَاءَ الْانْتِيَابَا

وَيُرْوَى انْتِيَابًا وَهُوَ أَفْعَالٌ مِنْ أَبٍ يَنْوُبُ إِذَا أَتَى لَيْلًا قَالَ ابْنُ بَرٍّ هُوَ يَصِفُ حِمَارًا وَخَشٍ وَالْأَقْبُ
الضَّامُّ الْبَطْنُ وَنَزَهُ الْفَلَاةُ مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا عَنِ الْمَاءِ وَالْأَرْيَافِ وَالنُّوبَةُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ نَابَهُ
أَمْرًا وَانْتَابَهُ أَيْ أَصَابَهُ وَيُقَالُ الْمَنَابِيَةُ تَنْتَابُ وَيُنَابِي أَي تَأْتِي كُلًّا مِنَ النُّوبَتَيْنِ وَالنُّوبَةُ الْفُرْصَةُ وَالذُّوْلَةُ
وَالْجَمْعُ نُوبٌ نَادِرٌ وَتَنْوُبُ الْقَوْمَ الْمَاءُ تَقَاسُمُوهُ عَلَى الْمُقَلَّةِ وَهِيَ حَصَاةُ الْقَسَمِ التَّهْذِيبُ وَتَنْوُبُنَا
الْخَطْبُ وَالْأَمْرُ تَنْتَابُوهُ إِذَا قَنَابَهُ نُوبَةً بَعْدَ نُوبَةٍ الْجَوْهَرِيُّ النُّوبَةُ وَاحِدَةُ النُّوبِ تَقُولُ جَاءَتْ نُوبَتُكَ
وَيُنَابِتُكَ وَهُمْ يَنْتَابُونَ النُّوبَةَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَنَابَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْوُبُ قَامَ مَقَامَهُ
وَأَنْتَبَتْهُ أَنْاعَنَهُ وَنَاوَبَهُ عَاقَبَهُ وَنَابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَابَ إِلَيْهِ إِذَا بَابَهُ فَهُوَ مُنِيبٌ أَقْبَلَ وَنَابَ
وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ وَقِيلَ نَابَ لَزَمَ الطَّاعَةَ وَأَنَابَ تَابَ وَرَجَعَ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَإِلَيْكَ
أَنْتَبْتُ الْإِنَابَةُ الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالنُّوبَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُنِيبُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ رَاجِعِينَ إِلَى مَا أَمَرَ
بِهِ غَيْرَ خَارِجِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُوا لَهُ أَيُّ نُوبُوا إِلَيْهِ
وَارْجِعُوا وَقِيلَ إِنَّهُ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ فَتَنُوا فِي دِينِهِمْ وَعَذَّبُوا بِعَمَلِهِمْ فَرَجَعُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَقِيلَ إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَا يُعْقَرُ لَهُمْ بَعْدُ رُجُوعُهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ فَأَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُمْ إِنْ تَابُوا وَأَسْلَوْا عَفَرَ لَهُمْ وَالنُّوبُ
وَالنُّوبَةُ أَيْضًا جِيلٌ مِنَ السُّودَانِ الْوَاحِدُ نُوبِيَّ وَالنُّوبُ النَّحْلُ وَهُوَ جَمْعُ نَائِبٍ مِثْلُ عَائِظٍ وَعُوطٍ
وَقَارِهِ وَفُسْرِهِ لِأَنَّهُ تَرَعَى وَتَنْوُبُ إِلَى مَكَانِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ النُّوبَةِ الَّتِي تَنْوُبُ النَّاسَ لَوْقَتٍ
مَعْرُوفٍ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِيتُ نُوبًا لِأَنَّهُ تَضَرَّبُ إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِيتُ بِهَا لِأَنَّهُ تَرَعَى ثُمَّ تَنْوُبُ إِلَى

قوله الناب مذكر مثله في
التهديب والمصباح اه
مصححه

موضعها فن جعلها متشبهة بالنوب لانها تضرب الى السواد فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها
ترعى ثم تنوب فواحد هانائب شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة والنوب جمع
نائب من النحل لانهم ا تعود الى خليتها وقيل الدبر تسمى نوباً للسواد اشبهت بالنوبة وهم جنس
من السودان والنائب الطريق الى الماء ونائب اسم رجل (نيب) النائب مذكر من الأسنان
ابن سيده النائب هي السن التي خلف الرباعية وهي التي قال سيبويه أما لو نأباني حد الرفع تشبيها له
بأنف رعى لانها منقلبة عن بابه وهو نادر يعني أن الالف المنقلبة عن الياء والواو انما حال اذا كانت
لما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم كذا كانادر وأشد منه ما كانت ألفه منقلبة
عن ياء عينا والجمع أنيب عن اللعياني وأناب ونوب وأنابب الاخيرة عن سيبويه جمع الجمع
كأبيات وأبائت ورجل أنيب غليظ الناب لا يضغ شيأ الا كسره عن ثعلب وأنشد
فقلت تعلم أنني غير نائم * الى مستقل بالخيانة أنيبا
ونوب نيب على المبالغة قال

مجبوبة جوب الرحى لم تنقب * تعض منها بالنيوب النيب
ونبتة أصبت نابه واستعار بعضهم الأناب للشر وأنشد ثعلب
أفرحذا را الشر والشر تاركى * وأطعن في أنيابه وهو كالح

والناب والنيوب الناقة المسنة سموا بذلك حين طال نابها وعظم مؤنته أيضا وهو مما سمي فيه
الكل باسم الجز ونصغير الناب من الابل نيب بغيرها وهذا على نحو قولهم للمرأة ما أنت الابطين
وللهزولة ابرة الكعب ولما شق المرفق والنيوب كالناب وجمعها معاً أنياب ونيوب ونيب فذهب
سيبويه الى أن نيباً جمع ناب وقال بنوها على فعل كآبنوا الدار على فعل كراهية نيوب لانها ضمة في
ياه وقبلها ضمة وبعد هاوا وفكر هو اذلك وقالوا فيها أيضاً أنياب كقدم وأقدام هذا قوله قال ابن
سيده والذي عندي أن أنياباً جمع ناب على ما فعلت في هذا النحو كقدم وأقدام وأن نيباً جمع
نيوب كما حكى هو عن يونس أن من العرب من يقول صيد ويض في جمع صيود ويوض على من قال
رسل وهي التميمية ويقوى مذهب سيبويه أن نيباً لو كانت جمع نيوب لكانت خلية نيب كما قالوا
في صيود صيد وفي يوض يوض لانهم لا يكرهون في الياء من هذا الضرب كما يكرهون في الواو لخفتها
ونقل الواو فان لم يقولوا نيب دليل على أن نيباً جمع ناب كما ذهب اليه سيبويه وكلا المذهبين قياس اذا

صحت نَيُوب والاقْنِيبُ جمع ناب كذهب اليه سيمويه قياسا على دُور ونابه يَنْسِبُه أى أصاب نابه
ونَيْب سَمَمه أى عجم عوده وأثر فيه نِسَابُه والنَّابُ المِسْنَةُ من النُوق وفي الحديث لهم من الصدقة
النَّاب والنَّاب وفي الحديث أنه قال لقنيس بن عاصم كيف أنت عند القرى قال ألصق بالنَّاب
الغانية والجمع النَيْب وفي المثل لا أفعل ذلك ما حنت النَيْب قال منظور بن مرثد الفقعسي
جَرَقَهَا حِضُّ بِلَادِ فُل * فَمَا تَكَاذِبُهَا تَوَلَّى

أى ترجع من الضعف وهو فعيل مثل أسد وأسد وانما كسروا النون اتسلا الياء ومنه
حديث عمر أعطاه ثلاثة أنياب جزائر والتضعير نَيْب يقال سميت أطول نايها فهو كالصفة فلذلك لم
تلقه الهاء لأن الهاء لا تلحق تصغير الصفات تقول منه نَيْبُ الناقة أى صارت هرمة ولا يقال للجمال
نَاب قال سيمويه ومن العرب من يقول في تصغير ناب تَوَيْب فيجىء بالواو لأن هذه الالف يكثر
انقلابها من الواوات وقال ابن السراج هذا غلط منه قال ابن بري ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج
غلط سيمويه فيما حكاه قال وليس الأمر كذلك وانما قوله وهو غلط منه من تنسئة كلام سيمويه إلا
أنه قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه فان سيمويه قال وهذا غلط منهم أى من العرب الذين
يقولونه كذلك وقول ابن السراج غلط منه هو بمعنى غلط من قائله وهو من كلام سيمويه ليس من
كلام ابن السراج وقال الليث النَاب من الابل مؤنثة لا غير وقد نبتت وهى منيب وفي حديث
زيد بن ثابت أن ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروءة أى أنشب أنيابه فيها والنَّاب السن التى خلف
الرباعية ونَابُ القوم سيدهم والنَّابُ سيد القوم وكبيرهم وأنشد أبو بكر قول جميل

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بَشِينَةً بِالْقَذَى * وَفِي الْغُرْمِ أَنْيَابٌ بِالْقَوَادِحِ

قال أنيابه أسادتها أى رمى الله بالهلاك والفساد فى أنيابه قومها وساداتها الذبا لوائينها وبين
زيارتى وقوله * رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بَشِينَةً بِالْقَذَى * كقولك سبحان الله ما أحسن عينها ونحو منه
فَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَشْجَعَهُ وَهَوَتْ أُمُّهُ مَا أَرْجَلَهُ وَقَالَتِ الْكَنْدِيَّةُ تَرَى إِخْوَتَهَا

هَوَتْ أُمُّهُمْ مَا ذَامَهُمْ يَوْمَ صَرَعُوا * نَيْسَانُ مِنْ أَنْيَابٍ مَجْدٍ تَصَرَّمَا

ويقال فلان جبيل من الجبال إذا كان عزيزا وعز فلان براحم الجبال وأنشد

أَلْبَاسُ أُمِّ الْجُودِ أُمُّ لِمُقَاوِمِ * مِنَ الْعَزِيزِ جَنَّ الْجِبَالِ الرُّوَاسِيَا

ونَيْبُ النَّبْتِ وَنَيْبٌ خَرَجَتْ أُرُومَتُهُ وَكَذَلِكَ الشَّيْبُ قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالنَّابِ

قال مضر

فَقَالَ أَمَّا يَنْهَالُ عَنْ تَبَعِ الصَّبَا * مَعَالِيكَ وَالسَّيْبُ الَّذِي قَد تَنَبَّأَ

(فصل الهاء) (هـب) ابن سيده هَبَّ الرِّيحُ تَهْبُّ هُبُوبًا وَهَيْبًا نَارَتْ وَهَاجَتْ وَقَالَ

ابن دريد هَبَّ هَبًّا وَلَيْسَ بِالْعَالِي فِي اللُّغَةِ يَعْنِي أَنَّ الْمَعْرُوفَ انْعَمَاهَا وَهَبُوبٌ وَهَيْبٌ وَأَهْبٌ اللَّهُ

الْجَوْهَرِيُّ الْهَبُوبَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُشِيرُ الْغَبْرَةَ وَكَذَلِكَ الْهَبُوبُ وَهَيْبٌ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ هَبَّتْ يَا فُلَانُ

كَأَنَّكَ قُلْتَ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ مِنْ أَيْنَ انْتَهَيْتَ لَنَا وَهَبَّ مِنْ تَوَمَّهٍ هَبَّ هَبًّا وَهَبُوبًا أَنْتَبَهَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

خَبَّتْ خَبِيَا هَاهُ هَبَّ خَلَقَتْ * مَعَ النَّجْمِ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ كَذُوبُ

وَأَهْبَهُ نَهْمُهُ وَأَهْبَيْتُهُ أَنَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فَإِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ كَابَتْ أَيْ قَامَتْ الْإِبِلُ لِلسَّيْرِ هُوَ مِنْ هَبَّ

النَّامُ إِذَا اسْتَيْقَظَ وَهَبَّ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا كَمَا تَقُولُ طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا وَهَبَّ السَّيْفُ يَهْبُ هَبًّا وَهَبًّا

اَهْتَزَّ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَهْبَهُ هَزَمَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي الْأَزْهَرِيُّ السَّيْفُ يَهْبُ إِذَا هَزَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ

هَزَزْتُ السَّيْفَ وَالرِّمْحَ فَهَبَّ هَبًّا وَهَبَّتْ هَزْنُهُ وَمَضَاؤُهُ فِي الضَّرِييَةِ وَهَبَّ السَّيْفُ يَهْبُ هَبًّا وَهَبًّا

وَهَبًّا إِذَا قَطَعَ وَحَكَ اللَّحْيَانِيُّ اتَّقِ هَبَّةَ السَّيْفِ وَهَبَّتْهُ وَسَيْفٌ ذُو هَبَّةٍ أَيْ مَضَاعٍ فِي الضَّرِييَةِ قَالَ

جَلَا الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلْمَى كَأَنَّمَا * جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذِي هَبَّةٍ دَاثِرُ الْغَدِّ

وَأَنَّهُ لَذُو هَبَّةٍ إِذَا كَانَتْ لَهُ وَقْعَةٌ شَدِيدَةٌ شَرَّهَبَ السَّيْفُ وَأَهْبَيْتُ السَّيْفَ إِذَا هَزَزْتَهُ فَاهْتَبَّ وَهَبَّهُ

أَيْ قَطَعَهُ وَهَبَّتِ النَّافَةُ فِي سَيْرِهَا تَهْبُّ هَبًّا بِأَسْرَعَتِ وَالْهَبَابُ النَّشَاطُ مَا كَانَ وَحَكَ اللَّحْيَانِيُّ

هَبَّ الْبَعِيرُ مِثْلَهُ أَيْ نَشِطَ قَالَ لَبِيدُ

فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّمَا * صَهْبَاهُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا

وَكُلُّ سَائِرٍ يَهْبُّ بِالسَّيْرِ هَبًّا وَهَبُوبًا وَهَبَابًا نَشِطَ يُونُسُ يَقَالُ هَبَّ فُلَانٌ حِينَئِذٍ قَدِمَ أَيْ غَابَ دَهْرًا

ثُمَّ قَدِمَ وَأَيْنَ هَبَّتْ خَنَاءُ أَيْنَ غَبَّتْ عَنَّا أَبُو زَيْدٍ غَبَّتْ بِنْدَلُ هَبَّتْ مِنَ الدَّهْرِ أَيْ حَقَبَةٌ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ الَّذِي رَوَى لِيُونُسَ أَصْلُهُ مِنْ هَبَّةِ الدَّهْرِ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ عَشْنَا بِذَلِكَ هَبَّةً مِنَ الدَّهْرِ

أَيْ حَقَبَةٌ كَمَا يَقَالُ سَبَّةٌ وَالْهَبَّةُ أَيْضًا السَّاعَةُ بَقِيَ مِنَ السَّحَرِ وَرَوَى النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ فِي

حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْ رَعْبَانَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْبُونَ إِلَيْهَا كَمَا يَهْبُونَ

إِلَى الْمَكْتُوبَةِ يَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرَبِ أَيْ يَتَنَضَّوْنَ إِلَيْهَا وَالْهَبَابُ النَّشَاطُ قَالَ النَّضْرُ قَوْلُهُ

يَهْبُونَ أَيْ يَسْعَوْنَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَبَّ إِذَا تَبَّهَ وَهَبَّ إِذَا انْهَزَمَ وَالْهَبَّةُ بِالسَّيْرِ هَبًّا كَمَا فِي الْقَوْلِ

قوله وأين هبت عننا ضبطه في التكملة بكسر العين وكذا المجد اه صححه

قوله هب إذا تب به أي بالضم وهب بالفتح إذا انهمزم كما ضبط في التهذيب وصرح به في التكملة اه صححه

وَهَبَ التَّيْسُ هَبًا وَهَبًا وَهَبِيًّا وَهَبَ هَاجَ وَنَبَ لِّلسَّفَادِ وَقِيلَ الْهَبَةُ صَوْتُهُ عِنْدَ السَّفَادِ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَبَ الْفَعْلُ مِنَ الْإِبْلِ وَغَيْرِهَا هَبَّ هَبًا وَهَبِيًّا وَاهْتَبَّ أَرَادَ السَّفَادَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لَامِرُ أُمِّ رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ قَالَتْ فَانْه يَارَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي هَبَةٌ أَيْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ
هَبَابِ الْفَعْلِ وَهُوَ سَفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَبَةِ الْوَقْعَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ احْذَرْ هَبَةَ السَّيْفِ أَيْ وَقَعَتَهُ وَفِي
بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَ التَّيْسُ أَيْ هَاجَ لِّلسَّفَادِ وَهُوَ مِهَابٌ وَمِهَبٌ وَهَبِيَّتُهُ دَعْوَتُهُ لِيَنْزُو فِتْهَبَ
تَزَعَزَعَ وَانْه لِحَسَنِ الْهَبَةِ يُرَادُّ بِهِ الْحَالُ وَالْهَبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْهَبَةُ الْخِرْقَةُ وَيُقَالُ
لِقِطْعِ الثَّوْبِ هَبَبٌ مِثْلُ عَمَبٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

غَدَّاهُمْ أَبْدَاءُ الْقَوْمِ أَذْشَدَّ نَا * فَيَا زَالُ لَوْ صَلَّى رَاكِبٌ يَضَعُ

عَلَى جَنَاحِهِ مِنْ تَوْبَةٍ هَبْ * وَفِيهِ مِنْ صَائِلِكَ مُسْتَكْرَهُ دَفْعٍ

يَصِفُ أَسَدًا أَتَى لِسْبِيَّةً بَوَصَلَى رَاكِبٌ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَفْصَلٍ تَامٍ مِثْلُ مَفْصَلِ الْعِزْرِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْمَاءِ فِي جَنَاحِهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْمَاءِ فِي قَوْلِهِ مَنْ ثَوْبُهُ تَعُودُ عَلَى الرَّا كِبِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَضْلِيهِ وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَّائِلُ اللَّاصِقُ وَثَوْبٌ هَبَائِبٌ وَخَبَائِبٌ بِلَاهِمٍ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا وَتَهَبُّبُ الثَّوْبِ بِلَى وَثَوْبٌ هَبَبٌ وَأَهْبَابٌ خُرْقٌ وَقَدْ تَهَبَّبَ وَهَبَبَهُ خُرْقَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ فِي قَيْصِهِ الْمُهَيَّبِ * أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبِ

وَهَبَ النِّجْمُ طَلَعَ وَالْهَبَابُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ ابْنُ سَيْدَةِ الْهَبَابِ السَّرَابُ وَهَبَبَ السَّرَابُ
هَبْهَةً إِذَا تَرَقَّقَ وَالْهَبَابُ الصَّيَاحُ وَالْهَبَبُ وَالْهَبْيُ الْبُجْلُ السَّرِيعُ قَالَ الرَّاجِزُ

قد وصلناهم وجلا بهم وجلا * باللهيبات العتاق الزمل

والاسم الهيبه وناقه هيبية سريعة خفيفة قال ابن اعر

تَمَائِيلَ قِرطَاسٍ عَلَى هَبِيبَةٍ * نَضًا الْكُورُ عَنْ لَحْمِ لَهَا مَخْتَدِدَ

أراد التماثل كتبها يكتبونها وفي الحديث ان في جهنم واديا يقال له هيب يسكنه الجبارون

الْهَبُّ السَّرِيعُ وَهَبَ السَّرَابُ إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَبِيُّ نَيْسُ الْغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ

كَانَ هَهُمَى نَامَ عَنْ غَنَمٍ * مُسْتَأْوِرَفِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ

وَالْهَبْيُ الْحَسَنُ الْحَدَاءُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخِدْمَةُ وَكُلُّ مُحْسِنٍ مَهْنَةٌ هَبْيٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الطَّبَاحُ وَالشَّوَاءُ وَالْهَبَّابُ لَعِبَةُ أَصْيَانِ الْعِرَاقِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْعِبَةُ أَصْيَانُ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا

الهِبَابُ وقوله أنشده نعلب

يَقُولُ بِإِذْنِ الْقَوْمِ نَحْمُ * كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هُبَيْ قِبَاعِ

قال هُبَيْ من هُبُوبِ الرِّيحِ وقال كَعَيْنِ الْكَلْبِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَهَا قال ابن سيده كذا وقع في نوادر نعلب قال والصحيح هُبَيْ قِبَاعِ مِنَ الْهَبْوَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَبَبَ إِذَا زَجَرَ وَهَبَبَ إِذَا ذَمَّ وَهَبَبَ إِذَا تَبَّهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَبْبِيُّ الْقَصَابُ وَكَذَلِكَ الْفَقْعِيُّ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَلَى أَنَّهَا تَهْدِي الْمَطْيَ إِذَا عَوَى * مِنَ اللَّيْلِ مَحْشُوقُ الذَّرَاعَيْنِ هَبَبُ

أَرَادَ بِهِ الْخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ (هـ ب) الْهَدْبَةُ وَالْهَدْبَةُ الشَّعْرَةُ النَّائِبَةُ عَلَى شَفْرِ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ هَدْبٌ وَهَدْبٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَلَا يُكْسَرُ لِقَوْلِهِ فَعَلَهُ فِي كَلَامِهِمْ وَجَمْعُ الْهَدْبِ وَالْهَدْبُ أَهْدَابٌ وَالْهَدْبُ كَالْهَدْبِ وَاحِدُهُ هَدْبَةٌ اللَّيْثُ وَرَجُلٌ أَهْدَبُ طَوِيلُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ النَّابِتِ كَثِيرُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِأَشْفَارِ الْعَيْنِ الشَّعْرَةَ النَّابِتَةَ عَلَى حُرُوفِ الْأَجْفَانِ وَهُوَ غَلَطٌ أَمَا شَفْرُ الْعَيْنِ مَنبِتُ الْهَدْبِ مِنْ حَرْفِي الْجَمْعِ وَجَمْعُ أَشْفَارِ الصَّحَاحِ الْأَهْدَبُ الْكَثِيرُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ وَفِي رِوَايَةٍ هَدْبُ الْأَشْفَارِ أَيْ طَوِيلُ شَعْرِ الْأَجْفَانِ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادُ طَوِيلُ الْعُنُقِ أَهْدَبُ وَهَدَبَتِ الْعَيْنُ هَدْبًا وَهِيَ هَدْبَاءُ طَالَ هَدْبُهَا وَكَذَلِكَ أُذُنٌ هَدْبَاءُ وَلَحْيَةٌ هَدْبَاءُ وَنَسْرٌ أَهْدَبُ سَابِغُ الرِّيشِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُرُّ بِالْأَحْطِ اللَّهُ هَدْبَةٌ مِنْ خَطَايَاهُ أَيْ قِطْعَةٌ وَطَائِفَةٌ وَمِنْهُ هَدْبَةُ الثَّوْبِ وَهَدْبُ الثَّوْبِ خَلُّهُ وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ فِي اللَّغَتَيْنِ وَهَدْبُهُ كَذَلِكَ وَاحِدُهُ هَدْبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هَدْبَائِهَا هَدْبُ الثَّوْبِ وَهَدْبُهُ وَهَدَابُهُ طَرَفُ الثَّوْبِ مِمَّا بَلِي طَرَفُهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْرُ أَهْرَافَةٍ أَنْ مَامِعِهِ مِثْلُ هَدْبَةِ الثَّوْبِ أَرَادَتْ مَتَاعَهُ وَأَنَّهُ رَخْوٌ مِثْلُ طَرَفِ الثَّوْبِ لَا يَغْنِي عَنْهَا شَيْءٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَدْبَةُ الْجَمْلَةُ وَضَمُّ الدَّالِ لِقَوْلِهِ وَالْهَدْبُ السَّحَابُ الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَذْوُمُ مِثْلُ هَدْبِ الْقَطِيفَةِ وَقِيلَ هَدْبُ السَّحَابِ ذَيْلُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرَاهُ يَتَسَلَّلُ فِي وَجْهِهِ لِلْوَدْقِ يَنْصَبُ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ هَدْبُ السَّحَابِ مَا تَهَدَّبُ مِنْهُ إِذَا أَرَادَ الْوَدْقُ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

دَانَ مُسِفٌ فَوَيْقَى الْأَرْضِ هَدْبُهُ * يَكَادِيْدُفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ

قال ابن بري البيت يَرَوِي لِعُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَيَرَوِي لَأَوْسِ بْنِ جَرَّاصٍ يَصِفُ سَحَابًا كَثِيرَ الْمَطَرِ وَالْمُسِفُ الَّذِي قَدْ أَسْفَى عَلَى الْأَرْضِ أَيْ دَنَا مِنْهَا وَالْهَدْبُ سَحَابٌ يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مُتَدَلٍّ

يَكُونُ مِمَّنْ قَامَ بِرَاحَتِهِ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ هَذَبُ الدَّمْعِ وَأَنْشَدَ

بَدَمْعٌ ذِي حَزَازَاتٍ * عَلَى الْخَسَدَيْنِ ذِي هَيْدَبِ

أَرَيْتَ أَنْ أُعْطِيَْتَ هَذَا كَعُتْبًا * أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيَْتَ هَذَا هَيْدَبًا

وقوله

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ يُفَسِّرْ نَعْلَبَ هَيْدَبًا إِنَّمَا فُسِّرَ هَيْدَبُ فَقَالَ هُوَ الْكَثِيرُ وَلِبْدُ هَذَبُ طَالَ زَيْبُهُ اللَّيْثُ
يُقَالُ لِلْبَدَنِ ذُو نَحْوِهِ أَذْطَالَ زَيْبُهُ أَهْدَبُ وَأَنْشَدَ * عَنْ ذِي دِرَانٍ لَوْ لَبَدَّ أَهْدَبًا *
الذُّرُوكُ الْمُنْدِيلُ وَفَرَسٌ هَذَبٌ طَوِيلُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَهَذَبُ الشَّجَرَةِ طَوِيلُ أَغْصَانِهَا وَتَدَلَّى وَقَدْ
هَذَبَتْ هَذَبًا فَهِيَ هَذَبَاءُ وَالْهَذَابُ وَالْهَذَبُ أَغْصَانُ الْأَرْطَى وَنَحْوُهُ فَمَّا الْأَوْرَقُ لَهُ وَاحِدُهُ هَذَبَةٌ
وَالْجَمْعُ أَهْدَابُ وَالْهَذَبُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَصِيرٌ نَحْوُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّرُورِ وَالسَّمَرِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هَذَبٌ وَهَذَبٌ لَوْرُقِ السَّرُورِ وَالْأَرْطَى وَمَا لَا عَصِيرَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَذَبُ بِالْحَرَكِ
كُلُّ وَرَقٍ لَيْسَ لَهُ عَرَضٌ كَوَرَقِ الْأَثَلِ وَالسَّرُورِ وَالْأَرْطَى وَالطَّرْفَاءِ وَكَذَلِكَ الْهَذَابُ قَالَ عُمَيْدُ بْنُ
زَيْدٍ الْعَبَّادِيُّ يَصِفُ ظَبْيًا فِي كَنَاسِهِ

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ * مِنْ عُلِّ الشَّقَّانِ هَذَابُ الْفَنَنِ

الشَّقَّانُ الْبَرْدُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِاسْقَاطِ حَرْفِ الْجَزْرِ أَيْ يَسْتُرُهُ هَذَابُ الْفَنَنِ مِنَ الشَّقَّانِ وَفِي
حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّجَ ابْنُ لَنَا هَذَابَهَا الْهَذَابُ وَرَقُ الْأَرْطَى وَكُلُّ مَا لَمْ يَنْبَسِطْ وَرَقُهُ وَهَذَابُ النَّخْلِ
سَعْفُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَذَابُ اسْمٌ يَجْمَعُ هَذَبُ الثَّوْبِ وَهَذَبُ الْأَرْطَى قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
تُورًا وَخَشِيًا

وَشَجَرِ الْهَذَابِ عَنْهُ جَفَا * بِسَاهَتَيْنِ فَوْقَ أَنْفِ أَذَلَا

وَالْوَاحِدَةُ هَذَابَةٌ وَهَذَبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَنَّا كِبُهُ أَمْنَالُ هَذَبِ الدَّرَانِكِ * وَيُقَالُ هَذَبَةُ الثَّوْبِ
وَالْأَرْطَى وَهَذَبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * أَعْلَى ثَوْبِهِ هَذَبٌ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَذَبُ مِنَ النَّبَاتِ
مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ إِلَّا أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ وَأَهْدَبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَهَذَبَتْ فَهِيَ هَذَبَاءُ تَهْدَتُ مِنْ
تَحْتِهَا وَاسْتَرَسَلَتْ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ هَذَبِ الْأَرْطَى وَنَحْوِهِ وَالْهَذَبُ مُصْدَرُ الْهَذَبِ
وَالْهَذَبَاءُ وَقَدْ هَذَبَتْ هَذَبًا إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا مِنْ حَوَالِهَا وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ لَهُ أُذُنٌ هَذَبَاءُ أَيْ
مُتَدَلِّيةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ وَهَذَبَ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ وَهَذَبَ الثَّمَرَةُ تَهْدِيًا وَاهْتَدَبَهَا أَجْنَاهَا وَفِي حَدِيثِ
خُبَابٍ وَمَنْ مَنَّ أَيْعَتَ لَهُ ثَمَرُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا مَعْنَى يَهْدِيهَا أَيْ يَجْنِيهَا وَيَقْطَعُهَا كَمَا يَهْدِي الرَّجُلُ هَذَبَ
الْقَضَا وَالْأَرْطَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَبَلُ مِثْلُ الْهَذَبِ سَوَاءٌ وَهَذَبُ النَّاقَةِ يَهْدِيهَا هَذَبًا وَتَهْدِيهَا

والهذب جزم ضرب من الحلب يقال هذب الحالب الناقة يهذبها هذبا إذا حلبها روى الأزهري ذلك عن ابن السكيت وقول أبي ذؤيب

بَسْتَنُّ فِي عَرْضِ الْحَمْرَاءِ فَأَرُهُ * كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحُ

قال ابن سيده قيل فيه الأهداب الالكاف قال ولا أعرفه الأزهري أهذب الشجر إذا خرج هذبه وقد هذب الهذب يهذبه إذا أخذه من شجره قال ذو الرمة * على جوانبه الأسباط والهذب * والهذب تدى المرأة ورثها إذا كان مسترخيا لا تنصب له شبه يهذب السحاب وهو ما تدلى من أسافله إلى الأرض قال ولم أسمع الهذب في صفة الودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت الذي احتج به الليث مضموع لا حجة به وبيت عبيد يذل على أن الهذب من نعت السحاب وهو قوله * دَانَ مُسْفُوفُوقِ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ * والهذب والهذب من الرجال العبي الثقيل وقيل الآحق وقيل الهذب الضعيف الأزهري الهذب العباء من الأقوام القدم الثقيل وأنشد لأوس بن حجر شاهدا على العباء العبي الثقيل

وَشَبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَاءُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبًا حَجًّا لَا أَفْرَعًا

قال الهذب من الرجال الجاني الثقيل الكثير الشعر وقيل الهذب الذي عليه أهذاب تذبذب من يجاد أو غيره كأنهم أهذب من سحاب والهذب ضرب من مشى الخيل والهذبة والهذبة الأخيرة عن كراع طويلا غير يشبه الهامة لأنه أصغر منها وهذبة اسم رجل وابن الهذبى من شعراء العرب وهذب فرس عبد عمرو بن راشد وهذب وهذبى وهذبته بقله وقال أبو زيد الهذلي بكسر الدال يمد ويقصر (هذب) التهذيب كالنقبة هذب الشيء يهذبه هذبا وهذبه نقاه وأخلصه وقيل أصله وقال أبو حنيفة التهذيب في القدح العمل الثاني والتهذيب الأول وهو مذكور في موضعه والمهذب من الرجال الخالص النقي من العيوب ورجل مهذب أى مطهر الأخلاق وأصل التهذيب تنقية الحنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى تذهب مرارته ويطيب لا كله ومنه قول أوس

أَلَمْ تَرَا إِذْ جِئْتُمَا أَنْ لَحْمَهَا * بِهِ طَعْمُ شَرِّ لَمْ يَهْذَبْ وَحَنْظَلٍ

ويقال ما في مودته هذب أى صفاء وخلوص قال الكمي

مَعْدِنُكَ الْجَوْهَرُ الْمَهْذَبُ ذُو الْأَبْرِ يَنْجِي مَا فَوْقَ ذَاهِبِ

وَهَذَبَ التَّخْلَةَ تَتَّى عَنْهَا اللَّيْفَ وَهَذَبَ الشَّيْءَ يُهَذِبُهُ هَذَبًا سَالًا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 دِيَارُ عَقَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دَيْمَةٍ * دُرُورًا تُرَى تُهَذِبُ الْمَاءَ سَاجِرًا
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَهْذَبَتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا إِذَا سَالَتْ بِسُرْعَةٍ وَالْأَهْذَابُ وَالتَّهْذِيبُ الْإِسْرَاعُ فِي
 الطَّيَرَانِ وَالْعَدُوِّ وَالْكَلَامِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ * وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَخْرَجَ مُهَذِبًا * وَأَهْذَبَ
 الْإِنْسَانُ فِي مَشْيِهِ وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ أَسْرَعَ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ
 وَيَحْمِلُهُ جَيْمٌ أَرَّ * يَحْيَى صَادِقٌ هَذَبَ

هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذُو هَذَبٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هَذَبٌ وَأَهْذَبَ وَهَذَبَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَاعِ وَفِي حَدِيثِ
 سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنِّي أَخَشَى عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ فَهَذَبُوا أَيْ أَسْرَعُوا السَّيْرَ وَالْأَسْمُ الْهَيْذَبِيُّ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْهَيْذَبِيُّ أَنْ يَعْذُو فِي شِقِّ وَأَنْشَدَ * مَشَى الْهَيْذَبِيُّ فِي دَفْعِهِ ثُمَّ فَرَّقُوا * وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
 مَشَى الْهَرَبِيَّ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْهَيْذَبِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ جَعَلَ يُهَذِبُ الرُّكُوعَ أَيْ يُسْرِعُ فِيهِ وَيَتَابِعُهُ
 وَالْهَيْذَبِيُّ ضَرْبٌ مِنْ مَشَى الْخَيْلِ الْفَرَاءُ الْمُهَذَّبُ السَّرِيعُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ
 الْمَذْهَبُ أَيْ الْحَسَنُ لِلْعَاصِي وَابِلٌ مِنْ هَذَبٍ سِرَاعٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ

ضُرْحًا وَقَدْ أَفْجَدْنَا مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ * صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَازِيبُ الْوَلَوِّ

وَالطَّائِرُ يَهْذِبُ فِي طَيْرَانِهِ يَمْرُؤًا سَرِعًا حَكِيمًا يَعْقُوبُ وَأَنْشَدِيَتْ أَبِي خِرَاشٍ

يَسَادِرُ جُنْحُ الدَّلِيلِ فَهُوَ مُهَازِبٌ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ أَيْضًا

فَهَذَبَ عَنْهَا مَائِلِي الْبَطْنَ وَانْتَحَى * طَرِيدَةٌ مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلِ

قَالَ السُّكْرِيُّ هَذَبَ عَنْهَا فَوْقَ (هَذَبَ) الْهَذْبَةُ كَثَرَةُ الْكَلَامِ فِي سُرْعَةٍ (هَرَبَ) الْهَرَبُ
 الْفَرَارُ هَرَبَ يَهْرَبُ هَرَبًا قَرِيبًا كَوْنُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ وَأَهْرَبَ جَدْفِي الْذَهَابِ
 مَدْعُورًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا جَدَفَ فِي الذَّهَابِ مَدْعُورًا أَوْ غَيْرَ مَدْعُورٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ
 وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْذُو وَهَرَبَ غَيْرَ تَهْرِيبًا وَقَالَ مَرَّةً جَاءَ مُهْرَبًا أَيْ جَادًّا فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ جَاءَ مُهْرَبًا إِذَا
 أَتَاكَ هَارِبًا فَوَازَ فُلَانٌ لَنَا مُهْرَبٌ وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ وَأَهْرَبَ فُلَانٌ إِذَا
 اضْطَرَّ إِلَى الْهَرَبِ وَيُقَالُ هَرَبَ مِنَ الْوَدْنِ نَصْفُهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ غَابَ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

وَجُنْحًا كَأَزَاءِ الْخَوْضِ مَثَلًا * وَرُمَةٌ تَشَبَّهَتْ فِي هَارِبِ الْوَدْنِ

وَسَاحَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَهَرَبَ فِيهَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَهْرَبَ فُلَانٌ أَيْ أَغْرَقَ فِي الْأَمْرِ الْأَصْمَى

قوله وقال ابن الأنباري الخ
 هذه عبارة التهذيب وأسقط
 المؤلف قبلها قوله ومن
 أمثالهم أي الرجال المهذب
 يضرب مثلا لمن يؤمر بإحتمال
 أخوانه على ما فيهم من عيب
 يذمون به وأنشديت النابغة
 ولست بمستيق الخ

قوله مشى الهيدبي الخ
 البيت لامرئ القيس وصدره
 كافي التكملة

* إذا راعه من جانبه كلامها *
 مشى الخ في دفعه في جنبه كأنه
 يحرك رأسه من الجانب
 مرة ومن الجانب مرة
 وروى الهيدبي بالذال المهملة
 اه كتبه مصححه

قوله الهذبة قال في التكملة
 هي لغة في الهذرمة اه
 مصححه

قوله وجنحاً أي نويها اه تكملة

في نقي المال ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد وقال اللحياني معناه ماله شيء وماله قوم
قال ومثله ماله سعة ولا معة وقال ابن الاعراب الهارب الذي صدر عن الماء قال والقارب
الذي يطلب الماء وقال الاصمعي في قولهم ماله هارب ولا قارب معناه ليس له أحد يدبر عنه ولا
أحد يقرب منه أي فليس هو بشيء وقيل معناه ماله يعبر بصدور عن الماء ولا يعبر بقرب الماء وفي
الحديث قال له رجل مالي ولعمالي هارب ولا قارب غيرها أي مالي يعبر بصدور عن الماء ولا وارد
سواها يعني ناقته ابن الاعرابي هرب الرجل إذا هرب وأهربت الريح ما على وجه الأرض من التراب
والقمام وغيره إذا سفت به والهرب التراب عمانية وهرباً ومهرب اسمان وهاربة البقعة بطن
(هـ ر ج ب) الهرجاب من الأبل الطويلة الضخمة قال رؤبة بن العجاج * تنشطته كل هرجاب فنق *
قال ابن بري ترتيب أنشاده في رجزه

قوله الهرجاب من الأبل الخ
وفي التكملة الهرجاب أي
كاردب والهرجاب الطويل
من الناس وغيرهم ومثله في
القاموس اه صححه

تنشطته كل مغلاة الوهق * مضبورة قرواء هرجاب فنق
والمغلاة الناقة التي تبعد الخطو والوهق المباراة والمسيرة ومضبورة مجتمعة الخلق والقرواء
الطويلة القرى وهو الظهور والفنق القنبلة الضخمة والهاء في تنشطته تعود على الخرق الذي وصفت
قبل هذا في قوله * وقام الأعماق خاوي المخترق * ومعنى تنشطته قطعه وأسرعته قطعه
والهراجيب والهراجيل من الأبل الضخام قال رؤبة * من كل قرواء وهرجاب فنق * وهو
الضخم من كل شيء وقيل الهرجاب التي امتدت مع الأرض طولاً وأنشد
* ذو العرش والسعسعانات الهراجيب * ونخله هرجاب كذلك قال الأنصاري
تري كل هرجاب سجوق كأنها * تطل بقاراً وبأسود نائج
وهرجاب النعم موضع أنشد أبو الحسن * بهرجاب مادام الأزال به خضراً * الأزهري هرجاب
موضع قال ابن مقبل

فطاف بشامر شق جابة * بهرجاب تناب سدرًا وضالاً
(هـ ر د ب) الهردب والهردبة الجبان الضخم المنتفخ الجوف الذي لا فؤاده وقيل هو الجبان الضخم
القليل العقل والهردبة العجوز قال

أق لتلك الدلقم الهردبة * العنقة فير الجليح الطرطبة
العنقة فير والجليح المسنة والطرطبة الكبيرة النسيدين الأزهري يقال للرجل العظيم الطويل
الجسم هرطال وهردبة وهقور وقنور والهردبة عدو فيه نقل وقد هردب (هـ ر ش ب)

التهديب في الرباعي مجوز هـ شـ فـ هـ ر شـ بـ بالفاء والباء بالياء كبيرة (هزب) الهوزب المسن الجري من الابل وقيل الشديد القوى الجري قال الأعشى

أزجى سرا عيف كالقسي من الشـ شو حـ طـ صـ كـ المسفع الحـ لـ
والهوزب العود أم تطيبه بها * والعنتر يس الوجناء والجـ لـ

والهاء في قوله بهاتعود على سرا عيف وأزجى أسوق والسرا عيف الطوال من الابل الضوامر الخفاف واحد هـ اسرعوف وجعلها تصك الأرض بأخفافها كصك الصقر المسفع الحـ جـ لـ والوجناء الغليظة مأخوذة من الوجن وهو ما غلظ من الأرض والمسفع الذي في لونه سفعة والهوزب النسر لسنه والهازب جنس من السمك والهـ يزب الحـ ديد وهزأب اسم رجل (هضب) الهضبة كل جبل خلق من صخرة واحدة وقيل كل صخرة راسية صلبة ضخمة هضبة وقيل الهضبة والهضب الجبل المنبسط ينسط على الأرض وفي التهذيب الهضبة وقيل هو الجبل الطويل الممتنع المنقرد ولا تكون إلا في جمر الجبال والجمع هضاب والجمع هضب وهضب وهضاب وفي حديث قيس ماذا لنا بهضبة الهضبة الراية وفي حديث ذي المشعار وأهل جنب الهضب الجنب بالكسر اسم موضع والأهضبة كالهضب وإياها كسر عبيد في قوله

نحن قد نأمن أهاضب الملا * خيل في الأرسان أمثال السعال

وقول الهدلي

أعمر أي عمر ولقد ساقه المني * إلى جدث يورى له بالاهاضب

أراد الأهاضب فحذف اضطرارا والهضبة المطرة الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة منه والجمع هضب مثل بذرة وبذر نادراً قال ذو الرمة

فبات يشتره فأدو يسهره * تذوب الريح والوسواس والهضب

ويروى والهضب وهو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباعد وبعده وهي الأهضبة الجوهرى والأهاضب واحد هاضب وواحد الهضاب هضب وهي جلبات القطر بعد القطر وتقول أصابتهم أهضوبة من المطر والجمع الأهاضب وعصبتهم السماء أي مطرتهم وفي حديث نقيط فارس السماء هضب أي مطرو ويجمع على أهضاب ثم أهاضب كقول وأقوال وأقاويل ومنه حديث علي عليه السلام تمر به الجنوب درر أهاضبه وفي وصف بني عيم هضبة حمراء قال ابن الأثير

فَمِثْلُ أَرَادَ بِالْهَضْبَةِ الْمَطْرَةَ الْكَثِيرَةَ الْقَطِرَ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الرَّايَةَ وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا أَيَّامًا لَا يَقْلَعُ وَهَضَبَتْهُمْ بَلَّتْهُمْ بِلَالٍ شَدِيدًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَضْبَةُ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ ثُمَّ تَسْكُنُ وَكَذَلِكَ جَرِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ يَصِفُ فَرَسًا

مُخَيِّفٌ بَعْضُهُ وَزِدُّ سَائِرُهُ * جَوْنٌ أَقَانِينُ إِجْرِيَاهُ لَا هَضْبُ

وَلِإِجْرِيَاهُ جَرِيَّةٌ وَعَادَةً جَرِيَّةٌ أَقَانِينُ أَيْ قُنُونٌ وَأَلْوَانٌ لَا هَضْبُ لِأَلْوَنٍ وَاحِدٍ وَهَضَبَ فَلَانٌ فِي الْحَدِيثِ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ فَكَثُرَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا أَكْثُرُ الْقَوْلَ فِيمَا يَمْضِي بُونَهُ * مِنْ السَّكَّامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي

وَهَضَبَ الْقَوْمُ وَاهْتَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ خَاضُوا فِيهِ دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ يَقَالُ أَهْضِبُوا يَا قَوْمُ أَيْ تَكَلَّمُوا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسُوا وَلَمْ يَنْتَبَهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فَقَالُوا أَهْضِبُوا مَعِيَ أَهْضِبُوا تَكَلَّمُوا وَأَفِضُوا فِي الْحَدِيثِ لَكِي يَنْتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ يَقَالُ هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ وَأَهْضَبَ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ كَرَهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمِيعَ بِكَلَامِهِمْ وَيَقَالُ اهْتَضَبَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ قَوْسًا

فِي كَفِّهِ تَبَعَةٌ مُوَرَّرَةٌ * يَهْزِجُ إِنْبَاضًا وَهَضْبًا

أَيْ يُرْنُ فَيُسَمِعُ رَيْنَهُ صَوْتُ أَبُو عَمْرٍو وَهَضَبَ وَأَهْضَبَ وَضَبَ وَأَضَبَ كُلُّهُ كَلَامٌ فِيهِ جَهَارَةٌ وَفِي النُّوَادِرِ هَضَبَ الْقَوْمُ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا وَهَلَبُوا وَحَطَبُوا كُلُّهُ الْكَثَارَةُ وَالِاسْتِرَاعُ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذْلَى

تَصَائِبَتْ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُنَّ رَغَبَتِي * رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهْوِ هَضْبٌ

مَعْنَاهُ كَانُوا قَدْ هَضَبُوا فِي اللَّهْوِ وَقَالَ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذِي هَضْبٍ وَرَجُلٌ هَضْبَةٌ أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَضْبُ الضَّخْمُ مِنَ الضَّبَابِ وَغَيْرِهَا وَسُرِقَ لَأَعْرَابِيَةٍ ضَبُّ خُفِّكُمْ لَهَا ضَبٌّ مِثْلُهُ فَقَالَتْ لَيْسَ كَضَبِي ضَبُّ هَضْبٍ وَالْهَضْبُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِثْلُ الْهَجَفِ وَالْهَضْبُ مِنَ الْخَيْلِ الْكَثِيرُ الْعَرَقُ قَالَ طَرَفَةُ

مَنْ عَنَّا جِيجٌ ذُكُورٌ وَفُجٌّ * وَهَضَبَاتٌ إِذَا ابْتَلَّ الْعُذْرُ

وَالْوُفُجُّ جَمْعُ وَقَاحٍ لِلْعَافِرِ الصُّلْبِ وَالْعَنَاجِيجُ الْيَدَايُ مِنَ الْخَيْلِ وَاحِدُهَا عُنْجُوجٌ ٣ (هقب) الْهَقْبُ السَّعَةُ وَرَجُلٌ هَقْبٌ وَاسِعُ الْحَاقِ يَلْتَقِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْهَقْبُ الضَّخْمُ فِي طُولِ وَجْهِهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ

قوله فعزسوا كذا في التهذيب أيضا والذي في النهاية فناموا وقوله فقالوا الذي في النهاية فقال عمر أهضبوا لكي يتنبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اه

مصححه

٣ زاد في التكملة واستهضب صار هضبا قال رؤية إذا الاغادي زعزعه استكلبا في مرجح الهضب حين استهضبا *

وهضب كضرب مشى مشى البلبد من الدواب وغنم هضيب كأمير قليلة اللبن اه كسبه مصححه

قوله الهكب بفخ فسكون
وبالتحريك كافي القاموس

به الفحل من النعام قال الازهرى قال الليث الهقب الضخم الطويل من النعام وأنشد
* من المسوح هقب شوقب خشب * وهقب من زجر الخيل (هكب) الازهرى روى
نعلب عن ابن الاعراب الهكب الاستنزاء أصله هكهم بالميم (هلب) الهلب الشعر كله وقيل هو
في الذنب وخده وقيل هو ما غلظ من الشعر زاد الازهرى كشر ذنب الناقة الجوهرى الهلبة
شعر الخنزير الذى يجزبه والجمع الهلب والاهلب الفرس الكثير الهلب ورجل اهلب غليظ
الشعر وفي التهذيب رجل اهلب اذا كان شعرا خدعيه وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر
الرأس والجسد والهلب ايضا الشعر النابت على أجفان العينين والهلب الشعر تنفقه من
الذنب واحدة هلبة والهلب الأذنان والاعراف المنتوفة وهلب الفرس هلبا وهلبه تنف هلبه
فهو مهلوب ومهلب والمهلب اسم وهو منه ومنه سمي المهلب بن أبي صفرة أبو المهالبة فهلب
على حارث وعباس والمهلب على الحرث والعباس وانهم الهلب الشعر وتنف وفرس
مهلوب مستأصل شعر الذنب قد هلب ذنبه أى استؤصل جزا وذنب اهلب أى منقطع وأنشد
وانهم قد دعوا دعوة * سيتبعها ذنب اهلب

أى منقطع عنكم كقوله الدنيا ولت حذاء أى منقطعة والاهلب الذى لا شعر عليه وفي الحديث
ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل ألية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس أى شعرات أو
خصلات من الشعر وفي حديث معوية أقلت وانحص الذنب فقال كلاله لهلبه وفرس اهلب
ودابة هلباء ومنه حديث عيم الدارى فلقمهم دابة اهلب ذكر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر
والانثى وفي حديث ابن عمر والدابة الهلباء التى كلت تمهاهى دابة الارض التى تكلم الناس يعنى
بها الجحاسة وفي حديث المغيرة ورقبة هلباء أى كثيرة الشعر وفي حديث أنس لا تمهلبوا ذناب
الخيل أى لا تستأصلوها بالجز والقطع والهلب كثرة الشعر رجل اهلب وامرأة هلباء والهلباء
الاست اسم غالب وأصله الصفة ورجل اهلب العضرط فى استه شعر يذهب بذلك الى اكتماله
وتجربته حكاه ابن الاعرابي وأنشد

قوله وفي الحديث لأن يمتلى
الح الذى فى التهذيب شعر عن
بعضهم لأن يمتلى ما بين عاتى
الى هلبتى اه صححه

مهلبانى رومان بعض وعيدكم * وإياكم والهلب من أعضار طأ
ورجل هلب نابت الهلب وفي الحديث لأن يمتلى ما بين عاتى وهلبتى الهلبة ما فوق العانة الى
قريب من السرة والهلب رجل كان أقرع فصح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه

قَبَّتْ شَعْرَهُ وَهَلْبَةُ الشِّتَاءِ شِدَّةُ وَأَصَابَتْهُمْ هَلْبَةُ الزَّمَانِ مِثْلُ الْكَلْبَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَوَقَعَنِي
هَلْبَةُ هَلْبَاءُ أَيْ فِي دَاهِيَةِ دَهْيَاءٍ مِثْلُ هَلْبَةِ الشِّتَاءِ وَعَامُ أَهْلَبُ أَيْ خَصِيبٌ مِثْلُ أَزْبٍ وَهُوَ عَلَى
التَّشْبِيهِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ قَطْرِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْهَلَابُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ
مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَبَانِ وَالْقَذَافِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ لَهَا عَجَزَاءُ مُدْبِرَةٌ * مَحْطُوطَةٌ جُدَلَتْ شَبَابًا أَيْبَاءًا

تَرْتُو بَعِيْنِي غَزَالَ تَحْتَ سِدْرَتِهِ * أَحْسَنُ يَوْمًا مَنِ الْمَشْتَاتِ هَلَابًا

هَلَابًا هَذَا يَنْبَدِلُ مِنْ يَوْمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أُنِيَ سَيَمُوهُ بِهِ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أَيْبَاءًا عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمُقْبِلَةٌ تَنْصِبُ عَلَى الْحَالِ وَكَذَلِكَ مُدْبِرَةٌ أَيْ هِيَ هَيْفَاءُ فِي حَالِ اقْبَالِهَا عَجَزَاءُ
فِي حَالِ ادْبَارِهَا وَالْهَيْفُ ضَمُّ الْبَطْنِ وَالْمَحْطُوطَةُ الْمَضْغُوتَةُ يَرِيدُ أَنَّهَا بَرِيقَةُ الْجِسْمِ وَالْمَحْطُ خَشْبَةٌ
يُصْقَلُ بِهَا الْجُلُودُ وَالْمَجْدُولَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ مُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ وَالشَّنْبُ بَرْدٌ فِي الْأَسْنَانِ وَعَذُوبَةٌ
فِي الرِّيقِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَهَلَبَتْهُمْ السَّمَاءُ هَلْبًا بَلَّتَتْهُمْ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ مَا مِنْ عَمَلٍ
شَيْءٍ أَرْجَى عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَيْلَةٍ نَهَا وَأَنَا مُتَمَرِّسٌ بِتَرْسِيٍّ وَالسَّمَاءُ تَهْلِبُنِي أَيْ تَبْلِيْنِي وَتَعْطِرُنِي
وَقَدْ هَلَبْتُنَا السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ التَّهْدِيبُ يَقَالُ هَلَبْتُنَا السَّمَاءُ إِذَا بَلَّتْهُمْ شَيْءٌ مِنْ نَدَى أَوْ نَحْوِ
ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَلُوبُ الصِّفَةُ الْمَجُودَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ سَهْلًا لَيْدًا إِذَا
غَبِرَ مُؤَدٌّ وَالصِّفَةُ الْمَذْمُومَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَارِعًا وَبَرَقَ وَأَهْوَالٌ وَهَدَمٌ
لِلْمَنَازِلِ وَيَوْمٌ هَلَابٌ وَعَامٌ هَلَابٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرِّيحُ الْآزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ حَلَبٍ يَوْمٌ حَلَابٌ وَيَوْمٌ هَلَابٌ
وَيَوْمٌ هَمَامٌ وَمَقْوَانٌ وَمِلْحَانٌ وَشَيْبَانٌ فَأَمَّا الْهَلَابُ فَالْيَابِسُ بَرْدًا وَأَمَّا الْحَلَابُ فَفِيهِ نَدَى وَأَمَّا
الْهَمَامُ فَالَّذِي قَدَّهَمَ بِالْبَرْدِ قَالَ وَالْهَلْبُ تَتَابَعُ الْقَطْرِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَالْمُذْرِيَّاتُ بِالْأَوَارِي حَصْبًا * بِهَا جَلَالًا وَدُقَاقًا هَلْبًا

وَهُوَ التَّتَابُعُ وَالْمَرْءُ الْأَمْوِيُّ أَتَيْتُهُ فِي هَلْبَةِ الشِّتَاءِ أَيْ فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ أَبُو زَيْدٍ الْغَنَوِيُّ فِي الْكَائُونِ
الْأَوَّلِ الصَّنُّ وَالصَّنْبَرُ وَالْمَرْءِيُّ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْكَائُونِ الثَّانِي هَلَابٌ وَمَهْلَبٌ وَهَلِيبٌ يَكُنْ فِي هَلْبَةِ
الشَّهْرِ أَيْ فِي آخِرِهِ وَمِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ هَالِبُ الشَّعْرِ وَمُدْخِرُ الْبَعْرِ قَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ هَلْبَةُ الشِّتَاءِ
وَهَلْبَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنُ سَيْدِهِ لَهُ أَهْلُوبٌ أَيْ التَّهَابُ فِي الشَّدْوِ غَيْرُهُ مَقْلُوبٌ عَنْ أَهْلُوبٍ أَوْ لَغْدَةٍ فِيهِ
وَأَمْرَأَةٌ هَلُوبٌ تَقْرُبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتُقْصِي غَيْرَهُ وَتَتَبَاعَدُ عَنْهُ وَقِيلَ تَقْرُبُ مِنْ خَلِّهَا وَتُحِبُّهُ
وَتُقْصِي زَوْجَهَا ضِدًّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبَ يَعْنِي الْأَوَّلَى وَلَعَنَّ اللَّهَ

قوله قال أبو زيد أي يصف
امرأة اسمها خنساء كفاي
التكلمة وقوله بعيني غزال
الح الذي فيها

* بعيني مهاجرات سدرته *
اهم صححه

قوله وفي حديث خالد الخ
عبارة التكلمة وفي حديث
خالد بن الوليد أنه قال لما
حضرته الوفاة لقد طابت
القتل مظانه فلم يبق دبري إلا
أن أموت على فرائشي وما
من علي الخ اه كتيبه صححه

الهُلُوبُ يَعْنِي الْاُخْرَى وَذَلِكَ مِنْ هَلْبَتِهِ بِلِسَانِي اِذَا نَلْت مِنْهُ يَلَا شَدِيدًا لَانِ الْمَرْأَةَ تَنَالُ اِمَامًا مِنْ زَوْجِهَا
وَإِمَامًا مِنْ خِذْنِهَا فَتَرْحَمُ عَلَى الْاَوَّلَى وَلَعَنَ الثَّانِيَةَ ابْنُ شَيْمِيلٍ يَقَالُ اِنَّهُ لَيَهْلُبُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ اِذَا كَانَ
يَمْجُوهُمْ وَيَسْتَمْتُهُمْ يَقَالُ هُوَ هَلَابٌ اَيُّ هَجَاءٍ وَهُوَ مَهْلَبٌ اَيُّ مَهْجُوٍّ وَقَالَ خَلِيفَةُ الْحَصِينِيِّ يَقَالُ رَكِبَ
كُلُّ مَنْهُمْ اَهْلُوبًا مِنَ النَّسَاءِ اَيُّ فَنَاءٍ هِيَ الْاَهَالِيْبُ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ هِيَ الْاَسَالِيْبُ وَاحِدُهَا اُسْلُوْبٌ أَبُو
عَمِيْدَةَ الْهَلَابَةُ غُسَالَةُ السَّلَى وَهِيَ فِي الْحَوْلَاءِ وَالْحَوْلَاءُ رَأْسُ السَّلَى وَهِيَ غُرْسٌ كَقَدْرٍ الْقَارُورَةُ تَرَاهَا
خَضِرَاءَ بَعْدَ الْوَلَدِ تُسَمَّى هَلَابَةً السَّقِي وَيَقَالُ اَهْلَبَ فِي عَدُوِّهِ هَلَابًا وَاهْلَبَ اِلَيْهَا وَعَدُوُّهُ ذُو اَهَالِيْبٍ
وَفِي نَوَادِرِ الْاَعْرَابِ اَهْتَلَبَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ وَاعْتَقَهُ وَامْتَرَقَهُ وَاخْتَرَطَهُ اِذَا اسْتَلَّهُ وَاهْلُوبُ فَرَسٌ
رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو (هَلْبُ) التَّهْذِيْبُ الْهَلْبَابُ الضَّخْمَةُ مِنَ الْقُدُورِ وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ (هَلْقَبُ) ٣
الْاَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو جَوْعٌ هُنْبُغٌ وَهَنْبَاغٌ وَهَلْقَسٌ وَهَلْقَبٌ اَيُّ شَدِيدٍ (هَنْبُ) امْرَأَةٌ هَنْبَاءُ
وَزَهَاءٌ يَمْدُو يَقْصُرُ وَرَوَى الْاَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ اَنْ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ اَنْشَدَهُ لِلنَّبَاغَةِ الْجَعْدِيَّ
وَسَرَّحْتُ خُوبًا اَنْتَ مُوْبِلُهُ * تَجْنُوْنَةُ هَنْبَاءُ بَنَتْ تَجْنُوْنِ

قَالَ وَهَنْبَاءُ مِثْلُ فُعْلَاءَ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَالْمَدِّ قَالَ وَلَا اَعْرِفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَهُ نَظِيرًا قَالَ وَالْهَنْبَاءُ
الْاِخْتِاقُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ يَمْدُو يَقْصُرُ وَهَنْبٌ بِكسرِ الْهَاءِ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ هَنْبٌ
ابْنُ اُقْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ اَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارٍ بْنِ مَعَدٍ وَبَنُو هَنْبٍ حَتَّى مِنْ رَبِيعَةَ وَالْهَنْبُ
بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ امْرَأَةٌ هَنْبَاءُ اَيُّ بَلْهَاءٍ يَنْبَةُ الْهَنْبِ الْاَزْهَرِيُّ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْمَهْنَبُ الْفَائِقُ
الْحَقِيْقُ قَالَ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ هَنْبًا قَالَ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ اَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفِيَّ مَحْنَتَيْنِ
اَحَدَهُمَا هَيْبٌ وَالْاُخْرَى مَانِعٌ اِنَّمَا هُوَ هَنْبٌ فَصَحَّفَهُ اَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ
وغيرِهِ هَيْبٌ قَالَ وَأَطْنَه صَوَابًا (هَنْدُبُ) الْهَنْدُبُ وَالْهَنْدَبُ وَالْهَنْدَبَاءُ كُلُّ ذَلِكَ بَقْلَةٌ مِنْ اَحْرَارِ
الْبَقُولِ يَمْدُو يَقْصُرُ وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ الْهَنْدَبُ مَفْتُوحُ الدَّالِ مَقْصُورُ الْهَنْدَبَاءُ اَيْضًا مَفْتُوحُ الدَّالِ
مَمْدُودٌ قَالَ وَلَا نَظِيرَ لَوْ اَحَدُ مِنْهُمَا الْاَزْهَرِيُّ اَكْثَرُ اَهْلِ الْبَادِيَةِ يَقُولُونَ هَنْدُبٌ وَكُلُّ صَحِيحٍ ابْنُ بَرْزُجٍ
هَذِهِ هَنْدَبَاءُ وَبِقِلَاءٍ اَنْتُمْ اَوَمْدُو اَوْ هَذِهِ كُشُوْنَاءُ مَوْثَنَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاحِدُ الْهَنْدَبَاءِ هَنْدَبَاءَةٌ
وَهَنْدَابَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ (هَنْقَبُ) الْهَنْقَبُ الْقَصِيرُ وَلا يَسُ بَنَاتٍ (هُوبُ) الْهُوبُ الرَّجُلُ الْتَكْنِيْزُ
الْكَلَامُ وَجَمْعُهُ اَهْوَابٌ وَالْهُوبُ اسْمُ النَّارِ وَالْهُوبُ اسْتِعَالُ النَّارِ وَهَجَّاءُ عَائِيَّةٌ وَهُوبُ
الشَّمْسِ وَهَجَّاءُ بَلْعَتُهُمْ وَتَرَكْتُهُمْ هُوبٌ دَابِرٌ وَهُوبٌ دَابِرٌ اَيُّ بَحِيْثٍ لَا يَدْرِي اَيْنَ هُوَ وَالْهُوبُ الْبُعْدُ
(هَيْبُ) الْهَيْبَةُ الْمَهَابَةُ وَهِيَ الْاِجْلَالُ وَالْخَافَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَيْبَةُ التَّقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَابَةٌ يَهَابُهُ

٣ قوله (هلقب) أثبت هنا مادة لم يذكرها أحد لا التهذيب ولا غيره وأما ما نقله عن الأزهرى فقد وجدنا في الرباعى من تهذيبه هذه العبارة ونصها عمرو عن أبيه جوع هنبغ (كقنفذ) وهنباغ (بالعين المججمة كقراطس) وهلقس وهلقت (بجر دخل فيهما وباء المنة من فوق) أى شديداه بزيادة الميزان الموافق لشكل قلبه بعد المراجعة عليه فأنت تراها ذكر الهلقت بالياء المثناة من فوق وهو صحيح ذكره الجماعة فى مادتها الا المؤلف ظن ان منه انها بالموحدة كما وجدناها فى نسخة التهذيب التى نقل منها وهو تحريف تبعه عليه شارح القاموس فاستدركها على المجدم غير أن يراجع فرحم الله الجميع وهذا للصواب انه هو السميع اه صححه قوله امرأة هنباء الخ وقوله بعد والهنب بالتحريك مصدر الخ هذا كلام الجوهري وحده وقال الصغاني زلت قدمه فى هذه اللغة وفى الشعر الذى أنشده وكنا قال المجدم ونقل الشارح كلام الصغاني برمته فانظره اه صححه

هَيْبًا وَمَهَابَةً وَالْأَمْرُ مِنْهُ هَبَّ بفتح الهاء لان أصله هَابٌ سَقَطَتِ الْاَلِفُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَإِذَا
 أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ هَبْتُ وَأَصْلُهُ هَيْبْتُ بِكسر الباء فلما سَكَنْتِ سَقَطَتِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَنَقَلَتْ
 كسرتُ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَقَسَّ عَلَيْهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مَهْيَبَةٌ لَكَ وَهَيْبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ مَهْيَبًا عِنْدَهُ
 وَرَجُلٌ هَائِبٌ وَهَيُوبٌ وَهَيَابٌ وَهَيَابَةٌ وَهَيُوبَةٌ وَهَيْبٌ وَهَيْبَانٌ وَهَيْبَانٌ قَالَ ثَعْلَبُ الْهَيْبَانُ الَّذِي
 يَهَابُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْهَيْبَانُ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَلِكَ الْهَيُوبُ قَدْ يَكُونُ الْهَائِبُ وَقَدْ يَكُونُ
 الْمَهْيَبُ الصَّحَّاحُ رَجُلٌ مَهْيَبٌ أَيْ يَهَابُهُ النَّاسُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَهُوبٌ وَمَكَانٌ مَهُوبٌ بَنَى عَلَى قَوْلِهِمْ
 هُوبَ الرَّجُلُ لَمَّا نُقِلَ مِنَ الْبَاءِ إِلَى الْوَاوِ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ الْحُسَيْنُ بْنُ تَوْرٍ
 وَيَأْوِي إِلَى زُغْبٍ مَسَاكِينٌ دُونَهُمْ * فَلَا لَاتَخْطَاهُ الرِّفَاقُ مَهُوبٌ

قال ابن بري صواب انشاده وتأوي بالتاء لانه يصف قطاة وقبله

بجاءت ومثاقها الذي وردت به * الى الزور مشدود الوفاق كتيب

وَالْكَتِيبُ مِنَ الْكَتَبِ وَهُوَ الْخَرْزُ وَالْمَشْهُورُ فِي شَعْرِهِ * تَعَيَّبْتُ بِهِ زُغْبًا مَسَاكِينٌ دُونَهُمْ * وَمَكَانٌ
 مَهَابٌ أَيْ مَهُوبٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ

أَلَا يَا قَوْمَ لَطِيفِ الْخَيَالِ * أَرَقَ مِنْ نَارِحِ ذِي دَلَالِ

أَجَا زَالِ نَسَا عَلَى بَعْدِهِ * مَهَاوِي خَرَقٍ مَهَابٍ مَهَالِ

قال ابن بري والبيت الاول من أبيات كتاب سيمويه أُنِيَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى فَتْحِ اللِّدَامِ الْأَوَّلَى وَكسر النانبة
 فَرَقَابِينَ الْمُسْتَعْنَاثِ بِهِ وَالْمُسْتَعْنَاثُ مَنْ أَجْلَهُ وَالطَّيْفُ مَا يُطِيفُ بِالْإِنْسَانِ فِي الْمَنَامِ مِنْ خَيَالٍ
 مَحْبُوبَةٍ وَالنَّارِخُ الْبَعِيدُ وَأَرَقَ مَنَعَ النَّوْمَ وَأَجَا زَقَطَعَ وَالْمَضْمَرُ فِيهِ يَعُودُ عَلَى الْخَيَالِ
 وَمَهَابٌ مَوْضِعٌ هَيْبَةٌ وَمَهَالٌ مَوْضِعٌ هَوْلٌ وَالْمَهَاوِي جَمْعُ مَهْوَى وَمَهْوَا قُلَابِينَ الْجَبَلِينَ وَنَحْوُهُمَا
 وَانْخَرَقَ الْقَلَاةُ الْوَاسِعَةُ وَالْهَيْبَانُ الْجَبَانُ وَالْهَيُوبُ الْجَبَانُ الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ وَرَجُلٌ
 هَيُوبٌ جَبَانٌ يَهَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْإِيمَانُ هَيُوبٌ أَيْ يَهَابُ أَهْلُهُ فَعُولٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَالنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الْإِيمَانِ لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ وَقِيلَ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ
 أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ فَيَتَّقِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ
 الذُّنُوبَ فَيَتَّقِيهَا وَالْآخَرُ الْمُؤْمِنُ هَيُوبٌ أَيْ مَهْيُوبٌ لِأَنَّهُ يَهَابُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِابُهُ النَّاسُ حَتَّى يُوقِرُوهُ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ * أَيْ لَمْ يُعْظِمْهَا بِقَالَ هَبِ النَّاسُ يَهَابُونَكَ أَيْ يَقِرُّهُمْ

قوله ومرقب الخ أنشده في
التكملة شاهد على أن
اهتاب بمعنى فزع فقال
واهتاب فزع قال امرؤ
القيس ومرقب الخ اه
مصححه

يُوقِرُونَ يَقَالُ هَابَ الشَّيْءُ إِذَا خَافَهُ وَإِذَا وَقِرَهُ وَإِذَا عَظُمَ وَاهْتَابَ الشَّيْءُ كَهَابُهُ قَالَ
وَمَرْقَبٌ تَسْكُنُ الْعُقَبَانُ قَلْتَهُ * أَشْرَفْتُهُ مَسْفَرًا وَالشَّمْسُ مُهْتَابُهُ
وَيَقَالُ تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَهَيَّبْتُهُ أَنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ تَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّبَنِي خَفَقَتُهُ وَخَوْفِي قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ وَمَاتَهَيَّبَنِي الْمَوْمَاءُ أَرْكَبُهَا * إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالْحَكْرِ
قَالَ لَعَلَّ أَيْ لَا أَتَمَّيَّهَا أَنَا فَتَقَلَّ الْفِعْلُ عَلَيَّهَا وَقَالَ الْجَرِي تَهَيَّبَنِي الْمَوْمَاءُ أَيْ لَا تَمْلَأْنِي مَهَابَةً
وَالْهَيْبَانُ زَبَدٌ أَقْوَاهُ الْأَبْلُ وَالْهَيْبَانُ التُّرَابُ وَأَنْشَدَ
أَكْلُ يَوْمٍ شَعْرٌ مُسْتَحْدَثٌ * نَحْنُ إِذَا فِي الْهَيْبَانِ نَجَتْ
وَالْهَيْبَانُ الرَّاعِي عَنِ السِّيرَانِ وَالْهَيْبَانُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَيْبَانُ الْمُتَنَفِّسُ الْخَفِيفُ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَمَجُّ اللَّغَامُ الْهَيْبَانُ كَأَنَّهُ * جَنَى عَشْرِ تَنْفِيهِ أَشَدُّ أَقْهَاهُ الْهُدْلُ
وَقِيلَ الْهَيْبَانُ هُنَا الْخَفِيفُ النَّحْزُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْمِدًا بِهِ عَلَى إِزْبَادِ مَشَافِرِ الْأَبْلِ
فَقَالَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْبَلَا وَإِزْبَادَ مَا مَشَافِرُهَا قَالَ وَجَنَى الْعَشْرِ يُخْرِجُ مِثْلَ رُمَانَةٍ صَغِيرَةٍ
فَتَنْشَقُّ عَنْ مِثْلِ الْقَرْفَسِ شَبَهَ لُغَامِهَا بِهِ وَالْبَوَادِي يَجْعَلُونَهُ حَرًّا قَالُوا قَدْ وَدَّ بِنَارٍ وَهَابَ هَابًا مِنْ
زَجْرِ الْأَبْلِ وَأَهَابَ بِالْأَبْلِ دَعَاها وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ دَعَاها وَأَصْلُهُ فِي الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ
وَقَوَّيْتَنِي عَلَى مَا أَهَبْتَنِي إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ يَقَالُ أَهَبْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا دَعَاكَ إِلَيْكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
الزَّيْرِ فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَأَهَابَ النَّاسُ إِلَى بَطْنِهِ أَيْ دَعَاهاهُمْ إِلَى تَسْوِيَّتِهِ وَأَهَابَ الرَّاعِي بَعْضَهُ أَيْ صَاحَ
بِهِ التَّقَفَ أَوْ لَتَرَجَعَ وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

تَرَبَّعَ إِلَى صَوْتِ الْمُهِيبِ وَتَبَقَّى * بَذَى خُصْلَ رَوْعَاتٍ أَكْفَافُ مَلْبَدٍ
تَرَبَّعَ تَرَجَّعَ وَتَعَوَّدَ وَتَبَقَّى بَذَى خُصْلَ أَرَادَ بَذَنِي خُصْلَ وَرَوْعَاتٍ فَرْعَاتٍ وَالْأَكْفَافُ الْفَعْلُ
الَّذِي يَشُوبُ حَجَرَهُ سَوَادٌ وَالْمَلْبَدُ الَّذِي يَخْطُرُ بِذَنَبِهِ فَيَتَلَبَّدُ بِالْبَوْلِ عَلَى وَرَكَيْهِ وَهَابَ زَجْرُ الْخَيْلِ
وَهِيَ مِثْلُهُ أَيْ أَقْدَمِي وَأَقْبَلِي وَهَلَا أَيْ قَرَّبِي قَالَ الْكَمِيتُ * نَعْلَمُهَا هِيَ وَهَلًا وَأَرْحَبُ *
وَالْهَابُ زَجْرُ الْأَبْلِ عِنْدَ السَّوْقِ يَقَالُ هَابَ هَابًا وَقَدْ أَهَابَ بِهِ الرَّجُلُ قَالَ الْأَعَشَى
وَيَكْثُرُ فِيهَا هَيَّيْ وَاضْرَجِي * وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَاهَا
وَأَمَّا الْإِهَابَةُ فَالصَّوْتُ بِالْأَبْلِ وَدَعَاؤها قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

قوله يقال هاب هاب ضبطه
في التهذيب والتكملة بكسر
الموحدة وضبطه المجد
بسكونها لكن بشكل القلم
اه مصححه

قوله إهابة القسر أشده في
قسر إشاعة القسر والمادة
هنا محرزة والعرف صوت
الجن وتحرف في شرح
القاموس اه مصححه

إِخَالُهَا سَمِعَتْ عَزْفًا قَتَحَسْبَهُ * إِهَابَةُ الْقَسْرِ لِيْلَاحِينَ تَنْتَشِرُ

وَقَسْرَاهُمْ رَأَى ابْنُ أَحْمَرَ قَائِلَ هَذَا الشَّعْرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ عَقِيلِيًّا يَقُولُ لَامَةً
كَانَتْ تَزَعِي رَوَاهُ دَخِيلُ بَخْفَلَتْ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَقَالَ إِهَابًا لَا وَهَيْبِي بِهِمِ اتَّرَعَ إِلَيْكَ فَعَلَّ
دُعَاءَ الْخَيْلِ إِهَابَةً أَيْضًا قَالَ وَأَمَّا هَابٌ فَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْخَيْلِ دُونَ الْإِبِلِ وَأُنْشِدُ بَعْضَهُمْ
* وَالزَّبْرُ هَابٌ وَهَلَّا تَرَهَّبَهُ *

(فصل الواو) * (وَأَب) حَافِرُ وَأَبٍ شَدِيدٌ مُنْضَمُّ السَّنَابِكِ خَفِيفٌ وَقِيلَ هُوَ الْجَدُّ
الْقَدَرُ وَقِيلَ هُوَ الْمُقَعَّبُ الْكَثِيرُ الْأَخْذَمِنَ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ

بِكُلِّ وَأَبٍ لِلْعَصَى رَضَاحٌ * لَيْسَ بِعُضْطَرٍّ وَلَا فَرَشَاحٌ

وَقَدْ وَأَبٌ وَأَبًا التَّهْذِيبُ حَافِرُ وَأَبٍ إِذَا كَانَ قَدْرًا لَا وَاسِعًا عَرِضًا وَلَا مَضْرُورًا الْأَزْهَرِيُّ وَأَبٌ
الْحَافِرُ يَأْبُ وَأَبَةٌ إِذَا انْضَمَّتْ سَنَابِكُهُ وَانْهَلَتْ لَوَاءُ الْحَافِرِ وَحَافِرُ وَأَبٌ حَفِيزٌ وَقَدْحٌ وَأَبٌ ضَخْمٌ مُقَعَّبٌ
وَاسِعٌ وَانَا وَأَبٌ وَاسِعٌ وَاجْتَمَعَ وَأَبٌ وَقَدْرٌ وَأَبَةٌ كَذَلِكَ التَّهْذِيبُ وَقَدْرٌ وَبَيْبَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ مِنْ
الْحَافِرِ لَوَاءُ وَأَبٌ وَقَدْرٌ وَبَيْبَةٌ مِنْ الْقَرَسِ الْوَاةُ وَسِيدٌ كَرَفَى الْمَعْتَلِ وَبَيْبَةٌ وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ وَقِيلَ
بَعِيدَةُ الْقَمَرِ فَقَطَ وَالْوَابَةُ النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ تَسْلُكُ الْمَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْوَابُ الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ وَنَاقَةُ وَأَبَةٌ
قَصِيرَةٌ عَرِيشَةٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْوَيْبُ الرِّغِيبُ وَالْأَبَةُ وَالْتُّوبَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْمُؤَبَّةُ كُلُّهَا الْخَزْيُ
وَالْحَيَاءُ وَالْإِنْقِبَاضُ وَالْمُؤَبَّاتُ مِثْلُ الْمُؤَبَّاتِ الْخُزَيَاتِ وَالْوَابُ الْإِنْقِبَاضُ وَالْإِسْتِحْيَاءُ أَبُو عُبَيْدٍ
الْأَبَةُ الْعَيْبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَهْجُو أَمْرًا الْقَيْسَ رَجُلًا كَانَ يُعَادِيهِ

أَضَعْنَ مَوَاقِفَ الصَّلَواتِ عَمْدًا * وَحَالَقْنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجَرَارَ

إِذَا الْمَرْئِي شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ * عَصَبَنَ بِرَأْسِهِ إِبَةً وَعَارًا

قَالَ ابْنُ بَرِّ الْمَرْئِي مَنْسُوبٌ إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَكَانَ قِيَاسُهُ مَرَّئِيًّا بِسُكُونِ الرَّاءِ عَلَى
وَزْنِ مَرَّئِيٍّ وَالْمَشَاعِلُ جَمْعُ مَشْعَلٍ وَهُوَ نَارٌ مِنْ جُلُودٍ تَنْتَبِذُ فِيهَا النَّجَسُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ التُّوبَةُ
الْإِسْتِحْيَاءُ وَأَصْلُهَا وَأَبَةٌ مَا أَخُوذَمِنَ الْإِبَةِ وَهِيَ الْعَيْبُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو تَعَدَّى عِنْدِي أَعْرَابِي فَصِيحٌ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَلَمَّا رَفَعَ يَدَهُ قُلْتُ لَهُ أَرَدَدْتُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا طَعَمْتُ سِكَابًا عَرَوْهُ بِذِي تُوْبَةٍ أَيْ لَا يُسْتَحْيَا مِنْ
أَكْلِهِ وَأَصْلُ التَّاءِ وَوَأَبٌ مِنْهُ وَأَتَابٌ خَزِيٍّ وَاسْتَحْيَا وَأَوَابَةٌ وَأَتَابُهُ بِخَزْيٍ وَعَارٌ وَالتَّاءُ فِي
كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَتَكْجَ فَلَانٌ فِي إِبَةِ وَهُوَ الْعَارُ وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَوَابَةٌ

رَدَّذُهُ عَنْ حَاجَتِهِ التَّهْذِيبَ وَقَدْ أَتَى الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ يَنْتَبِهُ فَهُوَ مُتَنَبِّهٌ اسْتَحْيَا فَعَمَالَ قَالَ
الْأَعْمَى يَدْحُ هَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَنْفَى

مَنْ يَلْقَى هَوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَنَبِّهٍ * إِذَا تَعَمَّ فَوْقَ النَّجَاحِ أَوْ وَضَعَا
التَّهْذِيبَ وَهُوَ أَفْعَالٌ مِنَ الْإِبَةِ وَالْوَأَبِ وَقَدْ وَأَبَ يَنْبُ إِذَا أَنْفَ وَأَوَّابُ الرَّجُلِ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلًا
يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

وَإِنِّي لَكِنِّي عَنْ الْمُؤَبَّاتِ * إِذَا مَا الرُّطَى أَنْمَى مَرْتَوْهَ
الرُّطَى الْأَحَقُّ مَرْتَوْهَ حَقُّهُ وَوَيْبَ غَضَبٍ وَأَوَّابُهُ أَنَا وَالْوَأَبَةُ بِالْبَاءِ الْمَقَارِبَةُ الْخَلْقُ (وَب)
التَّهْذِيبُ الْوَيْبُ التَّهْيُوُ الْعَمَلُ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ هَبْ وَوَيْبٌ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعَمَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ
أَبٌ فَقَلَبْتُ الْهَمْزَةَ وَآوَا وَقَدْ مَضَى (وَب) الْوَيْبُ الطُّفْرُ وَوَيْبٌ يَنْبُ وَوَيْبَانَا وَوَيْبَانَا وَوَيْبَانَا
وَوَيْبَانَا طَفَرَا قَالَ وَرَعْتُ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعُوْجِيَا * إِذَا وَنْتُ الرِّكَابَ جَرَى وَنَبَانَا
وَيُرْوَى وَنَبَانَا عَلَى أَنَّهُ فَعَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ يَصِفُ كَبْرَهُ

وَمَا أُنِي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا * تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِ الْمَشِيبِ
فَمَا أُرْمِي فَأَقْتُلُهَا بِسَمِي * وَلَا أَعْدُو فَأُدْرِكُ بِالْوَيْبِ
يَقُولُ مَا أَنَا وَالْوَحْشُ يَعْنِي الْجَوَارِي وَنَصَبَ أَقْتُلُهَا وَأُدْرِكُ عَلَى جَوَابِ الْجَدِّ بِالْفَاءِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ صِفِّينَ قَدِمَ لِلْوَيْبَةِ يَدَاوُ أَخْرَ لَنُكْوِسَ رِجَالًا أَيْ أَنْ أَصَابَ فُرْصَةً نَمَضَ إِلَيْهَا وَلَا
رَجَعَ وَتَرَكَ وَفِي حَدِيثٍ هَذَا بِلِ أَيْ تَوَيْبٌ أَبُو بَكْرٍ عَلَى وَصِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَا أَبُو بَكْرٍ
أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ خَرِمَ أَنَّهُ بِخِزَامَةٍ أَيْ يَسْتَوِي عَلَيْهِ وَيُظْلِمُهُ
مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْهُدًا إِلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ لَكَانَ فِي أَبِي بَكْرٍ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مِنَ الطَّاعَةِ
وَالْإِثْقَادِ إِلَيْهِ مَا يَكُونُ فِي الْحُلِّ الذَّلِيلِ الْمُنْقَادِ بِخِزَامَتِهِ وَوَيْبٌ وَئِبَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَوَّابُهُ أَنَا وَأَوَّابُهُ
الْمَوْضِعُ جَعَلَهُ يَنْبُهُ وَوَأَبُهُ أَيْ سَاوَرَهُ وَيُقَالُ تَوَيْبٌ فَلَانٌ فِي ضَمِّعَةٍ لِي أَيْ اسْتَوَى عَلَيْهِمَا ظِلْمًا وَالْوَيْبِيُّ
مِنَ الْوَيْبِ وَمَرَّةٌ وَبَيْ سَرِيعَةُ الْوَيْبِ وَالْوَيْبُ الْقُعُودُ بِلُغَةٍ جَرِي يُقَالُ تَبُ أَيِ اقْعُدْ وَدَخَلَ رَجُلٌ
مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ تَبُ أَيِ اقْعُدْ فَوَيْبٌ فَتَكَسَّرَ فَقَالَ الْمَلِكُ أَيْسَ عِنْدَنَا
عَرَبِيٌّ مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حِجْرٍ أَيْ تَكَلَّمَ بِالْحِمْيَرِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَرَبِيٌّ يُرِيدُ الْعَرَبِيَّةَ فَوْقَ عَلَى الْهَاءِ
بِالْتَّاءِ وَكَذَلِكَ لَغَتُهُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّتِكُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ
عِنْدِي لِأَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْوَيْبُ الْفِرَاشُ بِلُغَتِهِمْ

ويقال وَثْبُهُ وَثَابُ أَي فَرَشَتْ لَهُ فِرَاشًا وَتَقُولُ وَثْبُهُ وَثْبِي أَي أَقْعَدَهُ عَلَى وَسَادَةٍ وَرَبْعًا قَالُوا وَثْبُهُ
وَسَادَةٌ إِذَا طَرَحَهَا لَهَا لِبَقْعَدَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمَيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ قَالَتْ قَدِمَ أَخِي مِنْ
سَفَرٍ فَوَثَّبَ عَلَيَّ سِرِيرِي أَي قَعَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَقَرَّ وَالْوُثْبُ فِي غَيْرِ لُغَةٍ جَيْرٌ النَّهْضُ وَالْقِيَامُ وَقَدِمَ
عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَثَّبَ لَهُ وَسَادَةٌ أَي أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا وَفِي
رَوَايَةٍ فَوَثْبُهُ وَسَادَةٌ أَي أَلْقَاهَا لَهُ وَالْمِثْبُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نِعَامَةً

قَرِيرَةٌ عَيْنٍ حِينَ فَضَّتْ بِحُطْمِهَا * خِرَاشِي قَبِضُ بَيْنِ قَوْزٍ وَمِثْبٍ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِثْبُ الْجَالِسُ وَالْمِثْبُ الْقَافِرُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمِثْبُ الْجَدُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الْمِثْبُ
مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوِثَابُ السَّرِيرُ وَقِيلَ السَّرِيرُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْمَلِكُ وَاسْمُ الْمَلِكِ مُوْثَبَانُ
وَالْوِثَابُ بِكَسْرِ الْوَاوِ الْمَقَاعِدُ قَالَ أُمَيَّةُ

بِإِذْنِ اللَّهِ فَاشْتَدَّتْ قُوَاهُمْ * عَلَى مَلِكَيْنِ وَهِيَ لَهُمْ وَثَابُ

يَعْنِي أَنَّ السَّمَاءَ مَقَاعِدُ لِلْأَلْسِنَةِ وَالْمُوثَبَانُ بَلَّغَتْهُمْ الْمَلِكُ الَّذِي يَقْعُدُ وَيَلْزَمُ السَّرِيرَ وَلَا يَغْزُو
وَالْمِثْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

أَتَاهُنَّ أَنْ مَيَّاهُ الذُّهَابُ * فَلَا وَرَقَ فَا لِمِثْبٍ

(وجب) وَجَبَ الشَّيْءُ يُجِبُّ وَجُوبًا أَي لَزِمَ وَأَوْجَبَهُ هُوَ وَأَوْجَبَهُ اللَّهُ وَأَسْتَوْجَبَهُ أَي اسْتَحَقَّهُ
وَفِي الْحَدِيثِ غَسَلَ الْجُمُعَةَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَمِلٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ انْطَلَبْتُ مَعْنَاهُ وَجُوبُ
الِاخْتِيَارِ وَالِاسْتِحْبَابِ دُونَ وَجُوبِ الْفَرْضِ وَالزُّرْمِ وَانْمَاشَ بِهِ بِالْوَجِبِ تَأْكِيدًا كَمَا يَقُولُ
الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ حَقُّكَ عَلَيَّ وَاجِبٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَاهُ لَا زَمًا وَحَكَى ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ يَقُولُ وَجَبَ
الشَّيْءُ يُجِبُّ وَجُوبًا إِذَا ثَبَتَ وَلَزِمَ وَالْوَجِبُ وَالْفَرْضُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ سَوَاءٌ هُوَ كُلُّ مَا يُعَاقَبُ عَلَى تَرْكِه
وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ فَالْفَرْضُ عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنَ الْوَجِبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْجَبَ
نَحْسًا أَي أَهْدَاهُ فِي حُجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ كَأَنَّهُ لَزِمَ نَفْسَهُ بِهِ وَالنَّحْسُ مِنْ خِيَارِ الْأَبْلِ وَوَجَبَ الْبَيْعُ يُجِبُّ
جِبَةً أَوْ جَبَّتْ الْبَيْعُ فَوَجَبَ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ وَجَبَ الْبَيْعُ جِبَةً وَوَجُوبًا وَقَدْ أَوْجَبَ لَكَ الْبَيْعُ
وَأَوْجَبَهُ هُوَ إِيجَابًا كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّيْثِيِّ وَأَوْجَبَهُ الْبَيْعُ مُوَاجِبَةً وَوَجَابَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو
الْوَجِبَةُ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعُ نَمًا يَأْخُذُهُ أَوْ لَا فَاوَلًا وَقِيلَ عَلَى أَنَّ يَأْخُذُ مِنْهُ بَعْضَانِ كُلِّ يَوْمٍ فَذَا فَرِغَ
قِيلَ اسْتَوْفَى وَجِبَّتَهُ وَفِي الصَّحَاحِ فَذَا فَرِغَتْ قِيلَ قَدْ اسْتَوْفَيْتَ وَجِبَّتَكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ
الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ أَي تَمَّ وَنَفَذَ يَقَالُ وَجَبَ الْبَيْعُ يُجِبُّ وَجُوبًا وَأَوْجَبَهُ إِيجَابًا أَي لَزِمَ

قوله فارعة أخت أمية كذا
بالأصل وشرح القاموس
ونسخ من النهاية وفي نسخة
منها فارعة بنت أبي الصلت
وكل صحيح لان فارعة أخت
أمية وهما ابنا أبي الصلت
كما بينه الشارح في فرع اه
مصححه

قوله قريرة عين الخ أنشده
في التكملة هكذا بهذا
الضبط وكذا ياقوت في مجمله
خراشي بالخاء المفتوحة
والشين المعجمة وقوز بالزاي
المججمة آخره وقد تحرفت في
نسخ من شرح القاموس
فاخذه فقد راجعنا
مفردات البيت اه مصححه

قوله وجب البيع وجوبا
بضم الواو وزاد في التكملة
عن كتاب يافع ويفعة فتح الواو
كالتى في الولوع اه مصححه

وَأَلْزَمَهُ بَعْنَى إِذَا قَالَ بَعْدَ الْعَقْدِ اخْتَرَدَ الْبَيْعَ أَوْ إِتَّفَقَ فَاخْتَارَ لَا تَفَازِلْزِمَ وَإِنْ لَمْ يَفْتَرَقَا وَاسْتَوْجَبَ
 الشَّيْءُ اسْتَحَقَّهُ وَالْمُوجِبَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُسْتَوْجَبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقِيلَ إِنَّ الْمُوجِبَةَ تَكُونُ
 مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَوْجِبَ الرَّجُلِ
 أَنْ يَمْجُوجِبَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَوِ السَّيِّئَاتِ وَأَوْجِبَ الرَّجُلَ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا يُوْجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ أُوجِبَ أَى وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوجِبَ طَلْحَةُ
 أَى عَمَلٌ عَمَلًا أُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُ أُوجِبَ ذَوَا الثَّلَاثَةِ وَالْاِثْنَيْنِ أَى مِنْ قَدَمٍ ثَلَاثَةً مِنْ
 الْوَلَدِ أَوِ اثْنَيْنِ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مُوجِبَةً لَمْ أَسْأَلْهُ فَقَالَ عَمْرَأُ مَا هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَى كَلِمَةً أُوجِبَتْ لِقَائِهَا الْجَنَّةُ وَجَعَلَهَا
 مُوجِبَاتٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ كَانُوا يَرْوُونَ الْمُنْبَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلِ لَهُ الْمَظْلَمَةُ ذَاتِ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ
 أَنَّهَا مُوجِبَةٌ وَالْمُوجِبَاتُ الْكُبْرَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أُوجِبَ اللَّهُ بِهَا النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ قَوْمًا
 أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ صَاحِبُنَا أَوْجِبَ أَى رَكِبَ خَطِيئَةً اسْتَوْجَبَ
 بِهَا النَّارَ فَقَالَ مُرُّوهُ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَبَايَعَانِ شَاةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلَّهِ
 لَا أَرِيدُ عَلَى كَذَا وَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ لَا أَنْقُصُ مِنْ كَذَا فَقَالَ قَدْ أُوجِبَ أَحَدُهُمَا أَى حَنْتَ وَأَوْجِبَ
 الْإِنَّمُ وَالْكَفَارَةُ عَلَى نَفْسِهِ وَوَجِبَ الرَّجُلُ وَجُوبًا مَاتَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ حَرْبًا وَقَعَتْ بَيْنَ
 الْأَوْسِ وَالْخَزَرِ رِيحٌ فِي يَوْمٍ بُعَاثٌ وَأَنْ مَقْدَمَ بَنِي عَوْفٍ وَأَمَّ يَرَهُمْ لَجَّ فِي الْمَحَارَبَةِ وَنَهَى بَنِي عَوْفٍ عَنْ
 السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ

وَيَوْمَ بُعَاثٍ أَسْلَمْتَنَا سُبُوفُنَا * إِلَى نَشَبٍ فِي حَرَمِ غَسَّانٍ ثَاقِبٍ

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرَانَهُمَا * عَنْ السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ

أَى أَوَّلَ مَيِّتٍ وَقَالَ هُدَيْبُ بْنُ خَشْرَمٍ

فَقُلْتُ لَهُ لَا بُدَّ لَكَ عَيْنُكَ أَنَّهُ * بِكَفَى مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مُوجِبِي

أَى مَوْتِي أَرَادَ بِالْمُوجِبِ مَوْتَهُ يَقَالُ وَجِبَ إِذَا مَاتَ مُوجِبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّيِّعِ فَصَاحَ
 النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ فَعَلَّ ابْنُ عَمِيكَ بِسَكَّتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُنَّ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا
 تَبْكَيْنَ بِأَكْبَرَةٍ فَقَالَ مَا الْوُجُوبُ قَالَ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا وَجِبَ وَنَضَبَ
 عَمْرُوهُ وَأَصْلُ الْوُجُوبِ السُّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَوَجِبَ الْمَيِّتُ إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ وَاجِبٌ

وأشد حتى كان أول واجب والوجبة السقطة مع الهدية ووجب وجبة سقطت الى الارض ليست
 الفعل فيه للمرة الواحدة انما هو مصدر كالوجوب ووجب الشمس وجبا ووجبوا غابت والاول عن
 ثعلب وفي حديث سعيد بن جابر السافرة لسمعت وجبة الشمس أى سقطت معها المعقب
 وفي حديث صلة فاذا بوجبة وهى صوت السقوط ووجب عينه غارت على المثل ووجب الحائط
 يجب وجبا ووجبة سقط وقال الليثاني وجب البيت وكل شئ سقط وجبا ووجبة وفي المثل يجنبه
 فلتكن الوجبة وقوله تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل معناه سقطت جنوبها الى الارض وقيل
 خرجت انفسها فسقطت هي فكلوا منها ومنه قولهم خرج القوم الى مواجهم أى مصارعهم
 وفي حديث الضحية فلما وجبت جنوبها أى سقطت الى الارض لان المستحب أن تقرأ الابل قياما
 معقله ووجب به الارض توجب أى ضربته بالوجبة صوت الشئ يسقط فيسمع له كالهدة
 ووجب الابل ووجب اذا لم تكذب قوم عن مباركها كان ذلك من السقوط ويقال للبعير اذا برك
 وضرب بنفسه الارض قد وجب توجبا ووجب الابل اذا أعيت ووجب القلب يجب وجبا
 وتوجبا ووجبوا وجبا ناخفا واضطرب وقال ثعلب وجب القلب وجبا فقط وأوجب الله
 قلبه عن الليثاني وحده وفي حديث علي سمعت لها وجبة قلبه أى خفقانه وفي حديث أبي عبيدة
 ومعاذ انا نخذل نوما تجب فيه القلوب والوجب الخطر وهو السبق الذي يناضل عليه عن الليثاني
 وقد وجب الوجب وجبا وأوجب عليه عليه على الوجب ابن الاغرابي الوجب والقرع الذي يوضع
 في النضال والرهان فمن سبق أخذه وفي حديث عبد الله بن غالب أنه كان اذا سجد توجب الفتيان
 فيضعون على ظهورهم شيئا ويذهب أحدهم الى الكلاء ويحى وهو ساجد توجبوا أى تراهنوا
 فكان بعضهم أوجب على بعض شيئا والكلاء بالمد والتسديد مربوط السفن بالبصرة وهو بعيد
 منها والوجبة الأكلة في اليوم والليلة قال ثعلب الوجبة أكلة في اليوم الى مثلها من الغد يقال هو
 يأكل الوجبة وقال الليثاني هو يأكل وجبة كل ذلك مصدر لانه ضرب من الأكل وقد وجب
 لنفسه توجبا وقد وجب نفسه توجبا اذا عودها ذلك وقال ثعلب وجب الرجل بالتخفيف
 أكل أكلة في اليوم ووجب أهله فعل بهم ذلك وقال الليثاني وجب فلان نفسه وعياله وفرسه أى
 عودهم أكلة واحدة في النهار وأوجب هو اذا كان يأكل مرة التهذيب فلان يأكل كل يوم
 وجبة أى أكلة واحدة أبوزيد وجب فلان عياله توجبا اذا جعل قوتهم كل يوم وجبة أى أكلة
 واحدة والموجب الذي يأكل في اليوم والليلة مرة يقال فلان يأكل وجبة وفي الحديث كنت

أَكَلُ الْوَجْبَةِ وَأَنْجُو الْوَقْعَةِ الْوَجْبَةُ لَا كَلَّةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
 كَفَّارَةِ الْيَمِينِ يُطْعَمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجْبَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ مَنْ أَجَابَ وَجْبَةً
 خَتَانِ غُفِرَ لَهُ وَوَجِبَ النَّاقَةُ لَمْ يَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْأَمْرَةُ وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ قَالَ الْأَخْطَلُ
 عَمُوسُ الدَّبَجِيِّ يَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ * طُلُوبُ الْأَعَادِي لِاسْوَمُ وَلَا وَجِبُ
 قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَادَهُ وَلَا وَجِبَ بِالْحَفْضِ وَقَبْلَهُ

الْبَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلَتْهَا * عَلَى الطَّائِرِ الْمَيُونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ
 إِلَى مُؤْمِنٍ تَجْلُو صَفَائِحَ وَجْهِهِ * بِلَابِلٍ تَغْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ
 قَوْلِهِ عَمُوسُ الدَّبَجِيِّ أَيْ لَا يَعْزُسُ أَبَدًا حَتَّى يُصْبِحَ وَاتِّعَارُ يَدَائِهِ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ غَيْرُ وَاوٍ وَفِي يَنْشَقُّ
 ضَمِيرُ الدَّبَجِيِّ وَالْمُتَضَرِّمُ الْمُتَلَهَّبُ غِظًا وَالْمُضْمَرُ فِي مُتَضَرِّمٍ يَعُودُ عَلَى الْمَمْدُوحِ وَالسُّومُ الْكَالُ
 الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا

أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَلَيْسَ بِنَاكِلٍ * جَبَانٌ وَلَا وَجِبُ الْجَنَانِ ثَقِيلِ

وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ

قَالَ لَهَا الْوَجْبُ اللَّثِيمُ الْخَبْرَةُ * أَمَا عَلِمْتَ أَنَّي مِنْ أُسْرَةٍ * لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ عَمْرَةً
 تَقُولُ مِنْهُ وَجِبَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَجُوبَةٌ وَالْوَجَابَةُ كَالْوَجْبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
 وَلَسْتُ بِدُمِجَةٍ فِي الْفِرَاشِ * وَوَجَابَةٌ يَحْتَمِي أَنْ يُجَبِّبَا
 وَلَا ذِي قَلَا زَمَ عِنْدَ الْحَبَاضِ * إِذَا مَا الشَّرِبُ أَرَادَ الشَّرِيَا
 قَالَ وَجَابَةٌ فَرَّقَ وَدُمِجَةٌ تَدْجُ فِي الْفِرَاشِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْبَةٍ
 خِجَاءَ عَوْدُ خَنْدَقٍ قَشْمَةٍ * مُوَجِبُ عَارِي الضُّلُوعِ جَرَّ ضَمَّةً

وَكَذَلِكَ الْوَجَابُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ * أَوْ أَقْدُمُ أَوْ مَا فَانَتْ وَجَابُ * وَالْوَجْبُ الْأَخْقُ عَنْ الزَّجَاجِيِّ
 وَالْوَجْبُ سِقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ نَيْسٍ وَافِرٍ وَجَمْعُهُ وَجَابٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُوجِبُ مَنْ
 الدَّوَابِّ الَّذِي يَقْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَجْبَةٌ عَنْ كَذَا
 وَوَكْبَةٌ إِذَا رَدَدْتَهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكُوبُهُ عَنْهُ وَمُوجِبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحَرَّمَاتِ عَادِيَّةً (وَدَبُ)
 الْوَدَبُ سُوءُ الْحَالِ (وَدَبُ) الْوَدَابُ خَبْرُ الْمَزَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْأَكْرَاشُ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ
 تَقُطَعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا وَاحِدَةً قَالَ الْأَقْوَةُ الْأَوْدَى

وَوَلَوْ هَارِي بَيْنَ كُلِّ فَيْجٍ * كَانَ خَصَاهُمْ قَطْعُ الْوَدَابِ

قوله وقيل هو ما بين الاصابع
الذي في القاموس ما بين
الضلعين قال شارحه ولعله
ما بين أصبعين بدليل ما في
اللسان فصحف الكاتب اه
الكن الذي في القاموس هو
بمعينه في التكملة بخط
مؤلفها وكفي به حجة فان لم
يكن ما في اللسان تحريفا
فهما فائدتان ولا تصحف
باللسان اه مصححه

(ورب) الورب وجار الوخشى والورب العضو وقيل هو ما بين الاصابع يقال عضو مؤرب أى
مؤفر قال أبو منصور المعروف في كلامهم الارب العضو قال ولا أنكر أن يكون الورب لغة كما
يقولون للبراث ورث وإرث اللبث المواربة المداهاة والمخاتلة وقال بعض الحكماء مواربة الارب
جهل وعناء لان الارب لا يحدع عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الارب وهو الدها
خفوات الهمزة واوا والورب الفتر والجمع أوراب والوربة الحفرة التي في أسفل الجنب يعني الخاصرة
والوربة الاست والورب الفساد وورب جوفه ور بفسد وعرق ور بفسد قال أبو ذر الهذلي
ان يتسبب يتسبب الى عرق ور ب * أهل خزومات وشهاج صخب

وانه لذو عرق ور ب أى فاسد ويقال ور ب العرق يورب أى فسد وفي الحديث وان بآعتهم وأربوك
ابن الاثير أى خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الارب وهو الدها وقلب
الهمزة واوا ويقال سحاب ور ب وام مسترخ قال أبو جرة * صابت به دفعات اللامع الورب *
صابت تصوب وقعت التهذيب التوريب أن توترى عن الشيء بالمعارضات والمباحات (ورب)
التهذيب ور ب الشيء يزب وزوبا اذا سال الجوهرى الميزاب المنعبر فارسي معرب قال وقد عرب
بالهمز وربما لم يمز والجمع ما زيب اذا همزت وميزاب اذ لم تهمز (وسب) الوشب العشب
والبيس وسبت الارض وأوسبت كثر عشبها ويقال لنباتها الوشب بالكسر والوشب خشب
يوضع في أسفل البئر لئلا تنهال وجمعه وسوب ابن الاعراب الوشب الوسخ وقد وسب وسبا ووكب
وكبا وحسن حسنا بمعنى واحد (وشب) الاوشاب الاخلاط من الناس والاوشاب واحد
وشب يقال بهما أوشاب من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي حديث
الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لآرى أشوابا من الناس خلطوا أن يفرؤا ويدعوك
الاوشاب والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاغ وتمررة وشبة غليظة اللعابيمانية
(وصب) الوصب الوجع والمرض والجمع أوصاب ووصب يوصب وصبأ فهو وصب وتوصب
ووصب وأوصب وأوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد الكثير الأوجاع وفي حديث
عائشة أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مرضته في وصبه الوصب دوام الوجع
ولزمه كمرضته من المرض أى دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفقور في البدن
وفي حديث فارعة أخت أمية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيا أى فتورا وقال رؤبة

* بي والبلاء أنكرت بك الأوصاب * الأوصاب الأسقام الواحد ووصب ورجل ووصب من قوم ووصابي ووصاب وأوصبه الداء وأوبر عليه نابز والوصوب ديمومة الشيء ووصب يصب ووصوبا وأوصب دأما وفي التنزيل العزيز وله الدين واصبا قال أبو اسحق قيل في معناه دأبا أي طاعته دائمة واجبة أبدا قال ويجوز والله أعلم أن يكون وله الدين واصبا أي له الدين والطاعة رضى العبد بما يؤمر به أو لم يرض به سهل عليه أو لم يشغل قلبه الدين وإن كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه بعذاب واصب أي دائم ثابت وقيل موجه قال ملج

تنبيه لبرق آخر الليل موصب * رفيع السن يندولنا ثم يصب

أي دائم وقال أبو حنيفة ووصب الشحم دأما وهو محمول على ذلك وأوصبت الناقة الشحم ثبت شحمها وكانت مع ذلك باقية السمن ويقال واصب على الشيء وواصب عليه إذا نابز عليه يقال وصب الرجل على الأمر إذا واطب عليه وأوصب القوم على الشيء إذا نابزوا عليه ووصب الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعده وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد فيم ما جميعا نادر إذا رزقه وأحسن القيام عليه كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذكرا اللغويون وصب يصب مع ما حكوا من وثق يثق ووثق يثق ووفق يثق وسائرهم وقلة واصبة لا غاية لها من بعدها ومفارقة واصبة بعيدة لا غاية لها (وطب) الوطب سقاء اللبن وفي الصحاح سقاء اللبن خاصة وهو جلد الجذع فافوقه واجمع أوطب وأوطاب ووطاب قال امرؤ القيس وأفلتت عن علياء جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

وأوطب جمع أوطب كالكلب في جمع أكلب أنشد سيويه * تحلب منها سمة الأوطب * ولا فشن وطبك أي لا ذهبن بتيهك وكبرك وهو على المثل وامرأة وطباء كبيرة الثديين يشبهان بالوطب كأنهم اتحمّل وطبا من اللبن ويقال للرجل إذا مات أو قتل صفر وطبا أي فرغت وخلت وقيل إنهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وأنشد بيت امرئ القيس

* ولو أدركته صفر الوطاب * وقيل معنى صفر الوطاب خلا ساقيه من اللبن التي يحمقن فيها لأن أعمه أغبر عليها فلم يبق له خلوة وعليها في هذا البيت اسم رجل والبحر يض غصص الموت يقال أفلت جريضا ولم يمت بعد ومعنى صفر وطابه أي مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلوا لجسد من الروح كخلو الوطب من اللبن ومنه قول تابت شرا

أَقُولُ لِحَنَانٍ وَقَدْ صَفَرَتْ لَهُمْ * وَطَابِي وَيُوحَى ضَيْقُ الْحَجَرِ مَعُورُ
 وَفِي حَدِيثٍ أَمْزَرَ عَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تَخَضُّ لِيَخْرُجَ زَيْدُهَا الصَّحَّاحُ يَقَالُ لِحَلْدِ الرَّضِيعِ
 الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ شَكْوَةً وَلِحَلْدِ الْقَطِيمِ بَدْرَةً وَيَقَالُ لِلْمَلِ الشَّكْوَةُ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ عَكَّةً وَلِلْمَلِ
 الْبَدْرَةُ الْمُسْتَدُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِوُطْبٍ فِيهِ لَبَنٌ الْوُطْبُ الرِّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَاللَبَنُ
 وَالْوُطْبُ الرَّجُلُ الْجَانِي وَالْوُطْبَاءُ الْمَرَأَةُ الْعَظِيمَةُ الَّذِي كَأَنَّهُ إِذَا تَوُطَّبَ وَالطَّبَةُ الْقِطْعَةُ
 الْمُرْتَفَعَةُ أَوِ الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْأَدَمِ لَغَةً فِي الطَّبَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَذْرَى أَهْوَ مَحْذُوفٌ أَمْ الْفَاءُ مَحْذُوفٌ
 الْلَامُ فَإِنْ كَانَ مَحْذُوفَ الْفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْوُطْبِ وَإِنْ كَانَ مَحْذُوفَ الْلَامِ فَهُوَ مِنْ طَبَيْتٍ وَطَبُوتٍ أَيْ
 دَعْوَتٍْ وَالْمَعْرُوفُ الطَّبَةُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ زَلَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي فَقْرٍ بَنَّا إِلَيْهِ طَعَامًا وَجَاءَهُ بِوُطْبَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 رَوَى الْحَمِيدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِهِ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَرُطْبَةً فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ فِيمَا رَأَيْنَا
 مِنْ نَسَخِ كِتَابِ مُسْلِمٍ رُطْبَةً بِالرَّاءِ فَأَكَلَ قَالَ وَهُوَ تَحْصِيفٌ مِنَ الرَّاءِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْوَاوِ قَالَ وَذَكَرَهُ
 أَبُو مَسْعُودٍ الدِّمَشْقِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِمَا بِالْوَاوِ وَفِي آخِرِهِ قَالَ النَّضْرُ الْوُطْبَةُ الْحَيْسُ يُجْمَعُ
 بَيْنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَنَقَلَهُ عَنْ شُعْبَةَ عَلَى الصَّحَّةِ بِالْوَاوِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ
 وَطْبَةً بِالْوَاوِ قَالَ وَلَعَلَّ نَسَخَ الْحَمِيدِيُّ قَدْ كَانَتْ بِالرَّاءِ كَمَا ذَكَرَهُ وَفِي زَوَايِفِهِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ
 أَتَيْنَاهُ بِوُطْبِيَّةٍ فِي بَابِ الْهَمْزِ وَقَالَ هِيَ طَعَامٌ يُقَدَّمُ مِنَ التَّمْرِ كَالْحَيْسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقِيلَ
 هُوَ تَحْصِيفٌ (وظب) وَطَّبَ عَلَى الشَّيْءِ وَوُطِّبَ وَطُوبُوا وَطَبَّ لِرَمَّةٍ وَدَاوَمَهُ وَنَعَّاهُ الْيَتِ
 وَطَّبَ فَلَانٌ يَطْبُ وَطُوبُوا دَامَ وَالْمُؤَاظِبَةُ الْمُتَابَرَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَقَالُ
 فَلَانٌ مُوَاظِبٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَكَطُ وَوَاظِبٌ وَمُؤَاظِبٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ مُتَابِرٌ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ
 جَنْدَلٍ يَصِفُ وَادِيَا

شَيْبِ الْمُبَارَكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ * هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدَقِ مَوْطُوبِ

أَرَادَ شَيْبَ مَبَارَكَهُ وَلِذَا لَمْ يَجْعَمْ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَوْطُوبٌ قَدْ وَطَّبَ عَلَيْهِ حَتَّى أَكَلَ مَا فِيهِ
 وَقَوْلُهُ هَابِي الْمَرَاغِ أَيْ مَتَفَحُّ التُّرَابِ لَا يَتَمَرَّغُ بِهِ بَعِيرٌ قَدْ تَرَكَّ لِحُوفِهِ وَقَوْلُهُ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ أَيْ قَدْ دُقَّ
 وَوُطِّيَ وَأَكَلَ كُلُّ نَبْتِهِ وَمَدَافِعُهُ أَوْ ذَبَتْهُ شَيْبُ الْمُبَارَكِ قَدْ أَبْيَضَتْ مِنَ الْجُدُوبَةِ وَالْمُؤَاظِبَةُ الْمُتَابَرَةُ عَلَى
 الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ كُنْ أُمَّهَاتِي يُوَاظِبْنِي عَلَى خِدْمَتِهِ أَيْ يَحْمِلْنَنِي وَيُعِينَنِي عَلَى مَلَاذِمَةِ
 خِدْمَتِهِ وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ أَوْ رَوَى بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْهَمْزُ مِنَ الْمُواظَاةِ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرْضٌ مَوْطُوبَةٌ

وروضة مؤظوبة تدووت بالرعى وتهدت حتى لم يبق فيها كلاً واشد ماوطئت ووادمؤظوب
معروك والوظبة الحياء من ذوات الحافر ومؤظوب بفتح الطاء أرض معروفة وقال أبو العلاء
هو موضع مبرك إبل بني سعد مما يلي أطراف مكة وهو شاذ كورق وكقولهم ادخلوا مؤخذ
مؤخذ قال ابن سيده وانما حق هذا كله الكسر لأن آتى الفعل منه انما هو على يفعل كيعد
قال خدش بن زهير

كذبت عليكم أوعدوني وعللوا * بي الأرض والأقوام قردان مؤظبا

أى عليكم بي وبهجماني يا قردان مؤظب اذا كنت في سقر فاقطعوا يذكري الأرض قال وهذا نادر
وقياسه مؤظب ويقال للروضة اذا ألح عليها في الرعى قد وظبت فهي مؤظوبة ويقال فلان
يظب على الشيء ويؤاظب عليه ورجل مؤظوب اذا تداولت ماله النوائب قال سلامة بن جندل
كأنفل اذا هبت شامية * بكل واحد يث البطن مؤظوب

قال ابن بري صواب انشاده * حطيب الجون مجذوب * قال وأما مؤظوب ففي البيت الذي بعده
شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المراع قليل الودق مؤظوب

وقد تقدم هذا البيت في استشهاده غير الجوهرى على هذه الصورة والمجذوب المجذب ويقال
المعيب من قولهم جذبته أى عبته وشيب المبارك يعض المبارك لغلبة الجذب على المكان
والمدافع مواضع السيل ودريست أى دقت يعنى مدافع الماء الى الأودية التى هى منابت العشب
قد جفت وأكل نبتها وصارت زجاجها ياباً وهاى المراع مثل قولك هابى التراب وقد فسرناه أيضاً فى
صدر الترجمة والله أعلم (وعب) الوعب يعابك الشيء فى الشيء كانه يأتى عليه كله وكذلك
اذا استوصل الشيء فقد استوعب وعب الشيء وعما وأوعبه واستوعبه أخذه أجمع واسترط
موزة فأوعبها عن اللحيانى أى لم يدع منها شيئاً واستوعب المكان والوعاء الشيء وسعه منه
والإيعاب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء فى كل شئ وفى الحديث ان النعمة الواحدة
تستوعب جميع عمل العبد يوم القيمة أى تأتى عليه وهذا على المثل واستوعب الجراب الدقيق
وقال حذيفة فى الجنب ينام قبل أن يغتسل فهو أوعب للغسل يعنى أنه آخرى أن يخرج كل
بقية فى ذكره من الماء وهو حديث ذكره ابن الأثير قال وفى حديث حذيفة نومة بعد الجماع أوعب
للماء أى آخرى أن يخرج كل ما بقى منه فى الذكر وتستهضمه ويستوعب ووعاء وعيب واسع
يستوعب كل ما جعل فيه وطريق وعب واسع والجمع وعاب ويقال لهن المرأة اذا كان واسعاً

وَعَيْبُ وَالْوَعْبُ مَا تَسْعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ قَطَعَهُ أَجْعَ قَالَ أَبُو النَجْمِ يَدْحُ
 رَجُلًا يَجْدَعُ مَنْ عَادَاهُ جَدْعًا مَوْعِبًا * بَكَرُوا بَكَرًا كَرُمُ النَّاسِ أَبَا
 وَأَوْعِبَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْعَ وَفِي الشَّمِّ جَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعًا مَوْعِبًا وَجَدَعَهُ فَأَوْعَبَ أَنْفَهُ أَيْ اسْتَأْصَلَهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعِبَ جَدْعًا لَدِيَّةً أَيْ إِذَا لَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرْوَى إِذَا أَوْعَبَ جَدْعَهُ
 كُلَّهُ أَيْ قَطَعَ جَمِيعَهُ وَمَعْنَاهُمَا اسْتَوْصَلَ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْطَلَمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أَوْعَبَ وَاسْتَوْعِبَ فَهُوَ
 مَوْعِبٌ وَأَوْعَبَ الْقَوْمَ حَشَدُوا وَجَاؤُا مَوْعِبِينَ أَيْ جَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَعٍ وَأَوْعَبَ بَنُو
 فُلَانٍ جَلَّوْا أَجْعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بِيْلَدُهُمْ أَحَدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ جَعُوا لَهُمْ جَعْمًا هَذِهِ
 عَنْ الْعِيَانِيِّ وَأَوْعَبَ الْقَوْمُ إِذَا خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَانِ الْمُسْلِمُونَ يُوَعِّبُونَ
 فِي النَّفِيرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ فِي الْغَزْوِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْعَبَ
 الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرُ أَوْعَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ
 عَلِيٍّ إِلَى صَفِّينَ أَيْ لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي إِيْعَابِ الْقَوْمِ إِذَا نَفَرُوا جَمِيعًا
 أَنْبَتُ أَنْ بَنِي جَدِيدِلَةَ أَوْعُبُوا * نَفَرْنَا مِنْ سَلَى لَنَا وَنَكَبْنَا
 وَأَنْطَلَقَ الْقَوْمُ فَأَوْعِبُوا أَيْ لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَوْعَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَهُ فِيهِ وَأَوْعَبَ الْفَرَسُ
 جُرْدَانَهُ فِي ظَنَبِهِ الْجُرْمَنُ وَأَوْعَبَ فِي مَالِهِ أَسْلَفَ وَقِيلَ ذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ فِي أَنْفَاقِهِ الْجَوْهَرِيُّ جَاءَ
 الْفَرَسُ بِرُكْضٍ وَعَيْبٍ أَيْ بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ وَرُكْضٌ وَعَيْبٌ إِذَا اسْتَفْرَغَ الْخُضْرُ كُلَّهُ وَفِي الشَّمِّ جَدَعَهُ
 اللَّهُ جَدْعًا مَوْعِبًا أَيْ مَسْتَأْصَلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وغب) الْوَعْبُ وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْأَجْقُ
 قَالَ رُوَيْبَةُ

لَا تَعْدِلْنِي وَاسْتَحْيَ بِأَرْبٍ * كَزِ الْحِمَا أَنْفَحَ بِأَرْبٍ * وَلَا يَبْرِشَامُ الْوَحَامُ وَغَبُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ بَرِشَعٍ وَلَا يَبْرِشَاعُ الْوَحَامُ وَغَبُ قَالَ وَالْبَرِشَاعُ الْأَهْوَجُ
 وَأَمَّا الْبَرِشَامُ فَهُوَ حِدَّةُ النَّظَرِ وَالْوَحَامُ جَمْعٌ وَخَمٌّ وَهُوَ الثَّقِيلُ وَالْأَرْبُ اللَّثِيمُ وَالْقَصِيرُ الْغَلِيظُ
 وَالْأَنْفَحُ الْبَخِيلُ الَّذِي إِذَا سُئِلَ تَتَخَنَّنَ وَجَمْعُ الْوَعْبِ أَوْعَابٌ وَوِعَابٌ وَالْأَنْثَى وَغَبَةٌ وَفِي حَدِيثِ
 الْأَخْنَفِ إِيَّاكُمْ وَجَمِيعَةُ الْأَوْعَابِ هُمُ اللَّثَامُ وَالْأَوْعَادُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْوَعْبَةُ الْأَجْقُ فَتَرَكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَأَرَاهُ أَنْ مَحْرُكُ لَمْ يَكُنْ حَرْفَ الْحَلَقِ وَالْوَعْبُ أَيْضًا سَقَطَ الْمَنَاعُ وَأَوْعَابُ الْبَيْتِ رَدَى عَمَتَاعَهُ

كالقصة والبرمة والرحبان والعمد ونحوها وأوغاب البيوت أسقاطها الواحد وغب والغوب
أيضاً الجبل الضخم وأنشد * أجزت حصننه هبلاً وغباً * وقد وغب الجبل بالضم وغبته وغبابة
(وقب) الأوقاب الكوى واحدها وقب والوقب في الجبل نقرة يجتمع فيها الماء والوقبة
كوة عظيمة فيها نخل والوقب والوقبة نقر في الصخرة يجتمع فيها الماء وقيل هي نحو البئر في الصفات تكون
قائمة أو قامة تستنفع فيها ماء السماء وكل نقر في الجسد وقب كنقر العين والكشف ووقب العين
نقرتها تقول وقبت عينها غارناً وفي حديث جديس الخطيب فاعترقنا من وقب عينه بالقلال الدهن
الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين والوقبان من الفرس هزمتان فوق عينيه والجمع من كل
ذلك وقوب ووقاب ووقب المحالة النقب الذي يدخل فيه المحور ووقبة الثريد والمدهن أنقوعته
الليث الوقب كل قلت أو حفرة كقلت في فهر وكوقب المدهنة وأنشد

* في وقب خوصاء كوقب المدهن * الفراء الايقاب ادخل الشئ في الوقبة ووقب الشئ يقب
وقباً دخل وقيل دخل في الوقب وأوقب الشئ ادخله في الوقب وركبة وقباً غائرة الماء وامرأة
ميقاب واسعة الفرج وبنو الميقاب نسبوا الى أمهم يريدون سبهم بذلك ووقب القمر ووقباً دخل
في الظل الصنوبري الذي يكسفه وفي التنزيل العزيز ومن شر غاسق اذا وقب الفراء الغاسق
الليل اذا وقب اذا دخل في كل شئ وأنظم وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق اذا وقب فتمعوذي بالله من شره وفي حديث آخر
لعائشة تعوذى بالله من هذا الغاسق اذا وقب أي الليل اذا دخل وأقبل بظلامه ووقبت الشمس
وقباً ووقباً غابت وفي الصحاح ودخات موضعها (قال محمد بن المكرم) في قول الجوهري
دخلت موضعها تجوز في اللفظ فانها الاموضع لها تدخله وفي الحديث لما رأى الشمس قد وقبت
قال هذا حين حلها وقبت أي غابت وحين حلها أي الوقت الذي يحل فيه أدائها يعني صلاة
المغرب والوقوب الدخول في كل شئ وقيل كل ما غاب فقد وقب وقباً ووقب الظلام أقبل ودخل
على الناس قال الجوهري ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قال الحسن اذا دخل على
الناس والوقب الرجل الاحق مثل الوغب قال الأسود بن يعفر

أبني نجيح إن أممكم * أمه وإن أباكم وقب
أكلت خبيث الزاد فأنجمت * عنه وشم خاها الكلب

قوله أبني نجيح كذا بالاصل
كالصحاح والذي في التهذيب
أبني ليبي اه معصمه

قوله والوقبي المولع الخ ضبطه
المجد بضم الواو ككردي
وضبطه في التكملة
كالتهذيب بفتحها اهـ مصححه

ورجل وقب أحق والجمع أوقاب والائى وقبة والوقبي المولع بصحبة الأوقاب وهم الحنقى وفي حديث
الأحنف أياكم وجمية الأوقاب هم الحنقى وقال ثعلب الوقب الذي أنزل من قولك وقب في الشيء
دخل فكانه يدخل في الدانة وهذا من الاشتقاق البعيد والوقب صوت يخرج من قنب الفرس
وهو وعاء قضيبه ووقب الفرس يقب وقيبا وقيبا وهو صوت قنبه وقيل هو صوت ثققل جردان
الفرس في قنبه ولا فعل شيء من أصوات قنب الدابة الا هذا والأوقاب قماش البيت والميقاب
الرجل الكثير الشرب للنبيذ وقال مبتكر الأعرابي انهم يسرون سيرا لميقاب وهو أن يواصلوا بين
يوم وليلة والميقاب الودعة وأوقب القوم جاءوا والقبعة التي تكون في البطن شبه القبعة والقبعة
الأنفحة اذا عظمت من الشاة وقال ابن الاعراب لا يكون ذلك في غير الشاة والوقباء موضع عتد
ويقصر والمد أعرف الصباح والوقبي ماء لبنى مازن قال أبو الغول الطهمي
هم منعوأجى الوقبي بضرب * يؤلف بين أشات المنون

قال ابن بري صواب أنشاده جى الوقبي بفتح القاف والحنى المكان الممنوع يقال أحييت الموضع
اذا جعلته حى فأما حية فهو بمعنى حفظته والأشات جمع شت وهو المتفرق وقوله يؤلف بين
أشات المنون أراد أن هذا الضرب جمع بين منايا قوم متفرق في الامكنة لوائت من مناياهم في أمكنتهم
فلما جمعوها في موضع واحد أتت منايا مجمعة (وكب) الموكب بابة من السير وكوب وكوبا
ووكباناً مسمى في درجان وهو الوكان تقول ظبية وكوب وعزرو كوب وقد وكبت تكب وكوبا ومنه
اشتق اسم الموكب قال الشاعر يصف ظبية

لها أم موقفة وكوب * بحيث الرقوم رتعا البرير

والموكب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة مشتق من ذلك قال

الأهزنت بناقرشيه يهتز موكبها

والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وفي الحديث أنه كان يسير
في الأفاضة سيرا للموكب الموكب جماعة ركباً يسرون برفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة
والتنزه أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها وأوكب البعير لزم الموكب وناقته مواكبة تسير الموكب
وفي الصحاح ناقته مواكبة للتي تعنى في سيرها وظبية وكوب لازمة لسيورها الرياشي أوكب الطائر
اذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب تها للطيران وأوكب القوم بادرهم وتقول
واكبت القوم اذا ركبت معهم وكذلك اذا ساقبتهم ووكب الرجل على الأمر وأوكب اذا واظب

عليه ويقال الوَكْبُ الاثْصابُ والوا كبة القائمة وفلان مُواكِبٌ على الامر وواكِبٌ أى مُناوِرٌ
مُواطِبٌ والتوكيبُ المقاربة في الصرار والوكبُ الوسخُ يعلو الجلد والثوب وقد وَكِبَ يوكِبُ وَاكِبًا
وَوَسِبَ وَسْبًا وَحَسَنَ حَسَنًا اذ اركبه الوسخُ والذرْنُ والوكبُ سواد التمر اذا انضج وأكثر ما يستعمل
في العنب وفي التهذيب الوكْبُ سواد اللون من عنب أو غير ذلك اذا انضج ووَكِبَ العنبُ توكيبًا اذا
أخذ فيه تلوين السواد واسمه في تلك الحال مُوكِبٌ قال الازهرى والمعروف في لون العنب والرطب
اذا ظهر فيه أدنى سواد التوكيتُ يقال بسر موكِتٌ قال وهـ اذا معروف عند أصحاب النخيل في
القرى العربية والموكِبُ البسر يطعن فيه بالسول حتى ينضج عن أبي حنيفة والله أعلم (وب)

وَلَبَّ في البيت والوجه دخل والوالبة فراخ الزرع لانها تلَبُّ في أصول أمهاتها وقيل والالبة
الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى وتخرج الوسطى فهي الام وتخرج الأوالب بعد ذلك فتلاحق
ووالبة القوم أولادهم ونسأهم أبو العباس سمع ابن الاعراب يقول والالبة نسل الابل والغنم والقوم
ووالبة الابل نسلها وأولادها قال الشيباني والوابُ الذاهب في الشيء الداخِل فيه وقال
عميد القسري

رَأَيْتُ عُمَيْرًا وَالبَّاسِي دِيَارِهِمْ * وَبَسَّ الْقَتَى أَنْ تَابَ دَهْرٌ عَظِيمٌ

وفي رواية أبي عمرو رأيت جريًا وولب اليه الشيء يُلَبُّ ولوبًا وصل اليه كاتنا ما كان ووالبة اسم
موضع قالت خرنق * مَنَّتْ لَهُمْ بِوالبة المَنَّايا * ووالبة اسم رجل (وب) ونسب لغته في أمية
(وهب) في أسماء الله تعالى الوهابُ الهبة العطية الخالية عن الأعراض والأغراض فاذا
كثرت سُمِّيَ صاحبها وهايا وهو من أبنية المبالغة غيره الوهابُ من صفات الله المنعم على العباد والله
تعالى الوهابُ الوهابُ وكل ما وهب لك من ولد وغيره فهو موهُوبٌ والوهوبُ الرجل الكثير الهبات
ابن سميده وهب للناسي يهبه وهبا ووهب بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء
فيهما ولا يقال وهبك هذا قول سيبويه وحكى السيرافي عن أبي عمرو أنه سمع أعرابيا يقول لا خير
انطلق معي أهيك نبلا ووهبت له هبة وموهبة ووهبا ووهبا اذا أعطيته ووهب الله له الشيء فهو
يَهَبُ هبةً ويؤاهب الناس بينهم وفي حديث الأحنف * ولا تؤاهب فيما بينهم ضعة * يعني
أنهم لا يهبون مكرهين ورجل واهب ووهاب ووهوب ووهابة أى كثير الهبة لأمواله والهاء
للمبالغة والموهوب الولد صفة غالبية ويؤاهب الناس وهب بعضهم لبعض والاستيهاب سؤال الهبة

وَأَتَّهَبَ قَبْلَ الْهَيْبَةِ وَأَتَّهَبْتُ مِنْكَ دَرَهْمًا فَتَعَلَّتْ مِنَ الْهَيْبَةِ وَالْإِتِّهَابِ قَبُولُ الْهَيْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ الْأَمْنَ قُرَشِيَّ أَوْ أَنْصَارِي أَوْ تَقِيَّ أَيْ لَا أَقْبِلَ هَيْبَةَ الْأَمَنِ هَؤُلَاءِ لَانْهَمُ أَصْحَابُ مَدُنٍ وَقُرَى وَهُمْ أَعْرَفُ بِكَارِمِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَقَاءً فِي أَخْلَاقِ الْبَادِيَةِ وَذَهَابًا عَنِ الْمُرُوءَةِ وَطَلِبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَبُوا خَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ خَاصَّةً بِقَبُولِ الْهَيْبَةِ مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِغَلَبَةِ الْجَنَاءِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي النَّهْيِ وَالْعُقُولِ وَأَصْلُهُ أَوْتَّهَبَ فَقَلِبْتَ الْوَاوَ تَاءً وَأَدْغَمْتَ فِي تَاءِ الْإِفْتَعَالِ مِثْلَ اِتْرَنَ وَاتَّعَدَّ مِنَ الْوَزْنِ وَالْوَعْدِ وَالْمَوْهَبَةِ الْهَيْبَةُ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَجَعَلَهَا مَوَاهِبُ وَوَاهِبُهُ قُوَّةٌ بِهِ يَهْبُ وَيَهْبُهُ كُنْ أَكْثَرُ هَيْبَةٍ مِنْهُ وَالْمَوْهَبَةُ الْعَطِيَّةُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلَ الطَّعَامِ هُوَ مَوْهَبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَوْهَبًا بِكَسْرِ الْهَاءِ أَيْ مُعَدًّا قَادِرًا وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ أَعَدَّهُ وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ دَامَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ

أَوْهَبَ الشَّيْءَ إِذَا دَامَ وَأَوْهَبَ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَوْهَبٌ وَأَنْشَدَ
عَظِيمُ الْقَفَا ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ * لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُومَةٌ وَخَجِيرُ

وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ أَمْكَنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَبْتَهُ لَكَ وَالْمَوْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ غَيْرُ مَا صَغِيرٌ وَقِيلَ نَقَرْتُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَمَّا النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ قُوَّةٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ جَانِدَارًا قَالَ

وَقُولُوا أَطِيبُ أَنْ يَذَلَّ لَنَا * مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَيْرِ

أَيُّ مَوْضُوعٍ عَلَى خَيْرٍ مِمَّا رُجِيَ بِمَاءٍ وَالْمَوْهَبَةُ السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ وَاجْتَمَعَ مَوَاهِبُ وَيُقَالُ هَذَا وَادٍ مَوْهَبٌ أَيْ كَثِيرُ الْحَطَبِ وَيَقُولُ هَبْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا بِمَعْنَى احْسِبْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدٍ وَهَبَنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْ احْسِبْنِي وَاعْدُدْنِي وَلَا يَقَالُ هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ وَلَا يَقَالُ فِي الْوَاجِبِ وَهَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَضَعْتُ لِلْأَمْرِ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلَوِيُّ

فَقُلْتُ أَجْرُنِي أَبَا خَالِدٍ * وَالْأَفْهَبِيُّ أَمْرٌ أَهْلُ الْكَأ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِي

فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ وَأَنْتَ شِفَاؤُهُ * فَهَبْنِي لِدَائِي إِذْ مَنَعْتَ شِفَائِي

أَيْ احْسِبْنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ هَبْنِي ذَلِكَ أَيْ احْسِبْنِي ذَلِكَ وَاعْدُدْنِي قَالَ وَلَا يَقَالُ هَبْ

قوله ضخم الخواصر كذا
بالحكم والتهديب والذي في
الصحيح رخو الخواصر

قوله ولفوك أطيب الخ كذا
أنشده في المحكم والذي في
التهديب كالصحيح * ولفوك
أشهى لو يحل لنا * من ماء الخ
اه متعجبه

ولا يقال في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرتي ودعني ولا يقال وذرتك وحكي ابن الاعرابي وهبني
الله فذلك أي جعلني فذلك ووهبت فذلك جعلت فذلك وقد سميت وهبا ووهبا ووهبان وواهباً
وموهباً قال سيبويه جاؤا به على مفعول لانه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلاً
وقد يكون ذلك لكان العلمانية لان الاعلام مما تغير عن القياس واهبان اسم وقد ذكر تعليله في
موضعه وواهب موضع قال بشر بن أبي خازم

كانها بعد عهد العاهدين بها * بين الذنوب وحرمني واهب صحف

وموهب اسم رجل قال أبا القاسم الديلمي

قد أخذتني نعسة أردن * وموهب مبرز امصن

قال وهو شاذ مثل موحّد وقوله مبرز أي قوى عليها أي هو صبور على دفع النوم وان كان شديد
النعاس ووهب بن منبه تسكين الهاء فيه أفصح الأزهرى ووهبين جبل من جبال الدهناء قال
وقدرأته ابن سيده ووهبين اسم موضع قال الراعي

رجأوك أنساني تذكري أخوتي * ومالك أنساني بوهين مالياً

(ويب) ويب كلمة مثل ويل ويألهذا الأمر أي عجزاً له وويبة كويله تقول وييك وييب
زيد كما تقول ويالك معناه أرتك الله ويلانصب نصب المصادرفان جئت باللام رفعت قلت وييب
لزيد ونصبت منونا فقلت ويلالزيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع
الاضافة أجود من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول وييك وييب غيرك ومنهم من يقول
وييالزيد كقولك ويلالزيد وفي حديث اسلام كعب بن زهير

ألا بلغاعني بجبرار رسالة * على أي شيء وييب غيرك ذلكا

قال ابن بري وفي حاشية الكتاب بيت شاهد على ويب بمعنى ويل وهو

حسبت بغام راحلتى عناقاً * وما هي ويب غيرك بالعناق

قال ابن بري لم يذكر قائله وهو لذي الخرق الطهوي يخاطب ذئباً تبعه في طريقه وبعده

فلو أني رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذئب عاق

وقوله حسبت بغام راحلتى عناقاً أراد بغام عناق فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقوله
عاق أراد عائق وحكي ابن الاعرابي ويب فلان بكسر الباء ورفع فلان الابن أسد لم يزد على ذلك

ولافسره وحكى ثعلب ويبي فلان ولم يزد قال ابن جنى لم يستعملوا من الوبي فعلا لما كان يعقب من اجتماع اءلال فائه كوعد وعينه بكاع وسند كرزلك فى الويخ والويس والويل والويسة ميكال معروف

(فصل اليا المنشاء تحتها) * (يب) أرض يباب أى خراب قال الجوهري يقال خراب يباب وليس باتباع التهذيب فى قولهم خراب يباب الباب عند العرب الذى ليس فيه أحد وقال ابن أبى ربيعة

مأعلى الرسم بالبليين لو يين رجع السلام أولوا جابا
فالى قصر ذى العشرة فأصا * لف أمسى من الانيس يابا
معناه خاليا لأحد به وقال شمر الباب الخالى لاشئ به يقال خراب يباب اتباع خراب قال
الكميث يباب من التناقض مرت * لم تخط به أنوف السخال

لم تخط أى لم تمسح والتخطيط مسح ما على الانف من السخلة اذا ولدت (يطب) ما يطبه اغة
فى ما أطبه وأقبلت الشاة فى أطبها أى فى شدة استحرامها ورواه أبو على عن أبى زيد فى أطبها
مشددا قال وانما أفعله وان كان بناء لم يأت لزيادة الهمزة أولا ولا يكون فاعله لعدم البناء ولا من باب
التجلب وانقل لعدم البناء وتلا فى الزياتين والله أعلم (يلب) اليلب الدروع يمانية ابن
سيدة اليلب الترس وقيل الدرق وقيل هى البيض تصنع من جلود الابل وهى نسوع كانت تخذ
وتنسج وتجعل على الرأس مكان البيض وقيل جلود يخرز بعضها الى بعض تلبس على الرأس
خاصة وليست على الأجساد وقيل هى جلود تلبس مثل الدروع وقيل جلود تعمل منها دروع
وهو اسم جنس الواحد من كل ذلك يلبه واليلب القولاد من الحديد قال

* ومخورا خلص من ماء اليلب * والواحد كالواحد قال وأما ابن دريد فحمله على الغلط لان
اليلب ليس عنده الحديد التهذيب ابن شميل اليلب خالص الحديد قال عمرو بن كلثوم
علينا البيض واليلب الباني * وأسباق يقن ويخني

قال ابن السكيت سمعه بعض الاعراب فظن أن اليلب أجود الحديد فقال
* ومخورا خلص من ماء اليلب * قال وهو خطأ انما قاله على التوهم قال الجوهري ويقال
اليلب كل ما كان من جنس الجلود ولم يكن من الحديد قال ومنه قيل للدرق يلب وقال

عليهم كل سابعة دلاص * وفي أيديهم اليلب المدار

قال واليلب في الاصل اسم ذلك الجلد قال أبو دهبيل الجحى

درعى دلاص شكها شك عجب * وجوبها القاتر من سير اليلب

(يحب) في الحديث ذكر يهاب ويروى إهاب قال ابن الأثير هو موضع قرب المدينة شرفها

الله تعالى

(حرف التاء المنشأة فوقها)

التاء من الحروف المهموسة وهى من الحروف النطعية والطاء والدال والتاء ثلاثة في حيز واحد

(فصل الهمزة) ﴿أبت﴾ أبت اليوم يأت ويأت أبثا وأبونا وأبت بالكسر فهو أبت

وَأَبْتُ وَأَبْتُ كله بمعنى اشتد حره ونعمه وسكنت ربحه قال رؤبة

* من سافعات وهجير أبت * وهو يوم أبت وليلة أبتة وكذلك جت وحتة ومحت ومحتة كل

هذا في شدة الحر وأنشدت رؤبة أيضا وأبتة الغضب شدته وسورته وتأت الجراحتهم

(أنت) أنه يؤته أتاغته بالكلام أو كتبه بالجبة وغلبه ومثمة مفعلة (أرت) أبو عمرو

الأرنة الشعر الذى على رأس الخرباء (أست) ترجها الجوهرى قال أبو زيد ما زال على أست

الدهر مجنوننا أى لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو القدم فأبدلوا من إحدى السينين تاء

كما قالوا اللطس طست وأنشد لابي نخيلة

ما زال مذ كان على أست الدهر * ذاحق ينمى وعقل يحمرى

قال ابن برى معنى يحمرى ينقص وقوله على أست الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقدوهم الجوهري

في هذا الفصل بان جعل أست فى فصل أست وانما حقه أن يذكره فى فصل سته وقد ذكره أيضا هنا

قال وهو الصحيح لأن همزة أست موصولة باجماع وإذا كانت موصولة فهى زائدة قال وقوله انهم

أبدلوا من السين فى أس التاء كما أبدلوا من السين تاء فى قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب

أن يقال فبه است بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى أبى زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر

مع أس الدهر لاتفاقهما فى المعنى لا غير والله أعلم (أفت) أفته عن كذا كأفكه أى صرفه

والأفت الكريم من الابل وكذلك الانثى وقال أبو عمرو والأفت الكريم وقال ثعلب الأفت

بالفتح الناقة السريعة وهى التى تغلب الابل على السير وأنشد لابن أحر

قوله يهاب وإهاب قال ياقوت
بالكسراه وكذا ضبطه
القاضى عياض وصاحب
المرصد كما فى شارح القاموس
وضبطه المحدث تعالى الصغاني
كسحاب اه مصححه

قوله ما زال الخ قال الصغاني
الرواية
ما زال مجنوننا على است الدهر *
فى جسد ينمى الخ ويروى
فى حسب عال وحق يحمرى *
ويروى على اس الدهر بوصل
ألف القطع ويروى ذاحق
يعلى أى يضم الياء المنشأة
التخمية مبنيا للفاعل اه
مصححه

كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجٍ لَأَفْتٍ * تُرَاوِحُ بَعْدَ هَزْنِهَا الرِّسْمَا

وفي نسخة الالف بالكسر التهذيب وقول العجاج * اذ ابانات الارحجي الف * قال ابن الاعرابي الف بعني الناقعة التي عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها كما قال ابن احرر وقال ابو عمرو والاف الكرم قال كذا في نسخة قرئت على شمر * اذ ابانات الارحجي الف * قال ابن الاعرابي فلا أدري أهى لغة أخطأ (ألت) الألت الحلف وألته يمين التأشدد عليه وألت عليه طلب منه حلفاً أو شهادة يقوم له بها وروى عن عمر رضى الله عنه أن رجلاً قال له اتق الله يا أسير المؤمنين فسمعهما رجل فقال أتأت على أمير المؤمنين فقال عمر دعه فإن يرؤا يخبر ما قالوها لنا قال ابن الاعرابي معنى قوله أتأت أنه أتخطه بذلك أتضع منه أتقصه قال أبو منصور وفيه وجه آخر وهو أشبه بما أراد الرجل روى عن الأصمعي أنه قال ألته عينا يألته ألتا أنا أحلفه كأنه لما قال له اتق الله فقد نشدته بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والأت القسم يقال اذ لم يعطك حقل فقيده بالأت وقال أبو عمرو والالته اليمين الغموس والالته العطية الشقعة وألته أيضاً حبسه عن وجهه وصرفه مثل لانه يلبسه وهما لغتان حكاهما اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء وألته ماله وحقه يألته ألتا وألانه وألته آياه نقصه وفي التنزيل العزيز وما ألتناهم من عملهم من شيء قال القراء الألت النقص وفيه لغة أخرى وما ألتناهم بكسر اللام وأنشد في الألت أبلغ بني نعل عني مغلغلة * جهد الرسالة لألتا ولا كذبا

ألته عن وجهه أى حبسه يقول لانقصان ولا زيادة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولوا أعمالكم قال القتيبي أى تنقصوها يريد أنهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها وانغمدوا سيوفهم واختلفوا ونقصوا أعمالهم يقال لآت يلبت وألت يألت وبه انزل القرآن قال ولم أسمع أولت يولت الا في هذا الحديث قال وما ألتناهم من عملهم من شيء يجوز أن يكون من ألت ومن ألات قال ويكون الالته يلبسه اذا صرفه عن الشيء والالته البهتان عن كراع وألته موضع قال كبير عزة * بروضة ألت قصر اخناني قال ابن سيده وهذا البناء عزيز أو معدوم الا ما حكاه أبو زيد من قولهم عليه سكتة (أمت) أمت الشيء يأمته أمأته قدزه وحرزه ويقال كم أمت ما بينك وبين الكوفة أى قدر وأمت القوم أمتهم أمأا اذا حرزتهم وأمت الماء أمأا اذا قدرت ما بينك وبينه قال رؤية

قوله اذ ابانات الخ عجزه كافي التكملة

* قارب أقصى غوله بالم * والغول البعد بالضم فيهما وامت المذني السير اهـ مصححه

فِي بَلَدَةٍ يَعْيَابُهَا الْخَرِبُ * رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتَيْتُ * أَيَّاهُتَ مِنْهَا مَا وَهَّاهَا الْمَأْمُوتُ
 الْمَأْمُوتُ الْمَخْزُورُ وَالْخَرِبُ الدَّلِيلُ الْحَاقِقُ وَالشَّتَيْتُ الْمُتَفَرِّقُ وَعَنَى بِهِ هَهُنَا الْمُخْتَلَفُ الصَّحَاحُ
 وَأَمْتُ الشَّيْءِ أَمَّا قَصْدُهُ وَقَدَرُهُ يَقَالُ هُوَ إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ أَيْ مَوْقُوتٍ وَيَقَالُ أَمْتُ يَافِلَانِ هَذَا إِلَى
 كَمْ هُوَ أَيْ أَحْزَرَهُ كَمْ هُوَ وَقَدْ أَمَّهْهُ أَمَّهْهُ أَمَّا وَالْأَمْتُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَشَيْءٌ مَأْمُوتٌ مَعْرُوفٌ
 وَالْأَمْتُ الْإِنْخِفَاضُ وَالْأَرْتِفَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ وَأَمْتُ بِالْشَّرَائِبِ بِهِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ
 يَوُوبُ أَوْ لَوْ الْحَاجَاتُ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ * إِلَى طَيِّبِ الْأَنْوَابِ غَيْرُ مَوْتٍ
 وَالْأَمْتُ الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ وَالْأَمْتُ الْعَوَجُ قَالَ سَبْيُوِيَهْ وَقَالُوا أَمْتُ فِي الْجَبْرِ لَا فِيكَ أَيْ لَيْكُنْ
 الْأَمْتُ فِي الْجَمَارَةِ لَا فِيكَ وَمَعْنَاهُ أَقَالَ اللَّهُ بَعْدَ قَنَاءِ الْجَمَارَةِ وَهِيَ مِمَّا يُوَصَّفُ بِالْخُلُودِ وَالْبَقَاءِ
 الْآتِرَاهُ كَيْفَ قَالَ

مَا أَنْعَمَ الْعَيْشُ لَوْ أَنَّ الْقَتَى جَرَّ * تَنْبُوُ الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومٌ

وَرَفْعُهُ وَمِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ وَصَارَ كَقَوْلِكَ التُّرَابُ لَهُ وَحَسَنَ الْإِبْتِدَاءِ
 بِالنَّكْرَةِ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدُّعَاءِ وَالْأَمْتُ الرَّوَابِي الصَّغَارُ وَالْأَمْتُ النَّبْتُ وَكَذَلِكَ عَبَّرَ عَنْهُ نَعْلَبُ
 وَالْأَمْتُ النَّبْتُ وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ وَالْأَمْتُ الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْرَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا تَرَى
 فِيهَا عَوَجًا وَلَا أَمْتًا أَيْ لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَلَا أَرْتِفَاعَ قَالَ الْفَرَاءُ الْأَمْتُ النَّبْتُ مِنَ الْأَرْضِ مَا أَرْتَفَعَ
 وَيَقَالُ مَسَائِلُ الْأَوْدِيَةِ مَا نَسْفَلُ وَالْأَمْتُ تَخْلُجُ الْقَرْبَةَ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ أَقْرَاطُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ قَدِمَ لَنَا الْقَرْبَةُ مَلَا لَا أَمْتُ فِيهِ أَيْ لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا وَيَقَالُ
 سِرْنَسِيرًا لَا أَمْتُ فِيهِ أَيْ لَا ضَعْفَ فِيهِ وَلَا وَهْنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ نَشُوزِ وَالْأَمْتُ
 الْعَيْبُ فِي الْقَهْمِ وَالثُّوبِ وَالْجَرِّ وَالْأَمْتُ أَنْ تَصُبَّ فِي الْقَرْبَةِ حَتَّى تَنْتَفِي وَلَا تَمْلَأَ هَذَا فِيكَوْنُ بَعْضُهَا
 أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ وَاجْمَعُ إِمَاتٌ وَأَمُوتُ وَحِكْمِي نَعْلَبُ لَيْسَ فِي الْخَرَابِ أَمْتُ أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهَا حَرَامٌ
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَرْفَ فَلَا أَمْتُ فِيهِ أَوْ أَنَا
 أَنَّهُمْ عَنِ السَّكْرِ وَالْمُسْكَرِ لَا أَمْتُ فِيهَا أَيْ لَا عَيْبَ فِيهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا أَرْتِيَابَ أَنَّهُ
 مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَمَا يُرْتَابُ فِيهِ أَمْتُ لِأَنَّ الْأَمْتَ الْخَزْرُ وَالْقَدِيرُ وَيَدْخُلُهُمَا
 الظَّنُّ وَالشَّكُّ وَقَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ أَنْشَدَهُ شَمْرُ

وَلَا أَمْتُ فِي جُلٍّ لِيَالِي سَاعَفَتْ * بِهِ الدَّارُ إِلَّا أَنْ جَلَّ إِلَى بَجْلٍ

قال لا أمت فيها أى لا عيب فيها قال أبو منصور معنى قول أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله حرم الحرف لا أمت فيها معناه غير معنى ما في البيت أراد أنه حرمها تحريم الأهل والأهله فيه ولا لين
 ولكنه شدد في تحريمها وهو من قولك سرت سيرا أمت فيه أى لا وهن فيه ولا ضعف وجاز أن
 يكون المعنى أنه حرمها تحريما لا شك فيه وأصله من الأمت بمعنى الحزر والتقدير لان الشك
 يدخلهما قال العجاج * ما في انطلاق ركب من أمت * أى من فتور واسترخاء (أنت)
 الأيت الأيت أنت يأت أيتنا كُنات وسيأتى ذكره في موضعه أبو عمرو رجل مأنوت وقد آنته
 الناس يأتونه اذا حسدوه فهو مأنوت وأيت أى محسود والله أعلم

(فصل الباء الموحدة) ﴿ بت ﴾ البت القطع المستأصل يقال ببت الحبل فانبت

ابن سيدة بت الشيء يبت ويبتة بتا وبتة قطعه قطعاً مستأصلاً قال

فبت حبال الوصل بيني وبينها * أرب ظهراً الساعدين عذراً

قال الجوهري في قوله بته يته قال وهذا اذا لان باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسوراً لا يجي
 متعدياً إلا حرف معدودة وهى بته يته ويته وعلة في الشرب يعله ويعله ونم الحديث يته ويته
 وشده يشده ويشده وحبه يحبه قال وهذه وحدها على لغة واحدة قال وانما سهل تعدى هذه
 الآخرى الى المفعول اشتراك الضم والكسرين وبته يبتة يبتة شددت للبالغة وبت هو يبت ويبت
 بتا وبت وقولهم تصدق فلان صدقة بتا وبتة بتة اذا قطعها المتصدق بها من ماله فهى بانه
 من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة بته أى منقطعة عن الأملاك وفي الحديث
 أدخله الله الجنة البتة الليت أبت فلان طلاق امرأته أى طلقها طلاقاً قابلاً أو المجاوز منه الإبتات
 قال أبو منصور قول الليت فى الإبتات والبت موافق قول أبي زيد لانه جعل الإبتات مجاوزاً وجعل
 البت لازماً وكلاهما متعد ويقال بت فلان طلاق امرأته بغير ألف وأبتة بالالف وقد طلقها البتة
 ويقال الطلقة الواحدة تبت وتبت أى تقطع عصمة النكاح اذا انقضت العدة وطلقها ثلاثاً بته
 وبتا أى قطعاً لا عود فيها وفي الحديث طلقها ثلاثاً بته أى قاطعة وفي الحديث لا يبت
 المبتوتة إلا فى بيتها هى المطلقة طلاقاً قابلاً ولا أفعله البتة كانه قطع فعله قال سيبويه وقالوا
 قعد البتة مصدر مؤكّد ولا يستعمل إلا بالالف واللام ويقال لأفعله بته ولا أفعله البتة لكل
 أمر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر قال ابن برى مذهب سيبويه وأصحابه أن البتة لا تكون

الامعرفة البتة لا غير وانما جاز تنكيره الفراء وحده وهو كوفي وقال الخليل بن أحمد الامور على ثلاثة أنحاء يعني على ثلاثة أوجه شئ يكون البتة وشئ لا يكون البتة وشئ قد يكون وقد لا يكون فأما ما لا يكون فمضى من الدهر لا يرجع وأما ما يكون البتة فالقيمة تكون لا محالة وأما شئ قد يكون وقد لا يكون فمثل قد يمرض وقد يصح وبت عليه القضاء بتا وبتة قطعه وسكران مايت كلاما أي مايتنه وفي المحكم سكران مايت كلاما ومايت ومايت أي مايقطعه وسكران بات منقطع عن العمل بالسكر هذه عن أبي حنيفة الأصمعي سكران مايت أي مايقطع أمر او كان ينكر بت وقال الفراء هما الغتان يقال بتت عليه القضاء وأبتة عليه أي قطعته وفي الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من الجزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم ينو قبل الفجر فيجزئه ويقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل وأصله من البت القطع يقال بت الحاكم القضاء على فلان اذا قطعه وقضاه وسميت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي الحديث أثبتوا نكاح هذه النساء أي اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشرايطه وهو تعرض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مثبت ومقدر بمدة وفي حديث جويرية في صحيح مسلم أحسبه قال جويرية أو البتة قال كانه شك في اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أو أبت أي أقطع أنه قال جويرية لا لأحسب وأظن وأبت يمينه أمضاها وبتت هي وجبت ثبتت بتوتا وهي يمين بانه وحلف على ذلك يمينتا وبتتا وكل ذلك من القطع ويقال أعطيت هذه القطيعة بتا وبتا والبتة اشتقاقها من القطع غير انه يستعمل في كل أمر يضي لارجعة فيه ولا التواء وأبت الرجل بعيره من شدة السير ولا تبتة حتى يمشطه السير والمطو الجدي السير والانبثات الانقطاع ورجل مثبت أي ممتطع به وأبت بعيره قطعه بالسير والمثبت في حديث الذي أعقب دابته حتى عطب ظهره فبقى منقطعاه ويقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطبت راحلته صار مثبتا ومنه قول مطرف ان الميث لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى غيره يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بتة وأبتة يريد أنه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطب ظهره الكسائي انبت الرجل انبتا اذا انقطع ماء ظهره وأنشد

لقد وجدت رمية من الكبر * عند القيام وانبتا في السحر

وبت عليه الشهادة وأبتا قطع عليه بها وزمه اياها وفلان على بتات أمر اذا أشرف عليه قال

الراجز * وحاجة كنت على بئاتها * والبئات المهزول الذي لا يقدر أن يقوم وقد بتت بيت بئوتا
ويقال للآحق المهزول هو بات وأحق بات شديد الحق قال الازهرى الذي حفظناه عن الثقات
أحق تاب من التباب وهو الخسار كما قالوا أحق خاسر دابر دامر وقال الليث يقال انقطع فلان
عن فلان فأبتت حبله عنه أى انقطع وصاله وانقبض وأنشد

خَلَّ في جُشْمِهِ وَابْتَت مُنْقَبِضًا * بِحَبْلِهِ مِنْ ذَوَى الْعَرَا غَطَارِيفِ

ابن سبيده والبت كساء غليظ مهمل مر ببع أخضر وقيل هو من وبروصوف والجمع أبت
وبتات التهذيب البت ضرب من الطيالة يسمى الساج مر ببع غليظ أخضر والجمع البتوت
الجوهري البت الطيلسان من خر ونحوه وقال فى كساء من صوف

مَنْ كَانَ ذَابَتْ فَهَذَا بَتِي * مَقِيطٌ مُصَيَّفٌ مُشْتِي * تَخَذَهُ مِنْ نَجَاتِ سَتِ

والبتى الذى يعمله أو يبيعه والبئات مثله وفى حديث دار الندوة وتشاورهم فى أمر النبي صلى
الله عليه وسلم لم فاعترضهم ابليس فى صورة شيخ جليل عليه بت أى كساء غليظ مر ببع وقيل
طيلسان من خر وفى حديث على عليه السلام ان طائفة جاءت اليه فقال اقنبر بئتهم أى أعطهم
البتوت وفى حديث الحسن عليه السلام أين الذين طرحو الخروز والحبرات ولبسوا البتوت
والخرات وفى حديث سفيان أجد قلبى بين بتوت وعباء والبئات متاع البيت وفى حديث النبي
صلى الله عليه وسلم لم أنه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية من
البعل ولكم الضامنة من النخل لا يحظر عليكم التبات ولا يؤخذ منكم عشر البئات قال أبو عبيد
لا يؤخذ منكم عشر البئات يعنى المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة والبئات الزاد والجهاز
والجمع أبتة قال ابن مقبل فى البئات الزاد

أَسَاقَكَ رَكْبٌ ذَوِبَتَاتٍ وَنِسْوَةٌ * بِكِرْمَانٍ يَغْبِقَنَّ السَّوِيْقَ الْمُقَنَّدَا

وبتوته زودوه وبتت زودوتع ويقال ماله بئات أى ماله زاد وأنشد

وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ يَسْعَ لَهُ * بَتَاتَا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

وهو كقوله * ويأتيك بالأخبار من لم تزود * أبو زيد طحن بالرحى شزرا وهو الذى يذهب بالرحى
عن يمينه وبتا ابتدا إدارتها عن يساره وأنشد

وَنَطْحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتَا * وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَا

(بحت) البحت الخالص من كل شئ يقال عربى بحت وأعربى بحت وعربية بحتة كقولك

تَحْضُ وَتَجْرِبُ وَتُجَوِّرُ بَحْتُهُ وَالتَّذْكِيرُ بِحْتِ الْجَوْهَرِ عَرَبِيٌّ بِحْتِ أَيْ تَحْضُ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ
وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ وَإِنْ شَدَّ قَلْتُ أَمْرًا عَرَبِيَّةً بِحْتُهُ وَتَنَبَّهَتْ وَجَعَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَنْبَغِي وَلَا
يَجْمَعُ وَلَا يَحْقَرُ وَأَكْلُ الْخُبْزِ بِحْتًا بَغِيرِ أَدَمَ وَأَكْلُ اللَّحْمِ بِحْتًا بَغِيرِ خَبْزٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى كُلُّ
مَا أَكَلَ وَحْدَهُ مِمَّا يُؤَدَّمُ فَهُوَ بِحْتٌ وَكَذَلِكَ الْأَدَمُ دُونَ الْخُبْزِ وَالْبَحْتُ الصَّرْفُ وَشَرَابُ بِحْتٍ غَيْرِ
مَمْزُوجٍ وَقَدْ بَحَّتْ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ أَيْ صَارَ بِحْتًا وَيُقَالُ بَرْدٌ بِحْتٍ لِحَتِّ أَيْ شَدِيدٍ وَيُقَالُ بَا حَتَّ
فُلَانٌ الْقِتَالُ إِذَا صَدَّقَ الْقِتَالُ وَجَدَّ فِيهِ وَقِيلَ الْبَرَاكَةُ مُبَا حَتَّةُ الْقِتَالِ وَبَا حَتَّةُ الْوُدِّ أَيْ خَالَصَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَا حَتَّةُ الْوُدِّ أَخْلَصَهُ لَهُ وَبَا حَتَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ كَشَفَهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ اخْتَضَبَ عَمْرٌ
بِالْحِنَاءِ بِحْتًا الْبَحْتُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَخَالُطُهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ
عُمَّالِهِ مِنْ كُورَةِ ذَكْرِ فِيمَا غَلَا الْعَسَلُ وَكَرِهَ لِلْمُسْلِمِينَ مُبَا حَتَّةَ الْمَاءِ أَيْ شَرِبَهُ بِحْتًا غَيْرَ مَمْزُوجٍ بِعَسَلٍ
أَوْ غَيْرِهِ قِيلَ أَرَادَ بِذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ (بَحْرَت) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَبَ حَبْرِيَّتُ وَبَحْرِيَّتُ
وَحَبْرِيَّتُ أَيْ خَالِصٌ مُجَرَّدٌ لَا يَسْتَرْهِي شَيْءٌ (بَحْت) الْبَحْتُ وَالْبَحْتِيَّةُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَجْمَعِي
مَعْرَبٌ وَهِيَ الْأَبْلُ الْخُرَاسَانِيَّةُ تُنْتِجُ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ وَفَالِجٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّ الْبَحْتَ عَرَبِيٌّ وَيُسَمِّدُ
لَا بِنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ * لَبَنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْجِ * قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَأَهُ ابْنُ الْبَحْتِ بِنَصَبِ
النُّونِ وَالْآيَاتُ يَدْخُجُ بِهَا مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ

إِنْ يَعْشُ مُصْعَبٌ فَانَا بِحْتٍ * قَدْ أَنَا نَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نَرْجِي
بِهِبِ الْآلِفِ وَالْخِيُولَ وَيَسْقِي * لَبَنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْجِ

الْوَاحِدُ بِحْتِي جَلَّ بِحْتِي وَنَاقَةُ بِحْتِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَأُنِي بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ بِحْتِيَّةً الْبَحْتِيَّةُ الْآثِي
مِنْ الْجَمَالِ الْبَحْتُ وَهِيَ جَمَالٌ طَوَالُ الْأَعْنَاقِ وَيُجْمَعُ عَلَى بِحْتٍ وَبَحَاتٍ وَقِيلَ الْجَمْعُ بِحَاتٍ غَيْرِ
مَصْرُوفٍ وَلَكِنْ أَنْ تَخْفَفَ الْبَاءُ فَتَقُولُ الْبَحَاتِي وَالْآثَانِي وَالْمَهَارِي وَأَمَّا مَسَاجِدِي وَمَدَائِنِي
فَصُرُوفَانِ لِأَنَّ الْبَاءَ فِيهِمَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي الْوَاحِدِ كَمَا تَصْرِفُ الْمَهَابَةَ وَالْمَسَامِعَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَاءُ
النَّسَبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقْتَنِيهَا وَيُسْتَعْمَلُهَا الْبَحَاتُ وَقِيلَ فِي جَمْعِهَا بِحَاتِي وَبَحَاتٍ وَالْبَحْتُ الْجَدُّ
مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَرَجُلٌ بِحْتٌ ذُو جَدٍّ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحْسَبُهَا فَصِيحَةً وَالْمَجْهُورُ الْمَجْدُودُ (بَرْت) الْبَرْتُ وَالْبَرْتُ الْفَأْسُ بِعَيْنِيَّةٍ وَكُلُّ
مَا قَطَعَ بِهِ الشَّجَرُ بَرْتُ وَالْبَرْتُ وَالْبَرْتُ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ وَالْجَمْعُ أَبْرَاتُ وَالْبَرْتُ بَلْغَةُ الْيَمِينِ

السُّكَّرُ الطَّبْرَزْدُ قال شمر يقال للسُّكَّرِ الطَّبْرَزْدِ مَبْرُتٌ وَمَبْرُتٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةٌ أَبُو عبيدٍ الْبَرِيْتُ
المستوى من الأرض وقال ابن سبويه الْبَرِيْتُ في شعر رُوِيَتْ فَعْلِيَّتٌ من البر قال وليس هذا موضعه
الاصحى يقال للدليل الخاذق البرُّ والبرُّ وقاله ابن الاعرابي أيضا رواه عنهما أبو العباس قال
الاعشى يصف بجله

أَدَابُهُ بِمَهَامَةٍ مَجْهُولَةٌ * لَا يَهْدِي بَرَّتْ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا

يصف قفرا قطع له لا يهتدي به دليل إلى قصد الطريق قال ومثله قول ربيعة

* تَبَوَّأَ صُغَاءُ الدَّلِيلِ الْبَرَّتْ * وقال شمر هو الْبَرِيْتُ وَالْخَزِيْتُ وَالْبَرَّةُ الْخَذَاقَةُ بِالْأَمْرِ وَأَبْرَتْ
إِذَا خَذَقَ صِنَاعَةً وَالْبَرِيْتُ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ كَثِيرُ الرَّمْلِ وقال شمر يقال الْخَزَنُ وَالْبَرِيْتُ أَرْضَانِ
بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ وَيُقَالُ الْبَرِيْتُ الْجَذْبَةُ الْمُسَوِيَّةُ وَأَنشَدَ * بَرِيْتُ أَرْضٍ بَعْدَهَا بَرِيْتُ *

وقال الليث الْبَرِيْتُ اسْمٌ اشْتَقَّ مِنَ الْبَرِيَّةِ فَكَأَنَّمَا سَكَنَتْ الْبَاءُ فَصَارَتْ الْمَهَامَةُ لَا زِمَةَ كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ
كَأَنَّهَا عَفْرِيَّتٌ وَالْأَصْلُ عَفْرِيَّةٌ أَبُو عَمْرٍو بَرَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ وَبَرَّتْ بِالْبَاءِ إِذَا تَنَعَّمَ وَتَنَعَّمَ وَاسْعَا
وَالْبَرَّتْنِي السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَالْمُبَرَّتْنِي الْقَصِيرُ الْمُخْتَالُ فِي جِلْسَتِهِ وَرَكْبَتِهِ الْمُتَنَصِّبُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ
فَكَانَ يَحْتَمِلُهُ فِي فَعَالِهِ وَسُودَدَهُ فَهُوَ السَّيِّدُ وَالْمُبَرَّتْنِي أَيْضًا الْعَضْبَانُ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِلَى أَحَدٍ وَالْمُبَرَّتْنِي
الْمُسْتَعْدُّ لِلْأَمْرِ وَابْرَتْنِي لِلْأَمْرِ تَهَيَّأَ أَبُو زَيْدٍ ابْرَتْنِي لِلْأَمْرِ ابْرَتْنَا إِذَا اسْتَعْدَدْتْ لَهُ الْمَلْحِقُ بِالْفِعْلِ

بِإِثْنَيْنِ ابْرَتْنِي فَلَانٌ عَلَيْنَا يَبْرَتْنِي إِذَا انْدَرَأَ عَلَيْنَا وَيَبْرُوتُ مَوْضِعٌ (برهت) بَرَهُوتُ وَادٍ
مَعْرُوفٌ قَيْسَلٌ هُوَ بِحَضْرَمَوْتَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرُّ بَرٍّ فِي الْأَرْضِ بَرَهُوتٌ هِيَ بَفَتْحِ
الْبَاءِ وَالرَّاءِ بَرٌّ عَمِيقَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ لَا يُسَبِّحُ طَاعَ التَّوَلُّوْلِ إِلَى قَعْرِهَا وَيُقَالُ بَرَهُوتُ بضم الباء وسكون
الراء فَمَكُونُ تَأْوُهَُا عَلَى الْأَوَّلِ زَائِدَةٌ وَعَلَى الثَّانِي أَصْلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(بست) الْبَسْتُ مِنَ السَّيْرِ كَالسَّبْتُ وَالْبُسْتَانُ الْحَدِيقَةُ وَبُسْتُ مَدِينَةُ بَجُرْأَسَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(بغت) الْبَغْتُ وَالْبَغْتَةُ الْفَجَاءَةُ وَهِيَ أَنْ يَفْجَأَكَ الشَّيْءُ وَفِي التَّبْرِيزِ الْعَزِيزُ وَلَتَأْتِيهِمْ بَغْتَةً أَيْ فِجَاءَةً
قَالَ يَزِيدُ بْنُ ضَبَّةٍ الْمُتَّقِيُّ

وَلَكِنَّهُمْ مَا تَوَالَمُوا دَرَبَ بَغْتَةٍ * وَأَقْطَعُ شَيْءٍ حِينَ يَفْجَأُكَ الْبَغْتُ

وقد بَغْتَسَهُ الْأَمْرُ يَبْغْتُهُ بَغْتًا فَجْئَةً وَبَاعْتَهُ مَبَاعَةً وَبَغَانًا فَجَاءَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ بَغْتَةً أَيْ

بِجَاءَ وَالْمُبَاعَاةُ الْمُبَاجَاةُ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْبَغْتَةِ فِي الْحَدِيثِ وَلَقِيَتْهُ بَغْتَةُ أَيْ جَفَاءٌ وَيُقَالُ لَمَسْتُ أَمْرًا
مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ أَيْ جَفَاتِهِ وَالْبَاغُوتُ أَجْمَعِي مُعَرَّبٌ عَمَّا لِلنَّصَارَى وَفِي حَدِيثٍ صَلَحَ نَصَارَى الشَّامِ
وَلَا يُظْهَرُ وَأَبَاغُونَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَارُ وَابْعُظْهُمْ وَقَدَرُوا بِأَعْوُنَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالشَّاءُ الْمَثْلَثَةُ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْبَاغُوتُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كِبَاهَا * نَشْوَانٌ فِي جُودَةِ الْبَاغُوتِ تَخْمُورُ

(بكت) بَكَتْهُ يَبْكُتُهُ بَكَاءً وَبَكَتْهُ ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَنَحْوَهُمَا وَالتَّبَكُّيْتُ كَالْتَقَرُّبِيعِ
وَالْتَعْنِيفِ أَلَيْتُ بَكَتَهُ بِالْعَصَا سَبَكَيْتَا وَبِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَكَتَهُ سَبَكَيْتَا إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِزْلِ
تَقَرُّبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَتَى بِشَارِبٍ فَقَالَ بَكَتُوهُ التَّبَكُّيْتُ التَّقَرُّبُ وَالتَّوْبِيخُ يُقَالُ لَهُ يَا فَاسِقُ أَمَا
اسْتَحْيَيْتَ أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَكُونُ بِالْيَدِ وَالْعَصَا وَنَحْوِهِ وَبَكَتَهُ بِالْحُجَّةِ أَيْ غَلَبَهُ وَبَكَتَهُ
يَبْكُتُهُ بَكَاءً وَبَكَتَهُ كَلَامُهُمَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ الْأَصْحَى التَّبَكُّيْتُ وَابْلُغْ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ
وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ نُسِّلَتْ بَكَيْتًا لَوَائِدِهَا (بلى)
الْبَلْتُ الْقَطْعُ بَلَّتَ الشَّيْءُ يَبْلُتُهُ بِالْفَتْحِ بَلْنَا قَطَعَهُ زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَتْلَهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ
لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ * عَلَى أُمِّهَا وَانْ تُحَدِّثُكَ تَبْلَتْ

أَيَّ تَبْلَتْ الْكَلَامَ بِمَا يَتَرْتَمِ مِنْ الْبَهْرِ وَالْبَلْتُ بِالْخَرِيكِ الْإِنْقِطَاعُ وَقِيلَ تَبْلَتْ فِي بَيْتِ الشَّنْفَرِيِّ
تَفْصُلُ الْكَلَامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ تَنْقَطِعُ حَيَاءً قَالَ وَمِنْ رَوَاهُ تَبْلَتْ بِالْكَسْرِ بِغْنَى تَقْطَعُ وَتَقْصُلُ
وَلَا تُطَوِّلُ وَانْبَلَّتِ الرَّجُلُ انْقَطَعَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَبَلَّتِ الرَّجُلُ يَبْلُتُ وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ وَانْبَلَّتْ
انْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَسْكَمْ وَبَلَّتْ يَبْلُتُ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَسَكَتَ وَقِيلَ بَلَّتْ الْحَيَاءُ الْكَلَامُ إِذَا قَطَعَهُ
قَالَ وَقَوْلُهُ وَانْ تُحَدِّثُكَ تَبْلَتْ أَيْ يَنْقَطِعُ كَلَامُهُمَا مِنْ خَفَرِهَا أَبُو عَمْرٍو وَبَلَّتِ الرَّجُلُ الزَّمِيمَةُ
وَالْبَلَايَةُ الْفَصِيحُ الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسُ أَيْ يَنْقَطِعُ عَنْهُمْ وَقِيلَ الْبَلِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ الْبَيْنُ الْفَصِيحُ الْإِيْبُ
الْأَرِيْبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْبَتَا * الْمُسْتَطَارِقَ لِقَابِهِ الْمُسْحُوتَا

يُشَاهِلُ الْعَمِيْدَ الْبَلِيَّةَا * الصَّحْمَكِيَّ الْهَشِمَ الزَّمِيَّةَا

الْهَيْبَةُ الْأَحَقُّ وَالْعَمِيْدُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ وَالْمُسْحُوتُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ وَالْهَشِمُ السَّخِيُّ وَالزَّمِيَّةُ

قوله يبلته بالفتح الذي في
القاموس والصحيح أن
المتعدي من باب ضرب
واللازم من بابي فرح ونصر
أه صححه

الحليم والصمكوك والصمكيك الصممان من الرجال وهو الأهوَج الشديد وعبر ابن الاعراب عنه بأنه التام وأنشد

وصاحب صاحبه زميت * ممين في قوله ثبت * ليس على الزاد مستميت

قال وكانه ضد وان كان الضممان في التصريف وبالله بئنا أي قطعاً أراد قاطعاً فوضع المصدر موضع الصفة ويقال لئن فعلت كذا وكذا ليكونن بئنا بيني وبينك إذا أوعده بالهجران وكذلك بئله ما بيني وبينك معناه أبو عمرو يقال أبلته عينا إذا أحلفته والفعل بئنا وأصبرته أي أحلفته وقد صبر عينا قال وأبلته أنا عينا أي حلفت له قال الشنفرى وإن تحدثت بئلت أي توجز والمبئت المهر المضمون خيرية ومهر مبئت من ذلك قال * وما زوجت الأبهري بئلت * أي مضمون باغة خير وفي حديث سليمان على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام أحشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبئلت قال ابن الاثير البئلت طائر يحترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير أحرقتة (بنت) أبو عمرو بنت فلان عن فلان بئنا اذا استخبر عنه فهو مبئت اذا أكثر السؤال عنه وأنشد

قوله الا الشنقاء هي التي ترقق فراخها والرنقاء القاعده على البيض اه تكمله

أصبحت ذابغى وذات غبش * ممتناعن نسيات الحريش * وعن مقال الكاذب المرقش (بهت) بهت الرجل يهته بهتا وبهتا وبهتا نأفها وبهتا أي قال عليه ما لم يفعله فهو وبهت وبهته وبهته بهتا أخذته بغته وفي التنزيل العزيز بل تأتيم بغته فتبهتهم وأما قول أبي النجم

* سبي الحاة وابهتي عليها * فإن على مقحمة لا يقال بهت عليه وإنما الكلام بهته والبهية البهتان قال ابن بري زعم الجوهرى أن على في البيت مقحمة أي زائدة قال انما عدى ابهتي بعلى لانه بمعنى افترى عليها والبهتان افتراء وفي التنزيل العزيز ولا تأتين بهتان يفتريه قال ومثله مما عدى بحرف الجر على معنى فعل يقاربه بالمعنى قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره تقديره يحرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة قال ويجب على قول الجوهرى أن تجعل على في الآية زائدة كما جعل على في البيت زائدة وعن وعلى استناما يزد كالباء وباهته استقبله بأمر يقذفه وهو منه بري لا يعلم فيه منه والاسم البهتان وبهت الرجل أبهته بهتا اذا قال بئله بالكذب وقوله عز وجل آتأخذونه بهتانا وإنما مينا أي مباهتين آتين قال أبو اسحق البهتان الباطل الذي يتخير من بطلانه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان وبهتانا

قوله وابهتي عليها قال الصغاني في التكملة هو تخفيف وتجريف والرواية وانتهى عليها بالنون من النهيت وهو الصوت اه

موضع المصدر وهو حال المعنى أناخذونه مباهتين وآمين وبهت فلان فلان اذا كذب عليه وبهت وبهت اذا تحيرو قوله عز وجل ولا يأتين بهتان يفتريه أى لا يأتين بولد عن معارضة من غير أزواجهن فينسبونه الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المرأة تلتقطه فتبتناه وقال الزجاج فى قوله بل تأتيتهم بغتة فتبتهم قال تحيرهم حين نفجأهم بغتة والبهوت المباهت والجمع بهت وبهوت قال ابن سيده وعندي أن بهوتاً جامع باهت لاجمع بهوت لان فاعلاً مما يجمع على فُعول وليس فُعول مما يجمع عليه قال فأما حكاة أبو عبيد من أن عذوباً جامع عذوب فغلط انما هو جمع عاذب فاما عذوب فجمعه عذب والبهت والبهية الكذب وفى حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته أى كذبت وافترت عليه وفى حديث ابن سلام فى ذكر اليهود أنهم قوم بهت قال ابن الاثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة فى البهت مثل صبور وصبرتم يسكن تخفيفاً والبهت الانقطاع والحيرة رأى شيئاً فبهت ينظر نظر المتعجب وأنشد

أَنْ رَأَيْتَ عَامَتِي كَالطَّسْتِ * ظَلَلْتُ تَرْمِينِي بِقَوْلِ بَهْتٍ

وقد بهت وبهت وبهت الخصم استولت عليه الحجة وفى التنزيل العزيز فبهت الذى كفر تأويله انقطع وسكت متحيراً عنها ابن جنى قرأه ابن السمعاني فبهت الذى كفر أراد فبهت ابراهيم الكافر فالذى على هذا فى موضع نصب قال وقرأه ابن حيوة فبهت بضم الهاء لغة فى بهت قال وقد يجوز أن يكون بهت بالفتح لغة فى بهت قال وحكى أبو الحسن الاخفش قراءة فبهت كخرق ودهش قال وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر يعنى أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم لقضوا الرجل الجوهرى بهت الرجل بالكسر وعرس وبطر اذا دهش وتحير وبهت بالضم مثله وأفصح منهما بهت كما قال عز وجل فبهت الذى كفر لانه يقال رجل مبهُوت ولا يقال باهت ولا بهيت وبهت الفعل عن الناقة تحاه ليحمل عليها فحل أكرم منه ويقال بالبهية بكسر اللام وهو استغاثه والبهت حساب من حساب النجوم وهو سبيلها المستوى فى يوم قال الازهرى ما أراه عربياً ولا أحفظه لغيره والبهت تحجر معروف (بوت) البوت بضم الباء من شجر الجبال جمع بوتة ونباتة نبات الزعرور وكذلك ثمره الا أنها اذا أبيضت اسودت سواداً شديداً وحلت حلاوة شديدة ولها بحجة صغيرة مدورة وهى تسود فمأكلاها ويد مجتهدا وثمرها عناقيد كعناقيد الكباش والناس يأكلونها حكاه أبو حنيفة قال وأخبرنى بذلك الأعراب (بيت) البيت من الشئ عما زاد على طريقة

واحدة يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَقَدْ يُقَالُ لِلْبَيْتِ مَنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ الَّتِي هِيَ الْأَخْيَافُ بَيْتٌ وَالْخَبَاءُ بَيْتٌ
صَغِيرٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرٍ فَإِذَا كَانَ كَبِيرًا مِنَ الْخَبَاءِ فَهُوَ بَيْتٌ ثُمَّ مِثْلُهُ إِذَا كَبُرَتْ عَنْ الْبَيْتِ وَهِيَ تَسْمَى
بَيْتًا أَيْضًا إِذَا كَانَ ضَخْمًا مَرُوقًا الْجَوْهَرِيُّ الْبَيْتُ مَعْرُوفٌ الْتَهْدِيبُ وَبَيْتُ الرَّجُلِ دَارُهُ وَبَيْتُهُ
قَصْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَشِّرْ خَدِيجَةَ بْبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ أَرَادَ بَشِّرَهَا بِقَصْرِ مَنْ لَوْلَا
مُحَوِّفَةٌ أَوْ بِقَصْرِ مَنْ زُمِرَتْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ مَعْنَاهُ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ يَعْنِي بِهَا الْخِطَابَاتِ وَحَوَانِيتِ التِّجَارِ
وَالْمَوَاضِعَ الْمُبَاحَةَ الَّتِي تُبَاعُ فِيهَا الْأَشْيَاءُ وَيُبْتَاعُ أَهْلُهَا دُخُولُهَا وَقِيلَ إِنَّهُ يَعْنِي بِهَا الْخَرَابَاتِ الَّتِي
يَدْخُلُهَا الرَّجُلُ لِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ وَيَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ أَيْ إِمْتِنَاعٌ لَكُمْ تَتَفَرَّجُونَ بِهَا عَمَّا بَكُمْ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بُيُوتٍ أَدْنَى اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ الْمَسَاجِدَ قَالَ وَقَالَ الْحَسَنُ يَعْنِي
بِهِ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَجَعَلَهُ تَفْخِيمًا وَتَعْظِيمًا وَكَذَلِكَ خَصَّ بِنَاءَهُ كَثْرَ الْعَدَدِ وَفِي مَتَصَلَةٍ
بِقَوْلِهِ كَشْكَاةٍ وَقَدْ يَكُونُ الْبَيْتُ لِلْعَنْكَبُوتِ وَالضَّبِّ وَغَيْرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْحَرِّ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَيَبُوتُ الْعَنْكَبُوتِ وَأَنْشَدَ سِيَبُويهَ فِيمَا أَتَتْهُ الْعَرَبُ عَلَى السَّنَةِ
بِهَا تَمْ لَضَبٍ يُخَاطَبُ ابْنَهُ

أَهْدُمُوا بَيْتَكُمْ لَا أَبَالَكَ * وَأَنَا أَمْشِي الدَّأَى حَوَالِكَ

ابن سميده قال يعقوب السُّرْفَةُ دَابَّةٌ تَبْنِي لِنَفْسِهَا بَيْتًا مِنْ كَسَارِ الْعِيدَانِ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السُّرْفَةُ
دَابَّةٌ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا تَكُونُ فِيهِ فَعْلٌ لَهَا بَيْتًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا الصَّيْدَانِي دَابَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا
فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وَتُعْمِيهِ قَالَ وَكُلُّ ذَلِكَ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بْبَيْتِ الْإِنْسَانِ وَجَعَلَ الْبَيْتَ آيَاتٍ
وَأَبَايَاتٍ مِثْلَ أَقْوَالٍ وَأَقْوَابِلٍ وَبُيُوتٍ وَبُيُوتَاتٍ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْفَرَّاءِ آيَاتًا وَهَذَا نَادِرٌ
وَتَصْغِيرُهُ بَيْتٌ وَبَيْتٌ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بُيُوتٌ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَصْغِيرِ شَيْخٍ وَعَبِيرٍ وَشَيْءٍ
وَأَشْبَاهِهَا وَبَيْتُ الْبَيْتِ بَيْتُهُ وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مُشْتَقٌّ مِنْ بَيْتِ الْخَبَاءِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
كَارْجَزٍ وَالطَّوِيلِ وَكَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُضَمُّ الْكَلَامُ كَمَا يُضَمُّ الْبَيْتُ أَهْلُهُ وَلِذَلِكَ سَمَّوْا مَقَطْعَاتِهَا أَسْبَابًا وَأَوْتَادًا
عَلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِأَسْبَابِ الْبُيُوتِ وَأَوْتَادِهَا وَالْجَمْعُ آيَاتٌ وَحَكَى سِيَبُويهَ فِي جَمْعِهِ بُيُوتٌ فَتَبَعَهُ
ابْنُ جَنَى فَقَالَ حِينَ أَنْشَدَ بَيْتِي الْعَجَّاجَ

يَا دَارَ سَلَمِي يَا سَلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي * نَخْتَدِفُ هَامَةً هَذَا الْعَالَمَ

جَاءَ بِالتَّاسِيسِ وَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِمْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْبُيُوتِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِذَا كَانَ الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مُشَبَّهًا

بالبيت من الخبياء وسائر البناء لم يمنع أن يكسر على ما كسر عليه التهذيب والبيت من أبيات
الشعر يسمى بيتا لأنه كلام جُزِعَ منظوما فصار كبيت جُزِعَ من شُقِّق وكفاء ورواق وعُمد وقول
الشاعر وبيت على ظهر المطي بيته * بأسمز مشقوق الخياشيم يرعف
قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم وسمى الله تعالى الكعبة شرفها الله البيت الحرام ابن سيده وبيت
الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله وللجنة دار السلام قال والبيت القبر
على التشبيه قال لبيد

وصاحب ملحوب فجعلنا يومه * وعند الرِدا ع بيت آخر كثر

قوله وصاحب ملحوب هو
عوف بن الاحوص بن جعفر
ابن كلاب مات بلحوب وعند
الرداع موضع مات فيه شريح
ابن الاحوص بن جعفر بن
كلاب اه من ياقوت كتبه
مصححه

وفي حديث أبي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الاثير اراد
بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيتباعون كل قبر بوصيف وقال
نوح علي نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام حين دعا ربه رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا
فسمي سقينة التي ركبها ايام الطوفان بيتا وبيت العرب شرفها والجميع البيوت ثم يجمع بيوتات
جميع الجمع ابن سيده والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كآل حصن النزاريين
والبلدين الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم ان هذه البيوتات اعلى
بيوت العرب ويقال بيت عيم في بني حنظلة اى شرفها وقال العباس يمدح سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتي الميمن من * خندف علماء يجهل النطق

جعلها في اعلى خندف بيتا اراد بيته شرفه العالي والميمن الشاهد بفضل وقوله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت انما يريد اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه
وبيته وعليه ارضى الله عنهم قال سيويه اكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بنو فلان ومغير
مضافه واهل البيت وآل فلان يعني اهلك تقول نحن اهل البيت نفعل كذا فتنصبه على
الاختصاص كما تنصب المتناهي المضاف وكذلك سائر هذه الاربعة وفلان بيت قومه اى شريفهم
عن أبي العباس بن الاعرابي وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال
الايام بيت بالعلماء بيت * ولولا حب اهلك ما آتيت

اراد لي بالعلماء بيت ابن الاعرابي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الاصمعي وأنشد

* اكبر غزني أم بيت * الجوهري البيت عيال الرجل قال الرازي

مَالِي إِذَا أَنْزَعَهَا صَايَتْ * أَكْبَرُ غَيْرِي أُمُّ بَيْتٍ

وَالْبَيْتُ التَّزْوِيجُ عَنْ كِرَاعٍ يُقَالُ بَاتَ الرَّجُلُ بَيْتًا إِذَا تَزَوَّجَ وَيُقَالُ بَنَى فُلَانٌ عَلَى امْرَأَتِهِ بَيْتًا إِذَا أَعْرَسَ بِهَا وَأَدْخَلَهَا بَيْتًا مَضْرُوبًا وَقَدْ نُقِلَ إِلَيْهِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ آلَةٍ وَفِرَاشٍ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَيْتٍ قِيمَتُهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ مِئَتًا بَيْتٌ خُذَفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَمرَّةً مَبْنِيَّةٌ أَصَابَتْ بَيْتًا وَبَعْلًا وَهُوَ جَارِي بَيْتٍ بَيْتٌ قَالَ سَيِّدِي مِنْ الْعَرَبِ مِنْ يَلْفِيهِ كَخَمْسَةِ عَشْرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يُضَيِّنُهُ الْإِنْفِ حَدًّا الْحَالُ وَهُوَ جَارِي بَيْتًا لِبَيْتٍ وَبَيْتٌ لِبَيْتٍ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جَارِي بَيْتٍ بَيْتٌ أَيْ مُلَاصِقًا بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ أَيْبْتُ وَأَبَاتُ وَأَصِيدُوا أَصَادُوا وَمَيَاتُ وَيَدُومُ وَيَدَامُ وَأَعِيفُ وَأَعَاْفُ وَيُقَالُ أَخِيلُ الْغَيْثِ بِنَاحِيَّتِكُمْ وَأَخَالَ لُغَةً وَأَزِيلُ يُقَالُ زَالَ يَرِيدُونَ أَزَالُ قَالَ وَمَنْ كَلَامُ بَنِي أَسَدٍ مَا يَلِيْقُ بِكَ الْخَيْرُ وَلَا يَعْجِزُ أَصَابِعُ الصَّخَاخِ بَاتَ بَيْتٌ وَيَمَاتُ يَتَوْتَةُ ابْنُ سَيْدِهِ بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَمِيتُ وَيِمَاتُ بَيْتًا وَبَيْتًا وَيَتَوْتَةُ أَيْ ظَلَّ يَفْعَلُهُ لَيْلًا وَلَيْسَ مِنَ النَّوْمِ كَمَا يُقَالُ ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ بِالنَّهَارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَنْ أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ فَقَدْ بَاتَ نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالَّذِينَ يَمِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْبَيْتَةُ الْبَهْزِيْبُ الْفَرَاعِيَاتُ الرَّجُلُ إِذَا سَهَرَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ مَعْصِيَتِهِ وَقَالَ اللَّيْتُ الْبَيْتُوتَةُ دُخُولُكَ فِي اللَّيْلِ يُقَالُ بَتُّ أَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَمَنْ قَالَ بَاتَ فُلَانٌ إِذَا نَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ الْأَتْرَى أَنْتَ تَقُولُ بَتُّ أُرَاعِي النُّجُومَ مَعْنَاهُ بَتُّ أَنْتَ ظُنَّ رَأْيَهَا كَيْفَ يَنَامُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيُقَالُ أَبَاتَكَ اللَّهُ إِبَانَةً حَسَنَةً وَبَاتَ يَتَوْتَةُ صَالِحَةً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ وَأَبَانَهُ اللَّهُ يُخَيِّرُ وَأَبَانَهُ اللَّهُ أَحْسَنُ بَيْتَةٍ أَيْ إِبَانَةٍ لَكِنَّهُ أَرَادَهُ الضَّرْبَ مِنَ التَّيْسِيَةِ فَبِنَاهُ عَلَى فَعْلِهِ كَمَا قَالَ وَقَاتَلَتْهُ شَرِقَتُهُ وَبُنِيتُ الْمَيْتَةُ أَنْمَا أَرَادُوا الضَّرْبَ الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْقَتْلِ وَالْمَوْتِ وَبَتُّ الْقَوْمِ وَبَتُّ بِهِمْ وَبَتُّ عَنْهُمْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَيْتُ الْأَمْرِ عَمَلُهُ لَيْلًا أَوْ دُبْرَهُ لَيْلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ بَيْتٌ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَفِيهِ إِذْ يَبْتَغُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ قَالَ الزَّجَّاجُ إِذْ يَبْتَغُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ كُلُّ مَا فُكِرَ فِيهِ أَوْ خِيضَ فِيهِ بَدِيلُ فَقَدِيتُ وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ دُبْرٌ بَدِيلٌ وَبَيْتٌ بَدِيلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبْتَغُونَ أَيْ يُدَبَّرُونَ وَيَقْدَرُونَ مِنَ السُّوءِ لَيْلًا وَبَيْتُ الشَّيْءِ أَيْ قُدْرَتُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَا يُبَيْتُ مَا لَا يُقْبَلُ أَيْ إِذَا جَاءَ مَا لَا يُنْسَكُ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا إِلَى الْقَائِلَةِ بَلْ يُعْجَلُ قِسْمَتُهُ وَبَيْتُ الْقَوْمِ وَالْعَدُوُّ أَوْ قَعَّ بِهِمْ لَيْلًا وَالْأَسْمُ الْبَيَاتُ وَأَنَاهُمْ الْأَمْرُ يَسَانًا أَيْ أَنَاهُمْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَيُقَالُ بَيْتَ فُلَانٍ بَنَى فُلَانٌ إِذَا أَنَاهُمْ يَأْتِيَانِ فَكَبَسَهُمْ وَهُمْ غَارُونَ

قوله وأزيل يقال زال كذا
بالاصل وشرح القاموس
وتأمل له اه معجمه

وفي الحديث أنه سُئِلَ عن أهل الدار يُبَيِّتُونَ أَيُّ يُصَابُونَ لَيْلًا وَيُبَيِّتُ الْعَدُوَّ هُوَ أَنْ يُقْصَدَ فِي اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ فَيُؤْخَذَ بَعْثُهُ وَهُوَ الْبَيَاتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا بَيَّتُمْ فَقُولُوا حِمْلًا لَا يَنْصُرُونَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبَيِّتِ الصِّيَامَ أَيُّ يَتَوَمَّنُ مِنَ اللَّيْلِ يَقَالُ يَبَيَّتَ فَلَانَ رَأْيَهُ إِذَا فَكَّرَ فِيهِ وَخَرَهُ وَكُلُّ مَا دُرِّفِيهِ وَفُكِّرَ بَلِيلٌ فَقَدْ بَيَّتَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ هَذَا أَمْرٌ يَبَيَّتَ بَلِيلٌ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ بَاتَ يَجُوزُ أَنْ يَجْرِيَ تَجْرِي نَامَ وَأَنْ يَجْرِيَ تَجْرِي كَانَ فَالَهُ فِي كَانَ وَأَخَوَاتُهَا مَا زَالَ وَمَا نَفَكَ وَمَا قَتَى وَمَا بَرَحَ وَمَاءُ بَيَّوتَ بَاتَ فَبَرَدَ قَالَ عَسَّانُ السُّلَيْطِيُّ

كفالة فأغناك ابن نضلة بعدها * علالة بيوت من الماء فارس

وقوله أنشد ابن الأعرابي * فَصَبَحَتْ حَوْضَ قَرْيَ بَيُّوتًا * قَالَ أَرَاهُ أَرَادَ قَرْيَ حَوْضَ بَيُّوتًا فَقَلْبَ وَالْقَرْيَ مَا يَجْمَعُ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ يَكُونُ بَيُّوتًا صَفَةً لِلْمَاءِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِلْحَوْضِ إِذَا لَمْ يَعْني لَوْ صَفَ الْحَوْضَ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ اسْقِنِي مِنْ بَيُّوتِ السَّقَاءِ أَيُّ مِنْ لَبَنٍ حُلْبٍ لَيْلًا وَحَقْنٍ فِي السَّقَاءِ حَتَّى يَرُدَّ فِيهِ لَيْلًا وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا بَرَدَ فِي الْمَزَادَةِ لَيْلًا لِبَيُّوتٍ وَالبَائِتُ الْغَابُ يَقَالُ خُبْرُ بَائِتٍ وَكَذَلِكَ الْبَيُّوتُ وَالْبَيُّوتُ أَيْضًا الْأَمْرُ يَبَيَّتُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مُهْتَمًّا بِهِ قَالَ الْهَذَلِيُّ وَأَجْعَلْ فَقَرَّتْ أَعْدَةُ * إِذَا خَفَتْ بَيُّوتَ أَمْرِ عَضَالٍ وَهُمْ بَيُّوتُ بَاتٍ فِي الصَّدْرِ وَقَالَ * عَلَى طَرَبِ بَيُّوتَ هَمٍّ أَقَاتِلُهُ * وَالْمَبِيَّتُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَيَّتُ فِيهِ وَمَا لَهُ بَيْتٌ لَيْلَةٍ وَبَيْتَةٌ لَيْلَةٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَيُّ مَا عِنْدَهُ قُوَّةٌ لَيْلَةٍ وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ الْمُسْتَبِيَّتُ وَفُلَانٌ لَا يَسْتَبِيَّتُ لَيْلَةٍ أَيُّ لَا يَمْسُ لَيْلَةٍ مِنَ الْقَوَّةِ وَالْبَيْتَةُ حَالُ الْمَبِيَّتِ قَالَ طَرْفَةُ ظَلَّتْ بَذَى الْأَرْضَى فَوَيْقَى مَثَقَفٍ * بَيْتُهُ سُوءُ هَالِكٍ أَوْ كَهَالِكٍ

وَبَيَّتَ اسْمَ مَوْضِعٍ قَالَ كَنْدَرَةُ

بَوَّجَهُ بَنِي أَخِي أَسَدَقُونَا * إِلَى بَيْتٍ إِلَى بَرْكِ الْعُمَادِ

(فصل التاء المثناة) ﴿تبت﴾ هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفِي الْأَصُولِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ لِمُرَاعَاةِ تَرْجُمَتِهِ فِي كِتَابِهِ وَتَرْجُمَاتُنَا عَلَيَّهَا لَأَنَّ الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ بَرَى رَجْمَهُ اللَّهُ قَالَ فِي تَرْجُمَةِ تَوْبٍ رَأَى عَلَى الْجَوْهَرِيِّ لِمَا ذَكَرْنَا بَوْتُ فِي أَثْنَانِهَا قَالَ ابْنُ الْجَوْهَرِيِّ أَسَاءَ نَصْرِي فِيهِ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى تَابُوتٍ قَالَ وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَذَكَرَهُ فِي فَصْلِ تَبْتٍ لِأَنَّهُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فَاعُولٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ فِي تَوْبٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا فِي تَرْجُمَتِهِ وَقَالَ التَّابُوتُ لُغَةً فِي التَّابُوتِ أَنْصَارِيَّةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُمْ أَيْضًا فِي تَرْجُمَتِهِ وَلَمْ أَرَوْهُ فِي تَرْجُمَةِ تَبْتٍ شَيْءٌ فِي الْأَصُولِ وَذَكَرْتُمَا أَنَا هُنَا مِرَاعَاةَ لِقَوْلِ

الشيخ أبي محمد بن برى كان الصواب أن يذكروا في ترجمة تبت ولما ذكره ابن الأثير قال في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا واذكر سبعاً في التَّوْبِ التَّائِبِ الأضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبهاً بالصُّنْدُوقِ الذي يُحْرَزُ فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصُّنْدُوقِ (تحت) تحت إحدى الجهات التي المحيطة بالجزم تكون مرة ظرفاً ومرة ماسماً وتبني في حال الاسمية على الضم فيقال من تَحْتِ وَتَحْتِ نَقِضُ فَوْقَ وَقَوْمٌ تَحَوَّتْ أَرْضًا لَسَفَلُهُ وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تظهر التَّحَوُّتُ وبه لُكَّ الوُعُولُ يعني الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يشعرونهم ولا يؤنبه لهم لحقارتهم وهم السفلة والآذال والوعول الأشراف قال ابن الأثير جعل تحت الذي هو ظرف اسماء فدخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور التَّحَوُّتِ ظهور السُّكُنُوزِ التي تحت الأرض ومنه حديث أبي هريرة وذكر أشراف الساعة فقال وإن منها أن تغلوا التَّحَوُّتُ الوُعُولُ أي يغلب الضعفاء من الناس أقوىاءهم شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها والتخفة الحركة وما تتخف من مكانه أي ما تحرك قال الأزهري لوجه في الحساية تحتته تشبهاً بشئ يلجأ وحسن (تحت) التَّحَوُّتُ وعاء تصان فيه الثياب فارسي وقد تسكنت به العرب (توت) التَّوْتُ الفرساد واحدة توتة بالتاء المتناة ولا تقل التَّوْتُ بالتاء قال ابن برى ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه بالتاء وحكي عن بعض النحويين أيضاً أنه بالتاء قال أبو حنيفة ولم يسمع في الشعر إلا بالتاء وأشد محبوب بن أبي العشنط التَّهْشَلِيَّ

قوله والتخفة الحركة الخ لم يذكر ذلك في حرف الحاء ظناً منه أن موضعه حرف التاء وليس كذلك كما لا يخفى اهـ مصححه

لَرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ أَوْ طَرْفٍ * مِنْ الْقَرْيَةِ جَرْدٌ غَيْرُ مَحْرُورٍ
لِلنَّوْرِ فِيهِ إِذَا جَنَّ النَّدى أَرْجٌ * بِشَيْءٍ الصَّدَاعِ وَيُنْقِي كُلَّ مَغْغُورٍ
أَحْلَى وَأَشْهَى لِعَيْنِي إِنْ مَرَرْتُ بِهِ * مِنْ كَرْخِ بَغْدَادِ ذِي الرُّمَانِ وَالتُّوتِ
وَاللَّيْلِ نَصْفَانِ نَصْفٌ لِلْهُمُومِ فَا * أَقْضَى الرُّقَادِ وَنَصْفٌ لِلْبَرَاغِبِ
أَيُّتُ حَيْثُ نَسَامِيْنِي أَوْ أُنْهَلَهَا * أَرْزُو وَأَخْلَطُ تَسْبِيحاً بِتَغْوِيْتِ
سَوْدٍ مَدَالِجٍ فِي الظُّلْمَاءِ مُؤَدَّةً * وَلَيْسَ مَلْتَمِسٌ مِنْهَا بِمَنْبُوتِ

قوله لروضة الخ أنشدها باقوت في مجع ووقع في نسخته تحريف في القصيدة فاحذره اهـ مصححه

المؤدّن بالهمز القصير العنق والمؤدّن بغير الهمز الذي يولد ضاويًا نقلته من حواشي ابن برى ومن حواشٍ عليها قال ابن برى وحكي عن الأصمعي أنه بالتاء في اللغة الفارسية وبالتاء في اللغة العربية التهذيب التُّوتُ كالتاء فارسي والعرب تقول التُّوتُ بتاءين وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير أتر على التَّوْبَاتِ والحميدات والأسمات قال شمرهم أحياناً من بني أسد حميد بن أسامة بن زهير بن

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي وثبت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأسامة بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي والتوتياء معروف حجر يكتحل به وهو معرب (ثبت) رجل تيتاء وتيتاء وهو مثل الزماني وهو الذي يقضي شهوته قبل أن يقضي إلى امرأته أبو عمرو والتيتاء الرجل الذي إذا أتى المرأة أحدث وهو العذبوط قال ابن الأعرابي التيتاء الرجل الذي ينزل قبل أن يولج ٣

٣ زاد في التكملة ثبت
بتسكين المنشاء التحتية
وبكسر هاء مشددة كيت
وميت جميل بالمدينة اه
مصححه

(فصل التاء المثلثة) * (ثبت) ثبت الشيء ثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبت وثبت وأثبتته هو وثبته بمعنى وثي ثبت ثابت ويقال للجراح إذا رزأ ذنابه أبيض ثبت وأثبت وثبت وبقال ثبت فلان في المكان ثبت ثبوتا فهو ثابت إذا أقام به وأثبتته السقم إذا لم يفارقه وثبته عن الأمر كتبته وقرس ثبت فقفي عذوه ورجل ثبت الغدر إذا كان ثابتا في قتال أو كلام وفي الصحاح إذا كان لسانه لا يزال عند الخصومات وقد ثبت ثباته وثبوته وثبت في الأمر والرأي واستثبت تأني فيه ولم يعجل واستثبت في أمره إذا شاور وخص عنه وقوله عز وجل ومثل الذين يتفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم قال الزجاج أي يتفقونها بقترين بأنهما مما يثيب الله عليها وقال في قوله عز وجل وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك قال معنى تثبت الفؤاد تسكين القلب ههنا ليس للشك ولكن كلما كان البرهان والدلالة أكثر على القلب كان القلب أسكن وأثبت أبدا كما قال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي ورجل ثبت أي ثابت القلب قال العجاج يمدح عمر بن عبد الله بن مكرم

الحمد لله الذي أعطى الخير * موالي الحق إن المولى شكر
عهدتي ماعفا وما دثر * وعهد صدقي رأي برافير
وعهد عثمان وعهد من عمر * وعهد إخوانهم كانوا الوزر
وعصبة النبي إذ خافوا الحصر * شدوا له سلطانا حتى اقتسر
بالقتل أقواما وأقواما أسر * تحت التي اختار له الله الشجر
محمدا واختاره الله الخير * فإني محمد مدائن غفر
له الإله ماضى وما غسر * أن أظهر الدين به حتى ظهر
بكل أخلاق الرجال قدمه * ثبت إذا ما صبح بالقوم وفر

ورجل ثَبْتُ المَقام لا يَبْرَحُ وَالثَّبْتُ وَالثَّبِيتُ الفَارِسُ الشُّجَاعُ وَالثَّبِيتُ الثَّابِتُ العَقْلُ قَالَ
طَرَفَةٌ فَالْهَيْبَةُ لِأَقْوَادِهِ * وَالثَّبِيتُ قَلْبُهُ قِيمَةٌ

تَقُولُ مِنْهُ ثَبْتُ بِالضَّمِّ أَيْ صَارَ ثَبِيثًا وَالثَّبْتُ الَّذِي ثَقُلَ فَلَمْ يَبْرَحِ الْفِرَاشَ وَالثَّبَاتُ سَيْرٌ بِسَيْدِهِ
الرَّحْلُ وَجَعَهُ أَثْبَتَهُ وَرَحْلٌ مُثَبَّتٌ مَشْدُودٌ بِالثَّبَاتِ قَالَ الْأَعَشَى

زَيْفَةُ بِالرَّحْلِ خَطَّارَةٌ * تَلَوَى بِشَرْخٍ مُثَبَّتٍ قَاتِرٍ

وَفِي حَدِيثٍ مَسْهُورَةٍ قُرَيْشٍ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبَتُوهُ بِالْوَتَاقِ
وَفِي حَدِيثٍ أَبِي قَتَادَةَ فَطَعَنَتْهُ فَأَثْبَتَهُ أَيْ حَبَسَتْهُ وَجَعَلَتْهُ ثَابِتًا فِي مَكَانِهِ لَا يَفَارِقُهُ وَأَثْبَتَ فُلَانٌ فَهُوَ
مُثَبَّتٌ إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ عِلَّتُهُ أَوْ أَثْبَتَتْهُ جِرَاحَةٌ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيُثَبِّتُوا أَيْ يَجْعَلُوا حَوْلَ جِرَاحَةٍ
لَا تَقُومُ مَعَهَا وَرَجُلٌ لَهُ ثَبْتُ عَنْهُدِ الْجُلَّةِ بِالْحَرِيكِ أَيْ ثَبَاتٍ وَتَقُولُ أَيْضًا لَا أَحْكُمُ بِكَذَا إِلَّا بَثْبَتٍ
أَيْ بِحُجَّةٍ وَفِي حَدِيثٍ صَوْمِ يَوْمِ الشُّكْرِ ثُمَّ جَاءَ الثَّبْتُ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ الثَّبْتُ بِالْحَرِيكِ الْحُجَّةُ وَالْبَيْتَةُ
وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَنِ يَغْيِرُ بَيْنَهُ وَلَا يَثْبُتُ وَثَابَتُهُ وَأَثْبَتَهُ عَرَفَهُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ وَطَعَنَهُ فَأَثْبَتَ
فِيهِ الرَّمْحَ أَيْ أَنْقَذَهُ وَأَثْبَتَ حُجَّتَهُ أَقَامَهَا وَأَوْضَحَهَا وَقَوْلُ ثَابِتٍ صَحِيحٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَكُلُّهُ مِنَ الثَّبَاتِ وَثَابِتٌ وَثَبَّتَ اسْمَانِ وَيُصَغَّرُ ثَابِتٌ مِنْ
الْأَسْمَاءِ ثَبِيثًا فَأَمَّا الثَّبَاتُ إِذَا أَرَدْتَ بِهِ نَعْتَ شَيْءٍ فَتَصْغِيرُهُ ثَوْبِيَّتٌ وَلِثَبِيتِ اسْمِ أَرْضٍ أَوْ مَوْضِعٍ
أَوْ جَبَلٍ قَالَ الرَّاعِي

تَلَاعِبُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ يَكْرَاهِيهَا * بِأَثْبِيتِ فَالْجُرْعَاءُ ذَاتِ الْآبَاتِ

(ثنت) الْأَزْهَرِيُّ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّنُ الثَّقُفِيُّ فِي الصَّخْرَةِ وَجَعَهُ ثُنُوتٌ قَالَ وَالثَّنُ
أَيْضًا الْعَذِيْبُ وَهُوَ الثَّمُوتُ وَالذَّوْدُحُ وَالْوَحَوَّاحُ وَالنَّجْمَةُ وَالزَّمْلَقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الصَّخْرَةِ ثَنَتْ
وَقَتْ وَشَرْمَ وَشَرْنَ وَخَقَّ وَلَقَّ وَشَقَّ وَشَرِيَانِ (ثمت) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الثَّمُوتُ الْعَذِيْبُ وَهُوَ الَّذِي إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةُ أَحَدَتْ وَهُوَ الثَّنُ أَيْضًا (ثنت)
الثَّنُ الثَّنُ الثَّنُ الثَّنُ بِالْكَسْرِ ثَنَّتْ تَغْيِيرًا وَثَنَّتْ وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ وَلِئِنَّ ثَنَّةً مُسْتَرْخِيَةً دَامِيَةً وَكَذَلِكَ
الشَّقَّةُ وَقَدْ ثَنَّتْ وَلَحْمٌ ثَنَّتْ مُسْتَرْخٍ وَثَنَّتْ مُثْلُهُ بِتَقْدِيمِ النُّونِ (ثمت) الثَّنَاتُ الصَّوْتُ
وَالدُّعَاءُ وَقَدْ ثَنَّتْ تَتَدَاعَا وَالثَّنَاتُ جَلِيْدَةُ الْقَلْبِ وَهِيَ جِرَابُهُ قَالَ
مُلِيَّ فِي الصَّدْرِ عَلَيْنَا ضَبًّا * حَتَّى وَرَى ثَاهَةً وَانْخَلَبَا

قوله والنجمه وفيما بعد
وشريان كذا بالاصل
والتهذيب وحررهما اه
مصححه

الازهرى قال ابن برزج ما أنت في ذلك الامر بالناسهت ولا المتهوت أى بالداعي ولا المدعو قال
الازهرى وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابي وأشد

وافتحط دأع بك بالإسكان * من البكاء الحق والنهات

(فصل الجيم) ﴿جيت﴾ الجيت كل ما عبد من دون الله وقيل هى كلمة تقع على الصنم
والكاهن والساحر ونحو ذلك الشعبي في قوله تعالى ألم تر الى الذين أوثقوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجيت والطاغوت قال الجيت السحر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب بن
الاشرف والجيت حبي بن أخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجيت قال
الجوهري وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة من غير حرف ذوقى (جيت)
التهذيب أهمله الليث نعلب عن ابن الاعرابي الجيت الجس للكيش لتتظروا من أم لا (جفت)
في نوادر الاعراب اجفت المال واكتففته وازدفعته وازدعته اذا استحبته أجمع (جلت)
الجلت لغة في الجليد وهو ما يقع من السماء وجلوت اسم رجل أعجمي لا ينصرف وفي التنزيل
العزير وقتل داود جلوت ويقال جلته عشرين سوطا أى ضربته وأصله جلته فادغمت الدال
في التاء (جوت) جوت جوت دعاء الابل الى الماء فاذا أدخلوا عليه الالف واللام تركوه
على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أنشده الكسائي

دعاهن ردفي فارعوين لصونه * كارعن بالجوت الظماء الصواديا

نصبه مع الالف واللام على الحكاية والردف صاحب والتابع وكل شئ تبع شيأ فهو ردفه وكان
أبو عمرو يكسر التاء من قوله بالجوت ويقول اذا أدخلت عليه الالف واللام ذهبته منه الحكاية
والاقل قول الفراء والكسائي وكان أبو الهيثم ينكر النصب ويقول اذا دخل عليه الالف واللام
أعرب وينشد كارعن بالجوت وقال أبو عبيد قال الكسائي أراد به الحكاية مع اللام قال
أبو الحسن والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادتها في قوله * ولقد نهيته عن نبات الأوبر *
فبقيت على بناءها ورواه يعقوب كارعن بالجوت والقول فيها كالفول في الجوت وقد جاوتها
والاسم منه الجوات قال الشاعر * جاوتها فهاجها جواته * وقال بعضهم * جايت فهاجها جواته *
وهذا انما هو على المعاقبة أصلها جاوتها لأنه فاعلها من جوت جوت وطلب الخفة فقلبت
الواو ياء الأتراء رجح في قوله فهاجها جواته الى الأصل الذى هو الواو وقد يكون شاذنا نادرا
(جيت) جايت الابل قال لها جوت جوت وهو دعاءها ياها الى الماء قال

قوله الجيت السحر الخ وعلمه
الشعبي وعطاء ومجاهد وأبو
العالية وعن ابن الاعرابي
الجيت رئيس اليهود
والطاغوت رئيس النصارى
كذا في التهذيب اه صححه

* جَاءَتْهَا فَهَاجَهَا جُؤَانُهُ * هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَذَا يَطْلُقُ لَهُ التَّصْرِيفُ لِأَنَّهُ جَاءَتْهَا
 مِنَ الْيَاءِ وَجُؤَتْ جُؤَتْ مِنَ الْوَاوِ اللَّهُمَّ الْآنَ يَكُونُ مُعَاقِبَةً مُجَازِيَةً كَقَوْلِهِمُ الصُّيَاغُ
 فِي الصَّوَاغِ وَالْمَيَانُوقُ فِي الْمَوَانِقِ أَوْ تَكُونُ أَفْظَةً عَلَى حِدَةٍ وَالصَّحِيحُ * جَاءَتْهَا فَهَاجَهَا جُؤَانُهُ *
 وَهَكَذَا رَوَاهُ الْقَزَّازُ

(فصل الحاء المهملة) ﴿ حَبَّتْ ﴾ (حَبَّتْ) الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ تَرْجُمَتِهِ حَبَّتْ وَحَبَّتُونَ اسْمُ جَبَلٍ
 بِنَاحِيَةِ الْمَوْصَلِ (حَبَّتْ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَبُ حَبْرِيٍّ وَحَبْرِيَّتُ أَيُّ خَالِصٍ مُجَرَّدٍ لَا يَسْتَرِهِ
 شَيْءٌ (حَبَّتْ) الْحَبُّ فَرُكُّ الشَّيْءِ الْيَابِسِ عَنِ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ حَبَّتِ الشَّيْءُ عَنِ الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ
 يَحْتَبُّهُ حَتَّافُ رُكَّهٍ وَقَشَرُهُ فَانْحَتَّ وَنَحَاتٌ وَاسْمُ مَا نَحَاتَ مِنْهُ الْحَتَاتُ كَالدَّفَاقِ وَهَذَا الْبَنَاءُ مِنَ
 الْغَالِبِ عَلَى مِثْلِ هَذَا وَاعْتَمَدَ الْهَاءُ وَكُلُّ مَا قُشِرَ فَقَدْ حَتَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ عَنْ
 الدَّمِ يُصِيبُ ثَوْبَهُمْ أَفَقَالَ لَهَا حَتِيٍّ وَلَوْ بَضَلَعُ مَعْنَاهُ حَتِيٍّ وَأَزِيلِيهِ وَالضَّلَعُ الْعُودُ وَالْحَتُّ وَالْحَكُّ
 وَالْقَشْرُ سَوَاءٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا أَخَذَ الدِّيَّانَ حَتَّى تَصْعَلَكَ * زَمَانًا وَحَتَّ الْأَشْهُبَانِ غَنَاهُمَا

حَتَّ قَشَرَ وَحَلَّ وَتَصْعَلَكَ أَفْتَقَرُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ أَسْلَمَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالصَّاعِ مِنَ التَّرْفِيقِ يَقُولُ
 حَتَّ عَنْهُ قَشَرَهُ أَيْ أَقْشَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ يُعَيْتُ مِنْ بَقِيْعِ الْغُرْدِ سَبْعُونَ أَلْفًا هُمْ خِيَارُ
 مَنْ يُعَيْتُ عَنْ خَطْمِهِ الْمَدْرُ أَيْ يَنْقَشِرُ وَيَسْقُطُ عَنْ أَنْفِهِمْ الْمَدْرُ وَهُوَ التُّرَابُ وَحَتَاتُ كُلِّ
 شَيْءٍ مَا نَحَاتَ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

تَحْتُ بَقَرْنِيهَا بَرِيرًا رَاكَةً * وَتَعْطُو بِنَظْفِهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا

وَالْحَتُّ دُونَ النَّحْتِ قَالَ شَمِرُ تَرْكَهُمْ حَتَّافَتَانِ إِذَا اسْتَأْصَلَتْهُمُ وَفِي الدُّعَاءِ تَرَكَهُ اللَّهُ حَتَّافَتَا الْأَعْمَالِ
 كَقَوْلِهِ مَحْتُونًا أَوْ مَحْتًا وَالْحَتُّ وَالْإِنْحَتَاتُ وَالنَّحَاتُ وَالنَّحْتُ سُقُوطُ الْوَرَقِ عَنِ الْغُصْنِ وَغَيْرِهِ
 وَالْحَتُّونُ مِنَ النَّحْلِ الَّتِي يَنْسَارُ بُسْرُهَا وَهِيَ شَجَرَةٌ مَحْتَاتٌ مُنْشَارٌ وَنَحَاتُ الشَّيْءِ أَيْ تَنَازَرُ وَفِي
 الْحَدِيثِ ذَا كَرَأْتَهُ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الَّذِي نَحَاتَ وَرَقُهُ مِنَ الضَّرْبِ
 أَيْ نَسَاقَطَ وَالضَّرْبُ الصَّقِيْعُ وَفِي الْحَدِيثِ نَحَاتَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ أَيْ نَسَاقَطَتْ وَالْحَتُّ دَاءٌ
 يُصِيبُ الشَّجَرَ نَحَاتَ أَوْ رَاقَهَا مِنْهُ وَأَنْحَتَ شَعْرُهُ عَنْ رَأْسِهِ وَأَنْحَصَ إِذَا نَسَاقَطَ وَالْحَتَّةُ الْقَشْرَةُ
 وَحَتَّ اللَّهُ مَالَهُ حَتًّا أَذْهَبَهُ فَأَقْرَعَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَأَحَتَّ الْأَرَطِيُّ يَيْسَ وَالْحَتُّ الْعَجَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَحَتَّهُ
 مَائَةً سَوَاطِ ضَرْبِهِ وَبَعْلُ ضَرْبِهِ وَحَتَّ دِرَاهِمَهُ بِعَلٍّ لَهُ النَّقْدُ وَفَرَسَ حَتَّ جَوَادٍ سَرِيعٍ كَثِيرٍ الْعَدُوِّ

وقيل سريع العرق والجمع أحتات لا يجاوز به هذا البناء وبغير حث وحثت سريع السير خفيف وكذلك الظليم وقال الأعلم بن عبد الله الهذلي

على حث البراية زنجري السوا عدنظل في شري طوال

وانما أراد حثا عند البراية أي سريع عندما يبريه من السفز وقيل أراد حث البري فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت فقالوا يعني بهيرا فقال الاصمعي كيف يكون ذلك وهو يقول قبله

كان ملائقي على هجف * يعن مع العشي للريال

قال ابن سيده وعندي أنه انما هو ظليم شبهه فرسه أو بعيره ألا تراه قال هجف وهذا من صفة الظليم وقال ظل في شري طوال والفرس أو البعير لا يابا كلان الشري انما يتبدد النعام وقوله حث البراية ليس هو ما ذهب اليه من قوله انه سريع عندما يبريه من السفز انما هو منحت الريش لما ينقض عنه عفاة من الربيع ووضع المصدر الذي هو الحث موضع الصفة الذي هو المنحت والبراية الخاتمة وزنجري السوا عدنطويلها والحث السريع أي هو سريع عندما يراه السير والشري شجر الحنظل واحده شرية وقال ابن جنى الشري شجرة تنخذ منه القسي قال وقوله ظل في شري طوال يريد أنهن اذا كن طوالا استترنه فزاد استجاشه ولو كن قصارا لشرح بصره وطابت نفسه تخفض عدوه قال ابن بري قال الاصمعي شبه فرسه في عدوه وهر به بالظليم واستدل بقوله

* كان ملائقي على هجف * قال وفي أصل النسخة شبه نفسه في عدوه قال والصواب شبه فرسه والحنة السريعة والحث أيضا الكرم العتيق وحثه عن الشيء يحثه حثارده وفي الحديث انه قال لسمعديوم أحد اخوتهم ياسمعد فذاك أبي وأمي يعني ارددهم قال الازهري ان صحت هذه اللفظة فهي مأخوذة من حث الشيء وهو قشره شيئا بعد شيء وحكه والحث القشر والحث حثك الورق من الغصن والمني من الثوب ونحوه وحث الجراد منته وجاء بقرحت لا يلتزق بعضه ببعض والحثات من امراض الابل أن يأخذ البعيرها س فيتغير لونه وطرقه ولونه ويتمطشعره عن الهجري والحث قبيله من كندة ينسبون الى بلد ليس بأب ولا آب وأما قول الفرزدق

فانك واجددوني صعوذا * جرائم الآفارع والحثات

فيعني به حثات بن زيد الجاشعي وأورد هذا الليث في ترجمة قرع وقال الحثات بشر بن عامر بن علقمة وحث زهر لا طير قال ابن سيده وحث حرف من حروف الجر كالي ومعناه الغاية كقولك

سِرْتُ اليومَ حتى الليلِ أي إلى الليل وتدخل على الأفعال الاتية فتنصبها بإضمار أن وتكون عاطفة وقال الأزهرى قال الخويون حتى تجي لو فت مستطر ونجى بمعنى إلى وأجمعوا أن الإمالة فيها غير مستقيمة وكذلك في على ولحقى في الأسماء والأفعال أعمال مختلفة ولم يفسرها في هذا المكان وقال بعضهم حتى فعلى من الحت وهو الفراغ من الشيء مثل شئ من الشئ قال الأزهرى وليس هذا القول بما يعرج عليه لأنها لو كانت فعلى من الحت كانت الإمالة جائزة ولكنها حرف أداة وليست باسم ولا فعل وقال الجوهري حتى فعلى وهي حرف تكون جارة بمنزلة إلى في الانتماء والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما قال جرير
هم جوا الأخطل ويذكر أيقاع الخفاف بقومه

فما زالت القتلَى تُمجِّ دماءها * بدجلة حتى ما دجلة أشكل

لنا الفضل في الدنيا وأنقلك راعم * ونحن لكم يوم القيمة أفضل

والشكل حجرة في بياض فان أدخلتها على الفعل المستقبل نصبتها بإضمار أن تقول سرت إلى الكوفة حتى أدخلها بمعنى إلى أن أدخلها فان كنت في حال دخول رفعت وقرئ وزلزوا حتى يقول الرسول ويقول فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وقولهم حثام أصله حتى ما حذف ألف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجز يضاف في الاستفهام إلى ما فان ألف ما تحذف فيه كقوله تعالى فيم تبشرون وفيم كنتم لم تؤذوني وعم يتساءلون وهذا يقول عتي في حتى (حذرفت) يقال فلان لا يملك حذرفونا أي شيئا وفي التهذيب أي قسطا كما يقال فلان لا يملك الأقلام طفر (حرت) الحرت الدلك الشديد حرت الشيء يحتره حرتا ذلكم ذلكا شديدا وحرت الشيء يحتره حرتا قطعه قطعا مستديرا كالفلكة ونحوها قال الأزهرى لأعرف ما قال الليث في الحرت أنه قطع الشيء مستديرا قال وأظنه تصحيفا والصواب حرت الشيء يحتره بالخاء لان الحرة هي الثقب المستدير وروى عن أبي عمرو أنه قال الحرة بالخاء أخذت من الحردل اذا أخذ بالأنف قال والحرة بالخاء ثقب الشعيرة وهي المسلة ابن الاعرابي حرت الرجل اذا ساء خلقه والمحروث أصل الاتجذان وهونبات قال امرؤ القيس

فأبظننا بيا كن فينا * قدأومحروث النجال

واحدة محروثة وقتنا يكون مفعول اسماءا نما بابه أن يكون صفة كالضروب والشؤم أو مصدرا كالمعقول والميسور ابن شميل المحروث شجرة بيضاء تجعل في الملح لا تحاط شيئا الا غلب ريحها عليه

وَتَبَّتْ فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ ذِكَاةُ الرِّيحِ جَدًّا وَالْوَحْدَةُ مَحْرُوتَةُ الْجَوْهَرِيِّ رَجُلٌ حُرَّةٌ كَثِيرًا لَا كُلُّ مِثَالٍ
 هُمَزَةٌ (حفت) الْحَفْتُ الْإِهْلَاكُ حَفَّتْهُ اللَّهُ حَفَّتًا أَهْلَكَهُ وَدَقَّ عُنُقَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ
 حَفَّتَهُ بِمَعْنَى دَقَّ عُنُقَهُ غَيْرَ اللَّيْثِ قَالَ وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ حَفَّتَهُ وَلَقَّتَهُ إِذَا لَوَّى عُنُقَهُ وَكَسَرَهُ فَإِنْ جَاءَ عَنِ
 الْعَرَبِ حَفَّتَهُ بِمَعْنَى عَفَّتَهُ فَهُوَ صَحِيحٌ وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا تَعَاقُبَ الْحَاءِ وَالْعَيْنِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
 وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْهَمِيِّ إِذَا كَانَ مَعَ قَصْرِ الرَّجْلِ سَمِنٌ قِيلَ رَجُلٌ حَفِيئًا مَهْمُوزَةٌ مَقْصُورَةٌ وَمِثْلُهُ حَفِيئًا
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَجْعَلْنِي وَعَقِيلًا عَدْلَيْنِ * حَفِيئًا الشَّخْصُ قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَفْتُ الدَّقُّ وَالْحَفْتُ لُغَةٌ فِي الْفَحْثِ وَرَجُلٌ حَفِيئًا مَهْمُوزٌ غَيْرُ مَمْدُودٍ وَحَقِيقَتِي قَصِيرَتِي
 الْخَلْقَةُ وَقِيلَ ضَخْمٌ (حلت) الْحَلَيْتُ الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ بِلُغَةٍ طَبِيٍّ وَالْحَلَيْتُ عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَلَيْتُ عَرَبِيٌّ أَوْ مَعْرَبٌ قَالَ وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَبْتُ بِلَادِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ
 يَبْتُ بَيْنَ بُسْتٍ وَبَيْنَ بِلَادِ الْقَيْقَانِ قَالَ وَهُوَ بَنَاتٌ يَسْلُطُحُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو فِي
 رَأْسِهَا كَعْبَرَةٌ قَالَ وَالْحَلَيْتُ أَيْضًا صَمْعٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ قَالَ وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ
 يَطْجُونُ بِقَلَّةِ الْحَلَيْتِ وَيَا كَلُونَهَا وَلَيْسَتْ مِمَّا يَبِيحُ عَلَى الشِّتَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَلَيْتُ صَمْعٌ
 الْأَنْجَذَانِ قَالَ وَلَا تَقُلْ حَلَيْتُ بِالنَّسَاءِ وَرَبَّمَا قَالُوا حَلَيْتُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَلَيْتُ الْأَنْجَرُ
 وَأَنْشَدَ عَلَيْكَ بَقْنَاءَةً وَبَسَنْدُرُوسٍ * وَحَلَيْتُ وَشَيْءٌ مِنْ كَعْبَدٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَظُنُّ هَذَا الْبَيْتَ مَصْنُوعًا وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ قَالَ وَالَّذِي حَقَّقْتَهُ عَنْ الْجَرَّانِيِّنِ الْحَلَيْتُ
 بِالْخَاءِ الْأَنْجَرُ قَالَ وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَوْمَ ذُو حَلَيْتٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
 الْبَرْدِ وَالْأَزْهَرِيُّ مِثْلُهُ قَالَ وَالْحَلْتُ لَزُومُ ظَهْرِ الْخَيْلِ وَحَلْتُ رَأْسِي حَلَقْتُهُ وَحَلْتُ دِينِي قَضَيْتُهُ
 وَحَلْتُ الصَّوْفَ مَرَّقْتُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ حَلَاتُ الصُّوفِ عَنِ الشَّاةِ حَلَاٌ وَحَلَّتْهُ حَلَمًا وَهِيَ
 الْحَلَاةُ وَالْحَلَاةُ التَّسَافَةُ وَحَلْتُ فَلَانًا أَعْطَيْتُهُ قَالَ الْأَصْهَمِيُّ حَلَمَتْهُ مِائَةُ صَوْتٍ جَلَدَتْهُ وَحَلَّتْهُ
 ضَرْبَتُهُ وَقِيلَ حَلَاةٌ وَحَلَيْتُ مَوْضِعًا وَكَذَلِكَ الْحَلَيْتُ (حج) يَوْمَ حَجَّتْ بِالنَّسَكِينَ شَدِيدَ الْحَرِّ
 وَلَيْلَةَ حَجَّتْ وَيَوْمَ حَجَّتْ وَلَيْلَةَ حَجَّتْ وَقَدْ حَجَّتْ يَوْمًا بِالضَّمِّ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَقَدْ حَجَّتْ وَحَجَّتْ كُلُّ هَذَا
 فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ * مِنْ سَافَعَاتٍ وَهَجِيرَتِ * أَبُو عَمْرٍو وَالْمَاحِثُ الْيَوْمُ الْحَارُّ أَبُو عَمْرٍو
 الْحَامِثُ التَّمَرُ الشَّدِيدُ الْحَلَاوَةُ وَالْحِمِثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمَتِينُ حَتَّى أَنْهَمَ لِيَقُولُوا نَعْرَجِيْتُ وَعَسَلَ حِمِثٌ

وما أكلت قرأحت حلاوة من الأعضاء أى أمتن ابن شميل حنتك الله عليه أى صبك الله عليه بجمتك وعصب جيت شديد قال رؤبة * حتى يبعوخ الغضب الجيت * يعنى الشديد أى ينكسر ويسكن والجيت وعاء السمن كالعكة وقيل وعاء السمن الذى ممتن بالرب وهو من ذلك وقيل الجيت أصغر من التحي وقيل هو الرق الصغير والجمع من كل ذلك حجت وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه قال لرجل أتاه سائل فقال هلكت فقال له أهلك وأنت تئت تئت الجيت قال الاجرا الجيت الرق المشعر الذى يجعل فيه السمن والعسل والزيت الجوهرى الجيت الرق الذى لا شعر عليه وهو لسهن قال ابن السكيت فإذا جعل فى نجي السمن الرب فهو الجيت وانما سمي جيتا لانه ممتن بالرب وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه فإذا جيت من سمن قال هو النجي والرق وفى حديث وحشي كانه جيت أى رقى وفى حديث هبلما أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقلوا الجيت الأسود تغيبه أسنة عظاما لقوله حيث واجهها بذلك وجت الجوز ونحوه فسدد وتغير والتحموت كالجيت عن السيرافى وتقرجت وجيت وتحموت شديد الحلاوة وهذه التمرة أجت حلاوة من هذه أى أصدق حلاوة وأشد وأمتن (حنت) ابن سيده الحانوت معروف وقد غلب على حانوت الخمار وهو يذكروى ثوب قال الاعشى وقد غدت الى الحانوت يتبعنى * شاومش شول شول شول

وقال الاخطل

ولقد شربت الخمر فى حانوتها * وشربتها بأريضة محلال
قال أبو حنيفة النسب الى الحانوت حانى وحانوى قال الفراء ولم يقولوا حانوتى قال ابن سيده وهذا نسب شاذ البتة لا أشد منه لأن حانوتا صحيح وحانى وحانوى معتل فينبغى أن لا يعتد بهذا القول والحانوت أيضا الخمار نفسه قال القطامى
كيت اذا ما شجها الماء صرحت * ذخيرة حانوت عليها تاذره

وقال المتفضل الهذلى

تمشى بيننا حانوت خمر * من الخرس الصراصرة القطاط
قيل أى صاحب حانوت وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه أحرقت بيت رؤبة الثقفى وكان حانوتا يعاقر فيه الخمر ويباع وكانت العرب تسمى بيوت التجار من الحيوانات وأهل العراق يسمونها المواخير وأحدها حانوت وماخور والحانة أيضا مثله وقيل انهم من أصل واحد وان اختلاف

بناؤهما وأصلها حاتوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء الازهرى أبو زيد رجل حنثاؤ وامرأة حنثاؤ وهو الذى يحجب بنفسه وهو فى عين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها ابن سيدة فى ترجمة حنثا الحنثاؤ والصغير وقد تقدم ذكرها قال الازهرى أصلها ثلاثية ألحقت بالجماسى بهمزة وواو زيد تافها (حنثرت) كذب حنثريت خالص وكذلك ماء حنثريت واصل حنثريت وضواوى حنثريت ضعيف ويقال جاء بكذب سماع وباء بكذب حنثريت اذا جاء بكذب خالص لا يخالطه صدق (حوت) الحوت السمكة وفى المحكم الحوت السمك معروف وقيل هو ماءظم منه والجمع أخوات وحيتان وقوله

وصاحب لا خير فى شىء به * أصبح سؤم العيس قد رعى به

على سبندى ظال ما اعتلى به * حوتا اذا ما زادنا جثنا به

انما أراد مثل حوت لا يكفيه ما يلبثه ويلتهمه فنصبه على الحال كقولك مررت بزيد أسدا شدة ولا يكون الا على تقدير مثل ونحوها لان الحوت اسم جنس لصفة فلا بد اذا كان حالا من أن يقدر فيه هذا وما أشبهه والحوت برح فى السماء وحوتك فلان اذا راو عك والمحاوئة المراوغة وهو يحاوئنى أى يراوغنى وأنشد نعلب

ظلت تحاوئنى رمدا داهية * يوم الثوبة عن أهلى وعن مالى

وحات الطائر على الشئ يحوت أى حوله والحوت والحوتان حومان الطائر حول الماء والوحنى حول الشئ وقد حات به يحوت قال طرفة بن العبد

ما كنت مجدودا اذا عدوت * وما لقيت مثل ما لقيت * كطائر ظل بنا يحوت

ينصب فى اللوح فيما يفوت * يكاد من رهبتنا يفوت

والحوتاء من النساء الضخمة الحاصرتين المسترخية اللحم وبنو حوت بطن وفى الحديث قال أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خنصة حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض نسخ مسلم قال والمحفوظ جونية أى سوداء وأما بالخاء فلا أعرفها قال وطا لما جئت عنهما فلم أقف لها على معنى وجاءت فى رواية حوتكية لعلمها منسوبة الى القصر لان الحوتىكى الرجل القصير الخطو وأهى منسوبة الى رجل اسمه حوتك والحائت الكثير العذل

(فصل الخاء المعجمة) * (خبت) الخبت ما اتسع من بطون الارض عربية محضة وجمعه

أَخْبَاتُ وَخُبُوتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّنْتُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَتَسَّعَ وَقِيلَ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّنْتُ مِنَ الْأَرْضِ وَنَحْمَضُ فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةٍ وَقِيلَ أَخْبَتُ سَهْلًا فِي الْحَرَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيُّ مِمْدُودٌ يُنْبِتُ ضُرُوبَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ أَخْبَتُ الْخَفِيُّ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَيْلٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبٍ أَنَّهُ رَأَيْتَ نَجْمَةً تَحْمِلُ شَفَرَةَ وَزْنًا دَاخِلَةً فِي الْجَيْشِ فَلَا تَمُوجُهَا قَالَ الْقَتِيبِيُّ سَأَلْتُ الْجُحَارِيزِينَ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْجُحَارِيزِ عُرَاءَ تُعْرَفُ بِالْخَبْتِ وَالْجَيْشُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَخَبَتَ ذِكْرُهُ إِذَا خَفِيَ قَالَ وَمِنْهُ الْمُخْبِتُ مِنَ النَّاسِ وَأَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ أَيْ أَطْمَأَنَّنَ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ فِي قَوْلِهِ وَبَشِّرَ الْمُخْبِتِينَ قَالَ الْمَطْمِنِينَ وَقِيلَ هُمْ الْمُتَوَاضِعُونَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَيْ تَوَاضَعُوا وَقَالَ الْفَرَاءُ أَيْ تَخَشَّعُوا لِلرَّبِّهِمْ قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى فِي مَوْضِعِ الْإِلَامِ وَفِيهِ خَبْتَةٌ أَيْ تَوَاضَعُ وَأَخْبَتَ لِلَّهِ خَشَعَ وَأَخْبَتَ تَوَاضَعَ وَكَلَاهُمَا مِنَ الْخَبْتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَتَخَبَّتْ لَهُ فَلَوْ بِهِمْ فَمَسْرُوعٌ لَعَلَّ بَابَهُ التَّوَاضُعُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَاجْعَلْنِي لَكَ خَبْتًا أَيْ خَاشِعًا مَطِيعًا وَالْأَخْبَاتُ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضُعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَجْعَلُهَا خَبْتَةً مُنِيبَةً وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْخَبْتِ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَبْتِ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ عَنْ الْأَشْيَاءِ قَالَ الْيَهُودِيُّ الْخَبِيرِيُّ

قوله قال اليه - يودي هو
السموأل كما في التكملة - له
اه مصححه

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ * قَوْلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبْتِ

وَسَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْخَبْتِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ أَرَادَ الْخَبْتِ وَهِيَ لُغَةٌ خَيْرٌ فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَعَنَتُهُمْ لَقَالَ الْكَثِيرُ وَأَمَّا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ أَنَّهُمْ يَقْبَلُونَ التَّاءَ فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا أَظُنُّ أَنَّ هَذَا تَصْغِيفٌ قَالَ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيءَ أَمَّا يُقَالُ لَهُ الْخَبْتِ بَتَاءً وَهُوَ بِمَعْنَى الْخَسِيسِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبْتِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ وَخَبَتَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى بِالتَّاءِ الْمَجْعُوبَةُ بِقَطْعَتَيْنِ مِنْ فَوْقَ يُقَالُ رَجُلٌ خَبِيثٌ أَيْ فَاسِدٌ وَقِيلَ هُوَ كَالْخَبْتِ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ وَالْخَبْتِ بَتَاءً مِنَ الْخَسِيسِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَامٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَقَّعَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ لَقَدْ دُعُوفِيَتْ أَمَّا سَاعَةٌ تَكُونُ فِيهَا الْخَبْتَةُ يُرِيدُ الْخَبْطَةَ بِالتَّاءِ أَيْ يَخْبُطُهَا الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ بِجَبَلٍ أَوْ جُنُونٍ وَكَانَ فِي لِسَانٍ مَكْحُولٍ لُكْنَةً فَيَجْعَلُ الطَّاءَ تَاءً وَالْخَبْتُ مَاءُ الْكَتَابِ (خت) أَخَذَ الطَّعْنُ بِالرَّمَاكِ مُدَارَكًا وَأَخَذَتْ فُتُورٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي بَدَنِهِ وَأَخَذَ الرَّجُلُ اسْتَحْيَا وَسَكَتَ الْتَهْدِيبُ أَخَذَ الرَّجُلُ فَهُوَ يُخَيِّتُ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا إِذَا ذَكَرَ

أَبُوهُ قَالَ لَا أُخْطِلُ

فَن يَكُ عَنْ أَوَائِلِهِ مُخْتَنًا * فَإِنَّكَ يَا وَلِيدَهُمْ نَخَوْرُ

وَالْمُخْتُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُخْتَتَى نَحْوُ الْمُخْتِ وَهُوَ الْمُتَصَاغِرُ الْمُنْكَسِرُ وَرَجُلٌ مُخْتٌ خَاضِعٌ مُسْتَحْيٍ وَقِيلَ لَهُ
كَلَامٌ أَخْتٌ مِنْهُ فَهُوَ مُخْتٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَنْدَلٍ أَنَّهُ اخْتَمَاتَ لِلضَّرْبِ حَتَّى خِيفَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَالَ شَمْرُ هَكَذَا رَوَى وَالْمَعْرُوفُ أَخْتُ الرَّجُلِ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا ابْنَ سَيِّدِهِ أَخْتَهُ الْقَوْلُ
أَخْتَمَهُ وَأَخْتُ اللَّهِ حُظُّهُ أَخْسَهُ وَهُوَ خَتِيتٌ قَالَ السَّمَوَالُ

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ قَضَاءً مِنَ الْمَا * لَ لَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَتِيتُ

بَلْ لِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى اللَّهُ * وَأَنْ حَرَّ أَنْفُسِهِ الْمُسْتَمِيتُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ الضَّعِيفُ السَّخِيتُ وَالسَّخِيتُ هُوَ الدَّقِيقُ الْمَهْزُولُ قَالَ وَهَذَا هُوَ
الظَّاهِرُ لِأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الرِّزْقَ يَأْتِي الضَّعِيفَ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّصَرُّفِ وَأَمَّا الْخَسِيسُ الْقَدْرُ فَلَهُ
قُدْرَةٌ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ خَسَاسَتِهِ وَالْمُسْتَمِيتُ الرَّجُلُ الْمُسْتَقْتَلُ الَّذِي لَا يَبَالِي بِالمَوْتِ إِذَا حَارِبَ
وَالْخَتِيتُ الْخَسِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَتِيتُ وَالْخَسِيسُ وَاحِدٌ وَشَهْرٌ خَتِيتٌ نَاقِصٌ عَنْ كِرَاعٍ وَخَتٌ
مَوْضِعٌ (خرت) الْخُرْتُ وَالْخُرْتُ الثَّقْبُ فِي الْأُذُنِ وَالْأَبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَغَيْرِهَا وَاجْمَعِ أَخْرَاتٍ وَخُرُوتٍ
وَكَذَلِكَ خُرْتُ الْخَلْقَةِ وَفَأْسٌ فَتَدَأِيَةٌ ضَخْمَةٌ لَهَا خُرْتُ وَخُرَاتٌ وَهُوَ خَرَقٌ نَصَابِهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو
ابْنِ الْعَاصِ قَالَ لَمَّا اخْتَضَرَ كَأَنَّمَا أَتَتْهُ مِنْ خُرْتِ أْبْرَةٍ أَيْ ثَقْبِهَا وَأَخْرَاتُ الْمَزَادَةِ عُرَاهَا وَاحِدَتُهَا
خُرْتَةٌ فَكَانَ جَمْعُهَا خُرُوتٌ عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ التَّهْدِيبُ وَفِي الْمَزَادَةِ أَخْرَاتُهَا وَهِيَ الْعُرَى
بَيْنَهَا الْقَصَبَةُ الَّتِي تُحْمَلُ بِهَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ هَذَا وَهُمْ أَعْمَاهُ خُرْبُ الْمَزَادِ الْوَاحِدَةُ خُرْبَةٌ وَكَذَلِكَ خُرْبَةٌ
الْأُذُنُ بِالْبَاءِ وَغَلَامٌ أَخْرَبُ الْأُذُنُ قَالَ وَالْخُرْتَةُ بِالتَّاءِ فِي الْحَدِيدِ مِنَ الْفَأْسِ وَالْأَبْرَةِ وَالْخُرْبَةُ بِالْبَاءِ فِي
الْجِلْدِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْخُرْتَةُ ثَقْبُ الشَّعِيرَةِ وَهِيَ الْمَسَلَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ السَّلُولِيُّ رَأَيْتُ خُرْتُ
الْقَوْمِ إِذَا كَانُوا غَرَضِينَ بِمَنْزِلِهِمْ لَا يَقْرُونَ وَرَأَيْتُ أَخْرَاتِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * لَقَدْ قَلَقَ الْخُرْتُ الْإِنْتَظَارَ *
وَالْأَخْرَاتُ الْخَلْقُ فِي رُؤُوسِ النَّسْوَعِ وَالْخُرْتَةُ الْخَلْقَةُ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا النَّسْعَةُ وَاجْمَعِ خُرْتُ وَخُرْتُ
وَالْأَخْرَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ

إِذَا مَطَوْنَا نَسْوَعَ الْمَيْسَ مُسْعِدَةً * يَسْلُكُنْ أَخْرَاتُ أَرْبَاضِ الْمَدَارِ بِحِ

وَخُرْتُ الشَّيْءِ ثَقْبُهُ وَالْخُرُوتُ الْمَشَقُوقُ الشَّقَّةُ وَالْخُرُوتُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي خُرْتُ الْخَشَاشُ أَنْفَهُ قَالَ
وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِنَ الْأَنْفِ مَارِنٌ * دَقِيقٌ مَتَى تَرْجُمُهُ بِالْأَرْضِ تَزْدَدُ

قوله وهما ذبيرة الاسد وهى
مواضع الشعر على أ كفه
مشتق من الخرت وهو
الثقب فكانهما ينخرتان
الى جوف الاسد أى ينقذان
اليه اه تكملة

يعنى أنف هذه الناقة يقال جَلَّ مَخْرُوتُ الأنف والخِرَاتَانِ نَجْمَانِ من كواكب الأسد وهما
كوكبان بينهما ما قدر سوط وهما كتف الاسد وهما اذبرة الاسد وقيل سميا بذلك لنفوذهما الى جوف
الاسد وقيل انهما معتلان واحدتهما خراة حكاه كراع فى المعتل وأنشد

اذا رأيت أنجمان من الأسد * جبهته أو الخراة والكثد

بالسهيل فى القضيح ففسد * وطاب ألبان اللقاح فبرد

قال ابن سيمه فاذا كان ذلك فهى من خ زى أو من خرو والخريت الدليل الحاذق بالدلالة
كأنه يتطرق فى خرت الأبرة قال رؤبة بن العجاج

أرعى بأبدي العيس اذقويت * فى بلدة يعيا بها الخريت

ويروى يعنى قال ابن برى وهو الصواب ومعنى يعنى بها ينزل بها ولا يهتدى يقال عني عليه الامر
اذا لم يهتد له والجمع الخرايت وقال * يعنى على الدلائل الخرايت * والدلائل بفتح الدال جمع
دلائل بضم الدال وهو القوى الماضى وفى حديث الهجرة فاستأجر رجلا من بنى الدليل هاديا
خريتا الخريت الماهر الذى يهتدى لأخراة المقارز وهى طرقها الخفية ومضايقتها وقيل
أراد أنه يهتدى فى مثل ثقب الأبرة من الطريق ثمرد ليس خريت يريت اذا كان ماهرا بالدلالة
مأخوذ من الخرت وانما سمي خريتا لشبهه المقارة ويقال طريق مخرت ومنقب اذا كان مستقيما بينا
وطرق مخارت ومعنى الدليل خريتا لانه يدل على الخريت وسمى مخرتا لان له منفذا لا ينسد على من
سلكه الكسائي خريتا الارض اذا عرفناها ولم نخف عليها طرقها ويقال هذه الطريق مخرت
بك الى موضع كذا وكذا أى تقصد بك والخرت ضلع صغير عند الصدر وجمعه أخراة وقال طرفة

وطي محال كالخني خلوفه * وأخراة لرب بدى منضد

قال اللبث هى أضلاع عند الصدر معا واحدتها خرت التهذيب فى ترجمة خرط وناقاة خراطة
وخراة تخترط فتذهب على وجهها وأنشد

يسوقها خراة أنورا * يجعل أدنى أنفها الأعمورا

وذئب خرت سريع وكذلك الكلب أيضا وخرة فرس الهمام (خفت) الخفت والخفات
الضعف من الجوع ونحوه وقد خفت والخفوت ضعف الصوت من شدة الجوع يقال صوت
خفيف خفيف وخفت الصوت خفوت ناسكنا وهذا قيل للبيت خفت اذا انقطع كلامه وسكت فهو
خافت والابل تخافت المضع اذا اجترت والخفاطة اخفاء الصوت وخافت بصوته خفضه وفى

حديث عائشة قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة ته ورهما جهر وحديثها الآخر أنزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي حديث صلاة الجنائز كان يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعله منه وفي حديثها الآخر نظرت إلى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقييل أنه من القراء الخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون وإظهاره من غير صحة وخافتت الأبل المضغ خفتته وخفت صوته يخفت ريق والمخافتة والتخافت أسرار المنطق والخفت مثله قال الشاعر

أُخاطِبُ جَهْرًا أَذْلَهُنَّ تَخَافَتْ * وَشَتَانُ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفَتْ

الليث الرجل يخافت بقراءة إذا لم يبين قراءته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وتخافت القوم إذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا يوما وخفت الرجل خفوتامات والخفات موت البعثة قال الجعدي

وَلَسْتُ وَأَنْ عَزُّوا عَلَيَّ بِهَا لَكِ * خُفَاتَاوَلَا مُسْتَهْزِمُ ذَاهِبِ الْعَقْلِ

قال أبو عمرو وخفنا نخافة مستهزم جزوع ويقال خفت من النعاس أي سكن قال أبو منصور معنى قوله خفنا تأي ضغفنا وتذللنا ويقال للرجل إذا مات قد خفت أي انقطع كلامه وخفت خفانا أي مات نخافة ويقال منه زرع خافت أي كأنه بقي فلم يبلغ غاية الطول وفي حديث أبي هريرة مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ خَافَتِ الزَّرْعِ يَمِيلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى وفي رواية كمثل خافقة الزرع الخافت والخافقة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأويل السنبلة ومنه خفت الصوت إذا ضعف وسكن قال أبو عبيد أراد بالخافق الزرع الغض اللين ومنه قيل لليت قد خفت إذا انقطع كلامه وأنشد

حَتَّى إِذَا خَفَّتِ الدُّعَاءُ وَصُرَعَتْ * قَتَلَى كُنْجِدِيعٍ مِنَ الْغُلَانِ

والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله ممنون بالأحداث في أمر دنياه ويروي كمثل خافقة الزرع وفي الحديث نوم المؤمن سباتا وسمعه خففات أي ضعيف لا حس له ومنه حديث معوية وعمرو ابن مسعود سمعه خففات وفهمه تارأت أبو سعيد الخافق السحاب الذي ليس فيه ماء قال ومثل هذه السحابة لا تبرح مكانها إنما يسير من السحاب ذو الماء قال والذي يؤمض لا يكاد يسير وروى الأزهري عن ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

بَضْرِبٍ يُخَفِّتُ قَوَّارُهُ * وَطَعْنٍ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيشًا
اِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا * ضَمَّنَّا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعِيشَا

يقول نذرك بناره فكأنه لم يقتل ويخفت قواره أي أنه واسع قدمه يسيل ابن سيده وغيره والخفوت من النساء المهزولة عن الحياني وقيل هي التي لا تكاد تسين من الهزال وقيل هي التي تستحسنها مادامت وخذها فإذا رأيتها في جماعة النساء غمزتها الليث امرأة خفوت أفوت فالخفوت التي تأخذها العين مادامت وخذها فتمتقيلها فإذا صارت بين النساء غمزتها واللفوت التي فيها التواء وانقباض قال أبو منصور ولم أسمع الخفوت في نعت النساء لغير الليث والخفوت السذاب بضم الخاء وسكون الفاء لغة في الختف (خت) الأزهرى في ترجمة حلت الليث الخلتيت الأنجرذ وأنشد عليك بقناة وبسندروس * وحلتيت وشي من كنعند

قال الأزهرى هذا البيت مصنوع ولا يحتاج به والذي حفظته عن البحراني بن الخلتيت بالخاء الأنجرذ قال ولا أراه عربيا محضاً (خت) الختيت السمين حيرية (خت) الخنوت العبي الآله وخنوت لقب وخنوت دابة من دواب البحر (خنبت) الخنبت القصير من الرجال (خوت) خاتة يخونه خوتاً طرده وخنوت وخنوتاته الصوت وخص أبو حنيفة به صوت الرعد والسيل وأنشد لابن هرمة * ولا حس الأخوات السيول * وخنوت الطير صوتها وقد خنوت وقيل كل ما صوت فقد خنوت وقيل الخنوت لفظ مؤنث ومعناه مذكرة دوى جناح العقاب وخنوت العقاب والبازي تخوت خواتاً وخنوتاً وخنوتاً واختات إذا انقضت على الصيد لتأخذه فسمعت لحنها صوتها وخنوتة العقاب التي تخنوت وهو صوت جناحها إذا انقضت فسمعت صوت انقضاضها وله خفيف وسمعت خواتها أي خفيفها وصوتها وفي حديث أبي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتاً من السماء أي صوتاً مثل خفيف جناح الطائر الضخم وخنوتة العقاب تخونه وتخوته اختطفته قال أبو ذؤيب أو خنوت الغي

نخات غزالاً جامعا بصرت به * لدى سلمات عند أدماء سارب
وتخوت الشيء اختطفه عن ابن الأعرابي وقال ابن ربيع الهذلي أو الجوح الهذلي
تخوت قلوب الطير من كل جانب * كما خات طير الماء ورد ملع
الأصمعي تخوت تخطف ورد صقر في لونه وردة وقال آخر

وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة * يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل

قوله أخرى القوم الذي في
الجوهري أخرى الخيل هـ

مستحسنة

الأجدل جع أجدل وهو الصقر والخوات بالتشديد الرجل الجري قال الشاعر
لا يهتدى فيه إلا كل منصلت * من الرجال زميع الرأى خوات
وخوات بن جبير الأنصاري ويخوت ماله مثل يخوفه أى تنقصه وقال الفراء ما زال الذئب
يختات الشاة بعد الشاة أى يختلها فيسرقها وفلان يختات حديث القوم ويخوت إذا أخذ منه
ويخطفه وانهم يختاتون الليل أى يسرون ويقطعون الطريق قال ابن الأعرابي خات الرجل إذا
أخلف وعده وخات الرجل إذا أسن وفي الحديث حديث أبي جندل بن عمرو بن سهيل أنه
اختات للضرب حتى خيف على عقه له قال شمر هكذا روى والمعروف اخت الرجل فهو مخت
إذا انكسروا سخميا وقد تقدم والمختى نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر (خيت) خات يخيئ
خيئاً وخيوت أصوت عن ابن الأعرابي وأنشد * في خيته الطائر ريث عجله * ويقال اختات
الذئب شاة من الغنم اختيئاً إذا اختطفها وكذلك اختات الصقر الطير وكل اختطاف اختيئ
ويخوت قال أبو نخيلة * أو كاختيات الأسد الشويا *

(فصل الدال المهملة) ❖ (دشت) الدشت الصحراء وأنشد أبو عبيدة للأعشى

قد علمت فارس وجير والاعراب بالدشت أيكمن زلاً

تخذنه من فجات ست * سودن عاج كنعاج الدشت

وقال الرازي
قال وهو فارسي أو اتفاق وقع بين اللغتين (دعت) دعت يدعته دعته دفعه دفعاً عنيماً ويقال
بالذال المعجمة وسيأتي ذكره (دغت) دغته دغته أخنقه حتى قتله عن كراع

(فصل الذال المعجمة) ❖ (ذات) ذاته بذاته ذاتاً أخنقه مثل دغته دغته وقال أبو زيد ذاته
إذا خنقه أشد الخنق حتى أدلغ لسانه (ذعت) ذعته في التراب يدعته دعتاً معكم معكاً كأنه
يغطه في الماء وقبل هو أشد الخنق وذعته دعتاً إذا خنقه والذعت الدفع العنيف والغمز الشديد
والنعل كالنعل وكذلك زعته زعتاً إذا خنقه وذعته وذأطه وذعطه إذا خنقه أشد الخنق
وفي الحديث إن الشيطان عرض لي يقطع صلاتي فأمكنني الله منه فدعته أى خنقته
والذعت والدعت بالذال والذال الدفع العنيف (ذعت) قال في ترجمة ذعلب وأما قول

أعرابي من بني عوف بن سعد

صفة ذى ذعالت سمول * بيع امرئ ليس بمستقيل

وقيل هو يريد الدَّعَابَ فينبغي أن يكونا لغتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء اذ قد أبدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشففة قال ابن جني والوجه أن تكون التاء بدلا من الباء لان الباء أكثر استعمالا كما ذكرنا أيضا من ابدالهم الياء من الواو (ذمت) ذَمْتُ بَذِمْتُ ذَمْتَاهُ زِلَ وَتَغَيَّرَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ (ذيت) أبو عبيدة يقولون كان من الأمر ذَيْتٌ وَذَيْتٌ مَعْنَاهُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ وفي حديث عمران والمرأة والمزادتين كان من أمره ذَيْتٌ وَذَيْتٌ وهي من ألفاظ الكنايات

(فصل الراء) ﴿ رَبِّ ﴾ رَبَّتْ الصَّبِيَّ وَرَبَّتْ رَبَّاهُ وَرَبَّتْ بِنْتَهُ تَرْبِيَتًا رَبَّاهُ تَرْبِيَةً

قال الرازي

سَمِيَتْهَا إِذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ * وَالْقَبْرِ صَهِرُ ضَامِنٍ زَيْتٌ * ليس لمن ضَمِنَهُ تَرْبِيَةٌ

(رَت) الرُّتَةُ بالضم عَجَلَةٌ فِي الْكَلَامِ وَقِيلَ أَفَانَةٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقْلِبَ اللَّامُ بَاءً وَقَدَرَتْ رُتَةً وَهُوَ

أَرَتَ أَبُو عَمْرٍو الرُّتَةَ قَبِيحَةً فِي اللِّسَانِ مِنَ الْعَيْبِ وَقِيلَ هِيَ الْعَجَّةُ فِي الْكَلَامِ وَالْحُكْمَةُ فِيهِ وَرَجُلٌ

أَرَّتْ بَيْنَ الرُّتَةِ وَفِي لِسَانِهِ رُتَةٌ وَأَرَنَّهُ اللَّهُ فَرَّتْ وَفِي حَدِيثِ الْمُسَوْرَةِ رَأَى رَجُلًا أَرَّتَ يَوْمَ النَّاسِ

فَأُخْرِجَ الْأَرَّتُ الَّذِي فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ وَجُبْسَةٌ وَيَتَجَلُّ فِي كَلَامِهِ فَلَا يُطَاوِعُهُ لِسَانُهُ الْبَهْزِيبُ الْغَنَمَةُ

أَنْ تَسْمَعَ الصَّوْتَ وَلَا يَمِينُ لَكَ تَقْطِيعُ الْكَلَامِ وَأَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مُشَبَّهًا بِالْكَلَامِ الْعَجَمِ وَالرُّتَةُ كَالرَّيْحِ

تَمْنَعُ مِنْهُ أَوَّلَ الْكَلَامِ فَإِذَا جَاءَ مِنْهُ انْصَلَبَ قَالُوا الرُّتَةُ غَرِيزَةٌ وَهِيَ تَكْثُرُ فِي الْأَشْرَافِ أَبُو عَمْرٍو الرُّتِيُّ

الْمَرْأَةُ اللَّثْغَاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَزَّتْ الرَّجُلُ إِذَا تَعَمَّعَ فِي التَّاءِ وَغَيْرِهَا وَالرَّتُّ الرَّئِيسُ مِنَ الرِّجَالِ فِي

الشَّرَفِ وَالْعِظَامِ وَجَعَهُ رُتُوتٌ وَهُوَ لَا مَرُوتٌ الْبَلَدُ وَالرَّتُّ شَيْءٌ يُشَبَّهُ بِالْخَنَزِيرِ الْبَرِّيَّ وَجَعَهُ رُتُوتٌ

وقيل هي الخنازير الذكور قال ابن دريد وزعموا أنه لم يجيء بها أحد غير الخليل أبو عمرو والرَّتُّ

الْخَنَزِيرُ الْمُجْلَحُ وَجَعَهُ رُتَمَةٌ وَأَيَّاسُ بْنُ الْأَرْتَمِ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَكُرْمَائِهِمْ وَخَبَابُ بْنُ الْأَرْتَمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(رَفَت) رَفَتَ الشَّيْءُ يَرْفُتُهُ وَيَرْفُتُهُ رَفَاتًا وَرَفَتُهُ قَبِيحَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَهُوَ رَفَاتٌ كَسَرَهُ وَدَقَّهُ وَيُقَالُ

رَفَتَ الشَّيْءُ وَحَطَّمْتُهُ وَكَسَرْتُهُ وَالرَّفَاتُ الْخُطَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَكْسَرُ وَرَفَتَ الشَّيْءُ فَهُوَ مَرْفُوتٌ

وَرَفَتَ عُنُقُهُ يَرْفُتُهُ أَرْفُتَانِ اللَّحْيَانِيُّ وَرَفَتَ الْعَظْمُ يَرْفُتُ رَفَاتًا وَرَفَاتًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا

كَاعْظَامًا أَوْ رَفَاتًا أَيْ دُقَاتًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْنَرِ لَمَّا أَرَادَ هَدْمَ الْكَعْبَةِ وَبَنَاءَ بَابِ الْوَرَسِ

قِيلَ لَهُ إِنْ الْوَرَسَ يَنْقَطَتْ وَيَصِيرُ رَفَاتًا وَالرَّفَاتُ كُلُّ مَا دُقَّ فَكُسِرَ وَيُقَالُ رَفَتَ عَظَامُ الْخَزْوَرِ رَفَاتًا

إِذَا كَسَرَهَا لِيَطْجُحَهَا وَيُسَخَّرَ أَهْلُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّفْتُ التَّسْبِيحُ وَيُقَالُ فِي مَثَلِ أَنَا غَنِي عَنْكَ مِنَ التَّفَقُّهِ عَنِ الرُّفْتِ وَالتَّفَقُّهُ عَنَاقُ الْأَرْضِ وَهُوَ ذُو نَابٍ لَا يَرُؤُا التَّبْنَ وَالْكَلاَّ وَالتَّفَقُّهُ يَكْتُبُ

بالهاء والرفث بالتاء

(فصل الزاي) ﴿ زمت ﴾ زَتَ المرأة والعروس زَتًا زَيْنًا وَزَتَتْ هِيَ زَيَّاتٌ قَالَ
بْنُ تَمِيمٍ زَهْنَعُوا فَنَاتَكُم * اِنْ فَنَاءَ الْحَيَّ بِالزَّتِ

أَبُو عَمْرٍو الزَّيْتُ زَيْنُ الْعُرُوسِ أَيْلَةُ الزَّافِ وَزَتَتْ لِلْسَّفَرَةِ يَمَالُهُ وَأَخَذَتْهُ لِلْسَّفَرِ أَيْ جِهَانَهُ
لَمْ يَسْتَعْمَلِ الْفَعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِلَّا مَرِيدًا أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا زَتَ قَالَ شَمْرَاءُ لَأَعْرِفَ الزَّايَ مَعَ التَّاءِ
مَوْصُولَةً إِلَّا زَتَ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الزَّايُ مَقْصُولًا مِنَ التَّاءِ فَكَثِيرٌ ﴿ زرت ﴾ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ غَيْرُهُ
زَرَدَهُ وَزَرَّتُهُ إِذَا خَنَقَهُ ﴿ زفت ﴾ الرِّفْتُ بِالْكَسْرِ كَالْقَيْرِ وَقِيلَ الرِّفْتُ الْقَارُ وَعَاءٌ مَزَقَتْ وَجَرَةً
مَزَقَتْهُ مَطْلِبَةً بِالرِّفْتِ وَيُقَالُ لِبَعْضِ أَوْعِيَةِ الْحِجَرِ الْمَزَقْتُ وَهُوَ الْمَقِيرُ وَهِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ هَذَا الْوَعَاءِ الْمَزَقْتُ أَنْ يَنْتَبِذَ فِيهِ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْمَزَقَةِ مِنَ الْأَوْعِيَةِ قَالَ هُوَ الْأَنَاءُ
الَّذِي طُلِيَ بِالرِّفْتِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْقَارِ ثُمَّ اتَّبَذَ فِيهِهِ وَالرِّفْتُ غَيْرُ الْقَيْرِ الَّذِي يُقِيرُ بِهِ السُّفُنُ انْمَا هُوَ شَيْءٌ
أَسْوَدُ أَيْضًا تَمَّتْ بِهِ الرِّفَاقُ لِلْخَمْرِ وَالْخَلِّ وَقِيرُ السُّفُنِ يُبَسُّ عَلَيْهِ وَزَفَتْ الْحَيْتُ لَا يُبَسُّ وَالرِّفْتُ شَيْءٌ
يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ يَقَعُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَلَيْسَ هُوَ ذَلِكَ الرِّفْتُ الْمَعْرُوفُ التَّهْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ زَفَتْ فَلَانُ
فِي أُذُنِ الْأَصَمِّ الْحَدِيثُ زَفَتَا وَكُنَّ كَأَمْعَى ﴿ زكت ﴾ زَكَتَ الْأَنَاءُ زَكَاوَزَ كَتَهُ كَلَاهِمَا مَلَاهُ
وَزَكَتَهُ الرُّبُوبُ زَكْنَهُ مَلَا جَوْفَهُ الْأَجْرُ زَكَتَ السَّقَاءُ وَالْقَرِيبَةُ تَزَكِيَتَا مَلَانُهُ وَالسَّقَاءُ مَنْ كُوْتُ
وَمِنْ كَتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَكَتَ فَلَانُ فَلَانًا عَلَى يَزَكِيَتِهِ أَيْ أَسْخَطَهُ وَأَزَكَتَ الْمَرْأَةُ بَغْلَامَ وَلَدَتِهِ
وَقَرِيبَةً مِنْ كُوْتِهِ وَمَوْكُوْتُهُ وَمِنْ كُوْرَةٍ وَمَوْكُوْرَةٍ بَعْضِي وَاحِدٌ مَلُوءَةٌ وَفِي النُّوَادِرِ زَفَتْ فَلَانُ فِي أُذُنِ
الْأَصَمِّ الْحَدِيثُ زَفَتَا وَكُنَّ كَأَوَزَ كَتَهُ بَعْضِي وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ كُوْتَانِي مَمْلُوءًا عَلَمًا
هُوَ مِنْ زَكَتِ الْأَنَاءِ إِذَا مَلَانَهُ وَزَكَتَهُ الْحَدِيثُ زَكَا إِذَا أَوْعَاهُ لِمَا يَأْتِي وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَكُنْ مَذًا مِنَ الْمَذَى
﴿ زمت ﴾ الزَّيْمَةُ وَالزَّيْمَةُ الْحَلِيمُ السَّاكِنُ الْقَلِيلُ الْكَلَامِ كَالزَّيْمَةِ وَقِيلَ السَّاكِنُ وَالْأَسْمُ
الزَّيْمَانَةُ وَقَدْ تَزَيَّمَتْ وَمَا أَشَدَّ تَزَيَّمَهُ وَرَجُلٌ مَزَيَّمٌ وَزَيْمِيَّتُ فِيهِ زَيْمَانَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ زَيْمِيَّتُ
وَزَيْمِيَّتُ إِذَا وَقَفَ فِي مَجَاسِهِ الْجَوْهَرِيُّ الزَّيْمِيَّتُ مِثَالُ الْقَسْبِ يَقُوقَرُ مِنَ الزَّيْمِيَّتِ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَزْمَتِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ أَيْ مِنْ أَزْمَتِهِمْ وَأَوْقَرَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا ذَكَرَهُ
الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي عَمِيْدٍ وَغَيْرِهِ قَالَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ
ابْنِ ثَابِتٍ كَانَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسُ إِذَا خَلَّاهُ مَعَ أَهْلِهِ وَأَزْمَتِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ قَالَ وَلَعَلَّهُمَا حَدِيثَانِ وَقَالَ
الشَّاعِرُ فِي الزَّيْمِيَّتِ بَعْضِي السَّاكِنُ

وَالْقَبْرِضُ رُضَامِنْ زَيْتٍ * لَيْسَ لِمَنْ خُتِمَتْ زَيْتٌ

وَالزُّمْتُ طَائِرٌ أَسْوَدٌ أَجْرُ الرَّجُلَيْنِ وَالْمُنْقَارُ يَتَلَوَّنُ فِي الشَّمْسِ أَلْوَانًا دُونَ الْغُدَافِ شَيْئًا وَيَدْعُوهُ الْعَامَّةُ أَبَاقِلُونَ وَيُقَالُ أَرَمَاتٌ يَزِمُّتُ أَرَمَاتَانَا فَهُوَ مُزَمِّتٌ إِذَا تَلَوَّنَ أَلْوَانًا مُتَغَيِّرَةً (زيت) ابن سيدة الزيت معروف عصارة الزيتون والزيتون شجرة معروف والزيت دهنه واحدة زيتونة هذا في قول من جعله فعلًا قال ابن جني هو مثال فائت ومن العجب أن يفوت الكتاب وهو في القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله عز وجل والذين والزيتون قال ابن عباس هو ينسكهم هذا وزيتونكم هذا قال الفراء يقال انهم مسجودان بالشام أحدهما الذي كلم الله تعالى عنده موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال الشام ويقال للشجرة نفسم ازيتونة ولقرتهم ازيتونة والجميع الزيتون والدهن الذي يستخرج منه زيت ويقال للذي يبيع الزيت زيات وللذي يمتصه زيات وقال أبو حنيفة الزيتون من العضاء قال الأصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال تبقى الزيتونة ثلاثة آلاف سنة قال وكل زيتونة بقلسطين من عرس أم قبل الروم يقال لهم اليونانيون وزيت الثريد والطعام أزيتة زيتا فهو زيت على النقص ومزيتون على التمام عملته بالزيت قال الفرزدق في النقصان مجوزا الأهدام

وَلَمْ أَرْسُوفِينَ غَيْرًا كَسَافَةً * يَسُوقُونَ أَعْدَالَ يَدِلُّ بِعِيرِهَا

جَاؤَ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمِينَةً * وَلَا حَنْظَلَةَ الشَّامِ الْمَزِيَّتِ خَيْرِهَا

هكذا أنشده أبو علي والرواية * أنتم بعير لم تكن هجرية * لأنهما أراد أن ينفي عن غير جعفر أن تجلب إليهم تمرًا وحنطة انما ساق إليهم السلاح والرجال فقتلوهما ألا تراه يقول قبل هذا

وَلَمْ يَأْتِ عَيْرٌ قَبْلَهَا بِالَّذِي أَتَتْ * بِهِ جَعْفَرًا يَوْمَ الْهَضْبَاتِ عَيْرِهَا

أَنْتُمْ بَعِيرٌ وَالِدُهُمْ وَتِسْعَةٌ * وَعِشْرِينَ أَعْدَالُ تَقْبَلُ أَيْوَرِهَا

أي لم تكن هذه الأعدال التي حملتها العير من ثياب اليمن ولا من حنطة الشام ومعنى يدل يذهب سنامهم لثقل حمله اللحياني زيت الحبز والقوت لثمة بزيت وزيت رأسى ورأس فلان دهنه بالزيت وأزيت به أدهنت وزيت القوم جعلت أديمهم الزيت وزيتهم الزيت وزات القوم يزيتهم زيتا أطعمهم الزيت هذه رواية عن اللحياني وآراءوا أكثر عندهم الزيت عنه أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطعمهم أو وهبت لهم قلتهم فعلتهم وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت قد أفعلوا وإذا أردت أن أدهن بالزيت وهو من دات وتصغيره بتمامه من يثيت

(فصل السين المهملة) ﴿سَات﴾ سَأَتْ يَسْأُتُهُ سَأَتْ تَأْخُفُهُ بِشِدَّةٍ وَقِيلَ إِذَا خَفَقَهُ حَتَّى يَقْتُلَهُ الْفَرَسُ السَّاتَانُ جَانِبَا الْخَلْقَوْمِ حَيْثُ يَقَعُ فِيهِمَا صَبْعَا الْخَانِقِ وَالْوَاحِدُ سَأَتْ بِالْفَتْحِ وَالْهَمْزِ (سَبَّ) السَّبْتُ بِالْكَسْرِ كُلُّ جُلْدٍ مَدْبُوعٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَدْبُوعُ بِالْقَرْطِ خَاصَّةً وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جُلُودَ الْبَقَرِ مَدْبُوعَةٌ كَانَتْ أُمٌّ غَيْرَ مَدْبُوعَةٍ وَنَعَالُ سَبْتِيَّةٍ لِأَشْعَرَ عَلِيهَا الْجَوْهَرِيُّ السَّبْتُ بِالْكَسْرِ جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةُ بِالْقَرْطِ تُحْدَى مِنْهُ النِّعَالُ السَّبْتِيَّةُ وَخَرَجَ الْحَاجُّ يَتَوَدَّفُ فِي سَبْتِيَّتَيْنِ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ فَقَالَ يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ اخْلَعْ سَبْتَيْكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّبْتُ الْجُلْدُ الْمَدْبُوعُ قَالَ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ شَعْرٌ أَوْ صُوفٌ أَوْ وَرَفٌّ هُوَ مُصَحَّبٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّعَالُ السَّبْتِيَّةُ هِيَ الْمَدْبُوعَةُ بِالْقَرْطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّبْتَ مَا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ جُرَيْجٍ قَالَ لَابْنِ عُمَرَ رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ فَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَإِنَّا أَحَبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا قَالَ إِنَّمَا اعْتَرَضَ عَلَيْهِ لِأَنَّهَا نَعَالُ أَهْلِ النِّعْمَةِ وَالسَّعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ أَسْمَتْ سَبْتِيَّةً لِأَنَّ شَعْرَهَا قَدْ سُبَّتْ عَنْهَا أَيْ حُلِقَ وَأُزِيلَ بِعِلَاجٍ مِنَ الدِّبَاغِ مَعْلُومٌ عِنْدَ بَاغِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَتْ النِّعَالُ الْمَدْبُوعَةُ سَبْتِيَّةً لِأَنَّهَا تَسَبَّتْ بِالدِّبَاغِ أَيْ لَانَتْ وَفِي تَسْمِيَةِ النِّعَالِ الْمُتَّخَذَةِ مِنَ السَّبْتِ سَبْتًا اتِّسَاعٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَانٌ يَلْبَسُ الصُّوفَ وَالْقَطْنَ وَالْإِبْرَيْسِمَ أَيْ النِّيَابَ الْمُتَّخَذَةَ مِنْهَا وَيُرْوَى السَّبْتِيَّتَيْنِ عَلَى النَّسَبِ وَإِنَّمَا هُمَا بِمَنْطَلَعِ احْتِرَامِ الْقُبُورِ لِأَنَّهُ يَمْشِي بَيْنَهَا وَقِيلَ كَانَ يَهْدِيهِمَا قَدْ رَأَوْا خُتْيَاهُ فِي مَشْيِهِ وَالسَّبْتُ وَالسُّبُوتُ الدَّهْرُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

قال ابن بري ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن أبا سُبَاتٍ رجلاً رأى أحدهما صاحبه في المنام
ثم أتته فأخذهما بنجد والآخر بهيمة وقال غيره إن سُبَاتٍ أخوان مضى أحدهما إلى
مشرق الشمس لينظر من أين تطلع والآخر إلى مغرب الشمس لينظر من أين تغرب والسبت برهة
من الدهر قال لسد

وَأَقْتَسَبْنَا وَسَبَّيْنَا وَسَبَّيْنَا أَيُّ بَرَهَةٍ وَالسَّبَبُ الرَّاحَةُ وَبَسَبْتُ يَسْبِتُ سَبَبًا لِسِتْرٍ وَسَكَنَ

وَالسُّبَّاتُ نَوْمٌ خَفِيَ كَالْغَشْيَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ السُّبَّاتُ ابْتِدَاءُ النَّوْمِ فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْقَلْبِ
وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ مِنَ السُّبَّاتِ وَقَدْ سَبَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
وَتَرَكْتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا * قَدْ هَمَّ لَنَا نَامٌ أَنْ يَمُوتَا
الْتِهَازُ وَالسَّبْتُ السُّبَّاتُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * يُصْبِحُ نَحْمُورًا وَيَمُتُّ سَبْتًا * أَيْ مَسْبُوتًا
وَالْمَسْبُوتُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ وَقَدْ أُسَبِّتَ وَيُقَالُ سَبَّتِ الْمَرِيضُ فَهُوَ مَسْبُوتٌ وَأُسَبِّتَ الْجَمِيَّةُ اسْبَاتًا إِذَا
أَطْرَقَ لَا يَتَحَرَّكُ وَقَالَ

أَصَمُّ أَعْمَى لَا يُجِيبُ الرُّقَى * مِنْ طُولِ اطِّرَاقِ السُّبَّاتِ
وَالْمَسْبُوتُ الْمَيِّتُ وَالْمَغْشَى عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلْقًى كَالنَّاسِ بِغَمَضِ عَيْنَيْهِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ
مَسْبُوتٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لِمَعْوِيَةَ مَا نَسَأَلُ عَنْ شَيْخٍ نَوْمُهُ سُبَّاتٌ وَلَيْلُهُ هَبَاتٌ السُّبَّاتُ
نَوْمُ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسِنِّ وَهُوَ النَّوْمُ الْخَفِيفُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّبْتِ الرَّاحَةِ وَالسُّكُونِ أَوْ مِنَ الْقَطْعِ
وَتَرَكِ الْأَعْمَالِ وَالسُّبَّاتُ النَّوْمُ وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ تَقُولُ مِنْهُ سَبَّتْ يَسْبِتُ هَذِهِ بِالضَّمِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا أَيْ قِطْعًا وَالسَّبْتُ الْقَطْعُ فَكَانَتْ إِذَا نَامَ فَقَدْ انْقَطَعَ
عَنِ النَّاسِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السُّبَّاتُ أَنْ يَنْقَطَعَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالرُّوحِ فِي بَدَنِهِ أَيْ جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ رَاحَةً لَكُمْ
وَالسَّبْتُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَانْمَا سَمِيَ السَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ سَبْتًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ فِيهِ
وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَمْرٌ فِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقْطَعُ الْأَعْمَالُ وَتَرْكُهَا وَفِي الْحَكْمِ وَانْمَا
سَمِيَ سَبْتًا لِأَنَّ ابْتِدَاءَ الْخَلْقِ كَانَ مِنْ يَوْمِ الْاِحْدَاءِ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّبْتِ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ قَالُوا
فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْسَبَةً أَيْ قَدِمَتْ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا
يَنْقَطِعُونَ فِيهِ عَنِ الْعَمَلِ وَالتَّصَرُّفِ وَالْجَمْعِ أُسَبِّتَ وَسُبُوتٌ وَقَدْ سَبَّتُوا وَيَسْبِتُونَ وَيَسْبِتُونَ
وَأَسْبَتُوا دَخَلُوا فِي السَّبْتِ وَالْإِسْبَاتُ الدُّخُولُ فِي السَّبْتِ وَالسَّبْتُ قِيَامُ الْيَهُودِ بِأَمْرِ سُبَّاتِهَا قَالَ تَعَالَى
وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ إِبْسَاءً وَالنَّوْمُ سُبَاتًا قَالَ قِطْعًا لَا تَعْمَالَكُمْ قَالَ
وَأَخْطَأُ مَنْ قَالَ سَمِيَ السَّبْتُ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِيهِ بِالْإِسْتِرَاحَةِ وَخَلَقَ هُوَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ آخِرُهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَرَاحَ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فَسَمِيَ السَّابِعُ يَوْمَ السَّبْتِ قَالَ
وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبَّتَ بِمَعْنَى اسْتَرَاحَ وَانْمَا عَنِ سَبَّتَ قِطْعَ وَلَا يَوْصَفُ اللَّهُ تَعَالَى
وَتَقْدَسُ بِالْإِسْتِرَاحَةِ لِأَنَّهُ لَا يَتَّعِبُ وَالرَّاحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَعَبٍ وَشُغْلٍ وَكَلَامُهُمَا زَائِلٌ عَنِ اللَّهِ
تَعَالَى قَالَ وَاتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ يَخْلُقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَمَاءَ

ولأرضنا قال الأزهرى والدليل على صحة ما قال ماروى عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الحجارة يوم الاحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيما بين العصر وغروب الشمس وفي الحديث فإرأينا الشمس سبتا قيل أراد أسبوعا من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراو عشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لانتسابنا أي من يصوم السبت وحده وسبت علاوته ضرب عمقه والسبت السير السريع وأنشد الجيد بن ثور

ومطوية الأقرب أمانها * فسبت وأماليلها فزميل

وسبت الناقة تسبت سبتا وهي سبت والسبت سير فوق العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة سير الابل قال رؤبة

يمشى بها ذو الميرة السبوت * وهو من الين خف نخيت

والسبت أيضا السبق في العدو وفرس سبت اذا كان جوادا كثيرا العدو والسبت الخلق وفي الصحاح خلق الرأس وسبت رأسه وشعره يسبت سبتا وسلبه وسبده خلقه قال وسبده اذا أعفاه وهو من الاضداد وسبت الشيء سبتا وسبته قطعه وخص به اللعاني الأعناق وسبت اللقمة خلق وسبته قطعه والتخفيف أكثر والسبتاء من الارض كالصحراء وقيل أرض سبتاء لا شجر فيها أبو زيد السبتاء الصحراء والجمع سباتي وأرض سبتاء مستوية وانسبت الرطبة جرى فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عمه كله الارطاب ورطب منسبت عمه الارطاب وانسبت الرطبة أي لانت ورطبة منسبتة أي لينة وقال عنترة

بطل كأن ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلا أي شجاعا الثاني أنه جعله طويلا شبهه بالسرحة الثالث أنه جعله شريفا لا يسه نعال السبت الرابع أنه جعله تام الخلق ناميا لان التوأم يكون ناقص خلقا وقوة وعقلا وخلقا والسبت ارسال الشعر عن العقص والسبت والسبت نبات شبه الخطمي الأخيرة عن كراع أنشد قطرب

وأرض يحاربها المدجلون * ترى السبت فيها كركن الكتيب

وقال أبو حنيفة السبت نبت معرب من سبت قال وزعم بعض الرواة أنه السنوت والسبتى

٣ قوله معرب من سبت قال الصغاني حقيقة هذا أن اللفظ معرب وأصله شود مثال لابل فأبدلت الذال ثاء مثلثة لقرب مخزجيهما والواو باء فصارت سبت ثم أعرب فصيرت السين سيناء مفعلة والذال مثلثة ثاء وشددت لان فعلا مثال ضبر وطمر أكثر من فعل مثال لابل فانه لم يرو هذا الوزن الا امرأة بلزوتان أبد بكسرتين في غير الصفات اهـ كتبه متحججه

وَالسَّبْدَى الْجَرَى الْمَقْدَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْيَاءُ لِلْإِخْلَاقِ لِلَّاتِ أَيْتُ لَا تَرَى أَنَّ الْهَاءَ تَلْجُقه وَالتَّنْوِينَ
وَيُقَالُ سَبْنَةُ وَسَبْنَدَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ رَجُلًا

كَانَ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ * إِذَا زَجَرَ السَّبْنَةُ الْأَمُونَا

يَعْنِي النَّاقَةَ وَالسَّبْنَى الْقَمْرُ وَيُسَبِّهُ أَنْ يَكُونَ سَفَى بِهِ لِحُرَاتِهِ وَقِيلَ السَّبْنَى الْأَسَدُ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ
قَالَ الشَّامَخُ يَرَى عَمْرٍ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بَرَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ * يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ * بَكْفِي سَبْنَى أَزْرَقَ الْعَيْنِ مُطْرَقِ

قَالَ ابْنُ بَرَى الْبَيْتَ لِمَزْدَانِي الشَّامَخُ يَقُولُ مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَقْتُلَهُ أَبُو لَوْلُوَّةُ وَأَنْ يَجْتَرِي عَلَى قَلْبِهِ
وَالْأَزْرَقُ الْعَدُوُّ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَكُونُ أَزْرَقَ الْعَيْنِ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْعَجَمِ وَالْمُطْرَقُ الْمُسْتَرْخِي الْعَيْنِ
وَقِيلَ السَّبْنَةُ اللَّبْوَةُ الْجَرِيَّةُ وَقِيلَ النَّاقَةُ الْجَرِيَّةُ الصَّدْرُ وَلَيْسَ هَذَا الْآخِرُ بِقَوِيٍّ وَجَعَلَهَا سَبَانَتْ
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا سَبَانَى وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ السَّلِيمَةِ سَبْنَةُ وَيُقَالُ هِيَ سَبْنَةُ فِي جِلْدِ حَبْنَدَةٍ
(سَبْنَتْ) سَبْنَتْ لِقَبِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنْسَدَ ثَعْلَبَ

نَحْنُ مِنْ سَلَحٍ كَيْسَانِ * وَمِنْ أَطْفَارِ سَبْنَتْ

(سَبْرَت) السَّبْرُوتُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مَا لُ سَبْرُوتٌ قَلِيلٌ وَالسَّبْرُوتُ وَالسَّبْرُوتُ وَالسَّبْرُوتُ وَالسَّبْرَاتُ
الْمَحْتَاجُ الْمَقْلُ وَقِيلَ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَهُوَ السَّبْرِيَّةُ وَالْأَنْثَى سَبْرِيَّةٌ أَيْضًا وَالسَّبْرُوتُ أَيْضًا الْمَقْلُسُ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ سَبْرُوتٌ وَسَبْرِيَّةٌ وَامْرَأَةٌ سَبْرُوتٌ وَسَبْرِيَّةٌ إِذَا كَانَ فَاقِيرِينَ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيَّةٌ وَهُمْ
الْمَسَاكِينُ وَالْمَحْتَاجُونَ الْأَصْعَمِيُّ السَّبْرُوتُ الْفَقِيرُ وَالسَّبْرُوتُ الشَّيْءُ النَّاسِ الْقَلِيلُ وَالسَّبْرُوتُ
الْغُلَامُ الْأَمْرَدُ وَالسَّبْرُوتُ الْأَرْضُ الصَّفْصَفُ وَفِي الصَّحَاحِ الْأَرْضُ الْقَفْرُ وَالسَّبْرُوتُ الْقَاعُ لَا نَبَاتَ
فِيهِ وَأَرْضُ سَبْرَاتٍ وَسَبْرِيَّةٌ وَسَبْرُوتٌ لَا نَبَاتَ بِهَا وَقِيلَ لَا شَيْءَ فِيهَا وَالْجَمْعُ سَبَارِيَّةٌ وَسَبَارِ
الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَكَی اللَّحْيَانِي عَنْ الْأَصْعَمِيِّ أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ سَبْرُوتٌ وَسَبْرِيَّةٌ لَا شَيْءَ
فِيهَا وَحَكَی أَرْضُ سَبَارِيَّةٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَزَعٍ مِنْهَا سَبْرُوتًا أَوْ سَبْرِيَّةً أَبُو عَمِيْدٍ السَّبَارِيَّةُ
الْقُلُوتُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا الْأَصْعَمِيُّ السَّبَارِيَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَنْبُتُ فِيهَا شَيْءٌ وَمِنْهَا سَمِيَ الرَّجُلُ الْمَعْدُمُ
سَبْرُوتًا قَالَ الشَّاعِرُ * يَا بَنِي سَبْرُوتٍ مَا لَهُ سَبْرُوتٌ * وَالسَّبْرُوتُ الطَّوِيلُ (ست) التَّهْذِيبُ
الْبَيْتُ السَّبْتُ وَالسَّبْتُ فِي التَّأْسِيسِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِمَا وَهُمَا فِي الْأَصْلِ سَدَسٌ وَسَدَسَةٌ وَلَكِنْ هُمُ أَرَادُوا
ادْغَامَ الدَّالِ فِي النُّونِ فَالْتِمَاسُ عِنْدَ تَخْرِجِ التَّاءِ فَعَلَبَتْ عَلَيْهَا كَمَا عَلَبَتْ الْحَاءُ عَلَى الْغَيْنِ فِي لُغَةِ سَعْدِ

فَوَلَهُ الْبَيْتَ لِمَزْدَسَعٍ فِي ذَلِكَ
أَبَا رِيَّاشٍ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَلَيْسَ
لَهُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ
الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ لِحَزْءٍ أَعْنَى
الشَّامَخُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقِيلَ
أَنَّ الْجَنَاحَ قَدْ نَاحَتْ عَلَيْهِ
بِهَذِهِ الْآيَاتِ ٥ كَتَبَهُ
مُصَحِّحُهُ

فيقولون كنت معهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سداسة وجميع تصغيرها على ذلك وكذلك الاسداس ابن السكيت ية ال جاء فلان خامسا وخاميا وسادسا وساديا وسائنا وأنشد

اذا ما عد أربعة فسأل * فزوجه خامس وأولك سادى

قال فن قال سادسا بناء على السدس ومن قال سائنا بناء على لفظ ستة وست والأصل سدسة فأدغموا الدال في السين فصارت تاء مشددة ومن قال ساديا وخاميا أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في اما ليعا وفي تسن نسي وفي تقض تقضى وفي تلعم تلعى وفي تسر تسرى الكسائي كان القوم ثلاثة فربعتهم أى صرت رابعهم وكانوا أربعة فخمستهم وكذلك الى العشرة وكذلك اذا أخذت الثلث من أموالهم أو السدس قلت ثلثتهم وفي الربع ربعتهم الى العشر فاذا جمعت الى يفعل قلت في العدد يجمع ويثلاث الى العشر الاثلاثة أحرف فانها بالفتح في الحدين جميعا ربعة ويسبع ويتسع وتقول في الاموال يثلاث ويجمع ويسدس بالضم اذا أخذت ثلث أموالهم أو خمسها أو سدسها وكذلك عشرهم يعشرهم اذا أخذ منهم العشر وعشرهم يعشرهم اذا كان عاشرهم الا صمى اذا ألقى البعير السن التي بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سدس وسدس وهما في المذكر والمؤنث بغيرها ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول عندي ستة رجال ونسوة أى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فسقت بالنسوة على الستة أى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل أن يفرده منه جعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فان كان عدد لا يحتمل أن يفرده منه جعان مثل الخمس والرابع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون النقص وكذلك الاربعة والثلاثة وهذا قول جميع النحويين والستون عقدين عندي الخمسين والسبعين وهو مبني على غير لفظ واحد والاصل فيه الست تقول أخذت منه ستين درهما وفي الحديث ان سعدا خطب امرأة بمكة ف قيل له انها تمشي على ست اذا أقبلت وعلى أربع اذا أدبرت يعنى بالست يديها وذيها ورجليها أى أنها العظم ثديها وبديها كأنها تمشي مكبة والاربعة رجلاها وألسنها وأنهما كادت أن تمسسان الارض لعظمهما وهى بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها ثقبيل بأربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وقد ذكرنا معظم هذه الترجمة في ترجمة سدس ابن الاعرابي الست الكلام القبيح يقال سته وسده اذا عابه والسد العيب وأما ست فيذ كفي باب الهاء لان أصلها سته بالهاء والله أعلم (سجست) سجستان

وَسَحْتَانُ كُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ هِيَ فَارِسِيَّةٌ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي الرَّبَاعِيِّ (سحت) السُّحْتُ وَالسُّحْتُ كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا خُبِتَ مِنَ الْمَكَاسِبِ وَحَرْمٍ فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ وَقَبِيحٌ الذِّكْرُ كَقَنِّ السَّكَبِ وَالْخَمْرِ وَالْخَنَزِيرِ وَالْجَمْعُ أَسْحَاتٌ وَإِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا قِيلَ قَدْ أَسْحَتَ الرَّجُلُ وَالسُّحْتُ الْحَرَامُ الَّذِي لَا يَحِلُّ كَسْبُهُ لَأَنَّهُ يَسْحَتُ الْبَرَكَةُ أَيُ يَذْهَبُ وَأَسْحَتَتْ تِجَارَتُهُ خُبِتَتْ وَحُرِّمَتْ وَسَحَتَ فِي تِجَارَتِهِ وَأَسْحَتَ اكْتَسَبَ السُّحْتَ وَسَحَتَ الشَّيْءُ يَسْحَتُهُ سَحْتًا قَشَرَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَسَحَتِ الشَّحْمُ عَنِ اللَّحْمِ قَشَرَتْهُ عَنْهُ مِثْلَ سَحْفَتِهِ وَالسُّحْتُ الْعَذَابُ وَسَحْتَانَهُمْ بَلَّغْنَا تَجْهَوْدَهُمْ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ وَأَسْحَتَانَهُمْ لَغَا وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ قَرِئَ فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ وَيُسْحَتُكُمْ يَفْخُ الْبَيَاءُ وَالْحَاءُ وَيُسْحَتُ أَكْثَرُ فَيُسْحَتُكُمْ بِقَشَرِكُمْ وَيُسْحَتُكُمْ بِسِتَائِكُمْ وَسَحَتِ الْحِجَامُ الْخِطَانُ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَكَذَلِكَ أَغْدَقَهُ يَقَالُ إِذَا خَنَتِ فَلَا تُغْدِفُ وَلَا تُسْحَتُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي سَحَتَ رَأْسُهُ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ حَلَقًا وَأَسْحَتَ مَالَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَأَقْسَدَهُ قَالَ

الْفَرَزْدَقُ وَعَضَ زَمَانُ بَابِ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعَ * مِنَ الْمَالِ الْأُسْحَتَا أَوْ مَجْلَفَ

قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَحَتَ وَأَسْحَتَ وَيُرْوَى الْأُسْحَتُ أَوْ مَجْلَفَ وَمَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ جَعَلَ مَعْنَى لَمْ يَدْعَ لَمْ يَتَّقَ وَمَنْ رَوَاهُ الْأُسْحَتُ جَعَلَ لَمْ يَدْعَ مَعْنَى لَمْ يَتْرُكْ وَرَفَعَ قَوْلَهُ أَوْ مَجْلَفَ بِأَضْمَارِ كَانَهُ قَالَ أَوْ هُوَ مَجْلَفَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ وَمَالٌ مَسْحُوتٌ وَمُسْحَتٌ أَيُّ مَذْهَبٍ وَالسَّحْبَةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجْرُفُ مَا ضَرَبَتْ بِهِ وَيَقَالُ مَالُ فُلَانٍ سَحَتٌ أَيُّ لَأَشْيَ عَلَى مَنْ اسْتَهْلَكَهُ وَدَمَهُ سَحَتٌ أَيُّ لَأَشْيَ عَلَى مَنْ سَفَكَهُ وَاسْتَقَافَهُ مِنَ السَّحْتِ وَهُوَ الْأَهْلَاكُ وَالِاسْتِصْصَالُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَى بِالْحَرْشِ جَى وَكُتِبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابُ فِيهِ مَن رَعَاهُ مِنَ النَّاسِ فَمَالُهُ سَحَتٌ أَيُّ هَدَرٌ وَقُرِئَ أَكُلُونِ لِلْسُّحْتِ مُنْقَلًا وَمُخَفَّفًا وَأَوَّلُهُ أَنَّ الرُّشَى الَّتِي يَأْكُلُونَهَا يُعْقِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا أَنَّ يُسْحَتَهُمْ بِعَذَابٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَخَرِصِ النَّخْلِ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ بِهِ خَيْرٌ لِمَا أَرَادُوا أَنْ يَرِشُوا أَنْ تَطْعُمُوا فِي السُّحْتِ أَيُّ الْحَرَامِ سَمِيَ الرِّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ سَحْتًا وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْحَتُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَالسُّحْتُ الْهَدْيَةُ أَيُّ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَالشَّهَادَةُ وَنَحْوُهَا وَيُرَدُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَرَّةً وَعَلَى الْحَرَامِ أُخْرَى وَيُسْتَمْدَلُ عَلَيْهِ بِالْقُرْآنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ عَلَى صِغَةِ فَعَلٍ الْمَفْعُولِ ذَهَبَ مَالُهُ عَنِ الْحَيَاتِي وَالسُّحْتُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَرَجُلٌ سَحَتٌ وَسَحِيحٌ وَمَسْحُوتٌ رَغِيبٌ

واسع الجوف لا يشبع وفي الصحاح رجل مسحوت الجوف لا يشبع وقيل المسحوت الجائع والاشي مسحوت بالهاء وقال رؤبة يصف يونس صلوات الله على نبينا وعليه والحوث الذي التهمه * يدفع عنه جوفه المسحوت * يقول نحي الله عز وجل جوانب جوف الحوث عن يونس وجافاه عنه فلا يصيبه منه اذى ومن رواه يدفع عنه جوفه المسحوت يريد أن جوف الحوث صار وفاء له من الفرق وانما دفع الله عنه قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول برذبحك وسحت ولحت أى صادق مثل ساحة الدار وباحتها والسحوت الماخنة (سحت) السحت أول ما يخرج من بطن ذى الخلق ساعة تضعه أمه قبل أن يأكل والعقي من الصبي ساعة يولد وهو من الحافر الرديج والسحت من السليل بمنزلة الرديج يخرج أضفر في عظم الذعل والسحات الجرح اسخيتا ناسكن ورمه وشي سحت وسختيت صلب دقيق وأصله فارسي والسختيت دقاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع أنشد يعقوب جاءت معا واطرقت شيتا * وهي ثير الساطع السختيتا ويروى السختيتا وسماي ذكره وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذي لا يلت بالادم الاصمعي يسمى السويق الدقاق السختيت وكذلك الدقيق الحواري سختيت وكذب سختيت خالص قال رؤبة

هل يُخَيِّني كذب سختيت * أوفضة أودهب كبريت

أبو عمرو وابن الاعرابي سختيت بالكسر أى شديد وأنشد رؤبة * هل يُخَيِّني خاف سختيت * قال أبو علي سختيت من السحت كزحله من الزحل والسحت الشديد اللحياني يقال هذا سر سحت نلت أى شديد وهو معروف في كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا للمسيح بلاس أبو عمرو والسختيت الدقيق من كل شيء وأنشد

ولو سحت الوبر العيتا * وبعثهم طحينك السختيتا * اذن رجونا لك أن تلونا

اللوت الكتمان والسبح سسل الصوف والقطن التهذيب في النوادر سحت فلان لفلان وسحت له اذا استقصى في القول (سفت) سفت الماء والشراب بالكسر يسفته سفتا كثر منه فلم يرو وسفت الماء أسفته سفتا كذلك وكذلك سفته وسفته وقال ابن دريد السفت الطعام الذي لا بركة فيه والسفت لغة في الرقت عن الزجاجي وأسفت الشيء ذهب به عن نعلب (سقت) سقت الطعام سقتا وسقتا فهو سقت لم تكن له بركة (سكت) السكت والسكوت خلاف النطق وقد سكت يسكت سكا وسكنا وسكوتا وأسكت الليث يقال سكت الصائت يسكت سكوتا اذا

صَمَتَ والاسم من سَكَتِ السَّكْتَةُ والسَّكْتَةُ عن اللجاني ويقال تَكَلَّمَ الرجلُ ثم سَكَتَ بغير ألف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل أَسَكَتَ وأنشد

قد رايتُ أن الكرى أَسَكَتَا * لو كان معنياً بنا لهيئنا

وقيل سَكَتَ تَعَمَّدَ السُّكُوتَ وَأَسَكَتَ أَطْرَقَ مِنْ فِكْرَةٍ أَوْ دَاءٍ أَوْ فَرَقَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَأَسَكَتَ وَأَسْتَغْضَبَ وَمَكَتَ طَوِيلًا أَيْ أَعْرَضَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَيُقَالُ ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَسَكَتَ وَقَدْ أَسَكَتَ حَرَكَتُهُ فَإِنْ طَالَ سُكُوتُهُ مِنْ شَرِّبَةٍ أَوْ دَاءٍ قِيلَ بِهِ سَكَاتٌ وَسَا كَتَنِي فَسَكَتَ وَالسَّكْتَةُ بِالْفَتْحِ دَاءٌ وَأَخَذَهُ سَكَتٌ وَسَكْتَةٌ وَسَكَاتٌ وَسَاكُوتَةٌ وَرَجُلٌ سَاكِتٌ وَسَكُوتٌ وَسَاكُوتٌ وَسَكَيْتُ وَسَكَيْتُ كَثِيرًا السُّكُوتُ وَرَجُلٌ سَكَتَ بَيْنَ السَّاكُوتَةِ وَالسُّكُوتِ إِذَا كَانَ كَثِيرًا السُّكُوتَ وَرَجُلٌ سَكَتَ قَلِيلَ الْكَلَامِ فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ وَرَجُلٌ سَكَيْتُ وَسَكَيْتُ وَسَاكُوتٌ وَسَاكُوتَةٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِي فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ هَذَا رَجُلٌ سَكَيْتُ بِمَعْنَى سَكَيْتُ وَرَمَاهُ اللَّهُ بِسَكَاتَةٍ وَسَكَاتٍ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَعْنَاهُ بِهِمْ بِسَكَاتِهِ أَوْ بِأَمْرِ يَسْكُتُ مِنْهُ وَأَصَابَ فَلَانًا سَكَاتٌ إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ أَبُو زَيْدٍ صَمَتَ الرَّجُلُ وَأَصَمَتَ وَسَكَتَ وَأَسَكَتَ وَأَسَكَتَهُ اللَّهُ وَسَكْتَهُ بِمَعْنَى وَرَمَيْتُهُ بِسَكَاتِهِ أَيْ بِمَا أَسَكَتَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ رَمَاهُ بِصَمَاتِهِ وَسَكَاتِهِ أَيْ بِمَا صَمَتَ مِنْهُ وَسَكَتَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْعَاذْ كَرْتَ الصَّمَاتَ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَلِمَا يَتَكَلَّمُ بِسَكَاتِهِ الْاِمْعَ صَمَاتِهِ وَسَيَأْنِي ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ فَرَمِينَا بِجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ حَتَّى سَكَتَ أَيْ مَاتَ وَالسَّكْتَةُ بِالضَّمِّ مَا أَسَكَتَ بِهِ صَبِيٌّ أَوْ غَيْرُهُ وَقَالَ اللَّجَنِيُّ مَا لَهُ سَكْتَةٌ لِعِيَالِهِ وَسَكْتَةٌ أَيْ مَا يُطْعِمُهُمْ فَيُسْكِتُهُمْ بِهِ وَالسُّكُوتُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي لَا تَرْعُو عِنْدَ الرَّحْلَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَعْنَى بِالرَّحْلَةِ هَهُنَا وَضَعَ الرَّحْلَ عَلَيْهِمَا وَقَدْ سَكَتَتْ سَكُوتًا وَهِيَ سَكُوتٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَلْهَمَنْ بَرْدَ مَا نَهَ سَكُوتًا * سَفَّ الْعَجُوزِ لَا قَطَّ الْمَلْتَوَاتِ

قَالَ وَرَوَاهُ أَبِي الْعَلَاءِ * يَلْهَمَنْ بَرْدَ مَا نَهَ سَفُوتًا * مِنْ قَوْلِكَ سَفَّتِ الْمَاءُ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ كَثِيرًا فَلَمْ يَرَوْا رَادَ بَرْدَ مَا نَهَ فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ كَمَا قَالَ

إِذَا شَكُونَا سَنَةً حَسُوسًا * نَأْكُلُ بَعْدَ الْخَضِرَةِ الْيَبِيسَا

وَحِيَّةٌ سَكُوتٌ وَسَكَاتٌ إِذَا لَمْ يَشْعُرْ بِهِ الْمَلْسُوعُ حَتَّى يَلْسَعَهُ وَأَنْشَدِيذُ كَرَّ رَجُلًا دَاهِيَةً فَاتَرَدَّرِي مِنْ حِيَّةٍ جَلِيلَةٍ * سَكَتَ إِذَا مَا عَصَّ لَيْسَ بِأَدْرِيَا

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحمية والسكنة في الصلاة أن يسكت بعد الافتتاح وهي تستحب
 وكذلك السكنة بعد الفراغ من الفاتحة التهذيب السكتان في الصلاة تستحبان أن تسكت بعد
 الافتتاح سكتة ثم تفتح القراءة فاذا فرغت من القراءة سكت أيضا سكتة ثم تفتح ما يسر من القرآن
 وفي الحديث ما تقول في أسكأتك قال ابن الأثير هي أفعالة من السكوت معناها سكوت يقتضى
 بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد بهما السكوت ترك رفع الصوت بالكلام ألا تراه قال
 ما تقول في أسكأتك أى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول والسكت من
 أصوات الألفان شبه تنفس بين نغمتين وهو من السكوت التهذيب والسكت من أصول الألفان
 شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب مثل سكن فتر وفي
 التنزيل العزيز ولما سككت عن موسى الغضب قال الزجاج معناها ولما سكن وقيل معناها ولما سككت
 موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلنسوة فى رأسى والمعنى أدخلت رأسى فى القلنسوة
 قال والقول الأول الذى معناها سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سككت الرجل يسكت سكا إذا
 سكن وسكت يسكت سكونا وسكا إذا قطع الكلام وسكت الخراشمة تدور كدت الزمخ وأسكتت
 حركته سكتت وأسكتت عن الشيء أعرض والسكيت والسكيت بالتشديد والتخفيف الذى يجىء
 فى آخر الحليمة آخر الخليل الليث السكيت مثل الكميث خفيف العاشر الذى يجىء فى آخر الخليل
 إذا أجريت بقى مسكا وفى الصحاح آخر ما يجىء من الخيل فى الحليمة من العشر المعـدودات وقد
 يشدد فيقال السكيت وهو القاسور والفصيل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به قال سيمويه سكيت
 ترخيم سكيت يعنى أن تصغير سكيت انما هو سكيكيت فاذا رخم حذف زائد تاء وسكت
 الفرس جاء سكيئا ورأيت أسكأتا من الناس أى فرقا متفرقة عن ابن الاعرابى ولم يذكر لها واحدا
 وقال اللحياني هم الأوباش وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أى على شرف من ادراكها
 (سكت) سكت المعنى يسئلته سلئا أخرجه بيده والسلانة ما سلت منه وفي حديث أهل
 النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيه أى يقطعوه ويستأصله والسلت قبضك على الشيء
 أصابه قدر واطح فسلته عنه سلئا وانسلت عنا نسل من غير أن يعلم به وذهب مني الأمر
 فلتة وسلته أى سبقنى وفاتنى وسلت أنفـه بالسيف وفى المحكم وسلت أنفـه بسانته ويسلته
 سلئا جده والرجل أسلت إذا أوعب جده أنفه والأسلت الأجده وبه سى الرجل وأبو قيس بن

الأسلت الشاعر وفي حديث سلمان ان عمر قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من
 سلت الله أنفه أي جددعه وقطعه وفي حديث حذيفة وأزد عثمان سلت الله أقدامها أي قطعها
 وملت يده بالسيف يقال سلت فلان أنف فلان بالسيف سلتا اذا قطعه كله وهو من
 الجذعان أسلت وملت مائة سوط أي جلدته مثل حلقه وملت دم البدنة قشره بالسكين عن
 اللحياني هكذا حكاه قال ابن سيده وعندى أنه قشر جلد هابا بالسكين حتى أظهر دمه وملت شعره
 حلقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن السلتاء والمرءاء السلتاء من النساء التي
 لا تحتضب وملت المرأة الخضاب عن يدها اذا مسحته وألقته وفي الصحاح اذا ألقته عن العضم
 والعظم بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب ونحوه وفي حديث عائشة رضي الله
 عنها وسلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وأرغميه وفي الحديث ثم سلت الدم عنها أي أماطه وفي
 حديث عمر رضي الله عنه فكان يحمل على عاتقه ويسلت خشمه أي يحطاه عن أنفه قال ابن
 الأثير هكذا جاء في الحديث مرويا عن عمرو أنه كان يحمل ابن أخته مرجانة وأخرجه الهروي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه قال ولعله حديث آخر
 قال وأصل السلت القطع وملت رأسه أي حلقه ورأس مسلو وتخلو وتسلو وتخلو وتسلو
 بمعنى واحد وملت الخلاق رأسه سلتا وسبته سبتا اذا حلقه وملت القصعة من الثريد اذا مسحته
 والسلالة ما يؤخذ بالاصبع من جوانب القصعة لتنظف يقال سلت القصعة أسلتا وفي
 الحديث أمرنا أن نسلت الحكة أي نتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصابع ومرة سلتاء
 لا تعهد يديها بالخضاب وقيل هي التي لا تحتضب البتة والملت بالضم ضرب من الشعر وقيل
 هو الشعر بعينه وقيل هو الشعر الخامض وقال الليث السلت شعر لا قشر له أجرد زاد الجوهري
 كأنه الحنطة يكون بالغور والحجاز يتبردون بسويقه في الصيف وفي الحديث أنه سئل عن بيع
 البيضاء بالملت هو ضرب من الشعر أبيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول أصح
 لان البيضاء الحنطة (سلحت) السلحوت الماحضة قال

أدركتها فردون العنتوث * تلك الخربيع والهلول السلحوت

(سلكت) السلكت طائر (سمت) سمت حسن التوفيق مذهب الدين والفعل
 سمت يسمت سمنا وانه لحسن السم أي حسن القصد والمذهب في دينه ودنياه قال الفراء يقال
 سمت لهم يسمت سمنا اذا هموا بهم وجه العمل ووجه الكلام والرأي وهو يسمت سمته أي يتخو

نَحْوَهُ فِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ مَا عَلَّمَ أَحَدًا الشَّيْءَ سَمَّاهُ وَهَذَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِ
 أُمِّ عَبْدِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ السَّمْتُ اتِّبَاعُ الْحَقِّ وَالْهَدْيُ وَحُسْنُ الْجَوَارِ وَقَوْلُهُ الْأَذِيَّةُ
 قَالَ وَدَلَّ الرَّجُلُ حَسَنَ حَدِيثِهِ وَهَزَّجَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ وَالسَّمْتُ الطَّرِيقُ يُقَالُ الزَّمْ هَذَا السَّمْتُ وَقَالَ
 وَمَهْمَاهَيْنِ قَدْ قِينِ مَرَّتَيْنِ * قَطَعْتُهُ بِالسَّمْتِ لِابْنِ السَّمْتَيْنِ

مَعْنَاهُ قَطَعْتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ لَا عَلَى طَرِيقَيْنِ وَقَالَ قَطَعْتُهُ وَلَمْ يَقِلْ قَطَعْتُهُمَا لِأَنَّهُ عَنِ الْبَلَدِ
 وَسَمْتُ الطَّرِيقِ قَصْدُهُ وَالسَّمْتُ السَّيْرُ عَلَى الطَّرِيقِ بِالظَّنِّ وَقِيلَ هُوَ السَّيْرُ بِالْحَدْسِ وَالظَّنِّ
 عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ قَالَ الشَّاعِرُ * لَيْسَ بِهَارِبٍ لَسَمْتُ السَّامِتِ * وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ قَيْسٍ
 سَوْفَ تَجُوبِينَ بِغَيْرِ نَعْتٍ * تَعَسُّفًا وَهَكَذَا بِالسَّمْتِ

السَّمْتُ الْقَصْدُ وَالتَّعَسُّفُ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا أَثَرٍ وَسَمْتُ يَسْمُتُ بِالضَّمِّ أَيْ قَصْدَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 يُقَالُ تَعَمَّدَ تَعْمَدًا وَتَسَمَّتْ تَسْمَتًا إِذَا قَصَدَ نَحْوَهُ وَقَالَ شُعْرَابُ السَّمْتُ تَسْمُ الْقَصْدُ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ
 مَالِكٍ فَإِنْ طَلَقْتَ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبَ إِلَّا أَنِّي أَسْمُتُ أَيْ أَلْزَمْتُ سَمْتُ الطَّرِيقِ يَعْنِي قَصْدَهُ وَقِيلَ هُوَ
 بِمَعْنَى أَدْعُو اللَّهَ لَهُ وَالتَّسْمِيَةُ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ التَّسْمِيَةُ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ
 وَالتَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ وَهُوَ قَوْلُكَ لَهُ يَرْجُكُ اللَّهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ هَذَا اللَّهُ إِلَى السَّمْتِ وَذَلِكَ لِإِسْنَادِ
 الْعَاطِسِ مِنَ الْأَنْزِعِاجِ وَالْقَلْبُ هَذَا قَوْلُ الْفَارِسِيِّ وَقَدْ سَمَّاهُ إِذَا عَاطَسَ فَقَالَ لَهُ يَرْجُكُ اللَّهُ أَخُذْ مِنْ
 السَّمْتِ إِلَى الطَّرِيقِ وَالْقَصْدُ كَأَنَّهُ قَصْدَهُ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ أَيْ جَعَلَكَ اللَّهُ عَلَى سَمْتٍ حَسَنٍ وَقَدْ يَجْعَلُونَ
 السَّيْنَ شَيْطَانًا كَسَمَرِ السَّفِينَةِ وَسَمَّاهَا إِذَا أَرَسَاهَا قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُعْبَةَ التَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ بِالْبَرَكَةِ يَقُولُ
 بَارِكْ اللَّهُ فِيهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يُقَالُ سَمْتُ الْعَاطِسِ تَسْمِيَةً وَتَسْمِيَةً إِذَا دَعَا لَهُ بِالْهَدْيِ وَقَصْدِ
 السَّمْتِ الْمُسْتَقِيمِ وَالْأَصْلُ فِيهِ السَّيْنُ فَقُلِبَتْ شَيْنًا قَالَ نَعْلَبُ وَالْإِخْتِيَارُ بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ
 السَّمْتِ وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْحَجَّةُ وَقَالَ أَبُو عَمِيدَ الشَّيْنُ أَعْنَى فِي كَلَامِهِمْ وَأَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ الْأَكْلِ
 سَمُّوا اللَّهَ وَدَنُّوا وَسَمُّوا أَيْ إِذَا فَرَعْتُمْ فَادْعُوا بِالْبَرَكَةِ لِمَنْ طَعَمْتُمْ عَنْدهُ وَالسَّمْتُ الدُّعَاءُ وَالسَّمْتُ هَيْئَةُ
 أَهْلِ الْخَيْرِ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَمْتَهُ أَيْ هَدْيَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ أَيْ
 أَحْسَنَ هَيْئَتِهِ وَمَنْظَرِهِ فِي الدِّينِ وَلَيْسَ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّمْتِ الطَّرِيقِ ((سَمَرْتُ))
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَفْظَانِ السَّمَرُوتُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ ((سَمْتُ)) الرَّجُلُ سَمْتُ قَلِيلُ الْخَيْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ
 رَجُلٌ سَمْتُ الْخَيْرِ قَلِيلُهُ وَالْجَمْعُ سَمْتُونَ وَلَا يَكْسَرُونَ وَأَسْمَتُوا فَهُمْ مُسْمِتُونَ أَصَابَتْهُمْ سَمَةٌ وَخَطُّ وَأَجْدَبُوا
 وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الزَّبْعَرِيِّ

عَمْرُو الْعَلَاهِشَمِ الثَّرِيدِ الْقَوْمِ * وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ بِجَافٍ

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا نظير له الا قولهم هم ثنتان حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح
أصله من السنة قلبوا الواو تاء ليمزقوا بينه وبين قولهم أسنى القوم اذا أقاموا سنة في موضع
وقال القراء توهمو أن الهاء أصلية اذ وجدوها نالثة فقلبوها تاء تقول منه أصابهم السنة بالتاء
وفي الحديث وكان القوم مستنين أي مجدين أصابهم السنة وهي القحط والجذب وأسنت فهو
مسنن اذا أجذب وفي حديث أبي نعيم أنه الذي اذا أسنت أثبت لك أي اذا أجذبت أخصبك
ويقال تسنت فلان كريمة آل فلان اذا تزوج بها في سنة القحط وفي الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج
رجل لثيم امرأة كريمة لثله مالها وكثرة ماله والسنة والمستنة الأرض التي لم يصبها مطر فلم تنبت
عن أبي حنيفة قال فان كان بها يئس من يئس عام أول فليست بمسنة ولا تكون مسنة حتى
لا يكون بها شيء وقال يقال أرض سنة ومستنة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا أن يخص
الأقل بالأقل خروفا والأكث بالأكث خروفا وقال عام سنيت ومسنت جذب وساتتوا الأرض
تبعوا نباتها ورجل سنوت سني الخلق والسنوت الرب وقيل العسل وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو العسل وقيل الرب وقيل الكمون بمانية
قال ابن الأثير ويروى بضم السين والفتح أفصح وفي الحديث الا خروا كان شيء ينجي من الموت
لكان السنا والسنوت وقيل هو نبات يشبه الكمون وقيل الرازيانج وقيل الشبث وفيها لغة
أخرى السنوت بفتح السين ويقال سنن القدر تسنينا اذا طرحت فيها الكمون وقول الحصين
ابن القعقاع جري الله عني بختريا ورهطه * بنى عبد عمرو ما عفا وأمجدا
هم السمن بالسنوت لألس بينهم * وهم يمنعون جاره من أن يقردا

قوله ويروى بضم السين
كذا في نسخة من النهاية وفي
أخرى منها ويروى بكسر السين
والمجد اقتصر على الفتح
والكسر وأنكر محشيه
الضم ورده الشارح فأنظره
اه صححه

فسره يعقوب بأنه الكمون وفسره ابن الأعرابي بأنه ثبت يشبه الكمون والسنوت مثل السنور
لغة فيه عن كراع ويقرد بذلل وأصله من تقريد البعير وهو أن يثق قراده فيستكين والألس الخيانة
ويروى لألس فيهم ابن الأعرابي أسن الرجل وأسنت اذا دخل في السنة (سنت) التهذيب
في الرباعي ابن الأعرابي السنت السني الخلق

(فصل السين المعجمة) ❦ (شأت) الشئيت من الخيل العنور وليس له فعل يتصرف وقيل هو
الذي يقصر حافر أرجليه عن حافري يديه قال عدى بن خرشة الخطمي وقيل هو لرجل من الانصار
وأقدر مشرف الصهوات ساط * كئيت لأحق ولا شئيت

الشَّيْتُ كما فُسِّرنا والاقْدَرُ بعكس ذلك ورواية ابن دريد

بأجر من عتاق الخيل نهد * جواد لا آحق ولا شيت

ابن الاعرابي الآحق الذي يضع رجله في موضع يده والجمع شؤوت قال الازهرى كذلك قال ابن الاعرابي وأبو عبيدة وقال أبو عمرو والشيت من الخيل العثور قال والصحيح ما قاله ابن الاعرابي وأبو عبيدة لما قاله أبو عمرو قال ابن بري وقد شرح الاصمعي بيت عدى بن خرشة فقال الاقدر الذي يجوز حافرا رجليه حافري يديه والشيت الذي يقصر حافرا رجليه عن حافري يديه والآحق الذي يطبق حافرا رجليه حافري يديه (شبت) الشبت نبت عن أبي حنيفة وزعم أن الشبت معرب عنه (شتت) الشت الافتراق والتفرق شت شعبهم يشت شتاؤشتاواشتت وشتت أي تفرق جمعهم قال الطرماح

شت شعب الحى بعد المنام * وشجالك الربع ربع المقام

وشتته الله واشتته وشعب شيت مشيت قال

وقد يجمع الله الشيتين بعدما * يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

وفي التنزيل العزيز يومئذ يصدر الناس أشتاتا قال أبو اسحق أي يصدرون متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا الاصمعي شت بقلبي كذا وكذا أي فرقه ويقال أشتت بي قومي أي فرقوا أمري ويقال شتوا أمرهم أي فرقوه وقد استشتت وشتت إذا انتشر ويقال جاء القوم أشتاتا وشتات شتات ويقال وقعوا في أمر شت وشتى ويقال انى أخاف عليكم الشتات أي الفرفة وتفرشتت مفرق مفلج قال طرفة * عن شيت كأفاح الرمل عثر * وأمرشت أي متفرق وشت الأمر يشت شتاؤشتاواشتت وشتت مثل ذلك التشتت وشتته تشتت فرقه والشيت المتفرق قال رؤبة يصف ابلا

جاءت معا واطرقت شيتا * وهى تثير الساطع السحيتا

وقوم شتى متفرقون وأشياء شتى وفي الحديث يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادري شتى وفي الحديث في الانبياء وأمهاتهم شتى أي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم وجاء القوم أشتاتا متفرقين واحد هم شت والحمد لله الذي جمعنا من شتى أي تفرقة وإن المجلس ليجمع شتونا من الناس وشتى أي فرقا وقيل يجمع ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وشتان ما زيد عمرو وشتان ما بينهما أي بعد ما بينهما ما وأبي الاصمعي شتان ما بينهما قال أبو حاتم فأنشدته

قول ربيعة الرقي

قوله يزيد سليم كذا في
التهذيب والذي في المحكم
يزيد أسيد اه وضبطا
بالتصغير اه معججه

لَشْتَان مابن يزيد بن الندي * يزيد سليم والأعرب حاتم
فقال ليس بفصح يلتفت اليه وقال في التهذيب ليس بحجة انما هو مولد والحجة الجيدة قول الأعشى

شَتَان مابني على كورها * ويوم حيان أخي جابر

معناه تباعد الذي بينهما التهذيب يقال شَتَان ما هما وقال الاصمعي لا أقول شَتَان ما بينهما قال

ابن بري في بيت ربيعة الرقي انه يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب وهم جوي يزيد بن أسيد السلمي
وبعده فهِمُ الفتي الأزدى اتلاف ماله * وهم الفتي القيسي جمع الدراهم

فلا يحسب التمنام أني هجونه * ولكنني فضلت أهل المكارم

قال ابن بري وقول الاصمعي لا أقول شَتَان ما بينهما ليس بشيء لان ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء من
العرب من ذلك قول أبي الأسود الدؤلي

فان أعقب يوما عن ذنوب وتعددي * فان العصا كانت لغيرك تفرع

وشَتَان مابني وبينك أنني * على كل حال أستهقيم وتطلع

قال ومثله قول البعيت

وشَتَان مابني وبين ابن خالد * أميسة في الرزق الذي يتقسم

وقال آخر شَتَان مابني وبين رعاها * اذا صرصر العصفور في الرطب التعد

وقال الأخوص

شَتَان حين نبت الناس فعملهما * مابن ذي الذم والمجودان حمدا

قال ويقال شَتَان بينهما من غير ذكرهما قال حسان بن ثابت

وشَتَان بينكم في الندي * وفي البأس والخبز والمنظر

وقال آخر أخطب جهرا اذلهن تخافت * وشَتَان بين الجهر والمنطق الخفت

وقال جميل أريد صلاحها وتريد قتلي * وشَتَان بين قتلي والصلاح

فخذف نون شَتَان لضرورة الشعر وشَتَان مصروفة عن شَتَّ فالفتحة التي في النون هي الفتحة

التي كانت في الناء وتلك الفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشَكَن وسرعان

مصروف من وشَك وسرع تقول وشَكَن ذاخرو جا وسرعان ذاخرو جا وأصله وشَكَن ذاخرو جا

وسرع ذاخرو جا روى ذلك كله ابن السكيت عن الاصمعي أبو زيد شَتَان منصوب على كل حال لانه

ليس له واحد وقال في قوله

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ * هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْتَجَى أَبَدًا

فرفع البين لان المعنى وقع له قال ومن العرب من ينصب بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شَتَانٌ بينهما ويضمهما كما أنه يقول شَتَ الذي بينهما كقوله تعالى لقد تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ قال أبو بكر شَتَانٌ أَخُولُ وَأَبُولُ وَشَتَانٌ مَا أَخُولُ وَأَبُولُ وَشَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَبِيكَ فن قال شَتَانٌ رَفَعَ الْآخَ بِشَتَانٍ وَنَسَقَ الْآبَ عَلَى الْآخِ وَفُتِحَ النُّونُ مِنْ شَتَانٍ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَشَبَّهَهُمَا بِالْأَدْوَاتِ وَمَنْ قَالَ شَتَانٌ مَا أَخُولُ وَأَبُولُ رَفَعَ الْآخَ بِشَتَانٍ وَنَسَقَ الْآبَ عَلَيْهِ وَدَخَلَ مَاصِلُهُ وَيَجُوزُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ شَتَانٌ بِكسر النون على أنه تنمية شَتٍ وَالشَّتُّ الْمُتَفَرِّقُ وَتَنْمِيَتُهُ شَتَانٌ وَجَعَهُ أَشْتَاتٌ وَمَنْ قَالَ شَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَبِيكَ رَفَعَ مَا بِشَتَانٍ عَلَى أَنَّهُ بَعْنَى الَّذِي وَبَيْنَ صَلَهِمَا وَالْمَعْنَى شَتَانٌ الَّذِي بَيْنَ أَخِيكَ وَأَبِيكَ وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا الْوَجْهِ كسر النون لانها رفعت اسما واحدا قال ابن جني شَتَانٌ وَشَتَى كَسْرًا وَشَكْرَى يَعْنِي أَن شَتَى لَيْسَ مَوْثَ شَتَانٍ كَسْرًا وَشَكْرَى وَانْمَا هُمَا اسْمَانِ تَوَارَدَا وَتَقَابَلَا فِي عَرْضِ اللُّغَةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَلَا يَبْدَأُ لِقَاؤُهُمَا (شخت) الشَّخْتُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَصْلِ لَامِنَ الْهُزَالِ وَقِيلَ هُوَ الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى أَنَّهُ يُقَالُ لِلدَّقِيقِ الْعُنُقُ وَالْقَوَائِمُ شَخْتُ وَالْأَنْثَى شَخْتَةٌ وَجَعَهَا شَخَاتٌ وَقَدْ شَخْتُ بِالضَّمِّ شُخُوتُهُ فَهُوَ شَخْتُ وَشَخِيْتُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُحَرِّكُ الْخَاءَ وَأَنْشُدَ

أَفَاسِيمُ جَزْأَهَا صَانِعٌ * فَنَهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للجني اني أراك ضئيلا شَخِيْتًا الشَّخْتُ وَالشَّخِيْتُ التَّخْيِيفُ الْجَسِمِ الدَّقِيقَةِ وَيُقَالُ لِلْحَطَبِ الدَّقِيقِ شَخْتُ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَشَخْتُ الْجُزَارَةِ إِذَا كَانَ دَقِيقَ الْقَوَائِمِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ شَخْتُ الْجُزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ * مِنَ الْمُسُوحِ خَذَبٌ شَوْقَبٌ خَشَبٌ وَانْه لَشَخْتُ الْعَطَاءِ أَيْ قَلِيلُ الْعَطَاءِ وَالشَّخِيْتُ وَالشَّخِيْتُ الْغُبَارُ السَّاطِعُ فَعِلِيلٌ مِنَ الشَّخْتِ الَّذِي هُوَ الصَّوْءُ الدَّقِيقُ وَقِيلَ هُوَ فَارَسِي مُعَرَّبٌ أَنْشُدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* وَهِيَ تُشِيرُ السَّاطِعُ الشَّخِيْتَتَا * وَالَّذِي رَوَاهُ يَعْقُوبُ الشَّخِيْتَتَا وَالشَّخِيْتَتَا لَانِ الْعَجْمَ يَقُولُ سَخْتُ (شرت) الشَّرْتَى طَائِرٌ (ثمت) الشَّمَانَةُ فَرَحُ الْعَدُوِّ وَقِيلَ الْفَرَحُ بِلِيَّةِ الْعَدُوِّ وَقِيلَ الْفَرَحُ بِلِيَّةِ تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَلَا تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءُ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هُوَ مِنَ الشَّمْتِ وَرَوَى عَنْ هِجَاهٍ أَنَّهُ قَرَأَ فَلَا تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءُ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ لَمْ نَسْمَعْ هَذَا مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ الْكَسَاوِيُّ لَا أَدْرِي لَعَلَّهُمْ أَرَادُوا فَلَا تُشْمِتُ

بى الأعداء فان تكن صحيحة فلها نظائر العرب تقول فرغت وفرغت فن قال فرغت قال أفرغ
ومن قال فرغت قال أفرغ وفي حديث الدعاء أعوذ بك من شماتة الأعداء قال شماتة الأعداء
فرح العدو ببلية تنزل بنى عاصديه ورجعوا شمتاى أى خائبين عن ابن الأعرابي قال ابن سيده
ولا أعرف ما واحد الشمتاى وشمته الله خيبه عنه أيضا وأنشد للشنفرى

وباضعة جحر القسي بعثتها * ومن يغزى يغتم مرة ويؤثمت

و يقال خرج القوم فى غزاة ففقدوا شمتاى ومثمتين قالوا التثمت أن يرجعوا خائبين لم يغتموا يقال
رجع القوم شمتاى من متوجههم بالسكسر أى خائبين وهو فى شعر ساعدة قال ابن برى ليس هو فى
شعر ساعدة كما ذكر الجوهري وإنما هو فى شعر المعطل الهدلى وهو

فأنا لنا مجد العلاء وذكره * وأبوا عليهم فلها وشمتاها

ويروى * لنار ريح العلاء وذكره * والريح الدولة هنا ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم ويروى
* لنا مجد الحياة وذكرها * والقل الهزيمة والشمات الخيبة واسم الفاعل شامت وجع
شامت شمتا ويقال شمت الرجل إذا نسب إلى الخيبة والشوامت قوائم الدابة وهو اسم لها
واحدتها شامة قال أبو عمرو ويقال لا ترك الله له شامة أى فائمة قال النابغة

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

ويروى طوع الشوامت بالرفع يعنى بات له ما شمت به من أجله شمتا قال ابن سيده وفى بعض
نسخ المصنف بات له ما شمت به شمتا قال ابن السكيت فى قوله فبات له طوع الشوامت يقول بات له
ما أطاع شامته من البرد والخوف أى بات له ما شمتى شوامته قال وسرور هابه هو طوعها ومن ذلك
يقال اللهم لا تطيعن بى شامتاى لا تفعل بى ما يحب فتكون كأنك أطعته وقال أبو عبيدة من
رفع طوع أراد بات له ما يسر الشوامت اللواتى شمتن به ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت القوائم
واسمها الشوامت الواحدة شامة يقول فبات له القور طوع شوامته أى قوائمه أى بات فاعما وبات
فلان بليته الشوامت أى بليته تشمت الشوامت وتشمت العاطس الدعاء ابن سيده شمت
العاطس وسمت عليه دعاءه أن لا يكون فى حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داغ
لأحد بخير فهو مشمت له وسمت بالسين والسين أعلى وأقضى فى كلامهم التهذيب كل
دعاء بخير فهو تشمت وفى حديث زواج فاطمة لعل رضى الله عنهما فأتاهما فدعا لهما وسمت
عليهما ثم خرج وحكى عن ثعلب أنه قال الأصل فيها السين من السمت وهو القصد والهدى وفى

حديث العطاس فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر التَّشْمِيتُ والتَّشْمِيتُ الدعاء بالخير والبركة
والمجعة أعلاهما شتمته وشتمت عليه وهو من الشوامت القوائم كالتَّشْمِيتِ للعطاس بالثبات على
طاعة الله وقيل معناه أبعدك الله عن الشهامة وجنبك ما يشتم به عليك والاشتمات أول البسني
أنشد ابن الأعرابي

أرى إلى بل بعد اشتمات كأنما * نصبت بسجج آخر الليل نبيها
وإبل مشتمة إذا كانت كذلك (شبت) الشبتان من الجراد جماعة غير كثيرة عن أبي حنيفة
وأنشد وخيل كشبتان الجراد وزعما * بطعن على اللبث ذي نقيان
(فصل الصاد المهملة) * (صت) الصت شبه الصدم والدفع بهز وقيل هو الضرب
باليد أو الدفع وصته بالعصا صتا ضربه قال رؤبة

طأ طأ من شيطانه التعتي * صكي عرائن العدى وصتي
طأ طأ خفض من أمره والتعتي أن يعتو أي صكي طأ طأ منه العرائن وهي الأنوف وصتي من
الضرب يقال صته صتا إذا ضربه والصتيت الغرقة من الناس في جلبه ونحوها وتركهم
صتيتن أي فرقتين وفي حديث ابن عباس أن بني إسرائيل لما أمر وأن يقتلوا أنفسهم قاموا
صتيتن وأخرجه الهروي عن قتادة أن بني إسرائيل قاموا صتيتن قال أبو عبيد أي جماعتين ويقال
صات القوم وقال أبو عمرو وما زلت أصاته وأعاته صتا وعتا وهي الخصومة أبو عمرو والصتة
الجماعة من الناس وقيل هو الصصف منهم والصتيت الصوت والجلبة قال الهذلي

نبوساخيرها تيس شام * له بسوا نيل المرعى صتيت
أي صوت وصاته مصاته وصتا تانازعه وخاصمه ورجل مصتيت ماض منكش وهو بصتيت كذا
أي بصدده (صعت) قال ابن شميل جمل صعت الربة إذا كان الطيف الحفرة أنشد ابن الأعرابي
هل لك يا خذلة في صعت الربة * معرزم هامته كالجبجبة

وقال الربة العقدة وهي ههنا الكوسلة وهي الحشفة (صفت) رجل صفتيت وصفتات قوي
جسيم ابن سيده الصفتان من الرجال التار اللحم المجتمع الخلق الشديد المكتنز والاثني صفتان
وصفتان وقيل لا تثنى المرأة بالصفات واختلفوا في ذلك والصفتان كالصفتان ورجل
صفتان عفتان يكثر الكلام والجمع صفتان وعفتان وفي حديث الحسن قال المفضل بن دالان
سألت عن الذي يستية ظفجيد بله فقال أما أنت فاعتسل وراآني صفتا وهو الكثير اللحم المكتنزه

(صلت) الصلّت البارز المستوى وسيف صلت ومنصّت وإصليت منجرد ماض في الضربة
و بعض يقول لا يقال الصلّت إلا ما كان فيه طول ويقال أصلت السيف أي جردته وربما
اشتقوا نعت أفعل من أفعل مثل لم يلبس لأن الله عز وجل ألبسه وسيف إصليت أي صقل
و يجوز أن يكون في معنى مصلّت وفي حديث غورث فاختط السيف وهو في يده صلت أي مجرداً
ابن سيده أصلت السيف جردته من غمده فهو مصلّت وضربه بالسيف صلتاً وصلّت أي ضربه به
وهو مصلّت والصلّت والصلّت السكين المصلّة وقيل هي الكبيرة والجمع أصلات أبو عمرو
سكين صلت وسيف صلت ونحيط صلت إذا لم يكن له غلاف وقيل انجرد من غمده وروى عن
العكلى أو غيره وجازاً بصلت مثل كتف الناقة أي بشفرة عظيمة وأنصت في الأمر انجرد أبو عبيد
أنصت يعدّو وأنكدر يعدّو وانجرد إذا أسرع بعض الأسراع والصلّت الأمّلس ورجل صلت
الوجه والخدّ تقول منه صلت بالضم صلوته ورجل صلت الجبين واضح وفي صفة النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان صلت الجبين قال خالد بن جندب الصلت الجبين الواسع الجبين الأبيض الجبين
الواضح وقيل الصلت الأمّلس وقيل البارز يقال أصبح صلت الجبين يترقّ قال فلا يكون الأسود
صلتان ابن الأعرابي صلت الجبين صلب صحبة قال رؤبة * وخشنتي بعد الشـ باب الصلت *
وكُل ما انجردو برزفه وصلّت وقال أبو عبيد الصلت الجبين المستوى وقال ابن شميل الصلت
الواسع المستوى الجميل وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتهما ورجل صلت وأصلي
ومنصلت صلب ماض في الحوائج خفيف اللباس الجوهري رجل مصلّت بكسر الميم إذا كان
ماضي في الأمور وكذلك أصلي ومنصلت وصلّت ماضات قال عامر بن الطفيل
وَأَنَا الْمَصَالِيْتُ يَوْمَ الْوَعْيِ * إِذَا مَا الْمَغَاوِيرُ لَمْ تَقْدِمِ
وَالْمُتَصَلِّتُ الْمُسْرِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُمْ مَنْ مَنَصَلَتْ شَدِيدُ الْحَرِّ قَالِ ذُو الرِّمَةِ
يَسْتَلْهَا جَدُولٌ كَالسَّيْفِ مَنَصَلَتْ * بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَاهِي حَوْلَهُ الْعُشْبُ
وَالصَّلَتَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجُرَّالِ شَدِيدُ الصُّلْبِ وَالْجَمْعُ صَلَتَانُ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّلَتَانُ مِنَ
الْحِجْرِ الْمُتَجَرِّدِ الْقَصِيرُ الشَّعْرُ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ مَضَلَاتُ الْعُنُقِ أَيْ بَارِزُهُ مُتَجَرِّدُهُ الْأَجْرُ وَالْفَرَاءُ الصَّلَتَانُ
وَالْقَلَتَانُ وَالْبَزَوَانُ وَالصَّمِيَانُ كُلُّ هَذَا مِنَ التَّقْلِبِ وَالْوُثْبِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّلَتَانُ مِنَ
الْجُرَّالِ الشَّدِيدِ الدَّشِيبُ وَمِنْ الْخَيْلِ الْحَدِيدُ الْفَوَادِ وَجَاءَ بِمَرْقٍ يَصْلِتُ وَلَبَنٍ يَصْلِتُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ
كَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ وَيَجُوزُ يَصْلِدُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَصَلْتُ مَا فِي الْقَدَحِ إِذَا صَسِيَّتَهُ وَصَلْتُ الْقَرْسَ إِذَا

رَكَضَتْهُ وَأَنْصَلَتْ فِي سَبِيلِهِ أَيْ مَضَى وَسَبَقَ وَفِي الْحَدِيثِ حَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ تَنْصَلْتُ أَيْ تَقْصِدُ لِلطَّرِيقِ
يُقَالُ أَنْصَلْتُ يَنْصَلُ إِذَا تَجَرَّدَ وَادَّأَسَرَ فِي السَّبِيلِ وَيُرْوَى تَنْصَلْتُ بِمَعْنَى أَقْبَلْتُ وَالصَّلْتُ اسْمُ
رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صَمْتُ) صَمْتُ يَصْمُتُ صَمْتًا وَصَمْتًا وَصَمْتًا وَأَصْمَتُ أَطَالَ السَّكُوتَ
وَالصَّمِيْتُ التَّسْكِيْتُ وَالصَّمِيْتُ أَيْضًا السَّكُوتُ وَرَجُلٌ صَمِيْتُ أَيْ سَكِيْتُ وَالاسْمُ مِنْ صَمْتٍ
الصَّمِيَّةُ وَأَصْمَتَهُ هُوَ وَصَمَّتَهُ وَقِيلَ الصَّمْتُ الْمَصْدَرُ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ اسْمٌ وَالصَّمِيَّةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ
السُّكْتَةِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالصَّمِيَّةُ وَالصَّمِيَّةُ مَا أَصْمَتَ بِهِ وَصَمَّتُهُ الصَّبِيَّ مَا أَسْكَتْ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُفَضِّلِي
التَّمْرِ عَلَى الزَّيْبِ وَمَالُهُ صَمِيَّةٌ لِعِيَالِهِ وَصَمِيَّةٌ جَمْعُ مَا عَنِ الْحَيَاةِ أَيْ مَا يُطْعَمُهُمْ فَيُصْمِتُهُمْ بِهِ وَالصَّمِيَّةُ
مَا يُصْمِتُ بِهِ الصَّبِيَّ مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَيْءٍ طَرِيفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ التَّمْرِ صَمِيَّةٌ الصَّغِيرُ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى
أَصْمَتَ وَأَسْكَتْ بِهَا وَهِيَ السُّكْتَةُ مَا يَسْكُتُ بِهِ الصَّبِيُّ وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ صَمَاتًا أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا
وَيُقَالُ لَمْ يَصْمِتْهُ ذَاكَ أَيْ لَمْ يَكْفِهِ وَأَصْلُهُ فِي النَّفْيِ وَانْمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ وَرَمَاهُ بِصَمَاتِهِ
أَيْ بِمَا صَمَّتَ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَمَيْتُهُ بِصَمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ أَيْ بِمَا صَمَّتَ بِهِ وَسَكَتَ الْكَسَائِي
وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَأَصْمِتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمْتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمْتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ فَنَنْصِبُ أَرَادَ
لَأَصْمِتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ لَا يَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ خَفَضَ فَلَا سَوَالَ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَارْضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ وَلَا يَتَمَّ بَعْدَ الْحُلُمِ وَلَا صَمْتُ
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ اللَّيْلُ الصَّمْتُ السَّكُوتُ وَقَدْ أَخَذَهُ الصَّمَاتُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَثَقَ لِسَانَهُ
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَصْمَتَ فَهُوَ مُصْمِتٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

مَا نَرَأَيْتُ مِنْ مُعْنِيَاتٍ * ذَوَاتِ آذَانٍ وَجْجِمَاتٍ * أَصْبَرَمْنَنَ عَلَى الصَّمَاتِ

قَالَ الصَّمَاتُ السَّكُوتُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مُعْنِيَاتٍ أَرَادَ مِنْ صَرِيضَةٍ قَالُوا وَالصَّمَاتُ الْعَطَشُ هَهُنَا
وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ يَعْنِي إِلَى
الْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ جَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ يُصْبِهَا عَلَى أَعْرَفُ أَنَّهُ يَدْعُو قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَوْمَ أَصْمَتَ مَعْنَاهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ يَوْمَ أَصْمَتَ يَقَالُ أَصْمَتَ الْعَلِيلُ فَهُوَ مُصْمِتٌ إِذَا عَثَقَ لِسَانَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَصْمَتَتْ أُمَامَةُ بَنْتُ الْعَاصِ أَيْ عَثَقَ لِسَانُهَا قَالُوا وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي لِأَنِّي
الْحَدِيثُ يَوْمَ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ) وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا دَلِيلُ الظَّاهِرِ
مِنْ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يُصْبِهَا عَلَى أَعْرَفُ أَنَّهُ يَدْعُو وَانْمَا عَرَفَ أَنَّهُ يَدْعُوهُ بِالْإِشَارَةِ

قوله صمتا وصمتا الاول بفتح
فسكون متفق عليه والثاني
بضم فسكون بضبط الاصل
والمحكم وأهمله المجدد
وغیره قال السارح والضم
نقله ابن منظور في اللسان
وعياض في المشارق ٥١
كتبه مصححه

لا بالكلام والعبارة لكنه لم يصح عنه أنه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يوماً فلم يتكلم والله أعلم وفي الحديث أن امرأة من أحسن حجت مضممة أى ساكنة لا تتكلم ولقيته بيلدة اضممت وهي القفر التي لا أحد بها قال أبو زيد وقطع بعضهم الألف من اضممت ونصب التاء فقال

* بوحش الاضممت له ذباب * وقال كراع انما هو بيلدة اضممت قال ابن سيده والاول هو المعروف وتركته بصعراء اضممت أى حيث لا يدري أين هو وتركته بوحش اضممت الألف مقطوعة مكسورة ابن سيده تركته بوحش اضممت وضممت عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه القلاء قال الراعي

أشلى سلقية باتت وبات لها * بوحش اضممت في أصلها أود

ولقيته بيلدة اضممت اذا لقيته بمكان قفر لا أيس به وهو غير مجرى وماله صامت ولا ناطق الصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان الأبل والغنم أى ليس له شئ وفي الحديث على رقبته صامت يعنى الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان ابن الاعرابي جاء بماء وضممت قال ماصاء يعنى الشاة والأبل وما صامت يعنى الذهب والفضة والصموت من الدروع اللينة المتس ليست بحشنة ولا صدئة ولا يكون لها اذا صبت صوت وقال النابغة

وكل صموت نشله تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذابل

قال والسيوف أيضا يقال له صموت لرؤوبه في الضريبة واذا كان كذلك قل صوت خروج الدم وقال الزبير بن عبد المطلب

ويتقي الجاهل الختمال عني * رفاق الحد وقعته صموت

وضربة صموت تمر في العظام لا تنبوع عن عظم فتصوت وأنشد نعلب بيت الزبير أيضا على هذه الصورة ويذهب نحووة الختمال عني * رقيق الحد ضربته صموت

وصمت الرجل شكى اليه فنزع اليه من شكايته قال

انك لا تشكو الى مصمت * فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

التهديب ومن أمثالهـم انك لا تشكو الى مصمت أى لا تشكو الى من يعاب بشكواك وجارية صموت الخنثى اذا كانت غليظة الساقين لا يسمع الخنثى لها صوت لغوضه في رجلها والحروف المضممة غير حروف الدلالة سميت بذلك لانه صمت عنها أن يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معرأة من حروف الدلالة وهو بصماته اذا شرف على قصده ويقال بات فلان على صمات أمره اذا كان معتزما عليه قال أبو مالا الصمات القصدوا أنا على صمات حاجتي أى على شرف من قضاها يقال

فلان على صمات الأمر إذا شرف على قضائه قال * وحاجبة على صماتها * أى على شرف
قضائها ويرى بتمامها وبات من القوم على صمات أى برأى وسمع في القرب والمصمت الذى
لا جوف له وأصمته أنا وباب مصمت وقيل مصمت بهم قد أغلقه وأنشد

* ومن دون أيلي مصمات المقاصير * وثوب مصمت لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر وفي
حديث العباس أنما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذى جميعه
ابن يسم لا يخالطه قطن ولا غيره ويقال للون البهم مصمت وفس مصمت وخيل مصمات إذا لم
يكن فيها شية وكانت بهما وأدهم مصمت لا يخالطه لون غير الدهمة الجوهرى المصمت من الخيل
البهم أى لون كان لا يخالط لونه لون آخر وحلى مصمت إذا كان لا يخالطه غيره قال أحمد بن عبيد
حلى مصمت معناه قد نسب على لابسها يتحرك ولا يتزعزع مثل الدملج والجل وما أشبههما ابن
السكيت أعطيت فلانا ألفا كاملا وألفا مصمما وألفا أقرع معنى واحد وألف مصمت مقسم كصم
والصمات سرعة العطش فى الناس والدواب والصامت من اللبن الخائر والصموت اسم فرس
المثم بن عمرو التنوخى وفيه يقول

حتى أرى فارس الصموت على * أكساء خيل كأنها الابل

معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من وراءهم ويطردهم كأنها الابل (صمت) الازهرى
الصمعتوت الحديد الرأس (صنت) الصنتيت الصنديد وهو السيد الكريم الاصمعى الصنتيت
السيد الشريف ابن الاعرابى الصنتوت الفرد الحريد (صوت) الصوت الجرس معروف مذكر
فأما قول رؤى شدين كثير الطائى

يا أيها الراكب المزجي مطيته * سائل بن أسد ما هذه الصوت

فانما أشبهه لانه أراد به الضوضاء والجلبة على معنى الصيحة أو الاستغاثة قال ابن سديد وهذا قبيح
من الضرورة أعنى تأنيث المذكر لانه خروج عن أصل الى فرع وانما المستجاز من ذلك رد التأنيث
الى التذكير لأن التذكير هو الأصل بدلالة أن الشئ مذكور وهو يقع على المذكر والمؤنث فعلم
بهذا عموم التذكير وأنه هو الأصل الذى لا ينكروا تطير هذا فى الشذوذ قوله وهو من أبيات الكتاب

إذا بعض السنين نهرقتنا * كفى الايتام فقد أبى اليتيم

قال وهذا أسهل من تأنيث الصوت لان بعض السنين سنة وهى مؤنثة وهى من لفظ السنين وليس
الصوت بعض الاستغاثة ولا من لفظها والجمع أصوات وقد صات يصوت ويصات صوتا وأصات

قوله الصمعتوت كذا
بالاصل بمنناة فوقية قبل
الواو والذى فى القاموس
والتسكيلة بخط الصغاني
مؤلفها الصمعيوت بمنناة
تحتية قبل الواو ولولا
معارضة الشارح للجد بما
وقع فى اللسان لمزمنابا فى
القاموس لموافقة ما فى
التسكيلة اه مصححه

وَصَوْتٌ بِهِ كَلَّةٌ نَادَى وَيُقَالُ صَوْتُ يَصُوتُ تَصَوُّوتًا فَهُوَ مَصُوتٌ وَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ بِنَاسٍ فِدَعَاهُ وَيُقَالُ صَاتَ يَصُوتُ صَوْتًا فَهُوَ صَائِتٌ مَعْنَاهُ صَائِحٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّوْتُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَالصَّائِتُ الصَّائِحُ ابْنُ بَرْزَجٍ أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ إِذَا تَشَهَّرَ بِهِ أَمْرًا لَا يَشْتَبِهُهُ وَأَنْصَاتَ الزَّمَانُ بِهِ أَنْصِيَانًا إِذَا اشْتَهَرَ وَفِي الْحَدِيثِ فَصَّلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَالذُّفُّ يَرِيدُ ائْتِلَافَ النِّسْكَاحِ وَذَهَابَ الصَّوْتُ وَالذُّفُّ كَرَبِهِ فِي النَّاسِ يُقَالُ لَهُ صَوْتُ وَصِيَّتُ أَيُّ ذَكَرُ وَالذُّفُّ الَّذِي يُطْبَلُّ بِهِ وَيُفْتَحُ وَيُضْمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ هُوَ أَنْ يُنَادَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ أَوْ يَفْعَلُ أَحَدُهُمْ فَعَلًا لَهُ أَثَرٌ فَيَصِيحُ وَيُعَرِّفُ بِنَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ الْفَخْرِ وَالْعُجْبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صَائِتًا أَيْ شَدِيدَ الصَّوْتِ عَلَيْهِ يُقَالُ هُوَ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ كَيْتٌ وَمَائِتٌ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَبَنَاءُ فَعِيلٍ فَعَلْتُ فَعِلْتُ وَأَدْعَمُ وَرَجُلٌ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ وَجَارِصَاتٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَائِتٌ فَأَعْلَا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ فَعْلًا مَكْسُورًا لِعَيْنٍ قَالَ النَّظَّارُ الْفَقَّعِيُّ

كَأَنَّ فَوْقَ أَقْبَسَهُ وَق * جَاءَ إِذَا عَمَّرَ صَاتَ الْأَرْزَانُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَالٌ كَثِيرٌ الْمَالُ وَرَجُلٌ نَالٌ كَثِيرُ النَّوَالِ وَكَبَشٌ صَافٌ وَيَوْمٌ طَانٌ وَبُرْمَاهَةٌ وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَرَجُلٌ خَافٌ قَالَ وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كُلُّهَا فَعِلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَسْمَعُ صَوْتًا أَوْ أَرَى قُوَّةً أَيْ أَسْمَعُ صَوْتًا وَلَا أَرَى فَعْلًا وَمِثْلُهُ إِذَا كُنْتُ تَسْمَعُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا تَرَى تَحْقِيقًا يُقَالُ ذَكَرُوا لِحَسَّاسٍ يَنْصَبُ عَلَى التَّبْرِثَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِحَسَّاسٍ وَمِنْهُمْ يَقُولُ لِحَسَّاسٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذَكَرُوا لِحَسِّيْسٍ فَيَنْصَبُ بغير نونٍ وَيَرْفَعُ نونٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى لِاخْبِرْنِي رَزْمَةً لَا دَرَّةَ مَعَهَا أَيْ لِاخْبِرْنِي قَوْلًا لَا فَعْلًا مَعَهُ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ صَوْتُ وَالْجَمِيعِ الْأَصْوَاتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَاعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ قِيلَ بِأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ وَأَصَاتِ الْقَوَسِ جَعَلَهَا تَصَوُّتٌ وَالصَّيْتُ الَّذِي كُرِيَ يَقَالُ ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ أَيْ ذَكَرَهُ وَالصَّيْتُ وَالصَّاتُ الَّذِي كُرِيَ الْحَسَنُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّيْتُ الَّذِي كُرِيَ الْجَمِيلُ الَّذِي يَتَشَبَّهُ فِي النَّاسِ دُونَ الْقَبِيحِ يُقَالُ ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِأَنَّهُ كَسَرًا مَقْبَلًا كَمَا قَالَ الْوَارِثِيُّ مِنْ الرُّوحِ كَأَنَّهُمْ يَنْوَهُ عَلَى فَعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ لِتَفْرِيقِ بَيْنِ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَبَيْنَ الَّذِي كُرِيَ الْمَعْلُومُ وَرَبَّمَا قَالُوا التَّشَبُّهُ صَوْتُهُ فِي النَّاسِ بِمَعْنَى الصَّيْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّوْتُ لُغَةً فِي الصَّيْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهُ صَيْتٌ فِي السَّمَاءِ أَيْ ذَكَرُوهُ شَهْرَةً وَعِشْرَةً فَإِنْ قَالَ وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالصَّيْتَةُ بِالْهَاءِ مَثَلُ الصَّيْتِ قَالَ لَيْدٌ

وكم مُشْتَرِمْ ماله حُسْنُ صَبِيَّةٍ * لَا بَأْسَ فِي كُلِّ مَبْدِيٍّ وَمَحْضَرٍ
وَأَنْصَاتُ لَأَمْرٍ إِذَا اسْتَقَامَ وَقَوْلُهُمْ دُعَى فَأَنْصَاتُ أَيْ أَجَابَ وَأَقْبَلَ وَهُوَ أَنْفَعُ لِمَنْ الصَّوْتُ
وَالْمُنْصَاتُ الْقَوِيمُ الْقَامَةُ وَقَدْ أَنْصَاتُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَمَاتَ قَامَتْهُ بَعْدَ انْحِنَاءِ كَأَنَّهُ اقْتَبَلَ شَبَابُهُ قَالَ
سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ الْأَنْبَارِيُّ

وَنَصْرُبُ دَهْمَانَ الْهَيْدَةِ عَاشَهَا * وَنَسْعِيْنَ حَوْلًا ثُمَّ قَوْمَ فَأَنْصَاتَا
وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ * وَرَاجَعَهُ نُرْخُ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا
وَرَاجَعَ أَيْدَاءُ بَعْدَ ضَعْفِ وَقْوَةٍ * وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَا نَا

(فصل الضاد المعجمة) (ضغت) الضَغْتُ الْوَلُوكُ بِالْأَنْيَابِ وَالنَّوَاجِدِ (ضهت) ضَهَّتْ
يَضْهَتْ ضَهْنًا وَطَهَتْ وَطَهً شَدِيدًا (ضوت) ضَوْتُ اسْمُ مَوْضِعٍ ٣
(فصل الطاء المهملة) (طست) الطَّسْتُ مِنْ آتِيَةِ الصُّفْرِ أَنْتَى وَقَدْ تَذَكَّرَ الْجَوْهَرِيُّ الطَّسْتُ
الطَّسُّ بِلُغَةِ طَبِئٍ أَبْدَلَ مِنْ أَحَدِ السَّيْنَيْنِ تَاءً لِلِاسْتِثْقَالِ فَإِذَا جَعَتْ أَوْ صَغُرَتْ رَدَدَتْ السَّيْنَ لِأَنَّ
فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ فَقُلْتُ طَسَّاسٌ وَطَسَّيْتُ

(فصل العين المهملة) (عبت) الْعَبْتُ فِي الْحَوَاشِي عَبَتَ يَدُهُ عَبَّاتُهَا فَهُوَ عَابَتْ وَالْيَدُ
مَعْبُوتَةٌ (عنت) الْعَنْتُ غَطُّ الرَّجُلِ بِالْكَلَامِ وَغَيْرُهُ وَعَنْتُهُ عَتَّارٌ دَعَا عَلَيْهِ الْكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
وَكَذَلِكَ عَانَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ رَجُلٍ أَخْلَفَ أَيْمَانًا فَعَلُوا بِعَانَتِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ كِفَارَةٌ أَيْ يَرَادُونَهُ
فِي الْقَوْلِ وَيُحْمَلُونَ عَلَيْهِ فِيهِ فَيُكْرَرُ الْخَلْفُ وَعَنْتُهُ بِالْمَسْئَلَةِ إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ وَعَنْتُهُ بِالْكَلَامِ يَعْتَهُ عَتَا وَبَحْثُهُ
وَوَقَّعَهُ وَالْمَعْنَانِ مَتَقَارِبَانِ وَقَدْ قِيلَ بِالنَّاءِ مَا زِلْتُ أَعَانُهُ مُعَانَةً وَعَتَا تَأْوَهُي الْخُصُومَةُ أَبُو عَمْرٍو
مَا زِلْتُ أَعَانُهُ وَأَصَانُهُ عَتَا تَأْوَصْتَا تَأْوَهُي الْخُصُومَةُ وَنَعَنْتُ فِي كَلَامِهِ نَعْنَةً تَرَدَّدَ فِيهِ وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِي كَلَامِهِ
وَالْعَنْتُ شَبِيهِ بَغْلَظٍ فِي كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْعَنْتُ الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ
أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلشَّبَابِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ عُنْتُ وَأَنْشَدَ

لِمَارَاتِهِ مُودُنًا عَظِيمًا * قَالَتْ أُرِيدُ الْعُنْتُ الذُّفْرَا
فَلَا سَقَاها الْوَابِلُ الْجَوْرَا * لِمَاهُهَا وَلَا وَقَاها الْعَرَا

وَالْعُنْتُ الْجَدْيُ وَقِيلَ الْعُنْتُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعُنْتُ وَالْعُطْعُطُ وَالْعَرِيضُ
وَالْأَمْرُ وَالْهَلْعُ وَالطَّلِي وَالْيَعْرُ وَالْيَعْمُورُ وَالرَّعَامُ وَالْقَرَامُ وَالرَّغَالُ وَاللَّسَادُ وَعَنْتَ الرَّاعِي بِالْجَدْيِ
زَجَرَهُ وَقِيلَ عُنْتُ بِهِ دَعَاهُ وَقَالَ لَهُ عُنْتُ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ عُنْتُ حِينَ فِي مَعْنَى حَتَّى حِينَ (عرت)

٣ قوله زاد يا قوت وهو مهمل
في استعمالهم اهـ مصححه

قوله عرت الرمح كضرب
ونصرو سمع كافي القاموس
اه مصححه

عَرَّتِ الرُّمَحُ يَعْرِتُ عَرًّا صَلْبٌ وَرُمَحَ عَرَاتٌ وَعَرَّاصٌ شَدِيدُ الاَضْطِرَابِ وَقَدَعَرَّتْ يَعْرِتُ وَعَرِصٌ
يَعْرِصُ وَعَرَّتِ الرُّمَحُ إِذَا اضْطَرَبَ وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ إِذَا مَلَعَ وَاضْطَرَبَ وَيُقَالُ بَرَقَ عَرَاتٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتْرِ قَدْ صَحَّ عَتْرُ وَعَرَّتْ وَدَلَّ اخْتِلَافُ بَنَائِهِمَا عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ الْآخَرِ
وَلَمْ أَرَهُ تَرْجَمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى عَرَّتْ وَالْعَرْتُ الدَّلُّ وَعَرَّتْ أَنْفُسَهُ يَعْرِتُهُ وَيَعْرِتُهُ وَيَعْرِتُ تَأْتِي وَتَأْتِي لَهُ يَسِدُهُ فَدَلَّ كَه
(عنت) الْعَفْتُ وَالْأَفْتُ اللَّيُّ الشَّدِيدُ عَفَّتْهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا لَوَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَنْتَيْتَهُ فَقَدْ عَفَّتْهُ تَعَفَّتْهُ عَفْتًا
وَإِنَّكَ لَتَعَفَّتَنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَنَتْنِي عَنْهُ أَوْ عَفَّتْ يَدَهُ يَعْفُتُهَا عَفْتًا لَوَاهُ أَيْ كَسَرَهَا وَعَفَّتْهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا
كَسَرَهُ وَقِيلَ كَسَرَهُ كَسْرًا لَيْسَ فِيهِ أَرْفُضَا ضُ يُكُونُ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَعَفَّتْ عُنُقَهُ كَذَلِكَ
عَنِ اللَّحْيَانِ وَعَفَّتْ كَلَامَهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا وَهُوَ أَنْ يَلْفَتَهُ وَيَكْسِرَهُ مِنَ اللَّكْنَةِ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةِ
الْأَنْجَمِيِّ وَنَحْوُهُ إِذَا تَكَلَّفَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْعَفْتُ اللَّكْنَةُ وَرَجُلٌ عَفَّتَ الْكَنْ وَعَفَّتْ فُلَانٌ عَظْمُ
فُلَانٍ يَعْفُتُهُ عَفْتًا إِذَا كَسَرَهُ وَالْأَعْفْتُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْأَعْسَرُ قِيلَ هِيَ لُغَةُ تَيْمٍ وَالْأَفْتُ أَيْضًا
الْأَعْسَرُ وَالْأَعْفْتُ الْكَثِيرُ التَّكْشُفُ إِذَا جَلَسَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ أَعْفَتَ حَكَاهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَهُوَ مَرْبُوعٌ بِالتَّاءِ وَقِيلَ الْأَعْفْتُ وَالْعَفْتُ الْآحِقُ وَالْأَفْتُ مِنَ الْأَعْفَتِ
عَفْتًا وَمِنْ الْعَفْتِ عَفْتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْرًا عَفْتًا وَعَفْتًا وَفَتًا وَرَجُلٌ أَعْفَتُ أَعْفًا أَلْفَتْ
وَهُوَ الْآخَرُ وَرَجُلٌ عَفَّتَانُ وَعَفَّتَانُ جَانِبُ جِلْدٍ قَوِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ * بَعْدَ أَزَابِي الْعَفَّتَانِ الْغَلَتْ *
وَيُرْوَى * بَعْدَ أَزَابِي الْعَفَّتَانِي * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِثَالُ عَفَّتَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَلْجَانٌ يُقَالُ أَقَاهُ فِي
سَلْجَانِهِ أَيْ فِي حَلْقِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ رَجُلٌ عَفَّتَانُ وَعَفَّتَانُ جَانِبُ قَوِيٌّ جِلْدٌ وَجَعِ الْآخِرَةِ عَفَّتَانُ
عَلَى حَدِّ دَلَّاصٍ وَهَجَانٍ لِأَحَدٍ جَنْبُ لَانِهِمْ قَدْ قَالَوا عَفَّتَانَانِ فَتَفَهَّمَهُ وَيُقَالُ لِلْعَصِيدَةِ عَفْيَتُهُ
وَأَفْيَتُهُ (علفت) فِي الرَّبَاعِيِّ الْعَفَّتَانُ الضَّخْمَانِ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ وَأَنْشَدَ
يَضْحَكُ مَنِي مَنْ بَرَى تَكْرُكِي * مَنِ فَرَّقِي مِنْ عَفَّتَانِ أَدْبَسِ * أَخْبَتَ خَلْقِي اللَّهُ عِنْدَ الْحَسَنِ
التَّكْرُكُ التَّلَوُّ وَالتَّرْدُّ وَالْحَسَنِ مَوْضِعُ الْقِتَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عنت) عَمَّتِ الصُّوفُ وَالْوَبْرُ بِعَمَّتِهِ
عَمَّتَالَفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مَسْطِطَةً أَوْ مَسْتَدِيرًا حَلْقَةً فَعَزَلَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَمَا يَنْسَعِلُ الْغَزَالُ الَّذِي
يَعْزِلُ الصُّوفَ فَيُلْقِيهِ فِي يَدِهِ قَالَ وَالْأَسْمُ الْعَمِيْتُ وَأَنْشَدَ
يُظَلُّ فِي الشَّاءِ بَرْعَاهَا وَيَحْلُبُهَا * وَيَعْمَتُ الدَّهْرُ الْأَرَيْتَ يَهْتَبِدُ
وَيُقَالُ عَمَّتِ الْعَمِيْتُ يَحْتَمِلُهَا قَالَ الشَّاعِرُ
فَظَلَّ يَحْتَمِلُ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ * يَكْفِتُ الدَّهْرُ الْأَرَيْتَ يَهْتَبِدُ

قوله قال الشاعر صدره كما
في التكملة
حتى يظل كالخفاء المنجث
بعد أزابي الخ والأزابي
النشاط والغلت ككتف
الشديد العلاج والمنجث
المصروع اه مصححه

قال يَعمَتُّ بَعزُلُ من العِمَّةِ وهى القطعة من الصوف ويَكتَفُ يَجْمَعُ ويَحْرُسُ الاساعة يَقْعُدُ يَطْبُخُ
 الهيميد والراجله كَبَشُ الراعى يَجْمَلُ عليه مَتاعه وقال أبو الهيثم عَمَتَ فلانُ الصوفَ يَعمُتُه عَمَتَا
 اذا جَمَعَهُ بعد ما يَطرُقُهُ وَيَنفُسُهُ ثُمَّ يَعمُتُه لِيَلْوِيَهُ على يَدِهِ وَيَغزِلَهُ بِالْمَدْرَةِ قال وهى العِمَّةُ والجمائتُ
 جماعةٌ والعِمَتُ والعِمَّةُ ما عَزَلَ جَعَلَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ والجمعُ أَعْمَتُهُ وعَمَتُ هذه حكاية أهل اللغة
 قال ابن سيده والذى عندي أن أَعْمَتُهُ جَمْعُ عَمِيَتِ الذى هو جَمْعُ عَمِيَّةٍ لَانِ فَعِيلُهُ لَا تَكْسُرُ على أَفْعَلَةٍ
 والعِمَّةُ من الوبر كالقَلِيلَةِ من الشعر ويقال عَمِيَّةٌ من وبر أو صوف كما يقال سَيْحَةٌ من قُطْنٍ وَسَلِيلَةٌ
 من شعر وعَمَتِ الرجلُ حَبَلَ القَتِّ فهو مَعْمُوتٌ وعَمِيَتِ فَتَلَوَاهُ وقوله أنشد ابن الاعرابي
 * وقطعمان وبر عَمِيَّتَا * يجوز أن يكون عَمِيَّتَا حالاً من وبر وأن يكون جمع عَمِيَّةٍ فيكون نعتاً
 لِقِطْعٍ ورجل عَمِيَّتٍ ظريف جَرِيءٌ وقال الأزهرى العِمِيَّتُ الحافظ العالم القُطْنُ قال
 ولا تَبَغِّ الدهر ما كُفِينَا * ولا تَمَارِ القُطْنُ العِمِيَّتَا .

قال والعِمِيَّتُ بالتشديد الرقيب الظريف ويقال الجاهل الضعيف قال الشاعر * كالخُرْسِ
 العِمَامِيَّتِ * والعِمِيَّتُ أيضاً الذى لا يَهْتَدِي لِهَيْئَةٍ وفلان يَعمَتُ أقرانه اذا كان يَقْهَرُهُم وَيُلْقِيهِمْ يقالُ
 ذلك فى الحرب وجودة الرأى والعلم بأمر العدو وانحائه ومن ذلك يقال للفائز الصوف عَمَتُ لانها
 تُعمَتُ أى تُلْفُفُ (عنت) العَنَتُ دُخُولُ المَشَقَّةِ على الانسان ولقاء الشدة يقال أَعْنَتَ فلانُ
 فلاناً عَنَتاً اذا دَخَلَ عَلَيْهِ عَنَتاً أى مَشَقَّةٌ وفى الحديث الباعون البراء العَنَتُ قال ابن الاثير
 العَنَتُ المَشَقَّةُ والتسادوا الهلاك والاثم والغلط والخطا والزنا كل ذلك قد جاء وأُطلق العَنَتُ عليه
 والحديث يَحْتَمِلُ كلها والبراء جمع برىء وهو والعَنَتُ منصوبان مفعولان للباغين يقال بَغِيَتْ فلاناً
 خيراً وبَغِيَتْكَ الشئ طَلَبْتَهُ لَكَ وبَغِيَتْ الشئ طَلَبْتَهُ ومنه الحديث فَبَغِيَتْهُوا عَلَيْكُمْ دِينَكُمْ أى
 يَدْخُلُوا عَلَيْكُمْ الضَّرَرُ فى دِينِكُمْ والحديث الآخر حَتَّى تُعْنَتَهُ أى تُشَقَّ عَلَيْهِ وفى الحديث أَيْمًا
 طَبِيبٌ نَطْبَبَ ولم يَعْرِفْ بالطِّبِ فَأَعْنَتَ فهو ضامن أى أَضَرَّ المَرِيضَ وأَفْسَدَهُ وَأَعْنَتَهُ وَتَعْنَتَهُ تَعْنَتًا
 سَأَلَهُ عَنِ شَيْءٍ أَرَادَ بِهِ اللَبْسَ عَلَيْهِ والمَشَقَّةُ وفى حديث عمر أَرَدْتُ أَنْ تُعْنَتَنِي أى نَطْلُبَ عَنَدِي
 وَتُسْأَلَنِي والعَنَتُ الهلاكُ وَأَعْنَتَهُ أَوْقَعَهُ فى الهَلَكَةِ وقوله عز وجل واعلموا أن فيكم رسولاً
 الله لو يَطيْعُكُمْ فى كثيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ أى لو أَطَاعَ مِثْلَ الْخَبَرِ الذى أَخْبَرَهُ بِمَا لأَصْلَ له وقد كان
 سَعَى بِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ ارْتَدُّوا وَوَقَعَتْ فى عَنَتٍ أى فى فسادٍ وهلاكٍ
 وهو قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسقٌ بِنِائِبَةٍ فَأَتَيْنُوا أَن تَصِيْبُوا فَمَا بِجَهَنَّمَ فَنُفِثُوا

على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتهم وفي التنزيل ولو شاء الله لا عنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه كما فعل عن كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز أن يكون معناه لو شاء الله لا عنتكم أي لا هلككم بكم يكون فيه غير ظالم قال ابن الأثير أصل التعتت التشديد فإذا قالت العرب فلان بعنت فلانا وبعتته فرادهم بشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه أداؤه قال ثم نقلت إلى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا قال ابن الأثير في الأعنت تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفي التنزيل ذلك لمن خشي العنت منكم يعني الفجور والزنا وقال الأزهرى نزلت هذه الآية فممن لم يستطع طولاً أي فضل مال ينكح به حرة فله أن ينكح أمة ثم قال ذلك لمن خشي العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت ولم يجد طولاً لحرته أنه لا يحل له أن ينكح أمة قال واختلف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يحمله شدة الشبق والغلبة على الزنا فيلحق العذاب العظيم في الآخرة والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلحق عنتاً وقال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد

* أحاول أعنتني بما قال أوردجا * أراد أحاول أهلاكى وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والآذى قال فقلت له التعتت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا إذا أدخل عليه الآذى وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت وأعنته غيره قال الأزهرى هذا الذي قاله أبو اسحق صحيح فإذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلبة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله أن ينكح أمة لأن غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب ربما أدى إلى العلة الصعبة والله أعلم قال الجوهرى العنت الاثم وقد عنت الرجل قال تعالى عزير عليه ما عنت قال الأزهرى معناه عزير عليه عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزير أى شديداً أعنتكم أى أوردكم العنت والمشقة ويقال أكنه عنت طويله شاقة المصعد وهى العنت أيضاً قال الأزهرى والعنت الكسر وقد عنت يده أوردجه أى انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

فداوبها أضلاع جنيبك بعدما * عنت وأعنتك الجبار من عل

ويقال عنت العظم عنتاً فهو عنت وهى وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الأنوف الرغما * مجدوعها والعنت الحشما

وقال الليث الوث ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوث الضرب حتى يرهص الجلد واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير أن ينكسر ويقال أعنت الجبار الكسير اذا لم يرفق به فزاد الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا جاله على ما لا يحتمل له من العنف حتى يطلع فقد أعنته وقد عنت الدابة وجهه العنت الضرر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل أنعل دابة فعنت هكذا جاء في رواية أي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعنت بقاء فوقها نقطتان ثم بقاء تحتها نقطة قال القتيبي والاول أحب الوجهين الى ويقال للعظم المجبور اذا أصابه شيء فهاضه قد أعنته فهو عنت ومعنت قال الازهرى معناه أنه يهيمضه وهو كسر بعد انجبار وذلك أشد من الكسر الاول وعنت عنتا كتسب مائما وجاء في فلان متعنتا اذا جاء يطلب زلتك والعنتوث جبيل مستدق في السماء وقيل دوين الحرة قال

أذكر كنهنا تأفردون العنتوث * تلك الهلوك والخربع السلحوث

الأفرسي سربع والعنتوث الحزفي القوس قال الازهرى عنتوث القوس هو الحز الذي تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الوتر (عنت) روى أبو الوان عن بعض الاعراب فلان متعنت ذوقية وتحير كانه مقلوب عن المتعنة

(فصل الغين المعجمة) * (عنت) عنت الضحك يغتمه غتا وضع يده أو ثوبه على فيه ليخفيه وعنت في الماء يغت غما وهو ما بين النفسين من الشرب والانا على فيه أبو زيد غت الشارب يغت غتا وهو أن يتنفس من الشرب والانا على فيه وأنشيدت الهذلي

شدا الضحى فغنت غير بواضع * عنت العطاط معا على إنجال

أي شرب أنفاسا غير بواضع أي غير رواه وفي حديث المبعث فأخذني جبريل فغتنى الغت والغت سواء كانه أراد عصرني عصر أشد اذحتي وجدت منه المشقة كما يجدمن يغمس في الماء قهرا وعنته خنقا يغتمه غتا عصر حلقه نفسا أو نفسين أو أكثر من ذلك وعنته في الماء يغتمه غتا غطه وكذلك اذا أكرهه على الشيء حتى يكرهه ويقال غتمه الكلام غتا اذا بكته بكيتا وفي حديث الدعاء يا من لا يغتم دعاء الداعين أي يغلبه ويقهره وفي حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عند عقري حوضي أدود الناس عنه لاهل اليمن أي لا ذودهم بعصاى حتى يرفضوا عنه وانه ليغت فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والاخر من ذهب طوله ما بين مقامي الى عمان قال الليث الغت كالغظ وروى في حديث ثوبان أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض يغت فيه

ميزابان مدادهما من الجنة قال الازهرى هكذا سمعته من محمد بن اسحق يَغْتُ بضم الغين قال ومعنى يَغْتُ يَجْرِي جَرِيَالَهُ صَوْتُ وَخَرِيرٌ وَقِيلَ يَغُطُّ قَالَ وَلَا أَدْرِي مِمَّنْ حَفَظَ هَذَا التفسير قال الازهرى ولو كان كما قال لقيل يَغْتُ وَيَغُطُّ بكسر الغين ومعنى يَغْتُ يَتَابِعُ الدَّفْقُ فِي الْحَوْضِ لَا يَنْقَطِعُ عَنْ مَا خُوِذَ مِنْ غَتِّ الشَّارِبِ الْمَاءَ جَرْعًا بَعْدَ جَرْعٍ وَنَفَسًا بَعْدَ نَفَسٍ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةِ الْإِنَاءِ عَنْ فِيهِ قَالَ وَقَوْلُهُ يَغْتُ فِيهِ مِزَابَانِ أَيْ يَدْفُقَانِ فِيهِ الْمَاءُ دَفْقًا مُتَابِعًا عَائِمًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقَطِعَ كَمَا يَغْتُ الشَّارِبُ الْمَاءَ وَيَغْتُ مَتَعَدِّهِمَا لِأَنَّ الْمَضَاعِفَ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ فَهُوَ مَتَعَدٌّ وَإِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلَ يَفْعُلُ فَهُوَ لَا زِمَ الْأَمَّا شِدْعُهُ قَالَ ذَلِكَ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ شَمْرَةُ فَهُوَ مَغْتَوْتُ وَغَمٌّ فَهُوَ مَغْمُومٌ قَالَ رُوْبَةٌ يَذْكُرُ بُونَسَ وَالْحَوْتُ

قوله المسحوت أى الذى لا يشبع وقوله مستمت أى أى خاشع خاضع اه تكملة

وَجَوْشَنُ الْحَوْتُ لَهُ مَبِيتٌ * يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ

كَلَامُهُمَا مَعْنَى مَغْتَوْتُ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِتٌ

قَالَ وَالْمَغْتَوْتُ الْمَغْمُومُ وَغَتَّ الدَّابَّةُ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ يَغْتُمُّ رَأْسَهَا وَجْهَهَا دَهَاوًا نَعَمَهَا وَغَتَّ - م اللَّهُ بِالْعَذَابِ غَتًّا كَذَلِكَ وَغَتَّ الْقَوْلُ بِالْقَوْلِ وَالشُّرْبُ بِالشُّرْبِ يَغْتُمُّ غَتًّا تُبْعِ بَعْضُهُ بَعْضًا وَغَتَّ بِالْأَمْرِ كَدَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ يَغْتُمُّ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ أَيْ يَغْتُمُّهُمْ فِيهِ نَحْمُ سَامِتًا بَعْدًا قَالَ وَالْغَتُّ أَنْ تُتْبَعَ الْقَوْلُ الْقَوْلُ أَوِ الشُّرْبُ الشُّرْبُ وَأَنْشُدْ

فَغَتَّتْنِ غَيْرَ بَوَاضِعِ أَنْفَاسِهَما * غَتَّ الْغَطَاطُ مَعَ عَلَى إِنْجَالٍ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَلَا تُغْتَتَّ طَعَامُنَا تُغْتَتَّتَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَيْ لَا تُنْقَسِدَ يَقَالُ غَتَّ الطَّعَامُ يَغْتُ وَاعْتَمَتْهُ أَنَا وَغَتَّ الْكَلَامُ فَسَدَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ وَلَا يَغْتُ الْحَدِيثُ إِذْ نَطَقَتْ * وَهُوَ بِفِيهَا ذَوْلُهُ طَرِبُ

(غلت) الْغَلَّتْ وَالْغَلَطُ سَوَاءٌ وَقَدْ غَلَّتْ وَرَجُلٌ غُلُوتٌ فِي الْحِسَابِ كَثِيرُ الْغَلَطِ قَالَ رُوْبَةٌ

* إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرْمُ الْغُلُوتُ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ وَالْغَلَطُ فِي سَوَى ذَلِكَ وَقِيلَ الْغَلَطُ فِي الْقَوْلِ وَهُوَ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَكْلِمَ بِكَلِمَةٍ فَيَغْلَطُ فَيَسْكَمُ بِغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا غَلَّتْ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ اللَّيْثُ غَلَّتْ فِي الْحِسَابِ غَلَّتْنَا وَيُقَالُ غَلَّتْ فِي مَعْنَى غَلَطَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْغَلَطُ فِي الْمَنْطِقِ وَالْغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ وَقِيلَ هُمَا الْغَتَّانِ وَجَعَلَ الرَّبُّ مُحَمَّدًا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ رُوْبَةٌ * إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرْمُ الْغُلُوتُ * وَالْغُلُوتُ الْكَثِيرُ الْغَلَطِ قَالَ وَاسْتَدَارَهُ كَثْرَةُ كَلَامِهِ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ كَانَ لَا يَجِيزُ الْغَلَّتْ قَالَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اشْتَرَيْتَ هَذَا الثَّوْبَ بِمِائَةِ ثَمَنٍ فَجَدَّه اشْتَرَاهُ

قوله وقال روبة اذا استددار الخ صدره كما فى التكملة وكنت مجذاما اذا عصيت اذا التوى بى الامر اولويت اذا استددار البرم الغلوت حتى يبوخ الغضب الخ ميت وقوله عصيت بالبناء للجهول وكذا لويت أى مطلت اه كتبه مصححه

بأقل فِيرْجِعْ إلى الحق وَيَتْرُكْ الْغَلَّتْ وفي حديث النَّخَعِيِّ لَا يَجُوزُ التَّغَلُّتُ هُوَ تَفَعُّلٌ مِنَ الْغَلَّتِ تَقُولُ تَغَلَّتْهُ أَيْ طَلَبْتُ غَلَّتْهُ وَتَغَلَّتْنِي فَلَانٌ وَاعْتَلَّتْنِي إِذَا أَخَذَهُ عَلَى غِرَّةٍ وَالْغَلْتُ الْإِقَالَةَ فِي الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَغَلَّتْهُ اللَّيْلُ أَوَّلُهُ قَالَ

وَجِيءَ غَلَّتْهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَارْتَحَلُ * بِيَوْمٍ مُحَاقِ الشَّهْرِ وَالذَّيْرَانِ
وَاعْتَلَّتْنِي الْقَوْمُ عَلَى فَلَانٍ اغْتَسَاءَ عَلَيْهِمُ بِالْشَّيْءِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ مِثْلُ الْإِعْرَادِ * (غَمَتُ) الْغَمْتُ
وَالْفَقْمُ التَّخْمَةُ نَعْمَتُهُ الطَّعَامُ يَغْمَتُهُ نَعْمَتًا أَوْ كَلَامًا دَسِمًا فَعَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ وَنَقَلَ وَانْحَمَّ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ هُوَ أَنْ
يَسْتَكْثِرَ مِنْهُ حَتَّى يَنْخَمَ وَقَالَ شَمْرُ غَمَتَهُ الْوَدْلُ يَغْمَتُهُ إِذَا صَبَرَهُ كَالسَّكْرَانِ وَنَعْمَتُهُ إِذَا غَطَاهُ وَنَعْمَتُهُ فِي
الْمَاءِ يَغْمَتُهُ نَعْمَتًا غَطَاهُ فِيهِ

(فصل الفاء) * (فَاتُ) افْتَاتَ عَلَى مَا أَوْقَلَ اخْتَلَقَهُ أَبُو زَيْدٍ افْتَاتَ الرَّجُلُ عَلَى افْتِئَاتَانِ
وَهُوَ رَجُلٌ مُفْتَتٌ وَذَلِكَ إِذَا قَالَ عَلَيْكَ الْبَاطِلُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ افْتَاتَ فَلَانٌ عَلَيْنَا
يَقْتَتُ إِذَا اسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِرَأْيِهِ جَاءَ بِهِ فِي بَابِ الْهَمْزِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ افْتَاتَ بِأَمْرِهِ وَرَأْيِهِ إِذَا اسْتَبَدَّ
بِهِ وَانْفَرَدَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَدْ صَحَّ الْهَمْزُ عَنْ ابْنِ شَيْمِيلٍ وَابْنِ السَّكَيْتِ فِي هَذَا الْحَرْفِ قَالَ وَمَا عَلِمْتُ
الْهَمْزَ فِيهِ أَصْلًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ سَمِعَ مَهْمُوزًا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو زَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ
وغيرهم فَلَا يَخْلُو أَمَّا أَنْ يَكُونَ فَوَاقِدُ هَمْزٍ وَمَا لَيْسَ بِهِ - موز كما قالوا - أَحَلَّتْ السُّوَيْقُ وَلَبَّاتُ بِالْحَجِّ
وَرَبَّاتُ الْمَيْتِ أَوْ يَكُونُ أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ الْقَوْتِ (فَتَتْ) فَتَ الشَّيْءُ يَفْتُهُ فَتًا وَفَتَّتَهُ
دَقَّهُ وَقِيلَ فَمَتَهُ كَسَرَهُ وَقِيلَ كَسَرَهُ بِأَصَابِعِهِ قَالَ اللَّيْثُ الْفَتْ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ بِأَصْبَعِكَ فَتُصِيرَهُ فُتًا
أَيُّ دُقَاقًا فَهُوَ مَفْتُوتٌ وَفَتِيَتْ وَفِي الْمَثَلِ كَفَامُ طَلْقَةٍ تَفْتُ الْيَرَمَعُ الْيَرَمَعُ جِبَارَةٌ يَبِضُّ تَفْتُ بِالْيَدِ وَقَدْ
انْفَتَّ وَتَفَتَّتْ وَالْفُتَاتُ مَا تَفَتَّتْ وَفُتَاتُ الشَّيْءِ مَا تَكْسِرُ مِنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ

كَانَ فُتَاتَ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ * نَزَلْنَ بِهِ حُبُّ الْقَتْنِ لَمْ يَحْطَمِ

قوله والفتة الكتلة بضم
الفاء صرح به الصغاني في
التكملة وأما الفتة بمعنى
البعرة الخ فبفتح الفاء وضمها
كما صرح به الجحد لكن
عطفه الكتلة عليها صريح
في فتح الفاء الفتة بمعنى الكتلة
ولم نجد لها إلا بالضم في
الاصول ٨٥ مصححه

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَفُتَاتُ الْعَهْنِ وَالصُّوفُ مَا تَسَاقَطَ مِنْهُ وَالْفَتْ وَالْفَتْ الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ وَهِيَ
الْفُتُوتُ وَالْفُتُوتُ وَالتَّفَتُّ التَّكْسَرُ وَالْإِنْفَتَاتُ الْإِنْكَسَارُ وَالْفَتِيَتْ وَالْفُتُوتُ الشَّيْءُ الْمَفْتُوتُ
وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَا فُتَ مِنَ الْخُبْزِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْأَنَمُ - خَصُّوا الْخُبْزَ الْمَفْتُوتَ بِالْفَتِيَتْ وَالْفَتِيَتْ
الَّذِي يُسْقَطُ فَيَمْتَقِطُ وَيَفْتَتُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ فُتَّ فِي مَا عَدَهُ أَيْ أَضَعَفَهُ وَأَوْهَنَهُ وَيُقَالُ فَتَ فَلَانٌ
فِي عَصَايَ وَهَذَا رُكْنِي وَفَتَ فَلَانٌ فِي عَصَايَ فَلَانٌ وَعَصَايَ أَهْلُ بَيْتِهِ إِذَا رَامَ أَضْرَارَهُ بِتَحْوِينِهِ لِيَايَاهُمْ
وَالْفَتَةُ الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ الْفَرَاءُ أَوْلَئِكَ أَهْلُ بَيْتِ فَتٍ وَفَتٍ وَفَتٍ إِذَا كَانُوا مَتَشَرِّينَ غَيْرَ مُجْتَمِعِينَ

ابن الاعرابي فتمتت الراعي لبله اذ اردت هاعن الماء ولم يقصص صوارها والفتة بكرة أو روثه ممتونة
توضع تحت الزند عند القدح الجوهرى الفتة ما يثبت ويوضع تحت الزند (نحت) الفاخنة
واحده القواخت وهى ضرب من الحمام المطوق قال ابن برى ذكر ابن الجواليقي أن الفاخنة
منتمية من الفت الذى هو ظل القمر ونحت الناخته صوتت ونحت المرأة مشيت مشية
الفاخنة الليث اذا مشت المرأة فجحسة قبل نحتت نفخنا قال اظن ذلك مشتت من مشى
الفاخنة وجع الفاخنة قواخت قوله فجحسة اذا توسعت فى مشيتها وفتح يديهما من ابطيها
والفت ضوء القمر اول ما يبدو وعنه بعضهم يقال جلسنا فى الفت وقال شمر لم اسمع الفت
الا هنا قال أبو اسحق قال بعض أهل اللغة الفت لا أدري اسم ضوء أم اسم ظلمته واسم ظلمة
ظله على الحقيقة السمروا هذا قيل للمتحدثين ليلا مزار قال أبو العباس الصواب فيه ظل القمر
قال بعضهم الصواب ما قاله لأن الفاخنة بلون الظل أشبه منها بلون الضوء ونحت رأسه بالسيف
نحتا قطعه ونحت الاناء نحتا كسقه والفت نسل الطباخ الفدرة من القدر ويقال هو يفتفت
أى يتججب فيقول ما أحسنه (فرت) الفرات أشد الماء عذوبة وفى التنزيل العزيز هذا
عذب فرات وهذا ملح أجاج وقد فرت الماء بقرت فروية اذا عذب فهو فرات وقال ابن الاعرابي
فرت الرجل بكسر الراء اذا ضعف عقله بعد مسكة والفراتان الفرات ودجيل وقول أبى ذؤيب
جاء بها ما شئت من لطمية * يدوم الفرات فوقها ويموج

ليس هنالك فرات لأن الدر لا يكون فى الماء العذب وانما يكون فى البحر وقوله ما شئت فى موضع
الحال أى جاء بها كاملة الحسن أو بالغة الحسن وقد تكون فى موضع جر على البدل من الهاء أى
جاء بما شئت من لطمية ومياه فرتان وفرات كالواحد والاسم القروية والفرات اسم نهر الكوفة
معروف وقرتنا المرأة الفاجرة ذهب ابن جنى فيه الى أن فونه زائدة وحكى فرت الرجل بقرت فرنا بحر
وأما سيبويه فجعله ربا عيا والقرت لغة فى الفتر عن ابن جنى كأنه مقلوب عنه (فالت) أفلتني
الشيء أفلتت منى وأفلتت فلان فلاناً خلصه وأفلتت الشئ وتفلت وأفلتت بمعنى وأفلتت
غيره وفى الحديث تدارسوا القرآن فلهو وأسئد فقلنا من الابل من عقلها التفلت والافلات
والانفلات التخلص من الشئ فجاء من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتاً من الجن تفلت على
البارحة أى تعرض لى فى صلاتى فجاء وفى الحديث أن رجلاً شرب خمرافس كركراً فأنطلق به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له فحكى وقال أفعلها

ولم يأمر فيه بشئ ومنه الحديث فانا آخذٌ بجزءكم وانتم تفلتون من يدى أى تفتلون خذف
احدى التائين تخفيفا ويقال أفلت فلان بجر ربعة الذقن بضرب مثل للرجل بشرف على هلكة
ثم يقلت كأنه جرع الموت جرعا ثم أفلت منه والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما وقد يكون
واقعا يقال أفلته من الهلكة أى خلصته وأنشد ابن السكيت

وأفلتني منها جارى وجبتي * جرى الله خيرا جبتي وجاريا

أبو زيد من أمثالهم فى افلات الجبان أفلتنى جريرة الذقن اذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن
ثم أفلته قال أبو منصور معنى أفلتنى أى انفلت منى ابن شميل يقال ليس لك من هذا الامر فلت
أى لا تنفلت منه وقد أفلت فلان من فلان وانفلت ومر بنابيعر منفلت ولا يقال منفلت وفى
الحديث عن أبى موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله على الظالم حتى اذا أخذه لم يفلته ثم
قرأ وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة قوله لم يفلته أى لم ينفلت منه ويكون معنى لم يفلته
لم يفلته أحد أى لم يخلصه شئ ونفلت الى الشئ وأفلت نازع والفلتان المفلت الى الشر وقيل
الكثير اللحم والفلتان السربيع والجمع فلتان عن كراع وفرس فلتان أى نشيط حديد الفؤاد
مثل الصلتان التهذيب الفلتان والصلتان من النفلت والانفلات يقال ذلك للرجل الشديد
الصلب ورجل فلتان نشيط حديد الفؤاد ورجل فلتان أى جرى واما امرأة فلتانة وافتلت الشئ
أخذه فى سرعة قال قيس بن ذريح

اذا افللت منك النوى دامودة * حبيباً بصداع من البين ذى شعب

اذا فلتك مر العيش أومت حسرة * كما مات مسقى الضياح على الألب

وكان ذلك فلتة أى فجأة يقال كان ذلك الامر فلتة أى فجأة اذا لم يكن عن تدبر ولا تردد والفلتة
الامر يقع من غير إحكام وفى حديث عمران بنعة أبى بكر كانت فلتة وفى الله شرها قال ابن سيده
قال أبو عبيد أراذ فجأة وكانت كذلك لانهم لم ينتظروها العوام انما ابتدروها كبار أصحاب سيدنا محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطيرة التى كانت من بعضهم ثم
أصفق الكل لجهلهم ففهم أن ليس لابي بكر رضى الله عنه منازع ولا شريك فى الفضل ولم يكن يحتاج
فى أمره الى نظر ولا مشاورة وقال الازهرى انما معنى فلتة البغته قال وانما عوجل بهم بمبادرة
لانتشار الامر حتى لا يطمع فيها من ليس اهاب موضع وقال حصيب الهذلى
كانوا خبيثة تنسى فافلتهم * وكل زاد خبي عقصم النعد

قَالَ أَقْتُلْتُمْ أَخَذُوا مِنِّي فَلْتَةً زَادَنِي يُضْنُّ بِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ أَرَادَ بِالْفَلْتَةِ الْفَجَاءَةَ وَمِثْلُ هَذِهِ الْبَيْعَةِ جَدِيرَةٌ بِأَنْ تَكُونَ مُهَيِّجَةً لِلشَّرِّ وَالْفِتْنَةِ فَعَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى
مِنْ ذَلِكَ وَوَقَّى قَالَ وَالْفَلْتَةُ كُلُّ شَيْءٍ فَعَلَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ وَاعْتَابُوا بِرَبِّهَا خَوْفَ أَنْ تَشَارَ الْأُمُورَ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالْفَلْتَةِ الْخُلَاسَةَ أَيْ أَنَّ الْأَمَامَةَ يَوْمَ السَّقِيفَةِ مَالَتْ الْأَنْفُسُ إِلَى تَوَلِّيِّهَا وَلِذَلِكَ كَثُرَ فِيهَا التَّشَابُحُ فَجَاءَ
قُلْدَهَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْتَرَا عَمَّنِ الْأَيْدِي وَاخْتِلاَسًا وَقِيلَ الْفَلْتَةُ هُنَا مَشْتَقَّةٌ مِنَ الْفَلْتَةِ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ
الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ فَيَجْتَلِفُونَ فِيهَا أَمِنْ الْحِلِّ هِيَ أُمُّ مِنَ الْحَرَمِ فَيُسَارِعُ الْمُؤْتَوُّونَ إِلَى دَرْكِ النَّارِ فَيَكْثُرُ الْفَسَادُ
وَتُسْفِكُ الدِّمَاءُ فَشَبَّهَ أَيَّامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّهْرِ الْحَرَمِ وَيَوْمَ مَوْتِهِ بِالْفَلْتَةِ فِي وَقُوعِ الشَّرِّ
مِنْ ارْتِدَادِ الْعَرَبِ وَتَوَقُّفِ الْأَنْصَارِ عَنِ الطَّاعَةِ وَمَنْعٍ مِنْ مَنَعِ الزَّكَاءِ وَالْجَرَى عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي أَنْ
لَا يَسُودَ الْقَبِيلَةَ الْارْجُلُ مِنْهَا وَالْفَلْتَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَفِي الصَّحَاحِ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَقِيلَ
الْفَلْتَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ كَأَخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ وَذَلِكَ أَنَّ رِيَّ فِيهِ
الرَّجُلُ نَارَهُ فَرَبَّ مَا وَآتَى فِيهِ فَإِذَا كَانَ الْعَدَدُ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَقَاتَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كَانَ لِلْعَرَبِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ سَاعَةٌ يَقَالُ لَهَا الْفَلْتَةُ يُغَيِّرُونَ فِيهَا وَهِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ جُمَادَى الْآخِرَةِ
يُغَيِّرُونَ تِلْكَ السَّاعَةَ وَإِنْ كَانَ هَالِكًا رَجَبٌ قَدْ طَلَعَ تِلْكَ السَّاعَةَ لِأَنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ مِنْ آخِرِ جُمَادَى
الْآخِرَةِ مَا لَمْ تَغِبِ الشَّمْسُ وَأَنْشَدَ

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةُ الْوُجُو * كَأَنَّمَا يَقْمُضُنَّ مِلْحًا

صَادِقٌ مِنْصَلَّ اللَّهُ * فِي فَلْتَةٍ خَوَّيْنِ سَرَحًا

وقيل ليله فلته هي التي يتقص بها الشهر ويتم فرما رأى قوم الهلال ولم يبيصره آخرون فيغير
هؤلاء على أولئك وهم غارون وذلك في الشهر وسميت فلته لأنها كالشيء المنقلب بعد وثاق أنشد
ابن الأعرابي

وغارة بين اليوم والليل فلته * تدارككم أركضاً بسيد عمر

شبه فرسه بالذئب وقال الكمي * بقلته بين إطلام وإسفار * والجمع فلتات لا يتجاوز بها جمع
السلامة وفي حديث صفته يجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنتفي فلتاته أي زلاته الفلتات الزلات
والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه فلتات أي زلات فتنتي أي تذكراً أو تحفظاً وتحتكي لأن
مجلسه كان مضموناً عن السقطات والغووات كما كان مجلس ذكراً حسن وحكم بالغة وكلام لا فضول
فيه وأقبلت نفسه مات فلته ابن الأعرابي يقال للموت الفجأة الموت الأبيض والجارف والألف

والقَاتِلُ يقال لِقَتْنِه الموتُ وَقَتْلُه واقْتَاتَه وهو الموتُ القَوَاتُ والقَوَاتُ وهو أَخَذَةُ الأسف وهو الوَحْيُ
والموتُ الآخر القتلُ بالسيف والموتُ الأسود هو الغرقُ والشرْقُ واقتَلْت فلانَ على ما لم يسم فاعله
أى مات جُأَةً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أتاه فقال يا رسول الله إن أُمِّي اقْتَلَتَتْ
نَفْسُهَا فَهَاتَتْ ولم تَوْصِ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا فقال نعم قال أبو عبيد اقْتَلَتَتْ نَفْسُهَا يَعْنِي مَاتَتْ جُأَةً ولم
تَمْرُضْ فَمُوصِي وَلَكِنَّمَا أَخَذَتْ نَفْسُهَا قَلْبَةً يقال اقْتَلَتَهُ إِذَا اسْتَلَبَهُ واقتَلْت فلانَ بِكَذَا أى
قُوِيَتْ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعْدِلَهُ ويروى بنصب النفس ورفعها فعنَى النصب اقْتَلَمَ اللَّهُ نَفْسَهَا يَتَعَدَّى
إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَمَا تَقُولُ اخْتَلَسَ الشَّيْءُ وَاسْتَلَبَ إِيَّاهُ تَمْنِي الْفِعْلُ لِمَا لَمْ يَسْمُ فاعله فَتَحْوِلُ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ
مَضْمُورٌ وَبَقِيَ الْثَانِي مَنصُوبٌ وَتَكُونُ التَّاءُ الْآخِرَةُ ضَمِيرَ الْأُتَمِّ أى اقْتَلَتَتْ هِيَ نَفْسُهَا وَأَمَّا الرَّفْعُ فَيَكُونُ
مَتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ أَوْ قَامَهُ مَقَامَ الْفَاعِلِ وَتَكُونُ التَّاءُ لِلنَّفْسِ أى أَخَذَتْ نَفْسُهَا قَلْبَةً وَكُلُّ
أَمْرٍ فُعِلَ عَلَى غَيْرِ تَلْبُثٍ وَتَمَكُّثٍ فَقَدْ اقْتَلَتْ وَالاسْمُ الْقَلْبَةُ وَكَسَاءُ قُلُوبٌ لَا يَنْضُمُ طَرْفَاهُ عَلَى لَابِسِهِ
مِنْ صَغَرِهِ وَثُوبٌ قُلُوبٌ لَا يَنْضُمُ طَرْفَاهُ فِي الْيَدِ وَقَوْلُ مَتَمِّمْ فِي أَخِيهِ مَا لَكَ * عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُلُوبُ *
يَعْنِي الَّتِي لَا تَنْضُمُ بَيْنَ الْمَرَادَيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ شَهِدَ فُتُوحَ مَكَّةَ وَمَعَهُ جَلَّ جَرُورٌ وَبُرْدَةٌ
قُلُوبٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ أَنَّهُ صَغِيرَةٌ لَا يَنْضُمُ طَرْفَاهُ فَهِيَ تَقَلَّتْ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْقُلُوبُ الثُّوبُ الَّذِي لَا يَنْبِتُ عَلَى صَاحِبِهِ لِئِنَّهُ أَوْخَشُوتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَهُوَ فِي بُرْدَةٍ لَهُ فَلْتُهُ أى
ضَيْقُهُ صَغِيرَةٌ لَا يَنْضُمُ طَرْفَاهُ فَهِيَ تَقَلَّتْ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا فَسَمَّاها بِالْمَرْمَةِ مِنَ الْإِنْقِلَاتِ يُقَالُ بُرْدٌ
فَلْتُهُ وَقُلُوبٌ وَاقْتَلَتِ الْكَلَامَ وَاقْتَرَحَهُ إِذَا رَتَّبَهُ وَاقْتَلَتْ عَلَيْهِ قَضَى الْأَمْرُ دُونَهُ وَالْقَلَتَانِ
طَائِرٌ زَعُمَا أَنَّهُ يَصِيدُ الْقِرَدَةَ وَأَقْلَتْ وَقُلِيَتْ أَسْمَانُ (فوت) الْقَوَاتُ الْقَوَاتُ فَاتَنِي كَذَا أى
سَبَقَنِي وَفُتُّهُ أَنَا وَقَالَ أَعْرَابِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُفَاتُ وَلَا يُلَاتُ وَفَاتَنِي الْأَمْرُ فَوَاتُوا فَوَاتَا ذَهَبَ
عَنِ وَقَاتِهِ الشَّيْءُ وَأَفَاتَهُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ وَقَوْلُ أَبِي ذَوْيَبٍ

إِذَا أَرْنَّ عَلَيْهَا طَارِدًا نَزَقَتْ * وَالْقَوَاتُ أَنْ فَاتَ هَادِي الصَّدْرِ وَالْكَتَدُ

يَقُولُ إِنْ فَاتَتْهُ لَمْ تَفُتَّهُ إِلَّا بِقَدْرِ صَدْرِهِ وَمِنْ كِبَرِهَا فَالْقَوَاتُ فِي مَعْنَى الْفَاتِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ قَوَاتٌ وَلَا قَوَاتٌ
عَنِ اللَّحْيَانِ وَتَقَوَّتِ الشَّيْءُ وَتَفَاوَتْ تَفَاوُتًا وَتَفَاوَتْ تَفَاوُتًا وَتَفَاوَتْ تَفَاوُتًا وَتَفَاوَتْ تَفَاوُتًا وَتَفَاوَتْ تَفَاوُتًا
الْعَزِيزُ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ الْمَعْنَى مَا تَرَى فِي خَلْقِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ اخْتِلَافًا وَتَفَاوُتًا
وَقَدْ قَالَ سِيدُوهُ لَيْسَ فِي الْمَصَادِرِ تَفَاعُلٌ وَلَا تَفَاعُلٌ وَتَفَاوُتُ الشَّيْءَانِ أى بَسَاءَ مَا بَيْنَهُمَا تَفَاوُتًا
بِضْمِ الْوَاوِ وَقَالَ الْكَلَايُونُ فِي مَصْدَرِهِ تَفَاوُتًا فَتَحْوِلُ الْوَاوُ وَقَالَ الْعَنْسَبِيُّ تَفَاوُتًا بِكَسْرِ الْوَاوِ

وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعلاً مضموم العين لا ما روى من هذا الحرف
الليث فأتت بفتوت فوات كما يقولون بون بون وبينهم تفتوت وتفتوت وقرئ ما ترى في خلق
الرجل من تفتوت وتفتوت فالأولى قراءة أبي عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف وقال
السدي من تفتوت من عيب في قول الناظر لو كان كذا وكذا كان أحسن وقال الفراء هم ما عني
واحد وبينهم ما فتوت فأتت كما يقال بون بون وهذا الأمر لا يفتات أى لا يفتوت وافتات
عليه في الأمر حكيم وكل من أحدث دونك شيئاً فقد فاتك به وافتات عليك فيه قال معن
ابن أوس يعاتب امرأته

فإن الصبح منتظر قريب * وإنك بالآلة لن تفتاتي

أى لا أفوتك ولا يفتوتك ملامى اذا أصبحت فدعيني وقومي الى أن نصبح وفلان لا يفتات عليه
أى لا يعمل شيئاً دون أمره وزوجت عائشة ابنة أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر وهو غائب من المنذر
ابن الزبير فلما رجع من غيبته قال أمثلي يفتات عليه فى أمر بناته أى يفعل فى شأنهن شيئاً بغير
أمره نقيم عليه ما نكاحها بنته دونيه ويقال لكل من أحدث شيئاً فى أمره دونك قد افتات عليك
فيه وروى الاصمعي بيت ابن مقبل

يا حراً أمسيت شيخاً قد وهى بصري * وافقت مادون يوم البعث من عري

قال الاصمعي هو من الفتوت قال والافتيات الفراغ يقال افتات بأمره أى مضى عليه ولم يستشِر
أحدًا لم يمهز الاصحى وروى عن ابن شميل وابن السكيت افتات فلان بأمره بالهمز اذا استبد به
قال الازهرى قد صح الهمز عنهما فى هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصلياً وقد ذكرته فى الهمز
أيضاً الجوهرى الافتيات افتعال من الفتوت وهو السبق الى الشيء دون انتمار من يؤخر تقول
افتات عليه بأمر كذا أى فاته به وتفتوت عليه فى ماله أى فاته به وقوله فى الحديث ان رجلاً تفتوت
على أبيه فى ماله فأتى أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فدكر له ذلك فقال اردد على ابنك ماله فأتاه هو
سهمهم من كاتيك قوله تفتوت مأخوذ من الفتوت تفعل منه ومعناه أن الابن لم يستشِر أباه ولم يستأذنه
فى هبة مال نفسه فأتى الأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارتجعه من الموهوب له
واردده على ابنك فانه وما فى يده تحت يدك وفى مملكته فليس له أن يستبد بأمر دونك فضررب كونه
سهماً من كاتيه مثلاً لكونه بعض كسبه وأعلم أنه ليس للابن أن يفتات على أبيه بماله وهو من
الفتوت السابق تقول تفتوت فلان على فلان فى كذا وافتات عليه اذا انفر دبرأيه دونه فى التصرف

فيه ولمّا ضَمِنَ معنى الْعَقَابِ عُدَى بَعْلَى وَرَجُلٌ قُوِيَ مُنَّةُ رُبْرَأَيْهِ وَكَذَلِكَ الْإِنثَى وَرَعْمُوَانٌ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ لَوْ شِئْتُ لَأَخْبَرْتُكَ بِمَا كَانَ فَقَالَ لَهَا ابْنُ تَفَاتِي فِيهَا بِنَى وَالْقَوْتُ الْخَلْلُ وَالْفَرْجَةُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْجَمْعُ أَقْوَاتٌ وَهُوَ مِثْلُ قُوِيَ الْيَدِ أَيْ قَدَرُ مَا يَفُوتُ يَدِي حِكْمًا سَبِيحِيَّةً فِي الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ وَقَالَ أَعْرَابِي لِصَاحِبِهِ أَذْنُ دُونِكَ فَلَمَّا أَبْطَأَ قَالَ لَهُ جَعَلَ اللَّهُ رُزْقَكَ قُوْتُ قُلْ أَيْ تَنْتَظِرُ إِلَيْهِ قَدَرًا يَفُوتُ قُلْ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَتَقُولُ هُوَ مِثْلُ قُوِيَ الرُّمْحِ أَيْ حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ وَمَوْتُ الْقَوَاتِ مَوْتُ النَّجَاةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ جِدَارٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعْتَ الْمَشْيَ فَقَالَ إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْقَوَاتِ يَعْنِي مَوْتَ النَّجَاةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَخَافُ مَوْتَ الْقَوَاتِ هُوَ مَنْ قَوْلَا فَاتِنِي فَلَانٍ بِكَذَا أَيْ سَبَقَنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَوْتِ النَّجَاةِ الْمَوْتُ الْإِيْضُ وَالْجَارِفُ وَالْآلِفُ وَالْقَاتِلُ وَهُوَ الْمَوْتُ الْقَوَاتُ وَالْقَوَاتُ وَهُوَ أَخْذَةُ الْأَسَفِ وَهُوَ الْوَحْيُ وَيَقَالُ مَاتَ فَلَانٌ مَوْتَ الْقَوَاتِ أَيْ فُوجِيَ

(فصل القاف) ﴿قنت﴾ القَتَّ الكَذِبُ الْمُهَيَّأُ وَالنِّمِمةُ قَتَّ يَقْتُ قِتًّا وَقَتَّ بينهم قِتْنًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ هُوَ النَّمَامُ وَالْقَتِيَّتِي مِثَالُ الْهَجِيرِي تَتَّبِعُ النَّمَامَ وَهِيَ النِّمِمةُ وَرَجُلٌ قَتُوتٌ وَقَتَاتٌ وَقَتِيَّتِي نَمَامٌ يَقْتُ الْأَحَادِيثَ قِتْنًا أَيْ يَنْهَاهَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ أَحَادِيثَ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ نَمَامًا أَوْ لَمْ يَنْهَاهَا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْقَتَاتُ الَّذِي يَتَّبِعُ أَحَادِيثَ النَّاسِ فَيُخْبِرُ أَعْدَاءَهُمْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ يَتَكَلَّمُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ وَامْرَأَةٌ قَتَاتَةٌ وَقَتُوتٌ نَمَامٌ وَالْقَسَاسُ الَّذِي يَسْأَلُ عَنِ الْأَخْبَارِ ثُمَّ يَنْهَاهُمْ وَقَوْلُ مَقْتُوتٍ مَكْذُوبٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * قُلْتُ وَقَوْلِي عَنْهُمْ مَقْتُوتٌ * أَيْ كَذِبٌ وَقِيلَ مَقْتُوتٌ مَوْشِيٌّ بِهِ مَقْذُوبٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَمْرِي عَنْهُمْ زَرِيٌّ كَالنِّمِمةِ وَالْكَذِبِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هُوَ حَسَنُ الْقَدِّ وَحَسَنُ الْقَتِّ يَعْنِي وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ نَدِيَّتِي إِذَا مَا أَبْرَنْتِي * حُقَّانَ مِنْ عَاجٍ أَجِيدًا قَتًّا

قَوْلُهُ إِذَا مَا أَبْرَنْتِي أَيْ أَتَصَبَّ جَعَلَهُ فِعْلًا لِلَّذِي وَقَّتْ أَمْرُهُ يَقْتُهُ قِتًّا قَصَصَهُ وَتَقَتَّتِ الْحَدِيثَ تَتَّبِعُهُ وَتَسَمُّعُهُ وَقِيلَ إِنْ الْقَتَّ الَّذِي هُوَ النِّمِمةُ مُسْتَقْتٌ مِنْهُ وَقَتَّ الشَّيْءُ يَقْتُهُ قِتًّا هَيَّأَهُ وَقَتَّهُ جَعَلَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَتَّهُ قَلِيلًا وَاقْتَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

سَوَى أَنْ تَرَى سُودًا مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ * تَخَاطَا هَا وَاقْتَتَّ جَارَاتِهَا النَّعْلَ

وَالْقَتُّ الْفَضْفَصَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَةَ مِنْهَا وَهُوَ جَمْعٌ عِنْدَ سَبِيحِيَّةٍ وَاحِدُهُ قَتَّةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَمْرٌ لِلْمَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ * بَقَتْ وَتَعْلِقُ فَقَدْ كَانَ يَسْنُقُ

وفي التهذيب القَتُّ الفسْفَسَةُ بالسین والقَتُّ يكون رطباً ويكون يابساً الواحدة قَتَّةٌ مثال تمرَةٍ وَتَمَرٌ وفي حديث ابن سلام فإن أهدى اليك حِلَّ ثَبْنٍ أَوْ حِلَّ قَتِّ فَانْهَ رَبّاً القَتُّ الغصْفَصَةُ وهى الرطبة من علف الدواب ودهنٌ مُقَتَّتٌ مطيب مطبوخ بالرياحين وقال ثعلب مخلوط بغيره من الأدهان المطيبة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أدهن بزيت غير مُقَتَّتٍ وهو مخمر قوله غير مُقَتَّتٍ أى غير مطيب وقيل المُقَتَّتُ الذى فيه الرياحين يُطبخُ بهما الزيتُ بجمْعِ الأيخالطه طيبٌ وقيل هو الذى يُطبخُ فيه الرياحين حتى تطيب ريحُه ويُعالجُ به للرياح والمُقَتَّتُ من الزيت الذى أُغلى بالنار ومعه أفواه الطيب ومُقَتَّتُ المدينة لا يؤفى به شئٌ أى لا يغلب شئٌ والتَقَتُّ جمعُ الآفواه كلها فى القدر وطبخها ولا يقال قَتَّتْ إلا الزيتُ على هذه الصفة وقال يَشُّ بالنار كما يَشُّ السَّخْمُ والزبدُ قال والآفواه من الطيب كثيرة وقَتَّةُ اسمُ أم سليمان بن قَتَّةٍ نُسبَ إلى أمه (قوت) قَرَّتْ الدَّمُ يَقِرُّ وَيَقِرُّ قَرْتًا وَقُرْتًا وَقُرْتٌ يَسُّ بعضه على بعض أومات فى الجرح وأنشد الأصمعى للغمر بن نوَّاب

يُسِّنُّ عَلَيْهِمُ الرِّعْفَرَانُ كَأَنَّهُ * دَمٌ قَارَتْ تُعَلَى بِهِ ثُمَّ تُغْسَلُ

ودم قارَتْ قد يس بين الجلد واللحم وقَرَّتْ التُّقْرُمَاتُ فيه الدمُ وقَرَّتْ جِلْدُهُ اخْضَرَ عن الضرب ومسك قارَتْ وقَرَّتْ وهو أجف المسك وأجوده قال * يعلُّ بقَرَاتٍ من المسك فاتق * أى مَقْتُوقٍ أَوْ ذَى قَتَقٍ وقَرَّتْ وَجْهُهُ غَيْرُ قَرَّتْ قُرْوً نَسَكَتَ ومنه قول عاصم امرأه زهير بن جذيمة لا خيما الحرث أنه ليربني أكتبنا ناك وقُرْوَنَكَ (قربت) القربوت القربوس عن اللحياني قال ابن سيده وأرى التاء بدل من السين فى قَرْبُوسِ السَّرِجِ (قلت) القَلْتُ بأسكان اللام النُقْرَةُ فى الجبل تُسَكُّ الماءُ وفى التهذيب كالتُقْرَةُ تكون فى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ والوَقْبُ نحوُ منه وكذلك كلُّ نُقْرَةٍ فى أرضٍ أَوْ بَدَنٍ أُنْثَى وَاجْمَعِ قِلَاتٌ قال أبو نَصْرٍ صور قِلَاتُ السَّمان تُقْرِى رُؤْسَ قِفَا فَمَا يَمْلُؤُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فى الشتاء قال وقد وردتْها وهى مُقْعَمَةٌ فوجدتُ القلعة منها تأخذ من مائة راوية وأقل وأكثروها حفر خلقها الله فى الصُّخُورِ السَّمان والقَلْتُ حُفْرَةٌ يُخْفِرُهَا مَاءٌ وَأَشْلُ يَقْطُرُ مِنْ سَقْفِ كَهْفٍ عَلَى جَبْرَتَيْنِ فَيَوْقُبُ عَلَى مَرَا أَلْحَقَابِ فِيهِ وَقْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةُ فَهِيَ قَلْتُ كَقَلَّتِ الْعَيْنُ وَهُوَ وَقْبَتُهَا وفى الحديث ذِكْرُ قِلَاتِ السَّيْلِ هى جمع قَلْتُ وهى النُقْرَةُ فى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ إنا أنصب السَّيْلُ وقال أبو زيد القَلْتُ المَطْمَتُ

في الخاصرة والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت العين نُقِرَتْهَا وقلت الكف ما بين عَصَبَةِ الْإِبْهَامِ
وَالسَّبَابَةِ وَهِيَ الْبُهِرَةُ الَّتِي بَيْنَهُمَا وَكَذَلِكَ نُقِرَةُ التَّرْقُوتِ قُلْتُ وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ قُلْتُ وَقلتُ الْفَرْسِ مَا بَيْنَ
لَهَاوَاتِهِ إِلَى مُحَنِّكِهِ وَقلتُ التَّرِيدَةَ الْوَقْبَةَ وَهِيَ أَنْقَوْعُهَا وَقلتُ الْإِبْهَامَ النُّقْرَةَ الَّتِي فِي أَسْفَلِهَا وَقلتُ
الصُّدْغَ وَالقلتُ بِالتَّحْرِيكِ الْهَلَاكَ قُلْتُ بِالْكَسْرِ يَقْلَتُ قَلَتًا وَأَقْلَتَهُ اللَّهُ وَتَقُولُ مَا نَفَلْتُوا وَلَكِنْ
قَلْتُوا وَقَالَ أَعْرَابِي أَنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلِّي قَلْتُ الْإِمَاوِيَّ اللَّهُ وَأَقْلَتَهُ فَلَانُ أَهْلُكَ ابْنُ سَيِّدِهِ
أَقْلَتَ فَلَانُ فَلَانًا عَرَضَهُ لِلْهَلَاكِ وَالْمَقْلَتَةُ الْمَهْلَكَةُ وَالْمَسْكَنُ الْخَوْفُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ لَوْ قُلْتُ
لِرَجُلٍ وَهُوَ عَلَى مَقْلَتِهِ أَنَّ اللَّهَ فَضَّرَعَ غَرْمَتَهُ أَيْ عَلَى مَهْلَكِهِ فَهَلَّاكَ غَرَمَتْ دَيْتَهُ وَأَصْبَحَ عَلَى قَلْتِ
أَيْ عَلَى شَرَفِ هَلَاكَ أَوْ خَوْفٍ شَيْءٍ يَغْرِهُ بَشَرٌ وَأَمْسَى عَلَى قَلْتِ أَيْ عَلَى خَوْفٍ وَأَقْلَتَتِ الْمَرْأَةُ إِقْلَاتًا
فَهِيَ مَقْلَتٌ وَمَقْلَاتٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

تَظَلُّ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَّأُهُ * يَقْلُنَ الْإِلْقَى عَلَى الْمَرْمُزِرِ

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْمَقْلَاتِ إِذَا وَطِئَتْ رَجُلًا كَرِيمًا قَتَلَتْ غَدْرًا عَاشَ وَلَدُهَا وَالْمَقْلَاتُ الَّتِي
لَا يَعْشِ لَهَا وَلَدٌ وَقَدْ أَقْلَتَتْ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَلِدُ وَاحِدًا ثُمَّ لَا تَلِدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ النَّاْقَةُ وَلَا يُقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ أَنْثَى إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ كَثِيرٍ آخَرٍ

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا * وَأُمُّ الصَّغِيرِ مَقْلَاتٌ نَزُورُ

فَاسْتَعْمَلَهُ فِي الطَّيْرِ كَأَنَّهُ أَشْجَرٌ أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْإِسْمُ الْقَلْتُ اللَّيْتُ نَاقَةٌ بِهَمْزٍ أَقْلَتَتْ أَيْ هِيَ

مَقْلَاتٌ وَقَدْ أَقْلَتَتْ وَهِيَ أَنْ تَضَعَ وَاحِدًا ثُمَّ تَقْلَتُ رَجُلًا فَلَا تَحْمِلُ وَأَنْشُدْ

لِنِسَاءٍ بِهَمْزٍ أَقْلَتَ وَنَزَرَ * كَأَمَّ الْأُسْدَ كَأَنَّهُ الشَّكَاةُ

قَالَ وَامْرَأَةٌ مَقْلَاتٌ وَهِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا إِلَّا وَاحِدٌ وَأَنْشُدْ

وَجَدِي بِهَمْزٍ وَجَدٌ مَقْلَاتٌ بِوَاحِدِهَا * وَابْنُ يَقْوَى مُحِبٌّ فَوْقَ مَا أَجْدُ

وَأَقْلَتَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا هَلَّاكَ وَلَدُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ تَكُونُ الْمَرْأَةُ مَقْلَاتًا تَقْبَعُ عَلَى نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ

لَهَا وَلَدٌ أَنْ تَهْوِيَهُ لَمْ يَنْفَسِرْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِغَيْرِ قَوْلِهِ مَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ مِنْ وَطْئِهَا الرَّجُلَ الْكَرِيمَ الْمَقْتُولَ غَدْرًا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحَزَاءَةَ يَشْتَرِيهَا أَكَاثِسُ النِّسَاءِ لِلْخَافِيَةِ وَالْأَقْلَاتُ الْخَافِيَةُ الْجُنُّ التَّهْدِيبُ وَالْقَلْتُ

مَوْثِقَةٌ تَصْغُرُ قَلْبَةً وَأَقْلَتَهُ فَقُلْتُ أَيْ أَفْسَدَهُ فَفَسَدَ وَرَجُلٌ قُلْتُ وَقُلْتُ قَلِيلٌ الْمَحْمُومُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَدَارَةُ

الْقَلَتَيْنِ مَوْضِعٌ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

سَمِعْتُ بِدَارَةِ الْقَلَتَيْنِ صَوْتًا * لَحْمَةً الْفَوَادِ بِهِ مَضُوعُ

والخُنعُبة والنونَةُ والثومة والهزيمة والوهدة والقلعة مَشَقُّ ما بين الشارين بحبال الوترِ والله أعلم
 (قلعت) اقلعت الشعر كاقْلَعَسَدَجَعْد (قلهت) قلَهت وقلهات موضعان كذا حكاها
 أهل اللغة في الرباعي قال ابن سيده وأراه وهما ليس في الكلام فعلاً الأمضاء غير الخزعال
 (قنت) القنوتُ الامسالكُ عن الكلام وقيل الدعاءُ في الصلاة والقنوتُ الخشوعُ والاقرارُ
 بالعبودية والقيامُ بالطاعة التي ليس معها معصية وقيل القيامٌ وزعم ثعلبُ أنه الاصل وقيل
 إطالة القيام وفي التنزيل العزيز وقوموا لله قانتين قال زيد بن أرقم كانتكم في الصلاة حتى
 نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فأمسكنا عن الكلام فالقنوت ههنا
 الامسالكُ عن الكلام في الصلاة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنَتَ شهرًا في صلاة الصبح
 بعد الركوع يدعو على رِعلٍ وذِكْوَانٍ وقال أبو عبيد أصلُ القنوت في أشياء ففهم القيامُ وبها جاءت
 الأحاديثُ في قنوت الصلاة لأنه انما يدعُ وقائمًا ومن أيُّين من ذلك حديثُ جابر قال سئل النبي
 صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طولُ القنوت يريد طول القيام ويقال للمصلي قانتٌ
 وفي الحديث منلُ المجاهد في سبيل الله كمثل القانتِ الصائمِ أي المصلي وفي الحديث تفكر ساعة خيرٌ
 من قنوت ليلةٍ وقد تكرّر ذكره في الحديث ويردُّ بعان متعديدة كالطاعة والخشوع والصلاة
 والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصْرَفُ في كل واحد من هذه المعاني الى
 ما يحتملُه لفظ الحديث الوارد فيه وقال ابن الانباري القنوتُ على أربعة أقسام الصلاة وطول
 القيام واقامة الطاعة والسكوت ابن سيده القنوتُ الطاعة هـ ذا هو الاصل ومنه قوله تعالى
 والقانتين والقانتات ثم سُمي القيامُ في الصلاة قنوتًا ومنه قنوتُ الوترِ وقنت الله يقنّته اطاعه
 وقوله تعالى كلُّ له قانتون أي مطيعون ومعنى الطاعة ههنا أن من في السموات تخلقون كرامة
 الله تعالى لا يقدر أحد على تغيير الخلق ولا ملائكة مقربون فأنا الصنعة والخلق تدلُّ على الطاعة
 وليس يُعنى بها طاعةُ العباد لان فيهما مطيعًا وغير مطيع وانما هي طاعةُ الارادة والمشيئة والقانتُ
 المطيع والقانتُ الذي كرهه تعالى كما قال عز وجل أمّن هو قانت آتاء الليل ساجدًا وقائمًا وقيل
 القانتُ العابد والقانتُ في قوله عز وجل وكانت من القانتين أي من العابدين والمنه وروى في اللغة
 أن القنوت الدعاء وحققة القانت أنه القائمُ بأمر الله فالداعي إذا كان قائمًا خُصَّ بأن يقال
 له قانتُ لانه ذا كرهه تعالى وهو قائمٌ على رجليه فحققة القنوتُ العبادة والدعاء لله عز وجل في حال
 القيام ويجوز أن يقع في سائر الطاعة لانه ان لم يكن قيامًا بالرجلين فهو قيامٌ بالشيء بالنية ابن سيده

وَالْقَائِتُ الْقَائِمُ بِمَجْمِيعِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعُ الْقَائِتِ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ قُنْتُ قَالَ الْجَبَّارُ
 * رَبُّ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ الْقُنْتُ * وَقُنْتُ لَهُ ذَلِكَ وَقُنْتُ الْمَرْأَةَ لِبَعْلِهَا أَقْرَتُ وَالْاِقْتِنَاتُ الْاِنْقِيَادُ
 وَامْرَأَةٌ قُنِيَتْ بِنِسْبَةِ الْقَنَانَةِ قَلِيلُهُ الطَّعْمُ كَقَتَيْنِ (قُنْتُ) رَجُلٌ قُنِعَتْ كَثِيرُ شَعْرِ الْوَجْهِ
 وَالْجَسَدِ (قوت) الْقوتُ مَا يَسْكُ الرَّمَقُ مِنَ الرِّزْقِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقوتُ وَالْقَيْتُ وَالْقَيْتَةُ وَالْقَائِتُ
 الْمُسْكَمُ مِنَ الرِّزْقِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ مَا يَقُومُ بِهِ بَدَنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الطَّعَامِ يَقَالُ مَاعْنَهُ مَعْنَهُ قوتُ لَيْلَةٍ
 وَقَيْتُ لَيْلَةٍ وَقَيْتُهُ لَيْلَةٍ فَلَمَّا كُسِرَتِ الْقَائِفُ صَارَتِ الْوَاوِيَاءُ وَهِيَ الْبُلْغَةُ وَمَاعْنَهُ قوتٌ وَلَا قَوَاتٌ
 هَذَا عَنْ الْحِمْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْقوتِ وَالْقوتُ مَصْدَرُ قَاتٍ يَقوتُ
 قوتًا وَقِيَانَةً وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ قوتًا وَقوتًا الْاِخْبِرَةُ عَنْ سَيِّبِ بْنِ وَثْقَةٍ قَاتٍ وَاقْتَاتَ بِهِ
 وَاقْتَاتَهُ جَعَلَهُ قوتَهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْاِقْتِنَاتِ هُوَ الْقوتُ جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ وَقَوْلُ طُقَيْلٍ * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * قَالَ عِنْدِي أَنَّ يَقْتَاتَهُ
 هُنَايَا كُلَّهُ فَيَجْعَلُهُ قوتًا لِنَفْسِهِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَعْنَاهُ يَذْهَبُ بِشَيْءٍ بَعْدَنِي قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا
 الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحْدَهُ فَلَا أَدْرِي أَتَأَوَّلُ مِنْهُ أَمْ سَمِعْتُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَخَلَفَ الْعُقَيْلِيُّ يَوْمًا فَقَالَ لَأَوْ قَائِتُ نَفْسِي الْقَصِيرُ قَالَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ
 * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * قَالَ وَالْاِقْتِنَاتُ وَالْقوتُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَأَوْ قَائِتُ نَفْسِي
 أَرَادَ بِنَفْسِهِ رُوحَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ وَقَوْلُهُ
 * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * أَيْ يَأْخُذُ الرَّحْلُ وَأَنَا رَاكِبُهُ سَحْمَ سَنَامٍ النَّاقَةِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى
 لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ لِأَنَّهُ يُنْضِجُهَا وَأَنَا أَقوتُهُ أَيْ أَعُولُهُ بِرِزْقٍ قَلِيلٍ وَقَتُهُ فَاقْتَاتَ كَمَا تَقُولُ رِزْقُهُ فَارْتَرَقَ
 وَهُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ فِي كِفَايَةٍ وَاسْتَقَاتَهُ سَأَلَهُ الْقوتُ وَفَلَانٌ يَقْتوتُ بِكَذَا وَفِي الْحَدِيثِ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قوتًا أَيْ بِقَدْرِ مَا يَسْكُ الرَّمَقُ مِنَ الْمَطْعَمِ وَفِي حَدِيثٍ الدُّعَاءُ وَجَعَلَ
 لِكُلِّ مِنْهُمْ قَيْتَةً مَقْسُومَةً مِنْ رِزْقِهِ هِيَ فَعْلُهُ مِنَ الْقوتِ كَيْتَةً مِنَ الْمَوْتِ وَنَفْعٌ فِي النَّارِ تَفَخَّافُونَا
 وَاقْتَاتَ لَهَا كَلَامًا رَفَقَ بِهَا وَاقْتَاتَ لِنَارِ الْقَيْتَةِ أَيْ أَطْعَمَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 فَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا * بِرُوحِكَ وَاقْتَاتَهُ لَهَا قَيْتَةً فَقَدَرَا
 وَإِذَا نَفَخَ نَافِخٌ فِي النَّارِ قَيْتَةً لَهَا نَفْعٌ تَفَخَّافُونَا وَاقْتَاتَ لَهَا نَفْعًا قَيْتَةً بِأَمْرِهِ بِالرِّفْقِ وَالنَّفْعِ الْقَلِيلِ
 وَأَقَاتَ الشَّيْءَ وَأَقَاتَ عَلَيْهِ أَطَاقَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَبِمَا اسْتَفِيدُ نَفْعَ الْقَيْتِ الْمَسَالِ إِلَى أَمْرٍ وَمُقَيْتٌ مُفِيدٌ

وفي أسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل هو الذي يعطي أقوات الخلائق وهو من أقاته يقيته إذا أعطاه قوته وأقاته أيضا إذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقبضا الفراء المقيت المقتدر والمقدر كالذي يعطي كل شيء قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو بالحفيظ أشبه لانه مشتق من القوت يقال قوت الرجل أقوته قوته إذا حفظت نفسه بآقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فعنى المقيت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ وقال الفراء المقيت المقتدر كالذي يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشيء والشاهد له وأنشد نعلب السموأل بن عادي

رُبَّ سَمٍّ سَمِعْتُهُ وَتَصَانَمْتُ وَعَيَّ تَرَكْتُهُ فَكُفَيْتُ
لَيْتَ شَعْرِي وَأَشْعُرُنْ إِذَا مَا * قَسِرُّوهُمَا مَنَشُورَةً وَدُعِيْتُ
أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى إِذَا حُو * سَبْتُ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقِيْتُ

أى أعرف ما علمت من السوء لان الانسان على نفسه بصيرة حكى ابن بربى عن أبي سعيد السيرافى قال الصحيح رواية من روى * ربي على الحساب مقيت * قال لان الخاضع لربه لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بربى الذى حمل السيرافى على صحيح هذه الرواية أنه بنى على أن مقيتا بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول انه الحافظ للشيء والشاهد له كما ذكر الجوهري لم ينكر الرواية الأولى وقال أبو اسحق الزجاج ان المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لانه مشتق من القوت أى ما خوذ من قولهم قوت الرجل أقوته إذا حفظت نفسه بآقوته به والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه قال فعنى المقيت على هذا الحفيظ الذى يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ قال وعلى هذا فسر قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقبضا أى حفيظا وقيل فى تفسير بيت السموأل اتى على الحساب مقيت أى موقوف على الحساب وقال آخر

ثم بعد الملمات ينشروني من * هو على التشرى أبى مقيت

أى مقتدر وقال أبو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشيء وأقأت على الشيء أقنذر عليه قال أبو قيس بن رفاعه وقد روى أنه للزبير بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده الفراء

وذى ضغن كفت النفس عنه * وكنت على مساءة مقيتا

وقوله فى الحديث كفى بالمرء أن يتبع من يقوت أراد من يلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده

قوله على مساءة مقيت تع
الجوهري وقال فى التكملة
الرواية أقيت أى بضم الهمزة
قال والقافية مضمومة وبعده
يميت الليل مر تفقا ثقلا
على فرش القناة وما أبيت
تعن الى منه مؤذيات
كما تبرى الجذا مبروت
والبروت جمع برت فاعل
تبرى كبرى والجذا مبر
مفعوله على حسب ضبطه
اه صححه

ويروي من بقيت على اللغة الأخرى وقوله في الحديث قُوبُوا طَعَامَكُمْ يَا رُكُ لَكُمْ فِيهِ سِلَّ
الْأَوْزَاعِي عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صَغِيرُ الْأَرْغَفَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كَيْلُوا طَعَامَكُمْ

(فصل الكاف) ﴿كَبَتَ﴾ (كبت) الْكَبْتُ الصَّرْعُ كَبَتَهُ يَكْبِتُهُ كَبْتًا فَإِنْ كَبَتَ وَقِيلَ الْكَبْتُ

صَرَخَ الشَّيْءُ لَوَجْهِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ أَيْ صَرَخَ وَخَبَّاهُ وَكَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ كَبْتًا

أَيْ صَرَخَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ فَلَمْ يَنْظُرْ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَبْتُوا كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَفِيهِ

أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ مَعْنَى كَبْتُوا أَذْلُوا وَأَخَذُوا بِالْعَذَابِ بِأَنْ غَلِبُوا كَمَا نَزَلَ بَيْنَ

كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ حَادَاتِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ كَبْتُوا أَيْ غَضِبُوا وَأَحْزَنُوا يَوْمَ الْخُنْدِ كَمَا كَبَتَ مَنْ قَاتَلَ

الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ مَنْ أَخْتَجَّ لِلْفَرَاءِ أَصْلُ الْكَبْتِ الْكَبْدُ فَقَلَبْتُ الدَّالَ تَاءً أَخَذَ مِنْ

الْكَبْدِ وَهُوَ مَعْدِنُ الْغَيْظِ وَالْأَحْقَادُ فَكَانَ الْغَيْظُ لِمَا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغُهُ أَصَابَ بِكَادِهِمْ فَأَحْرَقَهَا وَلِهَذَا

قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ هُمْ سُودٌ لَا بَكَادٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ حَزَنًا مَكْبُوتًا أَيْ شَدِيدَ الْحُزْنِ قِيلَ الْأَصْلُ

فِيهِ مَكْبُودٌ بِالدَّالِ أَيْ أَصَابَ الْحُزْنَ كَبَدَهُ فَقَلَبَ الدَّالَ تَاءً الْجَوْهَرِيُّ الْكَبْتُ الصَّرْفُ وَالْأَذْلَالُ

يَقَالُ كَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ أَيْ صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ وَكَبَتَهُ أَيْ صَرَخَهُ لَوَجْهِهِ وَالْكَبْتُ كَسْرُ الرَّجُلِ

وَإِخْرَؤُهُ وَكَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ كَبْتًا رَدَّهُ بَغِيظَهُ ﴿كَبَرْتُ﴾ الْكِبَرِيَّةُ مِنَ الْحَجَارَةِ الْمُوقَدِهَا قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا اللَّيْثُ الْكِبَرِيَّةُ عَيْنٌ تَجْرِي فَإِذَا جَدَّ مَاؤُهَا صَارَ كِبَرِيَّةً أَيْ بَيْضَ

وَأَصْفَرًا وَكَدَّرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ كَبَرْتُ فَلَا بُعْدَ بِهِ إِذَا طَلَا بِالْكِبَرِيَّةِ تَحْتَ لُطْبٍ أَلَسَمَ

التَّهْدِيبُ وَالْكِبَرِيَّةُ الْأَجَرُ يَقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ وَمَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلَادِ الثُّبَّتِ وَادِي الْخَمَلِ الَّذِي مَرَّ

بِهِ سَلِيمَانٌ عَلَى نَيْنَاوَعٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَبَرِيَّةٌ وَهُوَ يُسَمَّى مَا خَلَا الذَّهَبَ

وَالْفِضَّةَ فَانْه لَا يَنْكَسِرُ فَإِذَا صُعِدَ أَيْ أَذِيبَ ذَهَبَ كِبَرِيَّةً وَالْكِبَرِيَّةُ الْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ وَالْكِبَرِيَّةُ

الذَّهَبُ الْأَجَرُ قَالَ رُوْبَةُ

هَلْ يَعْصِمُنِي حَلْفُ سَخْتِي * أَوْ فِضَّةُ أَوْ ذَهَبُ كِبَرِيَّةٍ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ظَنَّ رُوْبَةُ أَنَّ الْكِبَرِيَّةَ ذَهَبٌ ﴿كَبَتَ﴾ كَبَتَ الْقِدْرُ وَالْحَجْرَةُ وَنَحْوُهُمَا

تَكَتْ كَبْتًا إِذَا غَلَّتْ وَهُوَ صَوْتُ الْغَلِيَانِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهُ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَهُوَ أَقْلُ صَوْتِهَا وَأَخْفَضُ

حَالًا مِنْ غَلِيَانِهَا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا كَأَنَّهُ تَقُولُ كَتَّ كَتَّ وَكَذَلِكَ الْحَجْرَةُ إِذَا دَا صَبَّ فِيهَا الْمَاءُ

وَكَتَّ النَّبِيُّ ذُو غَيْرِهِ كَأَوْ كَبْتًا أَبْدَأَ غَلِيَانُهُ قَبْلَ أَنْ يَشْدَدَ وَالْكَبْتُ صَوْتُ الْبَكْرِ وَهُوَ فَوْقَ

الكَشِيشُ وَكَتَّ الْبَكْرِيَّ كَتْ كَاوَكَيْتَا إِذَا صَاحَ صَيَّا حَالَيْنَا وَهُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكَشِيشِ وَالْهَدِيرِ
 وَقِيلَ الْكَتَيْتُ ارْتِفَاعُ الْبَكْرِ عَنِ الْكَشِيشِ وَهُوَ أَقْوَلُ هَدِيرِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ
 الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشِيشُ فَإِذَا رَفَعَ قَلْبَهُ لَهَا فَهُوَ الْكَتَيْتُ قَالَ اللَّيْثُ يَكْتُ ثُمَّ يَكُشُّ ثُمَّ يَدِيرُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَتَيْتُ صَوْتُ فِي صَدْرِ الرَّجُلِ يُشَبِّهُهُ صَوْتُ الْبَكَارَةِ مِنْ
 شِدَّةِ الْغَيْظِ وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَضَبِ وَفِي حَدِيثٍ وَخَشِيٍّ وَمَقْتَلِ حِمْرَةٍ وَهُوَ مَكْبَسٌ لَهُ كَتَيْتٌ
 أَيْ هَدِيرٌ وَغَطِيطٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَتَكَتَ النَّاسُ عَلَى الْمِيضَاءِ فَقَالَ أَحْسِنُوا الْمَلْلَ
 فَكَلَّكُمْ سَيَرَوْهُ التَّكَاتُ التَّرَاحُ مَعَ صَوْتٍ وَهُوَ مِنَ الْكَتَيْتِ الْهَدِيرِ وَالْغَطِيطِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 هَكَذَا رَوَاهُ الرَّيْشَنِيُّ وَشَرَحَهُ وَالْمَحْفُوظُ تَكَابَّ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَكَتَّ الْقَوْمُ
 يَكْتُمُ كَأَعْدَهُمْ وَأَحْصَاهُمْ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي النَّفْيِ يَقَالُ أَنَا فِي جَيْشٍ مَا يَكْتُ أَيُّ مَا يَعْلَمُ
 عَدْدَهُمْ وَلَا يَحْصِي قَالَ

الْأَبْجِيْثُ مَا يَكْتُ عَدِيدُهُ * سُودُ الْجُلُودِ مِنَ الْحَدِيدِ غَضَابُ

وَقِيَ الْمَلْلَ لَا تَكْنَهُ أَوْ تَكْتُ النُّجُومَ أَيُّ لَا تَعُدُّهُ وَلَا تَحْصِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَيْشٌ لَا يَكْتُ أَيُّ
 لَا يَحْصِي وَلَا يَسْمِي أَيُّ لَا يَحْزُرُ وَلَا يَنْكُفُّ أَيُّ لَا يَقْطَعُ وَفِي حَدِيثِ حُسَيْنٍ قَدْ جَاءَ جَيْشٌ
 لَا يَكْتُ وَلَا يَنْكُفُّ أَيُّ لَا يَحْصِي وَلَا يَبْلُغُ آخِرُهُ وَالْكَتُّ الْأَحْصَاءُ وَفَعَلَ بِهِ مَا كُنْتَهُ
 أَيُّ مَا سَاءَ وَرَجُلٌ كَتَّ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَمَرْأَةٌ كَتَّ بَغِيرَهَا وَرَجُلٌ كَتَيْتٌ بِخَيْلٍ قَالَ
 عَمْرُو بْنُ هَمَيْلٍ الْحَيَانِي

تَعْلَمُ أَنَّ شَرَفَتِي أَنَاسُ * وَأَوْضَعَهُ خُرَاعِي كَتَيْتُ

إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةُ قَالَ أَوْكِي * عَلَى مَا فِي سَقَاتِكَ قَدَرَوْتُ

وَقِيَ التَّهْذِيبُ هِيَ الْكَتَيْتَةُ وَاللَّوِيَّةُ وَالْمَعْصُودَةُ وَالضَّوْبُطَةُ وَالْكَتَيْتُ الرَّجُلُ الْبَخِيلُ السِّيَّ الْخُلُقِ
 الْمَغْنَاظُ وَأُورِدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَنَسَبَهُمَا لِبَعْضِ شُعَرَاءِ هَذِيلٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ وَيَقَالُ أَنَّهُ لِكَتَيْتِ الْيَدَيْنِ
 أَيْ بِخَيْلٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَوَّلُ ذَلِكَ مِنَ الْكَتَيْتِ الَّذِي هُوَ صَوْتُ غُلِيَانِ الْقَدْرِ وَكَتَّ الْكَلَامَ فِي أَذْنِهِ
 يَكْتُهُ كَأَسَاوَهُ كَقَوْلِكَ قَرَّ الْكَلَامَ فِي أَذْنِهِ وَيَقَالُ كَتْنِي الْحَدِيثُ وَأَكْتَنِيهِ وَقَرْنِي وَأَقْرَنِيهِ أَيُّ
 أَخْبَرْنِيهِ كَمَا سَمِعْتَهُ وَمِثْلُهُ فَرْنِي وَأَقْرَنِيهِ وَقَدْنِيهِ وَقَوْلُ اقْتَرَمْنِي يَا فُلَانُ وَاقْتَدْنِي وَكْتَهُ أَيُّ سَمِعْتَهُ
 مَنِي كَمَا سَمِعْتَهُ التَّهْذِيبُ عَنِ الْحَيَانِيِّ عَنْ أَعْرَابِيٍّ فَصِيحٌ قَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ عَنِّي قَالَ مَا كَتَّكَ وَعَظَاكَ

وَأَوْرَمَكَ وَأَرْغَمَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْكُتْكُتَةُ صَوْتُ الْحُبَارَى وَرَجُلٌ كُتْكَاتٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ يُسْرِعُ
الْكَلَامَ وَيَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْكُتَيْتُ وَالْكُتْكُتَةُ الْمَشْيُ رَوِيْدًا وَالْكُتَيْتُ وَالْكُتْكُتَةُ تَقَارُبُ
الْخَطُوفِ فِي سُرْعَةٍ وَانْهَلَ كُتْكَاؤُنَا وَقَدْ نَسَكْتَكِ وَالْكُتْكُتَةُ فِي الضَّحِكِ دُونَ الْقَهْقَهَةِ وَكُتَّكَتِ
الرَّجُلُ ضَحِكًا ضَحْكًا دُونًا قَالَ نَعَابٌ وَهُوَ مَثَلُ الْخَنِينِ الْأَجْمَرِ كُتَّكَتِ فَلَانٌ بِالضَّحِكِ كُتْكُتَةُ
وَهُوَ مَثَلُ الْخَنِينِ الْقِرَاءِ الْكُتْكُتَةُ نَرْطُ الْمَالِ وَقَزْمُهُ وَهُوَ رُذَالُهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ كُتْكُتَةٍ وَهِيَ
بِضْمِ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ التَّاءِ الْأُولَى نَاحِيَةً مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لَا لَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ (كُتْ) سَنَةٌ كَرِيْتُ وَحَسُولُ كَرِيْتُ أَيْ تَامَ الْعِدَّةُ وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ
وَتَكْرِيْتُ أَرْضٍ قَالَ

لَسْنَا كُنْ حَلَّتْ بِأَدَارِهَا * تَكْرِيْتُ تَرْقُبُ حَبِهَا أَنْ يَحْصَدَا

قَالَ ابْنُ جَنَى تَقْدِيرُ لَسْنَا كُنْ حَلَّتْ بِأَدَارِهَا أَيْ كَلَادًا إِلَى حَلَّتْ ثُمَّ قُلْتُ مِنْ بَعْدِ حَلَّتْ دَارِهَا
فَدَلَّ حَلَّتْ فِي الصَّلَةِ عَلَى حَلَّتْ هَذِهِ الَّتِي نَصَبْتُ دَارِهَا وَقِيلَ تَكْرِيْتُ مَوْضِعٌ (كُتْ) الْكُتْكُتُ
الَّذِي يُتَجَرَّبُهُ لُغَةً فِي الْكُتْ وَالْقُسْطُ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثٍ غُسْلُ الْحَيْضِ نُبْدَةً مِنْ كُتْ
أَطْفَارُهُو الْقُسْطُ الْهِنْدِيُّ عَقَارٌ مَعْرُوفٌ وَفِي رَوَايَةٍ كُسْطٌ بِالطَّاءِ وَهُوَ هُوَ الْكَافِ وَالْقَافِ
يَبْدُلُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ (كُتْ) الْكُتْكُتُ الْبُلْبُلُ مَبْنِي عَلَى التَّصْغِيرِ كَمَا تَرَى وَالْجَمْعُ
كُتْكَانُ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْكُتْكَيْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عُصْفُورٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَهُ النُّغَرَ
وَقِيلَ هُوَ الْبُلْبُلُ وَأَبُو كُتْكَيْتٍ عَلَى مِثَالِ مُلْجِمٍ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فَعْلًا أَبُو
زَيْدٍ رَجُلٌ كُتْكُتٌ وَامْرَأَةٌ كُتْكُتَةٌ وَهُمَا الْقَصِيرَانِ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمُوثُوقِ بِهَا
وَالْكُتْكُتَةُ طَبَقُ الْقَارُورَةِ (كُفْتُ) الْكُفْتُ صَرْفُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ كَفَفْتَهُ يَكْفُتُهُ كَفَفْنَا
فَأَنْكَفَتِ أَيْ رَجَعَ رَاجِعًا وَكَفَفْتُهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ صَرَفْتُهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
الْأَوَّابِينَ مَا بَيْنَ أَنْ يَنْكَفَتِ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ يَنْكَفَتِ أَهْلُ الْعُشْرَاءِ أَيْ يَنْصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ
وَكَفَّتْ يَكْفُتُ كَفَفْنَا وَكَفَفْنَا أَيْ سَرَعْنَا فِي الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ وَتَقَبَّضَ فِيهِمَا الْكُفَّتَانِ مِنَ الْعَدُوِّ
وَالطَّيْرَانِ كَالْحَيْدَانِ فِي شِدَّةٍ وَفَرَسٌ كَفَّتَ سَرِيعٌ وَفَرَسٌ كَفَيْتُ وَفَرَسٌ وَعَدُوٌّ كَفَيْتُ أَيْ
سَرِيعٌ قَالَ رُوْبِيَّةُ

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَاوِي فِي الرَّهْقِ * مِنْ كَفَفْتِ شِدَّةً كَاضِرَامِ الْحَرْقِ

قال الازهرى والكفت في عدو ذي الحافر سرعة قبض اليد الجوهرى الكفت السوق الشديد
ورجل كفت وكفيت سريع خفيف دقيق مثل كمش وكيش وعدو كفيت وكفات سريع
ومر كفيت وكفات سريع قال زهير

مر اكفاتنا اذا ما الماء أسهلها * حتى اذا ضربت بالسوط تترك

وكافته سابقه والكفيت صاحب الذي يكافئك أي يسابقك والكفيت القوت من العيش
وقيل ما يقيم العيش والكفيت القوة على النكاح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حبب إلى النساء والطيب ورزقت الكفيت أي ما كفت به معيشتي أي أضعها وأصلحها وقيل في
تفسير رزقت الكفيت أي القوة على الجماع وقال بعضهم في قوله رزقت الكفيت انها قد رزقت
له من السماء فأكل منها وقوى على الجماع كما يروى في الحديث الآخر الذي يروى أنه قال أتاني
جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلا في الجماع والكفت بالكسر القدر
الصغيرة على ما سئذ كره في هذا الفصل ومنه حديث جابر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع الأصمى انه ليكفنتني عن حاجتي ويعفنتني عنها
أي يحبسني عنها وكفت الشيء يكفته كفنا وكفته ضممه وقبضه قال أبو ذؤيب

أتوها بريح حاولته فأصبحت * تكفت قدحات وساع شرابها

ويقال كفته الله أي قبضه الله والكفات الموضع الذي يضم فيه الشيء ويقبض وفي التزليل
العزيم أن تجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى
أن الكفات هنا مصدر من كفت اذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتا منتصب به أي ذات كفات
للأحياء والأموات وكفات الأرض ظهرها للأحياء وبطنها للأموات ومنه قولهم للنازل كفات
الأحياء وللقابر كفات الأموات التهذيب يريد تكفنتهم أحياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم
وتكفنتهم أمواتا في بطنها أي تحفظهم وتحجزهم ونصب أحياء وأمواتا بوقوع الكفات عليه كأنك
قلت ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا فاذنوت نصبت وفي الحديث يقول الله عز وجل
للكرام الكاسين اذا مرض عبدى فآتوا اله مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو أكفته أي
أضمه إلى القبر ومنه الحديث الآخر حتى أطاقه من وناقي أو أكفته إلى وفي حديث الشعبي
أنه كان بظهر الكوفة فالتفت إلى بيوتها فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال وهذه

كَفَاتُ الْأَمْوَاتِ يَرِيدُ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءُ وَأَمْوَاتًا وَبَقِيْعُ الْغَرْقَدِ
يَسْمَى كَفْتَةً لِأَنَّهُ يُدَقَّنُ فِيهِ فِيَقْبُضُ وَيَضُمُّ وَكَافَتُ غَارُكَانَ فِي جَبَلٍ يَأْوِي إِلَيْهِ اللَّصُوصُ يَكْفُتُونَ فِيهِ
الْمَتَاعَ أَيِ يَضُمُّوهُ عَنْ نَعْلَبِ صَفَةِ غَالِبَةٍ وَقَالَ جَارِجَالُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْعَرَبِيِّ فَقَالُوا إِنَّا
نَشْكُو إِلَيْكَ كَفَاتًا يَعْنُونَ هَذَا الْغَارَ وَكَفَتُ الشَّيْءُ أَكْفَتُهُ كَفْتًا إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ وَفِي
الْحَدِيثِ نُهْنِي أَنْ تَكْفَتَ الثِّيَابَ فِي الصَّلَاةِ أَيِ تَضُمَّهَا وَتَجْمَعَهَا مِنْ الْأَنْتِشَارِ يَرِيدُ جَمْعَ الثُّوبِ
بِالْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَهَذَا جَرَابٌ كَفَيْتُ إِذَا كَانَ لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا مِمَّا يُجْعَلُ فِيهِ وَجَرَابٌ
كَفَتُ مِثْلُهُ وَتَكَفَّتُ ثَوْبِي إِذَا تَشَمَّرْتُ وَقَلَّصْتُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اكْفُتُوا
صَبِيَاءَكُمْ فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ خُطْفَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي ضُمُّهُمْ إِلَيْكُمْ وَاحْبِسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ يَرِيدُ عِنْدَ

الْإِنْتِشَارِ الظَّلَامَ وَكَفَتَ الدَّرْعُ بِالسَّيْفِ يَكْفَتُهُ أَوْ كَفَتَهُ أَعْلَقَهَا بِهِ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ قَالَ زُهَيْرٌ

* خَدِيَاءُ يَكْفَتُهَا نَجْدًا مَهْنَدٌ * وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَتَهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَمُقَاضَاةٌ كَالنَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا * يَبْضَاءُ كَفَتَ فَضْلُهَا بِمَهْنَدٍ

يَصِفُ دِرْعًا عُلِقَ لَابِسُهَا بِالسَّيْفِ فَضُلُّ أَسَافِلِهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ وَشَدَّدَهُ لِلْبَالِغَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَكْفَتُ
الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا طَوِيلَهُ فَيَضُمُّ ذِيْلَهُ بِمَعَالِيقِ إِلَى عُرَى فِي وَسْطِهَا تَشْمَرُ عَنْ لَابِسِهَا وَالْمَكْفَتُ الَّذِي
يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ وَالْكَفْتُ تَقْلُبُ الشَّيْءَ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَبَطْنَ الظَّاهِرِ وَانْكَفَتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ
انْقَلَبُوا وَالْكَفْتُ الْمَوْتُ يُقَالُ وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدُ أَيِ مَوْتٍ وَالْكَفْتُ بِالْكَسْرِ الْقَدْرُ
الصَّغِيرُ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْأَمْثَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ قِيمِنْ يَظْلِمُ إِنْسَانًا وَيَحْمِلُهُ
مَكْرُوهًا ثُمَّ يَزِيدُهُ كَفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ أَيِ بَابِيَّةٍ إِلَى جَنْبِهَا الْخَرَى قَالَ وَالْكَفْتُ فِي الْأَصْلِ هِيَ الْقَدْرُ
الصَّغِيرُ وَالْوَثِيَّةُ هِيَ الْكَبِيرُ مِنَ الْقُدُورِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ كَفْتُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
كَفْتُ بَفَتْحِ الْكَافِ لِلْقَدْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُمْ الْغَنَانُ كَفْتُ وَكَفْتُ وَالْكَفَيْتُ فَرَسٌ حَسَنٌ بَنُ
قَتَادَةَ (كات) كَاتَ الشَّيْءُ كَتَبَ جَعَهُ كَكَلَدِهِ وَامْرَأَةٌ كَلَوْتُ جَوْعٌ وَالْكَلَيْتُ الْحَجَرُ الَّذِي
يُسَدُّ بِهِ وَجَارُ الضَّبْعِ نَمٌّ يُخَفِّرُ عَنْهَا وَقِيلَ هُوَ جَرٌّ مُسْتَطِيلٌ كَالْبُرْطِيلِ يُسْتَرْبَهُ وَجَارُ الضَّبْعِ كَالْكَلَيْتِ
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَصَاحِبُ صَاحِبَتِهِ زَقِيَّتِ * مُنْصَلَّتْ بِالْقَوْمِ كَالْكَلَيْتِ

وَالْكَلَاةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ الشَّعْلِيُّ فَـرَسٌ فَلَتْ كَلَتْ وَفَلَتْ كَلَتْ إِذَا كَانَ سَرِيْعًا وَفِي

فوادرا لاعراب انه لكمة فكمة كفتة أي ينبت جميعا فلا يستمكن منه لا جتماع وثبه الفراء يقال خذ
 هذا الاناء فاقمعه في فيه ثم اكلته في فيه فانه يكتله وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ يكتله كتما
 ويكتله والكالت الصاب والمكتلت الشارب قال وسمعت أعرابيا يقول أخذت قدحا من لبن
 فكمته في آخر أبو محجن وغيره صلت الفرس وكمته اذا ركضته قال وصبيته مثله ورجل مصلت
 مكلت اذا كان ماضيا في الامور قال الازهرى في هذه الترجمة قال أبو بكر الأبارى كتما لا تمال لان
 ألفها ألف تنبسية كالف غلاما وذا قال وواحد كاتي كات ثم قال ومن وقف على كاتي بالامالة
 قال كاتي اسم واحد غيره عن التمنية بمنزلة شعري وذكرى وقال أيضا في هذه الترجمة ابن السكيت
 رجل وكلة تسكة اذا كان عاجزا يكل أمره الى غيره ويترك كل عليه قال الازهرى والتاء في تسكة
 أصلها الواو قلبت تاء وكذلك التكلان أصله وكلان (كمت) الكميبت لون ليس بأشقر ولا أدهم
 وكذلك الكميبت من أسماء الجرف فيها جرة وسواد المصدر الكميبة ابن سيده الكميبت لون بين
 السواد والجرية يكون في الخيل والابل وغيرهما وقال ابن الاعراب الكميبة كميبتان كميبة صفرة
 وكميبة جرة وقد كنت كميبتا وكميبة وكميبة واكمت والكميبت من الخيل يستوى فيه المذكرو والمؤنث
 ولونه الكميبة وهي جرة يدخلها قنوت تقول منها كمت الفرس اكمتا واواكمت اكمتا تامله وفسر
 كمت وبعير كمت وكذلك الاتي بغيرها قال الكلبي

كمت غير مخافة ولكن * كلون الصريف عل به الاديم

يعني أنها خالصة اللون لا يخاف عليها أنها ليست كذلك قال ثعلب يقول هذه الفرس بين أنما الى
 الجرة لا الى السواد قال سيبويه سألت الخليل عن كمت فقال هو بمنزلة جميل يعني الذي هو البليل
 وقال انما هي جرة يخالطها سواد ولم تخلص وانما حقرها لانها بين السواد والجرة ولم تخلص لواحد
 منها ما فيقال له أسود أو أجرد فأرادوا بالتصغير أنه منهم ما قريب وانما هذا كقولك هودون ذاك
 انتهى كلام سيبويه قال ابن سيده وقد يوصف به الموات قال ابن مقبل

يظلل النهار برأس قف * كمت اللون ذي فلات رفيع

قال واستعمله أبو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هو أكبر تين رآه الناس أشمر كمت
 والجمع كمت كسروه على مكبره المتوهم وان لم يلفظ به لان اللون يغلب عليها هذا البناء الاحمر
 والأشقر قال طقي

وَكَيْتًا مَدْمَاءً كَأَنَّ مَتُونَهَا * جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنُ مَذْهَبِ

قال أبو عبيدة فرق ما بين الكُمَيْتِ والاشْقَرِ في الخيل بالعرف والذنب فان كانا أجرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو كُيْتُت قال والورد بينهما والكُمَيْتُ للذكر والانثى سواء يقال مَهْرَةٌ كُيْتُتُ جاء عن العرب مصغرا ككُتْرَى قال الاصمعي في ألوان الابل بعيرا أجردا لم يخالط حمرته شيء فان خالط حمرته قنوء فهو كُيْتُت وناقية كُيْتُت فان اشتدت الكُمَيْتَةُ حتى يدخلها سواد فتلك الرُمَكَةُ وبعير أُرْدَكُ فان كان شديدا الحجر يخالط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكُلْفَةُ وهو أكلُ وناقية كُفَاء والعرب تقول الكُمَيْتُ أقوى الخيل وأشدّها حوافر وقوله

فلوترى فيهن سِرَ العَتَقِ * بين كُتَيٍّ وَحُوبٍ بَلَقِ

جمعه على كُتَاء وان لم يلفظ به بعد أن جعله اسماء كصغراء والكُمَيْتُ فرس المنجَّب بن سفيان صفة غالبة والكُمَيْتُ من أسماء الخمر لما فيها من سواد ووجرة وفي المحكم الكُمَيْتُ الخمر التي فيها سواد ووجرة والمصدر الكُمَيْتَةُ وقال أبو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد أنه قد غلب عليه أغلبية الاسم العلم وان كان في أصله صفة وقد كُتِتْ صُرْتُ بالصنعة كُيْتُتًا قال كثير عزة

إذا مالوى صنع به عَرِيَّةٌ * كَلَوْنُ الدِّهَانِ وَرِدَّةٌ لَمْ تُكَمَّتْ

قال أبو منصور ويقال قَمَرَةٌ كُيْتُتٌ في لونها وهي من أصْلَبِ الثَّوْرَانِ الحَاءُ وَأَطْيَمُهَا مَمْضَغَةٌ قال الشاعر
* بَكْلُ كُيْتُتٍ جَلْدَةٌ لَمْ تُوسَفْ * ابن الأعرابي الكُمَيْتُ الطويل التام من الشهور والاعوام والكُمَيْتُ بن معروف شاعر معروف (كُتِبَ) ٣ ابن دريد رجل كُتِبَ وَكُتِبَتْ مِنْ قَبْضِ بَحِيلٍ قال وتَكُتِبَتِ الرَّجُلُ إذا تَقَبَّضَ وَرَجُلٌ كُتِبَتْ وهو أَصْلَبُ الشَّدِيدِ (كُنِعَتْ) الكُنِعَتْ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ كَالْكُنْعَدِ وَأَرَى نَامَةً بَدَلًا (كُوتَ) الكُوتِيُّ القصير (كَيْتَ) التَّكْيِيتُ يُنْسِرُ الْجَهَّازَ وَكَيْتَ الْجَهَّازُ يَسْرُهُ وتقول كَيْتَ جَهَّازَكَ قال

كَيْتَ جَهَّازَكَ لِمَا كُنْتُ مَرْتَحِلًا * أَلَى أَخَافُ عَلَى أُنْدَادِكَ السُّبُعَا

وكان من الامر كُيْتُتٌ وَكَيْتٌ وان شئت كسرت التاء وهي كناية عن القصة أو الأخذ وثمة حكاها سيبويه قال الليث تقول العرب كان من الامر كُيْتُتٌ وَكَيْتٌ قال وهذه التاء في الأصل هاء مثل ذُبْتُ وَذُبْتُ وَأَصْلُهَا كَيْهٌ وَذِيهٌ بِالتَّشْدِيدِ فَصَارَتْ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ وَفِي الْحَدِيثِ بِاسْمِ الْإِحْدَكِمِ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ قال ابن الأثير هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا وفي النوادر كَيْتَ الْوِكَاءِ

قوله قال الشاعر هو الاسود
ابن يعفر وصدده كافي
التكملة

وكنيت اذا ما قرب الزاد مولعا
بكل الخ ومعنى لم توسف لم
تقشر اه صححه

٣ قوله كُتِبَتْ أَتَيْتُهَا بِالتَّاءِ
المشاة من فوق ولا أصل لها
بل هي بالمثلثة في رباي
المحكم والمجد والتكملة
والتهذيب ولم يذكرها
مادة لُ ن ت وذكرها
في ل و ن مخالفا للجماعة
ووقع هناك تحريف في جزء
١٧ صحيفة ٢٥١ سطر ٢٣
وكان في خلقه الخ وصواب
ضبطه بضم الخاء واللام
اه صححه

تَكْنِيَتًا وَحَشَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(فصل اللام) ﴿لَت﴾ لَتَ يَدَهُ لَبَّاتُ الْوَاهَا وَاللَّتْ أَيْضًا ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ بَأْسٍ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَعْدُوهُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَقْنَهُ لِأَنَّهُ نَفَى الْبَأْسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ لَبَاتٌ أَيْ لَا بَأْسَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرِبْنَا الْيَوْمَ أَذْغَصَبْتُ غَلَابَ * بَنَسْهَيْدٍ وَعَقْدُ غَيْرِ بَيْنِ
تَنَادَوْا عِنْدَ غَدَرِهِمْ لَبَاتَ * وَقَدِيرَتٌ مَعَاذِرُ دِي رَعِينِ

وَلَبَاتٌ بَلَّغَتْهُمْ لَا بَأْسَ قَالَ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرِ (لَت) لَتَ السَّوْبِقُ وَالْأَقْطَ وَنَحْوُهُمَا يَلْتُهُ لَتًا جَدَحَهُ وَقِيلَ بَسَّهُ بِالْمَاءِ وَنَحْوُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقْطَ الْمَلْتُونَا * وَاللَّتَاتُ مَالَتْ بِهِ اللَّيْثُ اللَّتُّ بِلِ السَّوْبِقِ وَالْبَسُّ أَشَدُّ مِنْهُ يُقَالُ لَتَ السَّوْبِقُ أَيْ بَلَّهَ وَلَتَ الشَّيْءُ يَلْتُهُ إِذَا سَدَّ وَأَوْثَقَهُ وَقَدَاتُ فُلَانٍ بِلَانٍ إِذَا لَزِمَ وَفُورُنَ مَعَهُ وَاللَّتَاتُ فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ صَخْرَةٌ كَانَتْ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُ السَّوْبِقُ لِلْحَاجِّ فَلَمَّا مَاتَ عَمِدَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّ ذَلِكَ وَسَيَاتِي ذَكَرُ اللَّاتِ بِالْخَفِيفِ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ اللَّتُ الْفَعْلُ مِنَ اللَّاتَاتِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْتُ بِهِ سَوْبِقٌ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ السَّمْنِ وَدُهْنِ الْآلِيَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلْتُ السَّوْبِقُ لَهُمْ وَقَرَأَ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْقُرَاءُ وَالْقُرَاءَةُ اللَّاتُ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ قَالَ وَأَصْلُهُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ إِذَا سَمِيَ بِاسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ يَلْتُ عَنْدهُ هَذِهِ الْأَصْنَامُ إِلهَا السَّوْبِقِ أَيْ يَخْلُطُهُ نَخْفٌ وَجَعَلَ اسْمًا لِلصَّنَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مُحْفَفَةٌ لِلتَّائِبِ وَلَيْسَ هَذَا بِأَبْهَى وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقِفُ عَلَى اللَّامِ بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَهَذَا قِيَاسٌ وَالْأَجْوَدُ تَبَاعُ الْمُحْفَفِ وَالْوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ يَوْقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنَ اللَّاتِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ عَبَدُوا هَازِغًا رُضُوا بِاسْمِهَا اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عُلُوهَا كَبِيرًا عَنْ إِفْكَهِمْ وَمُعَارَضَتِهِمْ وَالْحَادِثُ فِي اسْمِهِ الْعَظِيمِ وَاللَّتَاتُ مَا فُتَّ مِنْ قُشُورِ الْخَشَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّاتُ الْآتُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ الْحُرَّ

تَلْتُ الْحَصَى لِنَابِسٍ رَزِينَةٍ * مَوَارِنَ لَا كُزْمَ وَلَا مَعَرَاتٍ
قَالَ تَلْتُ أَيْ تَدَقُّ وَالسَّمَرُ الْخَوَافِرُ وَالْكُزْمُ الْقَصَارُ وَقَالَ هَمِيَانُ فِي اللَّاتِ بِمَعْنَى الدَّقِ
حَظْمًا عَلَى الْآتِفِ وَوَسْمًا غَلْبًا * وَبِالْعَصَا تَأْخِذًا مَأْبَا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّيْمِ وَلَا يَجُوزُ

التيمن بثلثات الشجر وهو مأفٌ من قشره اليابس الأعلى قال الازهرى لا أدري لثأت أم لثأت
وفي الحديث ما أتقى مني الأتثا لثأت مأفٌ من قشور الشجر كأنه قال ما أتقى مني المرض إلا
جلداً يابساً كقشرة الشجرة (لثت) لثته لثأت أبشره وقشره كنجته تحتاً عن ابن الاعرابي
وقال هذا رجل لا يصيرك عليه تحتاً ولثأت أي ما يزيدك عليه تحتاً للشعر ولثأله الازهرى برّد
بجث لثأت أي برّد صادق ولثت فلان عصاه لثأت اذا قشرها ولثته بالعدل لثأ مثله وفي الحديث
ان هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولأنه ما لم تتحدوا أعمالاً فاذا فعلتم كذا بعث الله عليكم شر خلقه
فلثتوكم كما يلثت القضيب اللثت القشر ولثت العصا اذا قشرها ولثته اذا أخذ ما عنده ولم يدع
له شيئاً واللثت واللث واحد مقلوب وفي رواية فالتحوتكم كما يلثي القضيب يقال التحيت القضيب
ولثوته اذا أخذت لثاءه (لثت) يقال حرثت لثت شديداً اللبث اللث العظيم الجسم
قال ابن سيده وأراه معرباً والله أعلم (لصت) اللصت بفتح اللام الأص في لغة طي ووجهه لصوت
وهم الذين يقولون للطنس طنست وأنشد أبو عبيد

فتركن نهداً عيلاً أبناؤهم * وبني كنانة كاللصوت المرد

وقال الزبير بن عبد المطلب

ولكنّا خلقنا اذ خلقنا * لنا الخبرات والمسك القثيث

وصبرني المواطن كل يوم * اذا خفت من الفزع البيوت

فأفسد بطن مكة بعد أنس * قراضية كأنهم اللصوت

(لفت) لفت وجهه عن القوم صرفه والتفت التفاتاً والتفت أكرم منه وتلفت الى الشيء

والتفت اليه صرف وجهه اليه قال

أرى الموت بين السيف والنزع كما أنا * يلاحظني من حيث ما تألفت

وقال فلما أعادت من بعيد بنظرة * الى التفاتنا أسلمتها الحاجر

وقوله تعالى ولا يلفت منكم أحد الا امرأتك أمر بترك الالتفات لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم من

العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعاً أراد أنه لا يسارق

النظر وقيل أراد لا يلقى عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف

ولكن كان يقبل جميعاً ويدير جميعاً وفي الحديث فكانت مني لفظة هي المرة الواحدة من الالتفات

واللفظ اللفي ولفته بلفته أنشأوا على غير جهته وقيل اللفي هو أن ترحي به الى جانبك ولفته عن

الشيء يلفته لفتاً صرفه الفراء في قوله عز وجل أحييتنا لفظتنا عموماً وجدنا عليه آباءنا للفت

الصَّرْفُ يقال ما لَفَتَسَ عن فلان أي ما صَرَفَكَ عَنْهُ وَاللَّفْتُ لِي الشَّيْءِ عَنْ جِهَتِهِ كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِ انْصَانَ فَتَلْفِتُهُ وَأَنْتَدُ * وَلَفَتْنِ لَفَاتٍ لَهْنٌ خَصَادُ * وَلَفْتُ فُلَانًا عَنْ رَأْيِهِ أَيْ صَرَفْتُهُ عَنْهُ وَمِنْهُ اللَّتَفَاتُ وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ بْنُ أَقْرَأَ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مُنَافِقًا لَا يَدْعُ مِنْهُ وَأَوَّلًا لِمَا يَلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلَفَّتُ الْبَقَرَةُ إِذَا لَبَسَتْ بِلِسَانِهَا اللَّفْتُ اللَّيُّ وَلَفَّتِ الشَّيْءَ وَقَتْلَهُ إِذَا لَوَاهُ وَهَذَا مَقْلُوبٌ يُقَالُ فُلَانٌ يَلْفِتُ الْكَلَامَ لَفَاتًا أَيْ يُرْسِلُهُ وَلَا يَبَالِي بِكَيْفِ جَاءَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْرَأُ مِنْ غَيْرِ رُتْبَةٍ وَلَا تَبَصُّرٍ وَتَعَمُّدًا لِأُمُورِهِ غَيْرِ مُبَالٍ بِتَلَوِّهِ كَيْفَ جَاءَ كَمَا تَفْعَلُ الْبَقَرَةُ بِالْحَشِيشِ إِذَا أَكَلَتْهُ وَأَصْلُ اللَّفْتِ لِي الشَّيْءِ عَنِ الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَلِيعَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلْفِتُ الْكَلَامَ كَمَا تَلَفَّتُ الْبَقَرَةُ إِذَا لَبَسَتْ بِلِسَانِهَا يَلْفِتُهُ إِذَا لَوَاهُ وَقَتْلَهُ وَلَفَّتِ عُنُقَهُ لَوَاهَا الْحَيَّانِي وَلَفَّتِ الشَّيْءَ شَفَّةً وَلَفَّتَاهُ شَقَّاهُ وَاللَّفْتُ الشَّقُّ وَقَدْ أَلْفَتَهُ وَلَفَّتَهُ وَلَفَّتَهُ مَعْلَى صَغُوهُ وَقَوْلُهُمْ لَا يَلْفِتُ لَفْتُ فُلَانٍ أَيْ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَاللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَكْثُرُ التَّلَفُّتُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ يَطْلُقُهَا أَوْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ بِاصْبِيَانَا فَهِيَ تَكْثُرُ التَّلَفُّتُ إِلَى صَبِيحَانَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلَفَّتُ إِلَى وَلَدِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَتَزَوَّجَنَّ لَقُوتَاهُ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ فَهِيَ لَا تَزَالُ تَلَفَّتُ إِلَيْهِ وَتَشْتَغِلُ بِهِ عَنِ الزَّوْجِ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لَا مَرَأَتُكَ كَتُونُ لَقُوتُ أَيْ كَثِيرَةُ التَّلَفُّتِ إِلَى الْأَشْيَاءِ وَقَالَ ثَعْلَبُ اللَّفُوتُ هِيَ الَّتِي عَيْنُهَا لَا تَنْتَبِهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ أَمَا هُمَا أَنْ تَغْفُلَ عَنْهَا فَتَغْمِزَ غَيْرَكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِيهَا التَّوَاهُ وَأَنْتَقِبَاضُ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو اللَّفُوتُ الَّتِي إِذَا سَمِعَتْ كَلَامَ الرَّجُلِ تَلَفَّتْ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِأَبْنَةِ أَبِيكَ وَالرَّقُوبُ الْغُضُوبُ الْقُطُوبُ اللَّفُوتُ الرَّقُوبُ الَّتِي تُرَاقِبُهُ أَنْ يَمُوتَ فَتَرْتَبِّهَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ فَقَالَ إِنِّي لَأَرْبِيعٌ وَأَشْبَعٌ وَأَنْهَزُ اللَّفُوتَ وَأَضْمُ الْعَنُودَ وَالْحَقُّ الْعُطُوفُ وَأَزْجُرُ الْعَرُوضُ قَالَ أَبُو جَعِيلٍ الْكَلَامُ لِلْفُوتِ النَّافَةُ الضَّجُّورُ عِنْدَ الْحَلَبِ تَلَفَّتْ إِلَى الْحَالِبِ فَتَعَصُّهُ فَيَنْهَزُهَا بِيدِهِ فَتَدْرُوكُ ذَلِكَ لَتَفْتَدِي بِاللَّبَنِ مِنَ النَّهْزِ وَهُوَ الضَّرْبُ فَضَرَبَهَا مِثْلًا لِلَّذِي يَسْتَعَصِي وَيَخْرُجُ عَنِ الطَّاعَةِ وَالْمُتَلَفَّةُ أَعْلَى عَظَمِ الْعَانِقِ مِمَّا يَلِي الرَّأْسَ وَالْأَلْفُ الْقَوِيُّ الْيَدِ الَّذِي يَلْفِتُ مَنْ عَاجَلَهُ أَيْ يَلْوِيهِ وَالْأَلْفُ وَالْأَلْفُ فِي كَلَامِ عَمِيهِ الْأَعْسَرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِجَانِبِهِ الْأَمِيلِ وَفِي كَلَامِ قَيْسِ الْأَحْقَفِ مِثْلُ الْأَعْفَتِ وَالْأَتَى لَفَاتَهُ وَكُلُّ مَارْمِيَةٍ جَانِبِكَ فَقَدْ لَفَّتَهُ وَاللَّفَاتُ أَيْضًا الْأَحَقُّ وَاللَّفُوتُ الْعَسِرُ الْخُلُقُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّفَاتُ الْأَحَقُّ الْعَسِرُ الْخُلُقُ وَلَفَّتِ الشَّيْءَ يَلْفِتُهُ لَفَاتًا

قوله وأنهم زالفوت الذي في
النهاية وأردا لفوت وكتب
بها مشها وفي رواية وأنهم ز
الفوت اه صححه

عَصَدَهُ كَمَا يَلْقَى الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ وَغَيْرِهِ وَاللَّفِيفَةُ أَنْ يُصَفَّى مَا الْخَنْظَلُ الْإِبْيَضُ ثُمَّ تُصَبَّ بِهِ الْبُرْمَةُ ثُمَّ
يُطْبَخُ حَتَّى يَنْصَجَ وَيَخْتَرُ ثُمَّ يُدْرَأُ بِهِ دَقِيقٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاللَّفِيفَةُ الْعَصِيدَةُ الْمَغَاطَةُ وَقِيلَ هِيَ
مَرْقَةٌ تُشَبُّهُ الْحَبْسَ وَقِيلَ اللَّفْتُ كَالْقَتْلِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْعَصِيدَةُ لَفِيفَةً لِأَنَّهُ تَلَنَّتْ أَيْ تَفَتَّلَتْ وَتَلَوَى
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ لَفِيفَةً مِنَ الْهَيْدِ قَالَ
أَبُو عَيْمٍدٍ اللَّفِيفَةُ الْعَصِيدَةُ الْمَغَاطَةُ وَقِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيخِ لَا أَقْفُ عَلَى حَدِّهِ وَقَالَ أَرَاهُ
الْحِسَاءُ وَنَحْوَهُ وَالْهَيْدُ الْخَنْظَلُ وَتَبَسَّ الْأَفْتُ مَعُوجُ الْقَرْنَيْنِ اللَّيْثُ وَالْأَفْتُ مِنَ الثُّيُوسِ الَّذِي
أَعُوجَ قَرْنَاهُ وَالتَّوَيَا وَتَبَسَّ الْأَفْتُ بَيْنَ الْأَفْتِ إِذَا كَانَ مُلْتَوِيًا أَحَدَ الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْأَفْتُ بِالْكَسْرِ السَّلْجَمُ الْأَزْهَرِيُّ السَّلْجَمُ يَقَالُ لَهُ الْأَفْتُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَلَقَّتْ
الْحَمَامَةُ عَنِ الشَّجَرِ لَقْمًا فَشَرَهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَقِيلِ وَعَدَّتْ نِيَّ طَيْلَسَانَا ثُمَّ لَقَّتْ بِهِ فَلَانَا
أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ وَلَقَّتْ مَوْضِعَ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزِعَا مُحَابِلًا مِنْ آلِ لَفْتٍ * لَحِي بَيْنَ آثَلِهِ فَالتَّحَامُ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ نَبِيَّةٍ لَقَّتْ وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الْفَاءِ فَسَكَنْتْ
وَفُتِحَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللَّامَ مَعَ السَّكُونِ (لَيْتَ) (لَيْتَ) تَشْتَقُّ فِي مُشْفَرِّ الْبَعِيرِ (لَوْتُ)
لَا تَهْ يَكُونُهُ لَوْنًا نَقَصَهُ قَهْ وَنَسَدَ كَذَلِكَ فِي لَيْتَ وَلَا تَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا لَيْسَ تَقَعُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْنِ خَاصَّةً
عَنْ دَسِيمٍ بِهِ فَتَصْبِغُهُ وَقَدْ يُجَرُّ بِهَا وَيُرْفَعُ الْأَنْكَا إِذَا لَمْ تَعْمَلْهَا فِي الْحَيْنِ خَاصَّةً لَمْ تَعْمَلْهَا فِي سِوَاهِ
وَزَعَمُوا أَنَّ الْأَزِيدَ عَلَيْهِمُ التَّاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (لَيْتَ) لَا تَهْ حَقُّهُ لَيْسَتْ لَيْتًا وَلَا تَهْ نَقَصَهُ وَالْأَوَّلَى
أَعْلَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ وَلَا
يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَنْظُمُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَهُوَ مِنْ لَا تَ يَلِيتُ قَالَ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ عَلَيْهَا قَالَ الزَّجَّاجُ
لَا تَهْ يَلِيتُهُ وَلَا تَهْ يَلِيسُهُ وَاللَّهُ يَالِيتُهُ إِذَا نَقَصَهُ وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَلَسْنَاكُمْ بِكُسْرِ اللَّامِ مِنْ عَمَلِهِمْ
مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا تَهْ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ حَبَسَهُ يَقُولُ لَا نَقْصَانٍ وَلَا زِيَادَةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا أَلَسْنَاكُمْ قَالَ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَلَتْ وَمِنْ أَلَاتٍ قَالَ وَيَكُونُ لَا تَهْ يَلِيسُهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ
وَمُحْسَبَةٌ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا * تَنْفَسَ عَنْهَا حِينَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى
فَأَتَجَبَّنِي إِدَامُهَا وَسَنَامُهَا * فَبِتُ أَلِيتُ الْحَقُّ وَالْحَقُّ مُبْتَلَى
أَنْشَدَهُ شَمْرُ قَالَ أَلِيتُ الْحَقُّ أَحِيلُهُ وَأَصْرِفُهُ وَلَا تَهْ عَنْ أَمْرٍ لَيْتًا وَلَا تَهْ صَرَفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ

قوله الامكت أى بالمشاة
الفوقية محركا أثبتته ابن
سيده وحده في المحكم وأهمله
المجد وأثبتته في المثلثة تبعاً
للصغاني والتهذيب اه
مصححه

قوله ما أخطأ كذا أنشده
في التهذيب هنا وفي مادة
ح س ب وأنشده في المحكم
في المادتين قد أخطأ وشرحه
هناك اه مصححه

بعضهم يقول الحمد لله الذي لا ينفات ولا يبلات ولا تشبّه عليه الأصوات يلات من آلات يليت لغة في
لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يخبس عنه الدعاء وقال خالد بن جنية لا يلات أى لا يأخذ
فيه قول قائل أى لا يطيع أحدا قال وقيل للآسدية ما المداخلة فقالت أن يليت الإنسان شيئا قد
عمله أى تسكته ونأى بخبر سواه ولأنه ليتا أخبره بالشيء على غير وجهه وقبل هو أن يعي عليه الخبر
فيخبره بغير ما سأله عنه قال الأصمعي اذا عي عليه الخبر قيل قد لاته يليتة ليتا ويقال ما لاته من
عمله شيئا أى ما نقصه مثل آله عنه وأشدّ لعددي بن زيد

ويا كن ما عني الولي فلم يليت * كأن بجافات النباء المزارعا

قوله أعني أنبت والولي المطر تقدمه مطر والضمير في يأ كن يعود على جرذ كرها قبل البيت وقوله
تعالى ولات حين مناص قال الاخفش شبهوا لات بليس وأضمر وافهم الاسم الفاعل قال ولا يكون
لات الامع حين قال ابن بري هذا القول نسبة الجوهري للاخفش وهو ليس بويه لأنه يرى أنها عاملة
عمل ليس وأما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان مرفوعا وينصبه باضمار
فعل ان كان منصوبا قال وقد جاء حذف حين من الشعر قال مازن بن مالك حنت ولات هنت وأنى
للك مفعروع حذف الحين وهو يريد وقراء بعضهم ولات حين مناص فرفع حين وأضمر الخبر وقال
أبو عبيد دهى لا والتاء انما زيدت في حين وكذلك في تلان وأوان كتبت مفردة قال أبو جرة

قوله من الشعر كذا قال
الجوهري أيضا وقال في
الحكم أنه ليس بشعر اه
مصححه

العاطفون تحين مامن عاطف * والمطعمون زمان أين المطعم

قال ابن بري صواب انشاده

العاطفون تحين مامن عاطف * والمنعمون زمان أين المنعم

واللاحنون جفانهم تقع الذرى * والمطعمون زمان أين المطعم

قال المؤرج زيدت التاء في لات كما زيدت في تمت وربت والليت بالكسر صفتح العنق وقيل
الليتان صفتحتا العنق وقيل أدنى صفتحى العنق من الرأس عليهما يتحدرا القرطان وهما وراء
لهزمتي اللعين وقيل هما موضع الحججتين وقيل هما ماتحت القرط من العنق والجمع أليات
وليتة وفي الحديث ينفع في الصور فلا يسمعه أحد الا ضغى ليتا أى أمال صفتح عنته وليت
الرمل لعطه وهو مارق منه وطال أكثر من الأبط والليت ضرب من الخزم وليت بفتح اللام كلمة تن
تقول ليتنى فعلت كذا وكذا وهى من الحروف الناصبة تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كأن

وأخواتها لأنها شابهت الأفعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا
 ذاهب قال الشاعر * يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَارِ وَاجِعًا * فأنما أراد يا ليت أيام الصب النار واجع
 نصبه على الحال قال وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وَجَدْتُ فَيُعَدُّهَا إِلَى
 مفعولين وَيُجْرِيهَا مَجْرَى الأفعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال
 لَيْتِي وَلَيْتَنِي كَمَا قَالُوا ائْتِنِي وَلَعَلَّنِي وَلِئِنِّي قَالَ ابن سيده وقد جاء في الشعر لَيْتِي أَنشد سيدي به
 لزيد الخليل

تَمَّتْ مِنْ يَدِ زَيْدٍ أَفْلَاقِي * أَخَانَقَةُ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي
 كُنْصِيَّةُ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي * أَصَادُفُهُ وَأُتْلَفُ جُلِّ مَالِي
 وَلَا تَهْ عَنْ وَجْهِهِ يَلِيْتُهُ وَيَلُونَهُ لَيْتًا أَى حَبْسِهِ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ قَالَ الرَّاجِزُ
 وَلَيْلَهُ ذَاتُ نَدَى سَرَّيْتُ * وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ

وقيل معنى هذا لم يلتني عن سراها أن أتقدم فأقول لَيْتَنِي ماسررتها وقيل معناه لم يصرفني عن
 سراها صارف أن لم يلتني لاني فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب أن لم يثنني عنها نقص ولا
 يحجز عنها وكذلك لأنه عن وجهه فعل وأفعَل بمعنى

(فصل الميم) ❦ (مت) الليث معنى اسم أعجمي والمَّتْ كالمَدَّ لأنَّ المَّتَّ يُوصَلُ بِقَرَابَةٍ
 ودالة يَمَّتْ بِهَا وَأَنشَدَ

أَنْ كُنْتُ فِي بَكْرَتِي خَوْلَةٌ * فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ
 وَالْمَائَةِ الْحُرْمَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَجَعَهَا مَوَاتٌ يَقَالُ فُلَانٌ يَمْتُ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ وَالْمَوَاتُ الْوَسَائِلُ ابْنُ سَيِّدِهِ
 مَتَّ إِلَيْهِ بِأَشْيٍ يَمْتُ مَتَّوَسِّلٌ فَهُوَ مَاتٌ أَنشَد يعقوب

نَمْتُ بِأَرْحَامِ إِلَيْكَ وَشَيْجَةً * وَلَا قُرْبَ إِلَّا رَحَامٌ مَالَمْ تُقَرِّبْ
 وَالْمَتَاتُ مَامَتْ بِهِ وَمَتَّ طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَمَّتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ قَالَ
 النَّضْرَمَتِيُّ إِلَيْهِ بِرَحْمٍ أَى مَدَّدْتُ إِلَيْهِ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ وَيَنْتَ أَرْحَمُ مَائَةٍ أَى قَرِيْبَةٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا يَمْتَنُ إِلَى اللَّهِ مَجْبَلٌ وَلَا يَمْدَانُ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الْمَتِّ التَّوَسُّلُ وَالتَّوَسُّلُ بِحُرْمَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ
 أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمَتَّ فِي السَّيْرِ كَدَّ وَالْمَتُّ الْمَدُّ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يَقَالُ مَتَّ وَمَطَّ وَقَطَّلَ وَمَغَطَّ وَشَجَّ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمَتَّ الشَّيْءُ مَتَامَدَهُ وَتَمَّتْ فِي الْحَبْلِ أَعْتَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمْدَهُ وَتَمَّتْ لُغَةً كَتَمْتُ فِي
 بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَصْلُهَا جَمِيعَةٌ تَمَّتْ فَكُرْهُوا تَضَعِفُهُ فَأَبْدَتْ أَحَدَى التَّائِيْنِ يَاءً كَمَا قَالُوا تَطَّنِي وَأَصْلُهُ

قوله وقطل كذا بالأصل
 والتهذيب ولعله محرف عن
 معط بالميم والعين المهملة
 وحزره اه مصححه

تَظَنُّ غَيْرَ أَنَّهُ سَمِعَ تَظَنَّ وَلَمْ يَسْمَعْ تَمَنَّتْ فِي الْحَبْلِ وَمَتَّ اسْمٌ وَمَتَّى أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُرِّيَانِي
وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ مَتَّى وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ الْاَزْهَرِيُّ يُونُسُ بْنُ مَتَّى نَبِيُّ كَانَ أَبُوهُ
يَسْمِي مَتَّى عَلَى فَعْلٍ فَعِلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي إِجْرَاءِ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ فَتْحِهِ عَلَى بِنَاءِ مَتَّى
جَاءُوا إِلَيْهَا عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلُهَا جُعِلَ هَا أَفْعَا كَمَا يَقُولُونَ مَنْ غَنَيْتُ غَنَى وَمَنْ تَغَنَيْتُ تَغْنَى وَهِيَ بِلُغَةِ
السَّرْيَانِيَّةِ مَتَّى وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ مُرَّاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَتَّى عَهْدُهَا * وَهَلْ تَنْطَقْنَ بِيَدَاءٍ قُفْرُ صَعِيدِهَا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصَمِيَّ عَنْ مَتَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَا أَدْرِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَقَلَهَا كَمَا نَقَلَ رَبُّ
وَتَحْتَفِ وَهِيَ مَتَّى خَفِيفَةٌ فَتَقْلَهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنْ كَانَ يَرِيدُ مَصْدَرًا مَتَّى أَيْ طَوِيلًا أَوْ بَعِيدًا
عَهْدُهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَدْرِي وَالْمَتُّ النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ (مَحْت) عَرَبِيٌّ مَحْتٌ مَحْتٌ أَيْ خَالِصٌ
وَيَوْمَ مَحْتٍ شَدِيدُ الْحَرِّ مِثْلُ حَتٍّ وَلَيْسَ لَهُ مَحْتَةٌ وَقَدْ مَحْتًا وَالْمَحْتُ الْعَاقِلُ اللَّيْبُ وَقِيلَ الْمَجْتَمَعُ
الْقَلْبُ الذَّكِيَّةُ وَجَمْعُهُ مَحُوتٌ وَمَحْتَمَاءٌ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ مَحْتَمًا كَمَا قَالُوا سَمِعَ وَسَمِعَاءُ وَالْمَحْتُ
الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (مَرَّتْ) الْمَرْتُ مَفَارِزُ لَا بَاتَ فِيهَا أَرْضٌ مَرَّتْ وَمَكَانٌ مَرَّتْ قُفْرٌ لَا بَاتَ
فِيهِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا بَاتَتْ فِيهَا وَقِيلَ الْمَرْتُ الَّذِي لَا يَسْ بِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَجِفُّ
تَرَاهُ وَلَا يَنْبُتُ مَرْعَاهُ وَقِيلَ الْمَرْتُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلَابَهَا وَإِنْ مَطَرَتْ وَالْجَمْعُ أَمْرَاتٌ وَمَرُوتٌ
قَالَ خَطَامُ الْجُمَاشِيُّ

وَمَهْمَهَيْنِ قَدَفَيْنِ مَرَّتَيْنِ * ظَهَرَا هُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ * جُبْتُهُمَا بِالنَّعْتِ لَا بِالنَّعْتَيْنِ

وَالْأَسْمُ الْمُرُوتَةُ وَحِكْيَ بَعْضُهُمْ أَرْضُ مَرُوتٍ كَرُوتٍ قَالَ كَثِيرٌ

وَحَقْمٌ سَرِيَانٌ قُورِحْسَمِي * مَرُوتٌ الرِّغْيُ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَرَوِيهِ مَرُوتٌ الرِّغْيُ بِالضَّمِّ وَقِيلَ أَيْضًا أَرْضُ
مَمْرُوتَةٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَمْ قَدْ طَوَيْنَ إِلَيْكَ مِنْ مَمْرُوتَةٍ * وَمَنَا قِلَ مَوْصُولَةٌ بِمَنَا قِلَ

وَأَرْضُ مَرَّتْ وَمَرُوتٌ فَإِنْ مَطَرَتْ فِي الشِّتَاءِ فَانْهَالًا يُقَالُ لَهَا مَرَّتٌ لِأَنَّهَا حِينُئِذٍ رَصْدٌ وَالرَّصْدُ
الرَّجَاءُ لَهَا كَمَا تَرْتَجِي الْحَامِلَةُ وَيُقَالُ أَرْضُ مَرَصِدَةٍ وَهِيَ قَدْ مَطَرَتْ وَهِيَ تَرْتَجِي لِأَنَّ تَنْبُتَ قَالَ رُوْبَةُ

* مَرَّتْ يُنَاصِي خَرْقَهَا مَرُوتٌ * وَقَوْلُ ذِي الرِّمَةِ

يَطْرَحُنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَعْقَالَ * كُلُّ جَنِينٍ لَتَنِي السِّرِّ بِالِ

حَيَّ الشَّهِيقَ يَتِ الْاَوْصَالَ * مَرَّتِ الْجَاجِيْنَ مِنَ الْاَفْجَالِ
يصف ابلاً أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ نَبَاتِ الْوَبْرِ عَلَيْهِمَا يَقُولُ لَمْ يَنْبُتْ شَعْرُ حَاجِيَتِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
كَأَنَّ التَّاءَ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْمَرْتِ وَرَجُلٌ مَرَّتُ الْحَاجِبُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى حَاجِبِهِ شَعْرٌ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي
الرَّمَّةِ * مَرَّتِ الْجَاجِيْنَ مِنَ الْاَفْجَالِ * وَالْمَرْوُتُ بِلَدِّ لِبَاهِلَةٍ وَعَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ إِلَى
كَلْبٍ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَقُولُ كَلْبٌ حِينَ مَتَّ جُلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلِّ جَانِبٍ

وَقَالَ الْبَعِيثُ

أَنَّ أَخْصَبَتْ مَعَزَى عَطِيَّةً وَارْتَعَتْ * نَلَا عَامِنَ الْمَرْوُتِ أَحْوَى جَمِيعِهَا

إِلَى آيَاتٍ كَثِيرَةٍ نَسَبَافِيهَا الْمَرْوُتُ إِلَى كَلْبٍ الصَّحَاحُ الْمَرْوُتُ بِالتَّشْدِيدِ اسْمٌ وَادٍ قَالَ أَوْسٌ

وَمَا خَلَجَ مِنَ الْمَرْوُتِ دُوشُعَبٌ * يَرْمِي الضَّرِيرَ بِجُشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِّ

وَمِنْهُ يَوْمَ الْمَرْوُتِ بَيْنَ بَنِي قُشَيْرٍ وَتَمِيمٍ وَمَرَّتِ الْخُبْرُ فِي الْمَاءِ كَرَّدَهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَفِي الْمَصْنَفِ مَرَّتُهُ بِالْأَنْاءِ

وَالْمَرْمِيَتْ الدَّاهِيَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ التَّاءَ بَدَلُ مِنَ السَّيْنِ (مَصَتْ) مَصَّتِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَصَّتًا

نَكَحَهَا كَصَدَّهَا غَيْرَ الْمَصِّ لَعْفَةً فِي الْمَصِّ فَإِذَا جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًا جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً وَهُوَ

أَنْ يُدْخَلَ يَدُهُ فَيَقْبِضَ عَلَى الرَّحِمِ فَيَمِصُّ مَا فِيهَا مَصَّتًا ابْنُ سَيِّدِهِ مَصَّتَ النَّسَاقَةَ مَصَّتًا قَبِضَ عَلَى

رَحِمِهَا وَأَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهَا وَالْمَصْتُ خَرَطُ مَا فِي الْمَعَى بِالْأَصَابِعِ لِإِخْرَاجِ مَا فِيهِ (مَعَتْ)

مَعَتْ الْأَدِيمُ يَمِصُّهُ مَعْتًا ذَلِكَ وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الدَّلَالِ (مَقَتْ) الْمُقِيتُ الْخَافِظُ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقِيتُ

الْمِيمُ فِيهِ مَضْمُونَةٌ وَهِيَ بِأَصْلِيَّةٍ وَهِيَ فِي الْمَعْتَلَاتِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمُقْتُ أَشَدُّ الْإِبْغَاضِ مَقَتْ مَقَانَةً

وَمَقَّتُهُ مَقْتًا إِبْغَاضُهُ فَهُوَ مَقْمُوتٌ وَمَقِيتٌ وَمَقَّتُهُ قَالَ

وَمَنْ يَكْثُرُ التَّسَاَلُ يَأْخُرُ لَا يَزَلُ * يُقِيتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيَصْفَحُ

وَمَا أَمَقَّتَهُ عِنْدِي وَأَمَقَّتَنِي لَهُ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ هُوَ عَلَى مَعْنَيْنِ إِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتَهُ عِنْدِي فَأَنْعَمْتُ خَيْرٌ

أَنَّهُ مَقْمُوتٌ وَإِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتَنِي لَهُ فَأَنْعَمْتُ خَيْرٌ أَنَّكَ مَا قُتُّ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرَ مِنْ

مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ قَالَ يَقُولُ لَمَقَّتْ اللَّهُ أَيَاكُمْ حِينَ دُعِيتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ فَلَمْ تُؤْمِنُوا أَكْبَرَ مِنْ مَقَّتِكُمْ

أَنْفُسَكُمْ حِينَ رَأَيْتُمْ الْعَذَابَ قَالَ اللَّيْثُ لَمَقَّتْ بُغْضٌ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ فَهُوَ مَقِيتٌ وَقَدْ مَقَّتَ

إِلَى النَّاسِ مَقَانَةً الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَنْسِكُوا مَا أَنَكَّحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ أَنَّهُ كَانَ

فَاحْشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا قَالَ الْمُقْتُ أَشَدُّ الْبُغْضِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ

يقال له مَقْتُ وكان المولود عليه يقال له المَقْتِيُّ فَأُعْلِمُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْآبِ
لَمْ يَزَلْ مُنْكَرًا فِي قُلُوبِهِمْ مَمْنُوقًا عَنْهُمْ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَقْتِيُّ الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيهِ وَهُوَ مِنْ فِعْلِ
الْجَاهِلِيَّةِ وَتَزْوِيجُ الْمَقْتِ فَعُلَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يُصْنَعْ عَيْبٌ مِنْ عِيُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي نِكَاحِهَا
وَمَقْتِهَا الْمَقْتِيُّ فِي الْأَصْلِ أَشَدُّ الْبُغْضِ وَنِكَاحُ الْمَقْتِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ إِذَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ
عَنْهَا وَكَانَ يُنْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحُرْمَةُ الْإِسْلَامِ (مَكَتَ) مَكَتَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ كَمَا كَدَّ الْأَزْهَرِيُّ فِي
آخِرِ تَرْجُمَةِ مَمْتِكِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ اسْتَمْتَكْتَ الْعُدَّةَ فَاقْتَعَهُ وَالْعُدَّةُ الْبَيْتَةُ وَاسْتَمْتَكْتُهَا أَنْ تَمْتَلِيَّ فَيَجِيءُ
وَقَبْحُهَا شَقُّهَا وَكُسْرُهَا (مَلَتْ) ابْنُ سَيِّدِهِ مَلَتْهُ مَلَمْتُ أَيَّ زَعَزَعَهُ أَوْ حَرَّكَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
لَا أَحْقُظُ لَا أَحْدَ مِنَ الْأُمَّةِ فِي مَلَتْ شَيْئًا وَقَدْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ مَلَتْ الشَّيْءَ مَلَمْتُ وَمَلَمْتُ مَلَمْتُ إِذَا
زَعَزَعْتَهُ وَحَرَّكْتَهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ (مَوْتٌ) الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْلِ الْمَوْتُ خَلَقَ مِنْ خَلَقِ اللَّهِ
تَعَالَى غَيْرَ الْمَوْتُ وَالْمَوْتَانِ ضِدُّ الْحَيَاةِ وَالْمَوَاتُ بِالضَّمِّ الْمَوْتُ مَاتَ يَمُوتُ مَوْتًا وَيَمُوتُ الْآخِرَةَ
طَائِيَّةً قَالَ بَنِي يَاسِيدَةَ الْبَنَاتِ * عِيشِي وَلَا يَوْمُنُ أَنْ تَمَاتِي

قوله بنى ياسيدة الخ الذي
في الصحاح بنيت ياسيدة الخ
ولان تأمن الخ اه مصححه

وَقَالُوا مَاتَ يَمُوتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تَطِيرُ لَهَا مِنَ الْمَعْتَلِ قَالَ سَيْبِيُّوهُ اعْتَلَّتْ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَلَمْ
تُحَوَّلْ كَمَا يُحَوَّلُ قَالَ وَتَطِيرُهَا مِنَ الصَّحِيحِ فَضَلَ يَفْضُلُ وَلَمْ يَجِئْ عَلَى مَا كَثُرَ وَاطْرَدَنِي فَعَلُ قَالَ
كَرَاعَ مَاتَ يَمُوتُ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَوْتُ بِالْكَسْرِ يَمُوتُ وَتَطِيرُهُ دَمَتْ تَدُومُ أَنْهَا هُوَ دَوْمٌ وَالْأَسْمُ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ الْمَيْتَةُ وَرَجُلٌ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَقِيلَ الْمَيِّتُ الَّذِي مَاتَ وَالْمَيِّتُ وَالْمَيِّتُ الَّذِي لَمْ يَمُتْ بَعْدُ
وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْقُرَاءِ يَقَالُ مَنْ لَمْ يَمُتْ أَنَّهُ مَائِتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَيِّتٌ وَلَا يَقُولُونَ مَنْ مَاتَ هَذَا مَائِتٌ
قِيلَ وَهَذَا خَطَأٌ وَأَنْمَا مَيِّتٌ يَصْلُحُ لِمَا قَدَّمَ مَاتَ وَلَمْ يَسْتَمُوتْ قَالَ اللَّهُ نَعَالِي أَنْكَ مَيِّتٌ وَأَنْهُمْ مَيِّتُونَ
وَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ عَدِيُّ بْنُ الرَّعْلَاءِ فَقَالَ

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَزَاحَ مَيِّتٌ * أَنْمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
أَنْمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ شَقِيحًا * كَأَسْفًا بِالْهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ
فَأَنْسُ يَمُصُّونَ ثَمَادًا * وَأَنْسُ خُلُوقُهُمْ فِي الْمَاءِ

فَجَعَلَ الْمَيِّتَ كَلِمَتِ وَقَوْمٌ مَوْتَى وَأَمْوَاتٌ وَمَيِّتُونَ وَمَيِّتُونَ وَقَالَ سَيْبِيُّوهُ كَانَ بَابُ الْجَمْعِ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ الْكَنْ قَبْلُ الْمَلَا طَبَقَ فَعَالٍ فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةُ وَالسَّكُونُ
كَسْرُوهُ عَلَى مَا قَدْ يَكْسِرُ عَلَيْهِ فَأَعْلَى كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادُ وَالْقَوْلُ فِي مَيِّتٍ كَالْقَوْلِ فِي مَيِّتٍ لِأَنَّهُ
مُخَفَّفٌ مِنْهُ وَالْأَنْثَى مَيِّتَةٌ وَمَيِّتَةٌ وَمَيِّتٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ سَيْبِيُّوهُ وَافَقَ الْمَذْكَرُ كَمَا وَافَقَهُ فِي بَعْضِ

مَامَضَى قَالَ كَانَهُ كُسِرَ مَيِّتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لِنُحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ مَيِّتًا لَانِ
 مَعْنَى الْبَلَدَةِ وَالْبَلَدُ وَاحِدٌ وَقَدْ أَمَاتَهُ اللَّهُ التَّهْذِيبُ قَالَ أَهْلُ التَّصْرِيفِ مَيِّتٌ كَأَنَّهُ تَصْحِيحُهُ مَيُّوتٌ
 عَلَى فَعِيلٍ ثُمَّ أَدْغَمُوا الْوَاوَ فِي الْيَاءِ قَالَ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ إِنْ كَانَ كَمَا قُلْتُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَيِّتٌ عَلَى
 فَعَلٍ فَقَالَ الْوَاقِدِيُّ عَلِمْنَا أَنَّ قِيَاسَهُ هَذَا وَلَكِنْ تَرَكْنَا فِيهِ الْقِيَاسَ خِشْيَةً مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى لَفْظِ فَعِيلٍ لِأَنَّ
 مَيِّتٌ عَلَى لَفْظِ فَعِيلٍ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ مَوْتٌ بِمِثْلِ سَيِّدٍ وَسَوْدٍ فَادْغَمْنَا الْيَاءَ فِي الْوَاوِ
 وَنَقَلْنَاهُ فَقُلْنَا مَيِّتٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قِيلَ مَيِّتٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَيِّتٌ لِأَنَّ أُنْيَةَ ذَوَاتِ الْعِلَّةِ تَخَالَفُ أُنْيَةَ السَّالِمِ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَيِّتُ الْمَيِّتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ يَخْتَفِ بِقَالَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَيَسْتَوِي فِيهِ
 الْمَذْكُورُ وَالْمَوْتُ قَالَ تَعَالَى لِنُحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا وَلَمْ يَقُلْ مَيِّتَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
 وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَسْبَابِ الْمَوْتِ أَذْجَاهُ الْمَوْتُ نَفْسُهُ مَاتَتْ بِهِ لَا تَحَالَةٌ وَمَوْتُ مَائَةٍ
 كَقَوْلِكَ لَيْلٌ لَا تَلُّ يُوْخِذُكَ مِنْ لَفْظِهِ مَا يُؤْكَدُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ شِعَارُ بَنِي مَنُورٍ أَمْتُ هُوَ أَمْرٌ
 بِالْمَوْتِ وَالْمُرَادُ بِهِ التَّفَاوُلُ بِالتَّصَرُّعِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْأَمَانَةِ مَعَ حُصُولِ الْغَرَضِ لِلشِّعَارِ فَانْهَمَ جَعَلُوا هَذِهِ
 الْكَلِمَةَ عَلَامَةً يَتَعَارَفُونَ بِهَا لِأَجْلِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ النُّوْمِ وَالْبَصَلِ مِنْ أَكْلِهِمَا فَلْيَمِيتْهُمَا طَبْخًا
 أَيْ فُلْيُ الْبَالِغِ فِي طَبْخِهِمَا لِتَذَهَبَ حَدَّثُهُمَا وَرَأَتْهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ قَالَ
 أَبُو إِسْحَاقَ إِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ يَمِيتُهُمُ عَنْ الْمَوْتِ وَهُمْ إِنَّمَا يُمَاتُونَ قِيلَ إِنَّمَا وَقَعَ هَذَا عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ
 وَمَاتَ كَثَرُ الْعَرَبِ اسْتِعْمَالَهُ قَالَ وَالْمَعْنَى الزَّمُوا الْإِسْلَامَ فَإِذَا أَدْرَكَكُمْ الْمَوْتُ صَادَفَكُمْ مُسْلِمِينَ وَالْمَيِّتَةُ
 ضَرْبٌ مِنَ الْمَوْتِ غَيْرُهُ وَالْمَيِّتَةُ الْحَالُ مِنْ أَحْوَالِ الْمَوْتِ كَالْجُلُوسَةِ وَالرِّكْبَةِ يُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ مَيِّتَةً
 حَسَنَةً وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ فَقَدْ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً هِيَ بِالسَّكْرِ طَالَةُ الْمَوْتِ أَيْ كَمَا يَمُوتُ أَهْلُ
 الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْفُرْقَةِ وَجَعَلَهَا مَيِّتٌ أَبُو عَمْرٍو مَاتَ الرَّجُلُ وَهُوَ مَدَّوْهُومٌ إِذَا نَامَ وَالْمَيِّتَةُ مَا لَمْ
 تُدْرِكْ نَدْوُ كَيْتِهِ وَالْمَوْتُ السُّكُونُ وَكُلُّ مَا سَكَنَ فَقَدْ مَاتَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَمَاتَتِ النَّارُ وَمَاتَ بَرْدٌ
 رَمَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَرَشِيِّ وَمَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ بَاخٌ وَمَاتَتِ الرِّيحُ رَكَدَتْ وَسَكَتَتْ قَالَ
 ابْنُ الْأَرَجِ وَأَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ * فَأَسْكُنِ الْيَوْمَ وَأَسْتَرْجِحْ

وَيُرْوَى فَأَقْعَدَ الْيَوْمَ وَنَاقَضُوا بِهَا فَقَالَ الْوَاحِيَّةُ وَمَاتَتِ الْجَمْرُ سَكَنَ غَلِيَانُهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَاتَ
 الْمَاءُ بِهَذَا الْمَكَانِ إِذَا انْشَقَّتْهُ الْأَرْضُ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثِ دُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَحْيَانَا بَعْدَ مَا مَاتْنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ سَمِيَ النَّوْمُ مَوْتًا لِأَنَّهُ يُزُولُ مَعَهُ الْعَقْلُ وَالْحَرَكَةُ تَقْشِيرًا وَتَشْبِيهَا
 لِاتِّحَاقِهَا وَقِيلَ الْمَوْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى السُّكُونِ يُقَالُ مَاتَتِ الرِّيحُ أَيْ سَكَتَتْ قَالَ

والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يَلْيَنِّ مِتَّ قَبْلَ هَذَا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أَوْ مَنَّ كَان مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى ومنها الخزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْهَا الْمَنَامُ كقوله تعالى وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَازِلِهَا وَقَدْ قِيلَ الْمَنَامُ الْمَوْتُ الْخَفِيفُ وَالْمَوْتُ النَّوْمُ الثَّقِيلُ وَقَدْ يَسْتَعَارُ الْمَوْتُ لِلْأَحْوَالِ الشَّاقَّةِ كَالْفَقْرِ وَالذُّلِّ وَالسُّؤَالِ وَالْهَرَمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَقُولُ مَنْ مَاتَ ابْلِيسُ لِأَنَّهُ أَقُولُ مَنْ عَصَى وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِيْنَاهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قِيلَ لَهُ إِنْ هَا مَاتَ قَدِمَتْ فَالْقِيَمَةُ فَسَأَلَ رَبُّهُ فَقَالَ لَهُ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ أَفْقَرُهُ فَقَدْ أَثْمَرَهُ وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ اللَّبَنُ لَا يَمُوتُ أَرَادَ أَنْ الصَّبِيَّ إِذَا رَضَعَ امْرَأَةً مَيْتَةً حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِهَا وَقَرَابَتِهَا مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ لَوْ كَانَتْ حَيَّةً وَقَدْ رَضَعَهَا وَقِيلَ لِمَعْنَاهُ إِذَا فَضَلَ اللَّبَنُ مِنَ الذَّدَى وَأُسْقِيَهُ الصَّبِيُّ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ بِهِ مَا يَحْرُمُ بِالرَّضَاعِ وَلَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ بِمَنَارِقَةِ الذَّدَى فَإِنَّ كُلَّ مَا انْفَصَلَ مِنَ الْحَيِّ مَيِّتٌ إِلَّا اللَّبَنَ وَالشَّعْرَ وَالصُّوْفَ لِضَرُورَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَفِي حَدِيثِ الْجِرَاحِلِ مَيِّتُهُ هُوَ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَا مَاتَ فِيهِ مِنْ حَيَوَانِهِ وَلَا تَكْسِرُ الْمِيمَ وَالْمَوَاتُ وَالْمَوَاتَانُ وَالْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ وَالْمَاشِيَةِ الْفَرَاءُ وَقَعُ فِي الْمَالِ مَوْتَانُ وَمَوَاتٌ وَهُوَ الْمَوْتُ وَفِي الْحَدِيثِ يَكُونُ فِي النَّاسِ مَوْتَانُ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ الْمَوْتَانُ بَوَازِنِ الْبُطْلَانِ الْمَوْتُ الْكَثِيرُ الْوُقُوعُ وَأَمَّا اللَّهُ وَمَوْتُهُ شَدِيدٌ لِلْبَالِغَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَعُرْفَةُ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا * فَهَذَا إِذَا أَمُوتَ كُلُّ يَوْمٍ

وَمَوْتَتِ الدُّوَابُّ كَثُرَ فِيهَا الْمَوْتُ وَأَمَاتَ الرَّجُلُ مَاتَ وَلَدُهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ أَوْ بَنُونَ وَمَرَّةٌ مُيِّتٌ وَمَيْتَةٌ مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ بَعْلُهَا وَكَذَلِكَ النَّافَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا وَاجْتَمَعَ مَمَاوِيْتُ وَالْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَمْ يُسَخَّرْ وَلَا اعْتَمَرَ عَلَى الْمَثَلِ وَأَرْضٌ مَيْتَةٌ وَمَوَاتٌ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ مَوْتَانُ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَمِنْ أَحْيَا مِنْهَا شَيْءٌ فَهُوَ الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ الْمَوْتَانِ يَعْنِي مَوَاتَهَا الَّذِي لَيْسَ مِلْكًا لِأَحَدٍ وَفِيهِ لَعْنَتَانِ سَكُونُ الْوَاوِ وَفَتْحُهَا مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَوْتَانُ ضِدُّ الْحَيَوَانِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحْيَا مَوَاتَانَهُوَ أَحَقُّ بِهِ الْمَوَاتُ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ وَلَمْ تُعْمَرْ وَلَا جَرَى عَلَيْهَا مَاءٌ أَحَدٌ وَإِحْيَاؤُهَا مُبَاشَرَةٌ عِمَارَتُهَا وَنَائِيَةٌ فِيهَا وَيُقَالُ اشْتَرَا الْمَوْتَانِ وَلَا تَشْتَرِ الْحَيَوَانَ أَيْ اشْتَرَا الْأَرْضَيْنِ وَالْأَرْضُ وَالْأَرْضُ لَا تَشْتَرِ الرِّقِيقَ وَالْأَرْضُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُحْيَ بَعْدُ وَرَجُلٌ يَبِيعُ الْمَوْتَانِ وَهُوَ الَّذِي يَبِيعُ الْمَتَاعَ وَكُلَّ شَيْءٍ غَيْرِ ذِي رُوحٍ وَمَا كَانَ ذَا رُوحٍ فَهُوَ الْحَيَوَانُ وَالْمَوَاتُ بِالْفَتْحِ مَا لَمْ يَرْحُ فِيهِ

والمَوَاتُ أيضا الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا ينتفع بها أحدٌ ورجل مَوَاتٍ الفؤاد غير ذكي ولا فهم كأن حرارة فؤاده بردت فماتت والاني مَوَاتَانِ الفؤاد وقولهم ما مَوَاتَهُ انما يراد به ما أموت قلبه لان كل فعل لا يتزيدا لا يتجرب منه والموتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعترى الانسان فاذا افاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران والموتة الغشي والموتة الجنون لانه يتحدث عنه سكوت كالموت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهَمَزِهِ ونَفْسِهِ ونَفْسِهِ فقيل له ما همزة قال الموتة قال ابو عبيد الموتة الجنون يسمى همزا لانه جمع له من الخمس والتميز وكل شئ دفعة فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون او غيره ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشمية ومات الرجل اذا خضع للحق واسمات الرجل اذا طاب نفسا بالموت والمُسَمِّتُ الذي يتجان ويسمجنون والمُسَمِّتُ الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى يطعمه والها حتى يطعمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال ضربته فمات اذا ارى انه ميت وهو حي والمُتَمَاتُ من صفة الناسك المرائي وقال نعيم بن حزام سمعت ابن المبارك يقول المتماوتون المراءون ويقال اسميت واصيدكم أي انظروا اُمات أم لا وذلك اذا أصيب فشك في موته وقال ابن المبارك المُسَمِّتُ الذي يرى من نفسه السكون والخير وليس كذلك وفي حديث أبي سامة لم يكن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مُتَمَرِّزِينَ ولا مُتَمَاتِينَ يقال تماوت الرجل اذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والضموم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطاطا رأسه فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمرض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا امانك الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها انظرت الى رجل كاديوت تخافتا فقالت مال هذا قيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى أسرع واذا قال أسمع واذا ضرب أبوجهع والمُسَمِّتُ الشجاع الطالب للموت على حد ما يجي عليه بعض هذا النحو واسمات الرجل ذهب في طاب الشئ كل مذهب قال

واذ لم أعطل قوس ودي ولم أضع * سهام الصبا للمُسَمِّتِ العَفَنَجِ

يعني الذي قد اسمت في طلب الصبا واللاهو والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال اسمت الشئ في اللين والصلابة ذهب منها كل مذهب قال

قامت تريك بشرا مكنونا * كغرفي البيض اسمت لنا

أي ذهب في اللين كل مذهب والمُسَمِّتُ للامر المسترسل له قال رؤبة

وَزَبْدُ الْبَحْرِ لَهُ كَتَبْتُ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسَمَّيْتُ

ويقال استمات الثوب ونام اذا بلي. والمُسَمَّيْتُ المُسْتَقْتَلُ الذي لا يسالى في الحرب من الموت. وفي حديث بدر رأى القوم مُسَمَّيَيْنِ أى مُسْتَقْتَلَيْنِ وهم الذين يقتلون على الموت والاستمات السمن بعد الهزال عنه أيضا. وأنشد

أرى بلي بعد استمات ورثعة * نصبت بسجج آخر الليل نبيها

جاءه على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى وإقام الصلاة ومؤنة بالهمز اسم أرض وقتل جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه بموضع يقال له مؤنة من بلاد الشام. وفي الحديث غزوة مؤنة بالهمز وثى مؤموت معروف وقد ذكر في ترجمة أمت (ميت) دارى بميتا دارة أى بمحذاها. ويقال لم أدر ما مبداء الطريق وميتاؤه أى لم أدر ما قدر جانبيه وبعده. وأنشد

إذا اضطم ميتاء الطريق عليهما * مضت قدما موج الجبال زهوق

ويروى مبداء الطريق والزهوق المتقدمة من النوق. وفي حديث أبي ثعلبة الخشني أنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة قال ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة قال شمر ميتاء الطريق وميتاؤه ومحجته واحد وهو ظاهره المسلول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه إبراهيم وهو يجود بنفسه لولا أنه طريق ميتاء لحزننا عليك أكثر مما حزننا أراد أنه طريق مسلول وهو مفعول من الاتيان فان قلت طريق مائى فهو مفعول من آتته

(فصل النون) ﴿ نَاتٍ يَنْبُتُ وَيَنَاتُ نَأَوْنَتْنَا وَأَنْبَتْنَا بَيْنَ أَيْنَانَا بَعْنَى وَاحِدٍ غَيْرَ أَنْ النَّبْتَ أَجْهَرُ مِنَ الْإِنْبِ وَنَاتٌ إِذَا أَنْ مَثَلُ نَهْتٍ وَرَجُلٌ نَأَتْ مَثَلُ نَهَاتٍ وَنَاتٌ نَأَسَعِي سَعِيًا بِطِيَا ﴾ (نبت) النبت النبات اليت كل ما أنبت الله في الارض فهو نبت والنبت فعله ويجرى تجرى اسمه يقال أنبت الله النبات إنباتا ونحو ذلك قال الفراء ان النبات اسم يقوم مقام المصدر

قال الله تعالى وَأَنْبَتْنَا نَبَاتًا حَسَنًا ابن سيدة نبت الشئ يَنْبُتُ نَبَاتًا وَنَبَاتًا وَنَبَتْ قَالَ

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقٍ فَالِج * فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعَاوَا عَدَّتْ

الأكناشيرة الذى ضيعتم * كالغصن فى علوانه المنبت

وقيل المنبت هنا المتأصل وقوله الأكناشيرة أراد الاناشيرة فزاد الكاف كما قال رؤبة

* لواحق الأقارب فيها كالمق * أراد فيها المقوق وهو مذكور فى موضعه واختار بعضهم

أنبت بمعنى نبت وأنكره الأصمعي وأجازه أبو عبيدة واحتج بقول زهير حتى اذا أنبت البقل أى

نَبَتَ وفي التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قرأ ابن كثير وأبو عمرو الحَضْرَى
 تُنْبِتُ بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحجزة والكسائي وابن عامر تُنْبِتُ بفتح التاء
 وقال القراء هما الغتان نَبَتَ الأرضُ وأُنْبِتَ قال ابن سيده أما نُبِتَ فذهب كثير من الناس إلى
 أن معناه تُنْبِتُ الدهنُ أي شَجَرَ الدهنِ أو حَبَّ الدهنِ وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنزة
 شَرِبَتْ بَمَاءِ الدُّحْرَضِيِّنِ فَأَصْبَحَتْ * زَوْراً تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
 قالوا أراد شربت ماء الدُّحْرَضِيِّنِ قال وهذا عند حدائق أصحابنا على غير وجه الزيادة وإنما تأويله
 والله أعلم تُنْبِتُ ما تُنْبِتُهُ والدهن فيها كما تقول خرج زيد بنياه أي وثيابه عليه وركب الأمير
 بسيفه أي وسيفه معه كما أنشد الأصمعي

وَمُسْتَنَّةٌ كَسْتَنَانِ الْخَرَوِ * فِي قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمُرُودِ

أي قطع الحبل ومروده فيه ونحو هذا قول أبي ذؤيب يصف الحجير

يَعْمُرَنَّ فِي حَدِّ الظُّبَاةِ كَأَنَّمَا * كُسِيتَ بِرُودِ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعِ

أي يَعْمُرَنَّ وَهُنَّ مع ذلك قد نَسِبَ بَنِي حَدِّ الظُّبَاةِ وكذلك قوله شَرِبَتْ بَمَاءِ الدُّحْرَضِيِّنِ إنما الباء
 في معنى في كما تقول شربت بالبصرة وبالكوفة أي في البصرة وفي الكوفة أي شربت وهي بَمَاءِ
 الدُّحْرَضِيِّنِ كما تقول وردنا صدأً أو وافينا شحاةً ونزلنا بواقيصةً ونبت البقل وأُنْبِتَ بمعنى وأنشد
 لزهير بن أبي سلمى

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ * وَنَالَ كَرَامَ النَّاسِ فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلُ

رَأَيْتَ ذَوِي الْحَاجَاتِ جَوْلَ بِيوتِهِمْ * قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا نُبِتَ الْبَقْلُ

أي نَبَتَ يعني بالشهباء البيضاء من الجذب لانها تَبْيَضُّ بالثلج أو عدم النبات والحجرة السنة الشديدة
 التي تحجر الناس في بيوتهم فيخرجوا كراماً بلهم ليأكلوها والقطين الحشم وسكان الدار وأجحفَتْ
 أَضَرَّتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ قال ونبت وأُنْبِتَ مثل قولهم مطرت السماء وأمطرت وكلهم يقول
 أَنْبَتَ اللَّهُ الْبَقْلَ وَالصَّبِي بَاتَانَا قال الله عز وجل وَأَنْبَتْنَا نَبَاتًا حَسَنًا قال الزجاج معنى أَنْبَتْنَا نَبَاتًا
 حَسَنًا أي جعل نشووا نشواً حَسَنًا وجانبنا على لفظ نَبَتَ على معنى نَبَتْنَا نَبَاتًا حَسَنًا ابن سيده
 وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ وفي التنزيل العزيز والله أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل وله
 نظائر والمُنْبِتُ موضع النبات وهو أحد ما شُدَّ من هذا الضرب وقياسه المُنْبِتُ وقد قيل حكى
 أبو حنيفة ما أَنْبَتَ هذه الأرض فتعجب منه بطرح الزائد والمُنْبِتُ الْأَصْلُ والنَبْتَةُ شَكْلُ النَّبَاتِ

وحالته التي يَنْبُت عليها والنبتة الواحدة من النبات حكاها أبو حنيفة فقال العُقَيْفَاءُ نَبْتَسُهُ وَرَقُهَا
 مثل وَرَقِ السَّذَابِ وقال في موضع آخر انما قد منها لثا ليجتاح الى تذكر يرد ذلك عند ذكر كل نبت
 أراد عند كل نوع من النبات وَنَبَتَ فُلَانُ الْحَبِّ وفي المحكم نَبَتَ الزَّرْعُ والشجر تنبتا اذا غرسه
 وزرعه وَنَبَتُ الشَّجَرُ تَنْبِيْتًا غَرَسْتُهُ وَالنَّابُتُ من كل نبت الطري حين يَنْبُتُ صغيرا وما أحسن
 نابته بنى فلان أى ما يَنْبُتُ عليه أموالهم وأولادهم وَنَبَتَتْ لَهُمْ نَابَةٌ أَدَانَسَ لَهُمْ نَشَّ صَغَارُ وَان
 بنى فلان أنابته شَرَّ والنوابُتُ من الأنداد والآثام وفي حديث أبي ثعلبة قال أتيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال نُؤْيِيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نُؤْيِيْتُهُ خَيْرٌ أَوْ نُؤْيِيْتُهُ شَرٌّ النُّؤْيِيْتَةُ تصغيرُ نابته
 يقال نَبَتَتْ لَهُمْ نَابَةٌ أى نَشَأَتْ لَهُمْ صَغَارُ لَحَقُوا الْكِبَارَ وَصَارُوا زِيَادَةً فِي الْعَدَدِ وفي حديث الأحنف
 ان معاوية قال لمن يباه لا تتكلموا بجموعكم فقال لولا عزيمة أمير المؤمنين لا خبرت أنه ان دافعت
 وأن نابته لحقت وَأَنْبَتَ الْغُلَامُ رَأْسَهُ وَاسْتَبَانَ شَعْرَ عَانَتِهِ وَنَبَتَ وفي حديث بنى قريظة فكل
 من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حداثا عند أكثر أهل العلم
 الا فى أهل الشرك لانه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى أقوالهم للثمة فى
 دفع القتل وأداء الجزية وقال أجد الانبات حداثا معتبرا تقام به الحدود على من أنبت من المسلمين
 ويحكى مثله عن مالك وَنَبَتَ الْجَارِيَةُ غَدَاها وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِمْ أَرْجَاءُ فَضْلٍ رَجَّحَهَا وَنَبَتَ الصَّبِيُّ
 تَنْبِيْتًا رِيْقَهُ يقال نَبَتَ أَجْلَابُ بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَالتَنْبِيْتُ أَوَّلُ خُرُوجِ النَّبَاتِ وَالتَنْبِيْتُ أَيْضًا مَا نَبَتَ عَلَى
 الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَبِكَارِهِ قَالَ * بَيْدًا لَمْ يَنْبُتْ بِهَا تَنْبِيْتُ * وَالتَنْبِيْتُ لَغَةٌ فِي
 التَنْبِيْتُ وَهُوَ قَطْعُ السَّتَامِ وَالتَنْبِيْتُ مَا شُدَّ عَلَى التَّخْلَةِ مِنْ شَوْكِهَا وَسَعَفَتِهَا لِلتَّخْفِيفِ عَنْهَا عَزَاها
 أبو حنيفة الى عيسى بن عمر وَالتَّيْبَاتُ أَعْضَادُ الْفُلْجَانِ وَاحِدُهُمْ تَيْبِيْتُهُ وَالتَّيْبُوتُ شَجَرُ الْجَشَّاشِ
 وقيل هى شجرة تشاك لها أعصان وورق وغرما جزواى مدور وتدعى نعمان الغاف واحدتها
 تَيْبُوتَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْيَنْبُوتُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا هَذَا الشَّوْكُ الْقَصَارُ الَّذِي يَسْمَى الْخَرْبُ لَهُ ثَمَرَةٌ
 كَلَمَاهَا نَفَاحَةٌ فِيهَا حَبُّ أَجْرٍ وَهِيَ عَقُولُ اللَّبْطَنِ يَدَاوِي بِهَا قَالَ وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ فَقَالَ
 يَمْدُهُ كُلُّ وَادٍ مَرَّعٍ لِحَبِّ * فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدُ
 وَالضَّرْبُ الْآخِرُ شَجَرُ عِظَامٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ رِيْقَةٍ قَالَ تَكُونُ الْيَنْبُوتَةُ مِثْلَ
 شَجَرَةِ النَّفَّاحِ الْعَظِيمَةِ وَوَرَقُهَا أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ النَّفَّاحِ وَلَهَا ثَمَرَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الرُّعْرُورِ شَدِيدَةُ السَّوَادِ
 شَدِيدَةُ الْحَلَاوَةِ وَلَهَا بَيْجَمٌ يَوْضَعُ فِي الْمَوَازِينِ وَالتَّيْبُوتُ أَبُو حَنِى وَفِي الصَّحاحِ حَى مِنَ الْيَنْبُوتِ وَنَابَتُهُ

وَنَبَتْ وَنَابَتْ أَسْمَاءُ الْحِمَايَ رَجُلٌ خَبِثَتْ نَبِيتٌ إِذَا كَانَ خَسِيسًا فَقِيرًا وَكَذَلِكَ شَيْءٌ خَبِثَتْ نَبِيتٌ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ النَّبْتَةِ أَيْ الْحَالَةِ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا وَهِيَ لَفِي مَنَبِتٍ صِدْقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ جَاءَ عَنِ
الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقِيَاسِ مَنَبِتٌ لِأَنَّهُ مِنْ نَبَتْ يَنْبُتُ قَالَ وَمِثْلُهُ أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ مِنْهَا
الْمَسْجِدُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْكَنُ وَالْمَذْكَبُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْتُمْ أَهْلُ يَثِيبٍ أَوْ نَبْتٍ فَقَالُوا نَحْنُ أَهْلُ يَثِيبٍ وَأَهْلُ نَبْتٍ أَيْ نَحْنُ
فِي الشَّرَفِ نَهْيَاةً وَفِي النَّبْتِ نَهْيَاةً أَيْ يَنْبُتُ الْمَالُ عَلَى أَيْدِينَا فَأَسْلَمُوا وَنُبَاتٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُؤَيَّةَ فَالْسَّادُ مَحْتَمِلٌ فَعُودِرٌ طَافِيًا * مَا بَيْنَ عَيْنٍ إِلَى نُبَاتٍ الْإِنْبَابِ

وَيُرْوَى نَبَاةٌ كَحَصَاةٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ (نَتَتْ) نَتْ مُتَّخَذٌ مِنَ الْغَضَبِ انْتَفَخَ أَبُو ثَرَابٍ
عَنِ عَرَامٍ ظَلَّ لَبَطُهُ نَبِيتٌ وَنَفِيتٌ بِعَيْنٍ وَاحِدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَبَتْ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَطَاغُفَةٍ
(نَتَتْ) نَتَتْ اللَّحْمُ تَغِيرُ وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ وَلَهُ نَتَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّفَّةُ (نَحَتْ)
النَّحْتُ النَّشْرُ وَالْقَشْرُ وَالنَّحْتُ نَحَتْ النَّجَارُ الْخَشَبَ نَحَتْ الْخَشَبَةَ وَنَحَوَهَا يَنْحِتُهَا وَيَنْحَتُهَا نَحْتًا
فَانْحَتَتْ وَالنَّحَاةُ مَا نَحَتْ مِنَ الْخَشَبِ وَنَحَتْ الْجَبَلَ يَنْحِتُهُ قَطْعُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بَيْوتًا آمِنِينَ وَالنَّحَائِثُ أَبَارٌ مَعْرُوفَةٌ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهُمْ نَحَتَتْ أَيْ قَطَعَتْ
قَالَ زَهْرٍ فَقَرَأَ يُدْفَعُ النَّحَائِثُ مِنْ * صَفَوُا أُولَاتِ الضَّالِّ وَالسَّادِرِ
وَيُرْوَى مِنْ ضَعْفَى وَنَحَتْ السَّفَرُ الْبَعِيرَ وَالْإِنْسَانَ نَقَصَهُ وَأَرْقَمَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَجَلَّ نَحَيْتٌ
انْتَحَتَ مَنَاسِمُهُ قَالَ * وَهُوَ مِنَ الْإِيْنِ حَفَّ نَحَيْتٌ * وَالنَّحِيْمَةُ جَذْمُ شَجَرَةٍ يَنْحَتُ فَيَجُوفُ
كَهَيْئَةِ الْحُبِّ لِلنَّحْلِ وَالْجَمْعُ نَحْتُ الْجَوْهَرِ نَحْتُهُ يَنْحَتُهُ بِالْكَسْرِ نَحْتًا أَيْ بَرَاهُ وَالنَّحَاةُ الْبَرَاةُ
وَالْمَنْحَتُ مَا يَنْحَتُ بِهِ وَالنَّحِيمَةُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ قَالَتِ الْخَرْنُقُ اخْتِ طَرَفَةً

الضَّارِبِينَ لَدَى أَعْنَئِهِمْ * وَالطَّاعِنِينَ وَخَيْلُهُمْ تَجْرِي
الْخَالِطِينَ نَحِيمَتِهِمْ بِضَارِهِمْ * وَذَوِي الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ
هَذَا ثَنَائِي مَا بَقِيَ لَهُمْ * فَإِذَا هَلَكْتُ أَجْنَبِي قَبْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَالْخَالِطُونَ بِالْوَاوِ وَالضَّارِبُ الْخَالِصُ النَّسَبِ وَأَرَادَتْ بِالْبَيْتِ الثَّلَاثِ أَنَّهُمْ قَدْ
قَامَ عُذْرُهَا فِي تَرْكِهَا الثَّنَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا مَا تَ فَمَا وَضِعَ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعَ الْمَسَبِّ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَإِذَا
هَلَكْتُ انْقَطَعَ ثَنَائِي وَإِنَّمَا قَالَتْ أَجْنَبِي قَبْرِي لِأَنَّ مَوْتَهُ اسْبَبَ انْقِطَاعِ الثَّنَاءِ وَيُرْوَى بَيْتٌ
الاسْتِشْهَادِ لِحَاكِمِ طَبِئٍ وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْحَافِرُ النَّحِيمَةُ الَّتِي ذَهَبَتْ حُرُوفُهَا وَالنَّحِيمَةُ الطَّبِيعَةُ

التي نُحِتَ عليها الانسانُ أي قُطِعَ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكرم من نُحِتَ أي أصله الذي قُطِعَ منه أبو زيدانه للكرم الطبيعة والنخبة والغريزة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرم من نُحِتَ ونُحِيسه وقد نُحِتَ على الكرم وطُبِعَ عليه ونُحِتَ بلسانه نُحِتَهُ نُحْتًا لانه وشتمه والنخبة الردى من كل شيء ونُحِتَ بالعصا يُنَحِتُهُ نُحْتًا ضربه بها ونُحِتَ يُنَحِتُ نُحِيْتًا زحرو نُحِتَتِ المرأة يُنَحِتُها نُكْحُها والاعرف لحتمها (نُحِتَ) التهذيب في النوادر نُحِتَ فلان بفلان وسُحِتَ له اذا استقصى في القول وفي حديث أبي ولا نُحِتَ غُله الا بدَنِب قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والنُحْتُ والنُتْفُ واحد يريد قرصة غُله ويروى بالباء الموحدة وبالجمم وقد ذكر (نصت) نصت الرجل يُنصِتُ نصتًا أو أنصت وهي أعلى وانتصت سكنت وقال الطرماح في الانتصات

يُخَافُنَ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَيُنصِتُ لِلسَّمْعِ انْتِصَاتِ الْقَنَاقِنِ
يُنصِتُ لِلسَّمْعِ أي يَسْكُنُ لِكَيْ يَسْمَعَ وفي التنزيل العزيز واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا قال نعلب معناه اذا قرأ الامام فاستمعوا الى قرأته ولا تتكلموا والنصتة الاسم من الانتصات ومنه قول عثمان لا ثم سلمة رضى الله عنهما لك على حق النصتة وأنصته وأنصت له مثل نصحه ونصح له وأنصته وأنصت له مثل نصحه ونصحت له والانتصات عو السكوت والاستماع للحديث يقول أنصتوه وأنصتوا له وأنشد أبو علي لوشم بن طارق ويقال للجمم بن صعب اذا قالت حذام فأنصتوها * فان القول ما قالت حذام

ويروى فصدقوها بديل فأنصتوها وحذام اسم امرأة الشاعر وهي بنت العتيك بن أسلم بن يذكربن غنزة ويقال أنصت اذا سكنت وأنصت غيره اذا أسكته شمر أنصت الرجل اذا سكنت له وأنصته اذا أسكته جعله من الاضداد وأنشد للكُميت

صَهْ أَنْصِتُونَا بِالتَّحَاوُرِ وَاسْمَعُوا * تَشْهَدُهُمْ مِنْ خُطْبَةٍ وَارْتِجَالِهَا

أراد أنصتوا لنا وقال آخر في المعنى الثاني

أَبُولُ الَّذِي أَجْدَى عَلَى بَنْصِرِهِ * فَأَنْصَتَ عَنِّي فَأَبْعَدَهُ كُلُّ قَائِلٍ

قال الاصمعي يريد فأسكت عني وفي حديث الجمعة وأنصت ولم يبلغ أنصت يُنصِتُ انصاتا اذا سكنت سكوت مستمع وقد أنصت وأنصته اذا أسكته فهو لازم ومتعد وفي حديث طلحة قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من غدر فقام طلحة أنصتوني أنصتوني قال الزمخشري أنصتوني من

الانصات قال وتعد به بالي فحذفه أي استمعوا لي وأنصت الرجل لله ومال عن ابن الاعرابي
 (نعت) النعت وصفك الشيء تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه والنعت ما نعت به نعت به ينعته
 نعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر * أنعتهم لي من نعاتها * ونعت الشيء
 وتنعته اذا وصفته قال واستنعتته أي استوصفته واستنعتته استوصفه وجمع النعت نعوت قال
 ابن سيده لا يكسر على غير ذلك والنعت من كل شيء جيد وكل شيء كان بالغاقول هذا نعت
 أي جيد قال والفرس النعت هو الذي يكون غاية في العتق وما كان نعتا ولقد نعت نعت نعتا
 فاذا أردت أنه تكلف فعله قلت نعت يقال فرس نعت ونعته ونعته ونعته عتيقة وقد نعت نعتا
 وفرس نعت ومنعت اذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الاخطل
 اذا غرق الال الا كام علونه * بمنعتات لا يغال ولا جر

والمنعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضل على غيره من جنسه وهو منعت من النعت
 يقال نعته فانتعت كما يقال وصفته فأنصف ومنه قول أبي ذؤاد الايادي

* جاربكار الحدائق الذي أنصفنا * قال ابن الاعرابي أنعت اذا حسن وجهه حتى ينعت وفي
 حديثه صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم أرقبله ولا بعده مثله قال ابن الاثير النعت وصف الشيء
 بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال
 في الحسن والقبيح وناعتون وناعتين جميعا موضع وقول الراعي

حَيِّ الدِيَارِ دِيَارَ امِّ بَشِيرٍ * بَنُو نَعْتَيْنِ قَسَاطِيئِ التَّسِيرِ

انما اراد ناعتين قصغره (نعت) نعت الرجل ينعت نفقا ونفقا ونفقا ونفقا ناعضا وقيل
 النفقان شبيه بالسعال والنفع عند الغضب ويقال انه لينفت عليه غضبا وينفط كقولك يغلي
 عليه غضبا ونفت القدر نفقت نفقا ونفقا اذا كانت ترمي بعمل السهام من الغلي وقيل
 نفقت القدر اذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر ما ليس عليه فذلك النفق قال وانصمامه
 النفقان حتى تهم القدر بالغلان والقدر تنافت وتنافط ومرجل نفوت ونفت الدقيق ونحوه
 ينفت نفقا اذا صب عليه الماء فتنفخ والنفيسة الحريقة وهي أن يذرا الدقيق على ماء أولين -ليب
 حتى تنفت ويحس من نفثها وهي أغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلب
 عليه الدهر وانما يابا كون النفيسة والسخينة في شدة الدهر وغلاء السعر ونجف المال وقال
 الازهرى في ترجمة حذرق السخينة دقيق يلقى على ماء أولين فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو بحساء وهو

قوله انما اراد ناعتين الخ
 كذا قال في المحكم وجرى
 ياقوت في معجمه على أنه مشى
 نوعة مصغرا موضع بعينه
 اه مصححه

قوله وانصمامه النفقان كذا
 بالاصل وحرره اه مصححه

وكانها في السَّبِّ مَحْجَةٌ آدَبٌ * يَضَاهُ آدَبٌ بِدَوَاهِهَا الْمُنْتَوَاتُ

مُسَكَتُ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِفَةٌ * جِيَّاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ

وقیل

وقيل هو مثل الزحير والطحير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة وفي الحديث أربى الشيطان
فأرأيت به ينهت كما ينهت القرد أي يصوت وأنهيت أيضا صوت الأسد دون الزئير نهت الأسد في
زئيره ينهت بالكسر وأسدهت ومنهت قال

ولا جملتك على نه ابران تنب * فيها وان كنت المنهت تعطب

أي وان كنت الأسد في القوة والشدة وقد استعير للعمار حمار نهت أي نهأ ورجل نهأت
أي زحار (نوت) نأت الرجل نوتا غملا وهو أيضا في نيت والنوت الملاح الجوهرى النواتي
الملاحون في البحر وهم من كلام أهل الشام واحد هم نوتي وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه
قلع دارى عجبته نوتيه النوت الملاح الذى يدبر السفينة فى البحر وقد نأت نوت اذا غملا من
النحاس كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما
في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين أى ملاحين تفسيره فى الحديث وأما
قول علباء بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شرار النأت * ليسوا أعفاء ولا أكيأت

فانما يريد الناس وأكياس فقلب السين تاء وهى اغتلب بعض العرب عن أبى زيد (نيت) نأت
نيتا غملا

(فصل الهاء) * (هبت) الهبت الضرب والهبت جئ وتذلية وفيه هبتة أى
ضربة جئ وقيل فيه هبتة للذى فيه كالغفلة وليس يستحكم العقل وفى الصحاح الهبت الجبان
الذاهب العقل وقد هبت الرجل أى تحب فهو مهبوب وهبت لا عقل له قال طرفة
فالهبت لأفؤادله * والنيت قلبه قيمه

وقوله أنشده نعلب

تربك قذى بها ان كان فيها * بعبد النوم نشوتها هبت

قال ابن سيده لم يفسره وعندى أنه فاعيل فى معنى فاعل أى نشوتها أى هبت أى يحتمق ويحسّر
ويسكن ويتوهم ورجل مهبوب الفؤاد فى عقله هبة أى ضعف وهبته هبتا أى ضربه
والمهبوب المخطوط وهبت الرجل هبته هبتا ذلك وفى حديث عمر رضى الله عنهما بن
مظعون لما مات على فراشه هبته الموت عندى منزلة حيث لم يمت شهيدا فلما مات سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فراشه وأبو بكر رضى الله عنه على فراشه علمت أن موت الأخيار على فرشهم

قال الفراء هبته الموت عندى منزلة يعنى طأطأه ذلك وحط من قدره عندى وكل مخطوط شيا فقد
هبت به فهو مهبوت قال وأنشدنى أبو الجراح

وأحرق مهبوت التراقي مصعداً * لا عيم رخوا المنكبين عذاب

قال والمهبوت التراقي المخطوطها الناقصها وهبت وهبط أخوان والهميت الذى به الخولع وهو
الفرع والتلبد وقال عبد الرحمن بن عوف فى أمية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما
يعنى المسلمين يوم بدر رأى ضربوهما بالسيف حتى قتلهما وقال شمر الهبت الضرب بالسيف فكان
معنى قوله فهبتوهما بالسيف أى ضربوهما حتى وقذوهما يقال هبته بالسيف وغيره هبت هبتاً
وفى حديث معاوية يومه سبات وليله هبات هومن الهبت اللين والاسترخاء يقال فى فلان هبتة
أى ضعف والمهبوت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد وأحسبها مولدة (هت) هت
الشيء هتته هتته فهو مهتوت وهتيت وهتته وطئته وطئته فكسره وتركهم هتاً أى كسره
وقيل قطعهم والهت كسر الشئ حتى يصير رقاً وفى الحديث أقبلوا عن المعاصى قبل أن
يأخذكم الله فيدعكم هتاً الهت الكسر هت ورق الشجر إذا أخذه والبت القطع أى قبل
أن يدعكم هتاً مطر وحين مَطْرٍ وعين وهت قوائم البعير صوت وقعها وهت البكر هت هتينا
والهت شبه العصر للصوت الأزهرى يقال للبكر هت هتياً ثم يكس كشيشاً ثم يهدر إذا برز هديراً
وهت الهمزة هتاً هتاً كلاًهما قال الخليل الهمزة صوت مهتوت فى أقصى الخلق يصير همزة فاذا
رُفِعَ عن الهمز كان نفساً يحول إلى مخرج الهاء فلذلك استخف العرب ادخال الهاء على الالف
المقطوعة نحو أراق وهراق وأهيات وهيات وأشباه ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهتوت
وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفى حديث لراقة الخرفه هت فى البطحاء أى صبهت على
الأرض حتى سمع لها هتيت أى صوت ورجل هتت ومهت وهتت خفيف كثير الكلام وهت
القرآن هتاً سرده سر داو فلان هت الحديث هتاً إذا سرده وتابعه وفى الحديث كان عمرو بن شعيب
وفلان هتاً الكلام ويقال للرجل إذا كان جيد السياق الحديث هو يسرده سر داو هت هتاً
والسحابة هت المطر إذا تابعت صبه والهت الصب هت المزاودة وبعها إذا صبها وهت الشئ هتته
هتاً صب بعضه فى إثر بعض وهت المرأة غزلها هتته هتاً غزلت بعضه فى إثر بعض الأزهرى
المرأة هت الغزل إذا تابعته قال ذو الرمة

سقى بحللة ينهل ريقها * من باكر مر نعين الودق مهتوت

ابن الاعرابي الهت تزيق الثوب والعرض والهت حط المرتبة في الاكرام ابن الاعرابي قولهم
 أسرع من المهتمة يقال هت في كلامه وهتت اذا أسرع ومن أمثالهم اذا وقفت العير على
 الرذعة فلا تقل لهت وبعضهم يقول فلا تهت به قال أبو الهيثم الهتمة أن تزجره عند الشرب قال
 ومعنى المثل اذا أريت الرجل رشده فلا تلح عليه فان الاحاح في النصيحة بهم جمع بك على الظنة
 والهتمة من الصوت مثل الهيت الازهرى الهتمة والتهمة أيضا في التواء اللسان عند الكلام
 وقال الحسن البصري في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل
 عنهم يقال رجل مهت وهتت اذا كان مهذارا كثير الكلام (هت) هرت عرضه وهرطه
 وهرده ابن سيده هرت عرضه وثوبه بهرته وهرته هرتا فهو هريت حرقه وطعن فيه لغات كلها
 الازهرى هرت ثوبه هرتا اذا شقه ويقال للخطيب من الرجال أهرت الشقيقة ومنه قول ابن
 مقبل * هرت الشقاشق ظلامون للجزر * والهت سعة الشدق والهريت الواسع الشدين
 وقد هرت بالكسر وهو أهرت الشدق وهريته وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحذثناعن منارت
 أى متشدق متكاثر من هرت الشدق وهو وسعته ورجل أهرت وفرس هريت وأهرت متسع
 مشق الفم وجعل هريت كذلك وحية هريت الشدق ومهروته أنشديعقوب في صفة حية
 * مهروته الشدين حولاً النظر * والهت مصدر الأهرت الشدق وأسدأهرت بين الهرت
 وهريت ومنه هرت الازهرى أسد هريت الشدق أى مهروت ومنه هرت وهو مهروت الفم وكلاب
 مهرته الأصدقاء والهت شق الشئ لتوسعه وهو أيضاً جذب الشدق نحو الأذن وفي التهذيب
 الهت هرتك الشدق نحو الأذن وامرأة هريت وأتوم مفضاة ورجل هريت لا يكتم سرا وقيل
 لا يكتم سرا ويتكلم مع ذلك بالقبج وهرت اللحم أنضجه وطبخه حتى تهري وفي الحديث أنه
 أكل كنفامهرته ومسح بده فصلي لحم مهرت ومهرذا انضج أراد قد تقطعت من نضجها وقيل انها
 مهرمة بالdal وهاروت اسم ملك أو ملك الاعرف أنه اسم ملك (هرمت) هراميت أبارججتمعة
 بناحية الدهناء زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها الاصمعي عن يسار ضرية وهي قرية ركايا يقال
 لها هراميت وحولها جفار وأنشد * بقايا جفار من هراميت زحج * النضر هي ركايا خاصة
 (هفت) هفت هفت عفتادق والهفت تساقط الشئ قطعة بعد قطعة كما هفت الثلج والرداذ
 ونحوهما قال الجاح
 كان هفت القطع المنشور * بعدد اذا ديمة الديجور * على قراه فلق الشذور

قوله بقايا جفار الذي في
 ياقوت بقايا نطاف ويوم
 الهراميت كان بين الضباب
 وجعفر بن كلاب كان القتال
 بسبب بئر أراد أحدهما أن
 يحتفرها اه كتبه مصححه

والقطقط أصغر المطر وقراه ظهره بمعنى الثور والشذور جمع شذر وهو الصغير من اللؤلؤ وقد
 تَهَافَتَ وفي الحديث تَهَافَتُونَ في النار أي يتساقطون من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل
 التَهَافَتُ في الشر وفي حديث كعب بن جحزة والقسمل تَهَافَتَ على وجهي أي يتساقط وتَهَافَتَ
 الثوب تَهَافَتًا إذا تساقط وبلي وَهَفَتِ الشئ هَفَاتًا وهَفَاتًا أي تطاير خلفته وكل شئ انخفَضَ
 وانضاع فقد هَفَتَ وانْهَفَتِ الأزهرى والهفت من الأرض مثل الهجل وهو الجو المتطامن في
 سعة قال ومعت أعرابيا يقول رأيت جملًا لا يتأدرن في ذلك الهفت والهفت من المطر الذي
 يسرع أن يهله وكلام هَفَتَ إذا كثر بلاروية فيه والتَهَافَتُ التساقط قطعة قطعة وتَهَافَتَ
 الفَرَّاشُ في النار تساقط قال الرازي يصف فلا * يَهْفُ عَنْهُ زَبَدًا وبلغما * وتَهَافَتَ القومُ
 تَهَافَتًا إذا تساقطوا موتًا وتَهَافَتُوا عليه تتابعوا الليث حب هَفُوتٌ إذا صار إلى أسفل القدر وانفتح
 سريعًا ابن الأعرابي الهفت الخوق الجيد والهفات الأحق ويقال وردت هَفِيئَةً من الناس
 للذين أقمتم السنة (هلت) هَلَّتْ دَمَ الْبَدَنَةِ إذا خدش جلد هَابِسَكَيْنِ حتى يظهر الدم عن
 اللحياني وقال ابن القريج سمعت واقعا يقول أنهن يتعدون وأنسلت يعدو وقال الفراء سلته وهلته
 وقال اللحياني سلَّتْ الدم وهلته أي قشره بالسكين والهلتى على فعلى نبت إذا يس صار أحر وإذا
 أكل ونبت سمى الجيم وقال الأزهرى هلتى على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان الآن لونه إلى
 الحمرة ابن سيده الهلتى نبت قال أبو حنيفة قال أبو زياد من الطريفة الهلتى وهو نبت أحر ينبت نبات
 الصليان والنصي ولونه أحر في رطوبة ويرداد حمرة إذا يس وهو ماق لا تكاد الماشية تأكله
 ما وجدت شيئا من الكلاب يشغلها عنه والهلثاء الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون هذه
 رواية أبي زيد ورواه ابن السكيت بالناء (هوت) الهوة والهوة بالفتح والضم ما انخفض
 من الأرض واطمأن وفي الدعاء صب الله عليه هوة وموتة قال ابن سيده ولا أدري ما هوة هنا
 ومضى هيتاء من الليل أي وقت منه قال أبو علي جوعندي فعلاء ملحق بسرداح وهو مأخوذ من
 الهوة وهو الوهدة وما انخفض عن صفة المستوى وقيل لأم هشام البلوية أين منزلك فقالت
 بهات الهوة قيل وما الهوة قالت بهات الوكرة قيل وما الوكرة قالت بهات الصداد قيل وما
 الصداد قالت بهات الموردة قال ابن الأعرابي وهذا كله الطريق المتحد إلى الماء وروى عن عثمان
 أنه قال وددت أن بيننا وبين العدو هوة لا يدرك قعرها إلى يوم القيمة الهوة بالفتح والضم الهوة
 من الأرض وهي الوهدة العميقة قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرًا من القتال وهو مثل

قول عمر رضى الله عنه وددت أن ما وراء الدرب جرة واحدة ونار توقد أكلون ما وراءه وتأكل ما دونه (هيت) هيت تهجّب تقول العرب هيت للحلم وهيت لك وهيت لك أى أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا أنها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك أى هم وقد قيل هيت لك وهيت بضم التاء وكسرهما قال الزجاج وأكثرها هيت لك بفتح الهاء والتاء قال ورؤيت عن علي عليه السلام هيت لك قال ورؤيت عن ابن عباس رضى الله عنهما هيت لك بالله مزوكسر الهاء من الهية كأنها قالت تهيأت لك قال فأما الفتح من هيت فلأنها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لأن قبلها ياء كما فعلوا فى أين ومن كسر التاء فلأن أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لأنهم فى معنى الغايات كأنها قالت دعائى لك فلما حذفت الاضافة وتضعفت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة على عليه السلام هيت لك بمنزلة هيت لك والحة فيهما واحدة القراءة فى هيت لك يقال إنهم لغة لاهل حوران سقطت الى مكة فتكلموا بها قال وأهل المدينة يقرؤن هيت لك يكسرون الهاء ولا همزون قال وذكر عن علي وابن عباس رضى الله عنهما أنهم قرأ هيت لك يرا دبه فى المعنى تهيأت لك وأنشد القراء فى القراءة الأولى لى لى أعر فى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام

أبلغ أمير المؤمنين * أخا العراق إذا أتيتنا
أن العراق وأهله * سلم اليك فهيت هيتنا

ومعناه هلم هلم وهلم وتعال يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الآن العدد فيما بعده تقول هيت لك وهيت لكن قال ابن برى وجد الشمر بن خط الجوهري أن العراق بكسر الهمزة وروى بفتحها وروى عنك اليك بمعنى مائلون اليك قال وذكر ابن جنى أن هيت فى البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء القراء فى المصادر من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يصرف الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهى لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الازهرى عن أبى زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتا لج أى تعال أعربه القرآن وهيت بالرجل وهوت به صوت به وصاح ودعاه فقال له هيت هيت قال

قَدَرَبَنِي أَنْ الْكَرِيَّ اسْكَا * لَوْ كَانَ مَعْنِيَابَهَا لَهَيْتَا

وقال آخر

تَرْفِي الْأَمَاعِيَزَ بِمَجْمَرَاتٍ * وَأَرْجُلُ رُوحٍ مَجْنِبَاتٍ * يَحْدُوهُمُ الْكُلُّ فُتَى هَيَاتٍ
وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَخِّذُ
عَشِيرَتَهُ فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ لَقَدْ بَاتَ يَهُوتُ أَيْ يُنَادِي عَشِيرَتَهُ وَالتَّهْيِيتُ الصَّوْتُ بِالْأَنَاسِ وَهُوَ فِيمَا قَالَ
أَبُو زَيْدٍ أَنْ يَقُولَ يَا هَيَا هُوَ يُقَالُ هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهْمِيْتُهُ وَهُوَ تَهْمِيْتُهُمْ وَتَهْمِيْتُهُمْ إِذَا نَادَاهُمْ وَهَيْتَ النَّذِيرُ
وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَانَهُمْ حَكَوْا فِي هَوْتٍ هَوْتٍ هَوْتٍ وَفِي هَيْتٍ هَيْتٍ هَيْتَ يُقَالُ هَوْتٌ
بِهِمْ وَهَيْتَ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقِيلَ هُوَانُ يَقُولُ يَا هَيَا هُوَانُ هُوَانُ الرَّاعِي
لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ وَيَهْمِيْتُ بِالْأَبْلِ إِذَا قَلَّتْ أَهْيَا هَيَا هَيَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا أَغْرَوْهُ بِالصَّيْدِ
هَيْتَا هَيْتَا قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الذَّنْبَ

جَاءَ يُدِلُّ كَرِشَاءَ الْغَرْبِ * وَقُلْتُ هَيْتَا هَيْتَا كَلْبِي

ابن الأعرابي يقول للهْوَةُ هَوْتٌ وَهَوْتٌ وَهَوْتٌ وَجَمْعُ الْهَوْتِ هَوْتٌ وَيُقَالُ هَاتِ يَا رَجُلُ بِكَسْرِ التَّاءِ
أَيْ أَعْطِنِي وَلِلْأَنْثَى هَاتِي تَامِلْ أَتِيَا وَلِلْجَمْعِ هَاتُوا وَلِلْمَرْأَةِ هَاتِي بِالْيَاءِ وَلِلْمَرْأَتَيْنِ هَاتِيَا وَلِلنِّسَاءِ
هَاتِينَ مِثْلَ عَاطِينَ وَتَقُولُ هَاتِ لَهَا تَيْتَ وَهَاتِ أَنْ كَانَتْ بِكَ مُهَاتَا وَمَا هَاتِيكَ كَمَا تَقُولُ مَا عَاطِيكَ
وَلَا يُقَالُ مِنْهُ هَاتَيْتَ وَلَا يَنْتَهَى بِهَا قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُ هَاتِ مِنْ آتَى يُؤَاتِي فَقُلْتُ الْآلِفُ هَاءٌ وَالْهَيْتُ
الْهُوَّةُ الْقَعْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيْتُ بِالْكَسْرِ بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ أَصْلُهَا مِنَ الْهُوَّةِ قَالَ

طَرِبْنَا حَيْثُ فَقَدَدُ هَيْتَا * حَرَانُ حَرَانُ فَهَيْتَا هَيْتَا

وقيل معناه أذهب في الأرض قال أبو علي ياء هَيْتَ الَّتِي هِيَ أَرْضُ وَاوْ وَقَدْ ذَكَرْتُ التَّهْذِيبَ
هَيْتُ مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ قَالَ رُوْبَةُ * وَالْحَوْتُ فِي هَيْتَ رَدَاهَا هَيْتُ * قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَالَ رُوْبَةُ

وَصَاحِبُ الْحَوْتِ وَأَيْنَ الْحَوْتُ * فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَمُنُ هَيْتُ

ابن الأعرابي هَيْتُ أَيْ هُوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْهُوَّةُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ سَمِيَتْ هَيْتَ لِأَنَّهَا
فِي هُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ لِكَسْرِ الْهَاءِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَى مُحْتَمِنَيْنِ أَحَدَهُمَا هَيْتُ وَالْآخَرُ مَانِعٌ أَنَّمَا هُوَ هَيْتُ فَصَفَّهَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْتُ قَالَ وَأُظْنُّهُ صَوَابًا

(فصل الواو) ﴿وَبَت﴾ وبَّت بالمكان وبَّتْ أَقَام ﴿وَت﴾ أبو عمرو الوْتُ والوْتَةُ صياحُ الْوَرْشَانِ وَأَوْتَى إِذَا صَاحَ صَيَّاحُ الْوَرْشَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ﴿وَحَت﴾ طَعَامٌ وَحَتْ لِأَخِيرِ فِيهِ ﴿وَقَت﴾ الْوَقْتُ مَقْدَارُ الزَّمَانِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فَهُوَ مُوقَّتٌ وَكَذَلِكَ مَا قَدَّرْتَ غَايَتَهُ فَهُوَ مُوقَّتٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَقْتُ مَقْدَارُ مِنَ الدَّهْرِ مَعْرُوفٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَاضِي وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَاسْتَعْمَلَ سَبِيحِيهِ لَفْظُ الْوَقْتِ فِي الْمَكَانِ تَشْبِيهًُا بِالْوَقْتِ فِي الزَّمَانِ لِأَنَّهُ مَقْدَارٌ مِثْلُهُ فَقَالَ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَا كَانَ وَقْتًا فِي الْمَكَانِ كَيْلٌ وَفَرَحٌ وَبَرِيدٌ وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ وَهُوَ الْمِيقَاتُ وَوَقَّتْ مَوْقُوتٌ وَمَوْقَّتٌ مُخَدَّدٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزَانِ الصَّلَاةُ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا أَيْ مَوْقَّتًا مَقْدَرًا وَقِيلَ أَيْ كُنْتُ عَلَيْهِمْ فِي أَوْقَاتٍ مُوقَّتَةٍ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ مَقْرُوضَاتٍ فِي الْأَوْقَاتِ وَقَدْ يَكُونُ وَقْتُ بَعْضٍ أَوْ جَبَّ عَلَيْهِمُ الْأَحْرَامُ فِي الْحَجِّ وَالصَّلَاةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِهَا وَالْمِيقَاتُ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ لِلْفِعْلِ وَالْمَوْضِعُ يُقَالُ هَذَا مِيقَاتُ أَهْلِ السَّامِ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُحْرِمُونَ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَقَّتْ لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْخَلِيفَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ التَّوْقِيتُ وَالْمِيقَاتُ قَالَ فَالتَّوْقِيتُ وَالتَّأْقِيتُ أَنْ يُجْعَلَ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يَخْتَصُّ بِهِ وَهُوَ بَيَانُ مَقْدَارِ الْمُدَّةِ وَتَقُولُ وَقَّتْ الشَّيْءُ يَوْقَتُهُ وَوَقَّتَهُ يَقْتُهُ إِذَا بَيَّنَّ حُدُودَهُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَاطْلَقَ عَلَى الْمَكَانِ فَقِيلَ لِلْمَوْضِعِ مِيقَاتٌ وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْقَاتٌ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ الْمِيمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَقْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجْرِ حَدًّا أَيْ لَمْ يَقْتَرِ وَلَمْ يَحْدِهِ بَعْدَ مَخْصُوصٍ وَالْمِيقَاتُ مَصْدَرُ الْوَقْتِ وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ الْخَلْقِ وَمَوَاضِعُ الْأَحْرَامِ مَوَاقِيتُ الْحَاجِّ وَالْهَلَالُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ وَفُحِوْذُكَ كَذَلِكَ وَتَقُولُ وَقَّتَهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ إِذَا بَيَّنَّ لِلْفِعْلِ وَقْتًا يَفْعَلُ فِيهِهِ وَالتَّوْقِيتُ تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ وَتَقُولُ وَقَّتَهُ لِيَوْمٍ كَذَا مِثْلُ أَجَلْتَهُ وَالْمَوْقَّتُ مَفْعُولٌ مِنَ الْوَقْتِ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَالْجَامِعُ النَّاسُ لِيَوْمِ الْمَوْقِيتِ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ قَالَ الرَّجَّازُ جُعِلَ لَهَا وَقْتُ وَاحِدٌ لِفَضْلِ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ الْأُمَّةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ جُعِلَتْ لَوْقَتُهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاجْتَمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى هـ مَزَّهَا وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عِبَادِ اللَّهِ وَقَّتَتْ وَقَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْفَرَّاءُ الْمَدَنِيُّ وَقَّتَتْ خَفِيفَةً بِالْوَاوِ وَأَنَّمَا هـ مَزَّتْ لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ وَضُمَّتْ هـ مَزَّتْ يَقَالُ هَذِهِ أَجْوَةٌ حَسَنًا بِالْهَمْزِ وَكَذَلِكَ لِأَنَّ ضَمَّةَ الْوَاوِ ثَقِيلَةٌ وَأَقَّتْ لَغَةً مِثْلَ وَجْوهٍ وَأَجْوَةٌ ﴿وَكْتُ﴾ الْوَكْتُ الْأَثَرُ الْيَسِيرُ فِي الشَّيْءِ وَالْوَكْتُةُ شَبْهَةُ النُّقْطَةِ فِي الْعَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَكْتُةُ فِي الْعَيْنِ نُقْطَةُ جِرَاءٍ فِي بَيَاضِهَا قِيلَ فَإِنْ غُفِلَ عَنْهَا صَارَتْ وَدَقَّةً وَقِيلَ هِيَ نُقْطَةُ بَيَاضٍ فِي سَوَادِهَا وَعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ فِيهَا وَكْتُةٌ

إذا كان في سوادها نقطة بياض غيره الوكثة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكثة وفي الحديث لا يحلف أحدٌ ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكثة في قلبه الوكثة الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكث ومنه قيل للبسر إذا وقعت فيه نقطة من الارتطاب قد وكث ومنه حديث حذيفة ويطل أثرها كثر الوكث ووكث الكتاب وكث نقطه والوكثة والوكث في الرطبة نقطة تظهر فيها من الارتطاب وفي التمدب إذا دب في الرطب نقط من الارتطاب قيل قد وكث فإذا أتاهم التوكيث من قبل ذنبها فهي مذنبية المحكم ووكث البسرة نوكتها صار فيها نقط من الارتطاب وهي بسرة موكتة وموكت الأخيرة عن السيراني ووكث الدابة وكث أسرع رفع قوائمها ووضعها ووكث المشي وكثا وكثا وهو تقارب الخطوف في نقل وقبح مشي قال

ومشي كهز الرمح بادجالة * إذا وكث المشي القصار الدحاح

ووكث في سيره وهو صنف منه ورجل وكث هذه عن كراع قال ابن سيده وعندى أن وكثا على وكث المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكتا شمر الوكث في المشي هي القرمطة والشيء اليسير وقربة موكتة مملوءة عن اللحماني قال ابن سيده والمعروف من كوة القراء ووكث القدح ووكث وزكته وزكته إذا ملاه (ولت) ولته حقه ولتانه قصه وفي حديث الشورى وتولتوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لا تليمت وألت يألث وهو في الحديث من أولت يولت أو من آلت يولت أن كان مهموزا قال القتيبي ولم أسمع هذه اللغة إلا من هذا الحديث (وهت) وهت الشيء وهتا داسه دوسا شديدا والوهمة الهبطة من الأرض وجعلها وهت وقد وهته بهته وهتا إذا ضغطه فهو موهوت وأوهت اللحم يوهت لغة في أيهت أنتن وانما صارت الياء في يوهت واوالضم ما قبلها الأموي الموهت اللحم المنتن وقد أيهت ليهات والله أعلم

(فصل الياء المشناة تحتها) ❦ (يقت) الجوهرى الياقوت يقال فارسى معرب وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت (ينبت) التمدب في الرباعي أبو زيد ومن العض ينبوت والواحدة ينبوتة وهي شجرة شاككة ذات غصنة وورق وغر هاجرو والجرووعاء بذرا الكعابر التي في رؤس العبدان ولا يكون في غير الرؤس إلا في محقرات الشجر وانما يسمى جروا لأنه مدحرج وهو من الشرس والعرض وليس من العض (يهت) أيهت الجرح يوهت وكذلك اللحم أنتن

* (حرف النام المثلثة) *

الناعم من الحروف اللثوية وهي من الحروف المهموسة وهي والظاء والذال في حيز واحد
 (فصل الالف) ﴿أبث﴾ أبث على الرجل يَأْبَثُ أَبْثَأَسْبه عند السلطان خاصة التهذيب
 الأبث الفقر وقد أبث يَأْبَثُ أَبْثَأَسْ الجوهري الأبث الأشر النسيط قال أبو زرارة النصري
 أَصْبَحَ عَمْرٍو نَشِيطًا أَبْثَأَسْ * يَا كُلَّ لَجَبَابٍ تَأْبَثُ كَيْشًا
 كَيْثَ أَنْتَنَ وَأَرْوَحَ وقال أبو عمرو أبث الرجل بالكسر يَأْبَثُ وهو أن يشرب اللبن حتى ينتفخ
 ويأخذه كهية السكر قال ولا يكون ذلك إلا من ألبان الإبل ﴿أثث﴾ الأثث والأثانة
 والأثوث الكثرة والعظم من كل شيء أَثَّ يَأْثُ وَيُثُّ وَيُثُّ أَثًّا وَأَثَانَةً فهو أَثَّ مَقْصُور قال ابن سيده
 عندي أنه فعل وكذلك أَثْبَثُ والأثني أَثْنَةٌ والجمع أَثْنَاتُ وَأَثْنَاتُ ويقال أَثَّ النَّبَاتُ يَثُّ أَثْنَةً
 أي كثر والتث وهو أَثْبَثُ ويوصف به الشعر الكثير والنبات المثلث قال امرؤ القيس
 * أَثْبَثُ كَقَنُوءِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَثِّلِ * وَشَعْرَ أَثْبَثٍ غَزِيرٌ طَوِيلٌ وكذلك النبات والفعل كالفعْل
 وَلِحِيَّةٌ أَثْنَةٌ كَثَّةٌ أَثْنَةٌ وَأَثَّ الْمَرْأَةُ تَثُّ أَثًّا عَظُمَتْ عَجِزُهَا قال الطرماح
 إِذَا دَبَّرْتَ أَثْنًا وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ * فَرُوْدُ الْأَعَالِي شَحْنَةُ الْمُتَوَشَّحِ
 وامرأة أَثْنَةٌ أَثْنَةٌ كثيرة اللحم والجمع أَثْنَاتُ وَأَثْنَاتُ قال رؤبة
 وَمِنْ هَوَايَ الرَّجُلِ الْأَثْنَاتُ * تُمِيلُهَا بِأَعْجَازِهَا الْأَوَاعِثُ
 وَأَثَّ الشَّيْءُ وَطَأَهُ وَوَثَّرَهُ وَالْأَثْنَاتُ الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل المال كله والمتاع
 ما كان من لباس أو حش أو فرائش أو دثار أو أحسنه أَثْنَةٌ واشتقاقه ابن دريد من الشيء المؤثث أي
 المؤثر وفي التنزيل العزيز أَنَا وَرِثِيَا الْفِرَاءِ الْأَثْنَاتُ المتاع وكذلك قال أبو زيد وَالْأَثْنَاتُ الْمَالُ
 أَجْعُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَالْعَبِيدَ وَالْمَتَاعَ وقال الفراء الْأَثْنَاتُ لَا وَاحِدَ لَهَا كَمَا أَنَّ الْمَتَاعَ لَا وَاحِدَ لَهُ قَالَ وَلَوْ
 جَعَلْتُ الْأَثْنَاتُ لَقُلْتُ ثَلَاثَةٌ أَثْنَةٌ وَأَثْنٌ كَثِيرَةٌ وَالْأَثْنَاتُ أَنْوَاعُ الْمَتَاعِ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ وَتَأَثَّ
 الرَّجُلُ أَصَابَ خَيْرًا وَفِي الصَّحَاحِ أَصَابَ رِيَاسًا وَأَثْنَةٌ اسْمُ رَجُلٍ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ أَنَّ
 اسْتِقَاقَهُ مِنْ هَذَا ﴿أرث﴾ أرث بين القوم أَفْسَدَ وَالتَّارِثُ الْإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالتَّارِثُ
 أَيْضًا يَقَادُ النَّارَ وَأَرَّثَ النَّارُ وَقَدْ هَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
 وَهَاطَظِي بُوْرُثَهَا * عَاقِدٌ فِي الْحَيْدِ تَقْصَارَا

وَتَارَتْ هِيَ اتَّقَدَّتْ قَالَ

فَانْ بَاعَلَى ذِي الْمَجَازَةِ سَرْحَةً * طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ عَارُهَا

وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْفُؤُوسِ وَحَرَقُوهَا * عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَارَتْ نَارُهَا

وَفِي حَدِيثٍ أَسْلَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِذَا نَارُ تُوْرَتْ بِصِرَارٍ التَّارِثُ يُقَادُ النَّارُ

وَإِذَا كَأُوهَا وَالْإِرَاثُ وَالْأَرِثُ النَّارُ وَصِرَارٌ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ مُوَضَّعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْإِرَاثُ

مَا أُعْدِلَ لِلنَّارِ مِنْ حَرَاةٍ وَنَحْوِهَا وَقِيلَ هِيَ النَّارُ تَنْفُسُهَا قَالَ

تُحْجَلُ رَجُلَيْنِ طَلَقَ الْبَيْدَيْنِ * لَهُ غَرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الْإِرَاثِ

وَيَقَالُ أَرِثَ فُلَانٌ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ وَالْحَرْبُ تَارِثًا وَأَرَجَ تَارِثًا إِذَا غَرِيَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَهُوَ يُقَادُهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعَدِي بْنِ زَيْدٍ * وَلَهَا طَبِي يُورِثُهَا * وَالْأَرِثَةُ بِالضَّمِّ عَوْدًا وَسِرَجِينَ يَدْفَنُ فِي

الرَّمَادِ وَيُوَضَّعُ عِنْدَهُ لِيَكُونَ تَقْوِيًا لِلنَّارِ عِدَّةً لَهَا إِذَا اخْتَمِجَ إِلَيْهَا وَالْإِرَاثُ الرَّمَادُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُوَيْة عَفَا غَيْرَ إِرَاثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ * حَسَامٌ بِالْبَاءِ الْقَطَارِ جُثُومٌ

قَالَ السُّكْرِيُّ أَلْبَادُ الْقَطَارِ مَا أَبْدَهُ الْقَطَرُ وَالْأَرِثُ الْأَصْلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَرِثُ فِي الْحَسَبِ

وَالْوَرِثُ فِي الْمَالِ وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ لَفِيَ إِرَاثٌ مُجْدُو وَإِرْفٌ مُجْدَعٌ عَلَى الْبَدَلِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَرِثُ الْمِيرَاثُ

وَأَصْلُ الْهَمْزَةِ فِيهِ وَآوُ يُقَالُ هُوَ فِي إِرَاثٍ صَدَقَ أَيْ فِي أَصْلِ صَدَقَ وَهُوَ عَلَى إِرَاثٍ مِنْ كَذَا أَيْ عَلَى أَمْرٍ

قَدِيمٍ تَوَارَثَهُ الْأَخْرَجُ عَنْ الْأَوَّلِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّجِ أَنْكُمْ عَلَى إِرَاثٍ مِنْ إِرَاثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ يَرِيدُهُ

مِيرَاثَهُمْ مِلَّتَهُ وَمِنْ هَهُنَا اللَّيْمِينَ مِثْلُهَا فِي قَوْلِهِ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْتَانِ وَأَصْلُ هَمْزَتِهِ وَأَوَّلَانَهُ

مِنْ وَرِثَ يَرِثُ وَالْأَرِثُ مِنَ الشَّيْءِ الْبَقِيَّةُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْجَمْعُ إِرَاثٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

فَأُورِدَهُنَّ مِنَ الْيَدُونِ كَتَيْنِ * حَشَارِجٌ يَحْفَرْنَ مِنْهَا إِرَاثًا

وَالْأَرِثَةُ سَوَادٌ وَيَا غُزَّاءُ كَبِشْ أَرِثُ وَنَجْمَةُ أَرِثَاءَ وَهِيَ الرِّقَاطُ فِيهَا سَوَادٌ وَيَبَاضُ وَالْأَرِثُ وَالْأَرِفُ

الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَاحِدَتُهُمَا أَرِثَةٌ وَأَرِثَةُ ابْنِ سِيدَةَ وَالْأَرِثَةُ الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَأَرِثُ الْأَرْضَيْنِ

جَعَلَ بَيْنَهُمَا أَرِثَةً قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَرِثَةُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا رَاضَةَ السَّهْلُ قَالَ وَالْأَرِثُ شَبِيهٌ بِالْكُفْرِ

الْآنَ الْكُفْرُ أَبْطَمَ مِنْهُ قَالَ وَلَهُ قَصِيدٌ وَاحِدٌ فِي وَسْطِهِ وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْفَهْرِ الْمُصْعَبِ غَيْرَ أَنَّ لَاشَوْكُ

فِيهِ فَإِذَا جَفَّ طَائِرٌ لَيْسَ فِي جُوفِهِ شَيْءٌ وَهُوَ مَرْمِيٌّ لِلدَّبْلِ خَاصَّةً تُسَمَّنُ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ يُورِثُهَا الْجَرَبُ

وَمِنْابَتُهُ غَلَاظُ الْأَرْضِ وَالْأَرِثَةُ الْأَكْمَةُ الْحَرَاءُ (أَنْث) الْأَنْثَى خِلَافُ الذَّكَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ

لِمَنَاثُ وَأَنْثٌ جَمْعُ إِنَاثٍ كَحِمَارٍ وَجُرُوفٍ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَقُرِئَ إِلَّا أَنْتَا

قوله يحفرن منها كذا
بالاصل هنا بالراء وأنشده
في حشر يحفون بالواو
اه مصححة

جمع إناث مثل تمار وتُمر ومن قرأ الإناث ناقة - ل أراد الإناث مثل الحجر والخشب والشجر والموات
كلها يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث ويقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الإناث الفراء تقول
العرب اللات والعزى وأشباههما من الآلهة المؤنثة وقرأ ابن عباس ان يدعون من دونه الا انثا
قال الفراء هو جمع ألون فضم الواو وهمزها كما قالوا واذا الرسل اقمت والمؤنث ذكر في خلق أنثى
والإناث جماعة الأنثى ويحذف في الشعر أنثى واذا قلت للشيء تؤنثه فأنثت بالهاء مثل المرأة فاذا قلت
يؤنث فأنثت مثل الرجل بغير هاء كقولك مؤنثة ومؤنث ويقال للرجل أنثت تأنيثا أي لنت له ولم
تتشدد وبعضهم يقول تأنثت في أمره وتحنث والآنيث من الرجال الحنث شبه المرأة وقال
الكُميت في الرجل الآنيث

وَشَدَّ بَت عَنْهُمْ نَوْلَ كُلِّ قَتَادَةٍ * بفارس يحشاهما الآنيث المغمر

والتأنيث خلاف التذكير وهي الإناثة ويقال هذه امرأة أنثى اذا مدحت بانها كاملة من النساء
كما يقال رجل ذكرا اذا وصف بالكمال ابن السكيت يقال هذا طائر وأنثاه ولا يقال وأنثاته
وتأنيث الاسم خلاف تذكيره وقد أنثته فتأنيث والآنيثان الحصيتان وهما أيضا الأذنان يمانية
وأنشد الأزهري لذي الرمة

وَكَاذَا الْقَيْسِيُّ بُبَّ عَمُودُهُ * ضَرْبُهُ فَوْقَ الْآثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

قال ابن سيده وقول الفرزدق

وَكَاذَا الْجَبَّارُ صَعْرَ خَدَّهُ * ضَرْبُهُ تَحْتَ الْآثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

قال يع - بن الأذنين لان الأذن أنثى وأورد الجوهري هذا البيت على ما أورده الأزهري لذي الرمة ولم
ينسبه لاحد قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية * وكاذا الجبار صعر خدّه * كما
أورده ابن سيده والكرد أصل العنق وقول العجاج * وكل أنثى حملت أججارا * يعني المنجنيق
لانها مؤنثة وقولها في صفة فرس

تَمَطَّقَتْ أَنْثِيَاهَا بِالْعَرَقِ * تَمَطَّقُ الشَّيْخُ الْعَجُوزُ بِالْمَرْقِ

عنت بأنثيها ربتى فخذها والآنيثان من أحياء العرب بجملة وقضاعة عن أبي العميثيل الاعرابي
وأنشد للكُميت فيما يجمل بالآثنيين تهادنا * أداني إبراق البغايا إلى الشرب

وَأَنْثَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُؤْنَثٌ وَلَدَتِ الْإِنَاثَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مُثْنَاثٌ وَالرَّجُلُ مُثْنَاثٌ أَيْضًا
لأنهما يستويان في مفعال وفي حديث المغيرة فُضِّلَ مُثْنَاثُ الْمُثْنَاثِ الَّتِي تَلِدُ الْإِنَاثَ كَثِيرًا كَالْمَذْكَارِ

التي تاد الذكور وأرض مثنان وأنيمة سمله منبته خاتمة بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح ثبت
البقل سمله وولد أنيث لين سمل حكاة ابن الاعرابي ومكان أنيث اذا أسرع نباته وكثر قال امرؤ
القدس بميث أنيث في رياض دمينه * يحيل سوافهم اجماء فضيض

ومن كلامهم ببلد دميم أنيث طيب الرية مرث العود وزعم ابن الاعرابي أن المرأة انما سميت
أنثى من البلد لأنث قال لان المرأة أنث من الرجل وسميت أنثى لئليها قال ابن سيده فأصل هذا
الباب على قوله انما هو الأنث الذي هو اللين قال الازهرى وأنشدني أبو الهيثم

كان حصاناً قصها التين حرة * على حيث تدعى بالفناء حصيرها

قال بقوله السماخ والحصان ههنا الدرّة من البحر من صدفتها تدعى التين والحصير موضع الحصر
الذي يجلس عليه شبه الحارية بالدرّة والآنيث ما كان من الحديد غير ذكّر وحديد أنيث غير ذكّر
والأنيث من السيف الذي من حديد غير ذكّر وقيل هو نحو من الكهّام قال صخر الغي

فيه علمه بأن العقل عندي * جراز لا أقول ولا أنيث

أي لا أعطيه الا السيف القاطع ولا أعطيه الدية والمؤنث كالأنيث أنشد نعلب

وما يستوي سيفان سيف مؤنث * وسيف اذا ما عض بالعظم صمما

وسيف أنيث وهو الذي ليس بقاطع وسيف مثنان ومثنان بالهاء عن الليثاني اذا كانت حديدته
لينة تأنيته على ارادة الشفرة أو الحديدة أو السلاح الاصمعي الذكّر من السيف شقرته حديد
ذكّر ومثناه أنيث يقول الناس انها من عمل الجن وروى ابراهيم النخعي أنه قال كانوا يكرهون
المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا قال شمر أراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلق
والزعفران وما يلون الثياب وأما ذكورة الطيب فالألون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود
والعنبر ونحوها من الأدهان التي لا تؤنث

(فصل الباء الموحدة) ❦ (بث) بث الشيء والخبر يئنه ويئنه بئاً وأبئه بمعنى فأنبت
فرقه فتفرق ونشروه وكذلك بث الخيل في الغارة يئها بئاً فأنبت وبث الصياد كلابه يئها بئاً فأنبت
الجراد في الارض انتشر وخلق الله الخلق فيئهم في الارض وفي التنزيل العزيز وبث منهم رجلاً
كثيراً ونساء أي نشر وكثر وفي حديث أم زرع روي لا أبث خبره أي لا أنشره لفتح آ ناره وبثت
البسط اذا بسطت قال الله عز وجل وزراني مبثوثة قال القراء مبثوثة كثيرة وقوله عز وجل
فكانت هباءً منثراً أي غباراً منتشراً وعربت اذا لم يجود كثرة فتفرق وقيل هو المنتثر الذي ليس

في جراب ولاوعاء كَفَتْ وهو كقولهم ماء غَوْرُ قال الاصمعي ثَمَرْتُ إذا كان مَنُوراً مَفَرَّقا
بعضه من بعض وَبَثَّ التراب استناره وكَشَفَه عما حَتَّه وفي حديث عبد الله لما حضر
اليهودي الموت قال بَنَيْتُوه أَي كَسَفُوهُ حكاة الهروي في الغريبين وهو من البَثِّ اظهر الحديث
والاصل فيه بَنَيْتُوه فأبدل من الناء الوسطى بباء تخفيفا كما قالوا في حَمْنْتُ حَمْنْتُ وَأَبْنَيْتُ الحديث
أطاعه عليه قال أبو كبير

نَمِ انصرفت ولا أَبْنَيْتُ حَيْبَتِي * رَعَشَ البَنانُ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورُ

قوله رَعَشَ البَنانُ أَنشدته
كالصاح في ح و ب رَعَشَ
العظام اه معصحه

أراد ولا أَخْبِرُك بكل سوء حالي والَبَثُّ الحال والحُزْنُ يقال أَبْنَيْتُك أَي أَظْهَرْتُ لَكَ بَيْتِي وفي
حديث أم زرع لا تَبَثُّ حديثنا تَبَثْنًا ويروى تَبَثُّ بالنون بعناه واستَبَثْنَه أَياء طلب اليه أن يَبَثَّ أَياءه
والَبَثُّ الحُزْنُ والْعَمُّ الذي تُقْضَى به إلى صاحبك وفي حديث أم زرع لا يُوجِ الحُكْفُ لِمَعْلَمِ البَثِّ قال
البَثُّ في الاصل شدة الحُزْنِ والمرض الشديد كأنه من شدته يَبَثُّ صاحبه المعنى أنه كان يجسدها
عَيْباً أو داء فكان لا يَدْخُلُ يده في قَوْبهَا فَيَمْسَسُ لَعْنَهُ أن ذلك يُؤْذِيهِمُ أَتَصَفُّهُ بِاللُّطْفِ وقيل ان ذلك دُمُّ له
أَي لا يَنْفَقُّ دُمُّه وأوردوا مصالحتها كقولهم ما أَدْخَلَ يدي في هذا الأمر أَي لا تَفَقُّدْهُ وفي حديث
كعب بن مالك فلما تَوَجَّه فافلامن تبوك حَضَرَنِي بَنِي أَي اسْتَدْحَنُونِي ويقال أَبْنَيْتُ فلان سِرِّي
بالالف ابْنَانًا أَي أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ وَأَظْهَرْتُهُ لَهُ وَبَثَّتْ الْخَبْرُ شِدَّةً لِلْبَاغَةِ فَأَبَثَّ أَي انْتَشَرَتْ وَبَثَّتْ الْأَمْرُ
إِذَا فَتَشَّتْ عَنْهُ وَخَبَرْتُهُ وَبَثَّتْ الْخَبْرُ بَبْثَةً نُشِرَتْهُ وَالْغُبَارُ هَيْجَتُهُ (بحث) الْبَحْثُ طَلَبُكَ
الشيء في التراب بِحْثِهِ يَحْثُهُ بِحْثًا وَابْحَثْهُ وفي المثل كالباحث عن الشفرة وفي آخر كباحثه عن
حَقِّهَا بَطْلَانُهَا وذلك أن شاة بَحَثَّتْ عن سَكِينٍ في التراب بَطْلَانُهَا ثُمَّ دَبِحَتْ بِهِ الْإِزْهَرِي الْبَحْثُ مَنْ
الابِل التي إذا سارت بَحَثَّتْ الترابَ بِأَيْدِيهَا أُخْرَأَى أَي تَرْمِي إِلَى خَلْفِهَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَحْثُ الْإِبِلُ
تَبَحَّثَ الترابَ بِأَخْفَافِهَا أُخْرَأَى فِي سَيْرِهَا وَالْبَحْثُ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَسْتَخْبِرَ وَبَحَثَ عَنِ الْخَبَرِ
وَبَحَثَهُ يَحْثُهُ بِحْثًا سَأَلَ وَكَذَلِكَ اسْتَبَحَثَهُ وَاسْتَبَحَثَ عَنْهُ الْإِزْهَرِي اسْتَبَحَثْتُ وَابْحَثْتُ وَبَحَثْتُ عَنْ
الشيء بمعنى واحد أَي فَتَشْتُ عَنْهُ وَالْبَحْثُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبَحَثُ الترابَ وَتَرَكْتُهُ بِمَاحِثِ الْبَقَرِ
أَي بِالْمَكَانِ الْقَفِيرِ يَعْنِي بِحَيْثُ لَا يَدْرَى أَيْنَ هُوَ وَالْبَاحِثُ مَنْ جَرَّ حِجْرَةَ الْإِبْرَاسِيمَ رَبَّابُ يَحْثِيْلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ
الْقَاصِعَاءُ وَلَيْسَ بِهِمَا وَاجِعٌ بِأَحْثَاوَاتٍ وَسُورَةُ بَرَاءَةٍ كَانَ يَقَالُ لَهَا الْبَحْثُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بَحَثَتْ
عَنِ الْمُنَاقِقِينَ وَأَسْرَارَهُمْ أَي اسْتَدْرَأَتْهَا وَفَتَشَتْ عَنْهَا وَفِي حَدِيثِ الْمَتَدَادِ أَبَتْ عَلَيْهِ نَاسُورَةُ الْبَحْثِ
أَنْتَرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا يَعْنِي سُورَةَ التَّوْبَةِ وَالْبَحْثُ جَمْعُ بَحَثَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَأَيْتُ فِي الْفَائِقِ سُورَةَ

قوله يلعبان البجثة ضبطت
البجثة بضم الموحدة بالأصل
كالنهاية وضبطت في
القاموس كالتكلمة
والتهذيب بفتحها اهـ
مصححه

الْبَجُوثُ بفتح الباء قال فان صحت فهي فعول من أبنية المبالغة ويقع على الذكور والأنثى كما مر أدهش
ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة وقال ابن شميل البجثي مثال خليطي أعبه يلعبون بها
بالتراب كالبجثة وقال شمر جاء في الحديث أن غلامين كانا يلعبان البجثة وهو لعب بالتراب قال
الْبَجْثُ الْمَعْدِنُ يُبَحْثُ فِيهِ عَنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ وَالْبَجْثَةُ التُّرَابُ الَّذِي يُبَحْثُ عَمَّا يُطْلَبُ فِيهِ
(برث) الْبَرْتُ جَبَلٌ مِنْ رَمْلِ سَهْلِ التُّرَابِ لَيْتَهُ وَالْبَرْتُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْتَةُ وَالْبَرْتُ أَسْهُلُ
الْأَرْضِ وَأَحْسَنُهَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ ابْنِ النَّقَّعِيِّ يَقُولُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ تَجْدِ فُقَالَ إِذَا جَاوَزْتَ الرَّمْلَ
فَصُرْتَ إِلَى تِلْكَ الْبَرَاتِ كَأَنَّهَا السَّنَامُ الْمُسَقَّقُ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرْتُ أَرْضٌ لَيْتَةٌ مُسْتَوِيَةٌ
تُنْبِتُ الشَّعَرَ وَفِي الْحَدِيثِ يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفًا أَحْسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ فِيمَا بَيْنَ الْبَرْتِ الْأَخْجَرِ
وَبَيْنَ كَذَا الْبَرْتِ الْأَرْضُ اللَّيْتَةُ قَالَ يَرِيدُ بِهِ أَرْضًا قَرِيبَةً مِنْ حَصٍّ قُتِلَ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرِينَ الزَّيْتُونَ إِلَى كَذَا بَرْتُ أَخْجَرُ وَالْبَرْتُ مَكَانٌ لَيْتٌ سَهْلٌ يُنْبِتُ
النَّجْمَةَ وَالنَّصِيَّ وَالْمَجْمَعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بَرَاتٌ وَأَبْرَاتٌ وَبُرُوثٌ فَلَمَّا قَوْلُ رُوْبَةٍ

أَقْفَرَتِ الْوَعَسَاءُ فَالْعُنَاءُ * مِنْ أَهْلِهَا فَالْبُرُقُ الْبَرَارُ

فَانِ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ جَعَلَ وَاحِدَتَهَا بَرْتِيَّةً ثُمَّ جَمَعَ وَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَلَا أَدْرِي
مَا هَذَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ بَرَاتٌ فَقَالَ بَرَارُ وَقَالَ فِي الصَّحَاحِ يَقَالُ إِنَّهُ خَطَأٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
أَنْمَا غَلَطَ رُوْبَةٍ فِي قَوْلِهِ فَالْبُرُقُ الْبَرَارُ مِنْ جِهَةِ أَنْ بَرًّا اسْمٌ ثَلَاثِي قَالَ وَلَا يَجْمَعُ الثَّلَاثِي عَلَى مَا جَاءَ
عَلَى زَيْدٍ فَعَالِلٌ قَالَ وَمِنْ اتَّصَرَ لِرُوْبَةٍ قَالَ يَحْيَى الْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلُ كَضَرْةٍ وَضُرَّارٍ
وَحَرَّةٍ وَخَرَّارٍ وَكَنَّةٍ وَكَنَّاثٍ وَقَالُوا مِثْلَهُ وَمَذَا كَرَفِ جَمْعٍ شَبَّهَ وَذَكَرُوا مَا جَاءَ جَمْعُ الْمِثْلَةِ وَمَذَا كَرَفِ
وَأَنَّ كَانُوا يَسْتَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ بَرَارُ كَانَ وَاحِدَهُ بَرْتَةً وَرَيْشَةً وَأَنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ قَالَ وَشَاهِدُ الْبَرْتِ
لِلْوَاحِدِ قَوْلُ الْجَمْعِيِّ

عَلَى جَانِبِي حَائِرٌ مُقَرَّبٌ * بَرْتُ تَبَوَّأَتْهُ مُعْشِبٌ

وَالْحَائِرُ مَا أَمْسَكَ الْمَاءُ وَالْمُقَرَّبُ الْمَمْلُوءُ وَالْبَرْتُ الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ الرَّقِيقَةُ السَّهْلَةُ السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَجَمْعُ بَرَارٍ وَبَرْتَةٍ وَتَبَوَّأَتْهُ أَقْنَبَهُ وَالضَّمِيرُ فِي تَبَوَّأَتْ عِلَّةٌ عَلَى نِسَاءٍ تَقْدُمُ ذَكَرَهُنَّ
وَقَبْلَهُ فَلَمَّا تَخَيَّنَ تَحْتَ الْأَرَا * لَكَ وَالْأَثَلُ مِنَ الْمَطْبِيبِ

أَيُّ ضَرْبٍ خِيَامُهُنَّ فِي الْأَرَا وَالْوَعَسَاءُ الْأَرْضُ اللَّيْتَةُ ذَاتُ الرَّمْلِ وَالْعُنَاءُ جَمْعُ عُنْشَةٍ وَهِيَ
الْأَرْضُ اللَّيْتَةُ الْبَيْضَاءُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ النَّضْرُ الْبَرْتَةُ أَنْمَا تَكُونُ بَيْنَ سَهْوَةِ الرَّمْلِ وَحُرُونَةِ

الْقَفَّ وَقَالَ أَرْضُ بَرْتَهَ عَلَى مَذَالٍ مَا تَقْدِمُ مَرْبِعَةً تَسْكُونُ فِي مَسَاقِطِ الْجِبَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُرْتُ
بِالضَّمِّ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الْحَاذِقُ التَّهْذِيبُ فِي بَرْتٍ أَبُو عَمْرٍو بَرَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ وَبَرَّتْ بِالنَّاءِ إِذَا تَنَمَّ
تَنَمَّ وَأَسْعَا (بَرَعْتُ) الْبَرَعْتُ الْأَسْتُ كَالْبُعْطِ وَبَرَعْتُ مَكَانٌ (بَرَعْتُ) الْبَرَعْتُ لَوْ شَبَّهِهُ
بِالطَّحْلَةِ وَالْبَرْغُوثُ دَوْبَةٌ شَبَّهَ الْحَرْقُوصَ وَالْبَرْغُوثُ وَاحِدُ الْبَرَاغِيثِ (بَعَثَ) بَعَثَهُ يَبْعَثُهُ بَعَثًا
أَرْسَلَهُ وَحَدَّثَهُ وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَابْتَعَثَهُ أَيَضًا أَيُ أَرْسَلَهُ فَابْتَعَثَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصِفُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدُ يَوْمِ الدِّينِ وَبَعِثْنَاكَ نِعْمَةً أَيُ مَبْعُوثُكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيُ أَرْسَلْتَهُ
فَعَمِلَ بِعَمَلِيٍّ مَنَعُولٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زُرْعَةَ ابْتَعَثَ أَشْقَاهَا يَقَالُ ابْتَعَثَ فَلَانٌ لِسَانُهُ إِذَا نَارُ وَمَضَى ذَاهِبًا
لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَابْتَعَثَ الرَّسُولُ وَالْجَمْعُ بَعَثَانُ وَابْتَعَثَ بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى الْغَزْوِ وَابْتَعَثَ الْقَوْمُ الْمُبْعُوثُونَ
الْمُشْتَخَصُونَ وَيُقَالُ لَهُمُ الْبَعَثُ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ ابْتَعَثْنَا الشَّامَ عِوَا إِذَا أَرْسَلُوا
الْمِهَارِكُ بِالْمِيرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ ابْتَعَثَ بَعَثَ النَّارَ أَيُ الْمُبْعُوثُ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ
تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالمصدرِ وَبَعَثَ الْجُنْدَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا وَجَهَهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ الْبَعَثُ وَابْتَعَثَ
وَجَمْعُ الْبَعَثِ بَعُوثٌ قَالَ

ولكن البُعوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا * فَصَرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغَرَمٍ

وَجَمْعُ الْبَعِثِ بَعَثٌ وَابْتَعَثَ يَكُونُ بَعَثًا الْقَوْمُ يَبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ
وَقَوْلُهُمْ كُنْتُ فِي بَعَثٍ فَلَانٌ أَيُ فِي جَيْشِهِ الَّذِي بَعَثَ مَعَهُ وَالْبُعُوثُ الْجِيُوشُ وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ
جَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ أَحَدَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَ النَّارِ أُولَى بِأَسْ شَدِيدٍ
وَفِي الْحَبَرِ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَلِكُ خَطَبَ فَقَالَ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنَ عَقْبَةَ فَقَتَلَ كُفْرًا يَوْمَ الْحَرَّةِ وَابْتَعَثَ الشَّيْءُ
وَبَعَثَ أَنْدَفَعَ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعَثًا فَابْتَعَثَ أَبْقَطَهُ وَأَهْبَسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا فِي اللَّيْلَةِ آتِيَانِ
فَابْتَعَثَانِي أَيُ أَبْقَطَانِي مِنْ نَوْمِي وَتَأْوِيلُ الْبَعَثِ إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْإِنْبِعَاطِ
وَابْتَعَثَ فِي السَّيْرِ أَيُ اسْتَرْعَ وَرَجُلٌ بَعَثَ كَثِيرُ الْإِنْبِعَاطِ مِنْ نَوْمِهِ وَرَجُلٌ بَعَثَ وَبَعَثَ وَبَعَثَ
لَا تَزَالُ هُمُومُهُ تُورِقُهُ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ سَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

تَعَدُّوْا بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ * بَعَثَ تَوْرَقَهُ الْهُمُومُ فَيَسْمُرُ

وَالْجَمْعُ ابْتِعَاطٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا وَقِفْ الْقَامُ وَهُوَ قَوْلُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ
النُّشُورِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرُ
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَقُرْ يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا أَيُ مَنْ بَعَثَ اللَّهُ إِيَّانَا مِنْ مَرْقَدِنَا وَابْتَعَثَ فِي

كلام العرب على وجهين أحدهما الأرسال كقوله تعالى ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِمَعْنَاهُ أَرْسَلْنَا
وَالْبَعْثُ نَارُهُ بَارِكْ أَوْ قَاعِدَةُ قَوْلِ بَعَثْتُ الْبَعِيرَ فَأَبْعَثْتُ أَيَّ أَثَرُهُ فَنَارُ وَالْبَعْثُ أَيْضًا الْأَحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ
لَلْوَيْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ ثُمَّ بَعَثْنَا كَمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ أَيَّ أَحْيَيْنَاكُمْ وَبَعَثَ الْمَوْتَىٰ نَشْرَهُمْ لِيَوْمِ الْبَعْثِ
وَبَعَثَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا نَشْرَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَفَتَحَ الْعَيْنَ فِي الْبَعْثِ كُلَّ لُغَةٍ وَمِنْ أَسْمَائِهِ عَزْرُ جُلِ
الْبَاعِثُ هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيَّ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَعَثَ الْبَعِيرَ فَأَبْعَثَ حَلَّ عَقَالِهِ
فَأَرْسَلَهُ أَوْ كَانَ بَارَكًا فَهَاجَهُ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّ الْقَتْلَ بَعَثَاتُ وَوَقَفَاتُ فَنَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي
وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ قَوْلُهُ بَعَثَاتُ أَيَّ انْأَارَاتُ وَتَمَّ بِحِجَابِ جَعِ بَعَثُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ فَقَدْ بَعَثْتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ فَإِذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ وَالتَّبْعَاتُ تَفْعَالُ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدَّاءِ * صَاحِبُ لَيْلٍ حَرَسَ التَّبْعَاتِ

وَبَعَثَ مَعْنَى الشَّعْرُ أَيَّ انْبَعَثَ كَأَنَّهُ سَالَ وَيَوْمُ بَعَاثٍ بَضْمُ الْبَاءِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ
الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي كِتَابِهِمَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَذَكَرَ ابْنُ
الْمُظَفَّرِ هَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ جَعَلَهُ يَوْمُ بَعَاثٍ وَصَحَّفَهُ وَمَا كَانَ الْخَلِيلُ رَجَاهُ اللَّهُ لِيُخْفِيَ عَلَيْهِ يَوْمُ بَعَاثٍ لِأَنَّهُ
مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَانْمَا صَحَّفَهُ اللَّيْثُ وَعَزَاهُ إِلَى خَلِيلٍ نَفْسُهُ وَهُوَ لِسَانُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغْنِيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمُ بَعَاثٍ هُوَ هَذَا الْيَوْمُ وَبَعَاثُ اسْمُ حَصْنٍ
لِلْأَوْسِ وَبَاعِثُ وَبَعِثُ اسْمَانِ وَالْبَعِثُ اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ اسْمُهُ خَدَّاشُ بْنُ بَشِيرٍ
وَكَنِيَّتُهُ أَبُو مَالِكٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

بَعَثَ مَعْنَى مَا بَعَثَ بَعْدَ مَا اسْمُهُ * تَمَرُ فَوَادِيٍّ وَاسْتَمَرَّ مَرِي

قَالَ ابْنُ بَرِّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُ وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ
وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرُ بَعْدَ مَا أَسْنَّ وَكَبَّرَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا صَالِحُ نَصَارَى
الشَّامِ كَتَبُوا إِلَيْنَا لَتُحْدِثُ كَنِيْسُهُ وَلَا قَلِيَّةٌ وَلَا تُخْرِجُ سَعَائِينَ وَلَا بَاعُونَ الْبَاعُونَ لِلنَّصَارَى
كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمَسْلُومِينَ وَهُوَ اسْمُ مَرِيَانِي وَقِيلَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَبَاعِثَانِ
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ (بغت) الْبَعْثُ وَالْبُعْثَةُ بِيَاضٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضَرَةِ وَقِيلَ بِيَاضٌ يَضْرِبُ
إِلَى الْحُمْرَةِ الذِّكْرُ أَبْعَثُ وَالْأُنْثَى بَعَثَاءُ وَالْأَبْعَثُ طَائِرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ غَلْبَةُ الْأَسْمَاءِ وَأَصْلُهُ الصَّفْقَةُ لِلْوَنَةِ
الْتِهَانِ بِيَابِ الْبُعَاثِ وَالْأَبْعَثُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَالْوَنِ الرَّمَادِ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالْجَمِيعُ الْبُعْثُ وَالْأَبَاغُثُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ اللَّيْثُ الْبُعَاثَ وَالْأَبْعَثُ شَيْئًا وَاحِدًا وَجَعَلَهُمَا مَعًا مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ قَالَ وَالْبُعَاثُ

عندى غير الأَبَغْثِ فاما الأَبَغْثُ فهو من طير الماء معروف وسمى أَبَغْثَ لِبُغْثِهِ وهو بياض الى الخُضْرَةِ وأما البُغَاثُ فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذى يُصَادُ والأَبَغْثُ قَرِيبٌ مِنَ الأَغْبَرِ ابن سبويه وبُغَاثُ الطير وبُغَاثُهَا أَلَاغْثُهَا وَشَرَارُهَا وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا وَاحِدَتُهَا بَغَاثَةٌ بِالْفَتْحِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ جَعَلَ الْبَغَاثُ وَاحِدًا جَمْعُهُ بَغَاثٌ مِثْلُ غَزَالٍ وَغِرْلَانٍ وَمَنْ قَالَ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى بَغَاثَةٌ جَمْعُهُ بَغَاثٌ مِثْلُ نَعَامَةٍ وَنَعَامٌ وَتَكُونُ النَعَامَةُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى سَبِيحِيَّةٌ بِبَغَاثٍ بِالضَّمِّ وَبَغَاثٌ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو رَأَيْتُ وَحْشِيًّا فَإِذَا شَجَّ مِثْلُ الْبَغَاثَةِ هِيَ الضَّعِيفُ مِنَ الطَّيْرِ وَجَمْعُهَا بَغَاثٌ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ فِي بَغَاثِ الطَّيْرِ مُدَّ أَى إِذَا صَادَ الْحَرَمُ وَفِي حَدِيثٍ الْمُغْبِرَةُ يَصِفُ امْرَأَةً كَأَنَّهَا بَغَاثٌ وَالْبَغَاثُ طَائِرٌ أَيْضٌ وَقِيلَ أَبَغْثَ إِلَى الْغُبْرِ بَطْنِي الطَّيْرِ أَنْ صَغِيرُ دُونِ الرَّخَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ الْبَغَاثُ طَائِرٌ أَبَغْثَ إِلَى الْغُبْرِ دُونَ الرَّخَةِ بَطْنِي الطَّيْرِ قَالَ هَذَا غَلْطٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْبَغَاثَ اسْمَ جِنْسٍ وَاحِدَتُهُ بَغَاثَةٌ مِثْلُ حَامٍ وَحَامَةٌ وَأَبَغْثَ صِفَةً بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ أَبَغْثَ بَيْنَ الْبُغْثَةِ كَمَا نَقُولُ أَجْرَيْنِ الْحَجَرَةِ وَجَمْعُهُ بَغْثٌ مِثْلُ أَجْرٍ وَجُرٌّ قَالَ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى أَبَاغْثَ لَمَّا اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا أَبْطَحُ وَأَبَاطِحُ وَأَجْرَعُ وَأَجَارِعُ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ الْبَغَاثَ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَأَمَّا الْأَبَغْثُ مِنَ الطَّيْرِ فَهُوَ مَا كَانَ لَوْنُهُ أَغْبَرُ وَقَدْ يَكُونُ صَائِدًا وَغَيْرَ صَائِدٍ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَأَمَّا الصُّقُورُ فَهِيَ الْأَبَغْثُ وَأَحْوَى وَأَخْرَجَ أَيْضٌ وَهُوَ الَّذِي يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ فَعَلَّ الْأَبَغْثَ صِفَةً لَمَّا كَانَ صَائِدًا أَوْ غَيْرَ صَائِدٍ بِخِلَافِ الْبَغَاثِ الَّذِي لَا يَكُونُ مِنْهُ شَيْءٌ صَائِدًا وَقِيلَ الْبَغَاثُ أَوْلَادُ الرَّخَمِ وَالْغُرْبَانِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَغَاثُ الرَّخَمُ وَاحِدَتُهُ بَغَاثَةٌ قَالَ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْبَغَاثُ وَالْبَغَاثُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ الْوَاحِدَةُ بَغَاثَةٌ وَبُغَاثَةٌ وَالْبَغَاثُ طَيْرٌ مِثْلُ السَّوَادِقِ لَا يَصِيدُ وَفِي التَّهْدِيبِ كَالْبَاشِقِ لَا يَصِيدُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةُ بَغَاثَةٌ وَيَجْمَعُ عَلَى الْبَغَاثِ قَالَ عَبَّاسُ ابْنِ مَرْدَاسٍ بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا * وَأَمَّا الصُّقُورُ مَقْلَاةٌ تَزُورُ وَفِي الْمَثَلِ * إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ * يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَى مِنْ جَاوَزْنَا عَزَبْنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْنَاهُ بِكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ وَيُقَالُ بَغَاثٌ يَفْتَحُ الْبَاءَ قَالَ وَالْبَغَاثُ الطَّيْرِ الَّذِي يَصَادُ وَيَسْتَنْسِرُ أَى يَصِيرُ كَالنَّسْرِ الَّذِي يَصِيدُ وَلَا يُصَادُ وَالْبَغَاثُ مِنَ الضَّانِّ مِثْلُ الرَّقْطَاءِ وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَبَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا وَالْبَغِيثُ الطَّعَامُ الْمُخْلُوطُ يُغَشَّى بِالشَّعِيرِ كَاللَّغِيثِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الشَّاعِرُ * إِنَّ الْبَغِيثَ وَاللَّغِيثَ سَيَّانَ * وَالْبَغَاثُ أَخْلَاطُ

الناس ودَخَلَ في بُعْثاء الناس وبرِثاء الناس أي جماعتهم وبُعْث موضع عن ثعلب الليث يوم بُعْث يوم وقعة كانت بين الأوس والخزرج قال الأزهرى انما هو بُعْث بالعين وقدمت تفسيره وهو من مشاهير أيام العرب ومن قال بُعْث فقد صحف والابْعْث مكان ذور مل وجارة (بقت) بقت أمره وحديثه وطعامه وغير ذلك خلطه (بلث) البليث بنت قال رعين بليثا ساعة ثم لثنا * قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا

(بلكت) البلاء كُت موضع قال بعض القرشيين

بينما نحن بالبلاء كُت بالقاء * عسرا عا والعيس تهوى هوى

(بهت) البهت البشر وحسن اللقاء وقد بهت اليه وتباهت وفلان لهمة أي لزنية والبهنة ابن البغي قال ابن الاعرابي قلت لأبي المكارم ما الأزيب فقال البهنة قلت وما البهنة قال ولد المعارضة وهي الميافة والمساعة وبهنة بطنان بهنية من بني سليم وبهنة من بني ضبيعة ابن ربيعة الجوهرى بهنة بالضم أبو حى من سليم وهو بهنة بن سليم بن منصور قال عبد الشارق ابن عبد العزى الجهني تنادوا بالبهنة أذراؤنا * فقلنا أحسنى ملا جهينا والملائك وفي الحديث أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وبهنة من البهت وهو البشر وحسن الملقى والبهنة البقرة الوحشية قال

كانها بهنة ترعى بأقرية * أوشقة خرجت من جوف ساهور

(بهكت) البهكة السرعة فيما أخذ فيه من عمل (بوث) باث الشئ وغيره يبوث بوثا وبوثة بجمته وفي الصحاح بحث عنه وبات المكان بوثا حفر فيه وخلط فيه ترابا وسند كره أيضا في بيث لانها كلمة يائية وواو وبات التراب يبوته بوثا اذا فرقه وبات متاعه يبوته بوثا اذا بدد متاعه وماله وحات باث مبني على الكسر قاش الناس وهو في المياه أيضا وتركهم حوثا بوثا وحي به من حوث بوث أي من حيث كان ولم يكن وجاء بحوث بوث اذا جاء بالشئ الكثير ابن الاعرابي يقال تركهم حاث باث اذا تفرقوا وقال أبو منصور وبشة حرف ناقص كأن أصله بوثة من باث الريح الرمادية بوته اذا فرقه كأن الرماد يسمى بشة لأن الريح تفسفها (بيث) باث التراب يثنا واستبائه استخراج البواجر الاستبائة استخراج النبشة من البئر والاستبائة الاستخراج قال أبو المثلث الهذلي وعزاه أبو عبيد إلى صخر الغي وهو سهو حكاه ابن سيده

لحق بني شعارة أن يقولوا * لصخر الغي ماذا تستبيث

قوله قال بعض القرشيين قال في التكملة هو أبو بكر ابن عبد الرحمن بن المسور ابن مخزومة في امرأته صالحة بنت أبي عبيدة بن المنذر وبعد البيت خطرت خطرة على القلب من ذلك

والوهنا فما استطعت مضيا قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق وللحادين كثر المطايا اه مصححه

قوله تنادوا بال بهنة الخ قال في التكملة الرواية فتادوا بالفاء معطوف على ما قبله وهو

فجاؤا عارضابردا وجئنا كئل السيل نركب وازعينا اه مصححه

ومعنى تَسْتَبِيثُ تَسْتَمِيرُ مَا عِنْدَ أَبِي الْمُثَنَّمِ مِنْ هَجَاءٍ وَنَحْوِهِ وَبَاتٌ وَأَبَاتٌ وَاسْتَبَاتٌ وَنَبَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَاتَ الْمَكَانَ يَبِينُ إِذَا حَقَرَ فِيهِ وَخَلَطَ فِيهِ تَرَابًا وَحَاتَ بَاتٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ قُشَّ النَّاسُ ((بَيْنَتْ)) التَّمْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْنِيْتُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْبَيْنِيْتُ بُوزُنٌ فَيُعْمَلُ غَيْرَ الْبَيْنِيَّتِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ

((فصل التاء المثناة فوقها)) ﴿تَفْتُ﴾ التَّفْتُ نَفْتُ الشَّعْرِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَتَنَكُّبُ كُلِّ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَرَمِ وَكَأَنَّهُ الْخُرُوجُ مِنَ الْأَحْرَامِ إِلَى الْأَحْلَالِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ثُمَّ لَيْتَهُ صَوَّاتَفَقَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نُدُورَهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ لَا يَعْرِفُ أَهْلُ اللُّغَةِ التَّفْتُ إِلَّا مِنَ التَّفْسِيرِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ التَّفْتُ الْحَلْقُ وَالتَّقْصِيرُ وَالْأَخْذُ مِنَ اللَّحْيَةِ وَالشَّارِبِ وَالْأَبْطِ وَالذَّبْحُ وَالرَّمْيُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ التَّفْتُ نَحْرُ الْبُذْنِ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَحَلَقُ الرَّأْسِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَأَشْبَاهُهَا الْجَوْهَرِيُّ التَّفْتُ فِي الْمَنَاسِكِ مَا كَانَ مِنْ نَحْوِ قَصِّ الْأَظْفَارِ وَالشَّارِبِ وَحَلَقِ الرَّأْسِ وَالْعَانَةِ وَرَمَى الْجَارِ وَنَحْرِ الْبُذْنِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْعَرٌ يُحْتَجُّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ ذَكَرَ التَّفْتُ وَهُوَ مَا يَفْعَلُهُ الْحَرَمُ بِالْحَجِّ إِذَا حَلَّ كَقَصِّ الشَّارِبِ وَالْأَظْفَارِ وَتَفْتِ الْأَبْطِ وَحَلَقِ الْعَانَةِ وَقِيلَ هُوَ أَذْهَابُ الشَّعَثِ وَالذَّرَنُ وَالْوَسْخُ مَطْلَقًا وَالرَّجُلُ تَفْتُ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَفَّتِ الدَّمَاءُ كَأَنَّهُ أَيْ لَطَخَتْهُ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ التَّفْتُ النُّسُكُ مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَرَجُلٌ تَفْتُ أَيْ مَتَغَيَّرَ شَعَثُهُ لَمْ يَدَّهْنِ وَلَمْ يَسْتَحِدِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَفْسُرْ أَحَدٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ التَّفْتُ كَمَا فَسَّرَهُ ابْنُ شَمِيلٍ جَعَلَ التَّفْتُ التَّشَعُّثَ وَجَعَلَ أَذْهَابَ الشَّعَثِ بِالْحَلْقِ قَضَاءً وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَقَّهُهُمْ قَالَ قَضَاءُ حَوَائِجِهِمْ مِنَ الْحَلْقِ وَالتَّنْظِيفِ ((ثَلَاثُ)) التَّلَاثُ مِنْ تَحْيِيلِ السِّبَاخِ ((ثَوْتُ)) الثَّوْتُ الْفَرِصَادُ وَاحِدُهُ ثَوْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَسَاءَيْنِ وَكَفَرْتُوْنَا مَوْضِعَ

((فصل التاء المثلثة)) ﴿ثَلَاثُ﴾ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْعَدَدِ فِي عَدَدِ الْمَذَكَّرِ مَعْرُوفٌ وَالْمَوْثُ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُ الْأَنْبِيَاءِ يَتْلُوهُمْ مَا ثَلَاثُ صَارِلِهِمَا ثَالِثًا وَفِي التَّمْذِيبِ ثَلَاثُ الْقَوْمِ ثَلَاثُهُمْ إِذَا كُنْتَ ثَالِثَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَنْتَعَهُمْ فِيهِمَا جَمِيعًا كَانَ الْعَيْنُ وَتَقُولُ كَانُوا ثَلَاثَةً وَعَشْرِينَ فَثَلَاثَتُهُمْ أَيْ صَرَبْتُ بِهِمْ ثَلَاثِينَ وَكَانُوا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ فَرَبَعَتُهُمْ مِثْلُ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ كَذَلِكَ إِلَى الْمِائَةِ وَأَثَلَتْ الْقَوْمُ صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَانُوا ثَلَاثَةً فَأَرْبَعُوا كَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ مضاف إلى العشرة ولا يَتَوَنَّنُ فَإِنْ اخْتَلَفَا فَإِنْ شِئْتَ ثَوْتٌ وَإِنْ شِئْتَ أَضَفْتَ قُلْتَ هُوَ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعُ ثَلَاثَةٍ كَمَا تَقُولُ ضَارِبُ زَيْدٍ وَضَارِبُ زَيْدٍ الْآنَ

معناه الوقوع أى كَلَّمَهُمْ بنفسه أربعة وإذا اتفقوا لا إضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الامضا فاقول هذا ثالث اثنين وثالث اثنين بمعنى هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فن رفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر فذفت الثلاثة وتركث ثالثا على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منها الثلاثة ألزمت اعرابها الاوّل ليُعلم أن ههنا شيئا محذوفاً وتقول هذا الحادى عشر والثاني عشر الى العشرين مفتوح كما لما ذكرناه وفي الموثق هذه الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما جميعا وأهل الحجاز يقولون أتوتني ثلاثتهم وأربعتهم الى العشرة فيمنصبون على كل حال وكذلك الموثق أتيتني ثلاثهن وأربعهن وغيرهم يعرب به بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا النصب تقول أتوتني أحد عشرهم ونسعة عشرهم وللنساء أتيتني إحدى عشرتهن وثلاثي عشرتهن قال ابن بري رحمه الله قول الجوهري آتفا هذا ثالث اثنين وثالث اثنين والمعنى هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وقوله أيضا هذا ثالث عشر وثالث عشر بضم الثاء وفتحها الى تسعة عشر وهم والصواب ثالث اثنين بالرفع وكذلك قوله ثالث اثنين وهم وصوابه ثالث بتخفيف اللام وكذلك قوله هو ثالث عشر بضم الثاء وهم لا يجيزه البصريون الا بالفتح لانه مركب وأهل الكوفة يجيزونه وهو عند البصريين غلط قال ابن سيده وأما قول الشاعر

يَقْدِرُكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَخَالِي * قَدِمَ يَوْمَانِ وَهَذَا النَّالِي * وَأَنْتَ بِالْهَجْرَانِ لَا تَبَالِي

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الثاء وأثلاث القوم صاروا ثلاثة عن ثعلب وفي الحديث دية شبه العمد ثلاثا أى ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية وفي الحديث قل هو الله أحد والذي نفسى بيده انه التّعدّلُ ثلث القرآن جعلها تعدّلُ ثلث القرآن لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلاثة أقسام وهى الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقدسيه أو معرفة صفاته وأسمائه أو معرفة أفعاله وسننه في عبادته ولما اشتملت سورة الاخلاص على أحد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازنها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث القرآن لان منتهى التقديس أن يكون واحد افي ثلاثة أمور لا يكون حاصل منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصل آمن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن أصله ولا فرعاً من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفواً أحد ويجمع جميع ذلك قوله قل

هو الله أحد وجملة تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه أسرار القرآن ولا تتساهى أمثالها فيه فلا
رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقولهم فلان لا ينبي ولا ينال أي هو رجل كبير فاذا أراد التوضيح
لم يقدر في مرة ولا مرتين ولا في ثلاث والثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على
تضعيف العشرة ولذلك اذا سميت رجلا ثلاثين لم تقل ثلثون ولكن ثلثون على ذلك سبويه
وقالوا كانوا تسعة وعشرين فنلثتهم اثنتي عشرة أي صرت لهم مقام الثلاثين واثنتي عشرة واثلاثين كل
ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود الى المائة تصريف فعالها كتصريف الاحاد والثلاثاء
من الايام كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليعرف به كما فعل ذلك بالبران وحكي عن
ثعلب مضى الثلاثاء بما فيها فأنث وكان أبو الجراح يقول مضى الثلاثاء بما فيها من يخرجها يخرج
العدد والجمع ثلاثاوات وثالث حكي الاخيرة المطر زى عن ثعلب وحكي ثعلب عن ابن الاعرابي
لا تكن ثلاثاويا أي ممن يصوم الثلاثاء وحده التهذيب والثلاثاء على جعل اسمها جعلت الهاء التي
كانت في العدد مدة فراقبين الحالين وكذلك الأربعاء من الأربعة فهذه الاسماء جعلت بالمدّة كيذا
للأسم كما قالوا أحسنه وحسنه وقصبة وقصباء حيث ألزموا النعت إلزام الاسم وكذلك الشجراء
والطرفاء والواحد من كل ذلك بوزن فعلة وقول الشاعر أنشدته ابن الاعرابي قال ابن بري وهو
لعبد الله بن الزبير بجو طيا

فان ثلثوا أربع وان يك خامس * يكن سادس حتى يبيركم القتل

أراد بقوله ثلثوا أي تقتلوا ثلاثا بعده

وان تسبعوا ثمن وان يك تاسع * يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل

يقول ان صرت ثلاثة صرنا أربعة وان صرت أربعة صرنا خمسة فلا تبحر تزيد عليكم أبدا ويقال
فلان ثالث ثلاثة مضاف وفي التنزيل العزيز لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال القراء
لا يكون الامضاف ولا يجوز التنوين في ثالث فت نصب الثلاثة وكذلك قوله ثاني اثنين لا يكون
الامضاف لان في مذهب الاسم كانك قلت واحد من اثنين وواحد من ثلاثة ألا ترى أنه لا يكون
ثانيا لنفسه ولا ثالثا لنفسه ولو قلت أنت ثالث اثنين جاز أن يقال ثالث اثنين بالاضافة والتنوين
ونصب الاثنين وكذلك لو قلت أنت رابع ثلاثة ورابع ثلاثة جاز ذلك لانه فعل واقع وقال القراء
كانوا اثنين فنلثتهما قال وهذا مما كان الكويون يختارونه وكانوا أحد عشر فنلثتهم ومعى عشرة
فأخذهن ليه واثنين واثنتين هذا فيما بين اثني عشر الى العشرين ابن السكيت تقول هو ثالث

ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فاذا كان فيه مذ كقلت هي ثالث ثلاثة فيغلب المذ كالمؤنث وتقول هو
ثالث ثلاثة عشر يعني هو واحد هم وفي المؤنث هو ثالث ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وأرض
منثثة لها ثلاثة أطراف فثم المثلث الحاد ومنه المثلث القائم وشئ منثث موضوع على ثلاث طاقات
ومنثوث مفعول على ثلاث قوى وكذلك في جميع ما بين الثلاثة الى العشرة الالمانية والعشرة
الجوهري شئ منثث أي ذو أركان ثلاثة الليث المثلث ما كان من الاشياء على ثلاثة أثناء والمثلثون
من الجبال ما قتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يضقر واذا أرسلت الخيل في الرهان فالاول
السابق والثاني المصلي ثم بعد ذلك ثلث وربيع وخمس ابن سيده وثالث الفرس جاء بعد المصلي
ثم ربيع ثم خمس وقال علي بن أبي طالب عليه السلام سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثي
أبو بكر وثالث عمر وخبطة ثمانية مما شاء الله قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل ممن
يؤثق بعلمه اسم الشئ منها الا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى
ذينك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الأنباري أسماء السبق من
الخيال المجلي والمصلي والمسلي والتالي والحظي والمؤمل والمرتاح والعاطف واللطيم والسكيت
قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الأنباري ولم ينسبها الى أحد قال فلا أدري
أحفظها الثقة أم لا والتثنية أن تسقى الزرع سقية أخرى بعد الثنما والثلاثي منسوب الى الثلاثة
على غير قياس التهذيب الثلاثي ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثي ورباعي
وكذلك الغلام يقال غلام خماسي ولا يقال سداسي لانه اذا تمت له خمس صار رجلا والحروف
الثلاثية التي اجتمع فيها ثلاثة أحرف وناقصة ثلوث يثبت ثلاثة من أخلافها وذلك أن تكوي بنار
حتى ينقطع ويكون وتسميها هذه عن ابن الأعرابي ويقال رماه الله بثلاثة الأثافي وهي الداهية
العظيمة والأمر العظيم وأصلها أن الرجل اذا وجد اثنتين لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل
ثالثة الاثنتين وثالثة الأثافي الحيد النادر من الجبل يجمع اليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر
والثلوث من النوق التي تملأ ثلاثة أقداح اذا حابت ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الأعرابي يعني
لا يكون الملاء أكثر من ثلاثة ويقال للناقاة التي صرمت خلف من أخلافها وتخلب من ثلاثة أخلاف
ثلوث أيضا وأنشد الهذلي

ألا قولاً لعبد الجهل أن الـ * صحبة لا تحلبها الثلوث

وقال ابن الأعرابي الصحبة التي لها أربعة أخلاف والثلوث التي لها ثلاثة أخلاف وقال ابن

السكيت ناقة ثلوث إذا أصاب أحدًا خلأ فيها شيء ففيس وأنشد بيت الهذلي أيضا والمثلث من
الشراب الذي طُجج حتى ذهب ثلثاه وكذلك أيضا ثلث ناقة إذا صرمتها ثلاثة أخلاف فان صر
خلأ من قبل شطريها فان صر خلفا واحدا قيل خلف بهم فان صر أخلا فها ججمع قيل أجمع ناقة
وأكمش التهذيب الناقة إذا ليس ثلاثة أخلاف منها فهي ثلوث وناقة مثلثة لها ثلاثة أخلاف
قال الشاعر فتقع بالقليل تراه عثما * وتكفيك المثلثة الرغوث

ومزادة مثلثة من ثلاثة آدمية الجوهرى المثلثة مزادة تكون من ثلاثة جلود ابن الاعرابي اذا
ملأت الناقة ثلاثة آنية فهي ثلوث وجاءوا ثلاث ثلاث ومثلث مثلث أي ثلاثة ثلاثة والثلاثة
بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابي وأنشد

فما حلت الا الثلاثة والثني * ولا قيلت الا قربا مقالها

هكذا أنشد به بضم الثاء الثلاثة وفسره بأنه ثلاثة آنية وكذلك رواه قيلت بضم القاف ولم يفسره
وقال ثعلب انما هو قيلت بفتحها وفسره بانها التي تقبل الناس أي تسعهم لبن القيل وهو ثرب
النهار فالمفعول على هذا محذوف وقال الزجاج في قوله تعالى فانكحوا مطاب لكم من النساء مثني
وثلاث ورباع معناه اثنين اثنين وثلاثا ثلاثا لأنه لم ينصرف لجهة بين وذلك أنه اجتمع علمتان
احدهما أنه معدول عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث والثانية أنه عدل عن ثانيث الجوهرى
وثلاث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لأنه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك
تقول مررت بقوم مثني وثلاث قال تعالى أولى أجنحة مثني وثلاث ورباع فوصف به وهذا قول
سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين
الى لفظ مثني وثناء عن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين اذا قلت جاءت الخيل مثني فالمعنى اثنين اثنين
أي جاءوا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته فقلت أحية دويث وثلث
وربيع لانه مثل جبر فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحد وأحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن
وزن الفعل لانهم قد قالوا في التعجب ما أميل زيد او ما أحسنه وفي الحديث لكن اشربوا مثني
وثلاث وسبحوا الله تعالى يقال فعلت الشيء مثني وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين
مرتين وثلاثا ثلاثا وأربعا ربعا والمثلث الساعي بأخيه وفي حديث كعب أنه قال لعمر أنثني
ما المثلث فقال وما المثلث لأبالك فقال شرب الناس المثلث يعني الساعي بأخيه الى السلطان يملك
ثلاثة نفسه وأخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث أبي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد أن كان

عَزَلَهُ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ ثَلَاثًا وَأَنْتَيْنِ قَالَ أَفَلَا تَقُولُ خَمْسًا قَالَ أَخَافُ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ حُكْمٍ وَأَقْضِيَ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَأَخَافُ أَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي وَأَنْ يُشْتَمَ عِرْضِي وَأَنْ يُؤْخَذَ مَالِي الثَّلَاثُ وَالْاِثْنَتَانِ هَذِهِ الْخَلَالُ
الَّتِي ذَكَرَهَا وَانَّمَا يَمِيلُ خَمْسًا لِأَنَّ الْخَلَّتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ عَلَيْهِمْ خَافُ أَنْ يُضَيَّعَهُ وَالْخَلَالُ
الثَّلَاثُ مِنَ الْحَقِّ لَهُ خَافُ أَنْ يُظْلَمَ فَلِذَلِكَ فَرَّقَهَا وَثَلَاثُ النَّاسِ قَوْلُهُ الثَّلَاثُ وَأَطْرَدَ ثَعْلَبُ فِي وَلَدِ
كُلِّ أَتَى وَقَدْ ائْتَلَفَتْ فَهِيَ مِثْلُكَ وَلَا يَقَالُ نَاقَةُ ثَلَاثَ وَالثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ مِنَ الْأَجْزَاءِ مَعْرُوفٌ يَطْرُدُ
ذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ وَجَعَلَهَا ثَلَاثَ الْأَصْحَى الثَّلَاثُ بِمَعْنَى الثَّلَاثِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ
وَأَنشَدَ شَمْرُ بْنُ لُؤْلُؤٍ الثَّلَاثَ إِذَا مَا كَانَ فِي رَجَبٍ * وَالْحَقُّ فِي خَائِرِهَا وَإِيقَاعُ

قَالَ وَمِثْلُكَ مِثْلُكَ وَمَوْحِدٌ وَمَوْحِدٌ وَمِثْلُكَ مِثْلُكَ ثَلَاثُ ثَلَاثُ الْجَوْهَرِيُّ الثَّلَاثُ سَهْمٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ
فَإِذَا فَتِحَتِ النَّاءُ زَادَتْ يَاءٌ فَقُلْتُ ثَلَاثُ مِثْلُ ثَلَاثٍ وَسَبْعٌ وَسَبْعٌ وَخَمْسٌ وَخَمْسٌ وَأَنكَرَ أَبُو زَيْدٍ مِنْهَا
خَمْسًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثُهُمْ يَثَلَاثُهُمْ ثَلَاثًا أَخَذْتُ أَمْوَالَهُمْ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْكُسُورِ إِلَى الْعَشْرِ وَالْمِثْلُوثُ
مَا أَخَذْتُ ثَلَاثَهُ وَكُلُّ مِثْلُوثٍ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْمِثْلُوثُ مَا أَخَذْتُ ثَلَاثَهُ وَالْمِثْلُوثُ مَا أَخَذْتُ ثَلَاثَهُ وَهُوَ رَأَى
الْعَرُوضِيَّ فِي الرِّجْلِ وَالْمَنْسَرَحَ وَالْمِثْلُوثُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي ذَهَبَ جُزْأَانِ مِنْ سِتَّةِ أَجْزَائِهِ وَالْمِثْلُوثُ
مِنْ الثَّلَاثِ كُلُّ رِبَاعٍ مِنَ الرَّبْعِ وَأَثَلَتِ الْكُرْمُ فَضَلَّ ثَلَاثُهُ وَأَكَلَ ثَلَاثُهُ وَثَلَاثُ الْبُسْرِ أَرْطَبَ ثَلَاثُهُ
وَأَنَاءُ ثَلَاثَانِ بَلَّغَ الْكَيْلُ ثَلَاثُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَالثَّلَاثَانُ شَجَرَةٌ عِنْدَ الثَّعْلَبِ الْفَرَّاءِ
كَسَاءُ مِثْلُوثٍ مَنَسُوجٍ مِنْ صُوفٍ وَوَبْرٍ وَشَعْرٍ وَأَنشَدَ * مَدْرَعَةٌ كَسَاءُهَا مِثْلُوثُ * وَيَقَالُ
لَوْضَيْنِ الْبَعِيرِ ذَوِ ثَلَاثَ قَالَ

وَقَدْ ضَمَرْتُ حَتَّى انْطَوَى ذَوِ ثَلَاثِهَا * إِلَى ابْنِ هَرَيْرٍ دَرَمَ شَعْبُ السَّنَانِينِ
وَيُقَالُ ذَوِ ثَلَاثِهَا بَطْنُهَا وَالْجِلْدَتَانِ الْعُلْيَا وَالْجِلْدَةُ الَّتِي تَقْشَرُ بَعْدَ السَّلْحِ الْجَوْهَرِيُّ وَالثَّلَاثُ بِالْكَسْرِ
مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ يَسْقِي نَحْلَهُ الثَّلَاثَ وَلَا يُسَمَّى الثَّلَاثُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَيْسَ فِي الْوَرْدِ ثَلَاثٌ لِأَنَّ أَقْصَرَ
الْوَرْدِ الرِّفْهُ وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ ثَمَّ الْغُبَّ وَهُوَ أَنْ تَرْدِيَهُ مَا وَتَدْعِيهِ مَا فَإِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْغُبِّ
فَالظِّمُّ الرَّبْعُ ثُمَّ الْخَمْسُ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِ فَالْأَصْحَى وَثَلَاثُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ ثَلَاثُ وَإِدْعَظِيمُ
مَشْهُورٌ قَالَ الْأَعَشَى

كَخَذُولٍ تَرْمِي النَّوَاصِفَ مِنْ تَمَثُّلِثٍ قَفَرًا خَلَّالَهَا الْأَسْلَاقُ
(ثَوْتُ) بَرْدُ ثَوْنِي كَفُوْنِي وَحَنِي يَعْقُوبُ أَنْ نَاءَ بَدَلُ
(فصل الجيم) ﴿جاث﴾ جِثَّتِ الرَّجُلُ جَأْنًا ثَقُلَ عِنْدَ الْقِيَامِ أَوْ حُلَّ شَيْءٌ ثَقِيلٌ وَأَجَاءَتْهُ

الْجَمْلُ اللَّيْثُ الْجَانُّ يُقَالُ أُنْقِلَ لَهُ الْجَمْلُ حَتَّى جَاءَتْ غَيْرُهُ الْجَانُّانُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ
وَأَنْشَدَ * عَفَّجَجْ فِي أَهْلِهِ جَانُّ * وَجَاءَ الْبَعِيرُ بِجَمَلِهِ يَجَانُّ مَرْبَهُ مُنْقَلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ
جَانُّ الْبَعِيرُ جَانُّاؤُهُ وَمَشْيُهُ مُوقِرٌ رَاحِلٌ وَجُنْتُ جَانًّا قَرَعَ وَقَدْ جُنْتُ إِذَا فُرِعَ فَهُوَ مَجْجُوْتُ أَيْ
مَذْعُورٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جُنْتُ مِنْهُ فَرَقَا
حِينَ رَأَيْتُهُ أَيْ دُعِرْتُ وَخَفْتُ الْأَصْحَى جَاءَتْ يَجَانُّ جَانًّا إِذَا تَقَلَّ الْأَخْبَارُ وَأَنْشَدَ
* جَانُّ أَخْبَارُهَا نَبَأْتُ * وَرَجُلٌ جَانُّ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَانْجَانَّتِ النَّخْلُ أَنْصَرَعَ وَجُوثُهُ قَبِيلُهُ
الْيَهَانُ سَبَّ قِيمٍ وَجُوثَانِي مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
وَرُحْنَا كَأَنِّي مِنْ جُوثَانِي عَشِيَّةُ * نُعَالِي النَّعَاجَ بَيْنَ عَذْلٍ وَمُحَقِّبٍ

وَضَبَطَهُ عَلَى بَنِ حَزْمَةَ فِي كَلَابِ النَّبَاتِ جُوثَانِي بغير همز فاما أن يكون على تخفيف الهمز واما أن يكون
أصله ذلك وقيل جُوثَانِي قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ (جنت) الْجَنَّةُ نَعْتُ سَوِّىٍّ لِلرَّأَةِ وَالْجَنَّةُ نَعْتُ
الْمَرْأَةِ السَّوْدَاءِ رَبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَرْدٍ حَلٍّ (جنت) الْجَنَّتُ الْقَطْعُ وَقِيلَ قَطَعَ الشَّيْءُ
مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ انْتَرَعَ الشَّجَرُ مِنْ أَصُولِهِ وَالْاجْتِنَاتُ أَوْحَى مِنْهُ يَقَالُ جَنَّتُهُ وَاجْتَنَّتُهُ فَانْجَتَّ
ابْنُ سَيْدِهِ جَمَّةً بِجَمَّةٍ جَمًّا وَاجْتَنَّتُهُ فَانْجَتَّ وَاجْتَنَّتْ وَشَجَرَةٌ مُجْتَنَّةٌ لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ فَسَرَتْ بِأَنْهَا الْمُنْتَزِعَةُ
الْمُقْتَلَعَةُ قَالَ الزَّجَّاجُ أَيْ اسْتَوْصَلَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمَعْنَى اجْتَنَّتِ الشَّيْءُ فِي اللَّغَةِ اخْتَدَّتْ جَنَّتُهُ
بِكَلِّهَا وَجَنَّتْ قَلْعُهُ وَاجْتَنَّتْ أَقْلَعُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَرَى
هَذِهِ الْكَمَاةَ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ فَقَالَ بَلْ هِيَ مِنَ الْمَنِّ اجْتَنَّتْ قُطِعَتْ وَاجْتَنَّتْ
ضَرْبٌ مِنَ الْعُرُوضِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ كَأَنَّهُ اجْتَنَّتْ مِنَ الْخَفِيفِ أَيْ قُطِعَ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ سَمِيَ
مُجْتَنًّا لِأَنَّهُ اجْتَنَّتْ أَصْلُ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فَوْقَ ابْتِدَاءِ الْبَيْتِ مِنْ عُولَاتِ مَسِّ الْأَصْحَى
صَغَارُ النَّخْلِ أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ أَمْتِهِ فَهُوَ الْجَنِيْتُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنِيَّةُ
النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَتْ قَوَّةً خَفِرَ لَهَا وَحَلَّتْ بِجُرُوتِهَا وَقَدْ جُنَّتْ جَنًّا أَبُو الْخَطَّابِ الْجَنِيَّةُ مَا تَسَاقَطَ
مِنْ أَصُولِ النَّخْلِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَنِيْتُ مِنَ النَّخْلِ الْفَسِيلُ وَالْجَنِيَّةُ الْفَسِيلَةُ وَلَا تَزَالُ جَنِيَّةً حَتَّى تُطْعَمَ
ثُمَّ هِيَ نَخْلَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجَنِيْتُ أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ مِنَ الْفَسِيلِ مِنْ أَمَةٍ وَاحِدَةٍ جَنِيَّةٌ قَالَ

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا * أَوْ يَسْتَوِي جَنِيَّتُهَا وَجَعَلُهَا

الْبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ مَا كَتَمَتْهُ عَمَاءُ السَّمَاءِ وَالْجَعْلُ مَا نَالَتْهُ الْيَدُ مِنَ النَّخْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنِيْتُ

مَا غُرِسَ مِنْ فَرَاخِ النَّحْلِ وَلَمْ يُغْرَسْ مِنَ النَّوَى الْجَوْهَرِيَّةُ الْجُثَّةُ وَالْجُثْنَةُ حديدَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الْفَسِيلُ
ابن سيده الجُثُّ وَالْجُثْنَةُ مَا جُثَّ بِهِ الْجَنِيثُ وَالْجَنِيثُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعَنْبِ فِي أَصُولِ الْكَرْمِ وَالْجُثَّةُ
شَخْصُ الْإِنْسَانِ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا وَقِيلَ جُثَّةُ الْإِنْسَانِ شَخْصُهُ مُتَكِنًا أَوْ مُضْطَجِعًا وَقِيلَ لَا يُقَالُ لَهُ
جُثَّةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا فَأَمَّا الْقَائِمُ فَلَا يُقَالُ جُثَّةً نَحْمًا يُقَالُ قَيْتُهُ وَقِيلَ لَا يُقَالُ جُثَّةٌ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ عَلَى سَرَجٍ أَوْ رَحْلٍ مُعْتَمًا حكاها ابن دريد عن أبي الخطاب الأَخْفَشِ قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَسْمَعْ
مِنْ غَيْرِهِ وَجَعَلَهَا جُثَّتٌ وَأَجْنَثٌ الْآخِرَةُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ كَأَنَّهُ جَعَلَ جُثَّ أَشْدَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
* فَأَصْبَحَتْ مُلْقِيَةً الْأَجْنَثُ * قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَجْنَثٌ جَعَلَ جُثَّ الَّذِي هُوَ جَعَلَ جُثَّةً
فَيَكُونُ عَلَى هَذَا جَعَلَ جَعَلَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضِ عَنْ جُثَّتِهِ أَيْ جَسَدِهِ وَالْجُثُّ
مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ فَصَارَ لَهُ شَخْصٌ وَقِيلَ هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ شَخْصٌ مِثْلُ
الْأَكَّةِ الصَّغِيرَةِ قَالَ

وَأَوْقَى عَلَى جُثِّ وَلَيْلٍ طُرَّةُ * عَلَى الْأَفْقِ لَمْ يَهْتِكْ جَوَانِبَهَا الْفَجْرُ

وَالْجُثُّ خَرَسَاءُ الْعَسَلِ وَهُوَ مَا كَانَ عَلَيْهِمَا مِنْ فَرَاخِهَا أَوْ أَجْنَحَتِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جُثَّ الْمُشْتَارُ إِذَا
أَخَذَ الْعَسَلَ بِجُثَّتِهِ وَمَحَارِبُهُ وَهُوَ مَامَاتُ مِنَ النَّحْلِ فِي الْعَسَلِ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ
الْمُشْتَارَ تَدَلَّى بِجَبَالِهِ لِلْعَسَلِ

فَبَارَحَ الْأَسْبَابَ حَتَّى وَضَعْنَهُ * لَدَى الثَّوْلِ يَنْتَفِي جُثَّتُهَا وَيَوْمُهَا

بِصَفِّ مُشْتَارٍ عَسَلٍ رُبَطُهُ أَصْحَابُهُ بِالْأَسْبَابِ وَهِيَ الْحِبَالُ وَدَلَّوْهُ مِنْ أَعْلَى الْجِبَلِ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَايَا
النَّحْلِ وَقَوْلُهُ يُؤْوِمُهَا أَيْ يَدْخُنُ عَلَيْهَا بِالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامُ الدُّخَانُ وَالثَّوْلُ جِئَاءُ النَّحْلِ الْجَوْهَرِي
الْجُثُّ بِالْفَتْحِ الشَّمْعُ وَيُقَالُ هُوَ كُلُّ قَذَى خَالَطَ الْعَسَلَ مِنْ أَجْنَحَةِ النَّحْلِ وَأَبْدَانِهَا وَالْجُثُّ غِلَافُ
الْقَمْرَةِ وَجُثُّ الْجَرَادِ مِثْلُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَسَائِيُّ جُثَّتِ الرَّجُلُ جَاءُ نَاوَجُثَّ جَنَافُهُ وَجُثُّ
وَجُثُّ ثَوْتُ إِذَا فَرَزَعَ وَخَافَ وَفِي حَدِيثِ بَدِيعِ الْوَحْيِ فَرَقَعْتُ رَأْسِي فَذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ الْجَنَّةِ
مِنْهُ أَيْ فَرَعْتُ مِنْهُ وَخَفْتُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلَعْتُ مِنْ مَكَانٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى اجْتَمَعْتُ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ
وَقَالَ الْحَرَّيُّ أَرَادَ جُثْمَتُ جَعَلَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ نَاءً وَقَدْ تَقَدَّمَ وَجُثَّ جُثَّتِ الشَّعْرُ كَثُرَ وَشَعَرَ جُثَّتْ
وَجُنَاجَتْ وَالْجُثْبَانُ نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ رِبْعِيٌّ إِذَا أَحْسَ بِالصَّيْفِ وَتَوَلَّى وَجَفَّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجُثْبَانُ
مِنْ أَحْرَارِ الشَّجَرِ وَهُوَ أَخْضَرُ يَنْبِتُ بِالْقَيْظِ لَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ كَأَنَّهَا زَهْرَةُ عَرَجَةٍ طَيِّبَةُ الرِّيحِ تَأْكُلُهُ
الْأَبَلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله الجث بالفتح الشمع الخ
بعد تصريح الجوهرى
بالفتح فلا يعول على مقتضى
عبارة القاموس أنه بالضم
وقوله والجث غلاف القمرة
بضم الجيم انذا فاعبر أن في
القاموس غلاف القمرة
بالمنثثة والذي في اللسان
كالجكم القمرة بالمنثاة الفوقية

أه منحه

فَارَوْضَةُ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةُ الثَّرَى * يَمِجُّ النَّدَى جَنْجَانُهَا وَعَرَارُهَا
بِاطْيَبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جُمِعَتْ طَارِقًا * وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْجَمْرِ اللَّدْنُ نَارُهَا
وَاحِدَتُهُ جَنْجَانَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتُ جَنْجَانٍ الْجَنْجَانُ شَجَرٌ أَصْفَرُ مُرْطَبٌ
الرِّيحُ تَسْتَسْطِيبُهُ الْعَرَبُ وَتَكْتَرِزُ كَرَهُ فِي أَشْعَارِهَا وَجَنْجَنَتِ الْبَعِيرُ كُلُّ الْجَنْجَانِ وَبَعِيرُ جَنْجَانٍ
أَيُّ صَحْنِهِمْ وَشَعْرُ جَنْجَانٍ بِالضَّمِّ وَنَبَتُ جَنْجَانٍ أَيْ مُلْتَفٌ (جنت) الْجَدْتُ الْقَبْرُ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي جَدَّتٍ يَنْقَطِعُ فِي ظِلِّهِ آثَارُهَا أَيْ فِي قَبْرِهَا وَالْجَمْعُ أَجْدَاثُ وَفِي
الْحَدِيثِ نُبُوءُهُمْ أَجْدَانُهُمْ أَيْ نُزِلَتْ لَهُمْ قُبُورُهُمْ وَقَدْ قَالَ الْوَجْدُفُ فَإِنَّهُ أَبْدَلَ مِنَ الثَّاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْعَلُوا
فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَاثٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْدَافَ وَأَجْدُثُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُدَلِيُّ
عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنَعَافُ عِرْقٍ * عَلَامَاتُ كَتْمِ الْخَطِّ
ابْنُ سَمِيدَةَ وَقَدْ نَفَى سَبِيحُهُ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنْ أَفْنِيَةِ الْوَاحِدِ فَيَجِبُ أَنْ يُعَدَّ هَذَا فِيمَا قَاتَهُ مِنْ أَفْنِيَةِ
كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْجَدَّتِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرِ عَلَى أَجْدُثٍ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الْمَوْضِعُ وَيُرْوَى
أَجْدُفٌ بِالْفَاءِ وَحِكْيُ الْجَوْهَرِيِّ فِي جَمْعِ الْجَدَّتِ الْقَبْرِ أَجْدُثُ وَأَنَشِدَيْتُ الْمُتَخَلُّ شَاهِدًا عَلَيْهِ
وَأَجْتَدْتُ أَنْ أَخْذَ جَدْنَا (جنت) الْجَرِيْتُ بِالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ الْجَرِيُّ
رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَ عَنْ الْجَرِيِّ فَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ تَأْكُلَ مَا هُوَ شَيْءٌ حَرَّمَهُ الْيَهُودُ وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ لَا تَأْكُلُوا
الصُّلُورَ وَالْأَنْقَلِيسَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِثِشِ قَالَ النَّضْرُ الصُّلُورُ الْجَرِيْتُ وَالْأَنْقَلِيسُ الْمَارْمَاهِي وَرَوَى
عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَبَاحَ كُلَّ الْجَرِيَّتِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبِّهُ
الْحَيَّاتِ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ الْمَارْمَاهِي (جنت) الْجِنْتُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتُ وَجُنُوتُ
الْجَوْهَرِيِّ يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ جِنَّتِكَ وَجِنْسِكَ أَيْ مِنْ أَصْلِكَ لُغَةً أَوْ لُغَةً وَالْجِنِّيُّ وَالْجِنِّيُّ الزَّرَادُ وَقِيلَ
الْحَدَادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْجِنِّيُّ السَّيْفُ قَالَ
وَالْكِنُّ سَوْقٌ يَكُونُ بِسَاعِهَا * بِجِنْنِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصِّيَاقِلُ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي بِهِ السُّيُوفُ أَوِ الدُّرُوعَ وَالْجِنِّيُّ وَالْجِنِّيُّ بِالسَّكْسَرِ وَالضَّمِّ مِنْ أَجُودِ الْحَدِيدِ
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ خَلْفٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ بَيْدَ
أَحْكَمَ الْجِنِّيِّ مِنْ عَوْرَاتِهَا * كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا كَرِهَ صَلَّ
قَالَ الْجِنِّيُّ السَّيْفُ بَعِينُهُ أَحْكَمُ أَيْ رَدَّ الْحَرْبَاءِ وَهُوَ الْمَسْمَارُ مِنْ عَوْرَاتِهَا السَّيْفُ وَأَنَشَدَ
وَابْسَتْ بِأَسْوَاقٍ يَكُونُ بِسَاعِهَا * يَبِيضُ تَشَافُ بِالْجِيَادِ الْمَنَاقِلِ

ولكنها سوق يكون يساعها * بجنتية قد أخلصتم الصياقل

قال من روى أحكم الجنني من عوراتها كل حرباء قال الجنني الحد اذا أحكم عورات الدروع لم يدع فيها فتقولا. كانا ضيعا والجنت أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أرومته في الارض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الارض فوق العروق الاصمعي جنت الانسان أصله وأنه ليرجع الى جنت صدق ابن الاعرابي التجنت أن يدعي الرجل غير أصله (جهت) جهت الرجل يجهت جهتها استخفه الفزع أو الغضب عن أبي مالك (جوث) الجوث استرخا أسفل البطن ورجل أجوث والجوثاء بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبل الليث الجوث عظم في أعلى البطن كانه بطن الحبل والنعت أجوث وجوثاء والجوث والجوثاء القبة قال إنا وجدنا زادهم رديا * الكرش والجوثاء والمريا

وقيل هي الجوثاء بالحاء المهملة وجوثية حتى أو موضع وتيم جوثية منسوبون اليهم الجوهرى جوثى اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جعت بعد المدينة بجوثى هو اسم حصن بالبحرين وفي حديث الثلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثية هكذا جاء في روايته قالوا والصواب جوثية وهي الفاقة

(فصل الحاء المهملة) * (حث) التحيت التكرس والضعف عن ابن الاعرابي (حث) الحث الأعمال في اتصال وقيل هو الاستعجال ما كان حثه يحثه حثا واستحثه وأحثه والمطامع من كل ذلك أحتت والحنيتي الاسم نفسه يقال أقبلوا دليلي ربكم وحنيتاهما كما ويقال حثنت فلانا فاحتت قال الجوهرى الحنيتي الحث وكذلك الحثوث وحثته كحثه وحثته أى حصته قال ابن جنى أما قول من قال في قول تأبطشرا

كانما حثثوا حصا قوادمه * أوأم خشف بنى شت وطباق

أنه أراد حثثوا فأبدل من الناء الوسطى حاء فردد عندنا قال وانما ذهب الى هذا البغداديون قال وسألت أبا علي عن فساد ف قال العلة أن أصل البدل في الحروف انما هو وفيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والذال والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تانت مخارجه وأما الحاء فبعدة من الناء وبينها تفاوت يمنع من قلب احداهما الى الآخرها وحثته تحثينا وحثته بمعنى وولى حثينا أى مسرعاً حريصاً ولا يتحاثون على طعام المسكين أى لا يتحاضون ورجل حثيث وحثوث حاد سريع في أمره كأن نفسه تحثه وقوم حثاث وامرأة حثيثة في

موضع حائِة وَحَيْثُ في موضع مَحْنُوثة قال الاعشى

تَدَلَّى حَيْثًا كَانَ الصَّوَا * رَيَّبَعُهُ أَزْرَقِي لَحْمٍ

شبه الفرس في السرعة بالبازي والطائر يَحْتُ جناحيه في الطيران يحركهما قال أبو خراش

يُبَادِرُ جُحَّحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ * يَحْتُ الجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

وما ذُقْتُ حَنَانًا وَلَا حَنَانًا أَي ما ذُقْتُ نَوْمًا وما كَلَمْتُ حَنَانًا وَحَنَانًا بالكسر أرى نوما قال أبو

عبيد وهو بالفتح أَصَحُّ أَنشد ثعلب

وَلِلَّهِ مَا ذَاقْتُ حَنَانًا مُطِيبِي * وَلَا ذُقْتُهُ حَتَّى يَدَاوِضَ الْفَجْرُ

وقد يوصف به فيقال نوم حَنَانٌ أَي قَلِيلٌ كما يقال نوم غِرَارٌ وما كَلَمْتُ عَيْنِي بِحَنَانٍ أَي بِنَوْمٍ

وقال الزبير الحَنَانُ والحَنُوحُ النُّومُ وأنشد

مَانَعْتُ حَنُوحًا وَلَا أَنَامُهُ * الْأَعْلَى مُطَرِّدُ زَمَامُهُ

وقال زيد بن كثوة ما جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَنَانًا عِنْدَ دَاكِيَةِ السَّهْرِ وَحَثَّ الرَّجُلُ إِذَا نَامَ وَالْحَنَانَةُ

بالكسر الحَرُّ والخُشُونَةُ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنَيْهِ قال راوية أُمْلَى ثَعْلَبُ لَمْ يَعْرِفْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ

وَالْحُثُّ الرَّمْلُ الْغَلِيظُ الْيَابِسُ الْخَشِنُ قال

حَتَّى يَرَى فِي يَابِسِ الثَّرْيَاءِ حُثَّ * يَحْجُزُ عَنْ رِيِّ الطُّلِيِّ الْمُرْتَعَثِ

أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي وسَوِيْقُ حُثٍّ لَيْسَ بِدَقِيقِ الطَّعْنِ

وقيل غَيْرُ مَلْتَوٍ وَكُلُّ حُثٍّ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ مَسْبُكُ حُثٍّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنْ بَاعَلَاكَ لِمَسْكَا حُثًّا * وَغَلَبَ الْأَسْفَلُ الْأَخْبِنَا

عَدَى غَلَبَ هَذَا لَأَن فِيهِ مَعْنَى أُنِي وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَهُ وَجَلَّه سَلَحَ عَلَيْهِ وَالْحُثُّ بِالضَّمِّ حُطَامٌ

التَّيْنُ وَالرَّمْلُ الْخَشِنُ وَالْخَبْرُ الْقَفَارُ وَتَمَرَحْتُ لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَجَاءَنَا

بِمَمَرٍ فَذَوْفُضْ وَحُثَّ أَي لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالْحُثَّةُ الْأَضْطِرَابُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِأَضْطِرَابِ

الْبَرْقِ فِي السَّحَابِ وَانْتِخَالَ الْمَطَرُ وَالْبَرْدُ وَالتَّلْجُ مِنْ غَيْرَانِ مَارٍ وَخَسَّ حُثَّاتٌ وَحَدَّ حَذَوْقَسَقَاسٌ كُلُّ

ذَلِكَ السَّيْرِ الَّذِي لَا وِتِيرَةَ فِيهِ وَقَرَّبَ حُثَّاتٌ وَحُثَّاحٌ وَحَدَّ حَذَوْقَسَقَ أَي شَدِيدٌ وَقَرَّبَ حُثَّاتٌ أَي

سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ فَتُورٌ وَخَسَّ قَعَقَاعٌ وَحُثَّاتٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا وَالسَّيْرُ فِيهِ مُتَعَجِّلًا وَوِتِيرَةُ فِيهِ أَي لَاقُورٌ

فِيهِ وَفَرَسٌ جَوَادٌ لِحَمَّةٍ أَي إِذَا حُتَّ جَاءَ بِحَرْيٍ بَعْدَ جَرَى وَالْحُثَّةُ الْحَرَكَةُ الْمُتَدَارِكَةُ وَحُثَّتْ

الْمِيلَ فِي الْعَيْنِ حَرَّكَهُ يَقَالُ حُثُّوا ذَلِكَ الْأَمْرَ ثُمَّ تَرَكُوهُ أَي حَرَّكُوهُ وَحَمِيَّةٌ حُثَّاتٌ وَاضْطِرَابٌ ذُو

حركة دائمة وفي حديث سَطِيجَ كَأَنَّهَا حُتَّتْ مِنْ حَضَنِي تَكُنْ أَيْ حُتَّ وَأُسْرِعَ يَقَالُ حَنَّهُ عَلَى الشَّيْءِ وَحَنَنَهُ بِمَعْنَى وَقِيلَ الْحَاءُ الثَّانِيَةُ بَدَلَ مِنْ أَحَدَى الثَّانِيَيْنِ وَالْحُتُّوْتُ الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ مَا كَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُتُّوْتُ السَّكَنِيَّةُ أَرَى وَالْحُتُّ الْمَدْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (حدث) الْحَدِيثُ نَقِيضُ الْقَدِيمِ وَالْحُدُوثُ نَقِيضُ الْقَدَمَةِ حَدَّثَ الشَّيْءُ يُحَدِّثُ حَدُّوْنَا وَحَدَانُهُ وَأَحَدُهُ هُوَ فَهُوَ يُحَدِّثُ وَحَدِيثٌ وَكَذَلِكَ اسْتَحَدَّثَهُ وَأَخَذَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ وَلَا يَقَالُ حَدَّثَ بِالضَّمِّ الْأَمْعُ قَدَّمَ كَأَنَّهُ اتَّبَاعٌ وَمِنْهُ لَهُ كَثِيرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُضَمُّ حَدَّثَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَلِكَ لِأَنَّ قَدَّمَ عَلَى الْأَزْدِ وَاجٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصْلِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَاحْذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ بِعَنْ هُمُومِهِ وَأَفْكَارِهِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ يَقَالُ حَدَّثَ الشَّيْءُ فَإِذَا قُرْنَتْ بِقَدَّمَ ضُمَّ لِلْأَزْدِ وَاجٍ وَالْحُدُوثُ كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ وَأَحَدُهُ اللَّهُ حَدَّثَ وَحَدَّثَ أَمْرٌ أَيْ وَقَعَ وَتَحَدَّثَ الْأُمُورُ مَا ابْتَدَعَهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَتَحَدَّثَ الْأُمُورُ جُمْعُ مُحَدَّثَةٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا أَجْمَاعٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَتْ حَدَّثًا قِيلَ حَدَّثَهَا أَنَّهُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ مَنْ أَحَدَّثَ فِيهَا حَدَّثًا أَوْ أَوَى مُحَدِّدًا الْحَدَّثَ الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَا يَسِيْرُهُ مَعَادٍ وَلَا مَعْرُوفٌ فِي السُّنَّةِ وَالْحَدَّثُ يَرُوي بِكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فَعْنَى الْكُسْرِ مَنْ تَصَرَّجَانِيَا وَأَوَاهُ وَأَجَارَهُ مِنْ خَصْمِهِ وَحَالَ يَنْبَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَتِلَ مِنْهُ وَبِالْفَتْحِ هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدَعُ نَفْسُهُ وَيَكُونُ مَعْنَى الْأَنْوَاعِ فِيهِ الرِّضَابُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبَدْعَةِ وَأَقْرَفَاعِلَهَا وَلَمْ يَنْكُرْهَا عَلَيْهِ فَقَدْ آوَاهُ وَاسْتَحَدَّثَ خَيْرًا أَيْ وَجَدَتْ خَيْرًا جَدِيدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ اسْتَحَدَّثَ الرُّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَيْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَدَّثَانِ أَمْرٍ كَذَا أَيْ فِي حَدُّوْنِهِ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدَّثَانِهِ وَحَدَّثَانُهُ أَيْ بِأَوَّلِهِ وَابْتِدَائِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَوْلَا حَدَّثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا حَدَّثَانُ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ حَدَّثَ يُحَدِّثُ حَدُّوْنَا وَحَدَانَا وَالْمَرَادُ بِهِ قُرْبُ عَهْدِهِمْ بِالْكَفْرِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ وَالْدُخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ الدِّينُ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَلَوْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَغَيْرُهَا رُبَّمَا تَقَرُّوا مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حَنْبَلٍ أَنِّي لَأَعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدًا بِكَفَرًا أَنَا لَقُهُمْ وَهُوَ جَمْعُ صَحَّةٍ لِحَدِيثٍ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا سٌ حَدِيثُهُ أَسْ- نَانُهُمْ حَدَانُهُ السِّنُّ كِتَابَةٌ عَنْ

السَّباب وأولُ العر ومنه حديثُ أم الفضل زعمتُ امرأتى الأولى أنها أرضعتُ امرأتى الحديثِ
هى ثانياً الحديثُ يريد المرأة التى تزوجها بعد الأولى وحديثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث
منه واحداً حادثاً وكذلك أحداً منه واحداً حادثاً الأزهرى الحديث من أحداث الدهر شبه
النازلة والأحداث الأمطار الحادثة فى أول السنة قال الشاعر

تروى من الأحداث حتى تلاحقت * طرائقه واهتز بالشئ شئ المكر

أى مع الشئ شئ فاما قول الأعشى

فأما ترينى ولى لمة * فإن الحوادث أودى بها

فانه حذف للضرورة وذلك لمكان الحاجة الى الرذف وأما أبو على الفارسى فذهب الى أنه وضع

الحوادث موضع الحديثان كما وضع الآخر الحديثان موضع الحوادث فى قوله

ألا هلاك السباب المستنير * ومد رهنا الكمي إذا نغير

ووهاب المئين إذا ألمت * بنا الحديثان والحاكى التصور

الأزهري وورعاً أنت العرب الحديثان يذهبون به الى الحوادث وأنشد الفراء هذين البيتين أيضاً

وقال عَوْضُ قوله ووهاب المئين وجمال المئين قال وقال الفراء تقول العرب أهلكتنا الحديثان قال

وأما حديثان السباب فبكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمرو والشيباني تقول أتيته فى ربي شبابه

وربان شبابه وحديثى شبابه وحديث شبابه وحديثان شبابه بمعنى واحد قال الجوهري الحديث

والحديث والحادثة والحديثان كله بمعنى ، الحديثان الفأس على التشبيه بحديثان الدهر قال ابن

سيده ولم يقله أحد أنشد أبو حنيفة

وجون تلتى الحديثان فيه * اذا أجزأه تحطوا أجابا

الأزهري أراد بجون جبلاً وقوله أجابا بمعنى صدى الجبل يسمعه والحديثان الفأس التى لها رأس

واحدة وسمى سيبويه المصدر حديثاً لأن المصادر كلها أعراض حادثة وكسره على أحداث قال وأما

الأفعال فأمثلة أخذت من أحداث الاسماء الأزهري شاب حديث السن ابن سيده ورجل

حديث السن وحديثها بين الحادثة والحديثة ورجل أحداث السن وحديثانها وحديثاؤها

ويقال هؤلاء قوم حديثان جمع حديث وهو الفتى السن الجوهري ورجل حديث أى شاب فان

ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء غلمان حديثان أى أحداث وكل فتى من الناس والدواب

والابل حديث والانى حديثه واستعمل ابن الاعرابي الحديث فى الوعل فقال اذا كان الوعل حديثاً

قوله وحديثان الدهر الخ كذا
ضبط بفتحات فى الصحاح
والمحكم والتذيب والتكملة
والنهاية وصرح به صاحب
المختار فقول المجدوم من الدهر
نوبه صوابه والحديثان
بفتحات من الدهر نوبه الخ
ليوافق أصوله ولكن نشأله
ذلك من الاختصار ويؤيد
ما قلناه أنه قال فى آخر المادة
وأوس بن الحديثان محررة
صحاحي فقال شارحه منقول
من حديثان الدهر رأى
صروفه ونوائبه نعوذ بالله
منها اه صححه

فهو صدق الحديث الجديد من الاشياء والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير والجمع
أحاديث كقطيع وأقارب وهو شاذ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حديثان وحديثان وهو
قليل أنشد الأصمعي

تلهي المرء بالحديثان لهوا * وتحدثه كالحديث المطبق

وبالحديثان أيضا ورواه ابن الأعرابي بالحديثان وفسره فقال إذا أصابه حديثان الدهر من مصائبه
وهما زنه الله بهما وحديثهما عن ذلك وقوله تعالى إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا عني بالحديث
القرآن عن الزجاج والحديث ما يحدث به الحديث حديثا وقد حدثته الحديث وحدثته به الجوهرى
المحدثات والتحدث والتحدث معروفات ابن سيده وقول سيبويه في تعليل قولهم
لأننا نبتى فحدثنى قال كأنك قلت ليس يكون منك إتيان حديث إنما أراد فحدثت فوضع الاسم
موضع المصدر لأن مصدر حدث إنما هو التحدث فاما الحديث فليس مصدر وقوله تعالى وأما نعمة
ربك فحدثني أى بلغ ما أرسلت به وحدث بالنبوة التى آتاك الله وهى أجل النعم وسمعت حديثي
حسنة مثل خطيبي أى حديثا والأحدوثة ما حدث به الجوهرى قال القراء ترى أن واحد
الاحاديث أحدوثة ثم جعلوه جمعا للحديث قال ابن برى ليس الامر كما زعم القراء لأن الأحدوثة
بمعنى الأجموبة يقال قد صار فلان أحدوثة فاما أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم فلا يكون
واحدها الاحديث ولا يكون أحدوثة قال وكذلك ذكره سيبويه فى باب ما جاء جمعه على غير واحد
المستعمل كعروض وأعاريض وباطل وأباطيل وفى حديث فاطمة عليها السلام أنها اجابت الى النبى
صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حديثا أى جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس جلا على
تظيره نحو سامر وسمارفان الشمار المحذون وفى الحديث يبعث الله السحاب فيضحك أحسن
الضحك ويحدث أحسن الحديث قال ابن الأثير جاء فى الخبر أن حديثه الرعد وضحك البرق وشبهه
بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب

فعا جوا فاثنوا بالذى أنت أهله * ولو سكتوا أثنت عليك الحقائق

وهو كثير فى كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضحك افترا لارض بالنبات وظهور الأزهار
وبالحديث ما يتحدث به الناس فى صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع فى علم البيان المجاز
التعليق وهو من أحسن أنواعه ورجل حدث وحدث وحدث وحدث وحدث بمعنى واحد
كثير الحديث حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه والاحاديث فى الفقه وغيره معرفة

ويقال صار فلان أحدثه أي أكثر وأفيه الأحاديث وفلان حدثك أي أحدثك والقوم يتحدثون ويتحدثون وترك البلاد تحدث أي تسمع فيها دويًا حكاه ابن سيده عن ثعلب ورجل حديث منال فسمي أي كثير الحديث ورجل حدث ملوك بكسر الحاء إذا كان صاحب حديثهم وسمرهم وحدث نساء يتحدث اليهن كقولك سبع نساء وزير نساء وتقول أفعل ذلك الأمر بحدثانه ويحدثه أي أبوه وطرأته ويقال للرجل الصادق الظن أحدث بفتح الدال مشددة وفي الحديث قد كان في الأمم محدثون فان يكن في أمتي أحد فعمربن الخطاب جاء في الحديث تفسيره أنهم الملهمون والملهم هو الذي يلقي في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفساسة وهو نوع يخص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كائنهم حديثوا بشي فقالوه ومحدثه السيف جلاؤه وأحدث الرجل سيقه وحادثه إذا جلأه وفي حديث الحسن حادوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريرة الدور معناه اجلأوها بالمواعظ واغسلوا الدرن عنها وشوقوها حتى تنفوا عنها الطبع والصدأ الذي تراكب عليها من الذنوب وتعاودوها بذلك كما يحدث السيف بالصقال قال ليبيد

* كنصل السيف حوث بالصقال * والحديث الأبداء وقد أحدث من الحديث ويقال أحدث الرجل إذا صلح أو فصع وخصف أي ذلك فعل فهو محدث قال وأحدث الرجل وأحدثت المرأة إذا زنيا يكتن بالاحداث عن الزنا والحديث مثل الولي وأرض محدثة أصابها الحديث والحديث موضع متصل ببلاد الروم مؤنثة (حرف) الحرت والحرائة العمل في الارض زرعًا كان أو غرسًا وقد يكون الحرت نفس الزرع وبه فسر الزاج قوله تعالى أصابت حرت قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته حرت يحتر حرتنا الأزهرى الحرت قد فلك الحب في الارض لا زرع والحرت الزرع والحراة الزراع وقد حرت واحترت مثل زرع وازدرع والحرت الكسب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وهو أيضا الاحترت وفي الحديث أصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب واحترت المال كسبه والانسان لا يخلو من الكسب طبعًا واختيارًا الأزهرى والاحترت كسب المال قال الشاعر يخاطب ذنبا * ومن يحتر حرتي وحرتك يمزل * والحرت العمل للدنيا والآخره وفي الحديث احترت لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً أي العمل لدنياك يخالف بين اللفظين قال ابن الاثير والظاهر من لفظ هذا الحديث أما في الدنيا فالحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها ويتنفع بها من يجي بعده كما انتفعت أنت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عر فان الانسان اذا علم أنه يطول عمره أحكم

ما يعملُه وحرص على ما يكتسبه وأما في جانب الآخرة فإنه حث على الإخلاص في العمل وحضور
 النية والقلب في العبادات والطاعات والاكتثار منها فإن من يعلم أنه يموت غداً يكثر من عبادته
 ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر صل صلاة مودع وقال بعض أهل العلم المراد من هذا
 الحديث غير السابق إلى الفهم من ظاهره لأنه عليه السلام إنما تدب إلى الزهد في الدنيا والتقليل
 منها ومن الانهمال فيها والاستمتاع بملذاتها وهو الغالب على أوامره ونواهيها صلى الله عليه وسلم
 فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وإنما أراد والله أعلم أن الإنسان إذا
 علم أنه يعيش أبداً قل حرصه وعلم أن ما يريد لا يقوته تحصيلاً بترك الحرص عليه والمبادرة إليه فإنه
 يقول إن فاتني اليوم أدر كنته غداً فاني أعيش أبداً فقال عليه السلام أعمل عمل من يظن أنه يحلّد فلا
 تحرص في العمل فيكون حثاله على الترك والتقليل بطريق أنيقه من الإشارة والتنبيه ويكون أمره
 بعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامر بين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين
 قال وقد اختصر الأزهري هذا المعنى فقال معنى هذا الحديث تقديم أمر الآخرة وأعمالها أحذار
 الموت بالقوت على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة والحرص
 كسب المال وجمعه والمرأة حرث الرجل أي يكون ولده منها كأنه يحرث ليزرع وفي التنزيل
 العزيز نسأؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال الزجاج زعم أبو عبيدة أنه كناية قال والقول
 عندي فيه أن معنى حرث لكم فيمن تحرثون الولد والدة فأتوا حرثكم أنى شئتم أي أتوا ما وضع
 حرثكم كيف شئتم مقبلة ومذبرة الأزهري حرث الرجل إذا جمع بين أربع نسوة وحرث أيضاً إذا
 نفقه وفتش وحرث إذا اكتسب أعياله واجتهد لهم يقال هو يحرث لعياله ويحرث أي يكتسب
 ابن الأعرابي الحرث الجماع الكثير وحرث الرجل امرأته وأنشد المبرد

إذا أكل الجراد حرث قوم * حرقني همه أكل الجراد

والحرث متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا أي من كان يريد كسب الدنيا
 والحرث الثواب والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزل في حرثه وحرث
 النار حرثها والمحرث خشبة تحرك بها النار في التثوير والحرث إشعال النار ومحرث النار
 مسحاتها التي تحرك بها النار ومحرث الحرب ما يجهزها وحرث الأمر تذكرة واحتاج له قال رؤبة
 * والقول منسي إذا لم يحرث * والحرث الكثير الأكل عن ابن الأعرابي وحرث الأبل والخيل
 وأحرثها أهزلها وحرث ناقته حرثاً وأحرثها إذا سار عليها حتى تهزل وفي حديث بدر أخرجوا

الى معاشيتكم وحرثيتكم واحدها حريته قال الخطابي الحرائث انشاء الابل قال وأصله في الخيل اذا هزلت فاستعمل للابل قال وانما يقال في الابل أحرفناها بالفاء يقال ناقة حرق أي هزيلة قال وقدير ادب الحرائث المكاسب من الاختراث الاكتساب ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة جمع حريسة وهو مال الرجل الذي يقوم بأمره وقد تقدم والمعروف بالحاء وفي حديث معاوية أنه قال للانصار ما فعلت نواصيحكم قالوا حرتناها يوم بدر أي أهزلناها يقال حرت الدابة وأحزنتها أي أهزلتها قال ابن الأثير وهذا يخالف قول الخطابي وأراد معاوية بذلك التواضع تقرعهم وتعرضا لانهم كانوا أهل زرع وسقي فأجابوه بما أسكنته تعرضا بقتل أشياخه يوم بدر الا زهري أرض محرثة ومحزنة وطئ الناس حتى أحزنوها وحزنوها ووطئت حتى أماروها وهو فساد اذا وطمئت فهي محرثة ومحرثة تغلب للزرع وكلاهما يقال بعد والحراث المحجة المكدودة بالخوافر والحريثة الفريضة التي في طرف القوس للوتر ويقال هو حراث القوس والكظرة وهو فرض وهي من القوس حراث وقد حراثت القوس أحزنها اذا هيأت موضعها العروة للوتر قال والزندة تحراث ثم تكظر بعد الحراث فهو حراث ما لم ينقذ فاذا أنقذ فهو كظز ابن سيده والحراث تجرى الوتر في القوس وجمعه أحريته ويقال أحراث القرآن أي أدرسه وحراث القرآن أحزنته اذا أطلت دراسته وتدبرته والحراث تنقيش الكتاب وتدبره ومنه حديث عبد الله أحزنوا هذا القرآن أي قدسوه وتوروه والحراث التنقيش والحريته ما بين منتهى الكمرة وتجري الختان والحريته أيضا المنبت عن ثعلب الا زهري الحراث أصل جردان الحمار والحراث السهم قبل أن يراش والجمع أحريته الا زهري الحريته عرق في أصل أذاف الرجل والحراث اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحراث انما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه قال ومن قال حراثت بغير ألف ولا م فهو مجريه مجري زيد وقد ذكرنا مثل ذلك في الحسن اسم رجل قال ابن جني انما تعرف الحراث ونحوه من الأوصاف الغالبة بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما مرعاة لذهب الوصف فيها قبل النقل وجمع الاول الحراث والحراث وجمع حراث حراث وحوارث قال سيبويه ومن قال حراث قال في جمعه حوارث حيث كان اسما خاصا كزيد فافهم وحوريت وحريث وحزان وحارثة وحراث ومحرث أسماء قال ابن الاعرابي هو اسم جد صفوان بن أمية بن محراث وصفوان هذا أحد حكام كنانة وأبو الحارث كنية الأسد والحارث قله من قال الجولان وهو جبل بالشام في قول النابغة الذبياني يرثي النعمان بن المنذر

بَكَ حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ * وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ

قوله من فَقْدِ رَبِّهِ يعني النجمان قال ابن بري وقوله * وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ * كقول جرير

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ * سُرُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَعِ

والحارثان الحارث بن ظالم بن حذيفة بن يربوع بن عتيظ بن هرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن هرة بن نُسَيْبَةَ بن عتيظ بن

هرة صاحب الجمالة قال ابن بري ذكر الجوهري في الحارثين الحارث بن ظالم بن حذيفة بالحاء غير

المعجمة ابن يربوع قال والمعروف عند أهل اللغة حذيفة بالجيم والحارثان في باهله الحارث بن قُتَيْبَةَ

والحارث بن سَهْمٍ بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قُتَيْبَةَ وقولهم يَحْرُثُ لَبْسَى الْحَرْثِ بن كَعْبٍ من شَوَادِ

الادغام لان النون واللام قريبا فخرج فلما لم يمكنهم الادغام بسكون اللام حذفوا النون كما قالوا

مَسْتُ وَظَلْتُ وكذلك يفعلون بكل قبيلة تَطْهَرُ فيها لام المعرفة مثل بَلْعَنْبَرٍ وَبَلْهَجِيمٍ فأما إذا لم تَطْهَرِ

اللام فلا يكون ذلك وفي الحديث وعليه خِيَصَةٌ حَرِيثِيَّةٌ قال ابن الأثير هكذا جاء في بعض طرق

البخاري ومسلم قيل هي منسوبة إلى حُرَيْثِ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ قال والمعروف جُوْنِيَّةٌ وهو مذكور

في موضعه (حرب) الْحَرْبُ وَالْحَرْبُ بِالضَّمِّ نَبْتُ وفي المحكم نبات سهلي وقيل لا يثبت إلا في

جلد وهو أسود وزهرته بيضاء وهو ينسطح قُضَابَانَا أَنشد ابن الأعرابي

عَرَّلَ مَنِيَّ شَعْنِي وَلَبْنِي * وَلَمْ حَوْلًا مِثْلُ الْحَرْبِ

قال شَبَّهَ لَمَمَ الصَّبِيَّانِ فِي سَوَادِهَا بِالْحَرْبِ وَالْحَرْبُ بَقْلَةٌ نَحْوُ الْإِيمُقَانِ صَفْرَاءُ غَيْرَاءُ تُحِبُّ الْمَالَ

وهي من نبات السهل وقال أبو حنيفة الْحَرْبُ نَبْتُ يَنْبَسُطُ عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ

الطَوَالُ وَرَقٌ صَغِيرٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحَرْبُ عُشْبٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ الْأَزْهَرِي الْحَرْبُ مِنْ

أَطْيَبِ الْمَرَاعِي وَيُقَالُ أَطْيَبُ الْغَنَمِ لَبْنًا مَا أَكَلَ الْحَرْبُ وَالسَّعْدَانِ (حفت) الْحَفْتَةُ

وَالْحَفْتُ وَالْحَفْتُ ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ الْكَرْشِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهَا أَطْيَابُ الْفَرْثِ وَأَنشد الليث

لَا تَكْرَبَنَّ بَعْدَهَا خَرَسِيَا * أَنَا وَجَدْنَا الْجَهَارِدِيَا * الْكَرْشُ وَالْحَفْتَةُ وَالْمَرِيَا

وقيل هي هَنَةُ ذَاتُ أَطْيَابٍ أَثْقَلُ الْكَرْشِ إِلَى جَنْبِهَا لَا يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرْثُ أَبَدًا يَكُونُ لِلدَّابِلِ وَالشَّاءِ

وَالْبَقْرِ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الشَّاءَ وَحَدَّ هَادُونَ سَائِرَ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَالْجَمْعُ أَحْفَاتُ الْجَوْهَرِي

الْحَفْتُ بِكَسْرِ الْفَاءِ الْكَرْشُ وَهِيَ الْقَبَةُ وَفِي التَّهْدِيدِ الْحَفْتُ وَالْفَحْتُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ وَهُوَ

بُشْبُهَاهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفَحْتُ ذَاتُ الطَّرَائِقِ وَالْقَبَةُ الْأُخْرَى إِلَى جَنْبِهَا وَلَيْسَ فِيهَا طَرَائِقُ قَالَ

وَفِيهَا لُغَاتُ حَفْتُ وَحَفْتُ وَحَفْتُ وَحَفْتُ وَقِيلَ فُحْتُ وَفُحْتُ وَيُجْمَعُ الْأَخْفَافُ وَالْأَفْثَاحُ وَالْأَخْفَافُ

كُلُّ قَدَقِيلٍ وَالْحَفْتُ حِيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْحَرَابِ وَالْحَفَاتُ حِيَّةٌ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقُشُ
 أَرْشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ يَهْدُدُّ وَلَا يَضُرُّ أَحَدًا الْجَوْهَرِيُّ الْحَفَاتُ حِيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي قَالَ جَرِيرٌ
 أَبَايَشُونَ وَقَدَرَاءُ وَاحْفَاتِهِمْ * قَدَعَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ
 الْأَزْهَرِيُّ شَمْرُ الْحَفَاتِ حِيَّةٌ ضَخْمٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ أَرْقُشُ أَحْمَرٌ كَدَرُشٌ بِهِ الْأَسَدُ وَلَا يَسُودُ وَلَا إِذَا
 حَرَّبَتْهُ انْتَفَخَ وَرِيدُهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ وَرَقْشُهُ مِثْلُ رَقْشِ الْأَرْقَمِ لَا يَضُرُّ
 أَحَدًا وَجَعَهُ حَفَافِيثُ وَقَالَ جَرِيرٌ

إِنَّ الْحَفَافِيثَ عِنْدِي بِأَبْنَى لِحَا * يَطْرُقُنَ حِينَ يَصُولُ الْحِيَّةُ الذَّكَرُ
 وَيُقَالُ لِلْغَضْبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ قَدَا حَرَقَ نَفْسَ حُقَّانَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي النُّوَادِرِ افْتَحَتْ مَا عِنْدَ
 فَلَانٍ وَابْتَحَثَتْ بِعَيْنِي وَاحِدٌ (حَلَّتْ) الْحَلَّتِيثُ لَغَةٌ فِي الْحَلَّتِيثِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (حَنْتُ)
 الْحَنْتُ الْخَلْفُ فِي الْيَمِينِ حَنْتٌ فِي يَمِينِهِ حَنْتًا وَحَنْتًا لَمْ يَبْرُقْ فِيهَا وَأَحْنَتُهُ هُوَ تَقُولُ أَحْنَتُ الرَّجُلِ فِي
 يَمِينِهِ حَنْتًا إِذَا لَمْ يَبْرُقْ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْيَمِينُ حَنْتٌ أَوْ مَتَدَمَةٌ الْحَنْتُ فِي الْيَمِينِ تَقْضُهَا وَالنَّكَتُ فِيهَا
 وَهُوَ مِنَ الْحَنْتِ الْأَثَمِ يَقُولُ إِمَّا أَنْ يَتَدَمَّ عَلَى مَا حَفَّ عَلَيْهِ أَوْ يَحْنَتَ فَيَتَلَزَمَهُ الْكَفَّارَةُ وَحَنْتٌ فِي يَمِينِهِ
 أَيْ أَثَمٌ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَسْبَةَ الْحَنْتُ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ غَيْرَ الْحَقِّ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ عَلَى فَلَانٍ يَمِينٌ قَدْ
 حَنْتَ فِيهَا وَعَلَيْهِ أَثَمَاتٌ كَثِيرَةٌ وَقَالَ فَانَمَا الْيَمِينُ حَنْتٌ أَوْ نَدَمٌ وَالْحَنْتُ حَنْتُ الْيَمِينِ إِذَا لَمْ تَبْرُقْ
 وَالْحَمَانُ مَوَاقِعُ الْحَنْتِ وَالْحَنْتُ الذَّنْبُ الْعَظِيمُ وَالْأَثَمُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَفَا يُصِرُّونَ عَلَى
 الْحَنْتِ الْعَظِيمِ يُصِرُّونَ أَيْ يَدُومُونَ وَقِيلَ هُوَ الشِّرْكُ وَقَدْ فُسِّرَتْ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ أَيْضًا قَالَ

* مَنْ يَتَشَاءُمْ بِالْهَدْيِ فَالْحَنْتُ شَرٌّ أَيْ الشِّرْكُ شَرٌّ وَتَحْنَتٌ تَعْبُدُ وَاعْتَرَلَ الْأَصْنَافُ مِثْلُ تَحْنَفٍ وَبَلَغَ
 الْغَلَامُ الْحَنْتَ أَيْ الْأَدْرَاكَ وَالْبُلُوغَ وَقِيلَ إِذَا بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْتَ دَخَلَ مِنْ أَيْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ أَيْ لَمْ يَبْلُغُوا مَبْلَغَ
 الرِّجَالِ وَيَجْرِي عَلَيْهِمُ الْقَلَمُ فَيَكْتَبُ عَلَيْهِمُ الْحَنْتُ وَالطَّاعَةُ يُقَالُ بَاغَ الْغَلَامُ الْحَنْتَ أَيْ الْمَعْصِيَةَ
 وَالطَّاعَةَ وَالْحَنْتُ الْأَثَمُ وَقِيلَ الْحَنْتُ الْحُلْمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ بِأَنِّي حِرَاءٌ وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ فِيهِ غَارُوكانَ يَحْنَتُ فِيهِ اللَّيَالِي أَيْ يَتَعَبَّدُ وَفِي رِوَايَةٍ
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ يَحْنُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَحْنَتُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ يَنْقُ بِذَلِكَ الْحَنْتَ الَّذِي هُوَ الْأَثَمُ عَنْ نَفْسِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ
 اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ أَيْ أَنْفِ الْهَجُودِ عَنْ عَيْنِكَ وَنَظِيرُهُ تَأْتَمُّ وَتَحُوبُ أَيْ تَتَى الْأَثَمُ وَالْحُوبُ وَقَدْ

يجوز أن تكون ناء يَحْنُثُ بدلًا من فاء يَحْنُفُ وفلان يَحْنُثُ من كذا أي يَتَّكِمُ منه ابن الأعرابي
 قوله يَحْنُثُ أي يفعل فعلًا يَخْرُجُ به من الحنث وهو الائم والخرج ويقال هو يَحْنُثُ أي يتعبد
 لله قال وللعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتنجس إذا فعل فعلًا لا يخرج به من
 النجاسة كما يقال فلان يتأم ويتخرج إذا فعل فعلًا لا يخرج به من الائم والخرج وروى عن حكيم
 ابن حزام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت أمورًا كنت أتحنت بها في الجاهلية من صلاة
 رجم وصدقة هل لي فيها من أجر فقال له صلى الله عليه وسلم أسألت ما على ما سأل لك من خير أي
 أتقرب إلى الله بأفعال في الجاهلية يريد بقوله كنت أتحنت أي أتعبد وألقي بها الحنث أي الائم عن
 نفسي ويقال للشيء الذي يختلف الناس فيه فيجتمه لوجهين مختلف ومحنث والحنث الرجوع
 في اليمين والحنث الميل من باطل إلى حق ومن حق إلى باطل يقال قد حنثت أي ملت إلى هواءك
 على وقد حنثت مع الحق على هواءك وفي حديث عائشة ولا أتحنت إلى نذري أي لا أكسب الحنث
 وهو الذنب وهذا بعكس الأول وفي الحديث يكثرون فيهم أولاد الحنث أي أولاد الزنا من الحنث
 المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة (حنث) حنث اسم (حوت) حوت لغة
 في حيت لغة طي وأما لغة تميم وقال اللحياني هي لغة طي فقط يقولون حوت عبد الله زيد
 قال ابن سيده وقد أعلمت أن أصل حيث إنما هو حوت على ما سذكره في ترجمة حيث ومن العرب
 من يقول حوت فيفتح زوا اللحياني عن الكسائي كما أن منهم من يقول حيث روى الأزهري
 بإسناده عن الأسود قال سأل رجل ابن عمر كيف أضع يدي إذا سجدت قال أرم بهم ما حوت وقعنا
 قال الأزهري كذا رواه لنا وهي لغة صحيجة حيث وحوت لغتان جيدتان والقرآن نزل بالباء
 وهي أفصح اللغتين والحوثاء الكبد وقيل الكبد وما يليها قال الزاجر

أنا وجدنا لجهاطرياً * الكرش والحوثاء والمريا

وامرأه حوثاء سمينة تارة وأحاثه حره وفرقه عن ابن الأعرابي وقوله أنشده ابن دريد

بحيث ناصى اللهم البكائا * مورا الكتيب فجرى وحائا

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى أنه أراد واثنا أي فرق وحر كفاحتاج إلى حذف الهمزة
 لحذفها قال وقد يجوز أن يريد وحناف قلب وأوقع بهم فلان فتركهم حوثا ثونا أي فرقهم وتركهم
 حوثا ثونا أي مختلفين وحث باث مبنيان على الكسر فحاش الناس وقال اللحياني تركه حاث
 باث ولم يفسره قال ابن سيده وإنما قضينا على ألف حاث أنها منقلبة عن الواو وان لم يكن هنالك

ما شئت منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء الجوهرى
يقال تركتهم حوثا وثا وحيث يث وحات باث اذا فرقتهم وبدد هم وروى
الازهرى عن الفراء قال معنى هذه الكلمات اذا أدللتهم وودقتهم وقال اللحياني معناها اذا
تركتهم محتلاط الامر فأما حاث باث فانه خرج مخرج قظام وحادام وأما حيث يث فانه خرج مخرج
حيص يص ابن الاعرابى يقال تركتهم حاث باث اذا تفرقوا قال ومثلهما فى الكلام من دوجا
خاق باق وهو صوت حركة أبى عمير فى زرب القلهم قال وخاش ماش فماش البيت وخاز باز ورم
وهو أيضا صوت الذباب وترك الأرض حاث باث اذا دقت الخيل وقد أحاثت الخيل وأحثت
الأرض وأبثتها الفراء أحثت الأرض وأبثتها فهى محثاة ومبثاة وقال غيره أحثت الأرض
وأبثتها فهى محثاة ومبثاة والإحاثة والاستحاثة والإبائة والاستبائة واحد الفراء تركت البلاد
حوثا وثا وحات باث وحيث يث لا يجريان اذا دقت وهما والاستحاثة مثل الاستبائة وهى الاستخراج
تقول استحثت الشئ اذا ضاع فى التراب فطلبته (حيث) حيث طرف منهم من الأمكنة
مضموم وبعض العرب يفتحونه وزعموا أن أصلها الواو قال ابن سيده وانما قلبوا الواو هاء طلب
الخفة قال وهذا غير قوى وقال بعضهم أجعت العرب على رفع حيث فى كل وجه وذلك أن أصلها
حوث فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقبل حيث ثم نبت على الضم لالتقاء الساكنين
واختير لها الضم ليشعر ذلك بأن أصلها الواو وذلك لان الضمة مجانسة للواو فكانهم أتبعوا الضم
الضم قال الكسائى وقد يكون فيها النصب يحفرها ما قبلها الى الفتح قال الكسائى سمعت فى بنى
تميم من بنى يربوع وطهية من نصب الشاء على كل حال فى الخفض والنصب والرفع فيقول حيث
التقيتا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع فى لغتهم قال وسمعت فى بنى أسد بن الحارث بن ثعلبة
وفى بنى فقعس كلها يخفضونها فى موضع الخفض وينصبونها فى موضع النصب فيقول من حيث
لا يعلمون وكان ذلك حيث التقيتا وحكى اللحياني عن الكسائى أيضا أن منهم من يخفض بحيث
وأنشد * أما ترى حيث سهيل طالعا * قال وليس بالوجه قال وقوله أنشده ابن دريد

بحيث ناصى اللهم الكبانا * مؤرا الكئيب بحر وحانا

قال يجوز أن يكون أراد وحثا فقلب الازهرى عن الليث للعرب فى حيث لغتان فاللغة العالية
حيث الشاء مضمومة وهو أداة الرفع ورفع الاسم بعده ولغة أخرى حوث رواية عن العرب لبنى تميم
ينظنون حيث فى موضع نصب يقولون الله حيث لقيته ونحو ذلك كذلك وقال ابن كيسان حيث

حرف مبني على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قلت حيث زيد قائم وأهل الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون زيدا بحيث وهو صلة لها فاذا أظهرنا قائمنا بعد زيد أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فيرفعون الاسم أيضا وليس بصلة لها ولا يصبون خبره ويرفعونه فيه قولون قامت مقام صفتين والمعنى زيد في موضع فيه عمرو فعمرو من رفع فيه وهو صلة للموضع وزيد مرتفع بنى الأولى وهي خبره وليس بصلة لشيء قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة إلى جملة فلذلك لم تخفض وأنشد القراء بيتا أجاز فيه الخفض وهو قوله

* أَمَا تَرَى حَيْثُ سَهِيلٌ طَالَعًا * فَلَمَّا أَضَافَهَا فَفَحَّهَا كَمَا يَفْعَلُ بَعْدُ وَخُفَّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ حَيْثُ ظَرَفٌ مِنَ الظُّرُوفِ يَحْتَاجُ إِلَى اسْمٍ وَخَبَرٍ وَهُوَ يَجْمَعُ مَعْنَى ظَرَفَيْنِ كَقَوْلِكَ حَيْثُ عَبْدُ اللَّهِ فَأَعْدَدْتُ زَيْدًا قَائِمٌ الْمَعْنَى الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ فَأَعْدَدْتُ زَيْدًا قَائِمٌ قَالَ وَحَيْثُ مِنْ حُرُوفِ الْمَوَاضِعِ لَمْ يَنْحَرْفِ الْمَعْنَى وَانْضَمَّتْ لَهَا ضَمَّتِ الْاسْمَ الَّذِي كَانَتْ تَسْتَحِقُّ إِضَافَتَهُ إِلَيْهِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ انْضَمَّتْ لِأَنَّ أَصْلَهَا حَوْثٌ فَلَمَّا قَلَبُوا وَاءَ هَيَاءً ضَمُّوا آخِرَهَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَهَذَا خَطَأُ لَانَّهُمْ انْضَمَّتْ بِمَنْزِلَةِ الْحَرْفِ ضَمَّةُ دَالِ الْعَلَى وَاسْقَاطُهُ الْجَوْهَرِ حَيْثُ كَلِمَةٌ تُدَلُّ عَلَى الْمَكَانِ لِأَنَّهُ ظَرَفٌ فِي الْإِمْكِنَةِ بِمَنْزِلَةِ حِينَ فِي الْأَزْمَنَةِ وَهُوَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ وَانْضَمَّ آخِرُهُ لِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَنْبِهَا عَلَى الضَّمِّ تَشْبِيهَا بِالْعَايَاتِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا الْمِزَاجَ إِلَى جَمْلَةٍ كَقَوْلِكَ أَقُومُ حَيْثُ يَقُومُ زَيْدٌ وَلَمْ تَقُلْ حَيْثُ زَيْدٌ وَتَقُولُ حَيْثُ تَكُونُ أَكُونُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْبِهَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ كَيْفَ اسْتَمْتَقَ الْأَلْضَمُّ مَعَ الْيَاءِ وَهِيَ مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي لَا يُجَازَى بِهَا الْأَمْعُ مَا تَقُولُ حَيْثُ تَجْلِسُ أَجْلِسُ فِي مَعْنَى أَيْنَمَا وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَلَا يُقْلَعُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى وَفِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيْنَ أَتَى وَالْعَرَبُ تَقُولُ جِئْتُ مِنْ أَيْنَ لَا تَعْلَمُ أَى مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِمَّا تُخْطِئُ فِيهِ الْعَامَّةُ وَالْخَاصَّةُ بَابُ حِينَ وَحَيْثُ غَلَطَ فِيهِ الْعُلَمَاءُ مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَسَيَبَوِيهِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَأَيْتُ فِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً يَجْعَلُ حِينَ حَيْثُ وَكَذَلِكَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ بَخْطَهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَاعْلَمْ أَنَّ حِينَ وَحَيْثُ ظَرَفَانِ حِينَ ظَرَفٌ مِنَ الزَّمَانِ وَحَيْثُ ظَرَفٌ مِنَ الْمَكَانِ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدٌّ لَا يَجَاوِزُهُ وَالْأَكْثَرُ مِنَ النَّاسِ جَعَلُوهُمَا مَعًا حَيْثُ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنَّ تَقُولُ رَأَيْتُكَ حَيْثُ كُنْتَ أَى فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ وَانْزَعْتَ حَيْثُ شِئْتَ أَى إِلَى أَى مَوْضِعٍ شِئْتَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلَّامٍ حَيْثُ شِئْتُمَا وَيُقَالُ رَأَيْتُكَ حِينَ خَرَجَ الْحَاجُّ أَى فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ فَهَذَا ظَرَفٌ مِنَ الزَّمَانِ وَلَا يَجُوزُ حَيْثُ خَرَجَ الْحَاجُّ وَتَقُولُ أَتَيْتُ حِينَ يَقْدَمُ الْحَاجُّ وَلَا يَجُوزُ حَيْثُ يَقْدَمُ الْحَاجُّ وَقَدْ صَيَّرَ النَّاسُ هَذَا كُلَّهُ حَيْثُ فَلْيَتَعَمَّدِ الرَّجُلُ كَلَامَهُ فَإِذَا كَانَ

موضع يحسن فيه أين وأي موضع فهو حيث لأن أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا معناه ما واحد ولكن أجازوا الجمع بينهما لاختلاف اللفظين واعلم أنه يحسن في موضع حين لما واذا واو وقت ويوم وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت وأذ جئت ويقال سأعطيك أذ جئت ومتى جئت

(فصل الخاء المعجمة) ﴿ (خبث) الخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله * أرسل الى زرع الخبي الوالج * قال ابن سيده انما أراد الى زرع الخبيث فأبدل الناء ياء ثم أدمم والجمع خبئاء وخبائث وخبثه عن كراع قال وليس في الكلام فعييل يجمع على فعلة غيره قال وعندى أنهم لو هم موافيه فاعلا ولذلك كسروا على فعلة وحكى أبو زيد في جمعه خبوث وهو نادر أيضا والانتى خبيثة وفي التنزيل العزيز ويحترمون عليهم الخبائث وخبث الرجل خبثا فهو خبيث أى خب ردى اللبث خبث الشيء يخبث خبائثا وخبثا فهو خبيث وبه خبث وخبائنه وأخبث فهو مخبث اذا صار ذا خبث وثبر والمخبث الذى يعلم الناس الخبث وأجاز بعضهم أن يقال للذى ينسب الناس الى الخبث مخبث قال الكمي

فطائفة قدأ كفروني بخبثكم * وطائفة قالوا مسي ومذنب

أى تنسبوني الى الكفر وفي حديث أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الخلاء قال أعوذ بالله من الخبيث والخبائث ورواه الازهرى بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل أحدكم فليقل اللهم انى أعوذ بك من الخبيث والخبائث قال أبو منصور اراد بقوله محتضرة أى يحتضرها الشياطين ذكرورها وانائها والحشوش مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبيث الكفر والخبائث الشياطين وفي حديث آخر اللهم انى أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث قال أبو عبيد الخبيث ذو الخبث في نفسه قال والخبيث الذى أصحابه وأعوانه خبئاء وهو مثل قولهم فلان ضعيف مضعف وقوى مقوف والقوى فى بدنه والمقوى الذى تكون دابته قوية يريد هو الذى يعلمهم الخبيث ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدر فألقوا في قلب خبيث مخبث أى فاسد مفسد لما يقع فيه قال وأما قوله في الحديث من الخبيث والخبائث فانه أراد بالخبث الشر وبالخبائث الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم انه كان يرويه من الخبث بضم الباء وهو جمع الخبيث وهو الشيطان الذكروى يجعل الخبائث جمعا للخبثية من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندى أشبه بالصواب ابن الاثير فى تفسير الحديث

الْخُبْتُ بِضَمِّ الْبَاءِ جَمَعَ الْخَبِيثَ وَالْخَبَائِثُ جَمَعَ الْخَمِيسَةَ يُرِيدُ كَوْرَالْتِ - يَاطِينُ وَإِنَّا هُمْ وَقِيلَ هُوَ
 الْخَبِيثُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهُوَ خِلَافُ طَيِّبِ الْفِعْلِ مِنْ جُرُورٍ وَغَيْرِهِ وَالْخَبَائِثُ يَرِيدُ بِهِنَّ الْأَفْعَالُ الْمَذْمُومَةُ
 وَالْخِلَصَالُ الرَّدِيئَةُ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ أَيْ اتَّخَذَ أَصْحَابًا خَبِثَاءَ فَهُوَ خَبِيثٌ وَخَبِثٌ وَخَبْثَانٌ يُقَالُ يَا خَبْثَانُ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَبِيثَاتُ لِلْغَيْبِيِّنَ وَالْغَيْبِيُّونَ لِلْخَبِيثَاتِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ
 لِلْغَيْبِيِّينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالرِّجَالُ الْخَبِيثُونَ لِكَلِمَاتِ الْخَبِيثَاتِ أَيْ لَا يَتَكَلَّمُ بِالْخَبِيثَاتِ إِلَّا
 الْخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقِيلَ الْمَعْنَى الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ أَعْمَاتُ صَقُّ بِالْخَبِيثِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 فَأَمَّا الطَّاهِرُونَ وَالطَّاهِرَاتُ فَلَا يَتَصَقُّ بِهِنَّ - سَبُّ وَقِيلَ الْخَبِيثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ لِلْغَيْبِيِّينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَكَذَلِكَ الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَقَدْ خُبْتُ خُبْنًا وَخَبَانَةً وَخَبَانِيَةً صَارَحِيًّا وَأَخْبَتُ صَارِذَا خُبْتُ
 وَأَخْبَتُ إِذَا كَانَ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ خُبْنًا وَلِهَذَا قَالُوا خَبِثْتُ خُبْنًا وَالْأَسْمُ الْخَبِيثُ وَتَخَبَّتْ أَظْهَرَ
 الْخُبْتُ وَأَخْبَنَهُ غَيْرُهُ عَلَيْهِ الْخُبْتُ وَأَفْسَدَهُ وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ يَا خُبْتُ كَمَا يُقَالُ يَا كُفَّعَ تُرِيدُ يَا خَبِثُ
 وَسَبُّ خَبْنَةٍ خَبِثٌ وَهُوَ سَبُّ مَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ لَا يَجُوزُ سَبُّهُ وَلَا مَلِكٌ عَبْدٌ وَلَا أُمَّةٌ مِنْهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِلْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا وَأُمَّةً لَدَا وَلَا خَبْنَةً وَلَا عَائِلَةً أَرَادَ
 بِالْخَبْنَةِ الْحَرَامَ كَمَا عَبَّرَ عَنِ الْحَلَالِ بِالطَّيِّبِ وَالْخَبْنَةُ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَبِيثِ أَرَادَ أَنَّهُ عَبْدٌ رَقِيقٌ لِأَنَّهُ
 مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ سَبُّهُمْ كَمَا أُعْطِيَ عَهْدًا وَأَمَّا نَاوَهُوَ حَرْفُ الْأَصْلِ وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ أَنَّهُ قَالَ لَا نَسْ
 يَا خَبْنَةَ يَرِيدُ يَا خَبِثُ وَيُقَالُ لِلْأَخِي لَاقِ الْخَبْنَةَ يَا خَبْنَةَ وَتُكْتَبُ فِي عَهْدَةِ الرَّقِيقِ لَدَا وَلَا خَبْنَةً
 وَلَا عَائِلَةً فَالْدَاءُ مَا دَاسَ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ يَخْفَى أَوْ عَلَيْهِ بَاطِنَةٌ لَا تُرَى وَالْخَبْنَةُ أَنْ لَا يَكُونَ طَيِّبَةً لِأَنَّهُ سُبُّ
 مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقُهُمْ - أَعْمَدُ تَقَدَّمَ لَهُمْ أَوْ حَرِيَّةٌ فِي الْأَصْلِ تَبَيَّنَتْ لَهُمْ وَالْعَائِلَةُ أَنْ يَسْتَحَقُّهُ
 مُسْتَحَقٌّ بِمَا كَانَ لَهُ فَيَجِبُ عَلَى بَائِعِهِ رَدُّ الثَّمَنِ إِلَى الْمُشْتَرِي وَكُلُّ مَنْ أَهْلُ شَيْءٍ أَوْ دَعَا لَهُ وَاعْتَمَلَهُ
 فَكَانَ اسْتِحْقَاقُ الْمَالِكِ إِيَّاهُ صَارِسِبَالِ الْهَلَاكِ الثَّمَنِ الَّذِي آدَاهُ الْمُشْتَرِي إِلَى الْبَائِعِ وَخَبْثَانُ اسْمُ
 مَعْرِفَةٍ وَالْأَنْثَى خَبْثَانَةٌ وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ كَذَبَ خَبْثَانٌ هُوَ الْخَبِيثُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا
 وَكَانَهُ يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُسْتَعْمَلُ خَبْثَانُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ خَاصَّةً وَيُقَالُ لَدَا كَرِيَّا خُبْتُ
 وَلَا أَنْثَى يَا خَبَاتٍ مَثَلُ الْكَعَاجِ عَلَى الْكُسْرِ وَهَذَا مُطَرَّدٌ عِنْدَ سَبْيِهِ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ
 يُخَاطَبُ الدُّنْيَا خَبَاتٍ كُلِّ عَمِيدٍ إِنَّكَ مَضْضَانُ فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مُرَابِعِي الدُّنْيَا وَخَبَاتٍ بِوَزْنِ قَطَامٍ
 مَعْدُولٍ مِنَ الْخُبْتُ وَحَرْفُ النَّدَاءِ مَحْذُوفٌ أَيْ يَا خَبَاتٍ وَالْمَضُّ مَثَلُ الْمَضِّ يَرِيدُ أَنْ جَرَّبْنَا لَوْ خَبْرْنَاكَ
 فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَكَ مَرَّةً وَالْأَخَابِتُ جَمْعُ الْأَخْبَتِ يُقَالُ هُمْ أَخَابِتُ النَّاسِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

بِالْخَبَثَانِ بغير هاء اللانبي والخبيث الخبيث والجمع خبيثون والخائب الردى من كل شيء فاسد
يقال هو خبيث الطعم وخبيث اللون وخبيث الفعل والحرام الخبيث يسمى خبيثا مثل الزنا والمال
الحرام والدم وما أشبهها محرمة الله تعالى يقال في الشيء الكريه الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم
والبصل والكراث ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة
الخبيثة فلا يقرب من مسجدنا وقال الله تعالى في نعت النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث فالطيبات ما كانت العرب تستطيبه من المأكول في الجاهلية مما لم ينزل فيه
تحريم مثل الأزواج الثمانية ولحوم الوحش من الطباء وغيرها ومثل الجراد والوبر والأرنب
والبربوع والضب والخبائث ما كانت تستقذره ولا تأكله مثل الأفاعي والعقارب والبرص
والحنافس والورلان والفار فأحل الله تعالى وتقدس ما كانوا يستطيبون كله وحرم ما كانوا
يستخبثونه إلا ما نص على تحريمه في الكتاب من مثل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
عند الذبح أو بين تحريمه على لسان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل نهي عن لحوم الخمر
الاهلية وأكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ودلت الألف واللام اللتان
دخلتا التعريف في الطيبات والخبائث على أن المراد بهما أشياء معهودة عند المخاطبين بها
وهذا قول محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وقوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة قيل إنها الحنظل وقيل إنها الكشوث ابن الأعرابي أصل الخبث في كلام العرب
المكروه فان كان من الكلام فهو الستم وان كان من الملال فهو الكفر وان كان من الطعام
فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما يرى من منفي الحديد الخبث ومنه
الحديث ان الحمى تنفي الذنوب كما تنفي الكبر الخبث وخبث الحديد والفضة بفتح الخاء والباع ما نفاه
الكبر اذا أذيا وهو ما لا خير فيه ويكنى به عن ذي البطن وفي الحديث نهي عن كل دواء خبيث
قال ابن الأثير هو من جهتين أحدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها
نجسة خبيثة وتناولها حرام إلا ما خصته السنة من أبوال الأبل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه
عند آخرين والجهة الأخرى من طريق الطعم والمذاق قال ولا يسكر أن يكون كره ذلك لما
فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من أكل من هذه الشجرة الخبيثة
لا يقرب من مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من جهة كراهة طعمها ورائحتها لانها
طاهرة وليس أكلها من الاعتذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما أمرهم بالاعتزال

عقوبة ونكالا لانه كان يتأذى بريحتها وفي الحديث مهر البغي خبيث وعن الكلب خبيث
وكسب الجمام خبيث قال الخطابي قد يجتمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويترق بينها في المعنى
ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فأمهر البغي وعن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان
الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه وأخذ حرام وأما كسب الجمام فيريد بالخبيث فيه
الكرهية لان الجمامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه
على النذير وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويترق بينهم ما يدل الاصول واعتبار معانيها
والأخبثان الرجيع والبول وهما أيضا السم والضرر ويقال نزل به الأخبثان أى البخر والسمهر
وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الأخبثين عني بهما الغائط والبول الفراء الأخبثان القى
والسلاح وفي الصحيح البول والغائط وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث
بفتحين الخبث وفي حديث هرقل فأصبح يوما وهو خبيث النفس أى ثقلها كرهه الحال ومنه
الحديث لا يقولن أحدكم خبثت نفسي أى ثقلت وعنت كانه كره اسم الخبث وطعام مخبث
خبث عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله وقول عنتر

نمئت عمرا غير شاكر نعمة * والكفر مخبثة لنفس المنعم

أى مفسدة والخبث الزنية وهو ابن خبثة لابن الزنية يقال ولد فلان لخبثة أى ولد لغير رشدة وفي
الحديث اذا كثرت الخبث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عباد أنه أتى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع أمة يحبب بها أى يرنى (خبث)
الخبث عنة والخبث عنة الناقة الغزيرة اللبن وهو مذكور أيضا في خبث (خنت) الخبث غشاء
السييل اذا خلفه ونصب عنه حتى يجف وكذلك الطحلب اذا يبس وقدم عهده حتى يسود
والخبث طين يعجن بعرأ وروث ثم يتخذ منه الدثار وهو الطين الذي تصربه أخلاف الناقة لئلا
يؤلمها الصرار أبو عمرو والخبث البعرة اللينة قال أبو منصور أصلها الخبي والخبث قبضة من
كسار عيبدان يقتبس بها (خنت) الخري أردأ المتاع والغنائم وهى سقط البيت من المتاع
وفي الصحيح أنما البيت وأسقاطه وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخري
قال الخري متاع البيت وأمانه ومنه حديث عمر مولى أبي اللعم فامرلى بشئ من خري المتاع
والخرياء مدودة النمل الذي فيه حجرة واحدة خرياء (خنت) الخنثى الذي لا يختص لذكرا ولا
أنثى وجعله كراع وصفا فقال رجل خنثى له ما لذكر ولا أنثى والخنثى الذي له مال للرجال والنساء

جميعا والجمع خَنَاتِي مثل الحَبَالِي وخَنَاتٌ قال

أَعْمَرُ مَا الْخَنَاتُ بِنُوقِشَر * بِنُسْوَانِ بِلْدَنٍ وَلَا رِجَالٍ

وَالْاِخْتِنَانُ التَّنْيُّ وَالتَّكْسُرُ وَخَنَتَ الرَّجُلُ خَنَةً فَهُوَ خَنٌ وَتَخَنْتُ وَانْخَنْتُ تَنِيًّا وَتَكَسَّرَ
وَالْاِثْنِي خَنِيَّةٌ وَخَنَنْتُ الشَّيْءَ فَخَنَنْتُ أَيَّ عَطَفْتُهُ فَتَعَطَفَ وَانْخَنْتُ مِنْ ذَلِكَ لِلْبَيْنَةِ وَتَكَسَّرَ وَهُوَ
الْاِخْتِنَانُ وَالْاِثْنِي خَنٌ قَالَ جَرِيرٌ

أَلَوْ عَدُنِي وَأَنْتَ مُجَاشَعِي * أَرَى فِي خَنَتِ لَحْيَتِكَ اضْطِرَابًا

وَتَخَنْتُ فِي كَلَامِهِ وَيُقَالُ لِلْخَنَتِ خُنَانَةٌ وَخُنِيَّةٌ وَتَخَنَتِ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلُ الْخَنَتِ وَقِيلَ
الْخَنَتُ الَّذِي يَفْعَلُ فَعْلَ الْخَنَاتِي وَأَمْرُ أَهْخُنْتُ وَخُنَاتٌ وَيُقَالُ لِلَّذِي كَرِيَاخُنْتُ وَلِلَّذِي يَأْخُنَاتُ
مِثْلُ لُكْعٍ وَلُكَاعٍ وَانْخَنَتِ الْقُرْبَةُ تَنَتْ وَخَنَتْ يَخْنُتُهَا خُنًّا فَانْخَنَتَتْ وَخَنَتْهَا وَانْخَنَتْهَا أَيَّ فَاهَا إِلَى
خَارِجٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَإِنْ كَسَّرَتْهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ قَبِعَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
اِخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ وَتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الشُّرْبَ مِنْ أَقْوَاهَا رِبَايَتُهُمْ إِنْ أَدَامَةَ الشُّرْبَ هَكَذَا
مِمَّا يُعْتَرِجُ بِهَا وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا خِيَاةٌ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ وَقِيلَ لَمْ يَلَا يَتَرَشَّشَ الْمَاءُ
عَلَى الشَّارِبِ لِسَعَةِ فَمِ السَّقَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ آخِرِ أَبَا حَتْمَةَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
النَّهْيُ خَاصًّا بِالسَّقَاءِ الْكَبِيرِ دُونَ الْأَدَاةِ الَّتِي خَنَنْتُ السَّقَاءَ وَالْجَوَالِقَ إِذَا عَطَفَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتَهُ قَالَتْ فَانْخَنْتُ فِي حَجَرِي فَاشْعَرْتُ حَتَّى
قُبِضَ أَيَّ فَأَنْتَنِي وَانْكَسَرَ لَاسْتَرْخَاءَ أَعْضَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَوْتِ وَانْخَنَتَتْ عَنْقُهُ مَالَتْ
وَخَنَتْ سَقَاءَهُ تَنِيًّا فَاهُ فَخَرَجَ أَدَمَتَهُ وَهِيَ الدَاخِلَةُ وَالْبَشِيرَةُ وَمَا إِلَى الشَّعْرِ الْخَارِجَةُ وَرَوَى عَنْ
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاةِ وَلَا يَخْنُتُهَا وَيُسَمِّيَانِ نَفْعَةً سَمَاهَا بِالْمَرَّةِ مِنَ النَّفْعِ وَلَمْ يَصْرِفْهَا لِلْعِلْمَةِ
وَالْتَأْيِبِ وَقِيلَ خَنَتْ فَمِ السَّقَاءُ إِذَا قَلَبَ فِيهِ دَاخِلًا كَانَ أَوْ خَارِجًا وَكُلُّ قَلْبٍ يَقَالُ لَهُ خَنَتْ وَأَصْلُ
الْاِخْتِنَانِ التَّكْسُرُ وَالتَّنْيُّ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ خُنِيًّا يَقُولُ إِنَّهَا الْيَمِينَةُ تَنِيًّا وَيُقَالُ أَلْقَى الْيَمِيلُ
أَخْنَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَيَّ أَثْنَاءَ ظَلَامِهِ وَطَوَى الثُّوبَ عَلَى أَخْنَانِهِ وَخَنَانِهِ أَيَّ عَلَى مَطَاوِيهِ وَكُسُورِهِ
الْوَاحِدِ خَنَتْ وَأَخْنَاتُ الدُّلُوفُ وَغَهَا الْوَاحِدُ خَنَتْ وَالْخَنْتُ بَاطِنُ الشَّدَقِ عِنْدَ الْأَصْرَاسِ مِنْ
فَوْقٍ وَأَسْفَلَ وَتَخَنَّتِ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ وَخَنَتْ أَسْمَ امْرَأَةٍ لَا يُجْرِي وَالْخَنْتُ
بِكُسْرِ النُّونِ الْمُسْتَرْخِي الْمُنْتَنِي وَفِي الْمَثَلِ أَخْنَتْ مِنْ دَلَالٍ (خَبَتْ) رَجُلٌ خَبِنْتُ وَخُنَابَتْ
مَذْمُومٌ (خَنَطْتُ) الْخَنَطَةُ مَشْيٌ فِيهِ تَجَعُّرٌ (خَمَفْتُ) الْخُمُفَةُ دَوِّيَّةٌ (خَوْتُ) خَوْتُ

الرجل خَوْنًا وهو أخوثُ بَيْنِ الْخَوْتِ عَظْمُ بَطْنِهِ وَاسْتَرْخَى وَخَوْنَتِ الْإِنثَى وَهِيَ خَوْنَاءُ وَالْخَوْنَاءُ
 مِنَ النِّسَاءِ أَيْضًا الْحَدِيثُ النَّاعِمَةُ ذَاتُ صُدْرَةٍ وَقِيلَ النَّاعِمَةُ النَّارَةُ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ حَرْثَانَ
 عَلَّقَ الْقَلْبُ حَبَّاهُ وَهَوَاهَا * وَهِيَ بِكَرْغَرِيَّةٍ خَوْنَاءُ

أَبُو زَيْدٍ الْخَوْنَاءُ الْخَفْضُاجَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِمَا كُلُّ خَوْنَاءٍ الْحَشَى مَرِيئَةٌ * رَوَادِرُ يَدِ الْقَرْطُسِ وَكَذَلِكَ

قَالَ الْخَوْنَاءُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْحَشَى وَالرَّوَادُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ رِبْعًا تَجِي * وَتَذَهَبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 الْخَوْنَاءُ فِي بَيْتِ ابْنِ حَرْثَانَ صِفَةُ مُخْمُودَةٍ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ صِفَةُ مَذْمُومَةٍ وَفِي حَدِيثِ التَّلَبُّ بْنُ
 ثَعْلَبَةَ أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْنَةً فَاسْتَقْرَضَ مِنْهُ طَعَامًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
 وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَرَاهَا مَحْفُوظَةٌ وَأَنَّمَا هِيَ خَوْنَةٌ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ وَخَوْنُ الْبَطْنِ
 وَالصَّدْرُ امْتِلَاحٌ (خَيْثُ) أَبُو عَمْرٍو النَّخِثُ عَظْمُ الْبَطْنِ وَاسْتَرْخَاهُ وَالتَّقَبُّ الْجَمْعُ وَالْمَنْعُ
 وَالتَّهْيِثُ الْإِعْطَاءُ

(فصل الدال المهملة) * (دَاثُ) دَاثُ الطَّعَامِ دَاثًا أَكَلَهُ وَالِدَاثُ الدَّنَسُ وَقِيلَ
 الثَّقُلُ وَالْجَمْعُ آدَاثُ قَالَ رُوِيَّةُ

وَأَنْ فَشَتْ فِي قَوْمِكَ الْمَشَاعِثُ * مِنْ إِصْرٍ آدَاثُ لَهَا دَاثُ

بُوزَنُ دَعَايَتْ مِنْ دَعْنَةٍ إِذَا ثَقُلَتْ وَالْإِصْرُ الثَّقَلُ وَالِدَاثُ الْعِدَاوَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالِدَاثُ الْحَقْدُ الَّذِي
 لَا يَنْجَلُ وَكَذَلِكَ الدَّعْنُ وَالِدَاثُ أُمَاءُ الْأَمَةِ الْجَمْعُ وَقِيلَ الْأَمَةُ لَهَا وَقَدْ يَحْرَكُ لِحَرْفِ الْحَلْقِ وَهُوَ نَادِرٌ
 لِأَنَّ فَعْلَاءَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ لَمْ يَجِئْ فِي الصِّفَاتِ وَأَنَّمَا جَاءَ حَرْفَانِ فِي الْأَسْمَاءِ فَقَطْ وَهُمَا فَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ وَهُمَا
 مَوْضِعَانِ وَالْجَمْعُ دَاثُ خَفِيفُ أَنْشُدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْدَرَهَا عَنْ طَنْزَةِ الدَّائِثِ * صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعَاتِ

خَرِشُ يَجِيهًا وَيَجَرُّ كَمَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفَدِي قَالَ لِأَحْمَدَ ابْنِ دَاثُ وَأَلَدَاثُ رَمَلٌ
 مَعْرُوفٌ يُسَمَّعُ بِهِ عَزِيفُ الْجِنِّ قَالَ رُوِيَّةُ * تَأَلَّقَ الْجِنُّ بِرَمَلِ الْأَدَاثِ * (دَثُ) دَثُ الرَّجُلِ
 دَثًا وَدَثُ دَنَّةٌ وَهُوَ التَّوَاهُ فِي جَنْبِهِ أَوْ بَعْضُ جَسَدِهِ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَالِدَثُ وَالِدَقُّ الْجَنْبُ وَالِدَثُ
 الضَّرْبُ الْمُؤَلَّمُ وَدَثُّ الْحَيِّ دَثُّهُ دَثًا أَوْ جَعَّتْهُ وَدَثُّهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ وَالِدَثُ الرَّحْيُ بِالْحِجَارَةِ وَدَثُّهُ بِالْعَصَا
 وَالْحَجَرِ مَاءٌ وَدَثُّهُ دَثًا مَاءٌ رَسِيًا مَتَقَارِبًا مِنْ وَرَاءِ الشِّبَابِ وَكَذَلِكَ دَثْنَتُهُ أَدَثُهُ دَثًا وَفِي الْحَدِيثِ
 دَثُ فُلَانٍ أَصَابَهُ التَّوَاهُ فِي جَنْبِهِ وَالِدَثُ الرَّحْيُ وَالِدَقُّ وَالِدَثُ وَالِدَاثُ أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَأَخْفَهُ وَجَعُهُ

قوله المشاعث تشعبت
 الدهر الاموال ذهابه بها
 والد اثت الاصول اه
 تكمله كتبه مصححه

قوله تألق الجن الخ صدره كما
 في التكملة
 والضحك الملع البرق في التحدث
 اه مصححه

دَثَاثُ وَقَدَدَثَتِ السَّمَاءُ دَثَاثًا وَهِيَ الدَّثَّةُ لِلْمَطَرِ الضَّعِيفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّثُ الرَّثُّ مِنَ
الْمَطَرِ أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ٤٤

قَلْفَعُ رَوْضٍ شَرَبَ الدَّثَاثَا * مُنْبِئُهُ يَفْرُهَا أَثْبَاثَا

وَيُرْوَى شَرَبَتْ دَثَاثَا وَالْقَلْفَعُ الطِّينُ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبَسَ وَتَشَقَّقَ وَدَثَّتْهُمُ السَّمَاءُ تَدَثُّهُمْ
دَثَاثًا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ بِدَثٍّ لَا يَرْضَى الْحَاضِرُ وَيُؤْذِي الْمُسَافِرَ وَأَرْضٌ مَدَثُوثَةٌ وَقَدَدَثَتْ
دَثَاثًا أَبُو عَمْرٍو الدَّثَّةُ الزُّكَامُ الْقَلِيلُ وَالدَّثَاثُ صَيَادُ الطَّيْرِ بِالْمَحَذَفَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رِثَالٍ كُنْتُ
فِي السُّوسِ خَافٍ فِي رَجُلٍ بِهِ شِبْهُ الدَّثَانِيَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ التَّوَاءُ فِي لِسَانِهِ قَالَ كَذَا قَالَهُ الرَّحْمَنُ شَرَى
(دَعَثُ) بِعَيْرِ دَرَعَتْ وَدَرَسَعَ مِسْنُ (دَعَثُ) دَعَثَ بِهِ الْأَرْضَ ضَرَبَهَا وَالدَّعْثُ
الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَدَعَثَ الْأَرْضَ دَعَثًا وَطَئَهَا وَالدَّعْثُ وَالدَّعْثُ أَوَّلُ الْمَرَضِ وَقَدَدَعَثَ الرَّجُلُ
وَدَعَثَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ أَفْشَعَرَارٌ وَفُتُورٌ وَالدَّعْثُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ
كَانَ أَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَمَنْ هَلْ نَاءَ صُؤَاهُ دَارِسُ * وَرَدَّتْهُ بِذَبْسِلِ خَوَامِسِ
فَاسْتَفْنُ دَعَثَا تَالِدَ الْمَكَارِسِ * دَلَيْتُ دَلَوِي فِي صَرِي مُشَاوَسِ

الْمَكَارِسُ مَوَاضِعُ الدَّمَنِ وَالْكِرْسُ قَالَ وَالْمُشَاوَسُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَرَى مِنْ قَلَّتِهِ تَالِدَ الْمَكَارِسِ قَدِيمُ
الدَّمَنِ وَالدَّعْثُ تَدْقِيقُكَ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ أَوْ بِالْيَدِ وَغَيْرُ ذَلِكَ تَدْعُهُ دَعَثًا وَكُلُّ
شَيْءٍ وَطِئَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَدْعَثَ وَمَدْرَمَدْعُوثُ وَالدَّعْثُ وَالدَّثُ الْمَطْلَبُ وَالْحَقْدُ وَالدَّجْلُ وَالْجَمْعُ
أَدْعَاثُ وَدَعَاثُ وَدَعَثَةُ اسْمٌ وَبَنُو دَعْنَةَ بَطْنٌ (دَعْبُ) الْأَزْهَرِيُّ الدَّعْبُوثُ الْخُنْثُ وَقِيلَ هُوَ
الْأَجْنُ الْمَائِقُ (دَلُثُ) الدَّلَاثُ السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ نَاقَةٌ دَلَاثُ أَيْ سَرِيعَةٌ قَالَ
رُؤْبَةُ * وَخَلَطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ عَمَلَيْنِ * الدِّلَاثُ السَّرِيعَةُ وَالْجَمْعُ كَالْوَحْدِ مِنْ بَابِ دَلَاثٍ لَامِنْ بَابِ
جَنْبٍ اقُولُهُمْ دِلَاثَانِ قَالَ كَثِيرٌ

دِلَاثُ الْعَتِيقِ مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ * مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اجْتَنَبَ دَامِلُ

وَحَكِي سَبِيوِيهِ فِي جَمْعِهَا أَيْضًا دَلَاثُ وَالْأَنْدَلَاثُ التَّقَدُّمُ وَأَنْدَلَتْ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَقِيلَ أَسْرَعَ
وَرَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَنْتَهِمْ شَيْءٌ فِي قِتَالِ الْمَدَالِثِ مَوَاضِعُ الْقِتَالِ وَيُقَالُ هُوَ يَدَانِ وَيَدَيْتُ دَلِيفًا وَدَلِينًا
إِذَا قَارَبَ خَطُوهُ مُتَقَدِّمًا وَأَنْدَلَتْ عَلَيْنَا فَلَانِ يَشْتَمُ أَيْ الْخُرْقُ وَانْصَبَ الْأَصْحَى الْمُنْدَلُ الَّذِي
يَعْضِي وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْتَهِمُهُ نَيْ * وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
فَإِنَّ الْأَنْدَلَاثَ وَالْخَطَرُفَ مِنَ الْأَنْفِخَامِ وَالْتَّكَلُّفِ الْأَنْدَلَاثُ التَّقَدُّمُ بِالْفِكْرَةِ وَلَا رُؤْبَةَ وَمَدَالِثُ

الوادي مدافع سبله والله أعلم (دلبث) الدلبوث نبت أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواه
وبصلته في ليفه وهي تطبخ باللبن وتؤكل حكاها أبو حنيفة (دلعت) بعير دلعت ضخم ودلعتي كثير
اللحم والوبر مع شدة وصلابة الأزهرى دلعت الجمل الضخم وأنشد

دَلَّاتٌ دَلَعَتْ كَأَنَّ عَظَامَهُ * وَعَتَتْ فِي مَحَالِ الزُّورِ بَعْدَ كُسُورِ

(دلعت) الدلعت والدلاعت والدلهات كلهن السريخ الجري المقدم من الناس والابل
والدلهات الأسد قال أبو منصور كان أصله من الإدلات وهو التقدم فزبدت الهاء وقيل الدلهات
السريخ المتقدم (دمت) دمت دمتا فهو دمت لأن وسهل والدمائة سهولة الخلق يقال
ما دمت فلانا وأليته ومكان دمت ودمت ابن الموطئ ورملته دمت كذلك كأنها سميت
بالمصدر قال أبو قلابة

خَوَدْتُ قَالَ فِي الْقِيَامِ كَرَمَلَهُ * دَمْتُ يَضِيُّ لَهَا الظَّلَامُ الْخَنَدُسُ

ورجل دمت بين الدمانية والدمونة وطي الخلق والدمت السهول من الأرض والجمع أدمت
ودمات وقد دمت بالكسر يدمت دمتا التهذيب الدما السهول من الأرض الواحدة دمتة وكل
سهل دمت والوادي دمت السائل ويكون الدما في الرمال وغير الرمال والدماء ماسهل ولأن
أحدها دمتة ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دمت وفي صفته صلى الله عليه وسلم
دمت ليس بالجافي أراد أنه كان لين الخلق في سهولة وأصله من الدم وهو الأرض اللينة السهلة
الرخوة والرمال الذي ليس بمتلبد وفي حديث الججاج في صفة الغيث فلبدت الدما أي صيرتها
لأنسوح فيها الأرجل وهي جمع دمت وامرأة دمتة شبت بدماء الأرض لأنها أكرم الأرض
ويقال دمت له المكان أي سهلة له الجوهرى الدم المكنان اللين ذورمل وفي الحديث أنه
مال إلى دمت من الأرض فبال فيه وانما فعل ذلك لأنه لا يرتد إليه رشاش البول وفي حديث
ابن مسعود إذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمشات جمع دمتة ودمت الشيء إذا مرسه حتى
يلين وتدميت المصباح تليينه وفي الحديث من كذب على قائم يدمت مجلسه من النار أي يهد
ويوطئ ومثل للعرب * دمت لجنيك قبل الليل مضطجعا * أي أخذ أهبطه واستعدله وتقدم
فيه قبل وقوعه ويقال دمت لي ذلك الحديث حتى أطعن في حوصه أي أذكر لي أوله حتى أعرف
وجهه والأدموث مكان الملة إذا خبزت (دهت) الدهت الدفع ودهته اسم رجل (دهلت)

الدهلات والدلهات والدلهت والدلاهت كلهن السريخ الجري من الناس والابل والله أعلم

(دهمت) أرض دهمة ودهمهم - له (ديث) ديث الامر لئنه وديث الطريق وطأه
 وطريق مديث أي مذل وقيل اذا سلكت حتى وضحت واستبان وديث البعير ذلله بعض الذل
 وجعل مديث ومنوق اذا ذلل حتى ذهب شعوبته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديث
 بالصغار أي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالريضة ومنه حديث بعضهم كان يمكن كذا وكذا
 فأتاه رجل فيه كالدبابة والخنزيرة الدبابة الالتواء في اللسان ولعله من التذليل والتلين وديث
 الجلد في الدباغ والرمح في الشفاف كذلك وديث المطارق الشئ لئنته وديثه الدهر حنكه وذلله
 وديث الرجل ذلله وديثه قال والديوث القوادع على أهله والذي لا يغار على أهله ديوث والتديث
 القيادة وفي المحكم الديوث والديوث الذي يدخل الرجال على حرمة بحيث يراهم كأنه لين نفسه
 على ذلك وقال ثعلب هو الذي تؤق أهله وهو يعلم مشتق من ذلك أنت ثعلب الأهل على معنى المرأة
 وأصل الحرف بالسريانية أعرب وكذلك القندع والقندع وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث
 هو الذي لا يغار على أهله والديثان الكبوس ينزل على الانسان قال ابن سيده أراها ذخيلة
 والآديثون موضع قال عمرو بن أحر

بحيث هراق في نعمان خرج * دوافع في براق الآديثينا

(فصل الراء) § (ربث) الربث حبسك الانسان عن حاجته وأمره بعلم ربته عن
 أمره وحاجته يرثه بالضم ربثا وربته حبسه وصرفه والريثة الأمر بحبسك وكذلك الريثني
 مثال الخصي وفعل ذلك له ريثني وريثة أي خديعة وحبسا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك
 ريثنة مني أي خديعة وقد ريثته أرثه ربثا الكسائي الريثني من قولك ربثت الرجل أرثه ربثا
 وهو أن تبطه وتبطي به قال الشاعر

بينار ترى المرأة في بلهنية * يرثه من حذاره أمله

قال شمر ربته عن حاجته أي حبسه فربث وهو ربث اذا أبطأ وأنشد الخمر بن جراح

تقول ابنة البكري مالي لا أرى * صديقك إلا ربا عنك وافده

أي بطيأ ويقال دنا فلان ثم أرباث أي احتبس وأرباثت وفي الحديث تعترض الشياطين الناس
 يوم الجمعة بالرباث أي بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه
 وفي رواية جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالرباث وفي حديث علي غدت الشياطين برائتها

فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ أَيْ ذَكَرُوا هُمُ الْخَوَانِجَ الَّتِي تُرَبِّئُهُمْ لِئَلَّا يَشْكُرُوهُمْ بِهَا عَنْ الْجَمْعَةِ وَفِي رِوَايَةٍ
يُرْمُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَليْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
جَمِيعُ تَرْبِيئَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ التَّرْبِيئَةِ يَقُولُ رَبَّنَّهُ تَرْبِيئًا وَتَرْبِيئَةً وَاحِدَةً مِثْلُ قَدَمَتِهِ تَقْدِيمًا
وَتَقْدِيمَةً وَاحِدَةً وَتَرْبِيئَةٍ فِي سَيْرِهِ أَيْ تَلَبَّثَ وَرَبَّنَّهُ كَلَبَنَّهُ وَأَمْرًا ذَرْبِيئًا أَيْ مَرْبُوثٌ قَالَ
* جَرَى كَرِيثٌ أَمْرُهُ دَبِيثٌ * الْكَرِيثُ الْمَذْكُورُ وَارْتَبَتِ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَارْتَبَتْ أُمُرُ الْقَوْمِ
تَفَرَّقَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَتْ أُمُرُهُمْ * وَصَارَ الرِّصِيعُ نَهْمَةً لِلْحَمَائِلِ

الرِّصِيعُ جَمْعُ رَصِيعَةٍ كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَهُوَ سَيْرٌ يُضْفَرُ يَكُونُ بَيْنَ حِمَالَةِ السِّيفِ وَجَفْنِهِ يَقُولُ
لَمَّا نَهَزْمُوا انْقَلَبَتْ سَيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا وَكَانَتِ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَانْكَسَتْ
فَصَارَ الرِّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ وَالنَّهْمَةُ الْعَايَةُ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا الرِّصِيعُ وَفِي التَّهْذِيبِ
* وَصَارَ الرُّصُوعُ نَهْمَةً لِلْقَاتِلِ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ دَهْشُوا وَقَلَّبُوا قَسِيهِمْ وَالرِّصِيعُ سَيْرٌ
يُرْصَعُ وَيُضْفَرُ وَالرُّصُوعُ الْمَصْدَرُ وَارْتَبَتْ أُمُرُ الْقَوْمِ ارْتَبَانًا إِذَا انْتَشَرُوا وَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَلْتَمِمْ فِي
الْإِصْحَاحِ أَيْ ضَمُّهُ وَأَبْطَأَ حَتَّى تَفَرَّقُوا (رث) الرَّثُّ وَالرَّثَّةُ وَالرَّثِيثُ الْخَلْقُ الْخَسِيسُ الْبَالِي
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَقُولُ نَوْبُ رَثٍّ وَجِبِلُّ رَثٍّ وَرَجُلٌ رَثٌّ الْهَيْئَةُ فِي لُبْسِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِيمَا يَلْبَسُ
وَالْجَمْعُ رَثَانٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نَهْمٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ رَثٌّ أَيْ خَلَقٌ بَالٍ وَقَدَرَتْ
الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يَرِثُ رِثَانَهُ وَرِثُونُهُ وَأَرَثَ وَأَرَّثَهُ الْبَيْتُ عَنْ نَعْلٍ وَأَرَثَ النُّوبُ أَيْ أَخْلَقَ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَجَازُ بُوَيْزِيدُ رَثٌّ وَأَرَثَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَثٌّ بَغِيرُ أَلْفٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ
وَأَجَازَ رَثٌّ وَأَرَثَ وَقَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ

أَرَثَ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ * بِعَاقِبَةٍ وَأَخْلَقَتْ كُلَّ وَعِدٍ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي الْأَسْتَفْهَامِ دَخَلَتْ عَلَى رَثٍّ وَأَرَثَ
الرَّجُلُ رَثٌّ حَبْلُهُ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الرَّثَّةُ وَرَجُلٌ رَثٌّ الْهَيْئَةُ خَلَقُهَا بَازُهَا وَفِي خَلْقِهَا رِثَانَةٌ أَيْ بَدَاةُ
وَقَدَرَتْ يَرِثُ رِثَانَهُ وَيَرِثُ رِثُونَهُ وَالرَّثُّ وَالرَّثَّةُ جَمْعُ رِثَانَةٍ وَالْمَتَاعُ وَأَسْقَاطُ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ
وَأَرَثَنَارِثَةَ الْقَوْمِ وَأَرَثَنَارِثَةَ الْقَوْمِ جَعَّوْهَا أَوْ اشْتَرَوْهَا وَتَجَمَّعَ الرَّثَّةُ رِثَانٌ وَالرَّثَّةُ خُشَارَةُ النَّاسِ
وَضَعُفَاؤُهُمْ شَبَّهُوا بِالْمَتَاعِ الرَّدِيِّ وَرَوَى عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ قَالَ عَرَفَ عَلَى رِثَّةِ أَهْلِ النَّهْرِ قَالَ فَكَانَ
آخِرُ مَا بَقِيَ قَدْرٌ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الرَّحْبَةِ وَمَا يَغْتَرِفُهَا أَحَدٌ وَالرَّثَّةُ الْمَتَاعُ وَخُلُقَانُ الْبَيْتِ وَاللَّهُ

قوله يرث ويرث أي من بابي
ضرب وقرب نص على الأول
المجد وصاحب المختار وعلى
الثاني صاحب المصباح اه
مصححه

أَعْلَمُ وَالرِّثَّةُ السَّقَطُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ وَالْجَمْعُ رِثْتُ مِثْلُ قَرِيبَةٍ وَقَرِيبٍ وَرِثَاثٌ مِثْلُ رِهْمَةٍ وَرِهَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَقُوتُ لَكُمْ عَنِ الرِّثَّةِ هِيَ مَتَاعُ الْبَيْتِ الدُّونُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ الرِّثْمَةُ وَالصَّوَابُ الرِّثَّةُ بِوَزْنِ الْهَرَّةِ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ يَوْمَ تَمَّ وَأَوْدَأَ لَا أَنْ هُوَ لَا قَدْ أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثْمَةً وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الْإِسْلَامَ وَجَمْعُ الرِّثَّةِ رِثَاثٌ وَفِي الْحَدِيثِ جُمِعَتْ الرِّثَاثُ إِلَى السَّائِبِ وَالْمُرْتِثُ الصَّرِيحُ الَّذِي يُنْخَنُ فِي الْحَرْبِ وَيُحْمَلُ حَيًّا ثُمَّ يَمُوتُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ فَإِنْ كَانَ قَتِيلًا فَلَيْسَ بِمُرْتِثٍ التَّهْدِيبُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضُرِبَ فِي الْحَرْبِ فَأُخْخِنَ وَجُمِلَ وَبِهِ رَمَقٌ ثُمَّ مَاتَ قَدَارِثُ فَلَانٌ وَهُوَ أَفْعَلٌ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَهُ أَيْ جُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رِثْمًا أَيْ بِرَحِمَتِهِ وَبِهِ رَمَقٌ وَمِنْهُ قَوْلُ خُنَسَاءَ حِينَ خَطَبَهَا دِرْبُنُ الصَّمَّةِ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ أَتَرَوْنِي تَارِكَةً بَنِي عَمِّي كَأَنَّهُمْ عَوَالِي الرِّمَاحِ وَمُرْتِثَةٌ شَيْخَ بَنِي جَنِّهِمْ أَرَادَتْ أَنَّهُ مَذَاسِنٌ وَقَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ وَضَعْفٌ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ جُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَقَدْ أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحُ الضَّعْفُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ ارْتَثَ يَوْمَ أُحُدٍ بِخَافِهِ الزَّبِيرِيُّ قَوْلَ دِرْبَمَامٍ رَاحِلَتِهِ الْارْتِثَاثُ أَنْ يُحْمَلَ الْجِرَاحُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ قَدْ أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحُ وَالرِّثِيثُ أَيْضًا الْجِرَاحُ كُلُّ رِثْتٍ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ أَنَّهُ ارْتَثَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَبِهِ رَمَقٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فَرَأَتِي مُرْتِثَةً أَيْ سَاقِطَةً ضَعِيفَةً وَأَصْلُ اللَّفْظَةِ مِنَ الرِّثِ الثَّوْبِ الْخُلُقِ وَالْمُرْتِثُ مُفَعَّلٌ مِنْهُ وَارْتَثَ بَنُو فُلَانٍ نَاقَةً لَهُمْ أَوْ شَاةً فَخَرَّوْهَا مِنَ الْهَزَالِ وَالرِّثَّةُ الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ (رَعَثَ) الرِّعْثَةُ التَّلْتَلَةُ تُتَخَذُ مِنْ جَفِّ الطَّلَعِ يُشْرَبُ بِهَا وَرَعَثَةُ الدِّيكِ عَشْنُونُهُ وَلِحِيَّتُهُ يُقَالُ دِيكٌ مَرَعَثٌ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ دِيكًا

مَاذَا يُورِقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي * مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

وَرَعَثَاتُ الشَّاةِ رَعَثَاتُهَا تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ وَشَاةُ رَعْنَامٍ ذَلِكَ وَرَعَثَاتُ الْعُزْزَعَاءِ وَرَعَثَاتُ رَعْنَا أَيْضَتْ أَطْرَافُ رَعْنَتَيْهَا وَالرَّعْثُ وَالرِّعْثَةُ مَا عُلِقَ بِالْأُذُنِ مِنْ قُرْطٍ وَشَحْوَةٍ وَالْجَمْعُ رَعَثَةٌ وَرَعَاثٌ قَالَ النَّمِرُ وَكُلُّ خَلِيلٍ عَلَيْهِ الرِّعَا * ثُ وَالْحَبْلَاتُ كَذُوبٌ مَلَقُ

وَرَعَثَتِ الْمَرْأَةُ أَيْ تَقَرَّطَتْ وَصَبِي مَرَعَثٌ مَقْرُطٌ قَالَ رُوْبَةُ * رَقْرَاقَةٌ كَلَرَشَا الْمُرْعَثُ * وَكَانَ بَشَارُ بْنُ بَرْدٍ يُقَالُ بِالْمُرْعَثِ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِرَعَاثٍ كَانَتْ لَهُ فِي صَغَرِهِ فِي أُذُنِهِ وَارْتَعَثَتِ الْمَرْأَةُ فَتَحَلَّتْ بِالرِّعَاثِ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ أُمُّ زَيْنَبَ بِنْتُ نَبِيٍّ كُنْتُ أَنَا وَأَخْتَايَ فِي جَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُحْلِيْنَا رِعَاثًا مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوُ الرِّعَاثُ الْقِرْطَةُ وَهِيَ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ وَاحِدَتُهَا رَعْثَةٌ وَرَعْثَةٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الْقِرْطُ وَجِنْسُهَا الرِّعَاثُ

قوله ورعشت العنتر من بابي
فرح ومنع كما صرح به المجد
تبع الضبط المحكم بالشكل
اه صححه

وَالرَّغْثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّغْثَةُ فِي أَسْفَلِ الْأُذُنِ وَالشَّيْءُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ وَالرَّغْثَةُ دُرَّةٌ تُعَلَّقُ فِي الْقُرْطِ وَالرَّغْثَةُ الْعَهْنَةُ الْمُعَلَّقَةُ مِنَ الْهَوْدَجِ وَنَحْوُهُ زِينَةٌ لَهَا كَالذَّبَابِ وَقِيلَ كُلُّ مُعَلَّقٍ رَغْثٌ وَرَغْثَةٌ وَرَغْثَةٌ بِالضَّمِّ عَنْ كِرَاعٍ وَخَصَّ بِهِضَهُمْ بِالْقُرْطِ وَالْقِلَادَةِ وَنَحْوَهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مُعَلَّقٍ كَالْقُرْطِ وَنَحْوِهِ يُعَلَّقُ مِنْ أُنْثَى أَوْ قِلَادَةٍ فَهُوَ رِعَاثٌ وَاجْمَعُ رَغْثٌ وَرِعَاثٌ وَرَغْثٌ الْأَخْيَرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالرَّغْثُ الْعَهْنُ عَامَّةٌ وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ يَقَالُ رَاعُوفَةُ الْبَيْتِ رَاعُوثَةٌ قَالَ وَهِيَ الْأُرْعُوفَةُ وَالْأُرْعُوثَةُ وَنَفْسُهُ فِي الْعَيْنِ وَالرَّاءُ وَفِي حَدِيثِ سِحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُفِنَ تَحْتَ رَاعُوثَةِ الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْقَاءِ وَهِيَ هِيَ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ (رَغْثُ) الرُّغْثَاوَانُ الْعَصَبَانِ اللَّتَانِ تَحْتَ التَّيْدَيْنِ وَقِيلَ هُمَا مَابَيْنِ الْمُسْكِينِ وَالتَّيْدَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَبْطَ مِنْ اللَّحْمِ وَقِيلَ هُمَا مَغْرَزُ التَّيْدَيْنِ إِلَى الْأَبْطِ وَقِيلَ هُمَا مُضَيَّعَتَانِ مِنْ لَحْمٍ بَيْنَ التَّمْدُودَةِ وَالْمُسْكِبِ بِجَانِبِ الصَّدْرِ وَقِيلَ الرُّغْثَاوَانُ مِثْلُ الْعَشْرَاءِ عَرِقَ فِي التَّيْدِ يَدْرُ اللَّبَنَ التَّهْدِيبُ الرُّغْثَاوَانُ بَفَتْحِ الرَّاءِ عَصَبَةُ التَّيْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضَمُّ الرَّاءِ فِي الرُّغْثَاوَانِ كَثُرَ عَنِ الْفَرَاءِ وَقِيلَ الرُّغْثَاوَانُ سَوَادُ حِلْمَتَيْ التَّيْدَيْنِ وَرَغْثَتِ الْمَرْأَةُ تَرُغْثُ إِذَا شَكَّتْ رُغْثَاهَا وَأَرْغَثَهُ طَعَنَهُ فِي رُغْثَائِهِ قَالَتْ خَنْسَاءُ

قوله يقال لراعوفة البيت الخ قال في التكملة وهي صخرة تترك في أسفل البيت إذا احتفرت تكون هناك ويقال هي حجر يكون على رأس البئر يقوم عليها المستقي اه مصححه

وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرًا صَارَهَا * وَأَرْغَثَهَا بِالرُّمَحِ حَتَّى أَقْرَبَتْ

وَالرُّغْثُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ قَالَتْ طَرَفَةُ

قُلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو * رَغُوثًا حَوْلَ قُبَيْنَا نَحْوُ

وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ أَنْ لَا يُؤْخَذَ فِيهَا الرُّبِيُّ وَالْمَاخِضُ وَالرُّغْثُ أَيْ الَّتِي تُرْضِعُ وَرَغْثَتِ الْمَوْلُودُ أُمُّهُ يَرُغْثُهَا رَغْثًا وَارْتَغَثَهَا رَضْعًا وَالْمَرْغُثُ الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعُ وَهِيَ الرُّغْثُ وَبِجَعِهَا رِغَاثٌ وَالرُّغْثُ أَيْضًا وَلَدُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُمْ تَرُغْثُونَهَا يَعْنِي الدُّنْيَا أَيْ تَرْضَعُونَهَا مِنْ رَغْثِ الْجَدْيِ أُمُّهُ إِذَا رَضَعَهَا وَأَرْغَثَتِ النَّهْجَةَ وَلَدُهَا أَرْضَعَتْهُ وَرَغْثَتِ الْجَدْيُ أُمُّهُ أَيْ رَضَعَهَا وَشَادَ رَغُوثٌ وَرَغُوثَةٌ مُرْضِعٌ وَهِيَ مِنَ الضَّانِ خَاصَّةٌ وَاسْتَعْمَلَهَا بِهِضُهُمْ فِي الْأَبْلِ فَقَالَ

أَصْدَرَهَا عَنْ طَمْرَةِ الدَّائِثِ * صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَسَ التَّبْعَانِ

يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ * طُولَ الصَّوَا وَقِيلَ الْأَرْعَانِ

وَقِيلَ الرُّغْثُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي قَدْ وُلِدَتْ فَقَطَّ وَقَوْلُهُ

حَتَّى يَرَى فِي بَابِ الْغُرْبَاءِ حَتَّى * يَخْجِزُ عَنْ رِيِّ الطُّلِيِّ الْمَرْغِثِ

يجوز أن يريد تصغير الطاء الذي هو ولد الشاة والذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من أنواع البهائم
ويزدونه رغوثة لا تكاد ترفع رأسها من المعلف وفي المثل أكل الدواب يزدونه رغوثة وهي فعول
في معنى مفعولة لانها مرغوثة وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال * أكل من يزدونه رغوثة *
ورعته الناس أكثر وأسواله حتى فني ما عنده وقال أبو عبيد رغوثة فهو مرغوثة فجاء به على
صيغة ما لم يسم فاعله أكثر عليه السؤال حتى تقدم ما عنده (رمت) الرقة الجماع وغيره مما
يكون بين الرجل وامرأته يعني التقبيل والمغازلة ونحوه مما مما يكون في حالة الجماع وأصله
قول الفحش والرقة أيضا الفحش من القول وكلام النساء في الجماع تقول منه رقت الرجل
وأرقت قال العجاج

ورب أسراب حبيج كظم * عن اللغا ورقت التكلم

قوله ورقت في كلامه الخ
من باب نصر وفرح وكرم كما
في القاموس وغيره اه
مصححه

وقدرقت بها ومعهما وقوله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرقة إلى نسائكم فإنه عداها إلى لانه
في معنى الأقضاء فلما كنت تعدى أفضيت إلى كقولك أفضيت إلى المرأة جمعت إلى مع الرقة
إيذا ناولها شعارا أنه بعنائه ورقت في كلامه يرفق رقتا ورقتا ورقتا والضم عن اللحياني وأرقت
كأه أفش وقيل أفش في شأن النساء وقوله تعالى فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج
يجوز أن يكون الأفش وقال الزجاج أي لاجماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد
* عن اللغا ورقت التكلم * وقال نعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الاظفار
وتنف الايط وحلق العانة وما أشبهه فان أخذ ذلك كله فليس هنالك رقت والرقة التعريض
بالنكاح وقال غيره الرقة كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة وروى عن ابن عباس أنه كان
محرما فأخذ يذب ناقة من الركب وهو يقول

وهن يمشين بنا هميسا * ان تصدق الطير نمل لميسا

قوله ما روجع به النساء الذي في
الصباح ما وجه به النساء
اه مصححه

ف قيل له يا أبا العباس أتقول الرقة وأنت محرم وفي رواية أترقت وأنت محرم فقال انما الرقة
ما روجع به النساء فرأى ابن عباس الرقة الذي نهى الله عنه ما حوطبت به المرأة فأما أن يرفق في
كلامه ولا تسمع امرأته رفته فغير داخل في قوله فلا رقت ولا فسوق (رمت) الرمت واحدة رمت
شجرة من الحمض وفي المحكم شجرة يشبه الغضى لا يطول ولكنه ينسط ورقه وهو شبيه بالأشنان
والابل تحمض بها إذا شبعت من الخلة وملتها الجوهري الرمت بالكسر مرعى من مراعي الابل
وهو من الحمض قال أبو حنيفة فله هذب طوال دقاق وهو مع ذلك كله كالأعشى فيه الابل

والغنم وان لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أبيض كأنه الجمان وهو شديد الحلاوة وله
 حطب وخشب ووقوده حار وينتفع بدخانته من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون
 الرمث مع قعدة الرجل يثبت نبات الشيخ قال وأخبرني بعض بني أسد أن الرمث يرتفع دون القامة
 فيحطب وواحدة رمنة وبها سمي الرجل رمنة وكني أبا رمنة بالكسر والرمث أن تأكل الأبل
 الرمث فتشتكي عنه ورمث الأبل بالكسر رمث رمنة فهي رمنة ورمني وإبل رملاني أكلت
 الرمث فاشتكت بطونها وقال أبو حنيفة هو سلاح يأخذها إذا أكلت الرمث وهي جائعة فيخاف
 عليها حينئذ الأزهرى الرمث والغضى إذا باحتهم الأبل ولم يكن لها عقببة من غيرها يقال رمثت
 وغضيت فهي رمنة وغضبة ذلك في ترجمة طلع وأرض مرمئة تثبت الرمث والعرب تقول
 ما شجرة أعلم لجبل ولا أضيع لسابله ولا أبدن ولا أرتع من الرمنة قال أبو منصور وذلك أن الأبل
 إذا ملت الحلة اشتت الخض فان أصابت طيب المرعى مثل الرغل والرث مشقت منها حاجتها ثم
 عادت إلى الحلة فحس رثها واستقرأت رعيها فان فقدت الخض ساء رعيها وهزلت والرث
 الحلب يقال رمث ناقته أي أبق في ضرعها شيئا ابن سيده والرث البقية من اللبن بقي بالضرع
 بعد الحلب والجمع أرماث والرمنة كالرمث وقد أرمتها ورمثها ويقال رمثت في الضرع رمية
 وأرمت أيضا إذا بقيت بها شيئا قال الشاعر

وشارك أهل الفصيل الفصة * يبل في الأم وامتنعها المرمث

ورمثت الشيء أضلحته ومسحته بيدي قال الشاعر

وأخرج رمثت رؤسها * ونحنته في الحرب نصحا

ورمثت على الخسین وغيره أذا وانما يستعملون الخسین في هذا ونحوه لانه أوسط الاعمار
 ولذلك استعملها أبو عبيد في باب الاسنان وزيادة الناس فمادون سائر العقود ورمثت غنمه
 على المائة زادت ورمثت الناقة على محلبها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل
 عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما ينهي عن الارماث قال ابن الاثير
 هكذا روى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء انا خلطته أو من قولهم رمثت
 عليه وأرمت اذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانت نهى عنه من أجل
 اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لبقاء بعضهم على البعض
 شيئا من الزرع والرث ينفع الرء والميم خشب يشد بعضه الى بعض كالطوف ثم ركب عليه

قوله رويه كذا في الصحاح
 وقال الصغاني هكذا وقع
 بضم الراء وفتح الواو وهو
 تصحيف الرواية في ريسه
 أي بفتح الدال وكسر الراء
 وهو الخلق من الثياب والبيت
 لابن دواد اه صححه

في البحر قال أبو صخر الهذلي

تَمَنَيْتُ مِنْ حَبِيٍّ عَلِيَّةً أَنَا * عَلَى رَمَتْ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُّ
الشَّرْمُ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَرْمَاتُ وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ

قوله من حبي عليّة أنا
الصباح من حبي بئينة اه
مصححه

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي * أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ
لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَغْبَطُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى * أَلَيْفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرَوْعُهُمَا الزَّبَرُ
إِذَا دُكِرَتْ بِرِثَاحِ قُلُوبِي لَذَكْرَهَا * كَمَا انْتَفَضَ الْعَصْفُورُ بِلِلَّةِ الْقَطَرِ
تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا * وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ
وَصَلَّتْكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَلْبِي * وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيمَلٍ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ
فِي أَحْبَابِي أَرَدَنِي هَوًى كُلَّ لَيْلَةٍ * وَيَسْأَلُونَكَ أَيَّامٍ مَوْعِدُكَ الْخَشِرُ
عَجِبْتُ لِسَمِيِّ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * فَلَمَّا انْقَضَى مَا يَنْتَظِرُ سَكَنَ الدَّهْرُ

قال ابن بري معناه أن الدهر كان يسعي بينه وبينها في افساد الوصل فلما انقضى ما بينهما من الوصل
وعاد إلى الهجر سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سعي الوشاة فنسب الفعل إلى الدهر مجازا لوقوع
ذلك فيه وجريا على عوائد الناس في نسبة الحوادث إلى الزمان قال المسمى من الشيخ أبي محمد بن بري
رحمهما الله تعالى قال لما أملنا الشيخ قوله * وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ * ضحك ثم قال هذا
البيت كان السبب في تعلّي العربية فقلنا له وكيف ذلك قال ذكر لي أبي بري أنه رأى في المنام قبل أن
يرزقني كأن في يده رُمحاً طويلاً في رأسه قنديل وقد علاقه على صخرة بيت المقدس فعبّره بان يرزق
ابننا يرفع ذكره يعلم بتعلمه فلما رزقني وبلغت خمس عشرة سنة حضر إلى دكاكه وكان كتباً طافراً الحداد
وابن أبي حصينة وكلاهما مشهور بالآداب فأنشدني هذا البيت

تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا * وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

وقال الورق الخضر بكسر الراء ففتح كما منه الحسنه فقال يا بني أنا منتظر نفسي من ما لي عمل الله يرفع
ذكرى بك فقلت له أي العلوم ترى أن أقرأ فقال لي أقرأ النحو حتى نعلمي فكنت أقرأ على الشيخ أبي
بكر محمد بن عبد الملك بن السراج رحمه الله ثم أجيء فأعلمه وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أنا تركب أرماءنا في البحر ولا ماء معنا أفنتوضأ بها البحر فقال هو الطهور وماؤه
الحل ميتته قال الأصمعي الأرمات جمع رمت بفتح الميم خشب يضم بعضه إلى بعض ويشد ثم
يركب في البحر والرمث الطوف وهو هذا الخشب فعل بمعنى مفعول من رمت الشيء إذا لمته

وأصلحته والرمث الحبيل الخلاق وجهه أرماث ورماث وحبل أرماث أى أرمام كما قالوا قوب أخلاق
وفي حديث عائشة رضى الله عنهما يتكلم عن شرب ما فى الرماث والتغير قال أبو موسى إن كان
اللفظ محفوظا فلعلمه من قولهم حبيل أرماث أى أرمام ويكون المراد به الأناء الذى قد قدم وعشق
فصارت فيه ضراوة بما ينفذ فيه فان الفساد يكون اليه أسرع ابن الاعراب الرمث الحبيل
المتسكت والرمث السرقة يقال رمث رمثا اذا سرق وفي نوادر الاعراب افلان على فلان
رمث ورميل أى مزينة وكذلك عليه فورومله ونقل والرمانة الزمارة والرمانة موضع قال
النابعة ان الرمانة مانع أرماننا * ما كان من يحكمهم اوصاف

(روث) الروثة واحدة الروث والأرواث وقدرات الفرس وفي المثل أحشك وتروثنى ابن
سيده الروث ربيع ذى الحافر والجمع أرواث عن أبى حنيفة راث روثا والمراث والمروث مخرج
الروث التذيب يقال لكل ذى حافر قدرات يروث روثا وخوران الفرس مرأته وفي حديث
الاستنجاء نهى عن الروث وفي حديث ابن مسعود فأتيت به بحجرين وروثة فرد الروثة والروثة مقدم
الأنف أجمع وقيل طرف الأنف حيث يقطر الرعاف غير دوروثة الأنف طرفه والروثة طرف
الارنية يقال فلان يضرب بلسانه روثه أنفه وفي حديث حسان بن ثابت أنه أخرج لسانه فضرب
به روثه أنفه أى أرنبته وطرفه من مقدمه وفي حديث مجاهد فى الروثة ثلث الدية وفي الحديث
ان روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسرأنها أعلاه مما يلي الخنصر من كف
القابض وروثة العقاب منقارها قال أبو كبير الهدلى يصف عقابا

حتى انتهت الى فراش غريرة * سوداء روثه أنفه كالخصف

(ريث) الريث الإبطاء راث ريث ريثا أبطأ قال

والريث أدنى لتجاح الذى * تروم فيه النجس من خلسه

وراث علينا خبره ريث ريثا أبطأ وفي المثل رب عجله وهبت ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد
من الهبة وما أرا تلك علينا أى ما أبطأ بك عنا وفي حديث الاستسقاء عجل غير راث أى غير بطى
وفي الحديث وعذ جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتية فراث عليه ورجل ريث بالتشديد
أى بطى عن ابن الاعراب وتريث فلان علينا أى أبطأ وقيل كل بطى مريث وأنشد

ليني ترائى لامرئى غير ذلة * صنابر أحدان لهن خفيف

سريعات موت ريثات إقامة * اذا ما جملن جملهن خفيف

قوله أحدان بالحاء المهملة
أى منفردات يصف سهاما
كما صرح به فى مادة صنب
وتحرفت فى مادة ذ ل ل
بأخذان بالحاء المعجمة
فأحذره وقوله ريثات إقامة
أنشده فى مادة صنب ريثات
إفاقة وكل صحيح المعنى اه

مصححه

والاسترانة الاستبطاء واسترانه استبطاه واسترئته استبطاه وفي الحديث كان اذا استرأت الخبر
تمثل بقول طرفه * ويأتيك بالأخبار من لم تزود * هو استعمل من الريث وريث عما كان
عليه قصر وريث أمره كذلك ونظر القناني الى بعض أصحاب الكسائي فقال انه ليرث النظر
وفي بعض الروايات انه ليرث الى النظر الفراء رجل مريث العيين اذا كان بطي النظر وما فعل
كذا الأريث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما فعدت عنده الأريث أعقد
شعبي بغير أن وبسته عمل بغير ما ولا أن وأنشد الاصمعي لأعشى باهلة

لا يصعب الأمر الأريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء ياتر
وهي لغة فاشية في الجازية قولون يريد فعل أي أن يفعل قال ابن الأثير وما أكثر ما رأيت ما واردة
في كلام الشافعي ويقال ما فعد فلان عندنا الأريث أن حدثنا بحديث ثم مرأى ما فعد الا قدر
ذلك قال الشاعر يعاتب فعل نفسه

لاترعى الدهر الأريث أنكرها * أنثو بذالك عليها الأحاسيا

وفي الحديث فلم يلبث الأريث ما قلت أي لا قدر ذلك وقول معقل بن خويلد

لعمرك لليأس غير المريث خير من الطمع الكاذب

قال يجوز أن يكون أرائث لغة في رأت ويجوز أن يكون أراد المريث المرة فذف وريثه اسم
منهله من المناهل التي بين المسجدين وريث أبو حنيفة من قيس وهو ريث بن غطفان بن سعد بن
قيس عيلان

قوله وريثة اسم منهله الذي
في القاموس والتكملة
وياقوت رويثة بالتصغير
منهله بين الحرمين وذكرها
في روث اه صححه

(فصل الشين المعجمة) ﴿ شئ ﴾ شئ الشيء علقه وأخذه سئل ابن الأعرابي عن
أبيات فقال ما أدري من أين شئتها أي علقتها وأخذتها والتشبت بالشيء التعلق به والتشبت
التعلق بالشيء ولزومه وشدة الإخذه ورجل شبة وضبة إذا كان ملازما لقرنه لا يفارقه ورجل
شبت إذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضيس شبت الشبت بالشيء التعلق
به يقال شبت بشبت شيئا والشبت بالتحريك دويبة ذات قوائم ست طوال صفراء الظهر
وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هو دويبة كثيرة الأرجل عظيمة الرأس من
أحشاش الأرض وقيل الشبت دويبة واسعة الفم مرتفعة المؤخر تحرب الأرض وتكون عند
السدوة وتناكل العقارب وهي التي تسمى نخمة الأرض وقيل هي العنكبوت الكثيرة الأرجل
الكبيرة وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شبت والجمع أشبات وشبتان مثل خرب وخربان

قال ساعدة بن جؤية يصف سيفا

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شَبْنَانٍ لَهْنٍ هَمِيمٍ

والشبت بكسر الشين والباء نبات حكاه أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشبت فهي معربة قال ورأيت البحرانيين يقولون سبت بالسين والتاء وأصلها بالفارسية شود وشبت ماء معروف ورد ذكره في الحديث ومنه داره شبت قال

نَزَلُوا شَيْئًا وَالْأَحْصَ وَأَصْبَحُوا * نَزَلَتْ مَنَازِلُهُمْ يَوْمَ ذِيانٍ

أبو عمرو الشبثة بزيادة النون الملاقة يقال شبت الهوى قلبه أى علق به (شنت) الشت الكثير من كل شيء والشت ضرب من الشجر قال ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وأنشد

بِوَادِي عَمَانَ يَنْبُتُ الشَّتُّ قَرْعُهُ * وَأَسْفَلُهُ بِالْمُرِّخِ وَالشَّهَانِ

وقيل الشت شجر طيب الريح مر الطعم يدبغ به قال أبو الدقيش وينبت في جبال الغور وسمامة ونجد قال الشاعر يصف طبقات النساء

فَهِنَّ مِثْلُ الشَّتِّ يُعْجِبُكِ رِيحُهُ * وَفِي غَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ

واحتاج فسكن كقول جرير

سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَالْأَهْوَاءُ مَنَزَلُكُمْ * وَنَهْرُ بَيْرِي لَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وقد أورد الأزهري هذا البيت * فَهِنَّ مِثْلُ الشَّتِّ يُعْجِبُكِ رِيحُهُ * الأصمعي الشت من شجر الجبال قال تائب شرا

كَأَنَّمَا حُكِّمُوا حُصَا قَوَادِمُهُ * أَوَّلًا خَشَفَ بَذِي شَتِّ وَطُبَاقِ

قال الأصمعي هما نباتان وفي الحديث أنه مر بشاة ميسة فقال عن جلدها أليس في الشت والقرظ ما يطهره قال الشت ما ذكرناه والقرظ ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الأثير هكذا يروى الحديث بالنام المثلثة قال وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم وقال الأزهري في كتاب لغة الفقهاء أن الشب يعني بالباء الموحدة هو من الجواهر التي أنبت الله في الأرض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع بالباء وقد صحفه بعضهم فقال بالمثلثة وهو شجر مر الطعم قال ولا أدري أي دبغ به أم لا وقال الشافعي في الأم الدباغ بكل ما دبغ به العرب من قرظ وشب بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجل لا يلي الأمر بعد السفيناني فقال يكون بين شت وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز إلى الطائف أراد أن يخرج به ومقامه المواضع التي ينبت بها الشت والطباق وقيل الشت جوز البَر

وقال أبو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر وورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة مودة وسنة صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشنبر ترعاه الحمام إذا انتثر واحدته شنة قال ساعدة بن جؤية

فذلك ما كابس هل ومرة * إذا مارفعا شنه وصراعه
أبو عمرو والشث الحل العسال وأنشد

حديثها إذ طال فيه النث * أطيب من ذوب مذاه الشث

الذوب العسل مذاه مجه الحل كما يذى الرجل المذى (شحت) الأزهرى قال الليث بلغنا أن شحينا كلمة سريانية وأنه تنفتح بها الأغاليق بلام فتايج وفي الحديث هلمى المذبة فاشحىها بججر أى حذمها وسنيتها ويقال بالذال (شرت) الشرت غلظ الكف والرجل وأنشدهما وقيل هو تشقق الأصابع وقيل هو غلظ ظهر الكف من برد الشتاء وقد شرت شرتا فهو وشرت وقد شرت يده تشرت وقال أبو عمرو وسيف شرت وسنان شرت وقال طلق بن عدي في فرس طرد صاحبه عليه نعامه

يحاف لا يسبقه فاحث * حتى تلافها بمطرور شرت

أى بسن من مطرور رأى حديد وقال اللحياني قال القناني لا خير في الثريد إذا كان شرتا فرتا كأنه فلاقة أجرو لم يفتر الشرت قال ابن سيده وعندي أنه الحسن الذي لم يرقق خبره ولا أذيب سمه قال ولم يفتر الفرت أيضا قال وعندي أنه اتباع وقد يكون من قولهم جبل فرت أى ليس بضخم الصخور والشرت تشقق النعل المطبقة والفعل كالفعل قال

هذا غلام شرت النقية له * أشعث لم يؤدّم له بكيلة * يخاف أن نسه الويلة

والشربة النعل الخلق ابن الأعرابي الشرت الخلق من كل شئ وشرتان جبل عن ابن الأعرابي وأنشد * شرتان هذال وراء هبوذ * (شربث) الشربث والشرايب بضم الشين القبيح الشديد وقيل هو الغليظ الكفين وفي الصحاح والرجلين وفي المحكم والقدمين الحشناهما أنشد ابن الأعرابي

أذننا شرايب رأس الدير * والله نفاح اليدين بالخير

التهذيب في الخماسي الشربث الغليظ الكف وعروق اليدور بما وصّف به الأسد والشربث الأسد عامة وأسدر شربث غليظ وشجة شربته منتفخة مقيضة قال سيبويه النون والالف يتهاوران

الشئ تَفَرَّقَ وَتَشَعَّتْ رَأْسُ الْمِسْوَالِ وَالْوَدَّ تَفَرَّقَ أَجْرَائِهِ وَهُوَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍأَنَّهُ قَالَ لَزِيدِ بْنِ
ثَابِتٍ لَمَّا فَرَعَ أَمْرَ الْجَدِّ مَعَ الْأَخَوَةِ فِي الْمِيرَاثِ شَعَّتْ مَا كُنْتَ مُشْعِنًا أَيَّ فَرَقٍ مَا كُنْتَ مُفَرِّقًا وَيُقَالُ
تَشَعَّنَهُ الدَّهْرُ إِذَا أَخَذَهُ وَالْأَشْعَثُ الْوَدَّ صِفَةً غَالِبَةً غَلَبَةَ الْأَسْمَ وَتُسَمَّى بِهِ الْأَشْعَثُ رَأْسُهُ قَالَ
وَأَشْعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ * يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمُلُ

وَشَعَّتْ مِنَ الطَّعَامِ أَكَلَتْ قَلِيلًا وَالتَّشَعُّثُ التَّفْرِيقُ وَالتَّمْيِيزُ كَالشَّعَابِ الْأَنْهَارِ وَالْأَغْصَانِ قَالَ
الْأَخْطَلُ تَذَرَيْتَ الذَّوَائِبَ مِنْ قُرَيْشٍ * وَأَنْ شُعْبُوا تَفَرَّقَتْ الشَّعَابَا

قَالَ شُعْبُوا فَرَّقُوا وَمَيَّرُوا وَالتَّشَعُّثُ فِي عَرُوضِ الْخَفِيفِ ذَهَابُ عَيْنِ فَاعِلَاتِنِ فَيَبْقَى فَاغِلَاتِنِ فَيَنْقَلُ
فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ شَبَّاهُ حَذَفَ الْعَيْنَ هَهُنَا بِالْحَرَمِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ وَتَدَّ وَقِيلَ إِنَّ اللَّامَ هِيَ السَّاقِطَةُ
لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَذْفَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْآخِرِ وَفِيمَا قَرُبَ مِنْهَا قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَكَلا
الْفَوَائِدِ جَائِزٌ حَسَنٌ الْأَنْ أَتَقِيسَ عَلَى مَا بَلَّوْنَا فِي الْأَوْتَادِ مِنَ الْحَرَمِ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فَاعِلَاتِنِ هِيَ
الْمَحْذُوفَةُ وَقِيَاسُ حَذْفِ اللَّامِ أَضْعَفُ لِأَنَّ الْأَوْتَادَ إِنَّمَا تَحْذَفُ مِنْ أَوَائِلِهَا أَوْ مِنْ آخِرِهَا هَالٍ وَكَذَلِكَ
أَكْثَرُ الْحَذْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَوَائِلِ أَوْ مِنَ الْآخِرِ وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ فَانْ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا فَإِنْ
قَالَ قَائِلٌ فَمَا تَسْكُرُ مِنْ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ مِنْ فَاعِلَاتِنِ هِيَ الْمَحْذُوفَةُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَسْكُنُ
اللَّامَ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ فَصَارَ مِثْلُ فَعَلْنِ فِي الْبَسِيطِ الَّذِي كَانَ أَصْلُهُ
فَاعِلْنِ قِيلَ لَهُ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْآخِرِ أَوْ فِي الْآوَائِلِ قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ
وَقَفٍ أَوْ فِي الْآخِرِ لِأَنَّ الْآخِرَ يَرْضَى كُلُّهَا تَتَّبِعُ الْآخِرَ فِي التَّصْرِيعِ قَالَ فَهَذَا لَا يَجُوزُ وَلَمْ
يَقُلْهُ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالَّذِي أَعْتَقَدَهُ مُخَالَفَةُ جَمِيعِهِمْ وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي غَيْرُهُ أَنَّهُ حَذَفَتْ
أَلْفُ فَاعِلَاتِنِ الْأَوَّلَى فَبَقِيَ فَعَلَاتِنِ وَأَسْكَنْتِ الْعَيْنَ فَصَارَ فَعَلَاتِنِ فَتَقِلُّ إِلَى مَفْعُولٍ فَاسْكَنْتِ الْمَتَحَرِّكُ
قَدْرًا بِمَا يَجُوزُ فِي حُسْنِ الْبَيْتِ وَلَمْ تَرَ الْوَدَّ حَذَفَ أَوَّلَهُ الْآفِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَلَا آخِرُهُ الْآفِي آخِرِ الْبَيْتِ
وَهَذَا كَلِمَةُ قَوْلِ أَبِي اسْحَقَ وَالْأَشْعَثُ رَجُلٌ وَالْأَشَاعِثُ وَالْأَشَاعِثُ مَنْ سَوَّبُوا إِلَى الْأَشْعَثِ بَدَلُ
مِنِ الْأَشْعَثِينَ وَالْهَاءُ لِلنَّسَبِ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

الْأَطْرَقَتْ شَعْنَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا * أَحْمَ عِلَافِيًا وَأَبْيَضَ مَاضِيًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَشُعَيْثُ اسْمٌ أَمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ شَعَثٍ أَوْ شَعَثٍ
أَوْ تَصْغِيرَ أَشْعَثٍ مَرَّحًا أَنْشَدَ سِيدِيوِيَهُ

كَعْمَرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا * شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ بْنُ مَنَعَرٍ

ورواه بعضهم شَعِبٌ وهو تصحيف (سنت) السنت بالتحريك قلب الشين سنت يد سننأفهى
سننة مثل سنت وسنت مشافر البعير أى غلظت وسنت البعير سننأفهى وسنت غلظت مشافره
وخسنت من أكل العضاء والشوك قال

والله ما أدري وإن أوعدتني * ومشت بين طيالس وبياض
أبى رسول وارم الغلده * سنت المشافر رام بعير غاضى
الغاضى الذى يلزم الغضى يأكل منه يقول لأدري أعر بى أم بجمي

(فصل الصاد المهملة) ❦ (صبث) الفراء قال الصبث ترقيق القميص ورفعوه ويقال
رأيت عليه قميصا مصبثا أى مرقعا

(فصل الضاد المعجمة) ❦ (ضبت) ضبت بالشئ ضبنا وضبطت به إذا قبضت عليه
بكفك والضبت قبض بكفك على الشئ والضبت القاول يدك بجذ فيما عمله وقد ضبت به
يضبت ضبنا ومضابت الأسد تخالبه وضبات اسم الأسد من ذلك وقيل ضبات الأسد كالظفر
للإنسان والضبت الضرب وقد ضبت عليه على صيغة ما لم يسم فاعله وقال شعر ضبت به إذا قبض
عليه وأخذه ورجل ضباتى أى شديد الضبنة أى القبضة وأسد ضباتى أى شديد الضبنة أى القبضة
وقال رؤبة * وكم تحطت من ضباتى أضم * وفى حديث سميط أوحى الله تعالى إلى داود على
نبينا وعليه الصلاة والسلام قل للامن بنى اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضباتهم أى فى
قبضاتهم والضبنة القبضة يقال ضبت على الشئ إذا قبضت عليه وضبت على الشئ إذا قبضت
عليه أى هم محتقبون للذوارح محتلوها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وهو مذكور فى موضعه
وفى حديث المغيرة فضل ضبات أى محتالة معتلقة بكل شئ ثمسكة له قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية
والمشهور من أن أى تلد الاناث وضبته بيده جسده والضبوت من الابل التى يشك فى سمها
وهذا الهافضبت باليد أى تجس والضبنة من سمات الابل انما هى حلقه ثم لها خطوط من ورائها
وقد ادها يقال بعير مضبوت وبه الضبنة وقد ضبنته ضبنا ويكون الضبت فى الفخذ فى عرضها والله
أعلم (ضغث) الضغوث من الابل التى يشك فى سنامها أى طرق أم لا والجمع ضغث وضغث
السنام عركه وضغثها بضغثها وضغثها السنام اليتيم ذلك وقيل الضغوث السنام المسكوك فيه عن
كراع والضغث التباس الشئ ببعضه بعض وناقة ضغوث مثل ضبوت وهى التى بضغث الضاغث
سنامها أى يقبض عليه بكفه أو يلمسه لينظر أسمة هى أم لا وهى التى يشك فى سمها أى ضغث

أبها طرق أم لا وفي حديث عمر أنه طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت علي أنما أوضغثا فاحمه عني فانك تحموا مناشاء قال شمر الضغث من الخبر والأمر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال ابن الأثير أراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث إذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للأحلام المتبسة أضغاث وقال الكلابي في كلامه كل شيء على سبيله والناس يَضغثون أشياء على غير وجهها قيل له ما يَضغثون قال يقولون للشيء حذاء الشيء وليس به وقال ضغث يَضغث ضغثا بئنا فقيل له ما تعني بقولك بئنا فقال ليس الا هو وكلام ضغث وضغث لا خير فيه والجمع أضغاث وفي النوادر يقال لنقابة المال وضغثانه ضغثانه من الابل وضغابة وغنابة وغنائه وقنائه وأضغاث أحلام الرؤيا التي لا يصح تأويلها الاختلاطها والضغث الحلم الذي لا تأويل له ولا خير فيه والجمع أضغاث وفي التنزيل العزيز قالوا أضغاث أحلام أي رؤياك أخلط ليست برويا بينة وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين أي ليس للرؤيا المختلطة عندنا تأويل لانها لا يصح تأويلها وقد أضغث الرؤيا وضغث الحديث خلطه ابن شميل أنا بضغث خير وأضغاث من الأخبار أي ضروب منه وكذلك أضغاث الرؤيا اختلاطها والتباسها وقال مجاهد أضغاث الرؤيا أهواؤها وقال غيره سميت أضغاث أحلام لانها مختلطة فدخل بعضها في بعض وليست كالصحيفة وهي ما لا تأويل له وقال القراء في قوله أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين هو مثل قوله أساطير الأولين وقال غيره أضغاث الأحلام ما لا يستقيم تأويله لدخول بعض ما رأى في بعض كأضغاث من بيوت مختلفة يختلط بعضها ببعض فلم تتميز مخارجها ولم يستقم تأويلها والضغث قبضة من قصبان مختلفة يجمعها أصل واحد مثل الأسل والكراث والتمام قال الشاعر

* كانه اذا تدلى ضغث كراث * وقيل هو دون الخزمة وقيل هي الخزمة من الحشيش واللهاء والضمة والأسل قدرا القبضة ونحوها مختلطة الرطب باليابس وربما استعير ذلك في الشعر وقال أبو حنيفة الضغث كل ما ملا الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخذ بيدك ضغثا فاضرب به يقال انه كان خزمة من أسل ضرب به امرأته فبرئت يمينه وفي حديث علي عليه السلام في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أثبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به أيوب عليه السلام زوجته والجمع من ذلك كله أضغاث وضغث النبات جعل له أضغاثا القراء الضغث ما جمعه من شيء مثل خزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم جمعه فهو وضغث وقال أبو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه بجمع الكف فهو وضغث والفعل ضغث وفي حديث ابن زميل

فمنهم الاخذوا ضغث هومل اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من البقول أراد
ومنهم من نال من الدنيا شيئا وفي حديث ابن الاكوع فأخذت سلاحهم فجعلته ضغثا أي حزمة
وفي حديث أبي هريرة لأن يمشي معي ضغثان من نار أحب الي من أن يسعي غلامي خلفي أي حزمتان
من حطب فاستعارهما النار يعني أنهم ما قد أشته ملتوا وصارتا نارا وضغث رأسه صب عليه الماء ثم
نقسه فجعله أضغاثا ليصل الماء الى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضع رأسها
الضغث مع الحلة شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول
والضاغث الذي يحتجب في الحجر يقزع الصبيان بصوت يردده في حلقه

قوله والضاغث الذي الخ هذا
هو قول الجوهري وغلط
فيه فانه تصحيف وصوابه
الضاغب بالباء وقد ذكره
الازهرى وغيره أفاده في
التكملة اه صححه

(فصل الطاء المهملة) * (طث) الطث أعب الصبيان يرمون بحشبة مستديرة عريضة
يدقق أحد رأسها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الحشبة المطنة ابن الاعراب المطنة القلة والمطث
اللعب بها قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو والصواب الطث اللعب بها الليث الاطث والطث
لغتان والطث أكثر وأصوب والطنة حشبة القالب وطث الشيء بطنه طنا اذا ضرب به برجله أو
باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا انقض على سرب من الطير
يطنها طورا وطورا صكا * حتى يزيل أو يكاد الفكا

يريد فك الفم وطثت الشيء رماه من يده قدفا كالكرة (طث) طحنه يطحنه طحنا ضربه
بكفه يمانية (طرب) الطرب الاسترخاء والطربوث ثبث يؤكل وفي المحكم ثبث رمل طويل
مستدق كالقطر يضرب الى الحجرة يابس وهو دباغ للعدة واحدة طربوته عن أبي حنيفة وقال
أبو حنيفة أيضا الطربوث ينقض الأرض تنقيضا وليس فيه شيء أطيب من سوقته ولا أحلى وربما
طال وربما قصر ولا يخرج الا في الخضر وهو ضربان فنه حلو وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض قال
وقال أبو زياد الطرائث تختل لأدوية ولا يأكلها الا الجائع لمراتها قال وقال ابن الاعراب
الطربوث يثبت على طول الذراع لا ورق له كانه من جنس السمكة وتطربت القوم خرجوا يجتنبون
الطرائث وخرجوا يتطربون أي يجتنبونه قال الازهرى الطربوث ليس بالرياس الذي عندنا
ورأيت الطربوث الذي وصفه الليث في البادية وأكلت منه وهو كما وصفته وليس بالطربوث الحامض
الذي يكون في جبال خراسان لان الطربوث الذي عندنا له ورق عريض منبته الجبال وطربوث
البادية لا ورق له ولا ثمر ومنبته الرمال وسهولة الأرض وفيه حلاوة شربة عذوبة وهو أحمر
مستدير الرأس كانه ثومة ذكر الراجل والعرب تقول طرائث لا أرتي لها وذا بين لارم لها

لانهم لا يثبتان الامعها يضربان مثلاً الذي يستأصل فلا تبقى له بقية بعدما كان له أصل وقدر
ومال وأنشد الأصمعي * فالأطيبان هما الطرثوث والضرب * قال شمر لا أعرف للزياس والكنا
اسم أعربياً قال وفي رستاق نيسابور قرية يقال لها طرثـ يزوتـ تكتب طرثيث وفي حديث حذيفة
حتى يثبت اللحم على أجسادهم كما تثبت الطرائث على وجه الأرض هي جمع طرثوث وهونبت
ينبت على وجه الأرض كالقطن (طرث) الطرموث الضعيف والطرموث الرغيف (طث) طث
ابن الاعرابي الطثثة الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل قال ويقال طث الرجل على
الحسين ورث عليها اذا زاد عليها أبو عمرو وطث الماء بطلت طلوئاً اذا سال وزب زب وزو بأمثله
(طمت) طمئت المرأة طمئت طمئا وطمئت نطمئ بالضم طمئا وهي طامت حاضت وقيل
اذا حاضت أول ما تحيض وخض اللحياني به حيض الجارية وفي حديث عائشة رضي الله عنها حتى
جئنا سرف فطمئت يقال طمئت المرأة اذا حاضت فهي طامت وطمئت اذا دميت بالاقتراض
والطمئ الدم والنكاح وطمئت الجارية اذا اقترعت أو الطامت في لغتهم الحائض وطمئها يطمئها
ويطمئها طمئاً اقتضاه أو عم به بعضهم الجماع قال نعلب الأصل الحيض ثم جعل للنكاح وطمئت
البعير يطمئ طمئاً عقله والطمئ المس وذلك في كل شيء يمس ويقال للرتغ ما طمئ ذلك المرتع
قبلنا أحد وما طمئ هذا الناقة حبل قط أي مامئها عقال وما طمئ البعير حبل أي لم يمسسه
وقوله تعالى لم يطمئهن أنس قبلهم ولا جان قيل معناه لم يمسس وقال نعلب معناه لم ينكح والغرب
تقول هذا جمل ما طمئته حبل قط أي لم يمسسه ومعنى لم يطمئهن لم يمسهن وقال الفراء الطمئ
الاقتراض وهو النكاح بالتدسية قال والطمئ هو الدم وهو الغنان طمئ يطمئ ويطمئ
والقراء أكثرهم على لم يطمئهن بكسر الميم أبو الهيثم يقال طمئت طمئ أي ادमित بالاقتراض
وطمئت على فعلت اذا حاضت وقول الفرزدق

وَقَعْنَ إِلَى لَمْ يَطْمِئَنَّ قَبْلِي * فَهِنَّ أَصَحُّ مِنْ يَبِضِّ النَّعَامِ

أي هن عذارى غير مقلعات والطمئ الفساد قال عدي بن زيد

طاهر الأبواب يحمي عرضه * من خنى الذمة أو طمئ العطن

(طهث) أبو عمرو والطهثة الضعيف العقل وإن كان جسمه قوياً والله أعلم

(فصل العين المهملة) ع (عبث) عبث به بالكسر عبثاً لعب فهو عابث لاعب

بما لا يعنيه وليس من باله والعبث أن تعبث بالشئ ورجل عبيث عابث والعبيث بالتسكين المرأة

الواحدة والعَبْتُ اللَّعِبُ قال الله عز وجل أَلْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا قال الازهرى نَصَبَ
عَبَثًا لانه مفعول له بمعنى خلقناكم للعبث وفي الحديث من قَتَلَ عَصْفًا عَصْفًا عَبَثًا الْعَبْتُ اللَّعِبُ
والمراد أن يقتل الحيوان لعبا غير قصدا للأكل ولا على جهة التصيد لانتفاع وفي الحديث أنه
عَبَثَ في منامه أى حرَّك يديه كالمدافع أو الأخذ وَعَبَثَ الْأَقْطُ يَعْبِثُهُ عَبَثًا جَفَقَهُ في الشمس وقيل
فَرَّغَهُ على اليابس لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ رَطْبَهُ حَتَّى يُطَيِّجَ وقيل عَبَثَ الْأَقْطُ يَعْبِثُهُ عَبَثًا خَلَطَهُ بالسَّمْنِ وهى
الْعَيْبَةُ وَعَبَثَ الْأَقْطُ أَعْبِثُهُ عَبَثًا وَمَشَتْهُ وَدُقَّتْهُ مِثْلُهُ وَغَبَثَتْهُ بِالْغَيْنِ لَغَبَثَ نَيْسَهُ وَالْعَيْبَةُ وَالْعَيْثُ
أَيْضًا الْأَقْطُ يُدْقُ مَعَ التَّرْفِيوْ كُلٍّ وَيَشْرَبُ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا طَعَامٌ يُطَيِّجُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَالْعَيْبَةُ
الْبُرُ وَالشَّعِيرُ يُخَلِّطَانِ مَعًا وَالْعَيْبَةُ الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ يَقَالُ مَرَرْنَا عَلَى غَنَمِ بَنِي فُلَانٍ عَيْبَةً وَاحِدَةً أَيْ
اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعَيْبَةُ اخْتِلَاطُ النَّاسِ لَيْسَ وَمِنْ أَبٍ وَاحِدٍ قَالُوا * عَيْبَةُ مَنْ جُشِمَ وَبَكِرَ *
ويروى من جُشِمَ وَبَكِرَ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَقٌّ مِنَ الْعَبَثِ وَرَجُلٌ عَيْبَةُ مُؤْتَشَبٌ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَالُوا
أَبُو عَيْبَةَ فِي نَسَبِ بَنِي فُلَانٍ عَيْبَةُ أَيْ مُؤْتَشَبٌ كَمَا يَقَالُ جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي وَعَائِهِ أَيْ بَرُّهُ شَغِيرٌ قَدْ خَلَطَا
وَالْعَيْثُ فِي لُغَةِ الْمُصَلِّ وَالْعَبَثُ الْخَلْطُ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ تَرْفُ تَرِينٌ قَالُوا وَقَوْلُكُمْ فُلَانًا فِي عَيْبَةٍ
مِنَ النَّاسِ وَلَوْ يَمْنَةً مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ لَيْسَ وَمِنْ أَبٍ وَاحِدٍ تَمَّ بِشَوْامٍ أَمَا كُنْ شَيْءًا وَالْعَبَثُ الْخَلْطُ
وَالْعَبَثُ اخْتِلَاطُ الْعَيْبَةِ قَالُوا أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ الْعَيْبَةُ الْأَقْطُ يُفْرَغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطَيِّجُ عَلَى جَانِبِهِ فَيَخْلُطُ
بِهِ يَقَالُ عَبَثَتِ الْمَرْأَةُ أَقْطَهَا إِذَا فَرَّغَتْهُ عَلَى الْمَشْرِ الْيَابِسِ لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ رَطْبَهُ يَقَالُ ابْكِي وَأَعْبِي
قَالَ رُوَيْبَةُ * وَطَاحَتِ الْأَلْبَانُ وَالْعَبَائْتُ * وَظَلَّتْ الْغَنَمُ عَيْبَةً وَاحِدَةً وَبَكِيلَةً وَاحِدَةً وَهُوَ
أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهُوَ مِثْلُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقْطِ
وَالسَّوْبِقِ يَبْكُلُ بِالسَّمْنِ فَيُؤْكَلُ وَأَمَا قَوْلُ السَّعْدِيِّ

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَتَانِي سَأَنَا * تَرَكَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسَرَّهَذَا

فَيَقَالُ أَنَّ الْعَوْبَتَانِي دَقِيقٌ وَسَمْنٌ وَتَمْرٌ يَخْلُطُ بِاللَّبَنِ الْخَلِيبُ قَالُوا ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِنَاشِرَةِ بْنِ مَالِكٍ
يَرُدُّ عَلَى الْمُخْبَلِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ الْمُخْبَلُ قَدْ عَمِرَ بِاللَّبَنِ وَالْخَصِيفُ اللَّبَنُ الْخَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ
وَقَبْلَهُ وَقَدْ عَمِرُوا نَا الْخَصَّ لَادَرْدَرَهُمْ * وَذَلِكَ عَارِخَتُهُ كَانَ أَنْجَدًا

فَأَسْقَى الْإِلَهَ الْخَصَّ مِنْ كَانَ أَهْلَهُ * وَأَسْقَى بَنِي سَعْدٍ سَمَارًا صُرْدًا

السَّمَارُ اللَّبَنُ الْخَلُوطُ بِالماءِ وَالْمَصْرَدُ الْمُقَالُ وَالْعَوْبَتُ مَوْضِعٌ قَالُوا رُوَيْبَةُ

* بِشَعْبٍ تَبُولُ وَشَعْبُ الْعَوْبَتِ * (عش) الْعَنَةُ وَالْعَنَةُ الْمَرْأَةُ الْحَقُوبَةُ الْحَامِلَةُ ضَاوِيَةً

كانت أو غير ضاوية وجمعها عَنَاتٌ ويقال للمرأة البذية ما هي الاعنة وقال بعضهم امرأة عنة
بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عَن قال يصف امرأة جسمه

عمية ضاحي الجلد ليست بعنة * ولادفنس بطي الكلاب خمارها

الدفنس البلهاء الرعناء وقوله بطي الكلاب خمارها يريد أنهم لا تتوقى على خمارها من البسم فهو
زهم فاذ طرخته بطي الكلاب برائحته والعنات الأقاعي التي يأكل بعضهم بعضها في الجذب
ويقال للحمية العناء والسكزاء وعنته الحية تعنته عتأ نفخته ولم تنهش فسد قط لذلك شعره والعنات
رفع الصوت بالغناء والترتم فيه وعنت في غنائه معانته وعناتا وعنت رجع وكذلك القوس المربة
قال كثير يصف قوسا

هتوفا اذا فها النازعون * سمعت لها بعد حبض عنتا

وقال بعضهم هو شبه ترثم الطست اذا ضرب وعنته يعنته عتأ رد عليه الكلام أو وجهه به كعنته
ويقال أظمعتي سويقا حنا وعنتا اذا كان غيرة ملتوت بدسم والعنة السوسة أو الارضة التي تلخس
الصوف والجمع عنت وعنت وعنت الصوف والثوب تعنته عتأ كآته وعنت الصوف أكله العت
والعت دويبة تأكل الجلود وقيل هي دويبة تعلق الاهداب فتأكله هذا قول ابن الاعرابي وأنشد
تصيد شبان الرجال بناحم * عتاف وتضطادين عتأ وجد جدا

والجد جدا يضاد دويبة تعلق الاهداب فتأكله وقال ابن دريد العت بغيرها مدواب تقع في الصوف
فدل على أن العت جمع وقد يجوز أن يعنى بالعت الواحد وعبر عنه بالدواب لانه جنس معناه
الجمع وان كان لفظه واحدا وسئل أعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي دانتقاوانه فيه
لاسرع من العت في الصوف في الصيف والعنت ظهر الكتيب الذي لا نبات فيه والعنتة اللين
من الارض وقيل العنت الكتيب السهل أثبت أو لم يثبت وقيل هو الذي لا يثبت خاصة
والأول الصحيح لقول القطامي

كانها يضة غراء خذلها * في عنت يثبت الحوذان والعذما

ورواية أبي حنيفة خط لها وقيل هو رمل صعب توحد فيه الرجل فان كان حارا حرق الخلف يعني
خلف البعير والجمع العناعت قال روبة * أقفرت الوعاء والعناعت * قال أبو حنيفة
العنت من مكارم المنابت والعنت أيضا التراب وعنته ألقاه في العنت وعنت الرجل
بالمكان أقام به ويقال عنت متاعه وخنثه وبنثه اذ بذره وفرقه وعنت متاعه حركه

وَالْعَنْكَتُ الْفَسَادُ وَالْعَنْكَتُ الشَّدَائِدُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَمَانَ فَقَالَ ذَاكَ زَمَانُ
 الْعَنْكَاتِ أَيْ الشَّدَائِدِ مِنَ الْعَنْكَتَةِ وَالْإِفْسَادِ وَفِي الْمَثَلِ عُنَيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا وَفِي حَدِيثٍ
 الْأَحْمَفُ بَلَغَهُ أَنْ رَجُلًا لَا يُقَاتِلُهُ فَقَالَ عُنَيْتُهُ تَقْرُسُ جِلْدًا أَمْلَسًا عُنَيْتُهُ تَصْغِيرُ عُنَيْتُهُ وَهِيَ دَوِيَّةٌ
 تَلْحَسُ الشَّيْبَابَ وَالصُّوفَ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الصُّوفِ وَالْجَمْعُ عُنْثٌ يُضْرَبُ مِنْهُ لِلرَّجُلِ يَحْتَمِدُ أَنْ
 يُؤْتَرَفِيَ الشَّيْءَ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَيُرْوَى تَقْرُمُ بِالْمِيمِ وَهُوَ بِعَنَى تَقْرُسُ وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْعَجُوزِ عُنَيْتُهُ وَفُلَانٌ
 عُنْثٌ مَالٌ كَمَا يَقَالُ إِذَا مَالَ وَفِي النُّوَادِرِ تَعَانَتْ فُلَانًا وَتَعَالَتْهُ وَيَقَالُ اعْتَنَتْهُ عَرْقُ سَوْءٍ وَاعْتَنَتْهُ إِذَا
 تَعَقَّلَهُ عَنْ بُلُوغِ الْخَيْرِ وَالشَّرَفِ وَبِالْمَدِينَةِ جَبَلٌ يَقَالُ لَهُ عُنْثٌ وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا سَلْبٌ تَصْغِيرُ سَلْبٌ
 وَعُنْثٌ اسْمٌ وَبَنُو عُنْثٍ بَطْنٌ مِنْ خَنْمٍ (عكث) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ الْعَدْتُ سَهْوَةٌ
 الْخُلُقِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَعُدْتَانُ اسْمٌ رَجُلٍ (عكث) عَرْنَتْهُ عَرْنًا تَنْزَعُهُ أَوْ دَلَكَهُ وَقَدْ قِيلَ عَرْنَتْهُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ (عكث) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ كَانَ أَخْضَعَ أَشْعَرَ أَعْفَتْ الْأَعْفَتْ
 الَّذِي يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ كَثِيرًا إِذَا جَلَسَ وَقِيلَ هُوَ بِالتَّاءِ بِنَقْطَتَيْنِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ فَقَالَ كَانَ بِخَيْلٍ أَعْفَتْ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو وَجْرَةَ

دَعِ الْأَعْفَتْ الْمَهْدَارَ يَهْدِي بِشْتَمَا * فَخَنَ بِأَنْوَاعِ الشَّيْئَةِ أَعْلَمُ

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ كَلِمَاتٍ تَحْرُكُ بَدَنَ عَوْرَتِهِ فَكَانَ يَلْبَسُ تَحْتَ إِزَارِهِ الثَّيْبَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 رَجُلٌ أَعْفَتْ لَأَبُو أَرَى شَوَارَهُ أَيْ فَرْجَهُ (عكث) الْعَكْتُ اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَالْتِمَامُهُ وَالْعَنْكَتُ
 نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَكَانَ النَّوْنُ زَائِدَةً وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ (عكث) عَلَتْ الشَّيْءُ يَعْلِيهِ عُلْتُ وَعَلْتُهُ وَاعْتَلْتُهُ
 خَلَطَهُ وَالْمَعْلُوثُ بِالْعَيْنِ الْخَالُوطُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ بِالْعَيْنِ مَعْلُوثٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَطَعَامٌ عَلِيْتُ
 وَعَلِيْتُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ الْعَلِيَّتَ وَالْعَلِيَّتُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَخِنْطَةٍ
 وَكُلِّ شَيْئَيْنِ خُلِطَا فَهِيَ مَاعْلَانَةٌ وَمِنْهُ اسْتَمَقَ عَلَانَةُ اسْمٌ رَجُلٌ وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ هَهْنَا وَهَهْنَا وَقَدْ
 عَلَتْ وَالْعَلَتْ مَا خُلِطَ فِي الْبَرِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُخْرِجُ فَيْرَتِي بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخَمِيرِ الْعَلِيَّتُ
 أَيْ الْخُبْزِ الْخُبْزُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالسُّلْتِ وَالْعَلْتُ وَالْعَلَانَةُ الْخُلُطُ وَالْعَلْتُ وَالْعَلِيَّةُ الطَّعَامُ الْخَالُوطُ
 بِالشَّعِيرِ وَالْعَلْتُ أَنْ تَخْلُطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ أَبُو زَيْدٍ إِذَا خُلِطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ عَلِيْتُ وَعَلَتْهُ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ
 أَيْ خَلَطُوهُ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعَلِيْتُ أَنْ يَخْلُطَ الشَّعِيرُ بِالْبُرِّ لِلزَّرْعَةِ ثُمَّ يُخَصَّدَانِ وَيُجْمَعَانِ مَعًا
 وَالْجَرْنَةُ الْمَزْرَعَةُ وَأَنْشُدْ

جَفَاءُ ذَوَاتِ الدَّرِّ وَاجْتَرِبَتْ * عَلَيْنَا وَأَعْيَادُ كُلِّ عَتُومٍ

والعلائة الآقطة المخلوط باليمن أو الزيت المخلوط بالآقطة والتغليب اختلاط النفس وقيل بدو
الوجع وقتل النسر بالعائى مقصورا أى خلط له فى طعامه ما يقتله حكا كراع مقصورا فى باب فعلى
والعين فى كل ذلك لغة وعلت الزند واعتلت لبور واعتاص والاسم العلائ ومنه قيل علائته
وأشد * فإنى غير معتات الزناد * أى غير صلد الزناد واعتلت زندا أخذه من شجر لا يدري أبورى
أم يصد وقال أبو حنيفة اعتلت زنده إذا اعترض الشجر اعتراضا فالتخذه مما وجد والعين لغة عنه
أيضا وفلان يعتلت الزناد إذا لم يتخير من كحه والأعلائ قطع الشجر المختلطة مما يقدح به من
المرخ واليسيس والمعتلت من السهام الذى لا خير فيه واعتلت السهم أخذه من عرض الشجر
واعتلته أيضا لم يحمكم صمغته والعلت الطرفاء والأثل والحاج والينبوت والعكرش والجمع
أعلائ وحكا أبو حنيفة بالعين معجمة وعلت به علائ الزمه ورجل علت ملازم لمن يطالب فى
قتال أو غيره والعلت بالتحريك شدة القتال والازوم له بالعين والعين جميعا وعلت الذئب بالغنم
لزمها يقرسها وعلت القوم علائقا تلوا وعلت بعض القوم ببعض ورجل علت ثبت فى القتال
وعلائته اسم رجل من بنى الأخوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (عنكث) العنثة
والعنثة والعنثة والعنثة كل ذلك ييس الحلى خاصة إذا سود وبلى والجمع عنات وعنات قال
الزهري عناتى الحلى عمري إذا ابضت ويسى قبل أن تسود وتبلى هكذا سمعته من العرب وشبهه
الراجز ياض لثمه يياضها بعد الشيب فقال * عليه من لثمه عنات * وروى عناتى جمع عننوة
(عنكث) عنكث شجرة زعموا وليس بثبت (عنكث) العنكث ضرب من الثبت قال
* وعنكثا ملتبدا * قال ابن الأعرابي هو شجر يشبه الضب فيسحبها بذنبه حتى تحبث
فيا كل المتحاث ومما وضعوه على السنة البهائم أن السمكة قالت للضب وردا يا ضب فقال لها الضب
أصبح قلبى صردا * لا يشتمى أن يردا * الأعراد أعردا
وصليا نابردا * وعنكثا ملتبدا

أراد عنكثا وبarda وحكى ابن برى هذا المثل على غيره هذه الصورة قال ومما تحكيه العرب
على السنة البهائم قال اختصم الضب والصفدع فقالت الصفدع أنا أصبر منك على الماء فقال
الضب أنا أصبر منك فقالت الصفدع تعال حتى نرى فنعلم أيأنا أصبر فرعيا يومها فاشتد عطش
الصفدع فجعلت تقول وردا يا ضب فقال الضب أصبح قلبى صردا الايت والعنكث
اسم موضع قال رؤبة

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَنَّتْ بِالْعَيْنِ كَتَبَتْ * دَارُ الدَّالِ الشَّادِنِ الْمُرْعَتِ

(عوث) العويدة قُرْصُ بُعَاجٍ مِنَ الْبَقْلَةِ الْجَمَّاءِ بَرِيتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ عَوْثِي فَلَانَ عَنْ أَمْرٍ كَذَا تَعَوَّيْتُ بِطَنِي عَنْهُ وَتَعَوَّثَ الْقَوْمُ تَعَوُّنًا إِذَا تَحَيَّرُوا وَتَقُولُ عَوْثِي حَتَّى تَعَوِّثَ أَيْ صَرَفَنِي عَنْ أَمْرٍ حَتَّى تَحَيِّرْتُ وَتَقُولُ إِنَّ لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ لَعَانًا أَيْ مَذْهَبًا وَمَسْلَكًا وَتَقُولُ وَعَنْهُ عَنْ كَذَا وَعَوِّثُهُ أَيْ صَرَفْتُهُ (عين) الْعَيْثُ مَصْدَرُ عَاثَ يَعِيشُ عَيْثًا وَعِيُونًا وَعِيَانًا أَفْسَدُوا أَخَذَ بغيرِ رَفْعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْأَسْرَاعُ فِي الْفَسَادِ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ كَسْرِي وَقِيَصَرُ يَعِيشَانِ فِيمَا يَعِيشَانِ فِيهِ وَأَنْتَ هَكَذَا هُوَ مِنْ عَاثَ فِي مَالِهِ إِذَا بَذَرَهُ وَأَفْسَدَهُ وَأَصْلُ الْعَيْثِ الْفَسَادُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَثَى لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهِيَ الْوَجْهُ وَعَاثَ لُغَةُ بَنِي تَيْمٍ قَالَ وَهَبٌ يَقُولُونَ وَلَا تَعِيشُوا فِي الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ فَعَاثَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَحَكَ السَّيْرِي فِي رَجُلٍ عَيْثَانُ مُفْسِدٌ وَامْرَأَةٌ عَيْثِي وَقَدْ مَثَّلَ سَبِيحُ يَهُدَى بَصِيغَةَ الْأَثَى وَقَالَ صَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا السَّكُونُ وَأَوْتَفَتْهَا مَا قَبْلَهَا وَالذَّنْبُ يُعِيشُ فِي الْغَنَمِ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئًا الْأَقْتَلَةُ وَيَنْشُدُ لِكَثِيرٍ

وَذَفَرِي كَمَا هَلْ ذِيخٍ الْخَلِيفُ * أَصَابَ فَرِيْقَةً لَيْلٍ فَعَاثَا

وَعَاثَ الذَّنْبُ فِي الْغَنَمِ أَفْسَدَ وَعَاثَ فِي مَالِهِ أَسْرَعَ انْفَاقَهُ وَعَيْثُ فِي السَّمَامِ بِالسَّكِينِ أَثَرٌ قَالَ

فَعَيْثُ فِي السَّمَامِ غَدَاةٌ قُرْ * بِسَكِينٍ مُوْتَقَّةٍ النَّصَابِ

وَالْتَعَيْثُ ادْخَالَ الْيَدَ فِي الْكِنَانَةِ يَطْلُبُ سَهْمًا قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

وَبَدَّاهُ أَقْرَابُ هَذَا رَأْعًا * عَنْهُ فَعَيْثُ فِي الْكِنَانَةِ يَرْجِعُ

وَالْتَعَيْثُ طَلَبُ النَّبِيِّ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ

فَعَيْثُ سَاعَةً أَفْقَرَنَهُ * بِالْأَبْنَاءِ وَالرِّجَالِ أَوْ بَابِ تَلَالٍ

أَبُو عَمْرٍو الْعَيْثُ أَنْ تَرْكَبَ الْأَمْرَ لَا بُدَّ لِي بِأَلِيٍّ لَمْ يَلِ عِلَامَ وَقَعَتْ وَأَنْشَدَ

فَعَيْثُ فِيمَنْ يَلِيكَ بِغَيْرِ قَصْدٍ * فَاتَى عَائِثُ فِيمَنْ يَلِينِي

وَالْتَعَيْثُ طَلَبُ الْأَعْمَى الشَّيْءَ وَهُوَ أَيْضًا طَلَبُ الْمُبْصِرِ إِيَّا فِي الظُّلُمَةِ وَعِنْدَ كِرَاعِ التَّعْيِثِ بِالْغَيْنِ

الْمَجْعَةِ وَأَرْضُ عَيْشَةٍ مَمْلُوءَةٌ وَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ دَهْسَةً فَهِيَ عَيْشَةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَيْشَةُ الْأَرْضُ

السَّهْلَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِي

إِلَى عَيْشَةِ الْأَطْهَارِ غَيْرَ رَمَاهَا * بَنَاتُ الْبَلَى مِنْ يُحْطَى الْمَوْتِ يَهْرَمُ

وَالْعَيْشَةُ أَرْضٌ عَلَى الْقَبْلَةِ مِنَ الْعَامِرِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ رَمْلٌ مِنْ تَكْرِيتٍ وَيُرْوَى بَيْتُ الْقَطَايِي

سَمِعْتُهَا وَرَعَانُ الطَّوْدُ مَعْرُضَةٌ * مِنْ دُونِهَا وَكُنْتُ الْعَيْشَةُ السَّهْلُ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَعْرَفُ وَكُنْتُ الْغَيْشَةُ الْأَصْمَى عَيْشَةُ بَلَدٍ بِالشَّرِيفِ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ الْعَيْشَةُ
 بِالْجَزِيرَةِ

(فصل الغين المبهمة) ﴿ غبث ﴾ غَبَّ الشَّيْءُ يَغْبِثُهُ غَبْثًا خَلَطَهُ لُغَةً فِي عَبَثٍ وَالْغَيْشَةُ
 سَمْنٌ يَلْتَبُّ بِأَقْطٍ وَقَدْ غَبَّتْهُ يَغْبِثُهُ غَبْثًا قَالَ الْفَرَاءُ غَبَّتُ الْأَقِطَ أَغْبِثُهُ غَبْثًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ كَاتِبُ أَبِي
 عُبَيْدٍ قَرَأَهُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ ثَانِيًا فَقَالَ بِالْعَيْنِ غَبَّتُ وَقَالَ رَجَعَ الْفَرَاءُ إِلَى الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَى
 ابْنُ السَّكَيْتِ هَذَا الْحَرْفَ عَنْ أَبِي صَاعِدٍ الْعَيْشَةُ بِالْعَيْنِ فِي الْأَقِطِ يُقَرَّغُ رَطْبُهُ عَلَى جَافِهِ حَتَّى يَخْتَلَطَ
 قَالَ وَهْمًا عِنْدِي الْغَتَّانُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ صَحِيحَتَانِ وَالْغَيْشَةُ طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَهُوَ الْغَيْشَةُ
 أَيْضًا وَغَمٌّ غَمِيضَةٌ مَخْتَلَطَةٌ وَالْأَغْبَثُ لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرِ وَهُوَ قَلْبُ الْأَبْغَثِ وَقَدْ أَغْبَثَ أَغْبَثًا (غث)
 الْغَثُ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَحْمٌ غَثٌّ وَغَمِيضٌ بَيْنَ الْغُثُوْنَةِ مَهْزُولٌ غَثٌّ يَغْثُ وَيَغْثُ غُثَانَةٌ وَغُثُوْنَةٌ
 وَغَثَّتِ الشَّاةُ هَزَلَتْ فَهِيَ غَثَّةٌ وَكَذَلِكَ أَغَثَّتْ وَأَغَثَّ الرَّجُلُ اللَّحْمَ اشْتَرَاهُ غَثًّا وَفِي الْحَكَمِ أَغَثُّ
 اشْتَرَى لِحْمًا غَثًّا وَرَجُلٌ غَثٌّ وَغَثُّ رَدَى وَقَدْ غَثَّتْ فِي خُلُقٍ وَحَالِكٌ غَثَانَةٌ وَغُثُوْنَةٌ وَذَلِكَ
 إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَحَالُهُ وَقَوْمٌ غَثَّةٌ وَغَثَّةٌ وَكَلامٌ غَثٌّ لَا طَلَاوَةَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الزَّيْبَرِ لِلْأَعْرَابِ
 وَاللَّهُ إِنْ كَلَامُكُمْ لَغَثٌ وَإِنْ سَلَا حَكَمُ لَرَثٌ وَإِنْ كَلِمَاتُكُمْ لَعِيَالٌ فِي الْجَدْبِ أَعْدَاءٌ فِي الْخَصْبِ وَأَغَثٌ حَدِيثُ
 الْقَوْمِ وَغَثٌّ فَسَدٌ وَرَدُّ وَأَغَثٌ فِي مَنْطِقِهِ التَّهْذِيبُ أَغَثُّ فَلَانٌ فِي حَدِيثِهِ إِذَا جَاءَ بِكَلَامٍ غَثٍّ
 لَا مَعْنَى لَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْغُثَّةُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْمَرْغَى وَقِيلَ هِيَ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ كَالْغُثَّةِ وَأَغَثَّتْ
 الْخَيْلُ أَصَابَتْ شِيَاءً مِنَ الرِّبْعِ كَأَغَثَّتْ وَهِيَ الْغُثَّةُ وَالْغُثَّةُ جَاءَهُمْ مَا بِالْفَاءِ وَالنَّاءِ قَالَ وَغَيْرُهُ يُجِيزُ
 الْغُبَّةَ بِهَذَا الْمَعْنَى الْأُمَوِيُّ غَثَّتْ الْأَبْلُ تَغْمِيضًا وَمَلَّتْ تَلْمِيحًا إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا لِقَلِيلًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَا
 أَتَغَثُّ مَا أَنَا فِيهِ حَتَّى أَتَسَمِّنَ أَيْ أَتَسْقِلَ عَمَلِي لِأَخَذِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الثَّوَابِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ
 زَوْجِي لَحْمٌ جَلُّ غَثٍّ أَيْ مَهْزُولٌ وَفِي حَدِيثِهَا أَيْضًا وَلَا تَغْثُ طَعَامًا تَغْمِيضًا أَيْ لَا تَفْسِدْهُ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لِابْنِهِ عَلَى الْحَقِّ بَابُ تَعْمَلُ يَعْنِي عَبْدَ الْمَالِكِ فَعَمَلُكَ خَيْرٌ مِنْ سَمْنٍ غَيْرِكَ وَغَمِيضُهُ
 الْجُرْحُ مَدَنَةٌ وَقَبْجُهُ وَلَحْمُهُ الْمَيْتُ وَقَدْ غَثَّ الْجُرْحُ يَغْثُ غُثًا وَغَمِيضًا وَأَغَثَّ يَغْثُ أَغْثًا إِذَا سَالَ ذَلِكَ
 مِنْهُ وَاسْتَغْنَى صَاحِبُهُ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَدَاوَاهُ قَالَ * وَكَثُرَ كَأَسَى تَجْعَلُ بَسْتِغْثُهَا * وَأَغَثُّ
 أَيْضًا أَيْ أَمَدٌ وَمَا يَغْثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ غُثَانَتُهُ أَيْ مَا يُسَدُّ وَمَا يَغْثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا سَأَلَهُ أَيْ مَا يَدَعُ
 التَّهْذِيبَ يَقَالُ مَا يَغْثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَيْ مَا يَدَعُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَهُ وَيَقَالُ لِبَسْتِهِ عَلَى غَمِيضَةٍ فِيهِ أَيْ عَلَى فُسَادٍ

عَقْلُ وَفُلَانٌ لَا يَغْتُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَيْ لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ أَنَّهُ رَدِيٌّ فَيَتْرُكُهُ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ
الصِّحَاحِ يَخْطُبُ بَعْضُ الْأَفَاضِلِ الْغَنَمَةَ الْقِتَالَ (غَرَتْ) الْغَرْتُ أَيْ سَرَّ الْجُوعَ وَقِيلَ شِدَّتُهُ وَقِيلَ
هُوَ الْجُوعُ عَامَّةً غَرَّتْ بِالْكَسْرِ يَغْرُثُ غَرْتًا فَهُوَ غَرِثٌ وَغَرْتَانُ وَالْأُنْثَى غَرْنَى وَغَرْنَانَةٌ وَفِي شِعْرِ
حَسَّانَ فِي عَائِشَةَ * وَتُصَحِّحُ غَرْنَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ * وَالْجَمْعُ غَرْنَى وَغَرَانَى وَغَرَاثُ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ أَيْتٌ مِنْ بَطْنِ نَافِثٍ وَحَوْلَى غَرْنَى وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ غَرْتَانُ إِذَا أَرَدْتَ الْحَالَ وَمَا
هُوَ بِغَارٍ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَيْ أَنَّهُ لَا يَغْرُثُ قَالَ وَكَذَلِكَ يَقَالُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَغَرْنَةُ
جَوْعُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي خَتْمَةَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ زَيْبٍ أَنَّ أُمَّ كَلْبَةَ غَرْنَتْ وَفِي رِوَايَةٍ وَأَنَّ تَرْكُهُ
أَغْرَثَ أَيْ أَجُوعٌ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَعْصِمُ مِنَ الْجُوعِ عَصْمَةُ التَّمْرِ وَامْرَأَةٌ غَرْنَى الْوَشَاحُ خَبِصَةٌ الْبَطْنُ
دَقِيقَةُ الْخَضِرِ وَوَشَاحُ غَرْتَانُ لَا يَمْلُؤُهُ الْخَضِرُ فَسَكَتُهُ غَرْتَانُ قَالَ * وَأَكْرَسَ دُرٌّ وَوُشَحَا غَرَانِي *
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ عَالَمٍ غَرْتَانُ إِلَى عِلْمٍ أَيْ جَائِعٌ وَالتَّغْرِثُ التَّجْوِيعُ يَقَالُ غَرْتُ كَلَابَهُ جَوْعَهَا
(غَلَتْ) الْغَلْتُ الْخَلْطُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْغَلْتُ خَلَطَ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ أَوِ الذَّرَّةِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ غَلَّتَهُ
يَغْلَتْهُ بِالْكَسْرِ غَلَّتْنَا فَهُوَ مَغْلُوثٌ وَغَلِبْتُ وَاعْتَمَلْتُهُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ زَيْبٍ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ مَا كَانَ يَأْكُلُ
السَّمْنَ مَغْلُوثًا أَيْ بِهَا هَالَةً وَلَا الْبُرَّ أَلَامَغْلُوثًا بِالشَّعِيرِ وَفُلَانٌ يَأْكُلُ الْغَلِيثَ وَالْغَلِيثُ الْخُبْزُ الْمَخْلُوطُ
مِنَ الْحُمُطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْغَلْتُ الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ وَقَدْ ذَكَرْنَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ وَالْمَغْلُوثُ وَالْغَلِيثُ وَالْمَغْلُوثُ
الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ وَالْغَلِيثُ مَا يُسَوَّى لِلنَّسْرِ مِنْ لَحْمٍ وَغَيْرِهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ السَّمُّ فَيُؤْخَذُ
إِذَا مَاتَ قَالَ الشَّاعِرُ * كَمَا يُسْقَى الْهُوزْبُ الْأَغْلَانَا * وَالْهُوزْبُ النَّسْرُ الْمُسْنُ وَالْغَلْتَى

مِنَ الطَّيْرِ وَقِيلَ الْغَلْتَى اسْمُ شَجَرَةٍ إِذَا أُطِمْ غَرَّهَا السَّبَاعُ قَتَلَتْهَا قَالَ أَبُو بَرْزَةَ

* كَأَنَّهَا غَلْتَى مِنَ الرَّحْمِ تَدْفُ * وَقُتِلَ النَّسْرُ بِالْغَلْتَى وَالْغَلْتَى مَقْصُورٌ عَلَى مِثَالِ السَّلَوَى عَنْ
كَرَاعٍ وَهُوَ طَعَامٌ يُخْلَطُ لَهُ فِيهِ سَمٌّ فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ فَيُرَاشُ بِهِ السِّهَامُ التَّهْدِيبُ الْغَلِيثُ
الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَدْرٌ أَوْ زُوَانٌ فَهُوَ الْمَغْلُوثُ وَقَالَ الْقُرَاءُ الْمَغْلُوثُ بِالْعَيْنِ الْمَخْلُوطُ
وَقَالَ غَيْرُهُ وَقَدْ سَمِعْنَا بِالْغَيْنِ مَغْلُوثٌ وَقَالَ لَبِيدٌ

مَسْمُوءَةٌ غَلَّتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ * كَدُّ حَانَ نَارِ سَاطِعِ أَسْنَامِهَا

وَعَلَّتِ الزَّنْدُ غَلَّتْنَا وَغَلَّتْ لَمْ يُولُورْ وَاعْتَمَلْتُ الزَّنْدَ أَنْتَجَيْتُهُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا تَدْرِي أَيُّوْرِي أَمْ لَا قَالَ حَسَّانُ
مَهَا جَنَّةٌ إِذَا نَسِبُوا عَمِيدُ * غَضَارِي طُغْمَالُهُ الزَّنَادُ

أَيْ رِخْوُ الزَّنَادِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَعَلَّتُ الْحُمْشَى تَرَاهُ فِي النَّوْمِ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ

والمُغْلَتُ المقارب من الوجع ليس يُضجُّ صاحبُه ولا يُعرِفُ أصلُه وسقاً مغلوثٌ دبغ بالتمر أو البسر
والمُغْلَتُ الشديد القتال اللزوم لمن طالب أومارس والمُغْلَتُ بالتحريك شدة القتال ومُغْلَتُ به
غُلّاً لزمه وقاتله ورجل غلّت ومُغْلَتٌ شديد القتال قال رؤبة * اذا سمهراً الحلس المُغْلَتُ
اسمهراً شتد والحلس الذي لا يبارح قرنه والمُغْلَتُ الملازم له وقال مبتكر فلان يتغلّت بي أي
يتولّع بي ومُغْلَتُ الذئب بغنم فلان لزمها بقرسها ومُغْلَتُ الطائر هاع وورحى من حوصلته بشئ كان
استرطه واغلتك للقوم غلثة كذب لهم كذباً نجابه وذ كرا بوزياد الكلابي ضروباً من النبات
فقال انهم من الأغلات منها العكرش والخلفاء والحاج والينبوت والغاف والعشوق والقباء والسفا
والأسل والبردي والخطل والتنوم والخروج والراء والاصف قال والأغلات مأخوذ من الغلّت
وهو الخلط (غث) غث غثاً شرب ثم تنفّس قال

قالت له بالله يا ذا البردين * لما غثت نفساً أو اثنين

قال الشيباني الغث ههنا كناية عن الجماع وقال أبو حنيفة انما هو غث يغث غثاً وأنشد هذا
البيت * لما غثت نفساً أو اثنين * وفي التهذيب غث من اللبن يغث غثاً وهو أن يشرب اللبن
ثم يتنفس يقال اذا شربت فاعث ولا تعب والعب أن تشرب ولا تنفّس ويقال غثت في الاناء
نفساً أو نفسين والتغث اللزوم وأنشد

تأمل صنع ربك غير شر * زماناً لا تغثك الهوم

وتغثه الشئ لرق به قال أمية بن أبي الصلت

سلامك ربنا في كل فجر * بريئاً ما تغثك الذوم

أي ما تترك بك ولا تتسبب اليك وغثت نفسه غثاً اذا القست قال الازهرى ولم أسمع غثت
بمعنى القست لغيره وتغثه الشئ ثقل عليه أبو عمر والغثات الحسنوا لاداب في الشرب والمنادمة
(غوث) أجاب الله غوثاه وغوثاه وغوثاه قال ولم يأت في الأصوات شئ بالفتح غيره وانما يأتي
بالضم مثل البكاء والدعاء وبالكسر مثل النداء والصياح قال العامري

بعثك مائراً فلبنت حولا * متى يأتي غوثك من نغيث

قال ابن بري البيت لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص قال وصوابه بعثك قابساً وكان لعائشة هذه
مولى يقال له فند وكان مخنئاً من أهل المدينة بعثته ليقبّس لها ناراً فتوجه الى مصر فأقام بها سنة ثم
جاءها بنار وهو بعد وفقر فتبدد الجمر فقال تعست العجالة فقالت عائشة بعثك قابساً البيت وقال

قوله متى يأتي غوثك كذا
في الصحاح والذي في التهذيب
متى يرجو اه معصمه

بعض الشعراء في ذلك

مارأينا الغراب مَبْلًا * اذْبَعْنَاهُ يَجِي بالمَشْهَلِ
غير فَنَدَأرسلوه قَابَسًا * فَنَوَى حَوْلًا وَسَبَّ الْحَجَلِ

قال الشيخ الاصل في قوله يجي يجي بالله من خفف الهـ مزه للضرورة والمشهله كساء يستل به دون القطيعة وحكي ابن الاعرابي أجاب الله غيائه والغوات بالضم الاغائه وغوث الرجل واستغاث صاح واعوثاه والاسم الغوث والغوث والغوث وفي حديث هاجر أم اسمعيل فهل عندك غوث الغوث بالفتح كالغيث بالكسر من الاغائه وفي الحديث اللهم أغثنا بالله مزه من الاغائه ويقال فيه غائه يغثه وهو قليل قال وانما هو من الغيث لا الاغائه واستغاثي فلان فأغثته والاسم الغيث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول ضرب فلان فغوث تغوثنا اذا قال واعوثاه قال الازهرى ولم اسمع أحدا يقول غائه يغوثه بالواو ابن سيده وغوث الرجل واستغاث صاح واعوثاه وأغائه الله وغائه غوثا وغياثا والاولى أعلى التهذيب والغيث ما أغاثك الله به ويقول الواقع في بليّة أغثني أي فرج عني ويقال استغثت فلانا فما كان لي عنده مغوث ولا غوث أي إغاثة وغوث جائز في هذه المواضع أن يوضع اسم موضع المصدر من أغاث وغوث وغياث ومغيث أسماء والغوث بطن من طي وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن أد بن زيد بن كهلان بن سبأ التهذيب وغوث حتى من الأزدي ومنه قول زهير * وتختد رماة الغوث من كل مرصد * ويغوث صنم كان لمدحج قال ابن سيده هذا قول الزجاج (غيث) الغيث المطر والكلأ وقيل الاصل المطر ثم بقي ما يثبت به غيثا أنشد نعلب

وما زلت مثل الغيث بركب مرة * فيعلو ويولى مرة فيثيب

يقول أنا كشجر يوكل ثم يصيبه الغيث فيرجع أي يذهب مالي ثم يعود والجمع أغياث وغيوث قال الخليل السعدي

لها الحب حول الحياض كله * تجاوب أغياث لهن هزيم

وغاث الغيث الأرض أصابها أو يقال غاثهم الله وأصابهم ثم غيث وغاث الله البـ لا دبغيشها غيثا اذا أنزل بها الغيث ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء وغيثت الأرض تغاث غيثا فهي مغيثة ومغيوثة أصابها الغيث وغيث القوم أصابهم الغيث قال الاصمعي أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال سمعت ذال الرمة يقول قاتل الله أمة بنى فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا

ما شئت وفي حديث رقيقة الأفغتم ما شئتم غنتم بكسر الغين أي سقيتم الغيث وهو المطر والسؤال منه غننا ومن الإغاة بمعنى الإعانة أغننا وإذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غننا بالكسر والاصل غننا فحذفت الياء وكسرت الغين ورعى السحاب والنبات غيثا والغيث الكلال يتب من ماء السماء وفي حديث زكاة العسل إنما هو ذباب غيث قال ابن الأثير يعني النحل وأضافه إلى الغيث لانه يطلب النبات والأزهار وهما من توابع الغيث وغيث مغيث عام وبئر ذات غيث أي ذات مادة قال روبة * نعرف من ذي غيث ونؤزي * والغيث عي لم الماء وفرس ذو غيث على التشبيه إذا جاءه عدو بعد عدو وغيث الأعمى طلب الشيء عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تصحيفا وغيث رجل من طي وبنو غيث أو غيث حتى وبين معدن النقرة والرندة موضع يعرف بغيث ماوان وماؤه ملح ومغيشة ركية أخرى عذبة الماء وهي إحدى مناهل الطريق بمحالي القادسية وأنشد أبو عمرو

شرب من ماوان ماء مرة * ومن مغيث مثله أوشرا

(فصل الفاء) ❦ (فت) الفت بنت يخته برحبه ويؤكل في الجذب وتكون خبرته غليظة شبيهة بخبر الملة قال أبو دهب

حرمية لم يختبر أهلها * فمأولم تستضرم العرجا

وروى ابن الأعرابي الفت حب يشبه الجاؤرس يختبر ويؤكل قال أبو منصور وهو حب بري يأخذه الأعراب في الجماعات فيدقونه ويختبرونه وهو غداء ردي ورعا تبغوا به أياما قال الطيرمач

لم تأكل الفت والدعاع ولم * تجن هيدا يجنيه مهتبه

قال الأزهرى قرأت بخط شمر الفت حب شجرة برية وأنشد

أجد كالان لم تر نبي الفت ولم ينتقل عليها الدعاع

وقيل الفت من فجيل السباح وهو من الحوض يختبر واحدة فتة عن ثعلب وقال ابن الأعرابي هو برز النبات وأنشد

عشها العلهز المطحن بالفت وإيضاعها القعود الوساع

وعرفت منتسرايس في جراب ولاوعاء كبت عن كراع اللياني عرفت وفدو بدو هو المتفرق الذي لا يلق بعضه ببعض وقال ابن الأعرابي تعرف مثل الصمعي فت جلته فتا إذا نثر عرها وما رأينا

قوله قال روبة الخ صدره كما في التكملة
أنا ابن أنضاد إليها أرى
نعرف الخ الأضاد الأشراف
وأرى أسند ونؤزي أي
نفصل عليه ونضعف بضم
النون اه مصححه

جُلَّةٌ أَكْثَرُ مَقْنَةٍ مِنْهَا أَيْ أَكْثَرُ زَلًا وَيُقَالُ وَجَدَ لَبَنِي فَلَانٌ مَقْنَةً إِذَا عُدَّ وَافُوجِدَ لَهُمْ كَثْرَةٌ وَيُقَالُ انْقَثَّ الرَّجُلُ مِنْ هَمٍّ أَصَابَهُ انْقِثَانًا أَيْ انْكَسَرَ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ يَذْكَرَ بِاللَّهِ يَنْخَثُ * وَتَنْشِمْ مَرُوءَةٌ فَتَنْقُثُ

أَيْ تَنْكَسِرُ وَفَتْ الْمَاءُ الْحَارَّ بِالْبَارِدِ يَنْشِمْ فَنَأْ كَسَرَهُ وَسَكَنَهُ عَنْ يَعْقُوبَ (خث) الْفَحْشَةُ وَالْقَحْثُ بِكَسْرِ الْحَاءِ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَالْجَمْعُ أَخْثَاتُ الْجَوْهَرِيِّ الْقَحْثُ لُغَةٌ فِي الْحَفْثِ وَهُوَ الْقَبْضَةُ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ مِنَ الْكَرْشِ وَخَثَّ عَنْ الْخَبْرِ قَصَّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (فَرث) الْفَرْتُ السَّرِجِينُ مَا دَامَ فِي الْكَرْشِ وَالْجَمْعُ فُرُوثُ ابْنِ سَيِّدِهِ الْفَرْتُ السَّرِيقُ وَالْفَسْرُثُ وَالْفَرَاثَةُ سَرِيقُ الْكَرْشِ وَفَرَثْتُمْ عَنْهُ أَفَرَثْتُمْ أَفَرَثْنَا وَأَفَرَثْتُمْ وَأَفَرَثْتُمْ كَذَلِكَ وَفَرَثَ الْحَبُّ كَبَدَهُ وَأَفَرَثَهَا وَفَرَثَهَا فَتَهَا وَفَرَثَتْ كَبَدَهُ أَفَرَثَهَا فَرَثْنَا وَفَرَثْتُمْ أَتَقَرَّبُ إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى تَنْقَرُثَ كَبَدَهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا ضَرَبْتَهُ وَهُوَ حَيٌّ فَأَنْفَرَتْ كَبَدَهُ أَيْ انْتَرَتْ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ كُلُّنَا بِنْتُ عَلِيٍّ قَالَتْ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ أَتَدْرُونَ أَيْ كَبَدَ فَرَثْتُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَرْتُ تَقْتِيبُ الْكَبِدِ بِالْعَمِّ وَالْأَذَى وَفَرَثَ الْجَلَّةُ يَقْسِرُهَا فَرَثْنَا إِذَا شَقَّهَا ثُمَّ تَرَجَّعَ مَا فِيهَا وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا فَرَقَهَا وَأَفَرَثَ الْكَرْشَ إِذَا شَقَّقْتَهَا وَنَثَرَتْ مَا فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فَرَثْتُ لِلْقَوْمِ جُلَّةً وَأَنَا أَفَرَثُهَا وَأَفَرَثُهَا إِذَا شَقَّقْتَهَا ثُمَّ نَثَرْتَ مَا فِيهَا وَقِيلَ كُلُّ مَا نَثَرْتَهُ مِنْ عَمَاءٍ فَرَثُ وَشَرِبَ عَلَى فَرَثٍ أَيْ عَلَى شَبْعٍ وَأَفَرَثَ الرَّجُلُ إِذَا فَرَّ وَأَوْقَعَ فِيهِ وَأَفَرَثَ أَصْحَابَهُ عَزَّ وَجَّاهُ لِلْسَّاطِطِ أَوَّلَ الْأَعْمَةِ النَّاسِ أَوْ كَذَبَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ لِيَصْغِرَ غَرَمُهُمْ عِنْدَهُمْ أَوْ فَضَحَ سِرَّهُمْ وَامْرَأَةٌ فَرَثَتْ تَبْرُقُ وَتَحْبُثُ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ جَلَلِهَا وَقَدْ انْفَرَثَ بِهَا أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَنْهَا لَمْ تَفَرُثْهُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ جَلَلِهَا وَهِيَ أَنْ تَحْبُثُ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ جَلَلِهَا فَيَكْثُرُ نَفْسُهَا الْخَرَّائِيَّتِي الَّتِي عَلَى رَأْسِ مَعْدَتِهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَا أَدْرِي مُنْفَرِثَةٌ أَمْ مُنْقَرِثَةٌ وَالْفَرْتُ غَشِيَانُ الْحَبْلِ وَالْفَرْتُ الرُّكُوءَةُ الصَّغِيرَةُ وَجَبَلُ فَرِثٍ لَيْسَ بِضَخْمٍ صُخُورُهُ وَلَيْسَ بِدِي مَطَرٍ وَلَا طِينٍ وَهُوَ أَصْعَبُ الْجِبَالِ حَتَّى أَنْهَ لَا يُصْعَدُ فِيهِ لِصُعُوبَتِهِ وَامْتِنَاعِهِ وَتُرِيدُ فَرْتُ غَيْرَ مُدَقِّقِ التَّرْدِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِهَذَا الصَّنِيفِ مِنَ الْجِبَالِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ الْقَنَاطِيُّ لِأَخِي فِي التَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرِثًا فَرَثْنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّرِثِ

(فصل القاف) ﴿قث﴾ قَبَاثُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا أَدْرِي مِمَّ اشْتَقَّاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبْتُ بِهِ وَضَبْتُ بِهِ إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ (قبعث) جَلَّ قَبْعَتِي ضَخْمُ الْفَرَاسِ قَبِجُهَا وَالْإِنْتِ بِالْهَاءِ نَاقَةٌ قَبْعَمَاءُ فِي فَوْقِ قَبَاعِثَ وَرَجُلٌ قَبْعَتِي عَظِيمُ الْقَدَمِ (قث) الْقَثُ السُّوقُ وَالْقَثُ جَعَلَ الشَّيْءَ بِكَثْرَةٍ وَقَثَ الشَّيْءُ يَقْثُهُ قَتَا جَرَّهُ وَجَعَلَهُ فِي كَثْرَةٍ وَجَاءَ فَلَانٌ

قوله والمقشة والمطشة الخ
بكسر الميم فيهما كما ضبطه
في المحكم والتكملة خلافا
لضريح القاموس اهـ مصححه

يَقْتُ مَا لَوْ يَقْتُ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةً أَيْ يَجْرُهَا مَعَهُ وَبَنُو فُلَانٍ ذُو مَقَّةٍ أَيْ ذُو عَدَدٍ كَثِيرٍ وَمَا
أَكْثَرُ مَقَّتِهِمْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْمَقَّةُ وَالْمَطَّةُ لَغَنَاتُ خُشْبَةٍ مَسْتَدِيرَةٍ عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيحَانُ
يَنْصُبُونَ شَيْئاً ثُمَّ يَجْتَنُونَهُ بِهَا عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْخِرَازَةِ تَقُولُ قَتْنَاهُ وَطَتْنَاهُ قَتْنًا
وَطَتًّا وَالْقَتْنُ الْمَتَاعُ وَنَحْوُهُ وَجَاؤُا بَقَتَانِهِمْ وَقَتَانَتِهِمْ أَيْ لِيَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئاً وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى الصَّدَاقَةِ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَا لَهُ يَقْتُهُ أَيْ بِسَوْفِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَّ
السَّيْلُ الْغَنَاءَ وَقِيلَ يَجْمَعُهُ وَالْقَتِيبُ مَا يَتَنَاثَرُ فِي أَصُولِ شَجَرِ الْعَنْبِ وَحَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
أَنَّهُ قَالَ مَا يَتَنَاثَرُ فِي أَصُولِ سَعَفَاتِ النَّخْلِ وَقَتَقَتِ الشَّيْءَ أَرَادَ انْتِزَاعَهُ وَيُقَالُ اقْتَتَّ الْقَوْمُ مِنْ أَصْلِهِمْ

وَاجْتَنَّتْهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ وَاجْتَتَّ جَرَامُنْ مَكَانَهُ إِذَا اقْتَلَعَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
* وَاقْتَعَفَ الْجَلْمَةَ مِنْهَا وَاقْتَنَتْ * أَيْ اجْتَتَّ يَقَالُ اقْتَتَّ وَاجْتَتَّ إِذَا قُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ وَالْقَتُّ
وَالْحَتُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِلْوَدِيِّ أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنْ أُمِّهِ جَنْيْتُ وَقَتَيْتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَتَّ) قَتَّ
الشَّيْءَ يَقْعُهُ قَتْنًا أَخَذَهُ كُلَّهُ (قَرَّتْ) الْقَرِيئَةُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ أَسْوَدُ سَرِيعُ النَّقْضِ لِقِشْرِهِ
عَنِ لِحَانِهِ إِذَا ارْتَبَّ وَهُوَ أَطْيَبُ ثَمَرٍ بُشْرًا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ يُضَافُ وَيُوصَفُ بِهِ وَيُشْتَرَى وَيُجْمَعُ وَلَيْسَ لَهُ
تَطْيِيرٌ فِي الْأَجْنَاسِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ لَا تَطْيِيرُ لِهَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا الْكَرِيئَةُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَيْضًا
قَالَ وَكَانَ كَأَفْهَابِدَلٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ التَّمَرِيئَةُ وَالْكَرِيئَةُ لِهَذَا الْبُسْرِ اللَّحِيَانِي تَمَرٌ قَرِيئٌ بِنَاءٌ وَقَرِيئَةٌ
مَمْدُودَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرِيئَةُ بِنَاءٌ وَالْقَرِيئَةُ أَطْيَبُ الثَّمَرِ بُشْرًا وَتَمَرُهُ أَسْوَدُ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ
اسْمُ أَعْجَمِي الْكَسَائِيُّ نَخْلٌ قَرِيئٌ وَبُسْرٌ قَرِيئٌ مَمْدُودٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ تَمَرٌ قَرِيئٌ شَاغِرٌ
مَمْدُودٌ وَالْقَرِيئُ لُغَةٌ فِي الْحَرِثِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قَرَعَتْ) الْقَرَعَةُ الْجَمْعُ
وَقَرَعَتْ تَجْمَعُ وَقَرَعْنَاهُ اسْمٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (قَعَتْ) الْقَعْتُ الْكَثْرَةُ وَالْقَعِيثُ الْكَثِيرُ
مِنَ الْمَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ وَالْأَقْعَانُ إِلَّا كَثَارَ مِنَ الْعَطِيَةِ وَمَطَرٌ قَعِيثٌ وَبَلٌّ كَثِيرٌ وَالْقَعِيثُ السَّيْبُ
الْكَثِيرُ وَأَقْعَتِ الْعَطِيَةُ وَاقْتَعَنَهَا أَكْثَرُهَا وَأَقْعَنَاهُ أَكْثَرُهَا قَالَ رُوْبَةُ

أَقْعَنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مَقْعَتٍ * لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا بِرَيْثٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَفْدًا سَاءَ رُوْبَةٍ فِي قَوْلِهِ بِسَيْبٍ مَقْعَتٍ فَعَلَّ سَيِّبُهُ مَقْعَمًا وَأَتَمَّا الْقَعْتُ الْهَيْئُ الْيَسِيرُ
وَقَعْنَتْ لَهُ قَعْنَةً أَيْ حَفْنَةً إِذَا أَعْطِيَتْهُ قَلِيلًا فَعَلَهُ مِنَ الْإِضْدَادِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَقَعِيثٌ كَثِيرٌ أَرَى
وَاسِعٌ وَقَعَتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقْعُ قَعْنًا جَفَنَ لَهُ وَأَعْطَاهُ وَقَعَتْ الشَّيْءُ يَقْعُهُ قَعْنًا اسْتَأْصَلَهُ
وَاسْتَوْعَبَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَقْعَتِ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ أَيْ أَسْرَفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ضَرَبَهُ فَأَنْتَعَتْ إِذَا قَلَعَهُ

من أصله والقُعْثُ داء يأخذ الغنم في أنوفها الأصمعي انقَعَثَ الجدار وانقَعَرُ وانقَعَفَ اذا سقط
من أصله وانقَعَتِ الشئ وانقَعَفَ اذا انقلع وقال اقنَعَتِ الحافر اقنَعَانًا اذا استخرج ترابا كثيرا
من البئر (قنعت) القُعموثُ الدبوثُ (قنعت) تقَعَتْلُ في مشيه وتقاعَت كلاهما اذا مر
كأنه يتقاع من وحل وهي القلعة (قعت) القُعموثُ الدبوثُ وهو الذي يقود على أهله وحرمة
قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (قنعت) رجل قنعات كثير شعر الجسد والوجه (قنطعت)
ابن سيدة القنطعنة عدو بقزع قال ابن دريد وليس بثبت
(فصل الكاف) * (كبت) الأصمعي البرير عراك فالغض منه المردوا ينضج الكبات
قال ابن سيدة الكبات بالفتح ينضج تمر الأراك وقيل هو ما ينضج منه وقيل هو حمله اذا كان
متفراقا واحده كانه قال

يَحْرَكُ رَأْسًا كَالْكِبَانَةِ وَانْقَا * يُوْرِدُ فَلَاةً غَلَسَتْ وَرَدَمَهْلٍ

الجوهري ما لم ينضج من الكبات فهو برير وفي حديث جابر كَانَتْ تَجِيءُ الْكِبَاتُ هُوَ النَّضِجُ مِنْ تَمْرِ
الْأَرَاكِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِبَاتُ فَوْقَ حَبِّ الْكُسْبَرَةِ فِي الْمَقْدَارِ وَهُوَ بِلَا مَعَ ذَلِكَ كَفَى الرَّجُلَ
وَإِذَا التَّقَمَّهَ الْبَعِيرُ فَضَلَّ عَنْ لُقْمَتِهِ وَكَيْتَ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ أَيْ تَغَيَّرَ وَأَرْوَحَ وَأَنْشَدَ
* يَا كُلُّ لِحَابٍ تَأْقِدُ كَيْنَا * أَبُو عَمْرٍو الْكَيْتُ اللَّحْمُ قَدْ غَمَرَ وَقَدْ كَبِشْتُهُ فَهُوَ مَكْبُوثٌ وَكَيْتٌ وَأَنْشَدَ
أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَيْنَا * يَا كُلُّ لِحَابٍ تَأْقِدُ كَيْنَا

وَكَيْتٌ مَوْضِعُ زَعْمَا (كث) كَتَ الشئ كَنَانَهُ أَيْ كَنَفَ وَكَتَتِ اللَّحِيَّةُ تَكَتْ كَنَانَهُ
وَكُنُونُهُ وَلَحِيَّةٌ كَنَنَتْ وَكَتَنَتْ أَصُولُهَا وَكَتَفَتْ وَقَصُرَتْ وَجَعَدَتْ فَلَمْ تَبْسُطْ وَالْجَمْعُ كَنَاتٌ وَفِي
صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ كَتَّ اللَّحِيَّةِ أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهَا وَشَعْرَهَا وَأَنَّهُ أَلِيسَتْ بِدَقِيقَةٍ وَلَا
طَوِيلَةٍ وَفِيهَا كَنَافَةٌ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِ بَنُ عَمِيدٍ الْعَدَوِيُّ الْكَتُّ فِي النَّخْلِ فَقَالَ

شَتَّتْ كَنَّةُ الْأَوْبَارِ لَا الْقَرْتَتِي * وَلَا الذِّئْبُ تَحْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمَقْصَى

عَنِ الْأَوْبَارِ أَيْفَهَا وَأَمَّا حمله على ذلك أَنَّهُ شَبَّهَهَا بِالْأَبْلِ وَرَجُلٌ كَتَّ وَالْجَمْعُ كَنَاتٌ وَأَكْتَّ كَكَتَّ
وَقَدْ تَكُونُ الْكَنَانَةُ فِي غَيْرِ اللَّحِيَّةِ مِنْ مَنَابِتِ الشَّعْرِ الْأَنْ أَكْثَرَ أَسْمَاءِ الْهَيْمِ أَيْ فِي اللَّحِيَّةِ وَامْرَأَةٌ كَنَانٌ
وَكَنَنَتْ إِذَا كَانَ شَعْرُهَا كَنَانًا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَحِيَّةٌ كَنَنَتْ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْجُمَّةُ وَالْجَمْعُ كَنَاتٌ
وَأَنْشَدَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ

قوله كت الشئ الخ من باب
ضرب كذا مضبط في المحكم
ومن باب تعب لغسة صرح
بهم في المصباح ومقتضى
القاموس أنه بضم عين
المضارع وسكت عليه
الشارح لكنه مخالف لما
صرح به غيره اه مصححه

٣ تقدم انشاده هذا البيت
في ح ي ث وتحرقت
هناك الكنات بالكبات
والصواب ما هنا اه
مصححه

٣ بَحِثْ نَاصِي اللَّامِ الْكَثَنَانَا * مَوْرَا الْكَثِيبِ جَرَى وَحَانَا

يعني باللام الكنات النبات وأراد بجاث حثا فقلب وقوم كث بالضم مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم صدق الليث الكث والاكث نعت كنيث اللحية ومصدره الكثونة أبو خيرة رجل أكث ولحية كناه بينة الكنث والفعل كَثَّ يَكْتُ كُثُونُهُ والكُنْثُكُ مثل الأثلب والأثلب دُفَاقُ التراب وفتاة الحجارة وقيل التراب مع الحجر وقيل التراب عامة والكُنْثُكُ الحجارة وقالوا بفيه الكُنْثُكُ والكُنْثُكُ كقولك بفيه التراب والحجر وحكي اللحياني الكُنْثُكُ له والكُنْثُكُ قال فصب كانه دعاء يعني أنهم نصبوه نصب المصادر المدعوه باسمه وبالمصدر وان كان اسما أبو خيرة من أسماء التراب الكُنْثُكُ وهو التراب نفسه والواحدة بالهاء ويقال الكُنْثَا كُثُ الليث الحصى والكُنْثُكُ كلاهما الحجارة قال رؤبة

مَلَأْتُ أَفْوَاهَ الْكَلَابِ اللَّهُتُ * مِنْ جَنْدَلِ الْقَفِّ وَتُرْبِ الْكُنْثُكِ

وفي الحديث أنه مر بعبد الله بن أبي فقال يذهب محمد إلى من أخرجه من بلاده فأما من لم يخرج به وكان قدومه كثر منخره فلا يغشاه قال ابن الأثير أي كان قدومه على رغم نفسه يعني نفسه وكان أصله من الكُنْثُكُ التراب وفي حديث حنين قال أبو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هو أزن فقال له صفوان بن أمية بفيك الكُنْثُكُ هو بالكسر والفتح دُفَاقُ الْحَصَى والتراب ومنه الحديث الآخر ولا عاهرا الكُنْثُكُ قال ابن الأثير قال الخطابي قد مر بمسامعي ولم يثبت عندي والكنثاء الأرض الكثيرة السراب التهذيب ابن شميل الزربع والكاث واحد وهو ما يثبت مما يتناثر من الحصى مدفونت عاما قابلا وقال الأزهرى لأعراف الكاث (كث) الأزهرى عن الليث تحت له من المال كُنْثَا إذا عرفت له منه غرة بيده (كث) كَرْنُهُ الأمر يَكْرُهُ وَيَكْرُهُ كَرْنًا أو كَرْنُهُ ساء واشتد عليه وبلغ منه المشقة قال الأصمعي ولا يقال كَرْنُهُ وإنما يقال أَكْرَنُهُ على أن رؤبة قد قال * وقد تجل الكرب الكوارث * وفي حديث علي في سكرته ملهنة وغرة كرنه أي شديدة شاقة من كرنه الغم أي بلغ منه المشقة ويقال ما كثر له أي ما أبالي به وفي حديث قيس لم يخلد أسدى من بعد عيسى واكثرث يقال ما كثر به أي ما أبالي ولا يستعمل إلا في النفي وقد جاء ههنا في الإثبات وهو شاذ واكثرث له حزن وامرأة كربت كارت وكل ما أثقل فقد كرتك الليث يقال ما كرتني هذا الأمر أي ما بلغ مني مشقة والفعل المجاوز

كَرَّثَهُ وَقَدْ كَثُرَ هُوَا كَثْرًا نَوَاهُ - ذَا فَعْلَ لَازِمٍ الْأَصْحَمِيُّ كَرَّثَنِي الْأَمْرُ وَقَرَّثَنِي إِذَا نَحِمَهُ وَأَنْقَلَهُ
وَالْكَرِيْنَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْرِ يُوصَفُ بِهِ وَيُضَافُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ بُسْرُ
قَرِيْنَاءٍ وَكَرِيْنَاءٍ لَضَرْبٍ مِنَ الْقَمْزِ مَعْرُوفٌ وَالْكَرَاثُ بِقَلَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ الْكَرَاثُ وَالْكَرَاثُ
الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ تَمْتَدُّ أَهْذَبُ إِذَا تَرَكْتَ خَرَجَ مِنْ وَسَطِهِ طَاقَةٌ فَطَارَتْ قَالَ
ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ

كَانَ أَعْنَاقُهَا كُرَاثٌ سَائِقَةٌ * طَارَتْ لِفَائِقُهَا وَأَهْيَسَ سَلْبٌ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُشْبِ الْكَرَاثُ تَطُولُ قَصْبَتُهُ الْوُسْطَى حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ
التَّهْذِيبُ الْكَرَاثُ بِقَلَّةٍ وَالْكَرَاثُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ بِقَلَّةٍ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ كِرَاثَةٌ قَالَ
أَبُو ذَرَّةَ الْهَذَلِيُّ إِنَّ حَبِيبَ بْنِ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ * فِي حَصِيدٍ مِنَ الْكَرَاثِ وَالْكَنْبِ
قَالَ الْكَرَاثُ وَالْكَنْبُ شَجَرَتَانِ

إِنْ يَنْسَبُ يَنْسَبُ إِلَى عَرَقٍ وَرَبٍّ * أَهْلُ خَزْومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَحِيبٌ

* وَعَاذِبٌ أَقْلَحُ فُوهٍ كَلْتَرِبٌ *

أَرَادَ بِالْعَاذِبِ مَا لَا عَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلَحُ أَصْفَرَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ ابْنُ سَيْدَةَ الْكَرَاثُ ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ وَاحِدَتُهُ كِرَاثَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ كِرَاثَةً قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَرَاثُ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ لَهَا خَطَرَةٌ نَاعِمَةٌ
لَيْتَنَ إِذَا قُدِّعَتْ هُرَيْقَتْ لِبَنَاءِ النَّاسِ يَسْتَمِشُّونَ بِلَبْنِهَا قَالَ وَيُوْتَى بِالْمَجْدُومِ حَتَّى يُتَوَسَّطَ بِهِ مَنَعِبُ
الْكَرَاثِ فَيَقِيمُ فِيهِ وَيُخَلِّطُ لَهُ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْ جُدَامِهِ وَيَذْهَبَ قُوَّتُهُ بِعَيْنِ قُوَّةِ
الْجُدَامِ قَالَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ لَا أَعْرِفُهُ يَنْبِتُ الْبَذَى كَشَاءً قَالَ وَيزعمون أن جنينة قالت من أراد
الشفاء من كل داء فعليه نبات البرقة من ذات كشاء والكراث موضع (كرث) تكرث
علينا تكبر (كشت) الكشوث والاكشوث والكشوث كل ذلك نبات مجتث مقطوع
الأصل وقيل لأصل له وهو أصغر يتعلق بأطراف الشوك وغيره ويجعل في التبيذ سوادية
يقولون كشوثاء الجوهرى الكشوث نبت يتعلق بأغصان الشجر من غير أن يضرب بعرق في
الأرض قال الشاعر هو الكشوث فلا أصل ولا ورق * ولا نسيم ولا ظل ولا عرق

قوله تكرث علينا الخ أثبتنا
في المحكم وأهملها المجد اه
مصححه

ابن الأعرابي الكشوثاء اللققد وهو الزحوك قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ عَلَى قَعُولَاءٍ مَمْدُودٍ أَجْلُولَاءُ
وَحُرُورَاءُ وَهُمَا بِلَدَانِ وَكَشُوثَاءُ يَسْمِيهِ النَّاسُ الْكَشُوثَ قَالَ وَبَزْرُقُونَا قَالَ وَالْمَدْفِيهَا كَثُرَ وَقَدْ
يَقْصُرَانِ وَفَتْحَ الْكَافِ مِنْ كَشُوثَاءَ (كلبت) رجل كَلَبَتْ وَكَالَبَتْ بِخَيْلٍ مُنْقَبِضٍ قَالَ ابْنُ

دريد رجل كُتِبَ وكُلِّبَ وهو الصُّلبُ الشديد (كث) الليث الكُثَّةُ نورٌ دَجَّةٌ تُخَذُّ من
 آس وأغصانٍ خِلافٍ تَبْسُطُ وتُضْطَدُّ عليها الرياحُ حينَ تَمُطُّ وَيُوعِرابُ كُتْجَةٌ وبِالنَّبْطِيَّةِ كُنْثَا
 (كُنْث) رجلٌ كُنْثٌ وكُنْثٌ تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَقِيلَ هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقَدْ تَكُنْثَتْ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُنْثَا الرَّمْلُ الْمُنْهَالُ (كُنْث) الْكُنْثُ وَالْكُنْثَا الصُّلْبُ (كُنْث) تَكُنْثُ الشَّيْءَ تُجْمَعُ وَكُنْثٌ وَكُنْثَةٌ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (كُنْث) رَجُلٌ كُنْثٌ وَكُنْثٌ
 قَصِيرٌ (كوث) كُوْتِيٌّ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ عَنْ كِرَاعِ التَّهْدِيبِ الْكُوْتِيُّ الْقَصِيرُ وَالْكُوْتِيُّ مِثْلُهُ
 النَّضْرُ كُوثُ الزَّرْعِ تَكُوْتِيْنَا إِذَا صَارَ أَرْبَعُ وَرَقَاتٍ وَخَمْسُ وَرَقَاتٍ وَهُوَ الْكُوثُ وَقَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّ الْمَقْطُوعَ الَّذِي يَلْبَسُ الرَّجُلُ سَمِيَ كُوثًا تَشْبِيهًُا بِكُوثِ الزَّرْعِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَفْشُ وَكَأَنَّهُ
 مُعَرَّبٌ قَالَ وَأَمَّا كُوْتِيٌّ الَّتِي بِالسَّوَادِ فَأَرَاهَا عَرَبِيَّةً وَلَقَدْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ سَمِعْتُ عَمِيْدَةَ يَقُولُ
 سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نَسَبِنَا فَأَنَا نَبِطٌ مِنْ كُوْتِيٍّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ أَصْلِكُمْ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ فَقَالَ
 نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوْتِيٍّ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِهِ نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوْتِيٍّ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ أَرَادَ كُوْتِيَّ الْعِرَاقِ
 وَهِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ الَّتِي وَلَدَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ آخَرُونَ أَرَادَ كُوْتِيَّ مَكَّةَ وَذَلِكَ أَنَّ مُحَمَّدًا
 بَنَى عَبْدَ الدَّارِ يَقَالُ لَهَا كُوْتِيٌّ فَأَرَادَ عَلَى أَنَا مَكِّيُّونَ أَمِيُونٌ مِنْ أُمَّ الْقُرَى وَأَنْشَدَ حَسَنُ

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنُ كُوْتِيٍّ * وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْأَمْعَارِ

لَيْسَ كُوْتِيٌّ الْعِرَانِيُّ أَعْنَى وَلَكِنْ * كُوْتُهُ الدَّارُ دَارَ عَبْدِ الدَّارِ

أَمْعَرُ الرَّجُلِ إِذَا افْتَقَرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ لِقَوْلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنَا نَبِطٌ مِنْ كُوْتِيٍّ
 وَلَوْ أَرَادَ كُوْتِيَّ مَكَّةَ لَمَا قَالَ نَبِطٌ وَكُوْتِيَّ الْعِرَاقِ هِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ مِنْ حِمَالِ النَّبِطِ وَإِنَّمَا أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَنَّ أَبَا إِبْرَاهِيمَ كَانَ مِنْ نَبِطِ كُوْتِيٍّ وَأَنَّ نَسَبَنَا انْتَهَى إِلَيْهِ وَتَحَوَّلَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْنُ مَعَاشِرُ
 قُرَيْشٍ حَيٌّ مِنَ النَّبِطِ مِنْ أَهْلِ كُوْتِيٍّ وَالنَّبِطُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا
 مِنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَبَرُّؤُ مِنَ الْفَخْرِ بِالنَّسَابِ وَرَدُّهُ
 عَنْ الطَّعْنِ فِيهَا وَتَحْقِيقُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ

أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ

* (ثم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث أوله فصل اللام (لبت) *

قوله تَكُنْثُ الشَّيْءَ تُجْمَعُ
 فِي الْحَكْمِ وَأَهْمَلَهَا الْمَجْدُ أَه
 مصححه